T. C.
MİLLİ EĞİTİM BAKANLIĞI
RAGIP PAŞA KÜTÜPLIĞI
MÜDÜRLÜĞÜ
Sayı: 1032

RAGIP P.
Ka. N.
1188

حسبي الله وكفى
من الكتب التي وقفها الفقير
إلى الله ربه ذي المواهب
محمد المدعو بين الصدور براغب
وكفى به عيناً

١١٩٩

١١٩٨

بسم الله الرحمن الرحيم

حمداً لمن تعالى نعته، أجلّ ما يعوّل عليه، فالحمد له إخبار بما هو صادر عنه ومضاف إليه، وإذا كان الحمد أول ما يبدأ به في الأمور العظام فالصلوة على نبيه محمد صلى الله تعالى عليه وسلم تلوه مشفوعة بالسلام، أما بعد فيقول العبد الحقير الموسوم بالعجز والتقصير محمد الأمين المحبي حققه اللطف الوهبي والكسبي لم أزل أجتني رياض الأدب فأجتني ثمارها الطرية عن كثب، وكان عندي نموذج ثمار القلوب بغية الحريص وسرّ المطلوب، أتفكه منه بالجنى الداني، وأتناول منه ما تناهى في من بدائعه خرد المعاني، وهو أجلّ كتاب وضعه الثعالبي أبو منصور فالحسن كله فيه محصور وعليه مقصور، كيف ومؤلفه إمام أئمة الفضل بيانه، ومالك أزمّة الأدب ببنانه، وناظم درر الفوائد في منظوم فوائده، وناثر غرر الفرائد في منثور فرائده، وقد كنت أراه قابلاً للبسط محتاجاً في أكثر ألفاظه إلى البيان والضبط، وكان يخطر لي أن أضيف إليه أشياء لا بد منها، وأضمّ إليه لطائف تخلو أكثر الكتب المشهورة عنها، فيصدّني عن ذلك الصوادف، وتعترضني دون الوصول إليه الصوارف، حتى انتهى في إلى ذلك الشأن ورد علي مزاح لي ما زال اعتناؤه منساقاً إلي، وقد تقادمت بيننا علاقة مؤتلفة تقتضي أن نكون متضافين إضافة الصفة

إلى الموصوف والموصوف إلى الصفة، فهو حرسه الله تعالى كريم الصحبة ثابت العهد في المحبة، غزير المواد حسن الإيراد، يحرص على الفائدة المستأنفة، ويرغب في النوادر المؤتلفة، فبادرت إلى ملتمسه من غير مهلة، ورعيت له طريقة هيّنة سهلة، لكوني رتبته على حروف المعجم وبيّنت من ألفاظه ما أشكل وأعجم، فدونك كتاباً جمع فأوعى ودعى شوارد اللطائف فأجابته طوعاً فهو في تمامه، عقد في جيد أيامه، وفي توسط كلامه، واسطة في عقد نظامه، فإني قد سهرت في جمعه الليالي، وميزت ما بين الخرز واللآلي، وما من أليف إلا انتقيت سمينه وغثه، وتناولت ثمينه، واجتهدت في تبيين معاقده، وتفسير مقاصده، وتحسين عوائده، وتكثير فوائده، حتى صار الأصل عنده بمنزلة الخال من الوجنة، والعين من الإنسان والسواد من الحدقة، بل العلم من الطراز والطراز من الثوب المفوّف، وعند ما بدا فرعه وطاب والحمد لله ثمره سميته ما يعوّل عليه في المضاف والمضاف إليه، وإلى الله سبحانه أرغب في إسعاد حظه وأن يمتع به كل من أعاره طرف لحظه، ويكفيني فيه مؤنة الانتقاد، ولا يحرمني من التبسط والازدياد، إلى جنابه بهذا أتضرع وقد آن لي أن أشرع، فأقول مستمداً من فياض العقول

حرف الهمزة والألف

أبدال الصحفة يقال أبدى له صفحته إذا أمكنه من نفسه، أبدال الكلام يضرب بهم المثل في الزهد والعبادة ورفض الدنيا وهم الزهاد والعباد الذين جاءت الآثار بأن الله سبحانه إنما يرحم العباد ويعفو عنهم وينظر إليهم بدعائهم لا يزيدون على السبعين ولا ينقصون عنها فكلما توفي واحد منهم قام بدله غيره يسد مكانه ولا يسكنون مكاناً من أرض الله إلا جبل اللكام وهو من الشام يتصل بحمص ودمشق ويسمى هناك لبنان ثم يمتد من دمشق فيتصل بجبال أنطاكية والمصيصة ويسمى هناك اللكام وفيه يقول المتنبي ٭ بها الجبلان من فخر وصخر ٭ أنافا ذا المغيث وذا اللكام، وهؤلاء الأبدال تضاف مرة إلى لبنان كما قال الشاعر
وجاوز جبال الشام لبنان إنها ٭ معاد نابدال إلى منتهى العرج ٭ وتارة

يضافون الى الكمام كما قال ابو دلف الخزرجي ويصف مجاورته ارباب
الغايات من الدين والدنيا وجاورت الملوك ومن ليهم كما جاورت
ابدال الكمام ● وفي حديث علي الابدال بالشام والنجباء بمصر والعصائب
بالعراق اراد ان التجمع للحروب يكون بالعراق وقيل اراد جماعة من
الزهاد سماهم بالعصائب لانه قرنهم بالابدال والنجباء والكمام كغراب
ورمان ● ابن النخل ● يضرب مثلا في الوصول الى المحبوب بمقاساة المكروه
ويجري مجرى شوك التمر ابرة الخياط تمثل بها فيمن يضر نفسه لينتفع غيره
قال ابن سارة ❊ شبهت صاحبها بابرة خائط ● تكسو العراة وجسمها عريان
ابليس الاباليس ● قال جرير بن قصيدة ● اني ليلقي علي الشعر مكتهل من
الشياطين ابليس الاباليس ● وكانت الشعراء تزعم ان الشياطين تلقي على
افواهها الشعر وتلقنها اياه وتعينها عليه وتدعي ان لكل منهم شيطانا يقول
الشعر على لسانه فمن كان شيطانه امرد كان شعره اجود وبلغ من تحقيقهم
وتصديقهم بهذا الشان ان ذكروا لها اسماء فقالوا ان اسم شيطان الاعشى
مسحل واسم شيطان الفرزدق عمرو واسم شيطان بشار شنقناق ● ابن ابل
هو اسم مكان يقال نجد ابن ابل والابل في اللغة هو الذي لا يدرك ما عنده
من اللوم وقيل الحالف الظلوم وقيل الفاجر ● ابن ابيض هو لقمان العوص
العرب معروف ● ابن ابي الحمساء من الجاهلية آمن بالنبي صلى الله عليه وسلم
وتابعه قبل البعث ● ابن ابي عتيق ● هو عبد الله بن محمد بن عبد الرحمن بن
ابي بكر رضي الله عنه وابو عتيق هو محمد ● ابن ابي ليلى ● هو تابعي كبير
اسمه عبد الرحمن ويقال لحفيده ابن ابي ليلى ايضا وهو امام مشهور في
الفقه صاحب مذهب وقول واذا اطلق المحدثون ابن ابي ليلى فانما يعنون
عبد الرحمن واذا اطلق الفقهاء ابن ابي ليلى فانما يعنون محمدا ● ابن ابيه
هو زياد بن سمية الذي استلحقه معاوية بن ابي سفيان اخاه ● ابن اتان
هو الجحش والاتان الحمارة ولا تقل اتانة وفي المثل لا افعل كذا ما حج ابن اتان
يروى بالحاء والخاء اي لا افعل ذلك ابدا والحج والخج الضراط ● ابن اجر
هو اسمعيل بن ابرهيم عليهما السلام وآجر هي هاجر امه والهمزة بدل من
الهاء ● ابن اجلاد ● هو الرجل المعروف المشهور كابن جلاء وسياق والاتم

الواضح

الواضح المكشوف في كل الحجاج لا قوامه الحجاج والاسفار ابن اجلى
والفوق الاسفار اي فلا اقواه ابن اجلى ويقال للصقر ابن اجلى وللهلال
ابن اجلى وابن جلا لانه يجلو الظلمة ● ابن اجياد ● هو ظبي من ظباء اجياد
وهو موضع بمكة قال م ابدت لنا يوم التفاصلنا الى ● جيد ابن اجياد
واسم حالك ● الغنث الاملس وانما خص ظباء اجياد لانها من الصيد
هي من الحرم فهي احسن من غيرها ● ابن احداها ● يقال للبكر الحسن وفيها
اي الاوحد في شانه وعمله ويقال هو ابن احدى الدواهي يضرب مثلا
للضابط الامر القائم به ويقولون لا يقوم بهذا الامر الا ابن احداها اي
كريم الاباء والامهات عالم بفقص الامر وجاء فلان بابن احداها وبنت
احداها اي الداهية احدى الدواهي ● ابن احذار ● يقال للرجل الشديد
الحذر ابن احذار وهي جمع حذرة قال الشاعر ● ابلغ زيادا وخير القول
اصدقه ● فلو تكيست او كنت ابن احذار اي لو كنت ذا كيس وذا حذر
وقد يستعمل في غير الانسان ● ابن احقب ● هو الحمار والاحقب حمار الوحش
سمي بذلك لبياض في حقويه ويقال في جمعه اولاد احقب وبنات احقب
ابن احمر ● هو عمرو بن احمر الباهلي شاعر معروف يستشهد على اللغة
بشعره كثيرا ولا يذكر له اسم ● ابن احلام النيام ● هو ولد الزنا كان امه
حملت به في النوم ● ابن آخر ليلة ● يستعمل في الذم والرمي بالفساد قال
ابو العلاء المعري ● واني المثري يا ابن آخر ليلة ● وانت مال الفتوح ثراء
قال ابن السيد في شرحه اراد بقوله يا ابن آخر ليلة ان امه حملت به في
آخر ليلة من طهرها حين استقبلت الحيض وذلك مذموم من فعل الناكح
ومفسد للولد وانما المحمود المصلح للولد ان تحمل في اول طهرها فيجيء الولد
محكم البنية صحيح الجبلة ● ومما يندرج في هذا ما قال ابو عبيدة ان العرب
تقول ان اولاد الموطوءة ليلا انجب من اولاد الموطوءة نهارا وكانوا يزعمون
ان المراة اذا وطئت آخر الليل في اول الطهر واول الشهر لم يخطئ نجابة
قال والى هذا اشار الشاعر بقوله ❊ حملت به في ليلة مزؤودة ● وقد
لاح للصباح بشير ● ابن اديم ● يقال للغرب وهو الدلو الكبيرة تتخذ من
اديم واحد ابن اديم ومن اديمين ابن اديمين ومن ثلاثة ابن ثلاثة قال

شيطان الفرزدق

وصادفت منازلا وابن ذرة وابن اديمين بمجولك فمربعيفا بلا اصادف
هذين الساقين ودلوا تخذ من جلدين ورشا مفتولا مبرما • ابن آذان
هو الحمار سمي بذلك لطول آذانه • ابن اربعة • يقال انه لابن اربعة اذا كان
رابع اربعة وابن اربعة ايضا ابو الدينار علي بن ابرهيم بن مسعود الخفاجي
• ابن الارض • وبنو الارض هو ضرب من النبات يخرج في رؤس الاكام
له اصل ولا يطول كانه شعر وهو سريع الخروج واليبس يضرب به المثل
في سرعة الادراك والفناء ويوكل وابن الارض الغدير ويقال للذئب
والغراب ابن الارض قال ؟ تكاد تخرج من انساعها مرحا • اذا ابن ارض تعدا
بالبيداء وصاحا • ويقال للمسافرين والغرباء والاضياف والفقراء ابن الارض
وبنو الارض كما يقال ابن السبيل وابناء السبيل ويقال بنو ارض وابن
ارض بلا الف ولام ويقال للناس بنو ارض لانهم خلقوا منها وابن ارض
بلا الف ولام بقلة شديدة الخضرة لاصقة بالارض لا تنالها الدواب
لصغرها ويقول الرجل للرجل كيف ترى ابن ارضك اذا وصف نخشه بالحذق
في العمل • ابن ارطاة • شاعر معروف واسمه عبد الرحمن بن ارطاة بن
سيحان المحاربي ولا يذكر الا ابن ارطاة • ابن اروى • هو الوعل والاروى
جمع اروية بضم الهمزة وكسر الواو وتشديد الياء الانثى من الوعول
وهما فعولة في الاصل الا انهم قلبوا الواو الثانية ياء وادغموها في التي بعدها
وكسروا الاولى لتسلم الياء وهو جمع كثرة لكن بغير قياس وقيل الاروى
غنم الجبل وابن اروى ايضا الوليد بن عقبة واروى امه وام عثمان بن
عفان • ابن اسبوعين • هو البدر لاربع عشرة ليلة قال ؟ وجلوت
عني الظلماء بغرة • تزهو بابن اسبوعين ازهر ناجها • الظلماء الظلمة • ابن استها
يقال لمن يثب ويصغر امره قال • نعادونا يا ابن استها وبني الخنا
وانتم عما تريدون اضيق • وفي القاموس ابن استها كناية عن احتقار بعد
امه • ابن استه • النهاعند العرب ويقال لهود بن استه وفي حديث
النبي صلى الله عليه وسلم اللهم رب هود بن استه اعوذ بك من كل سبع
وحبه قاله ابن السيد في شرح السقط • ابن الاشعث • هو عبد الرحمن بن
محمد بن الاشعث الذي خرج مع القراء على الحجاج بن يوسف • ابن اعوج

اعوج فرس معروف عندهم كان لغني وانتقل الى غيرهم تنسب الخيل الكرام
اليه وهي الاعوجيات قاله ابن الاثير في المرصع وقال غيره قال ابو عبيدة
كان اعوج لكندة اخذته بنو سليم في بعض ايامهم فصار الى بني هلال وليس
فحل اكثر نسلا ولا اشهر نسلا منه وقيل لصاحبه ما رايت من شدة عدوه
فقال ضللت في بادية وانا راكبه فرايت سربا من القطا يقصد الماء فتبعته
وانا اغض من لجامه حتى توافينا الماء دفعة واحدة وهذا اغرب شي يكون
فان القطا شديد الطيران واذا قصد الماء طيرانه اكثر من غير الماء واغرب من
ذلك قوله كنت اغض من لجامه ولولا ذلك كان يسبق القطا وهذه مبالغة
عظيمة وقال الاصمعي في كتاب الفرس اعوج كان لبني اكل المرار ثم صار لبني
هلال بن عامر وانما قيل له اعوج لانه كان صغيرا وقد جاءتهم غارة فهربوا
منها وطرحوه في خرج وحملوه لعدم قدرته على متابعتهم لصغره فاعوج
ظهره من ذلك فقيل له اعوج • ابن اقوال • هو الرجل المنطيق البليغ المجاج
واقوال جمع قول • ابن اقيصر • هو رجل كان عارفا بالخيل يرجع الى قوله
فيما يشكل من امرها • ابن اكلة البرير • يقال في النسب والذم والبرير ثمر
الاراك • ابن آل • يقال ذهب في ظل ابن آل اذا ركب راسه في الباطل
ابن الالال • كسحاب وكتاب يقال لمن يذم ولا يعرف ويضرب مثلا للغوي
الجاهل قال ابو نخيلة ؟ اصبحت تنهض في ضلالك سادرا • يا ابن الضلال
ابن الالال فاقصر • ويطلقونه ايضا على الباطل وفي القاموس الضلال بن
الالال اتباع • ابن الاهة • هو ضوء الشمس وهو الصبح ايضا • ابن الية • هو
اسم ابرق معروف قال الشاعر ؟ كانهم بين ابن الية غدوة • وناصفة
الغراء هدي مجلل • ابن الغرز • هو عمرو بن اشيم الايادي وقيل سعد كان
اعظم الناس ايرا واشدهم نكاحا يضرب به المثل في الغلمة فيقال انكح
من ابن الغرز زعموا انه كان يستلقي على قفاه ثم ينعظ فيجي الفصيل الجرب
فيحتك بايره يظنه الجذل وزعموا انه اصاب راس ايره جنبه وهي زفت
اليه فقالت اتهددني بالركبة • ابن امس • هو الولد العقيري قال ابن قمئة
؟ وقالت انه شيخ كبير • وهل اخبرتها اني ابن امس • ابن املس • يقال
بات فلان بليلة ابن املس • ابن امة • يطلقونه في معرض الذم وفي المثل انا

عذله وانت تخذله ولسنا بابن امه اى اعذلك وانت تخذلنى ولم تونث من
قبل امتا ● ابن انسك ● هو صاحبك الذى تأنس اليه وبه وتقول كيف
ابن انسك وانسك يعنى نفسه اى كيف ترانى فى مصاحبتى اياك ● وابن انس
هو الانسان نفسه وفلان ابن انس فلان اى صفيه وخاصته ● ابن قنفذ
هو القنفذ وقيل ذكر السلاحف وفى المثل بات فلان بليلة ابن قنفذ
اذا بات يسرى ليله لان القنفذ لا ينام الليل ● ابن اوبر ● ضرب من الكماة
وقال ابو عمرو هو شئ ينفض مثل الكماة وليس بالكماة وانفضاضه انشقاق
الارض عنه وجمعه بنات اوبر قال اهل اللغة كلما قيل ابن كذا فاذا جمع
قيل بنات كذا كما قلنا فى ابن اوبر وبنات اوبر وكذلك يقال فى ابن الطود
وبنات الطود وابن لبون وبنات لبون ولا يقال بنو الا فى الآدميين
وفى الحى الا ان يضطر الشاعر فيحتمل له البنون مكان البنات كما قال الشاعر
فباكرتها والديك يدعو صباحه ● اذا ما بنو نعش دنوا فتصوبوا ● و
الاد به بنات نعش ● ابن آوى ● هو الحيوان المعروف دون الكلب وفوق
الثعلب يتمثل به من وجهين احدهما ما قال له ابو نواس فى ابن آوى يجمع بها
ولا ترى ● وما خبزه الا كاوى يرى ابنها ● ولم يراوى فى الحزون ولا السهل
والاخرما قال فى صعوبة صيده ● كابن آوى محجب صيده ● فاذا صيد
يساوى عشر دله ● وسمى ابن آوى لانه يأوى الى عواء ابناء جنسه ولا يعوى
الا ليلا وذلك اذا استوحش وبقى وحده وصياحه يشبه صياح الصبيان
ويقال للانثى بنت آوى وآوى لا ينصرف ● ابن ايام ● هو الطفل الحديث
الولادة ويطلق على الناس وغيرهم ويقال للذى يتلبس كل يوم بما لا
يليق به والذى قد حنكته التجارب ابن الايام وابن الايام والليالى الذى
قد طعن فى السن واتى عليه الدهر وبنو الايام اهل الزمان ● ابن باطل
تقول العرب فاطر ابن باطل يضرب للامر الذى اختلط فلا يهتدى فيه وتخلط
فى حديثه اذا اراد والكذب وهو من غاط فى الشئ يغوط ويغيط اذا دخل فيه
يقال هذا رمل تغوط فيه الاقدام اى تغوص وباط يبوط فاض من بطا يبطى
اذا التنع ● ابن السبيل ● كرمن تقرى العراق تختم فى نهار اربع ختمات الا ثمنا
مع انضمام التلاوة ● ابن نجدتها الماء راجعة الى الارض يعنون العالم بها

فائدة

قال المتنبى ● حتى فى الدنيا ابن نجدتها ● فمكى ليه السهل والجبل
وفى القاموس ابن نجدتها العالم بالشئ والدليل الهادى ولمن لا يبرح
من قوله وعنده نجدة ذلك اى علمه ● وقال الميدانى هو ابن نجدتها
وابن مدينتها من نجد بالمكان ومدن اذا اقام به ومن اقام بموضع علم
ذلك الموضع واصله فى الهادى الخريت ثم تمثل به لكل عالم بالامر ما هر فيه
ويقال النجدة التراب فكان قولهم انا ابن نجدتها انا مخلوق من ترابها قال
كعب بن زهير ● فيها ابن نجدتها يكاد يذيبه ● وقد النهار اذا استنار الصيخد
يعنى بابن نجدتها الحرباء والهاء فى قوله فيها ترجع الى الفلاة التى يصفها
ابن بجرة ● هو خمار مشهور بالطائف قال ابو ذويب الهذلى ● ولو ان ما
عند ابن بجرة عندها ● من الخمر لم تبلل لهاتى بناطل ● الناطل كوز يكال به
الخمر وهو ما يبقى فى اسفل المكيال من بقية الخمر ● ابن البراء ● هو اول يوم
من الشهر واول ليلة او اخره واخرها ومثله البراء ابن الاعرابى البراء
من الايام يوم سعيد يتبرك بكل ما يحدث فيه وانشد ● كان البراء لهم نحسا
ففرقهم ● ولم يكن ذاك نحسا مذ سرى القمر ● وقال الآخر ● ان السعيد الكئود
غسا كما البراء لا يكون نحسا ● ابن براق ● اسمه عمرو وهو من فتاك العرب
يضرب به المثل فى العدو فيقال اعدى من ابن براق قال تابط شرا ●
ليلة صاحوا واغروا بى سراعهم ● بالعيكتين لدى معدى ابن براق ● ويقال
فى المثل ايضا اعدى من ابراقة الحسد انى الشاعر ● ابن برح ● هو الداهية
ويقال فى المثل ايضا بنو برح والبرح الشدة والاذى والتبريح المشقة
ابن برح ● هو الداهية ايضا قال كثير ● سلا القلب عن كبراها بعد حقبة
ولقيت من صغراها ابن برح ● ويسمى الغراب ابن برح لانه يبرح بالبعير الدبر
اذا وقع على ظهره وينقره ● ابن برة ● هو الخبز لانه يتخذ من البر وكنية
معرفة لا ينصرف ● ابن البرحوك ● هو الذى تزوجت امه بعد ابيه وقيل
هى التى تتزوج ولها ابن بالغ ● ابن بسيل ● قرية من قرى الشام ● ابن بطنه
هو الذى اكبر همه ما يدخل بطنه من الشهوات ● ابن بعثط ● يقال للعارف
بالشئ هو ابن بعثطه بضم الباء والثاء المثلثة مثل ابن بجدته والبعثط
اوسط الوادى واكثره انبساطا وبعثط كل شئ وسطه وفى القاموس

ابن بعثطها وقد تشغل طاقة كابن بجدتها العالم بالشيء • ابن البغية
هو ابن الامة • ابن بقيع • هو الكلب تصغير باقع او ابقع يقال نقاذ فانما
ابقى ابن بقيع اى بالجيف لان الكلب يتبعها • ابن بقيلة • جاهلي قديم من المعمرين
يقال انه عاش ثلثمائة وخمسين سنة وادرك الاسلام ولم يسلم وهو
الذي غزا خالد بن الوليد الحيرة في خلافة الصديق رضي الله عنهما واسمه
عبد المسيح بن عمرو بن بقيلة وكان نصرانيا وهو القائل ابياتا كتبت على
قبره • حلبت الدهر اشطره حياتي • ونلت من المنى فوق المزيد • وكافحت
الامور وكافحتني • فلم احفل بمعضلة كؤود • وكدت انال في الشرف الثريا
ولكن لا سبيل الى الخلود • ويقال لابن الامة ايضا ابن بقيلة • ابن بكرة
هو المحور الذي تدور عليه البكرة عند الاستقاء قال ابو النجم يصف
ناقة • ويرفع نابا عاصيه ابن بكرة • على الزير لم يمسس حديد نحاسها
الصريف صوت الناب والزير بن قبيه والحديد الشحم المذاب والنحاسة
خشبة تدخل في ثقب البكرة اذا اتسع فتدهن بالحديد لئلا تصوت شبه
صرير نابها بصرير محور حديد لانه اشد صريرا • ابن البعتي محركة طائر
ابن البليدة • هو العارف بالمكان وقيل هو المعاند نفسه العارف
بالصيد قال زهير يذكر عيرا واتانا وصادفا تارة وفا • خافا عميرة ان يصادف
وردها • وابن البليدة قائم بالمرصد • ابن بؤبؤ • يقال فلان ابن بؤبؤ
هذا الامر اذا كان عالما به خبيرا كما يقال ابن بجدتها والبؤبؤ الاصل وفلان
بؤبؤ صدق وهو في بؤبؤ الكرم • ابن البوح • البوح النفس وفي المثل
ابنك ابن بوحك فاذا كان بمعنى النفس يجوز كسر الكافين وفتحهما ويقال
البوح الذكر فعلى هذا لا يجوز الكسر يقال ابنك ابن بوحك يشرب من صبوحك
يعني ابنك من ولدته لا من تبنيته وقيل البوح اسم من باح الشيء اذا اظهره
اى ابنك من بحت بكونه ولدا لك وذلك ان بعض العرب كانوا يأتون النساء
فاذا ولد لاحدهم الحقته المراة بمن شاءت فربما ادعاه وربما انكره لانها كانت
لا تمتنع ممن ينتابها فالمعنى ابنك من بحت به انت وباحت به امه بمواقعتك
ويقال البوح جمع باحة اى ابنك من ولد في فنائك • ومثل البوح في
الجمع نوق وسوح ولوب في جمع ناقة وساحة ولابة • وفي المستقصى ابناء

ابن بوحك

ابن بوحك على خطاب المؤنث والبوح جمع باحة الدار وقيل هو الجحر
اى انما ابنك من نشأ عندك لا عند غيرك وهو في مقابلة ابنك
من دمى عقبيك واصل المثلين ان كبشة بنت عروة تبنت عقيل بن طفيل
بن مالك بن جعفر فقالت لها امه ابنك من دمى عقبيك اى ولدته
فادماها النفاس لا من تبنيت فاجابتها كبشة ابنك ابن بوحك
ابن بوزع • هو الكلب والبوزع هو الكلبة الحريصة • ابن بهته
هو الرجل العالم بالحرب والامور وقيل هو ابن البغي • ابن بهلل • يقال
للذي لا يعرف نسبه ابن بهلل ويروى بضم الباء واللام الثانية للالحاق
اى مهمل متروك ويقال هو الضلال بن بهلل غير مصروف يعنون الباطل
ابن بهلان بضم الباء هو الذي يعرف • ابن بياب • يقال لجعل الله سعيه
في خباب بن بياب يعنون الياس والخيبة ويقال العياب بالهاء • ابن بيتها
هو العالم بالامر مثل قولهم ابن بجدتها والبيثة الحال • ابن بيذره
اسمه عبد الله وهو الذي يقال شيخ مهو فهو ابو حي من عبد القيس
يضرب به المثل في خسران الصفقة فيقال اخسر صفقة من ابن بيذرة
قال الراجز • يا من رأى كصفقة ابن بيذره • من صفقة خاسرة مخسره
المشتري الفسو ببردى حبره • وذلك ان ايادا كانت تعير بالفسو فمر رجل
من اياد بسوق عكاظ ومعه برد احبره فقال من يشتري مني عار الفسو ببرديه
البردين فقام ابن بيذره واشتراه منه بهما فاتزر باحدهما وارتدى
بالاخر ثم رجع الى اهله فقالوا ما الذي جئتنا به من عكاظ فقال اشتريت
لكم منها عار الدهر • ابن بيض • ويفتح هو رجل كان في اول الدهر عقر بعيره
على ثنية فسدها به وضرب به المثل فقيل سد ابن بيض الطريق وهو مثل يضرب
للرجل يريد الامر فيعرض له مانع وقيل انه رجل من عاد كان تاجرا مكثرا
وكان لقمان بن عاد يخفره في تجاراته ويجيزه على خراج يدفعه اليه ابن
بيض يضعه عند ثنية الى ان يأتي لقمان فاذا ابصره لقمان قال سد ابن بيض
السبيل اى لم يجعل عليه سبيلا ولا على اهله وماله وفاء بما قرره على نفسه
وفي ذلك يقول عمرو بن الاسود الطهوي • سددنا كما سد ابن بيض
سبيلها • فلم يجدوا عند الثنية مطلعا • وقال ابن الاثير في المرصع

ابن الاداوة ٭ كانت للقيم بن لقمان فهرب ابن بيض منه فتبعه فلما خشي
لحاقه وضع الاداوة على الطريق فلما رآها القيم قال قد سد ابن بيض الطريق
ويقال انه لابن بيض بالكسر اذا كان معروفا مشهورا ويقال للقيم ابن بيض
وابن بيض شاعر معروف ايضا ٭ ابن بي ٭ يقال هو هي بن بي لمن لا يعرف
من هو ومن ابن جاء وابن ذهب ويطلقونه على الرجل الخسيس ويقولون
هو هيان بن بيان زعموا انه كان من اسباط آدم عليه الصلوة والسلام
فذهب في الارض ولم يعرف له اثر فضرب به المثل وقيل ان الهي الجن
والبي الانس ٭ وقيل ان الهي الاكل والبي الشرب وقيل هي بن بي العبونة
٭ ابن تامورها ٭ هو الرجل العالم بالامور ٭ ابن ترنا ٭ ترنا في لغة معد
الامة وفي لغة اهل اليمن الفاجرة قال ابو ذويب ٭ فان ابن ترنا اذا
جئتكم ٭ يدافع عني قولا بريحا ٭ يقال لمن يذم من جهة امه ٭ ابن تقن
بكسر التاء وسكون القاف واسمه عمرو يقال انه من عاد يضرب به المثل
في جودة الرمي والاصابة فيقال انه لارمى من ابن تقن زعموا انه لم يخطئ قط
والتقن الحذق ومنه اتقان الشيء اي احكامه قال لبرداس ٭ يرمي بها
ارمى من ابن تقن ٭ اي يرمي بها رجل ارمى من ابن تقن فحذفه واقام الصفة
مقامه كقولهم نبيرمية برنيا اي رجلا برنيا ويضرب به المثل في العقل ايضا
وكان لقمان بن عاد اراده على بيع ابل له معجبة فامتنع عليه فاحتال لقمان
في سرقتها منه فلم يمكنه ذلك ولا وجد غرة وفيه قال الشاعر ٭ اتجمع
ان كنت ابن تقن فطانة ٭ وتغبن احيانا اهنات دواهيا ٭ ابن التلاذل ٭
يقال ذهب فلان في الضلال بن التلاذل وفي الضلال بن الثلل اذا ذهب
في الباطل وفي الكذب وفي الهلاك وكان التلاذل اتباع الضلال ويقال
هو الضلال ابن التلاذل اذا كان لا يعرف هو ولا ابوه ٭ ابن تهلل هو
الباطل غير منصرف وقد تضم تاؤه ولامه ويقال بالباء الموحدة و
قد ذكر في الباء ٭ ابن تمرة ٭ طائر صغير جدا كاصغر العصافير ويقال له ابو تمرة
وجمعه بنات تمرة ويقال له ايضا تمرة والجمع التامر قال الحصين بن بكير
يصف القيظ ٭ حتى اذا ما الصيف حنت تمرة ٭ واحتمل اليتيم فراخ التمرة
وتنشر التنوع برد في خبرة ٭ يعني ان الزرع القنا الثمر فاستغنى الفرخ عن

ان الناموس الرجاء والنفس وحياتها وقلب
وجبة وحياة والدم وزعفران
والولد والعادة ووزير الملك ولعب
الجوار والعسل وموضع الراهب
والقلادة ونحو ذلك وهو ضرب من العقرب
الابريق كانت تسمى كذلك في الجاهلية
قاموس

الاسروع والسروع دودة تحمر الكثيرة في البقل
ثم نضح فتصير فراشة صحاح

ابويه فاحتمل اليتم ٭ ابن ثاداء ٭ يقال يا فلان يا ابن ثاداء اذا لم يكن
عاجزا في الامور وقال ابو عبيدة يقال ذلك لمن ولي امرا فقوي
عليه ويقال فيه ثاداء وقال الاصمعي هو العاجز ويقال للفاجر
ابن ثاطاء ٭ وقال في المرصع هو مثل ثاداء وهو من الثاطة الحماة
ويقال فيه ثاطاء وفي القاموس الثاط الحماة والطين وفي المثل
ثاطة مدت بماء يضرب للاحمق يزداد نصبا والثاطا الحمقا ونوع الاحمق
ابن ثراها ٭ هو الرجل العالم بالامور قاله الازهري ٭ ابن ثغر الكلب ٭
هو ذم مروسب والثغر فرج السباع وكل ذي مخلب قال الاخطل ٭
امتنع يا ابن ثغر الكلب عن آل دارم ٭ فانك لن تستطيع تلك الدواهيا ٭
ابن ثلة ٭ يقال للعالم بالشيء هو ابن ثلثة واصله الدليل العالم بالطرق
ثم اتسع فيه فصار لكل عالم بامر ويقال للراعي ايضا ابن ثلثة والثلة القطعة
من الغنم ٭ ابن ثمير ٭ هو الليل المقمر يقال لا آتيك ما اثمر ابن ثمير اي ابدا قال
وافي من عبس وان قال قائل ٭ على رغمهم ما اثمر ابن ثمير ٭ ابن ثهلل
مثل ابن بهلل بالتاء والباء وقد ذكرا في حرفيهما ٭ ابن جاع قلة ٭ هو لقب
كابط شرا ٭ ابن الجبل ٭ هو الصدى الصوت الذي يرجع على الصائح ٭
ابن جبين ٭ هو عدو بالمدينة قاله الازهري ٭ ابن الجدام ٭ هو الشاعر
الازهري وكذا بالذال ٭ ابن الجرادة ٭ هو السرو وهو بيض الجرادة واحدها
سراة بالكسر ويقال سروة ايضا ٭ ابن جرعب ٭ يقال لمن لا يعرف هو
ورقة بن جرعب بن طامر ويضرب ايضا مثلا عند السؤال لمن يدري من
هو ٭ ابن جفنة ٭ هو العنب والجفنة الكرم ٭ ابن جلاء ٭ يطلق على الرجل المشهور
المعروف وعلى الامر الواضح المكشوف وزعم بعضهم ان ابن جلاء اسم رجل
كان فاتكا صاحب غارات مشهورا بذلك قال سحيم بن وثيل الرياحي ٭
انا ابن جلا وطلاع الثنايا ٭ متى اضع العمامة تعرفوني ٭ وهو من قولهم
جلا الامر اي انكشف وظهر وهو في الاصل فعل ماض سمي به وانما لم يصرف
لانه اراد الحكاية كانه قال انا ابن الذي يقال له جلا الامور وكشفها
ويقال فيه ابن اجلى وقد ذكر في الهمزة قال في كتاب الف باء ابن جلاء وابن
ابلاء وابن ابيض وهو بمعنى الجلي والامر المكشف وهو اول النهار وبدو

وفي القاموس ان ابن ثاداء الحمق
ويكنى به عن العجز وتعلق عبارة المصنف
مصحف منه

ابن جبين
ابن حبيق قال لعله حبين او جبيت
فانه لم يجده في الكتب المشهورة
من اللغات

تمثل الحجاج فقال انا ابن جلا الى آخره • ابن جمير • هو الليل المظلم
يقال لا آتيك ما جمر ابن جمير اى ابدا وقيل هو اظلم ليلة فى الشهر
وهى التى لا يطلع القمر فى اولها ولا فى آخرها قال ؏ نهارهم ليل
بهيم وليلهم • وان كان بدرا فحمة ابن جمير • اى هم لصوص يكمنون
النهار ويقولون فى الكناية عن اللص فلان نهاره اعمى وليله بصير
اى هو لص يخرج بالليل قال الثعالبى قرأت فى كتاب الفرس لابن قتيبة
ابن جمير هذا كان لصا وكان لا يخرج الا فى اشد الليل ظلمة فنسب
الليلة الشديدة الظلمة اليه قال الشاعر ؏ عند ديجور فحمة بن جمير
طرقتنا والليل داج بهيم • قال ابن الاعرابى يقال لليلة التى يستتر
فيها الهلال قد اجمرت ويقال ايضا الفحمة ما بين غروب الشمس الى نوم الناس
سميت فحمة لحرها واول الليل احر من آخره ولا تكون الفحمة فى الشتاء
وقال فى المرصع وفحمة ابن جمير اخر يوم وليلة من الشهر لظلمتها • ابن جوشن
يضرب به المثل فيمن هلك ولا يعرف امره يقال ضل فلان ضلال ابن جوشن
وهو رجل قتل غيلة فلم يدر قومه من قتله فمر بهم رجل ليلا وهو ينشد
؏ لعمرك ما ضلت ضلال ابن جوشن حصاة بليل القيت وسط جندل
فلما سمع اولياؤه بذلك قتلوه فضرب به المثل • ابن حاج • قال ابو عمرو بن
العلاء تقول العرب افعلت كذا وكذا فيقول المجيب فعل حاج بن حاج اى قد فعلت
والا ترى ان قد فعلت وهو من الحاجة على فاعل مقلوب كما ردوها زرولات
ولاث • ابن حارض • يقال للساقط الخامل هو حارض بن حارض ولحرض
الرجل اذا جاء باولاد حارضين لا خير فيهم • ابن جبة • غير مصروف هو
الخبز لانه يتخذ من الحبوب واسمه جابر لانه يجبر الناس بعد الجوع • ابن حبيق
يقال عذق ابن حبيق ولون ابن حبيق وهو من تمر الحجاز معروف وهو ردى
لا يؤخذ فى الصدقة وقيل هو عذق بالمدينة معروف • ابن حذيم • شاعر
فى قديم الدهر يقال انه كان طبيبا حاذقا يضرب به المثل فى الطب
فيقال اطب بالكى من ابن حذيم • وسماه اوس حذيما فقال ؏ عليم بما اعيا
النطاسى حذيما • ويقال ابن حذام وانه اول من بكى من الشعراء فى الديار
وهو الذى سمى امرؤ القيس فى قوله ؏ عوجا على الطلل المحيل لعلنا نبكى الديار

كما بكى ابن خذام • وابن خذام بالخاء المعجمة اشهر وقيل هما اثنان • ابن حرب
الشجاع والعارف بالحروب المقدم على شدائدها واهوالها • ابن حرة
هو الرجل الكريم الانف الذى ينزه نفسه عن المذمات قال جعفر بن علبة
الحارثى ؏ ولا يكشف الغماء الا ابن حرة • يرى غمرات الموت ثم يزورها
ابن الحلم • هو الرفق لان الرفق من الحلم • ابن حمراء العجان • كلمة يسب بها
والعجان يراد به الاست وهو ما بين الدبر والخصية قال الفرزدق ؏
اذا ما قلت قافية شرودا • تنحلها ابن حمراء العجان • وقال جرير اصاب ابن
حمراء العجان شكيمها • ابن الحمرة • بتشديد الميم واسمه لسان وقيل هو ابن
لسان الحمرة كذا قال الجوهرى وقيل اسمه ورقاء بن الاشعر ويكنى ابا كلاب
وكان احد الفصحاء والنسابين واحد خطباء العرب من تيم بن ثعلبة ويضرب
المثل فى معرفة النسب فيقال انسب من ابن الحمرة • ابن الحنية • هو السهم و
الحنية القوس • ابن حوب • هو رجل فقير مضيق عليه قال ؏ وصفاحة مثل
الفنيق منحتها عيال ابن حوب جنبته اقاربه • يعنى ناقة سماها صفاحة وهى
الصخرة • ويقال هؤلاء عيال ابن حوب والحوب الجهد والمشقة • ابن الخجا
الخجا مقصورا المرأة الكثيرة الماء البعيدة قعر الرحم • ابن خجل • هو اسم طائر
• ابن خذام • هو المذكور فى حرف الحاء على اختلاف الروايتين فيه فمنهم
من جعله اياه ومنهم من جعلهما اثنين ويقال ان هذا البيت الذى فى قصيدة
امرئ القيس له ؏ كانى غداة البين حين تحملوا لدى سمرات الحى ناقف حنظل
يقال للحمار ابن خذام وخذام من اسماء الحمار • ابن الخريع • هو الذى لا ترد امه
يد لامس سميت به للينها • ابن الخصى • يضرب مثلا لما لا يجوز ان يكون كما
قال ابو تمام ؏ وذاك له اذا العنقاء صارت مربية وشب ابن الخصى •
ابن خفاء • هو الذى ولد ليلا وهو ضد ابن جلا بالجيم • ابن خلاوة • يقال
انا من هذا الامر فالج بن خلاوة اى انا منه برئ ومنه قولهم انا منك خلاوة
اى براءة قال ؏ وما هو منه فالج بن خلاوة • ولكنه يمشى بغلة غادر
وهو رجل من اشجع قيل له يوم الرقم لما قتل انيس الاسرى اتنصر انيسا
قال انى منه برئ وفالج بن خلاوة بن سبيع بن اشجع بن ريث بن غطفان
عاش مائتى سنة وكان فارسا عريضا يتعرض فيما لا يعنيه وبه يضرب المثل

قوله وسموه ... لم ... التعريف لغيره ... قول الفيروزآبادى فى ... ابن لسان الحمرة
خطيب بليغ نسابة اسمه عبد الله بن حصين او ورقاء ابن الاشعر

ابن الانجى ... فلم نجده فى القاموس ولا فى غيره

قول ابن الخنفليق ذكره في باب الخاء المعجمة من تاج العروس ... لسان العرب فقد ذكره في باب الجيم بقوله الجنفليق الضخمة من النساء ... العظيمة و كذلك الخنفليق ... وكذا ذكره صاحب القاموس

فيمن يتعرض لما لا يعنيه فيقال انت من هذا الامر فالج بن خلاوة وكفالج
ابن خلاوة انتهى ويقال للارض التى لا احتيش فيها ابن خلاوة • ابن الخلة
هو ابن المخاض وقيل هو ابن اللبون • ابن الخلية • الخلية الناقة التى
خلت عن ولدها وعطفت على غير ولدها وهو مما يذم به ويعير بابن ام
صارت ظئرا لغير • وهو فى شعر جرير يهجو الفرزدق به • ابن الخنفليق
هو سب وذم وهى المراة ذات العيوب الكثيرة قال ابو عبيدة المحارفى
اياطعنوا ابا اسعاجيما • على ابن الخنفليق الشفشليق • الشفشليق المرتعش
ويروى بالسين المهملة • ابن داب • هو عيسى بن يزيد بن داب ابو الوليد
الليثى الراوى المشهور يضرب به المثل فى الرواية عن العرب وغيرهم و
كان فى زمن الهادى • ابن داثاء • هو ابن الامة والداثاء الامة قال
وما كان بنى داثاء حتى • شفينا بالاسنة كل وتر • ويقال يا فلان ابن
داثاء اذا لم يكن عاجزا فى الامور ويقال ذلك لمن يذم من قبل الام ويقال
فيه ابن ثاداء وقد ذكر فى حرف الثاء • ابن دارة • هو سالم بن دارة احد
بنى عبد الله بن غطفان ودارة امه وهو المذكور فى المثل • محى السيف
ما قال ابن دارة اجمعا • وكان هجا بعض بنى فزارة فقال • ابلغ فزارة انى
لن اصالحها • حتى ينيك زميل ام دينار • فاغتاله زميل فقتله فقال • انا زميل
قاتل ابن دارة • وراحض المخزاة عن فزارة • وفيه يقول الكميت • ايت
ام دينار فاصبح فرجها • حصانا وقلدتم قلائد قوزعا • خذوا العقل ان
اعطاكم العقل قومكم • وكونوا كمن سيم الهوان فارتعا • ولا تكثروا فيه
الضجاج فانه • محى السيف ما قال ابن دارة اجمعا • قال المفسرون قلائد
قوزعا الداهية • ابن دالق • هو الخبيث الذى لا يكترث به • ابن داية •
هو الغراب لانه يقع على داية البعير الدبر وهو موضع الرحل والقتب من
ظهره فينقرها فنسب اليها لكثرة ما يرى عليها وقيل سمى بها لان الانثى
اذا باضت طارت عن بيضها فجئ الذكر فيحضنها فيكون داية للانثى ويقولون
اذا ارادوا تكذيب انسان تعرفه من غيرنا فصاح غراب ابن داية وحديث
ابن داية وحدثنه بذلك ابن داية والغراب لا يخبر بشئ انما ذلك من اكاذيب
العرب فى الزجر والفال ومنه قول ابرهيم بن هرمة • ان ابن داية باح

يوم

وتمم بعض الشعراء الشباب ابن داية وتمم الشيب النسر فقال ولما رايت النسر عز ابن داية
وعشش فى وكريه جاش له صدري • وقال البحتري وبياض البازي اصدق حسنا ان تاملت
من سواد الغراب • فشبه الشيب بالباز لبياضه والشباب بالغراب لسواده

يوم تحشر • بفراق الامة والخليط جميع • ابن الدجى • هو الصائد والدجى
جمع دجية وهى قترة الصائد التى يستتر فيها من الوحش • ابن دحق
اسم جبل فارس من بنى نمير • ابن دحمة • يزيد بن المهلب امه دحمة بنت خنيع
ابن دخن • جبل فارس من بنى نمير • ابن ددّار • هو ابن مخاض لان امه يدر
لبنها للولادة • ابن درز • هو الرجل الساقط الخامل • ابن دلان
فرخ النعام • ابن دماكة • يضرب به المثل فى الفتك فيقال افتك
من ابن دماكة وكان احد سودان العرب فى الاسلام كثير الفتك والغارات
• ابن الدموك • هو ولد الزنا والدموك كل شئ سريع المر ورحى دموك
سريعة الطحن • ابن دمن الارض • هو سب وذم من الدمن البعر قال
الفرزدق • كذبت ابن دمن الارض وابن تراغها • لال تميم بالسيوف العوام
ابن الدمون • هو ولد الزنا • ابن دوس • هو قوس من ازد السراة وقيل
من دوس قبيلة ابى هريرة يضرب به المثل فى اتخاذ القسى وجودتها
قال وهو يصف قوسا • براها ابن دوس نابلا واقامها • على دنى المجاز ذى
النويرة نوفل • ابن الدهر • هو النهار ويقال للشئ الذى يبقى ويطول
مدته انه لابن الدهر والجمع بنات الدهر • ابن دينار • هو العبد يقال هو
دينار بن دينار لان دينارا من اسماء العبيد وقال المرار الاسدى •
ولست للام من عبس ومن اسد • وانما انت دينار بن دينار • ابن ذات الراية
يقال لمن يشتم ويصغر امره وهو ابن ذات الراية وابن ذات الرايات وذات
الراية الخمارة كانت تعلق على بابها راية ورايات تعرف بها • ابن ذات الفلس
هو سب وذم قال جرير للاخطل • جزعت ابن ذات الفلس لما تداكات
من الحرب ناب عليك وكلكل • كان الاخطل نصرانيا واراد جرير ان امه كانت
تدفع عنه الجزية وتاخذ الفلس من نواب السلطان وتجعله فى عنقه كالبراءة
• ابن ذراع • هو الكلب قال • ابالك ادراص واولاد ذرع • وتلك العرى
نهبة المنتجب • ابن ذالان • هو الذئب وذالان اسمه ايضا • ابن ذى الرجل
هو الاعرج • ابن ذكاء • هو الصبح وذكاء هى الشمس لانها تذكو اى يشتعل ضوءها
كاشتعال النار وجعل الصبح ابنها لانه من اثر ضوئها قال حميد الارقط
• فوردت قبل انبلاج الفجر • وابن ذكاء كامن فى كفر • ابن ذل • يقال

هو ذل للخامل الذي لا يعرف • ابن ذي يزن • الحميري هو سيف بن ذي يزن ملك
اليمن يضرب به المثل في ادراك الثار وقصته مشهورة قال امية بن ابي
الصلت ؞ لا يدرك الثار الا كابن ذي يزن • اذ سار في الارض للاعداء
قتالا • ابن زالان • هو جابر بن زالان الطائي السنبسي غلب عليه البنوة
حتى اذا اطلق لا يشاركه احد من اخوته ولا احد من ابناء من ينتمي الى
ابن راذان • غير مهموز هو الحمار الاهلي ويقال فيه بنات راذان ايضا
• ابن الزطوم • الزطوم المراة ذات المتاع الرخو • ابن زاد الركب يضرب به
المثل فيقال قرى من زاد الركب وهو من امثال قريش ضربوه مثلا لثلاثة
من اجوادهم وهم مسافر بن عمرو بن امية وابو امية بن المغيرة والاسود بن
المطلب بن اسد سموا كل واحد منهم زاد الركب لكرمه ثم قيل لابن كل واحد
منهم ابن زاد الركب قال الكميت ؞ وانت ابن زاد الركب في كل شتوة •
بمكة والساق اذا النجم اقفرا • النجم الثريا واذا كانت في وسط السماء اول
الليل كان اشد البرد فاذا نظر اليها انسان في ذلك الوقت فغر فاه اي فتحه
لعلو مكانها ويقال ان زاد الركب ايضا فرس كان لنبي الله سليمان بن داود
عليهما السلام اعطاه قوما من العرب وقال لهم اذا اعوزكم الزاد فانه يصيد لكم
الوحش فسمي زاد الركب قال بعضهم في صفة فرس ؞ ابوه ابن زاد الركب و
هو ابن اخته • معمّ لعمري في الجياد ومخول • ابن زانية بزنية • اصله ان قوما
نكحوا بغيا او اعطوها زنيا فلم تقبله وقالت احسبني علقت من احدكم واكره
ان يدعي ولدي ابن زانية بزنية • ابن الزبعرى • هو عبد الله بن الزبعرى بن
قيس السهمي شاعر مشهور في الجاهلية والاسلام • ابن الزبير • هو عبد الله
بن الزبير بن العوام الصحابي غلب عليه بنوة ابيه دون باقي اخوته • ابن زنجة
هو القلم منسوبا الى الدواة • ابن زنية • وقد يكسر يقال هو ابن زنية بن زنا
• ابن ذي زملتها • هو العالم بالامر العارف به ويقال له ابن زومة ايضا و
يقال لولد الامة ايضا ابن زوملة • ابن زيد • يقال لضرب من تمر المدينة
عظيم عذق ابن زيد ورطب ابن زيد وزطب ابن زيد وتمرة وبسرة اصفر
• ابن سبهلل • يقال ذهب فلان في الضلال ابن سبهلل اي في الباطل
والسبهلل ايضا الرجل المحتال والذي لا حيلة له والفقير ويوصف به

قال في القاموس الزطوم المرأة الضيقة ... الحمقاء لا الواسعة

الرجل

الرجل الشجاع والاسد ابن السبيل وابناء السبيل هم المسافرون والسبيل
الطريق يذكر ويؤنث والتانيث اغلب عليه وانما نسبوا اليها لكثرة ملازمتهم
له يقال له ابن سبيل وابن السبيل بالالف واللام اكثر ويقال عابر سبيل وعابر
ابن السبيل قال الشاعر ؞ خليلي لولا ساكن الدار لم اقم • بذي الدار الا عابر
ابن سبيل • ابن السحاب • هو المطر • ابن سرسور • يقال للعالم بالشيء هو ابن
سرسور كما يقال ابن بجدته ويقال فلان سرسور مال اذا كان حسن القيام
عليه • ابن سعد القين • هو الباطل ومنه قولهم وهذا ترى سعد القين غير
منون وهو من اسماء الدواهي • ابن سغبر • يقال للعالم بالشيء هو ابن سغبرها
مثل ابن سرسور والجمع السغابير وقيل هو الحاذق في العمل ويطلق على الذي
يصلح شان الناقة ويطلق على الخادم والاجير ايضا والجمع السغابرة • ابن السماء
هو الصبح لانها تطلعه بمسيرها بنت السماء الشمس قال ؞ معاد لضوء الشمس
والصبح انه • اخو كل عار الدجى وخدينه • وليس يعادي ابن السماء وبنتها
سوى رجل بات عليه يمينه • يريد به اللصّ اي انه لا يعادي الصبح والشمس
الا سارق بالليل فاذا اخذ قطعت يمينه • ابن سمير • يقال لا افعله ما سمر ابن
سمير السمير هو الدهر وابنا سمير الليل والنهار لانه يسمر فيهما • ابن سمية
هو عمار بن ياسر الصحابي وسمية امه وممن يقال ابن سمية زياد بن ابيه فعمار
يمدح بامه لسبقها الى الاسلام وزياد يعير بامه لانها كانت من بغايا قريش
• ابن السوء • يتمثل به في التلهف فيقال المف من ابن السوء لانه لا يطيع
ابويه في حياتهما فاذا ماتا تلهف عليهما • ابن سوبان • يقال للرجل العارف
بالشيء الخبير به ابن سوبان ويقال رجل سوبان مال اذا كان حسن القيام عليه
• ابن سيرين • هو محمد بن سيرين التابعي العالم المشهور غلب عليه بنوة
ابيه دون نافيه يضرب به المثل في تعبير الرؤيا • ابن سبعة البنان • هو ذم
يقال هي القصيرة الاصابع وقيل اللئمة وقيل الخرقاء التي تفسد كل ما تصنع قال
؞ زعم ابن سبعة البنان باننى • لذم لا اخذ اربعا بالاشقر اللام الحريص •
ابن شارب الغلق • يقال يا ابن شارب الغلق شتم والغلق ما يبقى من اللبن
في اسفل القدح • ابن شامة الوذر • هو سب وذم يقال لمن يشتم ويسب
امه والوذر بسكون الذال جمع وذرة وهي في الاصل القطعة من اللحم

[illegible]

كالغدرة واراد به ههنا ذكور الرجال وشامة فاعلة من الشم جعل امه
كانها تشم الذكور لكثرة فجورها • ابن الشراة لص معروف • ابن بشرة
هو سب وذم والبشرة شعر الفرج قال جرير • ان ابن بشرة والقرين وضوطرا
بئس الفوارس ليلة الحدثان • ويقال للشاعر الردي الشعر ابن بشرة •
ابن شغب • شاعر • ابن شف • الشف من الاضداد يكون زيادة ونقصانا
وفي المثل هو ابن شف فدع العتاب يضرب للواهي حبل الوداد يقول هو
صاحب نقصان في المروة والمودة وان اظهر لك الوداد والميل فدع
عتابه ولا تسكن اليه • ابن الشمس • هو القانص • ابن شنقناق وابن
شيصبان • كان ابو النجم العجلي الراجز يزعم ان له رئيين من الجن يعلمان
له يلقنانه الشعر والرجز وذلك قوله • اذا دعوت موهنا اعواني • ابني
شنقناق وشيصبان • اجتني شعري واجباني • حين اشبه وشيطاني
وهما عند العرب قبيلتان من الجن قال لحسان بن ثابت • اذا ما ترعرع فينا
الغلام • فما ان يقال له من هوه • ولي صاحب من بني الشيصبان • فطورا
اقول وطورا هوه • ابن شنة • هو الحمار سمي بذلك لانه يحمل الشنة وهي
القربة من الماء ومن كلامهم مالك قبلك ابن شنة اي ينكك الحمار •
ابن صبح • هو الحي الثبت وقيل هو الطفل المولود ليلا اذا اصبح رؤي
قال عمرو بن معدي كرب • وابن صبح سادرا يوعدني • ماله في الناس ما
عشت مجير • ابن صعدة • هو الحمار الوحشي والنسبة اليه صاعدي على غير
قياس • ابن الصعبة • هو طلحة بن عبيد الله كان يقال لامه الصعبة وفي
حديث ابن العاص ان ابن الصعبة ترك مائة بهار في كل بهار ثلاثة قناطير
ذهب وفضة البهار عندهم ثلاثمائة رطل قال ابو عبيد واحسبها غير عربية
وقال الازهري هو ما يحمل على البعير بلغة اهل الشام وهو عربي صحيح واراد
بابن الصعبة طلحة هذا • ابن الصعق • هو عمرو بن الصعق والصعق هو خويلد
بن نفيل بن عمرو بن كلاب من بني عامر بن صعصعة كان يطعم الناس بتهامة
فهبت ريح فسفت في جفانه التراب فشتمها فرمي بصاعقة فقتلته فقال فيه
بعض بني كلاب • وان خويلدا فابكي عليه • قتيل الريح في البلد التهامي
فعرف خويلد بالصعق وغلب عليه حتى اذا قيل الصعق لم يذهب الوهم الى غيره

ممن اصابته صاعقة ثم عرف عمرو وابنه بابن الصعق حتى اذا ذكر لم
يذهب الوهم الى غيره من اخوته • ابن صفوك • يقال في المثل كيف تري
ابن صفوك اي كيف ترى ابني يعني انه اشتهر بمصافاته فصار نسبا له يعرف به
• ابن صلمعة • يقال صلمعة بن قلمعة اي مفلس • ابن صياد • من يهود المدينة
واسمه عبد الله وقيل ان اسمه صاف ويقال له ابن صائد وهو الذي
جاء ذكره في الحديث وان ظهوره من اشراط الساعة واقوال الناس فيه
كثيرة • ابن ضل • يقال هو ضل بن ضل بكسرهما وضمهما منهمك في الضلال
او لا يعرف هو ولا ابوه او لا خير فيه وهو نبع ضلة بالاضافة وبالنعت اي لا خير
فيه ويقال الضلال ابن الضلال والضل بن الضل وهو الذي لا يعرف هو
ولا ابوه وقيل هو الميت بن الميت ويستعمل ايضا في الاكاذيب والاباطيل
وفي الهلاك واصله الضياع والجور عن القصد • ابن طاب • هو نوع
من تمر المدينة جيد معروف يقال عذق ابن طاب ورطب ابن طاب قال كثير
• فما احلى اذا ما لم تذقه • على الاخفاء من رطب ابن طاب • ويسمى ايضا ما
الحلو فيقال الحلو ابن طاب • ابن طامر • هو البرغوث والخسيس من الناس
ويقال للخامل الذي لا يعرف هو طامر بن طامر • ابن الطريق • وبنو الطريق
هم المسافرون كابن السبيل وبني السبيل ويقال لولد الزنا ابن الطريق
كانه ولد مرميا طريحا كاللقيط الذي لا يعرف ابوه وابن الطريق ايضا اللص
ويقال للحية معروفة ابن الطريق زعموا انها توجد في الطريق بين الرمل
كانها حبل ملق فاذا نام منها انسان او غيره كانت لها اليه وثبة عجيبة
• ابن الطود • هو الصدى والطود الجبل العظيم يريد الصوت الذي يرجع
على الصائح من الجبل قال الشاعر • دعوت خليدا دعوة فكانما دعوت
به ابن الطود او هو اسرع • يريد كاني دعوت بدعوتي الصدى فاسرع اجابتي
مثله وابن الطود الحجر يقع من الطود وقيل في البيت انه اراده • ابن
الطويل • هو الجمل • ابن طيبة • ملك من ملوك اليمن من غسان قال جرير •
ونحن جعلنا لابن طيبة حقه • من الرمح اذ نقع السنابك طالع • ابن الطيلسان
يقال في الشتم يا ابن الطيلسان يعني انك اعجمي • ابن الطين • هو آدم عليه
السلام • ابن الظلام • هو الذي لا يزال يسير ليلا • ابن عباس • هو عبد الله

قال في القاموس وفي الصحاح وتبعه العوبي وهو مسلم ان صلمعة بن قلمعة بتقديم الميم فيهما وبالقاف في الثانية من لا يعرف وصلمعة قلمعة وصلعة والفتى نحته وفلان انفلس وانا صلفعة بتقديم الفاء فلم تجده في الكتب المذكورة

ابن عثم هو عايشة من عبشمس ابن سعد يضرب به المثل في كثرة الضبط فيقال اضبط من عايشة بن عثم على ما رواه حمزة وابو المنذر وقال المنذري عايشة بالباء والسين من العويس وقال بعضهم عايشة بن عثم بالمثناة وكان من حديثه على الاول انه سقى الميه يوما وقد انزل اخاه في الركية فازدحمت الابل فهوت بكرة منها فاخذ بذنبها وصاح يا اخوه يا اخي الموت قال ذلك الذنب البكرة يريد انه اذا انقطع ذنبها وقعت ثم اخذه بها فاخرجها فضرب به المثل في قوة الضبط ٩٠ ابن العجوز حزقيل النبي م خليفة كالب بن لوقيا خليفة يوشع بن نون لان امه سالت ان يرزقها الله ولدا بعد ما كبرت وعقمت فجاءت به وهو ذو الكفل

بن العباس بن عبد المطلب غلبت عليه بنوة ابيه دون باقي اخوته ٩ ابن العجزة هو اخو ولد الشيخ يقال وُلِد فلان لعجزة اي بعد ما كبر ابواه قال ٩ واستبصرت في الحي احوى امردا عجزة شيخين يسمى معبدا • ويقال هو المرء ابن الهرمة • ابن عجلان • النهدي يضرب به المثل في العشق كما يضرب بعروة بن حزام وقيس بن ذريح واسمه عبد الله • ابن عجل عجل • هو كناية عن ولد الزنا كانه تستعجل الزاني قال يزيد بن مفرغ الحميري يهجو عبيد بن زياد ٢ شهدت بان امك لم تباشر • ابا سفيان واضعة القناع • ولكن كان امرا فيه لبس • على وجل شديد وارتياع • فكنى عن الزنا لان الزاني مستعجل حذرا من الفعل وعجل عجل قول الفاجرة تحث على سرعة الفراغ وعجل ابن عجل كناية عن اللقيط ٩ ابن عرس • دويبة اشتر اصلم يقع للذكر والانثى جمعه بنات عرس وحكي فيه بنو عرس ويكنى بالكثير • ابن العرقة • حبان وقد تفتح الراء وهي امه قلابة لقبت به لطيب ريحها وهو الذي رمى سعد بن معاذ يوم الخندق • ابن العركية • هو ابن الزانية • ابن عزوان • جبل • ابن العروك • هو ابن الزانية • ابن العزالي • هو الجان من الحيات قاله الازهري • ابن عسل • هو صبيغ كامير كان يغتش الناس بالغوامض والسؤالات فنفاه عمر رضي الله عنه الى البصرة • ابن العشرين • هو طرفة بن العبد لانه قتل وهو ابن عشرين سنة قال ابو عبيدة مر لبيد بمجلس لهند بالكوفة وهو يتوكأ على عصا فلما جاوز امروا فتى منهم ان يلحقه فيساله من اشعر العرب ففعل فقال لبيد الملك الضليل يعني امرء القيس فرجع فاخبرهم قالوا الا سالته ثم من فساله فقال ابن العشرين يعني طرفة فلما رجع قالوا ليتك كنت سالته ثم من فرجع فقال صاحب المحجن يعني نفسه وفي بعض التراجم وطرفة اذا قيس بالمعاشرين كان طرفة ابن العشرين يحتمل ان يكون طرفة وان يكون ابن العشرين حقيقة • ابن عمر • هو عبد الله بن عمر رضي الله عنهما الصحابي المشهور غلبت عليه بنوة ابيه دون باقي اخوته • ابن عمل • هو صاحب العمل الحاذق به الجاد فيه • ابن عملي • يقال للرجل اذا كان يعمل مثل عملك هذا ابن عملي • ابن العواتك • هو رسول الله صلى الله عليه وسلم لقوله انا ابن العواتك من سليم وهن امهاته واحداهن عاتكة بنت هلال

بن فالج بن ذكوان وهي ام عبد مناف بن قصي والثانية عاتكة بنت مرة بن فالج وهي ام هاشم بن عبد مناف والثالثة عاتكة بنت الاوقص بن مرة بن هلال وهي ام وهب ابي امنة ام رسول الله صلى الله عليه وسلم • ابن عمر • راجز معروف • ابن عود • هو الرجل القصير الذميم زعموا ان اول من تكلم به ابن الزبير الاسدي في قوله ٢ ولولا امير المؤمنين ودفعه • وراءك كنت العاجز المتذللا • وكنت ابن عود الام الناس لم تجد لرجليك الاخذ وخصيك مجفلا • اي لم يجعلهما من الضيق موضعا حتى تضمهما الى الخصيك • ابن عولق • هو الكلب والعولق الكلبة الحريصة ويقال للغول ابن عولق • ابن العير • هو الحمار • ابن غبراء • وبنو غبراء هم المسافرون والغبراء الارض كما قالوا ابن الارض وابن السبيل اذا لم يعرف الموضع الذي توامنه وهم ايضا الفقراء والاضياف سموا بذلك لفقرهم وحاجتهم وما هم عليه من الغبار والشعث وسوء الحال والغرباء المجتمعون للشراب بلا تعارف وهم ايضا اللصوص العارفون بالطرق لصعب المجهولة • ابن الغمام • هو البرد وقد احسن ابن الرومي في قوله ٢ يروي الرجال ويشفيهم بمبتسم • كابن الغمام وريق كابنة العنب • ابن الغمد • هو السيف لطول ملازمته اياه وقراره فيه قال الشاعر كاني وابن الغمد والظرف والنجم على قصدها والنجم ليس على قصدي • ابن فناسياء • هو القرنبي وهي دويبة طويلة الرجلين اعظم من الخنفساء بيسير وقال الميداني في قولهم الزق من القرنبي انها الجعل وقال في موضع آخر مثل الخنفس منقطة الظهر طويلة القوائم وفي ادب الكاتب انها اكبر من الخنفسة قال الجاحظ انها تغتال الروث وتطلبه كما يطلبه الجعل • ابن فرتنا • فرتنا في لغة معد الامة وفي لغة اليمن الفاجرة قال جرير ٢ المرء انك قد رميت ابن فرتنا بعماء لا يرجو الحيوة صميمها • ابن فرخة • يقال للذي همه في قضاء شهوته من النكاح • ابن الفريعة • هو حسان بن ثابت الانصاري شاعر النبي صلى الله عليه وسلم والفريعة امه • ابن فرية • هو ولد الزنا والفرية فعلة من الافتراء وهو الكذب والقذف • ابن الفلاة • هو الحرباء • ابن الفوالي • هو الجان من الحيات • ابن فهلل • معناه معنى ابن بهلل والفاء فيه مبدلة من الباء

وقد ذكر في حرف الباء. يقال ما زلت في ابن فهلل اي في الضلال و
ذهب فلان في الضلال ابن فهلل اذا ذهب في الباطل والكذب يقال
منه تفهلل الرجل اذا ضل وكذلك تهلل • ابن القاوية • هو فرخ الحمام •
ابن قبعه وقابعاء • يقال يا ابن قبعة وقابعاء. وصف بالحمق • ابن قترة • غير
مصروف ضرب من الحيات لا يدخلها الالف واللام وهي حية خبيثة
لا ينجو سليمها وقيل هي ذكر الافعى دقيق صغير شبيه بالقترة وهو نصل
دقيق وقيل انها شبه قضيب الفضة اذا رات الانسان وثبت في الهواء
فوقعت عليه وتثنيتها ابنا قترة وجمعها بنات قترة • ابن القرصع • كجعفر
لئيم كان باليمن يضرب المثل في اللوم فيقال الام من ابن القرصع وفي
المضع الام من ابن قرصع واوضع من ابن قرصع وقد ورد بالواو والزاء
على التعاقب وقيل انما المثل الام من ابن قوضع • ابن القرية • بكسر القاف
والراء المشددة وتشديد الياء. هو ايوب بن يزيد بن قيس من تيم الله
بن النمر بن قاسط والقرية احدى امهاته وهي في اللغة الحوصلة وهو احد
فصحاء العرب والموصوفين بالسن كان جليسا للحجاج • ابن القسطل • هو
الغريب والمسافر والحرب والقسطل الغبار • ابن قطن • هو عبد العزى بن
قطن جاهلي قديم وهو الذي شبه به النبي صلى الله عليه وسلم المسيح الدجال
في قوله ورأيت رجلا جسيما من نعته كذا وكذا فقلت من هذا قالوا الدجال
واقرب الناس به شبها ابن قطن • ابن قفرة • هو الذي يسير في المفازة
التي لا ماء بها ولا نبات • ابن قل • يقال هو قل بن قل بضمتهما اي لا يعرف هو
ولا ابوه • ابن قلمعة • يقال للذي لا يعرف هو صلمعة بن قلمعة بن نقع و
صلمعت الشيء اذا اقلعت من اصله والقلمعة الافلاس والقلع القلع
والميم زائدة وقيل انه على التعاقب بين الضاد والقاف كما قالوا للعظيم
الرأس صندل وقندل ويقال لقيت من فلان صلمعة بن قلمعة اي ليس معه
لا قليل ولا كثير والفقع الكماة البيضاء الرخوة شبهه بمن لا اصل له ولا
فرع • ابن قمئة • هو عمرو بن لحي بن قمعة بن خندف جاهلي قديم له ذكر في
الحديث وهو اول من سيب السوائب • ابن قميئة • شاعر معروف واسمه
عمرو بن قميئة بن ذريح بن قيس بن ثعلبة جاهلي قديم وهو صاحب امرئ القيس

الذي

الذي عناه في قوله • بكى صاحبي لما رأى الدرب دونه • وايقن انا لاحقان
بقيصرا • وابن قمئة هو الذي جرح وجنة رسول الله صلى الله عليه وسلم
يوم احد واسمه عبد الله • ابن الكاهلية • هو عبد الله بن الزبير بن العوام
كانت احدى جداته من بني كاهل واياها عنى الشاعر في قوله • وما الحبر
اقطع ذات عرق • الى ابن الكاهلية من معاد • ابن كديها وكدائها •
كدى وكداء ثنيتان بمكة من علاها واسفلها وقيل هما جبلان بها والهاء
راجعة الى مكة او الى الارض وهذا مثل يضرب لمن اراد الافتخار على غيره •
ابن كراع • هو سويد بن كراع العكلي وكراع اسم امه وابوه عمير غلبت النسبة
عليه حتى لا يشاركه فيها احد من اخوته ولا غيرهم من ابناء من يسمى بكراع •
ابن الكرم • هو القطف من العنب • ابن الكروان • هو الليل • ابن
كثيب • هو ولد الزنا اي ان امه تكسب بالزنا قال بعضهم يهجو الحجاج •
يا ابن كثيب ما علينا مبذخ • قد غلبتك كاعب تفنخ • يعني ليلى الاخيلية
وكانت هاجته فغلبته • ابن ام كلاب • هو رجل من اهل المدينة عشقته حبى
المدينة وتزوجته على كبر سنها فضرب بها المثل قال هدبة بن الخشرم • فما
وجدت وجدي بها ام واحد • ولا وجد حبي بابن ام كلاب • ابن الكوا
هو رجل من الخوارج واسمه عبد الله واسم ابيه الكوا عمرو سال عليا
رضي الله عنه عن مسائل كثيرة مشكلة فاجاب عنها ومن جملتها السواد الذي
في القمر فقال ذلك آية الليل محيت فهو اثر المحو • ابن الكيس • اسمه زيد يضرب
به المثل في الفصاحة فيقال افصح من ابن الكيس ومن امثالهم افصح من العيصين
هما دغفل وابن الكيس قال الشاعر • احاديث عن ابناء عاد وجرهم • يثورها
العيصان زيد ودغفل • العقل الرجل الداهي • ابن اللبون • هو ولد الناقة
اذا كان في العام الثاني واستكمله واذا دخل في الثالث لان امه ذات
لبن الى الخامس وهي ابنة لبون وقد يكنى بابن اللبون عمن يقل الانتفاع به و
ربما قرنوا به التغيير فقالوا لا لبن له فيحلب ولا ظهر فيركب • ابن اللتبية
بضم اللام وفتح التاء صحابي واسمه عبد الله من الازد واللتبية امه
ولا يعرف الا بها • ابن لذعة • هو ربيعة بن رفيع بن عوف السلمي ولذعة
امه غلبت عليه وهو الذي قتل دريد بن الصمة يوم هوازن بسيف دريد

ابن الـ... (حاشية)

وله بو الليل مراده بالليل الحبارى او فرخها وفرخ الكروان ايضا ... الليل ... النهار ... يرهم كلامه

العيصان زيد بن الحارث النمري ودغفل بن حنظلة ... علما العرب ... وابا هما

وحكايته مشهورة • ابن لسان الحمرة • هو احد بني تيم اللات بن ثعلبة
واسمه ورقاء بن الاشعر ويكنى باكلاب وذكر في حرف الهاء • ابن اللفوت
هو الذي تزوجت امه بعد ابيه فهي تلتفت عن زوجها اليه • ابن الليال
هو الطفل الصغير والحديث العهد بالولادة كما قالوا ابن ايام • ابن الليالي
هو القمر • قال نصيب • يدان بنا وابن الليالي كانه • حسام جلت عنه
النفوس صقيل • ابن الليل • هو الذي يسير الليل ولا يهوله وابن الليل
تقوله العرب لصاحب الغارات ولذلك قالت ام تابط شرا تؤبنه تعدد
وابناه وابن الليل ليس بزميل شروب للقيل يضرب بالذيل كمقرب
الخيل ويقال نعم ابن الليلة فلان يريدون الليلة التي ولد فيها ويقال
فلان ابن الليل اي صاحب سرى وقوة وجسارة قال • ماذا ابتغى الليل
من اهواله • اني انا ابن الليل وابن خاله • وابن الليل ايضا اللص وابن
الليل ايضا ولد الزنا واما ابن ليلتها فالامر العظيم والراي الشديد
الصادر عن الفكرة الصالحة والقريحة الثاقبة • ابن ليلى • المسمى به
كثيرون ومن اشهر المسمين به عمر بن عبد العزيز قال كثير • يا ايها المتمنى
ان يكون فتى • مثل ابن ليلى لقد خلى لك السبلا • اعدد ثلاث خلال قد
جمعن له • هل سب من احدا او سب او بخلا • ابن ليلة • وابن الليلة هو الهلال
لاول ليلة يرى قال الشاعر • كان ابن ليلتها جانحا • فسيط لدى الافق
من خنصر • ثم هو ابن ليلتين ثم هو ابن ثلاث • ابن ماء • هو نوع من طير
الماء ويجمع على بنات فاذا عرفته قلت ابن الماء بخلاف ابن عرس وابن آوى
لانه يقع على انواع من طير الماء ويطلق على كل ما يألف الماء من اجناس الطير
وتلك يدل كل واحد منها على جنس مخصوص قال ذو الرمة • وردت
اعتسافا والثريا كانها • على قمة الراس ابن ماء محلق • فجعل صفته نكرة و
قال الآخر فادخل عليه حرف التعريف • وطاعنت عنك الخيل حتى تبددت
بداد بنات الماء ابصرن بازيا • وقيل ان ابن الماء طائر ابيض مهزول صاو
وقيل هو الشيب قال الشاعر • وكم في الغراب من ابن ماء • يعني بالغراب الشباب
وبابن ماء الشيب • ابن ماء السماء • هو عمرو بن عامر بن حارثة بن امرئ القيس
ابن ثعلبة بن مازن الازدي فهو ويسمى مزيقيا وعامر هو ماء السماء يضرب به

المثل

المثل في السخاء واطعام الطعام كان اذا اخلف القطر احيى الناس
بفنائه فاقام ماله مقام القطر • ابن ماء المزن • هو اسم النعمان بن
المنذر اللخمي يضرب به المثل في السخاء كما قيل لابن السماء • ابن المازن
هو النمل والمازن بيض النمل • ابن ماقط • تقول العرب فلان ساقط بن
ماقط بن لاقط جد معتق تناسب بذلك والساقط عبد الماقط والماقط
عبد اللاقط واللاقط عبد معتق ومنه الماقط الحازي المتهلف
والطارق بالحصى ومولى الموالي • ابن المتمنية • هو الحجاج بن يوسف
الثقفي من قول امه • هل من سبيل الى خمر فاشربها • ام هل سبيل
الى نصر بن حجاج • ابن مخ • هو الرجل قال الفرزدق • فانتم بدأتم
بالهجاء قبلنا • وكان علينا ابن مخ ثوابها • ابن مخاق • هو الحية • ابن
مخاض • هو الفصيل اذا لحقت امه والانثى بنت مخاض وما دخل في
السنة الثانية لان امه لحقت بالمخاض اي الحمل وان لم تكن حاملا
او ما حملت امه او حملت الابل التي فيها امه وان لم تحمل هي جمعه م
بنات مخاض وقد تدخلها ال وتعريفه حينئذ تعريف جنس قال الشاعر
• كفضل ابن المخاض على الفصيل • وانما سمي ابن مخاض في السنة الثانية
لانهم كانوا يحملون الفحول على الاناث فيها وفي المرصع والمخاض اسم
يجمع الحوامل ولا واحد لها من لفظها وواحدها خلفة ويجمع على مخاضين
ابن مخدش • يقال بكسر الميم وفتح الدال وبضم الميم وتشديد الدال
وكسرها هو الكاهل وقيل طرف الكتف وعظمه ويقال للاثنين
ابنا مخدش وانما سمي كاهل البعير مخدشا لانه يخدش الفم لغلة لحمه
ابن مدينة • هو الرجل العالم بالشيء العارف به قال الاخطل • ربت
وربا في حجرها ابن مدينة • يظل على مسحاته يتركل • ويقال للنبطي
ابن مدينتها وابن بلدتها وقيل المدينة الامة وابنها العبد ويقال
لولد الزنا ابن مدينة وقيل هو رجل خمار من اهل القرى اراد انه من
اهل المدن لا من البادية • ابن مدى • كفتى واد • ابن المذلق • يروى
بالدال والذال المعجمة اشهر وهو رجل من عبد شمس بن زيد بن عبد
مناف يضرب به المثل في الفقر والافلاس فيقال افلس من ابن المذلق

لعل مراده الرجل مخاص في صورة والا لم يفسر بقوله هو الرجل فانه غير ظاهرة

ولم يزل هو واخوه وابوه وجده معروفين بالافلاس انشد ابو عمرو
فانك ان ترجو تميما وخيرها ● كراجي الندى والجود عند المذلق ●
ابن المراغة ● شتم عند العرب يقولون يا ابن المراغة قال ابو تمام في شرح
المناقضات يقال الاتان ذليلة ولدته في مراغة الدواب او كانت كالمراغة
لمن ارادها وقيل المراغة الاتان وقيل هي كناية كقولهم ابن بغداد وابن
بلد وهي في شعر الفرزدق يهجو جريرا وكثيرا ما يسميه ابن المراغة
وجرير يسميه ابن القين ● ابن مرجانة ● هو عبيد الله بن زياد بن ابيه
الذي جهز الجيش لقتل الحسين بن علي رضي الله عنهما ● ابن مرقوم الذراعين
هو الحمار ● ابن مزنة ● هو الهلال ويقال هو ابن مزنتها ايضا وهو اول
ما يطلع من المزنة وهي السحابة اذا انقشعت عنه قال حميد ● كان ابن
مزنتها جانحا ● فسيط لدى الافق من خنصر ● الفسيط قلامة الظفر
وقال الازهري ابن المزنة الهلال ● ابن المزور ● هو الفدر موضع
المزور قال الخليل هو الذي اذا استله المذمر من بطن امه اعوج صدره
فيغمزه ليقيمه فيبقى به اثر من غمزه فيعلم انه مزور والمذمر الذي يدخل
يده في حيا الناقة لينظر اذكر جنينها او انثى وليخرجه من بطنها ● ابن
مزيقيا ● هو المتقدم ذكره المضروب به المثل في قولهم اعظم في نفسه
من ابن مزيقيا وهو عمرو بن عامر مزيقيا صاحب سيل العرم ومن ولده
ملوك جفنة والانصار ولقب بذلك لانه كان يلبس كل يوم حلة فاذا
امسى مزقها واستبدل اخرى ● ابن المساعاة ● هو ولد الزنا والمساعاة
الفجور مع الامة ● ابن المسرة ● هو غصن الريحان ● ابن مسلنطح الاباطح
هو القرشي الذي يولد ببطن مكة والمسلنطح المتسع من الوادي والاباطح
جمع ابطح واسلنطح الشيء طال وعرض وتفتح الطاء وتكسر على الفاعل
والمفعول ● ابن مصة ● هو اللئيم من المص وهو اخذ الثدي بالفم ومص
اللبن منه بخلا وشحا ويقال ايضا ابن مصان وابن مصانة ● ابن مصيف
هو الفصيل الذي ولد في الصيف ● ابن مطر ● المازني يضرب به المثل
في الوفاء فيقال اوفى من ابن مطر المازني وذلك ان رجلا جاوره
ومعه امراته وكانت جميلة فاعجبت اخاه فقتلا زوجها غيلة

الرقمتان هنتان شبه ظفرين في قوائم الدابة او الحمار
يكتنفان باطن ذراعيه
باطن ذراعي الفرس لا شعر عليهما او الهنوات
قاموس

نفتل

فقتل اخوه به وقال ● فان ابنت اللعن لا ثوب عاجز ● لبست ولا من
جزية اتقنع ● سعيت على قيس بخدمة جاره ● لامنع عرضي ان عرضي ممنع
ابن مطفئة السراج ● هو رجل من بني عبس مر الاقيشر ذات يوم ببني عبس
فقال له بعضهم يا اقيشر وكان يغضب من هذا الاسم فنظر اليه وقال ●
اتدعوني الاقيشر ذاك اسمي ● وادعوك ابن مطفئة السراج ● تنادي خدنها
بالليل سرا ● ورب العرش يعلم ما يناجي ● فلقب ذلك الرجل ابن مطفئة
السراج وبقي هذا اللقب في عقبه ● ابن المعارضة ● هو ولد الزنا والمعارضة
المسافحة ● ابن المعبرة ● قال في المحكم وقالوا في الشتم يا ابن المعبرة
اي العفلاء واصله من ذلك اي عدم الاختتان ● ابن معير ● الداهية
ابن مغل ● بفتح الميم والغين المعجمة هو الذي يتقي ويخاف كما يخاف المغل
وهو فساد في العين وقيل وجع في البطن من اكل التراب ● ابن مفرغ ●
الشاعر يزيد بن زياد بن ربيعة بن مفرغ ● ابن مقبل ● هو شاعر معروف
مشهور واسمه تميم بن ابي مقبل من بني العجلان ولا يعرف الا بنو ابيه
● ابن مقرض ● هو دويبة الكحل اللون طويل الظهر ذو قوائم اربع
اصغر من الفارة يقتل الحمام ويقرض الثياب وفي القاموس يقال له
بالفارسية دله وهو قتال الحمام ● ابن مقلي ● بكسر الميم والقصر الحمار ●
ابن ملاحج ● هو اللئيم من الملج تناول الثدي بادنى الفم ليرضع فيمص اللبن
من الضرع لبخله ويقال ابن ملجان وابن ملجه وابن ملجانة ● ابن ملامص ●
هو اللئيم كانه من الاملاص وهو اسقاط الجنين وفي القاموس يقال
يا ابن ملامص ككتان شتم ● ابن ملاط ● الهلال شبه في انحنائه بعضد الناقة
لانفلاته قال ● وردته والليل داج ابلق ● وابن ملاط متجاف ادفق ●
الادفق المنحني اراد طلوعه في السحر آخر الشهر ● ابن ملقى الركبان ● ويقال
ابن ملقى ارحل الركبان يقال ذلك لمن يشتم ويصغر شانه وهو كناية عن الزنا
كان الركبان تلتقي دخلها عنده لذلك كانت العرب تتساب بها ● ابن ملمة
هو الجلد الصبور على الملمات وهي الشدائد ● ابن مناذر ● شاعر بصري
فمن فتح الميم لم يصرفه ويقول انه جمع منذر لانه محمد بن منذر بن منذر
بن منذر ومن ضمها صرفه ● ابن مندلة ● هو احد رؤساء العرب واسمه

بكسر الميم وفتح الياء المثناة
التحتية كذا في القاموس

في نسخ الصحاح في التهذيب ابن مقرض
وروبنه بخط ابشيلا بالتشديد
لعله في الصحاح لان صاحب القاموس
لم يذكره

الحارث وكان من ملوك الشام يضرب به المثل فالنابغة يقال لا
اتيك حتى يؤوب ابن مندلة وذلك انه اغار على حجر بن الحارث آكل المرار
على عهد بهرام جور فاستاق ماله واهله وامراته هند الهنود فلما
بلغه الخبر وكان غازيا فتبع ابن مندلة بعد ثمان فلحقه وقتله واستعاد
واهله • ابن موت • يقال لحي بن موت وهو ضرب من لعب الصبيان
يجعلون ثوبا تحت الرمل ويهال على اطرافه ويرفعونه فوقه بقدر ما يستر
الثوب وهو تحته فرنادونه يا حي بن موت وقيل يلبس الصبي ثوبا يحول
بينه وبين الرمل ثم يدفن في الرمل • ابن ميادة • شاعر معروف مشهور
واسمه الرماح بن ابرد الذبياني من مخضرمي الدولتين وميادة امه
ولا يعرف الا بها • ابن النابغة • هو عمرو بن العاص السهمي الصحابي كثيرا ما
كان يقال له عند الذم يا ابن النابغة وهي امه • ابن نابل • هو الحاذق
يقال نابل بن نابل • ابن نارين • هو خبز يثرد في سمن ولبن قد اغلي عليه
ثم يباط كما تباط العصيدة ويسمونها المعذبة لانها تعذب بالنار مرتين
ويقال لها ايضا بنت نارين • ابن ناط • يقال في موضع تخليط الرجل وموضع
التكذيب له ولمن يدعي علما ليس معه اداته هو عاط بن ناط وعاط فاعل
من عطاه يعطوه اذا تناوله وناط من ناط ينوط اذا علق ويقال فيه لعوا
والواط • ابن الناطور • صاحب ايليا وصاحب هرقل كان منجما سقف
على نصارى الشام ويروى بالظاء المعجمة النظر • ابن نافخ كيره • هو سب وذم
كانه جعله حدادا قال جرير • لعلك ترجو يا ابن نافخ كيره • قروما تسامى
ابناؤها لم تفلل • ابن الناقة • هو البابونج والبابونج الصغير وذكره
ابن احمر في شعره • ابن ناهق • هو البغل • ابن نجدته • هذا يقال فيه ابن نجدة
بالنا وهو الدليل يقال دليل نجداي عاد كانه ولد ونشا بالارض
النجداي المشرفة قال الشاعر • انا ابن نجدتها علما ومعرفة • فاسال
نجدتي بسعد اعلم الناس هكذا يروى بالنون ويقال للرجل الضابط
للامور انه لطلاع انجد • ابن النجلة • هو الدجي قاله الازهري بضم الدال
وسكون الجيم وقال غيره بفتح الجيم والعقرواحده دجية وهي ولد
النجلة • ابن نخسة • بالكسر هو كناية عن ولد الزنا قال الشماخ • انا الحجاج

شماخ

شماخ وليس ابي • بنخسة لدعي غير موجود • ابن النخار • صاحب طلائع
بني القين يوم بالغة • ابن النعامة • اختلفوا فيه فقال بعضهم هو المحجة
وبنيات الطريق وصدر القدم وعرق تحت الاخمص وعظم تحت الساق
وكل ذلك منه الائمة عنترة العبسي لامراته يقول • ويكون مركبك القعود و
رحله • وابن النعامة يوم ذلك مركبي • واراد به الطريق وانما سمي الطريق
ابن نعامة لان النعامات علامات تنصب على الطريق وربما نصبها الربيئة
يستظل بها وقال الواحدي عند قول المتنبي • لا ناقتي تقبل الرديف ولا
بالسوط يوم الرهان اجهدها • انه اراد بالناقة نعله كما قيل في قول
عنترة وذكر البيت ثم قال وقيل ان ابن النعامة عرق في باطن القدم يعني
انه راكب اخمصه وفي المرصع قال بعضهم النعامة الطريق نفسها وابنها
وسطها ومعظمها وقيل هو من الطرق الذي كانه مركب النعامة وقيل
هو اسم فرس وقيل هو اسم رجل بعينه ويقال للمظلة التي يستظل بها
على الجبل ابن النعامة وقال الازهري ابن النعامة الفرس لغاية و
الساق الذي يكون على راس البئر وابن النعامة ايضا شاعر من كلب كان
يعارض القطامي وله يقول • رايت ابن النعامة يدديني • ولم يك
بددي مثلي حكيم • يقول تجعلني كالدرية وهي حلقة يتعلم عليها الطعن
ابن نعش • الواحد من بنات نعش ولهذا جاء في الشعر بنو نعش قال •
تمرّدتها والديك يدعو صباحه • اذا ما بنو نعش دنوا فتصوبوا • ابن النكوح
هو ولد الزنا والنكوح فعول من النكاح الوطء • ابن النواحة • هو
عباد بن الحارث من بني حنيفة وكان داعية لمسيلمة الكذاب انفذه
رسولا الى النبي صلى الله عليه وسلم وهو الذي قال له النبي صلى الله
عليه وسلم لولا ان الرسل لا تهاج لقتلتك • ابن هبولة • او الهبولة
او الهبول ملك من ملوك العرب معروف • ابن هبيرة • يقال في المثل
لا اتيك الوة ابن هبيرة اي ابدا والالوة الالية وهو اليمين وهي منصوبة
على الظرف كما قالوا لا اتيك هبيرة بن سعد وهو رجل فقد ولا ايا
القارظ العنزي اي ابدا وكذلك قولهم حتى يؤوب القارظان • ابن
الهبيغ • يقال في السب والذم • ابن الهجول • ولد الزنا والهجول الفاجرة

ابن هرمة • هو اخر ولد الشيخ والشيخة وابن هرمة ايضا شاعر
معروف واسمه ابرهيم بن علي بن سلمة بن عامر بن هرمة • ابن هتم
هو الذي لا يقدر ان يدفع عن نفسه وقيل هو الذي يصبر على الهم • ابن
الهلوك • هو ابن البغي • ابن هنام • كقطام قبيلة من الجن قال ذو الرمة
كان وسواسه بالتمام • حديث شيطان بني هنام • ابن الهوجل • هو
الجمل قال الراجز • يا رب سلم قتب ابن الهوجل • وخففه من طول ركم
الجندل • ابن هيان • هو الخسيس من الناس • ابن وابش • بنو وابش
قوم من العرب يضرب بهم المثل في جودة الرمي قال عمرو بن معدي كرب
الزبيدي • وذات عداد لها ازمل • برا رماة بني وابش • ذات عداد القوس
وازملها صوتها • ابن واحد • هو الرجل المعروف المشهور يقال فلان واحد
بن واحد • ابن واهصة الخصى • هو كناية عن اللئيم الوضيع والوهص كسر
الشيء الرخو اللين وكني به هنا عن الخصي والعرب تجعل الخاصي من الرجال
لئيما منقطعا خزيان فاذا كان في النساء كان اهجى واذم قال قيس بن عمرو التغلبي
• زعم ابن واهصة الخصى ان له • عبد وقد كذب ابن واهصة الخصى
ابن وردان • ضرب من الحشرات اسود معروف والجمع بنات وردان
ابن يم • هو الخليج من البحر • ابن يوام • هو اسم للبعد قال • فانا التي
كلفتني ان اردها • مع ابن عباد او بارض ابن يوام • ابنا اليوم • هو النهار
ابن يومه • هو الذي لا يتفكر في غد • ابن يومين • هو الفرخ الذي
خرج من البيضة ليومين • ابنا آدم • هما هابيل وقابيل اللذان قص الله
سبحانه وتعالى شانهما في سورة المائدة فقال تعالى واتل عليهم نبأ ابني آدم
بالحق الآيات والقاتل قابيل والمقتول هابيل • ابنا بغيض • هما عبس
وذبيان قبيلتان مشهورتان • ابنا بيضاء • هما سهل وسهيل صحابيان
من بني الحارث بن فهر والبيضاء امهما • ابنا ثعل • هما جرول وسلامان
بطنان من طي • ابنا جالس وسمير • هما طريقان يخالف كل منهما الآخر قال الشاعر
• فان تك اشطان الهوى اختلفت بنا • كما اختلف ابنا جالس وسمير
ابنا جمير • الليل والنهار سميا بذلك للاجتماع فيهما من قولهم اجمر القوم
على الشيء اذا اجتمعوا عليه وجمير القوم مجتمعهم • ابنا دخان • هما غني وباهلة

بطنان

بطنان من بني سعد بن قيس عيلان سموا بذلك لان ملكا من ملوك
اليمن غزا بلادهم فدخل هو واصحابه كهفا فنذرت بهم غني وباهلة فاخذوا
باب الكهف وجعلوا يدخنون عليهم حتى ماتوا فسموا ابني دخان فصار ذما
بعد ان كان مدحا • ابنا رغال • بفتح الراء والغين المعجمة هما جبلان قرب
ضرية • ابنا ربيعة • هما جعدة وقشير ابنا كعب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة
• ابنا سبات • هما رجلان كانا في قديم الدهر مجتمعين زمانا طويلا ثم
تفرقا فصار احدهما الى نجد والاخر الى تهامة فلم يلتقيا بعد ذلك قط
فضرب بهما المثل في عدم الاجتماع بعد الافتراق قال ابن احمر • وكنا
وهم كابني سبات تفرقا • سوى ثم كانا منجدا وتهاميا • فالق التهامي منهما
بلطاته • واخلط هذا لا ارى يم مكانيا • اللطاة الصدر والراس واخلط
اي اجتهد في اليمين يقول كنا كهذين الرجلين فالق احدهما لطاته بتهامة
لا يفارقها وحلف الاخر ان لا يفارق نجدا فكيف يلتقيان وقيل كانا اخوين
لا يفارق احدهما الاخر في حال من الاحوال والسبات والدهر وابنا سبات
ايضا الليل والنهار • ابنا سمير • هما الليل والنهار لانه يسمر فيهما اي يتحدث
وقيل الغداة والعشي قال ابن الرومي • لا بني سمير صروف غير غافلة
• يخترن نقضا كما يخترن ابراما • وقيل سمير الدهر وابناه الليل والنهار
ويقال لا افعل ما سمر ابنا سمير وما اسمر ابنا سمير بالالف وقد يقال
ابن سمير على الواحد وانشدوا • دعا الله بالداء الذي ليس قاتلا • ولا
باديا ما اسمر ابن سمير • يريد اي ابدا • ابنا شمام • بفتح الشين قيل هما
هضبتان في اصل جبل يقال له شمام وقيل هما جبلان في ديار بني تميم مما يلي
ديار عمرو بن كلاب وقيل شمام هو الجبل وابناه راساه قال • واني ذرت
على المعلى • نزلت على البواذخ من شمام • ويضرب بهما المثل في الافتراق
والاستصحاب قال • فهل حدثت عن اخوين داما • على الايام الا ابني شمام
وانشد الخليل • وانكما على غير الليالي • لابقى من فروع ابني شمام
ابنا صحار • بطنان من العرب • ابنا طمر • هما جبلان بنخلة الشامية قال
الشاعر • مروا رادابلا • وضمهن في المسيل الجاري • ابنا طمر وابنا طمار
وابن طمر بكسر الطاء وسكون الميم جبل • ابنا عتود • هما معن وبحتر بطنان

في القاموس وابنا طمر كقنفذ جبلان

وهما اللذان قاتلا ابو جهل

معروفان من طي ● ابنا عفراء ● هما معاذ ومعوذ ابنا الحارث بن رفاعة
من بني مالك بن النجار الانصاري وهما صحابيان شهدا بدرا وعفراء
امهما ● ابنا عيان ● قد اختلف فيه فقيل هما طيران معروف اذا رآهما انسان
واحدا منهما قيل انج له ابنا عيان كانه قد عاين الشوم ثم استعمل في الزجر و
الكهانة وقيل هما قدحان اذا ضرب بهما فازا وقيل هما قرعة كانوا اذا لعبوا
بها لم يخل ان يكون فيها لحم وقيل هما خطان يخطهما الزاجر والكاهن على
الارض اذا زجر ويجعل خلف الخطين حلقة ثم يخط ايضا فاذا وقع الخط
وسط الحلقة يقول قد انفرجت عنه وان لم يقع كره ذلك ويقول ابنا عيان
اسرعا البيان وانما قيل له ابنا عيان ليعاين ما يتوهم من الفال وقال
الثعالبي ابنا عيان ضرب من الزجر وهو ان الناظر في امر يشير باصبعه
ثم باصبع اخرى ويقول ابنا عيان اسرعا البيان ثم يخبر بما يرى وهو مشتق
من قولك اريان ما اريد عيانا وهو معنى قول ذي الرمة ● عشية ما لي
حيلة غير انني ● بلقط الحصى والخط في الدار مولع ● انتهى وقيل هما
شيطانان ويضرب بهما المثل عند الياس من الشيء والوقوع في مكروه وغير
ذلك فيقال الجأني من ابني عيان ● ابنا قيلة ● هم الاوس والخزرج ●
الانصار وقيلة امهم وهي بنت كاهل بن عذرة بن سعد من بني الحاف بن قضاعة
وقيل هي ابنة جفنة بن عتبة بن عمرو بن عامر من الازد ● ابنا كلة ● هما سلمة
بن معتب بن مالك الثقفي واوس بن ربيعة بن معتب وكلة امهما اليها ينسبان
وهي ازدية من ثمالة ● ابنا ملاط ● هما العضدان والكتفان من البعير
وقيل الابطان الواحد ابن ملاط والملاط الجنب ● ابنا منولة ● هما شمخ
ومازن ابنا فزارة ومنولة هي بنت ذهل بن ثعلبة بن عكابة ● ابنا موقد النار
هما رجلان كانا يوقدان النار على الطريق ويضيفان من مر بهما فضيفا
ومر بمكانهما قوم فلم يروهما فقالوا الاخنس من ابني موقد النار والخنس
ما يحس اي يرى ويضرب في الشيء يذهب فلا يرى له عين ولا اثر
● ابنا نزار ● هما ربيعة ومضر ● ابنا وائل ● هما بكر وتغلب وهما معظم ربيعة
● ابنا وبرة ● هما كلب والقين ابنا وبرة بن تغلب بطن من قضاعة وكلب هو غير
القين لا اخوه ● ابنا اخياف ● هم الاخوة امهم واحدة واباؤهم شتى

ابنا العم الحسن والحسين رضي الله عنهما والعم فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم ... بنت اسد جدتهما وفاطمة بنت ... بن مخزوم جدة النبي

والاسم

والاسم المختلفة والاخياف الاطوار والناس اخياف اي مختلفون على
حالات شتى ● ابناء اعيان ● هم الاخوة الذين ابوهم واحد وامهم واحدة
والاسم المعاينة واعيان الناس اشرافهم كان هؤلاء الاخوة يشرفون
اخوتهم باتفاق ابيهم وامهم واختلاف اولئك ● ابناء درزة ● كناية عن
السفلة والذين لا خير فيهم ويقال للانذال واولاد درزة قال الشاعر
اولاد درزة اسلموك وطاروا ● قال المبرد هم خياطون من اهل الكوفة
خرجوا مع زيد بن علي ● ابناء الدهاليز ● هم اولاد الزنا لان امهاتهم
يولدن خلسة في الدهاليز وابناء السكك كناية عن الاراذل قال ابن بسام
يا ابن الدهاليز وابناء السكك ● ويا ابن نجل لا يجي ذو حبرك ●
يا ابن الزنا وحدك لا شريك لك ● وابن البغايا والفراش المشترك ●
ابناء الرذائل ● الجهال ● ابناء الفضائل ● هم الحكماء ● ابناء السكك هي
الحجارة المرفوعة من الازقة ● ابناء الوشاة ● هم اهل النميمة ● ابنة الجبل
هي الحصاة ومنه المثل صمي ابنة الجبل واصلها في الحرب اذا كثرت فيها
القتلى وسالت الدماء واجتمعت فاذا القيت فيها حصاة وقعت في الدم
ولا تقع على الارض فيسمع لها صوت فهي صماء لا تصوت ولذلك قيل في
المثل صمت حصاة بدم وكما قيل بلغت الدماء الثنن جمع ثنة وهي ما بين
السرة والعانة والشعرات التي في مؤخر رسغ الدابة وقيل ابنة الجبل
الصيحة بين الجبال يسمع لها دوي شديد قال ابن البلوي في كتاب الف
باء وفي المثل كابنة الجبل مهما اقل تقل يضرب للامعة يتبع كل انسان على ما
يقول وقيل هو الصدى الذي يجيب الصائح من الجبل فاذا سمع الرجل الشيء
العظيم وعند تفاقم الامر الشنيع قال صمي ابنة الجبل اي لا اسمع ويضرب
مثلا لمن يكون مع كل متكلم تشبيها بالصدى قال امرؤ القيس ● بدلت
من وائل وكندة عدوان وفهما صمي ابنة الجبل ● وقيل هي الحية التي
لا تجيب الراقي او الصماء التي لا يقرب جبلها من خوفها تنسب الى الجبل فيقال
ابنة الجبل اي صاحبه كانه لا يقرب شيء غيرها كما يقال حية الوادي وقيل
هي الداهية ويضرب مثلا فيقال صمي صمام وصمي ابنة الجبل اذا ابى الفريقان
الصلح وارادوا الحرب واختلف ما بينهم وقد اطلق الشاعر ابنة الجبل

يحيى بن زيد بن علي ● يا ابن الحسين لو نشرت عصابة شهدت ... فان يغفكم فانه فقتلهم لم يكن عارا عليك ورب قتل عار ● يا ابن الحسين والحياة لذيذة ● واولاد درزة

ابناء السبتين هم ابناء العجم الذين قال النبي فيهم ... اولهم ... ابناء السبتين

عدوان وفهم قبيلتان ... قيس عيلان ... قبيلتين عزيزتين

على قوس اتخذت من نبعة جلية فى قوله • لا مال الا العطاف تؤزره
ام ثلاثين وابنة الجبل • العطاف السيف وتؤزره تعينه وام ثلاثين
الكنانة وابنة الجبل القوس وقد سمى الشاعر ايضا القداح بنات ابنة الجبل
لانها اتخذت من نبعة جلية ويقال للهضبة والصخرة بنت الجبل • ابنة
الخرشب • الانمارية واسمها فاطمة يضرب بها المثل فى النجابة
فيقال انجب من ابنة الخرشب وهى ام الكملة بنى زياد العبسى وهم ربيع
الكامل وقيس الحفاظ وعمارة الوهاب وانس الفوارس • ابنة الخس
هى هند ابنة الخس والخص والخسف حكى ذلك الشريف المرتضى قد
فى الجاهلية يضرب بها المثل فى الفصاحة وفى القاموس والخس بالفتح
ابن حابس رجل من اياد او هو من العماليق والايادية هى جمعة بنت حابس
كلتاهما من الفصاح والاولى ادركت القلمس احد حكام العرب الذى يقال
انه اول من وصل الوصيلة وسيب السائبة وتحاكمت هى واختها جمعة اليه
فى كلام لهما ومدحته بابيات منها • اذا الله جازى منعما بوفائه • فجازاك
عنى يا قلمس بالكرم • وبعض الرواة يزعم انها ماتت فى زمن النعمان بن
المنذر عند هند ابنة ويستشهد على ذلك بقول الفرزدق • وفيت
بعهد كان منك تكرما • كما لابنة الخس الايادى وفت هند • وقد يكون
مراد الفرزدق ان هند ابنة الخس وفت لاختها وكانت ابنة الخس زنت
بعبد لها فليمت وقيل لها ما حملك على الزنا فقالت قرب الوساد وطول
السواد والسواد السرار يقال ساودته اذا ساررته وفى الحديث
السواد من السحر والحق بعض الرواة فى قولها وحب السفاد لان اباها
كان منعها من الزواج • ابنة الدن • هى الخمر • ابنة الدور • هى رملة
وذلك ان الدور جمع دارة من دارات الرمل وهى التى تكتنفها الجبال
كدارة جلجل ودارة مأسل قال سلامة بن عون الجعفرى • الليث
اعلمها معارضة • فى السبسب الهوجل ابنة الدور • يعنى ناقة انها تعارض
هذه الرملة اى تمشى معها والسبسب الصحراء والهوجل البعيدة التى لا اعلام
لها • ابنة رتيم • هى الداهية • ابنة الرمل • هى الغول • ابنة الزرجون
هى الخمر • ابنة الزند • النار قال الشاعر • لابنة الزند فى الكوانين جمر

كالدراري

كالدراري فى الليلة الظلماء • ابنة العنب • الخمر قال • ما لابن آدم
سوى شرب ابنة العنب • ابنة العنقفير • هى الداهية • ابنة العنقود
الخمرة قال الصنوبرى يصف الديك • مغرد الليل لا يالوك تغريدا • مثل الكرى
فهو يدعو الفتية الغيدا • مذكرا بابنة العنقود حين جلت • له الثريا قبل
الصبح عنقودا • ابنة غيلان • امرأة من الطائف لها ذكر فى الحديث
وهى التى قال فيها المخنث لعبد الله بن ابى امية ان فتحتم الطائف ادلك
على ابنة غيلان تقبل باربع وتدبر بثمان • ابنة الكرم • هى الخمر قال ابو نواس
• صفة الطلول بلاغة الفدم • فاجعل صفاتك لابنة الكرم •
ابنة المطر • دويبة حمراء تظهر غب المطر فاذا نضب عنها الماء ماتت
• ابنة مغير • هى الداهية • ابنة مقرض • دويبة تقتل الحمام وتقرض
الثياب وقد ذكرت فى الابناء • ابنا طمر • هما جبلان ببن ذات عرق
ونخلة ويقال ابنا المار وقيل طمار جبل معروف وبناته هضبات مرتفعات
عنده وقيل هو اسم لكل موضع عال مرتفع • ابناوات • سعد حى من كلب
يقال لهم ابناوات سعد لانها كثرت فيهم وهو جمع شاذ لان فعلاوات
انما تجئ فى جمع فعلاء اسما نحو صحراء وصحراوات وقد جاء فى جمع اشياء واسماء
اشياوات واسماوات وهو شاذ لا يقاس عليه • ابناوات الشعب • هم حى
من كلب حكى ذلك الفراء عن العرب • ابهام الحبارى • يضرب به المثل فى
القصر وفى رسائل الخوارزمى اقصر من لسل السكارى وابهام الحبارى
• ابهام الضب • مثل ابهام الحبارى قال الشاعر • وكف ككف الضب بل
هو اقصر • ابهام القطاة • مثله قال جرير • ويوم كابهام القطاة ممتع
الى صباه غالب لى باطله • والعرب تحمد سعة الكف وتذم ضيقها وفى صفة النبى
ذكر الآباء
صلى الله عليه وسلم رحب الراحة • ابو الابد • هو الاسد والاصل انما جئ
بالكنية لاحترام المكنى بها واكرامه وتعظيمه كى لا يصرح فى الخطاب باسمه
ولما كان اصل الكنية ان يكون بالاولاد تعين ان يكون بالذى ولد ومن لم
لم يكن له ابن وكان له بنت كنوه بها ومن لم يكن له ابن ولا بنت كنوه باقرب
الناس اليه كما كنى النبى صلى الله عليه وسلم عبد الله بن الزبير وهو صغير
بابى بكر وهو جده لامه اسماء ثم لما ولد له ولد سماه خبيبا وكناه به فصا

له كنيتان وجروا في كنى النساء بالامهات هذا المجرى ثم لما شارك
الناس في الولادة بكثير الحيوانات كنوها كنواتها بالاباء والامهات
واجروها في ذلك مجرى الاناسي وكذلك فعلوا في اضافة الاباء والبنات
اكراما واحتراما لهم باضافتهم الى ابائهم مع ترك اسمائهم ولما تجوزوا
في اجراء الحيوانات العجم مجرى الناس في الكنى والابناء حملوا عليها بعض
الجمادات فاجروها مجراها فقالوا ابو جابر للخبز وام قار للداهية وابن ذكا
للصبح وبنت الارض للحصاة ثم انهم لم يجروه على سنن واحد فكنوا بالاباء
مذكرا على الاصل فقالوا للذئب ابو جعدة وللنمر ابو جهل وكنوا بها مؤنثا
من الجمادات فقالوا للنار ابو سريع وكذلك في الامهات فقالوا للعقرب ام شهام وللحبارى
معروف ام حلف وكذلك في البنين والبنات هذا المجرى فقالوا للغراب
ابن داية ولطائر بنت الماء فلم يجروا التسمية في ذلك اتساعا ومن الكنايات
والاضافات ثلاثة اقسام الاول ما يلزمه الالف واللام كابي الحارث للاسد
الثاني ما لا تدخله الالف واللام كابي جعدة للذئب الثالث ما يجوز
دخولها فيه واسقاطهما كابن مخاض للفرس وام رئال للنعام وابن ماء للطير
الماء لانها اعلام للاجناس فوقعت على الواحد والجمع وقوع الذم والدنيا
عليها وبعض المسميات من الحيوان والجماد يكون له اسم ولا كنية له وهم الاكثر
وبعضهم يكون له اسم وكنية وهم دون الاول وبعضهم يكون له علم وكنية
واسم جنس كاسامة وابي الحارث والاسد وبعضهم يكون له كنية وليس له
اسم غيرها كابي براقش وام رباح وبعضهم يكون له كنيتان في حالتين كعامر
الطفيل كان يكتنى في السلم بابي علي وفي الحرب بابي عقيل وبعضهم يكون له
كنيتان او اكثر في حال واحدة وهو كثير كالاسد الذي نحن فيه • ابو الابرد
هو النمر • ابو الابطال هو الاسد لشجاعته • ابو الابيض هو اللبن والاسود
ابو الاثقال هو البغل • ابو اجر هو الاسد ويقال له ايضا ابو الاجري
واجر جمع جرو وهو ولد الاسد مثل دلو في دلو والاجري معرف بالالف
واللام • ابو الاحبار هو الهدهد • ابو الاخذ هو الباشق • ابو الاخضر
هو الورشان والرياحين • ابو الاخطل هو البرذون كني به لخطل اذنيه
وهو استرخاؤهما وحركتهما بخلاف اذن الفرس العربي • ابو الاخياس

هو الاسد

هو الاسد والاخياس جمع خيس وهو بيته في الاجمة • ابو ادراس
هو فرج المراة • ابو ادريس الذكر • ابو ادراص هو الاحمق والادراص
جمع درص وهو ولد الفارة واليربوع ونحوهما فشبه به الاحمق لجهله
• ابو الادهم هو القدر سميت بذلك لسوادها الغالب عليها والدهمة
شدة السواد • ابو الارامل هو النبي صلى الله عليه وسلم • ابو ارب
هو رجل من اياد وقيل من نزار يضرب به المثل في كثرة الجماع فيقال انكح
من ابي ارب يقال انه افتض في ليلة واحدة سبعين عذراء • ابو اسحق
هو الشقراق • ابو الاسود الدؤلي تابعي مشهور واسمه ظالم بن عمرو وهو
اول من عمل النحو عند الاكثرين واشتهر بكنيته وابو الاسود ايضا
النمس • ابو الاشجع هو البغل • ابو الاشيد هو كلدة بن اسيد بن خلف
بن وهب بن حذافة بن جمح وفيه نزلت لقد خلقنا الانسان في كبد • ابو
الاشعث هو البازي والبطة • ابو الاشيم هو العقاب • ابو الاصبع
هو النسر وقيل العقعق • ابو الاصفر هو الخبيص • ابو الاضياف هو صاحب
المنزل الذي يكون فيه الضيافة وهو كنية خاصة لابرهيم الخليل عليه الصلوة
والسلام لاشتهاره بكثرة الضيافة حتى قيل انه لا ياكل طعاما حتى يحضر من
ياكل معه • ابو الامن هو الشبع • ابو الانوار هو القدح • ابو الانس
هو الطست والابريق • ابو اياس هو الغسول الذي تغسل به الايدي وهو
الكنى المحدثة او هو الخلال • ابو الايثم العقاب • ابو ايوب هو الجمل كني
به لصبره على المسير والاحمال تشبيها بصبر ايوب عليه الصلوة والسلام
• ابو بحر هو السرطان • ابو بحير هو التيس • ابو البحيص هو الثعلب
وقيل ابو الحيص قيل وهو القنفذ • ابو البختري هو الحية • ابو البدد
هو جنس من السمك يسمى الهاربا • ابو البدوات وهو ذو الاراء التي تبدو
وتظهر الواحدة بداة وكان ذلك يقال على طريق المدح وهو ابو اراء لايراها
غيره لوفور عقله وسداده والعوام يقولون ابو البدوات على وجه الذم
اي لا يثبت على قول • ابو براء هو طائر يسمى السمولل • ابو براقش طائر
كالعصفور منقط بالوان النقوش يتلون في اليوم الوانا يضرب للمتلون
قال الشاعر فيه كابي براقش كل يوم لونه يتخيل • ويروى يتحول ومنهم من

يسمى الأخيل لتلونه وقال الخليل هو طائر من طير البر يشبه و
القنفذ على ريشه اغبر واوسطه احمر واسود فاذا هيج انتفش وتغير
لونه وفي المثل احول من ابي براقش وهو من التحول والتنقل قال الميداني
وهو مشتق من البرقشة وهي النقش يقال برقشت الثوب اذا نقشته
● ابو برائل ● هو الديك والبرائل الذي يرتفع من ريش الطائر في عنقه
وينفشه الديك للقتال وقيل انه للديك خاصة ● ابو البركات ● هو شهر
رمضان ● ابو بريد ● هو العقعق ● ابو بريص ● بفتح الباء هو الوزغ وهو
الذي يسمى سام ابرص ● ابو البشر ● بكسر الباء وسكون الشين هو النسر
وهو بحذف الالف واللام البغل ● ابو البشر ● هو آدم عليه السلام والبشر
اولاده والبشرة ظاهر جلد الانسان وعند الاخر الحدث وبهلوان البرد
الدجال ● ابو بصير ● هو كنية الاعمى وكان الاصل فيه ان يشكر بن وائل
البكري اتى به وهو صغير مسيلمة الكذاب فمسح على وجهه فعمي فكني
ابا بصير على العكس وكان الاعشى الشاعر يكنى ابا بصير وهو كنية الكلب ايضا
● ابو البطحاء ● هو النبي صلى الله عليه وسلم وفي حديث رقيقة هنيئا لك
يا ابا البطحاء انما سموه ابا البطحاء لانهم شرفوا به وعظموا بدعائه وهدايته
كما يقال للضيفان ابو الاضياف ● ابو البطين ● هو فرس معروف من ولاد
الاعوج لمحمد بن الوليد ويسمى البطان ككتاب ايضا ● ابو البعد ● هو المفازة
الواسعة لطولها ● ابو بعرة ● هو القاسم بن محمد بن طلحة ولي شرطة الكوفة
لعيسى بن موسى ● ابو بكرة ● هو نفيع بن الحارث او مسروح الصحابي تدلى
يوم الطائف من الحصن ببكرة فكناه النبي صلى الله عليه وسلم ابا بكرة
● ابو البلاد ● هو الذي ينزل في اي المواضع شاء لا يمنع لعزه ويجوز ان يكون
الذي يقطع البلاد المخوفة التي لا تسلك لجراءته واقدامه على الامور و
ابو بلعصا ● طائر صغير قصير الجناح طويل الذنب ● ابو البنات ● هو ابو سفيان
بن الحارث بن قيس بن بد بن نفيعة صحابي قتل يوم بدر شهيدا ● ابو
البهلول ● هو الزرق والبازي ● ابو البيت ● هو صاحب المنزل وربه
والزوج ايضا ويطلق على الذي ينزل عليه الاضياف ● ابو البيض ●
هو الظليم ذكر النعام ● ابو البيضاء ● كنية الحبشي وغيره من السودان

على التضاد قال الشاعر ٭ ابو غالب ضد اسمه واكتنائه ● كما قد ترى
الزنجي يدعى بعنبر ● ويكنى ابا البيضاء واللون اسود ولكنهم جاؤا به
للتطير ٭ وقال المتنبي يهجو كافورا ٭ ولا توهمت ان الناس قد فقدوا
وان مثل ابي البيضاء موجود ● وفي كتاب الف باء لابن البلوي ان
الغراب يكنى ابا البيضاء وانشد في ذلك ٭ لي عبد سوء وعبد السوء
منقصة ● والمسترق لعبد السوء مولاه ● قالوا سعادة قال ابن سعادة
كانهم جعلوا اسما ضد معناه ● هذا الغراب ابو البيضاء كنيته ● فانظر
باي سواد خصه الله ● ويقال ابو البيضاء كنية البرص ايضا ● ابو بيهس
هيصم بن جابر الخارجي تنسب اليه البيهسية من الخوارج ● ابو التامور ● هو
الاسد والتامور عرينه الذي ياوي اليه ويقال له تامورة ايضا ● ابو
تراب ● كنية امير المؤمنين علي بن ابي طالب كرم الله تعالى وجهه
ابو تقاصف ● بضم المثناة فوقية رجل من خزاعة ظلم قيس بن العجوة
فدعى عليه فاستجيب له ● ابو تمرة ● طائر صغير جدا وبعضهم يقول ابن تمرة
● ابو ثعلبة ● الخشني جرثوم بن ناشر او ناشب او لابس او ناشم واسمه
جرهم صحابي ● ابو ثقيف ● هو الخل وهو من الكنى المحدثة وهكذا يقال
ثقيف بوزن قليل والذي جاء في الصحاح عن ابن الاعرابي خل ثقيف
بالتشديد اي حامض مثل قولك حريف ● ابو ثلاثين ● هو ذكر النعام
وذكروا ان النعام فيما زعموا تبيض ثلاثين بيضة على خط مستقيم قال
ذو الرمة ٭ اذا الشام خاضت بالكشي مرتعه ● ابو ثلاثين امسى وهو منقلب
● ابو ثمامة ● هو الذئب وهو كنية مسيلمة الكذاب الحنفي الذي تنبأ
فقتله خالد بن الوليد في خلافة ابي بكر الصديق رضي الله تعالى عنهما
مع اهل الردة يضرب به المثل في الكذب وابو ثمامة ايضا الهدهد ●
ابو جابر ● هو الخبز ويقال له جابر بن حبة غير مصروف ● ابو جاد
هو اول ما يعلم الصبي من الكتابة وحساب الجمل ويقال لمن اتى بالاباطيل
جاء بابي جاد ووقع فلان في ابي جاد اي في اختلاط واضطراب من الامر
وقيل هو الداهية ● ابو جاعدة ● هو الذئب ● ابو جامع ● هو الخوان
لانه يجمع الناس وانواع الطعام ● ابو جحادة ● كنية الجراد ● ابو جحادب

[illegible]

زرزور ... طائر صغير وجمعه زرازير

بالحاء المهملة بعد الجيم هو الغداف من الغربان • ابو جخادب • بالخاء المعجمة
بعد الجيم غير مصروف هو الحرباء وقيل الجراد الاخضر الطويل الرجلين
واسمه الجخدب والجخادب وقيل غير ذلك وبعضهم يصرفه ويقال له ابو جادب
بكسر الذال والمد وابو جخادب بفتح الذال والقصر والامالة وفي
القاموس ابو جخادب وابو جخادبى بضمهما ضرب من الجنادب ومن الجراد
والضخم الغليظ ومن الخنفساء الضخم • ابو الجراء • هو الاسد والجراجم جرو
وهو كنية الصقر ايضا • ابو الجراح • هو الغراب من الجرح وهو الكسب سمي
بذلك لزيادة حرصه ولهذا يقال في المثل احرص من الغراب • ابو جراده •
هو الطائر الذي تسميه اهل العراق الباذنجان وتسميه اهل الشام البصير
يؤخذ لحمه فيذوب ويتمسح به من كانت به بواسير ظاهرة ينفعه نفعا بينا
ابو الجرذان • نبات يخرج كانه العمد الضخام سمي به تشبيها بجرذان الحمار وهو
ذكره • ابو جعدة • الذئب وجعدة السخلة من اولاد المعز وسمي الذئب
اباها لانه يقصدها لضعفها وطيبها قال الكميت ؞ ومستطعم يدعى
بغير بناته • جعلت له حظا من الزاد وافرا • اراد به الذئب وانه يكنى بغير
بناته لانه لا يسمى ابنه ولا ابنته جعدة ومن امثال العرب الذئب يكنى
ابا جعدة يضرب للرجل يظهر لك اكراما وهو يريد بك غائلة يقول الذئب
وان كانت كنيته حسنة فان عمله ليس بحسن وفي الحديث ان عبد الله بن الزبير
سئل عن المتعة فقال الذئب يكنى ابا جعدة اي كنيته حسنة والذئب خبيث
فكذلك المتعة تحسن باسم التزوج وهي فاسدة وتقول العامة جاء فلان
في ظل ابي جعدة كناية عن الفقر اي جاء في الخلقان التي لا ينتفع بها كما
ان جلد الذئب لا ينتفع به وقال عبيد بن الابرص للمنذر حين اراد قتله
؞ هي الخمر يكنى الطلاء • كما الذئب يكنى ابا جعدة • كذا انشده ابو عبيدة وغيره
ووزن المصراع الاول منه ناقص وكان بعض الادباء ينشده ؞ هي الخمر يا قوم
يكنى الطلاء • كما الذئب يكنى ابا جعدة • وفي المرصع ابو جعدة وابو جعادة
هما من اشهر كنى الذئب ولا ينصرفان للتعريف والتانيث كني بهما للبخل وقيل
على التضاد لان الجعد الكريم من الرجال ومنه قول ابن الابرص وانشد بيته
وقال آخر في جعادة ؞ فقلت له يا ابا جعادة ان تمت • تمت سيئ الاعمال لا يتقبل

ويقال

ويقال للذئب ايضا ابو الجعد وابو جعدة ايضا الجرذ وقال ابن البلوي
في كتاب الف باء ويكنى الاقرع ابا جعدة كما يكنى الاعمى ابا بصير • ابو جعران
بالكسر هو الجعل • ابو جعران • طباخ كان في الزمن المتقدم ينسب
الطبخ ومن امثال المولدين من كان طباخه ابو جعران ما عسى ان تكون
الالوان • ابو جعفر • هو الذباب والجعفر النهر الصغير ولعله كني به لكثرته
عند المياه • وابو جعفر الذكر • ابو جعال • الذئب • ابو الجلاح • هو الذئب
• ابو جلعد • هو النمر والجلعد الصلب الشديد • ابو الجلوبق • هو سبع
وذم قال ؞ تلقى بنات ابي الجلوبق عرضا • محض الغيون وما بهن نفار •
والكلمة دخيلة في العربية لان الجيم والقاف لا يجتمعان اصلين في كلمة
اصلا • ابو الجمال • هو الغزال • ابو الجحجاح • هو الذكر • ابو جمع • هو الليل
ابو جميل • هو البقل لانه يجمل الخوان والمائدة وقيل فرج المرأة • ابو
الجن • هو ابليس لعنه الله تعالى قال الفرزدق ؞ الا طالما قد بت يوضع
ناقتي • ابو الجن ابليس بغير خطام • ابو الجنيد • هو فرج المرأة • ابو الجوال
هو الجرذ • ابو الجون • هو الابيض وهو من الاضداد يقع على الابيض و
الاسود وقيل هو النمر للسواد والبياض الذي فيه • ابو جهاد • هو
الجوع • ابو جهل • هو النمر لجراته واقدامه وفعله فعل الجاهل بالاشياء
وهو كنية عمرو بن هشام بن المغيرة المخزومي المشرك كان يكنى ابا الحكم
فكناه النبي صلى الله عليه وسلم ابا جهل فغلبت عليه هذه الكنية •
ابو الجهم • هو الخنزير والجاموس • ابو جهينة • هو الدب • ابو الجيش
هو الشاهين • ابو حابر • هو الباب • ابو حاتم • هو الكلب والغراب •
ابو حاجب • هو ستب به الانسان يراد انه ولدذينة لان امده ...
اليها بالمواجب لاجل ان قال ابو سهل ويحتمل ان يكون بالجيم قبل الحاء
المعجمة من قولهم رجل جخابة لا خير فيه • ابو الحارث • هو اشهر كنى
الاسد من الحرث وهو الكسب والجمع • ابو الحارس • هو الذباب • ابو
حاضر • صحابي لا يعرف اسمه واسدي موصوف بالجمال الفائق وبشر
بن ابي حازم • ابو حباب • هو الماء • ابو حباحب • قد اختلف فيه فقيل
هو رجل من محارب بن حصفة يضرب به المثل في البخل واخفاء النار

حلبوب كعصفور الشعر من بني نهرة والرجل الكثير ... والقصبة ... قاموس

القوم بعضا • البعض عض البعوض يقال بعضه البعوض تبعضه اذا
عضه • وابو دثار ايضا الصوف • ابو الدحداح • صحابي مشهور بكنيته
واسمه ثابت بن الدحداح وهو الذي قال له النبي صلى الله عليه وسلم
كم من عذق رداح في الجنة لابي الدحداح • ابو دخنة • هو طائر
يشبه لونه لون القبرة والدخنة من الالوان كدرة في سواد وحكى
ابو سهل عن الاصفهاني انه بالذال المعجمة • ابو الدراج • كناية عن كثير
السعي في الطلب من قولك درج يدرج فهو دراج • ابو دراس
هو كناية من فرج المراة من الدرس وهو الحيض ويقال للاحمق ابو دراس
ابو دريس هو الذكر • ابو دغفاء • هو كنية الاحمق قيل ولا ادري
ما اصله قال عمر بن احمر • اذا ما الايزال لنا حميم • كداء البطن سلا او
صفارا • يعالج عاقرا اعيت عليه • ليلقحها فينتجها حوارا • يدنس عرضه
لينال عرضي • ابا دغفاء ولدها فقارا • يذم قريبا له يقول هو كداء البطن
الذي لا دواء له اما سلاء واما صفار لا يدري كيف يتجه وانما مثله كمن
يعالج امرا لا يكون كمن يريد ان يلقح عاقرا لا تلد فتلد حوارا ثم جعله فقال
يا ابا دغفاء ولدها العاقر فقارا اي ولدا لا راس له ولا ذنب وقيل
اراد اخرج ولدها من فقارها • ابو دغفل • هو الفيل والدغفل ولد الفيل
سمي به لعظم خلقه • ابو الدقيش • شاعر قيل له ما الدقيش قال لا ادري
هي اسماء نسمعها فنتسمى بها والدقيش بضم الدال وفتح القاف طائر
صغير من انواع العصفور اصغر من الصرد مخطط الظهر بحمرة مطوق بالسواد
والبياض وهو شرير الطبع شديد النفار يوجد كثيرا بساحل البحر الملح وغيره
وقد لا يعولونه فسموه تارة الدغباس وتارة الدقيش • ابو دلامة
جبل بمكة مطل على الحجون • ابو دلف • هو الخنزير • ابو الدهر • هو العقاب
• ابو ذات الكرش • هو عبيدة بن سعيد بن العاص وذات الكرش بنت له
صغيرة وكان لها بطين فسميت به قال الزبير بن العوام لما كان يوم بدر
لقيت عبيدة بن سعيد بن العاص على فرس عليه لامة كاملة لا يرى منه
الا عيناه وهو يقول انا ابو ذات الكرش وفي يدي عنزة والعنزة حربة قصيرة
فاطعن بها في عينه فوقع واطأت برجلي على خده حتى اخرجت العنزة متعقفة

وفي القاموس وابو ادريس فرج المراة وابو دريس الذكر وكم من ... وابا دريس كنيته له ذكره الصغاني

الصفر بالتحريك داء في البطن يصفر الوجه قاموس

فاخذها

فاخذها رسول الله صلى الله عليه وسلم وكانت تحمل بين يديه
ابو الذباب • هو الفار • ابو الذبان • كني بذلك عبد الملك بن
مروان لشدة بخره وموت الذبابات اذا دنت من فمه ومن المداعبات
ما روي انه قال لعقيل بن ابي طالب شابت عنفقتك يا ابا يزيد فقال
ان الجواري يلثمن فاي ولا يلثمن فاك يعرض له بالبخر ومن حكاياته
ما روي ان امرأته ابنة عبد الله بن جعفر كانت تحته فروي انه عض
على تفاحة ورمى بها اليها فاخذت السكين فقطعت موضع العضة
فقال لها عبد الملك ما تصنعين قالت اميط عنها الاذى فطلقها فتزوج
بعده بعلي بن عبد الله بن عباس وكان اصلع لا يرفع القلنسوة او العمامة
عن راسه فدس اليه عبد الملك جارية له فرفعت القلنسوة عن راسه
بحضرة امرأتها فعلمت انه صاحبها فقالت للجارية قولي له اصلع من ولد
العباس احب الي من ابخر من بني امية • ابو ذر • الغفاري اسمه جندب
بن جنادة الصحابي المشهور يضرب به المثل في الصدق قال النبي صلى الله
عليه وسلم ما اقلت الغبراء ولا اظلت الخضراء اصدق لهجة من ابي ذر
• ابو ذرحرح • وابو ذرحرحة وابو ذراح وابو ذرياح طائر صغير
• ابو الذواق • هو ابن ابي فتن الشاعر كني به لانه كان يصف قلبه بسرعة
التقلب والتلون في العشق • ابو ذؤيب • هو ابن آوى • ابو ذؤيب
وابو ذؤيب الفضل خويلد بن خالد الهذلي • ابو ذيال • هو الثور سمي
لطول ذنبه ومنه قولهم فرس ذيال اي طويل الذنب وهو كنية النملة
ايضا • ابو رامة • هو النوم • ابو راشد • هو القرد والجرذ • ابو رافع
هو ابن عرس • ابو رباح • هو الدب • ابو الربيع • هو اسود سالخ والهدهد
• ابو الرجا • هو السمرة والشوا وابو رجا بغير الف ولام هو الشوا
ابو رزاح • هو الاسد • ابو رزين • هو الثريد والبني من السمك والبقل
والخبيص المتخذ من الحلوى لفضله في الطعام وشرفه ورجحان ثمنه
والرزين من الرجال الكثير الوقار • ابو رعلة • في المرصع هو بفتح الراء
وسكون العين وفي القاموس بالكسر الذئب • ابو رغال • جاهلي قديم
قيل كان غلاما لصالح النبي عليه الصلوة والسلام فارسله الى قوم من

الشعر النابت تحت الشفة السفلى قال الشيخ قالوا ان الكريم اول ما يشيب منه العنفقة ... عنفقته فحكوها تعريضا لعقيل ... طالب البخل

من ثمود فاحل الحرم الحرام وقيل دليل الحبشة حين جاؤا لهدم الكعبة
والقصة مشهورة انه اول من اتخذ العشر يضرب به المثل في الظلم والشوم
وهو الذي يرجم الحاج قبره الى الآن قال جرير ❊ اذا مات الفرزدق فارجموه
كما ترمون قبر ابي رغال ● وفي القاموس ابو رغال ككتاب في سنن ابي
داود ودلائل النبوة وغيرهما عن ابن عمر سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم حين خرجنا معه الى الطائف فمررنا بقبر فقال هذا قبر ابي رغال
وهو ابو ثقيف وكان من ثمود وكان بهذا الحرم يدفع عنه فلما خرج منه
اصابته النقمة التي اصابت قومه بهذا المكان فدفن فيه الحديث فقول
الجوهري كان دليلا للحبشة حين توجهوا الى مكة فمات في الطريق غير
جيد وكذا قول ابن سيدة وكان عبدا لشعيب وكان عشارا ● ابو رقاد
هو ابن عرس ● ابو رقاش هو النمر من الرقشة وهو السواد والبياض
لان لونه كذلك ● ابو رمح ● هو عمير بن مالك بن خنظب بن عبد شمس بن
سعد بن ابي عثم بن حبيب بن حجر الشاعر الذي رثى الحسين بن علي رضي الله
عنهما ● ابو رميح ● هو الذكر وعصى الشيخ الكبير ● ابو روح ● هو الهدهد
والفرخ وكان جعفر بن يحيى يكني الفضل بن الربيع ابا روح يكني به من كونه
لقيطا فحكى ان الرشيد كان ياكل مع جعفر فوضعت بين ايديهما ثلاثة افراخ
فقال لجعفر يا زخه قاسمني هذه الافراخ لنشترك في كلها فقال قسمة عدل
او جور فقال القسمة عدل قال فاخذ جعفر فرخين وترك واحدا فقال الرشيد
اهذا العدل قال نعم معي فرخان ومعك فرخان قال واين الفرخ الآخر قال
هذا الفرخ واومى بيده الى الفضل وكان واقفا على راسه فتبسم الرشيد
وقال يا فضل لو تمكنت بولاننا السقط هذا عنك قال حاجب الدولة كان
الربيع بن الفضل لا يعرف له اب فحكى ان رجلا من الهاشميين دخل على المنصور
فقال له المنصور متى مات ابوك وما كان سبب موته فجعل يقول اعلى رحمه
الله في وقت كذا ومات رحمه الله في وقت كذا وخلف رحمه الله كذا
فقال الربيع لم تترحم على ابيك بين يدي امير المؤمنين فقال له الهاشمي لا الومك
فانك لا تعرف حلاوة الآباء فضحك المنصور حتى استلقى على قفاه وخجل
الربيع ● ابو روبجة ● كجهينة اخو بلال الحبشي ● ابو رياح ● الخفف الخلق

والبوبو

والبوبو وهو طائر صغير قصير الذنب من قسم الصقور ويسميه اهل
مصر والشام الجلم لخفة جناحه وسرعتها لان الجلم هو الذي يجز به وهو
المقص وابو رياح تمثال فارس من نحاس بمدينة حمص على عمود من حديد
فوق قبة كبيرة بباب الجامع يدور مع الريح حيث هبت وعيناه ممدودة
واصابعه مضمومة الا السبابة اذا اشكل على اهل حمص مهب الريح عرفوا
ذلك به فانه يدور باضعف نسيم يصيبه ولذلك كني بابي رياح ومنه
يقال للرجل الطائش الذي لا ثبات له ابو رياح تشبيها به ● ابو الرياح
هي طرادة الريح التي يلعب بها الصبيان وقال بعضهم ابن الرياح ويقال
اول من اتخذها مسيلمة الكذاب وتعلمها من اهل الشام قال الشاعر
❊ مسيلمة اليمامة كان داهي ● واكذب حين سار الى النجاح ● ليخدع قومه
بابي رياح ● وقارورة مقصوص الجناح ● ابو الرئال ● هو الذكر من النعام
ويقال له ابو ام الرئال فاما قول الشاعر ❊ دعوا بابي ام الرئال فزادهم
باذعر منهم ذي قوادم جحفل ● فانه يريد به قطري بن الفجاءة الخارجي لانه
كان يكنى بابي نعامة ● ابو الربح ● هو الربح نفسها قال الفراء تقول العرب اذا ركدت
الريح واشتد الحر مات ابو الريح ● ابو زيدان ● هو الغراب الابقع ● ابو زاجر
هو الغراب سمي بذلك لان العرب تزجر به وتتشاءم ● ابو زبيبة ● كنية الغضير
● ابو زرارة ● هو الزرزور ● ابو الزردان ● هو فرج المراة ● ابو زرعة
هو الخنزير والثور والجنين ● ابو الزرقا ● هو الزيت ● ابو زريق ● هو
القيق بكسر اوله والزرياب وهو طائر الوف للناس يقبل التعليم سريع
الادراك لما يعلم وربما زاد على الببغا وذلك اذا انجب واذا تعلم جاء
بالحروف مبينة حتى لا يشك سامعه انه انسان وقيل انه متولد من الشقراق
والغراب ● ابو الزعفران ● هو الاسد لكثرة تلطخه بالدم ● ابو زغلان
هو البم من اوتار العود ● ابو الزفير ● هو الوز ● ابو زكري ● هو القمري
● ابو زنة ● بتشديد النون هو القرد ويقال له ابو زناة ● ابو الزنديق
هو الحرباء ● ابو زوبعة ● رياح شديدة تتقابل من مهابها وتجتمع فتثير
عجاجا فيصعد مرتقيا الى السما كالعمود وفي القاموس ابو زوبعة واسم
زوبعة يقال فيه شيطان مارد والزوبعة اسم شيطان او رئيس للجن ومنه

سمي به الاعضاء زوبعة • ابو زياد • هو الحمار قال الشاعر ﴿ زياد
لست ادري من ابوه • ولكن الحمار ابو زياد • وابو زياد ايضا الذكر قال
الشاعر ﴿ تحاول ان تقيم ابا زياد ودون قيامه شيب الغراب • وهو
الرباح ايضا • ابو زيد • كنية القرد انشد ابن قتيبة ﴿ اعار ابو زيد
بمبني سلاحه • وحنّ سلاح الدهر للصحو كالم • وكنت اذا ما الكلب انكر اهله
أفدّي وحينا لكل جذلان نائم • سلاحه العصا وانكار الكلب اهله
اذا لبسوا السلاح وجذلان نائم في الجذب اذا ماتت المواشي فيشبع من
لحومها وينام وقال ابن الاعرابي يقال للشيخ الكبير ابو زيد وابو
سعيد والحريري انما وضع ابا زيد كنية للدهر لانه يصفه باشياء لا تليق
الا بالدهر مثل قوله ﴿ وكل سرج فيه ذيبي هائث حتى كان للانام وارث
سامهم وحامهم ويافث • ومثل قوله ﴿ ووترت ارباب الارائك
والدرانك والنجوف • وهي كثيرة • ابو زيدان • هو ضرب من الطير
والغراب ودوا معروف • ابو سائغ • هو الفالوذج • ابو ساسان
كنية كسرى ابا الاكاسرة فساسان الاكبر ابن بهمن وساسان الاصغر ابن
بابك • ابو سبرة • ولد الذئب من الضبع ويسمى السمع • ابو سجاد • هو الهدهد
• ابو السراق • هو العقعق • ابو سراقة • هو الباشق • ابو السرو • هو
البخور الذي يتبخر به من انواع الطيب لانه من فعل السري من الرجال و
عنوان السرو ودليل المروة • ابو سريع • هو النار في العرفج ونار العرفج
اسرع النيران التهابا وهو نار الزحفتين وسيمر ذكرها وقيل هو العرفج
نفسه • ابو سعد • يضرب به المثل في طول العمر قيل اسمه زيد بن سعد
وقيل لقيم بن لقمان بن عاد يقال انه اسن حتى اتكا على العصا وانه اول من فعل
ذلك تقول العرب لمن اسن وحمل العصا قد اخذ رمح ابي سعد ورمح ابي سعد
قال المعري ﴿ رمح ابي سعد حملت وقد ارى • واني بلدن السمهري لرامح
وقد كنوا الهرم بابي سعد ويقال في كنية الدهر ابو سعد • ابو سفيان
هو القنفذ والظبي وهو نوع من طير الماء ايضا • ابو السكر • هو البازي
ابو السكن • بتسكين الكاف هو السائل واسمه المقتاف • ابو سلامة
بكسر السين والعين المهملة هو الذئب • ابو سلمان • هو الجعل ومنهم من

ووجد في القاموس من نسبة العرب

المقتاف كنده دساى ابرم... فليس على الطول

يقول

يقول ابو سليمان وقيل هو الوزغ وقيل دويبة تشبه الجعل لها جناح
• ابو سلمة • هو الذئب • ابو سلمى • هو الوزغ • ابو سليمان • هو الديك
والخنظب • ابو السمح • هو الزلنباء • ابو السنيم • هو الجمل • ابو
سهل • هو المار ماهي • ابو سهيل • هو النمر • ابو سيارة • يضرب المثل
بحماره فيقال اصح من عير ابي سيارة واسمه عميلة بن خالد العدواني
وكان له حمار اسود اجاز الناس عليه اربعين سنة في الجاهلية من
المزدلفة الى منى وهو الذي كان يقول اشرق ثبير كيما نغير ويقال انه اول
من سن في الدية مائة من الابل • ابو شاكر • هو البقل • ابو الشانق •
هو المزمار والغناء • ابو شبل • هو الاسد وكذلك ابو الاشبال و
الشبل ولده • ابو شجاع • هو الفرس والابل والصقر • ابو شجرة • هو ابن
عبد العزى السلمي خرج في اهل الردة وكان شاعرا وله قصيدة رائية
يقول فيها ﴿ فرويت رمحي من كتيبة خالد • واني لارجو بعدها ان اعمرا
وخالد هو خالد بن الوليد المخزومي • ابو شريح • هو فرج المراة • ابو
شغلل • هو شيطان الفرزدق الشاعر كان يزعم انه راويته وابو لبنا
هو الذي يلقنه الشعر • ابو شفا • هو السكر • ابو شفيق • هو الحمار وابو
الشقيق الحرباء • ابو شماخ • هو السنور • ابو شملة • هي الدنيا • ابو الشهي
هو العود والخبيص والبربط • ابو الشوك • هو القنفذ • ابو الشوم •
هو الغراب • ابو صابر • هو الحمار والملح والقدح والقبر من الطيور
ابو صادق • هو البزماورد • ابو صالح هو الخبيص ابو صامت •
هو القراد • ابو صبرة • بالفتح وسكون الباء ويقال بكسرها هو طائر
احمر البطن اسود الجناحين والراس والذنب وسائره بلون القبر و
يقال له ايضا ابو صبيرة والجمع بنات صبرة وبنات صبيرة والعبرات والعبيرات
• ابو الصحاري • هو ذكر النعام • ابو الصخب • هو المزمار • ابو الصخر
هو القبج • ابو الصرة • هو الجعالة • ابو الصعب • هو النمر • ابو الصعود
هو العصفور • ابو صفوان • هو الجمل سمي به لقوته والصفوان الحجر
الاملس الصلب وهو ايضا الثوب من الطين • ابو الصقر • هو البغل
وابو الصقر الذي ذكره ابن الرومي في قوله ﴿ هذا ابو الصقر فردا في

الزلابية حلوا معروف بكند في القاموس وحكاه زلابيا تصغيره

وكانوا يتفردون عرفات ويقفون في الجاهلية ثم يشرفون الشمس على ثبير وهو جبل معروف ... كيما نغير ...

بزماورد ...

محاسنه • من نسل شيبان بين الضال والسلم • هو ابن عم معن بن زائدة
وكان من قواد ابي جعفر المنصور وتولى الاعمال الجليلة والولايات
السنية وتوفي قبل الثمانين ومائة وكان يسكن البادية هو وولده
واليه الاشارة بقول ابن الرومي في البيت بين الضال والسلم وهما
من شجر البادية وتولى بعض الولايات للواثق هارون ابن المعتصم و
ولده المنتصر من بعده وعاش الى خلافة المعتضد وولده المعتمد و
سكنى البادية مما تمدح به العرب ومنه قوله ؎ الموقدين بنجد نار بادية
لا يحضرون وفقد العز في الحضر • ابو الصلب • هو الحداة • ابو صمعة
وابو صمعان • هو الذي تصمع عيناه واذنه كما تصمع الشجرة • ابو صهيل
هو البرذون • ابو الصواعق • هو الشاهين وزياد بن صالح ولي شرطة
الكوفة فلقبه اهلها ابا الصواعق • ابو ضيحة • هو الذئب • ابو صبير موضع
لمدر من مضر • ابو ضبة • هو الدراج • ابو ضبيبة • ضرب من القضبان صغير
الجسم • ابو الضحضاح • هو الضفدع • ابو ضمارة • هو الخفاش • ابو ضوطري
اذا سبت العرب انسانا قالت ابو ضوطري وابو حاجب وابو حادب •
ابو الضيفان • هو ابرهيم عليه الصلوة والسلام لانه اول من قرى الضيف
وسن لابنائه العرب القرى وبعث عندا لاكل اصحابه ميلا في ميل يطلبون
ضيفا يواكله • ابو ضيفين • هو كنية عبد العزيز بن مروان كنا به كثير الشاعر
ابو الضيغم • هو الاسد • ابو طارق • هو الفرس لانه تطلب عليه الاغراض
والمقاصد • ابو طالب • الفرس • ابو طامر • هو البرغوث من الطمور
وهو الوثوب • ابو طاهر • هو المنديل تنشف به اليد • ابو طريف • كنية
الفرج قال ابن احمر ؎ قلت فاهدي لنا ازارا معلما • فابو طريف ما عليه
ازار • ابو الطفيتين • هو الخفاش • ابو الطفل • هو النهد • ابو طلحة •
هو زيد بن سهل الانصاري صحابي يضرب به المثل في شدة الصوت
قال النبي صلى الله عليه وسلم صوت ابي طلحة في الجيش خير من فئة
وقيل هو الغزي ايضا • ابو الطويل • هو مالك الحزين وهو من طير الماء
ابو الطيب • هو الخبيص والحلواء • ابو الطير • هو النسر قال الشاعر
؎ فلا وابي الطير المربة في الضحى • على خالد لقد وقعت على لحم •

ابجعى

ابو عاصم • هو السويق والسكباج والزنبور • ابو عاطف • هو مكيال
يكال به الحب والتمر • ابو عامر • الكلب كانه يعمر بيت صاحبه بحراسته
اياه وهو كنية الضبع والخل والخروف • ابو عباد • هو الهدهد • ابو
العباس • هو الاسد لعبوس وجهه وتقطيبه وهو من غريب كناه وهو
كنية الفيل الذي قدمت به الحبشة الى مكة واسمه محمود • ابو عبرة •
وابو العبر هازل الخليع • ابو عتاب • هو الغراب • ابو العتاهية • شاعر معروف
واسمه اسمعيل بن القاسم وكنيته ابو اسحق وابو العتاهية لقب به لاضطراب
كان فيه • ابو عتبة • هو الخنزير • ابو عثمان • النهدي هو عبد الرحمن بن
مل من قضاعة ادرك النبي صلى الله عليه وسلم ولم يره يضرب به المثل
في الوفا كان من ساكني الكوفة فلما قتل الحسين بن علي رضي الله عنه ابي
عنهما تحول الى البصرة وقال لا اسكن بلدا قتل فيه ابن النبي صلى الله عليه
وسلم وابو عثمان ايضا الحية والثعبان والعثمان الحية الصغير وقيل الكبير
ابو العجاج • السلمي اسمه كثير بن عبد الله تابعي قيل له ابو العجاج لبياض ثيابه
وحسنها • ابو العجب • هو القضاء والندامة والشر والكذب والشعبذ
وقيل المشعوذ من الشعوذة وهي السرعة والخفة ولا اصل لها في العربية
وهي مخاريق وخفة في اليد وتصوير للباطل في صورة الحق وجعله ابو
تمام الطائي كنية الدهر فقال ؎ ما الدهر في فعله الا ابو العجب • ابو عجل
هو الثور والعجل ولده قال الهذلي ؎ اواقد لا لولاك الا مهذا • وجلد
ابي عجل وثيق القبائل • يريد بها تتخذ من جلد ثور وثيق قبائل الراس
وابو العجل النجم الذي يقال له الدبران وهو قلب الثور الذي هو احد
بروج السماء الاثني عشر قال الشاعر ؎ وارقني تغريد اقمر مشرق •
حداه مع الاصباح قلب ابي عجل • اراد بالاقمر سحابا ابيض والمشرق البرق
لمعانه وتغريد السحاب صوت رعده وحداه ساقه يريد ان السحاب كان
بنوء الدبران وقلوب النجوم في السماء اربعة قلب الثور وهو الدبران و
قلب الاسد وهو انور كواكب الجبهة وقلب العقرب وهو اعظم كواكبها
وقلب الجدي وهو النسر الطائر • ابو عجينة • وابن ابي عجينة محدثان
ابو عدي • هو البرغوث • ابو العذرج • هو الجرذ • ابو عذرة • يقال

فلان ابو عذرة هذا الكلام اي هو الذي اخترعه ولم يسبقه اليه احد
وهو مستعار من قولهم هذا ابو عذرتها وابو عذرها ويقال للرجل
اذا اتى برأي صواب ونطق بكلام بليغ او اتى بفعل حسن ادعى انه من قبله
ولم يسبق اليه انا ابو عذرته وابو عذره واصله ان يقال للرجل الذي
يفتض المرأة البكر فانتم فيه • ابو عرزة • الارنب والعرزة صغار
الثمام تألفه الارانب ويقال بالغين المعجمة على التعاقب • ابو العرق
هو الحمام • ابو العرمض • هو الجاموس • ابو عروة • قرية بمكة وابو عروة
السباع جاهلي يضرب به المثل في جهارة الصوت وشدته قال ابو عبيدة
كان ابو عروة يصيح بالسبع وقد احتمل الشاة فيخليها ويسقط فيموت فيشق
بطنه فيوجد فؤاده قد انخلع ويقال زجره زجر ابي عروة السباع معناه
زجره زجرا عنيفا ذكر علي بن عيسى النحوي ان رجلا سأل الاصمعي عن قول
الشاعر ٭ زجر ابي عروة السباع اذا ٭ ما هم ان يلتبسن بالغنم • فقال له
اشفق
ما كان زجر ابي عروة هذا فقال الاصمعي كان يزجر السبع فينقطع كبده
في جوفه فقال الرجل اولا تنقطع اكباد الغنم وهي اضعف فقال الاصمعي
احسبك من اهل الجدل قد افسدوك انصرف عني فمضى الرجل الى ابي زيد
فسأله عن هذه المسألة فاجابه بمثل جواب الاصمعي فرد عليه بمثل ما رد
على الاصمعي فقال ابو زيد ذاك لان السبع مريب فضعف لهذه العلة
والغنم آمنة فلم يعنها زجره ويحتمل ان زجره لم ينفر الغنم لانسها به و
نفر السباع لانها لا انس لها به • ابو عريان • هو الكركي • ابو عريس
وابو عريسة هو الاسد والعريس بالكسر والتشديد مأواه • ابو العريقر
هو ذكر الضباع • ابو العرين • هو الاسد والعرين مأواه الذي يألفه
• ابو عسلة • بالسين المهملة هو الذئب والعسلان مشيه السريع و
يروى ابو غسلة بالغين المعجمة • ابو العشراء • اسامة الدارمي تابعي •
ابو عطاف • بكسر العين والتخفيف هو الكلب لانه يعطف على اصحابه قال
العجاج يصف صائدا ٭ ذا اكلب كالاسهم النحاف ٭ يتلى عطافا وابا عطاف
• ابو العفا • الحمار • ابو العفار • كذاب تابعي • ابو العقار • هو النمر
ابو عقبة • هو الديك والنملة الكبيرة والخنزير • ابو عكرمة • هو الحمام

والعكرمة

والعكرمة الانثى • ابو العلاء • هو الفالوذج والقطا والخطاف
• ابو علبة • هو الخنزير • ابو علوية • هو الديك • ابو عمارة • هو الطير
والتمساح • ابو عمران • هو الورشان والصقر • ابو عمرة • كنية الافلاس
والجوع قال ٭ انا ابو عمرة حل حجرتي ٭ وحل نسج العنكبوت برمتي • وانما كني
الجوع ابا عمرة لانه يعمر كل جوف قيل لمديني اتعرف ابا عمرة قال كيف لا اعرفه
وقد تربع في كبدي وقيل لاعرابي اتعرف ابا عمرة فقال كيف لا اعرفه
وكبدي مخيمه وفي المثل ابى ابو عمرة الا ما اراد والجوع يضني الرجل
المكرم الدهر وابو عمرة ايضا رجل كان اذا دخل بقوم حل بهم البلاء من القتل
والحرب • ابو عمرو • هو النمر والصقر والافلاس وكل من كان من بني ذهل
يقال له عمرو • ابو العملس • هو الذئب والعملس اسمه ايضا وهو السريع القوي
على السير وابو العملس هو عقيل بن علقمة بن الحارث اليربوعي الذي اشار اليه
ابن زيدون في رسالته الى ولادة بقوله او فعل بك ما فعله عقيل بن علفة
بالجهني حين اتاه خاطبا فدهن استه بزيت وادناه من قرية النمل وامه عمرة
قرية النمل مجمع ترابها
بنت الحارث بن عوف المري وامها بنت بدر بن حصن بن حذيفة شاعر من شعراء
الدولة الاموية وكان اهوج جافيا شديد الغيرة والعجرفية والبذخ بنسبه
وهو في بيت شرف في قومه من كلا طرفيه وكان لا يرى ان له كفوا وكانت قريش
ترغب في مصاهرته وتزوج اليه من خلفائها واشرافها وخطب اليه عبد الملك
بن مروان بعض بناته لبعض ولده فاطرق ساعة ثم قال ان كان ولا بد فجنبني
هجناءك فضحك عبد الملك وعجب من كبر نفسه على مضايقته وشدة عيشه
بالبادية وتزوج يزيد بن عبد الملك بعض بناته واقبلها ماسكا بخطام
جملها الى ان سلمها من يده ليزيد ودخل على عثمان بن حيان وهو امير المدينة
فقال له عثمان زوجني بعض بناتك فقال ابكرة من ابلي تعني نعم فامر عثمان
فوجئت عنقه فخرج وهو يقول ٭ لحى الله دهرا ذعذع المال كله ٭ وسود
ذعذع الشيء فرقه
ابناء الاماء العوارك ٭ وكان له جار جهني فخطب اليه ابنته فغضب عقيل
واخذ الجهني فكتفه ودهن استه بزيت وشحم وادناه من قرية النمل فاكلت
خصيه حتى ورم جسده ثم حله • ابو عمير • هو فرج المرأة واسم القسبري
وهو الذكر • ابو العنا • هو الاكارع • ابو العنقز • رجل ردت شهادته عند

القسبري بالضم الذكر الطويل كالقسبار بالكسر والقسابرية بالضم وفتح الباء قاموس

بعض القضاة لكنيته • ابو العوام • هو السمك • ابو عوف • هو دويبة يقال
لها التخن بضم الخاء وفتح الحاء ويلعب بها صبيان الاعراب وهو ايضا الاسد
والتمساح والذكر والجراد • ابو عون • بالفتح النمر والجراد والملح لانه يستعان
به على كل الطعام وطعام بلا ملح لا يؤكل • ابو عويف • هو ذكر الجراد وقيل
دويبة غبراء تحفر بذنبها وقرنيها ولا تظهر ابدا • ابو عويل • هو الثعلب حكاه
قطرب • ابو عيامن • هو السرطان والباشق • ابو عيال • هو القائد • ابو
العيزار • هو طائر طويل العنق تراه ابدا في الماء ويسمى الشيطوع وفي القاموس
هو الكركي • ابو العيا • هو الكركي • ابو غابس • هو الذئب بالسين المهملة من
الغبسة وهو كلون الرماد • ابو غافل • هو مكيال يعرف باليمن ويقال له دهيا
بالتحريك • ابو غانص • هو الضفدع • ابو غباب • كسحاب جران العود • ابو
غبشان • ويضم هو رجل جاهلي من خزاعة يضرب به المثل في الحمق والخسران
فيقال احمق من ابي غبشان وذلك لما كانت خزاعة تلي الكعبة وكانت سدانتها
الى ابي غبشان فاسكره قصي بن كلاب وخدعه واشترى منه مفاتيح الكعبة
بزق خمر واشهد عليه بذلك فلما افاق ندم فقال شاعرهم ؛ باعت خزاعة
بيت الله صاحبه • بزق خمر فما فازوا ولا ربحوا • ويقال اندم من ابي غبشان
والهف من ابي غبشان وابو غبشان كنية الذئب من الغبش ظلمة آخر الليل
وذلك لكثرة ظهوره في الليل • ابو الغداف • هو الازرق • ابو الغريف •
هو الاسد والغريف الشجر الملتف • ابو غزوان • هو الافعى والسنور
لغزوه الفيران وحشاش الارض وتلطفه يظهر في محاولاته ليصيد الفار
واذا قدمت المائدة قرب منها واخذ يتلطف في صياحه ويتضرع وتحكك
بالمائدة او بالاكل حتى يعطى • ابو الغصن • دجين بن ثابت بن دجين وليس
بجحي كما توهمه الجوهري او هو كنية • ابو الغضب • هو النمر • ابو الغطلس
هو الذئب ورأيت في بعض الكتب انه ابو الغطاس ولم اتحققه • ابو غمر
هو الجوع وهو الفقر ايضا • ابو الغياث • هو الماء وقيل هو الاشنو • ابو
الغيداس • كنية الذكر • ابو الغيزان • هو الكركي • ابو غيلة • بفتح الغين
هو الذئب والياء زائدة ويقال بالمهملة ايضا • ابو فائد • هو الخردل
ابو الفتح • هو النبيع • ابو فراس • هو الاسد سمي به من الفرس وهو في الاصل

دق الفتق ثم اتسع فيه حتى صار كل قتل فرسا • ابو الفراق • هو الابريق
• ابو الفرج • هو الجوذاب • ابو فرقد • هو الثور الوحشي والفرقد ولد
البقرة مطلقا • ابو قصمل • هو العقرب • ابو الفضة • هو بجير بن عبد الله
بن سلمة بن الاشعل بن عوف بن منبه بن غطيف الشاعر • ابو الفضل • هو
الدينار والسكباج وهو لحم بخل والسك بالفارسية الخل وآباج اللحم •
ابو قابوس • غير مصروف كنية النعمان بن المنذر وقد صغره النابغة في
شعره تصغير ترخيم للتعظيم فقال ؛ فان يقدر عليك ابو قبيس • تحط به
المعيشة في هوان • وابو قابوس وقابس عش الحمار وبالعراق العصفر
وبالعربية الاشنان والحرض وخرء العصافير • ابو قادم • هو الحرباء و
الخنزير • ابو القاضي • هو الحية لانها تقضي على لديغها • ابو قبيس • جبل
بمكة سمي برجل من مذحج حداد لانه اول من بنى فيه وكان يسمى الامين
لان الركن كان مستودعا فيه • ابو قتادة • هو الذئب • ابو قترة • هو ابليس
لعنه الله تعالى او قترة علم للشيطان • ابو قربة • كنية العباس بن علي بن
ابي طالب قتل مع الحسين بكربلاء وذلك انه لما عطش الحسين اخذ قربة ثم
حملها الى الحسين فشرب منها • ابو قرة • هو الطيهوج والحرباء كني بذلك
لان البرد لا يوافقه فهو يدور لذلك مع الشمس حيث ما دارت • ابو قرزان
وقيل قرزان هو الجري من السمك • ابو قرد • هو الفهد • ابو قريش • قرة
بواسط • ابو قشة • هو بحر القاف القرد والقشة ولده • ابو قشعم
هو العنكبوت والنسر • ابو قضاعة • هو البغل • ابو القطاة • هو الكدري
• ابو القعقاع • هو الغراب والجوز وقولهم في المثل اصلف من جوزة في
غرارة يريدون بصلفه قعقعته • ابو قلمون • ضرب في ثياب الروم يتلون
الوانا ويضرب به المثل للرجل الكثير التلون • ابو قليبة • هو النمر • ابو قموص
هو البغل • ابو القندين • بالفتح الاصمعي كني به لعظم قنديه اي خصيتيه
ابو القنور • هو الذكر قال ؛ لا عيش والله ابا القنور • او يلتقي اشعرها
واشعري • ابو القيد • هو القدح • ابو قير • هو طائر معروف ومكان
قرب رشيد • ابو قيس • هو الكلب والقرد وابن آوى وهو مكيال صغير
وقيل هو الذي يسمى القنقل ايضا • ابو كاسب • هو الذئب • ابو كامل • هو

والمجوذاب التمنيم طعام بكر ... و برنج و گوشت پخته

سکباج عسل اول دوبار ابجد بانگ کنیده ... از سرکه و گوشت و نخود و میوه و خشک ... خیار و ... کرده ... و خشک ... و وجه تسمیه ... و آتش را گویند

دق الفتق

الطت والجمل • ابو كبر هو الدرهم • ابو كبشة هو الذى نسب المشركون
النبى صلى الله عليه وسلم اليه فقالوا ابن ابى كبشة وهو جاهلى من خزاعه
واسمه جزء وكان خالف قريشا فى عبادة الاوثان وعبد الشعرى العبور فلما خالفهم
النبى صلى الله عليه وسلم فى عبادة الاوثان شبهوه به وقيل كان جد جد النبى
صلى الله عليه وسلم لامه ارادوا انه نزع اليه فى الشبه • ابو كبير هو العرد
• ابو كدام هو العنبر • ابو كرب اليمانى ككتف من التبابعة واسمه اسعد
بن مالك الحميرى وهو الذى قيل فيه • ليت حظى من ابى كرب • ان يسد خيره
خبله • وذلك انه قدم المدينة فقال مالك بن عجلان وهو الذى ساقه اليها
حكم بنى الابد فسمعت عجوز بقوله فقالت ذلك يضربلن لا بنى خيره م
بشره • ابو الكروس هو البلبس • ابو كعب هو البغل وابن آوى • ابو كلثوم
هو الفيل • ابو كلدة هو ذكر الضباع • ابو الاحق هو البازى • ابو لبد
بكسر اللام وضمها هو الاسد فاما الكسر فهو جمع لبدة الاسد وهو الشعر الذى
بين كتفيه واما الضم فهو الذى لا يبرح من مكانه لثباته فيه • ابو لبين
كزبير الذكر • ابو لبنى هو كنية شيطان الفرزدق الشاعر كان يزعم انه
له شيطانا يلقنه الشعر وكان يكنيه ابا لبنى وشيطانا آخر يروى شعره و
اسمه ابو شفقل وقد مر ذكره • ابو اللحم الغفارى كنى بهذا لانه كان يأبى اكل
اللحم وعن ابن الكلبى كان لا ياكل ما ذبح للاصنام واسمه خلف بن مالك
عبد الله ويقال عبد الله بن عبد الملك له صحبته وروايته قتل يوم حنين
• ابو اللام هو الشواء • ابو اللطيف هو البغا • ابو اللماس هو الذئب حكاه
قطرب • ابو لهب محركة ويسكن لها عبد العزى بن عبد المطلب وفى
امثال المولدين قلبه ما على ابى لهب اى اللعنه • ابو اللهو هو الطنبور • ابو
ليث هو الاسد والليث من اسمائه • ابو ليلى هو البيض والاحمق وهو كنية
معاوية بن يزيد بن معاوية الاموى قال • انى ارى فتنة تغلى مراجلها
فالملك بعد ابى ليلى لمن غلبا • يريد لما نزل معاوية بن يزيد عن الخلافة
واختصم عليها مروان بن الحكم والضحاك بن قيس الفهرى وعبد الله بن الزبير
• ابو مالك كنية الجوع قال الشاعر • ابو مالك يعتادنا فى الظهائر
يلم فيلقى رحله عند جابر • والعرب تسمى الخبز جابرا وعامرا وعابرا وكنية

السن

السن او الكبر انشد ابو عبيدة لبعض الاعراب • اباما لك ان الغوانى هجرننى
ابا مالك انى اظنك دائبا • اى غيرنا آئل وانما كنى بهذه الكنية لانه
يملك الرجل فيلزمه ولا يفارقه وانشد ابو عبيدة • بئس قرين الفتى مالك
ام عبيد وابو مالك • وام عبيد كنية المفازة وفى المرصع ابو مالك
هو الجوع والهرم والنسر والطت والعقر والشيب والتيس • ابو المبارك
هو الزيت • ابو المتحمل هو السلحفاة • ابو المتلطخ هو الجعل • ابو المثنى
هو اللوز • ابو المثوى وابو مثواه صاحب رحله الذى نزل به وضافه ويقال
من ابو مثواك اى من نزلت به والمثوى المنزل وابو المثوى مثله الضيف
• ابو المجنذ هو فرج المرأة • ابو محجون هو الخردل • ابو محذوره هو مؤذن
رسول الله صلى الله عليه وسلم واسمه سمرة بن معير الجمحى يضرب به المثل
فى شدة الصوت ونغمه قال له عمر بن الخطاب رضى الله تعالى عنه اما
تخاف ان تنشق مريطاؤك وهى جلدة البطن فيما بين السرة والعانة • ابو
محراب هو الاسد ومحرابه موضعه فى الاجمة ويقال له ابو المحارب ايضا
• ابو محرز هو العصفور • ابو المحشى هو الارنب من الحشا وهو الربو والبهر
الذى يعتريه عند العدو • ابو محطم هو الاسد كنى به لانه يحطم فريسته
اى يكسرها ومنهم من يقولها بالخاء للخطوط التى على وجهه • ابو محمود هو النجود
وهو حمار الوحش • ابو المختار هو البغل • ابو المخلف هو طعام المآتم
ابو المخلد • هو البيس • ابو مدحرج هو الجعل • ابو مدرك هو الفرس
ابو مدلج هو الديك والقنفذ • ابو مذعور هو الحية • ابو مذقة كنية
الذئب لان لونه كلون المذقة والمذقة اللبن المخلوط بالماء قال الشاعر
• يحيى الله صعلوكا اذا نال مذقة • توسد احدى ساعديه فهوما • وقال
• حتى اذا جن الظلام واختلط • جاؤا بمذق هل رأيت الذئب قط •
يعنى فى اللون • ابو مرحب هو كنية الظل قاله الجوهرى وقال الجعدى
• وكيف تواصل من اصبحت • خلالته كابى مرحب • والخلالة مثلثة
الصداقة والمودة • ابو مرداس هو التنين • ابو مرسال هو النمر • ابو
المرقال الغراب قال الشاعر • ان الغراب وكان يمشى مشية • فيما مضى من سالف
الاحوال • حسد القطاة ورام يمشى مشيها • فاصابه ضرب من الارقال

فاصل مشيه واخطاء مشيها فلذلك كنوه ابا المرقال • ابو مرنا ذه هو
المثالث • ابو مرة هو اشهر كنى ابليس وهو كنية فرعون ايضا • ابو مروه
هو النقل • ابو مروان هو الوزغة • ابو مريناء سمك في البحر على صورة
الرجال يقال انهم يظهرون بالاسكندرية والبرلس ورشيد على صورة
بني آدم بجلود لزجة واجسام متشاكلة لهم بكاء وعويل اذا وقعوا في ايدي
الناس وذلك انهم ربما برزوا من البحر الى البر مثيون فيقع بهم الصيادون
فاذا بكوا رحموهم واطلقوهم كذا ذكره القزويني • ابو مزاحم هو العصفور •
والفيل والشورذ والقرنين • ابو مزينة هو السحاب والهلال • ابو المزين
هو الرياحين • ابو المسافر هو الجبن • ابو المساكين هو جعفر بن ابي طالب
اخو علي رضي الله تعالى عنهما كناه به النبي صلى الله عليه وسلم لانه كان حنيا
بالمساكين محسنا اليهم وقيل هو الذي يجيبهم ويكرمهم ويجلس اليهم •
ابو المسبح هو الضفدع والدولاب • ابو مسعود هو الزرق • ابو المشرقي
عمرو بن جابر اول مولود بواسط • ابو مشغول هو النمل • ابو المصبغ
هو النمر • ابو مضاء • وابو المضاء هو الفرس البرذون سمي به لسرعة عدوه
وابو المضا بالالف واللام هو الرطب • ابو المضرحي هو الصقر • ابو المضمار
هو الفرس • ابو المطرف هو التيس • ابو المطيب هو الملح • ابو المظالم •
هو كنية الخيفقان واسمه سيار يضرب به المثل في الظلم • ابو معافا
هو الكامخ • ابو معاوية هو ابن آوى والفهد • ابو المعبد هو الذليل
والعبد • ابو معشر هو جعفر بن عمر البلخي المنجم المشهور في علم النجامة
كان في الاول من اصحاب الحديث ببغداد وكان يشنع على الكندي الفيلسوف
بعلوم الفلسفة ويغري به العامة فدس اليه الكندي من حسن له النظر
في علم الحساب والهندسة فدخل في ذلك ثم عدل الى احكام النجوم فتفنن
وبهر وانقطع شره عن الكندي لانه من جنس علوم الكندي ويقال انه
اشتغل بالنجوم بعد سبع واربعين سنة من عمره وصنف الكتب الحسنة في
هذا العلم مثل كتاب الالوف وكتاب المدخل وكتاب المذاكرات وغير ذلك
وظهرت له اصابات قال في كتاب المذاكرات حضرت انا والزيادي والحاسب
عند الموفق وكان الزيادي استاذ زمانه في النجوم فاضمر الموفق ضميرا فقال

الزيادي

الزيادي اضمرت الامير فقد امير جليل رفيع فقال له كذبت فقال
الهاشمي قولا قريبا منه فقال الموفق كذبت فقرة الحاسب مات ماعندك
فقلت اضمر الامير الله عز وجل فقال احسنت والله ويلك انى لك هذا
قال لانه يرى فعله ولا يرى نفسه وكان في ارفع درجة من الفلك في الضمير
ولم اعرف له مثلا الا الله عز وجل لان الله تعالى يرى فعله ولا يرى
هو وهو فوق كل ذي عزة وسلطان ويحكى عنه انه كان قد تنقل في
البلاد فاتصل ببعض ملوك العجم وان الملك طلب رجلا من اتباعه
ليطالبه بجريمة وقعت منه فاستخفى الرجل وعلم ان ابا معشر يدل عليه بالطرق
التي يستخرج بها الخفايا والاشياء الكامنة فاراد ان يصنع شيئا لا يهتدي
اليه ويبعد من الحدس فاخذ طستا وملأه دما وجعل في الدم هاون
ذهب يتمكن من القعود عليه ثم بموضع عادته يجلس عليه اياما وتطلب
الملك ذلك الرجل فاعياه فاحضر ابا معشر وقال له عرفني بموضعه كما
جرت عادتك فعمل المسألة التي يستخرج بها وسكت زمانا حائرا فقال له
الملك ما سبب حيرتك قال ارى شيئا عجيبا قال وما هو قال ارى الرجل المطلوب
على جبل من ذهب والجبل في بحر دم ولا اعلم في العالم موضعا على هذه الصفة
فلما يئس الملك من القدرة عليه نادى في البلد بامان الرجل ومن اخفاه
فلما اطمأن الرجل بذلك ظهر وحضر بين يدي الملك فسأله عن الموضع
الذي كان فيه فاخبره بما اعتمد عليه فاعجبه حسن احتياله واصابة ابي معشر
في استخراجه ولابي معشر اخبار كثيرة من هذا الباب مذكورة في تواريخ جمة
وكان مع تقدمه في هذه الصناعة يصيبه الصرع عند امتلاء القمر في
كل شهر وكان لا يعرف لنفسه مولدا ولكن عمل مسألة عن عمره واحواله
وسال عنها الراي في النجم ليكون اصح دلالة اذا اجتمع عليها طبيعتان طبيعة
المسؤول وطبيعة السائل فخرج طالع تلك المسألة السنبلة والقمر في العقرب
في مقابلة الشمس والمريخ ناظرا الى القمر من الدلو وهذه الصورة توجب
الصرع ومات سنة اثنين وسبعين ومائتين وكان سبب موته ان المستعين
ضربه اسواطا لانه اخبر بشيء قبل كونه فاصاب وتحيف من الشناعة فكان
يقول اصبت فعوقبت • ابو معطة بضم الميم وسكون العين الذئب

ابو المعلل الزباب ابو المقتل هو الفهد ابو مقاتل هو الجرذ والجوز
ابو معاص هو ادحي النعامة والخوص لقطاة مفعل من القيص قشر البيض
ابو ملعون هو البغل ابو المليح هو الصقر والقبج والعندليب والقطا
يقال له العصفور كالعصفور ابو النجاب هو الحمامة ابو منجل ضرب من
طير الماء وله منقار طويل كانه منجل ابو المنجي هو الفرس ابو المنذر
هو الديك وهو دويبة تشبه ابن آوى تسمى الفرانق تغدو بين يدي الاسد
تنذر به والتدرج ايضا وابو المنذر كنية سيلة وعد انسان صاحبها
فاخلفه فلما جاءه قال مرحبا بابي المنذر قيل ليس هذا كنيته قال قد علمت
ولكني كنيته بكنية سيلة ابو المنزل هو صاحبه والذي تنزل عليه الاضياف
ابو منصور هو الشهد ابو منقذ هو الفرس لانه ينقذ صاحبه من
المهالك ابو المن هو مرقا الطبيخ ابو المنهال هو النسر وقيل الصقر
ابو المنى هو الرسول الذي يدعو الى الدعوة ابو مهدي هو الحمام ابو
المهنا هو الشراب ابو مودود هو الدودة ابو مونس هو الشمع ابو
الميت هو الهدهد ابو الميلاد هو الخطاف ابو ميمون هو العسل
ابو ناجح هو الدرهم ابو ناجح هو الحلوا ابو النار هو الزند الاعلى
من الزندين والاسفل امها قال ذو الرمة ٭ وسقط كعين الديك عاورت
صاحبي اباها وهيانا لموضعها وكرا ٭ مشهرة لا تمكن الفحل امها اذا
هي لم تمسك باطرافها قسرا وقال غيره ٭ ومنتوجة من غير حمل لوالد
تركنا اباها لم ترد امها بعلا ابو ناشط هو الغناء ابو نافع هو الخل و
الحمار والثريد والبغل والحلوا ابو الناجية هو الورشان ابو نبهان
هو الديك والارنب ابو النجم هو الثعلب ابو النجس هو الاسد و
الرمح ابو النذر هو العرص ابو النذير هو الديك ابو النزهة
هو البستان ابو النشلة بفتح النون وسكون الشين هو الذئب من
النشلان السرعة في العدو ابو النشاط هي الفاختة ابو النغرة
هو الريحان ابو النظيف هو المنديل والحمام ابو نعامة كنية قطري
بن الفجاءة الخارجي وهو النعام ايضا ابو نعمان هو الشمان ابو نعيم
كنية الخبز الحواري وهو الدرمك وخبزه. تم الابجاز واصنافها

الادحي وكسره والادحية والادحوة مبيض النعام في الرمل صحاح

الفرانق الذي ينذر قدام الاسد معرب پروانك والذي يدل صاحب البريد على الطريق صحاح

طير يقال له بلسان ...

العرص كجعفر هو الاريكة ق

والكركي ابو النقي هو الاشنان ابو النمرس بوزن نمرق موضع بارض
مصر قريب من الجيزة ابو نملة عمارة بن معاذ الانصاري صحابي ابو نيلة
هو ذكر عناق الارض ابو نهار هو الحبارى والنهار ولده ابو نوفل
هو الثعلب ابو النوم هو القدح ابو نياحم هو الشتاء ابو هاشم هو
الجمل وقيل البر وقيل ضرب من سباع الوحش ابو هبيرة هو الضفدع
ابو الهديل هو الحمامة ابو هرون طير من جنس اصوات شجية تفوق
النوائح وتروق فوق كل مغنى لا يسكت بالليل البتة يصيح الى وقت الصباح
وتجتمع عليه الطير لالتذاذها بسماع صوته وربما يمر العاشق فلا يستطيع
المرور بل يقعد ويبكي على صوته الشجي ابو هشام هو القنفذ ابو الهجنبر
هو ذكر الضباع واسمه الضبعان والهجنبر ولده ابو هنبرة هو الغرنيق طائر
معروف كالكركي ابو الهني هو المنديل ابو هوبر هو الفهد والهوبر القرد
الكثير الشعر ابو الهول تمثال راس انسان عند الهرمين بمصر يقال انه
طلسم الرمل وكنية شاعر ابو الهيثم هو العقاب والهيثم فرخه وقيل
هو السنور ابو الهيصم هو الاسد والكركي والهيصم الكسر ابو وذرص
كنية من يجيق ابو واسع هو الزنبيل ابو وائل هو ابن آوى ابو وثيل
رجل من العرب يضرب به المثل لمن كان ساقطا فارتفع وذلك انه كان له
جمال فاكلت الرطب فسمنت فضرب به المثل فقيل ابو وثيل ابلت جماله
ابو الوثاب الفهد والظبي لسرعة وثبها والثعلب والبرغوث والحية
وابن عرس والنمر ابو وجزة هو الجعل ابو الوحا هو السيف والرمح
المشوي ابو الوجيد هو العلق ابو الورد الذكر وشاعر وكان المغيرة
والفرس لعدي بن عمرو الطائي والهذيل بن هبيرة والجارية بن مشمت العنبري
ولعامر بن الطفيل بن مالك ابو الوشي هو النمر والطاووس ابو الوضاح
هو السراج ويقال فيه ابو الوضيء ابو الوطا هو الخف ابو الوليد
هو الاسد ابو وهبان هو البيضاني من الطيور ابو اليتامى هو الذي
يقوم باحوالهم ويمونهم ابو يحيى هو الموت بضد اسمه وقيل هو كنية ملك
الموت انشد الخوارزمي ٭ وادعوه بالعمر في كل مشهد ٭ ويضحك مني في الكنية
ابو يحيى وقيل هو الكبش والصقر من الطير والنسر ايضا ابو اليسع

عناق الارض دابة تحبسه سياه كوش ق

هو البعوض ● ابو يعقوب ● هو العصفور ● ابو يعلى ● هو الشارك وهو بـ
شاه مرغ اى ملك الطير ● ابو يقظان ● هو الديك وابو اليقظان بالـ
واللام الافعى ● ابو يوسف ● هو ضرب من الطيور ● ابيات المعانى ●
هى فى اصطلاح العلماء الادباء ما كان باطنه يخالف ظاهره وانه يكون
فيه شى من غريب اللغة قاله السخاوى فى كتاب سفر السعادة ويمثل له بما

ابيل الابيلين ● هو المسيح عليه السلام والابيل الراهب قال قائلهم ؁

اما ودماء مايرات تخالها ... على قنة العزى وبالنسر عندما
وما سبح الرهبان فى كل بيعة ... ابيل الابيلين المسيح بن مريما
لقد ذاق منا عامر يوم لعلع ... حساما اذا ما هز بالكف صمما

اتساع الخرق ● يقال اتسع الخرق على الراقع يضرب فى الامور التى لا
يستطاع تداركها لتفاقمها ● اتصال التربيع ● هو اتصال جدار بجدار
بحيث تتداخل لبنات هذا الجدار بلبنات ذلك وانما يسمى اتصال التربيع
لانهما انما بنيا ان ليحيطا مع جدارين آخرين بمكان مربع ● اتصال الحبل
هو عند البلغاء كناية عن الزفاف ومثله تالف الشمل واتصال الحبل
عبارة عن دوام المودة وانتظام اسباب المحبة قال الشاعر ؁ كان
لم يكن بينى وبينكم هوى ● ولم يك موصولا الى حبلكم حبلى ● اتيان
اليقين ● يكنى به عن اتيان الموت وهو من الكنايات القرآنية قال عز وجل
واعبد ربك حتى ياتيك اليقين وكنى عن الموت باليقين لانه واقع لا
محالة ولذلك قال الحسن البصرى ما رايت يقينا لا شك فيه اشبه بشك
لا يقين فيه من الموت ● اثاف الذل ● هى كناية عن الكذب والحسد والنفاق
● اثافى الشر ● قال الاصمعى كان الخليل يقول كان جرير والفرزدق و
الاخطل اثافى الشر تهاجوا اربعين سنة ● اثافى العرب ● قال محمد بن
حبيب البصرى فى كتاب المحبر سليمان وهوازن ابنا منصور بن عكرمة
اثفية وغطفان اثفية ومحارب اثفية وهى لامها ● اثر ذى اثير ● يقال
افعل ذلك اثر ذى اثير اى اول كل شى قال عروة بن الورد ؁ فقالوا

ماشاء

ما نشاء فقلت الهوى ● الى الاصباح آثر ذى اثير ● وفى القاموس و
آثر ذى اثير واول ذى اثير واثيرة ذى اثير واثرة ذى اثير بالضم واثر
ذى اثيرين بالكسر وتحرك وآثر ذات يدين وذى يدين اى اول شى
● آثر الصرار ● فى المثل اثر الصرار باق دون الذيار الصرار خيط يشد
فوق الخلف لئلا يرضع الفصيل والذيار بعر رطب يلطخ به اطباء الناقة
لئلا يرضع الفصيل فاذا جعل الذيار على الخلف ثم شد عليه الصرار فربما
قطع الخلف يضرب هذا فى تجاوز الامر حده مثل بلغ الحزام الطبيين والسكين
العظم ● اثقال الارض ● هو كنوزها قال فى المطول الاثقال جمع ثقل
وهو متاع البيت يريد به دفائنها وخزائنها ونسب فعل الله الى مكانه كذا
فى الشرح يعنى المطول والاظهر انه اسناد الى المفعول به لان الاخراج من
الارض لا فى الارض ولذا جعل الاخراج فعل الله يجعلهم نزع لباس آدم
وحوا فعله تعالى لخفى لاحتمال ان يكون الفاعل فيهما الملائكة ولا بد لتعيين
الفاعل من السمع ويقال هى اجساد بنى آدم وذلك قوله تعالى واخرجت الارض
اثقالها وقوله عز وجل وتحمل اثقالكم ● اجتماع الساكنين على حده ● هو
جائز وهو ما كان الاول حرف مد والثانى مدغما فيه كدابة وخويصة
فى تصغير خاصة ● اجتماع الساكنين على غير حده ● هو غير جائز وهو ما كان
على خلاف الساكنين على حده وهو اما ان لا يكون الاول حرف مد او لا
يكون الثانى مدغما فيه ● اجزاء الشعر ● هو ما يتركب هو منه وهى ثمانية
فاعلن وفعولن ومفاعيلن ومستفعلن وفاعلاتن ومفعولات و
مفاعلتن ومتفاعلن ومن المقولات المرنية فى وصف ثقيل من اجزاء الشعر
بناؤهم فانيام بناتهم ونباتهم ● اجل ثمود ● هو ثلاثة ايام وذلك قول صالح
تصبح وجوهكم غدا مصفرة وبعد غد محمرة واليوم الثالث مسودة ثم
ياتيكم العذاب ولما امر الرشيد بابى نواس ان لا ياوى الى عسكره من
ليلته قال يا سيدى فاجل ثمود فضحك واجله ثلاثا ● اجل الله ● هو الاجل
الذى قدره ● احابيش قريش ● اجتمع بنو المصطلق وبنو الهون بن خزيمة
عند حبشى جبل باسفل مكة فحالفوا قريشا وتحالفوا بالله انا ليد على
غيرنا ما سجى ليل ووضح نهار وما ارسى حبشى مكانه فسموا احابيش قريش

باسم الجبل ● احاديث الضم ● يقال احاديث الضم اذا نكروا ويضرب لمن
يعتذر بالباطل ويخلط ويكثر ● احاديث الضبع استها ● وذلك ان الضبع
(يقال اكاذيب الضبع)
يزعمون انها تمرغ في التراب ثم تقعي فتتغنى بما لا يفهمه احد فتلك احاديث
استها يضرب للمخلط في حديثه ● احاديث طسم ● يقال احاديث طسم واحلامها
يضرب لمن يخبرك بما لا اصل له ● احتشام المراة ● كناية عن الحيض يقال
احتشمت المراة فهي محتشمة والاحتشام الانقباض فكنوا عنها بالمحتشمة
لانقباضها في تلك الحالة والاحتشام في غير هذا الموضع الاهتمام بالشيء
قال ابو عمرو ويقال انه محتشم بامر اي مهتم به ● احداق المرضى ● هو النهار
● احد الاحدين ● يقال ذلك احد الاحدين قال ابن الاعرابي هذا ابلغ
المدح قال ويقال حدى الاحد كما يقال واحد لا نظير له ويقال فلان
واحد الاحدين واحد الاحاد وقولهم هذا احدى الاحاد قالوا التانيث
للمبالغة بمعنى الداهية وانشدوا ٭ عدد بني الثعلب فما عددا ● حتى
استثاروا بي احدى الاحد ● يضرب لمن لا نهاية ولا مثل له في نكرانه
احد الزجين ● هو راس المال ● احد الزيعين ● العجين يراد زيادة الدقيق
عند الطحن على كيل الحنطة وعند الخبز على الدقيق ● احد الشاتمين ●
هو الراوية والمبلغ وفي الحديث من روى هجاء مقذعا فهو احد الشاتمين
اي ان اثمه كاثم قائله الاول ● احد العطائين ● هو الدعاء للسائل وروي
احدى الصدقتين احد القائلين ● هو السامع ● احد الكاتبين ● هو القلم
احد اللسانين ● هو القلم ايضا ● احد المغتابين ● هو السامع للغيبة ● احد
الكاذبين ● في الحديث من حدث بحديث وراى انه كذب فهو احد الكذبين
● احد المنذرين ● هو الشيب ● احد النجحين ● هو الياس ● احد الهاجيين
هو راوية الهجاء ● احد اليسارين ● قلة العيال ● احدى الاثافي ● يقال للرجل
يعين العدو على اصحابه هو احدى الاثافي ● احدى حظيات لقمان ● يضرب
مثلا للشيء الذي ياتيك منه ما تكره ولقمان هو العادي والحظيات المرامي
جمع حظية تصغير حظوة وهي مرماة لا نصل لها اي هذه احدى هناة شره ●
احدى الراحتين ● الياس ● احدى الزمانتين ● وهي رداءة الخلق ● احدى
الغنيمتين ● هي السلامة ● احدى الكبر ● هي سقر والمراد احدى البلايا الكبر

اي البلايا الكبر كثيرة وسقر واحدة منها قال في التيسير يعني لاحدى دركات
النار الكبر وهي سبعة الدركة الاولى جهنم والثانية لظى والثالثة
الحطمة والرابعة سقر والخامسة السعير والسادسة الجحيم والسابعة الهاوية
● احدى المؤتفكات ● في حديث انس البصرة احدى المؤتفكات يعني انها
غرقت مرتين فشبه غرقها بانقلابها يقال ائتفكت البلدة باهلها اي
انقلبت فهي مؤتفكة ● احدية الجمع ● معناه لا تنافيه الكثرة ● احدية العين
هي من حيث غناه عنا وعن الاسماء ويسمى هذا جمع الجمع ● احدية الكثرة
معناه واحد يتعقل فيه كثرة نسبية ويسمى هذا مقام الجمع واحدية الجمع
احسن الحديث ● هو القرآن روي ان الصحابة ملوا ملة فقالوا للنبي صلى
الله عليه وسلم حدثنا فنزلت آية الله نزل احسن الحديث كتابا متشابها مثاني
● احسن الحسن ● هو ما لم يجلب بتزيين وتضييق وتحليه وترويق والطيب
الطيب انفاس عبقة من كبد سليمة ومزاج معتدل وثغر نقي قال امرؤ القيس
٭ الم تر اني كلما جئت طارقا ● وجدت بها طيبا وان لم تطيب ● احسن
الطلاق ● هو ان يطلق الرجل امراته في طهر لم يجامعها فيه ويتركها حتى
تنقضي عدتها ● احلام عاد ● العرب تضرب المثل باحلام عاد لما تصور
من عظم خلقها وتزعم ان احلامها على مقادير اجسامها قال الشاعر ٭
كانما ورثوا لقمان حكمته ● علما كما ورثوا الاحلام من عاد ● احلام العصافير
● يتمثل بها للاحلام السخفاء ● احمر عاد ● هو قدار بن سالف عاقر ناقة الله
يضرب به المثل في الشوم والشقوة وعن عمار بن ياسر رضي الله عنه
قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة ذات العشيرة
فلما قفلنا نزلنا منزلا فخرجت انا وعلي بن ابي طالب رضي الله عنه ننظر
الى قوم يعملون فنعسنا فنمنا فسفت علينا الريح التراب فما نبهنا الا رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال لعلي يا ابا تراب لما عليه من التراب تعلم من اشقى
الناس فقال اخبرني يا رسول الله فقال اشقى الناس احمر عاد الذي عقر الناقة
والذي يخضب هذه ووضع يده على لحيته من هذا ووضع يده على قرنه فكان علي
رضي الله عنه كثيرا ما يقول عند الضجر باصحابه ما يمنع اشقاها ان يخضب هذه
من هذا ● اخبار الاحاد ● هي الاخبار التي لم يروها الا الاحاد ولا يحكم بها

اكثر الفقهاء ومن نتف الصاحب * لا تبع ما جاءك الوشاة به * فهي لعمري
اخبار احاد * وعد الى الرسم في مواصلتي * واعطف على عبدك ابن عباد *
اخت الحرام هي الشبهة * اختصاص الناعت * هو التعلق الخاص الذي يصير
به احد المتعلقين ناعتا للآخر والآخر منعوتا به والنعت حال والمنعوت محل
كالتعلق بين لون البياض والجسم المقتضي لكون البياض نعتا للجسم بان يقال
جسم ابيض * اختطاف الخطاف * يضرب به المثل كما يضرب باستلاب الحداة
وفيه يقول الصنوبري * ومواتٍ لعناه غير مواتٍ * مطمع اللحظ موئس
اللفظات * لا ينيل التقبيل الا اختطافا * كاختطاف الخطاف ماء الفرات *
اختلاج العين * يتولد البلغاء بالبشارة بما يسر ولقد احسن الشاعر
في قوله * غاب الحبيب وفؤادي خافق * منتظر لذلك المعنى البهج * والترنج
الغصن ينادي نفحة الربا * ابشر باس فعيني تختلج * اخذ الجار بالجار * تقول
العرب فلان ياخذ الجار بالجار اذا كنوا عن اتيانه المراة في غير موضع الحرث
حكى الاصمعي قال تزوج اعرابي امراة فادخلت عليه وهي طامث فجعل
ياتيها في دبرها ويقول * اما ورب البيت ذي الاستار * لاهتكن حلق
الحتار * هتك غلام ليس بالخوار * قد يوخذ الجار بذنب الجار * الحتار
ما استدار بالعين من باطن الجفن وحتار كل شيء ما احاط به وقال بعض
اهل اللغة الحتار اسم للفرج فقوله قد يوخذ الجار بذنب الجار الجار الاول
من المجاورة والثاني اسم الفرج واحتج بقول المرار الفقعسي * نبئت
للام من عبس ومن اسد * وانما انت دينار بن دينار * وان تكن انت من
عبس وامهم * فام عبسكم من جارة الجار * اي من الاست ومعنى البيت
الاول اي انت عبد لان دينارا من اسماء العبيد وقد اجاب المرار بهذين
البيتين الشاد عن قوله * ما سرني ان قومي من بني اسد * وان ربي
نجاني من النار * جاءت بكم فنجوى اما اقول لكم بالظن انكم من جار الجار
والعرب تقول لمن تذمه ولد فلان عن است كما قال الشاعر * ولا تفخروا انما
تخبر سالم * باتيح استامها تدر وادمي * وكما قال مسلم بن الوليد *
تهجو قبيلي ولا اهجو به احدا * اسقي على بناتها لو عدمن نفره * ومنه قول
المتنبي * ولو لم يكن بينك ابن صفراء حائل * وبيني سوى رمحي لكان طويلا

فصفراء

فصفراء كناية عن الاست والعرب تسميها تارة صفراء وتارة تسميها
حمراء كما قال الفرزدق * اذا ما قلت قافية شرودا * تنحلها ابن حمراء
العجان * وانما توصف بالصفراء لوجهين احدهما ان تكون صفراء للداء
الذي بها والثاني ان يصفرها صاحب الداء تحسينا لها وترغيبا فيها ومن
ذلك ان عتبة بن ربيعة ارسل الى ابي جهل بن هشام يقعده عن الحرب يوم
بدر فقال انتفخ والله سحره حين راى محمدا واصحابه فلما بلغ عتبة ذلك
قال سيعلم مصفر استه من انتفخ سحره انا ام هو فبارز فقتله حمزة بن
عبد المطلب وقد فسر ابن جني بيت المتنبي على ان صفراء اسم امه والصحيح
ما ذكرناه * اخذ سبعة * ويمنع من امثال العرب اخذه اخذ سبعة قال الاصمعي
معناه اخذ سبعة بضم الباء لبوة بتسكين الباء والدليل عليه قولهم اياك
والسلطان فانه يغضب غضب الصبي ويأخذ اخذ الاسد وقال ابن الاعرابي
اخذ سبعة اراد سبعة من العدد قال وانما خص سبعة لان اكثر ما يستعملون
في كلامهم سبعا كقولهم سبع سموات وسبع ارضين وسبعة ايام وقال
ابن الكلبي سبعة رجل وهو سبعة بن عوف بن سلامان وكان رجلا شديدا
ماردا اخذه بعض الملوك فقطع يديه ورجليه وصلبه فضرب به المثل
وقيل لاعذبنك عذاب سبعة ايضا وكان اسمه سبعا فصغر وحقر بانتخ
* اخذ الضب ولده * يقال اخذه اخذ الضب ولده اي اخذه اخذا شديدا
اراد بها هلكته وذلك ان الضب يحرس بيضه عن الهوام فاذا خرجت اولاده
من البيض ظنها بعض احناش الارض فجعل ياخذ ولده واحدا بعد واحد يقتله
فلا ينجو منه الا الشريد * اخذة النار * بالفتح يقال بادر بزندك اخذة النار
وهي بعيد صلاة المغرب يزعمون انها شر ساعة تقدح فيها * اخر الدواء
هو الاجل * اخر الصك * يشبه به ما وصفه ابن الرومي ولم يسبق اليه في
قوله * لك وجه كآخر الصك فيه * لمحات كثيرة للرجال * كخطوط الشهود
مشتبهات * معلمات ان ليس يا ابن بحلال * اخر كيس الرجل * هو المسألة
اخرى الابل * يتمثل بها في شدة الحنين يقولون كالحانة فاخرى الابل تحن
الى الاوائل ويضرب لمن يفتخر بمن لا يبالي به ولا يهتم في امره * اخرى الليالي
لا افعله اخرى الليالي اي ابدا * اخرى المنون * لا افعله اخرى المنون اي

اخو الدهر ● اخضرار النعال ● كناية عن الخصب والسعة قال ؎
يتناجون اذا اخضرت نعالهم ● وفي الحضرة ابرام مناجيد ● و
معناه يتكبرون اذا نالوا خصبا وسعة ● اخلاق البغال ● قال
الجاحظ لما كان البغل من الخلق المركب والطبايع الملفقة والاخلاط
المختلفة تكون في اخلاقه العيوب الكثيرة المتولدة عن مزاجه وشر
الطبايع ما تجاذبه الاعراق المتضادة والاخلاق المتفاوتة والعناصر
المتباعدة وقال في موضع آخر البغل كثير التلون وبه يضرب المثل قال
ابن حازم الباهلي ؎ مالي رايتك لا تدوم على المودة للرجال ●
خلق جديد كل يوم ● مثل اخلاق البغال ● اخلاق الملوك ● توصف
بالتلون والتغير وقد شبه بها يوما من ايام الربيع من قال ؎ ويوم
كاخلاق الملوك ملون ● فشمس ودجن بعد ذاك ووبل ● اشبهه
اياك يا من صفاته ● دنو واعراض ومنع ونائل ● اخمص الرجل ● تمثل
في مكنة الوطء وشدته وفي المثل لاطانهم باخمص رجلي اي لا طعنن
في حوضهم اي لاقتدن ما اصلحوا يضرب في التوعد ● اخو الحرب ●
يطلق على الملازم له قال الاخطل ؎ اخو الحرب ضراها وليس بناكل
جبان ولا وجب الجنان ثقيل ● وهذا احد استعمالات الاخ فانه يستعمل
على اربعة اوجه الاول اخو النسب الثاني الصديق الثالث المجانس
والمشابه لقولهم هذا الثوب اخو هذا الرابع الملازم للشيء كما نحن فيه و
وزاد بعضهم خامسا وهو النسبة الى قومه كما يقال يا اخا تميم ويا اخا
فزارة لمن هو منهم وبه فسر قوله تعالى يا اخت هرون والاولى ان يجعل
هذا في الاول ● اخو الحلم ● مثل اخو الحرب ● اخو الخير ● في المثل رايته
باخي الخير اي رايته بشر ورايته باخي الشر اي رايته بخير ● اخو الزنا
هو النكرت ● اخو العدم ● هو القليل قال ؎ حرمان مثلك لا يغم ● و
ليس يعقبه الندم ● سيان منعك والعطا ● ان القليل اخو العدم ●
اخو الليل ● مثل اخو الحرب ● اخيذ الجيش ● يضرب به المثل في الكذب
يقال اكذب من اخيذ الجيش ياخذونه فيستدلونه على قومه فيكذبهم بجهده
● اخيذ الديلم ● مثل اخيذ الجيش ● اداه شبه القضا ● هو اداه اللاحق بعد

فراغ الامام حين يحرم معه قاضيا لما فاته مع الامام ● آداب البحث ●
صناعة نظرية يستفيد منه الانسان كيفية المناظرة وشرائطها صيانة
له عن الخبط في البحث الزاما للخصم وافحامه ● ادب القاضي ● هو التزامه
لما ندب اليه الشرع من بسط العدل ودفع الظلم وترك الميل ● ادب النفس
قالوا ادب النفس خير من ادب الدرس ونظمه من قال ؎ يا مغرما في
ادب الدرس ● افضل منه ادب النفس ● اندمال البشرة في النواة ● كناية
عن المباشرة قال بشر بن هرون النصراني وقد ابدع فيه ؎ قولوا لها
لا جبرت يا جبره ● فيم عكفت الكشان والخبره ● كل نواة في بشرة خلقت
لم خلقت في نواتك البشرة ● ادراج الرياح ● يقال ذهب دمه ادراج
الرياح اي في طريقها يضرب للذي هدر دمه ● ادنى الارض ● هي
ارض العرب ومطارف الشام لانها الارض المعهودة عندهم وبه فسر قوله
تعالى غلبت الروم في ادنى الارض اي ادنى ارضهم الى العدو وقيل
الجزيرة وهي ادنى ارض الروم وفي المثل يخبرك ادنى الارض عن اقصاها
اي اذا كان في اولها خير كان في اقصاها مثله ● ادنى دنى ● يقال لقيته
ادنى دنى اي اول كل شيء والدنى فعيل بمعنى فاعل اي ادنى دان واقرب
قريب ● ادنى ظلم ● يقال لقيته ادنى ظلم يريدون ادنى شبح والشبح الظل
والشخص قاله ابو عمرو وقيل اصله من الظلام والظلام يستر عنك
الاشياء فكانه قال لقيته اول من ستر عنى ما سواه بوقوع بصرى عليه
اديم الارض ● يدخل في باب الاستعارة كما يقال اديم السماء واديم الماء
وما احسن ما ذكر الاعشى اديم الارض في قوله ؎ والارض حمالة لما حمل
الله ● وما ان ترد ما فعلا ● يوما تراها كشبه اردية العصب ويوما
اديمها نغلا ● اديم السماء ● منه قول ابي عثمان الناجم في لابسة ازرق
اسمها قبول ؎ ما تعدت قبول ان لبست زيتا شبيها لوجهها ذي البهاء
لبست ازرقا فجاءت بوجه ● يشبه البدر في اديم السماء ● اديم الضحى
يقال لقيته اديم الضحى اي وسطه ويقال لقيته ولقيته رادا الضحى اي ارتفاع
● اديم الماء ● منه قول كشاجم في وصف سمكة ؎ وابنة ماء في اديم ماء
● بيضاء مثل الفضة البيضاء ● اذن الحائط ● من امثالهم الحيطان

فراغ

اذاناى خلفهامن يسمع ماتقول قال الطرفى الابيوردى ؟ سر الفتى
من دمه ان فشا ● فاوله حفظا وكتمانا ● واحفظ على السر باخفائه ومن
فان للحيطان آذانا ● اذن السماع ● فى المثل باذن السماع تسمع اى فعلك
يصدق ماتسمع الاذنان من قولك يضرب لمن يذكر الجود ثم يفعله ● اذن
العود ● قال ؟ وكانه فى حجرها ولد لها ● ضمته بين ترائب ولبان ●
طورا تدغدغ بطنه فاذا غفا عركت له اذنا من الاذان ● اذن الهم
وقع فى قول ابى البصير ؟ وانهم اماف بناعركنا ● بايدى الكاس اذان الهموم
اذناعناق من امثال العرب جاء باذنا عناق وجاء باذنى عناق الارض
اذاجاء بالكذب والباطل وكذلك اذاجاء بالخيبة ويقال انها ايضا من
اوصاف الدواهى ● اذناب البقر يقال الذل فى اذناب البقر قاله على بن
عبيدة ● اذناب الناس وذنباتهم محركة اتباعهم وسفلتهم ● اذوا اليمن
هم ملوكها وايامهم عنى ابونواس بقوله ؟ ودان اذوا البرية من
مفترجادغبة وراهبا ● فمنهم ذوشناتر ولم يكن من اهل بيت الملك ولكنه
من ابناء المقاول ومنهم ذوالمنار وقيل له ذوالمنار لانه اول من ضرب
المنار على طرقه فى غزواته ليهتدى بها فى مرجعه ومنهم ذوالكلاع بالفتح
ومنهم ذورعين يضرب به المثل فى النعمة قال الغلوى الحماسى ؟ ويوم
قد ظللت قرير عين ● به فى مثل نعمة ذى رعين ● ومنهم ذومرحب سمى به لانه
اول من رحب به كل من راه وكان رحب الصدر والباع هشا بشا ومنهم
ذويزن واسمه سيف الذى انتزع الملك من الحبشة هؤلاء مشاهيرهم و
سنذكرهم مع بقية منهم فى حرف الذال ان شاء الله سبحانه ● ارام
الجاهلية ● الارام الاعلام وهى حجارة تجمع وتنصب فى المفازة ويهتدى بها
واحدها ارم ككتف وكان من عادة الجاهلية انهم اذا وجدوا شيئا فى طريقهم
لايمكنهم استصحابه تركوا عليه حجارة يعرفونه بها حتى اذا عادوا اخذوه
ومنه حديث سلمة بن الاكوع لايطرحون شيئا الاجعلت عليه آراما ● ارث
العداوة ● هى النميمة والارث والاراث اسم لما يورث به النار اى النميمة
وقود نار العداوة ● ارجاف العوام ● كان محمد بن عبد الملك الزيات يقول
ارجاف العوام مقدمة الكون فنظمه من قال ؟ ارى الارجاف متصلا

بذل

بذل ● ولابن حلتى كبرويته ● وارجاف العوام مقدمات ● لامر كائن
لاشك فيه ● وخففوا العوام وحقها تشديد الميم وانما جاء بها علامة بغدادية
ارداف النبى صلى الله عليه وسلم ثلاثة وثلاثون نفسا ولم يذكر فيهم
عقبة بن عامر الجهنى ● اراذل العمر هو الهرم والخرف ● ارسال الحديث
هو عدم الاسناد فيه مثل ان يقول الراوى قال رسول الله من غيران يقول
حدثنا فلان عن فلان عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ● ارسال المثل
هو عبارة عن ان ياتى المتكلم فى بعض كلامه بما يجرى مجرى المثل السائر
من حكمة او نعت او غير ذلك مما يحسن التمثيل به كقول ابى الطيب ؟
لان حلمك حلم لا تكلفه ● ليس التكحل فى العينين كالكحل ● ارض السمسمة
هى التى ذكرها الشيخ الاكبر فى فتوحاته فقال لما خلق الله تعالى آدم عليه
السلام الذى هو اول جسم انسانى تكون وجعله اصلا لوجود الاجسام
الانسانية وفضلت من خميرة طينته فضلة خلق منها النخلة فهى اخت لآدم
عليه الصلوة والسلام فهى عمة لنا وقد سماها الشرع لنا عمة وشبهها بالمؤمن
ولها اسرار عجيبة دون سائر النبات وفضل من الطينة بعد خلق النخلة
قدر السمسمة فى الخفاء فمد الله من تلك الفضلة ارضا واسعة الفضاء اذا
جعل العرش وما حواه والكرسى والسموات والارض وما تحت الثرى
والجنات كلها والنار فى هذه الارض كان الجميع فيها كحلقة ملقاة فى فلاة
من الارض وفيها من العجائب والغرائب ما لا يقدر قدره ويبهر العقول
امره وفى كل نفس يخلق الله فيها عوالم يسبحون الليل والنهار لا يفترون
وفى هذه الارض ظهرت عظمة الله وعظمت عند المشاهد لها قدرته
وكثير من المحالات العقلية التى قام الدليل الصحيح العقلى على احالتها هى
موجودة فى هذه الارض وهى مسرح عيون العارفين العلماء بالله و
فيها يجولون وخلق الله من جملة عوالمها عالما على صورنا اذا ابصرهم العارف
يشاهد نفسه فيها وقد اشار الى مثل ذلك عبد الله بن عباس فيما روى عنه
فى حديث هذه الكعبة وانها بيت واحد من اربعة عشر بيتا وان فى كل ارض
من السبع الارضين خلقا مثلنا حتى ان فيهم ابن عباس مثلى وصدقت هذه
الرواية عند اهل الكشف فلنرجع الى ذكر هذه الارض واتساعها وكثرة

ارض السمسمة

عالمها المخلوقين فيها ومنها ويقع للعارفين فيها تجليات إلهية أخبر بعض
العارفين بأمر عرفه مشهودا قال دخلت فيها يوما مجلسا يسمى مجلس الرحمة
لم أر مجلسا قط أعجب منه فبينا أنا فيه إذ ظهر لي تجلي إلهي لم يأخذني عني
بل أبقاني معي وهذا من خاصة هذه الأرض فإن التجليات الواردة على
العارفين في هذه الدار في هذه الهياكل تأخذهم عنهم وتفنيهم عن شهودهم
من الأنبياء والأولياء وكل من وقع له ذلك وكذلك عالم السموات العلا
والكرسي الأنهى وعالم العرش المحيط الأعلى إذا وقع لهم تجلي إلهي أخذهم
عنهم وصعقوا وهذه الأرض إذا حصل فيها صاحب الكشف العارف و
وقع له تجلي لم يفنه عن شهوده ولا اختطفه عن وجوده وجمع له بين الرؤية
والكلام قال واتفق لي في هذا المجلس أمور وأسرار لا ينبغي ذكرها
لغموض معانيها وعدم وصول الإدراكات قبل أن تشهد مثل هذه المشاهد
لها وفيها من البساتين والجنات والحيوان والمعادن ما لا يعلم قدر ذلك
إلا الله تعالى وكل ما فيها من هذا كله حي ناطق كحيوة كل شيء ناطق مما هو مثل
هذه الأشياء في الدنيا وهي باقية لا تفنى ولا تتبدل ولا يموت عالمها
وليست تقبل هذه الأرض شيئا من الأجسام الطبيعية والطينية البشرية
سوى عالمها وعالم الأرواح منا بالخاصية التي فيها وإذا دخلها العارفون
إنما يدخلونها بأرواحهم لا بأجسامهم فيتركون هياكلهم في هذه الأرض
الدنيا ويتجردون وفي تلك الأرض صور عجيبة النشأة بديعة الخلق قائمون
على أفواه السكك المشرفة على هذا العالم الذي نحن فيه من الأرض والسماء
والجنة والنار فإذا أراد واحدنا الدخول إلى تلك الأرض من العارفين
من أي نوع كان من إنس أو جن أو ملك أو أهل الجنة بشرط المعرفة وتجرد
عن هيكله وجد تلك الصور على أفواه السكك قائمين موكلين بها قد نصبهم
الله سبحانه لذلك الشغل فيبادر واحد منهم إلى هذا الداخل فيخلع عليه
خلعة على قدر مقامه ويأخذ بيده ويجول به في تلك الأرض ويتبوأ منها
حيث يشاء ويعتبر في مصنوعات الله ولا يمر بحجر ولا شجر ولا مدر ولا شيء
ويريد أن يكلمه إلا كلمه كما يكلم الرجل صاحبه ولهم لغات مختلفة وتعطي
هذه الأرض بالخاصية لكل من دخلها الفهم بجميع ما فيها من الألسنة فإذا

قضى

قضى منها وطره وأراد الرجوع إلى موضعه مشى معه رفيقه إلى أن
يوصله إلى الموضع الذي دخل منه يوادعه ويخلع عنه تلك الحلة التي
كساه وينصرف عنه وقد حصل علوما جمة ودلائل وزاد في علمه
ما لم يكن عنده مشاهدة وما رأيت الفهم ينفذ أسرع مما ينفذ إذا حصل
في هذه الأرض وقد ظهر عندنا في هذه الدار وهذه النشأة ما يعضد
هذا القول فمن ذلك ما شاهدناه ولا أذكره ومنها ما حدثني أوحد
الدين حامد بن أبي الفخر الكرماني رحمه الله تعالى قال كنت أخدم شيخا
وأنا شاب فمرض الشيخ وكان نشفي محارة وقد أخذه البطن فلما وصلنا
تكريت قلت له يا سيدي اتركني أطلب لك دواء ممكنا من صاحب بيمارستان
سنجار من السبيل فلما رأى احتراقي قال رح إليه قال فرحت إلى صاحب السبيل
وهو في خيمة جالس ورجاله بين يديه قائمون والشمع بين يديه وكان
لا يعرفني ولا أعرفه فرآني واقفا بين الجماعة فقام إلي وأخذ بيدي وأكرمني
وسألني ما حاجتك فذكرت له حال الشيخ فاستحضر الدواء وأعطاني إياه
وخرج معي في خدمتي والخادم بالشمعة بين يديه فخفت أن يراه الشيخ
فيحرج فحلفت عليه أن يرجع فرجع فجئت الشيخ وأعطيته الدواء وذكرت له
كرامة الأمير صاحب السبيل بي فتبسم الشيخ وقال لي يا ولدي إني أشفقت
عليك لما رأيت من احتراقك من أجلي فأذنت لك فلما مشيت خفت أن
يخجلك الأمير بعدم إقباله عليك فتجردت عن هيكلي هذا فدخلت في
هيكل ذلك الأمير وقعدت في موضعه فلما جئت أكرمتك وفعلت معك
ما رأيت ثم عدت إلى هيكلي هذا ولا حاجة لي في هذا الدواء وما استعمله
فهذا شخص قد ظهر في صورة غيره فكيف أهل تلك الأرض قال لي بعض
العارفين لما دخلت هذه الأرض رأيت فيها أرضا كلها مسك عطر لو شمه
أحدنا في هذه الدنيا لهلك لقوة رائحته يمتد ما شاء الله أن يمتد ودخلت
في هذه الأرض أرضا من الذهب الأحمر اللين فيها أشجار كلها ذهب وثمرها
ذهب فنأخذ التفاحة أو غيرها من الثمر فنأكلها فنجد من لذة طعمها
وحسن رائحتها ونعيمها ما لا يصفه واصف تقصر فاكهة الجنة عنها فكيف
فاكهة الدنيا والجسم والصورة والشكل ذهب والصورة والشكل كصورة

الثمرة وشكلها عندنا وتختلف في الطعم وفي الثمرة من النقش البديع
والزينة البديعة ما لا تتوهمه نفس فاحرى ان تشهده عين ورايت
من كبر ثمرها بحيث لو جعلت الثمرة ما بين السماء والارض لحجبت اهل
الارض عن رؤية السماء ولو جعلت على الارض لفضلت عليها اضعافا
مضاعفة واذا قبض عليها الذي يريد اكلها بهذه اليد المعهودة في
القدر عمها بقبضته لنعمتها الطف من الهوى تعلق عليها يده مع هذا
العظم وهذا مما تحيله العقول في نظرها ومما شاهدها ذو النون المصري
نطق بما حكي عنه من ايراد الكبير على الصغير من غير ان يكبر الصغير او يصغر
الكبير او يوسع الضيق او يضيق الواسع فالعظم في التفاحة باق والقبض
عليها باليد الصغيرة والاحاطة بها موجودة والكيفية مشهودة مجهولة لا
يعرفها الا الله تعالى وهذا العلم مما انفرد الحق به واليوم الواحد الزماني
عندنا هو عدة سنين عندهم وازمنة تلك الارض مختلفة قال ودخلت
فيها ارضا من فضة في الصورة ذات شجر وانهار وثمر شهي كل ذلك فضة
واجسام اهلها منها كلها فضة وكذلك كل ارض شجرها وثمرها وانهارها
وبحارها وخلقها من جنسها فاذا تنولت واكلت وجد فيها من الطعم و
الروايح والنعمة مثل سائر الماكولات غير ان اللذة لا توصف ولا تحكى
ودخلت فيها ارضا من الكافور الابيض وهي في اماكن منها اشد حرارة
من النار يخوضها الانسان ولا تحرقه واماكن فيها معتدلة واماكن باردة
وكل ارض من هذه الارضين التي هي اماكن في هذه الارض الكبيرة لو جعلت
السماء فيها لكانت كحلقة في فلاة بالنسبة اليها وما في جميع اراضيها عندي
ولا اوفق لمزاجي من ارض الزعفران وما رايت عالما من عالم كل ارض ابسط
نفوسا منهم ولا اكثر بشاشة بالوارد عليهم يتلقونه بالترحيب والتاهيل
ومن عجايب مطعوماتها ان اي شيء اكلت منها اذا قطعت من الثمرة قطعة نبت
في زمان قطعك اياها كانها ما بين تلك الثلمة او تقطف بيدك ثمرة يعود من
ثمرها في زمان قطعك اياها يكون مثلها بحيث لا يشعر بها الا الفطن فلا يظهر
نقص اصلا واذا نظرت الينا نساؤها تراها ان النساء الكاينين في الجنة من الحور
بالنسبة اليهم كنا انا من البشر بالنسبة الى الحور العين في الجنان واما

مجامعتهن

مجامعتهن فلا تشبه لذتهن لذة واهلها اعشق الخلق فيمن يرد عليهم
وليس عندهم تكليف بل هم مجبولون على تعظيم الحق تعالى واجلاله لو ارادوا
خلاف ذلك ما استطاعوا واما ابنيتهم فمنها ما يحدث عن هممهم ومنها
ما يحدث كما يبنى عندنا من اتخاذ الالات وحسن الصنعة ثم ان بحارها الا
تمتزج بعضها ببعض كما قال تعالى مرج البحرين يلتقيان بينهما برزخ لا يبغيان
فغاية منتهى بحر الذهب تصطفق امواجه ويباشره بالمجاورة بحر الحديد
فلا يدخل من واحد في الاخر شيء وماؤهم الطف من الهوى في الحركة والبلاد
وفي الصفا بحيث انك لا تخفى من دوابه ولا من الارض التي يجري البحر عليها
شيء واذا اردت ان تشرب منه وجدت له من اللذة ما لا تجده لمشروب اصلا
وخلقا يبنون فيها كسائر النبات من غير تناسل بل يتكونون من ارضها تكون
الحشرات عندنا ولا ينعقد من مائهم في نكاحهم ولد ونكاحهم انما هو لمجرد
الشهوة والنعيم ولما راكبهم فتعظم وتصغر بحسب ما يريد الراكب واذا
سافروا من بلد الى بلد فانهم يسافرون برا وبحرا وسرعة سيرهم في البر
والبحر اسرع من ادراك البصر للمبصر وخلقها متفاوتون في الاحوال فيهم
من تغلب عليه الشهوات وفيهم من يغلب عليهم تعظيم جناب الحق ورايت بها
الوانا لا اعرفها في الوان الدنيا ورايت فيها معادن الذهب وما هي بذهب
ولا نحاس واحجار من اللالي ينفذها البصر لصفائها شفافة من اليواقيت
الحمر ومن اعجب ما فيها ادراك الالوان في الاجسام الشفافة التي هي كالهواء
ويتعلق الادراك بالوانها كما يتعلق بالالوان التي في الاجسام الكثيفة و
على ابواب مداينها عقود من الاحجار الياقوتية كل حجر منها يزيد على خمسماية
ذراع وعلو الباب في الهواء عظيم وعليه معلق من الاسلحة والعدد ما
لو اجتمعت ملوك الارض كلها ما وفوا بها وعندهم ظلمة ونور من غير شمس ولا قمر
يتعاقب ويتعاقبهما يعرفون الزمان وظلمتهم لا تحجب البصر عن مدركه كما لا تحجب
النور ويغزو بعضهم بعضا من غير شحناء ولا عدوان ولا فساد بنيه واذا
سافروا في البحر وغرقوا لا يعد وعليهم الماء كما يعد وعلينا بل يمشون فيه كمشي
دوابه حتى يلحقون بالساحل ويحل بتلك الارض زلازل لو حلت بنا لانقلبت
الارض وهلك ما كان عليها قال ولقد كنت يوما مع جماعتهم في حديث

وجاءت زلزلة شديدة بحيث اني رايت الابنية تتحرك كلها تحركا لا يقدر
البصر ان يتمكن من رؤيتها لسرعة الحركة مرورا وكرورا وما عندنا خبر
وكانا على الارض قطعة منها الى ان فرغت الزلزلة فلما فرغت وسكنت
الارض اخذت الجماعة بيدي وعزتني في ابنة لي اسمها فاطمة فقلت لهم
اني تركتها في عافية عند والتنهاة لو اصدقت ولكن هذه الارض ما تزلزل
بنا وعندنا احد الا مات ذلك الشخص او مات له احد وان هذه الزلزلة لموت
ابنتك فاطمة فانظر فامرها معهم ما شاء الله وصاحبي عبد الله يستغرب
فلما رجعت وافقهم مشوا معي الى فم السكة واخذوا خلعتهم وجئت الى بيتي
فلقيت صاحبي فقال لي ان فاطمة تنازع فدخلت عليها فقضت وكنت بمكة
مجاورا فجهزناها ودفناها بالمعلا فهذا من عجايب ما اخبرت عن تلك الارض
ورايت فيها كعبة يطوف بها اهلها غير مكسوة تكون اكبر من البيت الذي
بمكة ذات اركان تكلمهم اذا طافوا بها وتجيبهم وتفيدهم علوما لم تكن عندهم
ورايت في هذه الارض بحرا من تراب يجري مثل ما يجري الماء ورايت حجارة
صغارا وكبارا تجري بعضها الى بعض كما يجري الحديد الى المغناطيس فتتالف
هذه الحجارة ولا ينفصل بعضها من بعض بطبعها الا ان فصلها فاصل مثل
ما يفصل الحديد من المغناطيس ليس في قوته ان يمتنع فاذا ترك وطبعه جرى
بعضها الى بعض على مقدار من المساحة مخصوص فتنضم هذه الحجارة بعضها
الى بعض فينشا منها صورة سفينة ورايت منها مركبا صغيرا وسفينتين فاذا
التامت السفينة من تلك الحجارة رموا بها في بحر التراب وركبوا فيها وسافروا
فيها حيث يشتهون من البلاد غير ان قاع السفينة من رمل وتراب يلصق
بعضه ببعض لصوق الخاصية فما رايت اعجب من جريان هذه السفن في ذلك
البحر وصورة الانشاء في المراكب سواء غير ان لهم في جناحي السفينة
مما يلي مؤخرها اسطوانتين عظيمتين تعلوا المركب اكثر من قامة وارض
المركب من جهة مؤخره ما بين اسطوانتين مفتوح متساو مع البحر ولا يدخل
فيه من رمل ذلك البحر شي اصلا بالخاصية وهذا شكله
وفي هذه الارض مداين تسمى النور ولا يدخلها من العارفين الا كل مصطفى
مختار وهي ثلاثة عشر مدينة وهي على سطح واحد بنيانها عجب وذلك

انهم

انهم عمدوا الى موضع في هذه الارض فبنوا فيها مدينة صغيرة لها اسوار
عظيمة يسير الراكب فيها اذا اراد يدور بها مسيرة ثلاثة اعوام فلما اقاموها
جعلوها خزانة لمنافعهم ومصالحهم وعددهم واقاموا على بعد من جوانبها
ابراجا تعلو على ابراج المدينة بما دار بها ومدوا البناء بالحجارة حتى صار
للمدينة كالسقف للبيت وجعلوا ذلك السقف ارضا بنوا عليها مدينة
اعظم من التي بنوا اولا وعمروها واتخذوها مسكنا فضاقت عنهم فبنوا
عليها مدينة اخرى اكبر منها وما زال يكثر عمارها وهم يصعدون بالبناء
طبقة فوق طبقة حتى بلغت ثلاثة عشر مدينة ثم اني غبت عنهم مدة ثم دخلت
اليهم مرة اخرى فوجدتهم قد زادوا مدينتين واحدة فوق اخرى ولهم
ملوك فيهم لطف وخان صحبت منهم جماعة منهم التالي وهو التابع بمنزلة
القبل في حبر فلم ار ملكا اكثر ذكرا لله تعالى منه قد شغله ذكر الله عن
تدبير ملكه انتفعت به وكان كثير المجالسة لي ومنهم ذو العرف وهو ملك
عظيم لم ار في ملوك الارض اكثر منه في الرسل اليه من الملوك منه وهو
كثير الحركة هين لين يصل اليه كل احد يتلطف في النزول اليه لكنه اذا
غضب لم يقم لغضبه شي اعطاه الله من القوة ما شاء ورايت بحرها ملكا يجي
الشانع وهو منيع الحمى قليل المجالسة مع من يقصد اليه وما له ذلك الا انه لا التفات
الى احد غيره مع ما يخطر له لا مع ما يراد منه ويجاوزه سلطان عظيم اسمه
الشانق اذا دخل عليه الوافد قام من مجلسه وبش في وجهه واظهر السرور
لقدومه وقام له بجميع ما يحتاج اليه من قبل ان يسأله عن شي من ذلك
فقلت له في ذلك فقال اكره ان ارى في وجه السائل ذلة السؤال المخلوق
غيرة ان يذل احد لغير الله تعالى وما كل احد يقف مع الله على قدم التوحيد
وان اكثر الوجوه مصروفة الى الاسباب الموضوعة مع الحجاب عن الله تعالى
فهذا يحملني على ان ابادر الى ما ترى من كرامة الوافد قال ودخلت على ملك
الخريد يحيى القايم بامر الله لا يلتفت الى الوافد عليه لاستيلاء عظمة الحق
على قلبه فلا يكترث بالوافد وما يفد عليه من يفد من العارفين الا لينظروا
الى حالته التي هو عليها تراه واقفا عاقدا يديه الى صدره عقد العبد الذليل
الجاني مطرقا الى موضع قدميه لا تتحرك منه شعرة ولا يضطرب منه مفصل

كما قيل في قوم هذه حالتهم مع سلطانهم ● كأنما الطير منهم فوق أروسهم
لا خوف ظلم ولكن خوف إجلال ● يعلم العارفون منه حال المراقبة
قال ورأيت ملكا يدعى بالرادع مهيب المنظر لطيف المخبر شديد الغيرة
دائم الفكرة فيما كلف النظر فيه إذا رأى أحدا يخرج عن طريق الحق رده
إلى الحق قال صحبته وانتفعت به وجالست من ملوكهم كثيرا ورأيت منهم
من العجائب مما يرجع إلى ما عندهم من تعظيم الله ما لو سطرناه لأعيا
الكاتب والسامع فاقتصرنا على هذا القدر من عجائب هذه الأرض و
مدائنها لا تحصى كثرة ومدائنها أكثر من ضياعها وجميع من يملكها من الملوك
ثمانية عشر سلطانا منهم من ذكرنا ومنهم من سكتنا عنه ولكل سلطان
سيرة وأحكام ليست لغيره قال وحضرت يوما في ديوانهم لأرى
ترتيبهم فرأيتهم رأيت بأن الملك منهم هو الذي يقوم برزق رعيته بلغوا
ما بلغوا فإنهم إذا استوى الطعام وقف خلق لا يحصى عددهم كثيرة
يسمونهم الجباة وهم رسل أهل كل بيت ويعطيها الأمير من المطبخ على قدر
عائلته ويأخذ الجابي وينصرف وأما الذي يقسمه عليهم شخص واحد لا
غير له من الأيدي على قدر الجباة فيعرف في الزمن الواحد لكل شخص طعامه
في مكانه وينصرف وما فضل من ذلك يرجع إلى الخزانة فإذا فرغ منهم ذلك
القاسم دخل الخزانة وأخذ ما فضل وخرج به إلى الضعفاء الذين على
باب دار الملك فيلقيه إليهم فيأكلوه في كل يوم ولكل ملك شخص حسن الهيئة
هو على الخزانة يدعونه الخازن بيده جميع ما يملكه ذلك الملك ومن شرعهم
أنه إذا ولاه ليس له عزله ورأيت فيهم شخصا أعجبتني حركاته وهو حاجب
الحجاب للملك وكنت على يمين الملك فقال له ما منزلة هذا عندكم فتبسم
وقال أعجبك قلت له نعم قال هذا المعمار الذي يبني لنا المساكن والمدن
وجميع ما تراه من آثار عمله ورأيت في سوق صيارفهم أنه لا ينقد لهم سكتهم
إلا واحد في المدينة كلها وفيما تحت يد ذلك الملك من المدن قال وكلما
أحاله العقل بدليله عندنا وجدناه في هذه الأرض ممكنا قد وقع فإن الله على
كل شيء قدير فعلمنا أن العقول قاصرة وأن الله قادر على جمع الضدين ووجود
جسم في مكانين وقيام العرض بنفسه وانتقاله وقيام المعنى بالمعنى وكل حديث

وآية وردت عندنا مما صرفها العقل عن ظاهرها وجدناها على ظاهرها
في هذه الأرض وكل صورة يرى الإنسان فيها نفسه في النوم فمن أجساد
هذه الأرض لما من هذه الأرض موضع مخصوص ولها رقائق ممتدة
إلى جميع العالم وعلى كل رقيقة أمين فإذا عاين ذلك الأمين روحا من
الأرواح قد استعد لصورة من هذه الصور التي بيده كساه إياها
كصورة دحية لجبريل عليه السلام وسبب ذلك أن هذه الأرض مدها
الحق تعالى في البرزخ وعين فيها موضعا لهذه الأجساد والذي تلبسها
الروحانيات وتنتقل إليها النفوس عند النوم وبعد الموت فنحن من بعض
عالمها ومن هذه الأرض طرف يدخل في الأرض يسمى السوق ونحن نبين لك
صورة امتداد الطرف الذي يلي العالم من هذه الأرض وذلك أن الإنسان
إذا نظر إلى السراج أو الشمس والقمر ثم حال بأهداب أجفانه بين الناظر والجسم
المستنير يبصر من ذلك الجسم المستنير إلى عينيه شبه الخطوط من النور تتصل
من السراج إلى عينيه متعددة فإذا رفع تلك الأهداب من مقابلة الناظر
قليلا قليلا يرى تلك الخطوط الممتدة تنقبض إلى الجسم المستنير فالجسم المستنير
مثال للموضع المعين من تلك الأرض لتلك الصورة والناظر مثل العالم و
امتداد تلك الخطوط كصورة الأجسام التي ينتقل إليها في النوم وبعد الموت
وفي سوق الجنة التي تلبسها الأرواح وقصدك إلى رؤية تلك الخطوط بدل
الفعل من إرسال الأهداب الحائلة بين الناظر والجسم النير مثال الاستعداد
وانبعاث تلك الخطوط بذلك الفعل عند هذه الحالة انبعاث الصور عند
الاستعداد وانقباض الخطوط إلى الجسم النير عند رفع الحائل رجوع الصور
إلى تلك الأرض عند زوال الاستعداد وليس بعد هذا البيان بيان وقد
بسطنا القول في عجائب هذه الأرض وما يتعلق بها من المعارف في كتاب
كبير لنا فيه خاصة والله يقول الحق وهو يهدي السبيل ● أرض الله ● قد أكثر
الناس في الحث على السير في الأرض لطلب الرزق وأحسن ما فيه قول
علي بن الجهم ● فإن رجعتم إلى الإنصاف كان لكم ● عبد كما كان مطواع
ومذعان ● فإن أبيتم فأرض الله واسعة ● لا الناس أنتم ولا الدنيا خراسان
● أرض نوح ● قرية بالبحرين ● أرماق المغوين ● هم كعب وحاتم وهرم يضرب

بهم المثل في القرى فيقال اقرى من زاد الركب لانهم يجودون وكانت
يحيون من الهلاك ويطعمون من نفد زاده ● ارم ذات العماد ● في القاموس
هي دمشق او الاسكندرية او موضع بفارس وقال البيضاوي قيل كان لعاد
بن عوص بن ارم بن سام بن نوح ابنان شداد وشديد فملكا وقهرا ثم مات
شديد فخلص الامر لشداد وملك المعمورة ودانت له ملوكها وسمع بذكر الجنة
فبنى على مثالها في بعض صحارى عدن جنة وسماها ارم فلما تمت سار اليها
باهله فلما كان منها على مسيرة يوم وليلة بعث الله عليهم صيحة من السماء
فهلكوا وعن عبد الله بن قلابة انه خرج في طلب ابل له فوقع عليها ● ارم الكلبة
او دامي الكلبة قرية في طريق البصرة الى مكة لهم فيه وقعة ● ارنب الخلة
يوصف بكثرة العطوف والنشاط بالنسبة الى غيره والعرب تضرب بامثال
الحيوان بضروب من المراعي يقولون ارنب الخلة وضب السحا وظبي الحلب و
قنفذ البرقة وشيطان الحماطة وذلك لتاثير الامكنة والاغذية في طباعها
● ازب العقبة ● شيطان جاء ذكره في حديث العقبة وروى عن ابن الزبير
مختصرا انه وجد رجلا طوله شبران فاخذ السوط فاتاه فقال من انت قال
ازب قال وما ازب قال رجل من الجن فقلب السوط فوضعه في راس ازب
حتى باص ● ازواد الركب ● ثلاثة نفر من قريش مسافر بن ابي عمرو بن امية
وزمعة بن الاسود بن المطلب بن اسد بن عبد العزى بن قصي وابو امية بن
المغيرة بن عبد الله بن عمر بن مخزوم سموا بذلك لانه لم يكن يتزود معهم احد
في سفره وكانوا يطعمون كل من يصحبهم ويكفونه الزاد وكان ذلك خلقا من
اخلاق قريش ولكن لم يسم بهذا الاسم الا هؤلاء الثلاثة ● اس الدهر ●
يقال كان ذلك على اس الدهر اي على قدمه ووجهه ● اخداس الطريق وذلك
اذا اهتديت باثر او بعر فاذا استبان الطريق قيل خذ شرك الطريق ● اساري
الثرى وكان محمد بن عبد الملك بن صالح اذا ذكر عنده قوم موتى يسبون قال
كفوا عن ساري الثرى وفي معناه قال ابن المعتز لا تذكروا الميت بسوء فكل
الارض اكتم عليه منكم ● اساريع الذهب ● في صفته صلى الله عليه وسلم
كان عنقه اساريع الذهب اي طرايقه وسبائكه واحدها اسروع ويسروع
● اساريع ظبي ● كما يقال السيد رمل وضب كدية وثور عداب فيحاسم واد

قال امرئ

قال امرئ القيس ● وتعطو برخص غير شثن كانه ● اساريع ظبي او مساويك
اسحل ● والاسروع دود حمر الروس بيض الجسد تكون في الرمل يشبه بها
اصابع النساء ● اسباب السماء ● هي مراقيها او نواحيها او ابوابها في قول الاعشى
ورقيت اسباب السماء بسلم ● است البائن ● يكنى به عن الوطى لانه يقع على
العقبة قالبا وفي ذلك روى ان عمر رضي الله تعالى عنه قال من ارخى سترا او
اغلق بابا فقد وجب عليه المهر ● است الارض ● يقال كان زكه باست الارض
اي عليها فقيرا ● است الدهر ● يقال كان ذلك على است الدهر اي على وجهه
است الكلبة ● الداهية ولقيت منه است الكلبة اي ما كرهته وفي مجمع الامثال
لقي است الكلبة اذا لقي امرا شديدا وكان الولاة يحملون الزما اطفا نيران البلاد
وامرهم ان يقتبسوا النار من است الكلبة الميتة فهرب قوم لذلك من البلاد
است الماتح ● في المثل انا اعلم من الماتح باست الماتح الماتح بالمياه الذي
في اسفل البئر والماتح الذي يستقي من فوق قال ● يا ايها الماتح دلوي دونكا
است مارية ● قال الشاعر ● تردد في است مارية الهموم ● فما تدري
ام تقيم ● يضرب لمن يعيى بامره ● است المتن ● الصحراء والتي بمعنى الداهية و
في المجمع تركته باست المتن اي تركته وحيدا ● است المسؤول ● في المثل است المسؤول
اضيق لان العيب يرجع اليه قال اسيد بن خزيمة في وصية لبنيه عند وفاته يا بني
اجملوا فان است المسؤول اضيق ● است المغبون ● يقال في است المغبون عود يحرز
يعنون انه مثل ذي ابنه ● است النمر ● يضرب للمنيع فيقال امنع من است
النمر واعز من است النمر ومعناه ان النمر لا يتعرض له لانه مكروه الفعال
منعتم ويقال انه لا يرى شيئا الا طلبه ورام الاستعلاء عليه وهو اشد السباع
جردا اذا هيج ● استباحة الحمى ● كناية عن المباشرة يقولون استباح حماه وقال
الوزير ابو القاسم المغربي ● تذكرتكم من ليلة ذي تحتي ● فيها افنتا فاز دمعا
سكران عريان مباح الحمى ● اجلوه حتى الصبح مستمتعا ● وله على نحره خوف العدا
سطور دمع لم تدع مدمعا ● استطاعة الصحة ● هي انتزاع الموانع من
المرض وغيره ● استطلاق الوكاء ● يقولون في الكناية فلان استطلق وكاؤه
اشارة الى قول النبي صلى الله عليه وسلم العينان وكاء السه فاذا نامت العينان
استطلق الوكاء والوكاء رباط القربة فجعل اليقظة للاست مثل الوكاء للقربة

وانشد بعضهم ؏ اذا نام الغبان من متيقظ • تراخت بلا شك اشارع
فتحته • فمن كان ذا عقل فيعذر نايما • ومن كان ذا جهل ففي جوف لحيته
استعمال العلم في الدواء • يقال استعمل قلمه في دواته كناية عن اللواطة
قال المطرزي وكتب به الى بعض الكتاب ؏ رايت قلبا يطوف في حرمك
اغر ستانا الى كرمك • الممعن فيه اثر رشا • يرشي لحظا وليس من
خدمك • فاشغله لي ساعة اذا فرغت • دولة ان رايت من قلمك
استلاب الكرة • تقول العامة فلان استلب الكرة كناية عن اخذ الكلام
والمال فيه • استنسار البغاث • يقال استنسر البغاث في الضعيف يقوى
قال ؏ ان البغاث بارضنا تستنسر • اي من جاورنا صار عزيزا والبغاث
الطير الذي يصاد وفي معناه ايضا عنز استتيس اذا كان ذهينا فصار عزيزا
اي كان نعزا فصار تيسا • استنعاج الذياب • يقال للعداوة تموه باظهار
الصداقة قال ؏ واذا الذياب استنعجت لك مرة • فحذار منها ان تكون
ذيابا والذيب اخبث ما يكون اذا اكتسى من جلدها ولاذا الذياب ثيابا
ومنه اخذ الصفي الحلي قوله ؏ واذا العداة اراتك فرط مذلة فاليك
عنها • واذا الذياب استنعجت • لك مرة فحذار منها • استنواق الجمل
يقال استنوق الجمل للرجل يكون في حديث وصفة شي ثم يخلطه بغيره
وينتقل اليه والاصل فيه ما روي ان طرفة بن العبد كان عند بعض الملوك
والمسيب بن علس ينشد شعرا فقال فيه ؏ وقد اتناسى الهم عند احتضاره
بناج عليه الصيعرية مكدم • فقال بناج وهو وصف جمل ثم حوله الى
وصف الناقة لان الصيعرية من سمات النوق فقال طرفة عندها استنوق
الجمل اي صار ناقة فقال المتلمس ويل لهذا من لسانه فكان كما قال لانه هجا
عمرو بن هند فقتله قال ابو عبيدة وقد يقال ذلك للرجل يظن به غنا
وشجاعة ثم يكون الامر بخلافه قال الكميت ؏ هززتكم لو ان فيكم مهزة
وذكرت ذا التانيث فاستنوق الجمل • ويقال كان حمارا فاستاتن اي
صار اتانا يضرب للرجل يهون بعد العز • استيفاء الاكل • يقال فلان
استوفى اكله يكنون به عن الموت ومثله لعق اصبعه ولحق باللطيف الخبير
• اسد السنة • بالضم هو اسد بن موسى المحدث • اسد الله • لما قال حمزة

يوم

يوم بدر انا اسد الله واسد رسوله قال له عتبة بن ربيعة انا اسد الحلفاء
قال الزبير بن بكار لم يعرف لعتبة رفث الا هذه الكلمة واخرى قالها يوم
بدر ايضا لابي جهل وهي قوله في كلام جرى بينهما يا مصفر استه وكنت
ادري اي رفث في قوله انا اسد الحلفاء • اسد الشرى • كناية عن كثرة الدوران
في الاستعمالات والشرى طريق في سلمى كثيرة الاسد • اشراء القنفذ •
يقال ذهبوا اشراء القنفذ اي تفرقوا • اسراع النسر • روي ان موسى قال
يا رب اخبرني باكرم خلقك عليك قال الذي يسرع الى هواي اسراع النسر
الى هواه والذي يالف عبادي الصالحين كما يالف الصبي الناس والذي
يغضب اذا انتهكت محارمي كغضب النمر لنفسه لان النمر اذا غضب لا يبالي
اقل الناس ام كثروا في اسناده محمد بن عبد الله بن يحيى بن عروة وهو متروك
• اسرى الدخان • في المثل اجشع من اسرى الدخان ذكر ابو عبيدة انهم
الذين كانوا قطعوا على لطيمة كسرى وكانوا من تميم وذكر ابن الاعرابي
انهم كانوا من حنظلة خاصة وان كسرى كتب الى المكعبر والمرزبة عامله على
البحرين ان ادعهم الى المشقر واظهر انك تدعوهم الى الطعام فقدم المكعبر
في اتخاذ طعام لهم على ظهر الحصن بحطب رطب فارتفع منه دخان عظيم
وبعث اليهم يعرض الطعام عليهم فاغتروا بالدخان وجاؤا فدخلوا الحصن
فاطبق عليهم الباب فغبروا هناك يستعملون في مهن البناء وغيره فجاء
الاسلام وقد بقي البعض منهم فاخرجهم العلاء بن الحضرمي في ايام ابي بكر
رضي الله تعالى عنه فسار بهم المثل فقيل فيمن قتل منهم ليس باول من
قتله الدخان واجشع من وفد تميم وقال الشاعر في ذلك ؏ اذا ما مات
ميت من تميم • فسرك ان يعيش فجئ بزاد • بخبز او بتمر او بسمن • او الشيء
الملفف في البجاد • تراه يطوف في الافاق حرصا • لياكل راس لقمان بن عاد
وما زح معاوية الاحنف فما روي مازحان اوقر منهما قال له يا احنف ما
الشيء الملفف في البجاد فقال السخينة يا امير المؤمنين اراد معاوية قول
الشاعر هذا وهو الوطب من اللبن واراد الاحنف بقوله السخينة قول عبد الله
بن الزبعري ؏ زعمت سخينة ان ستغلب ربها • وليغلبن مغالب الغلاب
وذلك ان قريشا كانت تعير باكل السخينة وهي حساء من دقيق يتخذ عند

كانه كناية عن الارب لما قال صاحب الارب
ان اعرابيا ضرط فتشور فاشار بابهامه نحو استه
فقال انها خلف نطقت خلفا كان ثبتت بجوده
الرواية على فعلاء فلعله زاد فيها الالف لقصد
التانيث وهذا هو الرفث المذكور هو المقصود
٩

العظيم الاول الشرى محل المجاورة
والطيب ٩

غلاء السعر والجشع اسوء الحرص ● اسعد ثبان ● كغراب وزمان وكبير
لقب تبع الحميرى ● اسقف نجران ● هو قس بن ساعدة احد بلغاء وحكماء
العرب وبلغائهم وضرب المثل به وبخطابته ● اسلحة الابل ● ابو عمرو
والاصمعى قولهم اخذت الابل اسلحتها وتترست بترسها ويقال قد اخذت
رماحها وذلك ان يأتيها الرجل فيريد ان ينحرها او يحلبها فتروقه فلا
تنحر ولا تحلب فكان سلحها اسلحة لها تحول بينها وبين من يريد ان
ينحرها او يحلبها ● اسلوب الحكيم ● هو ضربان الاول ان يقع صفة فى
كلام الغير كناية عن شئ اثبت له حكم فتثبت فى كلامك تلك الصفة
لغير ذلك الشئ من غير تعرض لثبوت ذلك الحكم وانتفائه عنه كقوله
تعالى يقولون لئن رجعنا الى المدينة ليخرجن الاعز منها الاذل ولله
العزة ولرسوله وللمؤمنين فالاعز صفة وقعت فى كلام المنافقين كناية
عن فريقهم والاذل كناية عن المؤمنين وقد اثبتوا لفريقهم المكنى عنه
بالاعز الاخراج فاثبت الله تعالى فى الرد عليهم صفة العزة لغير فريقهم
وهو الله ورسوله والمؤمنون ولم يتعرض لثبوت ذلك الحكم الذى
هو الاخراج للموصوفين بالعزة اعنى الله ورسوله والمؤمنين ولا
لنفيه عنهم ومنه قول القبعثرى للحجاج لاحملنك على الادهم يعنى القيد
فرأى القبعثرى ان الادهم يصلح صفة للقيد والفرس فحمل كلامه على الفرس
فقال مثل الامير يحمل على الادهم والاشهب فقال له الحجاج ثانيا انه
اى الادهم حديد فقال لان يكون حديدا خير من ان يكون بليدا فحمل الحديد
ايضا على خلاف مراده والضرب الثانى حمل لفظ وقع فى كلام الغير على
خلاف مراده مما يحتمله بذكر متعلقه وهو الذى شاع بين الناس وتداوله
الناظمون ومنه قول ابن حجاج قال ثقلت اذ اتيت مرارا ● قلت ثقلت
كاهلى بالايادى ● قال طولت قلت اوليت طولا ● قال ابرمت قلت حبل
ودادى ● وتسمى المقول بالموجب بكسر الجيم على الاظهر لان المراد به الصفة
الموجبة للحكم وهو اسم فاعل من اوجب ويحتمل فتح الجيم ان اريد به القول
بالحكم الذى اوجبته الصفة فيكون اسم مفعول والمعنيان صحيحان لان
كل واحد منهما مقول به لانك اذا قلت بالصفة فكانك قلت بالحكم المرتب

عليها

عليها وكان الاول اظهر لان الصفة هى المصرح بالقول بها والقول
بالحكم ضمنها كما صرح بذلك ابن قرقماس فى كتابه زهر الربيع فى علم البديع
● اسم الاشارة ● ما وضع لكل مشار اليه ولم يلزم التعريف دور ولم
يكن بما هو اخفى منه او بما هو مثله لان تعريف لاسم الاشارة الاصطلاحى
بالمشار اليه اللغوى المعلوم ● اسم الآلة ● هو ما يعالج الفاعل المفعول
لوصول الاثر اليه ● اسم التفضيل ● ما اشتق من فعل لموصوف بزيادة
على غيره ● اسم الجنس ● ما وضع لان يقع على شئ وعلى ما اشبهه كالرجل
فانه موضوع لكل فرد خارجى على سبيل البدل من غير اعتبار تعينه ● ا
اسم الزمان ● مشتق من يفعل لزمان وقع فيه الفعل ● اسم الفاعل ●
ما اشتق من يفعل لمن قام به الفعل بمعنى الحدوث وبالقيد الاخير خرج عنه
الصفة المشبهة واسم التفضيل لكونهما بمعنى الثبوت ● اسم المفعول ● ما
اشتق من يفعل لمن وقع عليه الفعل ● اسم المكان ● ما اشتق من يفعل
لمكان وقع فيه الفعل ● اسماء الافعال ● ما كان بمعنى الامر او الماضى مثل
رويد زيدا اى امهله وهيهات الامر اى بعد ● اسماء العدد ● ما وضع
لكمية آحاد الاشياء اى المعدودات ● اسنان الحمار ● يضرب بها المثل
فى التساوى والتماثل ومن امثال العرب سواسية كاسنان الحمار يقال هؤلاء
اى سواء مثلا وهما سيان وهم اسواء وسواء وسواسية اذا كانوا امثالا وقال
قال بعضهم لا تكون السواسية الا فى الشر ● اسنان المشط ● يضرب بها
المثل فى التساوى والتشاكل فى الخبر وفى الحديث الناس كاسنان المشط
وانما يتفاضلون بالعاقبة ● اسنان المنشار ● تمثل الشعراء بتكرارها
فى تكرر الاصباح والامساء حيث يأخذ من الانسان كما تأخذ اسنان المنشار
ما تكررت عليه حيث قال ● خذوا كبدا قد اخلق البين خلبها ● وقلبا
كاسد السوق بين تشارى ● مساء واصباح يكر على الفتى ● وتكراره بكرا
اسنان منشار ● والعامة تقول كالمنشار ان دخل اكل وان خرج اكل ● اسوء
القول ● هو الافراط لان الافراط فى كل امر يؤدى الى الفساد ● اسير الحمد
يكنى به عن الكذاب لانه يدعى انه ابن الملك وان كان من السفلة كما يكنى عنه
بالشيخ الغريب لانه يتزوج فى الغربة فيدعى انه ابن اربعين سنة وان كان

له سبعون سنة • اسيرا عنزة • هما حاتم طي وكعب بن مامة المضروب بهما
المثل في الكرم يقال اكرم من اسيري عنزة • اشارات انصراف الندماء •
اول من فعل لندمانه اشارة ينصرفون بها من مجلسه اذا اراد وا ذلك
كسرى العادل وذلك انه كان يمد رجله فيعرفون انه يريد قيامهم فينصرفون
وتبعه الملوك فكان ابرويز يدلك عينيه وكان بهرام يرفع رأسه الى
السماء وكان في الاسلام معاوية يقول العزة لله وعبد الملك بن مروان
يلقي المخصرة من يده وعمر بن عبد العزيز يدعو وحدث بهذا الحديث عند
بعض الخلفاء الاذكياء وسئل ما اشاراته فقال اذا قلت يا غلام هات النعلين
• اشارة النص • هو عمل بما يثبت بنظم الكلام لغة لكنه غير مقصود ولا
سيق النص له كقوله تعالى وعلى المولود له رزقهن سيق لاثبات النفقة
وفيه اشارة الى ان النسب من الآباء • اشج بني امية • هو عمر بن عبد العزيز
وامه ام عاصم بنت عاصم بن عمر بن الخطاب رضي الله عنه • اشراط الساعة
الاشراط جمع شرط بالتحريك وهي العلامة والساعة اسم لوقت تقوم فيه
القيمة والمراد بها في قوله تعالى فقد جاء اشراطها مبعثه صلى الله عليه وسلم
وانشقاق القمر ونحوهما • اشقر مروان • هذا فرس مشهور كان لمروان بن
محمد آخر ملوك بني مروان وكان يعدله شبيها بديعا في الحسن والكرم و
استيفاء اقسام الجودة والعتق ثم في اشتهار الذكر حتى صار مثلا لكل طرف
عتيق وفرس كريم وقيل اشتراه مروان بثلاثمائة الف درهم وكان يباهي
به ويقربه بطه ويبالغ في اكرامه والعرب تتشاءم بالاشقر ويقال ان
مروان ادركه شوم الاشقر كما ادرك لقيط بن زرارة يوم جبلة شوم
اشقر كان تحته وكان الاشقر بعد موت مروان للسفاح ولم يسمع له بنسل
وقد ذكر ابو نخيلة حين دخل الى السفاح فانشد ارجوزة منها ۞ اصبحت
الانبار دار القمر • وخربت من النفاق ادور • حمص وقنسرينها وتدمر
اين ابو الورد واين الكوثر • واين مروان واين الاشقر • اصابع الايتام
قال بعض السلف احذروا اصابع الايتام يعني رفعهن في الدعاء على الظلم
وفيها يقول ابو نواس ۞ رب امر عففت عنه اختيارا • حذرا من اصابع الايتام
اصابع الحور • هو اللوزينج • اصابع زينب • ضرب من الحلوى معروف

وفيه يقول المأمون ۞ فاحملت كف الفتى متطعما • الذ واشهى من
اصابع زينب • اصابع الشيطان • كان من ولاة السلطان فصبغته يقال
اصابع الشيطان قال الشاعر ۞ فلكنت اكرم صاحب واتر • حتى دهتك
اصابع الشيطان • جذ الاله بنانها وابانها • كم غيرت خلفا من الانسان
• اصابع العذارى • صنف من العنب طوال شبه ببنانهن • اصابع فرعون
هي احجار تمتد بعقد كالقصب فارغة ولكنها اعرض ولخاصيته الجزر تولد
باطراف اليمن مما يلي الشحر وعمان ومنها ما فيه رطوبة سوداء ومنه تقوم
مقام المومياء في سائر افعالها واجوده المخطط الحبش وكثيرا ما تبيعه
المصريون على الاغبياء وهو غش ظاهر متباين الفعل وبعيد الشبه • اصابع
الفتيات • هي الريحانة المعروفة بالفرنجمشك • اصابع المصطلي • يتمثل بها
في التساوي لانها تستوي اذا اصطلى فقبضها قال الاشعر الجعفي اذ ذكر
الخيل ۞ تخرجن من خلل الغبار عوابسا كاصابع المقرور اقعى فاصطلى •
اصابع هرمس • هو فقاح السورنجان • اصاخة المندي • في المثل اصاخ
اصاخة المندي للناشد الاصاخة السكوت والناشد الذي ينشد الشيء
والنادة الزاجر والمندي الكثير الندى اي زجر للابل يضرب لمن جد في
الطلب ثم عجز فامسك • اصبع البطن • يكنى بها من الذكر قال ۞ اذا شربت
ثلاثا • وحان وقت مقيلي • جعلت اصبع بطني • في عين ظهر خليلي • اصبع
خفان • بناء عظيم قرب الكوفة مشهور • اصحاب الاخدود • روي
مرفوعا ان ملكا كان له ساحر فلما كبر ضم اليه غلاما ليعلمه وكان في طريقه
راهب فمال قلبه اليه فرأى في طريقه ذات يوم حية قد حبست الناس
فاخذ حجرا وقال اللهم ان كان الراهب احب اليك من الساحر فاقتلها
فقتلها فكان الغلام بعد يبرئ الاكمه والابرص ويشفي من الادواء
وعمي جليس الملك فابراه فسأله الملك عمن ابراه فقال ربي فغضب فعذبه
فدل على الغلام فعذبه فدل على الراهب فقده بالمنشار وارسل الغلام الى
جبل ليطرح من ذروته فدعا فرجف بالقوم فهلكوا ونجا واجلسه في
سفينة ليغرق فانكفأت السفينة بمن معه فغرقوا ونجا فقال للملك لست
بقاتلي حتى تجمع الناس وتصلبني وتأخذ سهما من كنانتي وتقول بسم الله رب الغلام

تخصيص تدبير

ثم رمى به فى ماء فوقع فى صدغه فمات فآمن الناس فامر باخاديد واوقدت
فيها النيران فمن لم يرجع منهم طرحه فيها حتى جاءت امرأة معها صبى فتقاعست
فقال الصبى يا اماه اصبرى فانك على الحق فاقتحمت وعن على رضى الله تعالى عنه
ان بعض ملوك المجوس خطب بالناس وقال ان الله احل نكاح الاخوات فلم يقبلوه
فامر باخاديد النار وطرح فيها من ابى وقيل لما تنصر نجران غزاهم ذو نواس اليهودى
من حمير فاحرق فى الاخاديد من لم يرتد والاخدود الخد وهو الشق فى
الارض ونحوهما الحق والاخقوق ● اصحاب الايكة ● هم قوم شعيب وهم
من الاحزاب المتحزبين على الرسل الذين جعل الجند المهزوم منهم كانوا يسكنون
الغيضة فبعث الله اليهم شعيبا فكذبوه فاهلكوا بالظلة والايكة الشجرة
المتكاثفة المتكاثرة ● اصحاب البد ● هم من اهل الهند ومعنى البد عندهم
شخص فى هذا العالم لم يولد ولا ينكح ولا يطعم ولا يشرب ولا يهرم ولا
يموت واول بد ظهر فى العالم اسمه شاكمين وتفسيره السيد الشريف ومن
وقت ظهوره الى وقت الهجرة خمسة آلاف سنة قالوا ودون مرتبة البد
مرتبة البودسعية ومعناها الانسان الطالب سبيل الحق وانما يصل الى
تلك المرتبة بالصبر والعطية وبالرغبة فيما يجب ان يرغب فيه وبالامتناع
والتخلى عن الدنيا والعزوب عن شهواتها ولذاتها بالعفة عن محارمها و
الرحمة على جميع الخلق والاجتناب عن الذنوب العشرة قتل ذى روح واستحلال
اموال الناس والزنا والكذب والنميمة والبذاء والشتم وشناعة الالقاب
والسفه والجحد بجزاء الآخرة وباستكمال عشر خصال الجود والعفو عن المسىء
ودفع الغضب بالحلم والتعفف عن الشهوات الدنيوية والفكرة فى التخلص
الى ذلك العالم الدائم الوجود من هذا العالم الفانى ورياضة العقل بالعلم
والادب وكثرة النظر فى عواقب الامور والقوة على تصريف النفس فى طلب
العليات ولين القول وطيب الكلام مع كل احد وحسن المعاشرة مع الاخوان
بايثار اختيارهم على اختيار نفسه والاعراض عن الخلق بالكلية والتوجه الى
الحق بالكلية وبذل الروح شوقا الى الحق ووصولا الى جنابه وزعموا ان البد
اتوهم على عدد نهر الكنك واعطوهم العلوم وظهروا لهم فى اجناس واشخاص
شتى ولم يكن يظهرون الا فى بيوت الملك لشرف جواهرهم قالوا ولم يكن

بينهم

بينهم اختلاف فيما ذكر عنهم من ازلية العالم وقولهم فى الجزاء على ما ذكرنا
وانما اختص ظهور البد بارض الهند لكثرة ما فيها من خصائص البرية ولانهم
ومن فيها من اهل الرياضة والاجتهاد وليس يشبه البد على ما وصفوه
فى ذلك الا الخضر الذى يثبته اهل الاسلام عليه افضل الصلوة والسلام
وعلى جميع الانبياء الكرام ● اصحاب التناسخ ● هم القائلون بتناسخ الارواح
فى الاجساد والانتقال من شخص الى شخص وما يلقى من الراحة والتعب
فمرتب على ما اسلفه قبل وهو فى بدن آخر جزاء على ذلك والانسان ابدا فى
احد امرين اما فى فعل واما فى جزاء وما هو فيه فاما مكافاة على عمل قدمه
واما عمل ان ينتظر المكافاة عليه والجنة والنار فى هذه الابدان وتناسخية
الهند اشد اعتقادا لذلك لما عاينوا من طير يظهر فى وقت معلوم فيقع
على شجرة فيبيض ويفرخ ثم اذا تم نوعه بفراخه حك بمنقاره مخالبه فتبرق
منه نار تلتهب فيحترق الطير ويسيل منه دهن يجتمع فى اصل الشجرة فى
منارة فاذا حال الحول وحان وقت ظهوره انخلق من ذلك الدهن مثله مغارة
طير ويقع على الشجرة وهو ابدا كذلك قالوا ما مثل الدنيا واهلها الا فى
الاكوار والادوار الا كذلك قالوا واذا كانت حركات الافلاك دورية
لا محالة تصل داس البركار الاول اذا لم يكن اختلاف بين الدورين حتى
يتصور اختلاف بين الاثرين فان المؤثرات عادت كما بدأت والنجوم والافلاك
دارت على المركز الاول وما اختلفا بعادها واتصالاتها ومناظرها و
مناسبتها بوجه فيجب ان لا تختلف المتاثرات البادئات منها بوجه وهذا هو
تناسخ الاكوار والادوار ولهم اختلاف فى الدورة الكبرى كم هى من
السنين واكثرهم على انها ثلاثون الف سنة وبعضهم على انها ثلاثمائة الف
وستون الف سنة وانما يعتبرون فى ذلك الادوار سير الثوابت لا السيارات
وعند اهل الهند اكثر ان الفلك مركب من الماء والنار والريح وان الكواكب
فيه نارية وهوائية فلم يعدم الموجودات العلوية الا العنصر الارضى فحسب
● اصحاب الجمل ● يوم الوقعة من بنى ضبة وفى ذلك يقول شاعرهم
نحن بنى ضبة اصحاب الجمل ● ننازل الموت اذا الموت نزل ● والموت احلى عندنا
من العسل وكانوا امسكوا خطام الجمل الذى ركبه عائشة وقطعت عليه يد

نحو من ثمانين كفا معظمهم من بني ضبة كلما قطعت يد رجل اخذ الخطام
اخر وكان اسم الجمل عسكرا اعطاه لعايشة يعلي بن امية اشتراه لها باربعمائة
درهم وقيل بمائتي درهم وهو الفصيح ● اصحاب الحجر هم اصحاب صالح والحجر واد
بين المدينة والشام كانوا يسكنونه ● اصحاب الحديث ● هم اهل الحجاز اصحاب مالك
بن انس واصحاب محمد بن ادريس الشافعي واصحاب سفيان الثوري واصحاب
احمد بن حنبل واصحاب داود بن علي بن خلف الاصبهاني وانما سموا اصحاب الحديث
لان عنايتهم بتحصيل الاحاديث ونقل الاخبار وبناء الاحكام على النصوص
ولا يرجعون الى القياس الجلي والخفي ما وجدوا خبرا او اثرا وقد قال الشافعي
اذا وجدتم لي مذهبا ووجدتم خبرا على خلاف مذهبي فاطرحوه في الحش
واعلموا ان مذهبي ذلك الخبر ● اصحاب الرأي ● هم اهل العراق اصحاب ابي حنيفة
النعمان بن ثابت وهم ابو يوسف القاضي ومحمد بن الحسن وزفر بن الهذيل و
الحسن بن زياد اللولوي وابن سماعة وعافية القاضي وابو مطيع البلخي وبشر
المريسي وانما سموا اصحاب الرأي لان عنايتهم بتحصيل وجه القياس والمعنى
المستنبط من الاحكام وبناء الحوادث عليها وربما يقدمون القياس الجلي
على الاخبار وقد قال ابو حنيفة علمنا هذا رأي وهو احسن ما قدرنا عليه
فمن قدر على غير ذلك فله ما رأى وبين الفريقين اختلافات كثيرة في الفروع
ولهم فيها تصانيف ● اصحاب الرس ● هم قوم كانوا يعبدون الاصنام فبعث
الله تعالى اليهم شعيبا فكذبوه فبيناهم حول الرس وهو البئر الغير المطوية
فانهارت فخسف بهم وبديارهم وقيل الرس قرية بفلج اليمامة كان فيها بقايا
ثمود فبعث اليهم نبي فقتلوه فهلكوا وقيل الاخدود وقيل بئر بانطاكية
قتلوا فيها حبيبا النجار وقيل هم حنظلة بن صفوان النبي ابتلاهم الله تعالى
بطير عظيم كان فيها من كل لون وسموها عنقاء لطول عنقها وكانت تسكن
جبلهم الذي يقال له فتخ او دمخ وتنقض على صبيانهم فتخطفهم اذا اعوزها الصيد
ولذلك سميت مغربا فدعا عليها حنظلة فاصابتها الصاعقة ثم انهم قتلوه
فاهلكوا وقيل قوم كذبوا نبيهم ورسوه اي دسوه في بئر ● اصحاب الرقيم
اسم الجبل او الوادي الذي فيه كهف اصحاب الكهف واسم قريتهم او كلبهم قال
امية بن ابي الصلت ٭ وليس بها الا الرقيم مجاورا ● وصيدهم والقوم في

الكهف

الكهف هجد ● او لوح رصاص او حجر رقمت فيه اسماؤهم وجعل على
باب الكهف وقيل اصحاب الرقيم قوم آخرون كانوا ثلاثة خرجوا يرتادون
لاهلهم فاخذتهم السماء فاووا الى الكهف فانحطت صخرة وسدت بابه
فقال احدهم اذكروا ايكم على حسنة لعل الله يرحمنا ببركته فقال واحد
استعملت اجراء ذات يوم فجاء رجل وسط النهار وعمل في بقيته مثل
عملهم فاعطيته مثل اجرهم فغضب احدهم وترك اجره فوضعته في جانب
البيت ثم مر بي بقر فاشتريت به فصيلة فبلغت ما شاء الله فرجع الي بعد حين
شيخا ضعيفا لا اعرفه وقال ان لي عندك حقا وذكره حتى عرفته فدفعتها
اليه جميعا ● اللهم ان كنت فعلت ذلك لوجهك فافرج عنا فانصدع الجبل
حتى راوا الضوء وقال آخر كان في فضل واصابت الناس شدة فجاءتني
امراة فطلبت مني معروفا فقلت والله ما هو دون نفسك فابت وعادت ثم
رجعت ثلاثا ثم ذكرت لزوجها فقال اجيبي له واغيثي عيالك فاتت وسلمت
نفسها الي فلما كشفتها وهممت بها ارتعدت فقلت ما لك قالت اخاف الله
فقلت خفتيه في الشدة ولم اخفه في الرخاء فتركتها واعطيتها ملتمسها اللهم
ان كنت فعلته لوجهك فافرج عنا فانصدع الجبل حتى تعارفوا وقال الثالث
كان لي ابوان هرمان وكانت لي غنم وكنت اطعمهما واسقيهما ثم ارجع الى
غنمي فحبسني ذات يوم غيث فلم ارح حتى امسيت فاتيت اهلي واخذت محلبي
فحلبت فيه ومضيت اليهما فوجدتهما نائمين فشق علي ان اوقظهما فوقفت
جالسا ومحلبي في يدي حتى ايقظهما الصبح فسقيتهما ● اللهم ان كنت فعلته
لوجهك فافرج عنا ففرج الله عنهم فخرجوا وقد رفع ذلك نعمان بن بشير
● اصحاب الروحانيات ● هم جماعة من اهل الهند اثبتوا متوسطات
روحانيات يأتونهم بالرسالة من عند الله عز وجل في صورة البشر من غير
كتاب فيأمرهم باشياء وينهاهم عن اشياء ويشرع لهم الشرائع ويبين لهم
الحدود وانما يعرفون صدقه بتنزهه عن حطام الدنيا واستغنائه عن الاكل
والشرب والجماع منهم الكاملية زعموا ان رسولهم ملك روحاني يقال له
شنباتاهم في صورة رجل بشير متمسح برماد على راسه قلنسوة من لبود حمراء
طولها ثلاثة اشبار محيط بها صحائف من قحف رؤوس الناس متقلد قلادة من

اصحاب الروحانيات

ذلك فان للوهم اثرا عجيبا في تصريف الاجسام والتصرف في النفوس الّتي
الاحلام في النوم وتصرف الوهم في الجسم الّتي اصابة العين وتصرفها الوهم في
الشخص الّتي الشخص يمشي على جدار مرتفع فيسقط ولا يأخذ من عرض المسافة
في خطواته سوى ما اخذ على الارض المستوية والوهم اذا تجرد عمل اعمالا عجيبة
ولهذا كانت الهند تغمض عينيها اياما لئلا يشتغل الفكر والوهم بالمحسوسات
ومع التجرد اذا اقترن وهم آخر واشتركا في العمل خصوصا اذا كانا متفقين غاية
الاتفاق ولهذا كانت عادتهم اذا دهمهم امر يجتمع اربعون رجلا من الهند
المخلصين المتفقين على رأي واحد في الاصابة فيجلى لهم المهم الذي دهمهم
حمله ويندفع عنهم البلاء الثقيل الذي يكاد يثقلهم ومنهم الكرينيه بفتح ع
المتقيدين بالحديد وسنتهم حلق الرؤس واللحى وتعرية الاجساد ما خلا العورة
وتصفية البدن من وساطتها الجسد ودهم لئلا تنشق بطونهم من كثرة العلم
وشدة الوهم وغلبة الفكر ولعلهم رأوا في الحديد خاصية تنافي الاعجام
والا فالحديد كيف يمنع انشقاق البطن وكثرة العلم كيف توجب ذلك ●
اصحاب الفيل ● هو ابرهة بن الصباح الاشرم ملك اليمن من قبل اصحمة
النجاشي وجيشه وكان بنى كنيسة بصنعاء وسماها القليس واراد ان يصرف
الحاج اليها فخرج رجل من كنانة فقعد فيها ليلا فاغضبه ذلك فحلف ليهدمن
الكعبة فخرج بجيشه ومعه فيل قوي اسمه محمود وفيلة اخرى فلما تهيأ للدخول
عبأ جيشه وقدم الفيل وكان كلما وجهوه الى الحرم برك ولم يبرح فاذا وجهوه
الى اليمن والى جهة اخرى هرول فارسل الله طيرا كل في منقاره حجر وفي
رجليه حجران اكبر من العدسة واصغر من الحمصة فترميهم فيقع الحجر في رأس الرجل
فيخرج من دبره فهلكوا جميعا ● اصحاب الكهف ● هم يمليخا ومكسلمينا هؤلاء
اصحاب يمين الملك ومرنوش ودبرنوش وشاذنوش اصحاب يساره وكان
يستشيرهم والسابع الراعي الذي وافقهم كان كفشطيطيوش واسم كلبهم قطمير و
اسم مدينتهم افسوس والكهف الغار الواسع في الجبل تمثل بنوبتهم وساد
في النون ● اصحاب مدين ● هم قوم شعيب اهلكوا بالنار يوم الظلة
اصحاب الميمنة ● اصحاب المنزلة السنية واصحاب المشئمة اصحاب المنزلة الدنية
من تيمنهم بالميامن وتشاؤمهم بالشمائل واصحاب الميمنة واصحاب المشأمة

ومشلينا

اصحاب الهياكل

الشخص نسخة

الذين يؤتون صحائفهم بايمانهم والذين يؤتون بشمائلهم واصحاب اليمن و
الشوم فان السعداء ميامين على انفسهم والاشقياء مشائيم عليها بمعصيتهم
اصحاب الحصر ● قتلى احيا وغيرهم ● اصحاب الهياكل والاشخاص ● اصحاب
الهياكل وهم عبدة الكواكب اذ قالوا بالاهيتها واصحاب الاشخاص هم عبدة
الاوثان اذ سموها الهة في مقابلة الالهة السماوية وقالوا هؤلاء شفعاؤنا
عند الله واصحاب الروحانيات لما عرفوا ان لا بد للانسان من متوسط و
لا بد للمتوسط ان يرى فيتوجه اليه ويتقرب به ويستفاد منه فزعوا الى
الهياكل التي هي السيارات السبع فعرفوا اولا بيوتها ومنازلها وثانيا مطالعها
ومغاربها وثالثا اتصالاتها على اشكال الموافقة والمخالفة مرتبة على طبايعها
ورابعا تقسيم الايام والليالي والساعات عليها وخامسا تقدير الصور والاشخاص
والاقاليم والامصار عليها فعملوا الخواتيم وتعلموا العزائم والدعوات وعينوا
ليوم زحل مثلا السبت وراعوا فيه ساعته الاولى وتختموا بخاتمه المعمول على
صورته وصفته ولبسوا اللباس الخاص به وتبخروا ببخوره الخاص ودعوا بدعواته
الخاصة به وسألوا حاجتهم منه الحاجة التي تستدعى من زحل من افعاله وآثاره
الخاصة به وكان يقضي حاجتهم ويحصل في الاكثر مرامهم وكذلك رفع الحاجة
التي تختص بالمشتري في يومه وساعته وجميع الاضافات التي ذكرناها اليه و
كذلك سائر الحاجات الى الكواكب وكانوا يسمونها اربابا آلهة والله تعالى
هو رب الارباب واله الالهة وكانوا يتقربون الى الهياكل تقربا الى الروحانيات
ونسبتها الى الروحانيات نسبة اجسادنا الى ارواحنا فهم الاحياء الناطقون
بحياة الروحانيات وهي تتصرف في ابدانها تدبيرا وتصريفا وتحريكا كما نتصرف
في ابداننا ولا شك ان من تقرب الى الشخص فقد تقرب الى روحه ثم استخرجوا
من عجائب الحيل المرتبة على عمل الكواكب ما كان يقضى منه العجب وهذه الطلسمات
المذكورة في الكتب والسحر والكهانة والتنجيم والعزائم والخواتيم والصور كلها
من علومهم واما اصحاب الاشخاص فقالوا اذا كان لا بد من متوسط يتوسل به
وشفيع يشفع اليه والروحانيات وان كانت هي الوسائل لكنا لم نرها
بالابصار ولم نخاطبها بالالسن لم يتحقق التقرب اليها الا بهياكلها ولكن
الهياكل قد ترى في وقت لان لها طلوعا وافولا وظهورا بالليل وخفاء بالنهار

فلم يصف التقرب بها والتوجه اليها فلا بد لنا من صور واشخاص موجودة
قائمة منصوبة نصب اعيننا نتوجه بها الى الهياكل فنتقرب بها الى الروحانيات
فنتقرب بالروحانيات الى البارى تعالى فنعبدهم ليقربونا الى الله زلفى فاتخذوا
اصناما اشخاصا على مثال الهياكل السبعة كل شخص فى مقابلة هيكل وراعوا
فى ذلك جوهر الهيكل اعنى الجوهر الخاص به من الحديد وغيره وصوروه بصورته
على الهيئة التى تصدر افعاله عنه وراعوا فى ذلك الزمان والوقت والساعة
والدرجة والدقيقة وجميع الاوصاف النجومية من اتصال محمود يؤثر فى
نجاح المطالب التى تستدعى منه فتقربوا اليه فى يومه وساعته وتبخروا
بالبخور الخاص به وتختموا بخاتمه ولبسوا لباسه وتضرعوا بدعائه وعزموا
بعزائمه وسالوا حاجتهم منه فيقولون كان يقضى حوائجهم بعد رعاية هذه
الاوصاف كلها واولئك هم الذين اخبر التنزيل عنهم انهم عبدة الكواكب
والاوثان اصفر سليم كان سليم صيدلانيا بالبصرة وقد عين دواء اصفر
لكل ما شرب له وكان يشتفى بدوائه كل مبرود ومحرور فصار مثلا فى البركة
وحسن الموقع وقد قيل فيه غير هذا اصفرار الانامل كناية عن الموت
يقال اصفرت انامله اى مات قال فقرابى با بانتما من وطنى قبل اصفرار
البنان وقبل منعاى الى نسوة منزلها ان والرقتان وقال لبيد
وكل اناس سوف تدخل بينهم دويهية تصفر منها الانامل دويهية تصغير
داهية وهو تصغير تعظيم اى داهية كبيرة اسم رأس هو الجبل وقالوا فى المثل
ابت من اسم رأس اصول الالفات هى ثلثة اصلية كالف اخذ وقطعية
كاحمد واحسن ووصلية كاستخرج واستوفى وهذه يتمثل بها فى قد المحبوب
قال قد قلت لها ان بدا مقبلا معتدل القامة والشكل يا الف من قدوم
اجلت عنى نحو فى الف الوصل وتتبعها الالف الفاصلة تثبت بعد واو
الجمع فى الخط لتفصل بين الواو وما بعدها كشكروا والفاصلة بين نون علامة
الاناث وبين النون الثقيلة كافعلنان والف العبارة وتسمى العاملة
كانا استغفر الله والالف المجهولة كالف فاعل وفاعول وهى كل الف
اشباع الفتحة فى الاسم والفعل والف العوض تبدل من التنوين كرايت زيدا والف
الصلة توصل بها فتحة القافية والفرق بينها وبين الف الوصل ان الفها

اجلت

اجلت فى اواخر الاسماء والفه فى اوائل الاسماء والافعال والف النون
الخفيفة كقوله تعالى لنسفعا بالناصية والف الجمع كمساجد وجبال والف
التفضيل والتصغير كهو اكرم منك واجهل منه والف النداء ازيد تريد يا زيد
والف الندبة وازيداه والف التانيث كمدة حمراء والف سكرى وحبلى
والف التعايى بان يقول ان عمر ثم يرتج عليه فيقف ان عمرا فيمدها مستمدا لما
يفتح له من الكلام والفات المدات ككلكال وخاتام وداناق فى الكلكل والخاتم
والدانق والف المحولة اى كل الف اصلها واو ويا كباع وقال والف التثنية
فى تذهبان وتجلسان والزيدان والف القطع فى الجمع كالوان وازواج والفات الوصل
فى ابن وابنم واثنين وامرء وامرأة واسم واست وايمن وايم اضطراب سهيل
هو كوكب احمر يخيل اليك لشدة اضطرابه انه يستدير قال المعرى فى صفته

وسهيل كوجنة الحب فى اللو — ن وقلب المحب فى الخفقان
مستبد كانه الفارس المعلم — يبدو معارض الفرسان
يسرع اللمح فى احمرار كما تسرع — فى اللمح مقلة الغضبان
ضرجته دما سيوف الاعادى — فبكت رحمة له الشعريان
قد بماه ورداه وهو فى النجم — كباع لبيت له قدمان

الافق

قالوا ولا تقع عين بعير على سهيل الا ومات من حينه وقد اشار المعرى الى هذا
فى قوله لا تخشين ابلى سهيلا طالعا بالشام فالمرعى شعلة قابس
ومتى طلع صرفت الابل وجوهها عن مطلعه وقابلته باعجازها قال المتنبى
وتنكر موتهم وانا سهيل طلعت بموت اولاد الزناء العرب تزعم ان
سهيلا اذا طلع وقع الوباء فى الارض وكثر الموت يقول انا سهيل على اولاد
الزنا خاصة اى انهم يموتون حسدا لى اضطراب العنان يقال جاء فلان
مضطرب العنان اذا جاء منهزما اضغاث الاحلام فى القاموس هى الرؤيا
لا يصح تاويلها لاختلاطها وقال الزمخشرى فى الكشاف اضغاث الاحلام
تخاليطها واباطيلها وما يكون منها من حديث نفس او وسوسة شيطان واصل
الاضغاث ما جمع من اخلاط النبات وحزمة الواحد ضغث فاستعيرت لذلك
والاضافة بمعنى من اى اضغاث من احلام والمعنى هى اضغاث احلام المطاعيم الريح
هم الذين كانوا يطعمون اذا هبت الريح يقال فى المثل اقرى من مطاعيم الريح

اطراف العذارى ● ضرب من العنب ● اطراق الشجاع ● من امثال العرب اطرق
اطراق الشجاع اذا سكت وسكن قال المتلمس ۞ فاطرق اطراق الشجاع ولو يرى
مساغا لناباه الشجاع لصمما ● هذه لغة للحارث بن كعب وهي بقاء الف التثنية
في الاحوال كلها ومنه قوله تعالى ان هذان لساحران والشجاع بالضم والكسر
الحية العظيمة التي تواثب الفارس والراجل وتقوم على ذنبها وربما بلغ رأس
الفارس ويكون في الصحارى ● اطيط الابل ● يقال لا افعل ذلك ما اطت
الابل اي ابدا والاطيط الارزام ● اظفار الجن ● نبات ببلاد الروم ولكنه مجزع
صالح الى الحمرة ماهي كانها قلامة الظفر الى سواد وغبرة وهو دواء السهر
بالخاصية ● اظفار الذئب ● كواكب صغار قدام العوائد والفرقدين ● اعبد
البشر ● هو داود عليه الصلوة والسلام كان النبي صلى الله عليه وسلم
اذا ذكر داود يقول كان اعبد البشر قال الترمذي حديث حسن ● اعجاز الابل
يتمثل بها في شدة القلب يقال ركب اعجاز الابل ● اعدى العدو ● هي النفس
قال النبي صلى الله عليه وسلم ليس عدوك الذي ان قتلته كان نورا وان
قتلك دخلت الجنة ولكن اعدى عدوك نفسك التي بين جنبيك وقال الاصمعي
كنا بطريق مكة في بعض المنازل اذ وقفت علينا اعرابية فقالت اطعمونا
اطعمكم الله فناولها بعض القوم شيئا فقالت له كبت الله عدوك الا نفسك
● اعراض الرجال ● في المثل اياك واعراض الرجال وهو من كلام يزيد بن المهلب
فيما اوصى ابنه مخلدا وتمته فان الحر لا يرضيه من عرضه شيء واتق العقوبة
في الابشار فانه عار باق ووتر مطلوب ● اعضاء المجلس ● هم الندماء والخاصة
● اعطاف المحاني ● استعارة بديعة وقعت لابن خفاجة في قوله ۞ خلال
كمائم السحاب بتلعة ● فطرز اثواب الربيع وشيها ● والقى العصا بين الاباطح
والربا ● قد نشر اعطاف المحاني ودرهما ● اعلاط الكواكب ● الدراري التي
لا اسماء لها ● اعلاق الختام ● يقولون في الكناية عن الاقتضاض فض اعلاق
الختام وفض الكيس عن ختمه قال الفرزدق ۞ فبتن بجانبي مصرعات ● وبت افض
اعلاق الختام ● وكتب الامير ابو الفضل الميكالي الى كاتبه من بخارا جملة
۞ ابا جعفر هل فضضت الختام وهل اذ رميت اصبت الهدف ● وهل جئت ذلك
بلا حشمة ● لهول السرى شدفا في سدف ● اعلام الارض ● هم اشراف الناس

والاعلام

والاعلام في الاصل الجبال وفي المثل ۞ اعلام ارض جعلت بطائحا ●
البطائح جمع بطيحة وهي الارض المنخفضة يضرب للاشراف قوم صاروا
وضعاء ولمن كان حقه ان يشكر فيكفر ● اعمار الكرام ● يتمثل بها في القصر
وضدها اعمار اللئام وقيل اعمار الكرام مشاهير واعمار اللئام مداهير
● اعناق الرياح ● يضرب مثلا لمسرع الجد فيقال ركب اعناق الرياح اي من
سرعته قال ابو فراس ۞ ولو اني اطعت رسيس شوقي ● ركبت اليه اعناق
الرياح ● اغربة العرب ● سودانهم والاغربة في الجاهلية عنترة بن شداد سرى
فيه السواد من جهة امه وكانت زنجية تسمى زبيبة وخفاف بن ندبة سرى
فيه السواد من قبل امه وبلدته لانه من حرة سليم وادرك النبي صلى الله عليه
وسلم وكان شاعرا شجاعا وقلما يجتمع الشعر والشجاعة وشهد مع النبي صلى
الله عليه وسلم فتح مكة ومعه لواء بني سليم والسليك بن السلكة وهشام في
بن عقبة بن ابي معيط الا انه مخضرم قد ولي الاسلام ومن الاسلاميين عبد الله
بن خازم السلمي والي خراسان لعبد الله بن الزبير ومن عجيب امره انه كان نهاية
في الشجاعة والنجدة وكان يخاف الفار اشد مخافة وعمير بن ابي عمير وهمام
بن مطرف ومنتشر بن وهب ومطر بن ابي اوفى وتابط شرا والشنفرى وحاجز
غير منسوب ● اغصان المنى ● هي الهمم قال حبيب ۞ همم الفتى في الارض
اغصان المنى ● غرست وليست كل حين تورق ● اغفاءة الفجر ● يضرب بها
المثل في اللذة فيقال الذ من اغفاءة الفجر واطيب من نومة الفجر قال الشاعر
۞ ولو كنت ماء كنت ماء غمامة ● ولو كنت نوما كنت اغفاءة الفجر ●
واحسن ما قيل فيها قول ابن طباطبا العلوي ۞

اقول وقد ايقظت من سنة الهوى	بعذل يحاكي لذعه لذعة الجمر
دعوني وحلم الطيف نيل المنى	ولا توقظوني بالملام والزجر
فلولا ان استيقظ فشيبك لائح	فقلت لهم طيب الكرى ساعة الفجر

والثعالبي ۞ وقالوا افق من رقدة اللهو والصبا ● فان الصبا بعد المشيب
جنون ● فقلت لهم لا تعذلوني فانما ● الذ الكرى عند الصباح يكون ●
افاعي سجستان ● يضرب بها المثل في الخبث وسوء الاثر كما يضرب المثل بثعابين
مصر وجرارات الاهواز وعقارب شهرزور ● افة الجسم ● هو الجبن الماكو

قال الشاعر: انما الجبن آفة الجسم سقما • وعلى القلب كربة الأوهام •
بدلوها بلقمتي سكباج • او شواء مفصل من عظام • وكتب كسرى الى والية
ابعث الي بشر انسان على شر دابة مع شر طعام فبعث اليه بخوزي على خنزير
معه جبن • آفة الجمال الخيلاء • آفة الجود السرف • آفة الحديث
الكذب • آفة الحسب الفخر اي غاية الشرف بالآباء والتعاظم بذلك •
آفة الحلم السفه • آفة الدين ثلاثة فقيه فاجر وامام جائر ومجتهد
جاهل • آفة الرجال هي دولة الاراذل • آفة السماحة المن • آفة الشجاعة
البغي • آفة الظرف الصلف وهو الغلو في الظرف والزيادة على المقدار
مع تكبر ومنه المثل كم من صلف تحت الراعدة هو مثل لمن يكثر قول ما لا يفعل
اي يجيء سحابة رعد ولا تمطر • آفة العبادة الريا • آفة العلم النسيان
• آفة المروة خلف الوعد • آفة الوزراء هي القتل وهو من باب الكناية
وفي المثل من ثناك كان وزيرا قال: ان الوزير وزير آل محمد • اودى فمن
يشناك كان وزيرا • قيل لما قتل السفاح وزيره ابا سلمة سارت مثلا •
افتراش الظل • واستعماله استعارة بديعة للدخول في وقت الزوال قال
الاعشى: حتى اذا اشتمل المطي ظلالها • وقال الظل احرزته الساق •
وهو كثير في الكلام المتقدمين يقولون جاء حين افترش كل شيء ظله وانتعل
كل شيء ظله • افصاح حجير • مصغر حجر قال البلاذري في فتوح البلدان
هو مؤذن مسيلمة الكذاب كان يقول في اذانه اشهد ان مسيلمة يزعم انه
رسول الله فيقال افصح حجير فصنت مثلا انتهى اي لمن يظهر ما في ضميره
ولا يرى التقية • افعى الجدب • عن ثعلب الخبيث لا افعى افعى الجدب
واخبث الذئاب ذئب الغضا واسرع الظباء ظبي الحلب • افلاس ابن المذلق
كمعظم يقال افلس من ابن المذلق وقد تقدم ذكره في ابن • اقتضاء النص
عبارة عما لم يعمل النص الا بشرط تقدم عليه فان ذلك امر اقتضاه النص
بصحة ما تناوله النص واذا لم يصح لا يكون مضافا الى النص فكان المقتضى
كالثابت بالنص كما اذا قال رجل لآخر اعتق عبدك هذا عني بالف فاعتقه
يكون العتق من الآمر كانه قال بعني عبدك بالف ثم كن وكيلا في الاعتاق
• اقداح النضار • هم هاشم وعبد شمس والمطلب ونوفل اولاد عبد مناف

والنضار الذهب وهم المجبرون قيل لهم ذلك لكرمهم وفخرهم وسيادتهم
على سائر العرب • اقرار الصامت • يقال اقر من صامت يضرب لمن سئل عن
شيء فصمت فدل صمته على اعترافه • اقران الظهر • هم الذين يجيئون
المرء من ورائه في الحرب • اكارع الاديم • كناية عن الدعي قال الفرزدق
: وانت زنيم في كليب زيادة • كما زيد في عرض الاديم الاكارع • اكسير
الجمال • شعر عارض المحبوب ملح الشهاب فاستعاره حيث قال: اذا اهل
الكيمياء اختلفوا • جزاكسيرهم بعد الجدال • صدق القائل بالشعر في
شعر العارض اكسير الجمال • اكسير السرور • هو الخمر • اكل الخبز • هو عبد الله
بن جبيب العنبري سيد بلعنبر يضرب به المثل فيقال اقرى من آكل الخبز واذا افتخروا
قالوا منا آكل الخبز ومجير الطير كان يأكل الخبز دون اللبن والتمر والخبز
عندهم ممدوح ولهذا مدحوا هاشما حين هشم الثريد لقومه ويحكى ان هوذة
بن علي الحنفي دخل على ابرويز فقال له اي اولادك احب اليك قال الصغير حتى
يكبر والغائب حتى يقدم والمريض حتى يبرأ فقال ما غذاؤك ببلدك قال الخبز
فقال هذا عقل الخبز لا عقل اللبن والتمر فمن ثم تمدحوا بأكل الخبز • اكل المرار
هو جد امرئ القيس قيل له ذلك لكثرة كان به والمرار بالضم شجر من افضل
العشب واضخمه اذا اكلتها الابل قلصت مشافرها فبدت اسنانها • اكل نفسه
هو الكافور لتصعده اذا لم يكن معه الفلفل ويسمى به النفط ايضا اذا لم يكن
معه التين • اكل الحوت • من اضافة المصدر الى فاعله والحوت يضرب
المثل بكثرة اكله فيقال آكل من حوت • اكل الرحى • مثل الحوت • اكل السوس
مثلهما • اكل الصوف • يقال اكل من الصوفية واكل من صوفي لانهم يدينون
بكثرة الاكل ويختصون بعظم اللقم وجودة الهضم وسئل بعض القراء عنهم
فقال ادق قسمة اكلة وبلغ من عنايتهم بامر الاكل وشدة حرصهم على قطع الاوقات
به ان نقش بعضهم على خاتمه اكلها دائم ونقش آخر آتنا غداءنا ونقش آخر
لا تبقي ولا تذر • اكل الضرس • يضرب به المثل فيقال اكل من ضرس وقيل
من ضرس جائع • اكل الفار • مثله • اكل الفيل • يقال في المثل آكل من الفيل
اكل القمان • هو الغادي صاحب التنور والعرب تضرب المثل باكله قيل كان
يتغدى بجزور ويتعشى بجزور ويتخلل بحوار بعدما ذرب معدته وانطوت

معاوه • اكل معاوية • هو ابن ابى سفيان ويذكر اكله كثيرا فى التماثيل واياه
عنى الشاعر ؟ وصاحب لى بطنه كالهاوية • كان فى امعائه معاوية •
اكل النار • يقال اكل من نار وقال ؟ ايا اكل من نار ويا شارب من دمل •
اكل الزروق • من اضافة المصدر الى مفعوله فى المثل اكل روقه يضرب لمن
طال عمره وتحاتت اسنانه والروق طول الاسنان والرجل اروق • اكل
الضب • مما تعيره العرب قال ؟ اذا ما تميمى اتاك مفاخرا • فقل عد عن ذا كيف
اكلك للضب • اكل الطعام • يقال فلان ياكل الطعام يراد انه يبول ويتغوط
ومنه قوله تعالى فى قصة المسيح ما المسيح ابن مريم الا رسول قد خلت من قبله
الرسل وامه صديقة كانا ياكلان الطعام • اكل اللجم • فى قولهم فى مثل هو
ياكل اللجم اى يشتد الغضب والمثل حاتمى والذى قالته العرب غضب الخيل
على اللجم قال فى شرح الهادى اى غضبه على من لا يضره لانها تاكل الاكمها تعنت
فوتها انتهى قال ابن تميم ؟ اسرع بنا نحو العلاء فانه • فى غفلة من قبل ان يتيقظوا
• وجيادنا للغيظ تاكل لجمها • حنقا عليهم والقنا تتلمظ • وقال ابن نباتة
المصرى ؟ باع صديقى لجام بغلته • ليشترى الخبز منه والادما • واها عليه
راحت جرايته • فهو على ذاك ياكل اللجما • وهذا على حد قوله ؟ ان لنا احمرة
عجافا • تاكل كل ليلة اكافا • اى تباع وتعلف بها • اكلاء العمر • فى المثل بلغ
الله بك اكلاء العمر يقال كلا يكلا كلوا اذا تاخر ومنه الكالى للنسيئة لتاخرها
والمعنى بلغك الله اطول العمر وآخره • اكلة خيبر • تضرب مثلا للطعام الوخيم
العاقبة واصلها من قول النبى صلى الله عليه وسلم ما زالت اكلة خيبر تعادنى
فى كل عام حتى كان هذا اوان قطع ابهرى وذلك انه كان صلى الله عليه وسلم
قدمت اليه بخيبر شاة مسمومة فتناول منها لقمة ثم قال ان هذه الشاة تخبرنى
انها مسمومة وكان يمرض فى كل سنة عند الوقت الذى اكل فيه تلك اللقمة
الى ان توفى شهيدا بذلك السم • اكلة الشيطان • قالوا هى حية كانت فى
الجاهلية لا يقوم لها شئ وكانت تاتى بيت الله فى كل حين فتضرب بنفسها الارض
فلا يمر بها احد الا اهلكته فيضرب بها المثل فى كل شئ ذهب فلم يوجد له اثر
واما قولهم شيطان من الشياطين فانه يراد به القوة والنشاط والبطر
اكلة ابر الحمار • يقال فى المثل اخس من اكلة ابر الحمار وهم ثلاثة نفر

فزارى

فزارى وتغلبى وكلابى صادوا حمارا فمضى الفزارى فى حاجة فطبخ
صاحباه الحمار واكلاه وتركا للفزارى جردان الحمار فلما رجع قالا قد خبانا لك
فكل وقرباه اليه فاقبل ياكله ولا يكاد يسيغه وجعلا يضحكان عليه ففطن فقال
اكل سوء بالعير جردان يعنى ابر الحمار ثم اخذ السيف وقام اليهما وقال
لتاكلانه او لاقتلنكما فقال لاحدهما وكان اسمه مرقمة كل فابى فضربه الفزارى
فاطار راسه فقال الاخر طاح مرقمة فقال الفزارى وانت ان لم تلقمه وفى ذلك
يقول كميت بن ثعلبة ؟ نشدتك يا فزار وانت شيخ • اذا خيرت تخطئ فى
الخيار • اصيحانية ادمت بسمن • احب اليك ام ابر الحمار • بلى ابر الحمار وخصيتاه
احب الى فزارة من فزار • اكلة راس • فى المثل انما هو اكلة راس يضرب للقوم
يقل عددهم • اكلة العرب • اشهرهم اربعة سعد القراقر الذى قيل فيه هو
اجوع من كلب حومل وقدر واس الذى يقول الغداء غدا والغبوق دوالتبذ
حمض والجاشرية خفض وزهان الذى قيل فيه فى بطن زهمان زاده وهلال
بن مشمر التميمى اكل فصيلا واكلت امراته فصيلا فلما تضاجعا لم يصل اليها
فقالت كيف تصل الى وفيما بيننا جملان • اكلة اللحم • السكين والعصا المحددة
والنار والسباط • اكليل الجبل • نبات يطول الى ذراع خشن صلب ورق
الى دقة وطول وكثافة وطيب رائحة ومرارة بينها زهر الى بياض ورقه يخلف
ثمرا الى استدارة يتشقق عن بزر صغير قيل ينبت بالاسكندرية وتسمى
قردمانا ولم يثبت اذا حشى به اللحم ناب مناب الملح فى دفع فساد الرائحة • اكليل
الملك • نبات سهل الوجود كثير يقوم على ساق الى نحو ذراع ومنه منبسط
وفيه عريض الورق ودقيقه وفرفير الزهر واصفره وابيضه يخلف ثمرا
مستديرا كالدراهم اذا انقض امتد كالخيوط ومنه ما يخلف قرونا كالحلبة
يستقيم بعضها ويعوج الاخر وداخلها بزر دون الخردل ومنه ما يغلظ و
يعير الحب وداخله كالاشياف وهذا اقله • اكليل الوجه • هو على جهة الاستعارة
وفى حديث عائشة دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم تبرق اكاليل وجهه
قال صاحب النهاية هو جمع اكليل على جهة الاستعارة وقيل ارادت نواحى
وجهه وما احاط به الى الجبين من التكلل وهو الاحاطة ولان الاكليل
يجعل كالحلقة ويوضع هناك على اعلاء الراس • آل ابرهيم • اسمعيل واسحق

الصيحانية ضرب من تمر المدينة نسبت الى صيحان بكبش كان يربط اليها ه

واولادها وقد دخل فيهم النبي صلى الله عليه وسلم ● آل بني الحرمز ● بطن
من ابي الاجود من غزية من القحطانية ومنازلهم غزية ببرية الحجاز ● آل ابي
فضل ● من احلاف ربيعة من عرب الشام ● آل ابي مالك ● بطن في غزية ايضا
آل اجود ● بفتح الهمزة وسكون الجيم بطن من غزية ايضا ومنازلهم مع قومهم
غزية ببرية الحجاز ● آل احمد ● بطنان احدهما من جرم وبلادهم مع قومهم جرم
بلاد غزة وبطن من آل مرا من طي من القحطانية وقد ذكر في مسالك الابصار
ان امرة آل مرا في بيت احمد المذكور ● آل برجس ● بني خالد الحجاز بطن من
احلاف آل فضل من عرب الشام مساكنهم برية الحجاز ● آل بدال ● بفتح الباء
وتشديد الدال المهملة بطن من زبيد من القحطانية ● آل برة ● بطن من زبيد
ايضا من القحطانية ومساكنهم صرخد بالشام ● آل بشار ● من حلفاء آل فضل
من عرب الشام قال الحمداني وهم موالي ● آل بقرة ● بطن من آل مرا من عرب الشام
وهم بنو حمد بن حاجي بن نمير بن شبل بن مرا ● آل بيوت ● بطن من خالد الحجاز
من احلاف آل فضل عرب الشام ● آل تمي ● بطن من آل مرا من عرب الشام ●
آل تميم ● من البطنين من غزية والقحطانية وقد عدهم الحمداني من حلفاء
آل فضل من عرب الشام ممن بابيتهم من برية الحجاز وفي المسالك ان ديارهم
آجد الخبية والرقي والفردوس ولبنة والحدق ثم قال وآل عمرو منهم
بالجوف ودبار بقايا هم النصيف والكثر والمحمود والاثر والمغنية ● آل جعفر
بطن من زبيد من القحطانية ومنازلهم صرخد من الشام ● آل جناح ● بطن
من بني خالد من عرب الحجاز وعربهم في حلفاء آل فضل من عرب الشام ●
آل حجر ● بفتح الحاء المهملة وسكون الجيم بطن من العرب فيما بين قابس اخذا على
طريق الجريد من بلاد المغرب ● آل حفاة ● من الكليبيين من ثعلبة طي
آل حمود ● بطن من الحميديين من ثعلبة سويد من جذام من القحطانية ومساكنهم
الحوف من شرقية مصر ● آل دعج ● بضم الدال وفتح العين المهملتين وجيم
في الآخر بطن من غزية من القحطانية النسبة اليهم دعجي ودعجي باثبات الياء
وحذفها ● آل ذي شعبين ● بطن من الشعبين من حمير من القحطانية قال
الجوهري وهم فرقة من ولد حسان بن عمرو نزلوا اليمن وعرفوا بهذا اللقب
ولم ار في العرب الاقدمين من يطلق عليهم آل فلان سواهم ● آل ربيعة ●

بطن

بطن من طي من القحطانية مساكنهم البلاد الشامية وهم ربيعة بن حازم
بن علي بن الفرج بن دغفل بن جراح بن شبيب بن مسعود بن سعيد بن حرب
بن السكن بن ربيع بن علقي بن حوط بن عمرو بن خالد بن سعيد بن عدي
بن افلت بن سلسلة بن شغل بن عمرو بن سلسلة بن غنم بن ثوب بن معن بن
عتود بن عنين بن سلامان بن ثعل بن عمرو بن الغوث بن طي قال ابن
فضل الله وتقول بنو ربيعة الآن انهم من ولد جعفر بن يحيى بن خالد بن برمك
بن العباسة اخت المهدي على ما زعموا انه كان يحضر مع الرشيد بمجلسه
الخاص وانه كلمه في تزويجه ليحل له نظرها لاجتماعهما بمجلسه فعقد له
عليها بشرط ان لا يطاها فواقعها على غفلة من الرشيد فحملت منه بولد كان
ربيعة هذا من نسله قال ويقولون في نسبه هو ربيعة بن سالم بن شبيب بن
حازم بن علي بن جعفر بن يحيى بن خالد ويقولون ان نكبة البرامكة انما كان
بسبب ذلك ثم قال واصلهم اذا نسبوا اليه اشرف لانهم من سلسلة ابن
عنين بن سلامان من طي وهم كرام العرب واهل الباس والنجدة و
البرامكة وان كانوا قوما كراما فانهم قوم عجم وشتان بين العرب والعجم قال
الحمداني وكان ربيعة هذا قد نشأ في ايام اتابك زنكي وابنه العادل نور
الدين صاحب الشام ونبغ بين العرب وولد له اربعة اولاد وهم فضل و
مرا وثابت ودغفل ومنهم تفرعت آل ربيعة قال في العبر كانت الرياسة
على عهد ايام الفاطميين لبني الجراح ثم صارت لمرا بن ربيعة قال وكانهم
ورثوا ارض غسان بالشام وملكهم على العرب ثم صارت الرياسة لآل
عيسى بن مهنا بن فضل بن ربيعة وهم سادات العرب ووجوهها ولهم عند
السلاطين حرمة كبيرة وصيت عظيم ● آل رجال ● بطن من زبيد ايضا و
منازلهم غوطة دمشق ● آل رجا ● بطن من زبيد من القحطانية ومنازلهم
صرخد من الشام ● آل رفيع ● بضم الراء وفتح الفاء بطن من غزية من
القحطانية ومنازلهم مع قومهم ببرية الحجاز ● آل روق ● بفتح الراء وسكون
الواو وقاف في الآخر بطن من غزية ايضا ومنازلهم معهم ● آل زهير ●
بطن من بني مهدي من القحطانية ومنازلهم مع قومهم بني مهدي بالبلقاء
من الشام ● آل سرية ● بطن من غزية من القحطانية ومنازلهم مع قومهم في برية

الحجاز • آل سلطان • ذكرهم الحمداني في عرب برية الحجاز ولم يعزهم الى
قبيلة وعدهم من احلاف آل مرا • آل شميط • بضم الشين فخذ من آل ربيعة
من عرب الشام من القحطانية والامرة كانت فيهم من صافنة بن عجير • آل سند
بطن من الاجود من غزية من القحطانية • آل سنيد • بفتح السين بطن من الاجود
من غزية ايضا • آل سيار • بفتح السين وتشديد اليا بطن من بني مهدي
من القحطانية ومنازلهم مع قومهم بالبلقا من الشام • آل شبل • بطن من
بني مهدي ايضا ومنازلهم معهم بالبلقا • آل شما • بفتح الشين وتشديد الميم
بطن من آل مرا من القحطانية ومنازلهم بالشام • آل شمرود • بفتح الشين
وسكون الميم بطن من غزية من القحطانية ومنازلهم بالحجاز • آل الصيفي •
بفتح الصاد بطن من زبيد ومنازلهم صرخد من الشام • آل ظفير • ذكرهم
الحمداني في عرب برية الحجاز وعدهم في احلاف مرا ولم ينسبهم الى قبيلة • آل عامر
بطنان احدهما من آل ربيعة من عرب الشام من القحطانية ومنازلهم مع قومهم
في بادية الشام وكانت الامرة فيهم في بني عامر بن دلج والثاني بطن من المنتفق
بن عامر بن صعصعة من العدنانية ديارهم بالبحرين والذي ذكره الحمداني انهم
غير عامر المنتفق وغير عامر بن صعصعة وعدد بطونهم فقال ومنهم بنو عقيل
والغنيمات والنعائم وتبان وقيس وذنفل وخرمان وبنو مطرف •
آل عقيل • بطن من الاجود من غزية ومنازلهم في برية الحجاز • آل علي •
بطن من الاجود ايضا من غزية ومنازلهم مع قومهم ببرية الحجاز وآل علي ايضا
من آل فضل عرب الشام ومنهم بنو علي بن حديثة بن فضل وديارهم مرج دمشق
وغوطتها بين اخوتهم آل فضل واعمامهم آل مرا ومنتهاهم الى الجوف والجابية
الى الشبكة الى تيما الى البدائع • آل عمران • بطن من غزية من القحطانية و
منازلهم مع قومهم غزية في برية الحجاز • آل عمران • موسى وهرون ابنا عمران
او عيسى وامه مريم بنت عمران وبين العمرانين الف وثمانماية سنة وآل عمران
بطن من ثعلبة طي من القحطانية ومنازلهم مع قومهم بديار مصر والشام
آل عوجه • بطن من جرم طي من القحطانية ومنازلهم مع قومهم جرم بغزة
من الشام • آل عيسى • بطن من آل فضل من عرب الشام وهم بنو عيسى بن مهنا
بن مانع بن حديثة بن عقبة بن فضل وكانت الامرة فيهم دون سائر آل فضل

وآل

وآل عيسى ايضا بطن من العرب ذكرهم الحمداني في عرب الحجاز ولم ينسبهم
وليسوا من آل عيسى الذين ذكروا قبلهم في شي • آل غزي • بضم الغين و
تشديد الزاي المكسورة بطن من عرب برية الحجاز ذكرهم الحمداني في احلاف
آل مرا من عرب الشام ولم ينسبهم في قبيلة من القبائل • آل فرج • من آل
فضل من عرب الشام من القحطانية ومنازلهم مع قومهم آل فضل بالشام
آل فضل • بطن من آل ربيعة من طي من القحطانية وهم بنو فضل بن ربيعة
وهم عدة بطون اعظمهم شانا آل عيسى واميرهم اعلا مرتبة من غيرهم و
منازلهم من حمص الى قلعة جعبر الى الرحبة اخذين على شقي الفرات واطراف
العراق حتى ينتهي حدهم قبلة بشرق الى الوشم آخذين يسارا الى البصرة
وينضم اليهم من سائر العرب زغب والحرث وبنو كلب وبنو كلاب وآل
بشار وخالد الحمص وطائفة من خنيس وشعية وطائفة من قرير وخالد
الحجاز وبنو نفيل بن كرز وبنو زهيم وبنو حي وقران والسراجين وياتيهم من
عرب البرية من يذكر فمن غزية غالب واجود والبطنان وساعدة ومن بني
خالد آل جناح والعبيات من مياس والجبور والدغم والقرشة وآل منيحه
وآل بيوت والعامرة والعلجات وفرقة من عائذ وهم آل يزيد والدواسر غير
من يخالفهم في بعض الاحايين • آل الله • آل القرآن • آل محسن • بطن من زبيد
من القحطانية ومنازلهم صرخد من الشام • آل محمود • بطن من بطن جرم و
منازلهم مع قومهم جرم ببلاد غزة من الشام • آل مرا • بكسر الميم بطن من آل
ربيعة وبيت الامرة فيهم في آل احمد بن حجي وبقيتهم المنخر واميرهم سعيد
محمد وآل نجي واميرهم برجس بن ميكائيل وآل بقرة واميرهم علوان بن ابي
غنا وآل شما واميرهم عمرو بن واصل ثم صارت الامرة في بيتين من آل احمد
بن حجي فمن بني نجاد بن احمد قتادة بن نجاد ومن بني سليمان بن احمد شطي بن
عمرو بن توبة وذكر ان الامرة كانت مقسومة بين هذين الاميرين نصفين
وانه يدخل في امرتهم من يذكر وهم حارثة والخاص ولام وسعيد ومدلج و
قرير وبنو صخر وزبيد حوران وهم زبيد صرخد وبنو غني وبنو عزى وياتيهم
من عرب البرية آل ظفير والمفارجة وآل سلطان وآل غزي وآل برجس و
الخرسان وآل مغيرة وآل ابي فضل والزراق وبنو حسين الشرفا وبطن

وخثعم وعدوان وعنزه ودیارهم من بلاد الجدود والجولان الى
الزرقا والغليل الى بصرى ومشرقا الى حيرة كسب قريب مكة المعظمة
الى شعبا الى نيران مرتدا الى الهضب المعروف بهضب الراق • آل مسافر
بطن من الاجود من غزية من القحطانية ومنازلهم مع قومهم ببرية الحجاز
آل مسعود • من البطنين من غزية • آل مسلم • بطن من آل ربيعة من القحطانية
آل منجه • بطن من خالد الحجاز من عرب البرية ذكرهم الحمداني في حلفا آل
فضل • آل منيخر • بضم الميم وفتح النون وكسر الخاء المعجمة بطن من آل عامر من
القحطانية • آل منيع • بفتح الميم وكسر النون بطن من الاجود من غزية و
منازلهم برية الحجاز • آل مهدي • بطن من خثعم من القحطانية ذكرهم الحمداني
ثم قال ويقال انهم من معد ثم صاروا الى اليمن يشير الى انهم من اولاد انمار بن
نزار ومواطنهم بلاد الحجاز • آل نادر • بطن من بني عوف من جرم طي •
آل نطاح • بطن من العرب ذكرهم الحمداني في عرب العذار من عرب البيب
بالبطائح من بلاد العراق ولم ينسبهم في قبيلة • آل نيار • بطن من خثعم
من القحطانية • التقاء الرفغين • كناية عن الجنابة وفي حديث عمر رضي الله تعالى
عنه اذا التقى الرفغان فقد وجب الغسل والرفغ اصل الفخذ واراد به
اذا التقى ذلك من الرجل والمرأة فكنى به عن الجماع لان الرفغين لا يلتقيان
الا بعد التقاء الختانين • الفة الحمى • يتمثل بالفتها فيقال آلف من الحمى
الفة الكلب • في المثل آلف من الكلب ويقال انا الكلب آلف من الهر لان
الكلب يألف الانسان والهر يألف المكان قال الشاعر يهجو رجلا ❊ هو الكلب
الا ان فيه ملالة • وسوء مراعاة • وما ذاك في الكلب • وكان بعضهم يقول
انت مطواع الوفا يظهر المدح بذلك وهو يكنى به عن الكلب • القاء الازوا
في المثل القى على الشيء اذواقه اذا حرص عليه واحبه حبا شديدا ومنه كما
قالوا القى عليه شراشره • القاء العبالة • في المثل القى عليه عبالته واوقر
اي ثقله ويقال وقعنا وبقا اي حملته الثقة والمكروه • القاء العصا
كناية عن الاستقرار قال ❊ والقت عصاها واستقر بها النوى • كما قر
عينا بالاياب المسافر • وضده حمل العصا وقد احسن الباخرزي في قوله
❊ حمل العصا للمبتلى • بالشيب عنوان البلا • وصف المسافر انه • الى العصا

ى يترك • فعلى القياس سبيل من • حمل العصا كي يرحلا • وروى الاصمعي
عن بعض البصريين انه قال سميت العصا عصا لان اليد والاصابع تشتمل
عليها وهو من قول العرب عصوت القوم اذا جمعتهم على خير او شر وتقول
عصي بالسيف يعني ضربت كما يضرب بالعصا • القاء المراسي • كناية عن
الاستقرار والسكون واصله في السفينة ثم قيل في كل موضع وفي المثل
القت مراسيها بذي رمرام القصير للابل والرمرام نبت يضرب لمن يطمئن
ويقر عينه بعيشه • امام الحرمين • ركن الدين ابو المعالي عبد الملك فتى
الفتيان • ومن المجنبة الفتيان • ولم يخرج مثل الفتيان غير محمد بن ادريس
والنعمان فالفقه فقه الشافعي والادب ادب الاصمعي • وحسن بعيرهم
كالحسن بصري • وكيف ما كان فهو امام كل امام • والمستعلي بهمته على كل
والفائز بالظفر على ارغام كل عشر غار • امان الله • في الحديث عن النبي صلى
الله عليه وسلم لا تطرقوا الطير في وكارها فانها تقبل امان الله وفي بعض
الاخبار انه نهى عن البيات وقال الليل امان الله • امانة الارض • يتمثل فيقال
امن من الارض لانها تؤدي ما استودع • امتلاء القفيز • كناية عما يحمل
الافعال المكروهة القبيحة انشد بعض الادباء فيه ❊ لا ترتفع ما فوق ما لك
عال • قد وفا القفاع وامتلا المكيال • مثل شمس الضحى اذا ما استقلت
فدراها قليس الا الزوال • وفي هذا المعنى وان لم يكن من اللفظ قول القائل
❊ يا من علا وعلوه • احدوثة بين البشر • غلط الزمان وقد علا بك
فرحطك واعتذر • امر الله • قيل في قوله تعالى اتى امر الله فلا تستعجلوه
كانوا يستعجلون ما اوعدهم الرسول من قيام الساعة او هلاك الله اياهم
كما فعل يوم بدر استهزاء وتكذيبا ويقولون ان صح ما تقوله فالاصنام تشفع
لنا وتخلصنا منه فنزلت والمعنى ان الامر الموعود به بمنزلة الاتي المتحقق
من حيث انه واجب الوقوع فلا تستعجلوا وقوعه فانه لا خير لكم فيه ولا خلاص
لكم عنه وعن الرياشي ما اعتراني هم فانشدت قول ابي العتاهية ❊ هي الايام
والغير وامر الله منتظر • اتياس ان ترى فرجا فاين الله والقدر • الاسرى
عني وتنسمت ريح الفرج ولم اسمع في التطفيل ابلغ من قول الحمدوني ❊
اراك الدهر تطرق كل دار • كامر الله يحدث كل ليلة • وفي المثل امر الله

الارفغ المغابن من الاباط واصول الفخذين الواحد رفغ ورفغ صح

بلغ يشقى به الاشقيآء بلغ اى بالغ بالسعادة والسلامة اى نافذ بهما حيث يشآء
يضرب لمن اجتهد فى رضات صاحبه فلم ينفعه ذلك عنده ● ام ربيكاتك ●
فى المثل امر مبكياتك لا امر مضحكاتك اى اطع امر من يامرك بالصلاح وان
ابكاك لثقله عليك ولا تطع امر من يامرك بالفساد وان اعجبك لاعجابك به
قال المفضل بلغنا ان فتاة من بنات العرب كان لها عمات وخالات وكانت
اذا زارت خالاتها الهينها واضحكنها واذا زارت عماتها ادبنها واخذن عليها
فقالت لابيها ان خالاتى يلطفننى وان عماتى يبكيننى فقال ابوها وعلم القصة
امر مبكياتك اى الزمى واقبلى ويروى امر بالرفع اى امر مبكياتك اولى بالقبول
والاتباع من غيره ● ام ليل ● يقال لهذا ام ليل اذا كان ملتبسا مظلما ●
ام نهار ● يقال ام نهار فعنى ليلا يضرب لمن يآء القوم على غرة منهم ممن لم
يكونوا تاهبوا له ويقال فضح ام سرى عليه بليل اى قد تقدم فيه وليس
فجاة ● امراء الكلام ● هم الشعرآء يصرفونه اى شاؤا جاز لهم ما لا يجوز
لغيرهم من اطلاق المعنى وتقييده ومد مقصوره وقصر ممدوده والجمع بين
لغاته والتفريق بين صفاته ● امراع الوادى ● فى المثل امرع واديه واجنى
حلبه هو نبت واجناؤه ظهور رجناه يضرب لمن اخصب امره واستغنى ●
ام ابان ● فى المثل يجمع ما لا تجمعه ام ابان يضرب لمن يرميها بالحذق فى القيآء
ام ابرد ● هى النمرة من قولهم ثوب ابرد اذا كان فيه لمع بياض وسواد
لان جلدها كذلك ● ام الاثار ● هى الجمس ● ام احدى وعشرين ● هى
الدجاجة قيل لانها تحضن على احدى وعشرين بيضة وتتفقص على فراريج
بعددها وتقوم بتربيتها وحفظها وفى المثل اعطف من ام احدى وعشرين
● ام احراد ● بالحاء المهملة بئر بمكة عند باب المعتر بين حفرها خلف بن اسعد
الخزاعى وكان صاحب ضيافة قال فيه الليثى ❊ خلف بن اسعد كل اخر ليلة
ابدا مكثرا اهله بعيال ❊ وله بمكة ام احراد التى ❊ تروى الانام ببارد سلسال
وقيل حفرها بنو عبد الدار قالت اميمة بنت عميلة ❊ نحن حفرنا البئر ام احراد
● ام احوى المقلتين ● هى الغزالة ● ام ادراص ● هى الداهية وقيل الامر
المختلط الملتبس والادراص فراخ اليرابيع قال ❊ فما ام ادراص بارض
مضلل ● باغدر من قيس اذا الليل اظلما ● ويروى بارض مضلة ومنه

قولهم وقعوا فى ام ادراص مضلة اى فى موضع استحكام الهلكة
وانما ضرب بها المثل فى المكر والخديعة لان اجحرتها مملوءة ترابا ● ام ادم
هى الارض قال الشاعر ❊ ولما بنت ادم بنا وشكرت ● بنونا وقلنا
اعرضى ام ادم ● ام اذن ● هى قارة بالسماوة يوخذ منها الرحى قاله
الحازمى ● ام الاذربا ● هى الداهية ● ام اربعة ● هى فراخ النعام قال
الفرزدق يصف شجة ❊ اذا نظر الاسون فيها تقلبت ● حماليقهم من هول
انيابها الثعل ● ترى فى نواحيها الفراخ كانما ● جثمن حوالى ام اربعة
طحل ● شبه الشجة فى سعتها وفحجها بفم رجل ثعل وهو الذى تراكبت اسنانه
وشبه فراخ الدماغ بفراخ طير جثمن حول امهن ● ام الارض ● هو الجعل يدهده
النجو براسه وام الارض معظمها قال ابن هرمة ❊ لام الارض ويل ما اجنت
بحيث اضر بالحسن السبيل ● ام الاربق ● هى الداهية ● ام الازل ● هى
النعامة وهى جمع رال بهمز وهو فرخها ● ام الازلم الزنام ● هى والازلم
الدهر والزنام من اسماء الداهية قال رؤبة ❊ غولا وام الازلم الزنام
شبه الداهية بذات زنمة وهى الحلمة المتدلية من حلق الشاة ● ام زبيب
هى الداهية ● ام الاسود ● هى الخنفسآء ● ام الاشعث ● هى الشاة ● ام
الافضال ● هى نعل وجعل وعل وانثاه واقبل ● ام الاموال ● هى النعجة
لما فى الغنم من البركة مع كثرة ذبحها وموتها فكانها ام الاموال الجامعة لها
ام امهار ● هى اكمة معروفة قال الراعى يصف ناقة ❊ مرت على ام امهار مشمرة
تهوى بها طرق اوساطها زور ● الزور جمع ازور وهو المائل عن القصد
● ام انوار السمآء ● هى الشمس وانوار السماء كواكبها قال ❊ اين ظلى تجعلكان
بينى ● وبينك ام انوار السمآء ● يقول من بغضك لى لا تقدر ان ترانى الا كما
كان بينى وبينك الشمس ● ام اوبر ● ضرب من الكماة صغار سريعة الخروج
فى رؤس الاكام سريعة الهيج قال بعض اهل العالية ❊ ومن جنى الارض ما
تاتى الرعاية ● من ام اوبر والمغرود والفقعة ● وهو ضرب من الكماة و
المغرود بالغين المعجمة ● ام اوعال ● هى هضبة بعينها ويقال لكل هضبة فيها
الاوعال ام اوعال ● ام برة ● هى النعجة ● ام بركة ● هى الركة ● ام بريح
كنية الغراب ● ام بش ● هو القبيط ● ام بعثر ● هى الضبع من البعثرة وهى

النبش والتبديل والتفريق بحفرها الارض وبحثها • ام بكر • هي التي
ولدت بطنا واحدا • ام البلاد • هو اسم يقع على اشهر مدن كل طرف واقليم
واعظمها التي يكون باقي بلاده تبعا له كما يقال بغداد ام العراق ودمشق
ام الشام • ام البليق • هي الداهية ويقال ام المليق • ام البليل • هي
الداهية وهي المنية ايضا قال لقمان بن مسعود ❊ ان كسرى عدى على الملك
النعمان حتى سقاه ام البليل • ام البنين • هي بنت ربيعة بن عمرو بن عامر قال
الفخيا يضرب بها المثل في النجابة فيقال انجب من ام البنين ولدت ملاعب
الاسنة وهو عامر بن مالك بن جعفر بن كلاب وفارس قرزل وهو الطفيل
والد عامر بن الطفيل الفارس المشهور وقرزل فرسه وربيع المقترين وهو
ربيعة ونزال المضيق وهو سلمى ومعوذ الحكماء وهو معاوية ويعرف بالوضاح
وممن سمي بام البنين بنت عبد العزيز بن مروان امراة الوليد بن عبد الملك
وكانت من جلة النساء وهي التي قالت للحجاج لما دخل عليها كلاما اقامه وقعد
وفي آخره قاتل الله القائل وقد نظر اليك وسنان غزالة الحرورية بين
كتفيك ❊ اسد علي وفي الحروب نعامة • فتخاء تنفر من صفير الصافر •
هلا برزت الى غزالة في الوغا • بل كان قلبك في جناحي طائر • تزوجها علي بن
ابي طالب رضي الله عنه فولدت له العباس وجعفرا ومحمدا الاصغر وعبد الله
وعثمان قتلوا مع الحسين رضي الله عنهم كلهم وام البنين بنت حزام بن خالد
بن ربيعة بن الوحيد من بني كلاب وبنت الحكم بن ابي العاص بن امية وهي ام
عمرو بن سعيد وام بنين بدون حرف التعريف هي الكتانة وبنوها السهام
ام بو • هي الناقة والبو جلد ولدها اذا مات او ذبح نحشي فتعطف عليه لتنخ
ليدر لبنها • ام البيت • هي زوجة الرجل وصاحبة المنزل • ام البيض •
هي النعامة وتقدمت في الاباء • ام بيضاء • هي القدر تسمية للشي بضده
• ام تسعين • هي كنية الانت وتشبه ان يكون سميت بذلك لعقد التسعين
في الحساب تشبيها ومنه قول بعض المحدثين في صبي والطرف ماشاء ❊ مضى يعز
عنا بتسعين درهما • فعاد وثلث المال في كف يوسف • يريد عقد التسعين
والثلاثين وقيل هي الكنانة اراد به انها جمعت تسعين سهما • ام تفل
هي الضبع • ام التفاتيف • هي شدة البرد والمغا وزواشتها واحدها

 • ام توبة • النملة • ام تولب • هي الاتان والتولب الجحش قال
سيبويه هو مصروف لانه فوعل • ام تومر • اسم جبانة بجزيرة تنيس
ام تومة • هي الصدفة • ام ثرمل • هي الضبع • ام ثقل • هي الضبع والثقل
ما سفل من كل شي • ام ثلاث • هي القطاة قيل لانها اكثر ما تبيض ثلاث
بيضات قال الشاعر ❊ وام ثلاث ان شببن عققنها • وان متن كان الصبر
منها على نصب • يقول ان شبت فراخها فارقتها فكان ذلك عقوقا لها
وان متن لم تصبر الا وهي حزينة قلقة والنصب التعب والبلاء • ام ثلث
هي التي ولدت ثلاث بطون ولا يقال ام ربع ولكن ام رباع وكذلك ما بين
ام ثلاثين • كما قيل للذكر ابو ثلاثين وام ثلاثين في قول الشاعر ❊ لا
مال الا العطاف تؤزره • ام ثلاثين وابنة الجبل • هي كنانة فيها ثلاثون
سهما والعطاف السيف وام ثلاثين النعامة ايضا • ام ثني • هي التي ولدت
بطنين • ام جابر • هي الدلو وهو كنية اياد لانهم كانوا اصحاب حراثة و
زراعة قال ❊ وجاءت على وحشيها ام جابر • على حين نالوا الربيع و
ام رعوا • وام جابر كنية الحربية والسبلة والخبز • ام جامع • هي السفينة
ام الجبان • يقال في المثل ام الجبان لا تفرح ولا تحزن لانه لا ياتي بخير
ولا شر انما توجه لجنبه • ام الجبل • هي الداهية • ام حبين • الحرباء وهي
دويبة على قدر كف الانسان لا ياكل الاعراب ما دب ودرج سواها والدود
قال من قال فيها ليهن ام حبين العافية • ام الجثل • هي النملة السوداء و
الدنيا • ام جحدم • اسم موضع باليمن ينسب اليه الغبر الجحدمي • ام الجحش •
هي الاتان والجحش ولدها • ام جخادب • ويقال ام جخادباء وهي الحرباء و
قيل الجراد الاخضر وقد ذكرناه في الاباء • ام الجذع • هي الداهية والازلم
الجذع الدهر لانه شاب لا يهرم ويقال ام الجذع والزنام كانها ذات زنمة
وهي الهنة المتدلية من حلق الشاة • ام الجراف • كشداد البرس والدلو
• ام جرذان • نوع من النخل معروف يجتمع تحتها الجرذان وتاكل منها فسميت
بذلك زعموا ان قوما من الفرس راوها فسموها موشان يعنون الفار وهي
آخر النخل ادراكا وهي بالمدينة كالبرني بالبصرة ودعا لها النبي صلى الله
عليه وسلم مرتين • ام جبير • هي الاست • ام جعران • هي الرخمة وهي

والجبان والجبانة مشددتين المقبرة والصحراء

قال في لسان العرب وام حبين دويبة على خلقة الحرباء عريضة الصدر عظيمة البطن وقيل هي انثى الحرباء وبالحاء المهملة كما رايت وذكر المولف لها ذكرا في باب الجيم وهم منه ❊

فلان من الجعر وهو نجو كل ذات ناب ومخلب من السباع والطير والجعر
الدبر ● ام جعفر هي الدجاجة ● ام جعور بفتح الجيم وضم العين هي الضبع
من الجعر النجو وقيل فيها ايضا ام جعور بوزن سفود ومن اسمائها جعار بوزن
قطام قال المعنى الطائي ؞ وانا لصيادون للبيض كالدما ● ولسنا بصياد
ام جعور ● ام جلس ● هي الضبع والجلس الغليظ من الارض ● ام الجلاح
هي ام عبد العزيز بن عكرمة بن خالد المخزومي ● ام الجلوبق ● هي الداهية
ومن اسمائها الجلوبق يقال انها اسم للنساء قال جرير ؞ لقد ولدت ام
الجلوبق فقعة ● يرى بين رجليها مناخي ازنبعا ● ام الجماجم ● هي جلدة الرأس
وقيل قبته وهي اعلاه ● ام جميل ● يضرب بها المثل في الوفاء فيقال اوفى
من ام جميل وهي امراة دوسية من رهط ابي هريرة رضي الله عنه دخل بيتها
ضرار بن الخطاب الفهري هاربا من قوم ابي ازيهر الزهراني من ازد شنوءة
وارادوا قتله بابي ازيهر وكان قتله هشام بن الوليد بن المغيرة فقامت
في وجوههم ونادت في قومها حتى منعوه لها ولما استخلف عمر رضي الله عنه
ظنته اخا ضرار فقصدته وعرف عمر القصة فقال لست باخيه الا في الاسلام
واعطاها على انها ابنة سبيل ● ام جندب ● هي الداهية وقيل التخليط و
الهلكة يقال وقع القوم في ام جندب اذا ظلموا واذا ظلموا قال الشاعر ؞
سيصلى به القوم الذين اصطلوا له ● والا فعكوا لنا ام جندب ● قال
ابو عبيد كانها اسم من اسماء الاساءة يضرب لمن وقع في ظلم وشر وروى
وقعوا بام جندب اذا ظلموا وقتلوا غير قاتل صاحبهم وانشد ؞ قتلنا به القوم
الذين اصطلوا به ● نهارا ولم تظلم به ام جندب ● اي لم نقتل غير القاتل و
يقال ركب فلان ام الجندب بالالف واللام اذا ضل الطريق وجاء القوم بام
جندب اي الجماعة من الناس وقيل جندب اسم للجراد وامه الرمل لانه يربي
بيضه والماشي في الرمل واقع في الشدة وقيل هو فعل من الجدب اي وقعوا
في القحط وهي كنية الجور والظلم مطلقا وقيل هي الغشم ايضا ● ام جندع
في المثل شبك بنادة ام جندع والنادة شوكة النخل وام جندع امراة
يضرب مثلا لمن يؤتى من مأمنه ● ام الجنين ● هي الداهية وقيل الموت قال
ابن هرمة ؞ ما ابالي من رابه الدهر مالم ● تعد يوما عليك ام الجنين ● ام جواد

هي العقاب قال المخبل السعدي ؞ وكانها لما غدت سروية ● مسعودة
بالنجم ام جوار ● سروية منسوبة الى السراة وهي موضع ● ام الجود ● احسن
كل الاحسان ابن الرومي حيث يقول ؞ العرف غيث وهو منك مؤمل و
البشر برق وهو منك مشيم ● الحق ام الجود بعد حيالها ● ونتجت بنت المجد
وهي عقيم ● ام حيال ● هو الضبع ● ام حائل ● هي الناقة يقال حالت الناقة
حيالا اذا ضربها الفحل فلم تحمل وفي المثل لا افعل كذا ما ارزمت ام حائل اي
لا افعله ابدا يضرب في التابيد والارزام حنين الناقة والحائل الانثى من اولادها
قال الاسدي يصف النار والزند ويلغز ؞ ومولودة ما ضمنت ام حائل ● و
لا ضمنت من شهوة الفحل امها ● ابوها اخوها غير دين تجمس ● وخالبها خالها
وهو عمها ● تريد شرر النار اذا سقط من الزند وامها الزندة السفلى و
الزند الاعلى ابوها يعني ان هذه المولودة وهي النار لم تكن مضمنة ناقة
ولا طلبت امها الفحل ● ام حباب ● هي الدنيا ● ام حباحب ● هي الدنيا و
دويبة كالجندب ● ام حبوكرا ● هي الداهية يقال في المثل جاء بام حبوكرى
اي الداهية وهي في الاصل الرملة التي تسوخ فيها الارجل قال الشاعر
؞ فلما علمت ليلى واعتنا نها ● هي الارى جاءت بام حبوكرا ● ويقال فيها ام
حبوكر غير مصروف ويقال وقع القوم في ام حبوكر بالصرف اذا ضلوا وقيل
فيها ام حبوكران بالنون ايضا وام حبوكرا ايضا ارض معروفة بالعلابلاد وقيل
وهاد ● ام حبيب ● هي الصلية ● ام حبيق ● نوع من ردي التمر ● ام حبين ● دويبة
تخلف فيها وقيل هي ضرب من العظا وقيل هي اعرض من العظا وقيل هي انثى الحرباء
وقيل غير ذلك وهي منتنة الريح يتحاماها الاعراب فلا ياكلونها لنتنها وهي
عظيمة البطن اذا مشت تطاطئ راسها كثيرا وترفعه لعظم بطنها وهي تقع على
راسها وتقوم وفي حديث عقبة اتموا صلاتكم ولا تصلوا صلاة ام حبين
شبه بها صلاتهم في السجود مثل الحديث الاخر في نقرة الغراب ومنه الحديث
انه رأى بلالا وقد خرج بطنه فقال ام حبين تشبيها له بها وهذا من مزحه
صلى الله عليه وسلم ويقال الحاحبينة معرفة بلا الف ولام وتقع على الواحد
والجمع وقد تجمع على ام حبينات وامهات حبين وامات حبين ولم ترد الا مصغرة
وتسمى الداهية ام حبين ايضا ● ام حذرب ● بالحاء المهملة مثل زبرج هي

الضبع ● ام الحرب ● هي الراية لان الجيش يلجاؤن اليها فاذا سقطت لم
يلبثوا قال ❊ اخوكم يا تميم ومن يليكم ● وام الحرب مجلية نوار ● اي نحن اخوتكم
وانصاركم والحرب منكشفة ● ام الحرب ● بفتح الراء هي الحرب والحرب السلب
والنهب ومنه قول ابي تمام ❊ لما راى الحرب راي العين توفلس ● والحرب مشتقة
المعنى من الحرب ● ام الحروف ● هي حروف المد واللين وهي الالف والواو
والياء ● ام حسان ● دويبة على قدر كف الانسان ● ام الحنين ● هي
الجوزاء ● ام حشيش ● هي الغزالة ● ام حفان ● هي النعامة ● ام حفصة
هي الدجاجة والبطة والرخمة ● ام حفص ● هي الطفيل ● ام حلس بكسر الحاء
هي الاتان كنيت به لانها تركب بغير لبد ولا سرج والحلس الكساء الذي يجعل
على ظهر البعير تحت الرحل ● ام حمارس ● هي دابة سوداء من دواب الماء لها
ارجل كثيرة ● ام حنبص ● بكسر الحاء وبعدها نون ساكنة هي الثعلبة ● ام حنين
بنونين هي الخمر ● ام حوار ● هي الناقة والحوار ولدها ولا يزال حوارا الى ان
يفصل عنها فهو فصيل ● وام الحوار بالالف واللام هي العقاب وقيل النملة
ام الحياة ● هي الماء ● ام خارجة ● هي امراة شريفة من بجيلة ولدت كثيرا من
قبائل العرب قال المبرد ولدت في نيف وعشرين حيا من اباء متفرقين وكنيت
بولدها خارجة ولا نعلم ممن هو ويقال لخارجة بن بكر بن يشكر بن قيس عيلان
يضرب بها المثل في النكاح يقال اسرع من نكاح ام خارجة كان ياتيها الرجل
فيقول لها خطب فتقول نكح فينكحها ونصح عنده وامرها اليها ان
شاءت اقامت وان شاءت فارقته ● ام خالد ● هي العنقاء ● ام الخبائث ● هو
الخمر ● ام خبنة ● بالضم قرية بالطائف ● ام الخبيص ● بالخاء المعجمة على فعيل هي
الاتان ● ام خثيل ● هي الضبع ● ام خداش ● هي الهرة ● ام الخراب ● هي البوم
والفار ● ام خراسان ● هي مدينة مرو لانها كانت اعظم بلادها وهي كانت
دار الملك ● ام خرمان ● موضع وقيل جبل على ثمانية اميال من البقعة التي
يحرم منها اكثر حاج العراق وهو ملتقى طريق الحاج بين البصرة والكوفة وبه بركة
واكمة حمراء وعلى راس الجبل موقد نار قال الراجز ❊ يا ام خرمان ارفعي
الوقودا ● تري رجالا وقلاصا قودا ● فقد اطال ليلهم الخمودا ● انت
ام لا تجدين عودا ● ام الخزمل ● هي كنية الاتان والخزمل العجوز الفانية

قال في القاموس وام حفصين هي الضبع ❊

ام خشاف

ام خشاف ● بالتشديد هي الداهية وام خشاف الذي لا يرهب الليل
● ام خشف ● هي الظبية والخشف ولدها ● ام خشفين ● هي الداهية ● ام
خشيش ● هي الغزالة ● ام خصيف ● هي النعل ● ام الخصيتين ● هي الجلدة التي
بين السرة والعانة ويقال لها المريطاء ● ام الخل ● هي الخمر التي اخذت في
الحموضة لان الخل منها يستحيل واول من كنى الخمر ام الخل مرداس بن حزام
قال ❊ رميت بام الخل حبة قلبه ● فلم ينتعش منها ثلاث ليالي ● ام الخلفف
كقنفذ وجندب الداهية او العظمى ● ام الخلفق ● هي الداهية ● ام الخلة
بفتح الخاء هي الناقة التي قد ولدت والخلة بنتها وابنها يقال لابن المخاض
وبنت المخاض خلة قال الراجز ❊ في كل عام ظعنة وخلة ● ونحن اهل ابل وثلة
الغنم والشاة ● وام الخلة تدفع عنا السنة المظلة ● ام الخمر ● العنب ● ام
الخنابس ● هي الكمرة ورجل خنابس اذا كان في انفه فطس والخنس عرض الانف
قال ❊ فان تدبري بالود ادبر بمثله ● وان تقبلي اقبل بام الخنابس ● ام خنشل
هي الضبع وقيل المعروف عنشل بالعين ● ام خنشور ● بالضم هي الداهية
ام خنشفير ● هي الداهية ● ام الخنفق ● هي الداهية ومن اسماء الداهية الخنفقيق
● ام خنور ● هي الضبع والداهية والخصب والنعيم والدنيا وكان الدنيا
شبهت بها لفسادها واهل الكوفة يقولونها على وزن قبور وسنور واهل
البصرة يقولونها على وزن عجول قال المبرد كلاهما فصيحان ويقال وقع
القوم في ام خنور اي في خفض ودعة من العيش ويقال قد وطئنا ام
خنور بجوره يريدون الدنيا او الداهية وزعم بعضهم ان الاتان يقال لها
ام خنور قلت وقال المقريزي ان مصر يقال لها ام خنور بفتح اوله وتشديد
ثانيه واخره راء مهملة او معجمة وتفسيره النعمة وقيل لانها يساق اليها الغصا
الاعمار ❊ وقال ابن ذبيان ذودوا واعرفوا مابكم ● ولا تكونوا كقوم ام خنور
اي لا تكونوا اذلاء ينالكم كل احد ويأخذ منكم ما يريد وقال عبد الملك بن
مروان يوما قد تملكنا من خنور يريد الدنيا ونعيمها فدفن في اليوم السابع
● ام خوار ● هي الاتان ● ام خردان ● هي الاتان ● ام الخير ● هي التي تجمع كل
خير لان الام لكل شيء هي المجمع له وقيل الخمر ● ام الخيل ● هي الناس ● ام دبكل
هي الضبع سميت به لغلظ جلدها ● ام دثار ● هي الكلبة ● ام دخنة ● هي النخلة

ام خشفين ما ذكره القاموس ولا صاحب العرب ❊

قال في القاموس ام عنشل كجندل الضبع لغة في ام خنشل او ام عشيل واما ام خنشل او خنشل فلم يذكره القاموس ولا لسان العرب ❊

نكتة

وقيل هي بالجيم وضم الدال واليا، تحتها نقطتان • ام دراص • هي اليربوع
ودراص جمع دِرص وهو ولد اليربوع • ام دَرْخبين • هي الداهية وقيل
فيها ام درخميل باللام وكان اللفظة اعجمية ومنه قول ابي نواس ؟ تُطْلَق
عنها عند رسالها • ام ناد ودرخبا • وام ناد الداهية ايضا • ام درزه
هي الدنيا وهي لفظة فارسية من الخياطة • ام دردز • هي الات • ام دزن
هي الدنيا من الدزن وهو الوسخ • ام الدرين • الدرين ما يبس من الحشيش وتحي
ويقال للارض المجدبة ام درين غير مصروف وهي الارض التي لا تنبت شيئا
قال الشاعر ؟ تعالى نسمط حب عَد وتغتدي • سوائن والمرعى بام درين
يقول تعالى نلزم حبها وان ضاق بنا العيش • ام دسمه • هي القِدر من الدسم
وهو دهن اللحم • ام دفر • هي الدنيا قال ابن الرومي في ابي الصقر ؟ لم تظلم الدنيا
بام دفر • وانت فيها من ولاة الامر • والدفر النتن يقال في المثل ما عملت
دفر بالناس ودفار ايضا بوزن قطام وام دفر ايضا الامة وقيل الداهية
ام دفر وام دفار • ام دَلدل • هي القنفذ • ام الدماغ • هي الجلدة الرقيقة
المحيطة بالدماغ سميت بذلك لانها تجمعه ومنه قيل الشجة التي تصل الى
الدماغ الامة ورجل اميم ومأموم قال اوس الهجيمي ؟ وهم ضربوك ام الرأس
حتى بدت ام الدماغ من العظام • ام الدنيا • هي مصر قلت ؟ حسب مصر فخرا
على البلدان • وهي ام الدنيا بشيخ الزمان • ام الدهارس • هي الدواهي
ام الدهيم • كزهير ويقال وهيم ايضا هي الداهية واصله ان الدهيم اسم ناقة
عمرو بن الزبان الذهلي قتل هو واخوته فحملت روسهم عليها فقيل اثقل من حمل
الدهيم واشأم من الدهيم ثم اطلقوها على الداهية • ام دومان • هي الحمى
ام ذباح • هي الكلبة • ام دفر • هي الدنيا من الدفر النتن وهي امة سميت
بذلك لكثرة مزابلها ومنه قولهم رجل ذفر اي خبيث الريح والمشهور فاسمائها
بالدال المهملة وقد تقدمت • ام الذيق • هي الداهية • ام الراس • هي النعامة
واعلى الهامة والجمجمة والدماغ وما احاطه ومنه يقال امه بالعصا اذا ضربه
بها ضربة تصل الى الدماغ وقيل له ام الراس لانه مجمع اكثر الحواس قال ابو الطيب
في وصف القلم ؟ نحيف الشوى يعدو على ام راسه • ويحفى فيقوى عدوه
حين يقطع • ام راشد • هي المفازة والبرية والقفارة • ام رباح • بالباء

الموعدة طائر اغبر احمر الجناحين والظهر ياكل العنب • ام الرجيب
بفتح الرا، وكسر الباء الموحدة وبالضم وفتح الباء الداهية ويقال داهية
زبا اي شديدة وهو من الزبس الضرب باليدين وام الزبيس كزبير
الافعى • ام الرُبيع • هي التي قال لها النبي صلى الله عليه وسلم يا ام الربيع
كتاب الله القصاص • ام الربيق • هي الداهية ومن كلامهم اذا وقعوا
في الشدايد ام الربيق على الاريق وبعضهم يقول على اُبيلق واريق
بمعنى وريق وهو تصغير اورق على الترخيم يزعمون ان رجلا راى غولا
على جمل اورق فقال ذلك وام الربيق كنية الغول وقيل ام الربيق الافعى شبهت
بالربيق وارتبق الذئب احتبا بالافعى مع الذئب والمعنى جاء بالداهية • ام رحم
بضم الرا هي مكة سميت بذلك من الرحمة التي خصها الله تعالى بها والرحم
الرحمة • ام الرذائل • هي الجهل • ام رزين • هي العصيدة • ام رسالة
غير مصروف هي الرخمة • ام رشم • بفتح الرا والشين المعجمة وروي بكسر
الرا وسكون الشين هي الضبع والداهية وزعم بعضهم ان الاتن يقال لها
ام رشم • ام رعال • هي الضبع والرعال جمع رعلة ورعيل وهي القطعة
من الخيل والابل ونحوه • ام رعم • بالعين المهملة هي الضبع على لقب من ام
عمرو • ام رِغم • بكسر الرا وبالغين المعجمة هي الضبع وقيل ام رغم بفتح الرا
وضمها والرغم لغة ردية في الرغم • ام رقاش • هي النمرة وقد ذكرت في
الاباء وقيل الانثى من الثعالب • ام الرقوب • هي الداهية والناقة
ام الرقم • بكسر القاف وهي الداهية • ام الرهوب • هي الداهية والمنية
قال هاني بن مسعود في قصيدته البائية ؟ ان كسرى عدى على الملك النعمان
حتى سقاه ام الرهوب • ام الرهون • هي الداهية • ام رومال • هي الضبع
ام الرمح • هي اللواء وما لف عليه قال الخليل ؟ وسلبنا الرمح فيه امه
من يد العاصي وما طال الطول • اي وما طال التطويل • ام روح • بالفتح
مكة من الروح والرحمة • ام الرئال • هي النعامة والرئال جمع رال وهو
فرخها ويقال لها ايضا ام ارؤل جمع قلة الرأل • ام الريان • هي البقرة
ام ريطة • هي بنت كعب بن سعد من بني تيم بن مرة يضرب بها المثل في
الحمق وذلك انها كانت تامر جواريها فيغزلن من الغداة الى العشية ثم

تامر من فيعقته وهي التي نزل فيها قوله عز وجل ولا تكونوا كالتي نقضت
غزلها من بعد قوة انكاثا • ام زافرة • هي الدنيا وقيل الكبرة وقيل هي
دويبة تعادي الاسد ويقال لها الفرانق • ام الرخم • بالغنم مكة • ام
زرعة • هي القنبرة • ام زنبق • هي الخمر • ام زنفل • هي الداهية • ام
زوبر • هي الداهية • ام زوبعة • هي الدولة وهي كنية الاعصار من
الريح • ام زياد • هي العنبرة • ام زيت • هي الضبع • ام سالم • هي
الخنفسآ • ام ساهرة • وام ساهر بغير ها هي العقرب لانها اكثر ما تظهر
بالليل ومن اسمائها شبوة وشبدع وذكرها العقربان • ام سبلة • هي
النبلة • ام السخال • هي الغنم • ام سخل • جبل معروف قال ۴ وهل يبدون
لي ام سخل فتنجلي • تباريح قلب دايم الخطرات • ام سرياح • بكسر السين المثناة
التحتية الجرادة والسرياح الجراد وام سرياح اسم امراة ايضا • ام سعيد
هي الكشكية • ام السقب • هي الناقة والسقب ولدها الذكر ولا يقال
للانثى سقبة • ام السكت • هي القملة • ام السكن • هي المراة التي تنزل
بها السابلة كما يقال ام المثوى والسكن اهل الدار • ام سكين • هي الاتن
ام سلعامة • بكسر السين هي الذئبة • ام سلمة • هي الفاتحة والدنيا • ام
السما • هي المجرة • ام سمحة • هي العنز • ام سمرا • هي الغلبة • ام سمع و
ام السميع هي الدماغ • ام السهام • هي القوس والكنانة ايضا قال روبة
بن العجاج يصف صائدا ۴ في كفه حانية طروب • ام سهام سهمها مذروب
اي محدد • ام سهل • هي القطاة • ام سويد • هي الاست والحلقة وسئل
اعرابي عن هذا البيت ۴ ابى علمآء الناس ان يخبروني • بناطقة خرسآء
مسواكها حجر • فقال هي ما غلى ام سويد • ام شادن • هي الظبية والشادن
ولدها • ام شبل • هي اللبوة والشبل ولدها وفي المثل شم بخنابة ام شبل
الخنابة ما الان من الانف مما يلي الخد يضرب للمتكبر • ام الشر • هي الشي
الذي يجمع كل شر وانثى الفيل وقيل هي الخمر • ام شغل • يضرب بها المثل
لمن يعزم على امر ولا يتم له واصله ان امراة خرجت حاجة فحاضت فرجعت
ولم تحج • ام شغوة • بفتح الشين وسكون الغين المعجمة هي العقاب • ام
شمام • انثى السنور • ام شملة • هي الشمس لانها تشمل الخلق بطلوعها وفي

الصحناة بالكسر ... بمد وبقصر الصحناة ... صح

المثل الشمس ارحم بنا لانها دثار اهل البدو ولهذا سموها ام شملة بغير ه
الفقير والمترب وقيل الدنيا وقيل الخمر وهي ريح الشمال يقولون ام شملة
باردة • ام شنبل • هي القبلة • ام الشؤون • هي الدماغ قال ۴ ومضرب لي
ام الراس حتى • بدت ام الشؤون من العظام • ام شيبان • هي القبيلة •
ام شيقونة • لما تركبون مع الحمير والغنم ياكل الذبان • ام صادر • سجاح
امراة مسيلمة الكذاب • ام صبار • بالتشديد من الحرة الارض التي فيها
حصبا وليست غليظة وقيل الهضبة التي لا منفذ لها وتضرب مثلا للامر
المنتشر الذي لا يتجه له ومنهم من يضم الصاد وام صبار ايضا الارض و
الداهية والحرب واياها عنى روبة في قوله ۴ بام صبار تدق الجمجما • ويقال
للحرة ام صبار صحفا • ويقال هي قنة في حرة بني سليم • وحرة ليلى وحرة نار
ام صبيح • بالغنم هي مكة المشرفة • ام صبور • مشددا هي الداهية والحرب و
يقال وقع القوم في ام صبور اي في امر ملتبس او شديد قال هميان السعدي
۴ اوقعه الله بسوء سعيه • في ام صبور فاودى ونشب • وام صبور ايضا
الهضبة التي لا منفذ لها • ام الصبيان • هي ريح تعتريهم ويشبه يفزع به
الصبيان قال ابن الرومي ۴ شيخ اذا علم الصبيان افزعهم • كانه ام صبيان
وغيلان • وقيل هي النوم • ام الصبيين • هي هامة الراس والصبيان
اللحيان وهما العظمان اللذان تنبت عليهما اللحية • ام الصدى • هي الجلدة
المحيطة بالدماغ والصدى الدماغ نفسه وقيل هو الموضع الذي جعل الله
فيه السمع من الدماغ ومنه قولهم اصم الله صداه اذا دعا عليه بالصمم وقيل
هو من الصدى الصوت وام الصدى ايضا دويبة • ام الصدق • هي
المواعيد قال الصاحب بن عباد ۴ يا ابا القاسم قل لي • لم ذا الان تزور
كنت قد قدمت وعدا • فاذا وعدك زور • ونحرت الود بالهجر • كما ينحر الجزور
ان ام الصدق في الو • د لمقلات نزور • ام الصقر • في المثل ام
الصقر مقلات نزور يضرب في قلة الشي النفيس • ام الصماخ • هي
الراس والصماخ ثقب الاذن • ام صناب • هو النقب • ام ضبة • هي الجارة
ام ضيغم • هي اللبوة والضيغم الاسد من الضغم وهو شدة العض ويقال
للضبع والداهية ام ضيغم كما يقال للاسد • ام طبق • هي الداهية م

لم نجده في القاموس والصحاح ولسان العرب

الجار ... كالجارة

حكى ابن السكيت عن ابي محمد الباهلي قال لما مات المنصور جاء خلف
الاحمر حتى وقف على يونس فقال قد طرقت ببكرها ام طبق فقال له
يونس ما ذا قال ❊ فذمروها خبرا ضخم العنق ● قال لبنا ذا قال ❊ موت الامام
فلقة من الفلق ● قوله فذمروها ماخوذ من ذمرت الفصيل اذا غمزت
قفاه ساعة يبد ورد راسه من بطن امه ليعلم اذكر هو ام انثى والقفا
لذلك مذمر والقفا مذمر قال ❊ وقال المذمر للناتجين ● متى ذمرت
قبلي الارجل ● وهذا مثل اي ان التذمر لا يكون الا في الراس فاذا ذمرت
الارجل فالامر منقلب ويقال ان اصله من الحية اذا استدارت فصارت
كالطبق ويقال للحية ايضا ام طبق وكذلك للسلحفاة وام الطبق بالالف
واللام الالية ● ام الطبجة ● بكسر الطاء وتشديد الباء وبالجيم هي
الاست ● ام طرب ● هي الخمر ● ام الطريق ● هي معظمه ووسطه الواضح
منه قال ❊ تؤم بنا ابن ذي يزن وتفري ● ذوات بطونها ام الطريق
وهي كنية الضبع ايضا يقال في المثل احمق من ام الطريق وام طريق بلا
الف ولام النعامة ● ام طريق ● بكسر الطاء وتشديد الراء هي الضبع
ويقال بضم الطاء وفتح الراء مع التشديد كانه فعيل او فعيل من الطروق
المجيء ولا يقال لها ذلك الا اذا دخل عليها بيتها فيقال اطرقي ام طريق
ليست الضبع ههنا ● ام الطعام ● هي المعدة وقيل البطن قالت امراة
هذا لية ❊ زبيته وهو مثل الفرخ اطعمه ● ام الطعام ترى في جلده
زغبا ● وهي كنية الحنطة ايضا لان لها فضلا على سائر الحبوب وكنية
الخبز ● ام الطفل ● هي المراة المرضع قيل للاعرابي اين تحب ان يكون
طعامك قال في بطن ام طفل راضع او ابن سبيل شابع او كبير جائع
ام الطلا ● هي الظبية والطلا ولدها ● ام طلبة ● هي العقاب بفتح الطاء
وكسر اللام وبعضهم بكسر الطاء ويسكن اللام ● ام طلحة ● هي القملة ● ام
الظبا ● هي المفازة لانها ياوي اليها الظبا لخلوها من الناس قال ❊
وهان على ام الظبا نجاجتي ● اذا ارسلت تربا عليك سحوق ● اي ريح
سحوق ● ام عاصم ● هي السويق ● ام عافيه ● وهي الحجرا والحبة ● ام عامر
هي الضبع وهي اشهر كناها وفي المثل احمق من ام عامر ويقال لها خامري

ام عامر

ام عامر خامري اي استتري وام عامر وام عمرو وام عويمر الضبع يشبه بها
الاحمق ويروى عن علي كرم الله وجهه انه قال لا اكون مثل الضبع تسمع
اللدم فتبرز طمعا في الحية حتى تصاد زعموا انها من احمق الدواب لانهم اذا
ارادوا صيدها رموا في جحرها بحجر فتحسبه شيا تصيده فتخرج لتاخذه فتصاد
عند ذلك ويقال لها ابشري بجراد عظال ● وكمر رجال ● فلا يزال يقال لها
حتى يدخل عليها رجل فيربط يديها ورجليها فيجرها والجراد العظال الذي ركب
بعضها بعضا كثرة واصل العظال سفاد السباع وقوله كمر الرجال يزعمون ان
الضبع اذا وجدت قتيلا قد انتفخ جردانه القته على قفاه فركبته قال العباس
بن مرداس السلمي ❊ ولو مات منهم من جرحنا لاصبحت ● ضباع باعلى الرقمتين
عرائسا ● ومثله خامري حضاجر اتاك ما تحاذر حضاجر اسم للذكر والانثى من
الضباع ومن اسجاعهم في مثل هذا المرتع باحضاجر ● كفاك ما تحاذر ● ضبارم محاضر
ترجبه القساور ● يعني الاسود ويقال ❊ يا ام عمرو ابشري بالبشرى ● موت
ذريع وجراد عظلى ● وكلا المثلين يضرب للذي يرتاع من كل شي جبنا وقيل
جعل مثلا لمن عرف الدنيا في نقضها عقود الامور بايرادها البلاء عقب الرخا
ثم تسكين اليها مع ما علم من عادتها كما تغتر الضبع بقول القائل خامري ام عامر
وام عامر ايضا المقبرة والاست والكربيه ● ام العاويات ● هي الكلبة و
العاويات اولادها ● ام العباس ● هي البوه ● ام العباثر ● هي الخمر ● ام عبد الله
دويبة طيارة تكون في البقل وهي حمراء منقطة ● ام عبيزان ● وعبوزان
هي النفس الطيبة والعبيزان بنت طيب الرائحة ● ام عبيد ● هي الارض الخلاء
وقيل هي القفرة والسنة المجدبة والمفازة وقيل هي القطعة من الارض
اذا امطر ما حولها ولم تمطر وقيل سمكة في نيل مصر لا فقر لها ويقال اذا
وقعوا في داهية وضلوا فام عبيد تصايح حياتها قال سنان بن جابر ❊
وددت لما القى بهند من الجوى ● بام عبيد ذرت هند الاخامس ● هند
الاخامس الداهية ● ام عبيدة ● كنية قرية من قرى واسط بها قبر السيد
احمد الرفاعي قدس سره ● ام عتاب ● هي الضبع لانها تعتب اي تعرج وكذلك
ام عتاد بالكسر ● ام عتيك ● هي الضبع ● ام عثمان ● هي الحية ● ام عثيل
هي الضبع ● ام العجب ● هي الدنيا ● ام عجلان ● طائر اسود يقال له قوبع

قيل انه طائر اسود ابيض الذنب يكثر تحريك ذنبه ويسمى الفتاخ • ام
عجول • هي الناقة والبقرة اذا فقدت ولدها قالت الخنساء ٭ فما ام بو عجول
عند مصرعه • لها حنينان اصغار واكبار • ام عجينة • هي الرخمة • ام العذرة
هي الريح • ام العرب • هي كناية عن اصلهم وقيل ام العرب كلهم وكانوا لا يقرؤن
ولا يكتبون وقيل لكل من لا يقرأ ولا يكتب امي ومنه قيل للنبي صلى الله عليه
وسلم امي وقيل انما نسب الى ام القرى وهي مكة • ام عرزمة • بفتح العين
وسكون الراء ثم زاي الاست • ام عريض • هي الضبع والعقرب • ام العريط
بوزن الخروع والباء تحتها نقطتان هي العقرب والداهية ويقال العريط بلا
لام • ام عزمل • هي الاست ويقال عزمن بالنون بدل اللام • ام عزمة
هي الاست ويقال لها ايضا ام عزامة وام عزمة وفي القاموس يقال ام العزم
وعزمة وام عزمة والكل مكسورات • ام عزة • هي القبة وعزة ابنتها
ام العطايا • هي الدواة • ام عطية • هي الرحا • ام عفاق • بتشديد الفاء هي
الاست ويقال بتخفيف الفاء وكسر العين • ام عقبة • هي الدجاجة والقدر
والقملة الكبيرة واصل العقبة ما يعطيه مستعير القدر من مرق وغيره اذا اعارها
وفي المثل اطوع من ديك ام عقبة هي امرأة كان لها ديك فادبته حتى صار يطيعها
ام علان • هضبة معروفة • ام العلعل • بالضم هي القنبرة من الطير والعلعل
الذكر من القنابر • ام علي • هي الاسفيداجة • ام عمار • هي الحية • ام العمائم
هي الهامة والهامة الرأس • ام عمرو • هي الضبع والارنب • ام عنبل
بفتح العين وسكون النون هي الضبع • ام عنسل • بالسين المهملة الضبع و
الذيبة من العسلان وهو مشيها والنون زائدة وبعضهم يرويه بالشين
المعجمة • ام عوف • هي الكرش وقيل هي الحية التي تكون مع الكرش • ام
عوف • هي الضبع ودويبة يقال لها الطحن والجرادة وانشد ابو الليث ٭
وما صفرا تكنى ام عوف • كان رجيلتيها منجلان • ام عويف • دويبة صغيرة
ضخمة الرأس مخضرة لها ذنب طويل واربعة اجنحة اذا رأت الانسان قامت على
ذنبها ونشرت اجنحتها ولا تطير ويقال لها ناشرة بردتيها ويلعب بها الصبيان
ويقولون لها ٭ ام عويف انشري برديك • ثم اطيري بين صحراويك •
ان الامير خاطب بنتيك • ام عويمر • هي الضبع • ام عويل • انثى الثعالب

ام عيال • يطلق على القائم بامر القوم والمتولي لاحوالهم قال الشنفرى
٭ وام عيال قد شهدت تقوتهم • اذا اطعمتهم اوتحت واقلت • نخاف
علينا العيل ان هي اكثرت • ونحن جياع اي آل تألت • اراد بام عيال تأبط شرا
لانه كان اسود رفقته اليه وهو متولي احوالهم وانما انث لان الشنفرى ازدي
والازد تسمي الوالي اما والوتح اليسير من كل شيء والال الولاية والسياسة
وام العيال قرية من القرى التي في جوانب جبل آرة بين مكة والمدينة
وام العيال ايضا القدر • ام العيزار • الشيطر ووقع في المهذب في باب
الهدنة ان عاقر ناقة صالح العيزار بن سالف وهو تصحيف بالاتفاق فان عاقر
الناقة اسمه قدار بضم القاف ثم دال مهملة ثم الف ثم راء هكذا ذكره جميع
اهل التواريخ والقصص والاسماء والجوهري وغيره من اهل اللغة ونبه
عليه النووي • ام عيسى • هي الزرافة • ام الغثيم • وام غثيم هي الداهية
يقال للقوم اذا ضلوا واذا هلكوا اخذ واحيانا غثيم وقثيم وطبيم وبذلك
سميت الداهية • ام غرس • بكسر الغين هي ركية لعبد الله بن قرة المنافري ثم الهلالي
وهي لا تنزح ولكنها دائمة ابدا قريبة القعر • ام غسان • هي العقرب • ام الغفر
هي الاروية والغفر ولدها قال ابن احمر ٭ يا ام غفر على دعجاء ذي علق
ينفي القراميد عنها الاعصم الوقل • ذو علق ودعجاء هضبة عليه وقراميده
صخوره والاعصم الذي في ظلفيه بياض والوقل الذي يصعد في الجبل
والاروية الانثى من الوعول يعني ان الحجارة لا تنبت تحته من شدته في صعوده
ام الغمر • بالكسر هي الضبع من الغمر الحقد والغل • ام غنسل • هي الضبع • ام
غنجل • بضم الغين هي عناق الارض • ام الغول • هي الحية قال جرير ٭
فاوردهم الغول فيها واصدرا • وام غول ايضا الدنيا لانها تغول الناس
ام غياث • هي السماء من الاغاثة لانها تغيث بالغيث وغيره وهي كنية القدر
ام غيار • هي القدر • ام غيلان • شجرة كثيرة الشوك بالبادية وهي السمر
عند اهل البوادي وعوامهم يسمونها الطلح وتعرف بالشوكة المصرية وتعظم
هذه الشجرة بالاودية حتى تبلغ قدر الغرور وهي باردة يابسة قابضة
تبلغ الثانية تمنع بقبضها سيلان الرطوبات وتردع ردعا غليظا وعصارة
ورقها وصمغه جيد لنفث الدم ولسيلان الرحم • ام الغار • ضرب من النخل

معروف بسرها احمر وتمرها اسود وهو تمر ردي ويقال لها مغرة الفار
ويقال وقعوا في ام فار اي في داهية وقيل في تخليط وامر ملتبس • ام
فاسد هي الفارة • ام الفتخ هي الحية • ام الفراخ هي الجلدة التي تجمع الدماغ
والفرخ الدماغ نفسه قال الفرزدق ۞ ونحن ضربنا هامة ابن خويلد يزيد
على ام الفراخ الجواثم • وفراخ الدماغ اربعة كل ربع منها فرخ • ام الفرنج
الجوذابة وهي خبزة توضع في التنور ويوضع عليها طيرا ولحم فيسيل ودكه
فيها ما دامت تطبخ فتفرج هم الادام فلا يحتاج اليه فهي خبز بادامه • ام فرد
هي القبر • ام الفرس هي جواد معروف كانت لا تلد غير جواد وفي المثل
ليس بطي من بني الفرس يضرب لبني الكرام اي من ولدته الكرام لا يكون لئيما
كما ان ابنا ام الفرس لا يكون بطيا • ام فرقد هي البقرة والفرقد ولدها
ام فروة هي الهامة للراس وهي النعجة وهي المنجنيق ايضا قال ۞ كيف ترى
ضبع ام فروة • تاخذهم بين الصفا والمروة • اراد المنجنيق التي نصبها الحجاج
يرمي بها مكة ايام عبد الله بن الزبير • ام فزير هي البقرة الوحشية والفزر
ولدها • ام الفسو هي الخنفسا • ام فضعل هي الانثى من العقارب • ام
الفضائل هي العلم • ام الفضل هي الحربية • ام الفنا هي الدنية • ام
فندع نوع من الجبن صغير يتكلم به اهل مصر • ام الفواحش هي الخمر • ام
قار هي الداهية • ام القبور هي الضبع لانها كثيرا ما تنبش القبور و
تاكل الموتى • ام القراد وام القردان هي النقرة التي في اصل فرسن البعير
من يديه ورجليه وقيل هي مؤخر الرسغ فوق الخف سميت بذلك لانها يجتمع فيها
القردان ويقال لها ايضا ام القرود وامهات القرود وقول الشاعر ۞
كان قرادي زوره طبعتهما • بطين من الجولان كتاب اعجم • يعني بحلمتي الثدي
ام القرآن هي فاتحة الكتاب سميت بذلك لكتابتها في اول المصحف وقال
الخليل ام القرآن كل آية محكمة من آيات الشرايع • ام القرى هي مكة المشرفة
ومنه قوله عز وجل لتنذر ام القرى ومن حولها وام كل ارض معظم بلدانها
واصل كل شي امه وام الرمح لواوه الذي يلف عليه وام التنائف المفازة
البعيدة ورئيس القوم امهم وام مثواك صاحبة منزلك وام الدماغ جلدته
التي تجمعه وام البيض النعامة وام الطريق معظمه ويقال ان ام الطريق

الضبع

الضبع وانما سميت مكة بذلك لانها قبلة اهل القرى ومحجهم ومجتمعهم واعظم
القرى شانا وقيل لان الارض دحيت من تحتها ولانها مكان اول بيت وضع
للناس او لانها توسطت الارض فيما زعموا • ام القرى هي النار لان من
اوصافها ما قال صاحب ذات الحلل ۞ لا بد منها في الشتا والصيف • لا سيما
عند نزول الضيف • وام القرى السكباج سميت بذلك لانها من اجل
اطعمتهم وام الشي معظمه وجليله وقيل لها تذكرة كسرى لانها اول ما
صنعت له فاستعملها وامر خادمه اجادة الصنعة في طبخها وقيل ان غيره
طبخها واستعملها في زمن كسرى فنسبت اليه • ام قرفة بكسر القاف كنية
امراة من فزارة يضرب بها المثل في العز فيقال اعز من ام قرفة الفزارية وهي
امراة مالك بن حذيفة بن بدر وقيل فاطمة بنت ربيعة بن بدر وكان يعلق
في بيتها خمسون سيفا لخمسين رجلا كلهم لها محرم • ام قروة هي ميلغة
الكلب من القرو وهو الجمع • ام قسطل هي الداهية والمنية والحرب والذيبة
قال الشنفرى ۞ فان تبتئس بالشنفرى ام قسطل • فما اغتبطت بالشنفرى قبل
اطول • يقول ان ابتأست الذيبة بقتلي اذا قتلت وبقتل لها فطالما سررتها
بما كنت اطعمها من لحوم القتلى • ام قشادم هي الضبع • ام قشعم هي الرباح
ام القطا هي الفلاة لان القطا يكون بها • ام قشعم هي الداهية والمنية و
الحرب والنسر والعنكبوت والضبع وقرية النمل والدنيا واللبوة قال زهير
۞ فشد ولم ينظر بيوتا كثيرة • لدى حيث القت رحلها ام قشعم • قيل اراد احد
هذه الاشيا وقيل الحرب وفي المثل طرقته ام قشعم يراد بها المنية • ام قنيس
في المثل ام قنيس وابو قنيس كلاهما يخلط خلط الحيس • يقال ان ابا قنيس هذا
كان رجلا مريبا وكذلك امراته ام قنيس فكان يغضي عنها وتغضي عنه والحيس
عند العرب التمر والسمن والاقط غير مختلط قال الراجز ۞ التمر والسمن جميعا
والاقط • الحيس الا انه لم يختلط • ام القفا هي الهامة وقيل النقرة التي في
مؤخر الراس • ام قوب هي الدجاجة والقوب الفرخ ومن امثالهم تخلصت
قائبة من قوب والقائبة قشر البيضة قال الكميت ۞ لهن وللشيب ومن علاها
من الامثال قائبة وقوب • ويقال للداهية ايضا ام قوب • ام القود
هي الضبع • ام القور هي الضبع والقور جمع قارة وهي الاكمة ويقال للدجاجة

ام فور • ام القوم هو اسم يطلق في لغة الازد على رئيس القوم وولي
امرهم • ام قيس هي الرخمة والذكر هو العذمل • ام قيلن هي بقرة بني
اسرائيل • ام الكانز هي الخمر • ام الكبد اسم لبقلة غبراء صغيرة الورق
لها زهرة غبراء في برعومة مدورة يحبها الضان فيرعاها قد جرب منها
النفع من وجاع الكبد الصفراوي وهي ربعية وتبقى الى اوائل الشتاء
ويقال لها ايضا ام وجع الكبد • ام الكتاب جاء في بعض الاحاديث ان ام
الكتاب هي فاتحة الكتاب لانها هي المقدمة امام كل سورة تقرا في الصلاة و
هي اول القرآن وقد الغز الشاعر فيها فقال * وام لم تلد ولدا وليست •
بام الراس يعرفها الحبيب • وهي اللوح المحفوظ ومنه قوله تعالى وانه في ام
الكتاب لدينا لعلي حكيم وقيل ام الكتاب اصله ومنه قوله تعالى منه ايات
محكمات هن ام الكتاب اي اصل يرد اليها غيرها والقياس امهات فافرد على
تاويل كل واحدة او على ان الكل بمنزلة آية واحدة وقيل ام الكتاب القرآن
جميعه وقال ابن البلوي في كتاب الف با وقد الف ابي جاد ام الكتاب • ام
كثير هي الرخمة • ام كحة هي امرأة نزلت في شانها آية الفرائض • ام الكرنب
بالغم هي البقلة • ام كعبه هي القدر • ام كفات هي الارض ومنه قوله تعالى
الم نجعل الارض كفاتا والكفات الموضع الذي يكفت فيه الشيء اي يضم ويجمع
• ام الكف هي اليد قال رؤبة * مكعبر الارساغ او مكنع • لبسله فام كف
اصبع • المكعبر الذي فيه عقد والمكنع الغليظ • ام كلب هي شجرة ربعية
نحو الذراع تميل الى الصفرة وورقها قريب من ورق الحنا الا انها اصغر وادور
يشبه ورق الينبوع الذي يعرف عندنا الان باللاعبة رايحتها ذكية وفي الورق
انكماش وخشونة يسيرة وعليها زهر اصفر يشبه زهر الينبوع المذكور ينبت
كثيرا بالمزارع ويوجد بمصر والقاهرة كثيرا خصوصا بموضع يعرف ببراكة موسى
وهو مجرب لنهش الحيات ولسع العقارب وعضة الكلب شربا من مايها اذا كان
طرية مثقالين ومن ورقها اذا كان جافا درهمين بزيت فانه ينفع نفعا واذا
حركت شجرتها خرج منها رايحة كريهة شديدة النتن ومنهم من يسميها ام
كليب وام الكلب • ام كلبة هي الحمى والداهية وفي الحديث نعم الغنى ان لم
تدركه ام كلبة • ام كلثوم هي اللبوة وقيل النعامة • ام كلواذ هي الداهية

والضبع

والضبع • ام كلدة هي النخيلة • ام كنج هي العقارب والكنج الجبل • ام
كيسان هي الركبة بلغة الازد وعيّر المهلب بن ابي صفرة في حرب الازارقة
على زلة من بعض اصحابه من الازد يسمى معاوية بن عمرو فجعل يركله برجله
فقال ايها الامير اعفني من ام كيسان والركل الرفس بالرجل والركلة الحزمة
من البقل وفي القاموس ام كيسان لقب للركبة وللضرب على مؤخر الانسان
بظهر القدم • ام اللجاج هي الخنفساء • ام اللهيم هي الداهية والمنية
والحمى لانها تلتهم الناس اي تبتلعهم واللهيم من اسماء الداهية مشتقة
من الالتهام يقال في المثل طرقته ام اللهيم ويقال لها ام اللهيا • ام
اللواء هي الرمح الذي يعقد عليه اللواء • ام لوح العقاب واللوح الجو
• ام ليلى هي الخمر وقيل هي الخمر اذا كان لونها اسود قال الشاعر *
سقتني ام ليلى ام ليلى • فظلت عقارها من ريق فيها • ام مازن هي النخلة
ام المثنى هي الاتان • ام المثوى هي ربة البيت وصاحبته والتي تنزل به
الاضياف والمسافرون وفي الحديث ان رجلا قيل له متى عهدك بالنساء
فقال البارحة قيل له فيمن قال بام مثواي يريد التي ينزل عندها فقيل له اما
علمت ان الله تعالى قد حرم الزنا فقال لا ومنه قول الشاعر * افي كل عام
ام مثوى تسوؤني • تنغص اثوابي وتسالني اسمي • ويسمون زوجة الرجل
ام مثواه ويسمون الزوجة اما • ام محبوب هي الحية • ام محل هو جبل لبني
دبر • ام مخرج هي الخنفساء • ام مدوى يضرب بها المثل لمن يوري بالشيء
عن غيره ويكني به عنه واصله ان امراة من العرب خطبت على ابنها جارية فجاءت
امها الى ام الغلام لتنظر اليه فدخل الغلام فقال لامه أأدوي فقالت اللجام
معلق بعمود البيت والسرج في جانبه فاظهرت ان ابنها انما اراد اداة الفرس
للركوب فكتمت بذلك زلة ابنها عن الخطابة وانما اراد ابنها بقوله اكل
الدواية وهي القشرة التي تعلو اللبن والمرق تقول منه دوي اللبن وقد ادوى
فانا مدو اي اكلت الدواية قال يزيد بن الحكم الثقفي * بذلك غش طالما قد
كتمته كما كتمت داء ابنها ام مدوى • ام المرتجز فرس النبي صلى الله عليه وسلم
واسمها الملاوة • ام مرزم هي الداهية والبرد وريح الشمال الباردة قال
* تعشي ليلا اذا نفته ام مرزم • ام المساكين هي كنية زينب بنت خزيمة

زوجة النبي صلى الله عليه وسلم سميت بذلك لرحمتها المساكين وحبها لهم
ام مسعود هي الناقة ● ام معبد هي الضفدع والحوت ● ام معمر هي الليل
والدبر ● ام مغيث هي وسط الرأس وفي الحديث كانت تحجم في رأسه وبيتها
ام مغيث ● ام المقابر هي الضبع لانها كثيرا ما تنبش الموتى وتاكلهم وقيل
لها ايضا ام المقبر ● ام ملدم بكسر الميم الحمى والداهية وقد تروى بالذال
المعجمة واللدم بالمهملة ضرب الوجه والصدر بشيء له وقع وهو بالمعجمة لزوم
الشيء ● ام المنامى هي الدجاجة ● ام المنايا كناية عن معظم المنية قال الشاعر
﴿ لام المنايا علينا طريق ● وللدهر فينا اتساع وضيق ● وجعل بعضهم الدواة
ام العطايا والمنايا فقال في ذلك ﴿ قد بعثنا اليك ام العطايا ● والمنايا زنجية
الاحساب ● في حشاها من غير حرب حراب ● هي اصفى من زرقات الحراب ●
ام منذر هي الزكنة ● ام المنزل هو كام المثوى وقد ذكرت ● ام مهدى
هي الحمامة ● ام موسل كمنزل هضبة ● ام المؤمنين عائشة رضي الله عنها وكل
واحدة من ازواج النبي صلى الله عليه وسلم ام المؤمنين سميت بذلك تشريفا
لها لانها حرام على المؤمنين ● ام ناد هي الداهية ● ام النار هي الزند السفلى
من زندى النار ● ام نافع هي الكف والدجاجة والحجارة ● ام النتن هي
الغربان والخنفساء ● ام النجوم هي المجرة التي في السماء لان اكثر النجوم حولها
قال تابط شرا ﴿ يرى الوحشة الانس الانيس ويهتدى ● بحيث اهتدت ام
النجوم الشوابك ● وقال غيره ﴿ بركب يشجون الفلاة فدونهم ● اذا غورت
ام النجوم الشوابك ● وقيل هي الشمس وقيل الثريا وقيل السماء ● ام الندامة
هي العجلة ● ام النسيم هي العقبة العالية ● ام نعامة هي الفلاة ● ام نغصات
هي الحية ● ام نغل بضم النون وفتح الغاء هي الضبع ● ام نهيك هي النعامة
ام نواعض هي ام الدماغ كما قيل لها ام الفراخ ● ام نوفل هي الضبع ● ام الهام
وام الهامة هي الرأس والهام جمع هامة ● ام هانى هي العدسية ● ام الهبيرة
هي الحمى ● ام هبيرة انثى الضفادع ● ام الهنم هي المنية لانها تهتم اي تكسر ● ام
هجل هو جبل الحي وبر الحديلة وهو ارض والهجل متسع مطمئن بين جبلين
ام الهدير هي الشقشقة التي تخرج من شدق البعير والهدير ترديد صوته
في حنجرته اذا هاج ● ام الهديل هي الحمامة ● ام الهزبذى بالدال والذال

هي الداهية والحمى قال البحير السلولى في الحمى ﴿ فمنهن ام الهزبذى تابعت
عظامي فمنها ناحل وكسير ● ام الهشيمة شجرة عظيمة من باب الشجرة لها
الغرز فيبعث قدرا وصوت غليانها ﴿ اذا اطعمت ام الهشيمة ارزمت ●
كما ارزمت ام الحوار الجلد ● اي اذا اوقدت نارها بحطب الهشيمة غلت فشبه
صوت غليانها بارزام الناقة اذا احنت الى جلد حوارها الذي يحشى تبنا لتعطف
عليه ليدر لبنها ● ام الهرش هي الكلبة ● ام الهنبر هي الضبع والهنبر
ولدها في لغة فزارة قال الشاعر وهو القتال الكلبي ﴿ يا قاتل الله صبيانا
تجيء بهم ● ام الهنبر من زند لها واري ● وكذلك ام الهنابر وام الهنبر مصغرا
وفي المثل احمق من ام الهنبر والهنابر من اسنانها وام الهنبر ايضا الاتان
والهنبر الجحش ● ام الهيثم هي العقاب والهيثم فرخها وهي القنبرة ● ام
الهيثم هي اللبوة ام الاسد ● ام واحد هي التي ولدها واحد قال ساعدة
بن جؤية الهذلي ﴿ فما وجدت وجدي بها ام واحد ● من القوم شمطاء القذال
عقيم ● وقيل هي الحفرة التي يدفن فيها الانسان كانها امه التي ياوي اليها
ام وافر هي الدنيا وقيل فيها ام وافرة ● ام الوحش يكنى بها عن النساء
قال الشاعر ﴿ فما لي وام الوحش لما تفرعت ● في مفارق الشيب ● يقول ما لي
وللنساء لانهن يبغضنني من اجل شيبي وكذلك قولهم ما لي وام كذا اي
ما لي وله يعني انه ليس من شاني ولا انا من شانه ويقال للمفازة ايضا ام الوحش
لان الوحش كثيرا ما ياوي اليها لخلوها من الناس ● ام الوزد الخلابية مرت
في سوق من اسواق العرب فاذا رجل يبيع السمن ففعلت به كما فعل خوات بن
جبير الانصاري بذات النحيين من شغل يديها بالسمن وسنذكر القصة ان شاء
الله تعالى في حرف الذال ثم كشف ثيابه عن سوءته واقبلت تضرب شواته
بيدها وتقول يا ثارات ذات النحيين يا ثارات النساء من الرجال ● ام وضح
هي النعجة والوضح اللبن ● ام وعال هي الضبع حكاها قطرب ● ام وعلة
هي الهضبة ● ام الوليد هي القنبرة والدجاجة ● ام وهب هي الاتان ● ام
يستعور هي الداهية وزعموا ان اليستعور من اسماء الجن ● ام يعفور
هي الكلبة قال الراجز ﴿ يا ام يعفور سقاك العهد ● لا زال منصيد عليك
لبد ● يقول لا زال عليك ما تصيدين لبد من وبر الارانب واليعفور في الاصل

ولد الظبية وولد البقرة الوحشية ● ام تقصوم هي الداهية والمنية
لانها تقصم الناس وتكسرهم ● ام تيقظان هي الحية كنيت بذلك لحذرها
وسرعة حركتها ● امهات الافعال سمي النحويون فعل وجعل وانشا
واقبل امهات الافعال ● امهات الجوازل هي القطا والحمام وانواعها و
الجوازل فراخها الواحد جوزل قال ذو الرمة ٭ سوى ما اصاب الذئب
منه وسربة ● اطافت به من امهات الجوازل ● امهات الخطايا ● ثلاثة
الحرص والكبر والحسد جا هذا في التورية ● امهات الهام هي جلودها
والهام الراس قال ذو الرمة ٭ وهام تزل الشمس عن امهاتها ● صلاب
والحي المثاني تقعقع ● اموق الطير الحباري وحبها لولدها اشد الحب
اذا قوي على الطيران طاردته ويتبرم منه شفقة عليه ● امين الامة
هو ابو عبيدة عامر بن الجراح من عظماء الصحابة ومن العشرة المقطوع لهم بالجنة
امير جيش المسلمين بالشام وكان صلى الله عليه وسلم يقول لكل امة امين و
امين هذه الامة ابو عبيدة بن الجراح هتم ثنيته يوم احد حين اخرج حلقات
الدرع بثنيته من جبهته صلى الله عليه وسلم ● انابيب القنا يتمثل به في اباء
الكريم الماجد من جهة الاتصال والاتساق فيقال مجده تناسقت اصوله
تناسق انابيب القنا واطردت كاطراد انابيب القنا ● اناث النجوم ● وذكورها
اناثها صغارها وذكورها كبارها قال ٭ تقلبت هذا الليل حتى تهورت
اناث النجوم كلها وذكورها ● انامل الحساب ● يشبه بها ما يوصف بالسرعة
كما قال ابن المعتز في وصف فرس ٭ وله اربع تراها اذا هملجن ● تحكي انامل الحساب
وقال غيره في وصف البرق ٭ ارقت لبرق سرى موهنا ● خفيا كغمزك بالحاجب
كان تالقه في السماء ● يدا كاتب او يدا حاسب ● وللشيخ ابي الحسن بن ابي الطيب
الباخرزي في مدح حاسب ٭ تملي الحساب عليه وهو يضبطه ● من التفاريق
بجمعهن والجمل ● عقدا كما جس نبض العود لامسه ● او لاعب النار كف
القابس العجل ● انامل السرطان ● قال بعض الظرفاء من الكتاب في وصف خط
ردي نظرت في خط مخطط ● كارجل البط على الشط ● وانامل السرطان في
الحيطان ● انبوب الراعي ● هو القصب الكبير من تحت العالم ● انس الحمى ● في المثل
انس من الحمى ● انس الطيف ● يضرب به المثل فيقال انس من الطيف ●

انس النفس ● نبات لا فرق بينه وبين الجرجير الا ان ورقه غير مشرف
وزهره ليس بالاصفر واصله مربع الى سواد ما ويحيط بزهره اوراق
بيض تميل مع الشمس كالحرباء وتتحرك عند عدم الهواء كالشهدانج ومنابته
بطون الاودية ومجاري المياه وكثيرا ما يكون باطراف الشام وبارض مصر
ويدرك بتموز وحاصل القول فيه انه يفعل افعال الشراب المعروف
حتى ان ذلك يظهر في البان المواشي اذا اكلته ويدر الفضلات كلها و
ينشط ويقوي الحواس ويزيد في الحفظ ويعصر في العين فيقلع البياض و
بدله ماء العنب المطبوخ بالدارصيني والزعفران ● انسان العين ●
هو ناظر العين الذي به يبصر الانسان وانما سمي انسان العين لان الانسان
يرى انه فيه قال ذو الرمة ٭ وانسان عيني يحسر الماء تارة ● فيبدو وتارات
يجم فيغرق ● وقد ظرف ابن الحجاج في قوله ٭ انك انسان له موضع من ناظري
في جوف انسانه ● واحسن الابيوردي في قوله ٭ خيالك في عيني يخفي عن
الورى ● وما كنت ادري ان في العين انسانا ● وزاد فيه الشهاب فابدع
في قوله ٭ خيالك في العين خوف العدى ● وكم شرف الدار سكانها ● ومن
غيرة خفت ان يفطنوا ● انا قيل في العين انسانها ● وقد كنى المتنبي بانسان
عين الزمان عن سواد كافور الاخشيدي فاحسن كل الاحسان حيث قال
٭ فجاءت بنا انسان عين زمانه ● وخلت بياضا خلفها وماقيا ● انسان الماء
يشبه الانسان الا ان له ذنبا قال القزويني وقد جاء شخص بواحد منها في
زماننا يبغدوا فاذا هو كما ذكرنا وقيل انه يظهر في بحر الشام في بعض الاوقات من
شكله شكل انسان وله لحية بيضاء يسمونه شيخ البحر فاذا راه الانسان استبشر
بالخصب وحكي ان بعض الملوك حمل اليه انسان ماء فاراد ان يعرف حاله فزوجه
امراة فاتاه منها ولد يفهم كلام ابويه فقيل للولد ما يقول ابوك قال يقول
اذناب الحيوان كلها في اسفلها فما بال هؤلاء اذنابهم في وجوههم ● انصار
النبي صلى الله عليه وسلم غلبت عليهم الصفة ● انصداع الفجر ● كناية عن
انشقاقه قال الجاحظ قال اعرابي حين حدرت النجوم اليها وشالت ارجلها
فما زلت اصدع الليل حتى انصدع الفجر ● انصلات الفرار ● يقال انصلت
انصلات الفرار يتمثل به في السرعة والانصلات الانسلات ولم يشعر بما ...

وسقوط السيف من الغمد والفرار هو الزاووق ويسمى الزيبق سمي فرارا لانه
سريع السيلان ولا يستقر في موضع وقيل سمي الفرار لكثرة فراره • انف
الاسد • هي النثرة وهي كوكبان بينهما قدر شبر وفيهما لطخ بياض كانه قطعة
سحاب وفي المثل امنع من انف الاسد • انف الجود • قال بشار لعمرو بن العلاء
ان انف الجود ان زايلته • عطس الجود بانف مصطلم • انف الشاة • هو
اشد بردا • انف العجل • سمي بذلك لشبه ثمرته به في الهيئة وورقه صغير و
زهره فرفيري قيل انه معتدل قد جرب نفعه في السموم وقيل اذا جعل في
دهن السوسن او رث الفتيل وطبيخه يحلل المثانات تحليلا ويسكن النقرس
ويدر الحيض مجرب • انف الغيرة • من الكلام العالي الذي يلحق بالمعجز قول
رسول الله صلى الله عليه وسلم جدع الحلال انف الغيرة قاله صلى الله عليه
وسلم ليلة زفت فاطمة الى علي وهذا حديث يروى عن الحجاج بن منهال
يرفعه • انف فرع • موضع • انف الكرم • اول من قاله بشار في افتخاره بيته
في العجم وكان يدعي انه من شعب بهمن بن دارا وهو قوله ؟ الا ايها السائلي جاهلا
ليعرفني انا انف الكرم • نمت في الكرام بني عامر • فروعي واصلي قريش العجم
انف الناقة • هو جعفر بن قريع ابو بطن من سعد بن زيد مناة وانما سمي انف
الناقة لان قريعا نحر جزورا فقسمه بين نسائه فادخل جعفر وهو غلام يده
في انف الناقة فجر الرأس الى امه فسمي به ومن ولده بغيض بن عامر بن شماس بن
لأي بن انف الناقة الذي مدحه وقومه الحطيئة بقوله ؟ قوم هم الانف و
والاذناب غيرهم • ومن يسوي بانف الناقة الذنبا • وكانوا يغضبون بهذا
اللقب فلما قال فيهم الحطيئة هذا البيت جعلوا يتبجحون به والنسبة انفي
انفاس الحبيب • يشبه بها كل طيب قال الخوارزمي في وصف البخور ؟
وطيب لا يخل بكل طيب • يحيينا بانفاس الحبيب • انفاس الرياح • احدى
الاستعارات الحسنة السائرة قال السري في وصف قصيدة ؟ اتتك وقد
اعرت خلالك لفظها • بما لا فيه من خلالك رونق • معان كانفاس الرياح
بسحرة • تمر بنوار الرياض فتعبق • انفاس الرياض • من احسن ما قيل فيها قول
ابن الرومي ؟ كذلك انفاس الرياض بسحرة • تطيب وانفاس الانام تغير •
انفلاق البيضة • يقال انفلقت بيضتهم عن كذا اذا وضح لهم ما يريدون

دينار

ويقال افرخ القوم بيضتهم عن كذا اي اظهروا امرهم كما تفرخ الحمامة بيضتها
ومنه يقال افرخ روعك اي زال ما كنت تخافه وترتاع له كما يخرج الفرخ
من البيضة وتقول العامة في كشف السر واذاعته فقص البيضة والصواب
فقست البيضة قال ابن الاعرابي يقال فقست البيضة افقسها فقسا انقطاع
الاكل • يقال للميت انقطع اكله قال ابن السكيت الاكل ما اكل ويقال فلان
ذو اكل اذا كان ذا حظ من الدنيا • انقلاب الداء • كناية عن الابنة اشارة
الى ما روي ان ابا نواس دخل على عنان جارية الناطفي فقال لها اجيزي هذا
البيت ؟ لو رأى في البيت جحرا • لنزى حتى يموتا • فاجابته على البديهة ؟
زوجوا هذا بالف • واظن الالف قوتا • قبل ان ينقلب الداء • فلا يأتي
ويؤتى • انمار الشاة • هو انمار بن نزار • انملة النمل • لما سمع ابو الفتح بن العميد
الناس يشبهون الشيء القصير الصغير بابهام القطا والحبارى واظفور العصفور
اراد ان يبدع عليهم في اللفظ والمعنى وكتب الى ابي الحسين بن فارس رقعة
صدرها وصلت رقعة الشيخ فكانت اقصر من انملة نملة واصغر من عنفقة
بقة • آنية النحل • ذكر الزبير بن بكار باسناد له ان مصعب بن الزبير كان
يقال له آنية النحل من كرمه وجوده وكان من اجمل الناس واشجعهم واجودهم
اهرام مصر • زعم ابو معشر المنجم ان الاوائل من الامم السابقة قبل الطوفان
لما علموا ان آفة سماوية تصيب الناس من الغرق والنيران فتاتي على كل شيء
من الحيوان والنبات بنوا بناحية صعيد مصر اهراما كثيرة الحجارة على رؤوس
الجبال والمواضع المرتفعة ليحترزوا بها من الماء والنار وجعلوا هرمين
منها ارفعها كل هرم منها اربعمائة ذراع طولا واربعمائة ذراع عرضا في اربعمائة
ارتفاعا في الهواء مبني بالحجارة المرمر والرخام غلظ كل وطوله من عشرة اذرع
الى ثمان مهندم لا يتبين هندامه الا الحاد البصر عليه منقور في الحجر الكتابة
المسند يقرأ وكل من يقرأ المسند فيقرأ كل سحر وكل عجب من الطب والطلسم
وقرأ بعض الخلفاء على الهرمين اني بنيتهما فمن كان يدعي قوة في ملكه فليهدمهما
فان الهدم ايسر من البنيان فاراد هدمهما فاذا خراج الدنيا لا يقوم له فتركهما
وقد جرى المثل بهرمي مصر في الثبات والقدم والحصانة • اهل الاصول
هم المختلفون في التوحيد والعدل والوعد والوعيد والسمع والعقل

والاصول معرفة الباري بوحدانيته وصفاته ومعرفة الرسل باياتهم
وبيناتهم وبالجملة كل مسئلة يتعين الحق فيها بين المتخاصمين فهي من الاصول
ومن المعلوم ان الدين اذا كان منقسما الى معرفة وطاعة والمعرفة اصل و
الطاعة فرع فمن تكلم في المعرفة والتوحيد كان اصوليا ومن تكلم في الطاعة فرع م
والشريعة كان فروعيا فالاصول هو موضوع علم الكلام والفروع هو
موضوع علم الفقه وقال بعض العقلاء كل ما هو معقول ويتوصل اليه
بالنظر والاستدلال فهو من الاصول وكل ما هو مظنون ويتوصل اليه
بالقياس والاجتهاد فهو من الفروع ● اهل الاعراف ● هم ستة نفر الاول
الشهيد الذي كان عاصيا لابويه والثاني ولد الزنا والثالث هو الذي كان
شره وخيره متساويا والرابع هو لقوم من الملائكة والخامس اولاد الكفرة
الذين ماتوا قبل البلوغ والسادس انوشروان لعدله فوق الحد وان كان
كافرا وكذا سائر ملوك الكفرة العادلين ● اهل الاهواء ● والنحل هؤلاء
يقابلون ارباب الديانات تقابل التضاد واعتمادهم على الفطرة السليمة
والعقل الكامل والذهن الصافي فمن يعطل بطالا لا يرد عليه فكر يرده
ولا يهديه عقله ونظره الى اعتقاد ولا يرشده فكره وذهنه الى معاد قد الف
المحسوس وركن اليه وظن ان لا عالم سوى ما هو فيه من مطعم شهي ومنظر
بهي ولا عالم وراء عالم المحسوس وهؤلاء هم الطبيعيون الدهريون لا
يثبتون معقولا هو من يحصل نوع تحصيل قد ترقى عن المحسوس واثبت المعقول ومنهم من بز
لكنه لا يقول بحدود واحكام وشريعة واسلام ويظن انه اذا حصل المعقول
واثبت للعالم مبدأ ومعادا وصل الى الكمال المطلوب من جنسه فتكون
سعادته على قدر احاطته وعلمه وشقاوته بقدر سفاهته وجهله وعقله
هو المستبد بتحصيل هذه السعادة ووضعه هو المستعد لقبول تلك الشقاوة
وهؤلاء هم الفلاسفة الالهيون قالوا الشرائع واصحابها امور مصلحة عامة
والحدود والاحكام والحلال والحرام امور وضعية واصحاب الشرائع رجال
لهم حكم عملية وربما يؤيدون من عند واهب الصور باثبات احكام ووضع
حلال وحرام مصلحة للعباد وعمارة للبلاد وما يخبرون من الامور الكائنة
في الحال من احوال الروحانيين من الملائكة والعرش والكرسي في اللوح

والقلم

والقلم وانما هي امور معقولة لهم قد عبروا عنها بصورة خيالية جسمانية
وكذلك ما يخبرون من احوال المعاد من الجنة والنار مثل قصور وانهار
وطيور وثمار في الجنة فترغيبات العوام الى ما تميل طباعهم وسلاسل
واغلال وخزي ونكال في النار فترهيبات للعوام بما تزجر عنه طباعهم
والا ففي العالم العلوي لا يتصور اشكال جسمانية وصور جرمانية وهذا
احسن ما يعتقدونه في الانبياء عليهم السلام لست اعني بهم الذين اخذوا
علومهم من مشكاة النبوة وانما اعني بهؤلاء الذين كانوا في الزمن الاول
دهرية وحشيشية وطبيعية والهية قد اغتروا بحكمهم واستقلوا بارائهم
وبدعهم فرسلهم ويقرب منهم قوم يقولون باحكام وحدود عقلية ربما اخذوا
اصولها وقوانينها من مؤيد بالوحي الا انهم اقتصروا على الاول منهم وما تعدوا
الى الاخر وهؤلاء هم الصابئة الاولى الذين قالوا بعاذيمون وهرمس وهما
شيث وادريس عليهما السلام ولم يقولوا بغيرهما من الانبياء والتقسيم الضابط
ان تقول من الناس من لا يقول بالمحسوس ولا المعقول وهم السوفسطائية
ومنهم من يقول بالمحسوس دون المعقول وهم الطبيعية ومنهم من يقول بهما
ولا يقول بحدود واحكام وهم الفلاسفة الدهرية ومنهم من يقول بهما و
بالحدود والاحكام ولا يقول بالشريعة والاحكام الاسلام وهم الصابئة ومنهم من
يقول بهذه كلها وبشريعة واسلام ولا يقول بشريعة النبي صلى الله عليه وسلم
وهم المجوس واليهود والنصارى ومنهم من يقول بهذه كلها وهم المسلمون
اهل الحجر والمدر ● اهل الحجر الذين يسكنون مواضع الاحجار والجبال و
اهل المدر اهل البلاد ● اهل الدثر اهل كثرة المال في المثل ذهب اهل الدثور
بالاجر وهذا المثل يروى في الحديث ● اهل الذكر هم اهل الكتاب وعلماء
الاخبار ● اهل الذوق ● من يكون حكم تجلياته نازلا من مقام روحه وقلبه
الى مقام نفسه وقواه كانه يجد ذلك حسا ويدركه ذوقا بل يلوح ذلك من
وجوههم ● اهل الرس ● في حديث الحجاج انه قال للنعمان بن زرعة امن
اهل الرس والرهمسة انت اهل الرس هم الذين يبتدؤون الكذب ويوقعونه
في افواه الناس وقال الزمخشري هو من رس بين القوم اذا افسد بينهم لكونه
قد جعله من الاضداد والرهمسة التعريض بالشر ● اهل الشورى ● هم الاثنا

دعاهم رسول الله صلى الله عليه وسلم الى الايمان فاستجابوا فانزل الله
والذين استجابوا لربهم واقاموا الصلوة وامرهم شورى بينهم الآية اى
ذوو شورى لا ينفردون برأى حتى يتشاوروا ويجتمعوا عليه وذلك من
فرط تدبرهم وتيقظهم في الامور وهي مصدر كالفتيا من التشاور • اهل
الصفة • الصفة كالسقيفة وهي موضع مظلل وكان اصحاب النبي صلى
الله عليه وسلم الغرباء ينقطعون اليه من الجهات وليس عندهم شيء فيكونون
سقائف المسجد فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يجري من الناس على الصدقة
عليهم وكان يجلس فيعلمهم القرآن والكتابة يتأسون بهم ويجعلونهم حجة
على من زجرهم • اهل العقبة الاولى • كانوا سبعة من الانصار • اهل
العقبة الثانية • كانوا سبعين • اهل العقد • هم اصحاب الولايات على
الامصار من عقد الالوية للامراء في حديث عمر رضي الله تعالى عنه هلك
اهل العقد ورب الكعبة ومنه حديث أبي هلك اهل العقد ورب الكعبة
يريد البيعة المعقودة للولاية • اهل المعقول • يقال للكهل فلان ملابس
اهل المعقول اى كهل • اهل العماد • هم اهل الاخبية والعالية الرفيعة •
اهل الفروع • هم المختلفون في الاحكام الشرعية والمسائل الاجتهادية
اهل الله • هم قريش قال بعض السلف حسبك من قريش انهم اهل الله و
اقرب الناس بيوتا من بيت الله واقربهم قرابة من رسول الله صلى الله عليه
وسلم كانوا يقفون بمزدلفة ولا يقفون بعرفة ويقولون نحن اهل الله
فلا نخرج من الحرم ومنه حديث عرفة هذا من الحمس فما باله خرج من الحرم
الحمس جمع الاحمس وهم قريش ومن ولدت قريش وكنانة وجديلة قيس
سموا حمسا لانهم تحمسوا في دينهم اى تشددوا والحماسة الشجاعة وكانوا
لا يدخلون البيوت من ابوابها وهم محرمون وكما سمتهم العرب اهل الله سمى
محمد بن عبد الملك الهاشمي بني هاشم آل الله وابرهيم المهدي عترة الله
فمن الاول قال محمد بن عبد الملك بن صالح • انا ابن آل الله من هاشم • حيث
نمى خير واحسان • ومن الثاني لما اغارت الروم بعد انصراف المعتصم على
المسلمين واسرت خلقا كثيرا منهم دخل ابو نواس على المعتصم فانشده
قصيدة يحضه بها على جهادهم فمنها قوله • يا عترة الله قد عاينت فانتقم

تلك

تلك النساء وما منهن يرتكب • هب الرجال على اجرامها قتلت • ما بال
اطفالها بالذبح تنتهب • وقد جعلهم الحارث بن ظالم المري قبل ابرهيم
قرابين الله يتقرب اليه بهم فقال • اذا فارقت ثعلبة بن سعد • واخوتهم
نسبت الى لوي • الى نسب كريم غير دغل • وحيي هم اكارم كل حي • فان
يغضب بهم نسبي فمنهم • قرابين الاله بنو قصي • ويقال لاهل القرآن اهل الله
لقول النبي صلى الله عليه وسلم اهل القرآن اهل الله وخاصته اى حفظة
القرآن العاملون به هم اولياء الله والمختصون به ويقال ايضا اهل الله
لاولياء الله • اهون السقي • في المثل اهون السقي التشريع هو ان يورد الابل
الشريعة فلا يحتاج الى الاستقاء يضرب في ادراك الحاجة من غير مشقة
اهون مظلوم • في المثل اهون مظلوم سقاء مروب المظلوم السقاء الذي
يشرب لبنه قبل مخضه واخراج زبدته والمروب الذي لم يمخض ولم يؤخذ
زبدته قال ابو زيد اربت اللبن ارابة وروبته ترويبا اذا جعلته في شيء
لتمخضه واما الرائب فهو الممخوض المخرج زبدته وفي المثل ايضا اهون مظلوم
عجوز معوقة لا ناصر لها يضربان للذليل المستضعف • اوب نعامة •
في المثل الاوب اوب نعامة الاوب الرجوع يضرب لمن يعجل الرجوع ويسرع فيه
اوتاد الارض • هي الجبال من قوله تعالى والجبال اوتادا وفي الخبر ان الله
تعالى ذكره لما خلق الارض مالت فاوتدها بالجبال فكفت قال الفرزدق
يمدح سليمان بن عبد الملك • وما اصبحت في الارض نفس فقيرة • ولا غيرها
الا سليمان مالها • وجدنا بني مروان اوتاد ديننا • كما الارض اوتاد عليها جبالها
اوتاد البلاد • هم رؤساؤها • اورم البرامكة • قرية بحلب • اورم الجوز
قرية بحلب وبها العجوبة وهي ان المجاورين لها من اهل القرى يرون بها في الليل
ضوء نار في هيكل فيها فاذا جاؤه لا يرون شيئا • اوعية المدام • كناية عن العنب
قال الشاعر يصف العنب • يحملن اوعية المدام كأنما • يحملنها باكارع النغران
فشبه شعب العناقيد التي تحمل العنب بارجل النغران وهو طائر مثل العصفور
احمر المنقار وهذا من احسن التشبيهات واوقعها • اولاد ابي الليل • هم بطن
الكعوب من سليم من العدنانية وفيهم مشيخة الكعوب وامراؤهم بافريقية
وذكر في المسالك انهم كانوا اربعة اخوة وهم يعقوب واحمد وخالد وقتبة

اولاد ابي طالب • بطن من العرب بافريقية يعرفون باولاد ابي الليل امراء
الكعوب في بلاد الله وهم قبائل شتى • اولاد بدرين • بطن من الحميديين
من علبا سويد بن جذام من القحطانية وبلادهم بالحوف من الشرقية بمصر • اولاد
جوال • بفتح الجيم وتشديد الواو بطن من بني راشد من علبا سويد ومنازلهم
قرب منازل من قبلهم • اولاد جياش • بطن من بني نامل من جذام ومساكنهم
بالحوف • اولاد راشد • بطن من الحميديين من علبا سويد منازلهم بشرقية مصر
اولاد زارع • الكلاب وزارع اسم كلب اخذوا منه • اولاد زعازع • بزائين
معجمتين وعينين مهملتين بطن من لواتة اما من قيس عيلان واما من البربر
مساكنهم بهنسا وبمصر • اولاد سلام • بالتشديد بطن من لبيد من سليم من
العدنانية منازلهم ببرقة واولاد سليمان كذلك • اولاد صورة • بطن من
العرب بلادهم ما يلي بشرى من بلاد المغرب من الجهة الغربية فيما بين الحجر والكعوب
ذكره صاحب العبر ثم قال وهم طائفة يسيرة • اولاد الطائية • بطن من بني
مهدي من القحطانية ومنازلهم مع قومهم بني مهدي بالبلقاء من الشام • اولاد
غالي • بطن من بني راشد من علبا سويد من جذام ومنازلهم الحوف • اولاد
غانم • بطن من الحميديين من علبا سويد ومنازلهم الحوف • اولاد الكافرة
بطن من غزية من القحطانية • اولاد محمد • بطن من صبيح من فزارة من العدنانية
ومنازلهم بلاد برقة وهم فرق كثيرة • اولاد منازل • بطن من بني زيد بن
حرام بن جذام ومنازلهم الحوف • اولاد نجيب • بطن من الحميديين من علبا
سويد ومنازلهم بالحوف والحميديون بطن كبيرة ذكره القلقشندي فيما يقال
بلفظ الجمع بالالف واللام • اولاد الهريم • من بني غيات من علبا بجة من
القحطانية ومنازلهم بالحوف • اولاد الموبرية بطن من اخلاف بني زيد بن
حرام بالحوف • اولوا الامر • هم اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ومن اتبعهم من
اهل العلم ومن الامراء اذا كانوا اولي علم ودين وفي القاموس واولي الامر
الرؤساء والعلماء وفي البيضاوي هم امراء المسلمين في عهد رسول الله صلى
الله عليه وسلم وبعده ويندرج فيهم الخلفاء والقضاة وامراء السرية وقيل
علماء الشرع • اولوا العزم • من الرسل الذين عزموا على امر الله فيما عهد اليهم
او هم نوح وابرهيم وموسى وعيسى ومحمد صلى الله عليه وسلم وقال

الزمخشري اولوا العزم اولوا الجد والثبات والصبر وهم نوح وابرهيم و
اسحق ويعقوب ويوسف وايوب وموسى وداود وعيسى ومحمد صلى الله
عليه وسلم وفي البيضاوي في قوله تعالى فاصبر كما صبر اولوا العزم اولوا الثبات
والجد منهم فانك من جملتهم ومن للتبيين وقيل للتبعيض واولوا العزم اصحاب
الشرائع اجتهدوا في تأسيسها وتقريرها وصبروا على تحمل مشاقها و
معاداة الطاعنين فيها ومشاهيرهم نوح وابرهيم وموسى وعيسى وقيل
الصابرون على بلاء الله كنوح صبر على اذى قومه كانوا يضربونه حتى
يغشى عليه وابرهيم على النار وذبح ولده والذبيح على الذبح ويعقوب على
فقد الولد والبصر ويوسف على الجب والسجن وايوب على الضر وموسى
قال له قومه انا لمدركون قال كلا ان معي ربي سيهدين وداود بكى
على خطيئته اربعين سنة وعيسى لم يضع لبنة على لبنة • اول الارضين
التي نحن فيها وهي سيدة الارضين وسيدة السموات السماء التي فيها العرش
والسبع ارضين بعضهن تحت بعض وبين كل ارضين خمسمائة عام وكثافة
مثل ذلك كثافة السماء ثم الارض الثانية وفيها الريح العقيم ثم الثالثة
وفيها حجارة النار ثم الرابعة وفيها كبريت النار ثم الخامسة وفيها حيات
النار ثم السادسة وفيها الزبانية ثم السابعة وفيها ابليس الابالسة وعن
مجاهد رحمه الله سجين صخرة تحت الارض السابعة فيها كتاب الفجار وعن ابن
عمر رضي الله تعالى عنهما قال تحت الارض الثالثة من الجن لو ظهروا لكم لم
تروا معهم نور الشمس على كل زاوية منها خاتم من خواتم الله على كل خاتم ملك
من الملائكة يبعث الله تعالى اليه كل يوم ملكا من عنده ان احتفظ بما عندك
ولا شك عند اهل السنة في طبقات الارض خلافا للفلاسفة والى هذا
القول مال الزمخشري واول الطبقات بالاقاليم من جهة الارتفاع والانخفاض
وهو قول لا يعول عليه • اول الافلاك • العرش وهو سقف الجنان و
ما دونه ثمانية افلاك فلك الكرسي وهو تحت فلك العرش وهو الاعراف
عند جميع المحققين ومن مقر الكرسي تكون طبقات النيران فما فوق السموات
من الصفوف الروحانية يصير اشتغاله في القيمة واتصاله بالجنان وفيها من
الكدر وعن الصفات العنصرية المقتضية للكون والفساد بيل وينشو

ويكون كما اخبر سبحانه وردة كالدهان وتعود من جملة جهنم با
باتصالها بالعناصر التي تستحيل نارا وزمهريرا كما وردت به الاخبار
الالهية وحكم به الشهود من الانبياء والاولياء وكل سماء باب من ابواب
جهنم له قوم خاص وكانت الجنان ثمانية لكونها في سطح الفلك الثامن وهو
الكرسي الثاني بالنسبة للعرش والثامن بالنسبة الى سماء الدنيا واما الفلك
الاطلس فهو في جوف الكرسي وسطح الفلك الكوكب خلق الله في جوفه الكرسي
جسما شفافا مستديرا قسم على اثني عشر قسما وسمى الله تعالى الاقسام بروجا و
اقسم بها في قوله والسماء ذات البروج واسكن كل برج منها ملائكة هم
لاهل الجنة كالعناصر لاهل الدنيا كما ذكره الشيخ الاكبر قدس سره في
الفتوحات المكية ثم الافلاك السبعة وهي السموات السبع والفلك في
كلام العرب كل شيء دائر وجمعه افلاك والسماء لا ترى انما يرى الهواء والسماء
الاولى فلك القمر والثانية فلك عطارد والثالثة للزهرة والرابعة للشمس
والخامسة للمريخ والسادسة للمشتري والسابعة لزحل ثم الحمل ثم الثور ثم
الجوزا ثم السرطان ثم الاسد ثم السنبلة ثم الميزان ثم العقرب ثم القوس ثم
الجدي ثم الدلو ثم الحوت وهي تقديرات الفلك الاطلس الذي لا كوكب فيه و
لهذا سمي بالاطلس واما فلك الكواكب وهو آخر الافلاك هو سطح الجنة وقعره
سقف النار وفي كنز الاسرار والكواكب في البحر دون السماء بقدر ثلاث فراسخ
وهو موج مكفوف قائم في الهواء باذن الله لا تقطر منه قطرة والبحار كلها ساكنة
وذلك جار في سرعة السهم ممتد كانه حبل ممدود بين المشرق والمغرب تجري
الشمس والقمر والخنس فيه كما قال تعالى كل في فلك يسبحون وفي الخبر النبوي
لو بدت الشمس من ذلك البحر لاحرقت الارض ولو بدا منه القمر لافتتن به اهل
الارض حتى يعبدونه من دون الله تعالى ● اول الاقاليم ● اقليم بابل وخراسان
وفارس والموصل وارض الجبل وله من البروج الحمل ومن النجوم المشتري
ثم الاقليم الثاني السند والهند والسودان وله من البروج الجدي ومن
النجوم زحل ثم الاقليم الثالث مكة والمدينة والحجاز واليمن وما بينها وله
من البروج العقرب ومن النجوم المريخ ثم الاقليم الرابع مصر وافريقية و
البربر والاندلس وله من البروج الجوزا ومن النجوم عطارد ثم الاقليم

الخامس

الخامس الشام والروم والجزيرة وله من البروج الدلو ومن النجوم القمر
ثم الاقليم السادس الترك والديلم والصقالبة وله من البروج السرطان
ومن النجوم الزهرة والاقليم السابع الصين والدهلك ولاهل الهيئة والنجوم
واصحاب التواريخ اختلاف واضطراب في تعيين الاقاليم واخرج الشيخ من
طريق ابن ابي الدنيا الاقاليم سبعة ستة لياجوج وماجوج ولجميع الناس
اقليم ● اول الانهار ● نهر النيل ثم الفرات ثم سيحان ثم جيحان وفي صحيح مسلم
عن ابي هريرة سيحان وجيحان والفرات والنيل كل من انهار الجنة وفي الخبر
عن كعب نهر النيل نهر العسل ونهر دجلة نهر اللبن ونهر الفرات نهر الخمر ونهر
سيحان نهر الماء ● اول الآيات ● طلوع الشمس من مغربها وخروج الدابة
على الناس ضحى وايتهما كانت قبل صاحبتها فالاخرى على اثرها قريبا منها كذا
في مسلم وفي الصحيح الآيات خرزات في سلك فاذا انقطع السلك تبع بعضها
بعضا ● اول البحار ● بحر الهند الذي يقال له بحر الصين وله اتصال بالبحر
المحيط وهو اكبر خلجانه والثاني بحر المغرب ويسمى ايضا بالمحيط وبحر اوقيانوس
ويتصل به بحر الهند وكان لا تجري فيه السفن بل يسلك من قرب ساحله ولهذا
يسمى المحيط والثالث بحر الشام والروم ومصر والرابع بحر نيطش الشهير ببحر
كفه وقاره دكز يمتد خليجه الى خلف قسطنطينية والخامس بحر جرجان وشروان
وباب الابواب والديلم وليس يتصل ببحر آخر وهذه البحار الخمسة بحور عظام
وغيرها بحيرات ومناقع وخلجان وفي الخبر عن ابن عمر تحت بحركم هذا بحر من
نار وتحته بحر من ماء حتى عد سبعة ابحر من نار وسبعة ابحر من ماء وقال
وهب بن منبه انها سبعة ابحر وسبع ارضين والارض على ظهر الحوت واسمه
بهموت ● اول بناء ● على وجه الارض الصرح الذي بناه نمرود الاكبر بن كوش
بن نوح عليه السلام بكوثا من ارض بابل وبها اثر ذلك كانه جبال وكان طوله
خمسة الاف ذراع وبناه بالرصاص والحجارة واللبان والشمع ليمتنع هو وقومه
من طوفان نوح فاخربه الله تعالى ذلك الصرح في ليلة واحدة بصيحة سماوية
فتبلبلت بها السن الناس فسميت ارض بابل ● اول بوك ● في المثل لغته اول
بوك من باك اي زاحم اي اول شيء باكني اي زاحمني نزل المصدر منزلة اسم الفاعل
اوبانها ردي ● اول الجنان ● الثلاث جنة الاختصاص الالهي وهي التي

يدخلها الاطفال الذين لم يبلغوا الحلم وحدهم من اول ما يولد ويستهل صارخا
الى ثمان سنة اعوام ويعطى الله تعالى من عباده من جنات الاختصاص
ما شاء ومن اهلها ايضا المجانين الذين ما عقلوا ومن اهلها اهل الفترة
ايضا ومن لم تصل له دعوة رسول والجنة الثانية جنة الميراث ينالها كل
من دخل الجنة من المومنين وهي الاماكن التي كانت معدة لاهل النار لو دخلوها
والجنة الثالثة جنة الاعمال ينزل الناس فيها باعمالهم فمن كان افضل من
غيره كان له من الجنة اكثر فما من عمل الا وله جنة ويقع التفاضل بين
اصحابها بحسب اقتضاء احوالهم من العلوم والاعمال ● اول الجنان ● الثمان
جنة المقامة ثم جنة السلامة ثم جنة الخلد ثم جنة المأوى ثم جنة النعيم ثم
جنة الفردوس ثم جنة عدن ثم جنة الوسيلة وهي اعلا جنة في الخلد و
الجنان فانها في كل جنة من جنة عدن الى آخر الجنان فلها في كل جنة صورة
وهي مخصوصة برسول الله صلى الله عليه وسلم وابواب الجنة ثمانية على عدد
اعضاء التكليف كما ورد في الخبر النبوي فيمن توضا وصلى ركعتين ولم
يحدث نفسه بشيء فتحت له ابواب الجنان الثمان يدخل من ايها شاء واول جنة
واعلاها واقربها من العرش جنة عدن وهي قصبة الجنة وفيها الكثيب الذي
تقع فيه الرؤية وهي اعلا الجنة في الجنان يدور عليها سبعة اسوار بين كل
سورين جنة فالتي تلي جنة عدن من الجنان هي جنة الفردوس وهي وسط الجنان
التي دون عدن وافضلها ثم جنة الخلد ثم جنة النعيم ثم جنة المأوى ثم دار
السلام ثم دار المقامة ثم الوسيلة وهي اعلا درجة في اعلا الجنة وهي جنة
عدن فانها اعلا الجنان وهي لرسول الله صلى الله عليه وسلم بدعاء امته
صلى الله عليه وسلم ● اول الحزم ● في المثل اول الحزم المشورة ويروى
المشورة وهما لغتان واصلهما من قولهم شرت العسل واشترتها اذا جنيتها
واستخرجتها من خلاياها والمشورة معناها استخراج الرأي والمثل لاكثم بن
صيفي يضرب في الامر بالمشاورة ويروى عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه انه
قال الرجال ثلاثة رجل ذو عقل ورأي ورجل اذا حزبه امر اتى ذا رأي فاستشاره
ورجل حائر بائر لا يأتمر رشدا ولا يطيع مرشدا ● اول الحاسد ● ابليس حسد آدم
في الجنة قال بعض العلماء اول ذنب عصي الله به الكبر استكبر عدو الله تعالى

ابليس ان يسجد لآدم عليه الصلاة والسلام ● اول الحشر ● في الآية الشريفة
هو الذي اخرج الذين كفروا من اهل الكتاب من ديارهم لاول الحشر اي في اول
حشرهم من جزيرة العرب اذ لم يصبهم هذا الذل قبل ذلك او في اول حشرهم
للقتال او الجلاء الى الشام وآخر حشرهم اجلاء عمر رضي الله تعالى عنه اياهم
من خيبر اليه او في اول حشر الناس الى الشام وآخر حشرهم اليه فانهم يحشرون
اليه عند قيام الساعة فيدركهم هناك او ان نارا تخرج من المشرق فتحشرهم
الى المغرب والحشر اخراج جمع من مكان الى آخر ● اول خدعة ● هي خدعة ابليس
عند اكل الشجرة من قبل حوا وكانت في السماء واول خدعة له في الارض كانت
عند حمل حوا اولا فوسوس اليها ان تسميه باسمه وكذب في تسميته بعبد الحارث
فان اسمه في الملائكة حارث ● اول ذات يدين ● في المثل لقيته اول ذات يدين
اي اول نفس ذات يدين ● اول ذنب ● عصي الله تعالى به من اهل السموات و
الارض الكبر والحسد حسد قابيل اخاه هابيل وكان في الارض وحسد ابليس
آدم وكان في السماء ● اول الرسل ● آدم وآخرهم محمد عليهما افضل الصلاة
واتم السلام ● اول زلزلة ● في الدنيا حين قتل قابيل هابيل واول زلزلة
في الاسلام سنة عشرين من الهجرة في خلافة عمر بن الخطاب رضي الله عنه فضرب
عمر الارض بدرته قائلا يا ارض اسكني الم اعدل عليك فسكنت فكانت من
جملة كراماته فظهرت له كرامات اربع في العناصر الاربعة تصرف في عنصر التراب
في هذه وفي الماء في قصة رسالته الى نيل مصر وفي الهواء في قصة سارية الجبل
وفي النار في قصة احراق قرية رجل حين كلفه ان يغير اسمه فابى وكان اسمه
متعلقا بالنار كالشهاب والقبس والثاقب ● اول السموات ● السبع سماء
الدنيا وهي من زمردة خضراء واسمها رقيعا قال الله تعالى لها كوني زمردة
خضراء فكانت ثم السماء الثانية واسمها ارقيعا وقيل ارفلون وقال لها كوني
فضة فكانت وفيها ملائكة قيام على اقدامهم منذ خلقهم الله تعالى ثم السماء
الثالثة واسمها قيدوم وقيل عيناء قال الله تعالى لها كوني ياقوتة حمراء فكانت
ثم طبقها بالملائكة وهم ركوع منذ خلقهم الله تعالى قد احتف بعضهم ببعض
لو قطرت عليهم قطرة لم تجد منفذا ثم السماء الرابعة واسمها ماعونا وقيل عوذ
وقال لها تعالى كوني درة بيضاء فكانت ثم طبقها بالملائكة وهم سجود منذ

خلقهم الله تعالى ثم السماء الخامسة واسمها دبعا وقيل اسمها سحيق وقال
لها تعالى كوني ذهبة حمراء فكانت ثم طبقتها بالملائكة على وجوههم وعلى
بطونهم وهم البكاؤون من خوف الله تعالى ثم السماء السادسة واسمها وقيا
وقيل دبنار وقال تعالى لها كوني ياقوتة صفراء فكانت ثم طبقتها بالملائكة
وهم قعود ترعد فرائصهم وتهتز رؤسهم لهم اصوات عالية يسبحون الله
عز وجل ويقدسونه ولو قاموا على ارجلهم لبلغت ارجلهم تخوم الارض
السابعة وسيقومون يوم القيمة على ارجلهم بين يدي رب العالمين ثم السماء
السابعة واسمها عربيا وقيل سموا فقال تعالى لها كوني نورا فكانت ثم
طبقتها بالملائكة قيام على ارجلهم لكل واحد رجل واحد تعظيما لله عز وجل
وخوفا من عقابه فقد خرقت ارجلهم الارض السابعة السفلى واستقرت اقدامهم
على مقدار خمسمائة عام فهي تحت الارض كلها كانها الرايات البيض تجري تحتها
ريح هفافة عاتية فهي تحمل تلك الرايات فرؤسهم تحت العرش يقولون
لا اله الا الله ذو العرش المجيد الرفيع سبحان ذي الملك والملكوت سبحان
ذي العزة والجبروت سبحان الذي يميت الخلائق ولا يموت سبوح قدوس
ربنا الملائكة والروح قدوس ربنا الاعلى سبحان ذي الجبروت والملكوت
والكبرياء ويستغفرون للمؤمنين والمؤمنات ثم يعودون في التسبيح والتحميد
على هذه الحالة منذ خلقوا الى قيام الساعة فذلك قوله تعالى وانا لنحن
الصافون وانا لنحن المسبحون وفي خبر سلمان الفارسي خلق الله السموات
السبع وسماهن باسمائهن واسكن كل سماء صنفا من الملائكة يعبدونه و
اوحى في كل سماء امرها ● اول صوك ● في المثل لقيته اول صوك من صاك
اي ازرق والمعنى اول شيء ساكني اي في الطنى نزل المصدر منزلة اسم الفاعل او
باضمار ذي كانه قيل اول ذي صوك ● اول الصيد ● يقال في المثل اول الصيد
فرع الفرع اول ولد تنتجه الناقة كانوا يذبحونه لآلهتهم يتبركون بذلك وكان
الرجل يقول اذا تمت ابلي كذا فرعت اول ما ينتج منها وكانوا اذا ارادوا نحره زينوه
والجسد ولذلك قال اوس يذكر ازمة في شدة البرد ● وشبه الهيدب العبام
من الاقوام سقبا مجللا فرعا ● قال ابو عمرو يضرب بعضا ولما يرى من خير
في زرع او ضرع وفي جميع المنافع ويروى اول الصيد فرعه اي اراق دمه

واول رفع على تقدير هو وهذا اول الصيد فرعه يضرب لمن لم ير منه
خير قبل فعلته هذه ● اول عائنة ● في المثل لقيته اول عائنة اي نفس مدرك
بالعين ● اول العبادة ● هو الصمت ● اول العشق ● النظر واخر الحريق
الشرار ● اول عوك ● في المثل لقيته اول عوك من عاك اي زاحم يقال
اعتوك القوم واعتكوا اذا ازدحموا والمعنى اول شيء عاكني اي زاحمني نزل
المصدر منزلة اسم الفاعل او باضمار ذي ● اول العي ● في المثل اول العي
الاختلاط يقال اختلط اذا غضب يعني اذا غضب المخاطب دل ذلك على انه
عي عن الجواب يقال عي يعيى عيا بالكسر فهو عيي بالفتح ● اول عين ● يقال
لقيته اول عين اي اول كل شيء ● اول الغزو ● في المثل اول الغزو اخرق
قال ابو عبيد يضرب في قلة التجارب كما قال الشاعر الحرب اول ما تكون
فتية ● تسعى بزينتها لكل جهول ● حتى اذا استعرت وشب ضرامها ● عادت
عجوزا غير ذات خليل ● ووصف الغزو بالخرق لخرق الناس فيه كما قيل نائم
لنوم الناس فيه ● اول كتاب ● انزل على آدم حروف المعجم وكانت الحروف
تتشكل لآدم في قوالب نورانية عند ارادته مسماها وهي خاصية اختصه
الله تعالى بها وانزل الله تعالى عليه تحريم الميتة والدم ولحم الخنزير وحروف
الهجاء في احد وعشرين صحيفة وقد ورد في الخبر عن ابي ذر الغفاري انه قال
سالت النبي صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله كل نبي مرسل بم يرسل
قال بكتاب منزل قلت يا رسول الله اي كتاب انزل على ابينا آدم قال كتاب المعجم
قلت اي كتاب قال أ ب ت ث ج قلت يا رسول الله كم حرف قال تسعة
وعشرون حرفا قلت يا رسول الله عددت ثمانية وعشرين فغضب رسول الله
صلى الله عليه وسلم حتى احمرت عيناه ثم قال له يا ابا ذر والذي بعثني بالحق
نبيا ما انزل الله على آدم الا تسعة وعشرين حرفا قلت يا رسول الله اليس فيها
الف واحدة قال انزل الله تعالى على آدم في صحيفة واحدة ومعه سبعون الف
ملك من خالف لام الف فقد كفر بما انزل الله على من لم يعد لام الف من
الحروف فهو بريء مني وانا بريء منه ومن لم يؤمن بالحروف وهي تسعة وعشرون
حرفا لا يخرج من النار ابدا قال الله تعالى بالحق حروف ذلك الكتاب الذي
انزلت على ابيك آدم ذكره العارف احمد البوني وذكر السيوطي في الاتقان

ان اول كل وحي نزل بلغة العرب وان كل وحي الى كل نبي بلسان عربي لكنه
ترجم لكل امة بلسانها عن العربية وما نزل من السماء الا بلسان اهل السماء
وهو العربي انتهى ● اول اللغات ● لغة العرب وكل لغات سواها حدثت
بعدها اما توقيفا او اصطلاحا واستدلوا على ان القرآن كلام الله تعالى
وهو عربي وهو دليل على ان لغة العرب اسبق اللغات وجودا ● اول الملوك
في الارض من بني آدم كيومرث بن آدم قال الغزالي في سير الملوك لما كثر
اولاد آدم اختار منهم اثنين احدهما شيث والاخر كيومرث واعطاهما
اربعين صحيفة ليعملا بما فيها من الاحكام ثم ولى آدم شيثا امور الدين
وولى كيومرث امور نظام الدنيا واول الملوك في الاسلام معاوية بن
ابي سفيان بن صخر بن حرب بن امية تولى الخلافة واجتمع عليه الامة بعد الصلح
للحسن في سنة احدى واربعين من الهجرة لانه قال مازلت اطمع في الخلافة
منذ قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم يا معاوية اذا ملكت فاحسن
وكان كاتب وحيه وصهره واقام خليفة تسعة عشر سنة ونائبا للخلفاء عشرين
سنة اجتمع تحت حكمه من حدود بخارا من المشرق والى حد القيروان من
المغرب وكان نقش خاتمه لكل عمل ثواب ● اول وهلة ● في المثل لقيته اول
وهلة الوهلة فعلة من وهل اليه اذا فزع قال ابو زيد يضرب هذا لاول من
تعرفه فتفزع بنظرك اليه ويجوز ان يكون فعلة من وهلت اهل اذا ذهب
وهمك اليه فيكون المعنى لقيته اول ذي وهلة اي اول من ذهب وهمي اليه
ائتلاف اللفظ مع اللفظ هو ان يكون في الكلام معنى يصح معه واحد من
عدة معان فيختار منها ما بين لفظه وبين بعض الكلام ائتلاف وملاءمة
كقول ابي تمام ● قالوا الرحيل غدا لا شك قلت لهم ● اليوم ايقنت ان اسم الحمام
غد ● كم من دم يعجز الجيش اللهام اذا ● بانوا ستحكم فيه العرمس الاجد ● فان
الشاهد في العرمس الاجد وهي الناقة الموثقة الخلق ولو قال مكانها الخيل
بدا وللظباء يدا وغير ذلك لصح ولكن قصد مناسبة الجيش بذكر آلته وهي
العرمس ومثله لبعضهم ● بحقك فاحملني على الصدغ قبلة ● فذلك ما في
صدغك زورق ● وان شوش الصدغ النسيم لحملها ● تمنى انها في ذلك الموج
تغرق ● ولو قال في ذلك الخد او ذلك الصدغ او ذلك الماء لحسن ولكن

اراد

اراد مناسبة الموج بالزورق والماء في البيت الاول ● ائتلاف اللفظ
مع المعنى هو عبارة عن ان تكون الفاظ المعاني المطلوبة ليس فيها لفظة
غير لائقة بذلك المعنى ان كان المعنى غريبا محضا كانت الفاظه غريبة
محضة وان كان مولدا كانت الفاظه مولدة وان كان متوسطا كانت الفاظه
متوسطة وان كان ممتدا ولا كانت مثله كقول ابي تمام ● وفي الكلة الوردية
اللون جؤذر ● من الانس يمشي في رقاق المجاسد ● رمته بخلف بعد ان
عاش حقبة ● له رسفان في قيود المواعد ● وفاعل رمته البين في الابيات
قبله ولما كان معنى البيت الاول متوسطا بين الغرابة والتوليد اتى له بالفاظ
كذلك والبيت الثاني غريب فاتى له بالفاظ مثله ولابي العلاء المعري
● وخوف الردى آوى الى الكهف اهله ● وعلم نوحا وابنه عمل السفن
وما استعذبته روح موسى وآدم ● وقد وعدا من بعده جنتي عدن
فان المعنى لما كان مولدا جاء له بالفاظ كذلك ● ائتلاف اللفظ مع الوزن
هذا النوع لا يوصف بصورة معينة بل هو ان تكون الاسماء والافعال تامة
لم يضطر الشاعر في الوزن الى نقصها عن البنية ولا الى الزيادة ولا الى
التقديم والتاخير ولا الى ارتكاب شيء مما سومح به في الضرورة الشعرية
مما افرد بالتصنيف ● ائتلاف المعنى مع المعنى وهما قسمان الاول ان يشتمل
الكلام على معنى من معاني الشعر كالمدح او الحماسة او الغزل ونحوها وعلى امرين
ملائمين له فيقرن بهما من ذلك الكلام ما لاقترانه مزية ومنه قول ابي تمام
● سبلي بعد غفلات عيش ● كان الدهر عنها في وثاق ● وايام له
ولنا لدان ● غرنا من حواشيها الرقاق ● فان عجز كل من البيتين يلائم كلا
من الصدرين وانما اختار هذا الترتيب في الاقتران لان غفلات العيش
يناسبها كون الدهر في وثاق والايام اللدان يلائمها رقة الحواشي كما لا يخفى
والقسم الثاني ان يشتمل الكلام على معنى معه امران احدهما ملائم له والاخر
يخالفه فيقرن بالملائم كقول المتنبي ● فالعرب منه مع الكدري طائرة
والروم طائرة منه مع الحجل ● فقوي المعنى الاول لمناسبة القطا الكدري
مع العرب لانها تنزل في السهل من الارض وتاوي الى المهامه ولا تقرب العمران
الا اذا عطش وقل الماء في البر ومناسبة الحجل مع الروم انها تسكن الجبال

وتنزل في المواضع المعروفة بالشجر والفريقان متناسبان في الطيران
والعرب من الممدوح ● ائتلاف المعنى ● مع الوزن هو ان تاتى المعانى صحيحة
لا يضطر الشاعر الى قلبها عن وجهها ولا اخراجها عن صحتها وما اشبه
ذلك ● ايثار الميم ● على الضاد يقال فلان يؤثر الميم على الضاد اذا كان
لوطيا وانشد المبرد في كتاب الروضة لخلف الاحمر يهجو رجلا باللواط
٭ اترك في حالك مستضاد ● وتأتي في الحرام مدارميم ● وتعلوا
في جبال الحزن ظلما ● فبئس تجارة الرجل الحكيم ● ايدى سبا ● سبا هو ابو قبائل
اليمن المتفرقة من سد مارب وسمى سبا لانه اول من سبا السبي وقيل سبا
اسم امهم ومارب اسم بلدهم وكانت من احسن البلاد واخصبها واكثرها
شجرا وماء وقد ذكر الله تعالى انها كانت جنتين عن يمين وشمال وكانت
مسيرة شهر في شهر للجد الراكب يسير في جنان من اولها الى آخرها لا تواجهه
الشمس ولا يفارقه الظل مع تدفق الماء وصفاء الهواء واتساع الفضا
فمكثوا ما شاء الله لا يعاندهم ملك الا قصموه وكانت في بدء الزمان تنزلها
السيول فجمع ملك حمير اهل مملكته فشاورهم في دفع السيل فاجمعوا على
حفر مسارب له تحت تردّ السيل فجمع اهل مملكته حتى صرفوا السيل واتخذوا سدا
في موضع جريان الماء من الجبال ورصعه بالحجارة والحديد وجعل فيه مخارق
للماء في استدارة الذراع يخرقون منها مقدار ما يحتاجون ويشربون من الارض
فاذا جاء السيل تفرق في المخارق الى جنانهم ومزروعاتهم بقدر ما ينفعهم
وقيل صنعه لقمان بن عاد وجعله فرسخا في فرسخ وذكر الاعشى في شعره ان
حميرا بنته فقال ٭ رخام بنته لهم حمير ● اذا جاء ماؤهم لم يرم ● وروى
الزروع واعنابهم ● على سعة ماؤهم في قسم ● فعاشوا بذلك في غبطة ● فجاز
بهم جارف منهدم ● فلما كفروا انعم الله تعالى ورأوا ان ملكهم لا يبيد بشيء
شيء وعبدوا الشمس بعث الله تعالى على سدهم فارة فخرقته ولما انتهى الملك
في ولد سبا الى عمرو بن عامر مزيقيا وسمى بذلك لانه كان يمزق في كل ليلة حلة
كبرا من ان تعاد عليه او يلبسها غيره وقيل سمى بذلك لانه مزق الازد في
البلاد وكان اخوه عمران كاهنا فاتته كاهنة تدعى طريفة فاخبرته بدنو فساد
السد وفيض الماء وانذرته فقال لها وما آية ذلك فقالت اذا رأيت جرذا

يكثر

يكثر بيديه الحفر ● ويقلب برجليه الصخر ● فاعلم انه قد اقترب الامر فقال
وما الامر فقالت وعد من الله نزل فيغيرك يا عمرو فلتكثر الشكر فراى عمرو
يوما في السد جرذا يقلب صخرة ما يقلبها خمسون رجلا فرجع وهو يقول ٭
ابصرت امرا عاج لي برح السقم ● من جرذ كفحل خنزير اجم ● له مخالب وانياب
تظلم ● اي معوجة فاجمع على الخروج منها واعمل الحيلة في بيع ماله وان لا
يكثر الناس عليه فقال لابنه اني صانع طعاما وداع اليه اهل مارب فاردد
علي ما اقول لك من الحديث فغضب ابنه كذلك ورد عليه بافحش رد فصاح عمرو
واذلاه يجيبني صبي فحلف لا يقيم ببلد ضيم فيه فجعل يبيع امواله وبعضهم
يقول لبعض اغتنموا غضبة عمرو واشتروا منه قبل ان يرضى فلما اجتمعت له
امواله اخبرهم بشان السيل فاجمعوا على الجلاء فقال لهم عمرو واخوه اني
اصف لكم بلدانا فاختاروا ايها شئتم من كان منكم ذا امل بعيد وجمل غير شرود
فليلحق بالشعب من كور فلحق به همدان ثم قال من كان منكم ذا سياسة وصبر على
ازمات الدهر فليلحق ببطن مر فلحقت به خزاعة ثم قال ومن كان منكم يريد
الراسخات في الوحل المطعمات في المحل فليلحق بيثرب ذات النخل فنزلها الاوس
والخزرج ثم قال ومن كان منكم يريد الخمر والخمير والامر والتامير فليلحق
ببصرى وسدير وهي ارض الشام فنزلها غسان ثم قال ومن كان منكم يريد
الثياب الرقاق والخيل العتاق ● والذهب والاوراق ● فليلحق بالعراق
فلحق بها مالك بن فهم من الازد وتخلف مالك بن اليمان في قومه حتى اخرجهم
السيل فنزلوا نجران واستنبوا في مذحج ودخلت جماعة منهم الى معد
فاخرجتهم معد بعد حروب فنزلوا بجبال السراة على تخوم الشام فلما تفرقت
في البلاد هذه العرب ضربت العرب بهم المثل فقالوا ذهبوا ايادي سبا اي
متفرقين في كل ناحية وقيل فيه انهم كانوا مجتمعين يدا واحدة فلما مزقهم الله
كل ممزق صارت بهم ايادي سبا متفرقة واخذ كل واحد منهم طريقا على حدة
او يراد بها النعمة فالمعنى تفرقت كما تفرقت نعم اهل سبا ● ابرا بن حكيمة
هو راشد بن اسحق يتمثل به في الوهن لكثرة ما قال في مدحه سالفا وذمه
انفا ووصفه بالضعف والوهن والفشل ويجري مجرى المثل ولقد استفرغ
شعره في ذلك واتى بالنوادر والملح السوائر ويقال انه اتهم بغلام لابي اسحق

المصعبي وكتب له فاخذ في هذا الفن من الشعر تنزيها لنفسه من التهمة حتى
صار عادة له فمن ملحه قوله لم يكتحل عيناي مذ شقتنا • بمثل ابي بني رجلي
احد • اي ضعيف المتن واهي القوى • لو شئت ان اعقد لانعقد • ان الخيكا لبقلة
فلينها • فطالما اصبح مثل الوتد • وقوله كانا اري من لين مقبضه • خريطة
قد خلت من الكتب • كانه حية مطوقة • قد جعلت راسها مع الذنب • وقوله
ينام على كف الفتاة وتارة • له حركات ما يحس بها الكف • كما يرفع الفرخ
ابن يومين راسه • الى ابويه ثم يدركه الضعف • ابو الحارث • بن سدوس
يضرب به المثل في كثرة الاولاد الذكورة قال الاصمعي كان له احد وعشرون ذكرا
وقال الشاعر فلو شاء ربي كان ابر ابيكم • طويلا كابي الحارث بن سدوس
والحذاق لعلي رضي الله عنه ممن يطلا برابيه ينطلق به اي من كثر اخوانه استظهر
بهم وضرب المنطقة اذا كانت تشد الظهر مثلا لذلك • ابو ذباب • يضرب
مثلا لمن قل وذل انشد الجاحظ لما رايت القصر اغلق بابه • وتعلقت همدان
بالاسباب • ايقنت ان امارة ابن مضرب • لم يبق منها قيس ابو ذباب •
قال ولم يرد مقدار ابو ذبابا انما ذهب الى قول الاخر في مخ البعوض كلفتني
مخ البعوض • ابو الغضب • يذكر في غرابة الخلقة وذلك لقول الجاحظ ان
للغضابرين وللغضبة حرين وانشد عليه قول البحتري تفرقتم لازلتم قرن
واحد • تفرق ابو الغضب والاصل واحد • ويقال فيمن يهوى النيك لشبق
او ابنة فلان يهوى لو خلق الرجال خلق الضباب • ابو الكلب • يقولون
فيمن ذهب ويكره رجوعه لا ابو الكلب كانهم يريدون صعوبة خروجه من
مكان يذهب اليه ولهذا احتج الشهاب في قوله ورايت امرا ترعويه شقة النوى
لمصرو من ذورا الاماني له كرب • حكى ابو كلب حين سا فد كلبة • فدخله سهل
ومخرجه صعب • ايسار لقمان • هو العادي وكان له ايسار ثمانية بيض و
حممة وطفيل وذفافة ومالك وفروعه وغيل وعمار يقال في المثل ايسر
من لقمان لان ايساره كانوا ييسرون معه فيتمثل به وبهم يقال في تشريف الانسان
هم كايسار لقمان • ايلاف قريش • كانت قريش لا تتاجر الا من ورد عليها
بمكة في المواسم وبذي المجاز وسوق عكاظ في الاشهر الحرم لا تتجاوز دارها
ولا تجاوز حرمها للتحمس في دينهم والحب لحرمهم والالف لبيتهم والقيامهم بجميع

من دخل مكة بما يصلحهم وكانوا بواد غير ذي زرع واول من خرج الى
الشام ووفد الى الملوك وابعد في السفر ومر بالاعداء واخذ منهم الذي
ذكر الله تعالى هاشم بن عبد مناف وكانت له رحلتان رحلة في الشتاء الى
العباهلة من ملوك اليمن ونحو يكسوم من ملوك الحبشة ورحلة في الصيف
نحو الشام وبلاد الروم فكان ياخذ الايلاف من رؤساء القبائل وسادات
العشائر لخصلتين احدهما ان ذوبان العرب وصعاليك العرب لا يؤمنون
على اهل الحرم ولا غيرهم والخصلة الاخرى ان ناسا من العرب لا يرون للحرم
حرمة ولا للشهر الحرام نحو طي وخثعم وقضاعة والايلاف هو شي كان يجعله
هاشم لرؤساء القبائل من الربح ويحمل لهم متاعا مع متاعه ويسوق اليهم
ابلا مع ابله ليكفيهم مؤنة الاسفار ويكفون قريشا مؤنة الاعداء فكان ذلك
صلاحا للفريقين اذ كان المقيم رابحا والمسافر محفوظا فاخصبت قريش و
اتاها خير الشام واليمن والحبشة ولما مات هاشم قام بذلك عبد المطلب ثم
عبد شمس ثم نوفل فكان اصغرهم وقول الله تعالى اطعمهم من جوع يعني الضيق
الذي كان فيه اهل مكة من قبل ان يؤخذ لهم الايلاف والخوف الذي كانوا
عليه ممن يمرون به من القبائل والاعداء وهم مغتربون ومعهم المال وقد نعم
مطرود الخزاعي ابن عبد مناف بذكر الايلاف لان جميعهم قد فعل ذلك فقال
يا ايها الرجل المحول رحله • هلا حللت بال عبد مناف • الاخذين العهد في
ايلافهم • والراحلين برحلة الايلاف • ايمان المرجئة • المرجئة يقولون
الايمان فرد لا يزيد ولا ينقص فيشبه بايمانهم ما يكون بهذه الصفة •
ابهام الذم • هذا غير تاكيد المدح بما يشبه الذم لكنه قريب منه ومنه
قول الباخرزي لا ينجز الوعد كيف ينجزه • ولم يكن واعدا لما وهبا •
ايوان كسرى • يضرب به المثل للبناء الرفيع العجيب الصنعة المتناهي في الحصانة
والوثاقة لانه من عجايب الدنيا ومن احسن اثار الملوك وهو بالمداين من
بغداد على مرحلة بناه كسرى ابرويز في نيف وعشرين سنة وتانق في ابنيته
وتشييده وتحصينه فلما ارتفع كان من خصايصه الثماني عشر التي لم يعطها ملك
قبله وذكر ابن قتيبة في المعارف ان بانيه سابور ذو الاكتاف ومن وصفه
ان طوله مائة ذراع في عرض خمسين في سمك مائة وهو متخذ من الاجر الكبار

والجص ونحن الازج ثخون اجرة وطول الشرفة وثخنة عشر ذراعا
ايام البيض ● اى ايام الليالى البيض وهى الثالث عشر والرابع عشر و
الخامس عشر ولا تقل الايام البيض ● ايام التشريق ● معروفة وسميت
بذلك لانهم كانوا يجعلون اللحم فى الشمس يجففونه قاله الاصمعى وقال
غيره لان اللحم كان يقطع فى هذه الايام يقال شرقت اللحم اذا قطعته
وقيل لان اللحم كان يكثر فيها يقال شرق الشىء امتلا حتى كاد يفيض قال
الاعشى ۞ وتشرق بالقول الذى قد اذعته ● كما شرقت صدر القناة من الدم
ايام جمع ● هى ايام منى ● ايام الخافقات ● ايام تناثرت بها النجوم زمن ابى
العباس وجعفر ● ايام الشباب ● يشبه بها ما يوصف بالحسن قال ابن ابى
البغل ۞ والفاظ كايام الشباب ● ايام الفجار ● بالكسر اربعة افجرة كانت بين
بين قريش ومن معها من كنانة وبين قيس عيلان فى الجاهلية وانما سمت قريش
هذه الحروب فجارا لانها كانت فى الاشهر الحرم فلما قاتلوا فيها قالوا قد فجرنا
فسميت فجارا وكانت الدبرة على قيس وعنها بعضهم فقال كان الاول بين
كنانة وهوازن والثانى بين قريش وكنانة والثالث بين كنانة وبين نصر بن
معاوية ولم يكن فيه كبير قتال والرابع وهو الاكبر كان بين قريش وهوازن
وكان بينه وبين مبعث النبى صلى الله عليه وسلم ست وعشرون سنة و
شهده صلى الله عليه وسلم وهو ابن اربع عشرة سنة وفى الحديث كنت انبل على
عمومتى يوم الفجار ورميت فيه باسهم وما احب انى لم اكن فعلت وكان
السبب فيها ان البراض بن قيس الكنانى قتل عروة الرحال فهاجت الحرب ●
ايام الله ● هى وقائعه باعدائه من قولهم ايام العرب وقائعهم والاوقات
التى وقتها الله تعالى لنصر المؤمنين وثوابهم ووعدهم بها وفى قوله تعالى
وذكرهم بايام الله قيل بوقائعه وقيل بنعمائه وبلائه ● ايام هيد ●
ايام موتان كانت فى الجاهلية ● انتهى حرف الهمزة والالف ●

[illegible]

حرف الباء

باب الابواب ● هو التوبة اول ما يدخل به العبد حضرة القرب من جناب
الرب وباب الابواب هو الدربند بشروان وفى القاموس باب الابواب
ثغر بالخزر ● باب الاخرة ● قال ابن المعتز فى فصوله القصار الموت باب الاخرة

باب

باب الجنة ● خطب على كرم الله وجهه فقال اما بعد فان الجهاد باب
من ابواب الجنة فمن تركه رغبة عنه البسه الله الذل وسيم الخسف و
ديث بالصغار ● باب الدهليز ● يكنى به عن باب القبل والدبر قال
البحترى ۞ لم يخط باب الدهليز منصرفا ● الا وخلخالها مع الشنف ● باب
الريان ● قيل هو اسم باب من ابواب الجنة وقيل هو الرواء وهو الماء الذى
يروى وفى الحديث ان الصيام يدخلون الجنة من باب الريان والمعنى ان
ان الصيام بتعطيشهم انفسهم فى الدنيا يدخلون من باب الريان ليامنوا من
العطش قبل تمكنهم فى الجنة ● باب سلم ● محلة باصبهان وبشيراز يشبه ان يكون
من احداهما ابو خلف محمد بن عبد الملك السلمى الطبرى مؤلف كتاب الكفاية وهو
بديع فى فنه ● باب السماء ● قال الثعالبى فى كتاب المبهج لا يقرع باب السماء بمثل
الدعاء وفى النهاية الاثيرية باب السماء هى المجرة وهو البياض المعترض فى السماء
والنسران من جانبيها ● باب الفتنة ● يقال استفتح فلان باب الفتنة واثار
نقعها ● واستورى زنادها ● واجاء معالمها ● وحل عصمها ● واصلت سيفها
وسد دسمها ● وراش جناحها ● وحل عقالها ● وتدرع جلبابها ● باب الله
قال فى المبهج سبحان من بابه غير مرتج لمرتجى ● وقال على بن الجهم ۞ وابواب
الملوك محجبات ● وباب الله مبذول الفناء ● باحة العرب ● هى باحة دار الى
الفصاحة اسمعيل عليه الصلوة واسمها عربة فنسب العرب اليها واضطر
الشاعر الى تسكين رائها فقال ۞ وعربة ارض ما يحل حرامها ● من الناس
الا اللوذعى الحلاحل ● يعنى النبى صلى الله عليه وسلم ● بادمج الدرك
المراد بالدرك الدرك الاسفل من النار واجاد الشهاب فى قوله ۞ اذا لئيم
سبنى فاننى ● اصم عن قول الخنا المؤتفك ● وقلت روح الاله روحه
بنسمة من بادمج الدرك ● بارح الاروى ● فى المثلات كبارح الاروى
البارح الذى يكون فى البراح وهو الفضاء الذى لا جبل فيه ولا تل والاروى
الاناث من المعز الجبلية وهى لا تكون الا فى الجبل ولا ترى قط فى البراح يضرب
لمن تطول غربته ويقولون انما هو كبارح الاروى يضربونه مثلا للنادر
لانها تسكن قلل الجبال فلا تكاد ترى بارحة ولا سانحة الا فى الدهور مرة
بارد البراد العراب ● يشبه به الكريم بالاخس ما يصغر عن قدره ويتعاطى

عند الضرورة ما لا يليق به • بازي البر • يقال بازي البر كما يقال لعقاب
ملاع لان بازي البر ابصر واطير من بازي الجبل قال الشاعر وكن كبازي
البر قص جناحه • يرى حسرات كلما طار طائر • بازي حمى • كثيرا ما يتمثل به
العامة لانهم ربما يلعبون ببازي ميت فقال لهم انبيعونني اياه بدرهم
قالوا لي فاشتراه منهم فقالوا ما تفعل به وهو ميت قال يا حمقى لو كان حيا
ابيع بخمسين دينارا • باقة النرجس • سئل بعض المجان عن امراة كيف هي في
حسنها فقال هي كباقة النرجس راسها ابيض ووجهها اصفر ورجلها اخضر
باقة العشيرة • يضرب مثلا لكل حذر محتال والباقة الطائر الحذر
الذي يشرب من النقاع التي يستنقع فيها الماء ولا يرد المشارع والمياه المحفورة
فيصاد • باكورة الثمار • يشبه بها اوائل شعر الشاعر ويقال منها الفج و
المستوي وقد يقال اشعار القدماء التمر يابقا باكورة الحياة • هو الشباب
قيل وروائح الجنة في الشباب واطيب العيش اوائله كما ان اطيب الثمار بواكرها
بالغ القداح • هو البطيخ • بحتري الغرب • هو ذو الوزارتين احمد بن عبد الله
بن زيدون الذي يعرف بنظامه • وظهر كالبدر ليلة تمامه • فجاء من القول
بسحر • وقلد ابحر نحر • بحر العروض • يتمثل به في كثير النوال الذي لا يجدي
عليه قال من الذي دست ما عند الوزير سوى تحريك لحية فخال الماء
فهو الوزير ولا ازر يشد به • مثل العروض له بحر بلا ماء • بحرة الرغا • بليم
موضع قرب لية من ناحية الطائف سلكه النبي صلى الله عليه وسلم عند
منصرفه من غزاة حنين وبنى به مسجدا عامرا الى اليوم • بحيرة ارجيش
هي قرب خلاط من نواحي ارمينية الرابعة وهي بحيرة الطريخ ومنها يصاد
الطريخ والبحيرة تصغير بحرة والمراد به كل ماء لا اتصال له بالبحر يكون
ملحا وعذبا • بحيرة ارمية • من نواحي اذربيجان طولها ثلاثة ايام للراكب
وشبه عرضها وفي وسطها جزائر وقلعة حصينة جدا وماؤها ملح منتن
ردي • بحيرة اربغ • بفتح الهمزة وسكون الراء وباء مفتوحة وغين معجمة
بالمغرب تستمد من البحر المحيط ترقا اليها المراكب وهي صغيرة • بحيرة انطاكية
بينها وبين انطاكية ثلاثة اميال وطولها عشرون ميلا في عرض سبعة
اميال ماؤها حلو ولعلها بحيرة السلور • بحيرة الحدث • قريبة من

بالثغور

بالثغور في اطراف بلاد الروم • بحيرة خوارزم • ينصب اليها مياه جيحون
وسيحون وغيرهما ودورها مائة فرسخ وماؤها ملح اجاج • بحيرة زرة
بتقديم الزاي وتخفيف الراء بارض سجستان ينصب اليها مياه سجستان
فينتفع فيها وعلى شاطئها قرى وهي عذبة الماء • بحيرة زغر • هي البحيرة
المنتنة في غربي الاردن ردية لا يعيش فيها حيوان • بحيرة طبرية • بالاردن
بين بيسان وحوران من اعمال دمشق تنصب اليها مياه الاردن الاعلى
وينصب منها الى البحيرة المنتنة وماؤها عذب وبي • بحيرة قدس
قرب حمص من ناحية الساحل طولها نحو عشرة اميال وعرضها ستة اميال
حلوة الماء • بحيرة المرج • في شرقي غوطة دمشق ينصب اليها فضلات
مياه الغوطة • بحيرة هجر • على باب الاحساء بينها وبين البحر الاعظم عشرة
فراسخ قال الازهري والبحر الاعظم سميت ارض هجر البحرين • بحيرة يغرى
اوله ياء مفتوحة وغين معجمة وراء والف مقصورة بين انطاكية وثغر
طرسوس وتعرف ايضا بحيرة السلور والسلور السمك الجري بلغة اهل الشام
بخت ابي نافع • كان ابو نافع تاجرا ما خسرت تجارته قط وما عرف له الا الربح
فيما يبيعه ويشتريه طول ايامه فسار المثل ببخته • بخر الصقر • الصقر و
الاسد بمنزلة في البخر والمثل بسائر بذلك كما قال الشاعر وله لحية تيس
وله منقار نسر • وله نكهة ليث • خالطت نكهة صقر • ووصف بعضهم
رجلا فرد اليه مقابح المحاسن حيث قال اشبه من الصقر بخره • ومن الدينار
قصه • ومن الطاووس قدمه • ومن الماء زبده • ومن الورد شوكه •
ومن النار دخانها • ومن الخمر خمارها • ومن الدار كنيفها • بخل اهل مرو
يتمثل به وقيل لثمامة اي الناس ابخل فقال لم ار الديكة في بلد الا وهي تاخذ
بمناقيرها ما تلتقطه فتلقيه قدام الدجاجة الا ديكة مرو فانها تسلب الدجاج
ما في مناقيرها من الحبوب فعلمنا ان البخل في طباعهم حتى عم جميع حيواناتهم
بخل الصبي • يقال ابخل من صبي يكون بيده ادنى شيء فيشح به • بخل الضنين
بنائل غيره • قالوا ابخل من الضنين بنائل غيره وهو ماخوذ من قول الشاعر
وان امرا ضنت يداه على امرء • بنيل يد من غيره لبخيل • بخل كسع • في المثل
ابخل من كسع قالوا هو رجل بلغ من بخله انه لوى است كلبه حتى لا ينبح فيدل

عليه الضيف • بخل الكلب • يضرب به المثل لان الكلب اذا نال شيا لم
يطمع فيه وان رام انسان انتزاع شي من بين مرشته قال الشاعر ~ والبخل
من كلب عقور على عرق • بخل مادر • في المثل ابخل من مادر وهو رجل من بني
هلال بن عامر بن صعصعة وبلغ من بخله انه سقى ابله فبقي في اسفل الحوض
ماء قليل فسلح فيه ومدر الحوض به لئلا تعافه ابل غيره فلا ترده فسمي مادرا
لذلك واسمه مخارق • بخل المنصور • هو الخليفة العباسي كان في البخل غاية
وكان يقول الناس يزعمون اني بخيل وما انا ببخيل واني رايت الناس عبيد المال
فحظرت ذلك عليهم ليكونوا عبيدي ودعا طبيبا للخيزران وكانت قد اشتكت
عينها فقال ان عندي في عينها شوكة السنبل فانتزع من عينها فاذا هو شي طار
من السنبل ولصق بعينها وتراكبت الاكحال التي كانت تعالج بها فزال الالم في
الوقت فاعطاه عشرة آلاف درهم فلما دفعها اليه ندم فاوصاه وقال احفظ
بذلك فان هذا مال له خطر قال فقلت له نعم وفارقته فاستردني وقال
اياك ان تنفق من ذلك حتى يتفق لك ضيعة تشتريها به فقلت نعم وفارقته
ثم استردني واوصاني فقلت اذ رايت ان تختم عليه بخاتمك فاختمه حتى القاك
به يوم القيمة على الصراط بخاتمك فضحك وخلاني • بخور الاكراد • هو نبات
له زهر اصفر فوق ساق دقيق كاصل الزرنباج واصله صلب اسود ثقيل
الرائحة يشرط فتخرج منه دمعة هي المستعملة وقد يوجد له صمغ احمر ولا
يكون الا في الظلال ويدرك في آخر الربيع وهو اجود ادوية الامراض
الباردة ودخانه يقطع النتانة حيث وجدت • بخور السودان • هو نبات
نحو شبر يتشبك في بعض عروقه الى اللازوردية وزهره ابيض وفيه رطوبة
تعبق باليد وهو يفيح الشاهية • بخور المثلثة • هو نوع من الطيب يجعل من
ثلاثة اشياء يقال بخر فلان امراته بمثلثة كناية عن الطلاق الثلاث وتقول
العامة في الكناية عنه اعطاها نصف السنة ويقال في معناه ايضا تلقاها
بالاثافي • بخور مريم • هو نبات له زهر كالورد والاحمر منه ورقه الى الحمرة
والاخر يضرب الى البياض لا يزيد على اربعة اصابع واصله كالقلقاس لكنه
اعرض واطرا يكون في الظلال كالكهوف وهو المعروف باذان الارنب
بديع العسل • في الحديث ان تهامة كبديع العسل حلو اوله حلو آخره شبهها

لعله منسوب الى اللازورد

برق

برق العسل لانه لا يتغير وليس كذلك اللبن • بذاء المطلقة • في
المثل ابذاء من مطلقة اي افحش لان المراة اذا طلقت حملها الغيظ على ما قدرت
عليه من القذع والبذاء • بذر العداوة • المزاح • برازخ الايمان • هي
الوساوس ومنه حديث عبد الله وسئل عن الرجل يجد الوسوسة فقال
تلك برازخ الايمان يريد ما بين اوله واخره فاوله الايمان بالله ورسوله
وادناه اماطة الاذى عن الطريق وقيل اراد ما بين اليقين والشك
والبرازخ جمع برزخ وهو ما بين كل شيئين من حاجز • براعة الطلب •
هي ان يلوح المتكلم بالطلب في الفاظ عذبة مهذبة منقحة مبينة لمقصوده
منبهة على مراده مقترنة بتعظيم الممدوح خالية من الالحاح والتصريح
بل يشعر بما في النفس دون كشفه كقول ابي الطيب المتنبي ~ وفي النفس
حاجات وفيك فطانة • سكوتي بيان عندها وخطاب • ومنه قول امية
بن ابي الصلت في عبد الله بن جدعان ~ اذكر حاجتي ام قد كفاني • حياؤك
ان شيمتك الحياء • ومثله لابن خفاجة ~ ما على احسنكم لو احسنا • انما
نسال ان نراحنا • قد شجانا الياس من بعدكم • فادركونا باحاديث المنى
براعة المطلع • هي عبارة عن سهولة اللفظ وعذوبته وصحة سبكه
ووضوح المعنى ورقته وعدم الحشو وان لا يكون البيت متعلقا
بما بعده • براق بدر • البراق بكسر الباء جمع برقة قال ابن كثير ~ فظلت و
قد جعلن براق بدر • يمينا والعناية عن شمال • براق التين • من الفواكه
جبل قال ابو محمد الحذلمي ثم الفقعسي ~ ترعى المجد لها مكين • اكاف جو
فبراق التين • براق بحر • في قول عبد الله بن سلمة ~ ولم ار مثل بيت
ابي وفاء • غداة براق ثجر ولا احبب • براق حورة • بالراء من ناحية
القبلية قال الاحوص ~ فذو السرح اقوى فالبطاح كانها • بحورة لم يحلل
بهن غريب • براق خبت • وخبت علم الصحراء بين مكة والمدينة قال بشر ~
فاودية اللوى فبراق خبت • عفتها العاصفات من الرياح • براق الخيل
قرب راكس قال ضمان بن عباد التميمي ~ بدور براق الخيل وبطن راكس
سقاها بجود بعد عفر غيوبها • براق سلمى • قال المفضل البكري ~ صبحنا
عامرا ببراق سلمى • براق عضور • كان فيه يوم من ايام العرب • براق غول

لعله كثير بالتصغير وهو ابن ... لانه هو شاعر

قال م فبراق عول فاللوى المتحلل • براق قنادات • في قول الراعي م
براق قنادات بهن العشائر • براق لوى سعيد • قال الطرماح م فابرق
من براق لوى سعيد • براق اللوى • قال م براق اللوى من اهلها قد تخلت
• براق النعاق • قال المرقش م وبراق النعاق ذات اليمين • برثن الاسد
دخل ابو العميثل على عبد الله بن طاهر فقبل يده فقال له عبد الله قد اذت
خشونة شاربك يدي قال ايها الامير ان شوك القنفذ لا يضر برثن الاسد
ويقال انشبت عليه الطلبة كعرق الضبع واستقر فيها استقرار الظفر في
برثن الاسد • برد الشباب • قد اكثروا من هذه الاستعارة ومن احسن
ما سمع فيها قول ابن الرومي يهنئ عبد الله بن عبد الله بن طاهر م ابرد الشباب
لكنت عندي • من الحسنات والقسم الرغاب • لبستك برهة لبس ابتذال
علي على بفضلك في الشباب • برد فاخر • يكنى به العرب عن الحرب وفاخر رجل
من تميم وهو اول من لبس البرد الموشى فيهم وبرز الى الحرب فيه وقيل المراد
به برد ثمين فاخر من البرود • برد جربيا • في المثل ابرد من جربيا اسم الشمال
وقيل لاعرابي ما اشد البرد فقال ريح جربيا م في ظل ماء غب سما • قيل فما
اطيب المياه قال نطفة زرقاء • من سحابة غراء • في صفاة زلاء • ويروى بلاء اي
مستوية ملساء • برد الجلد • يقال برد على ذلك جلده اي استقر عليه واطمأن
وبرد معناه ثبت يقال برد لي حق عليه اي ثبت ويوم بارد اي ثابت دائم قال
م اليوم يوم بارد سمومه • من جزع اليوم فلا تلومه • برد الحلي • وبرد
السوار كناية عن القباح قال البديع م قامت وقد برد الحلي • تميس في ثني
الوشاح • وقال الشريف الرضي • برد السوار لها فاحميا القلائد بالعناق
ولابن سارة • وبشر بالصبح برد النسيم • وسكر النديم وضعف السراج
برد الشراب • يتمثل به في كل محبوب وعند كل مشتهى قال عمرو بن ابي ربيعة
واجاد م قالت لها صاحبي ليعلم بابي • اتحب القتول اخت الرباب • قلت وجدي
بها كوجدك بالماء • اذا ما عدمت برد الشراب • يريد عند الحاجة اليه ونجد
بعض المعنى ويحسن • برد عبقر • يضرب به المثل يقال ابرد من عبقر ويقال
حبقر كانهما كلمتان جعلتا واحدة لان ابا عمرو بن العلاء يروي ابرد من حب
قر والحب اسم للبرد والذي ينزل من المزن وهو حب الغمام فالعين مبدلة

من الحاء

من الحاء والقر البرد وانشد م كان فاها عب قر بارداً • او ريح روض مسه
تنضاح رك • الرك المطر الضعيف وتنضاحه ترششه • برد العجوز •
فيه اقاويل مختلفة فمنها ان عجوزاً كانت في الجاهلية ولها سبعة بنون فالتمست
ان يزوجوها والحت عليهم فتوامروا بينهم وقالوا ان قتلناها لم نامن من
عشيرتها ولكنا نكلفها البروز الى الهواء سبع ليال لكل واحد منا ليلة
فقالوا لها ان كنت تزعمين انك شابة فابرزي للهواء سبع ليال ففعلت
ذلك وتعرت تلك الليلة والزمان شتاء وبرزت للهواء فلما اصبحت
قالت م ايا بني انني لناكحة • وان ابيتم انني لجامحة • ما نحليكم مالقيت
البارحة فقالوا لها لابد ان تجزي وعدك في الليالي السبع ففعلت وماتت
في الليلة السابعة فنسب العرب اليها برد العجوز وهي الايام السبعة اربعة
من اخر فبراير وثلاثة من اول مارس وقال الشاعر يجمعها م كسع الشتاء
بسبعة غبر • بالصن والصنبر والوبر • وبامر واخيه مؤتمر • ومعلل وبمطفي
الجمر • برد عضرس • يضرب به المثل فيقال ابرد من عضرس ويروى بالكسر
وهو الماء الجامد والعضارس بالضم مثله قال الشاعر م يا رب بيضاء من
العطامس • تضحك عن ذي اشر عضارس • وفي كتاب العين العضرس ضرب
من النبات قال ابن مقبل م والعين تنبح في المكان قد كنست • منه جحافله
والعضرس النجر اي العريض • برد الفراش كناية عن الراحة والترفه وعن
زيادة القدرة بحيث لا يقدر احد على ازعاجه ويلزمه الشجاعة وعلو المقام
برد القلب • كناية عن الطمانينة يقولون برد قلب فلان بمعنى اطمان
ويقولون قلب فلان بارد يريدون انه قليل الحمية وفي مثاني م لما برد قلبي
ايقنت بالنجح • ودلني ذلك كما دل برد النسيم على الصبح • برد الكوانين
يشبه به ما يوصف بالبرد لانه قال ابن المعتز وزاد في المثل م بلينا وقد
طاب الشراب واوقدت • حياء في الفتيان نار نشاط • بابرد من كانون في
يوم شمال • واكثر فيه من رياح شباط • وقد شبه الثقيل بالكانون
كما شبه البارد قال الحطيئة يهجو امه م اغربالاً اذا استودعت سراً
وكانوناً على المتحدثينا • برد المنجم • مثل برد الفراش قال م ابيض
بسام برود مضجعه • برد همذان • همذان موصوفة من بين بلدان الجبل

ببرده البرد وما هي باشد البلاد بردا ولكن المثل سائر ببردها واكثر
الشعراء في وصفها قال ابو علي كاتب بكر ◦ يا بلدة اسلمني بردها ◦ وبردن
يسكنها للقلق ◦ لا يسلم الشاتي بها من اذى ◦ من ومق او لثق او زلق
ولبعضهم ◦ همذان متلفة النفوس ببردها ◦ والزمهرير وحرها مأمون
غلب الشتاء مصيفها وخريفها ◦ فكانما تموزها كانون ◦ وقال فيها ابن
خالويه وهي همدان ◦ واستوطن حليا عند بني حمدان ◦ اذا همذان احترها
البرد وانقضى ◦ بزعمك اليلول وانت مقيم ◦ فعيشك عيش واتفك سائل
ووجهك مسود البياض بهيم ◦ بلاد اذا ما الصيف اقبل جنة ◦ ولكنها
عند الشتاء جحيم ◦ برد الوزد ◦ يقال للبرد المستطاب برد الورد وهو
برد الربيع كما يقال للبرد الكريه برد العجوز ويقال ان برد الربيع موذق
وبرد الخريف موبق ◦ بردة الخماس ◦ يقال هما في بردة الخماس اي تقاربا و
اجتمعا واصطلحا او فعلا فعلا واحدا يشتبهان فيه كانهما في ثوب واحد
وبردة الخماس تكون خمسة اشبار والخمس ضرب من برود اليمن اول من عمله
ملك باليمن يقال له خمس ◦ بردة النبي ◦ صلى الله عليه وسلم يضرب بها المثل
في البلى والخلوقة فيقال اعتق من الحنطة واخلق من البردة ويقال اعتق من
الاهبى ومن بردة النبي وهي التي كساها رسول الله صلى الله عليه وسلم
كعب بن زهير لما انشده قصيدته التي فيها يقول ◦ نبئت ان رسول الله اوعدني
والعفو عند رسول الله مامول ◦ فاشتراها منه معاوية بثلثمائة دينار
فلم يزل الخلفاء يتداولونها تبركا بها الى يومنا هذا ◦ بر العلس ◦ في المثل
ابر من العلس وهو رجل كان برا بامه وكان يحملها على عاتقه وبلغ من بره
بامه انه حمل اليها غبوقا من لبن في عس فصادفها نائمة فكره انباهها والانصراف
عنها فقام مكانه قائما يتوقع انتباهها والعس على يده حتى اصبح وابر
الذئب من العملس وهي السرعة والذئبة بره بولدها اذا وضعت لم تبعد عنه
الاعتذار ان لا تغيب فيه عن عينها فهي تلازمه حتى تكمل تربيته وفي المثل
ابر من الذئب بولده ◦ بر فلحس ◦ يقال ابر من فلحس وهو رجل من بني شيبان
وزعموا انه حمل اباه وكان شيخا كبيرا على عاتقه الى بيت الله الحرام حتى حجه
بر الهرة ◦ في المثل ابر من هرة يلغ بها فرط برها وتمادي شفقتها الى اكل

اولادها

وذكر ان النبي اشتراها منه اي من كعب والذي ثبت انه اشتراها من بعض ولده

اولادها ◦ برق الجاع ◦ هو القبلة وسئل خالد بن معدان فقيه اهل حمص
عن القبلة للصائم فقال القبلة عندنا برق الجاع واذا برقت السماء مطرت
برق خلب ◦ وبرق خلب وهو البرق الذي لا غيث معه كانه خادع والخلب
ايضا السحاب الذي لا مطر فيه فاذا قيل برق خلب فمعناه برق السحاب الخلب
يضرب مثلا لمن يعد ثم يخلف ولا ينجز كما يخلف ذلك البرق فيقال انما هو كبرق
خلب والخلب من الخلابة قال الصاحب ◦ وعده برق خلب ◦ ورووها تغلب
قال الخليل البرق الخلب الذي يومض ويطمع في المطر ثم يعد ويخلف
برقاء الاجدين ◦ قال ◦ ويوما ببرقاء الاجدين لوانق ◦ ابيا مقاما الا نبتني
وتجردا ◦ برقاء اغامق ◦ قال الاخطل ◦ وقد كان منها منزل تستلذه ◦ اغامق
برقاوانه فاجاوله ◦ برقاء جندب ◦ قال الكميت بن معروف ◦ وقد فاض
غرب عند برقاء جندب ◦ لعينيك من عرفانه ما انت تعرف ◦ برقاء حجر
جبل على طريق حاج البصرة بين حديلة وفلجة بها قتل حجر والد امرئ القيس
برقاء شمليل ◦ بشين مكسورة ولامين قال النعمان بن المنذر الملك يخاطب
الربيع بن زياد ◦ وما اعتذارك منه بعدما خرعت ◦ ايدي المطي ببرقاء شمليل
برقاء ذي ضال ◦ قال جميل ◦ فبرقاء ذي ضال على شهيد ◦ برقاء عير
باليمامة ◦ برقاء العوج ◦ باليمامة ايضا والعوج جبال بهن سميت هذه البرقاء
برقاء قرمد ◦ قال ◦ وقد هاجني منها ببرقاء قرمد ◦ برقاء اللهيم ◦ قال
النابغة ◦ ظللنا ببرقاء اللهيم تلفنا ◦ برقاء مطرف ◦ قال ◦ لعمرك اني يوم
برقاء مطرف ◦ لشوقي منقاد الجنيبة طائع ◦ برقاء منخل ◦ باليمامة حجارة وارمل
برقاء النطاع ◦ قال الحارث بن حلزة ◦ لم يحلوا بني رزاح ببرقاء ◦ نطاع لهم
عليه دعاء ◦ برقاء هيج ◦ قال البحير ◦ ببرقاء هيج منزلا ورسومه ◦ برقة الثماد
بضم الباء وسكون الراء ◦ قال ◦ لمن الديار ببرقة الاثماد ◦ برقة الاجاول
قال نصيب ◦ عفا الجبح الاعلى فبرق الاجاول ◦ برقة الاجداد ◦ قال
لمن الديار ببرقة الاجداد ◦ برقة احول ◦ قال ◦ فالغمد حتى برقة الاحول
برقة اجار ◦ قال ◦ ببرقة اجار قياس من القضب ◦ برقة احدب ◦ قال
زبان بن سيار ◦ وان راعون ببرقة احدبا ◦ برقة اجواذ ◦ قال ابن مقبل
◦ طربت الى الحي الذين تحملوا ◦ ببرقة اجواذ وانت طروب ◦ برقة اخرم

برق ديار العرب
مانسبطتها من الشرق الى المغرب
فالمجموع حسبنا

تعقد وتنهم

قال ابن هرمة • بلوى كفافة او ببرقة اخزم • خيم على الاتهن وشيع •
برقة أروى • قال الحامية • ببرقة اروى والمطي كانها • قداح نحاها باليدين
مفيضا • برقة اظلم • قال حسان • بمدفع اشداخ فبرقة اظلما • برقة أغيا
قال عمر بن ابي ربيعة • ببرقة اعيار فجران نطق • برقة افني • قال زيد الخيل
• فبرقة افني قد تقادم عهدها • برقة الاماليح • قال كثير • كبيتي يوم
برق الاماليح • برقة الأنهار • قال القتال • ولاح ببرقة الانهار منها
برقة انقذ • قال الأعشى • مثل زمين ببرقة انقذا • برقة الأوجر •
قال • والبرق من حضرة ذي الأوجر • برقة الاوداء • قال جرير • عرفت
ببرقة الاوداء رسما • برقة اير • قال • فهضب الواديين فبرق اير •
برقة بارق • قال الشاعر • وقيل برقة بارق لي اوجع • برقة ثادق
قال • وكان نعيمها ببرقة ثادق • ولوى الكثيب سرادق منشور • برقة
ثمثم • بالثاء المثلثة مكررة في شعر ابن ابي حازم • برقة الثور • قال ذو الرمة
• ببطن المعا او برقة الثور لم يدع • برقة ثهمد • لبني دارم قال طرفة بن
العبد • لخولة اطلال ببرقة ثهمد • برقة الجماء • بالجيم والباء • قال كثير عزة
• وبرق الجماء ما تبدا لناظري • برقة الخبيبة • قال جبلة بن الحارث •
برق الخبيبة فالاحراق فالدور • برقة حارث • قال التنوخي • ثوى بين
اجار ببرقة حارث • برقة الحرض • قال النميري • سوم الربيع ببرقة الحرض
برقة حسلة • قال القتال • فبرقة حسلة منها قفار • برقة حسمى • قال
كثير • فبرقة حسمى باعها فصبيبها • برقة الحصاء • عن ابي زياد وانشد •
فيا حبذا الحصاء والبرق العلي • وريح اتانا من هناك نسيمها • برقة حليت
قال قرب منا الوالبي • ببرقة حليت مباة مجرب • برقة الحمى • قال • اصاب
نارا ببرقة الحمى • برقة الحياء • قال كثير • وبرق الحيا ما تبدا لناظري •
برقة خاخ • قال الأحوص • ولها مربع ببرقة خاخ • ومصيف بالقصر قصر قبا
برقة الخال • قال القتال • من اهل عدوة او من برقة الخال • برقة الخرجاء
قال كثير • الى برقة الخرجاء من ضحوة الغد • برقة خنزير • قال الأعشى •
فالسفح يجري فخنزير فبرقته • برقة خو • في ديار ابي بكر بن كلاب عن ابي
زياد وانشد • فما انس في الايام لا انس نسوة • برقة الذآئب • قال

ابو محمد

ابو محمد • اصدرها من برقة الذائب • برقة دمخ • جبل قال الخثعمي •
ببرقة دمخ فاوطانها • برقة رامتين • قال جرير • طلل ببرقة رامتين محيل
برقة رحرحان • قال الشاعر • ببرقة رحرحان رحرحان رعى مالك • برقة رعم • قال
يزيد بن ابان الحارثي • فلم الحي يوم برقة رعم • برقة الركاء • قال الراعي
• بحيث سالت من حبيب فجا الطلت • ببطن الركاء برقة واجارعا • برقة
الزوحان • باليمامة قال جرير • لمن الديار ببرقة الروحان • برقة سعد
قال • فبرقة سعد فذات العشر • برقة سمن • قال • اتوعدني ودونك برق
برقة سكران • بين قديد وعسفان من نواحي مكة شرفها الله تعالى • برقة
سلمانين • قال جرير • وبرقة سلمانين ذات الاجارع • برقة شماء • قال
الحارث بن حلزة • بعد عهد لها ببرقة شماء • برقة الشواحن • في شعر ذي الرمة
برقة صادر • بارض عذرة قال النابغة • تجنب بوحن ببرقة صادر •
برقة الصراة • قال عجاج العذري • وما دام في برق الصراة وعور •
برقة الصفا • قال بديل بن قطيط • ومشا بذي الغرا او برقة الصفا •
برقة ضاحك • باليمامة قال ابو جويرية • ولقد تركن غداة برقة ضاحك
برقة ضارج • قال • اتنسون اياما ببرقة ضارج • برقة طحال • قال
لبرق طحال اوليد وعمير ها • برقة عاذب • قال الحطيم العكلي • ومن طلل
عاف ببرقة عاذب • برقة عالج • قال المسيب بن علس • من دونه من عالج
برق • برقة عاقل • قال جرير • ان الظعاين يوم برقة عاقل • برقة عمر
قال جميل • وهضاب برقة عمر ذي شمال • برقة ذي علق • قال البجير •
وارا ببرقة ذي العلق وقد نغلا • برقة العناب • قال كثير • فبرق العناب
دارها فالاماليح • برقة عوهق • قال ابن هرمة • ببقارة اهوى او ببرقة عوهق
برقة العيرات • قال امرؤ القيس • فعارمة فبرقة العيرات • برقة عيهل
قال بشر • وبرقة عيهل منكم حرام • برقة عيهم • قال الجواس • فارد بقيا
ببرقة عيهم • برقة ذي غان • قال ابو دواد • نحن نزلنا ببرقة ذي غان
برقة الغضا • ولعلع قال • ببرقة بين الغضا ولعلع • برقة عضور • قال
نجدة بن الغزاري • غداة يلاقينا ببرقة عضور • برقة قادم • قال العلاء بن
قرظة خال الفرزدق • ونحن سقينا يوم برقة قادم • برقة ذي قار • قال

ببرقة ذي قار وقد كتم الصدر • برقة القلاخ • قال ابو وجزة
اجراع لبنة فالقلاخ فبرقتها • برقة الكيوان في شعر لبيد • وعوا لربيع
ببرقة الكيوان • برقة لعلع • بين الشام والحجاز • قال حجر بن ربيعة الفزاري
بانت محللة ببرقة لعلع • برقة اللوى • قال مصعب بن الطفيل
بناصفة العقيق او برقة اللوى • برقة محول • قال جميل • بين الحبيب غداة
برقة محول • برقة ماسل • قال الراعي • ببرقة ماسل ذات الافان • برقة
مرورات • قال الطرماح • ولست براء من مرورات برقة • برقة مكلل • قال
ولمحى لها من برقتي مكلل • برقة منشد • قال ابو تمام • ما كان اقبح يوم
برقة منشد • برقة النجد • باليمامة قال السلولي • ما تزال الديار في برقة
النجد • برقة نعاج • قال القتال • فبرقة نعاج من اميمة فالحجر • برقة ملحوب
قال ابن مقبل • عشية قالت لي وقالت لصاحبي • ببرقة ملحوب الا لاتجانب
برقة نعمى • قال النابغة • ببرقة نعمى فروض الاجاول • وفي القاموس برقة نعمى
كنزكى بين واسط وبغداد وفيها معدن الطين يغسل به الراس وقرية بسنجا
برقة النير • قال • فبرقة النير الى خرمانها • برقة واحف • قال لبيد
ببرقة واحف لخوى الليالي • برقة واسط • قال كثير • فاذا غشيت لها ببرقة
واسط • برقة واكف • قال الافوه • ببركة واكف يوم الجناب • برقة
الوداء • قال جرير • عرفت ببرقة الوداء رسما • برقة هارب • قال النابغة
تزود ببصرى او ببرقة هارب • برقة هجين • قال جميل • وذات اليمين
البرق برق هجين • برقة هولى • قال البحيري • وبين برقة هولى غير مسدود
برقة يثرب • في شعر النمر بن تولب • برقة اليمامة • قال الطلحة • من الضمار و
برق اليمامة او خيم • برقة حوزى • بفتح الباء وسكون الراء وقاف قرية
تقابل مدينة واسط منها خميس الحوزي • برقعة اللحية • في المثل برقع لحية
اي صار ما بوتا • برك الغماد • بفتح الباء وسكون الراء وكاف والغين المعجمة
مثلثة باليمن او وراء مكة بخمس ليال واقصى معمور الارض وموضع قرب
هجر • برك النخل • بكسر الباء وسكون الراء وكاف موضع • بركات الارض
نماؤها وما يخرج من نباتها • بركة ام جعفر • في طريق مكة بين المغيثة و
العذيب • بركة برقع • كقنفذ باعلى الشام • بركة جب عميرة • منزل بنيه

وبين القاهرة من جهة المشرق ينزل به الحاج والعساكر على نحو خمسة
اميال • بركة الحبش • على الارض في قفا القرافة مقبرة مصر تزرع
وهي من منتزهات مصر وليس هناك بركة وهي وقف على الاشراف قال
امية المغربي • لله يوم ببركة الحبش • والافق بين الضياء والغبش
بركة الخيزران • بفلسطين قرب الرملة • بركة دميس • محلة في طرف
الفسطاط بين سوق وردان والنيل • بركة زلزل • محلة ببغداد بين الكرخ
والصراط وباب محول ومنويقة اي الورد تنسب الى زلزل الضارب بالعود
كان في ايام امير المؤمنين الرشيد واسم زلزل منصور غلب عليه اللقب
فنسى اسمه عمل هذه البركة للسبيل فصارت علما للمحلة باسرها وقد ذكرها
الشعراء قال ابن عرفة • لو ان زهيرا وامرأ القيس ابصرا • ملاحة ما تحوى
بركة زلزل • لما وصفا سلمى ولا ام سالم • ولا اكثرا ذكر الدخول فحومل
بركة الفيل • موضع بين مصر والقاهرة يحيط به البساتين يستنقع
فيه الماء من النيل نحو مدى البصر طولا ثم ينشف عنه ويزرع وهو اجل
منتزهات مصر • برنس الجمال • هو الشعر قالت امرأة خالد بن صفوان له
انك لجميل فقال وكيف وما على برنس الجمال ولا عموده ولا رداؤه ولكن
قولي انك لمليح يعني ببرنس الجمال الشعر وبعموده القد وردائه البياض
برود تزيد • العرب تنسب البرود الفاخرة الى تزيد وتزعم انها قبيلة للجن
قال ابو تمام وهو يصف شعره • كشقيقة البرد المنمنم وشيه • في ارض مهرة
او بلاد تزيد • ومنه قول الصاحب • تزيد على ابراد آل تزيد • برود الري
موصوفة ويقال لها العدنيات تشبيها اياها ببرود عدن من اليمن ومن
خصايص الري الثياب المبرة والمقاريض الرشيقة والامشاط الفائقة
والزمان المعروف بالتهزج والمعروف بالاطلس • برود اليمن • يقال لها
وشي اليمن وعصب اليمن وينسب الوشي الى صنعاء منها ايضا ويضرب ببرود
اليمن المثل في الحسن ويشبه بها الرياض والالفاظ كما قال البحتري
جناك تحمل الفاظا مدبجة • كانما وشيها من زينة اليمن • ويقال في نفائس
الملابس برود اليمن وريط الشام واردية مصر واكسية فارس وديباج
الروم وحلل البحرين وعمائم الابلة ومناديل الدامغان وتكك ارمينية

وجوارب قزوين • بريد الامثال الشعر • بريد الشيطان • قال ابن عباس
رضي الله عنهما الوزغ بريد الشيطان وفي بعض الاخبار من قتل وزغة
حط الله بها عنه سبعين خطيئة ومن قتل سبعا كان كمن اعتق رقبة • بريد
النيل هو الفيلة • بزرجمهر الاسلام هو سهل بن هارون • بستان
ابرهيم • ببلاد اسد • بستان ابن عامر • ولا تعقل ابن معمر نخلة قرب مكة
مجتمع النخلتين اليمانية والشامية • بستان افروز • نبات نحو ذراع فضي
القضبان فروي الزهر دقيق الاوراق لا ثمر له • بستان المسناة • بدار
الخلافة موصوف بالنضارة الباهرة • بستان النحو • يقال بين الطلبة لشرح
التوضيح للازهري • بس العقارب • يقال بس عقاربه اي ارسل نمائمه واذاه •
بسط ارمينية • تذكر في الفرش الفاخرة مع زلالي قالي قلا ومطارح بيسان
وحصر بغداد وستور الموصل ونصيبين • بشرى المباسم كناية بديعة
وقعت في شعر نصر المرغيناني حيث قال ~ سأجعل همي في غمارة منهج اشانت
له اعلامه ورواسمه • فان كبيرا لقوم من ان تبته لتطلب نيلا بشرت
مباسمه • بصاقة القمر هو الحجر الابيض الشفاف • بصر البازي • في المثل ابصر
من بازي • بصر الحية • يضرب به المثل • بصر العقارب • في المثل ابصر من
عقاب ويروى من عقاب ملاع بالاضافة وملاع كقطام صحراء اي ابصر من
عقاب الصحراء وعقابها ابصر من عقاب الجبل وبصرها انها تعرف من سكاك
الجو انثى الارانب من ذكورها فتخطفها لان الذكر يلتوي على عنقها فيقتلها
بصر الغراب • يقال ابصر من غراب زعم ابن الاعرابي ان العرب تسمي الغراب
الاعور لانه مغمض ابدا احدى عينيه مقتصرا على احديهما من قوة بصره و
قال غيره انما سموه اعور لحدة بصره على طريق التفاؤل قال بشار بن برد ~
وقد ظلموه حين سموه سيدا كما ظلم الناس الغراب باعورا • ويقال ان الغراب
يبصر من تحت الارض بقدر منقاره • بصر الكلب • في المثل ابصر من كلب و
هذا المثل رواه بعض المحدثين ذاهبا الى قول الشاعر ~ في ليلة من جمادى
ذات اندية • لا يبصر الكلب من ظلمائها الطنبا • بصر النسر • يقال ابصر من نسر
وليس في الطير ابصر منه تزعم الفرس انه اذا حلق ابصر الجيفة من اربعمائة
فرسخ • بصر الهدهد • يضرب المثل ببصره لما يذكر عنه انه يرى الماء من

باطن الارض كما يرى الانسان في باطن الزجاج وزعموا انه كان دليل
سليمان عليه السلام على الماء وبهذا السبب تفقده لما فقده وفي كتاب
شعب الايمان للبيهقي ان نافعا سأل ابن عباس فقال سليمان عليه السلام
مع ما خوله الله من الملك واعطاه كيف عني بالهدهد مع صغره فقال له
ابن عباس انه احتاج الى الماء والهدهد كانت الارض له كالزجاج فقال ابن
الازرق لابن عباس كيف يبصر الماء من تحت الارض ولا يرى الفخ اذا غطي
له بقدر اصبع من تراب فقال ابن عباس اذا نزل القضاء عمي البصر • بصر الوطواط
وفي المثل ابصر من الوطواط بالليل اي يعرف به والوطواط الخفاش ويقولون
ايضا ابصر ليلا من الوطواط ويقال في وصف الليل المظلم ليل يضل به
القطاط ولا يبصر فيه الوطواط ويقال ايضا للخطاف الوطواط ويسمون
الجبان الوطواط • بطحات ازهر • موضع نزله رسول الله صلى الله عليه
وسلم في بعض غزواته وله به مسجد • بطحاء ذي الحليفة • معروف • بطحاء
ذي قار • موضع قريب من ذي قار الموضع الذي كانت فيه الوقعة بين العجم
والعرب وانتصرت فيه العرب • بطحاء مكة • معروف • بطحة الانسان
في المثل بينهما بطحة الانسان اي قدر طوله على الارض يضرب في القرب
بين الشيئين • بطش دوسر • يقال ابطش من دوسر قالوا ان دوسر
احدى كتائب النعمان بن المنذر ملك العرب وكان له خمس كتائب الرهائن
والصنائع والوضائع والاشاهب ودوسر اما الرهائن فانهم كانوا خمسمائة
رجل رهائن لقبائل العرب يقيمون على باب الملك سنة ثم يجيء بدلهم خمسمائة
رجل اخرى وترجع الخمسمائة اولئك الى احيائهم فكان يغزو بهم ويوجههم
في اموره واما الصنائع فبنو قيس وبنو تيم اللات ابني ثعلبة وكانوا خواص
الملك لا يبرحون بابه واما الوضائع فانهم كانوا الف رجل من الفرس يضعهم
ملك الملوك كسرى بالحيرة نجدة لملك العرب وكانوا ايضا يقيمون سنة ثم يأتي
بدلهم الف رجل وينصرف اولئك واما الاشاهب فاخوة ملك العرب وبنو عمه
ومن يتبعهم من اعوانهم سموا الاشاهب لانهم كانوا بيض الوجوه واما دوسر
فانها كانت اخشن كتائبه واشدها بطشا ونكاية وكانوا من كل قبائل العرب
واكثرهم من ربيعة سميت دوسر اشتقاقا من الدسر وهو الطعن بالثقل

لثغل وطا تها قال ❊ ضربت دوسر فيهم ضربة • اثبتت اوتاد ملك فاستقر
• وكان ملك العرب عند ذا من كل سنة وذلك ايام الربيع ياتيه وجوه العرب
واصحاب الرهائن وقد صير لهم اكلا عنده وهم ذووا الاكال يقيمون عنده
شهرا وياخذون آكالهم ويبدلون رهائنهم وينصرفون الى احيائهم • بطن
اعدا • له ذكر في حديث الهجرة • بطن الاغر • منزل بطريق مكة • بطن انف
من منازل هذيل به نهشت الحية ابا خراش فمات • بطن الاياد • في بني يربوع
بطن التين • في بلاد ذبيان قال سليم بن ذبيان الفزاري ❊ حلت امامة
بطن التين فالرقما • بطن الحرة • قالت امراة ❊ وقالت لبطن الحرة الغيث •
سقى الله اعلاك الذهاب الغواديا • بطن الجريم • في بلاد ابي بكر بن كلاب
بطن حليات • قرب مكة قال عمرو بن ابي ربيعة ❊ ببطن حليات دوارس بلقعا
• بطن الحمل • هو النجم الذي يقال له البطين وهو منزل للقمر ثلاثة كواكب
صغار كانها اثافي • بطن الذهاب • كان به يوم للعرب • بطن الرمة • بتشديد
الميم وتخفيفها قاع بنجد فيه اودية • بطن ساق • في قول زهير ❊ عفا من اهل
ليلى بطن ساق • بطن النسر • كان به يوم من ايامهم • بطن الضباع • قال
المرقش ❊ جاعلات بطن الضباع شمالا • بطن ظبي • ارض لكلب قال امرؤ القيس
❊ وحلت سليمى بطن ظبي فعرعرا • بطن العتك • من نواحي اليمامة • بطن عرنة
بضمتين ورواه ابن دريد بطن عرنة وكانه اظهر يقال حائط مسجد وادي
بطن عرنة لو سقط وقع في الحرم وقيل لا يجزي الوقوف فيه ورأى مالك
انه يجزي وفي القاموس بطن عرنة كهمزة بعرفات وليس من الموقف • بطن
عنان • واد لهم • بطن اللوى • واد ضخم لبني ابي بكر بن كلاب وبني الاضبط
وفزارة • بطن محسر • بضم الميم وفتح الحاء وكسر السين المهملة مشددة هو
وادي المزدلفة وفي كتاب مسلم انه من منى • بطن مر • من اودية مكة عنده
يجتمع وادي نخلة اليمانية ووادي نخلة الشامية فيصيران واديا واحدا ويقال
له مر الظهران على مرحلة من مكة • بطن معولة • موضع في قول ابان بن
القلوص ❊ اهلي فداء يوم ببطن معولة • بطن نخل • قرية قريبة من المدينة
على طريق البصرة بعد ابرق العزاف • بطن ياجج • هو بضم الجيم الاولى
مكان على ثمانية اميال من مكة من منازل عبد الله بن الزبير رضي الله تعالى عنهما

بطن حلمة • في المثل ابطأ من حلمة وهي ما صغر من القردان والمراد بالبطوء
تطوفه في المشي • بطن قند • هو مخنث كان بالمدينة مولى لعائشة بنت سعد
بن ابي وقاص وكان يجمع بين الرجال والنساء وله يقول ابن قيس الرقيات
❊ قل للغند يشيع الاظعانا • طال ما سر عيشنا وكفانا • وكانت عائشة
ارسلته ياتيها بنار فوجد قوما يخرجون الى مصر فخرج معهم واقام بها سنة
ثم قدم فاخذ نارا وهو يعدو فعثر وتبدد الجمر فقال تعست العجلة وفيه يقول
الشاعر ❊ ما راينا الغراب مثله • اذ بعثناه يجي بالمشملة • غير قند ارسلوه
قابسا • فثوى حولا وسب العجلة • بعد الدار • في المثل بعد الدار كبعد
النسب اي اذا غاب قريبك فلم ينفعك فهو كمن لا نسب بينك وبينه هم
بعدا لكوكب • في المثل ابعد من الكوكب • بعد النجم • هو اسم للثريا خصت
من بين سائر الكواكب وسميت بذلك لانها ترى في بدء التفرق شيئا واحدا ومنه
قول الشاعر ❊ اذا النجم وافى مغرب الشمس اجحرت • مقاري حيي واشتكى العذ
جارها • بعر الظبا • يكنى به عن الاشياء المتفاوتة وليست بمتساوية المستطاب
سئل جرير عن شعر ذي الرمة فقال هو بعر الظبا ونقط العروس قال الاصمعي
شعر ذي الرمة حلوا ول ما تسمعه فاذا كثر انشاده يضعف ولم يكن له حسن
لان بعار الظبا اول ما تشم توجد لها رائحة ما اكلت الظبا من الشيح والقيصوم
والجثجاث والنبت الطيب فاذا ادمت شمه عدمت تلك الرائحة ونقط العروس
اذا اغسلتها ذهبت • بعر الكبش • يكنى به عن المختلفين من الناس قال عمرو بن
❊ وشعر كبعر الكبش فرق بينه • لسان دعي في القريض دخيل • وذلك
لان بعر الكبش يقع متفرقا ومثله في فن الكناية نغم الصدقة • بعل الارض
هو المطر وقد قال ابن عباس رضي الله عنهما المطر بعل الارض اي زوجها قال
ابن المعتز ❊ ومزنة مشعلة البارقة • تبكي على الارض بكا العاشق
تلقح بالقطر بطون الثرى • والقطر بعل التربة العاتق • بعير سانية •
في المثل اذل من بعير سانية وهو بعير الذي يستقى عليه الماء قال الطرماح ❊
قبيلة اذل من السواني • واعرف للهوان من الخفاف • يعني النعل والسانية
ايضا الغرب واداته • بغاث الطير • قال بعض اللغويين بغاث الطير ما لا
مخالب له وكان البزاة والصقور والعقبان منعتاقها وسباعها فالرخم

والحداء والغربان من لئامها وبغاثها قال الجاحظ بغاث الطير ضعافها و
سفلها من العظام الابدان والخشاش مثلها الا انها من ضعاف الطير قال
الشاعر ٭ بغاث الطير اكثرها فراخا ٭ وام الصقر مقلات نزور ٭ ابغض الجرباء
في المثل ابغض من الجرباء ذات الحنا لا يكادون يبغضون شيئا اشد من بغضهم
الجرب لاعتقادهم فيه العدوى ويروى ابغض من الطليا وفسر بوجهين
الاول يقال الطليا الناقة الجرباء المطلية بالحنا والثاني الطليا خرقة
العارك التي تغترمها من الاقذار وهو الاعتباء والاحتشاء وكله بمعنى واحد
ويقولون هذا المثل بلفظة اخرى وهي اقذر من معباة ويقولون ايضا
اهون من معباة وهي خرقة الحائض والجمع معابي ٭ ابغض الخمار ٭ يضرب مثلا
لما يستثقل ولذلك قيل لولا ان المخمور يعرف قصته لقدم وصيته وفي
المثل ما اطيب الخمر لولا الخمار وفيه يقول الشاعر ٭ اذا انا ميزت الخمار وجدته
يكدر ما في الخمر من لذة الخمر ٭ فاحجم عن شرب المدام مخافة ٭ على جسدي
من ان يؤول الى ضر ٭ وانا امرؤ يبتاع سكرا بصحة ٭ لو سكرة تغنيه عن لذة
السكر ٭ بغلة ابي دلامة ٭ كانت لابي دلامة بغلة مشهورة يضرب بها المثل
في كثرة العيوب لانه قال فيها قصيدة طويلة تشتمل على ذكر عيوبها وقد اوردها
الجاحظ في كتاب البغال قال والمثل في البغال بغلة ابي دلامة وفي الحمير حمار
العبادي وفي الغنم شاة منيع وفي الكلاب كلبة ام حومل ٭ بغلة الشطرنج
يشبه بها من يستغنى عنه ولا يحتاج اليه ومن يكون دخيلا في القوم اذ ليس
للبغل مكان في دواب الشطرنج وله يقال في المثل من انت في الرقعة قال
بعض الشعراء ٭ يا كاتبا اقبل من ذي رنج ٭ مبرقع الوجه بلون الزنج ٭ اذهب فانت
بغلة الشطرنج ٭ بغي الابرة ٭ في المثل فلان ابغى من الابرة اي ابون قال
الشاعر ٭ ابغى من الابرة لكنه ٭ يوم قوما انه لوطي ٭ وقال بعضهم في الهجاء ٭
لنا صديق يا برهت ٭ لكنها فحجة ٭ ابغى من الابرة لكنه ٭ بزعمه لوطي
من حجة ٭ بغي الزبيب ٭ في المثل ابغى من الزبيب ٭ بغي الحبرج ٭ مثله ٭ بغية
الحريص ٭ يتمثل بها لما يحسن موقعه ويلطف عند الطبع تواده ٭ بقاء
الحجر ٭ يقال ابقى من الحجر ويروى ابقى من الوحي في الحجر الوحي الكتابة والكتب
ايضا قال ٭ كما ضمن الوحي سلامها ٭ وكان عرب اليمن يكتبون في الحجارة ٭ بقاء الدهر

فالمثل

في المثل ابقى من الدهر ويقال ايضا ابقى على الدهر من الدهر ٭ بقاء العصرين
يقال ابقى من العصرين وهما الغداة والعشي ٭ بقاء النسرين ٭ يقال ابقى من
النسرين يعني النسر الطائر والنسر الواقع ٭ بقر الجنة ٭ هو البله لانها لا تنطح
ولا ترمح ويقولون لعنه بقر سقر ٭ بقر الماء ٭ قال القزويني زعموا ان بقرا
تطلع من البحر ترعى الزريع وروثها العنبر والله اعلم بصحة ذلك فان الناس
ذكروا ان العنبر ينبت في قعر البحر فان صح ما قالوه فروث هذا الحيوان ينفع
الدماغ والحواس والقلب قياسا على العنبر ٭ بقرة بني اسرائيل ٭ يضرب بها
المثل في الشي يامر به السيد او الرئيس فيلح المسود والمرؤوس ويحتج فيه
ويشدد الامر على نفسه فيشدد عليه كفعل اصحاب البقرة الذين قال الله تعالى
لهم على لسان موسى عليه الصلوة والسلام اذبحوا بقرة واضربوا القتيل ببعضها
فاحياه جميعا فلو اعترضوا من جميع البقر بقرة فذبحوها كانوا غير مخالفين
فلما ذهبوا مذهب التفكر والتعلل ثم التعرض والتعنت صار ذلك تغليظ
الغرض وفي حياة الحيوان بقرة بني اسرائيل هي التي يقال لها ام قيس وام
عويف وهي دابة صغيرة لها قرنان تكون في الرمل فاذا اردت ان تخرجها
فاطرح في موضعها قملة فتخرج لتاخذها فاذا صارت في يدك فشق ظهرها
وادخل فيه ميلا واكحل من بعينيه بياض ثلاث مرات يذهب واذا دلك بها بهن
الدابة موضع القرع نبت فيه الشعر ٭ بقعاء ذي القصة ٭ الموضع الذي
خرج اليه ابو بكر رضي الله عنه لتجهيز المسلمين لقتال اهل الردة ٭ بقعاء
ربيعة ٭ كورة بمنبج من نهر الساجور الى حلب ذات قرى ومزارع ومناذة
بقعاء العقيس ٭ كورة من اعمال منبج بين بداية من ناحية الغرب الى الساجور
بقعاء المسالح ٭ في شعر ابن مقبل ٭ بقعاء الموصل ٭ كورة كبيرة بينهما وبين
نصيبين ٭ بقعان الشام ٭ بالشام خدمهم وعبيدهم لبياضهم وحمرتهم اولادهم
من الروم ومن السودان ٭ بق البطائح ٭ يضرب بها المثل في الكثرة و
سوء الاثر وتذكر مع جرارات الاهواز وعقارب شهرزور ويقال انه ربما
ظفرت بالانسان السكران النائم فاكلت لحمه وشربت دمه ولم تبق منه
الا عظاما عارية ٭ بقلة الاوجاع ٭ هي بقلة مشهورة بالمغرب يكثر نباتها
بوادي افريقية وقد جرب منها النفع من اوجاع البطن في كل شخص وزمان

ومكان • بقلة الحمقاء • وتسمى بقلة الزهراء اضيفت للزهراء كما تقوله م
الخوارج ويقال بقلة حمقاء على التوصيف وسميت بذلك لانها تنبت في
مسايل الاودية والطرق مع لينها ومن خواصها منع الاحتلام اذا فرشت
وتليين الحديد اذا طفي في مائها وفرغ فارضيتها بعد التقطير • بقلة
الخطاطيف • هي العروق الصفر • بقلة الذئب • هي الجم لان الذئب لا يحوم
حول شيء من البقول والنبات وانما بقلته الجم لا غير • قال الشاعر • الخبز
افضل شيء انت آكله • وافضل البقل بقل الذئب يا صاح • بقلة الرعاة •
هي كثيرة الوجود ببلاد المغرب والجزائر وهو من النبات المتجدد كل سنة في
الربيع ويبقى الى اواسط الصيف واواخره ولها ورق يشبه لسان الحمل ولسان
الذئب مائل الى الغبرة ولها اصل دقيق وشعب خارجها اسود وداخلها ابيض
يحفر عنها في شهر حزيران ويجمع ويقشر ويؤخذ القشر فيدق ويعصر ويؤخذ
عصارته فيطبخ حتى يصير اسود كالزفت فيطلى بها الثياب فاي حيوان اصابه م
وخالط دمه قتل وحيا واما اصولها التي قشر عنها ذلك اللحا فتنظم في خيط
وتجفف وتباع بالاندلس مكان الكندس • بقلة الرمل • نبات يجود بالرمل
اخر الشتاء وعروقه على وجه الارض وزهره اصفر يخلف حبا كحب القطن
ليس بالطويل وطعمه الى حرافة ما وقد جرب للاحتلام الجيد • بقلة الروم
سميت بذلك لكثرة منابتها وتسمى البقلة الذهبية وتعرف بالقطف وهي
اصناف وهي نبتة كبيرة تطول ورقها احضر الى صفرة • بقلة القلب • سميت
بذلك لمحبة القلب اياها وقدماء الاطباء يسمونه مفرح القلب لان خاصيته
اللازمة له وتقويته للقلب بقوة فيه وبخاصيته له وبالعرض لتحليله السوداء
هي الجرجير المعروف ومن خواصه اذا عصرت مائيته وسقي
بها شجرة رمان حامض حلاه في اثناء ترج ومعناه سلطان البقول
ومنافعه كثيرة • بقيع الجبل • بالمدينة عند دار زيد بن ثابت والبقيع بفتح
الباء وكسر القاف الموضع الذي فيه اروم الشجر من ضروب شتى • بقيع
الخبجبة • بفتح الخاء المعجمة وباء موحدة ساكنة وجيم مفتوحة وباء اخرى
بالمدينة ايضا مذكور في سنن ابي داود الخبجبة شجرة تعرف بها كذا ذكر
السهيلي في شرح السيرة وقال غيره الخبجبة بجيمين وبائين موحدتين

كذا
كذا

وضبطها

وضبطها بعضهم بخاء ونون وجيم وباء • بقيع الزبير • بالمدينة ايضا فيه
دور وقصور لآل الزبير • بقيع الغرقد • مقبرة اهل المدينة كان نباتا
للغرقد وهو كبار العوسج وهو كثير الدوران في الاشعار • بقية السيف
قال علي رضي الله عنه بقية السيف انمى ولدا واكثر عددا فوجد ذلك
عيانا في ولده وفي ولد المهلب وذلك انه قتل مع الحسين بن علي عامة اهل
بيته فلم ينج منهم الا علي بن الحسين وانما نجاه صغر سنه فلما ادرك اخرج الله
من صلبه الكثير الطيب وذكر المدائني عن اشياخه انه مكث آل المهلب بعد
مقتل يزيد واخوته نيفا وعشرين سنة لا يولد فيهم انثى ولا يموت منهم غلام
حتى بلغوا من الكثرة ما بلغوا • بقية العمر • قال عثمان رضي الله عنه بقية العمر
ما لها ثمن يستدرك المرء فيها ما فات ويحيي بها ما مات وقد نظمه البستي فقال
بقية العمر عندي ما لها ثمن • وان غدا غير محبوب من الثمن • يستدرك
المرء فيها ما فات ويحيي • ما امات ويمحو السوء بالحسن • ولشهاب
بقية عمر خير مدة فيها • يتم بها المسرة والفخار • الست ترى الربيع يفوق زاهي
وما في الخريف له الثمار • بقية قوم موسى • يضرب بهم المثل في المذلة
وقلة الصبر لانهم لم يصبروا على طعام واحد قال ابو نواس • يا من ليس يكفيها
خليل • ولا الفا خليل كل عام • اظنك من بقية قوم موسى • فهم لا يصبرون
على طعام • وقد تمثل بهم الشهاب فيمن لا توبة له الا القتل حيث قال • وكم
لك من ذنوب ليس تحصى • وجودك بينهن اشد حوبة • كانك من بقية قوم
موسى • وليس لهم بغير القتل توبة • بقية الله • قال تعالى بقية الله خير
اي طاعة الله وانتظار ثوابه او الحالة الباقية لكم من الخير وما ابقى لكم من
من الحلال • بكاء الثكلى • يشبه بها البكاء الشديد وفي ذلك يقول الشاعر
• ولابكين على الحسين • بدمع جم الدمع ساجر • ولابكين بكاء ثكلى
تسعة فجعت بعاشر • بكاء السرور • السرور اذا افرط ابكى والغم اذا افرط
اضحك قال ابو الطيب • ومن السرور بكاء • وقال ايضا • ومن فرح النفس
ما يقتل • وقال آخر • وشر الشدائد ما يضحك • بكاء اليتيم • في المثل ابكى
من اليتيم ومنه المثل السائر لا تعلم اليتيم البكاء • بكر بكرين • البكر اول ولد
الرجل والعرب تتشأم به اذا كان ذكرا فاذا كان كل من ابويه كذلك قيل له م

بكر بكرين وهو النهاية في الشوم وكان قيس بن زهير بكر بكرين وكان ذا في
ويقال بكر بكرين شيطان ● بكر الدهر ● قال ابرهيم بن العباس ٩ وليلة لي
من ليالي الغر ● فابت فيها بدرها ببدري ● لم تك غير شفق وفجر ● حتى تولت
وهي بكر الدهر ● بكر هبنقة ● من امثالهم هو اروى من بكر هبنقة وهو يزيد
بن ثروان المضروب به المثل في الحمق وكان له بكر يصدر مع الصادر وقد
روي ثم يرد مع الوارد قبل ان يصل الى الكلا فاذكره مثلا يضرب في الري
بكر الوضاح ● صلاة الغداة وشي دهمان العشا الاخرة ● بكور الغراب ●
المثل بذلك سائر معرف يقال ابكر من غراب وهو اشد الطير بكورا قال بعض
الحكما تعلموا من الغراب بكوره وحذره واختفاه السفاد ● بل ابلال ● يقال
في المثل هو بل ابلال اي داهية ● بلاد الجبل ● مدن بين اذربيجان وعراق العرب
وخوزستان وفارس وبلاد الديلم ● بلاد الله ● قال منصور بن باذان ٩
فسر في بلاد الله والتمس الغنى ● فما الكرخ بالدنيا ولا الناس قاسم ● بلادة
الثور ● في المثل ابلد من الثور ● بلادة السلحفاة ● هي مثل الثور ● بلادة
العشق ● وقعت كناية حسنة عن لزوم محبوب ثمة من هواه ولم ينته بالعشق وانشد
انا الشابق ليها ابن سناء الملك في قوله ٩ في الورى مثله كثير ولكن ● كلفي به
وعشق لبيد ● بلاغة جعفر ● يقال ما راى الناس مثل ابني يحيى الفضل في
سماحته وجعفر في بلاغته وعن الجاحظ قال ثمامة كان ابلغ الناس لسانا وبيانا
وقد جمع الجزالة والحلاوة وافهام من يغنيه عن الاعادة ولو كان في الارض
ناطق عن الاشارة لاستغنى جعفر عنها كما استغنى عن الاعادة ● بلاغة
عبد الحميد ● هو عبد الحميد بن يحيى بن سعيد مولى العلاء بن وهب العامري
روى المدائني انه كان معلما ثم بلغ من البلاغة مبلغا يضرب به المثل ويقال
انه اول من نهج طريق الكتابة وبسط باع البلاغة وشقق الرسائل وقرظها
والخص فصولها وخلصها وكان مروان بن محمد يستكتبه ويكرمه ويقدمه
ولا يرى الدنيا الا به فلما زال امر مروان اتى المنصور بخواص عبد الملك فامر
به فقطعت يداه ورجلاه وضربت عنقه وقيل كان يحمى له طست ويضعه
على بطنه حتى قتله وقد ضرب البحتري به المثل حيث قال لمحمد بن عبد الملك
٩ فنت في بلاغة اللفظ حتى ● عطل الناس فن عبد الحميد ● ومن غرر كلمات

العلم

العلم شجرة وثمرها الالفاظ والفكر بحر لؤلؤه الحكمة وقيل له ما الذي
خرجك في البلاغة فقال حفظ كلام الاصلع يعني علي بن ابي طالب رضي الله
عنه ● بلاغة قس ● في المثل ابلغ من قس وهو قس بن ساعدة بن حذافة بن
زهير بن اياد بن نزار الايادي اسقف نجران وكان من حكماء العرب واعقل
من سمع به منهم وهو اول من كتب من فلان الى فلان واول من اقر بالبعث
من غير علم واول من قال اما بعد واول من قال البينة على من ادعى و
اليمين على من انكر وقد عمر مائة وثمانين سنة قال الاعشى ٩ وابلغ من قس
واجرى من الذي ● بذي الغيل من خفان اصبح خادرا ● واخبر عامر بن شرحبيل
الشعبي عن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما ان وفد بكر بن وائل قدموا
على رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما فرغ قال هل فيكم احد يعرف قس بن
ساعدة الايادي قالوا كلنا نعرفه قال فما فعل قالوا هلك فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم كاني به على جمل احمر بعكاظ قائما يقول ايها الناس اجتمعوا واسمعوا
وعوا كل من عاش مات وكل من مات فات وكل ما هو آت آت ان في السماء لخبرا
وان في الارض لعبرا مهاد موضوع وسقف مرفوع وبحار تمور وتجارة لن
تبور وليل داج وسماء ذات ابراج اقسم قس حقا لئن كان في الامر رضى ليكونن
بعده سخط وان لله تعالى عزت قدرته دينا هو احب اليه من دينكم الذي انتم
عليه ما لي ارى الناس يذهبون فلا يرجعون ارضوا فاقاموا بالمقام ام تركوا فناموا
ثم انشد ابو بكر الصديق رضي الله عنه شعرا حفظه له وهو قوله ٩
في الذاهبين الاولين ● من القرون لنا بصائر ● لما رايت مواردا ●
للموت ليس لها مصادر ● ورايت قومي نحوها ● يمضي الاصاغر والاكابر
لا يرجع الماضي الي ● ولا من الباقين غابر ● ايقنت اني لا محا ● لة حيث
صار القوم صائر ● بلوغ الاشد ● ويضم اوله وهو القوة وهو ما بين ثماني
عشرة سنة الى الثلاثين واحد جاء على بناء الجمع كانك ولا نظير لهما او جمع لا واحد
له من لفظه او واحده شدة بالكسر مع ان فعلة لا تجمع على افعل ككلب واكلب
او شد ككذب واذؤب وما هما بمسموعين بل قياس كذا في القاموس وفي البيضاوي
بلوغ الاشد هو بلوغ الكمال في القوة والعقل جمع شدة كالانعم جمع نعمة كانها
شدة في الامور ● بلوغ الاطورين ● يقال بلغ في العلم اطوريه اي حده يعني

قوله وفد بكر بن وائل المذكور
في اكثر النسخ وفد عبد القيس
فتأمل

اوله وآخره وكان ابو زيد يقول بلغ اطوريه بكسر الرآء على معنى الجمع اى
اقصى حدوده ومنتهاه • بلوغ النسيس • يقال بلغ نسيسه ونسيسته اى
كاد يموت • بناء الكلم • لزوم آخرها حرفا واحدا من سكون او حركة لا لعامل
بنآء الله • فى حديث سليمان عليه السلام من هدم بناء ربه تعالى فهو ملعون
يعنى من قتل نفسا بغير حق لان الجسم بنيان خلقه الله وركبه • بنات الابل
هى بعرها قال ابو حية النميرى ؎ ومهامه خلق بنات بناتها • فيها كهن تباع م
بو غابينها • المهامه المفاوز والخلق الملس وبناتها الابل القوية على قطعها
كانها ولدتها وبنات بناتها البعر وقوله كهن اى البعرات فيها كالابل لان المفاوز
الواسعة يرى فيها الشئ الصغير كبيرا لاسيما فى الال والبوع بسط الباع والبين
القطعة الواسعة من الارض • بنات اخدر • هى حمر الوحش وتسمى الاخدرية
وهى نوع منها يكون بكاظمة وقيل ان الاخدر كان فحلا بالعراق ند فصار وحشيا فخلد
فضرب فى الحمير بين العراق وكاظمة وقال الازهرى بنات الاخدرى الاتن
بنات الادحى • هى ابل منسوبة الى فحل منجب وقيل الى رجل من هذاد اسمه ادح
بنات الارض • هى الاجراف التى تجيع عنك وقيل هى عروق الارطى يقطر منها
الماء ويصير ليتها فى القيظ فيترشفها الوحش ويقتصر عليها دون ورود الماء
وقال ثعلب بنات الارض هى الانهار الصغار وقيل الحصاة وقيل حصاة
يتصافون عليها الماء فى الاسفار وذلك انهم يتركونها فى انآء ثم يصبون
عليها الماء فاذا غمرها كان ذلك نصيب الواحد منهم ثم يعطون الباقين كذلك
وهى ايضا الحجارة والشقوق التى تكون فى الارض والنبات والانهار لانها تخرج
من جوف الارض وهى ايضا عيون مآء خافية ومواضع من الارض تخفى على
الناس فيها ومواضع تخفى على الراعى وضرب من البقل ونبت يشبه القلاع وهو
الداء الذى يكون فى الفم ويقال لكل شئ من هوام الارض ونباتها وغدرانها
بنات الارض وقد اطلق الشاعر على الكلأ والماء فقال يصف بلدا ؎ حملن بنات
الارض حتى قطعنها • وكادت بنودا باتها ان تكونا • يريد انها حملت ما رعته
وشربته من كلاء الارض وبنودا باتها الغربان اى كادت الابل لسرعتها ان تطير
كالغربان • بنات اروى • هى الوعول والاروى الانثى منها • بنات الاسفا
هى الابل لانها اكثر ما يسافرون عليها من الدواب • بنات اسفع • هى المعزى

من الغنم

من الغنم والسفعة هى السواد • بنات اعنق • بنات دهقان متمول كذا
فى القاموس والخيل المنسوبة الى اعنق وبالوجهين فسر قول ابن احمر ؎
تظل بنات اعنق مسرجات • لرؤيتها يرحن ويغتدينا • ويروى مسرجات
يريد بها الخيل وفى المرصع هن نسوة كن فى اول الدهر موصوفات بالحسن
والجمال وقيل هو فحل تنسب اليه الخيل • بنات اعوج • خيل منسوبة الى
اعوج وهو الفحل المعروف ومن نسله الاعوجيات • بنات الافكار •
هو ما يخلقه الانسان فى فكره من الامور والآراء • بنات الاكيدر •
حمر وحش منسوبة الى فحل منها • بنات البب • هى القلوب ومواضعها و
قيل عروق فى القلب تكون فيها الفطنة والرأفة قيل لاعرابية تعاقب
ابنها ما لك لا تدعين عليه قالت تابى له بنات البى واصله ان رجلا تزوج
امرأة وله ام كبيرة فقالت المرأة للزوج لا انا ولا انت حتى تخرج هذه العجوز
عنا فلما اكثرت عليه احتملها على عنقه ليلا ثم اتى بها واديا كثير السباع
فرمى بها فيه ثم تنكر لها فمر بها وهى تبكى فقال ما يبكيك يا عجوز قالت طرحنى
ابنى هنا وذهب فانا اخاف ان يفترسه الاسد فقال اتبكين له وقد فعل
بك ما فعل هلا تدعين عليه قالت تابى له بنات البى قال الكميت ؎ اليكم
ذوى آل النبى تطلعت • نوازع من قلبى ظماء والبب • وقال غيره ؎ قد علمت
ذاك بنات البه • يروى بفتح البآء وضمها اما الفتح فهى فعل من اللب العقل
قال ؎ قد علمت بذلك بنات اعقل الحى • واما الضم فهو جمع قلة للب على افعل
تقدير البيت ووزنه البب ادغم لما اجتمع المثلان ثم فك الادغام لضرورة
الشعر ويقال عرفته بنات البى اى بنات عقولى وان جعت الباقلت الاب
والتصغير البيب • بنات الاهر • هى المصارين يجمع فيها الفرث قال ؎ وياكل
قبل صلاة الغداة • بنات الاهر وعرق الذنب • بنات اوبر • ضرب من
الكماة يضرب بها المثل فيقال ان بنى فلان بنات اوبر يظن فيهم خيرا وليسوا
كذلك واوبر معرفة بغير الف ولام وقد يدخلانه فى الشعر قال ؎
ولقد جنيتك اكموا وعساقلا • ولقد نهيتك عن بنات الاوبر • وقيل
انه نكرة كابن مآء ويعرف بالالف واللام وانما قيل لها بنات اوبر للزغب الذى
يكون عليها يشبه وبر الابل • بنات اودك • وهى الدواهى وقيل الحياة

بنات بحنة • اسم امرأة نسب اليها نخلات كن عندبيتها تقول هي بنات
وقيل ان بنات بحنة هي السياط وبحنة نخلة بالمدينة طويلة السعف شبهت
السياط بها لطولها وهو من كلام اهل المدينة وقال الازهري ابن البحنة
السوط والبحنة النخلة الطويلة • بنات بخر • ويقال بالميم وهن سحائب
بيض يأتين في قبل الصيف وقيل تنشا بالبادية مع البحر بعضها اكثر ماء من بعض
والواحدة بنت بخر وقيل انها تظهر في الصيف بالعشيات تشبه بها النساء
والباء فيها بدل من الميم • بنات برح • هي الدواهي والمشقة • بنات
البطون • هي الامعاء يقال للجائع سكن بنات بطنك اذا امرته بالاكل •
بنات بعرة • هي المعزى من الغنم • بنات بقاق • هي مشطة للنساء قال
مشطتها بنات بقاق • والمانخ الرقاق المانخ الذوائب • بنات البكر
هي الامطار والسحاب اول ما ينشا قال • وذات عين وقرن لا دماغ لها
وقرنها ليس منها ذلك العجب • اخرجت منها بنات البكر ضاحية • بكل
ابرق من امات العطب • يصف بئرا وعينها ماؤها وقرنها ما يبنى على رأسها
لتوضع البكرة عليه والعطب القطن يقول استقيت منها الماء الذي صار
فيها من السحاب وعنى بالابرق حبلا مفتولا من قطن وغيره وجعل القطن
امًّا له لانه عمل منها ومن غيرها • بنات البلاء • هي حوادث الدهر وصروفه
قال عمرو بن احمر الباهلي • الى عشية الاطهار غيرتربها • بنات البلاء من
يخطئ الدهر يهرم • بنات البيد • هي الابل والجمع البيدا وهي البرية •
بنات بيس • تروى ببيس بوزن ديك وتصرف ولا تصرف وببيس بوزن
قبيل والسين مهملة وهو من اسماء الداهية واصلهما من البوس والمشقة
ومنه قوله تعالى بعذاب بئيس وبعضهم يرويه بالشين المعجمة وهو نبات
من السموم • بنات التنانير • هي الخبز الذي يخبز في التنانير قيل ان يخرج
وقيل لاعرابي قدم الحضر فاضافه بعض المياسير فقيل له ادركت اليوم
وبم اشتغلت فقال كنت واقدعند كبيم خطير • اطعمني بنات التنانير •
وامهات الابازير • وحلوا الطناجير • فرسقان رعاف القوادير • من
يدي غزال الغرير • بنات ثهل • ثهل جبل ويقال ايضا ثهلل وبنات هضبة
وقد صغره الشاعر الصرف حملا على البقعة والارض فقال • امض ودع

عنك بنات ثهلان • حتى تسوق الحي ارضا سهلا • بنات ثاوي • الثاوي
الجبل وبناته الحجارة • بنات جافل • هي خيل منسوبة الى جافل وهو فحل منجب
معروف • بنات الجديل • هي نوق منسوبة الى فحل منجب كان للنعمان •
بنات جرش • الجرش القوس الخفيفة وبناتها السهام • بنات جفار • هي
الفلاة التي يكون بها جفار الماء • بنات جنب • هي السهام اذا كانت في الكنانة
لان الرامي يشدها على جنبه قال الشاعر • زوجت عمرا وبني الوحيد • بنات
جنبي لوى زرود • فاصبحوا صرعى على الخدود • كانما كانوا على موعود
بنات جوف • هي ما فيه من الاعضاء الباطنة كالقلب والكبد والطحال •
بنات الجوزية • هي ظبية اجتزات بالرطب عن الماء • بنات الحارث بن هشام
ممن يمثل به من النساء في الشرف والجمال وغلاء المهر • بنات الحارث بن
المغيرة المخزومي قال الجاحظ ضرب بني مخزوم المثل ووصفوا في كل غاية وكانت
مخزوم تسمى ريحانة قريش لحظوة نسائها عند الرجال قال ابن هرمة • ومن لم
يرد مدحي فان قصائدي • نوافق عند الاكرمين سوامي • نوافق عند المشتري
الحمد بالندى • نفاق بنات الحارث بن هشام • بنات الجمال • هي العذارى
من النساء • بنات حذف • بفتح الذال المعجمة ضرب من غنم الحجاز صغار سود واحدها
حذفة ويقال لها النقد وفي الحديث تداخلوا في الصفوف لا تتخللكم الشياطين
كانهم بنات حذف • بنات حرب • موضع قرب من بيشة على طريق حاج صنعاء
بنات حزر • بالزاي قبل الراء قاله ابو سهل • بنات الحشا • هي القلوب و
الامعاء • بنات الحصير • جنس من البق منتن الريح • بنات الحفيق • كزبير
بنات حلاب • هي خيل منسوبة الى الحلاب بالتشديد فحل معروف لبني تغلب
بنات الخبايا • هي النساء والخبايا الغشى جمع خبية • بنات الخدور • هي العذارى
من النساء • بنات خورة • هي ضأن من الغنم ومنهم من يرويها بالزاي المعجمة •
بنات الداعري • ابل منسوبة الى داعر وهو اسم فحل منجب من الابل • بنات دجلة
هي السمك قال ابن الرومي • وبنات دجلة من بيوتكم • ماسورة في كل معترك •
بنات الدروز • هي القمل والصئبان والدروز جمع درز الثياب وهو موضع
الخياطة • بنات دم • هي ضرب من النبات يضرب لونه الى الحمرة وقال الازهري
بنات الدم نبت احمر • بنات الدهر • هي حوادثه وصروفه ومصائبه وما يأتي

بنوام

قوله بنات حزر بالزاي قبل الراء
ولم يبين ما معناه واقول ان الكلمة
تغيير بخيار المال لانه حزرة المال
خياره ونخبته والجمع حزرات
كما في كتب اللغة فتأمل

ولا يقال فيه بنت الدهر قال عمرو بن قميئة ۞ رمتني بنات الدهر من حيث
لا ارى • فكيف بمن يرمى وليس برامي • فلو انها نبل اذا لاتقيتها • ولكنني
ارمى بغير سهام • وقد سمى الشاعر النخل بنات الدهر قال المرار بن منقذ الاسدي
۞ بنات الدهر لا يحفلن محلا • اذا لم تبق سائمة بقينا • طلبن البحر بالاذناب
حتى شربن جمامه حتى روينا • يعنى ان النخل تبقى زمانا طويلا ولا تبالي
بالمحل وتشرب بعروقها من قعر الارض وليست كالماشية التي يهلكها الجدب
والمحل • بنات الدواهي • هي الحيات • بنات الدو • هي الابل والدو المفازة
ويقال للحمير ايضا بنات الدو قال الازهرى بنات الدو حمير الوحش • بنات
رباط • هي الخيل لانها يرابط عليها في الغزو • بنات رضوى • هي الصدى
الذي يجيب الصائح من الجبل قال ابو شجرة السلمي ۞ كانوا اذا دعوتهم لضريبة
دعوت بنات رضوى وثبير • وفي حياة الحيوان الصدى طائر يصيح في هامة
المقتول اذا لم يؤخذ بثاره والصدى ذكر البوم والجمع اصداء ويقال له
ابن الجبل وابن الطود وبنات رضوى وقال العدبس الصدى الطائر الذي
يصر بالليل ويقفز قفزا ويطير • بنات الرعد • هي الكماة • بنات الرمل • هي
بقر الوحش • بنات الرياح • هي النشاب قال الشاعر ۞ هزوا بنات الرياح
نحوهم • اعوجها طائح واقومها • بنات الزريبة • هي الغنم • بنات الزور
الزور الصدر وبناته ما حواليه من الاضلاع وغيرها • بنات السحاب •
هي البرد قال عدي بن الرقاع ۞ كان ثناياها بنات سحابة • سقاهن شؤبوب
من الغيث باكر • بنات السير • هي الابل لانها يسار عليها • بنات شحاج •
كالبغال والحمار الوحشي مشحج كمنبر وشحاج ككتان وشحيج البغل والغراب
صوته وكذلك الشحاج بالضم وقد شحج يشحج ويشحج • بنات شحر • هي نجائب عتيقة
تنسب الى الشحر الصقع المعروف عند حضرموت • بنات شدقم • هو فحل من
الابل معروف تنسب الابل الكرام اليه • بنات الشمس • لعابها • بنات الشوق
هي ما يحدثه الشوق من الافكار والوساوس قال الصمة القشيري ۞ ولما
رايت البشر اعرض دوننا • وجالت بنات الشوق يحنن نزعا • بنات الشحم
سميت بذلك لانها تالفه ويقال بنات النقا وعند الاطباء تسمى شحمة الارض
حيوان رطب الملمس الى البياض ذو الملمس استدارة كالبندقة وهو بارد رطب في الثانية

ينفع

ينفع من السعال واوجاع الحلق وضيق النفس وعسر البول طلاء واكلا
بالعسل وفي ضيق النفس يستعمل محرقا وقيل انه يذهب المثلثة حتى تعليقه
ومتى طبخ في قشور الرمان بالزيت فتح الصمم ولو قدم فطورا • بنات الصدر
هي ما يضمره الانسان من الخير والشر ومنه قول الشاعر ۞ اخو ثقة يسر بحبي
وان لم يدنه منه قرابة • احب الى منا الى قريب • بنات صدورهم لي مستريبة
وقيل هي الهموم والافكار وكل ما يبيت في النفس من الليل • بنات الصريح
هي خيل منسوبة الى الصريح فحل منجب معروف • بنات صعدة • هي الحمر الوحشية
ويقال الغرق فلان في بنات صعدة اذا ركبه جورا وكان ذا عيب • بنات صمام
هي الدواهي قال الفرزدق ۞ يخافون منى ان يصك انوفهم • واتقاؤهم
احدى بنات صمام • بنات صهال • هي الخيل والصهيل صوتها • بنات الصوى
جمع صوة وهي حجارة مجموعة تجعل علما يهتدى بها في المفاوز وبناتها
صغارها قال الراعي ۞ يعيد من الحادي اذا ما ترقصت • بنات الصوى في
السبسب المتماحل • السبسب المكان المستوي والمتماحل البعيد يصف جملا
يقول هذا البعير لقوته على السير وفرط نشاطه في الوقت الذي ترتفع فيه
الآل فكان بنات الصوى ترقص فيه يكون بعيدا عن الحادي لانه يسبقه
فلا يقدر ان يلحقه • بنات طارق • ذكر الزبير بن بكار باسناد له انهن
بنات العلا بن طارق بن الحارث بن امية بن عبد شمس من كنانة يضرب بهن
المثل في الشرف والحسن ومنه قول هند بنت عتبة لمشركي قريش يوم احد
۞ نحن بنات طارق • نمشي على النمارق • الدر في المخانق • والمسك
في المفارق • ان تقبلوا نعانق • او تدبروا نفارق • فراق غير وامق
وروى ان عائشة رضي الله عنها رأت بنات طارق اللاتي يقلن نحن بنات طارق
فقال الخطا من يقول ان الخيل احسن من النساء • بنات طبار • بفتح الطاء و
كسرها الدواهي • بنات طبق • في المثل يقال جاء باحدى بنات طبق اي بداهية من
الدواهي واصلها في الحياة سميت بذلك لانها تصير كالاطباق اذا ترحت و
قيل ان الحواء يمسكها في اطباق الاسفاط وقيل لانطباقها على الملسوع ويقال
اصابته احدى بنات طبق يضرب في الرجل ياتي بالامر العظيم او الذي ياتيه
الامر العظيم وقيل الطبق السلحفاة وهي تبيض مائة بيضة تنفلق كلها عن

سلاحف الاواحد تنغلق عن حية خبيثة ٭ فتلك بنت طبق ● بنات الطريق
ويقال بنات الطرق وهي الطرق الصغار التي تتشعب عن معظمه ويصغر
فيقال بنيات الطريق ويقال للاكاذيب والاباطيل ايضا بنيات الطريق و
يقال للرجل اذا وعظ الزم الجادة ودع عنك بنيات الطريق اي عليك
بمعظم الامر ودع الروغان وفيه يقول محمود الوراق ٭ تنكب بنيات الطريق
وجورها ● فانك في الدنيا غريب مسافر ● بنات طبل ● يقال للذي يقع في
داهية وامر مشكل وقع في بنات طبل ● بنات طمار ● بوزن قطام يقال للذي
يضل عن الطريق ركب بنات طمار بالميم والباء على الاعقاب وهما ايضا من
الدواهي ويقال ايضا للتمني ما لا يدركه وللشيء يذهب في غير حقه ومنه
قولهم ذهب المحلق في بنات طمار والمحلق هو الذي يطلب ما لا يصل اليه و
التحليق الارتفاع في الهواء يقال حلق الطائر وطمار بفتح الطاء وكسر ها المكان
المرتفع قال الاصمعي يقال انصب عليه من طمار قال الشاعر ٭ فان كنت لا تدرين
ما الموت فانظري ● الى هانئ في السوق وابن عقيل ● الى بطل قد عفر السيف
وجهه ● واخر يهوي من طمار قتيل ● وكان ابن زياد امر برمي مسلم بن عقيل
من سطح عال ● بنات عبر ● بكسر العين وسكون الباء الموحدة هي الكذب
والباطل ويقال للكذاب ابو بنات عبر هكذا ضبطه ابو سهيل ● بنات النجر
السهام وطائر ● بنات عرجون ● هي شماريخ العذق ● بنات عرهون ●
هو الفطر حكاه الازهري ● بنات العيد ● العيد فحل من الابل منجب معروف
تنسب اليه الابل الكريمة وقال ابو عبيد العيدي فرس لبني اسد ● بنات
عقبة ● النمل ● بنات عم المرشقات ● هي الظبا والمرشقات البقر والارشاق
النظر بحدة لما كانت الظبا تشبه عينها عيون البقر قال ابو دواد الايادي
٭ ولقد ذعرت بنات عم ● المرشقات لها فصايص ● بنات عناق ● هي الكذب
بنات عنز ● الكذب انشد ثعلب عن ابن الاعرابي ٭ اذا ما جئت جاء بنات عنز
وان وليت اسرعن الذهابا ● وصحفه ابن الاعرابي فقال بنات عين ●
بنات العيد ● العيد فحل من الابل منجب معروف تنسب اليه الابل ● بنات
عين ● من اسماء الدواهي قال ابن مقبل ٭ تعلم الخير بنات عين ● لشوق
عادني بعقب السنار ● ويقال للدموع بنات العين قال ابن الرومي يرثي

الشباب ٭ تذكرته والشيب قد حال دونه ● فظلت بنات العين مني تحدر
بنات عيون ● هي جداول الماء تجري من عيون قال الشاعر ٭ طوال النخل قامت
بريتي بنانها ● بنات عيون ما لهن مجموع ● يصف نخيلا طوالا حولها غادرت
فصار رهن لها كالبنات تسقيها انهار تخرج من عيون ● بنات الغراب ●
هي خيل منسوبة الى فحل معروف منجب كان لغني ● بنات الغريري ● هي ابل منسوبة
الى فحل معروف منجب ● بنات الغلى ● هي القدر وتسمى قطع اللحم بنات الغلى
قال ٭ تسامى بنات الغلى في حجراتها ● تسامي عتاق الخيل وردا واشهبا ●
تعجان منها نضيجا ومنها نيا فشبهها بخيل شقر وشهب ● بنات غير ● و
يقال بالعين هي الكذب والباطل والدواهي ● بنات الفحل ● هي النوق
التي تشبه الذكور من الابل ● بنات الفراش ● هي النساء ● بنات فراض
الفراض جمع فرضة وهي الحزوز التي في الزند التي تخرج منها النار عند
الاقتداح وبناتها الشرر الخارج منها قال ذو الرمة يصف الاثافي ٭ من
الرضمات البيض غير لونها ● بنات فراض المرخ والخطب الجزل ● الرضمات الحجار
الاثافي ● بنات الفكر ● هي الاراء وما يجول في الخواطر ● بنات الفلاة ●
هي الوحش وقيل هي الابل تقطع بها الفلوات وفيها يقول الشاعر ٭ اليك
امين الله جابت بنا الفلاة ● بنات الفلاة في كل مرت وفدفد ● بنات الفؤاد
هي الافكار واحاديث النفس وهي ايضا ما في البدن من الاحشاء ● بنات
فترة ● ضرب من الحياة والافاعي ● بنات قراش ● هضبات بالسراة باردة
من القرس وهو البرد ويروى بكسر القاف وفتحها والضم ● بنات القراقر
ابل منسوبة الى القراقر وهو فحل معروف منجب تنسب الابل الكرام اليه
بنات قنام ● ويقال بنات قنامة لعبة لاهل المدينة تعمل من صحف بيض
ويقال ايضا بنت قنامة بضم القاف والتشديد ● بنات قمر ● هي كل انوخ
لان القمر يجمع فيه انواعها ● بنات القلب ● هي الافكار وقيل النيات
الجميلة ● بنات القور ● هي الهضبات والقور جمع قارة وهي الهضبة
بنات قين ● ماء لفزارة ويوم من ايامهم يقال له يوم بنات قين قال عوف
القوافي ٭ صبحناهم غداة بنات قين ● ململة لها لجب طحونا ● بنات الكبش
هي الغنم ● بنات الكداد ● هي الحمر والكداد فحل تنسب اليه الحمر وانشد

وعيرها من بنات الكداد • يدمج بالوطب والمزود • بنات الكرا
هي الاحلام التي ترى في المنام قال الشاعر • ارته بنيات الكرى شخص طارق
فقام اليها مصلتا بحسام • البنيات تصغير البنات يقول رأى في النوم
ضيفا طارقا فقام الى ناقته مجردا سيفه لينحرها له • بنات الكروش • هي البعر
بنات اللبن • هي ما اتصل بالامعاء وغيرها مما دخل الجوف • بنات لبون •
صغار العرفد • بنات اللهو • هي النساء وهي ايضا الاوتار يضرب بها
قال البحتري • نلقى الشتاء به وزرنا • بنات اللهو اذ قرب المزار • بنات
الليل • هي الاحلام والنساء والابل والمنى والاهوال قال الطرماح •
تظل بنات الليل حولي عكفا • عكوف البواكي حولهن صريع • وكلها جاء
بها الشعر • بنات الماء • طائر يكون حول الماء قال ابو الهندي • سيغني
ابا الهندي عن وطب سالم • اباريق لم يعلق بها وضر الزبد • مقدمة قزا
كان رقابها • رقاب بنات الماء تفزع للرعد • وقيل بنات الماء ما يألف
الماء من السمك والطير والضفادع وقد احسن سدوس الواسطي في قوله
• كان جوانحي شوقا اليه • بنات الماء ترقص في جفان • وقال ابن ابي
الاشعث هي سمك ببحر الروم شبيهة بالنساء ذوات شعور سبط الوانهن
الى السمرة ذوات فروج عظام وثدي وكلام لا يكاد يفهم ويضحكون ويقهقهون
وربما وقعن في ايدي بعض اهل المراكب فينكحوهن ثم يعيدوهن الى البحور
وحكى الروياني صاحب البحر انه كان اذا اتاه صياد بالسمكة على هيئة المرأة
حلفه انه لم يطأها وذكر القزويني انه صيد لبعض الملوك رجل اذا تكلم لا
يفهم ما يقول فربطه عنده بادمية فرزق منها ولد فصار يتكلم بلغة ابيه
ولغة امه • بنات المثال • هن النساء والمثال الفراش • بنات المخر • هن سحائب
يأتين في زمن الصيف بيض ويقال لها ايضا بنات بخر بالباء وذكرت و
اشتقاقهما من مخرت السفينة الماء اذا شقته او من مخرت الارض مخرا اذا
ارسلت فيها الماء وهي في قول الشاعر كما انشد ابن الاعرابي • كان بنات المخر
في كرز قنبر • بواسق يحزوهن بالغور شامل • قطع الغيم شبههن بقطع
السحاب وسامهن بها وعنى رجاد نجما فجعله في كرزه وهو وعاء صغير يجعل
الراعي فيه متاعه • بنات المزن • هي غدران الماء قال ابو العميثل • وانحت

بنات

بنات المزن زرقا كأنها • سلوقية الابدان شيفت سرودها • يعني
انها صافية كالدروع الصافية الحلق حين جرت عليها الريح فاطردت •
بنات مساجد الله • ذكر لرؤبة رجل صالح فقال كانه احدى بنات مساجد الله
كانه جعله حصاة من حصيات المسجد • بنات مسبل • هي القضاب • بنات
المسند • هي الدهر وما يأتيه من حوادثه والمسند اسم الدهر يقال لا افعل
ذلك يد المسند اي ابدا كما يقال لا افعله يد الدهر • بنات مسبع • هي
ضرب من الخمر منسوبة الى موضع قال الاعشى • من خمر بابل عرقا بمزاجها •
او خمر عانة او بنات مسبعا • الاعراق قلة المزاج • بنات المعا • هي البعر
واحدها الامعاء وهي المصارين ويقال للمصارين ايضا بنات المعا • بنات
المفاوز • هي الابل والمفاوز البراري • بنات الملا • هي بقر الوحش والفلا
والملا الصحراء • بنات ملوسة • هي الابل والملوسة المفازة قال العباس
الخثعمي • وملوسة فيها بنات بناتها • تجاوزتها بالقيل طي الصحائف •
وعني ببنات بناتها بعر الابل اراد انه استدل بالبعر على الجادة • بنات المنايا
هي السهام قال ابن الرومي في صفة الاتراك • لهم عدة تكفيهم كل عدة
بنات المنايا والحني الموتر • بنات المنى • هي النساء والمنى جمع امنية •
بنات المها • هي بقر الوحش • بنات الموت • هي السهام ومن المجاز معدم
جعاب فيها بنات الموت • بنات النار • هي الانجرة وهو نبات كثير الوجود
صغير الورق مشرف له زهر اصفر يلطف الاخلاط الغليظة اللزجة • بنات
نارين • خبزة تثرد في سمن ولبن ثم تغلى وقيل هو الطبيخ يبرد ثم يحمى عليه
ثانية • بنات النجائب • هي النوق الكرام قال الشاعر • ودوية قفر يحار بها
القطا • ادلاء ركبيها بنات النجائب • الدوية المفازة المستوية المغبرة
يعني ان السائرين بها يستدلون على الطريق فيها بما يسقط في الطريق من اولاد
النوق النجائب فيبقى مطروحة على الطرق واراد بالركبين الذاهب والجائي
بنات نصيب • كان عبدا اسود لبني كعب بن ضمرة وكان شاعرا مفلقا وشعره
ديباجة وكانت له بنات نفض عليهن من لونه فهن يشبهنه في السواد والدمامة
وكان يرغب بهن عن العجم ولا يرغب فيهن العرب فبقين عنده معنسات وصرن
مثلا وضرب الناس المثل بهن للبنت يضن بها ابوها على من يخطبها ولا يرغب

فيها من زهاده لها فبقي معنسة ● بنات نعش ● هي الكواكب المعروفة في
السماء يقال بنات نعش الكبرى وبنات نعش الصغرى واصحاب النجوم
يسمون الكبرى الدب الاكبر والصغرى الدب الاصغر فالكبرى سبعة
كواكب اربعة منها النعش وثلاثة منها البنات فالاول يسمى القائد
والاوسط فيسمى عناق بوزن قطام والى جانبه كوكب صغير هو السها
والثالث يسمى الحور بحاء مهملة مفتوحة بعدها واو مفتوحة بعدها
راء مهملة واما الصغرى فعلى تاليف الكبرى ثلاثة بناتها احدها الجدي
الذي تعرف به القبلة واربعة نعشها واثنان منها الفرقدان ويقال للواحد
من بنات نعش ابن نعش لان النجم مذكر فاذا جمع قيل بنات نعش كما يقال
ابن عرس وبنات عرس وابن اوى وبنات اوى وقد ذكرنا هذا مستقصى
في ابن اوى ومن جمعه على بني نعش قليل وقد جاء في الشعر والبلغاء يشبهون
النثر ببنات نعش كما يشبهون النظم بالثريا قال الباخرزي في ترجمة الحاكم
المطوعي وحملتني جراءة الحداثة على التحكك بجداره واستبضاع الشعر
اليه تعرضا لجوابه فكتبت اليه قافية اولها ● حل النقاب فراقه ● لما اكحل
فراقه ● قال في جوابها من النظم الى النثر وعوضني من الثريا بنات نعش
بنات النفس ● هي الهموم والافكار والوساوس واحاديث النفس ●
بنات النقا ● هي دواب تكون في الرمل تشبه العظاء ويقال هي التي تسمى
شحمة الارض والنقا الرمل تشبه بها اصابع النساء للينها ولطفها قال
ذو الرمة ● خراعيب املود كان بنانها ● بنات النقا تخفى مرارا وتظهر
الخراعيب القضبان الناعمة والاملود المتثني اللينه ويقال لكل ما كان
من هوام الارض بنات النقا ● بنات النقرى ● هن النساء لانهن ينقرن
اي يعبن ويفتشن عن العيب والقاف مفتوحة للازدواج بالنظرى و
انما المصدر ساكن القاف نقرته نقرا اذا عبته ومن اقوالهم ان امراة قالت
لامة لها مري على ذوات النظرى لا ذوات النقرى اي على الرجال الذين
ينظرون اليها لا على النساء اللاتي ● بنات الهام ● هن عظام الرأس
بنات هماه ● هي ابار لبني دهمان ● بنات الحيق ● هي النعام والحيق ذكرها
بنات الوادي ● هي طرقه التي فيه قال ابو دواد الايادي ● كان في القتود

بعينها م

ونسعتها

ونسعتها ● على بيدانة بنات وادي ● البيدانة الاتان شبه ناقته و
لسرعة عدوها ونخنها والقتود جمع قتد وهو خشب رحل البعير ● بنات
الوجيه ● خيل منسوبة الى فحل معلوم يسمى الوجيه ● بنات وردان ●
بفتح الواو وتسمى فالية الافاعي وهي دويبة تتولد في الاماكن الندية واكثر
ما تكون في الحمامات والسقايات والكنف ومنها الاسود والاحمر و
الابيض والاصهب واذا تكونت تسافدت وباضت بيضا طويلا وممن ذمها
بعض الشعراء فقال ● بنات وردان جنس ليس يجمعه ● خلق كمعنى في
وصفي وتشبيهي ● كمثل اصداف برلحم تركت ● من بعد تشقيقه القاعة
فيه ● وانشد الصاحب ذات ليلة في مجلس النظر وقد تاذى براغيث كريهة
وجدها هذا البيت لابن حجاج ● فما عدمنا من الكنيف اذا ● قعدت الابنا
وردان ● بنات وطاء ● هي الابل انشد الاصمعي ● بنات الوطاء على خد
الليل ● لام من لم يتخذهن الويل ● جعل الليل خدا وجعل الابل يطانه على
الاستعارة والمجاز ● بنات وخاس ● هي الابل يقال وخس البعير و
توخس اذا مشى احسن المشي ● بنات بعرو ● هي المعزى والبعرة والبعرو الجدي
بنت دهر ● هي الخمر قال الشاعر ● وعانية حانية بنت دهر ● ربيبة دن
ذات لون ومغفر ● ذكرها ابن المعتز في التماثيل ● بنت برح ● هي الداهية
بنت برح ● الشر وفي المثل بنت برح شرك على رأسك المعنى لا جاوزك
الشر وبقي مصبوبا عليك حتى لا يدعم الناس يضرب للامر يستفظع ● بنت
الجبل ● هي الصدى يجيب المتكلم ولا حقيقة له يضرب مثلا للرجل يكون
مع كل احد وانما انث فقيل بنت ذهابا الى النتيجة اي انها تنتج منه او الى الصيحة
بنت الجداول ● الجداول الانهار الصغار وبنتها ماؤها قال ● عشيتها
ما تغدت بعدما اغتبقت ● بنت الجداول من مرت ومحلوج ● المرت الارض
القفر والمحلوج التي قد رعي ما فيها كله يقول ان هذه الابل لما لم يكن لها
مرعى تتعشى به اخرجت الجرة فلاكتها فصار غداؤها وعشاؤها ماء ● بنت الحارث
بن عباد ● ممن يتمثل به من النساء في الشرف والجمال انشد الجاحظ لامراة من
بني عمرة ● جاؤوا بمحاربة القباب كانما ● جاؤوا ببنت الحارث بن عباد ● بنت حوب
هي الكنانة في قول شيخ الاعرابي ● له بنت حوب ام تسعين دونها ●

اخو ثقة تمري جياها ذوائبه • واصله ان حوب زجر للابل ولا ينصرف
وتفهم اليا، وتكسر وعنى به هنا كنانة اتخذت من جلد جمل فسماها ابنة علو
المجاز والتسعون اراد بها السهام التي فيها فجعلها امها وجياها جانبها والخو الثقة
سيفه وذوائب السيف علائقه ومعناه ان الكنانة تحرك فيمسح السيف جانبها
بنت الخس • ويقال ابنة الخس وتقدمت وهي من عقلاء النساء وافصحهن
بنت الدهر • استعملها ابو الطيب في الحمى فقال ۝ ابنت الدهر عندي كل بنت
فكيف وصلت انت من الزحام • يقول اجماني عند كل شديدة فكيف وصلت
الي وقد تزاحمت على الشدائد التي هي بنات الدهر لم يمنعك زحامها من الوصول
الي وهذا من قول الآخر ۝ اتت فوادها اشكوا اليه • فلم اخلص اليه من الزحام
بنت ركبة • رقاش ام كعب بن لوي • بنت رياح • هي حبة بنت رياح بن
الاشل الغنوية يضرب بها المثل في النجابة فيقال انجب من بنت رياح يزعمون
انها اتاها آت في منامها فقال لها اعشرة هدرة احب اليك ام ثلاثة كعشرة
فقالت ثلاثة كعشرة فولدت خالدا الاصبغ ومالكا الطيان وربيعة الاحوص
بن جعفر بن كلاب العامري • بنت الساعد • هي الاصابع • بنت سعد • هي
العذرة والبكارة • بنت السماء • هي الشمس • بنت نجم • هي الناقة السمينة
بنت شفة • هي الكلمة الواحدة يقال ما كلمته بنت شفة • بنت الصفا • مثل
قولهم بنت الجبل يعنون الصدى يضرب لمن لا يدعى الى غي وشر الا جاب كما
ان صدا الجبل يجيب كل صوت • بنت طبق • هي الداهية وبنت طبق حية تتولد
بين الحية والصلفاة فقالة شبهت الداهية بها • بنت طود • هي القوس قال
۝ في كفه بنت طود لا تفارقه • ولا يفارقها داع له غرد • الطود الجبل
اراد قوسا اتخذت من نبعة جبلية والداعي الغرد وترها • بنت عشر • هو
الخمر قال الحكمي ۝ بنت عشر صفت ورقت • فلو صبت على الليل راح كل ظلام
ذكره ابن المعتز في التماثيل • بنت العنقود • هي الخمر • بنت الفكر • هي الراي
والشعر • بنت كلنا • هي الخفاش وجمعها بنات كلنا • بنت اللبون • هو ما دخل
في السنة الثالثة الى آخرها • بنت الماء • نوع من طير الماء وقد ذكرت في
الابناء ويقال لها بنت ماء ايضا بغير الف ولام ويقال لكل ما يالف الماء
من الحيتان والضفادع وغيرها بنات الماء • بنت المخاض • هي ما دخل من

النوق في السنة الثانية الى آخرها وقد ذكرت في الابناء • بنت مدى
الدهر والليالي • هي الخمرة قال الحكمي ۝ بنت مدى الدهر والليالي • كبيرة شانها
كبار • كذا في التماثيل لابن المعتز • بنت المطر • قال حمزة الاصفهاني هي
دويبة حمراء ترى عقب المطر والعرب تضرب بها المثل فتقول اشد حمرة من
بنت المطر • بنت مقضض • هي لعبة لاهل المدينة تعمل في القيظ البيض ويقال
لها بنت مقضض ايضا وبنت قضامه وقد تقدمت في حرف القاف • بنت المنية
هي الحمى لانها بريد الموت قال ابن المعذل ۝ وبنت المنية تعتادني • غدوا وتطرقني
سحرة • والصواب ان يقال لها ام المنية لان المنية تكون من الحمى والحمى لا
تتولد من المنية • بنت نادرين • هي المرقة المسخنة التي عرضت على نادرين •
بنت نخلة • غير معروف وهي التمر والرطب • بنت عنيزة • هضبات في ارض
بني كلاب وبينها قبر توبة بن الحمير • بنة الغزل • البنة بالفتح الريح الطيبة
او المنتنة وفي حديث علي قال له الاشعث بن قيس ما احسبك عرفتني يا امير
المؤمنين قال بلى واني لاجد بنة الغزل منك اي ريح الغزل رماه بالحياكة
قيل كان ابو الاشعث يولع بالنساجة وقال له مرة اخرى انا ابا هذا كان ينسج
الشمال بيمينه وفي رواية كان ينسج الشمال باليمين الشمال جمع شملة وهو
الكساء والمئزر ينسج به وقوله الشمال بيمينه من احسن الالفاظ والطفها
بلاغة وفصاحة • بنو ابان • بطون من بني امية وبني دارم وبني سنبس و
بني نهد والكل لهم صحب • بنو ابي الحسين • القائمون بدعوة العبيديين
بجزيرة صقلية فخذ من كلب بن وبرة • بنو ابي ربيعة • بطن من ذهل بن
شيبان وابو ربيعة هذا هو ابن عمرو المعروف بالمزدلف • بنو ابيرق •
بطن من الانصار • بنو ابي سويد • بطن من نهد • بنو ابي كثير • بطن من لواثة
بنو تيم • حي من بني انمار • بنو الاجود • بطن من غزية • بنو الاخاطة • حي
من زيد الجمهور رهط ذي الكلاع الحميري واسمه السميفع بن ناكور ابن عمرو بن
يعفر بن يزيد وهو ذو الكلاع الاكبر بن النعمان • بنو الاحرار • هم الفرس
سموا بذلك لانهم كانوا ملوك الناس والناس لهم تبع وخول • بنو احمد •
بطن من بني هيب من سليم • بنو احمس • حي من بني الارس والاحمس في اصل
اللغة الشديد ويقع على الرجل الشجاع ايضا • بنو الاخيضر • تصغير اخضر

بطن من بني الحنيس السبط كان لهم ملك باليمامة لم تزل بيدهم الى ان غلبهم
عليها القرامطة • بنو الاخيل حي من عامر بن صعصعة من هوازن بن قيس
عيلان والاخيل في اللغة اسم طائر تسميه العرب بالشقراق قال الفرا وهم
يتشاءمون به ثم نقل وسمي الرجل منهم ليلى الاخيلية التي كان يشبب بها
توبة قاله ابو عبيد وذكر ابن قتيبة ان قيسا المجنون بني عامر منهم • بنو اد
بطن من طابخة • بنو ادد • بطن من كهلان • بنو اذي • بطن من الخزرج منهم
معاذ بن جبل الصحابي رضي الله تعالى عنه • بنو اذب • بطن من لخم وكان
الاذب من اولد خالفه وهو راشدة بطن وقابعة بطن واذب افعل تفضيل
من الذب وهو المنع ويقال ايضا بعير اذب اذا نال مشفره فلا يبرحه الذباب
بنو ارحب • حي من بجيل من همدان منهم ايوب بن مطعم الشاعر هاجر الى النبي
صلى الله عليه وسلم وهو ابن مائة وخمسين سنة وقال ابياتا منها ✤ وقبله
ما فارقت بالجوف ازجا • واليهم تنسب الجمال الارحبية • بنو اراش • بطن
من كهلان واراش والد انمار المنسوب اليه بنو انمار من قحطان وبنو اراش
ايضا بطن من لخم من القحطانية وهم بنو اراش بن جديلة • بنو اردواجه •
بطن من البرانس من البربر ليف العبر ويقال لهم ايضا ورداجة • بنو
الارقم • بطن من جاسم من العمالقة من العادية والارقم علم منقول من الحية
بنو اريش • بطن من لخم • بنو الازد • ويقال الاسد وهم حي من كهلان من
اعظم الاحياء واكثرها بطونا وامدها فروعا وهم ثلاثة اقسام ازد شنوه
بالاضافة وازد السراة بالاضافة ايضا وازد عمان بالاضافة ايضا • بنو الازرق
حي من جاسم من العمالقة واليهم ينسب الازرقي صاحب تاريخ مكة • بنو اسامة
بطن من اسد خزيمة • بنو اسد • حي من بني خزيمة من العدنانية وخزيمة بن مدركة
في العبر وهم بطن كبير متسع ذو بطون وبلادهم مما يلي الكرخ من ارض نجد في
مجاورة طي ثم صارت لطي ومنهم خزيم بن فاتك بن الاخرم بن شداد بن عمرو
بن الفاتك بن القليب بن عمرو بن اسد الصحابة والصحابي المشهور عكاشة بن
محصن بتخفيف الكاف وتشديدها ابن حرثان بضم الحاء المهملة وسكون الراء
وبالثاء المثلثة وبعد الالف نون اعطاه النبي صلى الله عليه وسلم يوم
بدر عرجونا او عودا فعاد في يده سيفا شديد المتن فقاتل به حتى فتح الله

عز وجل ثم لم يزل عنده يشهد به المشاهد حتى قتل واسمه العون وبشره
النبي صلى الله عليه وسلم بانه يدخل الجنة بغير حساب وقتل في قتال اهل
اهل الردة في خلافة ابي بكر رضي الله عنه • وبنو اسد • حي من ربيعة
وبطن من شنوه من الازد وحي من قريش منهم الزبير بن العوام احد العشرة
وحكيم بن حزام بن خويلد بن اسد الصحابي وخديجة ام المؤمنين وورقة
بن نوفل وبنو اسد ايضا بطن من قضاعة من القحطانية • بنو الاسد
بفتح السين بطن من الازد من كهلان وبطن من قضاعة من حمير والاسد
هذا اخو كلب بن وبرة • بنو اسرات • بطن من زناتة من البربر • بنو
اسران • بطن من مكلاتة من البربر • بنو اسعد • بطن من العرب • بنو اسلم
بفتح اللام حي من جذام وبطن من خزاعة منهم حجاج بن مالك بن عويمر الاسلمي
الصحابي وبطن من بني قمعة من العدنانية • بنو اسلم • بضم اللام بطن من
قضاعة • بنو اسما • بطن من طي • بنو اسيد • بتشديد الياء وتخفيفها
بطن من تميم وهم من اشرافهم منهم حنظلة بن الربيع الاسيدي كاتب رسول
الله صلى الله عليه وسلم ومنهم اكثم بن صيفي حكيم العرب وابو هالة زوج
خديجة قبل النبي صلى الله عليه وسلم • بنو اشير • بطن من بني مالك
بن سويد من جذام • بنو اشجع • حي من غطفان من العدنانية غلب عليهم
اسم ابيهم فقيل لهم اشجع وهم بنو اشجع بن ريث بن غطفان في العبر وكانوا هم
عرب المدينة وكان سيدهم معقل بن سنان الصحابي قال وليس الان
احد منهم بنجد الا بقايا حول المدينة ثم قال وبالمغرب الاقصى منهم حي عظيم
وذكر منهم زاهر بن حزام الاشجعي الصحابي شهد بدرا وكان يسكن البادية
فاذا اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يأتيه الا بطرفة فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان لكل حاضرة بادية وبادية آل محمد زاهر بن حزام
بنو الاشراط • هي كواكب على اثر برج الحوت منها الشرطان وهما المنزلة
الاولى من منازل القمر • بنو اشرس • بطن من كندة • بنو اشعث • فخذ من بني
زريق من ثعلبة طي • بنو اشعر • بطن من سبا قبيلة اليهم ينسب ابو موسى
الاشعري وسيأتي خلافه • بنو الاصفر • هم الروم ونسبتهم الى روم بن
العيص بن اسحق قال ابن الكلبي ولد اسحق ثلاثين ولدا منهم الروم وكان اصفر

اللون فقيل لولده بنو الأصفر وقيل غارت عليهم الحبشة فولدتهم بنات
اخذن من بياض الروم وسواد الحبشة فكن صفر العيا فنسبوا اليهن • بنو
اعصر • حي من قيس عيلان من العدنانية غلب اسم ابيهم فقيل لهم اعصر
وهم بنو اعصر واسمه منبه بن سعد بن قيس عيلان قال الجوهري ويقال
له يعصر ايضا كلاهما لا ينصرف قال وهو ابو قبيلة منها باهلة • بنو الاغر
بطن من الخزرج من الازد • بنو الاغلب • بطن من تميم بن طابخة وهم عمال
بني العباس على افريقية من بلاد المغرب ما زالوا بها الى ان غلب عليهم ابو عبيد
الله الشيعي وانتزعها من يدهم • بنو افرك • بطن من بني انمار بن اراش
بنو افصى • بطن من انمار بن اراش وبطن من جذام ومنهم قيس بن زيد الغزي(?)
وفد على النبي صلى الله عليه وسلم ومنهم روح بن زنباع وبطن من خزاعة
من ازد قحطان • بنو افكه • بطن من بني الحنو من ازد قحطان • بنو اقيش
بطن من طابخة • بنو آكل المرار • بطن من كندة قيل سمي آكل المرار لان امرأته
كانت تكرهه فرأته يوما فقالت كأنه جمل أكل مرارا فغلب عليه ذلك ومن
عقبه امرؤ القيس الشاعر • بنو اكلب • بطن من خثعم من القحطانية وقيل من
ربيعة من العدنانية ومنهم بشر بن ربيعة القائل ❁ انخت بباب القادسية
ناقتي • وسعد بن وقاص علي امير • بنو اكوزه(?) • بطن من لوائة(?) • بنو امامة
بضم الهمزة بطن من ذهل بن شيبان من العدنانية • بنو امان • بطن من لخم
من القحطانية قال ابو عبيد وهم الاحسنون(?) رهط الطرماح الشاعر •
بنو امرئ القيس • بطن من الازد وبطن من الاوس من الازد وبطن من
بهثة من سليم منهم مالك بن بشر(?) وامه قبيلة بنت الحارث من عصية وهو
الذي يقول فيه العباس بن مرداس ❁ فلما اتيتكم من قبيلة مالك • بالخيل تردي
والرجال غضاب • وبطن من تميم وبطن من كندة وهم رهط ابي الورقاء
وبطن من كندة ايضا منهم امرؤ القيس بن عابس له وفادة على النبي صلى الله
عليه وسلم ورجاء بن حيوة الفقيه • بنو امة • بفتح الهمزة والميم بطن من ذبيان
والنسبة اليهم اموي قاله هشام بن الكلبي وقول الشماخ ❁ الا تلك ابنة الاموي
قالت • اراد نسبها الى بني امة هؤلاء • بنو الاوى(?) • بطن من مهرة من قضاعة
بنو الاملوك • بطن من حمير والاملوك بن وائل بن الغوث بن امين(?) بن الهميسع

بن

بن حمير • بنو اميم • بضم الهمزة وفتح الميم على الاكثر وبفتح الهمزة وكسر الميم
قبيلة من العرب العاربة غلب عليهم اسم ابيهم فقيل اميم وهم بنو اميم بن
لاوذ بن سام بن نوح قال في العبر ويذكر انهم اول من بنى البنيان واتخذوا
البيوت والاطام من الحجارة وسقفوا بالخشب وكانت ديارهم فيما يقال
ارض فارس زعم بعض نسابة الفرس ان الفرس من اميم وان كيومرث
الذين ينسبون اليه هو ابن اميم بن لاوذ ثم قال وليس بصحيح قال ابن اسحق
هم من ولد فارس بن لاوذ بن سام وقال ابن الكلبي من ولد فارس بن طيراس(?)
بن اشور بن سام وقيل من ولد طيراش بن عمدان(?) بن يافث ووقع للطبري
انهم من ولد رعويل بن عيصو بن اسحق بن ابرهيم قال في العبر ولا التفات
الى هذا القول لان ملك الفرس اقدم من ذلك • بنو امية • بطنان من
الاوس احدهما ابن زيد بن عامر بن مرة بن مالك بن الاوس منهم طليب بن
ربعي الذي بات عند حضير الكتائب وفيه يقول خفاف بن ندبة ❁ اداري
طليبا بكنانة • حضير الكتائب والمجلس • والثاني بنو امية بن عوف بن مالك
بن الاوس وبطنان من قريش احدهما بنو امية الاكبر بن عبد شمس بن عبد
مناف وهم المراد ببني امية عند الاطلاق منهم امير المؤمنين عثمان بن عفان
ومعاوية بن ابي سفيان ومنهم جل خلفاء بني امية وهو الذي رتب امور الخلافة
على ترتيب الملك ورتب البريد والبطن الثاني هم بنو امية الاصغر اخو
امية الاكبر ويقال لهم العبلات بفتح الباء قال الجوهري سموا بذلك
لان اسم امهم عبلة وقال ابو عبيد سموا بذلك لان لامية اسمه عبلة وهو
عبلة الشاعر ومنهم الثريا بنت عبد الله بن الحارث امية وهي التي كان شبب
بها عمر بن ابي ربيعة وهي مولاة العريض المغني وكان تزوجها سهيل بن
عبد الرحمن بن عوف وفيها يقول عمر بن ابي ربيعة المتقدم ذكره ❁
ايها المنكح الثريا سهيلا • عمرك الله كيف يلتقيان • هي شامية اذا ما
استقلت • وسهيل اذا استقل يماني • بنو انسان • بطن من هوازن •
بنو انف الناقة • بطن من تميم وانف الناقة اسمه جعفر بن قريع قال
ابو عبيد هم من اشراف تميم وتقدم ذكر انف الناقة • بنو انمار • بفتح الهمزة
حي من سعد بن عدنان وهم بنو انمار بن نزار وكان مضى انمار الى اليمن فاقام

بالسروات وتناسل بنوه بها فعدوا في اليمانية وذكر ابن الكلبي ان انمار
هذا لا عقب له الا ما يقال في بجيلة وخثعم وبنو انمار ايضا حي من كهلان
بنو اهود • بفتح الهمزة وسكون الهاء وفتح الواو بطن من بهرا منهم شبيب
وقرامش بطنان • بنو اهيل • بضم الهمزة وفتح الهاء بطن من القصر بن عسان
من الازد • بنو اود • بفتح الهمزة وسكون الواو وبالدال المهملة حيان
احدهما من سعد العشيرة من كهلان والثاني من همدان من كهلان
بنو اوذ • بفتح الهمزة وسكون الواو وبالذال المعجمة حي من باهلة من قيس
عيلان غلب عليهم اسم ابيهم فقيل لهم اوذ وهم بنو اوذ بن معن بن مالك
بن اعصر ومالك هو زوج باهلة المنسوب اليها القبيلة منهم الحارث
بن حبيب الذي طال به العمر فقال ٭ الا اهل شاب يشتري برغيب • يدل
عليه الحارث بن حبيب • بنو اوربة • بفتح الهمزة والراء المهملة والباء
الموحدة بطن من البرانس من البربر ببلاد المغرب غلب عليهم اسم ابيهم فقيل
اوربة وهم بنو اوربة بن برنس بن بربر • بنو اوريغ • بضم الهمزة وكسر
الراء وغين معجمة في الاخر بطن من البرانس من البربر ببلاد المغرب يقال لهم
اوريغة وهو بنو اوريغ بن برنس بن بربر • بنو اوس • بفتح الهمزة وسكون
الواو وثلاثة بطون احدها من طابخة والثاني من طي والثالث بزيادة
مناة وهم بنو اوس مناة من بني النمر بن قاسط واوس اسم للذئب قال
الجوهري وبه سمي الرجل وبنو الاوس معرفا بطن من بني مزيقيا وكان للاوس
من الولد مالك ومنه جميع عقبه وهم احد قبيلتي الانصار الاوس والخزرج
والاوس هذا هو اخو الخزرج وكان له ملك يثرب نزلوها عند خروجهم
من اليمن وجاء الاسلام وهم بها فكانوا انصارا للنبي صلى الله عليه وسلم
واعقابهم كثيرة متفرقون في المشرق والمغرب وبنو الاوس ايضا بطن من
تغلب بن وائل • بنو الاءم • بفتح الهمزة الاولى والثانية مع المد بطن من
شنوءة من الازد وهم بنو الاءم واسمه الحصاصة بن عمرو بن كعب بن الغطريف
الاصغر بن الغطريف الاكبر • بنو اياد • بكسر الهمزة والياء المثناة تحت ودال
مهملة بطن من بني مزيقيا من الازد والاياد في الاصل تراب يجعل حول الحوض
او الخباء فيقوى به ويمنع ماء المطر ثم جعل علما على الرجل وهو ماخوذ من

الايد

الايد وهو القوة ومنهم ابو ليها الشاعر وبنو اياد حي من معد بن عدنان
منهم قس بن ساعدة وكعب بن مامة قال في العبر وكانت ديارهم الحرم مع
العدنانية الى ان تكاثر بنو اسمعيل وانفردت مضر برياسة الحرم فخرج بنو اياد
الى العراق وكان لهم في الاكاسرة اثار مشهورة الى ان غلبهم سابور ذو الاكتاف
من ملوك الاكاسرة فابادهم وافناهم • بنو الايام • هم اهل العصر • بنو ايوب
بطن من صحر من جذام ومساكنهم الشام • بنو باهلة • حي من اعصر من قيس عيلان
وهم بنو سعد مناة بن مالك بن اعصر وجعلهم في العبر بني مالك بن اعصر و
باهلة ام سعد مناة عرفوا بها وهي باهلة بنت صعب بن سعد العشيرة من مذحج
وقال الجوهري باهلة امراة من همدان كانت تحت معن بن اعصر بن سعد بن قيس
عيلان فنسب ولده اليها قال وقولهم باهلة بن اعصر انما هو كقولهم تميم بن
مر فالتذكير للحي والتانيث للقبيلة سواء كان الاسم في الاصل لرجل وامراة
منهم ابو امامة الباهلي الصحابي والاصمعي راوية العرب قال ابو عبيد ودخل فيهم
بنو شيبان وهو فراص وبنو زيد وهو جان وبنو وائل وبنو الحارث وبنو جري
وبنو جبية وبنو قتيبة وبنو قعنب • بنو بارق • بطن من بني عمرو
مزيقيا من الازد منهم ام الخير بنت الحريش البارقية التي وفدت على معاوية
بعد ما كان منها في حقه يوم صفين ما كان فاحسن جائزتها قال الجوهري
والى بارق ينسب جعفر بن حمار البارقي الشاعر • بنو باسل • بطن من طابخة
قال ابو عبيد خرج باسل بن ضبة مغاضبا لابيه فوقع بارض الديلم فتزوج
امراة من الديلم فيقال والله اعلم انه ابو الديلم الذين كان منهم الملوك المستبدون
على خلفاء بني العباس ببغداد وهم معز الدولة وركن الدولة وبنوهما والباسل
في اللغة البطل وهو الشجاع • بنو بجاد • بكسر الباء بطن من عبس منهم ربعي بن
خراش البجادي والبجاد اسم لكساء غليظ سمي به الرجل • بنو بجالة • بطن من
ذبيان من العدنانية • بنو بجلة • كرحمة بطن من بهثة من العدنانية وبجلة هي
امهم نسبوا اليها وهي بجلة بنت هناءة بن مالك بن فهم الازدي منهم عمرو بن
عتبة والورد بن خالد الصحابيان كانا على ميمنة النبي صلى الله عليه وسلم
يوم الفتح قال الجوهري والنسبة اليهم بجلي بالتسكين • بنو بجيلة • قبيلة من
انمار بن اراش من كهلان من القحطانية وبجيلة امهم غلب عليهم اسمها وهي بجيلة

بنت صعب بن سعد العشيرة وفي العبر هم بنو بجيلة ابن انمار بن اراش وكانت
بلادهم مع اخوتهم خثعم في سروات اليمن والحجاز الى تبالة ثم افترقوا ايام
الفتح الاسلامي في الافاق فلم يبق منهم في مواطنهم الا القليل ومنهم
السرو الذين يقدمون الى مكة حجاجا الجوهري ويقال انهم من العدنانية
وقدم الخلاف في بني انمار منهم جرير بن عبد الله الصحابي قال ابن اسحق
جرير بن عبد الله سيد قبيلة بجيلة قال صاحب حماة وكان يقال له يوسف
الامة لحسنه قال وفيه قيل لولا جرير هلكت بجيلة ● نعم الفتى وبئست
القبيلة ● بنو بحتر ● بضم الموحدة وسكون الحاء المهملة وضم التاء المثناة
فوق بطن من طي والبحتر في اللغة القصير المجتمع الخلق منهم جابر بن ظالم بن
حارثة بن عتاب بن ابي حارثة بن جدي الصحابي وابو عبادة البحتري الشاعر
الاسلامي المشهور اعترف له المتنبي في الشعر فقال انا وابو تمام حكيمان و
الشاعر البحتري كانه يريد ان البحتري يجري على عادة العرب في ترك التكلف و
اختراع المعاني بخلافهما فانهما يستنزعان المعاني من كلام الحكماء ويرتجلان فيه
الصناعات الشعرية التي احدثها المتاخرون ● بنو بجرة ● بطن من الازد فخذ
من لخم كلاهما من القحطانية ● بنو بدا ● بطن من جعفي بن سعد العشيرة منهم
الجراح بن الحصين الذي قال له ابن الزبير معاتبا له اكلت تمري وعصيت امري
وبطن من كندة ● بنو بدر ● بطن من الزبير من بني الزبير بن العوام وبطن
من فزارة من قيس عيلان كلاهما من العدنانية وهؤلاء كانت فيهم رياسة بني
فزارة في الجاهلية وكانوا يراسون جميع غطفان وتدين لهم قيس واخوانهم
بنو ثعلبة بن سعد ومنهم كان حذيفة بن بدر صاحب الفرس المعروف بالغبراء
التي اجريت مع داحس كما سيجيء في الحاء ● بنو بديل ● بطن من جاسم من العمالقة
بنو برح ● الشاهد بكتابة برح ذكره الميداني ● بنو بردعة ● بطن من بني زيد
بن حرام بن جذام ● بنو برهان ● بطن من شنوءة من الازد من القحطانية ●
بنو البرك ● بفتح الباء الموحدة وسكون الراء المهملة بطن من قضاعة من
القحطانية والنسبة اليهم بركي منهم عبد الله بن انيس الصحابي ● بنو بركين
بطن من لواتة من البربر او من قيس عيلان على الخلاف الاتي ان شاء الله تعالى
عند ذكر لواتة قال الحمداني وهو يجمع بين بني زيد وبني وحين ● بنو بريد

بضم الباء بطن من العرب من خلاف الخزاعلة ● بنو بباسة ● بطن من
العرب استعدوا على رجل فقالوا هذا يسبنا فقال الرجل لقد طرحت
النزعات البسابس يضرب لمن تورط فلم يرو قال الميداني عند ذكر المثل
لم اذكر البعل باسمائه قال يونس بن حبيب استعدى قوم على رجل فقالوا
هذا يسبنا ويشتمنا فقال الرجل للوالي اصلحك الله والله لقد اتقيتهم حتى ما
اسمي البعل باسمائه وحتى اني لاتقي ان اذكر البسابس وكان الذين استعدوا
عليه بنو بباسة امة سوداء وكانت ترمى بامر قبيح فعرض بهم وغمزهم وبلغ
منهم ما اراد حين ذكر البسابس وظن الوالي انه مظلوم يضرب لمن يعرض
في كلامه كثيرا ● بنو بهه ● بطن من بني دارم وهم بنو بهه بنت سفيان بن
مجاشع بن دارم كانت تحت الحارث بن سدوس بن دارم فولدت له فرقا
اناثا فبها سموا كانت بعد تحت معرض بن خيبري بن دارم خلف عليها ابن عمه
فولدت له فرقا اولاده بها فبنو بهه يطلقون على بني الحارث بن سدوس
بن دارم وعلى بني معرض بن خيبري بن دارم ● بنو بعجه ● بفتح الباء والجيم وسكون
العين المهملة بطن من بني زيد بن حرام بن جذام وبطن من بني هلبا بعجه من
جذام وبطن من بني هلال بن عامر بن صعصعة من العدنانية ● بنو بعدان
بضم الباء وسكون العين وفتح الدال المهملتين بطن من عذرة بن زيد اللات
من القحطانية والبعدان جمع بعيد مثل رغيف ورغفان جوهري ● بنو بغيض
فيل بطن من غطفان ● بنو بكر ● ثمانية بطون بطن من اشجع وبطن من ربيعة
وفيهم العدد والشهرة ومنهم الاسود بن عمران البكري الصحابي وبطن من ضبة
وبطن من كنانة بن خزيمة وبطن من هوازن وهؤلاء من العدنانية وبطن من
النخع قال ابو عبيد وهم الذين يقال لهم بكر النخع قال ومنهم يزيد بن المكفف
وعلقمة بن قيس وبطن من عذرة بن زيد اللات من كلب وبطن من عذرة ايضا
وهؤلاء من القحطانية ● بنو بكرة ● بطن من كندة من القحطانية وبكرة امرأة
من بني وائل من العدنانية وهي بكرة بنت وائل اخت بكر بن وائل كانت تحت
ثعلبة بن عقبة فولدت له بكرا هذا فعرف بنوه بها منهم مالك بن هبيرة كان من
السراة الاشراف ● بنو البكاء ● بطن من عامر بن صعصعة منهم معاوية بن ثور
وفد على النبي صلى الله عليه وسلم ومعه ابنه بشر فدعا له ومسح راسه م

فقال ابنه محمد ٭ وانا المن مسح الرسول براسه ٭ ودعا له بالخير والبركات
بنو بكال ٭ بفتح البا بطن من حمير ذكرهم الجوهري ثم قال منهم نوف البكالي
صاحب علي رضي الله عنه والبكال في الاصل ان يخلط الدقيق بالسويق ثم
يبس بالسمن ونحوه ٭ بنو بكيل ٭ بطن من همدان من القحطانية والبكيل و
البكيلة ان يخلط السمن بالاقط ٭ بنو بلي ٭ بفتح البا وكسر اللام وياء اخر الحروف
بطن من قضاعة من القحطانية النسبة اليهم بلوي منهم جماعة من مشاهير
الصحابة منهم كعب بن عجرة ومجدر بن زياد ونهد بن زافع وابو بردة بن نيار
وجارة بن زرارة ٭ بنو بلوس ٭ بطن من خثعم من القحطانية ذكرهم الحمداني
في عرب الحجاز ٭ بنو بنانة ٭ بطن من لوي بن غالب وهم بنو سعد بن لوي و
بنانة ام امراة سعد نسب ولده اليها ومن هذا الحي ثابت البناني ٭ بنو بندة
بطن من سعد العشيرة قال ابو عبيد وكان الشرقي يقول هم الذين يقال لهم
حداحدا وراك بندقة يعني حدا بن مرو ٭ بنو بهثة ٭ بضم البا بطن من سليم
من العدنانية ٭ بنو بهدلة ٭ كهرولة بطن من تميم في العبر وهم بطن عظيم منهم
الزبرقان بن بدر واسمه الحصين ٭ بنو بهرا ٭ بطن من قضاعة من القحطانية
النسبة اليهم بهراني قال الجوهري وكان القياس بهراوي بالواو ومنهم جماعة
من الصحابة منهم المقداد بن الاسود واسم ابيه عمرو الا ان الاسود بن عبد يغوث
بن وهب الزهري خال رسول الله صلى الله عليه وسلم تبناه فنسب اليه ثم
ويقال ان خالد بن برمك مولى لبني بهرا هولا ٭ بنو بهرة ٭ هم الاخوة الذين
ابوهم واحد وامهاتهم شتى واحدهم ابن بهرة ٭ بنو بهز ٭ بفتح الباء وسكون
الها وبالزاي بطن من بهثة من العدنانية منهم جماعة من الصحابة منهم الحجاج
بن علاط والنعمان بن عمرو بن النعمان صاحب راية المسلمين يوم احد والبهز
في اللغة الدفع يقال بهزه اذا دفعه ٭ بنو بهي ٭ بطن من بني عوف من جذيمة
من جرم طي من القحطانية ٭ بنو بهيل ٭ بطن من حمير ٭ بنو بولان ٭
بفتح البا وسكون الواو ونون في الاخر بطن من طي من القحطانية وهم
بنو بولان واسمه حصين بن عمرو بن الغوث من طي منهم الثلاثة الذين
يقال انهم هم الذين وضعوا الخط العربي ٭ بنو بوني ٭ بطن من خزاعة من
الازد من القحطانية منهم غبشان واسمه الحارث بن عبد عمرو وحجب الكعبة

مدة ومن عقبه ذو الشمالين واسمه عمير بن عبد عمرو بن نضلة بن عمرو
بن غبشان شهد بدرا مع النبي صلى الله عليه وسلم ٭ بنو بياضة ٭
بطن من الخزرج من الازد منهم زياد بن لبيد الصحابي الانصاري البياضي
خرج حتى اتى النبي صلى الله عليه وسلم بمكة فاقام عنده حتى هاجر معه
فهو مهاجري انصاري وبطن من العرب منهم حبيب بن زيد بن تيم بن
اسيد بن خفاف الانصاري البياضي ٭ بنو بيان ٭ بطن من العرب من غسان
من الازد فيهم يقول ابو زبيد الطائي ٭ وذووا الكمل سل بني بيان ٭ كيف
كان العطا والتشريف ٭ بنو بيش ٭ هي الداهية والبيش شجر من السموم
القتالة زعموا ان الوادي الذي تنبت به لا يجوزه طائر الا انتثر ريشه و
منهم من يرويه بالسين المهملة ٭ بنو البيض ٭ بطن من بني راشد من لخم من
القحطانية ٭ بنو تجيب ٭ بضم التا وكسر الجيم وسكون المثناة تحت ثم موحدة
بطن من كندة وتجيب اسم عرف بنوها بها وهي تجيب بنت ثوبان بن سليم بن رها
بن مذحج قاله ابو عبيد وقال الجوهري هم بنو تجيب بن كندة فجعل تجيب اسم
لا اما وقد ذكر القضاعي لهم خطة بمصر ومنهم ٭ قاتل عثمان واياه عنى
الوليد بن عقبة بن ابي معيط بقوله ٭ الا ان خير الناس بعد ثلاثة ٭ قتيل
التجيبي الذي جاء من مصر ٭ ومنهم بنو صادح وسياتي ذكرهم ٭ بنو تزيد ٭
بالتا المثناة على فعيل بطن من الخزرج من الازد وبطنان من قضاعة ٭ بنو
تغلب ٭ حي من وائل من ربيعة من العدنانية النسبة بفتح اللام وتغلب هو ابن
وائل قال الجوهري وربما قالوا تغلب ابنة وائل بالتانيث ذهابا الى القبيلة
كما قالوا تميم بنت مر قال الفرزدق ٭ لولا فوارس تغلب ابنة وائل ٭ ورد
العدو عليك كل مكان ٭ قال الجوهري وكانت تغلب تسمى الغلبا وانشد
٭ واوقع بنو الغلبا مجدا ٭ حديثا بعد مجدهم القديم ٭ وحينئذ فكون النسبة
اليهم غلباوي قال في العبر وكانت اذوهم بالجزيرة الفراتية وتعرف بارم
بديار ربيعة وكانت النصرانية غالبة عليهم لمجاورة الروم ومنهم عمرو بن
كلثوم الشاعر ومن عقبه مالك بن طوق الذي تنسب اليه مدينة الرحبة وبنو
تغلب ايضا بطن من قضاعة من القحطانية ٭ بنو تكالم ٭ بطن من حمير منهم حميد
القائم ٭ بنو تمام ٭ بطن من جذيمة طي من القحطانية ٭ بنو تملك ٭ بطن من

كندة وهو بنو امرئ القيس بن عمرو بن معوية بن الحارث الاكبر بن معوية بن
كندة وتملك امرأة من مذحج كانت تحت امرئ القيس المذكور نسب بنوه
اليها وهي تملك بنت عمرو بن زبيد • بنو تميم • بطن من طابخة من العدنانية
والتميم في اللغة الشديد قاله الجوهري عن ابي عبيد ثم نقل فسمي به الرجل
وكانت منازلهم بارض نجد دائرة من هنالك على البصرة واليمامة وامتدت
الى العذيب من ارض الكوفة ثم تفرقوا بعد ذلك في الحواضر ولم يبق منهم
بادية وورثت مساكنهم غزية من طي وخفاجة من بني عقيل بن كعب ومن
بطونهم بنو حنظلة وبنو العنبر وبهم يضرب المثل في اللوم وفيهم قال الفرزدق
تميم بطرق اللؤم اهدى من القطا • ولو سلكت سبل الهداية ضلت
ويعيرون بحب الطعام والاصل فيه ان عمرو بن هند غزا فزارة لما قتل
رجل من دارم اخاه ثم اقسم ليحرقن منهم مائة فاخذ تسعة وتسعين رجلا
فقذفهم في النار ثم اراد ان يبر قسمه بعجوز منهم يكمل بها العدة فلما قربها
قالت العجوز الا فتى يفدي بي ثم قالت هيهات صارت الفتيان حمما ومر واحد من
البراجم فاشتم رائحة اللحم فظن ان الملك يتخذ طعاما فعرج اليه فاتي به
فقال من انت قال ابيت اللعن انا وافد البراجم فامر به فقذف في النار فعير
بنو تميم بحب الطعام لطمع البرجمي في الاكل وبنو تميم ايضا بطن من هذيل من
العدنانية وهم بنو تميم بن هذيل • بنو تنوخ • بفتح التاء وضم النون ثم خاء
معجمة قال الجوهري ولا تشدد النون قال وهو حي من اليمن يعني من القحطانية
وذكر بعضهم انهم من قضاعة وقال ابو عبيد هم ثلاثة ابطن نزار والاحلاف
وفهم سموا بذلك لانهم خلفوا على المقام كانوا بالشام والتنخ المقام وقد ذكر
الحمداني ان المعرة من بلاد الشام هي صلبية تنوخ بمعنى ان بها جمعهم المستكثر و
نقل عن ابن حزم ان جميع القبائل راجعة الى اب واحد سوى ثلاث قبائل و
هي تنوخ والعتق وغسان فان كل واحدة منها مجتمعة من عدة بطون
ومن الناس من يطلق تنوخ على الجماعة ودوس الذين تنخوا بالبحرين
بنو تيم • بطن من بكر وائل ومعناه في اللغة العبد اخذا من التيم وهو التعبد
في الحب وبنو تيم ايضا بطن من ضبة وبطن من طي وبنو التيم معرفا بطن من
قضاعة من القحطانية وبطن من طابخة وبطن من قريش وهما من العدنانية

ومن الثاني الصديق الاكبر وطلحة بن عبيد الله رضي الله عنهما • بنو تيم
الادرم • ويقال بنو الادرم ايضا بطن من قريش والادرم الناقص
الذقن • بنو تيم الله • بطن من بكر بن وائل ويقال لهم اللهازم وبطن من
جديلة ربيعة وهم بنو تيم الله ابن النمر بن قاسط منهم الضحيان واسمه عامر بن
سعد الخزرج بن تيم الله وسمي الضحيان لانه كان يجلس لقومه وقت الضحى
فيقضي بينهم واخوه عوف بن سعد ومن ولد عوف هذا ابن القرية الموصوف
بالبلاغة وبنو تيم الله ايضا بطن من قاسط وهذا البطن وهو من القحطانية
بنو تيم اللات • بطن من بني النجار من الخزرج وبطن من ضبة وبطن من كلب
كلهم من القحطانية • بنو تزاد • بطن من الازد من القحطانية نزلوا مصر
عند الفتح واختطوا بها • بنو ثعل • بضم الثاء وفتح المهملة ولام بطن من طي
من القحطانية قال ابو عبيد وفيهم البيت والعدد وثعل هذا اخو نبهان
والثعل في اللغة خلف صغير زائد في اخلاف الناقة وفي ضرع الشاة سمي
الرجل بذلك وبنو ثعل هؤلاء معروفون بالاجادة في الرمي قال واياهم عنى
امرؤ القيس بقوله ~ رب رام من بني ثعل • مخرج كفيه من ستره • بنو ثعلب
بطن من قضاعة والثعلب هذا اخو كلب بن وبرة • بنو ثعلبة • بطن من اسد
بن خزيمة من العدنانية وكان ثعلبة هذا من الولد الحارث وسعد وامهما سلمى
بنت مالك بن نهد وبها عرفوا منهم الكميت الشاعر وضرار بن الازور الصحابي
وبطن من بكر بن وائل وبطن من تغلب بن وائل منهم اعشى بني تغلب واسمه النعمان
بن نجوان وبطن من ذبيان منهم علي بن عبد العزيز الشاعر وبطن من شيبان
من بكر وائل وبطن من ضبة من طابخة وبطن من عدوان وبطن من بني يربوع
بن حنظلة وهؤلاء من العدنانية وبطن من الخزرج من الازد وبطن من العنبر
بن يربوع وهم بنو ثعلبة بن العنبر وبطن من بهثة من سليم ذكرهم في العبر ثم قال
وكان منهم عمرو بن عبسة بن منقذ بن عامر بن خالد كان صديقا لرسول الله
صلى الله تعالى عليه وسلم قبل البعثة واسلم ثالث ابي بكر وبلال رضي الله عنهما
فكان يقول كنت يومئذ رابع الاسلام وبنو ثعلبة ايضا بطن من ثعل من طي
منهم قيس بن شمر الذي يقول فيه امرؤ القيس ~ اجاد قسيا فالظها فسلحها
وجوى وروى نخل قيس بن شمرا • وبطن آخر من هؤلاء نزلوا مصر والشام

وبطن من خزاعة من الازد منهم عويمر بن حارثة الذي يقول فيه حسان بن
ثابت * واسلم اقصى غير آل عويمر ● تعبث هزان رقاق ابورها ● وبطن من
خزاعة ايضا غير ان الاول بنو ثعلبة بن مالك بن افصى بن حارثة بن مزيقيا
وهؤلاء بنو ثعلبة بن عمرو بن عدي بن حارثة بن مزيقيا وبطن من طي وهم
بنو ثعلبة بن ذهل بن رومان بن جندب بن خارجة بن سعد بن فطرة بن طي
وبطن آخر من طي وهم بنو ثعلبة بن جدعاء بن ذهل بن رومان المذكور
وبطن ثالث من طي وهم بنو ثعلبة بن ذهل بن جدعاء المذكور منهم الاسيد
بن صليع ومسعود بن اعلبيا الشاعران وبطن رابع من طي وهم بنو ثعلبة بن
رومان بن جندب ذكرهم الجوهري وقال ثعلبة هذه والذي قبلها يقال
لهما الثعلبتان وبطن خامس ايضا من طي وهم بنو ثعلبة بن عمرو بن الغوث
بن طي وثعلبة هؤلاء هم جرم الموجودون في بلاد غزة ومصر وبنو ثعلبة
بطن من عذرة بن زيد اللات من كلب وبطن من بني عوف من الاوس من
الازد منهم عبد الله بن جبير الصحابي واخوه خوات بن جبير والحارث بن النعمان
وابو صياح بن ثابت رضي الله تعالى عنهم وبنو ثعلبة بطنان من غسان من بني
مزيقيا من الازد وبطن من كندة وكل هؤلاء من القحطانية ● بنو ثقيف ●
بطن من هوازن من العدنانية اشتهروا باسم ابيهم فيقال لهم ثقيف وهم
بنو ثقيف واسمه قسي بن منبه بن بكر بن هوازن وامه امية بنت سعد بن هذيل
بن مدركة وزعم بعض النسابة ان ثقيفا من بقايا ثمود وكان الحجاج اذا سمع
ذلك يقول كذبوا قال الله تعالى وثمود فما ابقى اي اهلكهم ولم يبق منهم احد
والثقيف في اللغة الحاذق ومنه قيل خل ثقيف اي الشديد الحموضة ومنه
اخذ الثاقف قال ابو عبيد وكان لثقيف من الولد جشم وناصرة قال في العبر
وهم بطن متسع قال وكانت منازلهم بالطائف وكانت قديما للعمالقة ثم
نزلها ثمود قبل وادي القرى ومن هنا قيل ان ثقيفا من بقايا ثمود وقيل بل
سكنها بعد العمالقة عدوان ثم غلبهم عليها ثقيف وهي الآن دارهم وربما
قيل انهم موالي لهوازن ويقال انهم من اياد بن نزار بن معد ومنهم الحجاج بن
يوسف الثقفي ● بنو ثمال ● بكسر الثاء اخذا من الثمال وهو الغياث بطن من
بني جعدة من لخم من القحطانية ● بنو ثمالة ● بطن من شنوءة من الازد من القحطانية

وهم بنو

وهم بنو ثمالة بن اسلم بن احجن بن كعب بن الحارث بن كعب بن عبد الله بن مالك
بن نصر بن الازد ونصر هو شنوءة وقد ذكرهم الجوهري ولم ينسبهم في قبيلة
منهم الحكم بن عمرو الثمالي الصحابي والمبرد النحوي والثمالة في اللغة الرغوة
وتجمع على ثمال وهم يرمون بالنذالة ومجهولية النسب وفيهم يقول القائل *
سألنا عن ثمالة كل حي ● فقال القائلون ومن ثمالة ● فقلت محمد بن يزيد منهم
فقالوا زدتنا بهم جهالة ● ومحمد بن يزيد هو المبرد ● بنو ثمامة ● بطن من جديلة
طي منهم الكروس الذي جاء بقتل اهل الحرة الى الكوفة وجعفر بن عفان *
شاعر الرافضة ● بنو ثمود ● قبيلة من العاربة البائدة اشتهرت باسم ابيها
فلا يقال فيها الا ثمود بغير بني وبذلك ورد القرآن الكريم حيثما ورد ذكرها
قال الجوهري وهو ينصرف ولا ينصرف وهم بنو ثمود بن جاثر ويقال كاثر بن
ارم بن سام بن نوح عليه السلام كانت مساكنهم بالحجر ووادي القرى بين
الحجاز والشام وكانوا ينحتون بيوتهم في الجبال مراعاة لطول اعمارهم اذ كانت اعمارهم
تطول فيرعون بقاءها ما عاشوا وهي باقية وقد بعث الله اليهم اخاهم صالحا رسولا
وهو صالح بن عبيد بن آسف بن ماشخ بن عبيد بن كاثر بن ثمود فلم يؤمنوا فاهلكهم
بصيحة من السماء وقد تقدم ان ثمودا كانت قديما تنزل الطائف وانه يقال
ان ثقيفا من بقايا ثمود قال في العبر ويقال ان من بقاياهم اهل الرس الذين
بعث الله اليهم حنظلة بن صفوان نبيا وهم قبيلة حضور وسيأتي ● بنو ثور ●
بطن من بجيل من همدان من القحطانية قال ابو عبيد منهم ابناء الناسكان و
بطن من كلب من القحطانية وبطن من طابخة وهم بنو ثور بن عبد مناة بن اد بن
طابخة ويقال لثور هذا ثور اطحل بالاضافة نزل جبل ثور الذي به الغار بمكة
فنسب اليه وقيل اطحل اسم الجبل واضيف ثور اليه ومن ولده ملكان وهو جد سفيان
الثوري الامام الكبير المحدث المجمع على جلالته وفضله ● بنو ثيل ● هو ثيب و
ذمر والثيل وعاء قضيب البعير قال جرير * وما خفقت يوم الزبير مجاشع
بنو ثيل خوار تداوى بحرمل ● بنو جابر ● قال الحمداني هم الحريث والحريث من
جذام من القحطانية ● بنو جارم ● بطن من العرب ذكرهم الجوهري ولم ينسبهم
واستشهد لهم بقول البعض والجارمي عميدها ● بنو جاسم ● قبيلة من العمالقة
من العاربة البائدة وهم بنو جاسم بن عمليق قال الطبري كانت مساكنهم بيثرب

والبحرين وعمان وايله وكان منهم بالمدينة بنو لعب وبنو سعد بن علوات
وبنو مطر وبنو الازرق ونجد بديل وعفاد والحجاز الى تيما بنو الارقم وكان
ملكهم يسمى الازرق وكان بالطائف منهم بنو عبد ضخم ● بنو جحاش ● بكسر الجيم
وحاء مهملة وشين معجمة بطن من بجاله من ذبيان من العدنانية والجحاش في
اللغة جمع جحش وهو ولد الحمار يسمى به الرجل منهم الشماخ بن ضرار الشاعر ●
بنو جحجبا ● بطن من الاوس منهم حبيب بن عدي الانصاري الصحابي ● بنو
جحدر ● كجعفر بطن من ضبيعة من بكر بن وائل والجحدر القصير يسمى به الرجل
بنو جحوان ● ككروان بطن من بني اسد بن خزيمة من العدنانية منهم نصر بن
سيار امير خراسان ● بنو جدره ● اسم لمن يسب وعبارة عن السفلة قاله
ابن البلوي في كتاب الف با ● بنو جدوخاص ● بطن من بني بلادر من لواتة
غلب عليها اسم ابيها فقيل لها جدوخاص ● بنو جديدي ● بطن من لواتة ● بنو
جديس ● قبيلة من العرب العاربة البائدة وهو جديس بن ارم بن سام بن
نوح وقيل ابن لاوذ بن سام بن نوح وكانت مساكنهم باليمامة وكانوا اخوتهم
طسم والملك على القبيلتين بطسم فانتهى ملكهم الى ملك غشوم بلغ من امره
ان البكر من جديس لا تزف الى زوجها حتى يفترعها قبله فاجمع جديس كيده
وصنعوا وليمة ودعوه اليها بعد ان دفنوا سيوفهم في الرمل وقتلوا الملك
ومن معه وهرب رجل من طسم فلحق بباب ابن اسعد ملك اليمن يومئذ فاستنجده
على جديس فسار اليهم وقتلهم وهلك القبيلتان بعد وبادتا ● بنو جديلة
بطن من اسد من ربيعة من العدنانية منهم عبد القيس وهب وبطن من طي
من القحطانية ذكر هؤلاء الجوهري ثم قال وجديلة امهم عرفوا بها وهي
جديلة بنت سبيع بن عمرو بن حمير والجديلة في الاصل القبيلة والناحية
والنسبة جدلي كحنفي ● بنو جذام ● بضم الجيم وبالذال المعجمة بطن من كهلان
من القحطانية وجذام اخو لخم وعم كندة والجذام الداء المعروف فيحتمل ان اسم
الرجل منقول عنه ويحتمل انه ماخوذ من الجذم وهو القطع وكان لجذام من
الولد حرام وجشم وجميع ولد منهما ويزعم نسابة مضر انهم منهم ويقال انهم
من ولد يعفر بن مدين بن ابرهيم عليه السلام واستشهد له بما رواه محمد بن
السائب وفد على رسول الله صلى الله عليه وسلم وفد من جذام فقال لهم

مرحبا

مرحبا بقوم شعيب واصهار موسى قال الحمداني وجذام اول من سكن مصر
من العرب حين جاءوا في الفتح مع عمرو بن العاص واقطعوا فيها بلادا ● بنو
جذيمة ● بطن من اسد بن خزيمة فيهم يقول النابغة الذبياني وبنو جذيمة حي
صدق سادوا وبطن من عبد القيس بن ربيعة كلاهما من العدنانية وبطن
من النخع منهم الاشتر النخعي الذي ولاه علي بن ابي طالب مصر وكتب له بذلك
عهدا وهو من ابلغ العهود وبطن من الازد ذكرهما ابو حيان في شرح التسهيل
وبطن من جرم طي ذكرهم الحمداني ثم قال ويقال ان لهم نسبا في قريش قال
وبعضهم يزعم انهم يرجعون الى مخزوم وقيل من جذيمة بن مالك من بني عامر بن
لوي وبطن من خزاعة كل هؤلاء من القحطانية والنسبة جذمي بالتحريك
قال سيبويه وحدثني من اثق به ان بعضهم يقول في بني جذيمة جذمي بضم الجيم قال
ابو زيد اذا قال سيبويه حدثني من اثق به فانما يعنيني ● بنو جرم ● بطن من بجيلة
من انمار بن اراش وبطن من طي واسمه ثعلبة وجرم اسم امه حضنته فعرف
بها وبطن من عاملة وبطن من قضاعة وهم بنو جرم بن زبان وكلهم من القحطانية
الا بطن عاملة ففيه خلاف سياتي ان شاء الله في العين والجرم الحار فارسي معرب
واسم الرجل منقول منه ● بنو جرهم ● قبيلة من العرب العاربة البائدة كانوا
على عهد عاد فبادوا وانقرضوا انهم كانوا قبل قحطان فقد ذكر صاحب العبر
ان عادا من اول العرب وجودا وبطن من القحطانية وهم بنو جرهم بن قحطان
وكانت منازل بني قحطان اليمن فلما ملك يعرب بن قحطان اليمن ولى اخاه
جرهما الحجاز فاستولى عليه وملكه وقيل انما نزلت جرهم الحجاز مع بني قطورا
من العماليق لقحط اصاب اليمن ثم غلبت جرهم العمالقة على مكة وملكوا امرها
ولم يزالوا بمكة الى ان نزل اسمعيل عليه السلام مكة فنزلوا عليه فتزوج
منهم وتعلم لغتهم وقدم عليه ابوه وقاما ببناء البيت وتولاه اسمعيل ثم
بعض بنيه ثم استولت جرهم على امر البيت وتفرقت قبائل العرب لسيل العرم
فنزلت خزاعة مكة وغلبوا جرهما عليها فخرجت جرهم من مكة ورجعوا الى
ديارهم من اليمن فاقاموا بها حتى هلكوا ● بنو جرول ● بطن من ثعل من طي
ومن ولد جرول هذا سنبس وسياتي ذكرهم ان شاء الله تعالى ● بنو جرير
بطن من دارم بن حنظلة من العدنانية وبطن من بني جعد لخم من القحطانية ●

بنوجزيلة • بطن من لخم من القحطانية • بنوجسر • بطن من النخع من القحطانية
وهو رهط الاشتر النخعي الذي ولاه علي مصر • وبطن من محارب من قيس غيلان
من العدنانية منهم عائذ الله بن سعد وفد على النبي صلى الله عليه وسلم والجسر
الجسر العظيم من الابل • بنوجشم • بضم الجيم وفتح الشين بطن من الخزرج قال
الجوهري وكان يقال ان سرك العز فجخجخ بجشم يريد هؤلاء • وبطن من بني النبيت
من الاوس ثم بطن من بني الاوس وبطن من الاوس من الازد وبطن من جرم
قضاعة وبطن من تغلب بن وائل وبطن من همدان وبطن من كلب وهؤلاء كلهم
قحطانية وبطن من بكر من هوازن وبطن من بكر بن وائل وبطن من ثقيف و
هؤلاء هم الاوراق وهؤلاء الثلاثة من العدنانية • بنوجعد • بطن من لخم
وفيهم قيل المثل • ثرا بنوجعد وكانوا ازفلى • يقال ثرى القوم يثرون
ثروا وثراء اذا كثروا والازفلة والازفلى الجماعة القليلة يضرب لمن عز بعد
الذلة وكثر بعد القلة • بنوجعدة • بطن من عامر بن صعصعة من العدنانية
منهم النابغة الجعدي والرقاد بن ربيعة بن عمرو بن جعدة الذي غلب على فارس
ايام ابن الزبير وفيه يقول زياد الاعجم • انا السماحة والمروءة والندى
في قبة ضربت على ابن الحشرج • بنوالجعراء • هم بنو العنبر يسبون بذلك وامهم
مارية بنت ربيعة بن عجل والجعراء فعلاء من الجعر وهو النجو • بنوجعفر •
بطن من عامر بن صعصعة من العدنانية وهم الجعافرة بنوجعفر بن كلاب ثم
ايضا الجعافرة بنوجعفر الصادق من بني الحسين السبط وبنوجعفر ابن ابي طالب
بنوجعفي • بطن من سعد العشيرة من القحطانية النسبة اليهم جعفي وكان الجعفي
من اولاد مروان وجريم قال ابو عبيد وهما الارقمان قال ابن عبد البر منهم الرجل
الجعفي والى جعفي هؤلاء ينسب البخاري بالموالات فيقال الجعفي مولاهم
قال الجوهري ومنهم عبد الله بن الحر الجعفي وجابر الجعفي • بنوجفنة • بطن
من بني مزيقيا من غسان من الازد ومنهم كانت ملوك الشام من غسان عمال
العرب للقياصرة وفيهم يقول حسان • ابناء جفنة حول قبر ابيهم • قبر ابن
مارية الكريم المفضل • بيض الوجوه كريمة احسابهم • شم الانوف من الطراز
الاول • واسم جفنة منقول من الجفنة التي هي بمثابة القصعة واول من ملك
منهم جفنة هذا وكان ذلك قبل الاسلام بما يزيد على اربعمائة سنة وقبل

ملوك الضجاعمة الذين كانوا قبله من سليح ودانت لهم قضاعة ومن بالشام
من الروم وبقي الملك في غسان الى ان كان آخرهم جبلة بن الايهم الذي اسلم
في خلافة عمر ثم ارتد وتنصر ولحق ببلاد الروم • وبنوجفنة ايضا بطن من
خزاعة من الازد وهم بنوجفنة بن عوف ويعرفون بالعباد ذكره صاحب العبر
وذكر ان منازلهم كانت الحيرة • بنوجلان • بطن يضرب بهم المثل في جودة
الرمي قال ربيعة بن مقروم • فصيح من بني جلان صل • عطيفته واسهمه
المتاع • العطيفة القوس • بنوجلد • بطن من مذحج من القحطانية • بنو
الجماهر • بطن من بني الاشعر من القحطانية غلب عليهم اسم ابيهم فقيل لهم الجماهر
وهم بنو الجماهر • بنوجمح • بطن من بني هصيص من قريش وهصيص كان له
من الولد حذافة وسعد فمن بني سعد جمح ابو محذورة مؤذن النبي صلى الله
عليه وسلم واسمه اوس بن معير بن لوذان بن ربيعة واخوه انيس بن معير قتل
يوم بدر كافرا ومن بني حذافة امية بن خلف واخوه ابي المنافقان وكلاهما
ابنا شيد بن بني خلف بن حذافة بن جمح الذي نزل فيه لقد خلقنا الانسان في كبد
وجميل بن معمر الذي انزل فيه ما جعل الله لرجل من قلبين في جوفه في قول • بنوجمل
بطن من مذحج من القحطانية وهم بنوجمل بن سعد العشيرة قال الجوهري منهم
هند بن عمرو الجملي قتل مع علي كرم الله وجهه • بنوجميل • بطن من العنبر
من غسان من الازد وبطن من جذيمة جد طي • بنوجميلة • بطن من بني هلال
بن عامر بن صعصعة • بنوجميم • مصغرا بطن من حمير • بنوجناب • بطن من
كنانة عذرة من القحطانية • بنوالجن • هم الذين يشبهون بالجن في جراءتهم و
ركوبهم الاهوال • بنوجنب • بطن من بني يزيد بن حرب بن كهلان قال ابو عبيد
وسموا جنب لانهم جانبوا عمهم صداء وحالفوا سعد العشيرة وحالفت صداء بني
الحارث بن كعب • بنوجندب • بطن من طي والجندب ضرب من الجراد وبه سمي
الرجل • بنوجندع • بطن من كنانة من العدنانية منهم نصر بن سيار امير
خراسان وامية بن حرثان الشاعر وبنو الجندع معرفا بطن من همدان من القحطانية
والجندع واحد الجنادع وهي احناش الظبا وقيل جنادب تكون في حجرة اليرابيع
والضباب • بنوجندل • بطن من هوازن منهم حبشي بن جنادة الصحابي
بنوجهضم • بطن من شنوءة من الازد منهم علي بن الحجاج الجهضمي مقدم العسكر

لهرون الرشيد فيما ذكره ابو عبيد • بنو جهينة • بصيغة التصغير حي
من قضاعة منهم زيد بن خالد الجهني الصحابي وهم اكثر عرب الصعيد بين
مصر وبالشام قوم منهم • بنو جوشن • بطنان احدهما من بني سعد بن
جذام والثاني من لبيد من سليم مساكنهم برقة وهم الجواشنة • بنو الجون
بفتح الجيم بطن من بني اكل المرار من كندة منهم الجونية التي تزوجها رسول الله
صلى الله عليه وسلم فتعوذت منه فطلقها واسمها اسما بنت النعمان •
بنو جيان • بطن من جرم طي والى هذه القبيلة ينسب ابن مالك النحوي صاحب
الالفية • بنو الحادي • بالمهملتين بطن من قضاعة • بنو الحارث • ويقال
فيه وفي نظيره بلحارث بطن من بني اسد بن خزيمة وبطنان من بني العنبر من
تميم وبطن من بكر بن وائل وبطن من بهثة من سليم وبطن من بني حنظلة
من عقبة سليط ومن ولد سليط المساور بن رياح الذي يقول فيه اعشى
ربيعة ۞ لا تجاوز الى فتى تعنيه • حين تلقى المساور بن رياح • وبطنان
من طابخة وبطن من قريش وكان لحارث هذا من الولد صبة وظرب والجلح و
منهم ابو عبيدة بن الجراح وبطن من كنانة وبطن من هذيل كل هؤلاء من
العدنانية وبطن من الخزرج منهم بشير بن عبد الله والبراء بن عازب الانصاري
وزيد بن ارقم وبطن من العتيك وبطن من الازد وبطن من الاوس وبطن من
بني جفنة وبطن من جعفي وبطن من قضاعة قال ابو عبيد وهم من بني عذرة
منهم الوجيه الكاهن والنجار بن اوس الذي قال فيه ابو عبيد انه انسب العرب
وبطنان من كندة وبطن من بني كهلان وبطن من بني مزيقيا من الازد من
عقبة عمرو بن عذرة الصحابيان وعدي بن غالب الذي يقول فيه قيس بن
الخطيم وثعلبة الاشرين رهط بن غالب وبطن من بني مزيقيا ايضا وبطن من مذحج
منهم بشير الحارثي قدم على النبي صلى الله عليه وسلم فقال له مرحبا بك ما اسمك
قال اكبر فقال صلى الله عليه وسلم بل انت بشير وبطن من معوية الاكرمين
من كندة منهم كبش بن هاني الذي قتله بنو الحارث بن كعب يوم راس الاشعث
بن قيس وهؤلاء كلهم من القحطانية • بنو حارثة • بطن من النخع من كهلان
منهم ابرهيم بن يزيد النخعي والحجاج بن ارطاة وبطن من بني مزيقيا من الازد
قال في العبر وكانت منازلهم عند خروجهم من اليمن بمر الظهران قال وهم فيما

يقال

يقال لخزاعة وبطن من الاوس من الازد منهم رافع بن خديج الصحابي
والبراء بن عازب الصحابي واسيد بن ظهير بن رافع وعرابة بن اوس الذي
مدحه الشماخ ومحمد بن مسلمة الانصاري وعداده في بني الاشهل واخوه
محمود قتله مرحب اليهودي يوم خيبر وبطن من لام من طي وبطن من كنانة
عذرة منهم جندل بن انيف جد يزيد بن معوية لامه وبطن من همدان منهم بنو
حجور وبطن من خثعم وكل هؤلاء من القحطانية وبطن من ذهل بن شيبان
منهم المنكدر بن لبيد الخارجي وهذا البطن من العدنانية • وبنو حارثة بطن
من العرب ذكرهم الحمداني في احلاف آل مرا من عرب الشام ولم ينسبهم في قبيلة
وبطن آخر ذكرهم الحمداني ولم ينسبهم وقال انهم بجبين وبلادهما من بلاد الشام
بنو الحافي • ويقال فيه الحاف بغير يا بطن من قضاعة • بنو حام • هم السودان
من الناس وحام احد اولاد نوح عليه السلام • بنو الجاري • هو النهار واراد
بالنهار هنا الذكر من اولاد الجاري • بنو جان • بطن من بني راشد من لخم
من القحطانية • بنو جابر • بطن من بني مسلية من كهلان من القحطانية وهم
بنو صبيح وثعلبة ابنا باشرة بن مسلية وجابر امهم عرفوا بها وهي جابر بنت
الحارث بن ثعلبة وفيهم يقول عبد الله بن المدان ۞ وبنو جابر ضاربون
قبابهم • بتصنيب تعرب حولهم انعام • بنو حبشية • بطن من خزاعة من بني
مزيقيا وكان لحبشية من الولد حرام بطن وغامرة بطن • بنو الحبلى • هم رهط
عبد الله بن ابي بن سلول من الانصار يضرب بهم المثل في الفساد فيقال افسد من
ارضة بني الحبلى ويقال فيهم بلحبلى وروي المثل به • بنو حجب • بطن من سلول
بن عامر بن صعصعة منهم ابو جحيفة وهب بن عبد الله وبطن من عبد شمس من
قريش وهم بنو حبيب بن عبد شمس بن عبد مناف كان له من الولد ربيعة وسمرة
فمن ولد ربيعة عبد الله بن عامر بن كريز ولي البصرة ايام ابن الزبير ومن ولد
سمرة عبد الرحمن بن سمرة بن حبيب الصحابي وبطن من بني عوف من الاوس
منهم سويد بن الصامت الذي قتله المجذر بن ذياد في الجاهلية فوثب ابنه
الجلاس بن سويد على المجذر فقتله في الاسلام فقتله به النبي صلى الله عليه
وسلم بقودا وبطن من كنانة عذرة منهم سواد بن اسيد الذي عناه سنان
النميري بقوله مخاطبا الحصين بن حمال الكلبي ۞ ولولا سواد يا حصين لعجت

بنو عبد ود مثل راعيه البكر • بنو حبير • بطن من بني خزاعة من بني
مزيقيا منهم تميم بن راث الشاعر وابو ريح الشاعر الذي رثى الحسين السبط
رضي الله عنه • بنو حجر • بطن من لخم منهم عبد الملك بن عمير بن سويد الفقيه
المعروف بالقبطي قال ابو عبيد وانما قيل له القبطي نسبة لفرس له • بنو حجر
القرد • بفتح القاف وكسر الرا بطن من كندة منهم معدي كرب بن وليعة بن
شرحبيل بن حجر القرد وبنوه المذكورون في ملوك كندة في حرف الكاف •
بنو حجرة • بطن من بني راشد من لخم من القحطانية • بنو حجور • بطن من همدان
منهم معيوف بن يحيى وابنه معروف بن حميد • بنو حجير • بطن من بني عمرو
من بني عامر بن صعصعة • بنو حدنا باها • قوم من العرب قال ۹ وكنا ابن
اخت بازلا فوجدته • بني حدنا باها على ولاليا • بنو حدان • بفتح الحاء و
تشديد الدال بطن من شنوءة من الازد منهم صبرة بن شيبان كان راس الازد
يوم الجمل قتل يومئذ وبطن من لخم وبضم الحاء بطن من بني سعد ذكرهم الجوهري
ولم يبين من اي السعود هم • بنو حدرج • بطن من شنوءة من الازد •
بنو حدس • بطن من لخم قال ابو عبيد وهم بطن عظيم منهم بنو وائل بن ربيعة •
بنو حدير • بطن من بني جعد من لخم • بنو حديلة • بصيغة التصغير بطن من
بني النجار من الخزرج وحديلة اسم ام ابيهم معوية بن عمرو بن مالك بن النجار
منهم ابي بن كعب الصحابي المشهور • بنو حذاقة • بضم الحاء وبالذال المعجمة بطن
من اياد من العدنانية وهم بنو حذاقة بن زهر بن اياد وهم رهط ابي دواد
الشاعر واسمه حارثة بن الحجاج • بنو حذلم • كجعفر بطن من اسد بن خزيمة من
العدنانية والحذلم ماخوذ من الحذلمة وهي الاسراع قال ابو عبيد سمي حذلما
لكثرة كلامه منهم ابن هاشم وعبد الله بن الزبعرى الشاعران • بنو حراز • بطن
من حمير • بنو حرام • بطن من جذام منهم بنو غطفان وبنو افصى وبطن من بني تميم
منهم اكثم بن ابي الجون الذي قال فيه النبي صلى الله عليه وسلم رفع لي الدجال
واشبه بني عمرو به اكثم وام معبد بنت خليفة التي نزل بها النبي صلى الله عليه
وسلم حين هاجر ومعه ابو بكر وفيها يقول الشاعر ۹ جزى الله خيرا والجزاء
بكفه • رفيقين حلا خيمتي ام معبد • وبطن من خندف وبطن من الخزرج
وبطن من سعد العشيرة وهؤلاء من القحطانية وبطن من تميم وهم من العدنانية

بنو حراز • بطن من حمير وهم بنو حراز بن عوف • بنو حرب • بطن من
الغبر من غسان وبطن من بني حاشد من همدان وبطن من كهلان وبطن من
همدان منهم الحارث بن عبد الله الاعور احد رجال الحديث وهو ضعيف و
بنو حرب من بكر بن وائل وبطن من بني هلال بن عامر بن صعصعة وهذان
من العدنانية والاخير ثلاثة بطون بنو مسروح وبنو سالم وبنو عبد الله •
بنو حرش • بطن من حمير • بنو حرنة • بكسرتين مشددة النون بطن • بنو الحريش
بطن من عامر بن صعصعة والحريش في اللغة دابة لها مخالب كمخالب الاسد
ولها قرن واحد في هامتها يسميها الناس الكركدن • بنو حريم بطن من جعفي
كان لحريم من الولد عوف ومالك منهم عبد الله بن ابي جحول الصحابي • بنو
حزيك • بصيغة التصغير بطن من الغبر من غسان من الازد وحزيك من
الاحزاك وهو الاحتزام بنعل فسمي به الرجل • بنو حزيمة • بفتح الحاء وكسر الزاي
بطن من اراش وهم بنو حزيمة بن انمار وبطن من نهد وهم بنو حزيمة بن نهد كلاهما
من القحطانية وقال ابو عبيد عن الثاني انهم دخلوا في تنوخ ومنهم عبد الله
بن كبشة صاحب عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنه • بنو حسان • بطن من كندة
بنو الحسحاس • بطن من بني النجار من الخزرج قال الجوهري بنو الحسحاس قوم
من العرب ولم ينسبهم والحسحاس اسم للرجل الجواد • بنو حسن • بطن من عذرة
من زيد اللات من القحطانية منهم جميل بن عبد الله الشاعر وصاحبته بثينة
بنو الحسن • بطن من طي ذكرهم الجوهري عن ابن الكلبي ولم يرفع نسبهم •
بنو حسل • بكسر الحاء وسكون السين بطن من قريش منهم عبد الله بن سعد بن
ابي سرح الصحابي وهو اخو عثمان بن عفان من الرضاع وهو الذي فتح افريقية
من بلاد المغرب في خلافته • بنو حسيل • بطن من بني كاهل من قضاعة قال
ابو عبيد منهم ابن وهب الفقيه • بنو الحسين • بطن من طي ذكرهم الجوهري نقلا
عن ابن الكلبي ولم يرفع نسبهم • بنو حشم • بطن من جذام • بنو حشيبين • بطن من
القشيبين رهط مالك بن القشيب وبطن من بني عدي بن كنانة عذرة • بنو
حصين • بالتصغير بطن من القشيمين من ثعلبة طي • بنو حضرموت • قبيلة من
القحطانية وهم بنو حضرموت بن قحطان وبهم عرفت مدينة حضرموت باليمن
قال الجوهري حضرموت اسم بلد وقبيلة في العبر قد ذهبا كثرهم واندرج باقيهم

في كندة وصاروا في عداد همدان قال الجرجاني النسابة وكان فيهم ملوك تقارب
ملوك التبابعة في علو الصيت ونباهة الذكر منهم وائل بن حجر كتب اليه النبي
صلى الله عليه وسلم كتابا خاطبه فيه بألفاظ غريبة على لغة قومه من حضرموت
الى الاقيال العباهلة والارواع المشابيب ومنه وفي التيعة شاة لا مقورة الالياط
ولا ضناك وانطوا الثبجة وفي السيوب الخمس ومن زنا مم بكر فاصقعوه مية
واستوفضوه عاما ومن زنا مم ثيب فضرجوه بالاضاميم ولا توصيم في الدين
ولا غمة في فرائض الله تعالى وكل مسكر حرام ووائل بن حجر يترفل على الاقيال
بنو حضورا • بفتح الحاء ومنهم الصاد قبيلة من حمير بعث الله تعالى اليهم نبيا منهم
اسمه شعيب وذي مهدمة فقتلوه فسلط الله عليهم بخت نصر فغزاهم فقتلهم
وفيهم انزل الله فلما احسوا بأسنا اذا هم منها يركضون الى قوله تعالى فجعلناهم
حصيدا خامدين ويقال انهم اصحاب الرس الذين اخبر الله عنهم بقوله تعالى
واصحاب الرس • بنو حطا • على وزن حبا بطن من تميم وهم بنو حبيش بن مالك
بن حنظلة بن مالك بن زيد مناة بن تميم وحطا امرأة حبيش عرفوا بها منهم حصين
بن زياد بن غنم كان على شرطة عبيد الله بن زياد • بنو حطمة • بن محارب بطن من
عبد القيس كان مشهورا بعمل الدروع قاليه تنسب الدروع الحطمية كما جاء في
الحديث • بنو حفين • كزبير بطن • بنو حقار • بطن من الغبر من غسان وابن
دريد يقول بالراء لانما اخذا من الحقل وهو القراح من الارض الذي يزرع فيه
بنو حكم • بطن من قضاعة وبنو الحكم محركة معرفة بطن من سعد العشيرة وبطن
من مروزة من لواثة • بنو حلف • بالفتح بطن من خثعم وكان لحلف من الاولاد
عفرس وناهس وشهران وربيعة وكود وهم بطن من ناهس قال ابو عبيد
وفي ناهس وشهران الشرف والعدد • بنو حلمة • بطن من اسد بن خزيمة من ولد
وبطن من بني مليح من الهون • بنو حلوان • بطن من قضاعة وهم بنو حلوان بن
عمران بن الحاف بن قضاعة وام حلوان ضرية وكان له من الولد ثعلب وزبان
وهو علاف وعمرو وهو سليح ويزيد • بنو حليل • بطن من خزاعة من الازد
وكان له من الولد المحترش وهو ابو غبشان الذي باع مفتاح الكعبة من قصي بن
كلاب بزق خمر وهلال وعبد نهم وعامر • بنو حليجة • بطن من العرب • بنو
حماد • بطن من بلي وبطن من لواتة من البربر وبنو حماد بن بعدان رهط سلامة

ذي

ذي فائش صاحب الاعشى • بنو الحماس • بطن من بني الحارث بن كعب من
القحطانية والحماس الشجاعة ومنه سميت الشجاعة حماسة • بنو حمدان
بطن من بني تغلب بن وائل من العدنانية وهم بنو حمدان بن حمدون ومنهم
كانت ملوك الموصل والجزيرة وحلب في ايام المتقي لله واول من ملك منهم
ابو الهيجاء عبد الله بن حمدان ثم اخوه ابرهيم ثم اخواه سعيد ونصر ثم استولى
على الشام وحلب سيف الدولة بن ابي الهيجاء ثم لولو مولى سعد الدولة بن
حمدان وبقي حتى غلبه على ذلك صالح بن مرداس امير بني كلاب • بنو حمود
بطن من الادارسة من بني الحسن السبط من بني هاشم كان لهم ملك بالمغرب
الاقصى واول من ملك منهم علي بن حمود بن ميمون ولم يزل لهم الملك الى
ان غلبهم على ذلك المنصور بن ابي عامر القحطاني واستولى على ما بيدهم من
ذلك مع ما بين من الاندلس • بنو حمير • بكسر الحاء وسكون الميم قبيلة من
بني سبا وهم بنو حمير بن سبا قال الجوهري واسم حمير العرنجج ومن حمير كانت
ملوك اليمن من التبابعة الاما خلل في خلال ملكهم في قليل الزمن • بنو
الحميس • بطن من جهينة ويسمون الحرقة سموا بذلك لانهم حرقوا بني مرة بن
عوف بن سعد بن ذبيان بالنبل اي قتلوهم منهم بنو ضرام وسياتي ذكرهم ان
شاء الله تعالى • بنو حمان • بطن من تميم • بنو حن • بالفتح بطن من عذرة •
بنو حنا • بالكسر والفتح من كتاب مصر • بنو حنم • بطن من بكر بن وائل •
بنو حنش • بطن من بني عوف من الاوس • بنو حنظلة • بطن من تميم ويقال
لهم حنظلة الاكرمون وبطن من نهد منهم النابغة بنت الحيا التي قتلت يسار الكواعب
وكان عبد الحم • بنو حنيفة حي من بكر بن وائل كانت منازلهم باليمامة وكانت
يسكنها منهم هوذة بن علي ومنهم مسيلمة الكذاب قتل في خلافة ابي بكر رضي
الله عنه • بنو حوالة • بطن من الهنود من الازد • بنو حوت • بطن من كندة
بنو حوثرة • بطن من عبد القيس • بنو حور • بطن من طي قال ابو عبيد وهم
سهليون ليسوا من اهل الجبلين • بنو حلادن • بضم الحاء وتشديد اللام الف بطن
من بني غني منهم عبد الله بن عقبة كان فيمن شهد قتل الحسين وفيه يقول ابن
عقب ٢ وعند غني قطرة من دمائنا • وفي اسد اخرى تعد وتذكر • بنو
حيادة • بطن من قضاعة • بنو حيذان • بطن من قضاعة ايضا • بنو حي

بطن من العرب غير منسوبين ● بنو جدن ● بطن من بني امية من قريش
بنو خارق ● بطن من بني حاشد من همدان كانت ديارهم باليمن فاسلموا وكتب
اليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم كتابا مع مالك بن نمط مع ذي المشعار
الهمداني ● بنو خارجة ● بطن من طي كان له من الولد جندب وحور وامهما
جديلة بنت سبيع من حمير وبها يعرفون وهم جديلة طي ● بنو خالد ● بطن
من بلي منهم اقوام ببلاد اخميم وبطن من غزية مساكنهم برية الحجاز وبطن من
بني جهينة وهؤلاء من القحطانية وبطن من بني امية من قريش وبطن من عامر
بن صعصعة وبطن من بني مخزوم من قريش وهم عرب حمص رهط خالد بن
الوليد يدعون النسب اليه وقد اجمع اهل العلم بالنسب على انقراض عقبه وانهم
من ذوي قرابته من بني مخزوم وذكر الحمداني انهم من احلاف آل الفضل عرب الشام
بنو الخباز ● بطن من حمير غلب عليهم اسم ابيهم فقيل لهم الخباز وهم بنو الخباز
واسمه سوادة بن عمرو بن قيس بن معوية بن جشم بن عبد شمس بن وائل بن
الغوث بن قطن بن عريب بن زهير بن الغوث بن ايمن الهميسع بن حمير ● بنو خثعم
بطن من انمار بن اراش في العبر وبلادهم مع اخوتهم بجيلة بسروات اليمن
والحجاز الى تبالة قال وقد افترقوا في الافاق ايام الفتح فلم يبق منهم في
مواطنهم الا القليل وتقدم الحجاج منهم بمكة في كل سنة وهم المعروفون
بين اهل الموسم بالسرو ● بنو خثعمة ● بالتاء بطن من شنوءة من الازد منهم
عمرو بن عامر بن خثعمة كان اول من بني جدار الكعبة فسمي الجادر وهم الجدرة ابو عبيد
وهم الآن في بني الدئل من كنانة ● بنو خدرة ● بطن من الخزرج من الازد منهم
ابو سعيد الخدري وعبد الله بن الربيع الصحابيان ● بنو خزاعة ● قبيلة من
الازد وهم بنو عمرو بن ربيعة وهو لحي بن حارثة بن مزيقيا وعمرو وهذا ابو خزاعة
كلها ومنه تفرقت بطونها فولد له كعب بطن ومليح بطن وعدي بطن وعوف
وسعد وذكر في موضع آخر ان خزاعة هم اسلم ومالك وملكان من بني افصى بن
حارثة بن عمرو مزيقيا وذكر في العبر ان خزاعة هم بنو عمرو بن عامر بن ربيعة
وهو لحي بن عامر بن قمعة قال في العبر وقال القاضي عياض المعروف في نسب
خزاعة انه عمرو بن لحي بن قمعة بن الياس بن مضر وانما عامر عم ابيه اخو قمعة
قال السهيلي كان حارثة بن ثعلبة بن عمرو بن عامر خلف على ام لحي بعد ابيه قمعة

فبنا

فبنا حارثة وانتسب اليه فالنسب صحيح بالوجهين وسموا خزاعة لان بني
مازن بن الازد لما تفرقت الازد من اليمن في البلاد نزل بنو مازن على ماء
بين زبيد ورمع يقال له غسان واقبل بنو عمرو بن لحي فانخزعوا عن قومهم
فنزلوا مكة ثم اقبل بنو اسلم ومالك وملكان من افصى بن حارثة فانخزعوا
عن قومهم ايضا فسمي الجميع خزاعة وكانت مواطنهم مكة ومر الظهران وما
بينهما وكانوا حلفاء لقريش وكانت لخزاعة ولاية البيت بعد جرهم ولم تزل
بيدهم الى ان باعها ابو غبشان من قصي بن كلاب ● بنو الخزرج ● بطن من بني
مزيقيا من الازد غلب عليهم اسم ابيهم وهم بنو الخزرج الاكبر بن حارثة بن
ثعلبة بن مزيقيا والخزرج هؤلاء هم المراد عند الاطلاق وهم احد قبيلتي
الانصار اخوة الاوس ويقال لكلاهما بنو قيلة وكان للخزرج هذا من الولد
عمرو وعوف وجشم وكعب والحارث وكان لهم ملك يثرب قبل الاسلام
ثم اخوانهم الاوس نزلوها عند خروج الازد من اليمن وبنو الخزرج ايضا
بطن من بني النبيت من الاوس من الازد وكان للخزرج هذا من الولد الحارث
وكعب وهو ظفر ونسبهم مندرج في الاوس وبطن من كلب من قضاعة وهم
بنو الخزرج بن زيد اللات رفيدة بن ثور بن كلب والخزرج هذا هو اخو عذرة
بن زيد اللات ولا شهرة له ● بنو خزيمة ● بطن من قريش وهو خزيمة بن لؤي بن
غالب كانت تحته عائذة بنت الخمس بن قحافة فعرف ولده بها ● بنو خشين ● بطن من
قضاعة منهم ابو ثعلبة الخشني رضي الله عنه والاشتر بن جرهم ● بنو خصب
بطن من بني ضحر بن جذام قال الحمداني وهم اشتات بمصر والشام ● بنو خصفة
بفتح الخاء والصاد والفاء بطن من قيس عيلان منهم سليم وهوازن ● بنو خضم
بتشديد الضاد بطن من تميم وهم بنو عمرو بن العنبر من تميم قال الجوهري
وهم يزعمون انهم سموا بذلك لكثرة الخضم وهو المضغ يعني انهم قوم كرام
يكثر عندهم اكل الضيفان ● بنو خطمة ● بفتح الطاء حي من الاوس ● بنو خفاجة
بطن من بني عقيل بن كعب بن عامر بن صعصعة قال [illegible] صاحب حماه وهم
امراء العراق من قديم الزمان ● بنو خلدة ● بطن من بني جذيمة ● بنو الخلج
بطن من عدوان من قيس عيلان ذكرهم الجوهري ثم قال والحقهم عمر بن الخطاب
رضي الله عنه بالحارث بن مالك بن قصي بن كنانة قال وسموا الخلج لانهم اختلجوا ا

من عدوان وافتقر صاحب حماه في تاريخه على عهدتهم في بني الحارث جابرا
ابن جابر علا لهم في عداد قريش ● بنو خلف ● بطن من محارب من قيس عيلان
بنو خليفة ● بطن من الضبيبيين رهط مالك بن الضبيب ● بنو خمر ● بطن من
بكيل من همدان ● بنو خناعة ● حي من هذيل من العدنانية وهم بنو خناعة بن
سعد بن هذيل ● بنو خثيمة ● سب وذم وخثيمة امرأة سوء ذات عيوب
قال ابو مسلم المحاربي ❊ بنو خثيمة ولدت لئاما ● على لؤمكم تتواثبونا ●
بنو خندف ● بطن من مضر وهم بنو الياس بن مضر وخندف اسم امرأة عرف
بنوه بها واسمها ليلى بنت حلوان بن عمران بن الحاف بن قضاعة وسميت خندف
لان الياس رآها يوما تمشي فقال ما لك تخندفين يقال الخندف الرجل اذا مشى
يقلب قدميه كانه يغرف بهما قال الجوهري وجميع بني الياس بنوها وكان لالياس
من الولد على عمود النسب مدركة وخارجا عن عمود النسب طابخة وقمعة
بنو خولان ● بطن من كهلان بلادهم في شرقي اليمن وقد تفرقوا في الفتوحات
وليس منهم اليوم قرية الا باليمن وهم غالبون على اهله وعلى الكثير من حصونه
كذا في العبر منهم ابو ادريس الخولاني ● بنو خيبر ● بطن من العمالقة من العرب
العاربة وهم بنو خيبر بن مهلهل بن عوص بن عمليق وكانت منازلهم ارض خيبر
من الحجاز وبهم سميت البلاد المعروفة ● بنو الدار ● بطن من لخم والدار في الاصل
اسم المحلة والمثوى فنقلت الى الرجل فسمي بها منهم تميم بن اوس الداري الصحابي
بنو دارم ● بطن من بني حنظلة من تميم قال الجوهري وكان يسمى بحرا وذلك
ان اباه اتاه قوم في حمالة فقال له يا بحر ائتني بخريطة كان فيها مال فجاءه وهو
يدرم تحتها اي يقارب الخطا من ثقلها فسمي دارما وكان لدارم من الولد عبد الله
ومجاشع وسدوس وخيبري ونهشل وجرير وابان ومناف وهم من بني قطن
بن نهشل قال في العبر منهم ثم من بني نهشل دارم بن حازم بن خزيمة بن عبد الله
بن حنظلة بن نضلة بن حرثان بن مصطلق بن صخر بن نهشل وهذه القبيلة من
اشراف تميم وفيها يقول بعضهم ❊ اذا مضر الحمراء كانت ارومتي ● وقام بنصري
حازم وابن حازم ● عطست بانف شامخ وتناولت ● يداي الثريا قاعدا غير
قائم ● بنو دولة ● بطن من بني مهدي من جذام ● بنو دالان ● بطن من بني
حاشد من همدان منهم مالك بن حريم بن مالك الذي يقول ❊ بذلك اوصاني

خزيمة بن مالك ● بان قليل الذم غير قليل ● بنو دثار ● بطن من بني
دودان بن اسد بن خزيمة منهم جريبة بن الاشيم الشاعر ● بنو درما ● بطن من
ثعلبة من طي واسم درما عمرو ودرما اسم امه غلب عليه وقيل هو ابن ثعلبة
لصلبه ومساكنهم مع قومهم ثعلبة بمصر والشام ● بنو دعمي ● قبيلة من جديلة
من اسد ربيعة وبطن من اياد كلاهما من العدنانية ● بنو دغش ● بطن من طي
بنو دغة ● بطن من شنوءة من الازد ● بنو دلف ● بطن من بكر بن وائل منهم
عمير بن المهتجر الشاعر ● بنو دقيل ● بطن من آل عامر بن صعصعة مساكنهم
بالبحرين ذكره الحمداني ● بنو الدنيا ● هم الناس وقد يخص بالمترفين منهم اصحاب
الاموال والنعمة وقيل لعلي رضي الله عنه اما ترى حب الناس الدنيا فقال هم
بنوها واحسن ما قيل في مدح النساء ❊ ونحن بنو الدنيا وهن بناتها ● و
عيش بني الدنيا لقاء بناتها ● بنو دهمان ● بطن من هوازن منهم وشمة بن عثمان
الشاعر ● بنو دهن ● بطن من احمس من بجيلة منهم معاوية بن عمار بن معاوية
الدهني ● بنو دهنة ● بطن من بني الحنو من الازد وبطن من شنوءة من الازد
بنو دوس ● بطن من شنوءة من الازد منهم بنو فهم بطن منهم ابو هريرة الصحابي
وبنو دوس ايضا بطن من بني نهد من جذام ● بنو الدول ● بضم الدال المهملة
وسكون الواو ولام في الاخر بطن من بكر بن وائل وقال الجوهري هم من بني
حنيفة وهو غير متجه فان الدول اخو حنيفة بن لجيم قال والنسبة اليهم دولي
قاله ابن السكيت قال في العبر ومواطنهم اليمامة ● بنو الديان ● فخذ بطن من بني
الحارث بن كعب من القحطانية كانت لهم الرياسة بنجران والملك على العرب بها وكان
الملك منهم في بني عبد المدان بن الديان وانتهى قبل البعثة الى يزيد بن عبد المدان
ووفد اخوه على النبي صلى الله عليه وسلم على يد خالد بن الوليد قال ابو عبيد
منهم الربيع بن زياد امير خراسان في زمن معوية وشداد بن الحارث الذي يقول
فيه الشاعر ❊ يا ليتنا عند شداد فيخبرنا ● او يذهب الفقر عنا سيبه الغدق
بنو الديش ● بكسر الدال وسكون المثناة تحت ثم شين معجمة قال الجوهري
وربما قالوه بفتح الدال بطن من الهون من الازد وهو احد القارة وكان
للديش من الولد عضل والديش منهم مسعود بن ربيعة القاري ● بنو الدئل
بفتح الدال وكسر الهمزة ولام في الاخر حي من كنانة بن خزيمة قال الجوهري

وهذا الاسم منقول عن الدئل وهي دويبة شبيهة بابن عرس قال احمد بن يحيى
ولا نعلم اسما جاء على فعل الا هذا والنسبة بفتح الهمزة وربما قلبت الهمزة واوا
منهم ابو الاسود واضع النحو وسادية الجبل وعوف بن الاضبط الصحابيون
بنو ذيمان بطن من مكلاتة من البربر بنو دينار بطن من بني النجار
بنو ذياب بطن من بهثة من سليم من العدنانية وارضهم بين طرابلس وقابس
من بلاد المغرب ويجاورهم الجواري والمحامد من قبيلتهم بهثة هذه بنو
ذبيان بضم الذال المعجمة وكسرها حكاه الجوهري عن ابن السكيت وهو بطن
من غطفان من العدنانية وهم بنو ذبيان بن بغيض بن ريث بن غطفان بنو
ذكوان بطن من بهثة من سليم وهم من الذين مكث النبي صلى الله عليه وسلم
شهرا يقنت في الصلاة ويدعو عليهم بنو ذهل بطن من بكر بن وائل وهم
بنو ذهل بن ثعلبة بن عكابة بن صعب بن علي بن بكر بن وائل وبطن آخر منهم وهم
بنو ذهل بن شيبان بن ثعلبة بن عكابة وبطن آخر من طابخة وبطن من طي وبطن
من بني مزيقيا من الازد وهذا من القحطانية قال ابو عبيد وقد دخل هذا
يعني الاخير الى نجران فنهم اليا اسقف نجران بنو ذودان بطن من اسد
بن خزيمة بنو ذي اصبح بطن من زيد الجمهور من حمير منهم ذو اصبح ابرهة
بن الصباح احد ملوك اليمن قبل الاسلام ومنهم مالك بن انس امام دار الهجرة
بنو ذي السهمين بطن من عامر بن صعصعة بنو ذي المحجن بطن من عامر بن
صعصعة ايضا بنو ذي مناح بطن من حمير بنو ذي نخلات بطن من
حمير ايضا بنو الذئب بالهمز والتسهيل بطن من العتيك من غسان من الازد
منهم سطيح الكاهن واسمه ربيعة بن ربيعة واليه اشار الشاعر بقوله ع
حتى كما نطق الذئبي وسجعا وبنو الذئب ايضا بطن من قضاعة وهم بنو الذئب
بن وبرة بن تغلب بن حلوان بن عمران بن الحاف بن قضاعة بنو الذيل بكسر الذال
المعجمة وسكون الياء ولام في الآخر بطن من عبد القيس بن ربيعة من العدنانية
قال الجوهري وهما ذيلان احدهما الذيل بن شن بن افصى بن عبد القيس والثاني
الذيل بن عمرو بن ربيعة بن افصى بن عبد القيس قال ومنهم اهل عمان بنو
راحل بطن من جاسم من العماليق بنو راسب بطن من شنوءة من الازد
منهم عبد الله بن وهب الراسبي ذو الثفنات رئيس الخوارج يوم النهروان

وبطن

وبطن من جرم قضاعة وهم بنو راسب بن الخزرج بن جدة بن جرم بنو
راشد بطن من لخم بنو راشدة بطن من لخم منهم حاطب بن ابي بلتعة
الصحابي حليف الزبير بن العوام والى راشدة هؤلاء ينسب جامع راشدة بظاهر
فسطاط مصر بنو راعن بطن بنو الرائش بطن من كندة والرائش
فاعل من راش السهم اذا الصق به الريش بنو زاد الجواد هم ابناء ربيعة
الفرس لان ربيعة اخا مضر كان يسمى زاد الجواد بنو الربض بفتح الراء
والموحدة وضاد معجمة بطن من مراد من كهلان والربض اسم لما ياوي اليه
الرجل من بيت او غيره منهم صفوان بن عسال الصحابي قال ابو عبيد وكان
عداده في بني جمل رهط عمرو بن مرة بنو الربعة بفتح الراء والباء الموحدة
والعين المهملة بطن من خزاعة من بني مزيقيا من الازد وهم بنو الربعة بن
عمرو بن عدي بن حارثة بن مزيقيا قال ابو عبيد ودخل الربعة هذا في عداد
بني زيد مناة بن الحجر بن عمران بن مزيقيا وبنو الربعة ايضا بطن من اسد بنو
الربيع بطن من بني الديان والنسبة ربعي بنو ربيعة بطن من سواءة
بن عامر بن صعصعة منهم جابر بن سمرة الصحابي وبطن من بكر بن وائل منهم
ابو النجم الشاعر المشهور واسمه الفضل بن قدامة وخمس بطون من تميم
بنو ربيعة بن كعب بن سعد بن عبد مناة بن تميم وبنو ربيعة بن مالك بن زيد
بن مناة بن تميم وربيعة بن مالك المقدم ذكره وتعرف هذه بربيعة الكبرى
قال الجوهري وتعرف ايضا بربيعة الجوع وبنو ربيعة بن مالك بن حنظلة و
تعرف هذه بربيعة الصغرى وبنو ربيعة بن حنظلة هذه هي الخمسة وبنو ربيعة
بطن من عامر بن صعصعة وكان ربيعة هذا من الولد كلاب وفيهم الشرف
والبيت وكعب واليهم العقد وكليب وعامر وامهم مجد بنت تيم بن غالب بن
فهر وهي التي حمست بني عامر اي جعلتهم حمسا قال الجوهري وهم يعرفون
بني مجد اسم امهم وبطن من عبد شمس بن عبد مناف بن قريش وحي من مضر
وتعرف بربيعة الحمراء وكانت ديارهم بين اليمامة والبحرين والعراق وبطن من
عقيل مصغرا قال الجوهري وهو ابو الخلفاء وبطن آخر من عقيل وهو ربيعة
بن عامر بن عقيل قال الجوهري وهو ابو الخلفاء وبطن آخر من عقيل وهو ربيعة
بن عامر بن عقيل قال الجوهري وهو ابو الابرش وهؤلاء كلهم من العدنانية

وبطن من بني الحارث بن كعب منهم بنو الضباب وبنو قيان وبطنان من
الازد وبطن من خثعم وبطن من عذرة بن زيد اللات وهولآء من القحطانية
بنو الزعال ⦁ وبنو الزعائل هم الملازمون للاسفار وكثرة الرحال و
الزعال جمع رحل وهو سرج البعير والزعائل جمع زعالة وهو سرج من جلود
ليس فيها خشب يتخذ للركض الشديد ⦁ بنو رحب ⦁ بطن من همدان ⦁ بنو دالة
بطن من الحماسة من كنانة عذرة ⦁ بنو دُرَيني ⦁ بطن من بني جذام ⦁ بنو
رزاح ⦁ بطن من عذرة بن زيد من كلب من القحطانية ⦁ بنو رزام ⦁ حي من
حنظلة من تميم وبطن من ذبيان منهم ابو برئيس الشاعر وفيه يقول الحصين
بن الحمام ۞ فلولا رجال من رزام بن مالك ⦁ وآل سبيع او أشوؤك وعلقما
بنو رس ⦁ بطن من شنوءة من الازد ⦁ بنو رشدان ⦁ و بكر بطن كانوا
يسمون بني غيان فغيره النبي صلى الله عليه وسلم وفتح الراء ليحاكي غيان
بنو رضيعة ⦁ بطن من جديلة طيء ⦁ بنو رعل ⦁ بطن من بهثة وهم بنو رعل بن
مالك بن عوف بن امرئ القيس بن بهثة وهم من الذين مكث النبي صلى الله
عليه وسلم يقنت في الصلوة شهرا ويدعو عليهم ⦁ بنو رعيش ⦁ بطن من همدان
من لخم ⦁ بنو رعين ⦁ بطن من العرب غير منسوبين ⦁ بنو رغو ⦁ بطن من جديلة
من جرم طي قال الهمداني ويقال انهم من جرم بن جرم بن سنبس ⦁ بنو رفاعة
بطن من بني زيد بن حرام بن جذام وبطن من عامر بن صعصعة وهم من بطون
عمرو بن هلال بن عامر بن صعصعة وبطن من عذرة بن زيد من قضاعة
بنو رَفدة ⦁ الذين في الحديث جنس من الحبش يرقصون ⦁ بنو رفيدة ⦁ بطن
من العرب يقال لهم الرفيدات وبطن من كلب من قضاعة له من الولد زيد
اللات ⦁ بنو رقاب المزاود ⦁ هم ابناء العجم والموالي ⦁ بنو رقاش
بطن من بكر بن وائل وهم بنو ملكان وزيد مناة ابني شيبان بن ذهل بن
ثعلبة بن عكابة بن صعب بن علي بن بكر ورقاش اسم امرأة وهي ام ملكان و
زيد مناة عرفوا بها وهي رقاش بنت ضبيعة بن قيس بن ثعلبة منهم الحارث بن
وعلة الذي يقول فيه الاعشى ۞ أتيت حريثا زائرا عن جنابة ⦁ فكان حريث
عن عطائي جامدا ⦁ بنو الرمد ⦁ وبنو الرمداء بطنان ⦁ بنو رمضان ⦁ بطن
من الزبيريين بني الزبير بن العوام من بني اسد بن عبد العزى من قريش

اقول الذي ذكره في اصل التاريخ في ترجمة الشيخ احمد الرفاعي صاحب الطريقة الرفاعية بالبطائح من العراق ان اباه نزل على حي من القبائل يقال له بنو رفاعة فنسب اليهم وهو حكي الاصل انتهى

المشهور في كتب الحديث والفقه بنو ارفدة بهمزة قبل الراء تدبر

بنو ميح

بنو ميح ⦁ بطن من الخزاعلة من سنبس ⦁ بنو رميم ⦁ بطن من العرب
بنو رهم ⦁ بطن من حمير ⦁ بنو رها ⦁ بطن من كهلان وقال الجوهري
رها حي من مذحج والنسبة اليهم رهاوي بفتح الراء وقال ابو عبيد منهم مالك
بن مرارة ويزيد بن شجرة ⦁ بنو رواحة ⦁ بطن من غطفان ⦁ بنو رواس
بطن من عامر بن صعصعة ⦁ بنو روحين ⦁ بطن من لوائة ⦁ بنو رياح ⦁
بطن من حنظلة من تميم منهم سحيم الشاعر القائل ۞ انا ابن جلا وطلاع الثنايا ⦁
متى اضع العمامة تعرفوني ⦁ وبطن من بني هلال بن عامر بن صعصعة قال ابن
سعيد ومساكنهم في افريقية بنواحي قسنطينة والمسيلة والزاب في المسالك
وهم فرقة كبيرة ومنهم كان ملك العرب القديم ببلاد المغرب ⦁ بنو ريث ⦁
بطن من غطفان ⦁ بنو ريش ⦁ بطن من الحماسة من كنانة عذرة ⦁ بنو ريان
بطن من حمير ⦁ بنو زاهر ⦁ بطن من كهلان منهم المكشوح وهو هبيرة بن عبد
يغوث ⦁ بنو زبيبة ⦁ بطن من تميم قال ابو حيان في شرح التسهيل والنسبة
اليهم زباني بفتح الباء والف بعدها ⦁ بنو زبيد ⦁ مصغرا بطن من سعد العشيرة
وجعل في العبر زبيدا هو ابن سعد العشيرة لصلبه وهم بنو منبه بن صعب بن
سعد العشيرة ويعرفون بزبيد الاكبر وهم زبيد الحجاز وبنو زبيد بطن من
زبيد الاكبر هولاء ومن زبيد هولاء عمرو بن معدي كرب وعاصم بن الاسقع
الشاعر وبطن من طي قال ابن سعيد وزبيد هولاء هم الذين ببرية سنجار
من الجزيرة الفراتية وبنو زبيد بطن من العرب بغوطة دمشق ومرجها ذكرهم
في المسالك ولم يبين من اي زبيد هم قال وامرتهم في بني نوفل وامرهم الى نواب
الشام ليس لاحد من امراء العرب عليهم امرة قال وتجاوزهم المشارقة وليس
فيهم امرة ولكن عليهم شيوخ منهم ⦁ بنو زبير ⦁ بطن من بني جعفر من لخم
بنو زبين ⦁ بطن من كنانة ⦁ بنو زرارة ⦁ بطن من بني دارم من تميم منهم حاجب
بن زرارة صاحب القوس وسيأتي في حرف القاف ان شاء الله تعالى وابنه
عطارد وكان فيهم رياسة وامرة والمنذر بن ساوى صاحب هجر من البحرين
كتب اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم كتابا يدعوه الى الاسلام ووجه
اليه صحبة العلاء بن الحضرمي ⦁ بنو زرية ⦁ بطن من لوائة ⦁ بنو الزرقا
هم بنو مروان بن الحكم بن ابي العاص الاموي والزرقا بنت موهب جدة مروان

وكانت من بقايا الجاهلية فكانوا يعيدون بها ● بنو زريق ● بطن من الخزرج
منهم ابو رافع بن مالك وهو اول من اسلم من الانصار وبطن من ثعلبة من طي
وهم بنو زريق بن عوف بن ثعلبة وقيل هو ابن ثعلبة لصلبه ● بنو زعورا
بطن من بني النبيت من الاوس قال ابو عبيد وزعورا هولاء هم اهل راتج
منهم ابو الهيثم مالك بن التيهان رضي الله عنه شهد بدرا ● بنو زغب ● بطن
من بهثه من سليم كانت ديارهم بين الحرمين ثم انتقلوا الى المغرب فسكنوا بافريقية
جوار لخويم من بني ذباب بن مالك ثم صاروا في جوار بني كعب وبطن من بني
رباح من بني هلال بن عامر بن صعصعة قال في العبر وفي زناتة بالمغرب منهم
خلق كثير ● بنو زعنة ● بطن من بني عبد الاشهل من الاوس وبطن من بني
القين من قضاعة ● بنو زمان ● بكسر الزاي بطن من ود من سعد العشيرة
منهم عافية بن زيد القاضي وبطن من بكر بن وائل ● بنو زمور ● بطن من
البتر من البربر بلاد المغرب ● بنو زناتة ● ويقال لهم زناتة باسم ابيهم وهو
بطن من البتر من البربر بلاد المغرب قال في العبر واسم زناتة جانا بالجيم وقيل
شانا بالشين قال ونسابة زناتة تزعم انهم من حمير وبعضهم يقول انهم
من العمالقة وان جالوت من العماليق وهذه المقالات الاخيرة فان زناتة
من صميم العرب ● بنو زنارة ● ويقال لهم زنارة بطن من لواتة من البتر من
البربر وزنارة هذا هو اخو مزاتة الآتي ذكره في الميم وذكر الهمداني ان
زنارة من ولد بربر بن قيدار بن اسمعيل واكثرهم ببلاد المغرب وبعضهم بالجيزة
من الديار المصرية ● بنو زهران ● بطن من بني مزيقيا من الازد منهم عبد الله
بن فضالة قال ابو عبيد كان شريفا في قومه وبطن من شنوة من الازد ● بنو
زهرة ● بطن من بني كاهل من جهينة من القحطانية منهم عدي بن ابي الزعبا
وعداده في بني النجار وبطن من بني مرة بن كلاب من قريش وهم بنو زهرة بن
كلاب بن مرة كان له من الولد عبد مناف والحارث منهم سعد بن ابي وقاص
وعبد الرحمن بن عوف وامنة بنت وهب بن عبد مناف ام النبي صلى الله عليه وسلم
● بنو زهير ● بطن من جذام وبطن من كنانة عذرة من كلب قال ابو عبيد منهم
سيار بن عمرو وفي العبر منهم مجدل بن انيف كانت رياسة الاسلام في كلب لبنيه
ومن عقبهم بنو منقذ ملوك شيزر ● بنو زوارة ● بطن من كنانة من البرابر

صح
من التين بتقديم
التاء على البا

من البربر وبطن من صنهاجة من البتر من البربر ويقال لهم زوارة باسم
ابيهم ● بنو زواغة ● ويقال لهم زواغة باسم ابيهم بطن من ضريسة
وزواغة اخو زواره ● بنو زوبعة ● حي من الجن اهل هرج وقيام
● بنو زوى ● بطن من نهد من القحطانية وهم بنو زوى بن مالك بن نهد
قال ابو عبيد وفيهم الشرف ومنهم قيس بن عبد الله وعمرو بن مرة الشاعر
● بنو زويلة ● ويقال زويلة باسم ابيهم بطن من البربر قال الهمداني وهم
بنو زويلة بن بربر بن قيدار بن اسمعيل بن ابرهيم عليهما السلام وانه كان قد ارتكب
معصية فطرده ابوه وقال له البر البر اذهب يا بربر فما انت بر والاقوال
في نسبهم كثيرة وهم قبائل جمة وطوائف متفرقة وقد ذكرت في محالها من
هذا الكتاب ● بنو زياد ● بطن من بني الحارث بن كعب وبطن من شنوة من
الازد ● بنو زيد ● بطن من بجالة من طابخة وبطن من بجيلة من كهلان منهم
بنو عامر بن قداد وبطن من بني حرام بن جذام وبطن من قضاعة وبطن من
كنانة عذرة من كلب وزيد امهم عرفوا بها وهي زيد بنت مالك بن كلب منهم
جرير بن ربيعة وبطن من نهد من قضاعة وبطن من بني حنظلة من تميم وبطن
من بني دارم من تميم وهم بنو زيد بن عبد الله بن دارم وكان له من الولد
عدس ومرة وحارثة وربيعة وجناب وعبد الله ومالك قال ابو عبيد و
جميع ولد زيد يقال لهم الاحلاف غير عدس منهم مسكين بن عامر الشاعر
وبنو زيد ايضا بطن من عدوان من جديلة قيس وهم بنو زيد بن عدوان
كان له من الولد وابش وغالب وعامر وهو عباية في العبر وكان لهم
الافاضة بالناس من غداة النحر من جمع الى منى وانتهى ذلك منهم الى ابي
الاغر فدفع بالناس من مزدلفة الى منى اربعين سنة على حمار وهذه
الثلاثة الاخيرة من العدنانية وبنو زيد بطن من بني زرتبة من لواتة
وبطن من بني زيد من لواتة من البربر هولاء او من قيس عيلان ● بنو زيد
الجمهور ● بطن من حمير ● بنو زيد اللات ● بطن من كلب من قضاعة و
كان لزيد اللات من الولد عذرة والخزرج ● بنو زيد الله ● بطن من سعد
العشيرة ودخلوا في جعفي ● بنو زيد مناة ● بطن من تميم وبطن من بني مزيقيا
من الازد ● بنو زيري ● بطن من صنهاجة من البرانس كانوا عمالا للعبيديين

باو يقيه • بنو ساسان • هم العيارون والشطار لهم حيل ووضعوا بينهم
لغة اخترعوها ونظم ابودلف فيها قصيدة طويلة وكان الصاحب يتحاورو
معه بذلك اللسان ويعجبه تحفظه وهي قصيدة بديعة مذكورة في اليتيمة ووقع
من لغاتهم كثير في اشعار المولدين فلا تعرفها الناس وسنذكر هنا ما اشتهر
ودار على الالسنة فمنها صلاح والقلع عندهم جلد عميرة ومنها دروز والد
روزة الدورق السكك المسخرية ليأخذ بذلك الدراهم ومنها سالوس
جمع سالوسة وهو لابس الشعر زهدا للكدية ومنها سطل اذا تعامى و
يقال للاعمى ومنه قول اهل مصر لاكل الحشيش مسطول ومنها تبل وهو
الابله ومنها جرار للكدية ومنها زرق وهو تعاطي التنجيم وصاحبه زراق
والزرق الرياضة ومنها دك الحيلة وهو دكاك • بنو ساعدة • بطن من
الخزرج وهم بنو ساعدة بن كعب بن الخزرج واليهم تنسب سقيفة بني ساعدة منهم
سعد بن عبادة سيد الخزرج وبطن من غزية • بنو سالم • بطن من الخزرج
منهم مالك بن العجلان سيد الانصار وغيره من الصحابة وبطن من بني جذام
من لخم وبطن من بني حرب من عرب الحجاز • بنو سام • هم البيض من الناس
وسام احد اولاد نوح الثلاثة • بنو سامة • بطن من لوي بن غالب كان
له من الولد الحارث وامه هند بنت تيم بن غالب وغالب وامه ناجيه بنت جرم
بن ربان • بنو سبا • بطن من الازد من القحطانية وقيل من العدنانية
وسياتي فيعك وتقدم ذكرهم في بادي سبا • بنو السبيع • بفتح السين
بطن من همدان والسبيع اسم السبع الذي هو واحد من سبعة سمي به الرجل
والنسبة سبعي بفتح البا وحذف اليا منهم ابو اسحق السبعي الفقيه المشهور
واسمه عمرو بن عبد الله • بنو سجية • بطن من انمار بن اراش منهم القاضي
ابو يوسف صاحب الاعظم ابو حنيفة وهو يعقوب بن ابرهيم بن جبيش قال
ابو عبيد وعداده في الانصار وبطن من عذرة زيد اللات من كلب وسجية
امهم عرفوا بها منهم النعمان بن جبلة واخوه عبد عمرو بن ثعلبة واسمه بكر
وفد على النبي صلى الله عليه وسلم • بنو السحول • بفتح السين وضم الحاء
المهملة بطن من حمير غلب عليهم اسم ابيهم فقيل السحولي والسحول اسم مكان
سمي به الرجل • بنو سحيم • بطن من بني حنيفة من بكر بن وائل منهم هوذة بن

علي الذي مدحه الاعشى وكتب اليه النبي صلى الله عليه وسلم • بنو سدوس •
بطن من دارم من حنظلة منهم بنو لبيد وبطن من طي منهم جعفر بن عطية
الجواد الممدوح وبطن من ذهل بن شيبان منهم ابو الخصاصية كان اسمه الرحم
فسماه النبي صلى الله عليه وسلم بشيرا والخصاصية امهم بها يعرفون وفي
احد بني سدوس هؤلاء قيل المثل كما خلت قدر بني سدوس وهو مثل قديم
وقدرهم كانت قدرا عادية عظيمة تاخذ جزورين وكان الطم بن عياش السدوسي
سيد بني سدوس يطعم فيها حتى هلك الطم ولم يكن في قومه خلف ولا احد
يطعم في تلك القدر فخلت قدرهم طويلا وان رجلا من بني عامر يقال له عياض
بن شهاب مر بهم ليلا فلم ينزل ولم يقر فلما ارتحل عنهم غاضبا وهو يرتجز ويقول

شعر
يا صاح رحل ضامرات العيس … وابك على الطم وخير القوس
فقد خلت قدر بني سدوس … وضن فيها بقرى خنيس
وسادهم انكد ذو تبوس … قبحه المليك من رئيس
ليس بمحمود ولا مرغوس … فما ابالي كنت في السدوس
او كنت في قوم من المجوس … فلا فخر من الانيس

قال ثم رجع الى قومه فسالوه عن بني سدوس وقدرهم فحدثهم بامرها
فسار مثلا لكل ما آل عليه الدهر وتغير عما عهد عليه • بنو سدراتة •
وهو سدراتة بطن من لواتة من البربر مساكنهم ببلاد المغرب • بنو سعد •
بطن من اسد من خزيمة منهم سالم بن وابصه وعتبة بن يزيد الشاعران وبطن
من اسد هؤلاء منهم عبيد الابرص وعمرو بن شاس الشاعران وبطن من
انمار بن اراش وبطن من النخع وبطن من الاوس وخمس بطون من جذام ومن
الخمسة ذكر الحمداني انها اختلطت بمصر ومنهم شاور السعدي وزير العاضد
الفاطمي احد خلفاء العبيديين ومنهم وبنو عبد الظاهر الموقعون وبنو سعد
عرب بصرخد ذكر الحمداني انهم من جذام ايضا وبطن من خزاعة منهم الحارث بن
اسد الصحابي والحصين بن نضلة كان سيد قومه ومات قبل الاسلام وبطن
آخر من خزاعة وهم بنو سعد بن عمرو بن ربيعة بن حارثة بن عمرو مزيقيا كان له
من الولد المصطلق واسمه جذيمة بطن والحيا وهو عامر بطن وبطنان من طي
وبطن من بني غني بن اعصر وهؤلاء كلهم من القحطانية ما عدا الاولين

فانهم من العدنانية ومن هؤلاء بطن من بكر بن وائل منهم الاعشى ميمون
الشاعر والمرقش الاكبر واسمه عمرو بن سعد وبطن آخر من بكر بن وائل منهم
طرفة الشاعر واسمه عمرو بن العبد بن شعبان بن سعد بن مالك ومنهم المرقش
الاصغر وبطن ثالث منهم جرير بن خرقا الشاعر وبطن رابع وهم بنو سعد بن
عجل بن لجيم بن صعب بن علي بن بكر بن وائل وبطن من تميم وكان له من الولد
كعب والحارث وعمرو وعوانة وجشم وعبشمس ومالك وعوف وهبيرة
ونجوة وعنز اليشكري وقال ابو عبيد ويقال لولد سعد هذا غير كعب
وعمرو الابناء قال الجوهري وبنو سعد هؤلاء هم الذين قال فيهم الاضبط
بكل واد بنو سعد قال وذلك انه لما فارق قومه وتنقل في القبائل فلم يجد
احدا منهم رجع الى قومه وقال ذلك يعني انه لم يجد من احد منهم خيرا كما لم يجد
من قومه بني سعد وبنو سعد ايضا بطن من ثقيف منهم عروة بن مسعود
الثقفي احد عظيمي القريتين اللذين انزل فيهم وقالوا لولا انزل هذا القرآن على
رجل من القريتين عظيم اسلم فبعثه رسول الله صلى الله عليه وسلم الى قومه
داعيا الى الاسلام فقتلوه قال ابو عبيد ومن عقبه الحجاج بن يوسف و
بنو سعد بطن من بني ذبيان وبطن من ربيعة منهم ابن الكيس النسابة وفيه
وفي دغفل النسابة يقول مسكين بن عامر ‸ فحكم دغفلا وارحل اليه
ولا تدع المطي من الكلال ۝ او ابن الكيس النمري زيدا ۝ ولو امسى بمنخرق
الشمال ۝ وبطن من طاغية منهم بنو السيد بن مالك وبنو كرز بن كعب وبطن
من فزارة وهم بنو سعد بن فزارة وبطن من قيس عيلان وهم بنو سعد بن
قيس عيلان كان له من الولد غطفان واعصر واسمه منبه قال ابو عبيد
ويقال لاعصر ايضا دخان وبطن آخر من قيس عيلان وهم بنو سعد بن فهم بن
عمرو بن قيس وبطن من كنانة وبطن من لؤي بن غالب من قريش منهم ابو
الطفيل عامر بن واثلة وواثلة بن الاسقع الصحابيان وبطن من هوازن
منهم حليمة السعدية ظئر النبي صلى الله عليه وسلم التي ارضعته والى سعد
هؤلاء نسب ابن خلكان شاور السعدي وزير العاضد الفاطمي وبطن من
جاسم من العماليق وهم بنو سعد بن هزان بن جاسم كانت منازلهم بيثرب الى
ان اخرجهم منها بنو اسرائيل في زمن يوشع بن نون ۝ بنو سعد العشيرة

حي من كهلان وكهلان كان له من الولد الحكم بطن وصعب بطن وجعفي
بطن وزيد الله بطن ومرة وجسر وعائذ الله بطن فدخل زيد الله وجسر
في جعفي وجعل في العبر سعد العشيرة بطنا من مذحج وانما سمي سعد العشيرة
لانه بلغ ولده وولد ولده مائة رجل يركبون معه فكان اذا سئل عنهم
يقول هؤلاء عشيرتي وقاية لهم من العين ۝ بنو سعد الله ۝ بطن من بلي
وهم بنو سعد الله بن فران بن بلي قال ابو عبيد وهم الذين يقال فيهم اسعد الله
اكثر امر جذام بعيقان كلا منهم كثير ۝ بنو السكاسك ۝ بفتح السين الاولى
وكسر الثانية بطن من حمير والنسبة سكسكي كمسجد في مساجد ۝ بنو السكون
قال الجوهري بفتح السين بطن من كندة غلب عليهم اسم ابيهم فقيل السكون
بنو سلاد ۝ بطن من جرم قضاعة منهم ابو قلابة الفقيه المشهور واسمه
عبد الله بن زيد ۝ بنو سلامة ۝ بطن من طي وبطن من قيس من القحطانية
بنو سلامان ۝ بطن من اعصر من قيس عيلان وسلامة امهم بها يعرفون
وهي سلامة بنت عامر بن كعب بن جلان بن غنم ۝ بنو سلسلة ۝ بطن من طي
منهم آل ربيعة عرب الشام ۝ بنو السلف ۝ بضم السين وفتح اللام ويقال
لهم ايضا بنو السلفان بكسر السين وسكون اللام حي من قحطان غلب عليهم
اسم ابيهم فقيل لهم السلف والسلف في الاصل واحد اولاد الحجل والسلفان
جمعهم فسميت بذلك القبيلة على سبيل النقل ۝ بنو السلم ۝ بفتح السين
وسكون اللام بطن من الاوس والسلم في الاصل اسم للدلو التي لها
عروة واحدة نحو دلاء السقائين منهم سعد بن خيثمة بن الحارث الانصاري
الصحابي ۝ بنو سلمان ۝ بطن من مراد من القحطانية منهم عبيد بن قيس صاحب
علي ومنهم بنو قرن ۝ بنو سلمة ۝ بفتح اللام بطن من جعفي وبطن من جهينة
وبطن من عاملة من كهلان وبطن من كندة وهؤلاء من القحطانية وبطن
من قشير وهم بنو سلمة بن قشير قال الجوهري وفي بني قشير سلمتان سلمة
والشر بن قشير وامه لبنى بنت كعب بن كلاب وسلمة الخير وهو سلمة بن قشير
ايضا وامه القشيرية ۝ بنو سلمة ۝ بالكسر بطن من الخزرج قال الجوهري و
ليس في العرب سلمة بكسر اللام سواهم قال والنسبة اليهم سلمي بفتح اللام
منهم ابو قتادة الانصاري الصحابي واسمه البراء بن معرور وجابر بن عبد الله

التي

الانصاري وجماعة كثيرة غيرهما من الصحابة • بنو سلمى • بطن من اسد
بن خزيمة من العدنانية وفيهم يقول عمرو بن شاس الشاعر ؏ ان بني سلمى
رجال الجلة • شم الانوف لهم وفوا الذلة • وبطن من بني دارم من تميم
بنو سلول • بطن من خزاعة منهم بنو قمير وبنو حليل وبنو ضاطر وبطن
من هوازن وهم بنو نهار وعمرو وضبيعة وجندل وغاضرة وهو عمرة
وحبا اولاد مرة بن صعصعة بن معوية بن بكر بن هوازن وسلول امهم عرفوا
بها وهي سلول بنت ذهل بن شيبان منهم عبد الله السلولي الشاعر • بنو
سليح • بطن من قضاعة • بنو سليم • بضم السين قبيلة عظيمة من قيس
عيلان والنسبة سلمي قال الحمداني وهم اكثر قبائل قيس وكان لسليم من
الولد بهثة ومنه جميع ولاده • قال في العبر وكانت منازلهم في عالية نجد
قرب خيبر ومن منازلهم حرة سليم وحرة النار وبطن من جذام وبطن
من شنوءة من الازد منهم الطفيل بن عمرو الصحابي قتل يوم اليمامة • بنو سليمة
بطن من شنوءة من الازد منهم المختار بن عبد الله الخارجي صاحب قديد
بنو سليمان • بطن من بهثة من سليم من العدنانية • بنو سماك • بطن من
بهثة من سليم منهم ربيع بن ربيعة الذي قتل دريد بن الصمة يوم حنين
وبطن من العرب وبطن من لخم • بنو السمعية • بطن من الاوس من الازد
والسمعية امهم عرفوا بها • بنو سنبس • ويقال لهم سنبس باسم ابيهم بطن
من طي منهم بنو ابان بن عدي وكان لهم شان ايام الخلفاء الفاطميين ومنهم
ثلاثة احياء الخزاعلة وبنو عبيد وجموح • بنو سنان • بطن من الحارثة من
كنانة عذرة والحماسة ينسبونه في قريش • بنو سهل • بطن من بني بحر من لخم
بنو سهم • بطن من باهلة من سعد مناة وهم رهط ابي امامة الباهلي الصحابي
وبطن من هصيص من قريش وهم بنو عمرو بن هصيص وهصيص كان له من
الولد سعد وسعيد فمن بني سعد رئيسهم قيس بن عدي الذي يقال فيه كانه
في العز قيس بن عدي كانت عنده الغيطلة من بني شنوف من بني كنانة بها
يعرفون فولدت له الحارث بن قيس وهو من المستهزئين برسول الله صلى
الله عليه وسلم وفيه انزلت افرايت من اتخذ الهه هواه • ومنهم عبد الله بن
الزبعرى الشاعر ومن بني سعيد رئيسهم عمرو بن العاص بن وائل فتح مصر

وتأمر عليها ومات بها • بنو سهوان • هم الذين يحوجون الى ان يوصوا
بالامور وفي المثل ان الموصين بنو سهوان وسهوان فعلان من السهو
بنو سهيل • بطن من جزيمة جد طي قال الحمداني كانوا سفراء بين الملوك
وكان بحا ورهم قوم من زبيد يعرفون ببني فهيد ثم اختلطوا بهم • بنو
سواءة • بطن من عامر بن صعصعة من هوازن • بنو سوادة • بطن من
طي • بنو سود • بطن من بني مزيقيا وكان له من الولد الحارث وعباد
وعائذ وعوذ بطن وطاخية بطن واياد بطن وعبد الله بطن • بنو
سوماتة • بطن من البتر من البربر مساكنهم بلاد المغرب • بنو سويد
بطن من جذام ومن ولد سويد هذا الوليد بن سويد ومن ولد الوليد
هذا طريف بن مكنون الملقب بزين الدولة قال الحمداني كان من اكرم العرب
حتى كان ينصب مضيفه ايام الغلاء اثنا عشر الفا يأكلون الطعام وكان يهشم
الثريد في المراكب واليه ينسب البلد المعروفة بطريف من بلاد الشرقية
بنو السيد • بالكسر بطن من ضبة من طابخة منهم زيد بن حصين امير اصبهان
وهو الذي يقال له المبرد الشاعر ؏ اتذكر اذ لحافك جلد شاة • واذ نعلاك
من جلد البعير • وبطن من قضاعة وهذا السيد هو اخو كلب بن وبرة و
السيد في الاصل الذئب • بنو شابة قرناها • هم قوم من العرب انشد سيبويه
؏ كذبتم وبيت الله لا تأخذونها • بني شاب قرناها تصر وتحلب • اي
يا بني من يقال لها هذا الشيء لا تزوجكم كريمتنا ومعناه انها كانت تصر اخلاف
النوق وتحلبها وصرها شدها بالصرار وهو عود يترك على خلفها لئلا
يرضعها فصيلها • بنو شاد • بطن من لخم ويقال انهم من امية نزلوا القصر الخراب
المعروف بقصر بني شاد وزعم قوم انهم من بني العجيل من الذئب وانما هم اخوانهم
وكان العجيل قد تزوج اخت ابرهيم بن شاد فولدت منه ولدا فسمته شاذيا
فهم الجهلة لذلك • بنو شاس • بطن من بني سعد بن مسعود منهم ابن
شاس صاحب الجواهر في الفقه على مذهب مالك • بنو شاكر • بالدقهلية
من بني زهير من جذام ذكرهم الحمداني وقال انهم غير شواكر عقبة وبطن ايضا
من حاشد من همدان منهم ملاذ بن عامر الشاعر الجاهلي والنخف بن قيس
الشاعر وبطن من بني راشد بن عقبة ويعرفون بشواكر عقبة • بنو شابة

بطن من نهد دخلوا في تنوخ ● بنو شبام ● بطن من همدان وشبام اسم جبل
نزل به ابرهيم ابو عبيد الله فسمي به ● بنو شبل ● بطن من ثعلبة طي وهم من
ولد نافع بن مروان وبطن من جذيمة طي ● بنو شبيب ● بطن من بهرا وبطن
من زهير من جذام وبطن من كندة وبطن من بني مزيقيا من الازد زعمهم
من القحطانية ● بنو شجاع ● بطن من بني صحر من جذام ● بنو شجرة ● بطن من
بني معوية الاكرمين من كندة ذكرهم ابو عبيد ولم يرفع نسبهم وقال انهم
يقال لهم الشجرات وان لهم مسجدا بالكوفة ● بنو شجع ● بطن من كنانة ●
بنو شداد ● بطن من بني الاشج بن هلال بن عامر بن صعصعة في العرب منازلهم
في جهة بونة من بلاد المغرب ● بنو شرعب ● بطن من حمير قال ابو عبيد واليهم
تنسب الثياب الشرعبية ● بنو الشريد ● بالفتح بطن من عصية بن سليم و
الشريد في اللغة الطريد كانت الخنسا الشاعرة واخواها صخر ومعوية ابني
الشريد قال ابن سعيد كان عمرو بن الشريد يمسك بيد ابنيه صخر ومعوية في
الموسم ويقول انا ابو خيري مضر ومن انكر منهم فليغير فلا ينكر احد وقد ثبت في
صحيح مسلم عن عمرو بن الشريد انه قال ردفت النبي صلى الله عليه وسلم يوما
فقال هل معك من شعر امية بن ابي الصلت شي قلت نعم قال هيه فانشدته
بيتا حتى انشدته مائة بيت فقال صلى الله عليه وسلم ان كاد ليسلم في شعره
وذلك لما رأى فيه من مقاربة الاسلام في الاعتقاد وفي كتب اهل اللغة
ان النبي صلى الله عليه وسلم سمع عايشة رضي الله عنها تذكر اليرنا وهو الحنا
فقال صلى الله عليه وسلم لها من سمعت هذه اللفظة قالت من الخنسا
بنو شريك ● بطن من شنوة من الازد وبطن من ذهل بن شيبان ● بنو
شعبان ● بطن من حمير واليهم ينسب الشعبي الفقيه واسمه عامر بن شراحيل
بنو شعبة ● بطن من بني تغلب ● بنو الشعرية ● من احلاف لواتة ● بنو
شعل ● بطن من عاملة وهم بنو شعل بن معوية بن عاملة منهم قيس الذي
اسر عدي بن حاتم فاخذ منه شعيب بن ربيع الكلبي بغير فداء فقال ابن
الرقاع في ذلك ۝ كذبت بنو شعل ما فككت بن حاتم ● ولا كان في الاقدام
جدك منعما ● فاجابه بشير بن عليق الطاي ۝ ونحن فككنا عن عدي بن حاتم
اخي طي الاغلال قدما محرما ● بنو شعيب ● بطن من شنوة من الازد ● بنو

شقران ● بطن من الصبر من غسان ● بنو شقرة ● بكسر القاف بطن من
طابخة والنسبة شقري بفتح القاف منهم مخلم بن سويط وهو الذي عناه
الفرزدق بالرئيس الاول في قوله ۝ زيدا لفوارس وابن زيد منهم
وابو قبيصة والرئيس الاول ● ومنهم اسامة بن اخدري الشقري الصحابي
بنو شكامة ● بطن من كندة منهم اكيدر صاحب دومة الجندل الذي كتب
اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد اسلامه لاكيدر حين اجاب الى
الاسلام وخلع الانداد والاصنام ● بنو شكل ● محركة بطن من العرب
ذكرهم الجوهري ● بنو شماء ● بطن من العرب من احلاف ال ربيعة عرب الشام
وبطن من العرب الدقهلية والمزاحية بديار مصر من احلاف بني زهير ● بنو
شماخ ● بطن من هيت من سليم ● بنو شمخ ● بطن من جرم قضاعة ● بنو شمخ
بطن من فزارة منهم سمرة بن جندب الصحابي والهيثم بن مبشر الذي يقول فيه
ابن سيار الشاعر ۝ لكل اناس خاتم يعرفونه ● وخاتمنا يوم الحمالة هيثم ●
بنو شمخان ● بطن من جرم طي منهم جبلة بن مالك بن كلثوم ● بنو شمس
بطن من العرب سكنهم جبلا طي اجا وسلمى بجوار الاثم ● بنو شمس ● بطن من
الحماسة من كنانة عذرة ● بنو شنوة ● ويقال لهم شنوة باسم ابيهم بطن من
الازد وهم بنو نصر بن الازد وهم الذين يقال لهم ازد شنوة وبطن من بني
راشد من لخم ● بنو شهاب ● بطن من الحماسة من كنانة عذرة والحماسة يزعم
انهم في قريش ظنا انهم من كنانة بن خزيمة ● بنو شهران ● بطن من خثعم منهم
بنو قحافة بن عامر ● بنو شهلان ● بطن من لواتة من قيس عيلان ومساكنهم
البهنساوية من ديار مصر وبهم تعرف البلدة المعروفة بمنية شهلان ● بنو
شيبان ● بطنان من بكر بن وائل احدهما بنو شيبان بن ثعلبة بن عكابة والثاني
بنو شيبان بن ذهل بن ثعلبة بن عكابة وهذا البطن كثير الشعوب وكانت لهم
كثرة في صدر الاسلام شرقي دجلة في جهات الموصل وكان سيدهم في
الجاهلية مرة بن ذهل بن شيبان كان له عشرة اولاد اشهرهم همام وجساس
قال ابن حزم تفرع من همام ثمانية وعشرون بطنا وبنو شيبان بطن من حمير
منهم ذو اصبح بن مالك وهو اول من عملت له البسط الاصبحية وجعله
ابن ماكولا تارة في كهلان وتارة في حمير والذي عليه ابن الكلبي في كثير من

العلماء انه من حمير • بنو شيبة • بطن من عبد الدار من قريش وهم بنو شيبة
بن عثمان بن طلحة بن عبد الدار وهم حجبة الكعبة المعروفون ببني شيبة الى
الان انتهت اليهم من قبل جدهم عبد الدار حيث ابتاع ابوه قصي مفاتيح الكعبة
من ابي غبشان الخزاعي بزق خمر وانتهت المفاتيح الى عثمان بن ابي شيبة هذا
في زمن النبي صلى الله عليه وسلم فلما فتح النبي صلى الله عليه وسلم مكة
ودخلها استدعى منه فتح الباب ليلا لتدخل عايشة رضي الله عنها الكعبة
فابى من فتحها في الليل محتجا بان ذلك لم يجر له عادة فانتزع النبي صلى الله عليه
وسلم المفاتيح منه فانزل الله تعالى ان الله يامركم ان تودوا الامانات الى
الى اهلها فردها النبي صلى الله عليه وسلم على عثمان وجعلها في عقبه
الى يوم القيمة • بنو شيطان • بطن من حنظلة من تميم • بنو الشيطان
بطن من كندة منهم الخشيش واسمه مقداد بن الاسود وهو الذي يقول
اطعنا رسول الله اذ كان صادقا • فيا عجبا ما بال دين ابي بكر • ومنهم المقنع
الشاعر واسمه ثور بن عميرة • بنو صابر • بطن من ذباب من سليم • بنو صالح
بطن من بني الحسن السبط من العلويين من بني هاشم كان لهم دولة ببلاد
غانة من بلاد السودان من جهة البحر المحيط الغربي وبطن من زنادة من البربر و
بطن من بني مرداس امراء حلب من عامر بن صعصعة • بنو صاهلة • بطن من
هذيل منهم عبد الله بن مسعود الصحابي الجليل رضي الله عنه • بنو الصائد •
بطن من همدان والنسبة صائدي • بنو صباح • بطن من طابخة منهم معقل بن
عاصم قاتل بسطام بن قيس الشيباني ومنهم بنو شقرة وبطن من نهد منهم عبد الله
بن العجلان الذي يقال انه مات من عشق هند وكان شاعرا في الجاهلية وبنو
صباح بن بكر بن افصى بطن من ربيعة يضرب بهم المثل في جودة الرمي قال
اوس فاكرهن من صباح مذمرا • لناموسه من الصفيح سقايف • ناموس
الصائد موضعه الذي يختفي فيه • بنو صبح • بطن من بني ثعلبة يعرفون ببني
جابر وبطن من كاهل من هذيل منهم ابو بكر الهذلي الضبعي الفقيه المشهور
بنو صبيح • بطن من فزارة • بنو صحب • بطن من كلب • بنو صحر • بطن من جذام
مساكنهم ببلاد الكرك من الشام قال الحمداني وهم الدعجيون والعطويون
والقويون وبطن اخر من طي ومنازلهم ما بين تيما وخيبر والشام • بنو صحرة

من بني

من بني النبيت من الاوس والنبيت قبيلة وصحرة امهم عرفوا بها وهي صحرة
بنت ظفر • بنو صداء • بطن من كهلان قال ابو عبيد وسموا صداء لانهم قصدوا
عن بني يزيد بن حرب وجانبوهم وهم اخوة بني الحارث بن كعب منهم زياد بن ا
الحارث الصدائي وفد على النبي صلى الله عليه وسلم وبعثه الى قومه فاسلموا
وقال له النبي صلى الله عليه وسلم انك لمطاع في قومك • بنو صدد •
بطن من العرب من الصدرية وهي طريق البر من الشام الى مصر • بنو الصدف
بفتح الصاد وكسر الدال المهملتين حي من حضرموت حضر جماعة منهم فتح
مصر مع ابن العاص واختطوا بها ودعوتهم مع كندة ويقال الصدف
مرتع
هو مالك بن مرتع بن كندة وسمي الصدف لانه صدف عن قومه حين اتاهم
سيل العرم فبعث اليه بعض ملوك غسان بعثا في خيل عظيمة فجعل كلما جاء حي
من العرب سالهم عنه فيقولون صدف عنا وما راينا له وجها ثم لحق بكندة فنزل
بهم والنسبة اليهم صدفي بفتح الدال المهملة منهم جعشم الخير بن خليبة الصحابي
بايع تحت الشجرة وكساه رسول الله صلى الله عليه وسلم قميصه ونعليه
بنو صرمة • بطن من ذبيان وبطن من عذرة بن زيد • بنو صرم • بطن من
الغبر من بني غسان من الازد وبطن من تميم منهم عبد الله بن اباض رئيس
الاباضية من الخوارج وعبد الله بن صفار رئيس الصفارية • بنو صعب
بطنان من بكر بن وائل فاحدهما بنو صعب بن علي بن بكر بن وائل والثاني
بنو صعب بن عجل بن لجيم بن صعب بن علي بن بكر ومن ولد صعب هذا الاسود
العنسي الكذاب وبنو صعب ايضا بطن من سعد العشيرة • بنو صعصعة • بطن
من هوازن كان له من الولد عامر ومرة ومازن وعامر ووائل وامهم عمرة
بنت عامر بن الظرب وغالب وامه غاضرة بها يعرف وقيس وعوف ومساور
ومجود
سمه
وسيار وسنجود وامهم عدية بها يعرفون وكبير وعمرو وزبينة وامهم وائلة
بها يعرفون وعبد الله والحارث وامهما عادية بها يعرفون وربيعة وامه ام
غويضرة بها يعرف وعامر اكثرهم بطونا • بنو صلي • بطن من شنوءة من الازد
لعله
بني صليح
بنو صمادح • القائمون بدعوة العبيديين باليمن فخذ من همدان وهم بنو القاضي
محمد بن علي الهمداني الصليحي اولهم علي بن القاضي محمد ثم ابنه المكرم احمد
ثم المنصور ابو حمير بن سبا ثم ابنه علي بن المنصور وهو اخرهم • بنو صمادح

بطن من تجيب كان لهم ملك بالاندلس بالمرية امام ملوك الطوائف واول من
ملك منهم معن بن صمادح في سنة ٤٤٧ وبقيت بايديهم الى ان غلبهم عليها امير المسلمين
يوسف بن تاشفين في سنة ٤٨٦ • بنو صناع • بطن من مراد من كهلان • بنو
صنهاجة • بطن من البرانس من البربر مساكنهم ببلاد المغرب ويقال انهم
من حمير من عرب اليمن وليسوا من البربر • بنو صهبان • بطن من النخع منهم
كميل بن زياد الذي قتله الحجاج • بنو الضوب • بطن من بكر بن وائل
بنو صوفة • بطن من طابخة قال الجوهري كانوا يخدمون الكعبة في الجاهلية
ويفيضون بالحاج يعني من مزدلفة الى منى فلا يجوز احد حتى يجوزوا وقال
في العبر ثم انقرضوا عن اخرهم في الجاهلية وورث ذلك صفوان بن شجنة
من بني سعد بن زيد مناة من تميم • بنو الصيدا • بفتح الصاد المهملة حي
من اسد بن خزيمة والنسبة صيداني • بنو الصيق • بكسر الصاد وقاف
في الاخر بطن من الازد منهم مهزم بن خالد والصيق الغبار • بنو ضاطر
بطن من خزاعة من بني مزيقيا منهم قرة بن اياس الشاعر كان ابنه يحيى سيد
قومه • بنو الضباب • بكسر الضاد وموحدتين بينهما الف بطن من بني
الحارث بن كعب من القحطانية وبطن من بني عامر بن صعصعة منهم ذو
الجوشن بن الاعور قاتل الحسين رضي الله تعالى عنه والضباب في الاصل
جمع ضب وهو الدويبة المعروفة او جمع ضبابة وهي السحابة تغشى الارض
كالدخان • بنو ضبة • بطن من طابخة وهم بنو ضبة بن اد بن طابخة كان
له من الولد سعد وسعيد وهما اللذان يضرب بهما المثل فيقال اسعد
ام سعيد واليهم ينسب الضبي صاحب الامثال وبطن من ربيعة بن نزار
بنو ضجع • بطن من بني قضاعة منهم الضجاعمة ومنهم زياد بن هبولة الذي
سبى امراة اكل المرار فقتله عمر بن ربيعة • بنو الضبيب • تصغير ضب
بطن من جذام • بنو ضبيعة • بطن من الاوس وبطنان من بكر بن وائل
احدهما بنو ضبيعة بن قيس بن ثعلبة بن عكابة بن صعب بن علي بن بكر كان له
من الولد مالك وجحدر وامه ربيعة وعباد سعد وخديج قال الجوهري
وهم رهط الاعشى ميمون بن قيس والثاني بنو ضبيعة بن عجل بن لجيم بن
صعب بن علي بن بكر منهم معتب بن بشير وابو سفيان بن الحارث الصحابيان

وجماعة

وجماعة من الصحابة • بنو ضرام • بطن من جهينة رهط شهاب بن جمرة الذي
ساله امير المؤمنين عمر بن الخطاب عن اسمه فقال جمرة فقال ابن من فقال
ابن شهاب فساله عن قبيلته فقال ضرام بن الحرقة فساله عن منزله فقال
بذات لظى فقال ما اظن اهلك الا قد احترقوا فيروى انه ذهب الى اهله
فوجدهم قد احترقوا • بنو ضريسة • بطن من البتر من البربر منازلهم ببلاد
المغرب • بنو ضمرة • بطن من كنانة منهم عمرو بن امية الضمري الصحابي شهد
يوم بئر معونة قال ابو عبيد ولم يفلت منهم غيره • بنو الضمير • هي الاتكال
والاحاديث النفس والاسرار • بنو ضنة • بكسر الضاد بطن من عذرة بن
زيد من قضاعة قال ابو عبيد وهم بطن بالشام منهم رزاح بن ربيعة بن حرام
بن ضنة وهو اخو قصي بن كلاب لامه قال واليه ينسب البيت وبطن من عذرة
ايضا وهم بنو ضنة بن سعد هذيم • بنو ضوطرا • ويقال فيه ابو ضوطرا وهو
ذم روسب وقال ؟ تعدون عقر النيب افضل مجدكم • بنو ضوطرا لولا الكمي
المقنعا • اي هلا تعدون الكمي وهو الشجاع الغائص في سلاحه وافضل
مجدكم وضوطرا هو الرجل الضخم اللئيم الذي لا غناء عنده وكذلك الضوطر
والضيطر • بنو طابخة • بطن من خندف من مضر وسمي طابخة لانه كان هو
واخوه عامر في ابل لهما يرعيانها فاصطادا صيدا وقعدا يطبخانه فعدت
عادية على ابلهما فقال عامر لعمرو اتدرك الابل ام تطبخ الصيد فقال عمرو بل اطبخ
فلحق عامر بالابل فجاء بها وطبخ عمرو فلما راحا على ابيهما اخبراه بشانهما فقال
لعامر انت مدركة وقال لعمرو انت طابخة فسمي عمرو طابخة من حينئذ • بنو
طرود • بطن من قيس عيلان منهم اعشى طرود الشاعر وهم بطن متسع كانوا بارض
نجد • بنو طريف • بطن من اسد بن خزيمة وبطن من جذام منهم ابو مسهر وبنو
عجرمة وبنو مهدي عرب البلقا وبطن من طي منهم جبلة بن رافع الذي يقول
فيه الحطيئة ؟ لعمري لقد نعمت نعم ماجد • على قبيلها جبل بن رافع • وحي من
محارب من قيس عيلان من العدنانية وهم بنو طريف بن خلف بن محارب كان له
من الولد ذهل وغنم ويقال لهم الابناء ومالك ويقال لهم الخضر سموا بذلك
لان مالكا كان ادما • بنو طسم • وهو طسم قبيلة من العاربة كانت ديارهم
اليمامة ومنهم جديس وهلكوا معا • بنو الطفاوة • بطن من قيس عيلان

والطفاوة امهم وهي طفاوة بنت جرم بن ريان بن قضاعة • بنو طلحة •
بطن من البكريين من تيم بن مرة من قريش وبطن من بني تيم بن مرة وهم بنو محمد
بن طلحة بن محمد بن موسى بن طلحة احد العشرة المبشرة وفي محمد هذا يقول عبد الله
بن شبل البجلي يهجو عمرو بن موسى ۹ بشاري ابن موسى باب موسى ولم يكن
بذاك جميعا بعد لان له بدا • بنو الطماح • على فعال بطن من اياد والطماح
في الاصل الشره ثم نقل فسمي به الرجل • بنو الطمح • بفتح الطا وفتح الميم بطن
من كندة وهم بنو الطمح واسمه سلمة بن الخرب بن مسعود قال ابو عبيد والى
الخرب هذا ينسب الخربية • بنو طهية • بطن من بني حنظلة من بني تميم وطهية
امهم والنسبة طهوى باسكان الها وبعضهم بفتح الطا والها منهم بنو
شيطان والطهوي الشاعر واسمه العدل بن الحكم • بنو الطول • بطن من بني
نهد • بنو طي • بفتح الطا وتشديد اليا وهمزة في الاخر قبيلة من كهلان
والنسبة طائي منهم حاتم الجواد وزيد الخير وكانت منازلهم باليمن فخرجوا
منه على اثر خروج الازد منه ونزلوا سميرا وقيل في جوار بني اسد ثم
غلبوهم على اجا وسلمى • بنو ظاعنة • بطن من طابخة • بنو ظالم • بطن من
فزارة • بنو ظفر • بطن من بني النبيت من الاوس منهم قتادة بن النعمان
الانصاري الصحابي اصيبت عينه يوم احد فردها رسول الله صلى الله عليه
وسلم فكانت احسن عينيه ورأى جبريل عليه السلام مع النبي صلى الله
عليه وسلم في صورة دحية الكلبي وبنو ظفر ايضا بطن من بهثة من سليم بن
العدنانية ويقال انهم هم الذين تقدم ذكرهم • بنو ظفير • بطن من بني لام
من عرب الحجاز منازلهم القلعين مقابل المدينة النبوية • بنو عابية • بطن من
قضاعة من حمير • بنو عاد • ويقال عاد باسم ابيهم وبه ورد القرآن الكريم
قبيلة من العرب العاربة وهم بنو عاد بن عوص بن ارم بن سام بن نوح ويقال
لهم عاد الاولى وكانت منازلهم بالاحقاف بين اليمن وعمان من البحرين الى
حضرموت والشحر وكان ابوهم عاد اول من ملك من العرب وطال عمره وكثر
ولده وفي بعض التواريخ انه ولد له اربعة آلاف ولد ذكر لصلبه وتزوج
الف امرأة وعاش الف سنة ومائتي سنة وقال البيهقي عاش ثلثمائة سنة
وملك بعده بنوه الثلاثة شديد ثم شداد ثم ارم وشداد هو الذي سار

في الممالك

في الممالك واستولى على كثير من البلاد كالشام والعراق والهند و
ذكر الزمخشري في تفسيره ان شداد هو الباني لمدينة ارم ذات العماد
وذكر غيره ان الباني لها ارم نفسه وبعث الله تعالى فيهم هودا نبيا فلم
يؤمنوا فاهلكوا بالريح وبنو عاد ايضا بطن من هؤلاء ويقال لهم عاد الاخرى
وكانوا بقوا بعد هلاك عاد بالريح وذكر ان معوية بن بكر كان قد ذهب في
طائفة من عاد الى مكة يستسقون لقومهم ومنهم لقمان بن عاد فكان هلاك
عاد حال اقامة هؤلاء بمكة فملك لقمان قومه بعد ذلك ودام ملكه
فيما يقال الف سنة او اكثر ولم يزل ملكهم متصلا الى ان غلب عليهم بنو يعرب
بن قحطان على ملك اليمن فاعتصموا بجبال حضرموت وبقوا هناك الى ان
انقرضوا ويقال ان الاولية في وصف عاد باعتبار من تقدمها من الامم اشارة
الى قدم هذه الامة وبقي الكل عادا واحدة • بنو عادية • هما عبد الله والحارث
بن صعصعة بن معوية بن قيس وعادية امهما بها يعرفان وبنو عادية بن عامر
بن مقلد بن قداد في بجيلة • بنو عامر • بطن من النخع وبطن من بجيلة من
كهلان وهم بنو عامر بن قدلة وكان يقال لعامر هذا مقلد الذهب منهم عمرو بن
خازم الشاعر وبطن من عذرة بن زيد من كلب وبنو عامر من هؤلاء المزنم
ومنهم بطن آخر وهم بنو عامر بن عذرة وبطن من بني نهد دخلوا في كلب هؤلاء
من القحطانية وبطن من بكر بن وائل منهم حسان بن مخدوج قتل يوم الجمل و
معه اللواء وبطن من بني حنيفة من بكر بن وائل منهم عبد الرحمن بن نجيح
وبطن من عامر بن صعصعة من هوازن وهم اخوة بني المنتفق ومسكنهم بجهات
البصرة وقد ملكوا البحرين بعد بني ابي الحسين وبطن ثان من عامر بن صعصعة
كان له من الولد البكا واسمه ربيعة ومعوية وهوذ والنمر وعوف وعمرو
وهو فارس الضحيا وفيه يقول خداش بن زهير بن ربيعة ۹ الى فارس الضحياء
عمرو بن عامر • ابا الذم واختار الوفاء على الغدر • وبطن ثالث من عامر بن
صعصعة وبطن من كنانة كان له من الولد كعب ونجيح بطن وقيس بطن وبنو
عتوارة بطن وبطنان آخران ثانيهما بنو عامر بن ثعلبة منهم الذين كانوا ينسأ
الشهور في الجاهلية واول من نسأ منهم سمير بن ثعلبة بن الحارث وكان كل
من ولي هذه الرتبة يسمى القلمس وبطن من لوائة من قيس عيلان او من البربر

وبطن من لؤي بن غالب من قريش وكان للؤي من الولد حسل وبغيض
فمن بني حسل سهيل بن عمرو الذي عقد الصلح مع النبي صلى الله عليه وسلم
عن قريش عند احصاره عن البيت وبطن من هوازن هؤلاء كلهم من
العدنانية • بنو عامرة • بطن من الاوس • بنو عاملة • بطن من سبا
وعاملة هذا اخو حمير وبطن من كهلان وعاملة هذا اخو لخم وجذام قال
الحمداني وجبل عاملة بالشام هو صليبة عاملة والظاهر انه يريد عاملة
هذا لا عاملة الاولى • بنو عائذ • بطن من بني مزيقيا من الازد وبطن من
جذام وبطن من ربيعة من العدنانية • بنو عائذ الله • بطن من سعد العشيرة
بنو عائذ • بطن من بجيلة وبطن من شنوءة • بنو عائذة • بطن من قرير
اذ عواق غلبة الشام فرحل بعضها الى مصر وبقي بعضها بالشام وبطن من
بجالة من العدنانية منهم سرحان بن المسلم الذي قتل عمارة بن زياد العبسي
وبطن من نهد قال ابو عبيد دخلوا في تنوخ • بنو عبادة • بضم العين بطن
من عقيل كانت منازلهم بالجزيرة الفراتية مما يلي العراق ولهم عدد وكثرة
غلب منهم على الموصل وحلب في اواسط المائة الخامسة قريش بن بدران بن
مقلد فملكها هو وابنه مسلم بن قريش من بعده وتسمى شرف الدولة وتوالى
الملك في عقبه الى ان انقرضوا ورجعوا الى البادية • بنو عبد الحق • بطن
من بني مرين من زناتة من البربر ومن بني مرين ملوك فاس من المغرب
الاقصى الى الآن • بنو عبد الدار • بطن من قصي بن كلاب وكان لعبد
الدار من الولد عثمان وعبد مناف والسباق منهم عثمان بن طلحة الذي
اخذ منه النبي صلى الله عليه وسلم مفتاح الكعبة يوم الفتح وهو ابو شيبة
وتقدم الكلام على بنيه سدنة البيت الى الآن وفي النسبة الى عبد الدار
ثلثة مذاهب عبدي وعبادي وعبدري • بنو عبد الرحمن • بطن من زبيد
من جذام • بنو عبد العزى • بطن من عبد مناف من قريش من مشاهيرهم
ابو العاص بن الربيع بن عبد العزى وبطن من بني قصي بن كلاب من قريش
منهم هبار بن الاسود كان يهجو النبي صلى الله عليه وسلم ثم اسلم وحسن
اسلامه فمدحه • بنو عبد القوي • بطن من زهير • بنو عبد القيس
بطن من اسد من ربيعة عدنان وفي النسبة اليهم ثلاثة مذاهب عبدي

وقيسي وعبقسي وكانت ديارهم بتهامة ثم خرجوا الى البحرين وكان بها
خلق كثير من بكر بن وائل وتميم فلما نزل بها عبد القيس زاحموهم في تلك
الديار وقاسموهم في المواطن ووفدوا على النبي صلى الله عليه وسلم واسلموا
وفيهم قال النبي صلى الله عليه وسلم اسلمت عبد القيس طوعا واسلم الناس
كرها فبارك الله في عبد القيس ومقدمهم يومئذ المنذر بن عائذ فكان
له مكان عند النبي صلى الله عليه وسلم وكان فيهم الاشج الذي قال له النبي
صلى الله عليه وسلم ان فيك لخصلتين يحبهما الله ورسوله الحلم والاناة
وكان ممن وفد فيهم الجارود بن حنبل ولم تزل رياستهم في بيته وكانوا يعرفون
بانهم من عرب السيف والسفن ويعابون بالفسو وتجري لبلغاء العرب في
نسبة ذلك اليهم كنايات وتعاريض كثيرة • بنو عبد الله • بطن من
الزبيريين من بني اسد بن عبد العزى وهم بنو عبد الله بن الزبير بن العوام
بالبهنساوية منهم بنو بدر وبنو مصلح وبنو نصارة وبطن من دارم من تميم
وهم بنو عبد الله بن دارم وبطن ثان منهم وهم بنو عبد الله بن زيد بن عبد الله
بن دارم منهم المنذر بن ساوى صاحب هجر من البحرين كتب اليه النبي صلى
الله عليه وسلم فيمن كتب من الملوك وبطن من بني عامر بن صعصعة منهم
المحلق بن جشم بن شداد وابن قرة الشاعر وبطن من هؤلاء ايضا وهم بنو عبد الله
بن كعب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة من ولده العجلان واسمه عبد الله
ومنهم واسمه عمرو وربيعة وبطن من بني هاشم من قريش وهم بنو عبد الله
حبر الامة بن العباس وكان له من الولد محمد وعلي والعباس والفضل وعبد الله
وهو ابو الخلفاء من بني العباس من ولد ابنه علي ولا عقب لابنه العباس
وبطن من بني هلال بن عامر بن صعصعة منهم ميمونة بنت الحارث احدى
امهات المؤمنين هؤلاء كلهم من العدنانية وبطن من الازد وبطن من
شنوءة من الازد منهم ماسخة بن الحارث الذي تنسب اليه القسي الماسخية
وهو اول من رمى بها وبطن ثان من شنوءة هؤلاء وبطن من كنانة عذرة
من كلب كان له من الولد هبل وعدي وكعب بطن وجنيب وبطن ثان من
كنانة هؤلاء منهم ابي بن سالم وهو الذي دعا قريشا حين ارادوا بناء الكعبة
ومعه مال فقال دعوني اشرككم في بنائها فاذنوا له فبنى جانبها الايمن

وبطن من حرب من عرب الحجاز ذكرهم الحمداني • بنو عبد المطلب • بطن
من هاشم من قريش واسم عبد المطلب عامر وانما سمي عبد المطلب لانه كان
صغيرا بالمدينة عند امه سلمى بنت عمرو من بني النجار بن الخزرج فاخذه عمه
منها عمه المطلب بن عبد مناف واتى به مكة وهو راكب خلفه على بعير فقالت
قريش حينئذ هذا عبد المطلب فقال ويحكم انما هو ابن اخي فغلب عليه هذا
الاسم وكان يلقب شيبة لانه ولد وفي ذوابته شيبة ظاهرة وكان له اثنى
عشر ولدا • بنو عبد الواد • بطن من زناتة من البربر ولهم ملوك بتلمسان
من الغرب الاوسط • بنو عبد سعد • بطن من بكر بن وائل منهم خاش بن
اسمعيل الراوية • بنو عبد شمس • بطن من بني عبد مناف بن قصي من قريش
وبطن من حمير • بنو عبد الاشهل • بطن من بني النبيت من الاوس من الازد
منهم سعد بن معاذ سيد الاوس • بنو عبد ضخم • قبيلة من العرب البائدة
كانوا يسكنون الطائف فهلكوا فيمن هلك ويقال انهم اول من كتب بالخط
العربي • بنو عبد عمرو • بطن من تميم • بنو عبد مناف • بطن من قريش
وامه حبى بنت حليل وكانت اخذت عبد مناة وهو صنم عظيم لهم فخشي ابوه قصي
بن كلاب ان يلتبس بعبد مناة بن كنانة فحوله لعبد مناف وكان يسمى قمر البطحاء
وكان له الشوكة في قريش والنسبة منافي وكان القياس عبدي لا انهم
عدلوا عن القياس لازالة اللبس وبنو عبد مناف ايضا بطن من بني هلال
بن عامر بن صعصعة منهم زينب ام المؤمنين • بنو عبد مناة • بطن من طابخة
وبطن من كنانة وبطن من كنانة عذرة من كعب من القحطانية • بنو عبس •
بطن من بهثة من سليم منهم العباس بن مرداس السلمي الصحابي من المؤلفة قلوبهم
وكان ابوه تزوج الخنساء اخت صخر الشاعرة وبطن من غطفان منهم قيس بن
زهير صاحب حرب داحس والغبراء قال الجوهري والعبس الاسد وبه سمي
الرجل واليهم ينسب عنترة بن شداد العبسي • بنو عبشمس • بفتح الباء بطن من
تميم منهم عبدة بن الطبيب الشاعر وقيل انه كان حبشيا • بنو عبقر • بطن من انمار
بن اراش بن كهلان كان له من الولد قيس بطن وعلقمة بطن • بنو عبيد
مصغرا بطن من الاوس منهم خداش بن قتادة الصحابي وكلثوم بن الهدم
الذي نزل عليه النبي صلى الله عليه وسلم حين قدم المدينة وبطن ثان من الاوس

وهم بنو

وهم بنو عبيد بن زيد بن مالك بن عوف بن عمرو بن عوف بن مالك بن
الاوس وبطن من جذام ومن عقبة بنو اسير وبطن من بني سلمة من
الخزرج منهم البراء بن معرور الصحابي وابو قتادة الانصاري واسمه
النعمان بن ربعي وكلاهما شهد بدرا وبطن من زهير من جذام وبطن من
شنوءة من الازد منهم جادة بن بابية وبطن من عامر بن صعصعة
وبطن من لواتة اما من البربر واما من قيس عيلان وبطن من بني عدي
بن جناب من قضاعة ويقال لهم بنو العبيد وهم الذين عنى الاعشى بقوله
ولست من الكرام بني عبيد • بنو العبيد • مصغرا ايضا بطن من سليح
من قضاعة وهم بنو العبيد بن الابرص بن عمرو بن اشجع بن سليح وهم الذين
قبلهم كانوا من نهاية الارب وكان لهم ملك يتوارثونه بالحصن الحضين
الذي اثاره باقية في برية سنجار من الجزيرة الفراتية الى ان كان اخرهم
الضيزن بن معوية بن العبيد وبطن من عذرة بن زيد اللات من كلب وهم بنو
العبيد بن عذرة بن زيد اللات والنسبة الى الكل عبدي كما نسبوا الى هذيل
هذلي • بنو عبيد • بفتح العين بطن من اعصر من العدنانية • بنو عبيدة •
بفتح العين بطن من كنانة عذرة منهم امرؤ القيس بن حمام الذي يقال له عدل
الامرة • بنو عبيل • قبيلة من العرب البائدة وهم بنو عبيل بن ادم بن سام
بن نوح وقيل عبيل بن صداد بن عاد بن عوص بن سام وكانت منازلهم بالجحفة
ميقات احرام اهل مصر فهلكوا بالسيل ويقال ان الجحفة انما سميت جحفة لان
السيل اجحف بها وخربها قال المسعودي منهم الذي اختط مدينة يثرب وهو
يثرب بن قانية بن مهلهل بن ادم بن عبيل والذي ذكره السهيلي ان الذي اختط
مدينة يثرب هو هذا المذكور وبنو عبيل بطن من العمالقة من العرب البائدة
وهم بنو عبيل بن مهلائيل بن عوص بن عمليق قال السهيلي ويثرب الذي بني
المدينة الشريفة هو ابن عبيل هذا • بنو عتبة • بطن من بني رياح بن هلال
بن عامر بن صعصعة منازلهم بنواحي باجة من افريقية ذكرهم في العبر ثم قال
ومنهم بالمغرب الاقصى خلق كثير • بنو العتم • بضم العين وسكون المثناة من
الفوقانية وضمها حي من سعد هذيم من قضاعة قال ابو عبيد وهم في بني
عذرة والعتم اسم لشجر الزيتون البري ثم نقل وسمي به الرجل • بنو عتوارة

بكسر العين وضمها بطن من كنانة منهم الهادي وهو رجل كان يوقد ناره
ليلا لتهتدي اليه الاضياف • بنو عتيب • بطن من جذام وانتسبوا آخرا
في بني شيبان واليهم تنسب حضرة عتيب بالبصرة قال الجوهري اغار عليهم بعض
الملوك فسبى الرجال فكانوا يقولون اذا كبر صبياننا لم يتركونا حتى يفكونا
فلم يزالوا عنده حتى هلكوا فضربتهم العرب مثلا فقالوا اودى عتيب و
في ذلك يقول الشاعر ؎ ترجيها وقد وقعت بقر • كما ترجوا اصاغرها عتيب
بنو عتيك • بطن من بني الدول من بكر بن وائل منهم محكم اليمامة بن الطفيل
قال ابو عبيد كان اشرف من مسيلمة وسمي محكم اليمامة لانهم حكموه بينهم والنسبة
اليهم عتكي • بنو العتيك • بفتح العين وكسر التاء الفوقانية حي من بني مزيقيا
من الازد قال ابو عبيد ويقال ان العتيك هو ابن عمران بن عمرو بن اسد بن خزيمة
قال وفيه يقول الكميت ؎ هما ابناء عمران بن عمرو • معنى نسبة اوحافظينا
وذكر الجوهري العتيك بغير الالف واللام والنسبة الى العتيك عتكي وعلى
هذا فيكون العتيك من العدنانية من اسد بن خزيمة والنسبة الى العتيك عتكي
بحذف اليا • بنو عثمان • بطن من بني امية وهم بنو امير المؤمنين عثمان بن
عفان رضي الله تعالى عنه وبطن من طانجة وهم فرقة من بني مزينة منهم بلال
بن الحارث ومعقل بن سنان الصحابي وزهير بن ابي سلمى • بنو عجرمة • بطن
من بني طريف من جذام • بنو عجل • بطن من بكر بن وائل كان لهم دولة بعراق
العجم واليهم ينسب ابو دلف العجلي وبطن من عاملة من كهلان • بنو العجل • بطن
من ربيعة ويقال فيهم بنو عجل ايضا • بنو العجلان • بفتح العين وسكون الجيم
بطن من الخزرج من الازد وبطن من بلي من قضاعة منهم ثابت بن اقرم شهد
بدرا وقتله طلحة رضي الله عنه في الردة وشريك بن سحما الذي نزلت فيه اية
اللعان وهو شريك بن عبدة وبطن من عامر بن صعصعة منهم تميم بن ابي مقبل
الشاعر وهم الذين هجاهم الحطيئة بابيات منهم زيد بن اسلم بن ثعلبة بن عدي بن
العجلان البلوي ثم الانصاري حليف بن عمرو بن عوف شهد بدرا واحدا • بنو عجيبة
بطن من البرانس من البربر • بنو العجيف • بضم العين وفتح الجيم بطن من حنظلة
بن تميم منهم الحنف بن السجيف قاتل حبيش بن دلجة القيني • بنو عدا • بطن
من النخع من كهلان واباهم عني قيس بن الاشعث الكندي وكانوا اخوالهم

وقتله طليحة بن خويلد الاسدي

بقوله

بقوله ؎ ابى ذو التاج قيس فاعلميه • واخوالي الملوك بنو عداء • بنو علاق
بضم العين وسكون الذال وثاء مثلثة بطن من شنوءة من الازد وهم بنو
عبد الله بن زهير بن كعب بن الحارث بن كعب بن عبد الله بن مالك بن نصر • بنو
عدس • بفتح الدال المهملة وضمها بطن من بني دارم من تميم منهم بنو زرارة
بن عدس • بنو عدسة • بطن من جديلة طي منهم بنو حارثة بن لام • بنو
عدنان • قبيلة من ولد اسمعيل بن ابرهيم عليهما السلام والذي قدمه
القلقشندي في عمود النسب ما قاله ابن اسحق ووافقه عليه البيهقي ان عدنان
بن اد بن مقوم بن ناحور بن تيرح بن يعرب بن يشجب بن نابت بن اسمعيل بن ابرهيم
قال الزهري وكان لعدنان ستة اولاد معد وهو الذي على عمود النسب وعك
واسمه الذيب وعدن وبه سميت عدن من اليمن واد وابي الضحاك والعي و
امهم مهدد وهي من جديس وقيل من طسم وقيل من الطواسم من ولد يقشان بن
ابرهيم قال في العبر وجميع الموجودين من ولد اسمعيل من بنيه • بنو عدنان
بطن من الازد من القحطانية • بنو عدوان • بفتح فسكون بطن من قيس عيلان
قال ابو عبيد وسمي عدوانا لانه عدى على اخيه فهم فقتله وكان لعدوان من
الولد زيد ويشكر ودوس ويقال هو دوس الذي في الازد وهم بطن متسع
وكانت منازلهم بالطايف نزلوها بعد اياد والعمالقة ثم غلبهم عليها ثقيف فخرجوا
الى تهامة وكان منهم عامر بن الظرب حكم العرب وقد عد الحمداني عدوان من
عرب برية الحجاز من احلاف الفضل من عرب الشام فيحتمل انهم هولاء ويحتمل
انهم غيرهم • بنو العدوية • بطن من حنظلة والعدوية امهم نسبوا اليها منهم
سلمى بن القين وعلي بن امية الصحابيان • بنو عدي • بطن من الذباب قيل
هو رهط ذي الرمة الشاعر وبطن من طانجة قيل منهم ذو الرمة واسمه غيلان
وبطن من فزارة منهم حذيفة بن بدر سيد فزارة وهو صاحب الغبراء التي جرت
مع داحس وكانت الحرب بسببها وبطن من لوي بن غالب وهم بنو عدي بن كعب بن
مرة وكعب كان له من الولد رزاح وعويج فمن بني رزاح امير المؤمنين عمر بن
الخطاب رضي الله تعالى عنه ومن بني عويج نعيم بن عبد الله المعروف بالنحام
على فعال قال ابو عبيد سمي بذلك لان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
دخلت الجنة نحمة من نعيم والنحمة مثل التنحنح وبطن من هوازن منهم زهير بن منقذ

قاتل سعد بن معوية يوم الخندق وهولآء من العدنانية وبطن من بنى
النجار من الخزرج منهم انس بن مالك وجماعة كثيرة من الصحابة رضى الله
تعالى عنهم وبطن من بنى النجار ايضا وهم بنو عدى بن عمرو بن مالك بن
النجار منهم حسان بن ثابت الانصارى شاعر رسول الله صلى الله عليه وسلم
وهو القائل ❊ فان ابى و والدتى وعرضى ❊ لعرض محمد منكم فداء ❊ وبطن
من الخزرج وبطن من بهرآء وبطن من حنيفة رهط مسيلمة الكذاب وبطن
من بنى مزيقيا من الازد وبطن من خزاعة منهم بديل بن ورقا كتب اليه النبى
صلى الله عليه وسلم بالدعاية الى الاسلام وجويرية بنت الحارث زوج النبى
صلى الله عليه وسلم وبطن من طى منهم غزية بن الاخنس وابنه رمان
الشاعران وبطن ثان من طى وهم بنو عدى بن اخزم بن ابى اخزم وبطن
من قضاعة وبطن من كنانة عذرة منهم ليلى ام عبد العزيز بن مروان وبطن
من كهلان وبطن من لخم ❊ بنو عدية ❊ بطن من هوازن وهم بنو قيس و
عوف ومناو روسبا رو سنجو اولاد صعصعة بن معوية بن بكر بن
هوازن ❊ بنو عذرة ❊ بطن من كلب من قضاعة وهم بنو عذرة بن زيد اللات
وفى عذرة هذا تنتسب كانة عذرة وبطن من قضاعة قال ابو عبيد وعذرة
هولآء هم المعروفون بشدة العشق كان منهم جميل بن عبد الله بن عمرو وصاحبته
بثينة بنت حبا قال ابن حزم كان لابيها صحبة ومنهم عروة بن حزام وصاحبته
عفراء وهو ابن عمها اشتد عليه حبها حتى مات ومن احسن ما يحكى عن بعض
العذريين انه قيل له ما بال الرجل منكم يموت فى هوى امرأة فقال لان فينا
جمالا وعفة ❊ بنو عرهان ❊ بطن من زنارة من البربر ❊ بنو عروة ❊ بطن
من البربريين وهم بنو عروة بن الزبير بن العوام ❊ بنو عريب ❊ بطن من حمير
وبطن من قضاعة وبطن من كهلان منهم طى والاشعريون ومذحج وغيرهم
من الاحياء ❊ بنو عريج ❊ بطن من كنانة منهم ابو نوفل بن عمرو ❊ بنو عريد
بطن من قضاعة ❊ بنو عرين ❊ بطن من بنى يربوع من حنظلة وبطن من بنى
زهير من جذام ❊ بنو عرينة ❊ بطن من انوار بن اراش بن كهلان منهم الرهط
الذين قدموا على رسول الله صلى الله عليه وسلم فاجتووا المدينة فبعثهم
فى ابل الصدقة يشربون من البانها وابوالها فصحوا وقتلوا راعى رسول الله

وفى بعض الروايات
رعاة رسول الله

صلى الله

صلى الله عليه وسلم فبعث صلى الله عليه وسلم فى طلبهم فاحضرهم فسمل
اعينهم وتركهم بالحرة يستسقون فلا يسقون ❊ بنو عزيز ❊ بطن من بنى
هلال بن عامر ❊ بنو العشر ❊ بضم العين وفتح الشين المعجمة بطن من بنى مازن
من فزارة وسمى العشر لعظم بطنه منهم الربيع بن ضبع الشاعر ❊ بنو عشم
بطن من بجر من لخم ❊ بنو عصا ❊ بطن من الحماسة من كنانة عذرة ❊ بنو
عصر ❊ بطن من طى منهم عمرو بن المسبح كان ارمى العرب واياه اراد الشاعر
بقوله ❊ ليت الغراب رمى حمامة قلبه ❊ عمرو باسهمه التى لم تلغب ❊ بنو عصمة
بطن من هوازن منهم ابو الاحوص واسمه عوف بن مالك ❊ بنو عصية ❊
بطن من بهثة من سليم منهم الضحاك بن سفيان ويزيد بن الاخنس الصحابيان
وعصية هولآء هم الذين اشار اليهم النبى صلى الله عليه وسلم بقوله اسلم سالمها
الله وغفار غفر الله لها وعصية عصت الله ورسوله ❊ بنو عضل ❊ بطن
من بنى الهون بن مضر ❊ بنو عطا ❊ بطن من بنى مهدى من جذام ❊ بنو عطارد
بطن من تميم منهم كرب بن صفوان بن شجنة بن عطارد الذى كان يدفع بالناس
من عرفة ❊ بنو العفار ❊ بفتح العين وتخفيف الفاء بطن من مهرة والعفار
شجر تقتدح به النار سمى به الرجل ❊ بنو عفير ❊ بطن من كهلان وعفير لخم
وجذام وعاملة ❊ بنو عقبة ❊ بطن من جذام وهم فرق بالشام ومصر وافريقية
وبطن من كندة منهم عبادة بن نسى الفقيه وبطن من بنى هلال من عامر بن صعصعة
بنو عقدة ❊ بطن من سنبس من طى وعقدة اسم عرفوا بها ❊ بنو عقيل ❊ بفتح
العين بطن من الطالبيين من بنى هاشم وبطن من علبا مالك بن موسى بن زيد
بن جذام وهم العقيليون ❊ بنو عقيل ❊ بضم العين بطن من بنى اسد بن خزيمة
كانت لهم امارة بارض العراق والجزيرة وكانوا قد عظم امرهم فى الدولة ثم
السلجوقية وملكوا الحلة وجاءتها وكان بها منهم بنو يزيد الذين نظم لهم الشريف
المبارى ارجوزته المعروفة بالصادح والباغم ثم اضمحل ملكهم بعد ذلك
ودثرت بلادهم بالعراق خفاجة وبنو عقيل ايضا بطن من عامر بن صعصعة
منهم المنتفق بطن ومنهم مجنون بنى عامر المشهور الشاعر الاسلامى واسمه قيس بن
معوية وملكوا الكوفة والبلاد العراقية وتغلبوا على الجزيرة والموصل
وكان منهم المقلد وقرواش وقريش وابنه مسلم بن قريش المشهور ذكرهم

لعله
يريد وخلفهم بالعراق
خفاجة

ووقايعهم في كتب التاريخ وبقيت المملكة بايديهم حتى غلبهم عليها الملوك
السلجوقية فحولوا عنها الى البحرين حيث كانوا اولا فوجدوا بني تغلب قد ضعف
امرهم فغلبوهم على البحرين وصار الامر بالبحرين لبني عقيل ● بنو عك ●
بطن من الازد وقيل انهم من العدنانية منهم بشير بن جابر بن غراب الصحابي
بنو عكابة ● بطن من بكر بن وائل والعكاب الدخان كان له من الولد ثعلبة
ويقال له الحصين ● بنو عكرمة ● بطن من الاوس ينتهون الى سعد بن
معاذ سيد الاوس وبطن من قيس عيلان ● بنو عكل ● بطن من طابخة ولد
له الحارث وجشم وسعد وعلي وجشم امهم ● بنو العلات ● هم الاخوة لاب
واحد وامهات شتى والعلات جمع علة وهي الضرة والاسم المعالة قال
الكميت ❊ وكان يقال لنا ابني نزار ● لعلات فاستووا مينا ● بنو علان
بطن من عوف من بهثة من سليم ومن اعقابه بنو كعب امراء العرب بافريقية ●
وبنو كعب هولاء هم المعروفون بالكعوب ● بنو علة ● بطن من كهلان كان له
من الولد عمرو وحرب ● بنو علقمة ● بطن من بجيلة من انمار بن اراش منهم
جندب بن عبد الله بن شعبان البجلي العلقي الصحابي ● بنو علي ● بطن من بكر
بن وائل وبطن من جذام وبطن من لواتة من البربر ومن قيس عيلان ● بنو
عليم ● بطن من كنانة عذرة من قضاعة كان له من الولد كعب وعبد الله
وعبيد وهو معط منهم اسد بن حارثة العليمي الصحابي ● بنو عمارة ● بطن من
بني جذام بن جذام ● بنو عمرو ● بطن من اسد بن خزيمة منهم طليحة بن خويلد
الذي ادعى النبوة ثم اسلم وبطن ثان منهم وهم بنو عمرو بن اسد ومنهم
سماك بن مخرمة الذي يقول فيه الاخطل ❊ نعم المجير سماك من بني اسد ●
بالمرج اذ قتلت جيرانها مضر ● قد كنت احسبه قينا واخبره ● واليوم طير
عن اثوابه الشرر ● وبطن من تغلب بن وائل منهم الوليد بن طريف الخارجي
وبطن من تميم كان له من الولد العنبر واسيد والهجيم ومالك والحارث وهو
الحبط وبطن من حنظلة من تميم منهم قيس بن حنان الشاعر وبطن من ذهل
بن ثعلبة بن بكر بن وائل منهم دغفل النسابة وبطن من ذهل بن شيبان من
بكر بن وائل وهم بنو عمرو والمزدلف وبطن من سلول بن هوازن منهم عبد الله
بن همام الشاعر وبطن من طابخة كان له من الولد عثمان واوس وهما مزينة

وبطن

وبطن من عامر بن صعصعة ويقال لهان منهم بنو صالح بن مرداس امراء حلب
وبطن ثان منهم وهم بنو عمرو بن عامر بن ربيعة بن عامر بن صعصعة
منهم خالد وحرملة ابنا هوذة وفدا على النبي صلى الله عليه وسلم فكتب
الى خزاعة يبشرهم باسلامهما ومنهم خليجة بن قيس كان له شرف في
الجاهلية حتى ان معوية بن ابي سفيان كان اذا راى رجلا عظيما في نفسه
قال لو كان خليجة بن قيس ما عدا وبطن من هذيل هولاء كلهم من العدنانية
وبطنان من الخزرج من الازد وبطن من النمر من الازد منهم عبد المسيح بن
عمرو صاحب خالد بن الوليد ويقال لبني عمرو هولاء كلهم غسان وبطن من
بني النجار من الخزرج كان له من الولد معوية وامه جديلة وبها يعرفون وعدي
وامه معالة ويقال معالة بها يعرفون وبطن من الازد كان له من الولد
طاوية بطن ونعمان وربيعة وامرؤ القيس وهم غسانيون والملع وحدجة و
عرمات والعتيق الذين في عبد القيس منهم ثعلبة بن عمرو وراس غسان عند مجيئهم
الى الشام واخوه جدع الذي يضرب به المثل فيقال خذ من جدع ما اعطاك و
بطن ثان من الازد وهم عمرو بن مزيقيا وبطن من الاوس وبطن ثان منهم و
من عقبهم المنذر بن محمد بن عقبة بن احيحة والمجدر بن زياد شهد بدرا وبطن
من بلي وبطن من خزاعة وهم الحي منهم عرفجة الذي جند الموصل وعداده في
بارق وبطن من دوما من ثعلبة طي وبطن من سنبس من طي ويعرفون ببني
عقرة ونعتهموا وبطن من شنوة من الازد وبطن من بني صخر من جذام وبطن
من طي كان له من الولد ثعل وثعلبة وهو جرم وسودان وهو نبهان وحصين
وهو بولان ومرو جبى وبطن من طي ايضا وهم بنو عمرو بن سلسلة وبطن
من قضاعة وبطن من كندة وبطن من لخم وبطن من مذحج وبطن من بني نهد
وهولاء من القحطانية وبطن من العرب من ضبيعة زهير ● بنو عمران ● بطن من
الازد كان له من الولد الاسد والحجر وبطن من قضاعة ومن العدنانية بطن
من بني تغلب بن وائل كان له من الولد عوف وتيم واسامة ● بنو عمل ● هم قوم
يمجون مشاة من اهل اليمن ● بنو عمليق ● ويقال عملاق قبيلة من العرب العاربة
وهم بنو عمليق بن لاوذ بن ارم بن سام بن نوح ● بنو عميت ● بطن من كنانة عذرة
من كلب منهم عباية بن مصاد الشاعر ● بنو عميس ● بطن من تميم منهم الذبيا في وهو

لثعلبة بن شوى سمى الذبابى لان كان نعير وحرن وبطن من بهثة من سليم
منهم الفجاءة بن اياس كبير اهل الردة الذى احرقه الصديق رضى الله عنه و
بنو عنان ● بطن من سنبس ● بنو العنبر ● ويقال بلعنبر حى من تميم منهم حرملة
بن عبد الله بن اياس الصحابى وعطية بن عمرو الذى قال فيه اعشى همدان ؟
فابعث عطية فى الخيول ● يكبهن عليك كبا ● ومنهم عديلة بن عبد الله بن
اياس العنبرى الصحابى وبنو العنبر بالقيفتين المتقدمتين بطن من بنى يربوع
بن حنظلة منهم سجاح بنت اوس بن جوين اسامة بن العنبر التى تنبات فى زمن
مسيلمة الكذاب وكان من شانها انها ادعت النبوة واتبعها بنو تميم واخوالها
من تغلب وغيرهم من بنى ربيعة وقدمت على مسيلمة الكذاب باليمامة وكان
قد ادعى النبوة وقصدت الاجتماع به فقال لها ابعدى اصحابك ففعلت
فنزل وضرب لها قبة عظيمة وطيبها بالبخور واجتمع بها فيها فقالت له ماذا
اوحى اليك فقال الم تر كيف فعل ربك بالحبلى اخرج منها نسمة تسعى من بين
صفاق وغشاوة قالت وما انزل عليك ايضا قال ان الله خلق النساء افواجا وجعل
الرجال لهن ازواجا فنولج فيهن ايلاجا ثم نخرج ما نشاء اخراجا فينتجن انتاجا
فقالت اشهد انك نبى فقال لها هل لك ان اتزوجك قالت نعم فقال لها ؟
الا قومى الى النيك ● فقد هيى لك المضجع ● فان شئت ففى البيت ● وان شئت
ففى المخدع ● وان شئت سلقناك ● وان شئت على اربع ● وان شئت بثلثيه
وان شئت به اجمع ● فقالت بل به اجمع فقال وكذلك اوحى الى فاقامت عنده
ثلاثة ايام ثم انصرفت الى قومها ثم اسلمت بعد ذلك فى خلافة معوية وحسن
اسلامها ● بنو عنز ● بطن من الخزرج من الازد ● بنو عنزة ● بطن من اسد
بن ربيعة وهم بنو عنزة بن اسد ● بنو عنس ● بسكون النون بطن من كهلان
وجمله فى العبر عنس بن مذحج كان لعنس من الولد مالك وبام والعريب ومنهم
نبى الاسود العنسى الذى اخبر به رسول الله صلى الله عليه وسلم من انبياء
هو ومسيلمة فكان الامر كما اخبر به صلى الله عليه وسلم ● بنو العنقاء ● بطن
من بنى جفنة من غسان من الازد وسمى العنقاء لطول عنقه وكانت عنده
هند بنت الخزرج بن حارثة فولدت له ولده كلهم ● بنو عنه ● بطن من حمير
بنو عوالى ● حى من غطفان ● بنو عوبثان ● بطن من مراد من كهلان منهم

اى الذى تنبا باليمن واخبر النبى صلى الله عليه وسلم فى مرض موته انه قتل واما مسيلمة الكذاب فانه قتل فى خلافة الصديق فتامل فى هذا الموضع
اسهى

المكشوح

المكشوح وهو هبيرة بن عبد يغوث ● بنو عود ● بطن من بجيلة من كهلان
وبطن من عبس بن بغيض وبطن من بنى مزيقيا ● بنو عوص ● بفتح العين وسكون
الواو وبالصاد المهملة بطن من عذرة بن زيد اللات من كلب وهذا الاسم
ماخوذ من اسم عوص ابى عبادة ولا يعلم فى العرب من اسمه عوص بعد ذلك غير
هذا ● بنو عوف ● بطن من الخزرج كان له من الولد سالم بطن وغنم وهو
قوقل بطن وبطن ثان منهم وهم بنو عوف بن الخزرج كان له من الولد غنم وزغيم
والشاب وبطن من القصر من غسان منهم الحارث بن ابى شمر الاعرج وبطن من
النخع كان له من الولد جشم وبكر وهو بطن وبطن من الاوس من الازد وكان له
من الولد عمرو بطن والحارث بطن منهم ضبيعة وامية وعبيد كلهم بطون وبطن
من خزاعة من بنى مزيقيا وبطن من سعد العشيرة وهم رهط الافوه الاودى
الشاعر وبطن من شنوءة من الازد كان له من الولد جهضم وجرير وجون و
بطن من عذرة بن زيد اللات من كلب كان له من الولد بكر وعوص بطن وكنانة
بطن وبطن من عذرة ايضا كان له من الولد عامر الاكبر وهو بطن عظيم وامه
عمرة بنت عامر بن الغزب وبطن ثالث من عذرة منهم دحية الكلبى وزيد بن
حارثة وبطن من كنانة عذرة كان له من الولد عبد ود وعامر وعمرو وهؤلاء
من الحطانية وبطن من المنتفق من عامر بن صعصعة وبطن من بهثة من سليم
ينقسمون الى فرعين مرداس وعلان وبطن من تميم كان من الولد عطارد و
بهدلة وبرنيق وقريع وقرين وعليا فى العبر ومن بنى بهدلة الزبرقان وبطن
من ثقيف من هوازن منهم معتب وعتاب وعتبان وابو عتبة بنو مالك بن عمرو
سعد بن عوف بن حريم بن جعفى ومنهم بنو الجمع وبطن من طاحية وبطن من هوازن
هؤلاء من العدنانية وبطن من ذبيان منهم مرة بطن ودهمان بطن وهو مع
بجيلة ● بنو عياض ● بطن من كندة من كهلان منهم عبادة بن نسى الفقيه وبطن
من بنى نهد من جذام ● بنو العيدى ● بكسر العين وسكون المثناة تحت بطن من
مهرة من قضاعة والى العيدى هذا تنسب الابل العيدية ومن بنى العيدى المذكور
دهين بن قرضم وفد على النبى صلى الله عليه وسلم ● بنو عيسى ● بطن من بنى
رعو من جذيمة جرم طى ● بنو عيلان ● بطن من مضر وهم عيلان بن مضر و
اسم عيلان الناس وفيه خلاف يذكر فى القاف فى قيس عيلان ● بنو غاضرة

بطن من خزاعة من بني مزيقيا منهم عامر بن حصين الصحابي • بنو غافق •
بطن من عك من القحطانية كان منهم في الاسلام رؤساء وامراء • وبنو الغافق
بطن من انمار بن اراش من كهلان • بنو غالب • بطن من عبس بن بغيض من
العدنانية منهم عنترة بن شداد والحطيئة الشاعر وبطن من قريش كان له من
الولد على عمود النسب لؤي وخارجا عن عمود النسب تيم الادرم • بنو
غامد • بطن من شنوءة من الازد منهم ابو ظبيان الاعرج وهو عبد شمس
بن الحارث وفد رضي الله تعالى عنه على النبي صلى الله عليه وسلم • بنو غراب
بطن من طي منهم ابو القدام الشاعر وهو الاخيل بن عبيد • بنو غزوان
قبيلة من الجن وهم اخبثهم قال يصف ظليما ﴿ خلقت بنو غزوان جؤجؤه
والرأس غير قنازع زعر • بنو غزية • بطن من هوازن • بنو غسان • حي
من الازد وهم بنو جفنة والحارث وثعلبة وهو العنقاء وحارثة ومالك
وكعب وخارجة وعوف بني عمرو بن مزيقيا وانما سموا غسان لماء اسمه غسان
بين زبيد ورمع شربوا منه • بنو الغطريف • بكسر الغين وسكون الطاء وفاء
في الاخر بطن من شنوءة من الازد • بنو غطفان • بطن من قيس عيلان
بطن متسع كثير الشعوب والبطون • بنو غطيف • بطن من مراد من كهلان
ويقال انهم من الازد منهم فروة بن مسيك وفد رضي الله عنه على النبي صلى
الله عليه وسلم • بنو غفار • بطن من جاسم من العماليق • بنو غمارة • بطن
من مصمودة من البرانس من البربر • بنو غنم • بطن من اسد من خزيمة منهم
عكاشة بن محصن الصحابي وام المؤمنين زينب بنت جحش وبطن من بني
سلمة من الخزرج منهم عبد الله بن عتيك قاتل ابن ابي الحقيق وبطن من لخم منهم
عمارة بن تميم صاحب ابن الاشعث • بنو غني • بطن من بني عروة بن الزبير
ابن العوام من بني اسد بن عبد العزى من قريش • بنو غوث • بطن من بني زغوث
جذيمة جرم طي وبنو الغوث بطن من انمار بن اراش كان له من الولد انجم بطن
وزيد بطن وقيس كبة بطن وبطن من لماتجة وبطن من طي وكان له من الولد
عمرو • بنو غياث • بطن من هلباء بجة من بني زيد بن حرام بن جذام
بنو غيدان • بطن من حمير منهم ابن مثوب الذي بعثه تبع على مقدمة جيشه
لقتال جديس • بنو فارج • بطن من رباح من بني هلال بن عامر بن صعصعة

قلت وغني ايضا حي من غطفان قال الشاعر
اذا لبست مساتقها غني
فيا ويح المساتق ما لقينا
المساتق جمع مستقة وهي فروة طويلة الاكمام اهـ

بنو فارج

بنو فارج • بطن من اسد بن وبرة من قضاعة منهم نديما جذيمة مالك
وعقيل ابنا فارج • بنو فارس الضحيا • بطن من عامر بن صعصعة منهم
خداش بن زهير من فرسان الجاهلية وشعرائها • بنو فتيان • بطن من
اشجع من غطفان منهم معقل بن سنان • بنو الفجاج • هي الضباع والذئاب
بنو فراس • بطن من كنانة منهم فارس العرب ربيعة بن مكدم وبطن من الحمانة
من كنانة عذرة • وبطن من نهد بن قضاعة منهم المقداد بن الاسود الصحابي
بنو فزارة • بطن من ذبيان من غطفان كان له من الولد عدي ومازن
وكانت منازلهم بنجد ووادي القرى منهم حصن بن بدر الصحابي وكانوا
يعيرون باتيان الابل وفيهم يقول الاخطل ﴿ لا تأمنن فزاريا خلوت به
على قلوصك واكتبها باسيار • بنو فضالة • بطن من بني بلي من القحطانية
بنو فقعس • بطن من اسد بن خزيمة كان له من الولد جحوان ودثار ونوفل
ومنقذ وجذام • بنو الفلاة • هم ذوو الهداية والجراءة على الاسفار
كانهم لملازمتهم اياها ابناؤها • بنو فهر • بطن من كنانة وهو فهر بن مالك بن
النضر بن كنانة ويقال انه قريش كان له من الولد على عمود النسب غالب وخارجا
عن عمود النسب الحارث ومحارب ويقال لبني فهر من قريش الظواهر • بنو
فهم • بطن من بني بحر من لخم اليهم تنسب البلدة المعروفة بالفهميين بالحي
الكبير من الاطفيحية وبطن من شنوءة من الازد منهم جذيمة الابرش وبطن
من قيس عيلان منهم الليث بن سعد الفهمي الامام • بنو فيض • بطن من
بني صخر من جذام مساكنهم بالقدس • بنو قاذر • هم بنو اسمعيل بن ابرهيم
عليهما السلام في حديث كعب قال الله تعالى لرومية اني اقسم بعزتي لاهبن
سبيك لبني قاذر والمراد العرب وقاذر اسم ابن اسمعيل ويقال له قيذر وقيذار
بنو قاسط • بطن من جديلة بن ربيعة • بنو قتيبة • بطن من باهلة من
اعصر منهم عمارة بن عبد العزى قاتل عبد الدار بن قصي • بنو قحافة •
بطن من بني شهران من خثعم منهم اسماء بنت عميس الصحابية • بنو قحطان
الذي عليه جمهور علماء النسب انهم بنو قحطان بن عامر بن شالخ وهو اصل
عرب اليمن واسمه في التوراة يقطن فعرب قحطان • بنو قدامة • بطن من
جرم قضاعة منهم قدامة بن كنانة الذي كان يهاجي عمرو بن معدي كرب

بنو وبر • بطن من مراد منهم اويس القرني • بنو قرة • بطن من هلال
بن عامر بن صعصعة • بنو القرية • بفتح القاف وكسر الراء وتشديد الياء
التحتانية بطن من عبس والقرية في الاصل اسم للبقرة الفتية ثم نقلت الى
الرجل • بنو قريش • قبيلة من كنانة غلب عليهم الاسم بهم فقيل لهم قريش على ما ذهب
اليه جمهور النسابين وهو الاصح من الوجهين عند الشافعية فيما ذكروه
في الكلام على كفاءة الزوج وذهب آخرون الى ان قريشا هو فهر بن مالك
بن النضر فلا يقال قرشي الا لمن كان من ولد فهر ورجحه جماعة بل قيل ان
قريشا اسم لفهر وان فهرا لقب عليه وزعم المبرد ان هذه التسمية انما وقعت
لقصي بن كلاب ثم اختلف في سبب تسمية قريش فروي عن ابن عباس انه
قال ان النضر كان في سفينة فطلعت عليهم دابة من دواب البحر يقال لها
قريش فخافها اهل السفينة فرماها بسهم فقتلها وقطع راسها وحملها معه
الى مكة وقيل لغلبة قريش وقهرهم سائر القبائل كما تقهر هذه الدابة سائر
دواب البحر وتأكلها وقيل اخذا من التقرش وهو الاجتماع سموا بذلك لاجتماعهم
بعد تفرقهم وقيل لتفتيشهم عن حاجة المحتاج وسد خلته وقيل من التقارش
وهو التجارة ثم قريش قسمان قريش البطاح وقريش الظواهر فقريش البطاح
هم ولد قصي بن كلاب وبنو كعب بن لؤي وقريش الظواهر من سواهم وشعبهم
جميعا مذكورة • بنو قسيل • بطن من بجيلة منهم العتيل الذي في سليم
يقال لهم بنو جشم • بنو قشير • بطن من عامر بن صعصعة منهم قرة بن هبيرة
بنو قصي • بطن من قريش واسم قصي زيد وقيل يزيد سمي قصيا لان امه فاطمة
بنت سعد لما تأيمت من كلاب بن مرة وقصي في حجرها صغير تزوجها ربيعة
بن حرام العذري وسار بها الى الشام فحملته معها فنشأ مع اخواله بني كلب
في باديتهم وبعد في غيبه ذلك وتقصى فسمي قصيا ثم لما انصرف الى مكة
من الشام جمع قبائل قريش وكانت قد تفرقت فسمي مجمعا وكان له من الولد
عمود النسب عبد مناف وخارجا عن عمود النسب عبد الدار وعبد العزى
وعبد قصي وكان قصي هو سيد قريش ورئيسهم وكانت خزاعة سدنة الكعبة
بعد جرهم فاشترى قصي من ابي غبشان مفاتيح البيت بزق خمر وصار الامر اليه
له فدفع المفاتيح الى ابنه عبد الدار وقد تكرر ذكر القصة • بنو قضاعة

قوله بنو قريش بالاضافة
انظر هل سبقه احد من العرب
او المولدين اللغويين الى
استعماله مضافا مع ان المنع
عليه كمن لم تستعمل العرب
الا بلفظ قريش بدون بني
وكذلك لم نجد في شعر مولد
يستانس به وكان ذلك
لانفراد صاحب هذا العلم الذي
هو اسم للنضر من كنانة
او لغيره على الخلاف فلا ينسب
واقول ان ذلك مما تفردت به
هذه القبيلة كما تفردت بظهور
النبي صلى الله عليه وسلم وخروجه
منها مع فضائل اخر انتهى

قبيلة

قبيلة من حمير ويقال قضاعة وذهب النسابون الى ان قضاعة من العدنانية
ويقولون هو قضاعة بن معد بن عدنان قال ابن عبد البر وعليه الاكثر وكان
له من الولد الحاف والحادي ووديعة ونقل صاحب العبر انه ليس له ولد الا
الحاف وان جميع ولده منه غير صحيح • بنو قطار • بطن من لبيد من سليم
بنو قطران • بطن من هوارة من البربر ومن حمير • بنو قطعة • حي من
العرب والنسبة قطعي بالسكون • بنو قطورا • بطن من الثالثة من العرب
العاربة البائدة وقيل هم من جرهم وكانت منازلهم مكة والحرم • بنو قطوفة
بطن من لواتة اما من البربر واما من قيس عيلان وقطوفة تجمع مغاغة وواهلة
بنو قطيعة • بطن من عبس من بغيض منهم حذيفة بن اليمان الصحابي رضي الله
تعالى عنه • بنو قعين • بطن من بني اسد بن خزيمة كان له من الولد عمرو وقيس
وكلفة وهو عبس • بنو قنبر • هم بنو قنبر مولى امير المؤمنين علي بن ابي طالب
كرم الله تعالى وجهه • بنو قلائص • هي النجوم التي حول الدبران من برج
الثور • بنو قمران • بطن من جرم طي • بنو قمعة • بطن من خندف وهم بنو
قمعة واسمه حارثة بن الياس بن مضر وبنوه هم خندف • بنو قمير • بطن من
خزاعة من الازد منهم بشر بن سفيان الذي كتب اليه النبي صلى الله عليه وسلم
بنو قميلة • هم هوازن واسد عير وابها لان اهل اليمن كانوا اذا حلقوا رؤوسهم
بمنى وضع كل رجل منهم على رأسه قبضة من دقيق فيسقط الدقيق مع الشعر
ويجعلون الدقيق صدقة وكان ناس من هوازن واسد يأخذون ذلك الدقيق
بشعره فيرمون الشعر وينتفعون بالدقيق • بنو قنص • بن معد قوم ذكروا
في حديث جبير بن مطعم قال له عمر وكان انسب العرب ممن كان النعمان بن المنذر
فقال من اشلاء قنص بن معد اي من بقية اولاده • بنو قنفذ • بطن من
اشجع منهم نعيم بن مسعود الصحابي اسلم يوم الاحزاب • بنو قوقل • بطن من
الخزرج من الازد منهم عبادة بن الصامت • بنو قيس • بطن من آل عامر بن
عامر بن صعصعة وبطن من ذهل بن شيبان منهم اعشى بني ربيعة وبطن من بجيلة
بنو قيس عيلان • بالعين المهملة قبيلة من مضر واسمه الناس بالنون بن مضر
فيكون مضافا الى ابيه وقيل عيلان فرسه وقيل خادمه وقيل كلبه وكان له
من الولد خصفة وسعد وعمرو قال ابن الكلبي وابن عبد البر وابن السيد

حفصة ام عكرمة بن قيس عيلان لا ابنه قال المؤيد وقد جعل الله تعالى
في قيس من الكثرة امرا عظيما حتى كان منه عدة قبائل ● بنو قيلة ● بطن من
الازد من كهلان وهم ابناء الاوس والخزرج من بني حارثة بن ثعلبة ●
بنو القين ● بفتح القاف وسكون المثناة تحت ونون في الآخر بطن من بني
اسد ويقال فيهم بلقين كما يقال بلحارث وبلهجيم قال واذا نسبت اليهم قلت
قيني ولا تقل بلقيني وبنو القين ايضا بطن من قضاعة والقين في الاصل
اسم لصانع الحديد ● بنو قينقاع قبيلة من اليهود ● بنو كاهل ● بطن من اسد
من خزيمة منهم علباء بن الحارث وبطن من عذرة بن زيد من قضاعة منهم جمرة
بالجيم ابن النعمان بن هوذة وفي احدهما قيل كالمشترى عقوبة بني كاهل وذلك
ان رجلا اشترى عقوبتهم من وال وكان عن ذلك بمعزل فاخذته بنو كاهل
فقتلته يضرب للرجل يتورط فيما لا يعنيه ● بنو كتامة ● بطن من البرانس من
البربر وهم بنو كتامة بن برنس بن بربر وقال الطبري هم من حمير وليسوا من
قبائل البربر خلفهم افريقس ملك اليمن الذي تنسب اليه افريقية وحينئذ
فيكونون معدودين في جملة قبائل العرب ● بنو الكتيبة ● هم الملازمون
لها المعروفون بها والكتيبة الجيش ● بنو كريب ● بطن من هوارة من البربر
بنو كريم ● بطن من بني سماك من لخم ● بنو الكريهة ● هم الملازمون للحرب
المعروفون بها والكريهة الامر المكروه وبه سميت الحرب ● بنو كعب ● بطن
من خزاعة من بني مزيقيا كان له من الولد سعد بطن ومازن بطن وسلول
وحبشية منهم عمران بن الحصين الصحابي وبطن من عامر بن صعصعة ولده
عقيل والحريش وعبد الله وقشير وجعدة وحبيب والى بني كعب هؤلاء
العدد وبطن من عذرة بن زيد اللات ● بنو كلاب ● بطن من عامر بن صعصعة
منهم بنو الوحيد وبنو ربيعة وبنو عمرو وكانت ديارهم حمى ضرية وهو حمى
كليب والربذة في جهات المدينة وفدك والعوالي ثم انتقلوا الى الشام فكان
لهم في الجزيرة الفراتية صيت وملكوا حلب ونواحيها وكثيرا من بلاد الشام
واول من ملك منهم صالح بن مرداس ثم ضعفوا وهم بالشام ينتسبون الى
عبد الوهاب وانه المذكور في سيرة البطال ولعبد الوهاب هذا ذكر في
غير السيرة المذكورة فقيل اسمه عبد الوهاب بن نوبخت وبنو كلاب بطن

من قريش

من قريش كان له من الولد على عمود النسب قصي وخارجا عن عمود النسب
زهرة ● بنو الكلاع ● بفتح الكاف حي من حمير ● بنو كلب ● بطن من بجيلة
من انمار بن اراش من الازد منهم الحجاج بن ذي العنق كان شريفا في قومه ●
وبطن من خثعم من انمار بن اراش وبطن من قضاعة كان له من الولد ثور
وكلدة وابو حاجب قال ابن سعيد وبقية كلب الآن في خلق عظيم على خليج
قسطنطينية منهم مسلمون ونصارى وبنو كلب بطن من العرب بنواحي منفلوط
مختلف فيهم ● بنو كلبة ● قبيلة ذكرها صاحب القاموس ● بنو كليب ● بطن
من بني حنظلة من تميم رهط جرير الشاعر يرمون باتيان الاتن وتقدم في
المراغة ● بنو كنانة ● بطن من عذرة بن زيد اللات من كلب كان له من الولد
عبد الله بطن وعوف وهم العنطوان بطن ومن عقبه ابن الكلبي النسابة وبنو
كنانة بطن من مضر كان له من الولد على عمود النسب النضر وخارجا عن عمود النسب
مالك وملكان والحارث وعامر وسعد وغنم وعوف ومخربة وجرول و
غزوان وحدال وهم في اليمن وبطن من كنانة من جذيمة ويقال لهم كنانة طلحة
بنو كندة ● قبيلة من كهلان سمي كندة لانه كند اباه اي كفر نعمته وكندة هو ابن
اخي جذام ولخم وبلاد كندة باليمن تلي حضرموت وكان لهم ملك بالحجاز واليمن
منهم امرؤ القيس بن عابس الكندي الصحابي ● بنو كهلان ● قبيلة من بني سبا
وكانوا منذ اولية الملك باليمن مع بني عمهم حمير ثم انفرد بنو حمير بالملك وبقيت
بنو كهلان على كثرتها تحت ملكهم ثم لما تقلص ملك حمير بقيت الرياسة بالبادية
على العرب لبني كهلان ● بنو كهيبة ● اسم لمن يبيت وعبارة عن السفلة قال
حسان ⁂ بني كهيبة ان الحرب قد لقحت ● وهو مشتق من الكهبة وهي الغبرة
بنو كودن ● بطن من جرم طيء وهم جماعة جابر بن سعيد ● بنو اللبان ● هم الذين
رضعوا على لبن واحد ومنه قولهم هو اخي بلبان امي وهم الاخوة من الرضاعة
بنو لبيد ● بطن من سنبس من طيء منهم رافع بن عميرة الذي كان دليل خالد بن الوليد
وبطن من سليم وهم خلق كثير لا يكادون يحصون منهم اولاد سلام والجواشنة
وقطاب وبطون اخرى متسعة وهم يقولون ان بطونها كلها من ثلاثة اخوة
لبيد وعديد وزبيد وغلب اسم لبيد على الجميع فسموا به ● بنو لحيان ● بطن من
جرهم وبطن من هذيل كان له من الولد طابخة ورابغة منهم اسامة بن عمير الفقيه

بنو لجيم • بطن من بكر بن وائل كان له من الولد حنيفة وهو الاقصر
ولجيم • بنو لخم • قبيلة من كهلان كان له من الولد جديلة ونمارة ولخم
هذا هو اخو جذام عم كندة وكان للخميين ملك بالحيرة ثم كان لبقاياهم
ملك باشبيلية من الاندلس وهم ولد بني عباد واول من ملك منهم
القاضي محمد بن اسمعيل بن قريش بن عباد وهم شعوب كثيرة بمصر • بنو لف
بطن من جاسم من العمالقة من العاربة البائدة وكانت منازلهم مع قومهم
جاسم بيثرب • بنو لقيط • بطن من شنوءة من الازد منهم كعب بن سور ولي
القضا بالبصرة • بنو لهب • بكسر اللام وسكون الهاء بطن من شنوءة من
الازد وهم اعيف العرب • بنو لواتة • ويقال لهم لواتة باسم ابيهم بطن من
البتر من البربر وهم بنو لواتة الاصغر بن لواتة الاكبر بن زحيك بن مادغش
بربر قال الهمداني وهم يقولون انهم من قيس بن غطفان بن سعد بن قيس
عيلان وهم بطون كثيرة قد ذكرت في محالها • بنو لؤي • بطن من قريش
وهم بنو لؤي بن غالب كان له من الولد على عمود النسب مرة وخارجا عن
عمود النسب سعد وخزيمة والحارث وهو جشم وعامر وسامة ولكل منهم
ولد ينسب اليه خلا الحارث فانه ليس له عقب وكان التقدم في قريش لبني
هؤلاء • بنو ليث • بطن من كنانة منهم الصعب بن جثامة الصحابي وبنو الليث
معروفا بطن من كنانة من خزيمة • بنو ماء السماء • هم العرب لانهم يعيشون
بماء المطر ويتبعون مساقط الغيث وفي حديث هاجر تلك امكم يا بني ماء
السماء • بنو مازن • بطن من بني النجار من الخزرج وبطن من الازد ومازن
هذا هو جماع غسان منهم مزيقيا ومنه تفرعت اكثر قبائل الازد وبطن من
تميم منهم قطري بن الفجاءة الخارجي وبطن من بني ذبيان منهم هرم بن قطنة
الذي ادرك الاسلام واسلم وبطن من ذهل بن ثعلبة بن بكر بن وائل منهم ابو
عثمان المازني النحوي وبطن من فزارة منهم بنو العشراء وبطن من قيس عيلان
منهم عتبة بن غزوان الصحابي وهو الذي بنى البصرة لعمر بن الخطاب رضي الله
تعالى عنه • بنو مالك • بطن من اسد من خزيمة وبطن من اسد من قضاعة
وكان لاسد من الولد جشم وزغير بطن وانس بطن وثعلبة بطن وامامة
بطن وقارح قال ابو عبيد ويقال لهم جميعا الابناء غير جشم وبطن من

الخزرج من الازد منهم لقيط بن العلاء قتل مسلما قبل ان يقدم النبي صلى الله
عليه وسلم المدينة قال ابو عبيد وهو اول قتيل قتل في الانصار وبطن من
بني النجار من الخزرج كان له من الولد عمرو وغنم وعامر وهو مبذول وبطن
منهم خبيب بن زيد الذي بعثه النبي صلى الله عليه وسلم الى مسيلمة الكذاب
فقطعه وبطن من الاجائيين من طي منهم الطرماح بن حكيم وبطن من خزاعة
من بني مزيقيا كان له من الولد ثعلبة ودهمان والاوس وبنو العبر منهم سليمان
ابن كثير من دعاة بني العباس الذي قتله ابو مسلم الخراساني وبطن من بني زبيد
منهم عمرو بن الحجاج كان شريفا في قومه وبطن من زهير من جذام وبطن من
شنوءة كان له من الولد صلى واسمه عائذ بطن وشريك بطن وبطن من عنس
بالنون وهم بنو مالك بن عنس رهط الاسود العنسي الكذاب الذي ادعى
النبوة واخبر النبي صلى الله عليه وسلم بخروجه قبل ظهوره هؤلاء من
القحطانية وبطن من بكر وائل منهم عكرمة الفياض وبطن من تميم كان له من
الولد مازن وعيلان واسلم والحرما في العبر منهم نضر بن شميل المحدث النحوي
وبطن من تميم ايضا منهم الاغلب بن سالم بن عقال وهو من بني الاغلب ولاة افريقية
في الزمن المتقدم من بلاد المغرب وبطن من كنانة كان له من الولد ثعلبة و
الحارث • وبنو مالك قبيلة من الجن وهم خيرهم واصلحهم فيما يزعمون • بنو
المنكاء • المنكاء هي التي لم تختن وقيل هي التي لا تحبس بولها واصله من
المنك وهو عرق بظر المرأة وقيل اراد يا بني البظراء وقيل هي المغنية وفي
حديث عمرو بن العاص انه كان في سفر فرفع عقيرته بالغناء فاجتمع الناس
عليه فقرأ القرآن فتفرقوا فقال يا بني المنكاء اذا اخذت في مزامير الشيطان
اجتمعتم واذا اخذت في كتاب الله تفرقتم • بنو مجاشع • بطن من حنظلة
منهم الاقرع بن حابس كان من المؤلفة قلوبهم ومنهم الفرزدق الشاعر بن غالب
بن صعصعة بن ناجية بن عقال بن محمد بن سفيان بن مجاشع • بنو مجدول
بطن من لواتة من البربر او من قيس عيلان وبهم تعرف بلدة بني مجدول بمصر
بنو مجريش • بطن من هوارة من البربر • بنو المجمع • بطن من جعفي منهم ابن
مليكة وهو سلمة بن يزيد واخوه لامه قيس بن سلمة وفدا على النبي صلى
الله عليه وسلم ومليكة امهما عرفوا بها وهي من بني خثيم • بنو محارب

لعله يريد بقوله ان العرب وهلة عوتبت تشتمها يا بني البظراء اي يا اولاد المرأة التي لم تختن والا فكلامه غير ملتئم فتأمل

واسمه همام

بطن من قريش منهم الضحاك بن قيس الصحابي وبطن من جب من بهثة من سليم
بنو محرق ● بطن من الازد وهم بنو محرق واسمه الحارث بن مزيقيا وسمي
محرقا لانه اول من حرق الناس بالنار ● بنو مختار ● بطن من لواتة على الخلاف
بنو مخزوم ● بطن من لوي بن غالب من قريش كان له من الولد عمرو وعامر
وعمران منهم خالد بن الوليد الصحابي وابو جهل بن هشام عدو رسول الله
صلى الله عليه وسلم واخوه العاصي بن هشام قتلا يوم بدر كافرين واخوهما
سلمة بن هشام اسلم وكان من خيار المسلمين ومنهم سعيد بن المسيب التابعي
المشهور ● بنو المخيل ● المعظم في ضبيعة اضخم ● بنو مدركة ● بطن من
مضر كان له من الولد على عمود النسب خزيمة وخارجا عن عمود النسب هذيل
وغالب وسعد وقيس ● بنو مدلج ● بطن من كنانة وفيهم كان علم القيافة
ومنهم محرز المدلجي الصحابي ● بنو المدينة ● بطن من كلب والمدينة امهم غلبت
عليهم وهي ام ولد حبشية منهم زيد بن حارثة الصحابي المذكور في التنزيل
باسمه ومنهم محمد بن السائب الكلبي صاحب التفسير المشهور ● بنو مدين
قبيلة من بني ابرهيم عليه السلام غلب عليهم اسم ابيهم فقيل لهم مدين وهم
بنو مدين بن ابرهيم تزوج مدين ابنة لوط فرزق منها خمسة ابناء منهم قبيلة
مدين وهي امة كثيرة العدد ذات قبائل وشعوب وكانت ديارهم تجاور ارض
معان من اطراف الشام مما يلي الحجاز قريبا من بحيرة لوط وكان لهم بتلك الارض
ملك فعتوا وصدوا وعبدوا الاصنام واخافوا السبيل وبخسوا المكيال فبعث
الله تعالى فيهم شعيبا نبيا وهو شعيب بن نويل بن رعويل بن عيفا بن مدين وقيل
شعيب بن اخرم بن مدين وقال السهيلي شعيب بن عيفا ويقال ابن صيفون
بنو مذحج ● بميم مفتوحة وذال معجمة ساكنة بعدها حاء مهملة ثم جيم على وزن مسجد بطن من كهلان وهم بنو مذحج
واسمه مالك بن ادد بن زيد بن يشجب بن عريب بن زيد بن كهلان هكذا قاله
ابو عبيد وقال الجوهري مذحج بن يحابر بن مالك بن زيد بن كهلان وقال
القضاعي مالك بن مرة بن ادد بن زيد بن كهلان ● بنو مر ● بطن من بني
سمال من لخم وبطن من طي منهم ابو جنيد بن مرا وبطن من بني راشد من لخم
وبطن من طابخة من العدنانية وكان له من الولد تميم ومحارب وماذن
وسلمة ومالك قال ابو عبيد ويقال لهؤلاء الشعيرا والغوث وهو صوفة

قوله والمدينة امهم المدينة في اللغة المملوكة والمدين المملوك فالمراد هنا ... [illegible]

نسخة: يحابر

الذين يجيزون الحاج من مزدلفة الى منى وطاعنه وهم الذين يضرب بهم
المثل فيما فات فيقال ظعنت طاعنه ● بنو مراد ● بطن من كهلان كان له
من الولد ناجية وزاهر قال الجوهري ويقال ان اسمه كان يحابر فتمرد
فسمي مرادا وجعل في العبر مراد ايضا من مذحج فيقال مراد بن مذحج ● بنو
مرداس ● بطن من بني عوف من سليم مساكنهم فيما بين قابس وبلد العناب
من افريقية ● بنو مردنيس ● بطن من جذام كان لهم ملك بناحية بلنسية
من الاندلس في جملة ملوك الطوائف واول من ملك منهم عبد الله بن سعد
ابن مردنيس الجذامي وبقي الملك فيهم الى ان غلبهم عليه الطاغية صاحب برشلونة
سنة ٤ ● بنو مرة ● بطن من الاوس من الازد وكان له من الولد عامر و
سعيد قال ابو عبيد وهم اهل راتج وبطن من بجيلة وانما كان له من الولد
حمام وسعد ودب ويجير وكرا والحارث وجندب وخباس وفضلة و
بطن من بني ذبيان كان له من الولد غيظ قال ابو عبيد وفيه العدد والشرف
ومالك ومنهم وصرمة والصارد وعصيم وخصيلة وهو عمرو قال ومن عقبه
هرم بن سنان بن غيظ بن مرة سيدهم في الجاهلية وبطن من قريش كان له من
الولد على عمود النسب كلاب وخارجا عن عمود النسب تيم ● بنو مرين ● بطن
من زناتة من البربر ● بنو مرينا ● قوم من اهل الحيرة ● بنو مزاتة ● بطن من لواتة
وبنو مزاتة بن لواتة الاصغر بن لواتة الاكبر وقال الهمداني مزاته بن برير بن
قيدار بن اسمعيل بن ابرهيم عليهما السلام قال ابن حزم في الجمهرة وزعم نسابة
البربر ان زناتة من القبط وليس بصحيح ● بنو المزدم ● بطن من بني عذرة بن زيد
اللات ● بنو مزيد ● بطن من بني اسد بن خزيمة وكان لهم العمانية وكان بنو
دبيس من عشايرهم في نواحي خوزستان في جزيرة معروفة بهم وكان لهم ملك
بالحلة من العراق والنيل واول من ملك منهم علي بن مزيد الاسدي ثم ابنه
دبيس وبقوا حتى انقرض ملكهم ● بنو مزينة ● بطن من طابخة وهم بنو عثمان
واوس بن عمرو بن اد بن طابخة ومزينة امهما عرفوا بها منهم كعب بن زهير بن
ابي سلمى ناظم القصيدة المعروفة ببانت سعاد ● بنو مسعود ● بطن من بني
جدة من لخم ● بنو مسلم ● بطن من بني زناره من البربر مساكنهم البحيرة ●
بنو مسلمة ● بطن من بني امية من قريش وهم بنو مسلمة بن عبد الملك بن

مروان • بنو مسند • بطن من بحر من لخم • بنو مسهر • بطن من بني طريف
من جذام • بنو مشجعة • بطن من قضاعة • بنو المصطلق • بضم الميم وسكون
الصاد وفتح الطاء المهملتين وكسر اللام وقاف في الآخر بطن من خزاعة من
الازد • بنو مصعب • بطن من الزبيريين من اسد بن عبد العزى من قريش
بنو مصغونة • بطن من مرديس من زناتة من البربر • بنو مصلح • بطن من
الزبيريين من بني عبد الله بن الزبير • بنو مصلة • بطن من لواتة • بنو مصمودة
بطن من البرانس من البربر وهم بنو مصمودة بن برنس بن بربر في العبر وهم اكثر
قبائل العرب واوفرهم عددا واوسعهم شعبا قال ومنهم الموحدون اصحاب
دولة المهدي ابن تومرت • بنو مضر • قبيلة من العدنانية وهم بنو مضر بن
معد بن عدنان كان له من الولد على عمود النسب الياس بالياء المثناة تحت وخارجا
عن عمود النسب الناس بالنون قال ابو عبيد وهو عيلان ابو قيس عيلان و
قيل قيس بن مضر لصلبه ويقال لمضر هؤلاء مضر الحمراء وذلك انه حصل له من
مال ابيه الذهب وما في معناه في العبر وكان مضر اهل الكثرة والغلب بالحجاز
من سائر بني عدنان وكانت لهم الرياسة بمكة والحرم • بنو مطر • بطن من آل
من لخم الذين كانوا بيثرب مع قومهم جاسم الى ان اخرجهم بنو اسرائيل • بنو مطرود
بطن من بهثة من سليم منهم زرعة بن السكيت الشاعر • بنو المطلب • بطن من
عبد مناف من قريش وكان للمطلب خمسة اولاد وهم الحارث ومخرمة وعباد
وهاشم وعبد يزيد وكان المطلب متالفا باخيه هاشم وجرى بنوهما على ذلك
بعدهما حتى قال النبي صلى الله عليه وسلم لم يفترق هاشم والمطلب في جاهلية
ولا اسلام ومن ثم حرمت الصدقة على بني هاشم وبني المطلب جميعا وكان
المطلبي كفوا للهاشمية في النكاح كما ذهب اليه الشافعي ومن عقب المطلب مسطح
بن اثاثة بن عباد بن عبد المطلب شهد بدرا وكان يمت الى الصديق برحم فكان
ينفق عليه لقرابته منه الى ان كان من مشاركته في قصة الافك ما كان فحلف
ابو بكر رضي الله عنه انه لا ينفق عليه بعد فانزل الله تعالى ولا ياتل اولوا الفضل
منكم والسعة ان يؤتوا اولي القربى والمساكين والمهاجرين في سبيل الله
وليعفوا وليصفحوا الا تحبون ان يغفر الله لكم فقال ابو بكر رضي الله تعالى
عنه بلى احب ان يغفر الله لي فعاد وانفق عليه ومن عقبه ايضا الامام الشافعي

رحمه الله

رحمة الله عليه • بنو معاد • بطن من بني راشد من لخم • بنو معافر • كذا زل
بطن من همدان قال الجوهري ومعافر غير منصرف في معرفة ولا نكرة قال واليه
ينسب الثياب المعافرية تقول ثوب معافري فتصرفه لانك ادخلت عليه ياء
النسب وربما حكي في الواحد وبنو المعافر بطن من كهلان ذكر القضاعي في
خططه انهم اختطوا بالفسطاط بمصر عند الفتح • بنو معوية • بطن من
الاوس من الازد منهم جبير بن عوف العقاب وبنو معاوية الاكرمين بطن من
كندة • بنو معتب • بطن من ثقيف من هوازن منهم عروة بن مسعود بن معتب
بنو معد • بطن من بني عدنان وهو بطن متسع ومنه تناسل جميع بني عدنان
بنو المعقل • كسيد بطن من بني الحارث بن كعب منهم مرثد ومرشد ابنا مسلمة
بن المعقل المذكور ويقال لهم المراثد • بنو المعلى • بضم الميم وفتح العين المهملة
وتشديد اللام بطن من طي قال ابو عبيد وهم الذين كان يقال لهم مفاتيح
الاسلام وعليهم نزل امرؤ القيس بن حجر • بنو مغيلة • بطن من بني فاتن من
ضريسة من البتر من البربر وذكر الهمداني ان مغيلة بن بربر بن قيدار بن اسمعيل بن
ابرهيم عليهما السلام • بنو مفرج • بطن من شنوءة من الازد منهم حاجز بن
عوف الشاعر • بنو المقاصف • بطن من عبس بن بغيض غلب عليهم اسم ابيهم فقيل
لهم المقاصف منهم خالد بن سنان الذي يقال له نبي ضيعه قومه ومنهم عنترة بن
شداد والحطيئة • بنو مقدام • بطن من بني جميل من بني رغو من جرم طي
بنو معقري • بطن من حمير من ولد تبع ذو معاهر احد ملوك اليمن التابعة
بنو مقطع النجد • بطن من بجرة من القحطانية وسمي مقطع النجد لانه كان لا
يركب بعد احد يتقلد سيفا الا قطع نجادة من عقبة امرؤ القيس بن عابس وفد
على النبي صلى الله عليه وسلم • بنو ملكان • بطن من طاعنة منهم ذو الرمة
الشاعر واسمه غيلان بن عقبة • بنو مليح • بطن من بني سماك من لخم • بنو منبه
بطن من سعد العشيرة • بنو المنتفق • ويقال لهم المنتفق بفتح الباء وسكون
اللام بطن من عامر بن صعصعة اشتهروا باسم ابيهم فقيل لهم المنتفق منهم
توبة بن الحميرة قال ابن السعيد ومنازلهم الاجام القصب التي بين البصرة والكوفة
والامارة فيهم في بني معروف • بنو منقذ • بطن من عذرة بن زيد اللات من
كلب كانوا ملوكا بشيزر قرب حماه • بنو منقر • بكسر الميم وفتح القاف بطن

من تميم منهم عمرو بن الاهتم الذي يضرب به المثل في البلاغة • بنو منهب •
بطن من شنوءة من الازد منهم وهب بن عبد الله الشاعر • بنو مهدي • بطن
من بني جولان من حمير كان لهم دولة باليمن وانقرضت باستيلاء شاه بن ايوب
اخو السلطان صلاح الدين يوسف بن ايوب على اليمن • وبنو مهدي بطن من
بني طريف من جذام منازلهم بلقا من بلاد الشام وهم بطون كثيرة وافخاذ
متسعة قال الحمداني ومنهم الشاطنة واولاد ابن عسكر والعنازرة اولاد راشد
والبرات والنعاقبة والمطارنة والعفير والزويم والعطاردة واولاد العلا
وبنو دوس وآل سيار والمحابرة والشاغنة والنجادمة وهم بنو مهدي بن حيدة
ابن عمرو بن الحاف بن قضاعة وكان له من الولد مهرة وعلي والمنهلي و
الامري والديني وفدغي قال الجوهري واليهم تنسب الابل المهرية وان شئت جعلت
النسب اليهم مهاري • بنو موسى • بطن من بني معد من لخم • بنو موهبي •
هم العبيد قال الشاعر • لحا الله قوما ينكحون بناتهم • بني موهبي جم الخصي و
الحناجر • بنو منبه • بطن من حمير منهم كعب الاحبار والعاملة بن كعب الذي
كتب الى النبي صلى الله عليه وسلم مع جرير بن عبد الله رضي الله تعالى عنه •
بنو الميقاب • يريدون به البيت منسوبون الى امهم والميقاب الحمقاء • بنو
ناب • بطن من بلي من قضاعة • بنو نائل • بالمثلثة بطن من بني زيد بن
حرام من جذام وبهم عرف نهر نائل على رأس الشراة من ولده مهنا بن علوان بن
علي بن زبير بن حبيب بن نائل كان جوادا كريما • بنو ناجية • بطن من الاشعريين
وهم رهط ابي موسى الاشعري رضي الله تعالى عنه • بنو النار • بطن من بني
الحارث بن كعب من النحطانيين • بنو نبهان • بطن من بني سماك من لخم • بنو
النبيت بطن من الاوس من الازد • بنو النجار • بطن من الخزرج من الازد
وهم بنو النجار واسمه تيم الله بن ثعلبة بن عمرو بن الخزرج وزعم ابن سيرين انه
سمي النجار لانه اختتن بقدوم وقال الغيره بل جرح رجلا بقدوم وكان له من
الولد مالك وعدي ومازن ودينار بطن منهم انس بن مالك وزيد بن ثابت
الصحابيان الجليلان رضي الله تعالى عنهما • بنو النحوص • بالحاء المهملة جاءت في
قول الشاعر • كان بني النحوص على بنيها • صواعق ما لها منها محيص • النحوص
الاتان الحائل التي لم تحمل وكنى بها هنا عن القوس وجعلها ذات بنين وبنوها

سهامها

سهامها والهاء في بنيها راجعة الى ارض ذات صيد كثير وقد تقدم
ذكرها في البيت يقول لا تخلص لبني تلك الارض التي ترعاها من بني قوس
التي سهامها • بنو النخع • بفتح النون وسكون الخاء المعجمة وعين مهملة
في اخره حي من كهلان غلب عليهم اسم ابيهم فقيل لهم النخع قال ابو عبيد
وسمي النخع لانه انتخع عن قومه اي بعد وكان له من الولد مالك وعوف
وهو المشري سمي بذلك لانه كان ناجرا منهم الاسود بن يزيد بن قيس النخعي
ادرك النبي صلى الله عليه وسلم واليهم ينسب ابرهيم النخعي الامام
المشهور • بنو نزار • بطن من عدنان وهم نزار بن معد بن عدنان كان له
من الولد اربعة منهم على عمود النسب مضر وخارجا عن عمود النسب اياد
وربيعة وانمار ولما حضرت نزارا الوفاة دعا اولاده الاربعة وقال
لاياد هذه الجارية الشمطاء وما اشبهها لك وقال لانمار هذه البدرة و
المجلس وما اشبهها لك واعطى ربيعة حبا لاسود من شعر وقال هذا وما
اشبهه لك واعطى قبة حمراء لمضر وقال هذه وما اشبهها لك وان اختلفتم
في شيء فأتوا الافعى بن الافعى الجرهمي ملك نجران فأتوه بعد موته فاخبروه
بوصيته فقال لاياد لك الغنم البرش ورعاؤها وقال لانمار لك الارض
وما فيها وقال لربيعة لك الخيل الدهم وما اشبهها فقيل له ربيعة
الفرس وقال لمضر لك الابل الحمر فقيل مضر الحمراء في كلام يطول ذكره • بنو
نزار بطن من بني بلاد من لواتة وبطن من تنوخ قال ابو عبيد ولا ادري
لم سموا بذلك قال وهم من بطون قضاعة خاصة دون غيرها • بنو نصر •
بطن من اسد من خزيمة منهم بنو مالك بن نصر بن قعين وبنو خزيمة بن مالك
بن نصر وبطن من لخم وهؤلاء هم رهط المنذر اللخمي ملك الحيرة ومنهم بنو
نصر بالديار المصرية المجاورون للخميين المنسوب اليهم البلد المعروف ببني
نصر بطن من هوازن منهم مالك بن عوف • بنو النضر • حي من كنانة وهم
بنو النضر بن كنانة وهو قريش على المذهب الراجح كما مر • بنو النضير • قوم
من اليهود نزلت فيهم سورة الحشر • بنو نضلة • بطن من خثعم • بنو نفيلة •
بطن من كنانة من خزيمة منهم الحكم بن عمرو الصحابي • بنو نظري • بكمرى
وقد شدد الظاء اهل النظر الى النساء والتغزل بهن • بنو النعامة •

بطن من كلب قال فيهم الاخطل ۞ يظل بنو النعامة حابسيهم ● اذا وردوا
وورد هم ذميم ● ويقال لحي من اسد بنو نعامة معرفة بلا الف ولام قال
الذبياني ۞ فيهم بنو ودان لا يعصونني ● وبنو نعامة كلهم انصاري
ومن البطن الاول ابن دهر الشاعر ● بنو نعش ● تقدم في بنات ● بنو النعمة
هم الذين غذتهم النعمة وتقلبوا فيها ولا يعرفونها ● بنو نغاية ● بطن من
فزارة باطراف الشرقية بمصر ومنهم اعيان ● بنو نفر ● بطن من احمس من انمار
بن اراش منهم ابو حية الشاعر ● بنو نقاوة ● في العبر هم بطن من غطفان من
قيس عيلان مساكنهم بجوار بني سليم ببرقة ومنهم رواحة ● بنو نقيلة
بفتح النون وكسر القاف فعيلة بمعنى مفعولة من النقلة وهم بنو تيم بن ثاب
اي ابن غريب يقال الابن نقيلة للرجل يكون دخيلا في القوم وليس منهم وبه سميت
الناقلة وهم الذين ينتقلون من قوم الى قوم ● بنو نمادة ● بطن من اياد
منهم بنو الطماح وتقدموا ● بنو نمر ● بطن من ربيعة وهم بنو نمر بن ثاب و
النسبة اليهم بفتح الميم استيحاشا لتوالي الكسرات لان فيه حرفا واحدا غير
مكسور وبنو النمر معرفا حي من ربيعة وهم بنو النمر بن قاسط وديارهم
رأس العين من اعمال الجزيرة الفراتية ومنهم صهيب الرومي الصحابي المشهود
وانما سمي الرومي لانه اقام في بلاد الروم مدة فعرف بذلك ومنهم ابن القرية
المشهور بالبلاغة كان في زمن الحجاج بن يوسف وبنو النمر ايضا بطن من
شنوءة من الازد منهم الحارث بن حضرة احد رجال الحديث ذكره ابو عبيد
وبطن من قضاعة وهم بنو النمر بن وبرة كان له من الولد تيم وخشين وغاضرة
وعانية ● بنو نمير ● بطن من عامر بن صعصعة منهم قيس بن عاصم بن اسيد
الصحابي ● بنو نميرة ● بطن من سعد العشيرة كان له من الولد الحدا وسلم
قال ابو عبيد ودخلت نميرة في مراد فقالوا نميرة بن ناجية بن مراد والنسبة
اليهم نميري كما في نمير على السواء ● بنو نهد ● بطن من قضاعة وهم بنو نهد
بن زيد كان له من الولد مالك وصباح وجذيمة وزيد ومعوية وابو سواد
وهؤلاء هم نهد اليمن الذي كتب اليهم النبي صلى الله عليه وسلم وعامر وخلا
والطول ومرة وهؤلاء هم نهد الشام وجذيمة وشبابة وعائذة دخلوا
كلهم في تنوخ ● بنو نهشل ● بطن من دارم من تميم ● بنو نوفل ● بطن

من زبيد مساكنهم بغوطة دمشق وفيهم الامرة وبطن من بني عبد مناف
من قريش وهم بنو نوفل بن عبد مناف بن قصي كان له من الولد عدي وعمرو
وعامر وعبد عمرو ومنهم نافع بن ظريب بن عمرو بن نوفل الذي كتب المصاحف
لعمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنه ● بنو نوم ● هم الناس قال ابن ميادة
۞ الى وجدت بني نوم بلغهم ● مشمرين ثياب الحرب مجتنب ● بنو هاشم
بطن من قريش وهم بنو هاشم بن عبد مناف كان له خمسة اولاد منهم على
عمود النسب عبد المطلب وخارجا عن عمود النسب نضلة واسد وصيفي
وابو صيفي واسم هاشم عمرو وسمي هاشما لهشمه الثريد لقومه في شدة المحل
وذلك انه كانا اليه الرفادة والسقاية بمكة وانتهت اليه سيادة قريش
فكان اذا قدم الحجيج في الموسم جمع لهم من ماله ومال قريش ما يكفيهم ويهشم
لهم الثريد ويطعمهم وفي ذلك يقول القائل ۞ عمرو الذي هشم الثريد لقومه
● قوم بمكة مسنتين عجاف ● بنو الهان ● بطن من كهلان وهم بنو الهان
ابن مالك بن زيد بن اوسلة بن ربيعة بن الخيار بن زيد بن كهلان ● بنو الهجيم
ويقال بلهجيم بفتح الباء وسكون اللام بطن من تميم وهم بنو الهجيم بن عمرو
بن تميم منهم جابر بن سليم الهجيمي التميمي ● بنو هذيل ● بطن من خندف من مضر
وهم بنو هذيل بن مدركة بن الياس كان له من الولد سعد وجناب بطن
وعميرة وهم بطن ● بنو هذيم ● بطن من قضاعة وهم بنو سعد بن زيد
بن ليث بن سود بن اسلم بن الحاف بن قضاعة وهذيم عبد حبشي حضنه فغلب
فيقال له سعد هذيم كان له من الولد عذرة والحارث ومعوية وهو العنم
ووائل وصعب وكلهم بطون في عذرة وسلامان وهو في عذرة ايضا
● بنو هرهر ● بطن من بطن من قضاعة ● بنو هرماس ● بطن من بني دعوم من
جذيمة طي ● بنو هزان ● بطن من جاسم من العماليق من العرب البائدة ● بنو
هسلودة ● بطن من البرانس من البربر وهم بنو هسلودة بن برنس بن بربر
وهسلودة هذا اخو صنهاجة ● بنو هصيص ● بطن من كعب بن لوي من
قريش منهم بنو سهم وذكروا ● بنو هفان ● بطن من بني الدئل من العدنانية
منهم جبلة بن ثور زوج كبشة امرأة مسيلمة الكذاب قبل مسيلمة ● بنو
هلبا بجة ● بطن من بطون زيد بن حرام بن جذام وهم بنو هلبا بن بجة بن

زيد بن سويد بن بجة من عقبه مفرج بن سالم امره الملك الناصر ثم خلعه
على امرته ولده حسان ومن عقبة ايضا اولاد الهزيم بن غياث بن عصمة بن
نجاد بن هلبا بن بجة وبنو هلبا سويد بطن من بطون زيد بن حرام بن جذام
ايضا وبنو هلبا مالك منهم ايضا • بنو همام • بطن من نهد بن سنان من
بكر بن وائل وهم بنو همام بن مرة بن ذهل بن سنان منهم قيس بن نجاد • بنو
همدان • باسكان الميم بطن من كهلان وهم بنو همدان بن مالك بن زيد بن
اوسلة بن ربيعة بن الخيار بن زيد بن كهلان كان له من الولد نوف وكانت
ديارهم باليمن من شرقية ولما جاء الاسلام تفرق من تفرق وبقي من بقي باليمن
وكانت همدان شيعة لامير المؤمنين علي بن ابي طالب كرم الله وجهه عند
وقوع الفتن بين الصحابة وهو الذي يقول فيهم • ولو كنت بوابا على باب جنة
لقلت لهمدان ادخلوا بسلام • قال البيهقي ولم يبق لهم قبيلة بعد تفرقهم
الا باليمن قال وهم اعظم قبيلة ومنهم بنو الزريع اصحاب الدعوة والملك بعدن
قاله الحمداني وبالجبل المعروف بالطين بالشام فرقة منهم • بنو هناءة •
بفتح الهاء والنون بطن من حمير • بنو الهميسع • بفتح الهاء والسين بطن
من حمير والهميسع في الاصل اسم للرجل القوي • بنو هنب • بطن من بهرا
من قضاعة منهم معلق بن صعفان الذي عقد له هشام على ارمينيه قال ابو
عبيد وهو اول من وسم الخيل • بنو هنتاتة • بطن من مصمودة من البربر
منهم ابو حفص احد اصحاب المهدي بن تومرت الذي من ذريته ملوك افريقية
بنو هند • بطن من ذهل بن شيبان منهم عوف بن نعمان وبطن من عذرة بن زيد
من قضاعة وهم رهط عروة بن حزام العذري صاحب عفرا بنت مهاصر بن
مالك وبطن من كندة وهم بنو مالك بن الحارث الاصغر بن معوية وهند ام
مالك عرفوا بها منهم قيس بن زيد وبطن من لخم من جذام • بنو الهنو •
بكسر الهاء وسكون النون وهمزة في الاخر بطن من الازد • بنو هني •
بطن من طي مساكنهم فيما فوق اخميم • بنو هوارة • بطن من اوزيغة من
البرانس من البربر وقد عد الحمداني منهم بعض بطون وهم بنو جهريش و
بنو اسرات وبنو قطاب وبنو كريت ولكنهم الان قد اتسعت بطونهم وكثر
شعوبهم لا يكادون يحصون وقد صار لهم بطون بالصعيد منها بنو محمد

اولاد

اولاد فاين بن بندار العرابا الشللة الشموس اولاد المؤمنين الروافع
الذوكة البردكية البهاليل الاصابعة الدناجلة الماواشية البلادزة
الصوامع الشدادرة الربانية الحابشة الفردة الاهلة ازليتين سليتين
بنو قيس مجريش التبابعة الغنائم الواثنية فزارة عابد صا وزة علبا
حديد سبعة والامرة فيهم لاولاد عمر • بنو هوازن • بطن من خزاعة
من بني مزيقيا من الازد منهم عبد الله بن ابي اوفى الصحابي وبطن من قيس
عيلان وهؤلاء هم الذين اغار عليهم النبي صلى الله عليه وسلم وغزاهم
بنو هوب • بطن من بني صخر عرب الكرك • بنو هود • بطن من جذام وهم
بنو هود بن عبد الله بن موسى بن سالم الجذامي ويقال انه من ولد روح بن
زنباع كان لهم ملك بالاندلس ايام الطوايف واول من ملك منهم سليمان
المستعين بسرقسطة وتوالى الملك فيهم مدة بعد ذلك ودانوا بطاعة خلفاء
بني العباس ببغداد • بنو الحون • بضم الحاء وسكون الواو ونون في الاخر
بطن من الازد وهم بنو الحون بن الهنو المقدم ذكره وبطن من مضر وهم
بنو الحون بن خزيمة • بنو هيت • بطن من بهثة من سليم مساكنهم قرب الاسكندرية
قال ابن سعيد واول نزلها العرب منهم بنو احمد ثم بنو شماخ • بنو هيلان •
قال الجوهري هم حي من اليمن ذكرهم الجعدي في شعره قال ويقال انه اسم موضع
بنو وابش • بطن من عدوان منهم ابو سيارة الذي كان يدفع بالناس في
الموسم ومنهم يحيى بن يعمر قاضي خراسان • بنو واقف • بطن من الاوس
من الازد منهم هلال بن امية • بنو واصل • بطن من بني عقبة من بني جرم
من جذام • بنو والبة • بطن من اسد من خزيمة منهم بشر بن ابي حازم الشاعر
بنو واهلة • بطن من لوائة • بنو وائل • بطن من اعصر من قيس منهم قتيبة
بن مسلم وبطن من جعفي منهم دينار بن بادية الشاعر وبطن من ربيعة عدنان
وهم بنو وائل بن قاسط كان له من الولد بكر بن وائل وتغلب بن وائل وعنز و
الشخيص فدخل في بني تغلب والحارث ودخل في بني تيم الله بن ثعلبة وبطن من
طي منهم عمرو بن عدي بن وائل الذي مدحه امرؤ القيس بن حجر • بنو وائلة
بطن من بلي من قضاعة منهم النعمان بن عفر شهد بدرا • بنو وبار • بطن من اميم
من العمارية وهم بنو وبار بن اميم • بنو الوجيد • بطن من عامر بن صعصعة

فخارج عن الانساب
فالنعوت التي ذكرت
فيطلقون هوازن عليها
اصطلاحا في اللغة امثالها
العلماء وبعضها الان البطون

منهم عبد الله بن يزيد الفقيه • بنو وقبان • هو سب وذم وهو فعلان
من الوقب الاحمق اللئيم قال جرير • ابلغ بني وقبان ان حلومهم • ذهبت فما
يزنون حبة خردل • بنو الوليد • بطن من جذام وهم بنو الوليد بن سويد بن
حرام بن جذام وهم اولاد شريف النجابين ويذكرون انهم نسبا في قريش الى
عبد مناف بن قصي ومنهم ظريف بني مكنون الملقب زين الدولة وكان من
اكرم العرب كان في مضيفه ايام الغلا اثنا عشر الفا ياكلون عنده كل يوم
وكان يهشم الثريد في المراكب ومن اولاده ايضا فضل بن دميج وابرهيم بن
عالي والى ظريف تنسب البلد المعروف بنوب من الشرقية بديار مصر • بنو
وهليل • بطن من النخع منهم شريك بن عبد الله القاضي • بنو وهران • بطن
من بني صخر عرب الكرك • بنو وهم • بطن من القبيحيين من ثعلبة من طيء
منازلهم مع قومهم ثعلبة بمصر والشام وبطن من بني زريق من ثعلبة • بنو
يافث • هم الترك واشباههم ويافث بن نوح اخو سام وحام • بنو يام •
بطن من عنس من القحطانية منهم عمار بن ياسر الصحابي وبطن من بني حاشد
من همدان منهم طلحة بن مصرف وزبيد بن الحارث الفقيهان المشهوران • بنو
يحصب • بكسر الصاد بطن من زيد الجمهور من حمير والنسبة اليهم يحصبي
بالفتح اليهم ينسب ابن عامر احد القراء السبعة • بنو يحمد • بطن من الازد و
بنو اليحمد بطن من بني الحارث بن كعب من القحطانية • بنو يحيى • بطن من لواتة
بنو يذكر • بطن من ربيعة • بنو يربوع • بطن من حنظلة من تميم كان له من
الولد رياح وثعلبة وعمرو وجبير وكليب وغدانة والعنبر وزيد والحارث و
هو ابو سليط وبطن من ذبيان ذكرهم الجوهري وقال منهم ظالم اليربوعي
بنو يزيد • بطن من كهلان كان له من الولد منبه والحارث والغلي وسيحان
وشمران وهفان قال ابو عبيد يقال للخولان السنة جنب • بنو يشكر •
بطن من عدوان من جديلة منهم ابو عبد الله الجولي كان مع محمد بن الحنفية
وبطن من لخم اليهم ينسب جبل يشكر الذي عليه جامع احمد بن طولون بين مصر
والقاهرة • بنو يعمر • بطن من كنانة من خزيمة قال ابو عبيد ويعمر هذا هو
الشداخ سمي بذلك لانه شدخ الدماء بين قريش وخزاعة منهم ليث بن نخابة
الذي دفن ولفظته الارض في زمن النبي صلى الله عليه وسلم • بنو يقطن

هم بنو

هم بنو قحطان ابو القحطانية عرب اليمن ويقطن اسمه بالسريانية وهو في
التوراة كذلك ومعربه العرب قحطان • بنو يقظة • بطن من قريش البطاح
من العدنانية وهم بنو يقظة بن مرة بن كعب ومرة قد سبق ذكره في عمود
النسب ومر ذكره في حرف الميم • بنيات الطريق • هي في الاصل الطرق
المتشعبة من الطريق الاعظم ثم كني بها عن الروغان فقيل في المثل دع
عنك بنيات الطريق اي عليك بمعظم الامر ودع الروغان • بنيان الله •
قال النبي صلى الله عليه وسلم من هدم بنيان الله فهو ملعون يعني من قتل
نفسا وهذه من استعاراته التي لا شيء احسن منها • بهاء القمر • يتمثل به
فيقال ابهى من القمر • بهاء الملوك • وصف اعرابي الحسن البصري فقال
بهاء الملوك وسيماء العباد • بهيمة الانعام • البهيمة كل حي لا يميز وقيل ذات
اربع واضافها الى الانعام للبيان كقولك ثوب خز ومعنى البهيمة من الانعام
وهي الازواج الثمانية المذكورة في قوله تعالى ثمانية ازواج من الضان اثنين
زوجين اثنين الكبش والنعجة ومن المعز اثنين التيس والعنز ومن الابل اثنين
ومن البقر اثنين والحق بها الظباء وبقر الوحش وقيل هما المراد بالبهيمة و
نحوهما مما يماثل الانعام في الاجترار وعدم الانياب واضافها الى الانعام
لملابسة الشبه • بول الجمل • يضرب به المثل بالادبار لانه من بين الابوال
الى وراء والعرب تقول اخلف من بول الجمل لانه يبول الى خلف وفي ذلك يقول
الشاعر • واخلف من بول البعير لانه • اذا هو للاقبال وجه ادبرا • بول
الكلب • قالوا بال عن كلب قيل يجوز ان يراد به البول بعينه وقيل يجوز ان
يراد به كثرة الجراء فان البول في كلام العرب يكنى به عن الولد • بياض الوجه •
استعارة عن طلاقته لان العرب تجعل العبوس سوادا في الوجه قال تعالى
واذا بشر احدهم بالانثى ظل وجهه مسودا وهو كظيم فاذا كان العبوس يعد
سوادا في الوجه وجب ان تعد الطلاقة بياضا قال زهير • وابيض فياض يداه
غمامة • على معتفيه ما تغب فواضله • والعرب تمتدح السادة بالبياض ولا
يريدون بياض اللون انما يريدون النقاء من العيوب • بين الادم • وبين
الاكناف بمعنى واحد يضرب بهما المثل في التباين فيقال بين الاكناف
فيه من كل جلد رقعة ومن كل اديم قطعة والعامة تقول جمع من كل زق رقعة

في تأليف الأشياء الردية قال ۞ الناس أخياف وشتى في الشيم ۞ وكلهم
يجمعهم بيت الأدم ۞ وقيل إنه أراد ببيت الأدم ههنا القبر مأخوذ من
أديم الأرض وقيل أراد أديم الأرض لأنهم يرجعون إلى آدم عليه السلام
وقوله الناس أخياف أي مختلفون مأخوذ من الخيف وهو أن تكون إحدى
عيني الفرس سوداء والأخرى زرقاء يقال القوم بنو الأخياف إذا كانت
آباؤهم شتى وأمهاتهم متحدين فإذا كانت أمهاتهم واحدة وأبوهم واحدا فهم
بنو الأعيان وإذا كان أبوهم واحدا وأمهاتهم شتى فهم بنو العلات وقال
بعض الأدباء في وصف قوم مختلفين فهم من كل جند فارس ومن كل درب
حارس ومن كل سوق صانع ومن كل مسجد مؤذن ومن كل بيعة نصراني
ومن كل كنيسة يهودي ومن كل بيت نار مجوسي ۞ بيت الزنابير ۞ يتمثل
به في الضيق ويقال أضيق من الخروب وهو بيت الزنابير ۞ بيت عاتكة
يضرب مثلا في الموضع الذي تعرض عنه بوجهك وتميل إليه بقلبك وهو
من قول الأحوص ۞ يا بيت عاتكة الذي أتعزل ۞ حذر العدى وبه الفؤاد
موكل ۞ إني لأمنحك الصدود وإنني ۞ قسما إليك مع الصدود لأميل
بيت العروض ۞ يتمثل به فيما يكون حظه المكروه قال القطري ۞ وعرضي بلا
ذنب يقطع دائما ۞ كبيت عروض والحوادث أطوان ۞ وللأرجاني ۞ وراع
الفؤاد نوى الخليط ولم يكن ۞ قبل النوى من حادث بمروع ۞ وأرى فؤادي
في الزمان كأنه ۞ بيت العروض يراد للتقطيع ۞ بيت العنكبوت ۞ يضرب به
المثل في الضعف والوهن قال تعالى كمثل العنكبوت اتخذت بيتا وإن أوهن
البيوت لبيت العنكبوت فدل بوهن بيته على وهن خلقه ولا أوهن مما ذكر الله
أنه أوهن البيوت وقد أشار الفرزدق إلى هذا المثل الذي نطق به القرآن
حيث قال لجرير ۞ ضربت عليك العنكبوت بنسجها ۞ وقضى عليك به الكتاب
المنزل ۞ بيت القصيدة ۞ يضرب مثلا في تفضيل بعض الشيء على كله قال
المتنبي ۞ ذكر الأنام لنا فكان قصيدة ۞ أنت البديع الفرد من أبياتها
وأما البيت فهو بيت القصيدة التي هو فيها ۞ بيت الله ۞ كان أهل مكة أهل الله
فالحجاج زوار الله والكعبة بيت الله الذي جعله مثابة للناس وخطة للخليل
ومحلة للذبيح وقبلة لسيد ولد آدم وخاتم الأنبياء وكعبة الأمة التي هي

خير الأمم وكانت العرب في الجاهلية لا تبني بنيانا مربعا تعظيما للكعبة
وكانت تحلف ببيت الله وقال بعض المحدثين في الحسن بن مخلد وقد خلع
عليه ۞ يا أيها الحسن المسعود طائره ۞ فت البرية طرا بما فوت ۞ زهت بك
الخلعة الميمون طالعها ۞ كأنها خلعة بيت الله بالبيت ۞ بيدق الشطرنج
يشبه به الصغير الدني الساقط وأظن ابن الحجاج أول من شبه به حيث قال
۞ ألا يا بيدق الشطرنج في القيمة والقامة ۞ لقد صغرتك الكل غير
الدبر والهامة ۞ بيض الأنوق ۞ العرب تضرب به المثل في الشيء الذي
لا يوجد فتقول أعز من بيض الأنوق وأبعد من بيض الأنوق والأنوق
الرخم الذكر وإنما البيض للأنثى هذا قول أبي عمرو فأما غيره من اللغويين
والمعنويين فإنهم أجمعوا على أن الأنوق تلتمس لبيضها المواضع البعيدة و
الأماكن الوحشية والجبال الشامخة وصدوع الصخر الغامضة فلا يصل
إليها سبع ولا آدمي كما قال الشاعر ۞ وكنت إذا استودعت سرا كتمته ۞
كبيض أنوق لا ينال له وكر ۞ وللصاحب من رسالة إلى أبي سعيد الأنباري على
هذا الفصل وما غايته من أخفى الضمائر ۞ واستقصى الأخابير ۞ وكتب
الكتب الطوال ۞ وشحن الصحف العراض ۞ يحاول أن يدل على حالك ۞ ويخطر
بباله أن يكشف عن لباب لك ۞ إلا أن يقال أردت بيض الأنوق ۞ كلا بل بيض
الأنوق ۞ وأردت الكبريت الأحمر ۞ لا والله بل الغراب الأعصم ۞ بيض الترائب
يكنى به عن الثغالة قال ابن حجاج ۞ فيا فقع القراق يوم تبلى ۞ أبوته ويا بيض
الترائب ۞ عذرت الأسد إن صالت بثاري ۞ مخاطرة فما بال الكلاب ۞
ويكنى عنه أيضا بالبيض المحول إشارة إلى قول الحماني في عبد الصمد بن المعذل
۞ ابن المعذل من هو ۞ ومن أبوه المعذل ۞ سألت وهو بان عنه ۞
فقال بيض محول ۞ بيض السمائم ۞ من أمثال العرب عن اللحياني كلفتني بيض
السمائم وواحد السمائم سمامة والسمائم طير مثل الخطاف لا يقدر له على
بيض ويروى بيض السماسم وهي جمع السمسمة وهي النملة الحمراء ۞ بيض العبار
هو القنبيط ۞ بيض القطا ۞ في المثل بيض القطا يحضنه الأجدل يضرب
للشريف يؤوي إليه الوضيع ۞ بيض النعام ۞ يضرب به المثل في الضياع لأن
النعام تضيع بيضها وتحضن بيض غيرها وفي ذلك يقول الشاعر ۞

وان وترى لدى الاكرمين ● وقدحي يخبو زندا شحاحا ● كما ركة بيضها بالعراء
وملبسة بيض اخرى جناحا ● وتشبه العرب به العذارى في الصحة و
السلامة من الافتضاض كما قال الفرزدق ٭ وهن اصح من بيض النعام
بيضة الاسلام ● هي مجتمعه ويقال للجند حماة الحوزة ورعاة البيضة
بيضة البقلة ● تذكر في عيون الاطعمة ولا تستحسن المبادرة اليها وحكى
الجاحظ عن الحارثي انه قال الوحدة خير من جليس السوء وجليس السوء
خير من الاكيل السوء وكل اكيل جليس وليس كل جليس اكيلا فان كان ولا بد
من المواكلة فمع من لا يستاثر بالمخ ولا ينتهز بيضة البقلة ويلتهم كبد الدجاج
ولا يبادر الى دماغ السلاقة ولا يختطف كلية الجدي ولا ينتزع خاصرة
الحمل ولا يزدرد قانصة الكركي ولا يعترض لعيون الرؤس ولا يستولي
على صدور الدراج ولا يسابق الى اسقاط الفراخ ● بيضة البلد ● من امثال
العرب فلان بيضة البلد فيضعونها مرة في موضع المدح وتارة في موضع الذم
فاما التي يراد بها المدح فكما قال علي بن ابي طالب كرم الله وجهه انا بيضة
البلد وانما يراد ببيضة البلد واحد البلد الذي يجتمع اليه ويقبل قوله واما
التي يراد بها الذم فكقول الشاعر ٭ لكنه حوض من اودى باخوته ● ريب المنون
فامسى بيضة البلد ● وقد يراد ببيضة البلد الانفراد والذل والضياع
لان النعامة تقوم عنها وتتركها منفردة بدار مضيعة ● بيضة الحديد ● من
البيضة المستعارة ● بيضة الخدر ● هي الجارية الحسناء ● بيضة الديك
تضرب في الشيء الذي يكون مرة واحدة لا ثانية لها والذي يعطي عطية ثم
لا يعود الى مثلها وذلك ان الديك يبيض في عمره بيضة واحدة لا يكون
لها اخت وقد تمثل بها بشار فقال ٭ قد زرتنا زورة في الدهر واحدة ●
ثني ولا تجعليها بيضة الديك ● بيضة الذهب ● تضرب مثلا للشيء
النفيس ينقطع مادته بعد ان تكون العادة جارية بها واصلها ان الروم
كانوا ينفذون الى الاكاسرة في الاتاوة كل عام الف بيضة ذهب في كل واحدة
منها مائة مثقال فلما ولي الاسكندر اتاه من قبل دارا بن دارا من يطالبه
الاتاوة فقال قل له ان الدجاجة التي كانت تبيض بيض الذهب قد ماتت فصار
قوله مثلا وكان سببا لانضمام الشر بين دارا والاسكندر حتى قتل فيه دارا

كما قال الله تعالى في الحور العين كانهن بيض مكنون

بيضة

بيضة العقعق ● كنى بها عبد الصمد بن بابك عن مجهولية النسب حيث
قال في هجاء ابي نعيم الواسطي ٭ احسنت يا واسطي احسنت ● ابو نعيم
بيضة العقعق ● فرع بلا اصل ولا نسبة كالكماة الشهباء في النبت ●
بيضة العترة ● من البيض المستعارة ومنها قول ابي بكر الصديق رضي الله
تعالى عنه نحن عترة رسول الله صلى الله عليه وسلم وبيضته التي منها
تفقأت وانما جيبت العرب عنا كما جيبت الرحا عن قطبها ● بيضة العقر ● قد
اختلفوا فيها فمن قائل انها البيضة تستبرأ بها المراة ابكر هي ام ثيب ومن قائل
انها بيضة الديك ولا ثانية لها قط ومن قائل انها آخر بيضة تكون من الدجاجة
ولا بيضة لها بعدها فتضرب مثلا للشيء لا يكون بعده شيء من جنسه وهذا
اسد الاقاويل واقربها الى القلوب ● بيضة العنبر ● من البيض المستعارة
قبيحا ● بيع الحصاة ● نهى عنه وهو ان يقول المشتري او البايع اذا نبذت
اليك الحصاة فقد وجب البيع وقيل هو ان يقول بعتك من السلع ما تقع عليه
حصاتك اذا رميت بها او بعتك من الارض الى حيث تنتهي حصاتك والكل
فاسد لانه من بيوع الجاهلية وكلها غرر لما فيها من الجهالة ● بيع السنين
منهي عنه في الحديث وهو ان يبيع ثمرة نخله لاكثر من سنة وهو غرر وبيع
ما لم يخلق وهذا الحديث مثل الحديث الآخر انه نهى عن المعاومة ● بيع
العربان ● منهي عنه وهو ان يشتري السلعة ويدفع الى صاحبها شيئا على
انه ان امضى البيع حسب من الثمن وان لم يمض البيع كان لصاحب السلعة ولم
يرتجعه المشتري يقال اعرب في كذا وعرب وعربن وهو عربان وعربون
قيل سمي بذلك لان فيه اعرابا لعقد البيع اي اصلاحا وازالة فساد لئلا يملكه
غيره باشترائه وهو بيع باطل لما فيه من الشرط والغرر ● بيع الفروخ ● نهى
عنه بالمكيل من الطعام الفروخ من السنبل ما استبان عاقبته وانعقد حبه
وقيل فرخ الزرع اذا تهيا للانشقاق وهو مثل النهي عن المخاضرة والمحاقلة
بيع الكفاية ● هو ان يكون لك على رجل خمسة دراهم واشتريت منه شيئا
بخمسة دراهم فاقول خذها منه ● بيع المضامين والملاقيح ● نهي عنه هو
المضامين ما في اصلاب الفحول والملاقيح جمع ملقوح وهو ما في بطن الناقة
بيع المجر ● نهي عنه وفي الحديث انه نهى عن المجر اي بيع المجر وهو ما في البطون

وهو من بياعات الجاهلية • بيع الملحقات • هو بيع الطير في الهواء نهي عنه
بيع الملامسة • هو ان يقول اذا لمست المبيع فقد وجب البيع بيننا بكذا
بيع المواصفة • ان يبيع الشيء من غير رؤية وهو المواصفة المكروهة في
الاثر • بيع المواضعة • هو ان يبيع ما ليس عنده ثم يبتاعه فيدفعه الى
المشتري قيل له ذلك لانه باع بالصفة من غير نظر ولا حيازة • بيع الولاء
نهي عنه وعن هبته يعني ولاء المعتق وكانت العرب تبيعه وتهبه • بيعة
الرضوان • معروفة قال ابن خفاجة متمثلا بها • هي بيعة الرضوان اكرم
صفقة • للمسلمين بها وارجح متجرا • بيوتات العرب • هم في الجاهلية
ثلاثة فبيت تميم بنو عبد الله بن دارم ومركزه بنو زرارة وبيت قيس
بنو فزارة ومركزه بنو بدر وبيت بكر بن وائل بنو شيبان ومركزه
بنو ذي الجدين وقول القتال الكلابي • ياليتني والمنى ليست بنافعة
لمالك او لحصن او لسيار • فهؤلاء بيت فزارة •

حرف التاء المثناة

تاج الفلك • هو الشمس والعرب يستعملونه في اشعارهم كثيرا • تاج
كسرى • يذكر في مقدمات مقدم النبي صلى الله عليه وسلم فيقال
وسقط عن رأس كسرى التاج وقد وقع فيه تشبيه النرجس للسيد يحيى الغساني
وهو تشبيه بديع قال • انظر الى النرجس لما بدا • معتدل القامة كالصولجان
كانه كف عقاب حوت • فاختطفت تاج انوشروان • تاج المروءة •
التواضع • تاج الهدهد • يتمثل به في الشيء النفيس يكون للحقير قال
الباخرزي • لا يشرف الرذل بان يكتسي • من لغا تاجا وديباجا • و
هل نجا الهدهد من نتنه • بلبسه الديباج والتاجا • وقال في معنى
قريب منه • لا تنكري يا عزان ذل الفتى • ذو الاصل واستعلى لئيم المحتد
ان البزاة رؤوسهن عواطل • والتاج معقود براس الهدهد • وقد
تمثل العصري في هذا الشأن بطوق الحمامة حيث قال • لا عار ان اعرى
وغيري في ثياب الوشي رافل • ان الحمائم ذات اطواق وجيد البازعاطل
تاجر هجر • يتمثل به فيمن يلقي بنفسه الى الخطر وفي الحديث عجبا لتاجر هجر
وراكب البحر هجر اسم بلد معروف بالبحرين وهو مذكر مصروف وانما خصها

لكثرة

لكثرة وبائها اي ان تاجرها وراكب البحر سواء في الخطر فاما هجر التي تنسب
اليها القلال الهجرية فهي قرية من قرى المدينة • تاكيد الذم بما يشبه المدح
هو ضربان احدهما ان يستثني من صفة مدح منفية عن الشيء صفة ذم له
بتقدير دخولها فيها اي دخول صفة الذم في صفة المدح والضرب الثاني
ان يثبت للشيء صفة ذم ويعقب باداة الاستثناء او استدراك تليها
صفة ذم اخرى له كقولك فلان فاسق الا انه جاهل والاستدراك في
هذا الضرب كالاستثناء وهو فيه استثناء منقطع والا فيه بمعنى لكن
تاكيد المدح بما يشبه الذم • ويسمى المدح في معرض الذم وهو ضربان
الاول ان يستثني من صفة ذم منفية عن الشيء صفة مدح لذلك الشيء
بتقدير دخولها في صفة الذم لذلك المنفية وهذا الضرب احسن من الثاني
منه قول النابغة • ولا عيب فيهم غير ان سيوفهم • بهن فلول من قراع
الكتائب • والضرب الثاني ان يثبت للشيء صفة مدح ويعقب ذلك اداة
الاستثناء يليها صفة مدح اخرى لذلك الشيء نحو انا افصح العرب بيد اني
من قريش والاستدراك فيه كالاستدراك واصل الاستثناء في هذا الضرب
يكون منقطعا • تالي النجم • هو الدبران ويقال له التبع والتابع والتويبع
وانما سمي بذلك لانه يتلو الثريا تزعم العرب في تكاذيبها ان الدبران خطب
الثريا واراد القمر تزويجه اياها فابت وقالت لقمر ما اصنع بهذا السبروت الذي
لا مال له فجمع الدبران قلاصه يتمول بها وهو يتبعها ويسوق صداقها
قدامه وذكر ذلك طفيل في قوله • اما ابن طوق فقد اوفى بذمته • كما وفى
بقلاص النجم حاديها • ويقال له حادي النجوم وهو من النحوس عندهم و
ضرب المثل بشومه فقيل اشام من تالي النجم وانكد من تالي النجم ونحوا بعا
تغا ولا من لفظه قلت • ومما نقل من تكاذيبهم المتعلقة بالنجوم ان الجدي
قتل نعشا فبناته تدور به وان سهيلا ركض الجوزاء فركضته برجلها ثم
فطرحه حيث هو وضربها هو بالسيف فقطع وسطها وان الشعرى اليمانية
كانت مع الشعرى الشامية ففارقتها وعبرت المجرة فسميت الشعرى العبور
فلما رأت الشامية فراقها اياها بكت عليها حتى غمصت عينها فسميت الشعرى
الغميصاء • تباشير الصبح • هي اوائله قال عبد الله بن عبد الله • بكر فقد

صاحت العصافير ● ولاح من صبحك آت التباشير ● تباعد الضب من النون
يضرب بتباعدهما المثل فيقال تباعد عنه تباعد الضب من النون فان
الضب لا يرد الماء ومسكنه الصحراء والنون الحوت وهو لا يفارق الماء
وهما لا يجتمعان قال الصابي الضب والنون لا يرجى اجتماعهما ● وقال آخر
فلو انهم جاؤوا بشيء مقارب ● لقلت هو الشكل الموافق للشكل ● ولكنهم جاؤوا
بحيتان لجة ● تغاير والمدعو فيها ابا الحسل ● تبسم المكروب ● يتمثل به
في القلة قال ان بت يحاجب حجب الورى ● بمطاله عن نيله المطلوب ●
ابى الملاحة ان تفتح جفنه ● الا بقدر تبسم المكروب ● تتيم المرقش ● هو
الاصغر يضرب به المثل فيقال اتيم من المرقش وكان متيما بفاطمة بنت المنذر
الملك وله معها قصة طويلة وبلغ من امرها اخيرا ان قطع المرقش ابهامه اسفا
وجدا عليها واتيم افعل من المفعول ● تجارة عقرب ● ومطل عقرب يقال
في المثل اتجر من عقرب وامطل من عقرب وعقرب اسم رجل من تجار المدينة
قال الزبير بن بكار وكان رهط ابن عقرب من تجار المدينة وكان عقرب بن
ابي عقرب اكثر من هناك تجارة واشدهم تسويفا حتى ضربوا بمطله المثل فاتفق
ان عامل الفضل بن عباس بن عتبة بن ابي لهب وكان اشد اهل زمانه اقتضاء
فقال الناس ننظر الان ما يصنعان فلما حل المال لزم الفضل باب عقرب و
شد ببابه حمارا له يسمى السحاب وقعد يقرأ على بابه القرآن فاقام عقرب على
المطل غير مكترث به فعدل الفضل عن ملازمته الى هجائه فمما سار من شعره
فيه قوله قد تجرت في سوقنا عقرب ● لا مرحبا بالعقرب التاجرة ● كل عدو
يتقى مقبلا ● وعقرب تخشى من الدابرة ● كل عدو كيده في استه ● فغير
مخشي ولا ضائرة ● ان عادت العقرب عدنا لها ● وكانت النعل لها حاضرة
تجاهل العارف ● من انواع البديع وهذه التسمية لابن المعتز وسماه السكاكي
سوق المعلوم مساق غيره لنكتة وقال لا احب تسميته بالتجاهل لوروده
في كلام الله تعالى وهو ان يسأل المتكلم عن شيء يعرفه سؤال من لا يعرفه ليوهم
ان شدة الشبه الواقع بين المتناسبين احدثت عنده التباس المشبه بالمشبه
وفائدته المبالغة في المعنى نحو قولك اوجهك هذا ام بدر فان المتكلم يعلم ان
الوجه غير البدر الا انه لما اراد ان يبالغ في وصف الوجه بالحسن استفهم

هل هو وجه ام بدر من شدة الشبه بين الوجه والبدر بحيث لا يوجد
فرق بينهما ولا يشترط في تجاهل العارف ان يكون على طريقة التشبيه وانما
يأتي لنكتة من مبالغة في المدح او الذم او تعظيم او تحقير او توبيخ او تقرير
او تعريض او من توله في الحب ● تجبر قيصر ● هو ملك الروم وكان جبارا
عاتيا وهو اول من سمي قيصر واسمه قيصر لان امه كانت حاملا به فتعسرت
ولادتها فشق بطنها واخرج وكان يفتخر على الناس بان النساء لم تلده وهو اول
من جمع مملكة الروم واليونان ● تجربة الياقوت ● يتمثل بها فيما قاسى الشدة
وامتحن فيقال جربته الاقدار تجربة الياقوت بالنار ● تحرك الصفارة ●
يقال تحركت صفارته كناية عن قرقرة البطن قال العصفري البصري
ابصرت دعوة ابن المهاجر ● فوجدتها احدى النوادر ● وشهدت شيخا رقعة
وذقنه احدى الكبائر ● فتحركت اصفاريه ● وخشيت من بعض البوادر
تحفة ابرهيم ● هي اللحم وتحفة مريم هي الرطب لان في قصة ابرهيم فما لبث
ان جاء بعجل حنيذ وفي قصة مريم وهزي اليك بجذع النخلة الاية ● تحفة
اهل الجنة ● روى مسلم والنسائي عن ثوبان ان النبي صلى الله عليه وسلم
سأله بعض اليهود عن تحفة اهل الجنة فقال زيادة كبد الحوت ● تحفة الكبا
الدهن والمجمر يعني انه يذهب عنه مشقة الصوم وشدته ● تحفة المؤمن
الموت اي لا يصيب المؤمن في الدنيا من الاذى وما له عند الله من الخير لا
يصل اليه الا بالموت ويشبه الحديث الاخر الموت راحة المؤمن والتحفة
طرفة الفاكهة وقد تفتح الحاء والجمع تحف ثم تستعمل في غير الفاكهة من
الالطاف واصلها وحفة فابدلت الواو تاء ● تحلة الايمان ● هو حل ما
عقدته بالكفارة والاستثناء فيها بالمشيئة حتى لا تحنث ● تحلة القسم
في المجمل قلت هذا تحلة القسم اي لم افعل الا بقدر ما حللت به يميني ولم ابالغ
ومن احسن ما سمع فيها قول الامير عبد الله بن عبد الله بن طاهر حلفت
الامير بقطعه يده ● اذ مس من يهواه بالالم ● حتى اذا ضاق القضاء به هم
جعل القضاء تحلة القسم ● وفي الكشاف في قوله تعالى تحلة ايمانكم تحلة
القسم فيه معنيان الاستثناء من حلل فلان في يمينه اذا استثنى ومنه حلا ابيت
اللعن اي استثن وذلك ان تقول ان شاء الله عقيبها حتى لا تحنث والثاني في تحليلها بالكفارة

ومنه حديث لا يموت لرجل ثلاثة اولاد فتمسه النار الا تحلة القسم وقول
ذي الرمة ٭ قليلا كتحليل الالى ثم قلصت ٭ وهذا اصلها ثم عبر بها
عن التقليل وعدم المبالغة في الشيء كما في شعر ذي الرمة واما الحديث المذكور
فقال فيه ابو عبيد يريد قوله تعالى وان منكم الا واردها اي لا يرد بها النار
الا بما اقسم الله تعالى به قال ابن قتيبة هذا حسن ان لو كانت الاية قسما
ووجه آخر وهو ان المراد تقليل المدة لانهم اذا ارادوا تقليل المدة شبهوها
بتحليل القسم وذلك ان يقول الرجل بعد حلفه ان شاء الله فيقولون ما يقيم
الا تحلة القسم قال الشاعر في ثور ٭ يخفي التراب باظلاف ثمانية ٭ فاربع
مسهن الارض تحليل ٭ والاول ارجح وعليه كثير وقال ابو بكر الا ان
للتوكيد ومحله نصب على الظرف كذا في مجالس الشريف قلت اعتراض ابن
قتيبة على ابي عبيد اعترفوا به ورأوه واردا غير مندفع وهو غير وارد
عندي بل غفلة عن النظم الكريم فانه تعالى قال في الاية كان على ربك حتما
مقضيا فانه تعالى تعهدهم بذلك واكده بكلمة على المستعملة في النذور
والعهود والعهد يعد في العرف واللغة يمينا كما صرح به الفقهاء كثيرهم
وسماه الله يمينا في القرآن في قوله تعالى واوفوا بعهد الله اذا عاهدتم ثم قال
ولا تنقضوا الايمان بعد توكيدها فجعله يمينا وهذا مراد ابي عبيد ٭ تحلل
العقد ٭ يقال تحللت عقدته اي سكن غضبه ٭ تحليق العنقا ٭ في كتاب
الكناية والتمثيل يقال في الكناية عن الموت حلقت به العنقا قال المدلجي
٭ فلو ان امي لم تلدني لحلقت ٭ بجثماني العنقا عند ابي كلب ٭ وهذا من
ابيات المعاني ومعناه ان هذا الشاعر كلبية واسر رجل من كلب فاراد
قتله فلما انتسب خلى سبيله وقوله لحلقت بجثماني العنقاء اي لهلكت و
قال الميداني حلقت به عنقاء مغرب يضرب لما يئس منه قال الشاعر ٭
اذا ما ابن عبد الله خلى مكانه ٭ فقد حلقت بالجود عنقاء مغرب ٭ العنقاء
طائر عظيم معروف الاسم مجهول الجسم واغرب اي صار غريبا وانما وصف
هذا الطائر بالمغرب لبعده من الناس ولم يؤنثوا صفته لان العنقاء اسم
يقع على الذكر والانثى كالدابة والحية ويقال عنقاء مغرب على الصفة و
مغرب على الاضافة كما يقال مسجد الجامع وكتاب الكامل ٭ تحنيك الامور

هو رياضتها وتهذيبها ويقال حنكته الامور بالتخفيف والتشديد و
اصله من حنك الفرس يحنكه اذا جعل في حنكه الاسفل حبلا يقوده
به وفي حديث طلحة قال لعمر قد حنكتك الامور ٭ تحية كسرى ٭ السجود
قال ابو العلاء ٭ تحية كسرى في الملوك وتبع ٭ لربك لا ارضى تحية اربع
وتحية الاربع جعلها المتنبي للنزول عن الرحال في قوله ٭ ولما رأينا
رسم من لم يدع لنا ٭ فؤادا لعرفان الرسوم ولا لبا ٭ نزلنا على الاكوار
نمشي كرامة ٭ لمن بان عنه ان نلم به ركبا ٭ ومن تقدمه يجعلونها الوقوف
والسلام ومن الاول قولي في وصف كاتب اعجمي ٭ تحية اقلام تحية كسرى
وتعنو الاراء دون مداه جرى ٭ تحية الفصيل ٭ يقال اتخم من فصيل لانه
يرضع اكثر مما يطيق ثم يتخم ٭ تخميش الزمان ٭ هو كناية عن المرض من قول ابي الطيب
لسيف الدولة ٭ يخمشك الزمان هوى وحبا ٭ وقد يؤذي من المقة الحبيب
تخوم الارض ٭ هي اعلامها وحدودها وفي الحديث ملعون من غير تخوم
الارض قال قوم اراد حدود الحرم خاصة وقيل هو عام في جميع الارض واراد
المعالم التي يهتدى بها في الطرق وقال اخرون هو ان يدخل في ملك غيره
فيحوزه ظلما واهل العربية يفتحون التاء من تخوم على الافراد وجمعه تخم
بضم التاء والخاء ٭ تداخل البعض في البعض ٭ يقال للذي اخذ الهيبة
واحسن ما سمع فيه قول بعضهم في كرسي مصحف ٭ تداخل مني البعض في
البعض هيبة ٭ لان كتاب الله يتلى على راسي ٭ تدخين السراج ٭ هو كقولهم
ابرة النخلة وشوكة الوردة وفي كلام لابن خفاجة ٭ ان في كل صفو ثفلا
ومع كل علو سفلا ٭ ولكل حسن آفة موجودة ٭ ان السراج على سناه يدخن
تذكرة الذنوب ٭ هو العتب قال الشاب ٭ تركنا العتب حتى ظن اني
مللت فقلت عذرا للحبيب ٭ اجلك عن مواجهة بعتب ٭ فان العتب تذكرة
الذنوب ٭ تذكرة الشباب ٭ هو الخضاب وهو احد الشبابين ٭ تذكرة
العرب ٭ هو لقمان بن عاد وكان زنجيا وكانت له اخت محمقة فقالت لامرأته
هذه ليلة طهوري فهبي لي ليلتك طمعا في ان تعلق من اخيها بنجيب ففعلت
فولدت لقيم بن لقمان ٭ تذلل الاعتذار ٭ قال ٭ واذا ما اعتراك في
الغضب العزة ٭ فاذكر تذلل الاعتذار ٭ ترافد الجمر ٭ في المثل ترافدوا

أي على لسان الكرى

تزافد الحمر بابوالها اذا تواطأ القوم على ما تكرهه ● تزافع المبتدأ والخبر
هذا مذهب الكوفيين قال الشهاب ؟ مهفهفان اعتنقا ● لعادة مالوفه
كمبتدأ وخبر ● عند نحاة الكوفة ● كناية عن المعادلة لعمل كل في الآخر عندهم
تربية الخدم ● كناية عن المهذار وربما قيل تربية الحدم بلا نقطة وهو من
الامثال المحكومة عندهم ● تربية القاضي ● يقال للقيط لان القاضي يامر
بتربية اللقطا والانفاق عليهم من اعمال البر ● ترس اسفنديار ● هو ابن
كرشاسف يتمثل به العجم كثيرا وتمثل به الخوارزمي في رسالة للبديهي حيث
قال واسفنديار ابن كرشاسف ضعف عن حمل ترسك ● ترس الشمس ● هو على
التشبيه قال ؟ بالترس ترسي الشمس فوق قافيه ● والصبح يلقاه بعضب
منتضي ● ترك الاستفصال ● اصل في وقايع حكايات الاحوال مع الاحتمال
ينزل منزلة العموم في المقال كما في الروض الانف واستدلوا بحديث غيلان
حين اسلم وعنده عشرة نسوة اختر اربعا وفارق سايرهن فقال فقهاء الحجاز
يختار اربعا والدليل ترك الاستفصال يعني لم يستفصل ايتهن تزوج اولا
وترك الاستفصال دليل على انه مخير وقال فقهاء العراق يمسك التي تزوج
اولا فالتي تليها الى الرابعة ● ترنم الخلاخل ● استعارة بديعة ومثلها
ترنم العيدان وتغنيها ● ترهات البسابس ● ذكر الاصمعي ان الترهات الطرق
الصغار المنشعبة من الطريق الاعظم والبسابس جمع بسبس وهو الصحراء
الواسعة التي لا شيء فيها يقال لها بسبس وسبب هذا اصل الكلمة ثم يقال لمن
جاء بكلام محال اخذ في ترهات البسابس وجاء بالترهات البسابس ومعنى المثل
انه اخذ في غير القصد وسلك الطريق الذي لا ينتفع به كقولهم ركب بنيات
الطريق قال الشاعر ؟ تطاول ليلي واعترتني وساوس ● لات اتى بالترهات
البسابس ● ترويج النصارى ● يكنون به عن الشيء المدلس لان النصارى
لا يطلق ● تزويق اللسان ● تزيينه للكلام وتحسينه من الزاووق وهو
الزيبق فيطلى الزاووق ويبقى الذهب ثم قيل لكل منقش ومزين مزوق
قال ؟ بتزويق اللسان وصوغه ● ولكنه ما خالط اللحم والدما ● تحظين
الادن ● كناية عن استيناف المعاشقة ومعاودة المواصلة بعد وقوع
الفترة وحدوث السلوة كما كتب بعضهم الى عشيقة له ؟ خلوت بذكركم

اذغاب

اذ غاب عني ● رقيب كنت قدما اتقيه ● وبردت المقيل فدتك نفسي
ونسجين الارز يطيب فيه ● وقال آخر ؟ ولست احب الرز او لحبه م
فكيف احب الرز وهو مشحن ● تسمية النوع ● من البديع اخترعه المتاخرون
وهو ان يذكر اسمه من غير ان يخرج عن المعنى الشعري كقوله ؟ واستخدموا
العين مني وهي جارية ● وكم سمحت بها ايام قربهم ● قال الشهاب قلت
في طرازه قد وقع هذا في الكتاب الكريم في قوله تعالى فاسر باهلك بقطع
من الليل ولا يلتفت منكم احد فيه التفات لفظا ومعنى فان الظاهر منهم
وهذا مما من الله تعالى به علي ● تسنيم القبور ● ابتدع له الشهاب معنى يجوز
ان يكتب بالنور على صفحات وجنات الحور وهو قوله ؟ قد دانت الملوك
انسا رجيش ● كتبوا الكتب في الفلا المطروق ● فلذا سنموا التراب
على من مات ● رمزا لفهم معنى دقيق ● ان جيش الخطوب سار وهذى
سبله فاسلكوا سواء الطريق ● تشابه الاطراف ● قسمان لفظي وهو ضربان
الاول ان ينظر الناظم الى لفظة وقعت في آخر المصراع الاول فيبتدئ بها في اول
المصراع الثاني كقول ابي تمام ؟ فان الفتى في كل ضرب مناسب ● مناسب
روحانية من يشاكل ● والضرب الثاني ان يعيد الناظم لفظة القافية من
البيت الذي يليه كقول النميري ؟ رمتني وستر الله بيني وبينها ● عشية آرام
الكناس رميم ● رميم التي قالت لجيران بيتها ● ضمنت لكم ان لا يزال يهيم
والقسم الثاني معنوي وهو ان يختم المتكلم كلامه بما يناسب ابتداءه في المعنى
كقوله ؟ الذ من السحر الحلال حديثه ● واعذب من ماء الغمامة ريقه م
فالريق ناسب اللذة في اول البيت ● تشبيك الايدي ● كناية عن ملابسة
الخصومات والخوض فيها ومثل له بعضهم بقوله عليه السلام حين ذكر
الفتن فشبك بين اصابعه وقال اختلفوا فكانوا هكذا ● تشبيهات ابن المعتز
يضرب بها المثل في الحسن والجودة ويقال اذا رأيت كاف التشبيه في شعر ابن
المعتز فقد جاءك الحسن والاحسان ولما كان غذي النعمة وربيب الخلافة
ومنقطع القرين في البراعة تهيا له من حسن التشبيه ما لم يتهيا لغيره ممن لم
يروا ما راه ولم يستخدموا ما استخدمه من نفايس الاشياء وظرايف الآلات
وبهذا المعنى اعتذر ابن الرومي من قصوره عن شاوه في الاوصاف والتشبيهات

وقلائد تشبيهاته اكثر من ان تحصى • تشقيق الكلام • في حديث البيعة
تشقيق الكلام عليكم شديد اى التطلب فيه ليخرجه احسن مخرج • تصفيقة
الطائر • يتمثل بها في الخفة قال ~ نومة كلا ولا قلة • وكتصفيقة الطائر
الخفة • تطاطؤ الدلاة • يتمثل به في تطامن الدولة وتواضعها والدلاة
كقضاة جمع دال وهو النازع بالدلو المستقى به الماء من البئر • تطاير
الشعراء • الشعراء بفتح الشين ذباب ازرق واحمر يقع على الابل والحمير والكلاب
فيؤذيها اذى شديدا وقيل ذباب كذباب الكلب وفي الحديث لما قتل النبي
صلى الله عليه وسلم ابى بن خلف تطايرنا عنه تطاير الشعراء انتهى من حيوة
الحيوان وفي نهاية ابن الاثير الشعراء بضم الشين وسكون العين جمع شعراء
وهو ذبان احمر وقيل ازرق تقع على الابل والحمير وتؤذيها اذى شديدا
وقيل هو ذباب كثير الشعر وسياق الحديث هكذا انه لما اراد قتل ابى بن
خلف تطاير الناس عنه تطاير الشعراء عن البعير ثم طعنه في حلقه وفي رواية
ان كعب بن مالك ناوله الحربة فلما اخذها انتفض بها انتفاضة تطايرنا عنه
تطاير الشعار وهو بمعنى الشعر واحدها شعرة وقيل ما تجمع على دبر البعير
من الذبان فاذا هيجت تطايرت عنها انتهى وفي القاموس الشعراء ذباب
ازرق واحمر يقع على الابل والحمير والكلاب ولم يذكر غيره • تطهير الثياب
كنى بالثياب في القرآن عن القلب قال تعالى وثيابك فطهر اى قلبك فطهر
قال عنترة ~ فشككت بالرمح الاصم ثيابه • ليس الكريم على القنا بمحرم
اى قلبه فكنى عنه بالثياب والعرب تكنى عن القلب بالثياب مرة وبالجيب مرة اخرى
ويقولون فلان ناصح الجيب اى ناصح القلب واما قولهم فلان نقي الجيب فليس
من هذا وانما هو الجيب المعروف وخص بذلك لانه اول ما يدنس من الثوب
حكاه ثعلب وقال غيره تكنى العرب عن الجسم بالثياب يقولون فلان دنس
الثياب اى جسمه غير طاهر ويقولون طاهر الثياب اذا كان بريا من العيوب
تعاقر الاعراب • كانت يتبارى الرجلان في الجود والسخا فيعقر هذا ابلا و
يعقر هذا ابلا حتى يعجز احدهما الآخر وكانوا يفعلونه ريا وسمعة وتفاخرا
ولا يقصدون وجه الله فلهذا جاء في حديث ابن عباس لا تاكلوا من تعاقر
الاعراب فاني لا آمن ان يكون مما اهل لغير الله فشبه بما ذبح لغير الله تعالى

تعقاد الرتم • يقال اعمل من تعقاد الرتم كان احدهم اذا نوى سفرا
عقد خيطا بشجرة واعتقد ان امراته ان احدثت حدثا انحل ذلك الخيط واسم
الخيط الرتمة والرتيمة وقد فعل ذلك بعضهم واتهم امراته فقيل له
~ هل ينفعك اليوم ان همت بهم • كثرة ما توصي وتعقاد الرتم • تعلة
الصبي • هو التمر وفي حديث ابي خيثمة بنصف التمر تعلة الصبي وقرى
الضيف اى ما يعلل به الصبي ليسكت • تعويذ الشيطان • هو صياح النساء
عند المصيبة وهو في الاصل ان ياخذ انسان بعنق انسان ويعصره جعله
مساعد الشيطان لانه الحامل لهن فيه • تعويذ الفضة • هو حرز من فضة
يستعمل مستديرا وبعض الدائرة فارغ فيربط في الفارغ خيط فيعلق في
اعناق الصبيان شبه به القمر قال فيالكروي ~ فرسل همي بالمدام • فهي
همرقد امضه • او ما ترى قمر السماء • كانه تعويذ فضة • فاذا الم به المحاق
تخاله في الخد عضة • تغافل الواسطي • هو مثل قال المبرد سالت عنه الثوري
فقال لما بنى الحجاج واسطا قال لو ابنيت مدينة فكرش من العرض فسمى اهلها
الكرشيون فكانوا اذا مر احدهم بالبصرة نادوا يا كرشي فيتغافل ويرى انه
لم يسمع انتهى وقال الميداني قال المبرد اصله ان الحجاج كان يسخر اهل واسط
في البناء فيهربون وينامون وسط الغرباء في المسجد فيجئ الشرطي ويقول
يا واسطي فمن رفع راسه اخذه وحمله ولذلك كانوا يتغافلون وهذا الاخير
مختار صاحب القاموس • تفاح الشام • يضرب به المثل في الحسن والطيب
قال الصنوبري ~ ادى الشام جاءت بتفاحة • لنا وافى العراق باترجة
قلت واحسن انواعه واطيبها الزيداني ويعرف بالبلدي وهو غاية في طيب
الرائحة ومنه نقل سرقهم من هاشر الزيداني فاحت عليه روائحه
تفاحة التقريع • غبغب المحبوب قلت • غبغبه في ملتقى جيده • تفاحة التقريع
للقلب • تفاحة القلب • بنت الرجل دخل عمرو بن العاص على معوية وعنده
بنته عائشة فقال من هذه يا امير المؤمنين قال هذه تفاحة القلب قال
انبذها عنك فانهن يلدن الاعداء ويقربن البعداء ويورثن الضغاين قال
لا تقل يا عمرو فوالله ما مرض المرضى ولا ندب الموتى ولا اعان على الاحزان
الاهن وانك لواجد خالا قد نفعه بنو اخته فقال لعمرو ما ذاك يا امير المؤمنين

[illegible]

الا قد جنبهن الى ۝ تفاريق الشيب ۝ هي ما يبدو منه متفرقا شبه بالنجوم
قال ۝ تفاريق شيب في القذال لوامع ۝ وما حسن ليل ليس فيه نجوم
تفاريق العصا ۝ يضرب مثلا للمحقرات يحتاج اليها وينتفع بها وقيل لاعرابي
ما تفاريق العصا قال العصا تقطع ساجورا والساجور يكون للكلاب والاسرى
من الناس ثم تقطع عصا الساجور فتصير اوتادا ويفرق الوتد فتصير كل قطعة
شظاظا فان جعل لرأس الشظاظ كالفلكة صار للبختي مهارا وهو العود الذي
يدخل في انف البختي واذا فرق المهار جاءت توادي وهي الخشبة التي يشد بها على
خلف الناقة اذا صرت هذا اذا كانت عصا فاذا كانت قناة فكل شق منها
قوس بندق فان فرقت الشقة صارت سهاما فان فرقت السهام صارت حظاء
فان فرقت الحظا صارت مغازل فان فرقت المغزل شعب به الشعاب اقداحه
المصدوعة وقصاعه المشقوقة على انه لا يجد لها اصلح منها واليق بها وقالوا
في المثل ابقى من تفاريق العصا واكثر من تفاريق العصا وقول غنية الاعرابية
لابنها ۝ احلف بالمروة حقا والصفا ۝ انك خير من تفاريق العصا ۝
لانه كان عارما كثير التلفت الى الناس مع ضعف بدن ودقة عظم فواثب
يوما فتى فقطع الفتى انفه فاخذت غنية دية انفه فحسنت حالها بعد فقر مدقع
ثم واثب آخر فقطع اذنه فاخذت ديتها فزادت حسن حالها ثم واثب آخر فقطع شفته
فاخذت الدية فلما رأت ما صار عندها من الابل والغنم والمتاع وذلك
من كسب جوارح ابنها حسن رأيها فيه وذكرته في ارجوزتها ۝ تقسيمات
اوقليدس ۝ حكى ابو القاسم الآمدي قال سمع بعض الشيوخ من نقدة الشعر
قول العباس بن الاحنف ۝ وصالكم هجر وحبكم قلى ۝ وعطفكم صد وسلمكم
حرب ۝ وانتم بحمد الله فيكم فظاظة ۝ وكل ذلول من مراكبكم صعب ۝
فقال هذا والله احسن من تقسيمات اوقليدس قلت واوقليدس بالضم وزيادة
واو حكيم معروف وهو اول من تكلم في الرياضيات وافرده علما نافعا في تقويم
ملقحا للخاطر مشحذا للذهن وكتابه معروف باسمه وذلك حكته وقول ابن
عباد اوقليدس اسم كتاب غلط ۝ تقشير العصا ۝ يقال قشر له العصا اي
ابدى له ما في نفسه ويقال اقشر له العصا اي كاشفه واظهر له العداوة ۝ تقطير
الابل ۝ من القطار وفي المثل النفاض يقطر الجلب اي اذا نفض القوم اي فني
زادهم

زادهم قطروا الابل فجلبوها للبيع قطارا قطارا يضرب لمن يؤمر باصلاح
ماله قبل ان يتطرق اليه الفساد ۝ تقليب الكف ۝ كناية عن الندم قال
تعالى فاصبح يقلب كفيه ظهرا لبطن تلهفا وتحسرا ۝ تقليم الظفر ۝ كناية عن
الضعف وفي حواشي الكشاف فلان مقلوم الاظفار اي ضعيف وقال زهير
۝ لدى اسد شاكي السلاح مقذف ۝ له لبد اظفاره لم تقلم ۝ المناسب
ان تجعل المبالغة راجعة الى النفي ولا تجعل النفي داخلا على المبالغة ونظيره
قوله تعالى وما انا بظلام للعبيد ۝ تقييد الجمل ۝ كناية عن ربط المرأة زوجها
عن اتيان غيرها بان تعمل له شيئا تمنعه عن غيرها من النساء ومنه حديث
عائشة قالت لها امرأة اقيد جملي وفي حديث قيلة الدهنا مقيد الجمل ارادت
انها مخصبة ممرعة فالجمل لا يتعدى مرتعه والمقيد ههنا الموضع الذي يقيد
فيه اي انه مكان يكون الجمل فيه ذا قيد ۝ تكاليف الحياة ۝ هي التي لا تكون
الحياة الا بها من الاكل والشرب والقيام والقعود وغيرها قال زهير ۝
سئمت تكاليف الحياة ومن يعش ۝ ثمانين حولا لا ابا لك يسأم ۝ تكسير الفواريد
يقال للشيخ الكبير كبر وتكسرت فواريده قال في الخريدة وهو من مجون اهل
بغداد كانهم يعنون فقحة الظهر قال الخباز البغدادي ۝ هذا وما عاقني
الزمان ولا ۝ تكسرت في الهوى فواريدي ۝ وقد سمع الاعراب يقال للمحافظ
تكسرت فواريدك ۝ تلتلة بهرا ۝ هي كسر حروف المضارعة فيقولون
انت تعلم وكانت ليلى الاخيلية تتكلم بهذه اللغة فاستاذنت يوما على عبد
الملك بن مروان وبحضرته الشعبي فقال اتأذن يا امير المؤمنين في الغمز
منها فقال افعل فلما استقر بها المجلس قال لها الشعبي يا ليلى ما بال قومك
لا يكنون فقالت له ويحك انا نكنى بكسر النون فقال لا والله ولو فعلت
ذلك لاغتسلت فخجلت عند ذلك واستغرب عبد الملك في الضحك ۝
تلفت القلب ۝ استعارة بديعة وقعت للشريف الرضي في قوله ۝ وتلفتت
عيني فمذ خفيت ۝ عنها الطلول تلفت القلب ۝ تلقي الجلب ۝ ويقال تلقي
الركبان وقع في الحديث النهي عنها وفي الحديث دعوا عباد الله يصيب بعضهم
من بعض وفي الحديث لا يبيع حاضر لباد تأويل ذلك ان البادي يتقدم
وقد عرفنا اسعار ما معه وما مقدار ربحه فاذا جاءه الحاضر عرفه م

بسنة البلد وأسعار ما معه فأغلى على الناس أسعارهم • تلمظ الورل
ويروى تلمظ الورل ويضرب المثل بسرعته والورل دابة مثل الضب
واللمظ الأكل والشرب بطرف الشفة يقال لمظ يلمظ لمظا وتلمظ أيضا إذا
تتبع بلسانه بقية الطعام في فمه أو أخرج لسانه فمسح به شفتيه ومن ذلك
أسرع من تلمظ أو دال داء الكثرة • تلون الحرباء • يقال فلان يتلون
تلون الحرباء إذا كان لا يثبت على حالة • تلون الربيع • مأخوذ من قولهم
فلان متلون إذا تغير ولم يثبت على حالة قال • إذا ما بدا للعيون المنى
وجاء تلون منه الربيع • تلوي الأفعوان • يتمثل به في ساقية الماء وهو على
التشبيه كثير الدوران في الأشعار • تمام الربيع • الصيف أي تظهر آثار
الربيع في الصيف كما قيل الأعمال بخواتيمها والصيف المطر الذي بعد الربيع يضرب
في استنجاح تمام الحاجة • تمام العفو • هو عدم ذكر الذنب وقيل ~ على
العدو إن قدرت قهرا • فاجعل العفو لذاك شكرا • تمر بلاد الطائف
يضرب به المثل في الطيب فيقال أطيب من تمر بلاد الطائف • تمرة الغراب
إذا أصاب الرجل عند صاحبه أفضل ما يريد من الخير والخصب قالوا وجد تمرة
الغراب وذلك أن الغراب إنما ينتقي من التمر أطيبه وأجوده لقربه منا وله من
رؤوس النخل وفي المثل الغراب أعرف بالتمر يضرب للمميز العارف بسمين الأشياء
من غثها • تناصف الحسن • من بديع الكلام قال عبد العزيز الحيني ~ العين
من وجهك في لهو • والقلب من صدك في شجو • تناصف الحسن الذي حزته
لم يفتقر عضو إلى عضو • تنجيم الدين • هو أن يقرر عطاؤه في أوقات معلومة
متتابعة مشاهرة أو مساناة ومنه تنجيم المكاتب ونجوم الكتابة وأصله أن
العرب كانت تجعل مطالع منازل القمر ومساقطها مواقيت لحلول ديونها
وغيرها فتقول إذا طلع النجم حل عليك مالي أي الثريا وكذلك باقي المنازل
وفي حديث سعد والله لا أزيدك على أربعة آلاف منجمة • تنعم خريم • يضرب
المثل بتنعمه فيقال أنعم من خريم وهو خريم بن عمرو من بني مرة بن عوف وكان
يقال له خريم الناعم وسأله الحجاج عن تنعمه فقال لا ألبس خلقا في شتاء
ولا جديدا في صيف فقال له فما النعمة قال الأمن لأني رأيت الخائف لا ينتفع
بعيش فقال زدني قال الصحة فإني رأيت السقيم لا ينتفع بعيش فقال زدني

قال الشاب

قال الشباب فإني رأيت الشيخ لا ينتفع بعيش فقال زدني قال الغنى
فإني رأيت الفقير لا ينتفع بعيش فقال زدني قال لا أجد مزيدا • تنقل
الأفياء • يتمثل به في اختلاف الدول من حال إلى حال قال ~ والدهر ذو
دول تنقل في الورى • أيامهن تنقل الأفياء • نوبة الزمان • من ملح
ما قيل فيها قول المتنبي ~ أظمتني الدنيا فلما جئتها • مستسقيا مطرت علي
مصائبا • ما لا منى علم ابن منصور بها • جاء الزمان إلي منها تائبا • نقل
والمعنى من قول أبي تمام ~ كثرت خطايا الدهر في وقد يرى • بنداك وهو
إلي منها تائب • وألم به الحصني في قوله ~ وقد نحس الأيام بعد إساءة
ويذنب صرف الدهر ثم يتوب • وقال ابن المعتز ~ وعوقبني الدهر عن قوم
زمانا فقد تاب عن ظلمه • وقال ابن الرومي ~ أساءت بي الأيام يا ابن محمد
وهن إلى اليوم معتذرات • وإن نطاف حول حقويك عائذا • فهن لما اجترمن
حذرات • توبة الكذابين • هي الاستغفار بلا إقلاع قاله البستي
في سورة هود عن بعض الصالحين • توراة الثمانين • هي التي ترجمها ثمانون
حبرا لبعض ملوك الروم وذلك أنه أوردهم وفرق بينهم وأمرهم
بترجمة التوراة ليأمن تواطئهم على تغيير شيء منها ففعلوا وهي الآن أصح
تراجم التوراة • تيس الحي • في حديث جابر كان من تيس الحي التيس الطبيعة
والخلقة وفلان من تيس صدق أي من أصل صدق • تهارج الحمر • قالت
العرب هم يتهارجون تهارج الحمر أي يتسافدون والهرج كثرة النكاح يقال
بات يهرجها ليلته جميعا وروى أبو نعيم عن أبي الزاهرية عن كعب الأحبار
قال يمكث الناس بعد يأجوج ومأجوج في الرخاء والخصب والدعة عشر سنين
حتى أن الرجلين ليحملان الرمانة الواحدة بينهما ويحملان العنقود الواحد
من العنب فيمكثون على ذلك عشر سنين ثم يبعث الله ريحا طيبة فلا تدع
مؤمنا ولا مؤمنة إلا قبضت روحه ثم يبقى الناس بعد ذلك يتهارجون كما تتهارج
الحمر في المروج حتى يأتي أمر الله والساعة وهم على ذلك • تيجان العرب
هي العمائم فإذا وضعوها وضع الله عزهم أراد أن العمائم للعرب بمنزلة التيجان
للملوك لأنهم أكثر ما يكونون في البوادي مكشوفي الرؤوس أو بالقلانس
والعمائم فيهم قليلة ويقال اختصت العرب من بين الأمم بأربع العمائم تيجانها

والجبن حيطانها والسيوف شجعانها والشعر ديوانها • تيس بني حمان
العرب تضرب به المثل في الغلمة وتقول اغلم من تيس بني حمان وذلك
ان بني حمان تزعم ان تيسهم قفط سبعين عنزا بعدما فريت
اوداجه وفخروا بذلك ويقال للتيس قفط وسفد وحمان بالكسر حي من تميم
تيوس البياع • يقال اتيس من تيوس البياع هو ابن عبد يا ليل بن ناشب بن
غيرة بن سعد بن ليث بن بكر وبنته ريطة بنت ابي احيحة سعيد بن العاص و
يعيرون به • تيوس ثويب • مثله وثويب قبيلة من قبائل قريش وهو ثويب
ابن حبيب بن اسد بن عبد العزى ولم يذكر في اي موضع يجا ان يوضع
تيه بني مخزوم • قال الجاحظ اما بنو مخزوم وبنو امية وبنو جعفر بن كلاب
واختصاصهم بالتيه والكبر فانه ابطرهم ما وجدوه لا نفسهم من الفضيلة
تيه عمارة • هو عمارة بن حمزة بن ميمون مولى بني العباس وكان نجيا سريا
جليل القدر رفيع الشان تياها وكان مخصوصا بالمنصور وقبله بالسفاح
يتولى لهما الدواوين وكان يضرب المثل بتيهه فيقال اتيه من عمارة قال
ميمون بن مهران حدثني من اثق به ان عمارة كان من تيهه اذا اخطا يمضي خطاه
تكبرا عن الرجوع ويقول نقض وابرام في ساعة واحدة الخطا اهون منه
تيه المغني • يضرب به المثل كما قال ابو نواس ❊ تيه مغن وظرف زنديق
كما قال الآخر ❊ جمعت الذي لو كان يولم من اذى • فبكى لهانت عندها
ام ملدم • غباوة اصحاب الحديث ونوكهم • وتيه المغني في جنون المعلم
تيه الملوك • واخلاق المماليك يضرب مثلا لمن يكون دنيا ويتكبر ومنه قول علي
ابن الجهم ❊ جمعنا امرين صنا فالحزم بينهما • تيه الملوك واخلاق المماليك

حرف الثاء المثلثة

ثابت قطنة • هو عبد ابي العلاء بن كعب لانه اصيبت عينه يوم سمرقند و
كان يحشوها بقطنة • ثابت الزند • المنبجح فيها باشر من الامر • ثالثة الاثافي
قطعة من الجبل ومعناها ان توضع اثفيتان الى جانب قطعة من الجبل ثم توضع
القدر على الاثنتين والقطعة من الجبل ومن امثال العرب رماه الله بثالثة
الاثافي قيل المراد بثالثها تلك القطعة وهو مثل لاكبر الشر وافظعه وقيل
معناه انه رماه بالاثافي اثفية بعد اثفية حتى رماه بالثالثة فلم يبق غاية

والمراد انه رماه بالشر كله اي بامر يهلكه ومن احسن ما قيل في ثالثة الاثافي
قول بديع الزمان من قصيدة له ❊ ولي جسم كثانية المثاني • له كبد
كثالثة الاثافي • يعني القطعة من الجبل فانظر الى حسن ما لفق من الثانية
والثالثة على بعد ما بين الجنسين في الخافة والكثافة • ثاني الحبيب • كناية
عن الرقيب لانه يرى مع الحبيب ابدا قال ابن الرومي ❊ لا احب الرقيب الا لاني
لا ارى من احب حتى اراه • ثبات الجدار • في المثل اثبت في الدار من الجدار
اخذ من قول الشاعر ❊ كانه في الدار رب الدار • اثبت في الدار من الجدار
الطفل من ليل على نهار • لان السيل يدخل على اثنها وبلا اذن • ثبات القراد
يقال اثبت من قراد لانه يلازم جلد البعير ولا يفارقه • ثبات الوشم •
يعني الدارات في الكف وغيرها يذر عليها النؤور • ثدي اللؤم • اول
من استعار ذلك اوس بن معن حيث قال ❊ يطيب على لوم الفعال كبيرها
ويغذي بثدي اللؤم منها وليدها • ثريدة غسان • كان القوم ملوكا يختصون
من بين العرب بالطيبات ولحم الثريد يضرب بها المثل وهي التي اجمعت العرب
على انه ليست ثريدة اطيب منها فصارت مثلا في اطايب الاطعمة كمضيرة معوية
وفالوذج ابن جدعان • ثعابين مصر • قال الجاحظ الثعابين لا تكون الا بمصر
واليها حول الله عصى موسى عليه السلام فقال تعالى فالقى عصاه فاذا هي
ثعبان مبين يعني انه حولها ثعبانا والثعبان عجيب الشان في اهلاك بني آدم
وليس له الا النمس وهي احدى عجايب الدنيا وذلك انه دويبة متحركة كانها
قديدة فاذا رات الثعبان دنت منه فيتطوى الثعبان عليها يريد ان يعضها
وياكلها فتنتفش ريحا وتزفر زفرة فينقد الثعبان قطعتين وربما قطعه
قطعا ولولا النمس لاكلت الثعابين سكان مصر وهي هناك انفع لاهلها من
القنافذ لاهل سجستان • ثقب اللؤلؤ • كناية عن اخذ العذرة قال يزيد بن
منصور لبشار بن برد في دار المهدي يا شيخ ما صناعتك فقال ثقب اللؤلؤ
ومنه اخذ الصاحب فيما كتبه لابي علاء الاسدي وقد دخل باهله من ابيات
وقد مضى يومان من شهرنا • فقل لنا هل ثقب الدر • وليس ابا ذر
قول ابي يعقوب ❊ ومهمى مذ كنت فضل النكث • ولم يزل يعجبني ثقب الفلك
ثقل احد • من الجبال التي يتمثل بها في الثقل وهو جبل بالمدينة وفيه قال

صلى الله عليه وسلم احد جبل يحبنا ونحبه ويروى جبل يعرفنا ونعرفه و
وقال القاضي ابو الحسن بن عبد العزيز الجرجاني من قصيدة له ۶ وصرت
في ثقل احد عنه ورأى • فطاعني رأى اهل الرفض في عمر • ومن الجبال
التي يضرب بها المثل في الثقل ابو قبيس وهو بمكة وثهلان وهو بالعالية
ويقال له ثهلان الجوع لبينه وقلة خيره وشمام وهو مبني على الكسر عند
الحجازيين وهو جبل له رأسان يسميان ابني شمام وعماية وهو بالبحرين من
جبال هذيل ونضاد وهو ايضا بالعالية ويبني ايضا على الكسر عند الحجازيين
واما عند تميم فهو بمنزلة جمع ما لا ينصرف • ثقل الاربعا • يقال ان الاربعا
اثقل الايام ولابن حجاج من قصيدة رثى بها ابا الفتح ابن العميد ۶ اقول
ليوم الاربعاء وقد غدا • الى بوجه اغبر اللون قاتم • بعثت على الايام نحسا
مؤبدا • بشومك يا بوم الندى والمكارم • هذا في الاربعاوات عامة •
واما الاربعا التي لا تدور فان ابن عباس رضي الله عنه روى عن النبي صلى الله
عليه وسلم انه قال آخر اربعاء في الشهر يوم نحس مستمر وتمثل به من قال ۶
لقا ؤك للمبكر فال سوء • ووجهك اربعاء لا تدور • وحكى ابو الفرج المعافي
في كتاب الجليس والانيس قال بينا ابو اسحق مزيد ذات يوم جالس اذ جاءه
اصحابه فقالوا يا ابا اسحق هل لك في الخروج بنا الى العقيق والى قبا والى احد ناحية
قبور الشهداء فان هذا يوم كما ترى طيب فقال اليوم يوم الاربعاء ولست
ابرح من منزلي فقالوا وما تكره من يوم الاربعاء وهو يوم ولد فيه يونس
ابن متى فقال بابي وامي صلوات الله عليه فقد التقمه الحوت فقالوا يوم نصر
فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الاحزاب فقال اجل بعد ما زاغت
الابصار وبلغت القلوب الحناجر قلت وقد روى جابر واخرج ابن ابي حاتم
والحليمي في شعب الايمان يوم الاربعا يوم نحس مستمر واوله الحليمي بانه
نحس على المفسدين كالايام النحسات على الكفار من قوم عاد لا على نبيهم و
من امن به منهم ويحتمل انه يشير الى ما ورد انه صلى الله عليه وسلم دعا في مسجد
الفتح ثلاثا يوم الاثنين ويوم الثلاثا ويوم الاربعا فاستجيب له يوم
الاربعا بين الصلاتين قال جابر فلم ينزل على امر غليظ الا توخيت تلك الساعة
فادعوا فيها فاعرف الاجابة فهو يدل على انه نحس على الظالم لا استجابة

دعوة النبي صلى الله عليه وسلم فيه وفيه دليل على ان هذا الحديث
غير موضوع كما قيل ومما اشتهر في نقيض هذا ايضا حديث ما بدئ شيء
يوم الاربعا الا تم ولا اصل له ونسب لصاحب الهداية من الحنفية انه كان
يبدأ درسه يوم الاربعا ويحتج بهذا الحديث واليه ذهب كثير ويؤيده
انه ورد انه خلق النور يوم الاربعا والعلم نور فيقال لتمامه بها او النور
فيه ويأبى الله الا ان يتم نوره • ثقل الدين • يضرب به المثل ويروى ان لقمان
قال لابنه يا بني حملت الصخر والحديد فلم احمل اثقل من الدين واكلت الطيبات
وعانقت الحسان فلم اصب الذ من العافية وذقت المرارات فلم اذق امر من
الحاجة الى الناس • ثقل الرصاص • انشد الجاحظ لدرست المعلم ۶
لي جيران ثقال كلهم • فاخفهم القوم في ثقل الرصاص • قلت لما قيل لي
قد غضبوا • غضب الخيل على اللجم الذلاص • ثقل الرقيب • في المثل اثقل
من رقيب بين محبين وقريب منه قولهم اثقل من شغل مشغولا • ثقل الزاووق
هذا اسم للزيبق في لغة اهل المدينة وهو يقع في التزاويق لانه يجعل مع
الذهب على الحديد ثم يدخل في النار فيخرج منه الزيبق ويبقى الذهب وهو
فارسي معرب عرب بالهمزة والصحيح فيه كسر الباء • ثقل الزواقي • قال محمد
بن قدامة سألت الفراء عنها فلم يعرفها فقال لجليس له اذا العرب كانت تسمر بالليل
فاذا زقت الديكة استثقلتها لانها تؤذن بالصبح اذا زقت فاستحسن الفراء
قوله • ثقل الظل • يقال فلان ظله ثقيل وفي المقامات فلما الح منا استثقال
ظله • واستبراد طله • والظل يوصف بالثقل مبالغة في ثقل صاحبه يقال المستثقل
ظلك على ثقيل اي اخف ما يوجد منك الظل السريع الانتقال مستثقل على فضول
شخصك اين منزله من الثقل وانما يتصور ثقل الظل حقيقة اذا اخذ عليه
انسان عين الشمس في زمن البرد او ضوءها وانت تنتظر ما يدق قال
الشربيني عند قوله ظله غير ثقيل اي هو خفيف الروح ويريد بظله شخصه
كما يسمى الشخص سوادا لانه يسود الارض بظله • ثقل العائد • انشد الشهاب
لنفسه ۶ ثقل العايد ان حققته • مرض لكنه لا يشتكى • ثقل الفيل
يضرب به المثل وكان ابو حنيفة رحمه الله عليه يتمثل بهذا البيت ۶ وما الفيل
تحمله ميتا • باثقل من بعض جلاسنا • ثقل الكانون • حكى المفضل عن الفراء

ازمن كلامهم قد كنونت علينا اي ثقلت علينا وحكي عن الاصمعي ان الكانون
هو الذي اذا دخل على القوم وهم في حديث كنوا عنه قال ولا اعرف هذه
العبارة ما معناها وحكي عن ابي عبيدة انه قال يقول من كننت الشيء اذا اخفيته
وسترته قال معناه ان القوم يكنون حديثهم عنه وانشد للحطيئة في هجاء امه
جزاك الله شرا من عجوز ۞ ولقاك العقوق من البنينا ۞ تنحي فاقعدي
مني بعيدا ۞ اراح الله منك العالمينا ۞ اغربالا اذا استودعت سرا ۞ وكانونا
على المتحدثينا ۞ وقال الطبري قوله اثقل من كانون فيه وجهان احدهما ان
كانون عند الروم الشتاء ويحتاج فيه الى النفقة ما لا يحتاج اليه في الصيف
فهو ثقيل من هذه الجهة قال الشاعر لعنة الله والرسول واهل الارض
طرا على بني مظعون ۞ بيت في الصيف عندهم رقبة الخيش ۞ وبيت الكانون
في كانون ۞ والثاني ان الكانون ثقيل فاذا وضع لم يحرك ولم يرفع الى اخر الشتاء
فقيل لكل ثقيل انه اثقل من كانون ۞ ثقل الثهلان يقال ان الذهب اوزن المعادن
كلها واثقلها ۞ ثقل الواشي على العاشق قال ۞ مشتمل بالبغض لا تنثني
اليه طرفا الحفظة الوامق ۞ يظل في مجلسنا قاعدا ۞ اثقل من واش على عاشق
ثقل الوطي ۞ كان بعض الظرفاء يقول انت ثقيل الوطي يقصد به المدح بالشجاعة
وهو يكنى به عن الكلب لان الكلب وطؤه ثقيل ۞ ثل العرش ۞ يقال ثل الله
عرشه اي اماته قاموس وفي مجمع الامثال ثل عرشه اي ذهب عزه وساءت
حاله يقال ثللت الشيء اذا هدمته وكسرته قال القتيبي للعرش هنا معنيان احدهما
السرير والاسرة للملوك فاذا ثل عرش ملك فقد ذهب عزه والمعنى الاخر العرش
البيت ينصب من العيدان ويظلل وجمعه عروش فاذا كسر عرش الرجل فقد
هلك وذل ۞ ثلاثة الجوزاء ۞ هي الهنعه ويقال لها ثلاثة النظم ايضا
ثلاث منى ۞ هي ايام منى الثلاثة يتمثل بها في لذة العيش ويقال ايام منى
اكل وشرب وبعال والبعال هو ملاعبة الرجل امرأته فعال من البعل وهو
الزوج وقد اغرب الشهاب في قوله ۞ دبونا في داره ۞ يطيب للناس الوصال
لديه ايام منى ۞ اكل وشرب وبعال ۞ ثلث النفاق ۞ هو خلف الوعد قاله
عبد الله بن عمر ۞ ثلمة القدح ۞ يراد بها العيب الجزري وقد نهي عن الشرب
منها لانه لا يتماسك عليها فم الشارب وربما انصب الماء على ثوبه وبدنه

وقيل لان موضعها لا ينال التنظيف لتمامه اذا غسل الاناء وقد جاء في لفظ
الحديث انه مقعد الشيطان ولعله اراد به عدم النظافة ۞ ثمار النحور
هي الثدي من قول مسلم بن الوليد وهو من الاستعارة الحسنة جدا
فغطت بايديها ثمار نحورها ۞ كايدي الاسارى اثقلتها الجوامع ۞
واخذه ديك الجن فقال ۞ ظللت بها اجني ثمار شبابها ۞ فتوسعني سبا
واوسعها صبرا ۞ ثمرة التجارب ۞ يكنى بها عن الشيب ويقال فيه زبدة
مخضتها الايام وفضة سبكتها التجارب ۞ ثمرة الجبن ۞ عدم الربح وعدم
الخسران وهو كقول العامة التاجر الجبان لا يربح ولا يخسر ۞ ثمرة الذنوب
العفو وقد احسن الخالدي في قوله ۞ تبسطنا على الاثام لما ۞ راينا العفو
من ثمر الذنوب ۞ ثمرة الصبر ۞ هو الظفر ۞ ثمرة العجب ۞ هي المقت ۞ ثمرة العزة
التوالي وثمرة التوالي الشقاء وثمرة الشقاء ظهور البطالة وثمرة البطالة
الشغف والعبث والندامة والحزن ۞ ثمرة الفؤاد ۞ هو الولد ۞ ثمرة القلب
هو خالص العهد وكل ما يحب الانسان فهو ثمرة قلبه على سبيل الاستعارة و
في الخبر ثمرة القلب الولد ولما غضب معوية على يزيد فهجره قال الاحنف
يا امير المؤمنين اولادنا ثمار قلوبنا وعماد ظهورنا ونحن لهم سماء ظليلة وارض
ذليلة ان غضبوا فارضهم وان سالوا فاعطهم ولا تكن عليهم ثقلا فيملوا حياتك
ويتمنوا مماتك ۞ ثمرة اللسان ۞ طرفه في حديث ابن عباس انه اخذ بثمرة لسانه
اي بطرفه وانما ذكرتها لئلا يتوهم سامعها انها استعارة ۞ ثمن الجنة
في الحديث لا يموتن احدكم حتى يحسن ظنه بالله تعالى فان حسن الظن ثمن الجنة
وكان محمد بن نافع الواعظ صديقا لابي نواس قال فلما بلغني موته اشفقت
عليه فرايته في النوم فقلت ابا نواس فقال لات حين كناية قلت الحسن قال نعم
قلت ما فعل الله بك قال غفر لي قلت باي شيء قال بتوبة تبتها قبل موتي بايام
قلت اين هي قال عند اهلي فسرت الى امه فلما راتني اجهشت في البكاء
فقلت اني رايت كذا فاخرجت لي كتابا مقطعة فرايت بخطه كانه قريب

يا رب ان عظمت ذنوبي كثرة	فلقد علمت بان عفوك اعظم
ان كان لا يرجوك الا محسن	فبمن يلوذ ويستغيث المجرم
ادعوك رب كما امرت تضرعا	فاذا رددت يدي فمن ذا يرحم

مالي اليك وسيلة غير الرجا ● وجميل عفوك ثم انى مسلم ●

وانما قال لات حين كناية لان العرب لا تكنى الميت انما تدعوه باسمه قال الراجز ● وقام نسوة بجنب حفرتي ● بنات اختي وبنات اخوتي ● يدعون باسمي وتناسوا كنيتي ● وقال آخر ● فقد جعلت تدعى كلاب بن جعفر ● باسمائها لا بالكنى فنجيبها ● ثنى العطف ● كناية عن التكبر كلى الجيد ● ثنى العنان ● في المثل جاء ثانيا من عنانه اذا جاء ولم يقدر على حاجته قال ابن رفاعة وقال غيره اذا جاء وقد قضى حاجته ● ثنية الفت ● هي بين مكة والمدينة جاءت في الحديث واختلف في ضبط الفاء فسكنت وفتحت ومنهم من كسر اللام مع السكون ● ثنية الله ● في الحديث الشهداء ثنية الله في الخلق اى مستثناة من الصعق بقوله الا من شاء الله ● ثواب المجتهد ● يذكر في الثواب الذي يتوقعه المخطئ على كل حال فقد روى عن عمرو بن العاص انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا حكم الحاكم فاجتهد واصاب فله اجران وان حكم فاجتهد ثم اخطأ فله اجر قال الشافعي يوجر لا على الخطا لان الخطا في الدين لم يؤمر به احد وانما يوجر لارادته الحق الذي اخطاه وسعيه فيه ● ثوب الدجى ● استعارة قال الارجاني ● ولم يعد الصبح لكنني ● غسلت بدمعي ثوب الدجى ● ثوب الصحة وثوب العافية قال جعل الله الصحة لدى سيدي ثوبا لا ينتزع ووديعة لا تسترجع وقال ● البسك الله ثوب عافية ● في نومك المعتري وفي ارقك اخرج من جسمك السقام كما ● اخرج سوء الفعال من خلقك ● ثوب محارب يكنى به العرب عن الحرب ومحارب هذا من بني قيس بن عيلان يتخذ الدروع والدرع ثوب الحرب فكان كل من اراد من العرب ان يحارب اشترى برده فاخر الذكر تقدم ذكره ودرع محارب وانشد لقيس بن الخطيم ● ولما رأيت الحرب حربا تجردت ● لبست مع البردين ثوب محارب ● ثياب الروم ● هي الديابج يضرب بحسنها المثل ويشبه بها ما يستحسن من آثار الربيع كما قال الشاعر ● هذا الربيع كانما انواره ● ابناء فارس في ثياب الروم ● قال الثعالبي واظنه قال في بنات الروم ليجمع بين البنين والبنات فيكون احسن في صنعة الشعر وان كان لثياب الروم وجه التشبيه ومن خصايص الروم المذكورة مع ديابجها المصطكى والسقمونيا والسطبن المختوم والتدثر

الذي يقال له البزيون ● ثياب مرو ● كانت العرب تسمى كل ثوب صفيق يحمل من خراسان المروى وكل ثوب رقيق يجلب الشاهجاني لان مرو عند عوام خراسان يقال لها مرو الشاهجان وقد بقي الى الآن اسم الشاهجان على الثياب الرقيقة ومما تختص به مرو من الثياب الملحم والملين والمروى والكانس ● ثيل الجمل ● هو وعاء قضيبه وفي المثل اخلف من ثيل الجمل لانه يخالف في الجهة التي اليها بال كل حيوان

حرف الجيم

جار ابي دواد ● كان كعب بن مامة اذا جاوره رجل قام له بكل ما يصلحه وعياله وحماه ممن يريد تجاوره ابو دواد الايادي الشاعر فكان يفعل به ذلك ويزيد من بره فصارت العرب اذا حمدت جارا تحسن جواره قالوا كجار ابي دواد قال قيس بن زهير ● اطوف ما اطوف ثم آوى ● الى جار كجار ابي دواد ● وقال طرفة ● انى كفاني من امر هممت به ● جار كجار الحذاقى الذي اتصفا ● يعني ابا دواد وهو جاور كعبا والحذاقى الفصيح اللسان البين اللهجة وكان ابو دواد يفعل بجيرانه مثل ما يفعل كعب به ● جار الامير وضيف الامير كناية عن السمين اشارة الى قول الغضبان بن القبعثرى وكان محبوسا في سجن الحجاج فدعا به يوما فلما رآه قال انك لسمين فقال من يكن ضيفا للامير يسمن وروى انه قال اسمنني القيد والرتعة والرتعة تجر بك الشيء وتكثرنا الخصب ● جار الجنب ● هو اللازق المرء الى جنبه والصاحب بالجنب صاحب المرء في سفره اى الذي يقرب منه فيه ويكون الجنبة والجار الجنب بضمتين جار المرء من غير قومه ● جار السوء ● قال الصعب بن عمرو النهدى حين سأله النعمان ما الداء العياء قال جار السوء الذي ان قولته بهتك وان غبت عنه سبك ● جار الضبع ● في المثل اصابنا جار الضبع تقوله العرب عند اشتداد المطر يعنون مطرا يستخرج الضبع من وجارها ● جار العقرب ● هي الخنفساء تسميها اهل المدينة الشريفة بهذا لان بينها وبين العقرب صداقة ● جاسوس العيوب ● يقال للحاذق الفراسة وهي استعارة بديعة وجدها الشهاب سوء الظن حيث قال ● اذا فترت مودة من تصافى وظن بك الظنون لدى المغيب ● فحيه اذا ما ساء ظنا ● فسوء الظن جاسوس العيوب ● جاسوس القلوب ● يقال للحاذق الفراسة ● جامع الاخوان ●

قوله جار الضبع بتشديد الراء من جر يجر اذا سحبه وكان المصنف ظنه من الجوار فلم يبينه على اصله انتهى

هو الليل قال ÷ طال ليلي وطال غرامي ● مذ بدا ليل عارض ديجاني
زاد شجوي به وحزني عليه ● وكذا الليل جامع الاحزان ● جامع سفيان
يضرب به المثل بجامع سفيان الثوري في الفقه لانه الجامع لكل شيء وكان
ابو بكر الخوارزمي اذا رأى جامعا او كتابا قال ما هو الا سفينة نوح وجامع سفيان
ومخلط خراسان وقال ابن الحجاج في ذلك ÷ بالله قولوا لي ولا تغضبوا ●
لست من الحق بغضبان ● فقر وذل وخمول معا ● احسنت يا جامع سفيان
جانبا هرشى ● اكمة بتهامة يسلكها الحاج ولها طريقان من جانبيها ايهما سلك
كان صوابا فيضرب مثلا للامر له بابان من ايهما اتيت لم يكن به بأس وينشد
في المعنى ÷ خذي جنب هرشى او قفاها فانما ● كلا جانبي هرشى لهن طريق
اي الابل ● جاني العنب ● من الشوك يقال اعجز من جاني العنب من الشوك وهو
من قول الشاعر ÷ اذا وترت امرأ فاحذر عداوته ● من يزرع الشوك لم يحصد
به عنبا ● قال حمزة وهذا الشاعر اخذ المعنى في المثل من حكيم من حكماء العرب
من قوله من يزرع خيرا يحصد غبطة ومن يزرع شرا يحصد ندامة ولن يجتني
من شوك عنب ● جايزة ابن المدبر ● كان احمد بن المدبر اذا مدح بشعر لم يرضه
يقول لغلامه امض بقائله الى المسجد لا تفارقه حتى يتم صلاة مائة ركعة فهاب
الناس مدحه حتى وفد عليه الحسين بن عبد الرحمن المعروف بالجمل فلما
استأذنه في الانشاد قال له تعرف الشرط قال نعم وانشد ÷
اردنا في ابي حسن مديحا ● كما بالمدح تنتجع الولاة ● وقلنا اكرم الثقلين طرا
ومن كفيه دجلة والفرات ● فقالوا يقبل المدحات لكن ● جوائزه عليهن الصلاة
فقلت لهم وما تغني صلاتي ● عيالي انما تغني الزكاة ● فاما اذ يكسر الصاد منها
لعلي ان تشغلني الصلاة ● فتصلح لي بهذا حاجاتي ● ويصلح لي على هذا الثبات
فاستظرفه وامر له بمائة دينار فقيل له من اين اخذت هذا فقال من قول
ابي تمام ÷ هن الحمام فان كسرت عيافة ● من حائهن فانهن حمام ● جب يوسف
استعارة مولدة لنقرة الذقن وهي النونة قال الاصفهاني ÷ ابا قمرا جاد
في حسنه ● على عاشقيه ولم ينصف ● سمعنا بيوسف في جبه ● ولم نسمع
الجب في يوسف ● وقلت انا ÷ وطابعة جب بها الف يوسف ● به واقعا
من قبل شقة ريقه ● ويقال له خاتم الحسن وهو ماخوذ من لسان العجم

وقال الغزي ÷ قد حمى برد اللمى من ثغره ● طابع الحسن الذي في حنكه ●
قلت الطابع كالخاتم وحاجته لانه انما قد ختم به على الثغر والشيء الذي يختم
به يختم عليه اولا نه جب في طريق من يريد فيخشى الوقوع فيه وهو منزع
بيني وجب يوسف على اثني عشر ميلا من طبرية او بين سنجيل ونابلس ●
جار بني العباس ● يقال للرشيد انه اغزى ابنه الروم فقتل منهم خمسين
الفا واخذ خمسة آلاف دابة بسروج من الفضة ولجمها واغزى علي بن
عيسى بن ماهان بلاد الترك فقتل منهم اربعين الفا وسبى عشرة آلاف و
اسر ملكين منهم ثم غزا الرشيد بنفسه ففتح هرقلة واخذ الجزية من ملك الروم
ولم يخلف احد من الملوك ما خلفه الرشيد من الاثاث والعين والورق
والجواهر الثمينة وكان قيمته الفا الف وعشرون الفا الف دينار سوى
قيمة الضياع والدواب والعبيد ● جبال القمر ● في تاريخ العيني في فصل
الانهار واتفقوا على ان مبدأ النيل من جبال القمر بضم القاف وسكون
الميم ويقال بفتح القاف والميم تشبيها بالقمر في بياضه وضبطه في فصل
الخطاب بضم القاف ● جمل قريش ● هو عبد الملك بن صالح جبل الادب الراجح
جبن ثرملة ● يقال اجبن من ثرملة وهي انثى الثعالب ● جبن خالع ● قال في
كتاب الروح الشجاعة ثبات القلب بحسن الظن بالظفر وضده الجبن وهو من
الريه لانها تنتفخ حتى تزاحم القلب فيمتنع استقراره ولذا وقع في الحديث جبن
خالع لخلعه القلب وقال ابو جهل لعتبة يوم بدر انتفخ سحرك والجراة قلة المبالاة
بعدم النظر في العواقب ● جبن الزباح ● هو القرد ولا ينام الا منتصبا في يده
حجر لكي ينتبه اذا سقط من يده عند استثقاله في النوم ● جبن الصافر ● قال
ابو عبيد الصافر كل ما يصفر من الطير والصفير لا يكون في سباع الطير وانما
يكون في خشاشها وما يصاد منها وذكر محمد بن حبيب انه طاير يتعلق من
الشجر برجليه وينكس رأسه خوفا من ان ينام فيؤخذ فيصفر منكوسا طول
ليلته وذكر ابن الاعرابي انهم ارادوا بالصافر المصفور به فقلبوا اي اذا
صفر به هرب ويقولون في مثل آخر جبان ما يلوي على الصفر واراد
بالمصفور به الشوط وهو طاير يحمله جبنه على ان ينسج لنفسه عشا كالكيس
مدلى من الشجر ضيق الفم واسع الاسفل فيحترز فيه خوفا من ان يقع عليه

جارح ويضرب به المثل في الحذق فيقال اصنع من تنوط وذكر ابو عبيدة
ان الصافر هو الذي يصفر بالمرأة المريبة وانما يجبن لانه وجل مخافة ان
يظهر عليه وانشد بيت الكميت على هذا وهو قوله ٭ ارجو لكم ان تكونوا في
مودتكم ٭ كلبا كورهاء تقلي كل صفار ٭ لما اجابت صفيرا كان آيتها ٭ من
قابس شيط الوجعاء بالنار ٭ قال الميداني عند ايراد المثل قد قلينا صفيركم
اصله ان رجلا كان يعتاد امرأة فكان يجيء وهي جالسة مع بنيها وزوجها
فيصفر لها فتخرج عجزها من وراء البيت وهي تحدث ولدها فيقضي الرجل
حاجته وينصرف فعلم بذلك بعض بنيها فغاب عنها يومه ثم جاء في ذلك
الوقت فصفر ومعه مسمار محمى فلما جت كعادتها كواها به فجاء خلها بعد ذلك
يصفر فقالت قد قلينا صفيركم ثم قال الكميت وانشد البيتين ٭
جبن الصفرد ٭ يقال اجبن من صفرد زعم ابو عبيدة ان هذا المثل مولد
والصفرد طائر من خشاش الطير وقد ذكره الشاعر فقال ٭ تراه كالليث
لدى امنه ٭ وفي الوغى اجبن من صفرد ٭ جبن الكروان ٭ هو ايضا من خشاش
الطير قال الشاعر ٭ من آل ابي موسى ترى القوم حوله ٭ كانهم الكروان
ابصرن بازيا ٭ جبن الكلب ٭ يقال فلان جبان الكلب اذا كان مضيافا فالكناية
بديعة وجبنه انما نشأ من كثرة تردد الناس عليه فقد الفهم والكلب لا ينبح
الا من يجهله ولا بد في الكناية من جواز استعمال المعنى الحقيقي فلا بد ان يكون
للمضياف كلب جبان حتى يقال في الكناية عن كونه مضيافا جبان الكلب ٭
جبن الليل ٭ هو فرخ الكروان ٭ جبن المنزوف ضرطا ٭ كانت نسوة اعراب
فتزوجت احديهن رجلا ينام الضحى فاذا انتبه لصبيحته قال لو لعادية
نبهتني فامتحنه ذات صباح بان قلن له هذه نواصي الخيل فجعل يقول الخيل ويضرطه
حتى مات وقيل انما فر رجلان فلاحت لهما شجرة فقال احدهما ارى قوما قد
رصدونا فقال الآخر انما هي عشرة فظنه يقول عشرة فجعل يقول ما غنا
اثنين في عشرة ويضرط حتى مات وقيل هو دابة بين الكلب والذئب
اذا صيح بها اخذها الضراط من الجبن ٭ جبن النعامة ٭ لانها اذا خافت
شيئا لا ترجع اليه بعد ذلك ابدا ٭ جبن النهار ٭ هو فرخ الحبارى
جبن الهجرس ٭ هو ولد الثعلب ٭ جدب السنة ٭ من اشأم جدبا السنة

يلجي الى نجعة سوء يعني ان الامور كلها تتشاكل في الجودة والرداءة فاذا
كان جدب الزمان بلغ النهاية في الشر الجأ الى شر نجعة ضرورة ٭ جدة
الامر ٭ يقال ركب جدة الامر اذا رأى فيه رأيا ٭ جدري الارض ٭ عن ابي
هريرة رضي الله تعالى عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج على اصحابه
وهم يذكرون الكمأة وبعضهم يقول هي جدري الارض فقال الكمأة من
المن وماؤها شفاء للعين والعجوة من الجنة وهي شفاء من السم ٭ جذب
الزمام ٭ يذكر فيما يسهل الامر بعد استصعابه فيقال جذب الزمام ربيع
الصعاب ٭ جذل الطعان ٭ هو علقمة بن فراس بن غنم بن ثعلبة احد
الفرسان لقب بذلك لجودة طعانه يقال للرجل العالم بالامر القائم به
المشار عليه هو جذيله وهو جذل رهان اي صاحبه وجذل مال رفيق
بسياسة وقد ضرب به المثل فقيل اصبر من جذل الطعان ٭ جراءة الاسد
يتمثل بها حتى النسوان والصبيان لان الاسد سيد السباع كما ان العقاب
سيد الطيور والفرس سيد الدواب انتهى ويقال اجرى من اسامة وهو
اسم للاسد معرفة لا يدخلها الالف واللام ومن ذي لبد ولبدته شعره
المتلبد المتكاثف على زبرته ومن قسورة وهو الاسد فعولة من القسر
ومن ليث بخفان وخفان مأسدة معروفة وكذلك خفيه وحليه وقالت
ليلى الاخيلية ٭ فتى هو احيا من فتاة حيية ٭ واشجع من ليث بخفان خادر
ومن الماشي بترج وهي مأسدة ايضا ٭ جراءة الابهمين ٭ قالوا هما السيل
والجمل الهائج وقيل السيل والحريق ويقال ايضا اجرى من السيل تحت الليل
جراءة الذباب ٭ يضرب بها المثل لان الذباب يقع على الاسد ولا يتقي
شيئا وهو مع ذلك يذاد ويذب فيعود ٭ جراءة الليل ٭ لان اهل الزعارة
يجترئون فيه علما بانه لا يمكنهم الاجتراء عليه بالنهار فنسب الجراءة الى
الليل على الاتساع ٭ جران العود ٭ شاعر مشهور لقب بقوله ٭ عمدت
لعود فالتحيت جرانه ٭ ولا الكيس امضى في الامور وانجح ٭ جرثومة
العرب ٭ هي قبيلة الازد وفي بعض الحديث الازد جرثومة العرب فمن
اضل نسبه فليأتهم الاسد بسكون السين الازد فابدل الزاي سينا والجرثومة
الاصل وفي الحديث اخذ تميم برغثها وجرثمتها الجرثمة هي الجرثومة وجمعها

جراثيم • جرح اللسان • في الحديث هل يكب الناس على مناخرهم الا حصائد
السنتهم وقال بعض الحكماء جرح اليد يجبر وجرح اللسان لا يبقى ولا يذر
ومنه قول الشاعر ❊ جراحات السنان لها التيام • ولا يلتام ما جرح اللسان
جرد الجراد • يقال اجرد من الجراد يجوز ان يراد اكل من الجراد من قولهم
ارض مجرودة اذا اكل نبتها ويجوز ان يراد اشام من الجراد من قولهم رجل
جارود اى مشوم والجارود رجل سمى به لانه فر بابله الى اخواله بنى شيبان
وبابله داء ففشا ذلك الداء في ابل اخواله فاهلكها وهو الجارود العبدي
يعد من الصحابة واسمه بشر بن عمرو بن عبد القيس ووجه ثالث وهو ان
يراد اقشر من الجراد يقال جردت الشيء قشرته وكل مقشور مجرود والجراد
يقشر ما يقع عليه من النبات قال الشيباني قولهم اجرد من جراد اراد وابه
رملة من رمال نجد لا تنبت شيئا والاجرد معناه املس • جرد الصخرة •
يقال اجرد من صخرة من قولهم صخرة جرداء اى ملساء • جرد الصلعة • هو
ما يبرق من راس الاصلع ويروى صلعة بوزن قبره وهي الصخرة الملساء
جر البقر • كناية عن جر العيال لان النساء محل الحرث والزرع كما ان البقر
الة لهما وفي المثل جاء يجر بقره اى عيالا كثيرة يضرب للمعيل •
جر الرجلين • يقال جاء يجر رجليه اذا كان مثقلا لا يقدر ان يرفع رجليه م
جرعة المقلة • في حديث على لم يبق منها الا جرعة المقلة هي بالفتح حصاة
يقتسم بها الماء القليل في السفر ليعرف قدر ما يسقى كل احد منهم وهي بالضم
واحدة المقل الثمر المعروف وهي لصغرها لا تسع الا الشيء اليسير من الماء
جرى السمه • يقال اجرى جرى السمه اى البعير الكال يضرب للكاذب اى
ليس في جريه طائل كذا في المستقصى وقال الميداني يقال سمه الفرس
يسمه سموها اذا جرى جريا لا يعرف الاعياء فهو سامه والجمع سمه قال رؤبة
❊ يا ليتنا والدهر جرى السمه • اى يجري جري السمه فلما اراد ليتنا والدهر
نجري الى غير غاية واراد بالسمه التي لا تعرف الاعياء ويروى ليت المنا و
الدهر جرى السمه اراد المنايا فحذف كما قال الاخر ❊ وللبس العجاجة والخافقات
❊ تريك المنا برؤس الاسل • والمعنى ليت المنايا التي خلقها الله ولم يخلق
الدهر اى صروفه حتى تمتع بعشيقي • جرى التمهي • يقال اجرى فلان

اى والاول بفتح الميم وسكون
القاف

قلت كان المصنف توهم
ان السمه بمعنى نشا الجمع
والجميع فلهذا فسر السمه البعير
الكال ولو كان المثل جرى
السامه لصح تفسيره
لان هذا الفصل من باب
منع كما في القاموس
فالسمه جمع لا مفرد كما
في بيت رؤبة • المهر

جرى التمهي والتمهي اذا جرى الى غير امر يعرفه والمعنى جرى في اباطل
جرى الشموس • يقال اجرى الشموس ناجزا بناجز يضرب لمن يعاجل الامر
فيكافى بالخير والشر من ساعته • جرى الدود • يقال اجرى منه جرى
الدود وهو الدواء الذي يدب في احدى لديدي الغنم اى شقيه يضرب في
امر يخبج في الرجل وقيل معناه انه كرهه كما يكره الدود من سقاه • جرى المذكى
يقال المذكى يقال اجرى المذكى حسرت عنه الحمر يقال حسر الدابة يحسرها حسورا
اعياها وعن صلة المعنى اى عجزت عنه وعن شاوه يعني سبقه كما يسبق الفرس
القارح الحمير ونصب جرى على المصدر كانه قال يجري فلان يوم الرهان
جرى المذكى يضرب للسابق اقرانه وفي مثل اخر جرى المذكيات غلاب المذكية
من الخيل التي قد اتى عليها بعد قروحها سنة او سنتان والغلاب المغالبة اى
ان المذكى يغالب مجاريه فيغلبه لقوته ويجوز ان يراد ان ثاني جريه ابدا اكثر من
اوله وثالثه اكثر من ثانيه فكانه يغالب بالثاني الاول وبالثالث الثاني في
جريه ابدا غلاب وهذا معنى قول ابي عبيد حيث قال فهي تحتمل ان تغالب الجرى
غلابا ويروى جرى المذكيات غلاء جمع غلوة يعني ان جريها يكون غلوات
ويكون شاوها بطيئا لا كالجذع يضرب لمن يوصف بالتبريز على اقرانه في
حلبة الفضل • جريعة الذقن • هذا من امثال العرب يضرب للمفلت من الهلاك
بعد قربه منه انشد بعضهم في المعنى ❊ ملنا على وائل وافلتنا • اخو عدي جريعة
الذقن • الجريعة تصغير الجرعة بالضم وهي ما اجترعت وبها جاء المثل افلت
فلان جريعة الذقن او بجريعة الذقن او بجريعائها كناية عما بقي من روحه م
اى نفسه صارت في فيه وقريبا منه • جزاء سنمار • سنمار يضرب مثلا للمحسن
يكافى بالاساءة وكان سنمار الرومي مشهورا باتخاذ المصانع والحصون و
القصور للملوك فبنى الخورنق على فرات الكوفة للنعمان بن امرء القيس في عشرين
سنة وكان يبني مرة ويغيب مرة يريد ان يطلب البناء فلما فرغ منه وصعد
النعمان وهو معه راى البر والبحر وصيد الحيتان وصيد الطير وصيد الضباب
والظباء وحمر الوحش وسماع غناء الملاحين واصوات الحداة اعجبه حسن البناء
وطيب موضعه فقال سنمار عند ذلك متقربا اليه بالحذق وحسن المعرفة
ابيت اللعن والله اني لاعرف فاذا كانه موضع حجر لو ازيل لزال جميع البناء

قال او ذلك قال نعم قال لا جرم والله لادعنه ولا يعلم بمكانه احد ثم
امر به فرمي من اعالي البنيان فتقطع وقيل بل قتله مخافة ان يبني لغيره مثله
فقال شرحبيل الكلبي ~ جزاني جزاه الله شر جزائه • جزاء سنمار وما كان
ذا ذنب • جزاء شولة • هو مثل قولهم جزاء سنمار فانهما صنعا خيرا فجزيا
بصنيعهما شرا وشولة هذه هي خادمة كانت في بغداد وزال الكوفة فكان
مواليها يدفعون اليها في كل يوم درهما لتشتري به لحما سمينا فوجدت ذات
يوم درهما فضمته الى درهمهم واشترت بهما سمينا فسرقوها وضربوها وقد ضرب
بها المثل في النصح فقيل انصح من شولة وفي الشوم فقيل اشأم من شولة فانها
كانت تنصح مواليها كما تقدم فتعود نصيحتها وبالا عليها لحمقها فاما سوء
والشولة الحمقا • جفاء الدهر • يضرب بجفائه المثل فيقال اجفى من الدهر
جفاء المحز • يقولون هو جافي المحز يكنون به عن الملك قال قطن الغنوي
~ جفاة المحز لا يصيبون مفصلا • ولا يأكلون اللحم الا تخدما • يقول هم
ملوك واشباه الملوك لا حذق لهم بالنحر والتجليد والسلخ ولهم من يتولى
امرهم ذلك عنهم فاذا لم يحضرهم من يجزر جزروا وتكلفوا للاضياف واحتزوا
حز المفصل كما يفعل الجزار وقوله لا يأكلون اللحم الا تخدما اي ليس لهم شره
فاذا اكلوا اللحم تخدموا قليلا والخذم القطع انشد الجاحظ في مثله ~ وصلع
الرؤس عظام البطون • جفاة المحز غلاظ القصر • لان كل ذلك من امارات
الملوك • قال وقريب من ذلك ~ وليس براعي ابل ولا غنم • ولا بجزار على
ظهر وضم • جفان ابن جدعان • كان عبد الله بن جدعان من مطعمي قريش
كهاشم بن عبد مناف وهو اول من عمل الفالوذج للاضياف وكان وفد على
كسرى واكل عنده الفالوذج فسأل عنه فقيل له الفالوذج قال وما هو
قيل لباب البر مع عسل النحل قال ابغوني غلاما يصنعه فاتوه به فابتاعه
وقدم مكة فصنع له بها فوضع الموائد بالابطح الى باب المسجد ثم نادى
الا من اراد الفالوذج فليحضر فكان فيمن حضر امية بن ابي الصلت وكان
يمدحه كثيرا فقال فيه ~ لكل قبيلة رأس وهادي • وانت الراس تقدم
كل هادي • له داع بمكة مشمعل • وآخر فوق دارته ينادي • الى ردح
من الشيزى ملاء • لباب البر يلبك بالشهاد • ولباب البر خالص القمح ويخلط

الشهاد يلبك يخلط والشهاد العسل قال الشريشي والفالوذ الذي رأيت
يلبك به هو العسل والسمن يوضعان على النار ثم يعقدان بالنشا ثم يلوح
الكل بالزعفران فيجيء مفقع الحمرة فيقطع قطعا على قدر اكبر التمر وفي شكله
ويؤتى به في الاعراس بعد الشواء ويؤتى بالخبيص اخرا وخبيصهم في غاية الليان
ليس كخبيص الاندلس ويقرض قرصا على قدر صغار الجبن فمن رآها على بعد لا
يشك في انها جبن ويعد رجال المائدة ويؤتى بطبق كبير فيوضع بين ايديهم و
امام كل رجل قرصة فلا يكاد يكملها بالاكل لافراط حلاوتها انتهى وكان
لابن جدعان جفان يأكل منها القائم والراكب لعظمها قالت عائشة يا رسول
الله هل ذاك نافعه قال لا انه لم يقل يوما يا رب اغفر لي خطيئتي يوم الدين
ويحكى انه وقع في احداها صبي فغرق فجرى المثل بها في العظم وجفان سليمان
على نبينا وعليه افضل الصلاة والسلام اولى ان يتمثل بها لقول الله تعالى
في وصفها وجفان كالجواب وقدور راسيات • جلاد الجوزاء • يقال
للذي يبرق ويرعد جلاد الجوزاء وهو بوارحها وذلك انها تطلع غدوة
فتاتي بريح شديدة ثم تسكن يضرب للذي يتوعد ثم لا يصنع شيئا توعده
جلاد الجوزاء فحذف للعلم به • جلاء العيون • رؤية الحبيب • جلاء القلوب
هو قراءة القرآن في الحديث ان القلوب لتصدأ كما يصدأ الحديد قالوا يا رسول الله
ما جلاؤها قال قراءة القرآن • جلاء المرآة • يقولون فلان يجلو مرآته
يكنون به عن الفعل المستور قال ~ لو قدرتني بادكا • وكانني اجلو المرايا
لوجدتني متتبعا • في الاست فرست البغايا • جلباب الله • في حديث ابن
مسعود ان امرأة سألته ان يكسوها جلبابا فقال اني اخشى ان تدعي جلباب الله
الذي جلببك به قالت وما هو قال بيتك قالت اجنك من اصحاب محمد تقول
هذا تريد من اجل انك فحذفت من واللام والهمزة وحركت الجيم بالفتح والكسر
والفتح اكثر وللعرب في الحذف باب واسع • جلباب المسكنة • هو الجلد •
جلد عميرة • كناية عن الاستمنا بالكف يقال جلد فلان عميرة وتزوج راحة
ابنة ساعد حكى ان امرأة مزيد خرجت في بعض حوائجها فلما عادت الى الدار وجدت
مزيدا يغتسل فكلمته في ذلك فقال كنت غائبة واشتد بي الامر فجلدت عميرة
فلما كان بعض الايام عاد مزيد الى داره والمرأة تغتسل فقال لها ما هذا فقالت

كنت غائبا فجاءت عميرتي فجلدتني وحكى بعضهم قال كان رجل يجلد عميرته
وكانت له امرأة فغضبت له وكان من عادتها ان يأكل معه فدعاها الى
الاكل يوما فامتنعت وقالت والله لا تجتمع يدي مع يد من في قصعة فحلف لها
ان لا يعود الى ذلك ولبعضهم فيه • نعم فتاة الحي ينكحها الفتى • عميرة
في حالي مغيب ومشهد • مسرة عزاب وزوجة مفلس • وخل المجوز وانس
لمفرد • جلدا الظربان • يقال لهما يتنازعان جلد الظربان اذا استبا • جلد
السماء • ابن المعتز • اذ ربما نازعنا • روح دنان صافيه • في روضة كانها
جلد سماء عاريه • جلد الضان • من امثال العرب لبس له جلد الضان
اذا لان له وفي مثل آخر تحت جلد الضان قلب الاذؤب يقال ذئب واذؤب
وذياب وذؤبان وضائن في الواحد وضان وضئين في الجمع مثل ماعز و
معز ومعيز يضرب لمن ينافق ويخادع الناس • جلد النمر • من امثال العرب
في المكاشفة وابراز صفحة العداوة قولهم لبس له جلد النمر قال الشاعر
• انا خولي من كندة قد • لبسوا لنا جلد النمر • ويقال لمن يؤمر
بالتشمير في الحرب شمر واتزر والبس جلد النمر قال معوية ليزيد عند وفاته
شمر كل التشمير والبس لابن الزبير جلد النمر قط ويشبه بجلد النمر خيلان
الشعاع البادية من خلال الاشجار المورقة كما قال السيد عبد الرحمن بن النقيب
• وبطن من الوادي حللنا مسيله • خلال غصون عاكفات على الترب
تنقط منه الشمس في مسكة الثرى • مدب عذار الظل في وجنة الترب
بحاذن كافور الشعاع كانما • ابت غير جلد النمر يفرش للصحب • جلدة
الماء • استعار البحتري الجلدة للماء في قوله • ابديت لي عن جلدة الماء التي
قد كنت اعهدها كثير الطحلب • جلساء سليمان • يشبه بهم جلساء الكبير العظيم
الخطير وكان يجلس هو واصحابه ويقول للريح اقلينا وللطير اظلينا ويلتزم
اصحابه السكون والسكوت فلا يتحركون والطير تظلهم من فوق رؤسهم و
هذا سر قولهم كانما على رؤسهم الطير وقيل انهم لا يتحركون فصفتهم صفة
من على رؤسهم طائر يريد ان يصيده فهو يخاف ان تحرك طيران الطير وذهابه
وقولهم للرجل الحليم انه لساكن الطير يريدون ان طائره لا ينفر من سكونه
وذلك ان الطير لا تقع الا على ساكن فيراد انه ساكن لا يتحرك حتى يصير بذلك

عند الطائر كالجدران والابنية التي لا تخاف الطير وقوعه عليها ولا
حلوله بها • جلسة الآمن • قيل لمحمد بن واسع الا تتكي فقال تلك جلسة الآمن
ولست به • جلسة الخطيب • يتمثل بها في الخفة بعض الخطباء فقال جلس فلان
عندي جلسة اخف من جلسة الخطيب بين الخطبتين • جل ابي جعدة • تقول
العامة جاء فلان في جل ابي جعدة كناية عن الفقر اي جاء في الخلقان التي لا
ينتفع بها كما ان جلد الذئب لا ينتفع به • جليس السوء • يضرب بضرره
المثل ويقال جليس السوء كالقين ان لم يحرق ثوبك دخنه • جليس القعقاع
هو القعقاع بن شور الذهلي كان اذا جالسه رجل فعرفه بالقصد اليه جعل له
نصيبا من ماله واعانه على عدوه وشفع له في حوائجه وغدا اليه بعد المجالسة
شاكرا وكان رجل يجالس بني مخزوم فسعوا به وزعموا انه يقع في لولاة فقال
الرجل • شقيت بكم وكنت لكم جليسا • ولست جليس قعقاع بن شور •
ومن جهلا بو جهل ابوكم • غزا بدرا بمجمرة وتور • وانما نسب الى التخنث
والابنة لشهرته بها • جماجم العرب • القبائل التي تجمع البطون فتنسب اليها
دونهم نحو كلب بن وبرة اذا قلت كلبي استغنيت عن ان تنسبه الى شيء من
بطونه • جمال البدر • يتمثل به فيقال اجمل من البدر • جمرات الظهيرة •
تقع في الاستعارات الحسنة كما كتب بعض البلغاء في وصف انتصاف نهار
الصيف اشتعل كل شيء ظله وقام قائم الهاجرة ورمت الشمس بجمرات الظهيرة
جمرات العرب • بنو ضبة وبنو الحارث بن كعب وبنو نمير بن عامر وبنو عبس
بن بغيض وبنو يربوع بن حنظلة قال الخليل الجمرة كل قوم يصبرون لقتال من
قاتلهم لا يحالفون احدا ولا ينضمون الى احد تكون القبيلة نفسها جمرة تصبر
لمقارعة القبائل كما صبرت عبس كلها ولقد ابدع المتنبي في استعمال الجمرات
في قوله • انا مرة بن عوف بن سعد • جمرات لا تشتهيها النعام • فقد فضل من
القبيلة بتلقيبه لها بالجمرات على سائر الجمرات بجعلها لا تشتهيها النعام لانها
قبيلة ذات بأس وشدة لا ذات جمر في الحقيقة فهم جمرات الحرب لا جمرات
اللهب والنعام تشتهي جمرة النار لفرط برودة في طبعها • جمع الجمع • هو
مقام اتم واعلى من الجمع فالجمع شهود الاشياء بالله والتبري عن الحول والقوة
الا بالله وجمع الجمع الاستهلاك بالكلية والفناء عما سوى الله تعالى وهو

مرتبة الاحدية • جمع الذرة • قال الجاحظ قد علمنا ان الذرة تدخر في الصيف للشتاء وتتقدم في حال المهلة ولا تضيع امكان الفرصة ثم يبلغ من تفقدها وصحة تمييزها والنظر في عواقبها انها تخاف على الحبوب التي ادخرتها ان تعفن وتسوس فتقلها من بطن الارض وتخرجها الى ظهرها لتنشرها وتعيدها اليها جافة وليضربها النسيم وتنفي عنها اللخن والفساد ثم ربما في اكثر الاوقات اختارت ليلا لان ذلك اخفى وفي القمر لانها فيه ابصر وان كان مكانها نديا وخافت ان ينبت نقرت موضع القطمير من جانب وسط الحبة وهي تعلم انها من ذلك الموضع تبتدي وتنبت وتفلق وهي تفلق الحب كلها انصافا فاذا كان الحب من حب الكزبرة فلقته اربعا لان انصاف حب الكزبرة ينبت من بين جميع الحب فهي من هذا الوجه مجاوزة لفطنة جميع الحيوان • جمع السلامة • هو ما سلم فيه نظم الواحد وبناؤه • واستعمله الشاعر في قوله لا زال ملكك الجم جمع سلامة واراد به معناه الاصناف مع التورية • جمع القلة • هو الذي يطلق على العشرة فما دونها من غير قرينة وعلى ما فوقها بقرينة • جمع الكثرة • عكس جمع القلة ويستعار كل واحد منهما في مكان الاخر • جمع المكسر • ما تغير فيه بناء واحده • جمع المؤتلف والمختلف • من انواع البديع وهو عبارة عن ان يريد المتكلم التسوية بين ممدوحين فياتي بمعان مؤتلفة في مدحهما ويروم بعد ذلك ترجيح احدهما على الاخر بزيادة فضل لا ينقص بها مدح الاخر فياتي لاجل الترجيح بمعان تخالف معاني التسوية ومنه قول الخبزارزي ٭ رايت الهلال ووجه الحبيب • فكانا هلالين عند النظر • فلم ادر من حيرتي فيهما • هلال السما من هلال البشر • ولولا التورد في الوجنتين • وما لاح لي من خلال الشعر • لكنت اظن الهلال الحبيب • وكنت اظن الحبيب القمر • فقد سوى بينهما ثم رجع ففضل الحبيب على الهلال • جمل النمل • يضرب بها المثل لان النمل والذر والفار من الحيوانات الدابة في الجمع والكسب • جمل البحر • سمكة طولها ثلاثون ذراعا قال ابن سيرة والحجاج فيها رجز حسن • جمل السقاية • يضرب مثلا في الامتهان فيقال لما هو الا جمل السقاية وحمار الطواحين قال نصر الخبزارزي ٭ ولو جمل السقاية لقبوه • بمعشوق تحذف باذ روحي • جمل الغفير •

قال المعري
وصل يذخر الضرغام قوتا ليومه
اذا ادخر النمل الطعام لعامه

تمثل به العامة في الغلام الغليظ المواجر • جمل الماء • هو الطائر المعروف بالبجع والحوصل • جمل المحمل • تمثل به العامة في المتبختر • جمل اليهود هو الحرباء • جماع الاثم • هي الخمر والمراد بجمعه ومظنته • جماع القارة هو اتباع كاحمد بن مليح بن الهون • جماع قريش • قيل هو قصي فلا يقال لاحد من اولاد من فوقه قرشي ونسب هذا القول لبعض الرافضة وهو قول باطل لانه توصل به ان لا يكون الصديق والفاروق من قريش فلا حق لهما في الامامة العظمى التي هي الخلافة لحديث الائمة من قريش فان ابا بكر يلتقي مع النبي صلى الله عليه وسلم في مرة وعمر يجتمع معه في كعب وقيل هو فهر وهذا القول عليه الاكثر وقيل هو النضر وهذا قول الفقهاء فقد سئل النبي صلى الله عليه وسلم من قريش فقال من ولد النضر وقيل هو الياس كان في العرب مثل لقمان الحكيم في قومه وقيل هو مضر • جناة الشر • هم الذين يجنون على الناس وفي المثل اذا قام جناة الشر فاقعد وهو مثل قولهم اذا نزا بك الشر فاقعد • جناح البعوضة • يضرب به المثل في الصغر والخفة والقلة كما يضرب بمثقال ذرة وفي الحديث لو كانت الدنيا تعدل عند الله جناح بعوضة لما سقى كافرا منها شربة ماء • جناح جبريل • قال الله تعالى في وصف الملائكة اولي اجنحة مثنى وثلاث ورباع يزيد في الخلق ما يشاء • وقد ضرب المثل في البركة والشفاء بجناح جبريل بعض الادباء فقال في وصف رقعة في العيادة وردت عليه ٭ ارقعة في عياد في وردت • ام رقية قد نفثت بتجبيل • ام عوذة عن نبينا صدرت • ام مسحة في جناح جبريل • جناح الحفظ • هو من النفس قال ٭ ترفع عن حضيض الذل واحذر • مصاحبة الاراذل والموالي • جناح الحفظ همة كل نفس • تطير به الى افق المعالي • جناح الذل • قال تعالى واخفض لهما جناح الذل من الرحمة جعل للذل جناحا كما جعل لبيد في قوله ٭ وغداة ريح قد كشفت وقرة • اذ اصبحت بيد الشمال زمامها • فجعل للشمال يدا وللقرة زماما وامر بخفضهما مبالغة في التذلل واراد جناحه كقوله واخفض جناحك للمؤمنين واضافه الى الذل للبيان والمبالغة كما اضيف حاتم الى الجود والمعنى واخفض لهما جناحك الذليل وقرى الذل بالكسر وهو الانقياد من الرحمة من فرط رحمتك عليهما لكبرهما

لعله
تذلل لهما من فرط رحمتك

اليوم ولا افتقارهما الى من كان افقر خلق الله اليهما بالامس بيغناوى
واخفض لهما جناح الذل من الرحمة تواضع لهما اومن المقلوب اى جناح
الرحمة من الذل قاموس • جناح السفر • يقولون نحن على جناح السفراى
زين • جناح الطالب • يكنى به عن الشفيع • جناح الطاووس • قال
الثعالبى بلغنى ان الصاحب كان اذا نظر فى خط الامير شمس المعالى وهو
نهاية فى استيفاء اقسام الحسن قال هذا جناح طاووس وقال الامير
السيد دام تأييده • دع الحرص واقنع بالكفاف من الغنى • فرزق الفتى
ما عاش عنه بعيشه • وقد يهلك الانسان حسن رياشه • كما يذبح الطاووس
من اجل ريشه • جناح الطائر • يقال كان فى جناح الطير اذا طار قلقا ودهشا
كما يقال كانه على قرن اعفر وكانه فى كف طبطاب ويقال فلان ركب جناح
الطائر اذا فارق وطنه وقد يضرب مثلا لما لا يرجى فيقال هو من جناح
الطائر • جناح القضاء • قال الباخرزى ولم تطل به الايام حتى بسط القضاء
عليه جناحه وقبضه الله تعالى وله الكبرياء اليه رحمة الله ورضوانه عليه
جناح المسلمين • كان يقال للبريد جناح المسلمين لما كان يتطاير به من الاخبار
جناح النجاح • لم اسمع فيه احسن من قول الشاب • اذا دمت امرا فكن
طالبا • برفق فمع الرفق نيل الصلاح • فمن الرفق والصبر للمرتجى • لقاح النجاح
جناح النجاح • جناح النملة • يضرب مثلا للارتياش الضعيف واستغناء
الفقير بما فيه هلاكه اذ من قوى اسباب هلاك النملة نبات اجنحتها ويقال
لم يرد الله بالنملة صلاحا اذا انبت لها جناحا قال الثعالبى وانشد الامير السيد
لنفسه • ارض من دنياك بالقرب وان كان يسيرا • فهلاك النمل ان يكتسى جناحا
ليطيرا • ومن الاجنحة المستعارة جناح الرجل وجناح الطريق وجناح الحائط
وقد احسن ابن المعتز فى قوله • شربنا بالصغير وبالكبير • ولم نحفل بامداد
الدهور • وقد ركضت بنا خيل التصابى • وقد طرنا باجنحة السرور •
جناحا نعامة • يقال لمن شمر عن ساق الجد فى امره قد ركب جناحى نعامة كما
قال الشماخ فى مرثية عمر بن الخطاب رضى الله تعالى عنه • فمن يسع او يركب
جناحى نعامة • ليدرك ما قدمت بالامس يسبق • جناس الاضمار • هو ان
يضمر المتكلم ركنى التجنيس ويذكر لفظا مرادفا لاحدهما فيدل المظهر على المضمر

وتمامه التجنيس او خط
قابوس امهر

كقول ابى بكر بن عبدون وقد اصطبح بخمرة وترك بعضها الى الليل فصارت
خلا • الا فى سبيل اللهو كاس مدامة • اتتنا بطعم عهده غير ثابت •
حكت بنت بسطام بن قيس عشية • وجاءت بجسم الشنفرى بعد ثابت •
وبنت بسطام اسمها صهباء وبسطام هو الذى رثاه عبد الله بن عنمة بقوله
من ابيات • نقسم ماله فينا وندعوا • ابا الصهباء اذ جنح الاصيل • وقوله
بجسم الشنفرى يشير الى خاله تأبط شرا واسمه ثابت حيث قال فى مرثيته له
• فاسقنيها يا سواد بن عمرو • ان جسمى من بعد خالى لخل • وهو المهزول
جناية براقش • فى المثل على اهلها تجنى براقش قيل هى كلبة سمعت وقع
حوافر دواب فنبحت فاستدلوا بنباحها على القبيلة فاستباحوها وقيل
هى اسم امرأة لقمان بن عاد استخلفها زوجها وكان لهم موضع اذا فزعوا
دخنوا فيه فيجتمع الجند وان جواريها عبثن ليلة ودخن فاجتمعوا فقيل لها
ان رددتيهم ولم تستعمليهم فى شئ لم يأتك احد مرة اخرى فامرتهم فبنوا
بناء فلما جاء سأل عن البناء فاخبر فقال على اهلها تجنى براقش يضرب لمن
يعمل عملا يرجع ضرره عليه او كان قومهم لا يأكلون الابل فاصاب لقمان من
براقش غلاما فنزل مع لقمان فى بنى ابيها فراح ابن براقش الى ابيه بعرق من
جزور فاكل لقمان فقال ما هذا فما تعرقت طيبا مثله فقال جزور نحرها
اخوالى فقال الجمل واجمل اى اطعمونا الجمل واطعم انت منه وكانت براقش
اكثر قومها بعيرا فاقبل لقمان على ابلها فاشرع فيها وفعل ذلك بنو ابيه لما
اكلوا لحم الجزور فقيل على اهلها تجنى براقش • جنب الله • فى قوله تعالى على
ما فرطت فى جنب الله هو حقه وهو طاعته قال سابق البربرى • اما
تتقين الله فى جنب وامق • له كبد حرى عليك تقطع • وهو كناية فيها مبالغة
كقوله • ان السماحة والمروة والندى • فى قبة ضربت على ابن الحشرج •
وقيل فى ذاته على تقدير مضاف كالطاعة وقيل فى قربه كقوله الصاحب
بالجنب وقيل فى امره ومنه المثل اتق الله فى جنبك ولا تقدح فى ساقه
ويقال قدح فى ساقه اذا عابه وقال ابن عرفه فى جنب الله اى فيما تركت من
امر الله تعالى يقال ما فعلت فى جنب حاجتى قال كثير • الا تتقين الله فى جنب
عاشق • جند ابليس • يقال ذلك للجبان والخلعاء قال الشاعر • وكنت فتى

من جند ابليس فارتقى • بى الحال حتى صار ابليس من جندى • فلو مات قبلى
كنت احدث بعده • صنائع سوء ليس يحسنها بعدى • جن سليمان • لما
سخر الله تعالى لسليمان عليه السلام الجن والشياطين وجعلهم يصدرون
عن رأيه ويتصرفون عن امره اضيفوا اليه فقيل جن سليمان وشياطين سليمان
كما قال البحترى • كان جن سليمان الذين ولوا • ابداعها فادقوا فى معانيها
جن نصيبين • هم الذين جاؤا الى النبى صلى الله عليه وسلم قيل كانوا اخمة
وهم سا وخسا وشاصه وباصه والاحقب • جنات عدن • دور الاقامة
من قولهم عدن بالبلد يعدن عدنا وعدونا اقام قاموس وقال البيضاوى
عدن علم لانه المضاف وينفى العلم او العلم للعدن بمعنى الاقامة كبرة •
جنة المحارب • الفيل • جنة الارض • يقال لبغداد جنة الارض ومجمع
الرافدين دجلة والفرات وواسطة الدنيا ومدينة السلام وقبة الاسلام
لانها غرة البلاد ودار الخلافة ومجمع المحاسن والطيبات ومعدن الطرائف
واللطائف وبها ارباب النهايات فى كل فن واحاد الدهر فى كل نوع وكان ابو
اسحق الزجاج يقول بغداد حاضرة الدنيا وما عداها بادية ولما رجع الصاحب
من بغداد سأله ابن العميد عنها فقال بغداد فى البلاد كالاستاذ فى العباد
فجعلها مثلا فى الغاية من الفضل والكمال ولبعض الشعراء فيها • سقى الله
بغداد من جنة • حوت مشتهى العين والانفس • على انها منية الموسرين
ولكنها حسرة المفلس • جنة الخلد • قال ابن طباطبا العلوى • فيها انس
لا انسى التذاذى • بجنات كجنات الخلود • بنفسج عارضين الى اقاحى
ثغور زانها ورد الخدود • جنة الدنيا • يقال للشام جنة الدنيا ولما خرج
هرقل عن بلاد الشام للمسلمين وخرج منها هاربا الى الروم بكى حتى اخضل
لحيته وغشى عليه فلما افاق قال السلام عليك يا سوريا يا جنة الدنيا
سلام لا تلاقى بعده • جنة الرجل • فى الخبر جنة الرجل داره • جنة عبقر
قال الجاحظ كما تقول العرب اسد الشرى وذئاب الغضا وبقر الجوا ووحش
وجرة وظباء جاسم فيفرقون بينها وبينما ليس كذلك اما فى الخبث او القوة
واما فى الحسن والحسن فكذلك يفرقون بين مواضع الجن فاذا نسبوا الشكل
منها الى موضع معروف فقد خصوه بالخبث والقوة والعرامة بالذى جعلتهم

قال لبيد • ومن فاد من اخوانهم وبنيهم • كهولا وشبانا كجنة عبقر
وقال حاتم • عليهن فتيان كجنة عبقر • يهزون بالايدى الوشيج المقوما
وقال زهير • بخيل عليها جنة عبقرية • جديرون يوما ان ينالوا فيستعلوا
قال ولذلك قالوا لكل شئ فائق وشديد عبقرى • جنة الفردوس
يضرب مثلا لمكان يجمع الحسن والطيب والامن قال ابن الرومى • له
محل اذا ما الجار حل به • اضحى الزمان عليه جد مؤتمن كانه جنة الفردوس
قد امنت • فيها النفوس من الروعات والحزن • جنة المأوى • قال جعفر
المغفرين اخص الجنان واعلاها جنة المأوى لقوله تعالى ولقد رآه
نزلة اخرى عند سدرة المنتهى عندها جنة المأوى تنبيها على انها
اخص الجنان وفى البيضاوى جنة المأوى الجنة التى يأوى اليها المتقون
وارواح الشهداء • جنة المنتهى • قال سعيد بن حميد • لو كنت لا اهدى
الى ان ارى • شيئا على قدرك لا قدرى • لم اهد الا جنة المنتهى •
ترفل فى اثوابها الخضر • جنود سعد • تكنى العرب بها عن الحشرات وريد
سعد الاخبية لانه اذا طلع انتشرت الهوام وخرج منها ما كان مختبيا ويقال
انه سمى سعد الاخبية لذلك قال الشاعر • قد جاء سعد موعدا بشره • مخبرة
جنوده بحره • جنون دقه • هو ابن غياب بن اسما بن خارجة وكان مفرط الجنون
يضرب بجنونه المثل فيقال اجن من دقة • جنون العمل • هو الاعجاب وفى
حديث الحسن لو اصاب ابن ادم فى كل شئ جن اى اعجب بنفسه حتى يصير كالمجنون
من شدة اعجابه ويروى فى حديثه الاخر انه رأى قوما مجتمعين على انسان فقال
ما هذا فقالوا مجنون قال هذا مصاب اما المجنون الذى يضرب بمنكبيه فى
عطفيه ويتمطى فى مشيه • جنون المعلم • قد جرى المثل بجنون المعلمين
لفساد عقولهم كما قال الشاعر • معلم صبيان يروح ويغتدى • على نغمة
الوان ديج فيا تيهم • وانشد الجاحظ لبعض اصحاب المعلم • وكيف يرجى العقل
والحزم عند من • يروح الى انثى ويغدو الى طفل • جنى النحل • يضرب
به المثل وجناه العسل • جنيب العصا • فى المثل اصبح جنيب العصا
الجنيب يعنى المجنوب والعصا الجماعة يضرب لمن انقاد لما كلف • جهد البلاء
هو مشقة الضر ويقال بلغ جهده اى اقصى قوته فجهد البلاء الشدة التى يتمنى

الانسان عندها الموت وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يستعيذ منه
ابو هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم اني اعوذ بك من سوء
القضا وجهد البلاء ودرك الشقا وشماتة الاعداء وروى في جهد البلاء
انه القتل صبرا انس رضه قال قتل الصبر جهد البلاء وقال صلى الله عليه وسلم
جهد البلاء ان تحتاج الى ما في ايدي الناس فيمنعوك مجالد قال كنت جالسا عند
عبد الله بن معوية بن عبد الله بن جعفر بالكوفة فاتي برجل ان يضرب فقلت
هذا والله جهد البلاء فقال والله ما هذا الا كشرطة حجام بمشرط ولكن
جهد البلاء فقر مدقع بعد غنى موسع ويروى ان الاحنف كان يقول جهد البلاء
خادم يتندم وبيت يكف وحطب يتفرقع وخوان ينتظر وعن المعتمر بن سليمان
لم يعالج جهد البلاء من لم يعالج الايتام وقال الجاحظ ليس جهد البلاء مد
الاعناق وانتظار وقع السيوف لان الوقت قصير والحس مغمور ولكن جهد
البلاء ان تظهر الجلد وتطول المدة وتعجز الحيلة ثم لا تعدم صديقا مؤنبا وابن
عم شامتا وجارا حاسدا ووليا قد تحول عدوا وزوجة مختلعة وجارية
مستبيعة وعبدا يحقرك وولدا ينتهرك وقال في مكان آخر قد علمنا ان المخنوق
يجد الترفيه بارخاء الزيار وان صاحب الحمر وصاحب الاسر يجدان عند
التطلق وانفتاح المخرج ما لا يجده آكل الرطب وكذلك المصبور على ضرب
العنق وهو الذي يسمى جهد البلاء لانه اذا اسلم وقد عاين بريق السيف يجد
لتلك السلامة من اللذة ما لا يجده لشيء من الفواكه والحلوا ● جهد العاجز
الغيبة ● جهد المقل ● قال الشاعر ٭ جهد المقل اذا اعطاك نائله ● ومكثر
من غنى سيان في الجود ● وفي الحديث افضل الصدقة جهد من مقل و
فيه ايضا خير الصدقة ما كان عن ظهر غنى وابدأ بمن تعول ولا تنافي بينهما
لان الاول محمود من حيث رياضة النفس واحتمال المشاق في طاعة الله و
ايثار رضاه والثاني من حيث رعاية حال العيال وهما محمولان على حالين فالاول
على الصابر على الفاقة والثاني على خلافه لئلا يضر بنفسه بتكلف المشقة
او الحاجة الى الناس وبهذا صرح الفقهاء فقالوا من وثق بنفسه بالصبر
على الفاقة ومن السؤال جاز ان يتصدق بجميع ماله ومن لا يكره له ذلك
فالشارع علم ان الناس على صنفين فشرع الحالين ● جهل ابي جهل ●

هو ابن هشام ويضرب به المثل لموافقة كنيته وكنيتها بالحكم ايضا ●
جهل حمار ● يعنون به حمار ابن مويلك ويأتي قريبا ● جهل الضبي
يضرب به المثل فيقال اجهل من الضبي ويقال الضبي مني ولو لقي النبي
وفيه يقول الشاعر ٭ ولا تحكما حكم الضبي تائه ● كثير على ظهر الطريق مجاهله
جهل العقرب ● لانها تمشي بين ارجل الناس ولا تكاد تبصر وتجر بلدغها
الهلاك الى نفسها وربما ضربت بابرتها ما لا تؤثر فيه من صخرة ونحوها
فتندق ابرتها فتبقى بلا سلاح ● جهل الفراشة ● يضرب به المثل لان
الفراشة تطلب النار لتلقي نفسها فيها كما قال الشاعر ٭ اذا ما دنا حتف
الفراشة اقبلت ● الى وهجان النار تطلب مغنما ● وهذا كما يقال للرجل
اذا جاء اجل البعير حام حول البئر وكتب ابو اسحق الصابي مثله في طرائف
الفصحاء ● وخلائق الحزما مثل الفراش المتهافت في الشهاب والنقد المنهم
على بيوت الغاب ● جهينة الاخبار ● يضرب مثلا لمن تمت خبرته بالاشياء
واصله قولهم عند جهينة الخبر اليقين في القاموس عند جفينة الخبر اليقين
هو اسم خمار ولا تقل جهينة او قد يقال لان حصين بن عمرو الكلابي خرج ومعه
رجل من بني جهينة يقال له الاخنس فنزلا منزلا فقام الجهني الى الكلابي
فقتله واخذ ماله وكانت اخته صخرة تبكيه في المواسم فقال الاخنس ٭
تسائل عن حصين كل ركب ● وعند جهينة الخبر اليقين ● وفي حرف الحاء
وعند جفينة الخبر اليقين ● جواب الجواب ● كان الصاحب يقول جواب الجواب
من الخطاء الصواب ● جواز القنطرة ● يقال جاز فلان القنطرة اذا كمل فلم
يلتفت الى القدح فيه قاله العسقلاني وهو من التعبيرات الحادثة والمعروف
فيه قديما هو بحر لا تكدره الدلا ومثله بلغ الماء قلتين وصار الماء عشرا
في عشر ● جوامع الكلم ● القرآن في الحديث وتيت جوامع الكلم اي القرآن
وكان يتكلم بجوامع الكلم اي كان كثير المعاني قليل الالفاظ ● جوائز الاشعار
وجوائز الامثال ما جاز من بلد الى بلد ● جود طي ● سارية المثل لكون حاتم و
اوس بن حارثة منهم وهما هما في الجود والكرم قال ابو تمام الطائي ٭ لكل
من بني حواء عذر ● ولا عذر لطائي تميمي ● جود الفضل ● هو ابن يحيى بن
خالد بن برمك وذكره اشهر واسير من ان ينبه عليه وكان يقال له هو

حاتم الاسلام وخاتم الاجواد ويقال حدث عن البحر ولا حرج وعن الفضل
ولا حرج وفيه يقول يزيد بن خالد الم تر ان الجود من صلب آدم ● تحدر
حتى صار في راحة الفضل ● ويقول ابو نواس ما هو امدح شعر المحدثين
انت الذي تأخذ الايدي بحجزته ● اذا الزمان على ابنائه كلحا ● وكلت بالدهر بحجزته
عينا غير غافلة ● بجود كفك تأسو كل ما جرحا ● جود كعب ● قال الجاحظ
العامة تحكم بان حاتم الطائي اجود العرب ولو قدمته على هرم الجواد لما اعترض
عليهم لكن الذي تحدث به عن حاتم لا يبلغ مقدار ما روي عن كعب لان كعبا
بذل النفس حتى اعطبه الكرم وبذل المجهود في المال فساوى حاتما من هذا
الوجه وبانه ببذل المهجة وحديثه هذا انه خرج في شهر ناجر فضل الركب
الطريق فتصافنوا الماء فانتهى القعب الى كعب ورأى رجلا من النمر بن قاسط
ينظر اليه فقال للساقي اسق اخاك النمري وظل اليوم الثاني كذلك حتى
وردوا الماء فقالوا رد كعب انك وراد فعجز عن الجواب وتركوه فقاظ
وكان اذا جاوره احد فمات وداه وان هلك له مال اخلفه عليه وهو ابن
مامة الايادي ومامة اسم امه واسم ابيه عمرو وقيل اسم ابيه مامة واسم
جده عمرو ● جود معن ● هو ابن زائدة وهو مشهور بالجود وفيه يقول الشاعر
فيا جود معن ناج معنا بحاجتي ● فليس الى معن سواك شفيع
ومن امثالهم حدث عن معن ولا حرج ومن الفصول البديعة يهجى بعض
الشعراء وقد بنت ان عليك دينا ● فزد في رقم دينك واقض ديني
ولا والله ما معن بابن كرم هذا المقام معنى ولا ارجح في ميزان
الثناء وزنا ولا افضل منه صلات عائد ولا افضل من اناب بعم كم لها
في الاحوال من زائد ● جود هرم ● هو هرم بن سنان بن ابي حارثة المري
وقد سار بذكر جوده المثل قال زهير بن ابي سلمى فيه ان البخيل ملوم
حيث كان ولا ● كن الجواد على علاته هرم ● هو الجواد الذي يعطيك نائله
عفوا ويظلم احيانا فيظلم ● ووفدت ابنة هرم على عمر رضي الله تعالى عنه
فقال لها ما كان الذي اعطى ابوك زهيرا حتى قابله من المديح بما قد سار فيه
فقالت اعطاه خيلا تنضى وابلا تتوى وثيابا تبلى ومالا يفنى فقال عمر لكن
ما اعطاكم زهير لا يبليه الدهر ولا يفنيه العصر ويروى انه قال لها اعطى

هرم زهيرا قد نسي ولكن ما اعطاكم زهير لا ينسى ● جود ابنة الخصا
تقول العامة كناية عن البخيل ● جود سدوم ● كان سدوم ملكا جائرا
في الزمان الاول وله قاض جائر به يضرب المثل قال الشاعر
لا تبع عقدة مال ● خيفة الجار الغشوم ● واصطبر للفلك الجائر في
على كل مظلوم ● فهو الدائر بالامس ● على آل سدوم ● جوز الهند ●
يتمثل به في السواد والهيئة التي تشبه هيئة وجه القرد قال ابو غانم الجرجاني
يهجو وجه كجوز الهند في ● ذقن كليف الجوز اصلب ● جوسة الناظر
هي شدة نظره وتتابعه فيه في حديث قس بن ساعدة جوسة الناظر الذي
لا يحار ويروى جثة الناظر من الحث فيه ● جوع الذئب ● يضرب به المثل
لانه دهره جائع ● جوع زرعة ● هي كلبة كانت لربيعة الجوع اماتوها جوعا
جوع القراد ● يلزق ظهره بالارض سنة وبطنه سنة لا يأكل شيئا حتى يظفر
بابل ● جوع اللعوة ● هي الكلبة الحريصة وجمعها لعاء وكذلك الذئبة ●
جوف حمار ● من امثال العرب هو اكفر من حمار واجهل من حمار واخلى من جوف
حمار وهو رجل من عاد يقال له حمار بن مويلع وجوف واد له طويل عريض
لم يكن ببلاد العرب اخصب منه فخرج بنوه يتصيدون فاصابتهم صاعقة
فهلكوا فكفر وقال لا اعبد من فعل هذا ببني ودعا قومه الى الكفر فمن عصاه
قتله فاخرب الله واديه فضربت به العرب المثل في الخراب والخلاء ويقولون
للموضع الذي لا خير فيه هو كجوف عير لانه لا شيء في جوفه ينتفع به ويقال
اصله قولهم اخلى من جوف حمار ● جوف الفرا ● في المثل كل الصيد في جوف
الفرا هو الحمار الوحشي واصله ان ثلاثة نفر خرجوا متصيدين فاصطاد احدهم
ارنبا والاخر ظبيا والثالث حمارا فاستبشر صاحب الارنب وصاحب الظبي
بما نالا وتطاولا عليه فقال كل الصيد في جوف الفرا اي هذا الذي رزقت
وظفرت به يشتمل على ما عندكما وذلك انه ليس مما يصيده الناس اعظم من الحمار
الوحشي وتأول النبي صلى الله عليه وسلم ابا سفيان بهذا القول حين
استأذن عليه فحجب قليلا ثم اذن له فلما دخل قال ما كدت تأذن لي حتى تأذن
لحجارة الجلهتين وهما جانبا الوادي فقال صلى الله عليه وسلم يا ابا سفيان
انت كما قيل كل الصيد في جوف الفرا يتألفه على الاسلام وقال ابو العباس

معناه اذا حجبك فتح كل محجوب يضرب لمن يفضل على اقرانه ومن اللطائف
لما رأيته علمت ان الصيد في جوف الفرا لا ان الصيد في جوف الفرا • جولان
القطرب • هو طائر يجول الليل كله لا ينام وقالوا اجول من قطرب واشهر
من قطرب وقطرب لقب محمد بن المستنير النحوي صاحب المثلث وغيره
وكان من اهل العربية وكان حريصا على الاشتغال والتعلم وكان يبكر الى
سيبويه قبل حضور احد من التلامذة فقال له يوما ما انت الا قطرب ليل
فبقي عليه هذا اللقب والقطرب القطروب قال ابن سيده هو الذكر من السعالي
وقيل هم صغار الجن وقيل القطارب صغار الكلاب واحدهم قطرب والقطرب
دويبة لا تستريح نهارها سعيا وقال ابن ظفر القطرب حيوان يكون بالصعيد
من ارض مصر يظهر للمنفرد من الناس فربما صاح عن نفسه اذا كان شجاعا والا لم
ينته حتى ينكحه فاذا نكحه هلك وهم اذا راوا من ظهر له القطرب قالوا منكوح
او مروع فان قالوا منكوح يئسوا منه وان كان مروعا عالجوه قال ورأينا اهل
مصر يلهجون بذكره والقطرب الذئب والفار الامعط والسفيه ونوع من
الماليخوليا وفي خبر ابن مسعود لا الفين احدكم جيفة ليل قطرب نهار قالوا
في معناه ان القطرب لا يستريح في النهار والمراد لا ينام احدكم الليل كله جيفة
ثم يكون بالنهار كانه قطرب لكثرة جولانه وطوفانه في امر دنياه فاذا امسى
كان كالا تعبا فينام ليله حتى يصبح كالجيفة لا يتحرك • جولة الباطل • تضرب
مثلا لما لا بقاء له وفي المثل للباطل جولة ثم يضمحل اي لا بقاء للباطل وان جال
جولة ويضمحل اي يبطل ويذهب • جوهر البذر • في المثل الريع من جوهر البذر
يقال راع الطعام يريع وراع يريع اذا صارت له زيادة في العجن والخبز يعني
للزرع الملائم الاصل • جوهر الخلافة • كانت جواهر الخلافة للاكاسرة و
غيرهم من الملوك ثم صارت الى خلفاء بني امية ثم صارت الى السفاح ثم الى
المنصور فاتخذها عدة للخلافة وفيها كل فص ثمين وعقد نفيس واشترى
الرشيد جواهر بالف الف دينار وضمها الى جواهر الخلافة ولم يزل هو والخلفاء
بعده يحفظونه ويزيدون فيه ما يقدرون عليه ويجلب اليهم من الافاق و
افضت الخلافة الى المقتدر وفي خزانة الجواهر ما لا اذن سمعت وفيها المعروف
بالمغار وبالبحر وبالدرة اليتيمة وهي وزعموا ان وزنها ثلاث مثاقيل

فتبسط فيه المقتدر وفرقه بعضه على الحرم وقد كانت زيدان القهرمانة
مكنة من خزانة الجوهر فاتخذت سبحة لم ير مثلها وقيمتها ثلاثون الف
دينار والمثل يضرب بها في الارتفاع والنفاسة فيقال سبحة زيدان و
سيأتي في السين ثم افضت الخلافة الى القاهر ثم الى الراضي وقد امتدت
الى جوهر الخلافة ايدي الخونة واتى عليه سوء السياسة فلم يبق منه شيء وكانه
ذهب بذهاب الخلافة • جوهر الراس • هو الاسنان قال المعاشر الفقعسي
• عذبوني بعذاب • قلعوا جوهر راسي • ثم زادوني عذابا • نزعوا عني
ثيابي • قال ابو المياس الطاس الاظفار وحدث ابو المياس الراوية عن
بعض شيوخه قال كانت وليمة في قريش تولى امرها معاشر الفقعسي فاجلس عمارة
الكلبي فوق هشام بن عبد الملك فاحفظه ذلك وآلى على نفسه انه متى افضت
اليه الخلافة عاقبه فلما جلس في الخلافة امر ان يؤتى به وتقلع اضراسه واظفار
يديه فلما فعل به ذلك قال البيتين • جوهرة العراق • بغداد قال • بغداد
جوهرة العراق • وكالعين حفت بالماق • وكانما الدنيا امرؤ • وهي الحشاشة في
التراق • جيش الطواويس • كان يقال لجيش عبد الرحمن بن محمد بن الاشعث
الخارج على الحجاج جيش الطواويس لكثرة ما فيه من الحسان الوجوه الموصوفين
جيش العسرة • جيش تبوك لانهم ندبوا اليها في حمارة القيظ فعسر عليهم والعسرة بضم العين

حرف الحاء المهملة

حاتم طي • جواد العرب والمضروب به في الجود المثل وقال الصاحب ابن
العميد • وهو ان جاد ذم حاتم طي • وهو ان قال قال قس ايادي • والخبر
في الجود اكثر من ان تحصى واشهر من ان ينبه عليها • حاجة ابي الهذيل • تضرب
مثلا للحاجة يسالها الانسان لغيره ويظهر منه ما اظهر منها ولا يحب قضاءها
اما لاجل جاهه واما لحاجة اخرى في نفسه وكان ابو الهذيل صار الى سهل بن
هارون الكاتب وكان خاصا بالحسن بن سهل يساله الاستعانة على اضافة
وقعت اليها فصار سهل الى الحسن فكلمه وقال لقد عرفت ايها الامير حال ابي الهذيل
ومحله وقدره في الاسلام وانه متكلم قومه والراد على اهل الالحاد وقد فزع
اليك لاضافة هو فيها فوعد ان ينظر له بما يصلح حاله فلما انصرف سهل الى
منزله بعثه لوم طبعه وسوء خلقه ان يكتب للحسن بن سهل • ان الغني اذا

سألتك حاجة لابي الهزيل خلاف ما ابدى فامنعه زوح اليأس ثم
امددته حبل الرجاء بمخلف الوعد والنت له كنفا ليحسن ظنه فغير منفعة
ولا رد حتى اذا طالت شقاوته بعثانه فاجئة بالرد فلما قرأ الحسن بن
سهل رقعته وقع فيها هذه لك الويل صفتك لا صفتي وامر لابي الهزيل بالف
دينار وكان سهل بن هارون الكاتب البيان كاتبا بليغا شاعرا حكيما ولكنه
كان مفرط البخل بماله وبجاهه منادرا في اللؤم والدناءة بينهم وافر حاجة
الانسان كناية عن اخراج الفضلات ويقال لفلان حاجة لا يقضيها غيره
حاجة نفس يعقوب هي العين على بنيه حين امرهم ان يتفرقوا على الابواب ولا
يدخلوا من باب واحد لانهم كانوا في غاية من الجمال وكمال الخلق حادثات الدهر
في المثل صاح بهم حادثات الدهر يضرب لقوم انقرضوا واستأصلتهم حوادث
الزمان حادي السغب هو الجوع قال جاءك من عرض الفلاة بسوق
حادي السغب حارس المرأة هو القبح لانه يحرسها عن ميل النفوس اليها
حاسي الذهب هو عبد الله بن جدعان كان يسمى حاسي الذهب لانه كان يشرب
في اناء من ذهب وكانت قريش تمثل به فتقول اقرى من حاسي الذهب بجوده
وكثرة خيره حاضرة الدنيا كان المبرد يقول حاضرة الدنيا بغداد وما
عداها بادية قاله الحمدوني حاطب الليل يشبه به المكثار لان حاطب الليل
ربما احتمل فيما يحطبه حية وهو لا يشعر بها لمكان الظلمة فيكون فيها حتفه
كذلك المكثار ربما عثر لسانه في اكثاره بما يجني على رأسه واياه عنى ابن
المعتز بقوله في قصيدته التي انشدها الجاحظ وفسرها يا عجبا والدهر
ذو عجائب من شاهد وقلبه كالغائب كحاطب يحطب في بجاده في ظلمة
الليل وفي سواده يحمل فوق ظهره الايم الذكر والاسود السالخ مكروه
النظر وقال الميداني عند ايراد المثل المكثار كحاطب الليل لانه لا يرى
ما يجمعه فيخلط بين الجيد والردي والضعيف من الكلام والقوي وقيل لانه
ربما نهشته حية يضرب على الوجهين للمخلط في كلامه والجاني على نفسه
بلسانه ومثله جالب الرجل والخيل لان الراجل ضعيف والفارس قوي
حافظ سورة يوسف كان بعض اهل العلم يكني به عن المكدي لانهم يعنون
بحفظها دون غيرها وقال عمارة بن عقيل يهجو محمد بن وهب تثبت

لم نسمع حاطب الليل الا بدون الالف واللام في الليل كما في امثال الميداني والمقامات وغيرها اسهر تا مل

بالاعراب اهل التعرف يدل على ما قلت قبح التكلف لسان عراق واذا ما
صرفته الى لغة الاعراب لم يتعرف ولا تنس ما قد كان بالامس حاكه
ابوك وعود الخف لم يتقصف لئن كنت للاشعار والنحو حافظا لقد
كان من حفاظ سورة يوسف حاقن الاهالة في المثل انا منه كحاقن
الاهالة يقال للشحم والودك المذاب الاهالة وليس يحقنها الا الحاذق
بها يحقنها حين يعلم انها بردت لئلا تحرق السقاء يضرب للحاذق بالامر
حالب التيس يضرب مثلا لمن يطمع في غير مطمع ومن يرجو من لا يجدي
عليه قال والبة بن الحباب اصبحت لا تعرف الجميل ولا تفرق بين القبيح
والحسن ان الذي يرتجي نداك كمن يحلب تيسا من شهوة اللبن وقال
ابن ابي الشحناء اصبحت احلب تيسا لا درّ له والتيس من ظن ان التيس
محلوب وقد ضربه الشاب مثلا لمن اراد نفعا فحصل له ضرر حيث قال
لئيم قد اساء وساء فعلا ولم يظفر بمعروف لديه وكنا قد رجونا
منه خيرا ومن حلب التيوس تبل عليه حالبة الضأن يتمثل بها
في الدناءة وفي المثل ما يحسن القلبان في يد حالبة الضأن القلب السوار
ويريد بحالبة الضأن الامة الراعية يضرب لمن يرى بحالة حسنة وليس لها
باهل حامل المسك هو الجليس الصالح هكذا جاء في الحديث وجليس السوء
نافخ الكير فحامل المسك اما ان يحذيك واما ان تبتاع منه واما ان تجد منه
ريحا طيبة ونافخ الكير اما ان يحرق ثيابك واما ان تجد منه ريحا خبيثة
حباب الماء وقع تشبيه الياسمين في قول الشاعر والياسمين حباب ماء
قد طفا وهو تشبيه بديع وفي صفة اهل الجنة يصير طعامهم الى رشح مثل
حباب المسك الحباب الطل الذي يصبح على النبات شبه به رشحهم مجازا واضاف
الى المسك ليثبت له طيب الرائحة ويجوز ان يكون شبهه بحباب الماء وهي
نفاخاته التي تطفو عليه ويقال لمعظم الماء حباب ايضا حبالة المودة البنات
حبائل الاسلام هي عهوده واسبابه جمع الجمع لحبال وفي حديث ذي
الثدية اترك على قلص نواح متصلة بحبائل الاسلام حبائل الافلاس
قال انا واقه مآثر المعالي عوقه حبائل الافلاس حبائل الشيطان
قال بعض السلف احذروا النساء فانهن حبائل الشيطان قال الميداني

قاله ابن مسعود والجائل المصائد ● حب الخير ● كنى بالخير عن المال لان
كل محبوب خير والمال للنفس محبوب فكان خيرا قال الله تعالى وانه لحب الخير
لشديد وهو كقوله تعالى في الوصية ان ترك خيرا اي مالا والعرب تكني عن
الخيل بالخير لكثرة انتفاعها بها قال الشاعر ٭ والخيل والخير كالقرينين
وقال تعالى في قصة سليمان عليه السلام فقال اني احببت حب الخير عن
ذكر ربي اي لصقت نفسي بالارض من حب الخيل والحوت عن ذكر ربي وقال
النبي صلى الله عليه وسلم الخيل معقود بنواصيها الخير الى يوم القيمة
حب الرياسة ● قال حب الرياسة داء لادواء له وقلت في ذيل اطباء دعاه
حب الرياسه ● التي فرخت في امر راسه ● الى ان يشد باوتاد الذين على راسه
حب الطوامير ● يقال فلان يحب الطوامير اذا رمي بالابنة وذلك اشارة
الى قول القائل ٭ يا من يقلب طومارا براحته ● ماذا بقلبك من حب الطوامير
شبهت شيا بشي ان تعشقه ● طولا بطول وتدويرا بتدوير ● وقال
ابن الرومي ٭ وما استفدت من الديوان فائدة ● فما علمت سوى نشر الطوامير
حب العاجل ● قال جرير ٭ اني لارجو منك خيرا عاجلا ● والنفس مولعة
بحب العاجل ● وقيل اهنا المعروف عجله وقال بعضهم ٭ اذا اوليتني نعمة
فعجلها ● فالنفس مولعة بحب العاجل ● وان الله قد اخبر عما في نفوسنا فقال
كلا بل تحبون العاجلة ● وقال مروان بن ابي حفصة ٭ فانحن نخشى ان يخيب رجاؤنا
لديك ولكن اهنا البر عاجله ● حب الشباب ● قال ٭ وقالوا بدا حب الشباب
بوجهه ● فياحسنه وجها الى محبا ● وانشدنا السيد سليمان الكاتب لنفسه
قوله ٭ واغيد افرط في هجره ● حتى رايناه شيا عجاب ● فاطلع الله له في
عارضا ● اعطرجنديه اليم العذاب ● كالنمل في التشبيه لكنه ● نمل بدا ينقل
حب الشباب ● حب الظرف ● هو الجرب عند فتيان الشام والعراق ومنظر فيها
قال الصنوبري ٭ الشيب عندي والافلاس والجرب ● هذا هلاك وذا
شوم وذا عطب ● ان دام هذا الحك لا ظفر يدوم ولا ● جلد يدوم ولا لحم
ولا عصب ● ولقوم يحب الظرف ليتهم ● بانفرضا عوا كما قد ضاع ذا اللقب
ومن اظرف ما سمع فيه قول الاخر ٭ سيدي لين ذا جرب ● منه حكة الطرب
وما راه مزابلي ● ما ادري التين والعنب ● كلما قلت قد ذهب ● دب في الجلد

والتهب ● او يرى رايه المليح ● يمضي مع الرطب ● واظرف من هذا كله ما
انشد في الجرب الشيخ علي بن الحسين لابيه الشيخ الحسن بن الطيب الباخرزي
٭ لنا جرب بنا البنان تحكه ● يعنينا به والحاسدون غضاب ● وكاسها
كالماء والراح صحبة ● علانا الطول الامتزاج حباب ● ثم قال البغداديون
يقولون للجرب حب الطرب ● حب الغمام ● هو البرد ويقال حب المزن وحب
قر وفي صفة النبي صلى الله عليه وسلم ويفتر عن مثل حب الغمام شبه
بالبرد ثغره في بياضه وصفائه وبرده ● حب القلقل ● يتمثل به في الالحاح
على الشحيح والقلقل بقافين مكسورتين حب شاق الدق عن الاصمعي
وعن ابي الهيثم حب القلقل من بد قدانما اراد حب الفلفل الذي يدق
فيجعل في الامراق وذكرت الاعراب لقدم ان القلقل شجيرة خضراء تنهض
على ساق ولها حب كحب اللوبيا حلو طيب يؤكل والسائمة حريصة عليها
يضرب في الاذلال والحمل عليه ● حبة السنة ● بثرة تخرج في الوجه فلا
تندمل الا في تمام السنة واذا برئت بقي موضعها كالوشم ويكثر خروجها
في الحلبيين وانشدنا السيد سليمان الكاتب من لفظه لنفسه قوله فيها
٭ كانما حب الشهباء قد شغفت ● حبا يجوز رها ذي المبسم العطر
فقبلت وجنة منه مضرجة ● فاثرت في حواشي وردها النضر ● فعاب
تاثيرها قوم بزعمهم ● فقلت كفوا فما في ذاك من ضرر ● ان لاح في خده من لثمها
اثر ● فصفحة البدر لا تخلو عن الاثر ● وانشدنا ايضا قوله فيها ٭ وشادن
من بني الشهباء ذي اثر ● بوجنة صانها الباري عن العار ● كانما حلب اذ
زادها شغفا ● قد نقطت خده القاني بدينار ● حبة القلب ● هي سويداؤه
او مهجته او ثمرته او علقة سوداء فيه وهي كثيرة الدوران في الاشعار يشبهونها
بها نال المحبوب ولقد احسن الشهاب في استعماله حيث قال ٭ يا حبيبا
يعد تخييره ذنب ● ويرى الصد والجفا لي نصيبا ● قد تملكت حبة القلب مني
ولذا سمي الحبيب حبيبا ● حبس الحياة ● هو المرض وحبس الروح هو الجسم
قال ٭ حبس الحياة في الجسوم السقم ● لذاك حبس الروح فيها الجسم ●
حبل الجوار ● كان من عادة العرب ان يخيف بعضها بعضا فكان الرجل اذا اراد
سفرا اخذ عهدا من سيد كل قبيلة فيامن به ما دام في حدودها حتى ينتهي

من فيمن يدقه استفهام انكاري

الى الأخرى فيأخذ مثل ذلك فهذا حبل الجوار اي ما دام مجاورا ارضه
وهو من الاجارة للامان والنصرة ومنه حديث دعاء الجنازة اللهم ان
فلانا في ذمتك وحبل جوارك ● حبل الذراع ● يقولون هو مني على حبل
الذراع اي معد حاضر ويقولون هو على حبل ذراعك اي لا امر فيه اليك
يضرب في قرب التناول قال الاصمعي يضرب للاخ لا يخالف اخاه في شيء
تمسكا باخائه واشفاقا عليه اي هو كما تريد طاعة وانقيادا لك وحبل
الذراع عرق في اليد ● حبل الغي ● في المثل نشب في حبل غي وحبالة غي
اذا وقع في مكروه لا مخلص له منه ● حبل القصار ● يقال في الكناية عن
الرجل اذا كان حسن اللباس قليل الطائل ومثله حبل المطري ومثله مجب (?)
مفردا ومضافا الى القصار قال ۞ اذا البسوا دكن الخزوز وخضرها ● و
راحوا فقد راحت عليك المشاجب ● وحكى بعضهم قال وفد كيسان (?) على
يحيى بن خالد فلم يعطه شيئا فلما وافى البصرة قيل له كيف وجدته قال وجدته
مشجبا من حيث اتيته وجدته لا ابنا ● حبل الله ● دينه الاسلام او كتابه
لقوله صلى الله عليه وسلم القرآن حبل الله المتين استعار له الحبل من
حيث ان التمسك به سبب للنجاة عن الردى كما ان التمسك بالحبل سبب للسلامة
عن التردي وفي صفة القرآن كتاب الله حبل ممدود من السماء الى الارض
اي نور ممدود يعني نور هداه والعرب تشبه النور الممتد بالحبل والخيط
ومنه قوله تعالى حتى يتبين لكم الخيط الابيض من الخيط الاسود يعني نور
الصبح من ظلمة الليل وفي حديث الدعاء يا ذا الحبل الشديد هكذا يرويه
المحدثون بالباء والمراد به القرآن او الدين والسبب ومنه قوله تعالى
واعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا ووصفه بالشدة لانها من صفات
الحبال والشدة في الدين الثبات والاستقامة قال الازهري الصواب الحيل
بالياء وهو القوة يقال حول وحيل بمعنى ● حبل الوريد ● يضرب به المثل
في القرب وهو من قوله تعالى ونحن اقرب اليه من حبل الوريد ويقال الحكم
بناؤه وما تريد اقرب اليه من حبل الوريد والوريد عرق في العنق وهما
وريدان والعرق الذي يقال له الوريد هو الحبل ايضا فاضيف الى نفسه
لاختلاف اللفظين ● حبل الحبلة ● نهي عن بيعه وهو ما في بطن

الناقة او حمل الكرمة قبل ان تبلغ او ولد الولد الذي في البطن وكانت
العرب تفعله كذا في القاموس وفي النهاية حبل الحبلة بالتحريك مصدر
سمي به المحمول كما سمي بالحمل وانما دخلت عليه التاء للاشعار بمعنى الانوثة
فيه فالحبل الاول يراد به ما في بطون النوق من الحمل والثاني حبل الذي
في بطون النوق وانما نهي عنه لمعنيين احدهما انه غرر وبيع شيء لم يخلق
بعد وهو ان يبيع ما سوف يحمله الجنين الذي في بطن الناقة على تقدير ان
يكون انثى فهو بيع نتاج النتاج وقيل اراد بحبل الحبلة هو ان يبيعه الى
اجل ينتج فيه الحمل الذي في بطن الناقة فهو اجل مجهول ولا يصح ومنه
حديث عمر لما فتحت مصر ارادوا قسمتها فكتبوا اليه فقال لا حتى يغزو منها
حبل الحبلة يريد حتى يغزو منها اولاد الاولاد ويكون عاما في الناس
والدواب اي يكثر المسلمون فيها بالتوالد فاذا قسمت لم يكن قد انفرد بها
الاباء دون الاولاد او يكون اراد المنع عن القسمة حيث علقه على امر مجهول
حتف الانف ● يقولون مات حتف انفه وحتف انفيه وحتف انفه
اي على فراشه غير قتل ولا ضرب ولا غرق ولا حرق وخص الانف لانهم
ارادوا ان روحه تخرج من انفه بتتابع نفسه او انهم كانوا يتخيلون ان المريض
تخرج روحه من انفه والجريح من جراحته ● حجاب العزة ● هو العمى والحيرة
اذ لا تأثير للادراكات الكشفية في كنه الذات فعدم نفوذها فيه حجاب
لا يرتفع في حق الغير ابدا ● حجاب النفس ● عن انوار القدس الحس والخيال
والوهم ● حج المساكين ● الجمعة هكذا جاء في الحديث ● حجام ساباط ●
يضرب مثلا في الفراغ وذلك انه كان ملازما لساباط المداين فاذا مر به
جند قد ضرب عليهم البعث حجمهم نسيئة بدانق الى وقت قفولهم ومع ذلك
يعبر الاسبوع والاسبوعين فلا يدنو منه احد فعندها يخرج امه فيحجمها
ليري الناس انه غير فارغ فما زال كذلك دأبه حتى نزف دم امه فماتت
فجاءة فضرب به المثل وقال الخوارزمي ان هذا الحجام حجم كسرى ابرويز مرة
فامر له بما اغناه عن الحجامة فكان لا يزال فارغا مكتفيا يضرب بفراغه المثل
حجة الزنادقة ● هو الجهل قال ابن الرومي ۞ مهلا ابا الصقر فكم طائر
خر صريعا بعد تحليق ● لا قدست نعمى تسربلتها ● كم حجة فيها لزنديق ●

اخذه ابن الرومي من رجل سمعه يقول لو كان ههنا عدل وقسم بالسوية
ما ملك ابو الصقر قنطرة من وقته ولابن الرومي ما يقرب منه ۞ وقينة
ابرد من ثلجة ● تبيت منها النفوس في ضجة ● كانها من نتنها ثومة ●
لكنها في اللون اترجة ● تفاوتت خلقتها فاغتدت ● لكل من عطل محجة
حجة المذنب ● كناية عن الوجه المليح اشارة الى قول القائل ۞ قد ظفرنا
بغفلة من رقيب ● فسرقنا الخلاسة من حبيب ● ورأينا وجها هناك
مليحا ● فوجدناه حجة للذنوب ● حجة المعطلة ● كناية عن الوجه المشوه
اشارة الى قول ابن الرومي وقينة ابرد من ثلجة الى آخر الابيات ● حجر
الارض ● هي الداهية العظيمة تثبت ثبوت الحجر في الارض وفي حديث
الاحنف قال لعلي حين ندب معوية عمرو الحكومة لقد رميت بحجر الارض
حجر المزار ● والعامة تقول شاهدة القبر تمثل بها في من ليس له نصيب
من الحيوة الا القيام في الوجود بمعنى انه لا صفة له تذكر والفرس والزرد
تقول له سنك مزار وهو بمعناه ● حجر المغناطيس ● هو الذي يجذب
الحديد بطبعه فيضرب مثلا للجاذب الشيء الى نفسه كما قال ابن طباطبا ۞
بابي الذي تغني عليه حبيس ● ما لي سواه من الانام رئيس ● لا تنكروا
ابدا مقاربتي له ● قلبي حديد وهو مغناطيس ● ويقال فيه المغناطيس
والمغنطيس والمغنيطس وهو معرب ● حداد العين ● استعارة بديعة اول
من استعملها ابن هاني الاندلسي في قوله ۞ قمر في ماتم على العشاق
وجعلن الحداد في الاماق ● واحسن منه ما قيل في الاكحال يوم عاشوراء
۞ وقائل لم كحلت عينا ● يوم استباحوا دم الحسين ● فقلت كفوا
احق شيء تلبس فيه السواد عيني ● ولابن عمران الحلبي ۞ ما ان غصب العين
بعدهم سدا ● الا لامر طال منه سهادي ● لما فقدني نومي اجفاني اسى ● لبست
عليه العين ثوب حداد ● حديث الملوك ● هو صاحب حديثهم وسميرهم
حدثان الامر ● بالكسر اوله ومثله حداثة الامر يقال كان ذلك في حدثان
امر كذا اي في حدوثه وحدثان الدهر محركة نوبه كحوادثه واحداثه ●
حد الاحد ● كان قدار بن سالف من تبعه من ثمود عقروا ناقة الله يوم الاربعاء
فصبحهم العذاب يوم الاحد فاهلكهم وفي الحديث نعوذ بالله من شر

ما ملك م

يوم

يوم الاحد فان له حدا كحد السيف وقال ابو تمام في محمد بن يوسف
وقد اوقع بقوم في يوم الاحد ۞ من كان انكاحها في نكايتهم ● ان انام
سيفك الماضي ام الاحد ● حد الانسان ● يقال استكمل فلان حد الانسان
اي مات لان حد الانسان انتهى الى الموت ● حد الزمان ● من الحدة هم
الاذلال استعارة بديعة وهي في شعر السيد شرف السادة البلخي حيث قال
۞ عليك الترك من هذا الانام ● فهم زين المحاضر والمرامي ● وهم حد الزمان
وهم حلاه ● وقد حد المرارة في المدام ● باوساط الغلاء لهم بيوت
تحصنها باطراف السهام ● ما احسن ما لفق بين الاوساط وبين الاطراف
ومثل هذه الصنعة في شعر المتنبي ۞ تولبه اوساط البلاد رماحه ● و
تمنعه اطرافهن من العزل ● حد الزنا ● يستعار للامر الذي ينبغي ان يدنى
نافى قال الشاب ۞ وعدك بالجود له ● مخلب البرق شبه ● كانه حد الزنا
يدرؤه ادنى الشبه ● حد الضرس ● يتمثل به فيقال احد من الضرس وهو
من الحدة ● حد الظهيرة ● يقال اتيته حد الظهيرة اي حين اخذت الظهيرة
وهي الهاجرة حدها ومثله قائم الظهيرة ● حد الليطة ● يقال احد من الليطة
وهي قشر القصب ● حد الموسى ● من امثالهم احد من الموسى ● حدقة البعير
يتمثل بها في الخصب والنعمة فيقال هم في مثل حدقة البعير وذلك ان حدقة
البعير اخصب ما فيه لان بها يعرفون مقدار سمنها وهزالها وفيها يبقى آخر
النقي وفي السلامى قال الراجز يذكر ابلا ۞ لا تشتكين عملا ما انقين
مادام مخ في سلامى وعين ● حدي الدهر ● يقولون لا افعله حدي الدهر
اي ابدا ● حديث خرافة ● هو رجل من بني عذرة استهوته الجن فلما خلت عنه
رجع الى قومه وجعل يحدثهم بالاعاجيب من احاديث الجن وكانت العرب اذا
سمعت حديثا لا اصل له قالت حديث خرافة وضربه ابن الزبعرى قبل ان يسلم
مثلا في الكفر بالبعث والمعاد حيث قال ۞ حياة ثم موت ثم نشر ● حديث
خرافة يا ام عمرو ● وروي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال خرافة
حق ووقع في امثال المفضل بسند يصل الى عائشة رضي الله تعالى عنها
وعن ابيها انها قالت للنبي صلى الله عليه وسلم حدثني حديث خرافة فقال
رحم الله خرافة كان رجلا صالحا فاخبرني انه خرج ذات ليلة فلقي ثلاثة

نفر من الجن فسبوه فقال احدهم نعفو عنه وقال نقتله وقال الآخر نستعبده
فبيناهم يتشاورون في امره ورد عليهم رجل فقال السلام عليكم فقالوا
وعليك السلام فقال وما انتم قالوا نفر من الجن اسرنا هذا فنحن نأتمر
في امره فقال ان حدثتكم حديثا عجيبا اتشركوني في امره قالوا نعم قال اني
كنت ذا نعمة فزالت وركبني دين فخرجت هاربا فاصابني عطش شديد فخرجت
الى بئر فنزلت لاشرب فصاح بي صائح من البئر مه فخرجت ولم اشرب فغلبني
العطش فعدت فصاح بي ثم عدت الثالثة فشربت ولم التفت فقال
اللهم ان كان رجلا فحوله امرأة وان كان امرأة فحوله رجلا فاذا انا امرأة
فاتيت مدينة فتزوجني رجل فولدت منه ولدين ثم تقت الى بلدي فمررت
بالبئر التي شربت منها فصاح بي كما صاح في الاول فشربت ولم التفت
فدعى كالاولى فعدت رجلا كما كنت فاتيت بلدي فتزوجت امرأة فولدت
ولدان فلي اثنان من بطني واثنان من ظهري فقالوا ان هذا العجب انت
شريكنا فيه فبيناهم يتشاورون ورد عليهم ثور يطير فلما جاوزهم اذا رجل
بيده خشبة يحضر في اثره فوقف عليهم فسلم فردوا عليه مثل ردهم على
صاحبه فقال ان حدثتكم بحديث اعجب من هذا اتشركوني فيه قالوا نعم قال
كان لي عم وكان موسرا وكانت له ابنة جميلة وكنا سبعة اخوة وكان له عجل
يربيه فانفلت فقال ايكم يرده فابنتي له فاخذت خشبتي هذه واتزرت
ثم احضرت في اثره وانا غلام وقد شبت فلا انا الحقه ولا هو يكل فقالوا
ان هذا عجيبا فدخلت شريكنا فيه فبيناهم يتشاورون ورد عليهم رجل
على فرس له انثى وغلام على فرس له ذكر فسلم كما سلم صاحباه فردوا عليه
كردهم على صاحبيه فسألهم فاخبروه بالخبر فقال لهم ان حدثتكم بحديث
اعجب من هذا اتشركوني فيه فقالوا نعم قال كانت لي ام خبيثة فرأوني
للفرس الانثى التي تحته اكذلك قالت برأسها نعم وكنت اتهمها بهذا العبد
واشار الى الفرس الذي تحت غلامه اهكذا فقال برأسه نعم فوجهت الغلام
هذا الراكب ذات يوم في بعض حاجاتي فحبسته عندها فرأيت في نومه
كأنها صاحت صيحة فاذا هي بجرذ قد خرج فقالت انجد فنجد ثم قالت احرث
فحرث ثم قالت ادرس فدرس ثم دعت برحى فطحنت قدح سويق فاتت به
الغلام فقالت ايت به مولاك فاتاني به فاحتلت عليهما حتى سقيتهما ثم
القدح فاذا هي فرس انثى واذا هو فرس ذكر اكذلك قالت الانثى برأسها
نعم وقال الذكر برأسه نعم فقالوا ان هذا عجيبا انت شريكنا فيه فاجتمع
رأيهم فاعتقوا خرافة فاتى النبي صلى الله عليه وسلم فاخبر بهذا الحديث
فما جاء من الاحاديث المحالة نسب الى خرافة صاحب هذا الحديث وقيل
في المثل محال من حديث خرافة وزعم بعضهم ان خرافة اسم مشتق من
اخترافه الثمر اي استطرفه ● حديث الغاشية ● هي الداهية التي تغشى
الناس بشدائدها يعني يوم القيامة او النار من قولهم وتغشى وجوههم
النار ● حديث المغنيين ● يتمثل ببشاعته والمراد حديثهم حالة الغناء
حديقة الرحمن ● بستان كان لمسيلمة الكذاب فلما قتل عندها سميت حديقة
الموت ● حذر الذئب ● تقول العرب احذر من ذئب ويقولون انه يبلغ من
شدة احترازه انه يراوح بين عينيه اذا نام فيجعل احداهما مطبقة نائمة والاخرى
مفتوحة حارسة بخلاف الارنب الذي ينام مفتوح العينين لا من احتراز
ولكن من خلقه قال محمد بن ثور في حذر الذئب ٩ ينام باحدى مقلتيه ويتقي
باخرى الاعادي فهو يقظان هاجع ● حذر الظليم ● قالوا انه يكون على بيضه
فيشم ريح القانص من غلوة فيأخذ حذره وينشدون لبعضهم ٩ اشم من هيق
واهدى من جمل ● والهيق بالفتح الظليم كالهيقم ● حذر الغراب ● تقول العرب
احذر من غراب وفي رموز الاعراب ان الغراب قال لابنه يا بني اذا رميت
فتلوص اي تلوى قال يا ابت اني اتلوص قبل ان ارمى وفي المثل الحذر قبل ارسال
السهم اصله ان ابنا الغراب اراد الطيران وابوه قد رأى رجلا فوق السهم
ليرموه به فقال لا يا بني اتئد حتى تعلم ما تريد الرجال فقال ذلك اي لا اغربنني
فاطير اخذا بالحزم ولا اصير عرضة لسهم يضرب في التحذير ● حذر العقاب
قال حمزة الاصبهاني العقاب طائر من بنات الماء صغير الجسم حديد الغوص
سريع الخطف لا يرى الا مرفرفا على وجه الماء كطيران الحداة يهوي باحدى
عينيه الى قعر الماء طمعا ويرفع الاخرى الى الهواء حذرا فان ابصر في الماء
ما يستقل بحمله من سمك او غيره انقض عليه كالسهم المرسل فاخرجه من قعر
الماء وان ابصر في الهواء جارحا مر في الارض فكما ضربوا به المثل في الخطف

كذلك ضربوا به المثل في الحذر والحزم فقالوا اخطف من قرلى واطمع من
قرلى واحذر من قرلى واحزم من قرلى وفي اسجاع بنت الخس كن حذرا كالقرلى
ان رأى خيرا تدلى وان رأى شرا تعلى وقد خالف رواة النسب في هذا
التفسير فقالوا قرلى اسم رجل من العرب كان لا يتخلف عن طعام احد ولا يترك
موضع طمع الا قصد اليه فانضاف في طريق يسلكه خصومة ترك ذلك
الطريق ولم يقربه فقالوا اطمع من قرلى قال الثعالبي واقول وانا خليق ان
يكون هذا الرجل شبه بهذا الطير وسمي باسمه قال الشاعر ٭ يا من جفاني وملا
نسيت اهلا وسهلا ● ومات مرحبا لما ● رأيت مالي قلا ● اني اظنك تحكي
بما فعلت القرلى ● حرب داحس والغبراء ● يتمثلون في الشدة فيقولون
قد وقع بينهم حرب داحس والغبراء قال المفضل داحس فرس قيس بن زهير
ابن جذيمة العبسي والغبراء فرس حذيفة بن بدر الفزاري وكان يقال لحذيفة
رب معد في الجاهلية وكان من حديثهما على ما ذكر صاحب القاموس انه
تراهن قيس وحذيفة على عشرين بعيرا وجعلا الغاية مائة غلوة والمضمار
اربعين ليلة فاجرى قيس داحسا والغبراء وحذيفة الخطار والحنفاء فوضعت
بنو فزارة رهط حذيفة كمينا في الطريق فردوا الغبراء ولطموها وكانت سابقة
فهاجت الحرب بين عبس وذبيان اربعين سنة وسمي داحسا لان امها جلوى الكبرى
مرت بذي العقال وكان ذو العقال مع جاريتين مع الحي فلما رأى جلوى ودى
فضحك شباب من الحي فاستحيا فارسلناه فنزى عليها فوافق قبولها فورث
حوط صاحب ذي العقال ذلك حين رأى عين فرسه وكان شريرا فطلب
منهم ماء فخله فلما عظم الخطب بينهم قالوا له دونك ماء فرسك فسطا عليها
حوط وجعل يده في ماء وتراب فادخل يده في رحمها حتى ظن انه قد اخرج الماء
واشتملت الرحم على ما فيها فنتجها قرواش مهرا فسمي داحسا من ذلك وخرج كانه
ذو العقال ابوه وضرب به المثل في الشؤم فقيل اشأم من داحس ● حرباء تنضبة
التنضب شجر يتخذ منه السهام قال ابن سلمة والحرباء اكبر من العظاية شيئا و
هو يلزم هذه الشجرة يضرب لمن يلزم الشيء فلا يفارقه ● حربة ابي يحيى ● يراد
بها المقدمة من مقدمات الموت على جهة التمثيل والاستعارة قال بعض اهل
الادب ٭ عذيري من الايام مدت صروفها ● الى وجه من اهوى يد النسخ

قال الشاعر
اني اتيح لحرباء تنضبة
لا يرسل الساق الا ممسكا ساقا

والهوى

والهوى ● وابدت بوجهي طالعات ردى بها ● حراب ابي يحيى مسددة نحوي
حراس الله ● عن النبي صلى الله عليه وسلم ان لله حراسا في السماء وفي الارض
فحراسه في السماء الملائكة وحراسه في الارض الذين يأخذون الديوان
حرث الآخرة ● ثوابها شبه بالزرع من حيث انه فائدة تحصل بعمل الدنيا ولذلك
قيل الدنيا مزرعة الآخرة والحرث في الاصل القاء البذر في الارض ويقال
للزرع الحاصل منه ايضا ● خز الجمر ● يقولون اخز من الجمر وزعم النظام ان
الجمر في الشمال كحب وفي التي اشكل وفي الليل احمر ● خز القرع ● هو بثر
يأخذ صغار الابل في رؤسها واجسادها فتقرع والتقريع معالجتها لنزع
قرعها وهو ان يطلوها بالملح وحباب البان الابل فان لم يجدوا ملحا نتفوا
اوبارها ونضحوا جلدها ثم جروها على السبخة قال اوس بن حجر يصف خيلا
٭ لدى كل اخدود يغادرن فارسا ● يجر كما جر الفصيل المقرع ● ويقولون
احر من القرع بسكون الراء ويعنون به قرع الميسم قال الشاعر ٭ كان على كبدي
قرعة ● حذارا من البين ما تبرد ● خز المرجل ● قال الاصمعي هو كل قدر يطبخ
فيها من حجارة او من خزف او حديد ● حرة بني سليم ● يضرب بها المثل في
السواد وهي احدى العجائب لانها سوداء واهلها بنو سليم كلهم سود و
من نزلها من غير سليم اسود ولقد بلغ من امر هذه الحرة ان ظباءها ونعامها
وسوامها وهوامها وذبابها وثعالبها وحمرها وخيلها وابلها كلها سود
قال الجاحظ والسوادة والبياض هما من قبل خلقة البلدة وما طبع الله تعالى
عليها الماء والتربة ومن قبل قرب الشمس وبعدها وشدة حرها ولينها
حرس الاجل ● يقال احرس من الاجل ● حرص الكلب ● يقال احرص من
كلب ولحرص من كلبة كريز ● حرص الخنزير ● يضرب المثل بحرص الخنزير
وقصه وقذره وحملته وصعوبة صيده وشدة الخطر في طرده ولابن المقفع
اخذت من الخنزير حرصه على ما يصلحه وبكوره في حوائجه ومن الكلب
نصيحة لاهله وحسن محافظته على اوامر صاحبه ومن الهرة لطف نغمتها
وحسن مسألتها وانتهازها الفرصة في صيدها ● حرص الذئب ● يصيد
ما قدر عليه ويأكل النبت ويتنشق النسيم اذا اعياه القوت ● حرص الكلب
تقول العامة احرص من كلب على جيفة واحرص من كلب على عرق صبي بن عمر

ان الطرح من الكلاب اذا اكل العق وهو اول ما يخرج من بطن المولود عاد شابا
فلهذا يشتد حرصه عليه ويروى على عرق وهو العظم الذى عليه لحم فهو
يتعرق ومما يتمثل به من اخلاق لجاج الكلب نباح الكلب حفاظ الكلب
حرص النباش ● ذم رجل رجلا فقال له كباد مخنث ووقاحة نائحة و
شره قواد وملق داية وبخل كلب وحرص نباش ● حرص النملة ● يضرب
بها المثل فى الحرص فيقال احرص من نملة ومثلها الذرة ● حرف العلة
يشبه به من تحرك حركة عادت عليه بخسارة قال ◦ كحركات لم تفد غير عناء و
نصب ● كمثل حرف علة ● اذا تحرك انقلب ● حرف الوصل ● هو الذى بعد
الروى سمى به لانه وصل حركة حرف الروى كقوله ◦ سقيت الغيث ايتها
الخيام ● وقوله ◦ كانت منازله من الايامى ● وقوله ◦ فما زلت ابكى عنده
واخاطبه ● وقوله ◦ اذا ما رأتنا زال عنها ذليلها ● فالميم والياء و
اللام روى والواو والياء والهاء وصل ● حرفة الادب ● قال الخليل
حرفة الادب آفة الادباء وقيل حرفة الادب حرفه ويروى لنفر من الشعراء
والادباء منهم الخليل والحمدونى ◦ ما ازددت فى ادبى حرفا اسر به
الا تزيدت حرفا تحته شوم ● انا المقدم فى حذق بصنعته ● انى توجه
منها فهو محروم ● حرق الارم ● فى المثل انه ليحرق على الارم اى الاسنان
واصله الارم وهو الاكل قال ◦ بذى فرقين يوم بنو حبيب ● نيوبهم علينا
يحرقونا ● ويروى وهو يعض على الارم قال الاصمعى يعنى اصابعه وقال
مؤرج يقال فى تفسيرها انها الحصى ويقال الاضراس وهو ابعدها
حرق الشياح ● يكنى به العامة عن الاكتحال وهو كناية قريبة ومن المعانى الغريبة
قدامته ميل الشعاع من العين ● الى وجهة المعشوق التى تلهب بها نار الوجنتين
فاصابه اعضاء فاحترق ● فكحل جفنا على نار بعد انطبق ● حرم الله ●
وحرم رسول الله هو حرم مكة وهو الحرم والمحرم ● حرمات الله ● هى
الكعبة وسائر ما لا يحل هتكه او الحرم وما يتعلق بالحج من التكاليف وقيل
الكعبة والمسجد الحرام والبلد الحرام والشهر الحرام والمحرم ● حروف
الزيادة ● هى الحروف التى تزاد فى الكلمات ويجمعها تراكيب كثيرة تنيف على
المائة استوعبها المقرى فى عرف الطيب واشهرها هويت السمان واضبطها

هنا

◦ هنا وتسليم تلى يوم انسه ● نهاية مسؤل امان وتسهيل ● وقد
يكنى بحروف الزيادة عن الاجانب يكونون فى مجلس غير معتنى بهم
حروف اللين ● هى الواو والياء والالف سميت بذلك لما فيها من قبول
المد ويقال اللان لان قدره فالالف من حروف اللين ● حروف العجم ●
اى الاعجام مصدر كالمدخل اى من شانه ان يعجم ● حزاز القلوب ●
هو الاثم ورد فى حديث عبد الله وهو من كل ما حك فى صدرك فقد
حز والحزاز ما فى النفس من الغيظ والحزازة البغض والعداوة ● حزام
البغل ● يتمثل به العامة فى المستند الوثيق فيقولون فلان معه حزام بغل
اذا كان مستندا فامره شديد لان حزام البغل يشد اكثر من غيره ● حزم الحرباء
من امثالهم احزم من الحرباء وهى تاتى شجرة التنضبة وتمسك بيديها غصنين
منها وتقابل الشمس بوجهها فكلما زالت عين الشمس عن ساق منها حلت
يديها منه وامسكت بساق آخر حتى تغيب الشمس فتبيح فى الارض وترتع قال
ابو دواد ◦ انى اتيح له حرباء تنضبة ● لا يرسل الساق الا ممسكا ساقا ●
قال ابو عبيد قوله لا يرسل الساق الا ممسكا ساقا يضرب مثلا لمن لا يدع
حاجة الا سال اخرى ويضرب ايضا للحازم والحرباء فارسى معرب واصله خربا
اى حافظ الشمس وخربا بالفارسية اسم للشمس ● حزم سنان ● هو سنان
ابن ابى حارثة ابو هرم قال لو لم يجتمع الحزم والحلم فى رجل فسار المثل له بهما
الانفة وكانت العرب تقول احزم من فرخ العقاب وفرخ العقاب مما يتمثل به شان م
لانه يكون وكره فى عرض جبل والجبل ربما كان عمودا فلو تحرك عن مجثمه اذا اقبل
عليه ابواه لهوى الى الحضيض وهو على صغره يعرف ان الصواب فى ترك الحركة
فلا يتحرك ومما يتمثل بحزمه الغرنى وقد ذكر فى حذو الغرنى ● حساب البرجان
قولك ما جاء كذا فى كذا وما جذر كذا فى كذا فجذره مبلغه وجذره اصله
الذى يضرب بعضه فى بعض وجملته البرجان ● حساب الهند ● قال الجاحظ
لولا خطوط الهند لضاع من الحساب الكثير البسيط ولبطلت معرفة التضاعيف
ولعدم الاحاطة بالنورات وتنويات النورات ولو ادركوا ذلك لما ادركوه
الا بعد ان تغلظ المونة وتنقص المنة قال غيره والتنور مقدار من مقام الهند
يجمع الالات الكثيرة ● حسك السعدان ● يضرب به المثل فى الخشونة

كما قال ابو بكر رضى الله تعالى عنه فى كلام عند موته والله لتتخذن نضائد
الديباج وستور الحرير ولتألمن النوم على الصوف الاذرى كما يألم احدكم
النوم على حسك السعدان • حسن الاتباع • هو ان يأتى الشاعر الى معنى
اخترعه غيره فيحسن اتباعه فيه بحيث يستحقه بوجه من الوجوه التى توجب
للمتأخر استحقاق معنى المتقدم بزيادة وصف او تكميل او تتميم او عذوبة
سبك او غير ذلك فمن التشابيه البديعة فيه قول بعضهم ؏ كم وردة تحكى
بسوق الورد • طليعة تسرعت عن جند • قد ضمها فى الغصن قرص البرد •
ضم فم لقبلة من بعد • وقد دخل مجير الدين بن تميم الى حديقة هذه الوردة
الجنية فزاد بعدها تقريبا بقوله ؏ سبقتا اليك من الحدائق وردة • و
اتتك قبل اوانها تتطفلا • طمعت بلثمك اذ رأتك فجمعت • فمها اليك كطالب
تقبيلا • والفرق بين حسن الاتباع والتوليد ان فى التوليد اللفظى اخذ لفظة
من كلام الغير مستعذبة وفى حسن الاتباع تغيير البيت الى اعذب منه سبكا
مع بقاء غالب الفاظه وفى التوليد المعنوى نقل معنى البيت للغير بتمامه مع
قصد ان يورد فيولد بينهما معنى لطيفا ويسبكه فى بيتا وبيتين وفى حسن
الاتباع لا بد من زيادة وصف على معنى بيت الغير او تكميل له او تتميم لنقص
وقع فيه • حسن الامين • قيل لمحمد الامين ولاخيه ابى عيسى يوسف الزمان
لفرط جمالهما وجمال ان جمال اولاد الخلافة انتهى اليهما فما رأى الناس مثلهما
الا المعتز بعدهما وكان المكتفى ايضا مشهورا بالجمال وبه ضرب المثل عبد الله بن
المعتز • حسن البداوة • يستعمل فى الحسن الخلقى الذى لا يقاربه تصنع و
تطرية قال ابن رشيق من املح ما سمعته انا انشد فى تفضيل البداوة على الحضارة
من حلاوة وطلاوة وصحة معنى وقرب ما اخذ قول ابى الطيب ؏ حسن
الحضارة مجلوب بتطرية • وفى البداوة حسن غير مجلوب • حسن البيان
هو عبارة عن الابانة عما فى النفس بعبارة بليغة بعيدة عن اللبس وقد يكون
العبارة عنه تارة من طريق الايجاز وطورا من طريق الاطناب بحسب ما يقتضيه
الحال ومطلق البيان على ثلاثة اقسام الاحسن والاقبح والاوسط فالاحسن
نحو قول ابى العتاهية ؏ يضطرب الخوف والرجاء اذا • حرك موسى القضيب
او فكرا • فقد اداد وصف هذا الممدوح بالخلافة وعظم المهابة فاذا نظر نظرة

قوله على الصوف الازرى
كانه المنسوب الى اذربيجان
على القياس فى النسبة الى الصدر
الكلم المركب المزجى اسهر

او حرك القضيب مرة او اطرق مفكرا لحظة اضطرب الخوف والرجاء
فى قلوب الناس فابان عن ذلك المعنى احسن ابانة ولما بنى عيسى بن جعفر قصره
بالرصافة دخل اليه عبد الصمد فقال ؏ بنيتا جل بناء • باطيب فناء • و
اوسع فضاء على احسن بهاء • بين صحار وجنان وجناء • فقال كلامك احسن من
بنائها والبيان الاقبح كبيان باقل وقد سئل عن ثمن ظبى كان معه فاراد ان يقول
احد عشر فادركه العى حتى فرق اصابع يديه وادلع لسانه فافلت الظبى وكان
تحت ابطه والبيان الاوسط ان يقول ستة وخمسة او عشرة وواحد •
حسن التخلص • هو من محاسن الادب ومن اوضح الادلة على حسن تصرف
الشاعر وذلك ان يستطرد المتكلم من الغزل او الافتخار او الشكاية او غير
ذلك الى ما يتعلق بممدوحه باحسن ما يمكنه من الاساليب المونقة ويخلص
ذلك اخلاسا رشيقا دقيق المعنى بحيث لا يشعر السامع بالانتقال من المعنى
الاول الا وقد وقع فى الثانى لشدة الممازجة والالتئام بينهما حتى كانهما
افرغا فى قالب واحد لان السامع يكون مترقبا للانتقال من الافتتاح الى
المقصود كيف يكون فاذا كان حسنا ملائم الطرفين حرك من نشاط السامع و
اعان على اصغاء ما بعده والا فبالعكس وهذه طريقة تفرد بها المولدون
والعصريون دون المتقدمين الا ما وقع لهم نادرا ومن لطف الخالص قول
المعرى ؏ ولو ان المطى لها عقول • وجدك لم تشد لها عقالا • مواصلة
لما رحلى كانى • من الدنيا اريد بها انفصالا • سالن فقلت مقصدنا سعيد •
فكان اسم الامير لهن فالا • وكما ل الدين بن النبيه ؏ يا عين عندك فجيدى
واضح • سحى لغيبته دما او ادمعا • اعدا بدى البدر من ازراره • والشمس
من فهمات موسى طلعا • حسن التدارج • ذكر ابو الحسن ناصر العلوى
ان حسن التدارج فوق حسن الطاووس وفيه يقول ؏ صدور من الديباج
نمق وشيها • وصلن باعداء اللجين السوادج • واحداق تبر فى حدود شقائق •
تدل لحسن كاشتغال المدارج • واذناب طلع فى ظهور يلامق • مجزعة الاعطاف
صهب الدمالج • فان فخر الطاووس يوما بحسنه • فلا حسن الا دون حسن
التدارج • ولم يقصر المأمون فى وصفها حيث قال ؏ قد نعتنا بذات لون بديع
كنبات الربيع او هو احسن • فى قناع من جلنار وانى • وقميص من ياسمين

وسوسن ٭ ذبحت وهي بنت درة بحر ٭ كل عن نعت بعضها كل محسن
حسن التعليل ٭ هو استنباط علة مناسبة للشيء غير حقيقية مخالفة
للعلة الاصلية وشرطها ان تكون على وجه لطيف يحصل بها زيادة في
المقصود من مدح او غيره والوصف المعلل اربعة اقسام الاول ثابت
ظاهر العلة ومنه قول ابن المعتز ٭ قالوا اشتكت عينه فقلت لهم ٭ من
كثرة القتل نالها الوصب ٭ حمرتها من دماء من قتلت ٭ والدم في النصل
شاهد عجب ٭ فان العلة الحقيقية في حمرة العين الرمد وهي ظاهرة تركها
الشاعر وعلل بعلة غير حقيقية وهي ان حمرتها من دماء من قتلت من العشاق
فهو مثل اثر الدم في النصل والقسم الثاني ثابت خفي العلة كقول المتنبي ٭
لم يحك نائلك السحاب وانما ٭ حمت به فصبيبها الرحضاء ٭ يعني ان السحاب
لم يحك عطاك وانما صارت محمومة بسبب نائلك وتفوقه عليها فالمصبوب
منها هو عرق الحمى فنزول المطر من السحاب صفة ثابتة لا تظهر لها علة في
العادة وقد علله بانه عرق حماها الحادثة بسبب عطاء الممدوح والقسم الثالث
غير ثابت وهو ممكن كقول مسلم بن الوليد ٭ يا واشيا حسنت فينا اساءته ٭
نجى حذارك انساني من الغرق ٭ فاستحسان اساءة الواشي وصف غير ثابت
الا انه ممكن وقد خالف الناس في استحسانها معللا بان حذاره من الواشي كان
سببا لسلامة انسان عينه من الغرق في الدموع حيث ترك البكاء خوفا منه
والقسم الرابع ليس بثابت ولا ممكن كقول خطيب دمشق ٭ لو لم تكن نية الجوزاء
خدمته ٭ لما رايت عليها عقد منتطق ٭ فنية الجوزاء غير ثابتة
ولا ممكنة فان الارادة لا تكون الا من حي والجوزاء جماد ليس فيه حياة و
لا ارادة لها ولا نية وقد نسب ذلك اليها وعلله بامارة الخدمة وهو عقد
النطاق لان الجوزاء صورتها صورة شخص قد انتطق والنطاق الزنار و
كما يشد به الوسط ٭ حسن الختام ٭ هو ان يختم البليغ كلامه شعرا كان او
خطبة او رسالة باجود معنى يحسن السكوت عليه لانه آخر ما يبقى في الاسماع
وربما حفظ من دون سائر الكلام في غالب الاحوال فان كان مختارا حسنا
تلقاه السمع واستلذ به حتى جبر ما وقع فيما سبق من التقصير كالطعام اللذيذ
الذي يتناول بعد الاطعمة التفهة وان كان بخلاف ذلك كان على العكس حتى

ربما انساه المحاسن الموردة فيما سبق واحسنه ما اذن بانتهاء الكلام
حتى لم يبق للنفس تشوق الى ما وراءه ومن الغاية فيه قول ابي تمام ٭
واعذر حسودك فيما قد خصصت به ٭ ان العلا حسن في مثلها الحسد
حسن الدمية ٭ في المثل احسن من دمية وهي الصورة المنقوشة قيل
اشتقاقها من الدم لحمرة في نقوشها وحسنت لان الرجل يصورها على حسب
ارادته وفي صفة النبي صلى الله عليه وسلم كان عنقه جيد دمية وهو
من هذا وكما يضرب بحسنها المثل يضرب ايضا بحسن الصنم والعلة ما ذكر
ومثلها الزون وهو موضع تجمع فيه الاصنام وتنصب وتزين ٭ حسن
الديك ٭ يضرب به المثل كما يضرب بحسن الطاووس قال الجاحظ كان جعفر
ابن سعيد يزعم ان الديك احسن من الطاووس وانه مع حسنه وانتصابه
واعتداله وتقلعه اذا مشى سليم من مقابح الطاووس ومن صوته ومن قبح
صورته ومن تشاؤم اهل الدار به ومن قبح رجليه ومن نذالته وكان يزعم
انه لو ملك طاووسا لالبسه خفا وكان يقول وانما يفخر بالتلاوين وبتلك
التعاريج والتهاويل التي لالوان ريشه ولربما رايت الديك النبطي وفيه
شبه بذلك الا ان الديك اجمل من التدارج لمكان الاعتدال والانتصاب
والاشراف وسلم من عيوب الطاووس وكان يقول ولو كان الطاووس
احسن من الديك النبطي في تلاوين ريشه فقط لكان فضل الديك عليه
لفضل القد والخرط وبفضل حسن الانتصاب وجودة الاشراف اكثر من حسن
الوانه على الوان الديك ولكن السليم من العيوب في العين اجمل لاعتراض تلك
الخصال القبيحة على حسن الطاووس في عين الناظر اليه واول منازل
الحمد السلامة من الذم وكان يزعم ان قول الناس فلان احسن من الطاووس
انما ذهبوا الى حسن ريشه فقط ٭ حسن الطاووس ٭ يضرب مثلا فيقال
احسن من الطاووس ويقال للانسان الحسن طاووس الحسن كما يقال يوسف
الحسن ومن ابدع اوصاف الطاووس قول القائل ٭ سبحان من من خلقه
الطاووس ٭ طير على اشكاله رئيس ٭ كانه في نقشه عروس ٭ كانما يجلوه
التدريس ٭ ديباجة نشر او سندوس ٭ في الريش منه ركبت فلوس ٭ تشرق
في داراتها شموس ٭ في الراس منه شجر مغروس ٭ كانه بنفسج يبيس ٭ ذو

من حرم بنوس ● حسن الظن ● يقولون فلان حسن الظن كناية عن كونه
غافلا مغترا اشارة الى قول القائل ٭ وحسن الظن عجز في امور ● وسوء
الظن يأخذ بالوثيق ● ومن امثالهم حسن الظن ورطة وهو من قولهم
الحزم سوء الظن بالناس ● حسن المذهب ● تقول العرب احسن من المذهب هو
الضحاك بن عدنان لقب بذلك لجماله كانه طلي بالذهب ● حسن الملكة ● في
الحديث حسن الملكة نماء يقال فلان حسن الملكة اذا كان حسن الصنيع
الى مماليكه ومنه الحديث لا يدخل الجنة سيء الملكة اي الذي يسيء صحبة
المماليك ● حسن النار ● من قول الاعرابية كنت في شباب احسن من النار
الموقدة وقيل احسن من الصلا في الشتاء وعن بنت الخس وصفت بنتها
هي احسن من النار في عين المقرور واصدق من قطاة واصلب من حصاة
حسن النسق ● هو ان يأتي المتكلم بسجعات من النثر وابيات من الشعر متلاحقات
متلاحمات تلاحما مستحسنا لا مستهجنا بحيث يكون البيت اذا افرد تاما بنفسه معناه
يستقل بلفظه والنثر يكون سجعاته متسقة اذا تجاورت تامة المعاني اذا انفردت
والبيت الواحد يكون فيه جمل لو افردت كل واحدة في حدها حسن السكوت
عليها مرتبة مرتبطة اذا اجتمعت متناسقة الترتيب ومنه في الشعر قول ابن
شرف القيرواني ٭ جاور عليا ولا تحفل بحادثة ٭ اذا ادرعت فلا تسأل
عن الاسل ● سل عنه وانطق به وانظر اليه تجد ● ملء المسامع والافواه
والمقل ● ومن النثر ما وقع في رسالة ابن الاثير في وصف الشمعة وكانت بين
يدي شمعة ٭ تتم مجلسي بالايناس ● وتغني بوجودها عن كثرة الجلاس ●
وينطق لسان حالها انا احمد عاقبة من مجالسة الناس ● فلا الاسرار عندها
بملفوظة ● ولا السقطات لديها محفوظة ● وكانت الريح تلعب بلهبها
فتختلف على شعبه بشعبها ● فطورا تقيمه فيصير الفا ● وطورا تميله فيصير
سلسلة ● وتارة تجوفه فيصير مدهنة ● وتارة تجمعه ذا ورقات فيتمثل
سوسنة ● وآونة تنشره فيصير منديلا ● وآونة تلفه على راسها فيصير اكليلا
ولقد تأملتها فوجدت نسبتها الى العنصر العلي وقدها قد العسال ●
وبها يضرب المثل الحكيم غيران لسانها لسان الجاهل ● ومذهبها مذهب
المتنور في احراق نفسها بالنار ● وهي شبيهة بالعاشق في انهمال الدموع

واستمرار السهد وشدة الاصفرار ● وكل هذا تجدد لها بعد فراق اخيها
ودارها والموت من فراق الاخ والدار ● وهذا الوصف وان تمد باعه
لمعانقة الابداع ● واودع اسرار المعاني في صدور الالفاظ وصانها
بالايداع ● ماخوذ من قصيدة الارجاني ● التي لم يجن مثل معانيها جان في
وهي قوله في وصف الشمعة ٭ نمت باسرار ليل كان يخفيها ● واطلعت
قلبها للناس من فيها ● قلب لها لم يرعها وهو مكتمن ● الا ترى فيه نارا من
تراقيها ● سفيهة لم يزل طول اللسان لها ● في الحي يجني عليها ضرب هاديها
غريقة في دموع وهي تحرقها ● انفاسها بدوام من تلظيها ● تنفست نفس
المهجور اذ ذكرت ● عهد الخليط فبات الوجد يبكيها ● بدت كنجم هوى في
اثر عفريتة ● في الارض فاشتعلت منها نواحيها ● نجم رأى الارض اولى ان يبوئها
من السماء فاضحى طوع اهليها ● وجدة بشباة الرمح هازمة ● عساكر الليل
ان حلت بواديها ● ما طنبت قط في ارض مخيمة ● الا وقر للابصار داجيها
● منها صفر غلائلها حمر عمائمها ● سود ذوائبها بيض لياليها ● كصعدة
في حشا الظلماء طاعنة ● تسقي اسافلها ريا اعاليها ● ومنها ● ما ان تزال
تبيت الليل لاهية ● وما بها غلة في الصدر تظميها ● تحيي الليالي نورا وهي
تقتلها ● بئس الجزاء لعمر الله تجزيها ● ورهاء لم يبد للابصار لابسها ● يوما
ولم يحجب عنهن عاديها ● ومنها ● مفتوحة العين تفني ليلها سهرا ●
نعم وافناؤها اياه يفنيها ● وربما نال الخاطر فيها مرض ● لم يشف منه
بغير القطع شافيها ● حسن يوسف ● يضرب به المثل في شعر العرب والعجم
وفي الخبر ان يوسف عليه السلام اعطي نصف الحسن فكان النصف له و
النصف لسائر الناس وما الظن بمن لما رأينه اكبرنه وقطعن ايديهن ●
حسو الديك ● يضرب للقليل المتقاصر ● حسوة طائر ● يضرب مثلا في
الخفة فيقال اخف من حسوة طائر كما يقال اخف من لمعة بارق ومن كلام
ابي العيناء الذي نحله الاعرابي في وصف رجال الحضرة قلت فما تقول في
نجاح بن سلمة قال قد دره من نابض اوتار ومدرك ثار يلتهب كانه شعلة
نار وثاب على مدرجة الخائنين ينظر ان تزل بامرء قدمه فيحكم في ماله فله
في الغنة بعد الفقة جلسة عند الخليفة كحسوة الطائر وخلسة السارق

يقوم عنها وقد افادنعما وادقع نقما ذكر ابن الرومي غبة طائر فضرب بها
مثلا في القلة حيث قال في محمد بن عبد الله بن طاهر ٭ وما كانت الدنيا
وان امير ها ٭ لتعدل عند الله غبة طائر ٭ ويروى نغبة طائر ٭
قلت ومثلها نغبة الطائر وقد استعملها ابن النبيه في قوله ٭ كنغبة
الطائر في المورد ٭ وفي المقامة السادسة عشر من مقامات الحريري
فلم اجلس الا كلمحة بارق خاطف او نغبة طائر خائف ٭ حشو اللوزينج
يضرب مثلا للشيء يكون حشوه اجود وافضل منه وذلك ان حشو اللوزينج
خير من خبزه ويشبه به الحشو في الكلام يستغنى عنه وهو احسن منه وهو
قليل نادر في كلام العرب جدا ومن اشهر ذلك قول محلم لعبد الله بن
طاهر ٭ ان الثمانين وبلغتها ٭ قد احوجت سمعي الى ترجمان ٭ فقوله وبلغتها
حشو مستغنى عنه ومعنى الكلام يتم بدونه ولكنه احسن من جملته وقد شبه
حشو اللوزينج الاكر لانها تحشى بكل ساقط لا خطر له قال جحظة انشدت
ابا الصقر شعرا لي فقال يا ابا الحسن لا تزال تاتينا بالغرر واذا دراذا جاء
غيرك بحشو الاكر وقلت مضى الاولى بزانق الشعر وما ٭ ابقوا لنا في كاسه
الا العكر ٭ تمتعوا منا بحشو لوزينجهم ٭ وقد رضينا من حشو الاكر
حصائد الالسنة ٭ هما استعمال اما ما يحصد من اغراض الناس اي يقطع
باللسان او ما يحصده الانسان باسنانه من الماثم فالحصائد جمع حصيد
بمعنى محصودة وفي الحديث وهل يكب الناس على مناخرهم في النار الا حصائد
السنتهم وفي حديث آخر وهل يكب الناس على مناخرهم في النار الا حصائد
السنتهم وهي ذرابته ويقال للعقل حصاة والمعروف الاول ٭ حصر الجزئي
والحاقه بالكلي ٭ هو نوع عزيز الوقوع وبيانه ان ياتي المتكلم من الانواع
فيجعله جنسا تعظيما له وتفخيما لامره بعد ان يحصر جميع اقسامه والمراد
بالنوع هنا اعم من ان يكون صادقا على متعدد كما هو النوع المعهود عند
علماء المنطق او لا يصدق الا على فرد واحد كالجزئي المعروف عندهم و
المراد بالكلي الجنس وهو ما يصدق على متعدد اختلفت حقيقة افراده و
ومنه قول ابي الطيب ٭ هي الغرض الاقصى ورؤيتك المنى ٭ ومنزلك
الدنيا وانت الخلائق ٭ فقصد تعظيم ممدوحه فجعل منزله الذي هو جزئي

كليا وهو الدنيا وجعل ذاته التي هي جزئية كلية وهي الخلائق فجعل الجزئي
كليا واما حصر اقسام الجزئي فلان العالم اما حيوان بجسمه وعرضه او جماد
نام كالحجر بجسمه وعرضه والمنزل شامل لهما ٭ حصن تيما ٭ تيما بلدة بين
الشام والحجاز ولهما حصن يتمثل به في الحصانة ويقال ان سليمان بن داود
عليهما السلام بناه بالحجارة والكلس فسمته العرب الابلق لما يشوبه من
البياض والسواد وكان ملكه عاديا اليهودي وابنه السموءل وفيه يقول
الاعشى ٭ ارى عاديا لم يمنع الموت ماله ٭ وفرد بتيماء اليهودي ابلق ٭
بناه سليمان بن داود حقبة ٭ له ازج صم وطي موثق ٭ يباري كبيدات
السماء ودونه ٭ ملاط ودارات وكلس وخندق ٭ قوله ازج صم يعني
الجوانب بالحجارة وغيرها حتى استوت بالسطوح وانما قال ازج صم كما يقال
دار بلاقع وبرمة اعشار وثوب سمال ومن امثال العرب في العز والمنعة
تمرد مارد وعز الابلق يعنون بالابلق حصن تيما ويقال له الابلق الفرد ومارد
حصن دومة الجندل وكانا امتنعا على الزباء الملكة فقالت ذلك ٭
حضارمة مصر ٭ حضر بن نعيم الغافقي وال بن لهيعة وحيوة بن شريح و
غوث بن سليمان وعمرو بن جابر وزياد بن يونس وبالكوفة اويس بن ضمعج
وسلمة بن كهيل ومطين وآخرون وبالبصرة معظمها الجواد يعقوب واخوه
احمد وجماعة وبالشام جبير بن نفير وابنه وكثير بن مرة ونصر بن علقمة واخوه
محفوظ ونصير بن معدان ويحيى بن حمزة الحضرميون ٭ حضير الكتائب ٭
هو حضير بن اسيد بن حضير ٭ حظيرة القدس ٭ هي الجنة في الحديث لا يلج
حظيرة القدس مدمن خمر وهي في الاصل الموضع الذي يحاط عليه لتاوي
الغنم والابل تقيها البرد والريح ٭ حفز الموت ٭ هو موت الفجاءة عن انس
من شرائط الساعة حفز الموت الحفز الحث والاستعجال ٭ حفظ الارض
يضرب بحفظها المثل فيقال احفظ من الارض لانها تحفظ ما يدفن فيها
من المال ٭ حفظ الشعبي ٭ يضرب بحفظه المثل ٭ حفظ العميان ٭ كذلك
يضرب بحفظهم المثل ٭ حقارة الوبر ٭ هو دويبة حقيرة والناس الان
تستعمل الوبر بمعنى الحقير الذليل وهو استعارة وجمعه وبور ووبار
ومن ملحهم ٭ قد هدم اليربوع بيت الفارة ٭ فجاءت الرغب من الوبارة

قوله ازج يقال الازج هنا ان كان
ازج بفتح الهمزة والزاي وان كان
بضمهما فهو جمع الاول
ولا حاجة الى ذلك
ومثل به
اسمي

وجلهم يشتد بالحجارة ○ اى جاءت الوبار لتنتصر من اليربوع للفار ○
حقايق الاسماء ○ هي تعينات الذات ونسبها لانها صفات يتميز بها الاسما
بعضه عن بعض ○ حقد الجمل ○ يصفون البعير بالحقد وغلظ الكبد ويزعمون
انه ينطوي على الحقد سنين عديدة حتى يشتفي منه والعرب تقول في المثل
احقد من جمل ○ حق الكهول ○ في حديث عمرو بن العاص قال لمعوية لقد تلافيت
امرك وهو اشد انتقاضا من حق الكهول بيت العنكبوت وهو جمع حقة اى
وامرك ضعيف واه ○ حق الحيا ○ فسر في الحديث بقوله من استحيا من الله
حق الحيا فليحفظ الراس وما وعى وليحفظ البطن وما حوى وليذكر الموت
والبلا ومن اراد الاخرة ترك زينة الحياة الدنيا فمن فعل فقد استحيا من الله
حق الحيا ○ حق المجالس ○ ذكر الله وارشاد السبيل وغض الابصار ○ حق
اليقين ○ عبارة عن فناء العبد في الحق والبقاء به علما وشهودا وحالا لا علما
فقط فعلم كل عاقل الموت علم اليقين فاذا عاين الملائكة فهو عين اليقين
فاذا ذاق الموت فهو حق اليقين وقيل علم اليقين ظاهر الشريعة وعين اليقين
الاخلاص فيها وحق اليقين المشاهدة فيها ○ حق المعروف ○ قالوا للمعروف
ثلاث خصال تعجيله وتيسيره وستره فمن اخل بواحدة منها فقد بخس المعروف
حقه وسقط عنه الشكر ○ حقيقة الحقايق ○ هي المرتبة الاحدية الجامعة
لجميع الحقايق وتسمى حضرة الجمع وحضرة الوجود ○ حكاية ابي دبوقة ○ كما
قال ابن الرومي في علي بن جريج الشاعر ؟ حكيت القرد في قبح وعنف ○
وما قصرت عنه في الحكاية ○ وكان يحكي كل صوت وكل هيئة ومشية ويحكي
اصوات الدواب والبهايم فلا يفرق بين صوته واصواتها ونظيره ابو الورد
صاحب المهلبي الوزير ولا ثالث لهما ○ حكاية القرد ○ قال الجاحظ قد عرفت
شبه ظاهر القرد بظاهر الانسان يرى ذلك في طرفه وتغميض عينيه وفي
ضحكه وحركته وفي كفه واصابعه وفي دفعها ووضعها وكيف يتناول بها
وكيف يجني اللقمة الى فيه وكيف يكسر الجوز ويستخرج ما فيه وكيف يلقن كل
ما اخذ به ولعيد عليه وقد سماه القائلون بالتناسخ الصورة المكشوفة
المنكوسة ولما اشبه القرد الانسان اربى عليه في الحكاية فضرب به المثل
وقيل احكى من قرد ولم ار القرد ولوعه بحكاية كل ما يراه وقد احسن

ابن الرومي في قوله وهو يهجو قوما ؟ ليتهم كانوا قرودا فحكوا ○ شيم
الناس كما تحكي القرود ○ وللجاحظ من فصل لما مسخ الله الانسان قردا
ترك فيه مشابهة من الانسان ولما مسخ زماننا لم يترك فيه مشابهة من
الازمان ○ حكاية المراة ○ قال ابن فورجة ؟ ادى مثال الصدغ عارضه
كحكاية المراة ما قابلها ○ حكام العرب ○ في الجاهلية اكثم بن صيفي وحاجب
ابن زرارة والاقرع بن حابس وربيعة بن مخاشن وضمرة بن ابي ضمرة لتميم
وعامر بن الظرب وغيلان بن سلمة لقيس وعبد المطلب وابو طالب
والعاص بن وايل والعلاء بن حارثة لقريش وربيعة بن حذار لاسد و
يعمر بن الشداخ وجعمة بن حابس وسلمى بن نوفل لكنانة ○ حكم سليمان ○
هو ما ذكر الله سبحانه وشان هذا الحكم فيما ذكر ابن عباس رضي الله تعالى
عنهما ان رجلين دخلا على داود واحدهما صاحب حرث والآخر صاحب غنم
فقال صاحب الزرع يا نبي الله انفلتت غنم هذا ليلا فوقعت في حرثي فلم تبق
منه شيئا فقال له داود اذهب فان الغنم لك فلكه رقابها بما اكلت من حرثك
فلما خرجا من عنده مرا على سليمان فاخبراه بقضاء ابيه فقال لو وليت امركما
لقضيت بغير هذا فاخبر داود فدعاه فقال كيف كنت تقضي بينهما فقال ادفع
الغنم الى صاحب الحرث فيكون له رسلها ونسلها وصوفها ويبذر صاحبها
لاصحاب الحرث مثل حرثهم فاذا صار الحرث كهيئته يوم اكل اخذ غنمه فقال داود
القضاء ما قضيت به وحكم بقضاء سليمان وقال ابن مسعود وشريح ومقاتل
اراد بالحرث الكرم وان الغنم اكلت قضبانه فافسدته فحكم بها داود لصاحب
الكرم ولم يكن بين الغنم والكرم تفاوت فمرا بسليمان وهو ابن احدى عشرة
سنة فقال لو تحمل راى في اصطلاح الكرم حتى يعود لهيئته ثم ياخذ غنمه
ومن عجايب حكم سليمان ما رواه مسلم عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه
وسلم بينا امراتان معهما ابناهما اذ جاء الذئب فذهب باحدهما فقالت هذه
انما ذهب بابنك وقالت الاخرى انما ذهب بابنك فاختصما الى داود فقضى
للكبرى فمرتا على سليمان فاخبرتاه فقال ائتوني بسكين اشقه بينهما فقالت
الصغرى لا يرحمك الله فقضى به للصغرى ○ حكم شريح ○ ويقال الجرنبذ
وهو رجل من بني سدوس جمع عبيد الله بن زياد بينه وبين هبنقة وقال

تراميا فلاذ شربث خريطة من حجارة وبدا فرماه وهو يقول ۞ ذرى عقاب بلبن واشخاب • طيري بعقاب واصيبي الجراب حتى يسيل اللعاب • فاصاب بطن هبنقة فاتهم فقيل له اتتهم من حجر واحد فقال لو انه قال طيري عقاب واصيبي الذباب فذهبت عيني ما كنتم تغنون عني فذهبت كلمة شربث مثلا في تهييج الرمي والاستحثاث به • حكم الصبي • يضرب مثلا لمن يشتط في الاقتراح على صاحبه وكان ابو سفيان بن حرب اذا نزل به جار يقول له يا هذا قد اخترتني جارا فجناية يدك على دونك وان جنت عليك يد فاحكم على حكم الصبي على اهله وذلك ان الصبي قد يطلب ما لا يوجد الا بعيدا ويطلب ما لا يكون البتة قال الشاعر ۞ ولا تحكما حكم الصبي فانه كثير على ظهر الطريق مجاهله • حكم لبيد • يضرب مثلا لمن يحتقر ويبكى له من الميت والغائب سنة واحدة كما قال لبيد لابنتيه ۞ الى الحول ثم اسم السلام عليكما • ومن يبك حولا كاملا فقد اعتذر • والى هذا المثل يشير ابو تمام في قوله ۞ ظعنوا فكان بكاي حولا بعدهم • ثم ارعويت وذاك حكم لبيد • وقد حكم ابن هانئ الاندلسي حكما غير هذا فاحكم امرؤ ظرفه حيث قال ۞ ما بكي عليهم مدة العمر انني • رايت لبيدا في الوفاء مقصرا • وقد اشرنا الى الحكمين في رثية اخ رميت فيه بسهم البين ۞ لئن ارضى عليك حكم لبيد • مذهبي في الوفا حكم ابن هاني • حكم موسى • هو الحق وفي المثل من لم يرض بحكم موسى رضي بحكم فرعون • حكم النساء • يتمثل به في الامر المكروه الذي اخذ باطراف الشوم قال الشهاب ۞ لقد عكس الدهر احكامه • وجاء بما ليس يدري الرشد • ورجال غدوا تحت حكم النساء • وذا من شامة باب العدد • حكم هرم • هو ابن قطبة الفزاري الذي تنافر اليه عامر بن الطفيل وعلقمة بن علاثة الجعفريان فقال لهما انتما يا ابني جعفر كركبتي البعير تقعان معا ولم ينفرد واحد منهما على صاحبه وسياتي ذكر القصة بتمامها في منافرة العرب • حكمة لقمان • قال تعالى ولقد اتينا لقمان الحكمة وحكي عنه مواعظ ووصايا لابنه ونسب اليه سورة من كتاب فما انطق بمن ثبت الله حكمته وارتفع كلامه اليس حقيقا ان يضرب به المثل وروي انه كان عبدا حبشيا لرجل من بني اسرائيل فاعتقه واعطاه مالا وولد في زمان داود عليه السلام ولم يكن لقمان نبيا في قول اكثر الناس وعن سعيد

ابن المسيب ان لقمان النبي كان خياطا قال السري الرفاء يمدح ابا محمد الفياض الكاتب ۞ اخو حكم اذا بدأت وعادت • حكمن بعجز لقمان الحكيم ملكت خطامها فلويت قسرا • برونقها وقيس بن الخطيم • حكيمات العرب هن زينب لقمان وهند بنت الخس وجمعة بنت حابس وابنة عامر بن الظرب • حلاقيم البلاد • هي اواخرها واطرافها على التشبيه بحلقوم الرجل وهو حلقه لانه في طرفه والميم اصلية وقيل هو ماخوذ من الحلق وهي والواو زائدتان في حديث الحسن قيل له ان الحجاج يأمر بالجمعة في الاهواز فقال يمنع الناس في امصارهم ويامر بها في حلاقيم البلاد • حلاوة الاولاد • يتمثل بها في الشيء المرغوب كالكلام الحسن ونحوه فيقال كلام انسى حلاوة الاولاد بحلاوته وطلاوة الربيع بطلاوته • حلاوة الجنى • يراد جنى النحل ويقال احلى من الجنى ومن الشهد ويتمثل به وبغيره ومن العسل • حلاوة العتاب • يتمثل بها في اللذة ويقال الذ من حلاوة العتاب بين الاحباب • حلاوة النصف • هي عند اهل الشام في نصف شعبان وكان اهل العراق يتخذونها في نصف رمضان وقيل العبادي وقد تكلم ليلة النصف جرت العادة ان تفرق الحلاوة فقال لكن تنفذ الى الاصدقاء لا الى الاعداء • ومن لم يصبر على مرارة الانصاف كيف يطعم حلاوة النصف • حلاوة الوجدان • يتمثل بها في اللذة ويحكى عن هبنقة القيسي انه شرد له بعير فقال من جاء به فله بعيران فقيل له اتجعل في بعير بعيرين فقال انكم لا تعرفون حلاوة الوجدان وهو وان نسب الى الحمق الا انه جاء على الذائقة • حلس البيت • هو من يلزم بيته لزوما مبالغا في المثل ما حلس البيت والحلس ما ولي ظهر البعير تحت القتب من كساء او مسح يلازمه ولا يفارقه ومنه حديث امير المؤمنين ابي بكر رضي الله تعالى عنه في فتنة ذكرها كن حلس بيتك حتى تاتيك يد خاطئة او منية قاضية يأمره بلزوم البيت • حلف الفضول • في الرواية الصحيحة انه لما كان فيه من الشرف والفضل سمي حلف الفضول وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لقد شهدت في دار عبد الله بن جدعان حلفا لو دعيت الى مثله اليوم لاجبت وكان من سبب ذلك الحلف ان رجلا جاء من زبيد فظلم حقه وثمن سلعته وكانت فلانة عند العاص بن وائل السهمي وكانت لرجل من بارق ظلامة

عند ابي خلف الجمحي فلما سمع الزبير بن عبد المطلب الزبيدي تظلمه وقد صعد
في الجبل ورفع عقيرته ٭ يا للرجال لمظلوم بضاعته ● ببطن مكة نائي الدار
والنفر ● ان الحرام لمن تمت حرامته ● ولا حرام لثوب الفاجر الغدر ● فقال
الزبير ٭ حلفت لنعقدن حلفا عليهم ● وان كنا جميعا اهل دار ● نسميه الفضول
اذا عقدنا ● يعز به الغريب لدى الجوار ● ثم قام هو وعبد الله بن جدعان الى
التحالف مع قريش فدعوا قريشا الى التحالف والتناصر والاخذ للمظلوم من
الظالم فاجابوهما وتحالفوا في دار ابن جدعان وشهده النبي صلى الله عليه وسلم
قبل الوحي ● حلف المطيبين ● تحالف آخر بين قريش ولما اجتمعوا لذلك غمسوا
ايديهم في الطيب ثم تصافقوا وتحالفوا وتعاقدوا وكان ذلك لما ارادت بنو
عبد مناف اخذ ما في يدي بني عبد الدار من الحجابة والرفادة واللواء و
السقاية وابت بنو عبد الدار وعقد كل قوم على مقام ابرهيم حلفا موكدا على
ان لا يتخاذلوا ثم خلطوا اطيابا وغمسوا ايديهم فيها وتعاقدوا ثم مسحوا الكعبة
بايديهم توكيدا فسموا المطيبين وتعاقدت بنو عبد الدار وحلفاؤهم حلفا آخر
موكدا فسموا الاحلاف وكان صلى الله عليه وسلم من المطيبين ● حلقة خاتم
يضرب بها المثل في الضيق كما قال الشاعر ٭ كان فجاج الارض حلقة خاتم ●
على فما تزداد طولا ولا عرضا ● ويذكر معها كفة حابل كما قال الاخر ● كان بلاد
الله وهي عريضة ● على الخائف المذعور كفة حابل ● حلقة الدرع ● يتمثل بها
في التساوي قال البحتري ٭ اذا مدحت بني حصن وجدتهم ● ومدح امثالهم
في مدحه شرف ● تكافأت في العلا احسابهم فهم ● كحلقة الدرع لم يعرف لها
طرف ● اخذه من قول بعض العرب وقد سأله الحجاج عن بني المهلب فقال لا
ادري من افضلهم هم كالحلقة لا يدرى من اين طرفها ● حلقتا البطان ●
يقولون البطان للقتب كالحزام الذي يجعل تحت بطن البعير وفيه حلقتان وفي
المثل التقت حلقتا البطان واذا التقتا فقد بلغ الشد غايته يضرب في الحادث
اذا بلغت النهاية ● حل الحبوة ● والحبى كناية عن عدم الوقار وعقدها كناية عنه
قال ٭ واذا الحبى نقضت الحبا في مجلس ● ورايت اهل الطيش قاموا فاقعد ● قاله
الزمخشري ● حل النطاق ● يكنى به عن الاقامة يقولون حل فلان نطاقه بمكان
كذا وكذا قال الشاعر ٭ ولقد هبطت الارض حل بها الندى ● والغيث كل علاقة

ونطاق ● ومن شد النطاق فيقال للرجل اذا اخذ اهبة الامر قد شد نطاقه
من شرح سقط الزند ● حلة امرئ القيس ● يضرب مثلا للشيء الحسن يكون له
اثر قبيح والمبرة يكون في ضمنها عقوبة والكرامة يحصل منها اهلاك لان امرأ القيس
لما خرج الى قيصر يستعينه على قتلة ابيه ويستنجده في الاستيلاء على مملكته انفذ
جيشا ثم لما صدر من عنده وشى الوشاة اليه واخبروه بما يكره من شانه
وخوفوه عاقبة امره فندم على تجهيزه واتبعه بحلة مسمومة وعزم عليه ان يلبسها
في طريقه فلما لبسها تقرح جلده وتساقط لحمه واشتد سقمه وفي ذلك يقول
٭ وبدلت قرحا داميا بعد صحة ● وبدلت انعماء والخير ابؤسا ● ولو انها
نفس تموت جميعة ● ولكنها نفس تساقط انفسا ● فسمي ذو القروح ثم مات بانقرة
لما نزل بها ● حلة الامن ● قال ابن الرومي ٭ اثنين ايامنا ولياليها ●
محاسنها كالروض في صبحة الدجن ● عهود مضت محمودة فكانها ● معانقة
اللذات في حلة الامن ● حلم العصفور ● قال الجاحظ العرب تضرب بحلم العصفور
مثلا لاحلام السخفاء قال دريد بن الصمة ٭ يا آل سفيان ما بالي وبالكم ● انتم
كثير وفي احلام عصفور ● وقال حسان بن ثابت ٭ لا بأس بالقوم من طول ومن
عظم ● جسم البغال واحلام العصافير ● حلم الفراشة ● يقال ذلك كما يقال حلم
العصفور قال ٭ سفاهة سنور وحلم فراشة ● وانك من كلب لمهارش اجهل
حلم النائم ● يشبه به ما يسرع انقضاؤه ومنه قول الشاعر في وصف الدنيا
٭ احلام نوم او كظل زائل ● ان اللبيب بمثلها لا يخدع ● وقال ابرهيم بن
المهدي ٭ وما المرء في دنياه الا كحالم ● راى في غرار النوم اضغاث احلام
حلم اليقظان ● يشبه به ما لا يكون قال الشاعر ٭ حلم اليقظان وسواس الجوى
رب احلام لراء ولا عبر ● وقد استحسنوا قول بعض الحكماء الاماني احلام المستيقظ
ونظمه القاضي محمد بن هبة الله الحسيني الافطسي فقال ٭ كم ضيعت منك المنى
حاصلا ● كان من الواجب ان تحفظا ● فان تعلقت باطماعها ● فانما تحلم مستيقظا
ومن النوادر ٭ احاديث نفس كاذبات ومنها ● فوائد لا ان تسر الفتى العاني
واكثر ما تلقيه يظهر ضده ● فكل اماني القلب احلام يقظان ● ومنها ٭ انما هذه
الحياة منام ● والاماني حلم بها المستحب ● فلهذا نأتي على العكس مما كره الناس
دائما واحبوا ● حلم الاحنف ● قال الجاحظ ذكروا في الاشعار حلم لقمان ولقيم

ابن لقمان وقيس بن عاصم ومعاوية بن ابي سفيان وربما لاكثر ما رايناء
هذا الاسم لتزق بابعد والتحم باناس وظهر على الالسنة كما تهيأ للاحنف بن
قيس • حلم البعير • في المثل اخف حلما من بعير وهو من قول الشاعر ٭ ذاهب طولا
وعرضا • وهو في عقل البعير • ومن قول الاخر ٭ لقد عظم البعير بغير لب
فلم يستغن بالعظم البعير • يصرفه الصبي لكل وجه • ويحبسه على الخسف الجرير
وتضربه الوليدة بالهراوى • فلا غير لديه ولا نكير • حلم الكلب • يقال
فلان حليم الكلب اذا كان مضيافا فهو كقولهم جبان الكلب قال الفرزدق في
صفة النار ٭ ومستنبح طاوي المصير كأنه • يجاوره من شدة الشوق ولق
دعوت بحمراء الفروع كأنها • ذرى راية في جانب الجو تخفق • واني سفيه النار
للمبتغي القرى • واني حليم الكلب للضيف يطرق • حلوبة المسلمين • يقال في
طريق الاستعارة هو فيئهم وخراجهم يقال درت حلوبة المسلمين اذا جبيت
حقوق المال • حلية الادب • قيل لكل شيء حلية وحلية الادب الصدق قال
الصاحب • الزم الصدق فانه حلية العلم والادب • كذب المرء شينه • م
لعن الله من كذب • حلية الارض • ذكر ابو عبد الله المرزبان باسناد له
عن بعض الرواة انه لما ادركت طبقة بالكوفة يقال لها حلية الارض ونقش
الزمان وهم حماد عجرد ووالبة بن الحباب ومطيع بن اياس ويحيى بن زياد و
شراعة بن الزندبود • حلية الخوان • قال ابو علي السلامي في كتابه نتف الظرف
حاكيا عن بعض المشايخ انه كان يقول لكل شيء حلية وحلية الخوان السكرجات
والبقول • حلية الرجل • هي لحيته كانت عائشة رضي الله تعالى عنها تقسم
وتقول لا والذي زين الرجال باللحى وجاء انه قسم الملائكة • حلية اللسان
هو الصدق • حمار ابي الهذيل • يضرب مثلا للامر الصغير يتكلم فيه الرجل
الكبير ومن قصته ان ابا الهذيل دخل على المأمون فاجلسه ليأكل معه فلما وضعت
الموائد واخذوا في الاكل قال ابو الهذيل يا امير المؤمنين ان الله لا يستحيي من
الحق غلامي وحماري بالباب قال صدقت يا ابا الهذيل ودعا بالحاجب فقال له
اخرج الى غلام ابي الهذيل وحماره فقدم بما يصلحهما فخرج وفعل فكان محمد بن
الجهم اذا تعذر عليه امر يقول ان الذي سخر المأمون لحمار ابي الهذيل وغلامه قادر
ان يسهل على هذا الامر • حمار البخاري • تمثل به البديع الهمذاني في حاله مع القاضي

الجيزي فقال لم يكن مثلي معه الا كمثل البخاري الذي ضاع حماره فخرج
في طلبه حتى عبر جيحون بسببه • تطلبه في كل منهله • وينشده في كل مرحله
وهو لا يجده حتى جاوز خراسان • وانتهى الى طبرستان • ووافى العراق
وطاف الاسواق • فلما لم يجده وايس عاد • وقد طالت سفاره • ولم يحصل
حماره • حتى اذا حصل في بلده بين اهله وولده • احب الله ان يلطف به لطفا
يعتبر به فنظر ذات يوم الى اصطبله فاذا الحمار بسرجه ولجامه • وثفره و
حزامه • قائما على المعلف • حمار توما • هو طبيب يتمثل بحماره في الجهل وقيل
فيه ٭ اليه بالجهل راح يومي • مثل حمار الطبيب توما • حمار الحوائج •
يضرب مثلا لمن يبتذل ويمتهن ومن امثال العرب اتخذوا فلانا حمار الحوائج
وهو خير الحاجات ومن امثال العرب العامة فلان قواد العزبة وجمل السقاء
وكلب الجماعة وحمار القوم • حمار الروضة • من فقهاء الشافعية يتمثل به
فيمن يحفظ وهو قليل الفهم • حمار طياب • كان لطياب السقاء حمار قديم الصحبة
ضعيف الحملة شديد الهزال ظاهر الانخزال كاسف البال يستقى عليه ويرتفق
به ويرتزق منه مدة مديدة من الدهر وكان عرضة لشعر ابي علالة المخزومي
كما ان شاة سعيد كانت عرضة لشعر الحمدوني ولابي علالة في وصفه بالضعف
والتوجع له نيف وعشرون مقطوعة اوردها كلها حمزة الاصبهاني في كتاب
مضاحيك الاشعار على حروف الهجاء وحكى محمد بن داود بن الجراح عن جعفر
بن رفيق الطياب ان حمار طياب نفق فمات طياب على اثره باسبوع ثم مات ابو صاحب
علالة على اثر طياب باسبوع وكان ذلك من عجائب الاتفاقات وسار حمار طياب
مثلا كبغلة ابي دلامة في الضعف وكثرة العيب وطيلسان ابن حرب وغيرهما
فمن ملح ابي علالة في هذا الحمار ما اورده ابن ابي عون في كتاب التشبيهات
ولم يورد فيه سوى المختار وهو قوله ٭ يا سائلي عن حمار طياب • ذاك حمار
طلينا وصاب • كأنه والذباب تأخذه • من كل وجه تخاله دوشاب •
حمار عزير • يجري ذكره في عدة مواطن فمنها ان يضرب مثلا للمكروب ينتعش
لان الله تعالى احياه بعد مائة عام من موته وحكى الجاحظ عن مقاتل بن سليمان
قال قال موسى للخضر عليهما السلام اي الدواب احب اليك قال الفرس والحمار و
البعير لانها من مراكب الانبياء قال الجاحظ انما الفرس مركب اولي العزم من الرسل

عليهم الصلاة والسلام وكل من امره الله تعالى بحمل السلاح وقال الكفار
واما البعير فراكبه هود وصالح وشعيب ومحمد صلى الله تعالى عليهم وسلم
واما الحمار فركبه عزير وعيسى وبلعم وفي كشف النقاب عن الاسماء والالقاب
لابن الجوزي وحمار العزيز هو ابو العباس احمد بن عبيد الله بن عمار الثقفي يروي
عن عثمان بن ابي شيبة وقال فيه ابن الرومي ﴿ وقال ابن عمار عزير بنا
فقه بها في القدر • يقول لم كان ولم لم يكن • فهو على هذا وكيل البشر •
حمار قبان • من امثال العرب هو اذل من حمار قبان وهو ضرب من الخنافس
بين مكة والمدينة قال الراجز ﴿ يا عجبا لقد رأيت عجبا • حمار قبان يسوق
ارنبا • حمار القراء • هو ابو بكر عبد الله بن ابي الدمشقي يروي عنه يزيد بن عبد الحميد
ذكره ابن الجوزي • حمار القصار • يضرب به المثل فيمن يحصل على الخسف
وسوء القرى فيقال كان يوم فلان كيوم حمار القصار ان جاع شرب وان عطش
شرب • حمار العبادي • من امثال العرب في الرديين ما احدهما بامثل من الآخر
كحماري العبادي وهو الذي قيل له اي حماريك شر فقال ذا ثم ذا ويروى انه
قال حين سئل عنهما هذا اي لا فضل لاحدهما على الآخر قال ﴿ رجلان ماهما
في الناس من مثل • الا حمار العبادي الذي وصفا • مجرجان الكلى تدمى نحورهما
قد لازما عرقا لانساع والاكفا • حمارة القيظ • بتشديد الراء شدة حره
وربما خفف في الشعر للضرورة والجمع حمار • حماقة المغاربة • يضرب بها المثل
فيقال احمق من مغربي ومنه قيل المغربي يحرك رأسه • حمام الحرم • يضرب به
المثل في الامن والصيانة كما يضرب بظباء مكة وسيجيء ذكرها ومن امثال
العرب هو آمن من حمام مكة ومن ابلغ ما قيل في التمثيل بحمام الحرم قول عبد الله
الاصبهاني ﴿ رفيقك في الامن يا سيدي • بمحل محل حمام الحرم • فلله
درك من سيد • حرام الرغيف حلال الحرم • حمامة نوح • يقال لها ايضا
حمامة السفينة وهي التي ارسلها نوح عليه السلام مكان الغراب الذي لم يعد
اليه لينظر هل غاض الماء وبدا من الارض شيء فرجعت بالبشارة • حمة العقرب
والشولة كوكبان نيران يتلوهما العيوق المثل في نعجة حمة العقرب •
حمر النعم • هي كرائم الابل يضرب بها المثل في الرغائب والنفائس فيقال ما
يسرني به حمر النعم • حمق ابن هبنقة • هو جاهلي كان احمق اهل زمانه واسمه قباع

حمق بيهس • هو الملقب بنعامة وكان مع حمقه احضر الناس جوابا قال
حمزة مما تكلم به من الامثال التي يعجز عنها البلغاء لو تكلت على الاولى لما عدت
الى الثانية قال المفضل كان من حديث بيهس انه كان رجلا من بني فزارة بن
ذبيان بن بغيض وكان سابع سبعة اخوة فاغار عليهم ناس من اشجع بينهم وبينهم
حرب وهم في ابلهم فقتلوا منهم ستة وبقي بيهس وكان اصغرهم فارادوا
قتله ثم قالوا وما تريدون من قتل هذا يحسب عليكم برجل ولا خير فيه
فتركوه فقال دعوني اتوصل معكم الى الحي فانكم ان تركتموني وحدي اكلتني
السباع وقتلني العطش ففعلوا فاقبل معهم فلما كان من الغد نزلوا فنحروا
جزورا في يوم شديد الحر فقالوا اظللوا لحمكم لا يفسد فقال بيهس لكن بالاثلاث
لحم لا يظلل فذهبت مثلا فلما قال ذلك قالوا انه منكر وهموا ان يقتلوه ثم تركوه
وظلوا يشوون من لحم الجزور ويأكلون فقال احدهم ما اطيب يومنا واخصبه
فقال بيهس لكن على بلدح قوم عجفى فارسلها مثلا ثم انشعب طريقهم فاتى امه
فاخبرها الخبر قالت فما جاء بك من بين اخوتك قال بيهس لو خيرت لاخترت
فذهبت مثلا ثم ان امه عطفت عليه ورقت له فقال الناس لقد احبت ام
بيهس بيهسا فقال بيهس ثكل ارأمها ولدا اي عطفها على ولد فارسلها مثلا
ثم ان امه جعلت تعطيه بعد ذلك ثياب اخوته فيلبسها ويقول يا حبذا التراث
لولا الذلة فارسلها مثلا ثم اتى على ذلك ما شاء الله فمر بنسوة من قومه
يصلحن امرأة منهن يردن ان يهدينها لبعض القوم الذين قتلوا اخوته فكشف
ثوبه عن استه وغطى به رأسه فقلن له ويلك ما تصنع يا بيهس فقال البس
لكل حالة لبوسها اما نعيمها واما بوسها فارسلها مثلا ثم امر النساء من
كنانة وغيرها فصنعن طعاما له فجعل يأكل ويقول حبذا كثرة الايدي في
غير طعام فارسلها مثلا فقالت امه لا يطلب هذا بثار ابدا فقالت الكنانية
لا تأمن الاحمق وفي يده سكين فارسلتها مثلا ثم اخبر ان ناسا من اشجع في غار
يشربون فيه فانطلق بخال له يقال له ابو حنش فقال له هل لك في غار فيه ظباء
لعلنا نصيب منها ويروى هل لك في غنيمة باردة فارسلها مثلا ثم انطلق به
بيهس بخاله حتى اقامه على فم الغار ثم دفع ابا حنش في الغار فقال ضربا ابا حنش
فقال بعضهم ان ابا حنش لبطل فقال ابو حنش مكره اخوك لا بطل فارسلها مثلا

قال المتلمس في ذلك ۞ ومن طلب الاوتار ما حز انفه ۞ قصير وخاض الموت
بالسيف بيهس ۞ نعامة لما صرع القوم رهطه ۞ تبين في اثوابه كيف يلبس
حوت جحى ۞ اسمه نوح وكنيته ابو الغصن وجحى بكسر الجيم وفتح الحاء المهملة اسم
لا ينصرف لانه معدول من جاح مثل عمر من عامر يقال جحا يجحو جحوا اذا رمى
ويقال حيا الله وجحاك اى وجهك قال الميدانى انه من فزارة الجاحظ انه
اربى على المائة وفيه يقول عمر بن ابى ربيعة ۞ ولهت عقلى وتلعبت بى
حتى كانى من جنون جحى ۞ ادرك ابا جعفر وترك الكوفة فرجمه ان عيسى
ابن موسى الهاشمى مر به وهو يحفر بظهر الكوفة موضعا فقال له مالك يا ابا الغصن
قال انى دفنت في هذه الصحراء دراهم ولست اهتدى الى مكانها فقال عيسى
كان يجب ان تجعل عليها علامة قال قد فعلت قال ماذا قال سحابة في السماء كانت
تظلها ولست ارى العلامة ايضا وخرج من منزله يوما بغلس فعثر في دهليز
منزله بقتيل فتضجر به وجره الى منزله لبئر له فالقاه فيها فنذر به ابوه فاخرجه
وغيبه وخنق كبشا حتى قتله والقاه في البئر ثم ان اهل القتيل طافوا في
سكك الكوفة يبحثون عنه فتلقاهم جحى فقال في دارنا رجل مقتول
فانظروا اهو صاحبكم فعدلوا الى منزله فانزلوه في البئر فلما راى الكبش
ناداهم وقال يا هؤلاء هل كان لصاحبكم قرن فضحكوا ومروا وقيل له يوما
تعلمت الحساب قال نعم ولم يشكل على منه شئ قيل له فاقسم اربعة دراهم على ثلاثة
انفس فقال لكل رجل منهم درهمان وللاثنى الثالث واراد المهدى ان يعبث به
فدعا بالنطع والسيف فلما اقعد في النطع وقام السياف على راسه وهز السيف
رفع اليه راسه وقال انظر لا تصيب محاجمى بالسيف فانى قد احتجمت فضحك
المهدى واجازه وماتت لابيه جارية حبشية فبعث به الى السوق ليشترى
لها كفنا فابطا عليه حتى نفذ صبره وحملت جنازتها فجاء جحى وقد حملت تحمل
بعد وعلى المنابر ويقول هل رايتم جنازة جارية حبشية وكفنها معى وحمل
مرة جرة خضراء الى السوق ليبيعها فقيل له انها مثقوبة فقال لا انها كان
فيها قطن لامى وما سال منه شئ واعطاه ابوه درهما يزنه فطرحه في الكفة
وطرح في الكفة الاخرى صنجة درهمين فلم يستويا فطرح على الدرهم حبتين
ثم قال لابيه ليس فيه شئ وينقص حبتين وتبخر يوما فاحترقت ثيابه فقال

والله لا يتبخر الا عريانا ولما قدم ابو مسلم العراق قال ليقطين بن موسى
احب ان ارى جحى فوجه يقطين اليه وقال له تهيا لتدخل غدا على ابى مسلم
فاذا دخلت فسلم واياك ان تتعلق بشئ فانى اخاف منه عليك فلما دخل
من الغد على ابى مسلم نظر واذا يقطين الى جانب ابى مسلم فسلم وقال
يا يقطين ايكما ابو مسلم فضحك ابو مسلم حتى وضع يده على فيه ولم ير قبل
ذلك ضاحكا واكل يوما مع اناس رؤوسا فلما فرغ قال اطعمكم الله من رؤوس
الجنة وضرط ابوه يوما فقال جحى على ايرى فقال ابوه ما هذا فقال
حبتك امى وماتت امه فجعل يبكى ويقول رحمك الله فقد كان بابك مفتوحا
ومتاعك مبذولا ودخل يوما الى البيت فراى جارية ابيه نائمة فركب
على صدرها وراودها فانتبهت وقالت من فقال اسكتى انا ابى ولجا
يوما بقوم وفى كمه خوخ فقال من اخبرنى بما فى كمى فله اكبر خوخة فيه
فقالوا خوخ فقال ما اخبركم بذلك الا من امه زانية وقال له ابوه احمل
هذا الحب وقيره فقيره من خارج فقال ابوه ما هذا اسخن الله عينك ارايت
من قير حبا من خارج فقال اقلبه مثل الخف وقد صار القير من داخل وبات
ليلة مع الفتيان فجعلوا يفسون فقال لامراته هذا والله بلية قالت دعهم
يفسون فانزاد فسائهم فقال وخرى وسط البيت وقال انما الفتيان حتى
يصطلوا بهذه النار وقيل له يوما ما لوجهك مستطيلا قال ولدت في
الصيف ولولا ان الشتاء ادركه لسال وجهى واخذ يوما بوله فى قارورة
ومضى به الى الطبيب وقال له انى اريد ان انقطع الى بعض الملوك فانظر
هل اصيب منه خيرا ومر بالميدان فراى قصرا مشرفا فوقف ينظر اليه و
يتوسمه طويلا ثم قال توهم انى رايته فى محلة بنى فلان وخرج يوما بقمقم
يستقى فيه من ماء النهر فسقط من يده وغرق فقعد على شاطئ النهر فمر به
صاحب له فقال ما يقعدك ههنا فقال غرق لى هنا قمقم وانا انتظره
ينتفخ ويطفو واشترى يوما نقانق فانقض عليه عقاب فاختطفه فقال له
يا مسكين من اين لك جوزق تاكله به وركب يوما حمارا وعقد ذنبه فقالوا لم
فعلت هذا فقال لانه يتقدم سرجه انتهى قلت وقد ذكر بعض اهل التاريخ
ان جحى كان رجلا ذا فطنة وكيس وانه ولى حسبة دمشق فشد على سوقتها

تشديدا ثوبا وتشطم عليهم فاخترعوا عليه هذه المضحكات توفي سنة ست
وثلاثين وثلاثمائة هكذا مكتوب على قبره باقشهر • حمق جهيزة • قال
ابن الكلبي هي ام شبيب الحروري ومن حمقها انها لما حملت شبيبا فاثقلت
قالت لاحمائها ان في بطني شيئا ينقز فنشرت عنها هذه الكلمة فحمقت وقيل
انها قعدت في مسجد الكوفة تبول فلذلك حمقت وزعم قوم ان الجهيزة عرس
الذئب يعنون الذئبة وحمقها انها تدع ولدها وترضع ولد الضبع قالوا
وهذا معنى قول ابن جذل الطعان • كمرضعة اولاد اخرى وضيعت •
بنيها فلم ترقع بذلك مرقعا • ويقال هي الدبة • حمق الحبارى • يقال احمق
من الحبارى لانها تلقي عشرين ريشة بواحدة وسائر الطير يلقي لواحدة ولا
يلقي الثانية الا بعد نبات الاولى فاذا فزعت الطير فطارت بقي الحبارى فربما
مات كمدا • حمق حجينة • هو رجل من بني الضيدا يضرب بحمقه المثل • حمق
حذنة • رجل كان احمق من على وجه الارض وقيل هي امراة قيسية كانت
تمخط بكوعها والحذنة في اللغة الخفيفة الراس الصغيرة الاذنين • حمق الحمامة
تعشش ثلاثة اعواد في مهب الريح فبيضها اضيع شيء • حمق دغة • هي مارية
بنت مغنج ومغنج ربيعة بن عجل قال حمزة هي منبج قال الميداني وجدت بخط
المنذري عن المفضل بن سلمة ان الرجل مغنج كما ذكرا اولا ومن حمقها انها
زوجت وهي صغيرة في بني العنبر بن تميم فحملت فلما ضربها المخاض ظنت انها
تريد الخلاء فبرزت الى بعض الغيطان فولدت فاستهل الوليد فانصرفت
تقدر انها احدثت فقالت لضرتها واخذت الوليد فبنو العنبر تسمى بني الجعراء
نسبها ومن حمقها ايضا انها نظرت الى يافوخ ولدها يضطرب وكان قليل
النوم كثير البكاء فقالت لضرتها اعطني سكينا فناولتها وهي لا تعلم ما انطلقت
عليه فمضت وشقت بها يافوخ ولدها فاخرجت دماغه فلحقتها الضرة فقالت
ما الذي تصنعين فقالت اخرجت هذه المدة من راسه ليأخذه النوم فقد
نام الان قال الليث يقال فلان دغة ودغينة اذا اراد وانه احمق • حمق
الربع • في المثل السائر عند اكثر العرب احمق من الربع قال حمزة الا ان بعض
العرب دفع عنه الحمق وقال انما حمق الربع واقدامه ليتجنب العدوى ويتبع امه
في المرعى ويراوح بين الاطباء ويعلم ان حنينها له دعاء فاين حمقه • حمق

يا هنتاه هل يفتح الجعر فاه • فقالت نعم ويدعو اباه • فمضت ضرتها
صح

الربع الفصيل ينتج في الربيع وهو اول النتاج والجمع رباع واربع والمصنف لم يثبته ولم يضبطه وهو بضم الراء وفتح الباء اه

ربيعة البكاء • هو ربيعة بن عامر بن صعصعة رأى امه تحت زوجها
وهو رجل ملتح وكانت امه تزوجت من ابيه فرفع صوته بالبكاء فاختف
به الحي وقالوا ما وراك فقال رايت فلانا على بطن امي يقتلها فقالوا اهون
مقتول ام تحت زوج فذهبت مثلا وسمي ربيعة البكاء فضرب بحمقه المثل
حمق الرجلة • هي البقلة التي تسميها العامة بالحمقاء وانما حمقوها لانها
تنبت في مجاري السيول فيمر السيل بها فيقلعها والرجلة المسيل فسميت باسمه
وفي القاموس الرجلة بالكسر ضرب من الحمض والعرفج والعامة تقول بالفتح
حمق الرخمة • سار المثل بحمقها عند اكثر العرب الا ان بعضهم يستكيسها
فيقول في اخلاقها عشر خصال من الكيس وهي انها تحضن بيضها وتحمي فراخها
وتالف ولدها ولا تمكن من نفسها غير زوجها وتقطع في اول القواطع
وترجع في اول الرواجع ولا تطير في التحسير ولا تغتر بالشكير ولا ترب
بالوكور ولا تسقط على الجفير قوله تقطع في اول القواطع وترجع في اول
الرواجع اراد ان الصيادين انما يطلبون الطير بعد ان يوقنوا ان القواطع قد قطعت
والرخمة تقطع في اوائلها لتنجو يقال قطعت الطير قطاعا اذا تحولت من الجروم
الى الصرود ومن الصرود الى الجروم وقوله ولا تطير في التحسير يقال حسر
الطائر تحسيرا اذا سقط ريشه ولا تغتر بالشكير اي بصغار ريشها بل تنتظر
حتى يصير قصبا ثم تطير قوله ولا ترب بالوكور اي لا تقيم من قولهم ارب بالمكان
اذا اقام به اي لا ترضى بما يرضى به الطير من وكورها ولكن تبيض في اعالي الجبال
حيث لا يبلغه انسان ولا سبع ولا طائر ولذلك يقال في المثل من دون ما ظله
او من دون ما ثمت بيض الانوق للشيء لا يوصل اليه وقوله ولا تسقط على
الجفير يعني الجعبة لعلمها ان فيها سهاما وقد جمع الشاعر هذه المعاني في بيت
وصفها فيه فقال • وذات اسمين والالوان شتى • تحمق وهي كيسة الحويل •
حمق شرنبث • تقدم ذكر حمقه ومن حمقه ذاك تمثل به في الحمق ايضا • حمق
الضبع • يضرب بها المثل فيقال احمق من ضبع ومن حمقها ان صائدها يقول
لها وهي في وجارها خامري ام عامر ابشري بجراد عظال وكمر رجال فلا يزال
يقول لها ذلك وهي تسكن وتنقاد حتى يدخل عليها ويربط يديها ورجليها
ثم يجرها والجراد العظال الذي ركب بعضه بعضا واما كمر الرجال فان الضبع

اذا وجدت قتيلا قد انتفخ جوانبه الفه على قفاه ثم ركبته قال العباس بن
مرداس ينفي المعنى ● ولو مات منهم من جرحنا لاصبحت ● ضباع باعلى الرقمتين
عرائسا ● ويقال للرجل يأتي بما يستنكر والله ما يخفى هذا على الضبع وفي كلام
علي رضي الله تعالى عنه يروى لا اكون مثل الضبع تسمع اللدم فتخرج حتى تصاد
حمق الطريق ● هو الكروان لانه اذا رأى احدا سقط على الارض ● حمق عجل
يضرب به المثل وهو عجل بن لجيم بن صعب بن علي بن بكر بن وائل وكان من حمقه
انه قيل له ما سميت فرسك هذا فقام وسرحا ففقأ احدى عينى فرسه وقال
سميته الاعور فذكره جرثومة العنزي في شعره اذ قال ● رمتني بنو عجل براي
ابيهم ● واي امرئ في الناس احمق من عجل ● اليس ابوهم عار عين جواده ●
فصارت به الامثال تضرب في الجهل ● حمق عدي ● هو ابن جناب كان ذا عقد
الحمق تثنى به الخناصر ● حمق العقعق ● هو شبه النعامة في اضاعة بيضها وفراخها
وفيه طيش لا يكاد يكون في سائر الطير ● حمق كلاب ● هو ابن ربيعة بن عامر بن
صعصعة القشيري كان يحمق وذلك انه ارتبط عجل ثور وزعم انه يصنعه ليأتيه
عليه وفيه قيل المثل ثور كلاب في الزمان اقعد والاقعد من القعيد وهو
المتخلف المتباطئ يضرب للرجل يروم ما لا يكون ● حمق مالك ● هو مالك بن
زيد مناة يضرب به المثل في الحمق ● حمق النعامة ● هي موصوفة بالحمق بحضنها
بيض غيرها دون بيضها ● حمق النجة ● لانها اذا رأت الماء اكبت عليه تشربه فلا
تنثني عنه الا ان تزجر وتطرد ● حمق هبنقة ● هو ذو الودعات واسمه يزيد بن
ثروان احد بني قيس بن ثعلبة ومن حمقه انه جعل في عنقه قلادة من ودع
وعظام وخزف وهو ذو لحية طويلة فسئل عنها فقال لاعرف بها نفسي ولئلا
اضل فبات ذات ليلة فاخذ اخوه قلادته فتقلدها فلما اصبح رأى القلادة في
عنق اخيه فقال له يا اخي انت انا فمن انا والمثل بحمقه كثير سائر ● حمل الارض
في المثل احمل من الارض ذات الطول والعرض ● حمل الدهيم ● في امثالهم اثقل
من حمل الدهيم والدهيم ناقة عمرو بن الزبان الذهلي قتله كنيف التغلبي هو
واخوته وحمل عليها رؤسهم فجعلت العرب حمل الدهيم مثلا في الدواهي الثقلة
قال الشاعر ● يقودهم سعد الى بنانه ● الا انما زجى الدهيم وما تدري ●
وفي القاموس الدهيم كزبير الداهية كام الدهيم ● حمل الراية ● كناية عن

الغلام المفعول به لا آلة قال ● وعلق يحمل الراية ● لاغشا ويمويها ●
حمل القلم ● شدة قال الصاحب ● ان ابن مسرور وفي كاتب ● ياخذ من كل
صديق قلم ● مستحسن الشارة ذو شارة ● من احذق الناس بحمل القلم ●
حمل اللواء ● كناية عن الابنة يقولون فلان يحمل اللواء قال الخوارزمي ●
وقال انا المليك فقلت حقا ● نعلت للادم بونا في الحجا ● ولم ارد من ذاته
الملك شيا ● لديك سوى احتمالك للواء ● حمل المواطاة ● هو عبارة عن ان يكون
الشي محمولا على الموضوع بالحقيقة بلا واسطة كقولنا الانسان حيوان ناطق
بخلاف حمل الاشتقاق اذ لا يتحقق فيه ان يكون المحمول كليا للموضوع كما يقال
الانسان ذو بياض والبيت ذو سقف ● حملة العرش ● هم اليوم اربعة وهم
يوم القيمة ثمانية واليه الاشارة بقوله تعالى ويحمل عرش ربك فوقهم يومئذ
ثمانية وقيل ثمانية صفوف من الملائكة لا يعلم عددهم الا الله تعالى ● حمالة
الحطب ● هي ام جميل بنت حرب واخت ابي سفيان التي ذكرها الله تعالى في
كتابه في سورة تبت يضرب بها المثل في الخسران فيقال اخسر من حمالة الحطب
وكنى الله عنها بحمالة الحطب لانها كانت نمامة كذا ذكره المفسرون والعرب
تقول فلان يحمل الحطب اذا كان نماما وربما قالوا هو يوقد بين الناس بالحطب
الرطب يكنون به عن النميمة ويقولون ايضا يمشي بالحطب الرطب فمعناه والحطب
الشجر والشوك يحطر به واما قولهم وقع فلان في الحطب الرطب فالمراد به انه
وقع في شدة وذلك ان الانسان يقع في الشوك الخضر فيصيبه منه شدة
حمام منجاب ● منجاب امرأة كان لها حمام بالبصرة لم ير مثله وكان يغل غلة كثيرة
وكانت تاتي اليه وجوه الناس وفيه يقول الشاعر ● يا رب قائلة يوما وقد
لغبت ● كيف الطريق الى حمام منجاب ● وكان بالبصرة حمام آخر يدعى حمام طيبة
وكسد عليها فقال الشاعر لطيبة ما الذي تجعلينه لي ان حولت وجوه الناس
الى حمامك قالت الف درهم قال فغديه وانا لك بما ضمنته فعدلت الالف فقال
الشاعر ● حمام طيبة لا حمام منجاب ● حمام طيبة سخن واسع الباب ● فترك
الناس حمام منجاب واقبلوا على حمام طيبة فوفت للشاعر بالالف وحمام بوران
ببغداد كحمام منجاب بالبصرة ● حمى الاهواز ● قال الجاحظ قصبة الاهواز
مخصوصة بالحمى الدائمة اللازمة فاذا للغرباء على انحاها البيت للغريب

منها للقريب واخبر ابرهيم بن العباس عن مشيخة من اهلها عن القوابل انهن ربما
قبلن الطفل المولود فيجدنه محموما فى تلك الساعة فيعرفن ذلك ويجدن
به وقد ابيضا وليس بأن اهلها والطاريون عليها فى كثرة الحكايات من قبل
النتن ومن قبل الخلط والاكثار وانما يؤتون من عين البلدة ولذلك جمعت
سوق الاهواز الافاعى والجرارات فى بيوتها ومقابرها ولو كان فى العالم شئ
هو شر من الافاعى والجرارات لما قصرت قصبة الاهواز عنه وعن توليده
وتلقيحه • حمى خيبر • يضرب بها المثل لان خيبر مخصوصة بالحمى والوباء قال
اوس بن حجر كان به اذ جئته خيبرية • يعود عليه وردها وملالها • و
قال كان حمى خيبر غلة • حمى الربع • يضرب بها المثل فى الملازمة فيقال الزق
من حمى الربع وهى الحمى التى تأخذ يوما وتدع يومين ثم تجئ فى اليوم الرابع • حمى
الروح • كان بختيشوع يقول للمأمون يا امير المؤمنين لا تجالس الثقيل فانا
نجد فى كتبنا ان مجالسة الثقيل حمى الروح • حمى الغب • هى التى تأخذ يوما و
تدع يوما وقد يتمثل بها فى الكراهة قال • يزور زائرا غبا ثقيل له • زورة حمى
الغب بالجسم • حمير مصر • موصوفة بحسن المنظر وكرم الخبر وكذلك افراسها
الا ان بعض البلاد يشارك مصر فى عتاق الافراس وكرمها وتختص مصر بالحمير
التى لا تخرج البلدان امثالها وقد نجد فى نفايس الدواب حمير مصر ويقال لها
برذعة وبراذين طخارستان وكان الخلفاء لا يركبون الا حمير مصر فى دورهم
وبساتينهم وكان المتوكل يصعد الى منارة بسر من راى على حمار مريسى ودرج
تلك المنارة من خارج واساسها على جريب من الارض وطولها تسع وتسعون
ذراعا ومريس قرية بمصر واليها ينسب بشر المريسى • حميل السيل • هو ما
يجئ به السيل من طين وغثاء وغيره فعيل بمعنى مفعول فاذا اتفقت فيه
حبة واستقرت على شط مجرى السيل فانها تنبت فى يوم وليلة وفى حديث القيامة
ينبتون كما تنبت الحبة فى حميل السيل شبه بها سرعة عود ابدانهم واجسامهم
اليهم بعد احراق النار لها وفى حديث آخر كما تنبت الحبة فى حمائل السيل هو
جمع حميل • حمية الاوقاب • يتمثل بها فى الكراهة وفى المثل اياكم وحمية
الاوقاب قال ابو عمرو • الاوقاب والاوغاب الضعفاء • ويقال للحمق يقال
رجل وقب ووغب قال وهذا من كلام الاحنف لبنى تميم وهو يوصيهم تباذلوا

أى حمير برذعة

تحابوا وتهادوا وتذهب الاحن والسخائم واياكم وحمية الاوقاب • و
هذا كقولهم اعوذ بالله من غلبة اللئام • حمى الدبر • هو قيس بن ثابت
الانصارى وذلك ان المشركين لما قتلوه ارادوا ان يمثلوا به فسلط الله
عليهم الدبر وهى الزنابير الكبار تأبر اللادغ فارتدعوا عنه حتى اخذه
المسلمون فدفنوه • حمير الحاجات • هو من يستخدم ويقال هو حمير الحاجات
فيضرب للحقير الذليل • حذر العين • يقال هو على حذر عينه وحذورتها
اى يستثقله فلا يقدر ان ينظر اليه بغضا وجعلته على حذر عينى وحذيرتها
اى نصب عينى والحذورة بكسر الحاء وضم الذال والحذير والحذارة و
الحذور والحذيرة بكسر من الحدقة • حشار طبان • هو واد فى ارض جمة
فيه حنشان احدهما اسود والاخر ابيض يخرجان فى فصل من فصول السنة
على الاستمرار من مدة قدرها اربعمائة سنة من الهجرة فاذا كان الاسود فوق
الابيض كانت السنة فى الجدب اغلب وان كان بالعكس فالخصب اغلب ويتحج
الناس بهما ولا يتعرضان من احد وحديثهما عجب قلت ورأيت بهاش هذا
ما نصه هما الى الان باقيان فى ثامن شهر ربيع الاول سنة ست وثمانين والف
فى اثناء فصل الصيف ظاهران يقصد الناس رؤيتهما وطبان بضم الراء
المهملة بعدها طاء وباء موحدة على صفة التثنية • حنك الغراب • من امثال
العرب هو اشد سوادا من حنك الغراب فحنكه منقاره وشكله سواده • و
حنيف الحناتم • هو رجل من تيم اللات بن ثعلبة يضرب به المثل فى الايالة
وهو المبصر برعية الابل وما يصلحها فيقال ابل من حنيف الحناتم وكان ظماء الابل
غبا بعد العشر والظماء الناس غب وظاهرة والظاهرة اقصر الاظماء وهى ان ترد
الابل الماء فى كل يوم مرة ثم الغب وهو ان ترد الماء يوما وتغب يوما والربع
ان ترد يوما ويومين لا او ترد فى اليوم الرابع وعلى هذا القياس الى العشر لوا
ومن كلام حنيف الدال على ايالته قوله من قاظ الشرف وتربع الحزن وشتى
الصمان فقد اصاب المرعى فالشرف فى بلاد عامر والحزن من زبالة مصعدا فى بلاد
نجد والصمان فى بلاد بنى تميم قلت ويذكر معه فى الايالة مالك بن زيد مناة
وكان على كونه محمقا آبل اهل زمانه وله • اوردها سعد وسعد مشتمل •
ما هكذا تورد يا سعد الابل • وذلك انه بنى على امرأة واشتغل بالاعراس بها

فاورد اخوه سعد الابل واخل بالرفق بها وحسن القيام بايرادها فعاب
عليه ذلك فاجابه سعد بقوله • يظل يوم ورودها مزعفرا • وهي خناطيل
تجوس الخضرا • ذوى الازهري تجوس الخضرا بفتح الخاء والضاد قال سمعت
العرب تقول لسعف النخل وجريده الخضرا • حنين الابل • العرب تقول لا
افعل ذلك ما حنت الابل وما اطت الابل ومن امثالهم احن من شارف وهي
الناقة المسنة لانها اشد حنينا الى ولدها من غيرها ليأسها عن النتاج وضعف
طمعها في معاودة الوطن ولهذا يقال ما حنت النيب ومن العرب من يصف الابل
بالرقة والحنين كما قال متمم بن نويرة في هذا المعنى • فما وجدت اظار ثلاث روائم
رأين مجرا من حوار ومصرعا • يذكرن ذا البث الحزين ببثه • اذا حنت الاولى
سجعن لها معا • باوجع مني يوم فارقت مالكا • وقام به الناعي الرفيع فاسمعا
ومنهم من يصفها بالحقد وغلظ الاكباد كما قال • يبكي علينا ولا نبكي على احد
لنحن اغلظ اكبادا من الابل • حنين المريض الى الطبيب • مذكور في امثال
الميدان في افعل • حواري النبي • هو الزبير بن العوام وابن صفية عمة النبي صلى
الله عليه وسلم لكل نبي حواري وحواري الزبير وكان احد العشرة الذين سموا
للجنة واحد اصحاب الشورى • حواز القلوب • في حديث ابن مسعود حواز
القلوب الاثم يعني ما حز فيها اي اثر وحكها كما قيل الاثم ما حك في قلبك و
ان افتاك الناس عنه وافتوك والحواز ما يتحرك في القلب من الغم ومنه قول
ابن سيرين حين قيل له ما اشد الورع فقال ما ايسره اذا شككت في شيء فدعه
والحواز بتشديد الزاي جمع حاز يقال اذا اصابه في البعير طرف كركرته فقطعه
وادماه قيل به حاز ورواه شمر الاثم حواز القلوب بتشديد الواو اي يحوزها
ويتملكها ويغلب عليها ويروى الاثم حزاز القلوب بزائين الاولى مشددة وهو
فعال من الحز • حواس الارض • هي البرد والبرد والريح والجراد والمواشي
حوت الحيض • في الحياة قال ابن زهير قال لي من رآه انه دابة عظيمة في البحر تتبع
المراكب الكبار من السير فاذا اشرف اهل السفينة على العطب رموا له بخرق
الحيض معدة لذلك معهم فيهرب ولا يقربهم واسمه القاطوس قال ومن عجيب
امر هذا الحيوان انه لا يقرب مركبا فيه امرأة حائض • حوت موسى ويوشع •
قال ابو حامد الاندلسي رأيت سمكة بقرب مدينة سبتة من نسل الحوت الذي

وهو

قال النبي صلى الله عليه وسلم

اكل منه موسى وفتاه فاحيى الله نصفه فاتخذ سبيله في البحر سربا ونسلها
في البحر الى الآن في ذلك الموضع وهي سمكة طولها اكثر من ذراع وعرضها
شبر واحد احد جنبيها شوك وعظام وجلد رقيق على احشائها وعينها و
راسها نصف راس من رآها من هذا الجانب استقذرها ويحسب انها ماكولة
ميتة ونصفها الآخر صحيح والناس يتبركون بها ويهدونها الى الاماكن
البعيدة قال ابن عطية وانا رأيته كذلك قال ومن عجيب ما روي في البخاري
عن ابن عباس في قصص هذه الآية ان الحوت انما حيي لانه مسه ماء عين الحياة
لم تمس شيئا قط الا حيي قال ومن غريبه ايضا ان بعض المفسرين ذكر ان
موضع سلوك الحوت عاد حجرا طريقا وان موسى مشى عليه متبعا للحوت حتى افضى
ذلك الطريق الى جزيرة في البحر وفيها وجد الخضر قال وكان ابو الفضل الجوهري
يقول في وعظه مشى موسى للمناجاة اربعين يوما لم يحتج الى الطعام ولما مشى
لبشر لحقه الجوع • حوت يونس • يشبه به النهم الاكول الجيد الالتقام و
الالتهام كما يشبه بعصا موسى • حوض الثعلب • هو واد بشق نعمان وفي
المثل ليتك من وراء حوض الثعلب يضرب للبغيض اي ليتك تبعد عني حتى تكون
وراء هذا الموضع • حوض الحمار • سباي مهزوم الصدر • حوض الخطار •
رجل من النمر بن قاسط له حديث • حوق الحمار • لقب الفرزدق والحوق بالضم
ما احاط بالكمرة وبفتح اوله الحوق استدارة الذكر • حولاء الناقة • يقال صاروا
في حولاء الناقة اذا صاروا في خصب واذا وصفت الارض قيل كانها حولاء
الناقة وفي المثل هم في حولاء الناقة اي في ارض خضراء معشبة لان ماء
الحولاء اشد ما خضرة وهو قائد السلا اي يخرج قبله وفيه لغتان ضم الحاء
وكسرها وفي المجمل لابن فارس والحولاء ما يخرج مع الولد ويقال في المثل في
مثل حولاء السلا ايضا • حولة الدهر • بالضم يقال هذا من حولة الدهر وحولاء
محركة وحوله كعنبة وحولاته تغيره وصرفه وهذا من حولة الدهر بالضم من
عجائبه وهم من حالات الدهر واحواله مرموم • حوليات زهير • يضرب بها
المثل في جيد الشعر وبارعه وهي امهات قصائده وغرر كلماته وكان يقول
خير الشعر الحولي المحكك المنقح وكان الخوارزمي يقول غير مرة من ذوي
حوليات زهير واعتذارات النابغة واهاجي الحطيئة وهاشميات الكميت

ونقايض جرير والفرزدق ومدائح البحتري وتشبيهات ابن المعتز و
روضيات الصنوبري ولطايف كشاجم وقلائد المتنبي ولم تخرج في الشعر
فلا اشا الله قرنه • حياء البكر • يتمثل بحيائها فيقال احيا من بكر واحيا
من كعاب واحيا من فتاة واحيا من مخباة ومن مخدرة ومن هدي وهي
العروس المهدية الى زوجها • حياة الضب • يضرب بها المثل فيقال
احيا من ضب يقال انه يتطوق كل مائة سنة طوقا ابيض وربما وجدت
عليه عدة اطواق ويبلغ من طول زمانه وقوة نفسه انه يذبح وتلقى حشوة
بطنه ثم يطبخ بعد يوم فيضطرب في القدر • حياض عطيش • في المثل وردوا
حياض عطيش ويروى ميا عطيش اي هلكوا والسراب يسمى ميا عطيش قال
وهل انا الا كالقطامي فيكم • اجلي كما جلي واغني كما يغني • فقوا حمرا
الجهل لا يوردنكم • حياض عطيش غب ثالثه بغضي • يحكى هذا من قول الحجاج
للشعبي حين خرج عليه فيمن كان خرج من الفقهاء عليه فلما ظفر به عاتبه و
عتابا طويلا فصدقه الشعبي عن نفسه واغلظ له في القول فقال الحجاج
واصدقا وعفى عنه واطلقه • حياض غتيم • يقال ورد حياض غتيم كزبير
اي مات واشتقاقه من الغتم وهو الاخذ بالنفس ويقال ورد به حياض غتيم
اذا اهلكه قال لمدرك بن حصين الاسدي • وكنا امرا من يبتغي ارد به
حياض غتيم حيث تلقى منونها • حياض قتيم • كزبير يقال اورده حياض قتيم اي
الموت • حياض الموت • المنية استعارة منه قال وما الهم عن حياض الموت
تهليل والتهليل الانهزام والتكذيب والحياض جمع حوض استعارة ثم انه
شاع حتى صار كالحقيقة فيقال هو في الحياض كما يقال في النزع والغرغرة
ولذا تلطف بعض المتأخرين في قوله يدعو بعض اخوانه لدخول حمام • هلم
لوصل حمام بديع • يفوق نظامه زهر الرياض • لبعدك ما اوه ما طاب قلبا
وامسى من فراقك في الحياض • حيرة الضب • يضرب بحيرته المثل فيقال
احير من ضب لانه اذا فارق جحره تحير فلم يهتد للرجوع ولهذا لا يتخذ جحره
الا عند حجر يعلم به فكل من اراد حرشه فالحجر الذي يرميه به قريب ومنه المثل
كل ضب عنده مرداته يضرب في كون الحوادث معرضة لكل احد • حيرة النجم •
فقد اكثر الشعراء من ذكرها قال العباس بن الاحنف • والنجم في كبد السماء

كانه • اعمى تحير ما له من قائد • واخذه المتنبي فقال • ما بال هذي النجوم
حائرة • كانها العمي ما لها قائد • وللبابي بن العصفري • كان نجوم الليل
من حيرة بها • ركائب تسري ما لها في السرى قصد • حيرة الورل • هو
شيء على خلقة الضب الا انه اعظم منه وهو مثله في قلة الاهتداء • حيري
الدهر • يقال لا اتيه حيري الدهر بشدة الاخر وتكسر الحاء وحيري دهر
ساكنة الاخر وتنصب مخففة وحاري دهر وحيري دهر كعنبا اي مدة الدهر
وحيرها اي ابدا • حيطان العرب • الاحتباء فهذا معنى حديث يريد انه ليس في
البراري حيطان فاذا ارادوا ان يستندوا احتبوا لان الاحتباء يمنعهم من
السقوط ويصير لهم كالجدار يقال احتبى يحتبي احتباء والاسم الحبوة بالكسر
والضم والجمع حبا وحبى • حيلة الذئب • يضرب بحيلته المثل فيقال احيل
من الذئب لان اداة الحيلة وافر الاسل الا ترى الى الحول والمحاولة و
الاحتيال • حية الارض • العرب تقول للرجل الصعب المنيع الجانب حية
الارض قال ذو الاصبع العدواني • عذيري من عدوان كانوا حية الارض
ومثله حية البلد والحماط • حية الوادي • قد جمته فلا يقربه شيء يضرب
مثلا للرجل المنيع الجانب يخاف قال بعضهم • اذا وجدت بوادي حية ذكرا
فاذهب ودعني امارس حية الوادي • وحية الوادي الاسد •

حرف الخاء المعجمة

خاتم الامان • كتاية الامان يستعمل في امارة الانجاز لان الرؤساء
اعتادوا ارسال ذلك اذا ارادوه قال الشهاب • منا طلب المطال والانجاز
في موعد ظننته بي حازي • حتى ولي عقيق فيه قبلاء • والخاتم من امارة
الانجاز • وقال بدر الدين الازهري • امنت من خاف العدا وشرهم •
مذ جاءني بخاتم الامان • وخاتم تفتح تاؤه وتكسر لغتان • خاتم سليمان •
يضرب به المثل في الشرف والعلو ونفاذ الامور وذلك ان ملكه زال
عنه بعدمه وعاوده بوجوده والقصة فيه ما روي مرفوعا انه قال لاطوفن
على سبعين امرأة تأتي كل واحدة بفارس يجاهد في سبيل الله ولم يقل ان شاء
الله فطاف عليهن فلم تحمل الا امرأة فجاءت بشق رجل والذي نفس محمد بيده
لو قال ان شاء الله لجاهدوا فرسانا وقيل ولد له ابن فاجتمعت الشياطين

على قتله فعلم ذلك فكان يغذوه في السحاب فاشربه الآن التي على كرب
ميا فتنبه على خطائه بان لم يتوكل على الله وقيل انه غزا صيدون من
الجزائر فقتل ملكها واصاب ابنته جرادة فاحبها وكان لا يرقا دمعها جزعا
على ابيها فامر الشياطين فعملوا لها صورته وكانت تغدو اليها وتروح مع
ولائدها يسجدن لها كعادتهن في ملكه فاخبره آصف فكسر الصورة و
ضرب المرأة وخرج الى الفلاة باكيا متضرعا وكانت له ام ولد اسمها امينه
اذا دخل للطهارة اعطاها خاتمه وكان ملكه فيه فاعطاها يوما فتمثل لها
بصورته شيطان اسمه صخر واخذ الخاتم فتختم به وجلس على كرسيه فاجتمع
عليه الخلق ونفذ حكمه في كل شيء الا في نسائه وغير سليمان عن هيئته فاتاها
يطلب الخاتم فطردته فعرف ان الخطيئة قد ادركته فكان يدور على البيوت
يتكفف حتى مضى اربعون يوما عدد ما عبدت الصورة في بيته فطار الشيطان
وقذف الخاتم في البحر فابتلعته سمكة فوقعت في يده فبقر بطنها فوجد الخاتم
فتختم به وخر ساجدا وعاد اليه الملك فعلى هذا الجسد صخر سمي به وهو جسم لا
روح فيه لانه كان متمثلا بما لم يكن كذلك والخطيئة تغافله عن حال اهله
ولان اتخاذ التماثيل كان جائزا وسجود الصورة بغير علمه لا يضره • خاتم طاوس
كان طاوس نقش على خاتمه ابرمت فقم فاذا دخل عليه من يتبرم به عرض
عليه فص الخاتم فاحوجه به الى القيام فالظرفاء اذا استثقلوا احدا قالوا
بلغ خاتم طاوس وروي ان ثعلب قال لرجل اطال الجلوس عنده بلغت خاتم
طاوس فقم • خاتم الله • يراد بذلك ثلاثة اشياء اثنان منها للخاصة وواحد
للعامة فاما اللذان للخاصة فقولهم للدراهم والدنانير خواتم الله وفي الخبر
كنوز الله في ارضه فمن اراده فليأته بخاتمه وقولهم في الكناية عن العذرة ثم
بخاتم الله ه لأرومي في فتنة البرقعي ﴿ كم فتاة بخاتم الله بكر • فضحوها جهرا
بغير اكتتام • ونقل ابن بسكرة هذه الاستعارة الى القدر فقال ﴿ لنا على
النار قدر • بخاتم الله بكر • ومن ملح النوادر ان رجلا راود عذراء عن
عذرتها فقالت من ختم الله فاشار الى مثانه وقال هذا مفتاحه واما الذي
للعامة والعجم فقولهم للقوم خاتم الله وفي الحديث آمين خاتم رب العالمين على
عباده المؤمنين قيل معناه طابعه وعلامته التي تدفع عنهم الاعراض والعاهات

قوله فعلى هذا الجسد صخر
اي الجسد المذكور في قوله
تعالى والقينا على كرسيه جسدا
ثم اناب والمصرح به
عبارة البيضاوي رحمه الله
ولم يبين مرجع ضمائرها
في الآيات فتأمل انتهى

لان خاتم الكتاب يصونه ويمنع الناظرين عما في باطنه • خاتم المعلمين
هو جالينوس وهو آخر الحكماء المشهورين وذلك انه عند ما ظهر وجد
صناعة الطب قد كثرت فيها اقوال الاطباء السوفسطائيين ومحي محاسنها
فانتدب لذلك وابطل آراءهم وشيد آراء ابقراط والتابعين له ونصرها
وساح وتطلب الحشائش وجرب وقاس امزجتها وطبايعها وشرح الاعضاء
ووضع الكتب النفيسة في هذه الصناعة وهي مادة الاطباء الى اليوم و
اشهرها الكتب الستة التي شرحها الاسكندرانيون ولم يأت بعده الا من
هو دون منزلته وكانت وفاته بعد مبعث المسيح ولم يره • خاتم الملك
يضرب به المثل في النفاسة والشرف كما قال بشار بن برد ﴿ الا يا خاتم
الملك الذي • املك ان تلثمه • فؤادي بك مجنون • ولو استطيع اسلمته
وانت الحجر الاسود • لو يخلو لقبلته • وكتب الصاحب من رسالة وصل كتاب
مولاي فكانت فاتحته احسن من كتاب الفتح وواسطته انفس من واسطة العقد
وخاتمته اشرف من خاتم الملك • خاتمة الخير • كان ابو الحارث جمين يقول
الخبيص خاتمة الخير ولبختيشوع الحلاوة حكمها ان يؤكل بعد الطعام لان
للمعدة ثورانا بعد الامتلاء كثوران الفقاع فاذا صادفت الحلاوة سكنت
ويقول الناس ان في المعدة زاوية لا يسدها الا الحلاوة على اصل وعليه
بنى ابن نباتة قوله ﴿ عهدت فؤادي ملآن من شجون • فلا موضع للازدياد
ولكن تعشقت حلوا الي • وللحلو زاوية في الفؤاد • خازق ورقه • في المثل
اصرد من خازق ورقه هو من الصرد بمعنى النفوذ وخازق وخاسق لغتان
ويقال في مثل آخر وقع على خازق ورقه يقال ذلك للداهي الذي يخرق
الورقة من ثقافته وضبطه للاشياء ويقال ما زال فلان يخرق علينا هذا
اليوم • خاسي الاسد • يضرب مثلا في الجراءة والمراد به الذي يقول للاسد
اخسأ من قوله تعالى اخسئوا فيها ولا تكلمون • خاصي الاسد • يضرب مثلا
لمن يقدم على الامر العظيم ويحدث للرجل الكبير فيقال اجرأ من خاصي الاسد
هكذا قال محمد بن حبيب ومن اكاذيبهم ان اسدا في اول الدهر قال لحراث ما الذي
ذللك هذا الثور قال اني خصيته قال وما الخصاء قال ادن مني اريكه فدنا
فشده وخصاه • خاصي خصافه • من امثال العرب عن ابي عمرو وهو اجرأ من

خاصي خصاف وخصاف اسم فرس كان لرجل من باهلة فطلبه منه بعض
الملوك للفحلة فخصاه فضرب به المثل في الجرأة على الملوك هذا كلام
الثعالبي وفي القاموس خصاف كقطام فرس كانت لمالك بن عمرو الغساني
ومنه اجرأ من فارس خصاف وككتاب حصان لحمير بن ربيعة الباهلي ويقال
فيه اجرأ من فارس خصاف وحصان آخر لجمل بن زيد بن عوف بن بكر بن وائل
كان معه هذا الفرس وطلبه منه المنذر بن امرء القيس ليفحله فخصاه بين
يديه لجرأته فسمي خاصي خصاف وفارس خضاف بالمعجمة وهم للجوهري والصواب
المهملة • خاصي العير • من امثال العرب جاء فلان كخاصي العير اذا جاء مستحيا
لان خاصي العير تقع يداه على مذاكيره وقد ضربه ابو خراش الهذلي مثلا في
شعره فقال ؏ فجاءت كخاصي العير لم تحل جاجة • ولا جاجة منها تلوح على وشم
ثعالبي وقال الميداني وخبرا لا مستحيا ان خاصي العير يطرق رأسه عند الخصا
يتأمل في كفيه ما تصنع وكذلك المستحيي يكون مطرقا ووجه آخر هو ان علينا
نترفع عن ذلك ونستحيي منه • خاصي الكلب • يتمثل به فيمن يجر فعله اليه ضررا
ولا يحصل على طائل قال ابن طلحة الخراساني ؏ رجوت ابا سهل لدفع ملمة • فغل
رجائي في اذل مكان • وكنت كخاصي الكلب يجزى فعله • بتمزيق اثواب وعض
بنان • خاطف ظله • طائر من طيور البوادي بالبادية من جنس العصافير قال
الكميت ابيتم ؏ وريطة فتيان كخاطف ظله • جعلت لهم منها خباء ممددا • وقال
ابن سلمة هو طائر يقال له الرفراف اذا رأى ظله في الماء اقبل اليه ليخطفه ويقال
له ملاعب ظله وانما قيل له خاطف ظله لسرعة انقضاضه وهو اخضر الرأس
ابيض البطن طويل الجناحين قصير العنق • خالصة الله • عوف بن عبد الله كان
يقال لمن كان في صورة حسنة ومنصب لا يشينه ووسع عليه في الرزق كان
من خالصة الله • خائنة الاعين • ما يسارق من النظر الى ما لا يحل وان ينظر
نظرة بريبة وفي البيضاوي هي النظرة الخائنة كالنظرة الثانية الى المحرم واستراق
النظر اليه او خيانة الاعين وفي الحديث ما كان لنبي ان يكون له خائنة الاعين
اي يضمر في نفسه غير ما يظهره فاذا كف لسانه واومى بعينه فقد خان واذا كان
ظهور تلك الحالة من قبل العين سميت خائنة الاعين ومنه قوله تعالى يعلم خائنة
الاعين اي ما يخونون فيه من مسارقة النظر الى ما يحل والخائنة بمعنى الخيانة

وهي من المصادر التي جاءت على لفظ الفاعلة كالعافية • خبايا الارض
هي الزرع ويروى عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال التمسوا الرزق في
خبايا الارض لانه اذا القى البذر في الارض فقد خبأه فيها قال عروة بن الزبير
ازرع فان العرب كانت تتمثل بهذا البيت ؏ تتبع خبايا الارض وادع مليكها
لعلك يوما ان تجاب وترزقا • ويجوز ان يكون ما خبأه الله في معادن الارض
خبايا الزوايا • يتمثل بها في الشيء النفيس والزوايا جمع زاوية وهي من
البيت ركنه وهو محل لوضع ما يحرص عليه • خبث العقرب • يضرب به المثل
لان العقرب تتعرض لما لا يتعرض لها وليس كذلك تفعل الحية وفي الحديث
ان عقربا لسعت النبي صلى الله عليه وسلم فقال لعن الله العقرب ما اخبثها
تلسع المؤمن والمشرك والنبي والذمي • خبرة الناس • في المثل اترك خبرة
الناس فردا الخبرة الاسم من الاختبار ونصب فردا على الحال • خبز الشعير
يضرب مثلا في ذم المحسن يقال فلان خبز الشعير يؤكل ويذم وهذا كالمثل
الاخر اكلا وذما • خبز الكتاب • يقولون في الكناية عن المختلفين من الناس
فتيان كانهم خبز الكتاب لان خبز المعلم يأتي مختلفا لانه من بيوت صبيان مختلفة
الاحوال وانشد الجاحظ في هذا المعنى ؏ اما رأيت بني بجر وقد خلفوا • كانهم خبز
كتاب وبقال • خبط الجمل • في حديث سعد لا تخبطوا خبط الجمل نهاه ان يقدم
رجله عند القيام من السجود • خبط عشواء • يضرب لمن يصيب مرة ويخطي
اخرى والعشواء الناقة التي لا تبصر بالليل فهي تطأ كل شيء قال زهير ؏
رأيت المنايا خبط عشواء من تصب • تمته ومن تخطئ يعمر فيهرم • ومن كلام
الجاحظ ؏ في ذم الغضب وهو منحرف عن الجادة يخبط خبط العشواء ويحكم حكم
الورهاء ويناسب اخلاق النساء وذكر الميداني في المثل يخبط خبط عشواء و
قال يضرب للذي يعرض عن الامر لم يشعر به ويضرب للمتهافت في الشيء وفي حديث
علي خباط عشوات اي يخبط في الظلام وهو الذي يمشي في الليل بلا مصباح فيتحير
ويضل فربما تردى في بئر او سقط على سبع وهو كقولهم يخبط في عمياء اذا ركب
امرا بجهالة • خبط الفيل • يضرب به المثل في ثقل الوطأة وكانت الاكاسرة
ربما قتلت الرجل بوطئ الفيلة وكانت قد دربت على ذلك وعلمت وممن القي تحت
ارجل الفيلة النعمان بن المنذر • ختان القصر • يطلقونه على الختان الذي

يولد به الأثنان وذلك لزعمهم ان ساعة ولادته تكون في مكان مناح
للقمر قال امرؤ القيس ٭ اني حلفت يمينا غير كاذبة ٭ لانت اقلف الا ما جنى
القمر ٭ ختل الذئب ٭ من امثالهم هو اختل من الذئب ويقال ختل الذئب الصيد
اذا تخفى له وكل خادع خاتل والذئب يأدو للغزال ليأكله او يختله ليدرك
صيده ٭ نجل الأسود ٭ يكنى به عما لا يرى قال الشهاب ٭ لعمري وحق العلى
انني ٭ مقيم بروض معال ندي ٭ ويخفى غدا نجلا عندما ٭ حرمت من المجد و
السودد ٭ ولكنه ما بدا للعيون ٭ ومن ذا يرى نجل الاسود ٭ خجل الربيع
استعارة بديعة ابتدعها الارجاني في قوله ٭ ابدى صنيعك تقصير الزمان
ففي ٭ خد الربيع طلوع الورد من خجل ٭ ولابن عبد ربه في وردة قطفت لأنه
منذ وضعت في غير وقتها ٭ ووردة وردت في غير موقتها ٭ والسحب قد همت
اجفانها هطلا ٭ وانما الروض لما لم يبد ثمرا ٭ بعركه انفقت في خده خجلا
خجل الغيث ٭ قال ابن السراج ٭ يقصر الغيث عن ادراك شأوهم ٭ وحمرة البرق
في خديه كالخجل ٭ واصله وفيه زيادة ٭ بارت بذاء السحب فارتجت ٭ عنها
دوابل ودقها وشل ٭ فالرعد في احشائها قلق ٭ والبرق في حافاتها خجل
خجل المغمور ٭ يريدون خجل الانكار والاهتمام كما قال الاخطل ٭ كانما العلج
اذا اوجبت صفقتها ٭ خليع خصل نكيب بينا قمار ٭ خد الأرض ٭ لما استعير
لها الوجه استعار لها ابن المعتز الخد حيث قال ٭ ومزنة جاد من اجفانها المطر
فالروض منتظم والقطر منتثر ٭ ما زال يلطم وجه الأرض وابلها ٭ حتى
وقت خدها العذران والخضر ٭ خد العذراء ٭ هي الكوفة لنضارتها وحسن
رونقها ٭ خد الفرس ٭ في المثل تركته على مثل خد الفرس اذا تركته على طريق
واضح مستو ٭ خدع الضب ٭ يقال اخدع من ضب والتخدع التواري والمخدع
من هذا اخذ وهو بيت في جوف بيت يتوارى فيه وقالوا في الضب ذلك
لتواريه وطول اقامته في جحره وقلة ظهوره وقال ابو علي كثرة خدع الضب
انما يكون من شدة حذره ومن اصعب خدعه فانه يجعل ذنبه باب جحره ليضرب
حية او شيئا آخر ان جاء فيجيء المحترش فان كان الضب مجربا اخرج ذنبه الى
نصف الجحر فان دخل فيه شيء ضربه والا بقي في جحره فهذا هو خدعه قال الشاعر
٭ واخدع من ضب اذا جاء حارش ٭ اعد له عند الزبانة عقربا ٭ وذلك

ان بيت الضب لا يخلو من عقرب لما بينهما من الالفة والاستعانة بها
على المحترش هذا قول اهل اللغة وقال بعض اصحاب المعاني العرب تذكر
الضب والضبع والوحر والعقرب في مجاري كلامها من طريق الاستعارة
فاما الضب فانهم يقولون فلان خب ضب فيشبهون الحقد الكامن في
قلب الذي يسري ضرره بخدع الضب في جحره واما الضبع فانهم يجعلونها
اسما للسنة الشديدة اذ كانت الضبع افسد شيء من الدواب فشبهوا بها السنة
الشديدة التي تأكل المال واما الوحر فانه دويبة حمراء اذا اجتمعت تلزق
بالارض فيقولون وحر صدر فلان ذهبوا الى لزاق الحقد بالصدر كما
التزق الوحر بالارض واما العقرب فيقولون سرت عقارب فلان وفلان
تدب عقاربه اذا خفي مكان شره يضرب لمن تطلب اليه شيئا وهو يروغ الى غيره
اعني قولهم اخدع من ضب ٭ خدعة ابي مظعون ٭ تضرب مثلا لمن يخدع فلا
يخدع وهو الذي حقق المثل ان المعافى غير مخدوع والمعنى ان من عوفي مما
خدع به لم يضره ما كان خودع به واصل المثل ان رجلا من بني سليم يسمى قادحا
كان في زمن ابي مظعون وكان ابو مظعون اميرا وكان في ذلك الزمن رجل
من بني سليم ايضا يقال له سليط وكان علق امرأة قادح فلم يزل بها حتى اجابته
وواعدته فاتى سليط قادحا وقال اني علقت جارية لابي مظعون وقد واعدتني
فاذا دخلت عليه فاقعدته في المجلس فاذا اراد القيام فاسبقه فاذا انتهيت
الى موضع كذا فاصفر حتى اعلم بمجيئك فاخذ حذري ولك كل يوم دينار فخدعه
بذلك وكان ابو مظعون اخر الناس قياما من النادي ففعل قادح وكان سليط
يختلف الى امرأته فجرى ذكر النساء يوما فذكر ابو مظعون جواريه وعفافهن
فقال قادح وهو يعرض بابي مظعون ربما غر الواثق وخدع الوامق وكذب الناطق
وملت العاتق ثم قال ٭ لا تنطقن بامر لا تيقنه ٭ يا عمرو ان المعافى غير مخدوع
وعمرو اسم ابي مظعون فعلم عمرو انه يعرض به فلما تفرق القوم وثب على قادح
فخنقه فقال اصدقني فحدثه قادح بالحديث فعرف ابو مظعون ان سليطا قد
خدعه فاخذ عمرو بيد قادح ثم مر به على جواريه فاذا هن مقبلات على ما وكلن
به لم يفقد منهن واحدة ثم انطلق اخذا بيد قادح الى منزله فوجد سليطا
قد افترش امرأته فقال له ابو مظعون ان المعافى غير مخدوع تهكما بقادح

فاخذ قادح السيف وشد على سليط فهرب فلم يدركه ومال الى امرأته
فقتلها ● خدعة الايام ● من شرب الخمرة ل ﴿ اذا ما الهم وافى
مضاجع شرد عنها المنام ● خادعتنا بامي بشرب الطلا ● فخدعة الايام شرب
المدام ● خدعة الصبي ● من امثال العرب انها خدعة الصبي عن اللبن للشي
اليسير يخدع به الانسان من الشي الخطير وانما يشبه بما يعطى الصبي عند فطامه
اي غيره فيعلل به ليسلو عن اللبن وفي المثل انها لبيت بخدعة الصبي قال
ارسل امير المؤمنين علي بن ابي طالب رضي الله عنه جرير بن عبد الله البجلي
الى معاوية لياخذه بالبيعة فاستمهل عليه فقال معاوية انها لبيت بخدعة
الصبي عن اللبن هو امر له ما بعده فابلعني ريقي والماء فانها البيعة والخدعة
ما يخدع به اي ليس هذا الامر امرا سهلا يتجوز فيه ● خدعة الملك ● الملك
المقبل يوصف بانه يخدع لكثرة هباته وقيل لعرابة بم سدت قومك قال
انخدع اليهم في مالي ● خراج مصر ● يضرب به المثل في الكثرة قال الجاحظ زعم
ابو الخطاب ان ارض مصر جبيت في بعض الزمان اربعة آلاف الف دينار وزعم
غيره انها جبيت الفي الف دينار سوى ما وقفت عليه من الخيل والدواب
ودق الطرز ● خرت الابرة ● يتمثل بها في الضيق وفي حديث عمرو بن العاص
قال لما احتضر كانما اتنفس من خرت ابرة اي ثقبها وفي حديث الهجرة فاستاجر رجلا
من بني الديل هاديا خريتا الخريت الماهر الذي يهتدي لاخرات المفازة وهي
طرقها الخفية ومضايقها وقيل اراد انه يهتدي لمثل خرت الابرة من الطريق
والخرت بفتح الخاء والضم ● خرزات الملوك ● كان الملك من ملوك العرب كلما
مضت سنة من سني ملكه زيدت في تاجه خرزة ولما بلغت خرزات النعمان بن المنذر
اربعين اشخصه كسرى ابرويز الى حضرته لجناية نقمها عليه ثم امر بقتله واياه
لبيد بن ربيعة بقوله ﴿ رعى خرزات الملك عشرين حجة ● وعشرين حتى فاد
والشيب شامل ● خرس الكلب ● يقال في الكناية عن البخيل هو اخرس الكلب اشارة
الى قول الفرزدق ﴿ وابت كلاب الحي تحزب جيهم ● واكلبهم من خيفة النبح تخرس
خرسة مريم ● التمر والخرسة ما تطعمه النفساء عند الولادة والخرس بلا هاء
طعام الولية ● خرص ابن السقا ● كان يخرص النخيل بالبصرة للسلطان فلا يغلط
برطل فضرب به المثل في ذلك ● خرط القتاد ● من امثال العرب في الامر دونه

لعله
اوغيله

مانع قولهم دون ذلك خرط القتاد لان شوك القتاد مانع من خرطه
ورقه وشوك القتاد مضروب به المثل في الخشونة والشدة كما قال ابو
تمام ﴿ نشا خير كان القلب امسى ● يجر به على شوك القتاد ● وفي المثل
ان دونها الطلحة خرط قتاد هوبر الطلحة الخبزة تجعل في الملة وهي الرماد
الحار وهوبر مكان كثير القتاد يضرب للشي الممتنع ● خرطوم الجاري ●
هو شاعر اسمه عبد الله بن زهير ● خرق الحمام ● يضرب مثلا ويتمثل به لانها
لا تحكم عشها وربما جاءت الى الغصن في الشجرة فتبني عليه عشا في الموضع
الذي تذهب به الريح فيضيع شي وما يتكسر منه اكثر مما يسلم قال عبيد
بن الابرص ﴿ عيوا بامرهم كما ● عيت ببيضتها الحمامة ● جعلت لها عودين من
نشم واخر من ثمامة ● خروج الحراقيف ● في المثل خرجت حراقيفه اذا هزل
والحراقيف جمع حرقفة وهو العظم الذي يصل ما بين الفخذ والورك اذا هزل
الانسان والدابة ظهرت له الاصمعي وقال غيره الحرقفة طرف الورك الذي
يشرف على الخاصرة ● خرية السحر ● يكنى به العامة عن السمين ● خريطة شهر
يضرب مثلا لما يختزله الفقراء والفقهاء من اموال الناس والودايع و
ذلك ان شهر بن حوشب كان من اجلة القراء والمحدثين دخل بيت المال فاخذ خريطة
فيها دراهم فقال فيه القائل ﴿ لقد باع شهر دينه بخريطة ● فمن يامن القراء
بعدك يا شهر ● وشهر هذا هو الذي قال له رجل انا احبك فقال ولم لا تحبني
وانا اخوك في كتاب الله ووزيرك على دين الله ومؤنتي على غيرك ● خزانة
الطرائف ● هو من جمع عيوبا ومساوي ● خسران القابض على الماء ● يقال
في المثل اخسر من القابض على الماء وهو ماخوذ من قول الشاعر ﴿ وما انس
مل اشيا ولا انس قولها ● تقدم فشيعنا الى ضحوة الغد ● فاصبحت مما كان بيني
وبينها ● سوى ذكرها كالقابض الماء باليد ● خسران المغبون ● في امثال المولدين
اخسر من مغبون ويقولون في مثل آخر في است المغبون عود وتقدم ● خشاش
الارض ● هوامها وحشراتها في الحديث الصحيح دخلت امراة النار في هرة حبستها
فلم تطعمها ولم تدعها تاكل من خشاش الارض وروى ابن ابي الدنيا في كتاب
مكائد الشيطان من حديث ابي الدرداء ان النبي صلى الله عليه وسلم قال
خلق الله الجن ثلاثة اصناف صنف حيات وعقارب وخشاش الارض وصنف

كالريح في الهواء وصنف عليهم الحساب والعقاب وخلق الله الانس ثلاثة
اصناف صنف كالبهائم لهم قلوب لا يفقهون بها ولهم اعين لا يبصرون بها
وصنف اجسادهم اجساد بني آدم وارواحهم ارواح الشياطين وصنف
كالملائكة في ظل الله يوم لا ظل الا ظله • خشاش الطير • قيل هي صغار
الطير وقيل البذلة منه مثل الرخم وكل شيء لا يصيد وانشد العسكري
في كتاب التحريف والتصحيف ؏ خشاش الطير اكثرها فراخا • وام الصقر مقلاة
نزور • والمعروف في البيت بغاث الطير اكثرها فراخا • خشونة الجذيل هو
تصغير الجذل وهو خشبة تغرز في الارض فتجيء الابل الجربى فتحتك بها •
خشونة القنفذ • يضرب بها المثل فيقال اخشن من قنفذ • خصر الزنبور
يشبه به الخصر المشرق من الجواري والغلمان كما قال عمر بن ابي ربيعة ؏ وثلاث
يتعين في الحج يوما • كظباء المها ملاح ظراف • يتقابلن كالبدور على الاغصا
ن في ثقل من الارداف • بخصور تحكي خصور الزنا • بير رقاق ضمر
بالانعطاف • وكما قال ابو نواس ؏ كوحان من سقانيها قمر • بقد وغصن وخصر
زنبور • خصلتا الضبع • يضربان مثلا في الامرين المكروهين ليس فيهما حظ
لمختار بل هما شيء واحد في الشر والعرب تقول في احاديثها ان ضبعا صاد ثعلبا
فقال لها الثعلب مني على ام عامر فقالت اخيرك خصلتين فاختر ايهما شئت
فقال وما هما قالت اما ان اكلك واما ان اكلك فقال الثعلب اما تذكرين يوم
نكحتك بحوب وآثر وهي دمن غلبت عليها الجن قالوا وهي تجيء في اسماء الدواهي
قالت متى وانفتح فوها فافلت الثعلب فضربت العرب بخصلتيها المثل فقالوا
عرض علي خصلتي الضبع لما لا اختيار فيه • خصف النعل • تقول العرب للرجل
المسن خصف النعل بيوم خرزه فصار لا يمشي الا به • خضاب الاسلام • قال
النبي صلى الله عليه وسلم عليكم بالحنا فانه خضاب الاسلام فانه يصفي البصر
ويذهب بالصداع ويزيد في الباه • خضراء الدمن • هي المراة الحسناء في منبت
السوء جاء في الحديث اياكم وخضراء الدمن وهو من جوامع كلم النبي صلى الله
عليه وسلم القليلة الالفاظ الكثيرة المعاني التي لم تسبقه العرب اليها و
تفسيرها المذكور من تتمة الحديث في جواب سائل سأله عنها قال ابو عبيد فاراد
فساد النسب اذا خيف ان تكون رشدة وانما جعلها خضراء الدمن وهو ما تدمنها

وانفتح صح

لعله لغير رشدة

الابل والغنم من ابوالها وابعارها لانه ربما نبت فيها النبات الحسن فيكون
منظره انيقا حسنا ومنبته فاسدا قال المبرد في قوله اياكم كلمة تخصيص و
تقدير المثل اياكم اخص ينبغي واحذركم خضراء الدمن ودخلت الواو ليعطف
الفعل المقدر على الفعل المقدر اي اخصكم واحذركم ولهذا لا يجوز حذف
الواو الا في ضرورة الشعر لا يجوز اياك الاسد في غير الضرورة كما قال
؏ واياك المحاين ان تحينا • وقد استعمل البديع في مقاماته الدمن مفردة
فقال علقت خضراء دمنة وشقيت منها بابنة • خطا الخطا • في المثل انها
تلك خطا الخطا جمع الخطوة وهي المرماة يضرب للرجل يعير بالضعف
خطا الذباب • يضرب به المثل فيقال اخطا من ذباب لانه يلقي نفسه في
الشيء الحار والشيء يلزق به فلا يمكنه التخلص منه • خطا الفراشة •
لانها تلقي نفسها على النار قال المبرد في قلت والخطا في المثلين من خطي لا من
اخطا وهما لغتان انشد ابو عبيد ؏ يا لهف هند اذ خطئن كاهلا • اي اخطان
خطابة سحبان • هو سحبان وائل رجل من باهلة وكان من خطبائها وشعرائها
وهو القائل ؏ لقد علم الحي اليمانون انني • اذا قلت اما بعد فاني خطيبها • خطا
الكلب • هو شاعر معروف • خطام المنية • هو الشيب • خطباء اياد •
قال يوما عبد الملك بن مروان لجلسائه هل تعرفون حيا هم اخطب الناس و
اجود الناس واشعر الناس وانكح الناس فاطرقوا فقال هم اياد لان قسا منهم
وكعب بن مامة منهم وابو دواد الايادي منهم وابن الغرز منهم وكل منهم مثل في
جنسه • خطباء الطير • هي الفواخت والقماري والوراشين والعنادل
وما اشبهها قال الثعالبي واظن ان اول من اخترع هذه الاستعارة المليحة ابو
العلاء السروي في قوله ؏ اما ترى قضب الاشجار لابسة • حسنا تبيح دم
العنقود للحاسي • وغردت خطباء الطير ساجعة • على منابر من ورد ومن آس
خطبة زياد البتراء • لم يحمد الله فيها عز وجل ولم يصل على النبي صلى الله عليه
وسلم • خطرات الوحي • هي اللمع من المراتع وهي احرى ان تكون استعارة •
خط ابن مقلة • يضرب مثلا في الحسن لانه احسن خطوط الدنيا وهو ابو علي
محمد بن علي بن كان ابن مقلة قال الصاحب ؏ خط الوزير ابن مقلة • بستان قلب
ومقلة • وقال بعضهم ؏ خط ابن مقلة من ارعاه مقلته • ودت جوارحه

لو حولت مقلاه ۝ فالدر يصغر لاستحسانه حسدا ۝ والنور يحمر من نواره
خجلا ۝ وقال ايضا ۝ سقيا له عيشا مضى وانقضى ۝ بلا رجعة ارتجيها
ونقله ۝ كوجه الحبيب وقلب الاديب ۝ وشعر الوليد وخط ابن مقله
ومن خبره انه وزر لثلاثة من الخلفاء المقتدر والقاهر والراضي وتقلبت
به احوال ومحن ادت الى قطع يده ومن نكد الدنيا ان مثل تلك اليد الشريفة
تقطع ومن عجايبه انه كتب باليسرى بعد القطع وسافر في عمره ثلاث سفرات
اثنتين منها في النفي الى شيراز وواحدة الى الموصل ودفن بعد موته ثلاث مرات
خط الزوال ۝ يكنى به عن طلوع العذار وزوال رونق الوجه به قال ابن
صفوان المالقي ۝ ومشى العذار يجنه بنباله ۝ فغدا يرق على المحب الواله
خط العذار بصفحتيه لانه ۝ خط توعده بمحو جماله ۝ فخبا ان جماله شمس الضحى
حسنا وذاك الخط خط زواله ۝ فرنا الي تعجبا واجابني ۝ والروع يبدو
ومن خلال مقاله ۝ ان الجمال اللازم اخو قبح ۝ عن رسمه وانزب على اطلاله
خط الملائكة ۝ يكنى به عن الخط الردي قال ابو محمد يحيى بن محمد العلوي
انما شبه الخط الردي بخط الملائكة لانه اراد الخط الرقم وخط الملائكة رقم
كما قال تعالى كتاب مرقوم يشهده المقربون ۝ خطو الامل ۝ قال ابن خفاجه ۝
مليك تبسم ثغر المنى ۝ بمرآه وامتد خطو الامل ۝ فلم ادر والحسن منزله
ابدا بالمدح ام بالغزل ۝ خطو المقيد ۝ يستعار للمشي الى الامر ليس بمحبوب الطبع
قال الشريف ۝ وقصرن خطوي عن مراهقة الصبا ۝ فخطوت للذات خطو مقيد
والضمير في قصرن للنوائب ويشبهون الشيخ بالمقيد لتقارب خطوه قال
ابو الطمحان القيني ۝ حنتني حانيات الدهر حتى ۝ كاني خاتل ادنو لصيد ۝ قريب
الخطو يحسب من رآني ۝ ولست مقيدا اني بقيد ۝ خطوات الشيطان ۝ قال
الزجاج خطواته طرقه التي يسلكها وقيل اقتفاء اثاره ۝ خطيب الانبياء ۝
هو شعيب النبي ابن ميكيل بن يشجر بن مدين لحسن مراجعته قومه ۝ خطيب الرعد
قال قام خطيب الرعد ۝ ونبض عرق البرق ۝ ويقال نطق لسان الرعد وخفق
كلب البرق ۝ وابتسم البرق عن قهقهة الرعد ۝ وزارت اسد الرعد ولمعت
سيوف البرق ۝ خطيب القدر ۝ سال اعرابي اهله فقال ابن بلغت قدركم
فقالت قد قام خطيبها يكنى عن الغليان ۝ خفارة الشيب ۝ استعارة

بديعة رفع بعض السعاة الى ركن الدولة قصة وكان يومئذ والي بغداد ان
فلانا ذا وابنك يملك الف دينار فقال فقط ولو ملك الفا الف دينار لكان
قليلا لمثله ثم قلب القصة وكتب على ظهرها السعاية قبيحة وان كانت صحيحة
فان كنت اجريتها مجرى النصح فخسرانك فيها اعظم من الربح ولولا انك في
خفارة شيبك لعاملتك بما تستحقه امثالك وترتدع به امثالك ۝ خفر
العيون ۝ الدموع والخفر جمع خفرة وهي الذمة اي ان الدموع التي تجري
خوفا من الله تجير العيون من النار كقوله عليه السلام عينان لا تمسهما
النار عين بكت من خشية الله ۝ خف الرافضي ۝ يشبه به ما يوصف بالسعة
ويقال اوسع من خف رافضي لانه لا يرى المسح على الخف فيوسع مدخله ليمكن
من ادخال اليد فيه ماسحا رجله اذا توضا ۝ خفا حنين ۝ من امثال العرب عند
الياس من الحاجة والرجوع بالخيبة رجع بخفي حنين وكان حنين رجلا اسكافا
من اهل الحيرة فساومه اعرابي بخفين فاختلفا حتى اغضبه الاعرابي واراد
حنين غيظ الاعرابي فلما ارتحل اخذ احدى خفيه فطرحه في الطريق ثم القى
الاخرى في مكان اخر فلما مر الاعرابي باحدهما قال ما اشبه هذا الخف بخف
حنين ولو كان معه الاخر لاخذته ومضى فلما انتهى الى الاخر ندم على تركه الاول
فاناخ راحلته ورجع في طلب الاول وقد كان حنين كمن له فعمد الى راحلته
وما عليها فذهب بها واقبل الاعرابي ليس معه الا الخفان فقال له قومه ما
ذا جئت به من سفرك قال جئتكم بخفي حنين فذهبت كلمته مثلا ويقال جاء فلان
بخفي حنين وحصيتي ركن ونخة عين وقال ابن السكيت حنين كان رجلا شديدا
ادعى الى اسد بن هاشم بن عبد مناف فاتى عبد المطلب وعليه خفان احمران
فقال يا عم انا ابن اسد بن هاشم فقال عبد المطلب لا وثياب ابن هاشم ما اعرف
شمائل هاشم فيك فارجع فرجع فقالوا رجع حنين بخفيه فصار مثلا يضرب به
الناس ۝ خفة الجماح ۝ في المثل اخف من الجماح هو سهم يلعب به الصبيان لا نصل
له يجعلون في راسه مثل البندقة لئلا يعقر احدا وربما جعل في طرفه تمر معلوك
بقدر عفاص القارورة وقوس الجماح مثل قوس الندف الا انها اصغر فاذا شب
الغلام ترك الجماح واخذ النبل ۝ خفة الرداء ۝ يقال هو خفيف الرداء اي قليل
العيال والدين وغمر الرداء كثير المعروف واسعه ۝ خفة الشفة ۝ يقال فلان

خفيف الشفة اى كثير المسألة للناس ويقال للفقير والحريص هو دامى الشفة
وفي القاموس يقال فلان خفيف الشفة اى ملحف وقليل السؤال فهو
ضد وما احسن شفة الناس عليك اى ذكرهم الجميل • خفة الظهر •
يقال فلان خفيف الظهر اى قليل العيال وثقيله كثيرهم • خفة العارضين
في الحديث من سعادة المرء خفة عارضيه العارض من اللحية ما ينبت على عرض
اللحى فوق الذقن وقيل عارضا الانسان صفحتا خديه وخفتهما كناية عن كثرة
الذكر لله تعالى وحركتهما به كذا قال الخطابي وقال قال ابن السكيت اراد
بخفة العارضين خفة اللحية وما اراه مناسبا • خفة الفراشة • يضرب
بها المثل لان الفراشة اكبر من الذباب الضخم فاذا اخذتها بيدك صارت بين
اصابعك كالدقيق وتقول العامة لمن تستخف روحه ما انت الا من فراش
الجنة • خفة النعامة • يقال خفت نعامتهم وشالت نعامتهم اذا ارتحلوا
عن منهلهم وتفرقوا • خفة اليراعة • يقال اخف من يراعة قال الميداني
يجوز ان يراد به الذي يطير بالليل كانه نار يقال هو ذباب ويجوز ان يراد به
القصبة والجمع يراع فيهما • خلاخل الرجال • هي القيود قال علي بن الجهم وهو
في الحبس ؏ اذا سلمت نفس الحبيب تشابهت • صروف الليالي سهلها وشديدها
فلا تجزعي مما رأيت قيوده • فان خلاخيل الرجال قيودها • وقال الصابي ؏
الحبس قصر لكل جدل • والقيد خلخال كل فحل • والخطب كالضيف لا نراه
ينزل الا على الاجل • خلاف الضبع • في المثل انما انت خلاف الضبع الراكب و
ذلك ان الضبع اذا رات راكبا خالفته واخذت في ناحية هربا منه والذئب
يعارض معارضة للضبع يضرب لمن يخالف الناس فيما يصنعون ونصب خلاف
على المصدر اى يخالف خلاف • خلافة ابن المعتز • تضرب مثلا فيما لا ينتظم مدة
ويسرع انقضاؤه لانه ولي الخلافة يوما وبعض يوم وادركته حرفة الادب
فلم يلبث امره ان انحل في اليوم الثاني وقد كان بايعه كثير من الناس وذلك
لعشر بقين من شهر ربيع الاول سنة ست وتسعين ومائتين فكان اول ما تحكم
قدحان للحق ان يتضح وللباطل ان يفتضح وجرت عليه اتفاقات سوء فادخل الحبس
فمات بلا ميت بعد ايام ولم يجسر احد على مرثيته سوى ابن بسام فقال فيه ؏
لله درك من ميت بمضيعة • ناهيك في العلم والآداب والحسب • ما فيه لو

لو ولا ليت تنغصه • وانما ادركته حرفة الادب • خلافة الله • كان
ابو الفتح البستي يستحسن قول الثعالبي في كتاب المبهج الملك خلافة الله
في عباده ولن يستقيم امر خلافته مع مخالفته • خلعة السارق • كخلعة
الخطيب يتمثل بها في الخفة • خلع التمائم • يقال خلع تمائمه اذا خرج عن سن الطفولية
قال ابن خفاجة ؏ فمن مبلغ الحسناء عني انني • خلعت نجاد السيف خلع التمائم
التميمة والسيف مما شانه ان يتقلد ويخلع عنه في وقت ما ويتجرد عن ان
الحمل لكل واحد منهما اوانا وميقاتا مما يليق به وزمانا فهو يقول وقد شبه خلعه
للسيف مع الكبر بخلعه للتمائم قبل مع التشبيه كما انه لا يحسن به حمل التمائم لخروجه
عن سن الطفولية كذلك لا يمكنه حمل السيف بحصوله في عمر الشيخوخة فقد ضعف
عن هذا كما كبر عن ذلك • خلع الرسن • كناية عن التهتك في العشق وعدم الكف
عن اتيان اللذات واصله من خلعت رسن الدابة اذا تركتها ترعى حيث شاءت
سائبة • خلع العذار • كناية عن الانطلاق في الشهوات والانهماك بها واصله
في الدابة اذا خلع عذارها شبت فان انفلت رسنها الذي تمسكها به ففرت به
قيل جرت رسنها وفلان يجر رسنه • خلع النعل • تقول العرب خلع الله نعليه
اذا جعله مقعدا لان المقعد لا يحتاج الى النعل حكاه ثعلب • خلف آدم • يكنى
به عن المتكلف بمصالح الناس وقيل لابي العيناء ما تقول في الحسن بن سهل قال
خلف آدم في ولده يجمع غلتهم ويسد خلتهم ولقد رغم الله من الدنيا واعلاها
اذا جعله من سكانها • خلفاء الانبياء • العلماء • خلو الغرفة • يقولون فلان
خالي الغرفة اي خفيف العقل طائش الرأس قال الزمخشري في شرح مقاماته
هو من كلام اهل بغداد • خلو المكان • يقال فلان خلا مكانه اي مات • خليفة
زحل • يضرب مثلا للثقيل وهو من استعمالات المولدين • خليفة الخضر •
يقال لمن كان نجوالا في الآفاق كما قال ابو تمام ؏ خليفة الخضر من يربع على وطن
في بلدة فظهور العيس اوطاني • بالشام اهلي وبغداد الهوى وانا • بالرقتين
وبالفسطاط اخواني • وما اظن النوى ترضى بما صنعت • حتى تبلغني اقصى خراسان
خليل الله • عليه السلام اتخذ الله ابراهيم خليلا ومحمدا صلى الله عليه وسلم
حبيبا والحبيب اخص من الخليل في الشائع المستفيض من العادات • خمار الناس
يقال دخل فلان في خمار الناس وخمارهم لغة في غمار الناس وغمارهم اي في

زحمتهم وجماعتهم وكثرتهم ● خمّا العراق ● بالخم هو ما قذر وقمني وتجمع
على خم كصرد وخمام كجبال ● خمر بابل ● العرب تصف خمر بابل وتراه افضل
الخمور وبابل سرة العراق ويقال ان بغداد من ارضها فممن ذكر خمر بابل في شعره
ابن الرومي حيث قال ؏ الا انما تغني حديث كبابل بمشمولة صفراء من خمر
بابل ● خمر الشيطان ● قال يحيى بن معاذ الرازي الدنيا خمر الشيطان فمن
شرب منها لم يفق من سكرته الا في عسكر الموتى خاسرا نادما ● خمر العالم ●
هي الغبيراء ضرب من الشراب تتخذه الحبش من الذرة وتسمى السكركة وقال ثعلب
هي خمر تعمل من الغبيراء اي هذا التمر المعروف اي مثل الخمر التي يتعارفها جميع الناس
لا فضل بينهما في التحريم وفي حديث معاذ انهم عن غبيراء السكر وانما اضيف
لئلا يذهب الوهم الى غبيراء التمر ● خمر الهند ● هو التامول وهو التانبول عرب
من اليقطين طعم ورقه كالقرنفل يمضغون ورقه بقليل من كلس وهوشه
مطرب باهي مقو للثة والمعدة والكبد وهو نبت كاللوبيا ويرتقي في الشجر و
يقال التنبل كقنفذ ● خنق الكلب ● يقال فلان يخنق كلبه يكنى به عن بخله يراد
بخنقه عدم نبحه فيدل الاضياف قال الحطيئة ؏ دعا لبه وهو يخنق كلبه
الا كل كلب لا ابا لك نابح وقال آخر ؏ وتكتم كلب الحي من خشية القرى ونارك
كالعذراء من دونها ستر ● خنيس الموالي ● هو ايوب بن النعمان الانصاري
ابن عم ابي يوسف القاضي ● خوافق السماء ● هي التي تخرج منها الرياح الاربع
خوافي العقاب ● يضرب بها المثل في السرعة كما كتب الصاحب في وصف المنهزمين
نكصوا على الاعقاب وطاروا بخوافي العقاب ● خوافي النسر ● قال عبد الله بن
عنمة لعبد الله بن بشر ؏ اخذت ربيعا واستلبت سلاحه وخاف خوافي النسر منه
وتجبا ● فسمي عبد الله خوافي النسر ● خوذان الخامل ● يقال ذهب في خوذان الخمال
اذا اخرج من اهل الفضل ● خوف الشيطان ● هو حية كان في الجاهلية لا يفاوتها
شيء وكان بالقرب بيت الله عز وجل في كل حين فيضرب بنفسه حول البيت فلا يمر
احد من خوفه فضرب بالخوف منه المثل وبعث هرقل سفينة فيها ساج الى ارض
الحبشة ليبيعه فيها بيعة فانكسرت بجدة فخرجت قريش فاخذوها فقال لهم
الوليد بن المغيرة انكم ان قسمتم هذا بينكم ذهب فهل لكم ان تبنوا به الكعبة ثم
فقد جاءكم الله تعالى به فقالوا كيف نصنع بالشيطان يعنون تلك الحية قال الوليد

ان البيت سبحانه ان علم صدق نياتكم اعانكم وكفاكم امرها فقالوا وددنا
فلما هموا بذلك جاءت الحية كما كانت تأتي من قبل فارسل الله سبحانه عليها
طائرا مثل العقاب فنشغها وحملها الى قعيقعان وقيل قينقاع والناس ينظرون
فاخذوا ساعتئذ في بناء الكعبة ● خيانة الذئب ● تقول العرب اخون
من ذئب قال ؏ اخون من ذئب بصحراء مجرد ● ويقولون في مثل آخر ؏
مستودع الذئب اظلم ● وفي مثل آخر ؏ من استرعى الذئب ظلم ●
خير الاعمال ● ما كان ديمة اي دائما ● خير الامور ● احمدها مغبة اي عاقبة
هذا مثل قولهم الاعمال بخواتيمها وفي مثل آخر خير الامور اوساطها يضرب
في التمسك بالاقتصاد قال اعرابي للحسن البصري علمني دينا وسطا لا ذاهبا
فروطا ولا ساقطا سقوطا فقال الحسن يا اعرابي خير الامور اوساطها ●
خير البيوع ● ناجزا بناجز ● خير الخلائل ● حفظ اللسان يضرب في الحث
على الصمت ● خير سلاح المرء ● ما وقاه يعني خير ولد الرجل واهله ما كفاه
ما يحتاج اليه ● خير العفو ● ما كان عن القدرة قال الشاعر ؏ اعف عني
فقد قدرت وخير العفو عفو يكون بعد اقتدار ● خير الغداء ● بواكره
وخير العشاء بواصره يعني ما يبصر فيه الطعام قبل هجوم الظلام ● خير الغنا
القنوع وشر الفقر الخضوع قال والمراد بالقنوع القناعة والصحيح ان القنوع
السؤال والتذلل للمسئلة يقال قنع بالفتح يقنع قنوعا قال الشماخ ؏ لمال المرء
يصلحه فيغني مفاقره اعف من القنوع ● يعني من مسئلة الناس وقال
بعض اهل العلم القنوع يكون بمعنى الرضا وانشد ؏ وقالوا قد ذهبت فقلت كلا
ولكني اعزني القنوع ● قال ويجوز ان يكون السائل سمي قانعا لانه يرضى بما يعطى
قل او كثر فيكون بمعنى القناعة والقنوع راجعا الى الرضى ● خير الفقه ●
ما حاضرت به اي نفع علمك ما حضرك في وقت الحاجة اليه ● خير المال ●
ما وجهت وجهه وخير المال عين خرارة في ارض خوارة الخرارة التي لها خرير
وهو صوت الماء والخوارة الارض التي فيها سهولة يعنون فضل الدهقنة على
سائر المعاملات وخير المال عين ساهرة لعين نائمة يجوز ان يكون معناه
معنى ما ذكر قبله ويجوز ان يكون معناه عين من يعمل لك كالعبيد والاماء
واصحاب الضرائب وانت نائم وخير مالك ما نفعك تذهب العامة بهذا المثل

اي ان تبيع آجلا بناجز
او يبيعك فيكون حالا

الى ان خير المال ما انفقه صاحبه في حياته ولم يخلفه بعده وكان ابو عيينة
يتأول في المال يضيع للرجل فيكسب به عقلا يتأدب به في حفظ ماله
فيما يستقبل كما قال لو لم يضع من مالك ما وعظك ● خير الناس ● هذا النمط
الاوسط يعني بين المقصر والغالي وخير الناس للناس خيرهم لنفسه وخير
الناس من فرح الناس بالخير ● خيرة الله ● هو النبي صلى الله عليه وسلم ويقال
خيرة الله من خلقه وهو بكسر الخاء وفتح الياء ● خيط باطل ● يكون به م
عن الطويل وفيه قولان احدهما انه الهباء يكون في ضوء الشمس يدخل من الكوة
في البيت ويقال انه غزل عين الشمس والثاني انه الخيط الذي يخرج من فم
العنكبوت وتسميه العامة مخاط الشيطان وهذا القول اجود وكان مروان
ابن الحكم يلقب بخيط باطل لانه كان طويلا مضطربا فلقب به لرقته وقال فيه
الشاعر ❊ لحى الله قوما ملكوا خيط باطل ● على الناس يعطي من يشاء ويمنع
وسوط باطل وشوط باطل بالمهملة والمعجمة خيط باطل وخيط باطل الحوا ايضا
خيل السباق ● تذكر كثيرا وقد نظمها بعضهم فقال ❊ الخيل عشر في السباق
فاول ● منها المجلي والمصلي ثاني ● ثم المسلي ثم تال رابع ● والخامس المرتاح
في الميدان ● ثم الخطي فعاطف فمؤمل ● ثم اللطيم والسكيت الوافي ● خيل الله
في قوله عليه السلام يا خيل الله اركبي على حذف مضاف اي يا فرسان خيل
اركبي وهذا من احسن المجازات والطفها ● خيلاء الثعلب ● في المثل اخيل
من ثعلب في استه عهنة يقال اذا علقت صوفة مصبوغة بذنب الثعلب افرط
عجبه بها وشغل عن كل شيء باستحسانها ● خيلاء الخيل ● عير بعضهم بركوب
البغل فقال هذا مركب تطأطأ عن خيلاء الخيل وارتفع عن ذلة العير وخير الامور
اوساطها وقال بعض البلغاء الخيل للاختيال والبغل للاثقال والجمل للانتقال
وفي القاموس والخيل جماعة الافراس لا واحد له او واحده خائل لانه يختال
جمعه اخيال وخيول ويكسر والفرسان ● خيلاء الغراب ● يقال اخيل من
غراب لانه يختال في مشيه ● خيلاء المذالة ● هي الامة لانها تهان وهي تتبختر في
مشيها ● خيمة الله ● استعارة للظل رحمة الله ورضوانه وامنه ومنه الحديث الجيد
في خيمة الله تحت العرش ويصدقه الحديث الشهيد في ظل الله وظل عرشه ●

حرف الدال المهملة

داء الاسد ● هو الحمى لانها كثيرا ما تعتري الاسد حتى قل ما يخلو منها قال
البحتري ❊ وما الكلب محموما وان طال عمره ● الا انما الحمى على الاسد الورد
وكتب عمر بن علي المطوعي رقعة منها انصرفت البارحة بقلب مهموم وجسم محموم
فما الظن بعلة الحال قارنتها علة الجسد ● وداء الذئب خالفه داء الاسد ●
وهذا سجع قد تطفل على قلمي من غير قصد اذ كفاني الله داء الذئب وسيكفيني
داء الاسد بصنعه الغريب ● داء الانبياء ● هو الفالج في حديث ابي هريرة الفالج
داء الانبياء وهو داء معروف يرخي بعض البدن وفي بعض الروايات عن النبي
صلى الله عليه وسلم داء الانبياء الفالج واللقوة ● داء البطن ● يضرب مثلا
للشر المستور الذي لا يقدر على مداراته قال بعض السلف في فتنة عثمان رضي الله
تعالى عنه ان هذه الفتنة كداء البطن الذي لا يدرى من اين يؤتى له قال الاسود
ابن الهيثم النخعي في ذلك ❊ بنو عمنا ان العداوة شرها ● ضغاين تبقى في صدور
الاقارب ● تكون كداء البطن ليس بظاهر ● فيشفى وداء البطن من شر صاحب
وقال آخر ❊ وبعض خلائق الاقوام داء ● كداء البطن ليس له دواء ● داء الثعلب
داء ينتثر منه الشعر يقال رماه الله بداء الثعلب ● داء الجنب ● يقال رماه
الله بداء الجنب دعاء عليه بالموت لان داء الجنب قاتل وفي المثل يجنبه فلتكن
الوجبة اي سقطه قال بعضهم كانه رماه الله بداء الجنب ● داء الذئب ● هو
الجوع والعرب تقول في الدعاء على العدو رماه الله بداء الذئب لانه دهره
جايع قال ابن الرومي ❊ وشاعر اجوع من ذئب ● معطش بين عاريب ● وقال
❊ ومصبح الاضياف بسلم ضيفه ● من كل داء غير داء الذئب ● والاسد والذئب
يختلفان في الجوع والصبر عليه لان الاسد شديد النهم رغيب حريص وهو مع
ذلك يحتمل ان يبقى اياما فلا ياكل شيئا والذئب وان كان اقفر منزلا واقل خصبا
واكثر اخفاقا فلا بد له من شيء يلقيه في جوفه وان لم يجد شيئا تلقم بالنسيم
وربما استف التراب وفي المثل الذئب مغبوط بذي بطنه لانه لا يظن به الجوع
ابدا ولا يظن به البطنة لعدوه على الناس والماشية ومنه قيل تخمة الذئب
ويجوز ان يراد تخمة جوعه بمعنى انه متخم من الريح الذي اخذ فراغ جوفه او على
الضدية كالمفازة ● داء الركبتين ● قال ❊ وليس لداء الركبتين طبيب
ومنه يعلم سر قولهم فلان في ركبته اي داء في ركبته يريدون انه مابون

قوله على الضدية كالمفازة اي انه سمي
ذا تخمة لشدة جوعه من باب
التسمية بالضد كما سموا القفر
المهلك مفازة من الفوز
واللديغ سليما وكافورا للزنجي
وكلها من تسمية الاضداد اسرار

وداء الابنة لا طبيب له ● داء الضرائر ● من امثال العرب قولهم بينهم داء
الضرائر اذا كان بينهم شر دائم وحسد وبغض لان الضرائر يبغضن بعضهن
بعضا ويحسدن بعضهن بعضا فضرب بهن المثل ● داء الظبي ● من امثال
العرب عن ابي عمرو الشيباني في صحة الجسم قولهم ؎ به داء ظبي لم تخنه عوائده
وهذا نحو قول النابغة ● ولا عيب فيهم غير ان سيوفهم ● بهن فلول من قراع
الكتائب ● يعني لا داء به لان الظبي اصح الحيوان وهو لا يمرض الا اذا حان
موته وقيل هو شنج النساء وذلك ينعت به الفرس فمعناه ان به ما ينفعه
وقيل ذلوا انه اذا اراد النهوض مكث هنيهة قبل ان ينطلق فمعناه انه سليم من
الادواء كلها الا عن هنيئة يسيرة لا يكاد يعتد بها وقيل يجوز ان يكون للظبي
داء ولكن لا يعرف مكانه فكانه قال به داء لا يعرف وفي امثالهم به لا بظبي
جعل الله ما اصابه لا زماله موثرا فيه ولا كان مثل الظبي في سلامته منه
يضرب في الشماتة ورواه الميداني به لا بظبي اعفر اي الابيض قال وقاله الفرزدق
حين نعي اليه زياد بن ابيه ؎ اقول له لما اتاني نعيه ● به لا بظبي بالصريمة اعفرا
ومثله به لا بكلب ينبح الشباب ● داء غرة ● قال ابن ابي حجلة هو الطاعون
لانه اول ما ظهر بها ● داء الكرام ● كناية عن الدين لان الكرام كثيرا ما يبتلون
به وربما يراد به رقة الحال كما قال الشاعر ؎ وافق المهرجان والعيد مني
رقة الحال وهي داء الكرام ● فاقتصرنا على الدعاء وفيه ● عون صدق على
قضاء المرام ● داء الكلام ● يذكر فيما يستقبح قال ابو نواس ؎ مت بداء الصمت
خير ● لك من داء الكلام ● وفي المثل عي الصمت احسن من عي المنطق يعني
مع صمت خير من عي مع نطق وهذا كما يقال السكوت سترمد ود على العي و
قدام على الندامة ويروى عي صامت خير من عي ناطق ويضرب في اغتنام السكوت
لمن لا يحسن الكلام ● داء المترفين ● هو النقرس والابنة وحيث اطلق الا
الداء اراد والثاني وتقول العرب فلان يتنقرس كناية عن المترف ويشتق
منه فيقال تنقرس فلان اذا اثرى قال المبرد زعموا ان هذا الداء يكون في
اهل النعمة والترفه قال ومنه قول بعض العرب ؎ فصرت بعد الفقر والجهود
تخشى على الحي داء النقرس ● اي اني اغني قال الغزولي في كتاب العيادة
وفي الحديث انه قال صلى الله عليه وسلم لمن شكا له النقرس كذبتك الظلوام

قوله شنج النسا بفتح النون وكسر النون والنسا عرق ممتد من الورك الى اسفل الرجل يقال فرس شنج النسا وهو مدح له لانه اذا شنج نساه لم تسترخ رجلاه وقد يوصف الغراب بذلك قال الطرماح
شنج النسا حرق الجناح كانه
في الدار اثر الظاعنين مقيد
ومنه التشنج وهو تقبض بعض العروق في البدن وهو داء معض في الادميين
انتهى

قوله لانه اول ما ظهر بها يمكن ان يكون مراده في الاسلام وهو طاعون عمواس وهي من تلك البلاد فتامل

قوله كذبتك الظلوام اي عليك بالسعي الى انحراف الارض وما فيها ... وقيل تكذبس بالترعين كمنى المعمول عليه القاهرة
وقوله صلى الله عليه وسلم كذبتك اي عليك بها ومنه كذب عليكم الحج اي عليكم به فالزموه ومنه قول عمر رضي الله عنه لمن شكا له وجعا في ركبته كذب عليك العسل
والله يجمع بك الحسن كما يقال نوع من المشي اي عليك بالمشي والسرعة فيه ... اسمه

وقال الجرمازي ؎ اقام بارض الشام فاختل جانبي ● ومطلبه بالشام
غير قريب ● ولا سيما من مفلس حل نقرس ● اما نقرس في مفلس فعجيب
داء الملوك ● هو الداء الذي لا دواء له الا بمعصية الله وذلك لفرط
الترفه والتنعم فاضافته اليهم لتخصيصه قال الشاعر ؎ داء الملوك لمن ح
فوق جبينه ● شهدت بذاك مواضع التحديق ● دابة الارض ● هي الدابة
التي ذكرها الله تعالى في قصة سليمان عليه السلام فقال فلما قضينا
عليه الموت ما دلهم على موته الا دابة الارض تاكل منسأته فلما خر تبينت
الجن ان لو كانوا يعلمون الغيب ما لبثوا في العذاب المهين وقال ايضا واذا
وقع القول عليهم اخرجنا لهم دابة من الارض تكلمهم ان الناس كانوا باياتنا لا
يوقنون فهي يضرب مثلا للمنتظر البطئ الحضور وقد ذكرها ابو الفتح البستي
في معنى آخر فقال يذم بعض الحكام ؎ صح بالحاكم ما اوعد الله يقينا ● وقع
القول علينا اذ تولى الحكم فينا ● وفي القاموس دابة الارض من اشراط الساعة
او اولها تخرج بمكة من جبل الصفا ينصدع لها والناس سائرون الى منى
او من الطائف او بثلاث امكنة ثلاث مرات معها عصى موسى وخاتم سليمان
عليهما السلام تضرب المؤمن بالعصا وتطبع وجه الكافر بالخاتم فينتقش فيه هذا
كافر وفي حيوة الحيوان الدابة هي احد اشراط الساعة قال ابن عمر في قوله تعالى
واذا وقع القول عليهم اخرجنا لهم دابة من الارض تكلمهم قال اذا لم يامروا
بالمعروف ولم ينهوا عن المنكر قيل انها دابة طولها ستون ذراعا ذات قوائم
ووبر وقيل هي مختلفة الخلقة تشبه عدة من الحيوانات ينصدع جبل الصفا
فتخرج منه ليلة جمع والناس سائرون الى منى وقيل تخرج من البحر وقيل من
ارض الطائف ومعها عصى موسى وخاتم سليمان لا يدركها طالب ولا يعجزها
هارب تضرب المؤمن بالعصا وتكتب في وجهه مؤمن وتطبع الكافر بالخاتم و
تكتب وجهه كافر كذا رواه الحاكم في اواخر المستدرك عن ابي هريرة عن النبي
صلى الله عليه وسلم وفيه عن ابي الطفيل عن ابي سريعة عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال يكون للدابة ثلاث خرجات في الدهر تخرج اول خرجة باقصى
اليمن فيفشوا ذكرها بالبادية ولا يدخل ذكرها القرية يعني مكة ثم بينما الناس
يوما في اعظم المساجد حرمة واحبها الى الله واكرمها على الله يعني المسجد الحرام

لم يرعهم الا وهي في ناحية المسجد بين الركن الاسود وباب بني مخزوم فتفرق
الناس عنها شتى وثبت لها عصابة من المسلمين عرفوا انهم لن يعجزوا الله فتم
فتنفض عن راسها التراب فتجلو عن وجوههم حتى تظل كانها الكواكب الدرية
ثم تذهب في الارض لا يدركها طالب ولا يعجزها هارب حتى ان الرجل ليتعوذ
منها بالصلاة فتاتيه من خلفه فتقول اي فلان الآن تصلي فيلتفت اليها فتسمه
في وجهه ثم تذهب فيتجاور الناس في ديارهم ويصطحبون في اسفارهم و
يشتركون في اموالهم يعرف المؤمن من الكافر حتى ان الكافر يقول يا مؤمن اقضني
ويقول المؤمن يا كافر اقضني روى السهيلي ان موسى عليه السلام سال ربه
ان يريه الدابة التي تكلم الناس فاخرجها له من الارض فراى منظرا هاله وافزعه
فقال اي رب ردها فردها روي انها تخرج حين ينقطع الخير ولا يؤمر بالمعروف
ولا ينهى عن المنكر ولا يبقى منيب ولا تائب وفي الحديث ان الدابة وطلوع الشمس
من المغرب من اول الاشراط ولم يعين الاول منهما وكذا الدجال وظاهر الاحاديث
ان طلوع الشمس آخرها والظاهر ان الدابة التي تخرج واحدة وروي انه تخرج من
كل بلد دابة مما هو مبثوث نوعها في الارض وليست بواحدة فيكون قوله دابة
اسم جنس وعن ابن عباس انها الثعبان الذي كان في جوف الكعبة واختطفته
العقاب حين ارادت قريش بناء الكعبة وان الطائر اختطفها القاها بالحجون
فالتقمتها الارض فهي الدابة التي تخرج تكلم الناس وتخرج عند الصفا وفي
الميزان للذهبي عن جابر الجعفي انه كان يقول دابة الارض علي بن ابي طالب رضي الله
عنه قال وكان جابر شيعيا يرى الرجعة ان عليا يرجع الى الدنيا قال الامام
ابو حنيفة ما رايت احدا اكذب من جابر ولا افضل من عطاء بن ابي رباح وقال
الشافعي اخبرني سفيان بن عيينة قال كنا في منزل جابر الجعفي فتكلم بشيء فتزلنا
خوفا ان يقع علينا السقف ومع ذلك روى له ابو داود والترمذي وابن ماجه
ووفاته سنة ست وثلثين ومائة ● دار ابن لقمان ● يتمثل بها المولدون
في الوعيد بالسوء وكان الفرنسيس لما اسر بمصر جعل في دار رجل يقال له
ابن لقمان ووكل به طواشي اسمه صبيح بحرسه فلما سرح جاء من امم النصرانية
لبلاد المسلمين بما لم يجتمع قط مثله حتى قيل انهم الف الف فكتب اليه اهل مصر
من نظم ابن مطروح ۞ قل للفرنسيس اذا جئته ● مقالة من ذي مقال فصيح ●

دار ابن لقمان على حالها ● والقيد باق والطواشي صبيح ● فصرف الفرنسيس
جيوشه الى تونس فكتب اليه بعض ادباء المستنصر ۞ افرنسيس تونس اخت
مصر ● فتاهب لما اليه تصير ● لك فيها دار ابن لقمان قبر ● وطواشيك منكر
ونكير ● فقضى الله انه هلك في حركته لتونس وغنم المستنصر غنيمة ما سمع بمثلها
قط ● دار ابي سفيان ● يضرب بها المثل في الامن والامان وذلك ان النبي
صلى الله عليه وسلم لما فتح مكة ودخلها اراد ان يتالف ابا سفيان ويريه
كرم المقدرة فقال من دخل دار ابي سفيان فهو امن فقال الا داري يا رسول الله
اداري قال نعم دارك يا ابا سفيان فاستمر الامر على ذلك ● دار البطيخ ● يباع فيها
جميع الفواكه والرياحين وتنسب الى البطيخ وحده وقد ضربها ابن شكل مثلا
فابدع حيث قال وهو يهجو ابا المقدام كلاب بن حمزة الشاعر المقيم بدار ربيعة
۞ انت ابن كل البرايا لكن اقتصروا ● على ابن حمزة وصفا غير تشنيع ● كدار بطيخ
تحوي كل فاكهة ● وما اسمها الدهر الا دار بطيخ ● قال الجاحظ اكثر الدور
غلة ثلاث دار البطيخ بسر من راى ودار ابن الزبير بالبصرة ودار القطن ببغداد
دار التجارة ● الدنيا قيل فالويل لمن تزود منها الخسارة ● دار التابعة ●
بمكة ولد فيها النبي صلى الله عليه وسلم ودار رابعة فيها مدفن امه امنة ● دار
الزينة ● موضع قرب عدن معروف بطيب البقعة وحسن المنظر ● دار السلام
هي الجنة قال اكثر المفسرين السلام هو الله وداره الجنة وقيل السلام من السلامة
وبها فسروا قوله تعالى لهم دار السلام عند ربهم وعلى الثاني يكون المراد لهم
دار السلامة من الافات وهي الجنة وسميت دار السلام لان كل من دخلها سلم
من البلايا والرزايا وقيل سميت بذلك لان جميع حالاتها مقرونة بالسلام
فقال في الابتداء ادخلوها بسلام آمنين والملائكة يدخلون عليهم من كل باب
سلام وقال لا يسمعون فيها لغوا ولا تأثيما الا قيلا سلاما سلاما وقال تحيتهم
فيها سلام سلام قولا من رب رحيم ودار السلام بغداد لانه كان يسلم بها على
الخلفاء ● دار الضرب ● يكنى بها عن عجز العلق قال الاسطرلابي ۞ ومواخر
نحب الانام وقد زاوا ● من بعد كديته غزارة ماله ● فاجبتهم فير النجب كيف لا
يثري ودار الضرب في سرواله ● وانشد بعضهم ۞ له في سراويله ضيعة
كثير التعرف والارتجاجا ● يرى الماء يركبها دائما ● فيملا سهولتها والفجاجا

قوله نحب العلق هو [illegible] المعاني [illegible]
[illegible] موله [illegible]
معنى [illegible] العلق [illegible]
ولانه ما [illegible] النفوس [illegible]
[illegible]
ومعناه بالتركية [illegible]

ويسيح بالفلس في كل وقت • ويأخذ من ماسحها الخراجا • ومنه تعلم تحكية
العامة عن مؤخر الغلام بالضيعة وقولهم فلان راح للضيعة • دار العدل
قال ابن الاثير بلغ من عدل نور الدين الشهيد انه اول من بنى دار الكشف
الظلامات وسماها دار العدل وسببه انه لما اقام بدمشق بامرائه وفيهم اسد
الدين شيركوه تعدى كل منهم على من جاوره فكثرت الشكاوى الى القاضي
كمال الدين الشهرزوري فانصف بعضهم من بعض ولم يقدر على الانصاف
من شيركوه لانه كان اكبر الامراء فبلغ ذلك نور الدين فامر ببناء دار العدل
فلما سمع شيركوه قال لنوابه ما بنى نور الدين هذه الدار الا بسببي والا فمن
يمتنع على القاضي كمال الدين والله لئن احضرت الى دار العدل بسبب احد منكم
لاصلبنه فامضوا الى كل من كان بينكم وبينه شيء فافصلوا الحال معه وارضوه
ولو اتى على جميع ما بيدي قال وظلم رجل بعد موت نور الدين فشق ثوبه و
استغاث يا نور الدين فاتصل خبره بالسلطان صلاح الدين فازال الظلامة
فبكى الرجل اشد من الاول فسئل عن ذلك فقال ابكي على سلطان عدل فينا بعد موته
دار الفاسقين • قال تعالى في خطاب بني اسرائيل سأريكم دار الفاسقين
قال مجاهد مصيرهم في الآخرة وقال الحسن وعطاء يعني جهنم يحذرهم ان يكونوا
مثلهم وقال قتادة وغيره سادخلكم الشام فاريكم منازل القرون الماضية
الذين خالفوا امر الله تعالى لتعتبروا وقال عطية العوفي دار فرعون وقومه
وهي مصر يدل عليه قراءة قسامة بن زهير سأورثكم دار الفاسقين وقال السدي
دار الفاسقين مصارع الكفار وقال الكلبي ما مروا عليه اذا سافروا من منازل عاد وثمود و
القرون الذين هلكوا • دار القرار • قال الله تعالى عز وجل وان الآخرة
هي دار القرار وقال علي بن الجهم من ابيات ۹ ليس دار الدنيا بدار قرار فتزود
منها الدار القرار • دار الندوة • مشتقة من الندى والنادي وهو المجلس
يضرب بها المثل في انتياب الناس اياها واجتماعهم فيها وهي لقصي بن كلاب بمكة
وكان توضع فيها الرفادة ولا يتزوج قرشي ولا قرشية ولا يتشاور في امر
ولا يعقد لواء الحرب الا فيها ثم تنقلت بها الاملاك بعد حتى صارت في يد
اسد بن عبد العزى بن قصي وولده واخر من وليها منهم حكيم بن حزام وكان
ولد في الكعبة وذلك ان امه دخلت الكعبة مع نسوة من قريش وهي حامل بحكيم

فضربها المخاض في الكعبة على النطع ولم يكن يدخل احد من قريش الشورة
حتى يبلغ اربعين سنة الا حكيم بن حزام فانه دخلها وهو ابن خمس عشرة سنة
وجاء الاسلام ودار الندوة بيد حكيم فباعها بعد من معاوية بمائة الف
درهم فقال له عبد الله بن الزبير بعت مكرمة قريش فقال حكيم ذهبت
المكارم الا التقوى يا ابن اخي اني اشتريت بها دارا في الجنة اشهدك اني
جعلت ثمنها في سبيل الله وكان حكيم يفعل المعروف ويواصل الرحم ويحض على
البر عاش في الجاهلية ستين سنة وفي الاسلام ستين سنة وهو احد الاربعة
الذين قال فيهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ان بمكة اربعة من قريش ارغب
بهم عن الشرك وارغب لهم في الاسلام قيل ومن هم يا رسول الله قال عتاب بن
اسيد وجبير بن مطعم وحكيم بن حزام وسهيل بن عمرو فرزقوا كلهم الاسلام
دارات العرب • في القاموس دارات العرب تنيف على مائة وعشرين تتبع
العنبري مع بحثهم وتنقيرهم عنها وانا هنا اذكرها مرتبة على حروف المعجم وهي
دارة الارام • ودارة ابرق • ودارة اجد • ودارة الارجام • ودارة
الاسواط • وهي بظهر الاخرق بالخضم • ودارة الاكليل • ودارة الاكوار
وهي في ملتقى دار ربيعة بن عقيل • ودار نهيك • ودارة اهوى • وهي من ارض
محرق قال الجعدي ۹ تذكرت عمران بن عمرو وحولهم • بدارة اهوى والخوالج
تخلج • ودارة باسل • ودارة بحتر في وسط اجأ احد جبلي طيء قرب بحتر
من قبائل طيء ودارة بدوتين لربيعة بن عقيل وبدوتان هضبتان بينهما ماء
ودارة البيضاء تذكر مع دارة الجثوم ودارة التلي ودارة تيل وتيل جبل
احمر شاهق من وراء تربة في ديار عامر بن صعصعة ودارة الثلماء ودارة
الجاب لبني تميم قال جرير ۹ من دارة الجاب اذ احداجهم زمر • ودارة الجثوم
لبني الاضبط من بني كلاب والجثوم ماء لهم بيهدر في دارة البيضاء ودارة
جدى بضم الجيم وتشديد الدال والقصر قال الافوه الاودي ۹ بدارة جدى
او بصارات حبل • ودارة جلجل قال ابن دريد بين شعبى وبين حلاوات وهي
وادي المياه وبين البرداني وهي دار الضباب بها بواجه نخيل في قرارة وقال
ابن الكلبي دارة جلجل بالحمى ويقال بغمر ذي كندة قال امرؤ القيس ۹ الا رب
يوم صالح لك منهما • ولا سيما يوم بدارة جلجل • ودارة الجلجل كجلجل

قوله كسحج وفي نسخة صحيحة من القاموس كجعفر ضبط قلم ١ه

موضع ودارة الجهد قال عمارة ٭ الا يا دار الحي من دارة الجهد ٭ سلمت
على ما كان من قدم العهد ٭ ودارة جودات قال الجميح المذلي ٭ اذا حللت
بجوداب ودارتها ٭ وحالد وبي من جوا عرنين ٭ ودارة الجولة ودارة
جولة ودارة جُهد في شعر الاوز ٭ بدارة جهدا وبصارات حبل ٭ الى حيث
حلت من كثيب وعزهل ٭ ودارة جيغون ودارة حلحل وليس بتصحيف جلجل
ودارة الخرج والخرج واد باليمامة فيه قرى ومزارع قال المخيل ٭ محتبة في
دارة الخرج لم تذق ٭ بلالا ولم تسمع لها بخيل ٭ ودارة الخلاة ودارة
الخنازير قال النجير السلولي ٭ ويوما بدارات الخنازير لم يعل ٭ من القطقابين
الا لمشرد ٭ ودارة خنزر بكسر الخاء المعجمة قال الجعدي ٭ المرخيال المناسبة موضعها
طروقا واصحابي بدارة خنزر ٭ ودارة الخنزيرتين ودارة الخنزيرين ودارة
خو ودارة داثر فارض فزارة ودارثما لهم قال جبر بن عتبة الفزاري ٭
رايت المطي دون دارة داثر ٭ جنوحا اذا قته الحوان خزايه ٭ ودارة دمخ
ودارة دموتن قال الشاعر ٭ الى دارة الدموين من آل مالك ٭ ودارة الذؤ
قال جبر بن عتبة الفزاري ٭ الم تات قيسا كلها ازعرعا ٭ غداة غدمن دارة
الذو وطاعن ٭ ودارة الذنب موضع بنجد لبني كلاب ودارة الذئب لبني
الاضبط وهي غير دارة الذنب وفي القاموس دارة الذوب باسم دارتين
ودارة ذات عرش ودارة رابغ ودارة الرجلين ودارة الردم في ارض بني
كلاب قال ٭ لعن بحيطة من خالق او لشقوة ٭ تبدلت قرينا من دارة
الردم ٭ ودارة ردهة ودارة رفرف بمهملتين مفتوحتين او معجمتين
مضمومتين قال الراعي ٭ رأى ما رأته يوم دارة رفرف ٭ لتصرعه يوما
هنيدة مصرعا ٭ ودارة رمح في ديار كلاب وذات رمح لقبها وهذه القبيلة
ما لهم باليمامة قال جران العود النميري ٭ كان النميري الذي يتبعنه ٭
بدارة رمح ظالع الرجل احنف ٭ ودارة الرمرم بالكسر والتكرير قال الغامدي
٭ اعد نظرا هل ترى ظعنهم ٭ وقد جاوزت دارة الرمرم ٭ ودارة رمح
ودارة الرهاء قال المرار الاسدي ٭ ومن وادي الغنان واين منا ٭ بدارات
الرها وادي الغنان ٭ ودارة سعر ويروى سعر بفتح السين المهملة والكسر
لبني وقاص من بني ابي بكر بن كلاب ودارة السلم قال البكاء بن عامر الفزاري

وفي القاموس حوق بالحاء
المهملة والقاف بينهما واو
ساكنة والخزج بالخاء المعجمة
والجيم بينهما زاي ساكنة
بعد جبل اسود

٭ وبدارة السلم التي شرفتها ٭ فمن يطل حمامها يبكينا ٭ ودارة شبيث
لبني الاضبط ببطن الجريب ودارة شجا بالجيم كقفا وليس بتصحيف وشحى
ودارة صارة من بلاد غطفان قال سيدان بن صخر ٭ عقلت شبيبا يوم
دارة صارة ٭ ويوم بصادا البرات حبيب ٭ ودارة الصفائح قال الافوه
الاودي ٭ يبكيها الارامل بالمثالي ٭ بدارات الصفائح والنصيل ٭ ودارة
صلصل لبني عمرو بن كلاب قال ابو ثمامة الضباعي ٭ هم منعوا ما بين دارة
صلصل ٭ الى الهضبات من نضاد وعامل ٭ ودارة صندل ودارة عبس
ودارة عسعس لبني جعفر وعسعس جبل طويل على فراسخ من ضرية غربي
الحمى ودارة العلياء ودارة العنقريد بارض بكر بن وائل ودارة عوارض و
دارة عوارم وهو هضب وماء للضباب وبني جعفر ودارة العوج ودارة
عويج بلفظ التصغير ودارة غبير بلفظ التصغير ايضا لبني الاضبط ودارة
الغزيل تصغير الغزال لبني الحارث بن ربيعة بن ابي بكر بن كلاب ودارة الغمر ودارة
فتك ودارة الفروع ودارة فروع كجرول وهي غير دارة الفروع ودارة
القداح ككتاب وكتان في ديار بني تميم ودارة قرح بوادي القرى وانشد ابو
عمرو ٭ حبسن في قرح وفي داراتها ٭ سبع ليال غير معلوماتها ٭ ودارة
القعقط بكسرتين وبفتحتين ودارة القلتين في ديار بني نمير من وراء ثهلان
ويروى بتشديد اللام ودارة القنعبة ودارة القموص ودارة قو ودارة
كامس ودارة كبد لبني ابي بكر بن كلاب وكبد هضبة حمراء بالمجمع ودارة
الكبثات بالتحريك للضباب وجعفر وكبثات اجبل في ديار نجد وبينه بين
ماآت لهم يقال لها الحاهرابيت ودارة الكور بالضم ورواه ابن الاعرابي بفتح
الكاف قال الراعي ٭ ودارة الكور من مروان معتزل ٭ وفي قدوم اذا
اغبرت مناكبه ٭ وفي القاموس دارة الكور غير دارة الكور فهما اثنتان
ودارة لاقط ودارة ماسل في ديار بني عقيل وماسل نخل لهم وماء قال
عمرو بن لجا ٭ فلوا شيئا بابن غول وابنه ٭ وابني هشيم يوم دارة ماسل
ودارة متالع ودارة المثامن ودارة محصن ويروى محضر ويقال لها الثنائي
قال دريد بن الصمة ٭ بدارة محضر من ذي طلوح ٭ زداح الميامن فالعوالي
وفي رواية النون فدارة محصن في مناذل لبني نمير فطرف ثهلان الاقصى

بالمثالي

ودارة الكور بالفتح والكور بالضم
انتهى

ودارة المراض ودارة المردمة جبل لبني مالك بن ربيعة اسود عظيم ودارة المرورات ودارة معروف بالحمى ودارة مُعَيْط ودارة المكامن لبني نمير فيه بارنج ظالم ودارة مُكْمِنُ فيه بارقيس ولعلها التي قبلها قال الراعي ﴿ بدارة مكمن ساقت اليها ۞ رياح الصيف آراما وعينا ۞ ودارة ملحوب قال ﴿ ان يقتلوا ابن ابي حجر فقد قتلت ۞ حجرا بدارة ملحوب بنو اسد ودارة الملكة ودارة منزرة قال الحطيئة ﴿ ان الرزية لا ابالك هالك ۞ بين الدماخ وبين دارة منزر ۞ ويروى منور عوض منزر ودارة مواضع ودارة موضوع قال الحصين بن الحمام ﴿ جزا الله افناء العشيرة كلها ۞ بدارة موضوع عقوقا وماثما ۞ ودارة النشاش ودارة النصاب قال الافوه الاودي ﴿ تركنا الازد يبرق عارضاها ۞ على نجن بدارات النصاب ۞ ودارة واحد ودارة واسط قال ﴿ بما قداري الذات دارات واسط ۞ فما قابلت ذات الصليل فحلحل ۞ ودارة وَسْط قال ابن دريد دارات الحمى ثلاث احدهن دارة الوسط وهو جبل عظيم طويل على اربعة اميال من ورا ضرية لبني جعفر ويروى دارة وسط بالتحريك وانشد ﴿ دعون الله اذ سغبت عيالي ۞ ليرزقني بذي وسط طعاما ۞ ودارة وشحى ويضم قال المرار ﴿ حي المنازل هل من اهلها خبر ۞ بدور وشحى سقى داراتها المطر ۞ ودارة هضب القليب قال جميل ﴿ اهاجك عاج فالى الكثيب ۞ الى الدارات من هضب القليب ۞ ودارة اليعضيد قال ﴿ فنبحن من دارة اليعضيد ۞ ودارة يمؤن وقيل بالزاي قال ﴿ بدارة يمؤن الى جنب حشرم ۞ والدارة في كلام العرب كل جوبة بين جبال في حزن كان ذلك او سهل وقال الاصمعي الدارة رمل مستدير في وسطه فجوة وهي الدورة ايضا وتجمع على دارات وقيل في صفتها غير ذلك ۞ داعي اللبن من امثال العرب دع داعي اللبن اي ابق في الضرع بقية من اللبن ولا تستوعب كل ما فيه لان الذي تبقيه فيه يدعو ما وراءه من اللبن ۞ داعي الله المؤذن في الحديث اذا سمعتم النداء فاجيبوا داعي الله ۞ داعية الحمى يقال اتى فلان داعية الحمى اي كنهل ۞ داهية الغبر ۞ داهية الغبر محركة داهية لا يهتدى لمثلها او الذي يعاندك ويرجع الى قولك قاموس وقيل انه لداهية الغبر الغبر الدهر اي هو داهية الزمان لشدة دهائه وقيل هو الحية التي طال عمرها

فاضيفت الى الدهر وقيل هو مصدر غبر الجرح اذا برأ ظاهره وباطنه دو اي هو كهذا الجرح وقيل الغبر الماء الذي بقي زمانا والداهية الحية التي تسكن بقربه فتحميه فيغبر لذلك وقال الميداني سمعت ان الغبر عين ماء يعني تالفها الحية العظيمة المنكرة ولذلك قال الحرمازي ﴿ انت لها منذر من بين البشر ۞ داهية الدهر وصماء الغبر ۞ انت لها ان عجزت عنها مضر ۞ فاضاف الصماء الى الغبر المعرفة واصل الغبر الفساد ومنه العرق الغبر وهو الذي لا يزال ينتقض فصماء الغبر بلية لا تكاد تنقضي وتذهب كالعرق الغبر ۞ دبا دبى في المثل جاء بدبى دبى الدباء الجراد اذا تحرك قبل نبات اجنحته ودبى موضع واسع اي جاء بمال كثير كدباء هذا المكان ويقال جاء بدبادبين على التثنية ۞ دبر الاذنين ۞ خلفهما ويقال جعل كلامي دبر اذنيه اذا لم يلتفت اليه وتغافل عنه ۞ دبيب العقرب ۞ يستعار للنميمة وما يجري مجراها من الشر يقال دبت عقارب فلان اذا بدت طلايع شره وفيه يقول الشاعر ﴿ من تم في الناس لم تؤمن عقاربه ۞ على الصديق ولم تؤمن افاعيه ۞ كالسيل بالليل لا يدري به احد ۞ من اين جاء ولا من اين ياتيه ۞ وانه لتدب عقاربه يعترض اعراض الناس والعقارب النمايم والشدايد ۞ دبيب النمل ۞ يستعار للخفي فيقال اخفى من دبيب النمل وفي الحديث انه ذكر الشرك فقال اخفى من دبيب النمل ۞ دبيع الشيطان لقب رجل معروف بالخبث ۞ دثر مال ۞ يقال فلان دثر مال اي حسن القيام عليه ۞ دجاج البر ۞ هو الحجل ۞ دجاج كسكر ۞ كسكر احدى كور السواد من بطائح دجلة والفرات ودجاجها موصوف بالجودة والسمن مذكور في اطايب الاطعمة ويقال انها ربما بلغت الواحدة منها وزن الجدي والحمل قال الجاحظ ومما ينسب الى كسكر الجداء والسمك والصحناة ۞ دجاجة ابي الهذيل يضرب بها المثل للشيء اليسير يستعظمه مهديه فيكثر ذكره قال الجاحظ و من البخلاء المذكورين ابو الهذيل اهدى مرة الى يونس بن عمران دجاجة وكانت دون ما يتخذ ليونس الا انه لكرمه وحسن خلقه اظهر التعجب من سمنها وطيب لحمها فقال له كيف رايت يا ابا عمران تلك الدجاجة قال كانت عجبا من العجب قال وتدري ما جنسها وتدري ما سنها فان الدجاجة انما تطيب بالجنس والسن وتدري باي شيء كنا نسمنها وفي اي مكان كنا نعلفها فلا يزال ابو الهذيل فعنا

ويونس يضحك ضحكا نعرف نحن ولا يعرفه ابو الحزنبل فان ذكروا دجاجة قال
اين كانت يا ابا عمران من تلك الدجاجة وان ذكروا بطة او عناقا او جزورا
او بقرة قال اين كانت هذه الجزور من الجزور من تلك الدجاجة وان ذكروا غدد
الشحم الذي يصاب في البقر والبط وبطون السمك والدجاج ولا سيما ذلك
الجنس من الدجاج وان ذكروا ميلاد شيء او قدوم انسان قال كان ذلك
قبل ان اهدي لك تلك الدجاجة بشهر وكان بعد ان اهديتها لك بسنة وما
كان بين قدوم فلان وبين بعثة تلك الدجاجة الا يوم فكانت مثلا في كل
شيء وتاريخا لكل شيء ● دجاجة هلال ● هي كذلك مزيد في البركة وحسن الاثر
على صاحبها ومن قصتها ان عبد الرحمن بن محمد بن الاشعث بينا هو يتعشى على مائدته
اذ قدمت اليه دجاجة فائقة مشوية فقال يا غلام انى لكم هذه الدجاجة اعجابا
بسمنها فقال بعث بها هلال بن الحريش وهو معه على المائدة فقال يا غلام اخرج
كتابا من تحت الفراش فاخرجه فاذا فيه كتاب الحجاج يأمره بقتل هلال والبعث
برأسه اليه فلما قرأه تغير وارتعد فقال له ابن الاشعث لا عليك يا هلال
اقبل على طعامك انراننا نأكل دجاجتك ونبعث اليه برأسك والله لعلي لا
لا يوصل اليك حتى يوصل الي ● دحروجة الجعل ● هو عامر بن مسعود الجمحي
الصحابي لقب بذلك لقصره وهو راوي حديث الصوم في الشتاء الغنيمة الباردة
در التناصير ● يتمثل به في البها والحسن قال المفضل الصنعاني ؎ النظم
والنثر في ذكر الزواهير ● ابهى واحسن من در التناصير ● الزواهير ●
والتناصير جمع تنصار قلادة شبيهة بالمخنقة ● دقة الارانب ● تكنى العرب
به عن الشيء القليل لان دقة الارانب يضرب المثل بقلة لبنها قال عمرو بن قميئة ؎
شكركم حاضر وخيركم دا كم ● ذو خروس من الارانب بكر ● الخرس للنفساء
والخرسة ما تأكله والخرس طعام الولادة التي يجمع عليه الناس والبكر التي
لم تلد الا مرة واحدة وهو اقل للبنها واطيب لخرسه ● دراجة الحكم ● امرها
على الضد من دجاجة هلال لان هذه الدراجة مثل في النفع القليل يجلب
الضرر الكثير ومن قصتها ان بعض عمال الحكم بن ايوب الثقفي تغدى معه يوما
فتناول من بين يديه دراجة مشوية فاحتقدها عليه الحكم فعزله عن عمله فقال
الفرزدق ؎ لو كان للعرض صيد لو قنعت به ● فيه غنى لك من دراجة الحكم ●

قوله التناصير اي الواقع آخر
المصراع الاول من البيت
بالتاء والواو وهكذا وجدناه
مضبوطا ولم نر تفسيره
والاقرب لعله تصحيف
او تحريف من الناسخ
وانما هو الازاهير
جمع ازهرة وزيدت
اليا للاشباع في
كما في بيت الفرزدق
تنقاد الصياريف
لان مفرده
صيرف فجمعه
على صيارف
ولكن قياسه
على صيارف
[illegible]

وفي عوارض لا تنفك تأكلها ● لو كان يشغلك شحم الابل من قرم ● العوارض
من الابل التي تعرض لها الآفات فتنحر من اجلها والعبيط الذي يعتبط به من
اعتباطا وكان الشريف من العرب يأتي القوم قد نحروا فيقول اعبيطا او عارضا
فان قالوا عبيطا اصاب معهم من لحمه وان قالوا عارضا انف من لحمها ● دراهم
الانجاد ● هي دراهم كانت عليها صور تسجد لها اليهود والنصارى قال
الاسود بن يعفر ؎ من خمر ذي نطف اغن منطق ● وافى بها كدراهم الانجاد
الانجاد اليهود والنصارى ومعناه الجزية او ما ذكرناه اولا وروي بكسر
الهمزة وفسر باليهود ● درة التاج ● يضرب بها المثل في تفضيل بعض الشيء
على كله كما قال المتنبي ؎ ان الخليفة لم يسمك سيفه ● حتى ابتلاك فكنت عين
الصارم ● فاذا تتوج كنت درة تاجه ● واذا تختم كنت فص الخاتم ● درة
الغواص ● لقب عمرو بن الحارث كان ذلك يلقب به وهو اسم كتاب الحريري
والدرة معروفة والغواص مبالغة الغائص لانه يدخر لنفسه انفسها اولا
ادعاء انه درة حقيقية كما يقال بدر السما وقال الجمحي يصف امرأة ؎ وهي زهراء
مثل لؤلؤة الغواص ميزت من جوهر مكنون ● درة عمر ● قال الشعبي كانت
درة عمر اهيب من سيف الحجاج ولما جيء بالهرمزان ملك خوزستان اسيرا الى
عمر رضي الله عنه وافق ذلك غيبته عن منزله فما زال الموكل بالهرمزان يقتفي
اثر عمر حتى عثر عليه في بعض المساجد نائما متوسدا درته فلما رآه الهرمزان قال
هذا والله الملك الهنيء عدلت فامنت فنمت والله اني خدمت اربعة ملوك من
الاكاسرة اصحاب التيجان فما هبت احدا منهم هيبتي لصاحب هذه الدرة ●
درج الرياح ● في المثل ذهب دمه درج الرياح ويروى ادراج الرياح
وهي جمع درج وهي طريقها وذكرت في الهمزة يضرب في الدم اذا كان هدرا لا طالب
له ● درج السيول ● من امثال العرب هو درج السيول له معنيان احدهما
للادلاء والآخر في موضع الذهاب والفناء يقال درج فلان ادراجه من حيث جاء
ومن امثالهم من يرق السيل على ادراجه وادراج السيول مجاريها قال الشاعر
؎ انهم للمنية بعرتهم ● ربما لامهم درج السيول ● يضرب لما لا يقدر عليه
ولمن لا يقاوم ولا يدافع ● درج الضب ● من امثالهم خله درج الضب اي
خل سبيله يذهب حيث شاء يضرب لمن يستغنى عنه وفي الصحاح خل درج الضب

اى طريقه لبلادك بين قدميك فتنحّ وفي المستقصى خله درج الضب
اى في درجة اجرى المحدو ومجرى المبهم كقوله كما عسل الطريق الثعلب
وهو طريقه في جحره يلويه درجا فوق درج فيتعسر اخراجه اذا امعن فيه يضرب
للرجل الذى ولى عنه صاحبه اى خله ولا تذهب نفسك في اثره كما يخلى الضب
اذا غاب في جحره ويروى ما درج اى ابدا ● درج المفردات ● هي قولنا الاهتداء
في الدرجة الاولى والثانية يتمثل بها في معاني الاشياء قال الشهاب
رؤساء الزمان ساووا طينا ● ورفوا جامعين شمل العيوب ● وهم للعلى رقيا
فحاكوا ● درج المفردات عند طبيب ● درجات السن ● كناية عن سنه قال
انا رقى درجات السن ذو كبر ● يعوقه عن نشاط اللهو عائقه ● كانما الارض
رام ان تواصله ● فان اراد نهوضا لا تفارقه ● دروع داود ● عليه السلام
قال الله تعالى والنا له الحديد قال المفسرون كان الحديد في يده كالعجين يدفه
بيده كجو واحسن الثعالبي في قوله من قصيدة لعضد الدولة البسته نسج
داود فلت بهم ● ملك ابن داود اذ دانت له الامم ● درياق الهموم ● هو الخمر
دعامة العقل ● هو الحلم ● دعائم الخبا ● يتمثل بها في الجماعة تستحكم بينهم الرابطة
فلو زال منهم واحد اختلت حالهم ● دعوة ابرهيم ● هي قوله تعالى ربنا وابعث فيهم
رسولا منهم يتلو عليهم اياتك وفي الحديث وساخبركم باول امري دعوة ابي
ابرهيم وبشارة عيسى وبشارة عيسى قوله ومبشرا برسول يأتي من بعدي اسمه
احمد صلى الله عليه وسلم ● دعوة الاسلام ● هي كلمة الشهادة التي يدعى اليها
اهل الملل الكافرة ويقال داعية الاسلام وهي مصدر بمعنى الدعوة كالعافية
والعاقبة ويقال دعاية الاسلام ايضا وهي الدعوة ● دعوة الجفلى ● يقال
دعاهم الجفلى محركة والاجفلى اى بجماعتهم وبأسرهم او الاجفلى الجماعة من كل شيء ودعوتهم
النقرى اى دعوة خاصة وهو ان يدعو بعضا دون بعض قال طرفة بن العبد
نحن في المشتاة ندعو الجفلى ● لا ترى الادب فينا ينتقر ● وهو الانتقار ايضا
دعوة الحبشة ● هي الاذان ذكرت في الحديث واراد جعل فيهم تفضيلا لمؤذنه
بلال رضي الله تعالى عنه ● دعوة خرير الماء ● من باب الاستعارة قال خرير
الماء يدعو للورود ● دعوة الرجل ● يقال هو مني دعوة الرجل اى قدر ما بيني
وبينه ذلك ● دعوة السائل ● هو قول السائل له الله يعطيك ونحوه يتمثل بها

في الكراهة قال الم ترني ابغضت ليلى وذكرها ● كما ابغض المسكين دعوة
سؤول ● وسال متكفف الاصمعي فقال لا ارتضى لك ما يحضرني فقال
السائل انا ارتضيه فقال هو بورك فيك فقال الم ترني وانشد البيت
دعوة سعد ● هو ابن ابي وقاص وكان يقال له المستجاب وفي الحديث
اتقوا دعوة سعد ● دعوة سليمان ● هي قوله عليه السلام هب لي ملكا
لا ينبغي لاحد من بعدي ومن جملة ملكه تسخير الشياطين وانقيادهم له
وفي الحديث لولا دعوة اخي سليمان لاصبح موثقا يلعب به ولدان اهل المدينة
يعني الشيطان الذى عرض له في صلاته ● دعوة الكواكب ● يكنى بها عن كلام
المعقد المغلق ومثلها رقية العقرب وذلك لانها في الاكثر الفاظ غير مالوفة
قال كانما كلامه دعوة الكواكب او رقية العقارب واما قولهم دعوة كوكبية
فانه ليس من هذا لما ذكروا انها يراد بها السريعة الاجابة واصله ان عاملا
لابن الزبير ظلم اهل قرية يقال لها كوكب فدعوا عليه فلم يلبث ان مات فصارت
شادة له يا قوت في المعجم ● دعوة المسلمين ● كانت دعوة الحسن بن سهل
حين بنى المامون بابنته بوران تدعى دعوة الاسلام حتى جاءت دعوة بركواره
فقال الناس هي مثلها وقال لو ان دعوة بركواره دعوة الاسلام لم يكن قبلها
ولا بعدها مثلها الى ما يحكى في وقت بناء المامون ببوران وبلغ من جلالة
الحسن وعظم خطرها وارتفاع مقدارها انه قام المامون بفم الصلح وجميع
قواده واصحابه اثر لهم اربعين يوما واحتفل بما لم ير مثله نفاسة وكثرة واما
دعوة الاسلام الثانية فهي بركوار لما اعذر المتوكل المعتز ● دعوة اللهفان
في الحديث اتقوا دعوة اللهفان هو المكروب يقال لهف يلهف لهفا فهو لهفان
ولهف فهو ملهوف ● دعوة المظلوم ● في الخبر اتقوا دعوة المظلوم ولو
كان كافرا وفي رواية اتقوا دعوة المظلوم فانها ليس لها حجاب قال الشاعر
كن النصيح وكان لك في سعة ● فان سمعت فان السائلون غدا ● دعت
عليك اكف طال ما ظلمت ● ولن ترد يد مظلومة ابدا ● ومن بدع ما قيل في الهجو
بالجنة الشيخ الاديب تميم ● اهدت للاقوام عرفا للثوم ● لو انها دون
السماء غمامة ● ما فاق منها لك دعوة المظلوم ● او صبا في المأتم سما بها
قامت مقام الفاد من المركوم ● دعوى الجاهلية ● هي قولهم عند الهياج

والفزع يا آل فلان ويا بني فلان كانوا يدعون بعضهم بعضا عند الامر الحادث
الشديد ومنه حديث زيد بن ارقم فقال قوم يا للانصار وقال قوم يا للمهاجرين
فقال صلى الله عليه وسلم دعوها فانها منتنة • دعيميص الرمل • عبد اسود
داهية خريت اهدى ادلاء العرب على الطريق يضرب به المثل فيقال اهدى
من دعيميص الرمل وما كان يدخل بلاد وبار غيره ووبار بلدة تزعم العرب انها
بلدة الجن فقام في الموسم وجعل يقول ۞ فمن يعطي تسعا وتسعين بكرة • هجانا
وادما اهدها لوبار • فقام مهري واعطاه وتحمل معه باهله وولده فلما
توسطوا الرمل طمست الجن عين دعيميص فتحير وهلك في تلك الرمال والدعموص
بالضم دويبة او دودة سوداء اللون تكون في الغدران اذا نشت والدخال
في الامور الزوار للملوك وهو دعيميص هذا الامر اي عالم به • دق في الفؤاد •
يقال هو دق في الفؤاد غم رطبه بالشجوة قال الشاعر ۞ دق في الفؤاد حب كليبة قاتله
قال شارح ديوانه ومثله كثير ماء الغلب اي ليس به هم للمعالي كما بغيره • دفاتر
التوحيد • هي ورق الغصون استعمال بديع قال البوريني ۞ ورق الغصون اذا
نظرت دفاتر • مشحونة بادلة التوحيد • وقال الشهاب ۞ وهو في النبت
للتوحيد صحف • عليها جدول النهر خطا • وللاوراق فوق الخط شكل • تنقطها
عشور الزهر نقطا • دق الصدور • يستعمل في النجيمة بالمحبوب وفي الوعد
بالعطاء ومن النوادر انه قيل لبعضهم كيف حالك مع فلان فقال لا احصل منه
الا على دق الصدر والجبهة فقيل كيف قال اذا سألته دق صدره ويقول افعل
واذا عاودته ونقاضيته دق جبهته ويقول لا قوة الا بالله قد نسيت ويقارب
ذلك ما حكي عن الفضيل بن مروان انه قيل له قد تعظم من قميصك صدرك
وركبته دون ابناء قال نعم اني اقعد على الباب فيمر بي المار فيقول سل السلطان
لي كذا وافعل كذا فادق صدري يحيا بالله ويأتي الاخر فيقول قد مات فلان
وحدث كذا فادق ركبتي اغتماما • دقاقة الرقاب • تكني العرب بها عن عشرة
السبعين من العمر • دقة الشخب • يقال ادق من الشخب من الدقة وهو ما يخرج
من ضرع الشاة كالسهم من اللبن اذا ابتدا بحلبها • دقة الطحين • يقال ادق
من الطحين افعل من المفعول وهو المدقوق وهو من قول الحطيئة يخاطب ابنا ۞
وقد ملكت امر بنيك حتى • تركتهم ادق من الطحين • دلجة الضبع •

يمثل بها لانها تدور الى نصف الليل • دليل الخيرات • سرده صاحب
المواهب اللدنية في اسماء النبي صلى الله عليه وسلم • دم الجوف • يقولون
سقاه الله دم جوفه دعاء عليه بان يقتل ولده ويضطر الى اخذ ديته ابلا
فيشرب من البانها • دم الحسين • يضرب مثلا للامر العظيم ومنه يتغافلون
عن دم الحسين ويسألون عن دم البعوض • دم الرعاف • يمثلون به في
الاحمر الشديد الحمرة فيقولون احمر مثل دم الرعاف وهو صحيح بوجهين
اضافة حقيقية بان يكون الرعاف مصدرا واضافة بيانية على ان الرعاف
يطلق على نفس الدم كما في القاموس وكتجر اداك • دم سلاغ • يضرب مثلا
في الضياع قال حمزة هو رجل من عبد القيس وله حديث قال ابو الندى قتل
سلاغ بحضرموت فترك ثاره فلم يطلب فضربت العرب به المثل ويقال في مثل اخر
دم سلاغ جبار قال وهذان المثلان حكاهما النضر بن شميل في كتابه الامثال
وسلاع يروى بالعين المهملة ايضا • دم يحيى • هو ابن زكريا النبي ابن النبي يضرب
مثلا للفعل الشنيع كما فعل الملك قاتل يحيى عليه الصلاة والسلام • دماء
الملوك في المثل دماء الملوك شفاء من الكلب جمعت العرب على ان من اصابه الكلب
فدواؤه قطرة من دم ملك يخلط بماء فيسقى قال الكميت ۞ احلامكم لسقام
الجهل شافية • كما دماؤكم يشفى بها الكلب • والكلب شبه جنون يعتري
الانسان من عض الكلب الكلب فيعوي عواء الكلاب ويمزق ثيابه ويعقر من
اصابه ثم يصير امره الى ان ياخذه العطش فيموت من شدته وهو جنون الكلاب المعتري
من اكل لحم انسان وقيل اصل ذلك ان داء يقع على الزرع ليلا فلا ينحل الا بعد طلوع
الشمس فاذا اكل منه بعير مات فيأكل من لحمه كلب فيكلب فاذا عض انسانا كلب
المعضوض فاذا سمع نباح كلب اجابه وقيل المراد بالكلب في المثل الغيظ الذي
يكون عليه الموتور فاذا ادرك ثاره يسكن دم كريم زال غيظه • دماغ الضب
يمثل به في الصلابة ومن بدايعهم في وصف الحرحوشيه قلب الضب وذيب
دماغ الضب • دماميل الجزيرة • الدماميل بالجزيرة كالحمى بالاهواز قال عبد الله
ابن همام من دماميل الجزيرة ناخس يقال داء ناخس ويخنس اذا كان لا يبرأ منه
قال الجاحظ اخبرنا ابو زرعة قال مات ضرار بن عمرو وهو ابن تسعين سنة
بالدماميل فقلت له ان هذا لعجب فقال كلا انما احتملتها من الجزيرة • دمع الدماغ

يضرب به المثل في الثقل يقال اثقل من دمخ الدماخ وهو جبل من جبال الضخام
في حمى ضرية فالدماخ اسم لتلك الجبال ودمخ مضاف اليها قال ابن الاعرابي ثهلان
لبني نمير ودمخ لبني فضيل بن عمرو بن كلاب • دمع داود عليه السلام دوام
دمع الكرم • يشبه به كل شيء رقيق لطيف ومن احسن ما قيل فيه قول ابن المعتز
رحمه الله تعالى • بكيت حتى قيل قد عشق البكا • وضحكت حتى قيل الضحك
ورقت دموع العين حتى كانها • دموع كروم لا دموع جفون • فاخذ الصابي
وزاد فيه فقال • فكان ما في العين من كاسي جرى • وكانما في الكاس من اجفاني
دمع المقلاة • يضرب به المثل في شدة الحر فيقال احر من دمع المقلات وهي
التي لا يعيش لها ولد فدمعها ابدا حار لحزنها لانه يقال ان دمعة الحزن حارة
ودمعة السرور باردة ولهذا قيل للمدعو عليه اسخن الله عينه ماخوذ من السخنة
وهي الحرارة وقيل ان قرار العين ماخوذ من القرار فكانه دعا له ان يرزق ما
يقر عينه حتى لا تطمح الى ما لم تعنيه وكانت الجاهلية تزعم ان المقلات اذا وطئت
على قتيل عاش ولدها والى هذا اشار ابن ابي خازم في قوله • تظل مقاليت النساء
يطانه • يقلن الا يلقى على المرء مئزر • دمعة العاشق • يشبه بها ما صفا ورق
وقد كثر استعمالها في كلامهم • دمعة المهجور • يشبه بها الشيء الرقيق قال
ابن الرومي • من مدام كانها دمعة المهجور يبكي وعينه مرها • زاد في المعنى
بذكر المرها لان المرها طول العهد بالكحل فيكون الدمع مع رقته اصفى ما يكون
وهذه الطريقة تسمى الايغال والايغال ان ياتي الشاعر بالمعنى في البيت ثم يضيف
اليه وصفا آخر يزيد به في معناه ولو اقتصر عليه لكفاه ومثله قول امرئ القيس
• كان عيون الوحش حول خبائنا • وارحلنا الجزع الذي لم يثقب • فقد
اتى في هذا المعنى بالتشبيه كاملا قبل القافية لان عيون الوحش شبيهة بالجزع
فزاد على الوصف بقوله الذي لم يثقب فكان ذلك ادخل في التشبيه • دندنة
معاذ • الدندنة ان يتكلم الرجل بالكلام يسمع نغمته ولا يفهم كلامه وهو ارفع
من الهينمة قليلا وفي الحديث ان سال رجلا ما تدعو في صلاتك فقال ادعو
بكذا وكذا واسال ربي الجنة واعوذ به من النار فاما دندنتك ودندنة معاذ
فلا نحسنها فقال صلى الله عليه وسلم حولها ندندن وروي عنهما ندندن
والضمير في حولها الجنة والنار اي حولها ندندن في طلبهما ومنه دندن الرجل

اذا اختلف في مكان واحد مجيئا وذهابا واما عنهما ندندن فمعناه ان دندنتنا
صادرة عنهما وكائنة بسببهما • دنف المتمني هو نصر بن حجاج السلمي
كان اجمل اهل عصره فعشقته مدنية اشد العشق فسمعها عمر رضي الله
تعالى عنه تقول • الا سبيل الى خمر فاشربها • ام لا سبيل الى نصر بن
حجاج فقال من هذه المتمنية فعرف خبرها فلو نجمه نصرو وسيره من المدينة
الى البصرة فانزله مجاشع بن مسعود واخدمه امراته وكانت جميلة فعشقا
وكلاهما غير مطلع على سر صاحبه لملازمة مجاشع بيته وكان مجاشع اميا
وهما كاتبين فكتب نصر على الارض احببتك حبا لو كان فوقك لاظلك ولو
تحتك لاقلك فوقعت تحته وانا فسالها مجاشع عن مكتوبه فقالت كتب
نافكم فسالها عن توقيعها فقالت وانا فقال ما هذا بطبق هذا ثم كفا
على الكتابة جفنته ودعا بمن يحسن الخط فاطلع على السر ثم نفى نصرا وقال له
ان عمر ما سيرك عن خير ثم فان ورائك اوسع فرانه ضني ودنف حتى صار
رحمة فقال مجاشع لامراته عزمت عليك الا اخذت خبزة فلبكتيها
بسمن وبادرت بها الى نصر ففعلت ووضعته الى صدرها وما كان به نهوض
فما كان لم يكن به قلبة فقال بعض عواده قاتل الله الاعشى كانه شاهد
حيث يقول • لو اسندت ميتا الى نحرها • عاش ولم ينقل الى قابر
حتى يقول الناس مما راوا • يا عجبا للميت الناشر • فلما فارقته نكس فلم يزل
يتردد في علته حتى مات فيها فقيل بالبصرة ادنف من المتمني وبالمدينة
ادنف من المتمنية واصب من المتمنية قال الحمزة ويزعم النسابون ان المتمنية كانت
الفريعة بنت همام ام الحجاج بن يوسف وكانت حين عشقت نصرا تحت المغيرة
بن شعبة واحتجوا في ذلك بحديث رووه زعموا ان الحجاج حضر مجلس عبد
الملك يوما وعروة بن الزبير عنده يحدثه ويقول قال ابو بكر كذا وسمعت
ابا بكر يقول كذا يعني اخاه عبد الله ابن الزبير فقال له الحجاج اعند امير
المؤمنين تكني اخاك المنافق لا ام لك فقال له عروة يا ابن المتمنية
الي تقول هذا لا ام لك وانا ابن عجائز الجنة صفية وخديجة واسما
وعايشة رضي الله تعالى عنهن • دنو الشسع • يقال هو ادنى الى المرء
من شسعه ومن شراك نعله قال • كل امرئ مصبح في اهله والموت ادنى

من شر ان تغله ● ويروى دناه من الشسع مهموزا من الدناءة دهاء قيس
هو قيس بن زهير العبسي لم يكن في العرب ادهى منه ● ولا اشد رايا ولا يختلف
في ذلك اثنان يروى انه مر ببلاد غطفان فراى ثروة وعبيدا فكره ذلك
فقال له الربيع بن زياد ايسوءك ما يسر الناس فقال يا ابن اخي انك لا تدري
ان مع الثروة والنعمة التحاسد والتباغض والتخاذل وان مع القلة
التودد والتعاضد والتناصر وقال لقومه اياكم وصرعات البغي وفضحات
الغدر وفلتات المزح وقال اربعة لا يطاقون عبد ملك ونذل شبع وامة
ورثت وقبيحة تزوجت وقال المنطق شهر والصمت ستر وقال ثمرة
اللجاجة الحيرة وثمرة العجلة الندامة وثمرة العجب البغضة وثمرة التواني
الذلة ● دهاء معاوية ● وقع الاجماع على ان دهاة العرب في الاسلام
اربعة معاوية بن ابي سفيان وعمرو بن العاص والمغيرة بن شعبة وزياد
بن ابيه وكان معاوية لا يقطع امرا حتى يشهدوه ولم يذكر معهم
في الدهاء الا قيس بن سعد بن عبادة وعبد الله بن بديل بن ورقاء الخزاعي
دهر الاديب يتمثل به في الظلمة وضده دهر الجاهل الا رجاني في النجوم
زهرات كانهن من الجا ● هل في خدين كدهر الاديب ● وللعتري

خبرني ما ذاكرهن الشيب	فلا تعلم على بذنب المشيب
اشبا النهار اوضح اللولو	ام كونه كثغر الحبيب
واذكرني فضل الشباب فما	يجمع من منظر يروق وطيب
عذره بالخلدان رحته فغني	او انه كدهر الاديب ●

دهر الداهرين ● في المثل لا افعله دهر الداهرين اي ابدا ومثله لا افعله
دهر الدهارير والدهارير اول يوم من الزمان الماضي ولا يفرد منه
دهرير والدهر هو النازلة يقال دهرهم امر اي نزل بهم مكروه ويقال
ايضا لا افعله ابد الابدين وعوض العائضين ● دهشة الداخل يتمثل
بها خصوصا في الاعتذارات فيقال لكل داخل دهشة ● دهقان سلوم
قال الشاعر ● واطفالكما نما دينوا الختان ● او لا استقبال دهقان سلوم
اذ كان له مع الملائكة ما كان ● دهليز الاخرة يكنى به عن مقبل المتوفى
ومن املح ما قيل فيه قول الحاكم ابن دوست في الامير احمد الميكالي المبائي المشهد

الحجاجة

200

بباب معمر ● حذوه اذ لم يدركوا متعاته ● لما ابتني دهليز باب الاخرة ● ويقنوا
عليا بان وراءه ● من جنة الفردوس دار الفاخرة ● دهليز الحياة ● هو الخلق قال
● رزقني بالله ذولى ● وارى غير خلاق ● وارى حلق خلق ● فهو دهليز حياتي
دهن ابي ايوب ● كان لابي ايوب المورياني وزير المنصور دهن طيب الريح يدهن به
اذا ركب الى المنصور فكان الناس اذا راوا غلبته على المنصور واطاعة المنصور
له فيما يريده يقولون دهن ابي ايوب من عمل السحرة الى ان ضربوا به المثل فقالوا
للذي يغلب في الانسان معه دهن ابي ايوب ● دهن الحصى هو كناية عن البخيل
من كنايات العامة ● دواء الدهر ● هو الصبر عليه ● دواء السهر كناية عن النكاح
وعن النكوحكي المتوكل عن المكتفي في حديث له قال سهرت البارحة فذكرت
بعض ادوية السهر فاتيت فقمت قال فقلنا له والله ما سمعنا بالحسن من هذه
الكناية قط فقال والله ما سمعتها قبل وقتي هذا وانما اتفقتها اللفظ ● دواء
دواء الشوق في المثل ان دواء الشوق ان تحوصه الحوص للخياطة يضرب
في رتق الفتق واطفاء النائرة ● دوائر العروض ● دائرة المختلف ودائرة
المؤتلف ودائرة المجتلب ودائرة المشتبه ودائرة المنفرد قال ● ان العروض
بحر ● وكل من عام فيه ● دارت عليه الدوائر ● دودة الخل ● يضرب مثل
للرجل الشافعي يعيش في المكان السوء في الحالة الرذيلة راضيا بهما اذ لم يعرف
سواهما ولم يتعود غيرهما ومن امثال العامة لا يصبر على الخل الا دوده ●
دودة القز ● يضرب بها المثل فيمن يضر نفسه وينفع غيره فيقال لها الفلان
الا دودة القز قال ابو الفتح البستي ● المرء ان المرء طول حياته ● معنى بامر
لا يزال يعالجه ● كدود كدود القز ينسج دائما ● ويهلك غما وسط ما هو ناسجه
ومثلها ذبالة السراج وفتيلة السراج وعود الدخنة ويضرب المثل بصنعها
ايضا فيقال اصنع من دود القز وهو من اعجب المخلوقات وذلك انه يكون اولا بزرا
في قدر حب التين ثم يخرج منه الدود عند استقبال فصل الربيع ويكون عند
الخروج اصغر من الذر وفي لونه ويخرج في الاماكن الدفئة من غير حضن اذا كان
مصرورا محمولا في حق وربما تاخر خروجه فتصرة النساء وتجعله تحت ثديهن
فاذا خرج اطعم ورق التوت الابيض ولا يزال يكبر ويعظم الى ان يكون في قدر
الاصبع وينتقل من السواد الى البياض اولا فاولا وذلك في مدة ستين يوما في الاكثر

ثم يأخذ في عمل بيت الا ولا في حتى يعلم قليلا فيستتم ثم

ثم ياخذون النسج على نفسه بما يخرجه من فيه الى ان يفقد ما في جوفه منه ويجعل عليه ما يبنيه فيكون كهيئة الجوزة يبقى فيه محبوسا قريبا من عشرة ايام ثم يثقب عن نفسه تلك الجوزة ويخرج منه فراشا ابيض له جناحان لا يسكنان من الاضطراب وعند خروجه يهيج الى السفاد فيلصق الذكر ذنبه بذنب الانثى مدة ثم يفترقان وتبزر الانثى البزر الذي تقدم ذكره على خرق بيض تفرش له قصدا الى ان ينفد ما فيها منه ثم يموتان هذا اذا اريد منهما البزر واذا اريد الحرير ترك في الشمس بعد فراغه من النسج بعشرة ايام يوما وبعض يوم فيموت وفيه من اسرار الطبيعة انه يهلك من صوت الرعد وضرب الطست والهاون ومن شم الخل والدخان ومس الحائض والجنب ويخشى عليه من الفار والعصفور والنمل والوزغ والحية وكثرة الحر والبرد وقد تمثل به الشهاب الخفاجي في املاء النفس للغيرة فاجاد حيث قال ✱ على غار ثور عنكبوت بنسجه لقد حاز فخرا معجزا كل فخار ◉ لذلك دود القز اهلك نفسه ◉ وقد غار من نسج له بفم الغار ◉ ومن تخيلاتهم انه لما اخذ دود القز ينسج اقبلت العنكبوت تتشبه به وقالت لك نسج ولي نسج فقالت دودة القز ان نسجي ملابس الملوك ونسجك شبك الذباب وعند مس الحاجة يتبين الفرق ◉ دودان الحديث ◉ في المثل على هذا دار الحديث قاله جابر بن عبد الله في حديث المتعة يضرب للخبير بالامر ◉ دوران القمقم ◉ في المثل على هذا دار القمقم هو الجمع الكثير والقمقمان مثله يضربه من ينال من الشيء فيخبر بمقدار علمه منه واصله فيما يقال ان الكاهن اذا اراد استخراج السرقة اخذ قمقمة وجعلها بين سبابتيه ينفث فيها ويرقى ويديرها فاذا انتهى في زعمه الى السارق دار القمقم فجعل ذلك مثلا لمن انتهى اليه الخبر ودار عليه ◉ ديباج القران ◉ الحواميم ◉ ديباجة الوجه ◉ الديباجة تستعار للوجه في الوصف بالحسن وفي الوصف بوفور الجاه والمال فاما عند الوصف بالحسن فكما قال ابو صخر الهذلي في وصف جارية او امراة في الغزل والنسيب بما يمدح به سادة الرجال ✱ ابى القلب الا حبها عامرية ◉ لها كنية عمرو وليس لها عمرو ◉ ووجه لها ديباجة وشتية ◉ بها تدفع البلوى ويستنزل القطر ◉ تكاد يدي

تندى اذا ما لمستها ◉ وينبت في اطرافها الورق الخضر ◉ واما عند الوصف بالجاه والمال فهو كما قال ابو تمام ✱ وطول مقام المرء في الحي مخلق ◉ لديباجتيه فاغترب تتجدد ◉ وكما قال ابو الفتح البستي ✱ منزلتي يحفظها منزلي وباجتي تحفظ ديباجتي ◉ دير ابون ◉ كنوز وابون بالجزيرة وبقربه نهر عظيم وفيه قبر عظيم يقال انه قبر نوح عليه السلام ◉ دير الجماجم ◉ هو الذي كانت به وقعة ابن الاشعث مع الحجاج بالعراق سمي به لانه كان يعمل به اقداح من خشب والجمجمة قدح من خشب وقيل سمي به لانه بني من جماجم القتلى لكثرة من قتل به ◉ دير زكا ◉ قال ابو الفرج الاصفهاني هو بالرقة وقال الخالدي والشابشتي دير زكا بالرقة من ناحية البليخ قال الرشيد ✱ غزال مرابعه بالبليخ ◉ الى دير زكا فجسر الخزر ◉ ودير زكا بغوطة دمشق له ذكر ◉ دير الزعفران ◉ قرب جزيرة ابن عمر واخر على الجبل المقابل لنصيبين كان يزرع فيه الزعفران ◉ دير سمعان في غوطة دمشق وفيه دفن عمر بن عبد العزيز في الصحيح من الاخبار ولا يعرف الان مشترك ودير سمعان بالكنز يجلب به دفن عمر بن عبد العزيز قاموش ودير سمعان من نواحي انطاكية دير كبير كالمدينة ودير سمعان قرب المعرة يقال فيه قبر عمر بن عبد العزيز والاول اصح وسمعان هو شمعون الصفا من الحواريين وله ديرة كثيرة لم تشتهر الا هذه وهي مذكورة في الشعر ◉ دير عبدون بسر من راى الى جانب المطيرة من نواحي بغداد سمي بعبدون اخي صاعد بن مخلد وزير المعتمد على الله كان كثير التردد اليه والمقام وهو الذي ذكره ابن المعتز في قوله ✱ سقى المطيرة ذات الظل والشجر ◉ ودير عبدون هطال من المطر ◉ ودير عبدون قرب جزيرة ابن عمر بينهما دجلة وقد خرب وكان من متنزهات الجزيرة ◉ دير العذارى ◉ بين ارض الموصل وبين ماجرما من اعمال الرقة وهو دير قديم كان به نساء عذارى مترهبات وبذلك سمي ومثله دير العذارى بقرب سر من راى وبظاهر حلب فيه اكثر بساتينها ◉ دير مران ◉ بدمشق من المتنزهات البديعة بها وهو مذكور في الشعر قديما وحديثا وهو الان قد دثر

لعله لا مشترك

ولم يبق منه الا رسم بناء ● دير نجران ● باليمن لبني عبد المدان من بني الحارث
بن كعب ومنهم كان القوم الذين قدموا على النبي صلى الله عليه وسلم فأراد
مباهلتهم فامتنعوا ودير نجران بأرض الكوفة لما اجلى عمر رضي الله تعالى عنه
نصارى نجران اليمن عن جزيرة العرب فيمن اجلى قدموا الكوفة وابتنوا هناك
ديرا ومنازل وسموها نجران باسم نجرانهم باليمن ودير نجران بالشام قريب
وله ينشد طالب النذور بالشام ● دير هرقل ● يضرب به المثل بجميع المجانين
ويقال للمجنون كأنه دير هرقل وذلك انه ماوى المجانين بأحد الديارات
يشدون هناك ويداوون هناك قال دعبل في ابي عباد وكان ذمي نفس
كأنه بدواة فيجه بها ● اولى الامور بضيعة وفساد ● امر يدبره ابو عباد
نعم على اصحابه بدواته ● فمرمل ومضمخ بمداد ● وكأنه من دير هرقل مفلت
حرد يجر سلاسل الاقياد ● دير هند موضعان وهما بالحيرة يقال لأحدهما
دير هند الصغرى وللآخر دير هند الكبرى فأما هند الصغرى فهي بنت
النعمان بن المنذر المعروفة بالحرقة صاحبة القصة مع خالد بن الوليد
والمغيرة بن شعبة والقائلة ● فبينا نسوس الناس والامر امرنا ● اذا نحن
فيهم سوقة نتنصف ● فأف لدنيا لا يدوم نعيمها ● تقلب تارات بنا
وتصرف ● واما هند الكبرى فهي بنت الحارث بن عمرو آكل المرار وهي ام
عمرو بن هند بنته بظاهر الحيرة وترهبت فيه ● ديك الجن هو عبد السلام
بن رغبان الحمصي شاعر مفلق في المحدثين ادرك زمان المتوكل حتى قال
فيه من قصيدة له ● حتى حسبت انوشروان بن خسرو ● وخلت ان
هاشم الخلفا ● قال الثعالبي ولست اعرف السبب في تلقيبه ديك الجن
ويشبه ان يكون قال بيتا يشتمل على ديك الجن فلقب بذلك كما لقب كثير
من الشعراء بأقوال لهم تجري مجرى النوادر والنوادر وهو لا القزويني ديك الجن
دويبة توجد في البساتين اذا الفتية خمر عتيق وتركت حتى تموت
وتترك في قارورة ويبدد رأسها ويدفن في وسط الدار فانه لا يرى
فيها شيء من الارضة اصلا ● ديك العرش ● في الحديث ان في خلق الله
تعالى لديكا عرفه تحت العرش وبرائنه تحت الارض السفلى وجناحه
في الهوى فاذا ذهب ثلثا الليل وبقي ثلثه ضرب بجناحيه ثم قال سبحوا

الملك القدوس سبوح قدوس رب الملائكة والروح فعند ذلك تضرب الديكة
بأجنحتها وتصيح ● ديك مزيد ● يضرب مثلا لحقير يجلب النفع الكثير والوضيع
يكون له شأن رفيع وقصته انه كان لمزيد ديك قديم الصحبة نشأ في داره
وعرف بجواره فاقبل عيد ووافق من مزيد رقة الحال وخلو البيت من كل
خير وميرة فلما اراد ان يغدو الى المصلى اوصى امرأته بذبح الديك واتخاذ
طعام منه لاقامة رسم العيد فعمدت المرأة لأخذه فجعل يصيح ويثب
ويثب من جدار الى جدار ويسقط من دار لدار حتى اسقط لهذا من الجدد
ان نبه وكثر لذلك عصا ● وتكت للآخر قارورة فسألوا المرأة عن القصة
فاخبرتهم بها فقالوا جميعا لا والله ما نرضى ان يبلغ حال ابي اسحق الى ما نرى
وكانوا ما بين محسنين وأجواد فبعث احدهم الى داره بشاة والآخر بشاتين
والآخر ببقرة وتبادروا في الاهداء حتى غصت الدار بالشاء والبقر ●
وذبحت المرأة ما شاءت ونصبت القدور وسجرت التنور وكر مزيد راجعا
الى منزله فاذا هو مملوء ثغاء وخوارا وروائح الطبيخ والشوا قد امتزجت
بالهواء فقال للمرأة انى لك ذلك فقصت عليه قصة الديك وما ساق
الله اليهم ببركته من الخيرات فامتلأ سرورا وقال احتفظي بهذا المبارك
النفيس واكرمي مثواه فانه اكرم على الله من ابنه اسمعيل قالت وكيف
ولم قال لان الله لم يفد اسمعيل الا بذبح واحد قال تعالى وفديناه
بذبح عظيم وقد فدى هذا الديك بكل هذا الشاء والبقر ● دين العجائز
يقول اهل العقائد في آخر قولهم عليكم بدين العجائز فانه من اسنى الجوائز
ومرادهم انكم لا تعتقدوا بنقيض ما فطر أي خلق الله عليه عباده وان كانوا
عجائز فان الله خلق عباده على الفطرة أي الخلقة فما فطروا عليه فهو الحق
وان كان هناك حق آخر لم تدركوه كاقامة البرهان بعد تحصيل مقدماته
وترتيبها ● دين القرامطة ● يتمثل به في الكفر فيقال ابعد من دين القرامطة
والقرامطة جيل من الناس الواحد قرمطي ● دين الملوك ● كان المأمون يقول
الارجاء دين الملوك وهو الذي ينسب اليه مذهب المرجئة الذين يتركون
القطع على اهل الكبائر اذا ماتوا غير تائبين بعذاب او عفو والمرجئة
اذا همزت فالواحد مرجئ كمرجع وكعفط وهو الجوهري الهمزة واذا لم تهمز

وقيل مرجى بالتشديد والمرجية بالياء مخففة ووهم الجوهري وسميت بذلك
من قوله تعالى وآخرون مرجون لأمر الله مؤخرون حتى ينزل الله تعالى
فيهم ما يريد ● دينار يحيى ● هذا يحيى بالعباس المصيصي المناد
المعروف بالمشوق لما أعطاه دينارا خفيفا كأبي ابن حرب الحمدوني وقاد
عليه طيبننا ناخلنا وصار دينار يحيى مثلا في الخفة كما صار طيلسان
ابن حرب مثلا في الخلوقة فمن ملح العباس من فيه دينار يحيى قوله ● دينار
يحيى زائد النقصان فيه علامة سكة الرمان ● قد دق منظره ودق خياله
فكأنه روح بلا جثمان ● ديوان العرب ● هو الشعر لأنهم كانوا يرجعون
إليه عند اختلافهم في الأنساب والحروب ولأنه مستودع علومهم
وحافظ آدابهم ومعدن أخبارهم ●

حرف الذال المعجمة

ذات أبواب ● موضع بباب القرنين بمكة وكان لجديس وطسم
وجد فيه دراهم مضروبة في كل درهم ستة دراهم ودوانق ● ذات
الأثل ● موضع طعن فيه صخر بن عمرو أخو الخنساء ورد في الشعر كثيرا والأثل
نوع من الطرفاء وهي في بلاد تيم الله بن ثعلبة وكانت لهم بها وقعة مع بني أسد
ذات الأجدال ● موضع بالمضيق عند بدر وصلى به النبي صلى الله تعالى
عليه وسلم عند قصده بدرا ودفن عنده عبيدة بن الحارث بن عبد المطلب
قتل شهيدا ببدر ● ذات أحفار ● موضع قال الشاعر يصف السحاب
ألح على ذات أحفار كلاكله ● وشب نيرانه وأغاب بالبلق ● ذات آرام
أكمة دون الرويثة لبني أبي بكر من تيم وفي المشترك ذات آرام جبل في ديار
الضباب ● ذات الأرانب ● موضع معروف ● ذات أدحاء هي قارة
يقطع منها الأرحاء ● ذات الأساود موضع قال مزرد تأوه شيخ
قاعد وعجوزة ● حرى بن بالصلعاء ● ذات الأساود ● والأساود الحيات
ذات أشمين ● هي اليمامة قال الكميت وذات أشمين والألوان شتى تحمق
وهي كيسة الحويل ● ذات الأصابع موضع قال حسان بن ثابت الأنصاري
رضي الله تعالى عنه عفت ذات الأصابع فالجواء إلى عذراء منزلها
خلاء ● ديار من بني الحسحاس قفر تعفيها الروامس والسماء ● ذات الأصاد

هو الموضع الذي كان غاية في الرهان بين داحس والغبراء وفيها يقول قيس بن زهير
صاحب داحس كأن الفتى لم يغن بالحل بن بدر ● وإخوته على ذات الإصاد فهم
فخروا علي بغير فخر ● وردوا دون غايته جوادي ● وقد تقدم خبر داحس
والغبراء في الحاء والإصاد أكمة كبيرة من الحجارة بين جبل ● ذات الأضيع
رضيمة من حجارة والرضيمة تصغير رضمة وهي الحجارة التي يجعل بعضها
فوق بعض ● ذات الأطباق ● هي التي تكون مع الكرش أيضا ● ذات الأطلاح
موضع من ناحية الشام خلف البلقاء من البلقاء وقيل موضع قرب وادي القرى
ذات الأقيصر ● هو جبل بغمدان ● ذات الأكارع ● هي اسم قصيدة رائية للفرزدق
من جيد شعره أولها عرفت بأعلى رائس الفأو بعدما ● مضت سنة أيامها
وشهورها ● ذات الأكيراح ● موضع بالعراق به دير يقال له دير حنة فيه
يقول أبو نواس يا دير حنة من ذات الأكيراح ● من يصح عنك فإني لست بالصاحي
ذات الأمرار ● موضع ● ذات أنواط ● شجرة عظيمة خضراء كانت
قريش ومن سواهم من الكفار من العرب يأتونها كل سنة فيعلقون عليها
أسلحتهم ويذبحون عندها ويعكفون عليها يوما ولما مر بها رسول الله
صلى الله تعالى عليه وسلم في حرب حنين قال له بعضهم اجعل لنا ذات أنواط
كما لهم ذات أنواط فقال الله أكبر قلتم والذي نفس محمد بيده ما قال قوم موسى
لموسى اجعل لنا إلها كما لهم آلهة قال إنكم قوم تجهلون أما إنكم لتركبن سنة
من قبلكم حذو النعل بالنعل ● ذات أوشال ● موضع بطريق الشام من مياه
قبله والأوشال جمع وشل وهو الماء القليل قال نصيب يمدح سليمان بن
عبد الملك أقول لركب صادرين لقيتهم ● قفا ذات أوشال ومولاك
قارب قفوا أخبروني عن سليمان إنني ● لمعروفه من أهل ودان طالب فعاجوا فأثنوا
بالذي أنت أهله ● ولو سكتوا أثنت عليك الحقائب ● ذات أوعال ● هي هضبة
فيها ترد الأوعال جمع وعل قال امرؤ القيس وتحسب سلمى لا تزال كعهدنا بوادي
الخزامى أو على ذات أوعال ● وقيل هي جبل بين عليين في نجد ● ذات البان
موضع يذكر في الأشعار الغزلية قال ويوم بذات البان قصر طوله
حديث يكاد الروح تشبهه لطفا ● والبان شجر له ثمر عطر الرائحة ●
ذات البروج ● هي السماء والبروج هي الاثنا عشر المعروفة وهي الحمل والثور

والتوأمان وقد غلب عليها اسم الجوزاء والسرطان والاسد والسنبلة والميزان
والعقرب والقوس والجدي والدلو والحوت تنزل الشمس كل شهر منها برجا
فتقطعها في سنة شبهت بالقصور لانها تنزلها السيارات وتكون فيها الثوابت
او منازل القمر او عظام الكواكب سميت بروجا بظهورها او ابواب السماء
فان النوازل تخرج منها ● ذات البشام ● واد من بلاد هذيل ● قال الجموح
وحاولت النكوص بنا فقلنا تسعى بخيها ذات البشام ● ذات التنانير
عقبة بحذاء زبالة من منازل البادية قال الراعي بضنا السحاب فلما علا
ذات التنانير صوبه ● تكشف عن برق قليل صواعقه ● ذات الحرف ●
موضع كان فيه وقعة بين عبس ويربوع وكانت الغلبة على عبس وهو ايضا
موضع قريب من المدينة كانت به اموال لاهلها ● ذات الجزع ● موضع
ذات الجعوف ● هي امرأة ولدت على عهد النبي صلى الله تعالى عليه وسلم
ولم ترد من النفاس فسميت بذلك ● ذات الجلال ● بالكسر فرس هلال بن قيس
الاسدي ● ذات الجلاميد ● موضع كان به يوم من ايام العرب وحروبهم
ويسمى يوم العبيات والعبيبات موضع قرب البصرة ● ذات الجنادع
الداهية والنون زائدة والجنادع الافات والبلايا وفي الحديث اني اخاف
عليكم الجنادع ● ذات الجواشن ● هي درع قيس بن زهير اخذها من الحخمة
بن الجلاح وغصبه اياها الربيع ابن زياد ● ذات الجيش ● ويقال فيه اولات
الجيش وهو واد بين ذي الحليفة وبرثان قرب المدينة وبه انقطع عقد ام
المؤمنين عائشة رضي الله تعالى عنها وخبر به النبي صلى الله تعالى عليه وسلم
للبث في ابتغاء العقد ونزلت اية التيمم والقصة مشهورة وفي ذات الجيش
يقول الشاعر لمن طلل بذات الجيش امسى دارسا خلقا ● ذات حاج ● موضع
بين المدينة والشام وحاج جمع حاجة ● ذات الحاذ موضع قال فيه العجاج
امسى بذات الحاذ والحاذور ● وهما شجرتان ● ذات الحبك هي السماء قيل معناها
ذات الخلق الحسن المستوي ومنه قيل للنساج اذا نسج الثوب فاجاده ما احسن
حبكه وقيل الحبك الزينة وقيل الطرق من صنع وقال القاضي هي السماء
اي ذات الطرائق والمراد اما الطرائق المحسوسة التي هي مسير الكواكب والمعقولة
التي يسلكها النظار ويتوصل بها الى المعارف والنجوم فان لها طرائق وانها تزينها

كانه من جعف الشمس
از اللغه

كما يرى في الوشي طرائق الوشي جمع حبيكة كطريقة وطرق او حباك كمثال ومثل وقرئ
الحبك بالسكون والحبك كالابل والحبك كالجبل والحبك كالنعم والحبك كالسلك
والحبك كالبرق ● ذات حبش ● بفتح الحاء وكسر الباء الموحدة والسين المهملة
موضع بمكة ● ذات الحزيل ● موضع ذكره العجاج في شعره ● ذات الحقائل ●
موضع ● ذات الحمام ● موضع على طريق المغرب من مصر بينها وبين مصر اربعون
فرسخا وذات الحمام بلد بين مكة والمدينة ● ذات حميا ● هي الخمرة قال الشاعر
فاخلني انسقيا في قهوة ذات حميا ● كذا في التماثيل لابن المعتز ● ذات الحنظل
ثنية في شعب ما بين مكة ونجد ● ذات الحواشي ● درع للنبي صلى الله عليه وسلم
وذات الفضول ايضا كانت درعا له وكان ارسل بها اليه سعد بن عبادة
حين سار الى بدر وقيل لها ذات الفضول لطولها وهذه هي التي رهنها
عند اليهودي فافتكها منه ابو بكر وذات الوشاح واخرى يقال لها الموتق
للينها واخرى يقال لها البتراء لقصرها واخرى يقال لها فضه والسغدية بالسين
المهملة والغين المعجمة قال الحافظ الدمياطي وكانت السغدية درع داود
عليه السلام التي لبسها حين قتل جالوت والدرعان اصابهما من سلاح
بني قينقاع فهذه سبعة ادرع وكان عليه عليه الصلوة والسلام يوم
احد فضة وذات الفضول ويوم حنين السغدية وذات الفضول ذات الال
موضع ذكره عمرو بن معدي كرب فقال وهم قتلوا بذات الال قيسا ● ذات
الحليفي ● موضع فيه مسجد من مساجد رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم
الذي اتخذها في طريق تبوك ● ذات خليفين ● ويفتح اسم الغاش جمعه ذوات صنعها
الخليفين ● ذات الخمار ● بكسر الخاء هي هنيدة عمة الفرزدق سميت بذلك لو
خمارها بحضرة ابيها واخيها وخالها فقالوا ما عهدناك متبرجة فقالت
دخلتني الخيلاء من اتيكم فرجاءت من نساء العرب باربعة يحل لها ان تضع
خمارها عندهم كاربعة حبب بهم قيصر هي لهم ابي صعصعة بن ناجيه
واخي غالب بن صعصعة وخالي الاقرع ابن حابس وزوجي الزبرقان بن
بدر والصرمة خمسون ناقة وقيل مائة ومن اغرب ما يشبه هذه القصة
ان فاطمة امرأة عمر بن عبد العزيز كان لها ثلثة عشر خليفة كلهم تضع
خمارها عندهم وهم ابوها عبد الملك بن مروان وجدها مروان بن الحكم و

الوليد سليمان ويزيد وهشام وأولاد أخوتها الوليد بن يزيد ويزيد بن
أبنا الوليد وجدها لأمها يزيد بن معوية وخالها معوية بن يزيد وجد أبيها
معوية ابن أبي سفيان وزوجها عمر بن عبد العزيز وكل هؤلاء بويع لهم
بالخلافة فأما ذات الخمار بالفتح والتخفيف فموضع بتهامة قال حميد بن ثور
وقالت أهذا كم جميل وأنذرى • بعلياء أو ذات الخمار نجيب • ذات تخيم •
موضع بين المدينة وديار غطفان وآخر من ديار مهرة بأقصى بلاد اليمن
وذوات خيم موضع قال عمرو بن معدي كرب • وهم منا بجانب ذوات خيم
فجزة فالمدافع من قنان • ذات الدير • اسم ثنية قال ابن الأعرابي وصحفه الأصمعي
فقال ذات الدير بنقطتين من تحتها • ذات الدخول • هي هضبة من بلاد
بني سليم قال الشاعر • قعدت له ذات العشاء ودونه • شماريخ من ذات
الدخول ومنكب • ذات الرأس • هي شجة في الرأس قال عوف الجهني •
وهم ضربوك ذات الرأس حتى • بدت أم الدماغ من العظام • ذات الربا
موضع من وراء الجحفة قال كثير • إلى ابن أبي العاص بدوة أرقلت •
وبالسفح من ذات الربا فوق مطلع • ذات الراية • وذات الرايات هي القادة
كانت تنصب على أبوابها رايات لتعرف بها • ذات الرجع • هي السماء
في قوله تعالى والسماء ذات الرجع لأنها ترجع بالغيث وأرزاق العباد
ذات رجل • موضع قرب اليمامة وموضع في أرض بكر بن وائل وموضع
في ديار كلب بالشام قال المثقب العبدي • مررت على الشراف بذات رجل
ونكبت الدراغ باليمين • ذات الروات • هي هضبة حمراء في بلاد بني نصر
ذات الرضم • موضع في نواحي وادي القرى وتيماء • ذات الرعد
يقال في المثل جاء • بذات الرعد والصليل إذا جاء بشر يعني جاء بجناية
ذات أي جاء بالشر ويقال هي الحرب ويقال إن ذات الرواعد هي الداهية
ذات رؤوف • ويضم هو واد لبني سليم • ذات الرفيف • كأمير سفن كان
يعبر عليها وهو أن تشد سفينتان أو ثلاث للملك • ذات الرقاع •
هي غزوة من غزوات النبي صلى الله تعالى عليه وسلم سميت بذلك لشدهم
الخرق على أرجلهم من الحفا والشدة وقيل لأن الوقعة كانت عند جبل فيه
بقع حمر وسود وبيض وبها صلى النبي صلى الله تعالى عليه وسلم صلاة الخوف

ذات رعد وشدة والصليل الصوت القوي وقال الجبل جاءت بذات الرعد والصليل صح

وذات الرقاع أيضا قرية بالجبل • ذات الرماح • وقيل هضبة كانت إذا دعيت
تباشرت بنو ضبة بالغنم • ذات رمع • قرية بالشام وابن قتيبة ديار بني كلاب
لبني عمرو بن ربيعة • ذات الرمرم • موضع كان به يوم من أيام العرب
لبني عامر على بني عبس والرمرم منقوص من الرمرام وهو ضرب من الشجر
وحشيش الربيع • ذات الرواعد • الداهية • ذات الرئال • روضة
والرئال جمع رال وهو فرخ النعام • ذات الريش • نبات كالقيصوم
ذات الزراب • من مساجد النبي صلى الله تعالى عليه وسلم • ذات الزمين
الزمان المتقادم ومثله ذات العويم ويقال لقيته ذات الزمين يراد بذلك
تراخي الوقت وفي المستقصى هو تصغير الزمن أي لقيته مدة صاحبة هذا
الاسم الذي هو الزمين فحذف الموصوف وأقيمت الصفة مقامه والمعنى لقيته
زمنا قصيرا • ذات الساق • شجرة نزل عندها النبي صلى الله تعالى عليه
وسلم في بعض غزواته وله عندها مسجد وهو اسم موضع أيضا •
ذات السباع • موضع • ذات السناد • موضع له ذكر في أشعارهم
قال الشاعر • وإن كان الرحل عشية بذات السناد أخطأتها الحبائل
والسناد ثنايا فوق شعاب المرو بمكة لأنها سترة بين الحل والحرم والسناد
اسم واد • ذات السلاسل • موضع بمشارق الشام من أرض طي وعذرة
بعث إليه النبي صلى الله عليه وسلم عمرو بن العاص أميرا في غزوة سنة ثمان
ذات سلام • أرض تنبت السلم • ذات السليم • بالتصغير موضع بالعقيق
عقيق المدينة وآخر ماء لبني كعب بالشريف بين حجر وذات العش من طريق حاج
البصرة وآخر بالغمر لبني سليم والضمران جبلان • ذات السواحي
جبل لبني جعفر وشعب يصب في يوف • ذات الشيب • بفتح الشين رحبة
من رحاب اضم بأرض الحجاز • ذات الشام • هي شقشقة البعير لأن فيها
نقطا سودا والشام جمع شامة قال ذو الرمة • في ذات شام تضرب المقلد
رقشا، تماع اللغام المزبدا • ذات الشيق • موضع قال الشاعر •
كأن عجوزا لم تلد غير واحد وماتت بذات الشيق غير غنيم • ذات الشر
موضع قال امرؤ القيس • فلم ننزل بذات الشر طيئا • ولم تترك بحلتها حوارا
ذات الشعبين • قرية باليمامة • ذات الشقوق • منزل بطريق مكة

ذات شثل • بالفتح والتشديد هضبة في ديار غطفان ويقال شد بالدال • ذات
التخميط • رملة في بلاد بني تميم تنبت الأرطى والغضا • ذات الشيح • موضع
بالحزن من ديار بني يربوع وأيام عن النابغة في قوله ✦ وبذات الشيح عني
أن مزدت • يجي من عربيا الخرخي • ذات الصدع • هي الأرض تنشق عن النبات
والمياه وغيرها • ذات الصدور • هي الأسرار وذات الصدور والقلوب
وأخوالها • ذات الصفا • هي حية ولها ذكر في شعر النابغة ولها حكاية
قال ✦ وما لقيت ذات الصفا من حليفها وكانت تديم المال غبنا وظاهرا
ذات الصفاح • موضع قال عامر بن جبلة العدواني ✦ وخبن على ذات
الصفاح كأنها • نعام تبغي بالشطى دناها فطوفن بالبيت الحرام وقضيت
مناسكها ولم تحل عقالها • ذات الصمد • موضع وقيل ماء في شاكلة الحمى
من ضرية وكان به وقعة لبني يربوع وهو يوم ذي طلوح قال بشار ✦
باطلال لي بذات الصمد • بالله خبر كيف كنت بعدي • ذات الصوى •
بنجدي موضع • ذات الضال • موضع قال كثير ✦ وطوت جانبي كأنه
طيبا • بجنوب الحمى فذات الضال • ذات الطلوح • موضع بعث النبي صلى الله
تعالى عليه وسلم إليه سرية فاستشهد وأجمعوا • ذات العجرم • موضع
حوله وأوزو للنور البطحا • ذات العجم • ومن خطله بن أوالك • ذات العذبة
موضع • ذات العراعر • وادٍ بعدي له ذكر في الشعر والعراعر نبت طيب الريح
ذات العراقي • هي الداهية • ذات العراقيب • هي رملة ببلاد عمرو بن تميم
والعراقيب جبال تنشأ بينها • ذات العرانين • موضع • ذات عرق •
هو ميقات أهل العراق للإحرام بالحج وهو الحد بين نجد وتهامة سمي به لأن فيه
عرقا وهو الجبل الصغير وقيل العرق من الأرض سبخة تنبت الطرفا •
ذات عروش • هي كلمة قالتها الزباء لجذيمة بن الأبرش حين قتلته كشفت
عن سوءتها دارته كانت ربته من شعرها وقالت ذات عروس ترى يا
جذيمة والزباء وقصتها مشهورة • ذات العشر • بضم العين وفتح الشين
المعجمة موضع على طريق حاج اليمن قريبا من هجر • ذات العماد •
قيل دمشق وقيل هي أمة من الأمم القديمة منهم قبيلة عاد وإرم قبيلة
من قوم عاد وأراد بذات العماد الطول والقوة والبطش وقيل غير ذلك

ذات العنقر • بضم العين وسكون النون وبعدها قاف موضع في ديار بكر بن وائل
ذات العيبق • ماءة قرب حاجر • ذات العويم • يقال للعنز ذات العويم
إذا انقطعت بعد أعوام والعويم تصغير العام للسنة وتصب ذات على الظرف
وهي كناية عن المدة • ذات العيص • موضع قال التغلبي ✦ سائل قومي
وقد سدت أباعرهم • ما بين رحبة ذات العيص فالعذق • ذات الغار
بئر عذبة كثيرة المياه من ناحية السوارقية على ثلاثة فراسخ منها من أعمال
المدينة قال الشاعر ✦ لقد رعتموني يوم ذي الغار روعة • بأخبار
سوء دونهن مشيبي • ذات غسل • رية قال ذو الرمة ✦ ألا لعن الإله
بذات غسل • ومرأة بأمد الليل النهارا • قيل هي بين اليمامة والنباج كانت
لبني كليب بن يربوع ثم صارت لبني نمير • ذات الغضا • موضع ينبت الغضا
ويرد كثيرا في الشعر والغضا نوع من الطرفا • ذات الغمر • موضع قال
قيس الهذلي ✦ سقى الله ذات الغمر وبلاء ديمة • وجادت عليه البارقات
اللوامع • ذات فرقين • وذات فرق ويقال هضبة ببلاد تميم بين
البصرة والكوفة أو موضع لبني سليم قال عبيد بن الأبرص ✦ فراكس
فثعيلبات • فذات فرقين فالقليب • ذات القروة • هي حشفة الذكر
قال الشاعر ✦ وأم مثواي تدري لمتي • وتغمز القروة منها • ذات القروة
أراد بالقروة شعر الأنثى • ذات الفضول • اسم درع النبي صلى الله عليه
وسلم وقد تقدم ذكرها • ذات القتاد • موضع من وراء الفلج
ذات القرنين • موضع في أعلى وادٍ من ناحية المدينة لأنه بين جبلين
صغيرين ويقال لضرب من الحيات ذات قرنين • ذات القرطين • هي أم
لفاذنت الأعرج الغساني والقرط من حلي الأذن • ذات القرون • هي كنية
الشام قال النبي صلى الله تعالى عليه وسلم ذات القرون كلما مضى قرن نجم
قرن قال مرقش الأكبر ✦ لات هنا ولبني طرف الزج • وأهلي بالشام
ذات القرون كذا في المرصع وفي النهاية في مادة قرن ومنه الحديث فارس
نطحة أو نطحتين ثم لا فارس بعدها والروم ذات القرون كلما هلك قرن
خلفه قرن فالقرون جمع قرن وهو أهل كل زمان وهو مقدار التوسط
في أعمار أهل كل زمان مأخوذ من الأقران فكأنه المقدار الذي يقترن فيه

أهل ذلك الزمان في أعمارهم وأحوالهم وقيل القرن أربعون سنة وقيل
ثمانون وقيل مائة وقيل هو مطلق الزمان وهو مصدر قرن يقرن وفي حديث
أبي سفيان لم أر كاليوم طاعة قوم ولا فارس الأكارم ولا الروم ذات القرون
وقيل أراد بالقرون في حديث أبي سفيان الشعور وكل ضفيرة من ضفائر
الشعر قرن • ذات القرون من الحيات وقولهم إن كنت مناطحي فناطح
بذوات القرون يريدون به ذوات القرون من الحيوان ثم استعاذوه (؟) للأدنى
الجاه وهو مثل المثل الآخر زاحم بعود أو فدع • ذات كهف • جبل عند
ضرية وكان بها وقعة يوم مخمنة وهو يوم معروف للعرب بين بني يربوع
وجيش المنذر بن ماء السماء وكانت الغلبة لبني يربوع قال جرير ۞ هم
ملكوا الملوك بذات كهف • وهم منعوا من اليمن الكلابا • ذات لظى •
موضع من حرة النار وحرة النار بين وادي القرى وتيماء من ديار غطفان
ذات المذاق • صحراء من بلاد بني أسد حذاء الأصفر • ذات المزاهر •
هي موضع والمزاهر دوابح من بلاد بني بكر • ذات الملح • موضع • ذات
منور كمعقد أي ضربة أو رمية نيرة فلا تخفى على أحد • ذات المواشي
اسم درع النبي صلى الله تعالى عليه وسلم في الحديث كان للنبي صلى الله
عليه وسلم درع تسمى ذات المواشي هكذا أخرجه أبو موسى في مسند
ابن عباس من المطولات وقال لا أعرف صحة لفظه وإنما يذكر المعنى
بعد ثبوت اللفظ • ذات المواجيش • موضع • ذات النحيين • هي امرأة
من تيم الله بن ثعلبة جرى بها المثل في الشغل والشح وذلك أن خوات بن
جبير الأنصاري في الجاهلية حضر سوق عكاظ فانتهى إلى هذه المرأة
وهي تبيع السمن فأخذ نحيا من أنحائها ففتحه ثم ذاقه ودفعه إلى إحدى
يديها ثم فتح نحيا آخر ودفعه في يدها الأخرى ثم كشف ذيلها وواقعها
وهي مشغولة عن منعه بحفظ فم النحيين حتى قضى حاجته فلما قام
عنها قالت لا هناك • ذات النسوع • هي اسم فرس معروف كانت
لبسطام بن قيس الشيباني • ذات النصب • موضع بينه وبين المدينة
أربعة برد وقصر به النبي صلى الله تعالى عليه وسلم الصلاة ويقال
فيه ذو النصب • ذات النطاق • هي قارة منطقة ببياض وسواد

قوله ولا أعرف صحة اللفظ قلت كان يكفي [illegible]

وهي من بلاد كلاب قال الشاعر ۞ خلدت ولم يخلد بها من حلها • ذات النطاق
ورمة الأنهار • ذات النطاقين • هي أسماء بنت أبي بكر رضي الله تعالى عنه
كان النبي صلى الله تعالى عليه وسلم لما خرج مهاجرا ومعه أبو بكر رضي الله عنه
أتاهما عبد الله بن أبي بكر وهما في الغار ليلا بسفرتهما ومعه أسماء وليس للسفرة
شناق فشقت له أسماء من نطاقها فشدتها فقال لها النبي صلى الله تعالى عليه وسلم
قد أبدلك الله بنطاقك هذا نطاقين في الجنة فقيل لها ذات النطاقين وكان
يقال لو أن أبناء أبي بكر كبناته لعز على عمر نيل الخلافة لأن عائشة صاحبة
الجمل وأسماء هي التي حرضت ابنها عبد الله بن الزبير على صدق القتال
والجد في المكافحة والتحصن بالكعبة • ذات نكيف • كأمير موضع بناحية
يلملم قال ۞ ولله عينا من رأى من عصابة • غوت غي بكر يوم ذات نكيف
ويوم نكيف معروف كان به وقعة فهزمت قريش بني كنانة • ذات نوط •
هي ذات أنواط وقد تقدم ذكرها والنوط تعليق الشيء في شجرة أو حائط
أو نحو ذلك • ذات نيرين • هي الطريق إذا كانت واسعة قال الشاعر ۞
وقد جاوزتها ذات نيرين شاذق • مخرمة فيها اللوامع تخفق • ذات الودع
الأوثان وسفينة نوح عليه الصلوة والسلام والكعبة لأنه كان
يعلق الودع في ستورها • ذات ودقين • هي الداهية كأنها ذات
وجهين وودقين بفتح الواو وسكون الدال وفتح القاف ووقعت هذه
اللفظة في بيتي الإمام علي كرم الله وجهه قال المازني لم يصح عنه أنه
تكلم بشيء من الشعر غير هذين البيتين وصوبه الزمخشري وهما ۞ تلكم
قريش تمناني لتقتلني • فلا وربك ما بروا ولا ظفروا فإن هلكت فرهن
ذمتي لهم • بذات ودقين لا يعفو لها أثر • ذات الوسائد • موضع بأرض
نجد • ذات الوشاح • اسم درع كانت للنبي صلى الله عليه وسلم • ذات اليد
في المثل ما سد فقرك مثل ذات يدك أي لا تتكل على غيرك فيما ينوبك
ذات يدين • يقال لقيته قبل ذات يدين أي أول دهلة وقيل أول نفس
ذات يدين فكنى بالنفس عن التصرف يضرب مثلا في السرعة • ذبالة
السراج • يتمثل بها فيمن يضر نفسه لينفع غيره فيقال كذبالة السراج
تضيء ما حولها وتحرق نفسها • ذبائح الجن • في الحديث أنه نهى عن ذبائح

للجن وهو ان يشتري الرجل الدار او يستخرج العين وما اشبههما فيذبح لها
ذبيحة للطيرة ويضعها ويضعف جماعة وكانوا يقولون اذا فعل ذلك لا يضرهما
الجن ● ذبول البشرة ● كناية عن انقطاع الشهوة للجماع وفي حديث عمرو
بن مسعود قال لمعوية ما تسال عمن ذبلت بشرته وقطعت ثمرته يعني
نسله ● ذراع الاسد ● هو منزل القمر وهو ذراع الاسد المبسوط ●
ذكاء المسك ● يقال اذكى من المسك الاصهب بالعنبر الاشهب ● ذكاء الورد
يقال اذكى من الورد ● ذكر الحصى ● يضرب مثلا للضعيف الفاتر كما قال
الشاعر ✦ او ما رايت لحادثات باسرها ✦ لفت على بجلجل وجراد
وفترت بعد شدة فكانني ● ذكر الحصى ونفحة السكران ● ذل الاموي
بالكوفة ● يقال اذل من الاموي بالكوفة يوم عاشوراء ● ذل البذج
يقال اذل من البذج وهو اضعف ما يكون من الحملان وفي الحديث
يؤتى بالعبد يوم القيمة كانه البذج يعني في الذل والضعف ● ذل البنا
يعنون الذي ينبطح ويفرش فيطاه كل احد ● ذل الحاجة ● كلم اعرابي
خالد بن عبد الله فتلجلج في كلامه فقال لا تلمني على الاختلاط فان معي
ذل الحاجة ومعك عز الاستغناء ● ذل الحجاب ● فيه يقول البعض
وما فارقت بابك عن توان ● ولكن خفت من ذل الحجاب ● ذل الحذا
يتمثل به فيمن يمتهن فيقال اذل من الحذاء لانه يمتهن في كل شيء عند الو
ذل الحمار ● قال فيه الشاعر ● وفي الوتد ●

ان الهوان حمار الاهل يعرفه	والحر ينكره والجسرة الاجد
ولا يقيم بدار الذل يعرفها	الا الاذلان عير الحي والوتد
هذا على الخسف مربوط برمته	وذا يشج فلا يرثي له احد

ذل الحوار وهو ولد الناقة ولا يزال يدعى حوارا حتى ينفصل ● ذل الرذا
هو مثل الحذاء ● ذل السقبان ● يقال اذل من السقبان بين الحلائب
السقبان جمع سقب وهو ولد البعير الذكر ويقال للانثى حائل والحلائب
جمع الحلوبة وهي التي تحلب ● ذل السؤال ● من احسن ما قيل فيه ✦
يقول الناس ذلا في الكتب عادة ● فقلت العار في ذل السؤال وقال اخ
لاخر قد وضع منك سؤالك فقال لقد سال موسى والخضر اهل قرية فابوا
ان يضيفوهما فوالله ما وضع هذا السؤال نبي الله وعالمه ● ذل الثواني
الثواني جمع ثانية وهي العرب وادواته قال الطرماح ✦ فبينه اذل
من الثواني ● واعرف للهوان من الخصاف ● يعني النعل ويقال اذل من
ثانية وهو البعير الذي يستقى عليه الماء ● ذل العزل ● كان بعض الولاة
لا يقول لا يقوم عز الولاية بذل العزل وفيه يقول ابن المعتز ✦ وذل العزل
يضحك كل يوم ويطرف في قفا الوالي المذل ● ذل العير ● الوتد وانما قيل له
ذلك بانه يشج راسه ابدا ويجوز ان يراد به الحمار ● ذل العقر من دعاء
بعض السلف اللهم اني اعوذ بك من ذل الفقر وبطر الغناء قال ابن ابي
يحيى ... حال عسرة ادنى ... ... فانك منكم
طالما غير اني ● تعلمت ذل الفقر كيف يكون ● ذل القراد بمنسم ● قال الفرزدق
هنالك لو تبتغي كليبا وجدتها ● اذل من القراد بمنسم ● ذل القرمل
شجر قصار ● لا ذرى لها ولا ملجا ولا ستر قال ابو النجم ✦ يحصن ملاذها
كذاوي القرمل ويقال الذي ... مثل اخو ذليل ● عاذ بقرملة اي بشجرة لا
ولا تمنعه اي وهو ذليل عاذ باذل من نفسه ● ذل القمع يعنون
هذا الذي يلزق باعلى التمر يرمى به فيوطا بالارجل ● ذل العيني يحيض ●
وذلك ان خمص كلها اليمن ليس بها من بيت الابيت واحد ● ذل النعل
هذا من قول البعيث ✦ وكل كليبي صحيفة وجهه ● اذل على من الهوان
من النعل ● ذل النقد ● يضرب به المثل فيقال اذل من النقد وهو جنس
من الغنم صغار الارجل ● قباح الوجوه يكون بالبحرين الواحدة نقدة
قال رجل من بني تميم ✦ لو كنتم ماء لكنتم زبدا ● او كنتم كما لكنتم غردا
او كنتم صوفا لكنتم وذا ● او كنتم شاء لكنتم نقدا ● وقال جحظة
البرمكي ✦ رب فقير اعز من اسد ● ورب مثر اذل من نقد ● وفي مثل
انك صلت على الاسد ● وصلت عن النقد ● ذل الهوى ● لما قصد ابو تمام
البصرة شق ذلك على عبد الصمد بن المعذل فكتب اليه ✦ انت بين اثنتين
تبرز للنا ● س وكلتاهما بوجه مذال ● لست تنفك طالبا لسؤال
من حبيب وطالبا لنوال ● اي ماء لحر وجهك يبقى ● بين ذل الهوى وذل
السؤال ● فثنى عنانه عنها ولم يدخلها ابدا ● ذل الوتد ● يقال اذل من وتد

بقاع لانه تذوق ابدا ● ذنب البديئة الرحم ● يتمثل بها في الهوان وقيل يعني
بدنبلين قال ابو عبيد معناه ان صاحبها يتوقى ان يصيب بيليه شيئا
ذنب البعير ● هو الهدى او العناق يشد على فم الزبية ويغطى رأسه فاذا
السبع صوته جاء في طلبه فوقع في الزبية فاخذ ● ذماء الافعى ● يتمثل
بها في الطول فيقال اطول ذماء من الافعى وذلك ان الافعى تذبح
فتبقى اياما تتحرك ويحكى انها تعيش الف سنة واذا كبرت عميت فتحكك
بالرازيانج فيعود اليها بصرها والذماء ما بين القتل الى خروج النفس
ولا ذماء للانسان ويقال الذماء بقية النفس وشدة انعقاد الحيوة
بعد الذبح وقطع الراس والطعن الجائف والنامور ايضا بقية النفس
وبعضهم يفسح عنه فيجعله دم القلب الذي ما بقي الانسان ● ذماء الحية
مثل ذماء الافعى وذلك لانها ربما قطع منها الثلث من قبل ذنبها
فتعيش ان سلمت من الذر ● ذماء الخنفساء ● مثلها وذلك انها تشدخ
وتمشي ● ذماء الضب ● مثلهم ويبلغ من قوة نفسه انه يذبح فيبقى
ليلة مفري الاوداج ساكن الحركة ثم يطرح في العد في النار فاذا فعلوا
كانه نفخ تحرك حتى يتوهموا انه قد صار حيا وان كان في العين ميتا
ومن الحيوان ضروب يطول ذماؤها ولا يضرب بها المثل مثل الكلب
والخنزير ● ذنب صخر ● هي بنت لقمان بن عاد وكان ابوها لقمان واخوها
لقيم خرجا مغيرين فاصابا ابلا كثيرة فسبق لقيم الى منزله وعمدت صخر الى بدن
مما قدم به لقيم وصنعت منه طعاما يكون معدا لابيها اذا قدم وقد كان
لقمان يحسد لقيما لتبريز كان عليه فلما قدمت صخر اليه الطعام وعلم
انه من غنيمة لقيم لطمها لطمة قضى عليها فصارت عقوبته مثلا
لمن لا ذنب له يعاقب عليه وفيها يقول خفاف بن ندبه ● وعباس
يدب الى المنايا ● وما اذنب الا ذنب صخر ● ذنب البعير ● يقال ركب
ذنب البعير اي رضي بخط ناقص ● ذنب الثعلب ● في المثل انما فلان ذنب
الثعلب اي انه رواغ لان الصيادين يزعمون ان رواغ الثعلب بذنبه
يميله فتتبع الكلاب ذنبه وذنب الثعلب نبت يشبهه ● ذنب الجليف
ماء لبني عقيل بنجد ● ذنب الحمار ● يضرب مثلا لما لا يزيد ولا ينقص وكان

[illegible]

ابو بكر الخوارزمي يقول فلان كايمان المرجي وذنب الحمار ● ذنب الريح ● يقال فلان
ركب ذنب الريح اي سبق فلم يدرك ويقال ضرب فلان بذنبه اي اقام ● ذنب السرحان
هو الفجر الكاذب في حديث الفجر الاول كانه ذنب السرحان السرحان الذئب
وقيل الاسد وجمعه سراح وسراحين ● ذنب الضب ● يقال اعقد من ذنب
الضب والوان عقده كثيرة وزعموا ان بعض الحاضرة كسى اعرابيا
ثوبا فقال له لاكافئنك على فعلك بما اعلمك كم في ذنب الضب من عقدة
قال لا ادري قال فيه احدى وعشرون عقدة ● وفي المثل اول ما اطلع
ضب ذنبه قال ابو الهيثم يقال ذلك للرجل يصنع الخير ولم يكن يصنعه
قبل ذلك قال والعرب ترفع اول وتنصب ذنبه على معنى اول ما اطلع
ذنبه على تقدير هذا اي اول صنع صنعه هذا الرجل قال ومنهم من يرفع
اول ويرفع ذنبه على معنى اول شيء اطلعه ذنبه قال ومنهم من ينصب
اول وينصب ذنبه على جعل اول صفة يريد ظرفا على معنى في اول ما
ذنب العقرب ● نجم يشبهه ● ذنب الكلب ● في امثال العرب في ذنب
الكلب تقلبا للاهالة ويروى للطرق يضرب في طلب المعروف من اللئيم
والعامة تتمثل بذنب الكلب في الرجل الذي لا يستقيم في امره فيقولون
ذنب الكلب لا يستقيم ● ذهاب امس ● يتمثل به في الشيء الذي لا يمكن رده
فيقال ذهب ذهاب امس وذهب كامس وفي المثل امس بما فيه قاله
ضمضم ابن عمرو اليربوعي وكان هوى امراة تطلبها بكل حيلة فابت
عليه وقد كان عنز بن ثعلبة بن يربوع يختلف اليها فاتبع ضمضم
اثرهما وقد اجتمعا في مكان واخذ فصار في خم الى جانبهما يراهما
ولا يريانه فقال عنز ● قديما تواتيني وتابى بنفسها على المرء جواب
التنوفة ضمضما فشد عليه ضمضم فقتله وقال ● ستعلم اني لست
امس مبغضا ● فانك عنها اذ نايت بمعزل ● فقيل له لم قتلت ابن عمك
قال ذهب امس بما فيه فذهب قوله مثلا ● ذهب الاصيل ● وهو الماء
من التشابيه البديعة الفائقة والاصيل هو الوقت من بعد العصر الى الغروب
يوصف بالصفرة قال الشاعر ● ورب اصيل للفراق اصيله
ووجهي كلا لونيهما متناسب ● وقد جمع ابن خفاجة بين ذهب الاصيل

وبجبين الماء فاجاد حيث قال ✱ والريح تعبث بالغصون وقد جرى ● ذهب
الاصيل على لجين الماء ● ذو الابارق ● موضع قال الشاعر ✱ او ما شممت
بذي الابارق نفحة ● خلصت الى كبد الفتى المشتاق ● ذو الابان ● موضع
في قول النابغة ✱ كان التاج معقودا عليه ● باعنام جرحن بذي ابان
ذو الابايم ● الفقعسي واسمه زيد شاعر ذكره الآمدي وهو القائل ✱
الايت ان مت اذا نام منيع ● واذا نام ممنوع الي وفاعل ● ذو الابرق ●
موضع ما بين العشي اذا تاتي الجيش بالحجاز ● ذو الاثار ● الاسود النهشلي
لانه اذا غزا قوما ترك فيهم اثارا وشعره في الاشعار كاثار الاسد
في اثار السباع ● ذو الاثل ● موضع كان به يوم من ايام العرب
وحروبهم لجشم على عبس في الجاهلية ● ذو شبينة ● موضع بعقيق
المدينة ● ذو اثيل ● مصغر موضع قرب المدينة بين بدر ووادي
الصفراء كثير النخل وهو لال جعفر وبه عين ماء ويقال اثيل بلا ذو
وقد جاء في شعر قتيلة بنت النضر ✱ يا راكبا ان الاثيل مظنة
من صبح خامسة وانت موفق ● وذكر بعضهم له بالياء المثناة
وقوله كانه تصغير اثال الظاهر انه وهم فانظره ● ذو الاجرع ●
موضع قال ✱ ظباء ذي الاجرع من رامة ● دخلن وخلفنك بالاكم
ذو اجثال ● موضع كان به يوم من ايام العرب وحروبها في الجاهلية
بين بني تميم وبكر بن وائل اسر فيه الحوفزان بن شريك وهو بالثاء
المثلثة والحاء المهملة ● ذو احذار ● من الحاذ بن مالك ● ذو اخثال
بالخاء المعجمة والثاء المثلثة واد لبني اسد فيما بين البصرة والثعلبية
ذو الاذعار ● تبع لانه سبا قوما وحشية الاشكال فذعر منهم
الناس او لانه حمل النسناس الى اليمن فذعروا منه ● ذو الاذنين ●
ذو الاذنين هو لقب انس بن مالك الصحابي رضي الله تعالى عنه قال
له النبي صلى الله عليه وسلم يا ذا الاذنين قيل معناه الحض على حسن
الاستماع والوعي لان السمع بحاسة الاذن ومن خلق الله له
اذنين فاغفل الاستماع ولم يحسن الوعي لم يعذر وقيل ان هذا القول
من مزحه صلى الله تعالى عليه وسلم ولطيف اخلاقه الشريفة كما قال

للمراة عن زوجها ذاك الذي في عينه بياض ● ذو اراش ● موضع
قال الشاعر ✱ اراك من المصانع ذا اراش ● وقد مللت السهولة
والجبالا ● ذو اراط ● واد لبني اسد عند لغاط وواد ينبت الثمام
والعلجان بالوضح وضح الشطون بين قطيات وبين اعفرة حفين حائل
وواد لبني جعفر بن كلاب بحمى ضرية وواد في بلاد بني اسد ايضا والكل
بفتح الهمزة ● ذو اراطى ● موضع وقيل ماء وكان به يوم من ايام العرب
بين بني حنيفة وخلفائها من بني جعدة وبين تميم قال عمرو بن كلثوم ✱
ونحن الحابسون بذي اراطى ● تسف الجلة الخور الدرينا ● ذو الارام
جبل بين مكة والمدينة وحرم به ارام جمعتها عاد على عهدها
وجبل في ديار الضباب وفي المرصع هو موضع ● قال الفرزدق ✱
وللحوفزان تداركته غارة ● منا باسفل وادي ذي الارام ● والارام
جمع ارم وهي الحجارة المجتمعة ● ذو الارطى ● موضع كان فيه
يوم من ايام العرب وحروبهم القديمة لجشم على عبس يقال فيه يوم
ذي الارطى ● ذو اروك ● واد من اودية العلاة باليمامة كانت به
وقعة لهم وهو بفتح اوله وثانيه واخره كاف وبعضهم يضم همزته
وراءه ● ذو ارل ● جبل بديار غطفان بينها وبين ارض عذرة ولم يجتمع
الراء واللام الا في اربع كلمات هذه احداها قال النابغة الذبياني ✱
وهبت الريح من تلقاء ذي ارل ● تزجي مع الصبح من صرادها صرما
الصرم جمع صرمة وهي القطعة من السحاب ● ذو اروان ● موضع بالمدينة
فيه البئر التي سحر فيها النبي صلى الله تعالى عليه وسلم سحره لبيد بن اعصم
اليهودي في مشط ومشاطة وجف طلعة والقصة معروفة مشهورة
ذو اروك ● بالعقيق واد ● ذو الاسباب ● الملطاط بن عمرو ملك
ذو الاسواد ● بالكسر ملك اليمن كان مسورا فاغار عليهم ثم انتهى بجيشه
الى كهف فتبعه بنو معد فجعل منه يدخن عليهم حتى هلكوا فسمي دخانا
ذو الاصابع ● التيمي ولعله الخزاعي والجهني صحابي قاموس وفي غيره هو حمان
بن عبد الله من ولد عمرو بن وائل ● ذو اصبح ● ملك من ملوك اليمن
من اجداد مالك بن انس واليه تنسب السياط الاصبحية ● ذو الاصبع

العدوانى شاعر معروف واسمه حرثان بن الحارث من بنى يشكر بن عدوان
وهم بطن من جديله سمى ذا الاصبع لانه نهشته افعى فى اصبعه
فقطعها وكان شاعرا مجيدا وهو القائل ✦ عذير الحى من عدوان
كانوا حية الارض ● فقد صار ذو الاحاديث ● يرفع القول واخفض
وذو الاصبع الكلبى ثم العليمى انشد له ابو عمرو الشيبانى فى كتاب
الوقوف ✦ الا يا ايها المحجوب عنا ● عليك ورحمة الله السلام ● وذو
الاصبع شاعر متاخر مدح الوليد بن يزيد ذكر هولاء الامدى وذو
الاصبع حفص بن حبيب بن حريث بن حسان بن حصن بن مالك بن
عبد مناة ابن امرئ القيس الشاعر المتاخر الذى يقول للاعور الكلبى
خبرها بنى الكيت ✦ فيا راكبا اما عرضت فبلغن ● بها الاعور الكلبى
عن القوافيا ● ذكره ابن الكلبى ● ذو اضم ● ماء تطاوه الطريق بين
مكة واليمامة عند السمينة وقيل جوف هنالك به ماء والجوف
الارض المطمئنة وهو غير اضم المشهور جبل والوادى فيه المدينة
النبوية فعند المدينة يسمى القناة ومن اعلا منها عند السد
الشطاة ثم ما كان اسفل من ذلك يسمى اضما ● ذو الاغشاش ● واد
عند سلمى احد جبلى طيئ يقال لاعلاه ذو الاغشاش ولاسفله
وادى الحفائر ● ذو الاعواد ● غوى بن سلامة الاسيدى او ربيعة
بن مخاشن وسلامة بن غوى كان له خرج على مضر يودونه اليه كل
عام فشاخ حتى كان يحمل على سرير يطاف به فى مياه العرب فيجبيها
او هو جد لاكثم بن صيفى من اعز اهل زمانه لم يكن ياتى اليه خائف
الا امن ولا ذليل الا عز ولا جائع الا شبع قال الاسود بن يعفر
ولقد علمت سوى الذى انباتنى ● ان السبيل سبيل ذى الاعواد ذو لاقا
جبل ● ذو الاكتاف ● هو ملك من ملوك الفرس واسمه سابور ذو
مات ابوه وهو حمل فعقد التاج على بطن امه لتيقنون ولادته رجاء
ان يكون ذكرا وانما سمى ذا الاكتاف لانه كان مشتهرا بعلم الكتف
فيما يقال وقيل خرج عليه قوم من العرب فنادا اليهم ونزع اكتافهم
فسمى به ● ذو الاكلة ● حسان بن ثابت رضى الله تعالى عنه ●

ذو الم ● هو الاولم بن الصدف قاله ابو على بن المغيرة الاثرم ذو امر
موضع بالحجاز من ناحية النخيل وهو بنجد من ديار غطفان والهمزة
والميم مفتوحتان وكان فيه غزوة غطفان ● ومحارب بن خصفة
والقصة معروفة فى مغازى النبى صلى الله تعالى عليه وسلم ●
ذو الامرات ● جبل معروف قال الشاعر ● الى عاقل والجب ذو الامرات
والامرات العلامات ● ذو انف ● يقال الايتك من ذى انف بضمتين
كما تقول من ذى قبل اى فيما يستقبل ● ذو الانف ● هو النعمان بن عبد
الله بن جابر بن وهب بن الاقيصر الذى قاد خيل خثعم الى النبى صلى الله
تعالى عليه وسلم يوم الطائف قاله ابن الكلبى ● ذو الانياب ●
قيس بن معدى كرب بن عمرو بن السمط كان شريفا وسهيل بن عمرو بن
عبد شمس الصحابى ● ذو اهاش ● موضع ● ذو الاهدام هو لقب
متوكل بن عياض بن طفيل بن مالك ولقب نافع بن سوادة الضبابى
ولقب شاعر هجا الفرزدق فاجابه ✦ ونبئت ذا الاهدام يعوى ودونه
من الشام زراعاتها وقصورها ● والاهدام جمع هدم بالكسر
وهو الثوب البالى او هدم بالتحريك وهو الهدد ● ذو اهزم ابن
ذومان بن بكيل بن جشم ● ذو اوان ● موضع بينه وبين المدينة ساعة
من نهار كان النبى صلى الله عليه وسلم نزله عند توجهه الى تبوك
ذو الاوتاد ● هو فرعون كان يضرب الناس بين اربعة اوتاد
وهو اول من فعل ذلك وهو المذكور فى التنزيل قيل انه فرعون
موسى وقيل غيره ● ذو اود ● مرثد ملك سمايه مخنة باليمن ●
ذو اول ● مفتوح الهمزة ساكن الواو من ديار غطفان على يومين
من ضرغد وجبلى طيئ وهو واد على طريق اليمامة الى مكة وبه يوم
من ايام العرب ● ذو الايدى ● هو داود النبى عليه السلام ●
ذو القوة يقال فلان ايد وذو ايد واد واياد بمعنى ● ذو ايوان
قيل من رعين ● ذو بارق ● هو جعونة بن مالك بن جشم ابن حاشد
ذو البان ● هو جبل نجد بديار بنى كلاب عنده مليحة ماء هنالك وذو
البان ايضا من اقبال هضب النخل وراء ذلك والبان موضع من وراء ينبعه

ذو البجادين • هو عبد الله بن عبد نهم بن عفيف المزني صحابي مات في غزوة
تبوك قال عبد الله بن مسعود دفنه النبي صلى الله عليه وسلم وخطه
بيده في قبره وقال اللهم اني امسيت عنه راضيا فارض عنه قال ابن
مسعود فليتني كنت صاحب الحفرة مرصع وفي القاموس وذو البجادين
هو عبد الله دليل النبي صلى الله تعالى عليه وسلم والبجاد كساء مخطط
ذو نجار • في القاموس ككتاب جبل او ارض سهلة تحفها جبال وفي المرصع
هو موضع عند شعب جبلة وله يوم من اعظم ايام العرب ووقايعها
في حرب داحس والغبراء بين بني عبس وبني عامر وبني ذبيان وجبلة
هضبة حمراء بين الشريف والشرف فالشريف ماء لبني نمير والشرف
ماء لبني كلاب وذو نجار ايضا واد لغني في شرقي النير والنير جبل
باعلا نجد شرقية لغني وغربيه لغاضرة • ذو البجل بالجيم ذو الحسب
والكناية في حديث لقمان خذي مني اخي ذا البجل وقد ذم اخاه به
اي قصير الهمة راض بان يكفى الامور ويكون كلا على غيره ويقول
حسبي ما انا فيه ومنه الحديث فالقى تمرات في يده وقال بجلي من الدنيا
اي حسبي منها واما قول لقمان في صفة اخيه الآخر خذي مني اخي
ذا البجلة فانه مدح يقال رجل ذو بجلة وذو بجالة اي ذو حسن
ونبل ورواء وقيل كانت هذه القابا وقيل البجالة الذي يجله الناس
اي يعظمونه • ذو البراق • موضع قال الحميد * ومستجلب من ذي
البراق غريب • ذو البرة • هو رجل من بني تغلب بن ربيعة سمي بذلك
لشعرات خشن كن على انفه شبهت بالبرة قال عمرو بن كلثوم * وذو البرة
الذي حدثت عنه • به نحمي ونحمي الملتجينا • وقيل اراد بذي البرة كعب
بن زهير بن جرثومة • ذو البردين • هو عامر بن احمر بن بهدلة سمي به
لان المنذر بن ماء السماء ابرز سريره وقد وضع بردين حسنين
وعنده وفود العرب فقال ليقم اعز العرب قبيلة واكثرهم عددا
فلياخذ هذين البردين فقام عامر واتزر باحدهما وارتدى بالآخر
مرصع وفي كتاب الف باء لابن البلوي ما صورته ذكر ابو عبيد
ان وفود العرب اجتمعت عند النعمان بن المنذر فاخرج بردي محرق

وهو عمرو بن هند وقال ليقم اعز العرب قبيلة فلياخذهما فقام عامر بن احيمر
ابن بهدلة فاخذهما فاتزر بواحد وارتدى بالآخر فقال له بم انت اعز
العرب قال العز والعدد من العرب في معد ثم في نزار ثم في مضر ثم في خندف
ثم في بني تميم ثم في سعد ثم في كعب ثم في بهدلة فمن انكر هذا من العرب
فلينافرني فسكت الناس فقال النعمان هذه عشيرتك كما تزعم فكيف
انت من اهل بيتك وفي بدنك قال ابو عشرة وعم عشرة وخال عشرة
يعني الاكابر على الاصاغر والاصاغر على الاكابر واما انا في بدني
فهذا شاهدي ثم وضع قدمه على الارض وقال من ازالها عن مكانها
فله مائة من الابل فلم يقم اليه احد من الناس فذهب بالبردين فسمي
ذا البردين فقال الفرزدق * فما تم في سعد ولا آل مالك • غلام اذا ما قيل لم ينهنه
لهم وهب النعمان بردي محرق • بمجد معد والعديد المحصل •
وذو البردين ربيعة بن رياح ابن ابي ربيعة الجواد المعروف الذي يقول له
الاعشى الباهلي * او كابن جعفر وفدوا على ملك • او كالذي يكنى ذي البردة
او نحوا • قاله ابن الكلبي • ذو البرقة • علي بن ابي طالب لقبه به العباس
رضي الله عنهما يوم حنين والبرقة الدهشة • ذو برلان • يقال انه
لذو برلان اي ذو راي محكم من البازل ويقال راي بازل تقطع به
الامور وتفصل من بزل اذا شق • ذو البطن • هو كناية عما فيها
من الاعضاء الباطنة وقيل انه اسم الغايط ويقال القى ذا بطنه
اذا احدث وفي المثل الذئب مغبوط بذي بطنه ويروى يغبط ويروى
الذئب مغبوط جائعا اي يظن به الشبع لما يرى من عدوه على الحيوان
وربما كان مجهودا ويقال انه عظيم الجفرة ابدا لا يبين عليه الضمور
وان جهد الجوع يضرب في تمني حال الرجل لما يرى من تجمله وهو مضطهد
عند نفسه • ذو بطين • اسامة بن زيد الصحابي رضي الله تعالى عنه
ذو بقر • موضع قال الشاعر يصف السحاب * اناخ بذي بقر بركه
كان على عضديه كتافا • وذو بقر ايضا واد بين اخيلة وحمى الربذة قال
فهيهات ذو بقر من المزدار • وذو بقر ايضا ترس نعل من جلد بقر •
ذو بكة • قد جاء في اخبار مكة ان قريشا لما ارادوا بناء الكعبة

في الجاهلية وجدوا في أساسها كتابا بالزبور فدروا ما فيه فقرأه لهم حبر من يهود
وكان فيه أني أنا الله ذو بكة حرمتها يوم خلقت السموات والأرض
والشمس والقمر ويوم وضعت هذين الجبلين وحففتهما بسبعة
أملاك وبكة من أسماء مكة لأنها تبك رقاب الجبابرة أي تدقها
وقيل لازدحام الناس فيها والبك الزحام ● ذو بكلان ● بن ثابت
ابن رعين كذا ● كعنق موضع ● ذو بلى ● يقال هو بذي بلى
وبذي بليان مكسورتين مشددتي الياء واللام ويكسر أي بعيد
حتى لا يعرف موضعه ويقال بذي بلي كولي ويكسر وبليان محركة مخففة
وبليان بكسرتين مشددة الياء وبذي بلي بالكسر وبليان بالفتح
وتخفيف الياء ويقال ذهب بذي بليان وذي بليان وقد يصرف
أي حيث لا يدرى أين هو وهو علم للبعد أو موضع وراء اليمن
أو من أعمال هجر أو هو أقصى الأرض وقول خالد إذا كان الناس
بذي بلي وذي بليان تفرقتم وكونهم طوائف بلا إمام ويعد بعضهم
من بعض ● ذو البليد ● بضم الباء وفتح اللام موضع قرب المدينة
بواد يدفع في ينبع قرية آل علي بن أبي طالب كرم الله وجهه قال كثير
تزول بأعلى ذي البليد كأنها ● صريمة نخل مغطئل شكيرها ● ذو بهدى
بسكون الهاء موضع كان به يوم من أيام العرب وحروبها لبني سعد بن
تميم على تغلب يقال يوم ذي بهدى ● ذو بوان ● بضم الباء وتخفيف
الواو موضع بحذى ● ذو بيض ● مكان لبني جبلة وطخفة أغار به
الحوفزان على بني يربوع وهم حلوف قيسي وملاء بديه فأصرختهم
بنو مالك بن حنظلة فاستنقذوا ما كان أخذ منهم قال الفرزدق
ورد عليكم خرزفات نسائكم ● بنا يوم ذي بيض صلادم قرح ●
ذو التاج ● هو هوذة بن علي من ملوك العرب ولم يتوج وإنما صنع
له كسرى خرزات حتى حضر من سلم من أصحابه لما أخذت بنو يربوع
لطيمته واللطيمة العير التي تحمل الطيب والبرود وذو التاج
أيضا مالك بن خالد بن صخر بن الشريد كانت بنو سليم توجوه وملكوه
عليهم وذو التاج أيضا حارثة بن عمرو ابن أبي ربيعة الشيباني كان

على بكر بن وائل يوم أوارة حين قاتلوا المنذر ابن ماء السماء وذو التاج أيضا
سعد بن أبي العاص أبو أحيحة كان إذا اعتم بمكة لم يعتم معه أحد
بلون عمامته إعظاما له فكان يقال له ذو التاج أعظا ماله
وذو التاج أيضا معبد بن عامر ولقيط بن مالك ● ذو تبع ●
هو رجل من حمير أتى سليمان عليه السلام زوجه بلقيس فيما ورد
من التواريخ وكان ملك غمدان فلما زوجه إياها رده إلى اليمن ●
ذو ترخم ● بن وائل بن الغوث بن قطن قاله أبو علي الأثرم ذو ترف
موضع ● ذو تسلم ● كتمنع يقولون ولا بذي تسلم أي لا والله الذي
يسلمك ويقال بذي تسلمان وتسلمون وتسلمين تسلمن واذهب بذي
تسلم واذهبا بذي تسلمان أي اذهب بسلامتك لا تضاف ذو إلا
كما لا تنصب لدن إلا غدوة ● ذو تلغن ● بفتح التاء والغين المعجمة
موضع له ذكر في شعر الأغلب ● ذو التود ● موضع سمي بالتود شجر
ذو تلونن ● موضع وقد جاء في الحديث أنه يكون عنده وقعة
بين المسلمين والروم في آخر الزمان ● ذو ثات ● للحميري بثاء مثلثة
أو تاء فوقها نقطتين هو معقول المشهود من معاقل اليمن والأذواء منهم
منسوب إلى ثات وهو مخلاف من مخاليف اليمن قتله رداح بن عوف بن عبيد
فقال فيه سلمة بن نوح الحميري إن تيما قتلت ذا ثات ● والصفوا
لن فوق بالقلب ● ذو الثدية ● هو أحد الخوارج الذين قتلهم علي بن أبي طالب
رضي الله تعالى عنه بحروراء من جانب الكوفة وهو الذي قال فيه النبي
صلى الله تعالى عليه وسلم وآية ذلك أن فيهم رجلا أسود إحدى عضديه
مثل ثدي المرأة ومثل البضعة تدردر ويقال له ذو اليدية أيضا
وذو اليدية لأن إحدى يديه كانت مخدجة وتلك اليد المخدجة كانت
كالثدي وعليها شعرات كشارب السنور وهو حرقوص بن زهير
رأس الخوارج وكبيرهم الذي علمهم السحر والضلال وكان النبي صلى الله
تعالى عليه وسلم أمر بقتله وهو في الصلاة فكع عنه أي جبن عنه
أبو بكر وعمر فلما قصروا على أمره قال النبي صلى الله تعالى عليه وسلم
أما أنك لو قتلته لكان أول فتنة وآخرها ولما كان يوم النهروان وجد

بن المثنى فقال علي ايتوني بهذه اليد المخدجة فاتي بها فامر بنصبها
وفي الجمل واما حديث ذي الثدية فانه مخدج اليد فان ابا عبيدة
قال لكان كما قيل انما هو من الثندوة تشبيها لها في القصر والاجتماع
فالقياس ان يقال مثند الا ان يكون مقلوبا وذو الثدية عمرو بن
عبد ود بن ابي قيس كان فارس يوم الخندق وهو ابن اربعين ومائة
سنة وذو الثدية حبشي واسمه نافع ● ذو ثعبان ● بالضم من الاذواء
ذو الثفنات ● هو علي بن عبد الله بن العباس بن عبد المطلب سمي به
لكثرة صلاته قيل كان يصلي كل يوم الف ركعة حتى صار له كثفني
البعير اللتين على ركبتيها من البروك قال المبرد وكانت لعلي بن عبد الله
بن عباس خمسمائة اصل زيتون يصلي كل يوم عند كل اصل ركعتين
وقد سمي به ايضا علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب لكثرة صلاته
ايضا ويقال له ● السجاد وذو الثفنات قال دعبل ● ديار علي
والحسين وجعفر وحمزة والسجاد ذي الثفنات ● ويقال ايضا لعبد
الله بن وهب مقدم الخوارج ذو الثفنات لطول سجوده ● ذو ثلاث
بالضم وضين البعير ● ذو جبلة ● بالكسر موضع باليمن ويقال
للغليظ ذو جبلة ايضا ● ذو الجبوة ● المتغطرف المتغرف ●
ذو جدد ● موضع به ابرق قال كثير ● اذا حل اهلي بالابرقين ابرقي
ذي جدد او داثا ● وداثا واد للضباب ● ذو الجدر ● بسكون الدال
المهملة مسرح على ستة اميال من المدينة ناحية قبا كانت فيه
لقاح النبي صلى الله تعالى عليه وسلم تروح عليه الى ان اغير عليها
واخذت والقصة معروفة في المغازي ● ذو الجذاة ● بكسر
الجيم والذال المعجمة موضع قال فيه معقل بن عامر الاسدي جاهلي ●
بذيت الى ابن خشخاش بن وهب ● باسفل ذي الجذاة يد الكريم ● ذو جدن
ملك من اذواء اليمن وملوكهم واسمه علس بن الحارث ومن ولده
علقمة بن شراحيل وجدن موضع نسب اليه ● ذو الجدين ●
هو قيس بن مسعود ابن قيس بن خالد الشيباني وهو والد بسطام
وقيس سمي به لانه كان اسر اسيرا له فداء كثير فقال رجل انه لذو جد

في الاسرى لحظ فقال اخر انه لذو جدين قال الاعشى ● تلم ابناء ذي الجدين
ان غضبوا ● ارماحنا ثم تلقاهم وتعتزل ● وقيل هو مسعود بن عمرو سمي
به لانه سبق في سبق الخيل فقيل له ذو جد فقال رجل اي والله وذو جدين
وذو الجدين عمرو بن ربيعة ابن عمرو ● فارس الضحيا وعبد الله بن
عمرو بن الحارث ● ذو جراد ● موضع ● ذو الجراد ● سيف ورقاء
بن زهير ضرب به زهير بن خالد بن جعفر فنبا ● ذو الجراز ●
كخباب نبات يظهر كالعرعة لا ورق له ثم يعظم كالسنان قاعدتم يدق
راسه ويبوز نورا كالدفلي ويبيج من حسنه الجبال ولا يرعى ولا ينتفع
ذو جراف ● واد يفرغ في السلا والسلا ماء بنو تميم اليمامة لبني نبهة
ذو جرع ● محركة من الهان بن مالك ● ذو جعران ● بن شراحيل بن ربيعة
بن جشم بن حاشد بطن وذو جعران قبيل ● ذو الجلال ● هو اسم من اسماء
الله تعالى في قوله عز وجل تبارك اسم ربك ذي الجلال والاكرام
والجلال العظمة ● ذو الجلالتين ● الكمال ابو القاسم الوزير المغربي
صاحب الشعر الرائق انشد له الباخرزي قوله في غلام يسبح ليغسبه

علمت منطق حاجبيه … والبين ينشر راحتيه
ولقد رايته للخليج … تشقه من جانبيه
والنهر مثل السيف … وهو يدق في صفحتيه

قال قلت هذا الشعر العقيل تنبيه ماله شبيه وتمثيل من الحرقة بحد اسيل

لا تشربوا من ماء … ابدا ولا تردوا عليه
قد ذوب فيه التحرمن … اجفانه او مقلتيه
حا فقد رضيت من الحيا … ة بنظرة مني اليه

قال قلت لو اسمع الاجاج ● لو مزج بمجاج ● هذه الالفاظ لعاد عذبا
والسيف الكهام ● لو سن على هذا الكلام لصار عضبا ● ذو الجليل
واد بقرب مكة والجليل الثمام ● ذو جماجم ● بفتح الجيم وضمها
ماء من مياه العمق في ما بين مكة والمدينة ● ذو الجناح ● هو
شمر بن لطيعة الحميري ● ذو الجناحين ● هو جعفر بن ابي طالب اخو علي
رضي الله تعالى عنه لقبه به النبي صلى الله عليه وسلم لما قتل شهيدا

في غزوة مؤتة وكانت قطعت فيها يداه وهما ممسكتان للراية فقال النبي
صلى الله تعالى عليه وسلم ان الله عز وجل قد ابدله بهما جناحين يطير بهما
في الجنة حيث شاء ، وذو الجناحين ابو الحسن علي بن احمد بن المومل البصري
القيرواني شاعر اديب انشد لنفسه يهجو المعز بن باديس ✤ وسيد
لا يبين نحي ● بنانك يبكانه حلاوة كالفانس لا يشهد قطعا الاذى
عنه مراوة ● ذو الجوشن ● اوس بن الاعور من بني معوية بن كلاب
سمي بذلك لانه وفد على كسرى فاعطاه جوشنا وكان صحابيا شاعرا
وهو والد شمر قاتل الحسين بن علي رضي الله عنهما مع من قتله وذو
الجوشن شرحبيل بن وط ابن الاعور بن عمرو بن معاوية بن كلاب
ذو الجوف ● موضع في شعر الاشعب الحابني قال ✤ وقل اين الحي شتا
بيوتهم بذي جو فشيء الى عجيب ● ذو الجبنة ● موضع بين المدينة
وتبوك ● ذو الحاجبين ● هو خرزاذ بن هرمز بن الفرزان احد الامراء
الاربعة الذين امرهم الاعاجم على نهاوند ● ذو الحاجتين محمد بن
ابراهيم بن ياسر اول من بايع السفاح فكمه سنة حاجتين ● ذو الحكمة
عبيدة او عبدة بن سعد النهدي ● ذو الحجر ● من الاذواء كانت
له ابنة تدق النوى لا هل به بحجر ولا هلها الحجارة فسمي ابوها ذا الحجر
قاله ابن الكلبي ذو حدان ● بن شرحبيل بن ربيعة بن جشم بن حاشد بن
جشم بن حيوان بن نوف بن همدان وابن شمس وسعيد بن ذي حدان
التابعي ● ذو حرث ● كذوا ابن حجر وابن الرعيني جاهلي وذو حرث
حميري وهو ابن الحارث بن مالك بن عبدان وحرث موضع باليمن
نسب اليه ● ذو حرض ● كعنق موضع او واد عند النقرة او موضع
عند احد قال زهير ✤ امن آل ليلى عرفت الطلولا ● بذي حرض ماثلات
مثولا ● ذو حسا ● هما موضعان احدهما بضم الحاء والقصر
واد بالشربة من بلاد غطفان حيث يحجز المعترون قال النابغة
الذبياني ✤ عفا ذو حسا من فرتنا فالفوارع ● فجنبا اريك
فالتلاع الدوافع ● وقال ابو عبيدة ذو حسا في بلاد بني مرة وهو
ايضا وادي الهباءة في اعلاه وكان به يوم من ايام داحس والغبراء

تكلا يوم
صح

مالك من اذواء اليمن
صح وزن القاضي
ذو حرث صح

البني بنيان على غبش والثاني بكسر الحاء والمد موضع يشتمل على مياه
لبني فزارة بين الربذة ونخل قال ابن رواحة ✤ اذا بلغتني وحملت رحلي
مسافة اربع بعد الحساء ● والحسا جمع حسي وهو الذي يكون تحت
الارض بخبيئة الرمل فيحفر عنه ● ذو حشفات ● يقال انه لذو حشفات
في البيع محركة اي يمضيه مرة ثم يرجع فيه مرة اخرى ● ذو الحماض
جبل مشرف على ذي طوى وانشد ابو نعيم الكلابي لرجل من اهل
الحجاز ✤ الا ليت شعري هل تغير بعدنا ● ظباء بذي الحماض
نجل عيونها يعني نسا ● ذو الحضيرة ● هو عبيد مالك بن عبد الاله
مثال العلة ابن حارثة بن عزنة بن صحبان سمي بذلك لانه كان له
حصيران من جريد مبير ان يجعل احدهما من بين يديه والاخرى
من خلفه ثم يشد نفسه بليف النخل اذا جاء فرعد وذكره ابن الكلبي
ذو الحطاطيط ● هو ابو حوط مالك ابن ربيعة يقال له ذو الحطائط
ذكره ابن دريد ● ذو الحكم ● هو عامر بن الظرب العدواني وهو اول من حكم
في الخنثى باتباع حكم المبال يجري به الحكم في الاسلام وهو الذي
قال لابنته اذا انكرت من حكمي شيئا فاقرعي المجن بالعصا قال
المتلمس ✤ لذي الحكم قبل اليوم ما تقرع العصا ● وما علم الانسان
الا ليعلما ● وقيل ان ذا الحكم اكثم بن صيفي قصد النبي صلى الله تعالى
عليه وسلم فمات في الطريق فنزل فيه قوله تعالى ومن يخرج من بيته
مهاجرا الى الله ورسوله ثم يدركه الموت فقد وقع اجره على الله الايه
مرجع هو ذو الحكم بضمتين صيفي بن رباح والد اكثم بن صيفي قاموس
ذو الحلة ● هو عوف بن الحارث بن عبد مناف بن كنانة قاله ابن ماكولا
ذو الحليفة ● موضع على فرسخين وبين المدينة ستة اميال
او سبعة ومنها ميقات اهل المدينة وهو ماء من مياه بني جشم
بينهم وبين خفاجة من بني عقيل وذو الحليفة في حديث رافع بن
خديج قال كنا مع النبي صلى الله تعالى عليه وسلم بذي الحليفة من تهامة
فاصبنا نهب غنم وهو موضع بين حاذة وذات عرق من تهامة وليس
بالمهل الذي قرب المدينة ● ذو الحماد الاسود العنسي الكذاب المتنبي

وكان له حمار أسود ومعلّم يقول له أسجد لربك فيسجد له ويقول ابرك فيبرك ● ذو جماجم ● موضع ● ذو الحمام ابن مالك بن ربيعة بن شبا قاله ابن الكلبي ● ذو الحميرة ● جبل قال الشنفرى ~ الا ارقت فاذ تشكت خلتي ● شفاي باعلا ذي الحميرة عدوتي ● ذو الحناظل ● بكرة بن قيس فارس نجاع ● ذو حوال ● كحابقيل ● ذو الحوضين ● اسمه المنحاش بن غسان بن الكلبي وعبد المطلب واسمه شيبة او عامر بن هشام قاموس ● ذو خولان ● وثنة باليمن ● ذو الحيات ● سيف الحارث بن ظالم قال ~ علوت بذي الحيات مفرق رأسه ● وهل يركب المكروه الا الاكارم ● وكان على السيف تماثيل حيات ● ذو الحياف ككتاب ما بين مكة والمدينة ● ذو الجبة ● من ملك ألف عام ● ذو الحيان سيف ● ذو الخال ● جبل مما يلي نجدا وقيل موضع قال امرؤ القيس ~ ديار لسلمى عافيات بذي الخال ● الح عليها كل اسحم هطال ● ذو الخدمة هو عامر بن معبد بن عامر بن الملوح قاله ابن الكلبي ● ذو الخرب ● ككتف موضع بسر من رأى ● ذو الخرصين ● سيف قيس بن الخطيم الانصاري الشاعر ● ذو الخرطوم ● سيف عبد الله بن أنيس قاموس ذو الخرق ● النعمان بن راشد بن معاوية بن وهب بن عبد الاشهل وكان سيد بني عصيرة لا علامة تغنية بخرق خمر وصفر في الحرب وخليفة بن حمل لقوله ~ لما رأت ابلي جاءت حمولتها ● غرثى عجافا عليها الريش والخرق ● وقرط او ابن قرط الطهوي الشاعر القديم وهو القائل ~ فما كان ذنب بني مالك ● بأن سب منهم غلام فسب وابن سريع بن سيف شاعر آخر وآخر جاهلي يربوعي احد بني صبير بن يربوع شاعر انشد له ابو اليقظان ~ حملنا بالحناء السرويج ولم نلك ● كهيئتنا ثم الظنون الكواذبا ● وابن سريج بن ابان بن دارم شاعر جاهلي وقوس عباد بن الحارث ● ذو خشب ● بضم الخاء والشين موضع بينه وبين المدينة ثلاثة برد وله ذكر في الشعر كثير والمغازي واما ● ذو خشب بفتح الخاء والشين فهو موضع من مخاليف اليمن ● ذو خشران ● بالفتح ابن الهان بن مالك ● ذو الخلال ●

هو ابو بكر الصديق رضي الله تعالى عنه كان له كساء يخلّه فقال له طارق بن شهاب يا ذا الخلال او لانه تصدق بجميع ماله وخلّ كساءه بخلال ذو الخلصة ● محركة وبضمتين طاغية كان لدوس يعبدونها في الجاهلية وقيل هو بيت كان لخثعم يسمى الكعبة اليمانية كان فيه صنم اسمه الخلصة او لانه كان منبت الخلصة والخلصة محركة شجر كالكرم يتعلق بالشجر فيعلو طيبة الريح وحبة كخرز العقيق وهذا البيت الذي اخربه وحرقه جرير بن عبد الله البجلي بعثه اليه النبي صلى الله تعالى عليه وسلم ● ذو الخمار ● هو لقب عمرو بن ود العامري قتله علي بن ابي طالب كرم الله تعالى وجهه يوم الخندق مشركا ولقب ابن عوف الجذمي وكان ممن ارتد ايضا مع طليحة الاسدي ذكره ابن ماكولا ولقب عوف بن الربيع بن ذي الرمحين لانه قاتل بخمار زوجته وطعن كثيرين فاذا استل واحد من طعنك قال ذو الخمار ولقب سبيع بن الحارث من بني مالك كان مع المشركين يوم حنين ولقب الاسود العنسي الذي تنبأ باليمن وقتله فيروز الديلمي في اخر حياة النبي صلى الله تعالى عليه وسلم وهو اسم فرس مالك بن نويرة اليربوعي قال جرير ~ عيينة والاخيضر وابن قيس ● وعتاب فارس ذي الخمار ● وفرس الزبير بن العوام يوم الجمل ● ذو خناتى ● موضع ● ذو الخويصرة ● اليماني صحابي وهو البائل في المسجد وذو الخويصرة التميمي وهو حرقوص بن زهير ضئضئ الخوارج وفي البخاري فاتاه ● ذو الخويصرة وقال مرة فاتاه عبد الله ابن ذي الخويصرة وكانه وهم قاموس وفي المرصع ذو الخويصرة رجل صحابي من تميم وهو الذي قال للنبي صلى الله تعالى عليه وسلم ● في قسم قسمه اعدل فقال ويلك فمن اذا لم اعدل قد خبت وخسرت ان لم اعدل ● ذو خيل ● مالك بن زيد وذو خيل مالك بن حرش بن اسلم ● ذو خيم ● موضع ● ذو الدبر ● بسكون الباء ثنية وقيل وقيل موضع بالحجاز والدبر النحل ● ذو الدجاج ● الحارث شاعر وهو القائل ~ قطعنا خيذم اسلم واستدارت ● برهط الجمتين لذي العذر ● ذو الدروع ● فرغان الكندي بن مجبش بن عمرو

ذو الحمار بالمهملة تقدم في حرف الحاء انتهى

ذو الدوم ● موضع في بلاد عذرة قال كثير ~ أقول وقد جاوزن أعلام
ذي دوم ● وذي وخمى أو دونهن الدوانك ● ذو الدمعة هو الحسين بن
زيد بن علي بن أبي طالب رضي الله عنهم لقب به لكثرة بكائه ● ذو ذروا
ن موضع بين قديد والجحفة ● ذو ذرانيح ● موضع كان به يوم
من أيام العرب وحروبهم بين بني تميم ولم يجر بينهم قتال ولكن تصالحوا
والذرانيح جمع ذرنحة وهي الهضبة ● ذو الذراعين ● المنبهي
واسمه مالك بن الحارث شاعر ● ذو ذرانح ● قيل باليمن ● ذو
ذروان ● موضع قال كثير ~ فالم من أهل البيوت خيالها
بمعترس من أهل ذي ذروان ● وذروان أيضا اسم البئر التي سحر
فيها النبي صلى الله عليه وسلم وقد تقدم ذكرها ● ذو الذقن ●
بالكسر ابو شمر بن سلامة الحميري ● ذو ذنم ● محركة هو سعيد بن
قيس بن مالك الهمداني كان شريفا قاله ابن الكلبي ● ذو ذروان
في المرصع هو موضع في شعر ابن قيس الرقيات ~ نادتك والعيس
سراع بنا مهبط ذي ذروان فالقلع ● ذو ذبل ● وبن لشيبان ●
ذو الراحة ● سيف المختار بن أبي عبيد ● ذو الرأس ● جرير بن عطية
ذو الرأسين ● هو خشين بن لأي بن شمخ بن فزارة شاعر فارس
وأمية بن جشم ● ذو الرأي ● هو العباس بن عبد المطلب عم النبي
صلى الله تعالى عليه وسلم كان يضرب به المثل في سداد الرأي
وهو لقب الحباب بن المنذر الأنصاري إذ أشار على النبي صلى الله تعالى
عليه وسلم أن ينزل ماء بدر للقاء القوم فنزل جبريل عليه السلام
فقال الرأي ما أشار به حباب وهو يزيد بن زيد بن سهل بن عمرو
ذو زبدات ● يقال فلان ذو زبدات أي كثير السقط في كلامه
ذو الرجل ● هو الأعرج ● ولقب مالك بن قحافة بن الحارث بن عوف
ابن دبيغه ولقمان بن نوبة الشاعر ورجل من عباد بني إسرائيل
دفع رجله ● ليخطو فذكر الله تعالى ليعدله جوابا أن سأله فبقيت معلقا
رجله ثم أدركه الموت وهو كذلك فكان فيما يوحي بعد ذلك من الحوا
وذو الرجل إذ فعل كذا ● ذو الرحلة ● هو عامر بن مالك بن جشم

التغلبي كان أحنف وعامر بن زيد مناة بن علي بن ذبيان قاله ابن الكلبي
وكعب بن عامر النهدي قاموس ● ذو الرجالة ● بالكسر هو معاوية بن
كعب بن معاوية ● ذو رعثات ~ الديك في المجمل قال ~ من صوت
ذي رعثات ساكن الدار وفي المختصر الأساس لابن حجر ذو الرعثات
معرفة وهما تحت منقاره ● ذو رعين ● هو لقب ملك من أذواء
اليمن ● ذو الرقبة ● قيل لما استضعف زياد بن أبيه بالعراق وهم
بالحجاز رأى عبد الرحمن بن السائب في منامه شيئا طويلا قد أقبل
قال فقلت ما هذا قال أنا ذو الرقبة بعثت إلى صاحب هذا القصر
فانتبهت فزعا مرعوبا فما كان الا ساعة حتى خرج خارج من القصر
فقال انصرفوا فإن الأمير عنكم مشغول وذلك أنه خرجت فيه بثرة
فحكه ثم سرت واسودت وصارت أكلة سوداء فهلك بها
وفي ذلك يقول ابن السائب ~ ما كان منتهيا عما أراد بنا ● حتى أتى
له النقاد ذو الرقبة ، فأسقط الشق منه ضربة ثبتت لما تناول
ظلما صاحب الرحبة ● يعني بصاحب الرحبة علي بن أبي طالب كرم الله
وجهه ● ذو الرقيبة ● بضم الراء وفتح القاف هو مالك بن عامر بن
سلمة بن قشير وهو الذي كانت وقعة النسار بسبب العبادة على جبلة
وكان أسر حاجب بن زرارة يوم جبلة ويوم النسار كان لبني عامر
ولبني أسد على هوازن وبني سعد ● والنسار جبال صغار حول جبل
شامخ من مشاهير أيام العرب وقد لقب بذي الرقيبة جماعة منهم
عبد الرحمن بن كعب بن زهير ويزيد بن سنان بن أبي حارثة وكان
يقال له الأشعر أيضا ● ذو الرقيبة ● بفتح الراء وكسر القاف
جبل بخيبر له ذكر في القصة لعيينة بن حصن الفزاري ● ذو الركبة
شاعر ● ذو الرمث ● موضع قال ابن ميادة ~ ومنزلة أخرى
تقادم عهدها ● بذي الرمث عفتها صبا وشمول ● والرمث شجر معروف
ذو الرمة ● هو الشاعر المعروف واسمه غيلان بن عقبة
سمي به لقوله يصف الوتد وبقية حبل فيه ● ذو زمرام يقال
القدم اسمها بذي زمرام اللقاء المراسي الاستقرار والسكون لسلم

في السفينة ثم قيل في كل موضع والضمير للإبل والزمام حبل يضرب
لمن يطمئن ويبرعنه بعيشه ● ذو الرمحين ● مالك بن ربيعة بن
عمرو بن عامر كان يقاتل برمحين بيديه جميعا وأبو ربيعة عمرو
بن المغيرة جد عمر بن أبي ربيعة المخزومي سمي به لطول رجليه
وقيل أنه قاتل يوم عكاظ برمحين وعبد الله أحد الأشراف ويزيد
مراد السلمي وعتبة بن قطن ● ذو رميح ● مصغر اليربوع ودجة
ذنبه وقيل هو ضرب من اليرابيع طويل الرجلين قال ابن سيده
ويقال له ذو الرمح أيضا قاموس ● ذو زند ● موضع بين فلجة والزجيج
على جادة حاج البصرة ● ذو زوطة ● موضع بالأندلس ●
ذو روك ● بالضمة واد ● ذو دولان ● واد من أودية بني سليم
ذو الرياستين ● الفضل بن سهل وزير المأمون وهو أول من لقب به
لأنه كان إليه رياسة الديوان ورياسة الجيش فجمع بين الوزارة
والحرب ولم يكن الوزراء يلون الحرب قبله ● ذو الرين ● وش
النخع بن هند الخولاني ● ذو الزبيبتين ● للحية والزبيبتان النكتتان
السوداوان فوق عينيه ● ذو الزرين ● سفيان بن ملجم أو ملج الفزاري
ذو الزمانتين الأعمى القبيح الصوت قال الشاعر ~ واثنان إذا غلظ
حقيق بهما الموت فقير ماله زهد ● وأعمى ماله صوت ● ذو الزوائد
الأشد وجهي صحابي له رواية سمع النبي صلى الله تعالى عليه وسلم
في حجة الوداع ولا يعرف له اسم ● ذو زود ● بالضم اسم سعيد
كتابه أبو بكر رضي الله تعالى عنه في شأن الردة الثانية
من أهل اليمن ● ذو الزويل ● موضع من ديار بني عامر ومن الحاجر
وهو من منازل حاج الكوفة وفي شعر الحارث بن عمر الفزاري
حتى استغاثوا بذي الزويل وقد عمهما من كل عصبة جرد ●
ذو زولان ● هو واد من ناحية المدينة ● ذو ساعد ● ماء
وشعر أبلى بين مكة والمدينة من مياه العنوق ● ذو ساهر
بيل ● ذو السبال ● ككتاب سعد بن صبح قال أبي هريرة رضي الله
عنه ● ذو السبال ● هو جد الحارث بن كثير بن ذي السبل بن حذفة

بن منظة بن سلهم ● ذو السبلة ● هو خالد بن عوف بن نضلة بن معاوية بن
بن الحارث بن رافع بن عبد عوف بن عتبة بن الحارث بن دعل بن
عامر بن حرب بن سعد بن ثعلبة كان شريفا ● ذو السبوغ ● مغفر
للنبي صلى الله تعالى عليه وسلم ● ذو سحيم ● هو ابن تبع قال هشام
كان تبع نزل حولان فولد له بها غلام فسماه ذا سحيم وذو سحيم
موضع أيضا ● ذو السداد ● قوس للنبي صلى الله تعالى عليه وسلم
ذو سدر ● مكان معروف قال العباس بن مرداس ~ ابلغ أبا سلمى
رسولا يروعه ● ولو حل ذا سدر وأهلي بعسجل ● ذو سدير ●
بضم السين وفتح الراء قاع بين البصرة والكوفة في ديار غطفان
قال النابغة ~ أذى البنانة أقوت بعد ساكنها ● فذا سدير
فأقوى منهم أقر ● ذو السرح ● واد بين الحرمين من جهة ملك
وواد بنجد وموضع بالشام ● ذو السروح ● موضع ● ذو السقطين
الليل قال ~ حتى إذا ما أضاء الصبح وانبعثت ● عنه نعامة ذي
سقطين معتكر ● نعامة الليل سواده وسقطاه أوله وآخره ● ذو سلع
بفتح السين واللام موضع بين نجد والحجاز ● ذو سلم ● محركة واد
بالحجاز له ذكر كثير في أشعارهم وواد بنجد على أذنابه من بلاد
بني البكاء على طريق البصرة إلى مكة وابن شديد بن ثابت ●
ذو السلوة ● ابن الهاذن بن مالك ● ذو سمر ● موضع بالحجاز
ذو السن ● هو ابن وش البجلي وكانت له سن زائدة وذو السن
بن الصوان بن عبد شمس ● ذو السنينة ● كجهينة حبيب بن عتبة
التغلبي كانت له سن زائدة أيضا ● ذو السويقتين ● هو الحبشي
الذي يهدم الكعبة ويستخرج كنزها قال النبي صلى الله تعالى عليه
وسلم اتركوا الحبشة ما تركوكم فإنه لا يستخرج كنز الكعبة إلا ذو السويقتين
من الحبشة السويقة تصغير الساق وهي مؤنثة فلذلك ظهرت
التاء في تصغيرها وإنما صغر الساقان لأن الغالب على سوق الحبشة
الدقة والحموشة وفي صفة ذي السويقتين كأني به أفيدع أصيلع
ذو السهم ● معاوية بن عامر بن ربيعة بن عامر بن صعصعة

وإنما سمي بذلك لأنه كان يعطى سهمه إذا غزا مع بني عامر أو أقام عنهم
فلم يغز • ذو السهمين • هو أحد الشهود الذين شهدوا على أهل نهاوند
لما فتحها النعمان بن مقرن والمسلمون وذو السهمين كوز بن الحارث الليثي
ذو السيفين • هو أبو الهيثم بن التيهان الصحابي كان يتقلد في الحرب
بسيفين فلقب به وهو أيضا أحمد بن كيد أخي أحد أمراء المعتضد
قلده بسيفين وسماه ذا السيفين • ذو الشامة • هو رأس
القرامطة واسمه حسين ابن ذكرويه وخالد بن جعفر لشامة
كانت في مقدم رأسه ومحمد بن عمرو ابن الوليد بن عقبة •
ذو الشاول • بفتح الواو ابن أوعام بن مالك الهمداني • ذو الشب
شرقي أعلى جبل جهينة بالمدينة يستخرج من أرضه الشب
ذو شبرمان • ذكره المجبل الشاعر في أبيات كان سببها فيما ذكر
أن امرأة قتل زوجها في جوار الزبرقان بن بدر قتله رجل من بني عوف
بن كعب يقال له هزال فقال المجبل ~ وأنكحت هزالا خليلك بعد ما
زعمت برأس العين أنك قاتله • يلاعبها تحت الفراش وجاركم
بذي شبرمان لم تزيل مفاصله • ذو شبك • محركة ماء بالحجاز
ببلاد بني نصر بن معاوية • ذو الشبلين • عمرو بن الحارث كان له
ابنان توأمان يدعيان الشبلين • ذو شجن • ملك من ملوك
اليمن وأذوائهم • ذو شجون • يقال الحديث ذو شجون أي ذو طرق
الواحد شجن بفتح الشين وسكون الجيم المعنى أن الحديث يدخل بعضه
في بعض ويخرج من شيء إلى شيء يضرب به المثل في الحديث يذكر به
غيره وأول من قاله ضبة بن أد بن طابخة بن الياس بن مضر •
ذو شحرين • وليغة من حمير • ذو شرح • هو أبو بلقيس
صاحبة سليمان عليه السلام • ذو الشرط • عدي بن جبلة
شرط على قومه أن لا يدفن ميت حتى يخط هو موضع قبره •
ذو الشرى • صنم كان لدوس • ذو الشفر • ابن أبي سرح
خزاعي والدماجة قال ابن هشام حفر السيل عن قبر باليمن فيه
امرأة في عنقها سبع مخانق درر وفي يديها ورجليها من الأسورة

سبعة

والخلاخيل والدماليج سبعة وفي كل أصبع خاتم فيه جوهرة مثمنة وعند
رأسها تابوت مملوء مالا ولوح مكتوب فيه باسمك اللهم إله حمير أنا
بنت ذي شفر بعثت مائرنا إلى يوسف فأبطأ علينا فبعثت لاذتي بمد من ورق
لتأتيني بمد من طحين فلم تجده فبعثت بمد من ذهب فلم تجده فبعثت بمد من بحري
فلم تجده فأمرت به فطحن فلم أنتفع به فاقتفلت فمن سمع بي فليرحمني
وأية امرأة لبست حليا من حليي فلا ماتت إلا ميتتي • ذو الشفر •
اسمه هرم بن عمرو بن عوف بن عمرو وبحر بجيلة • ذو الشفر • اسمه صفوان
كان حامل راية المشركين في غزوة المريسيع وهي غزوة بني المصطلق •
من خزاعة والقصة مشهورة في المغازي • ذو الشكوة • هو أبو عبد الرحمن
بن حنظلة بن كعب بن ثعلبة سمي بذلك كانت تكون له شكوة أنا قاتل
والشكوة وعاء كالدلو أو القربة الصغيرة للماء واللبن وجمعها شكوات
وشكى وقيل هي جلد السخلة ما دامت ترضع فإذا فطمت فالبدرة فإذا أجذعت
فالسقاء • ذو الشمالين • هو عمير بن عبد عمرو صحابي وهو عمرو
الثانب بن مطعون استشهد يوم بدر وكان يعمل بيديه • ذو الشمراخ
وبش مالك بن عوف النصري • ذو شناتر • ملك من ملوك اليمن
وأذوائهم لقب به لأنه كان يحلي أذنيه بالقرطة وهي الشناتر في لغة
اليمن • ذو الشناول • بفتح الواو بن دعام بن مالك الهمداني ذو الشناتر
من ملوك اليمن اسمه لخنيعة بن ينوف الحميري كان ينكح ولدان حمير
لئلا يملكوا لأنهم لم يكونوا يملكون من ينكح لقب به لأصبع زائدة
ذو الشنة • هو وهب بن خالد من بني معاوية بن بكر كان يقطع
الطريق ومعه شنة وهي القربة البالية • ذو الشوق • بالكسر موضع
ذو الشوذب • ملك والشوذب الطويل الحسن الخلق • ذو شوغر
هو واد معروف عندهم • ذو شويس • مصغرا موضع ذكره بشامة
بن الغدير في شعره قال ~ وبنت قومي ولم أرهم • أجدوا على ذي شويس
حلولا • ذو الشهادتين • هو خزيمة بن ثابت الصحابي سماه رسول الله
صلى الله تعالى عليه وسلم عليه يهودي في دين قضاه عليه السلام
فقال وكيف تشهد ولم تحضره ولم تعلمه قال يا رسول الله نحن نصدقك

ذا الشهادتين لأنه شهد لرسول الله صلى الله عليه وسلم

على الوحي من السماء فكيف لا تصدقك على ذلك فقضيته فانفذ عليه
الصلوة والسلام شهادته وسماه ذا الشهادتين لانه صير شهادته
شهادة رجلين ● ذو الشيخ ● موضع باليمامة وموضع بالجزيرة
ذو صباح ● موضع وقيل من حمير ● ذو صباح ● يقال اتيته
ذا صباح وذا صبوح اى بكرة لا يستعمل الا ظرفا ● ذو ضرعين
يقال هو ذو ضرعين اى ذو لونين ذو الصفا ● جبل قال جرير ~
ولم يشهد الجونين والشعب ذا الصفا ● وشدات قيس يوم دير الجماجم
ذو صليان ● وذو بليان يقال ذهب بذى صليان وبذى بليان
بكسرهما وشد لامهما وقد يصرفان اى حيث لا يدرى ● ذو الصوفه
وبن وهو ابو الخرز الاعوج ● ذو الصوقعه ● وادٍ لربيعة ●
ذو ضوير ● كزبير موضع بعقيق المدينة ● ذو ضاغط ● هو البعير
الذى يضغط موضع ابطه اصل كركرته فيتحجه فيقال به ضاغط
وحاز وناكث وجمعه ضواغط ويضرب به المثل فى الصبر
فيقال اصبر من ذى ضاغط ● ذو ضال ● موضع قال زهير قامت
تبدى بذى ضال لتحزننى ● ذو ضروس ● سيف ذى كنعان
الحميرى مزبور فيه انا ذو ضروس قاتلت عادا وثمودا باسنت
تركت معه ولم ينصر ● ذو ضفير ● جبل بالشام قال النعمان بن بشير ~
كيف ارعاك بالمغيب ودونى ● ذو ضفير فرابس فنعان ● ذو الضمران
موضع والضمران نبت قال سلمة بن الخرشب ~ تحوعقابا بعرفة
اشادتها بذى الضمران عكرشه ددوم ● ذو ضهاء ● كغراب هو ابن
ساعدة بن جوية وقيل له ذو ضهاء لانه دفن فى موضع يقال
له ضهاء ● ذو الطبيين ● وقيل ابن عمرو ● ذو الطرفين من الحيات
لها ابرتان احداهما فى انفها والاخرى فى ذنبها تضرب بهما فلا تطفى
ذو الطفيتين ● ضرب من الحيات وجاء فى الحديث اقتلوا ذا الطفيتين
والابتر الطفية خوصة المقل فى الاصل وجمعها طفى شبه
الخطين اللذين على ظهر الحية بخوصتين من خوص المقل ومنه حديث
على اقتلوا الجان ذا الطفيتين ● ذو طلال ● ككتاب ماء او موضع ببلاد

بنى مرة وفرس ابى سلمى بن ربيعة ● ذو طلح ● محركة موضع دون الطائف
لبنى محرز ذكره الحطيئة فقال ~ ماذا اقول لافراخ بذى طلح ●
ويروى بذى امر مشترك وفى القاموس وطلح محركة ومطلح كمنكر موضع
ذو طلوح ● هو موضع كان به يوم من ايام العرب وحروبهم لبنى يربوع
ويعرف ايضا بيوم الصمد قال جرير ~ متى كان الخيام بذى طلوح ●
سقيت الغيث ايتها الخيام ● وذو طلوح رجل من ربيعة بن تيم الله
ذو طواف ● هو وائل الحضرمى ● ذو طوى ● مثلثة الطاء وينون
موضع بقرب مكة به بار يستحب لمن يدخل مكة ان يغتسل منها
ذو الطعينة ● بجهينة موضع ● ذو ظليم ● بضم الظاء وفتح اللام
احد اذواء اليمن وحوشب بن طخمة بعث رسول الله صلى الله تعالى
عليه وسلم اليه جرير بن عبد الله ووفد على ابى بكر رضى الله تعالى
عنه وقتل مع معاوية بصفين ولم تكن له صحبة ● ذو عاج ●
وادٍ ● ذو العاتل ● هو ابن حبيب قيل ● ذو عبب ● بضم العين وفتح
الباء وادٍ ● ذو عبدات ● محركة قيل ● ذو عبدان ● القيل
من الاعنود وجد فى حجر مكتوب باليمن قبر القيل ذى عبدان ووجد
معه سبعة اجرب ذهب كل جريب فيه اربعة اجربة قاله ابن الكلبى
ذو العبرة ● ربيعة بن الحريش بن كعب بن عامر بن صعصعة
والعبرة خرزة كان يلبسها بمنزلة التاج قاله ابن الكلبى وصاحب
المرصع سماه ذا العبرة بالنون ذا الراى ● ذو عثكلان ● قيل
ذو العثير ● بكسر العين وسكون الثاء المثلثة موضع بالحجاز والعثير
التراب والغبار ● ذو العرجاء ● موضع من ارض مزينة قال ابو ذؤيب
الهذلى ~ فكانها بالجزع بين نبايع ● والات ذى العرجاء نهب مجمع
وقيل العرجاء اكمة او هضبة هنالك والالات قطع من الارض
حولها ● ذو العرش ● خالقه وقيل المراد بالعرش الملك ● ذو
العرف ● بالضم ربيعة ابن وائل ذى طواق والحضرمى من ولد
الصحابى ربيعة بن عبدان بن ربيعة ذى العرف ● ذو العرنين
نبات الهندى من بنى شيبان ● ذو عراك ● ماء بنجد لغيادة

ذو عثل ● موضع ● ذو عنب ● ماء لغني ● ذو العش ● موضع ببلاد
بني مرة ● ذو العشيرة ● قال الازهري موضع بالصمان تنسب الى عشيرة فيه
نابتة وذو العشيرة موضع من ناحية ينبع فيما بينها وبين المدينة
ويقال لها ذو العشيرة وكان بها غزوة لرسول الله صلى الله تعالى
عليه وسلم والعشيرة بلفظ تصغير العشرة من العدد ● ذو عضل
موضع من أجأ كان به وقعة وبه قتل ربيعة بن مكدم ودفن هنالك
وكان لا يمر به احد من العرب الا عقر عليه بعيرا ذوابة وهو
الذي يقول فيه حفص الكناني

لا يبعدن ربيعة بن مكدم	وسقى الغوادي قبره بذنوب
نفرت قلوصي من حجارة حرة	بنيت على طلق اليدين وهوب
لا تنفري يا ناق منه فانه	شريب خمر مسعر لحروب
لولا السفار وبعد خرق مهمه	لتركتها تحبو على العرقوب

ذو عضدين ● موضع بين مكة والمدينة مر به رسول الله صلى الله
تعالى عليه وسلم عند هجرته ● ذو عطش ● العطاش يضرب به
المثل فيقال أسرع من ذي عطش ● ذو عظم ● عرض من أعراض
خيبر ● ذو العظم ● كعب بن النعمان الشيباني ● ذو عقابيل يقال
هو ذو عقابيل أي شرير ● ذو العقال ● فرس كان في الجاهلية
منجبا لبني رياح بن يربوع قال جرير ⁓ ان الجياد يبتن حول خبائنا
من نسل أعوج او لذي العقال ● وكان للنبي صلى الله عليه وسلم
فرس يقال له ذو العقال والعقال داء في رجلي الدواب يسمى به
لدفع عين السوء عنه ● ذو العقيصتين ● هو ضمام بن ثعلبة
من بني سعد بن بكر كان وافد قومه الى النبي صلى الله تعالى عليه وسلم
وهو الذي قال في آخر حديثه آمنت بما جئت به والذي بعثك بالحق
لا أزيد عليهن ولا أنقص وأنا رسول من ورائي من قومي وأنا ضمام
بن ثعلبة أخو بني سعد بن بكر فقال النبي صلى الله تعالى عليه وسلم
لئن صدق ليدخلن الجنة والعقيصة الشعر المضفور وكان أشعر
ذا ضفيرتين ● ذو علق ● جبل لبني أسد لهم فيه يوم معروف على ربيعة

بن مالك قال ابن أحمر ⁓ ما ام غفر على دعجاء ذي علق من بطن نعما
او من بطن ذي جدن ● ويقال نظرة من ذي علق أي من هوى
قد علق قلبه بمن يهواه يضرب لمن ينظر بنواه ● ذو العلمين
موضع له ذكر كثير في أشعار العرب ● ذو العمامة ● هو سعيد بن
العاص بن أمية أبو أحيحة كان يقال له ذو العمامة لانه كان في الجاهلية
اذا لبس عمامته لم يلبس قرشي عمامة على لونها حتى ينزعها واذا خرج
لم تبق امرأة الا برزت للنظر اليه من جماله وزعم بعض أصحاب
المعاني ان هذا اللقب انما لزم سعيدا كناية عن السودد وذلك
ان العرب تقول للسيد فلان معمم يريدون ان كل جناية يجنيها الجاني
من تلك القبيلة او العشيرة فهي معصوبة برأسه والى هذا المعنى
ذهبوا في تسميتهم سعيد بن العاص ذا العمامة ذو العصابة ولما أفضت
الخلافة الى عبد الملك بن مروان خطب بنت سعيد هذا الى أخيها
عمرو بن سعيد الاشدق فأجابه عمرو بقوله ⁓ فتاة أبوها ذو العمامة
وابنه ● أخوها فما أكفاؤها بكثير ● ذو العنزة ● هو كعب بن عمرو
ابن ربيعة بن الحريش والعنزة خرزة كان يلبسها وهذا هو العنزة
المتقدم واسمه عند ابن الكلبي ربيعة بن الحريش ● ذو العنق ●
هو خويلد بن هلال بن عامر بن عائذ بن كلب سمي بذلك لانه كان
غليظ العنق وذو العنق يزيد بن عامر بن الملوح بطن وذو العنق
شاعر جاهلي ويقال للفرس المقداد بن الاسود ذو العنق ● ذو العنيق ●
كنهبل موضع ● ذو عوض ● هو من قولهم خذها الى عشر من ذي
عوض وعوض اسم للدهر والهاء في خذها للخطة يضرب عند النذر
ذو عير ● جبل قال ابو صخر الهذلي ⁓ فقلل ذا عير والاشباه دونه
وعن تخصص الحجاج ليس بناكب ● ويروى ذا عتر ● تلاعيتم بن عريب
قيل ● ذو العينين ● هو قتادة بن النعمان أصيبت عينه يوم
أحد فردها رسول الله صلى الله عليه وسلم فكانت أحسن عينيه
وكانت لا تعتل ● ذو عينين ● جبل عند أحد بينه وبينه وادي قال
⁓ بذي عينين يوم خب ● بنو بهم علينا يحرقونا ● وقيل عينان جبلان

عند احد ويقال ليوم احد يوم عينين قال الفرزدق ✓ ونحن منعنا
يوم عينين منقرا ● ولم ننب في يومي حدود على الأصل ● ذو العينين
هو معاوية ابن مالك بن الحارث بن بذاء فارس شاعر وذو العينين
الجاسوس وقد اطلق واريد به الانسان في المثل اطلع عليه
ذو العينين يضرب في التحذير ● ذو غان ● هو واد باليمن ذو غادد
كما جزم من الهان بن مالك ● ذو عثث ● بضم العين والثاء المثلثة
جبل بحمى ضرية يخرج منه سيول او ماء لغني ● ذو غدر ● بفتحتين
موضع او جبل ● ذو الغراء ● موضع عند عقيق المدينة ذو الغرا
بضم البراء بن عازب وهلال بن يعيش صحابيان ● ذو الغصة ●
هو الحصين بن يزيد بن شداد بن قنان الحارثي صاحب يوم وقعة
فيفا الريح وهو يوم مشهور للعرب كان فيه حرب بين بني الحارث
ابن كعب وبني عامر وكان الظفر فيها والشرف لبني عامر بعد ما كثر
القتل في الفريقين وانما قيل له ذو الغصة لانه كان بحلقه
غصة لا يبين بها الكلام وذو الغصة ايضا عامر بن مالك بن
الأصلع فارس وكان بحلقه غصة ● ذو الغضن ● واد قرب
من المدينة تصب فيه سيول الحرة ● ذو الغضا ● واد بنجد ●
ذو الغلان ● موضع قال الشاعر ✓ تراعى بذي الغلان صعلا كأنما
بذي الطلح جاني علقة غير عاضد ● العلق ثمر الطلح ● ذو الغلصمة
حرملة بن عبد الله بن عبد الله بن سعد بن حارثة بن فهاد بن ولف
كني بذلك لأنه كان عظيم الغلصمة والغلصمة اللحم بين الرأس
والعنق او العجرة على ملتقى اللهاة والمريء او رأس الحلقوم بشواربه
وحرقدته او اصل اللسان ● ذو الغماد ● موضع ● ذو عمر
بضم العين وفتح الميم واد بنجد ● ذو غيمان ● من حمير ذو فايش
سلامة بن يزيد اليحصبي اضيف الى فايش واد كان يحميه وكان يطعمه
لقومه في العام مرة مربعا قاموس وفي المرصع ذو فائش احد
اذواء اليمن واسمه يزيد من بني يحصب وهو ابو سلامة الذي
مدحه الأعشى ● ذو فتاق ● جبل قال الحارث بن حلزة ✓ فالمحياة

فالصفاح فاعلى ذي فتاق فعاذب فالوفاء ● مرجع وفي القاموس وفتاق
ككتاب موضع والفتاق ايضا جبل ● ذو فجر ● محركة موضع ● ذو الفخرين
هو السيد الأجل المرتضى ابو الحسن المطهر بن يحيى ● ذو الفرع ● هو اطول
جبل باجاء باوسطها ● ذو الفروة ● هو السائل ● ذو الفروين جبل
بالشام ● ذو الفرية ● اسمه وهب وكان شريفا اذا اراد القتال اعلم
بفروة وهو فارس شاعر ● ذو الفقار ● بالفتح سيف العاص بن منبه
قتل يوم بدر كافرا فصار الى النبي صلى الله تعالى عليه وسلم ثم صار
الى علي بن ابي طالب ولقب معشر بن عمرو الهمداني ● ذو الفقارة
جبل ● ذو الفوق ● سيف مرزوق ابي عبد المسيح ● ذو قار ● هو موضع
به ماء معروف وكان به يوم من اعظم ايام العرب واشهرها لبني
شيبان على الأعاجم وكان الملك ابرويز اغزاهم جيشا فظفرت به بنو شيبان
وكان سببه قتل النعمان بن المنذر عدي بن زيد العبادي والقصة
مشهورة وهو اول يوم انتصرت فيه العرب على العجم وفيه يقول
بكير بن الأصم احد بني قيس بن ثعلبة ✓ هم يوم ذي قار وقد خمس الوغا
خلطوا الهامنا بجملا بلهام ● ضربوا بني الأحرار يوم لقوهم بالمشرفي
على صميم الهام ● ذو القبة ● حنظلة بن ثعلبة لانه نصب قبة حمراء
يوم ذي قار ونصبها دخلها ● ذو القبر ● يقال لبلد قرب
عسفان خيف ذي القبر وانما اشتهر بذلك لأن احمد بن الرضا قبره
هناك ● ذو قبل ● هو من قولهم خذها الى عشر من ذي قبل اي فيما
يستقبل ● ذو قتاب ● ككتاب وكان الحقل بن مالك من ملوك حمير
ذو القرح ● اسمه كعب بن مغناجة وقيل معاوية ● ذو القرطاء
موضع ● ذو القرحى ● هو وادي القرى ● ذو قرد ● ويقال ذو القرد
بفتح الراء ماء على مسيرة ليلتين من المدينة بينها وبين خيبر خرج
رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم اليه في طلب عيينة حين اغار
على لقاحه ● ذو قردة ● بسكون الراء من ارض نجد ومنهم من يقول
بالفاء ● ذو القرط ● الوشاح سيف خالد بن الوليد ولقب السكن
بن معاوية بن امية وذو القرط محركة او كزبير موضع باليمن ●

ذو القرنين ● الاول كان في زمن ابراهيم عليه السلام واختلف في نبوته
وقد ملك ما بين المشرق والمغرب وروى عن ابن عباس انه قال حج
ذو القرنين فلقي ابراهيم وقد روى من جهات كثيرة انه كان في زمن
ابراهيم عليه الصلوة والسلام قاله الجرجاني ولهذه الرواية زعم
من لا علم له ان ذا القرنين هو افريدون لما رأى تواريخ الفرس تدل
على كون ابراهيم عليه السلام في عصر افريدون وتلك التواريخ
لا يوثق بها وقال حمزة الاصبهاني في كتاب تواريخ الامم مما ولع
القصاص من الاخبار ان الاسكندر بنى بارض ايران شهر مدنا منها
اصبهان ومرو وهراة وسمرقند وليس لهذا اصل لان الرجل كان
خربا للاعامر او ممّا دل على ان اصبهان من بنائه قول ابن طباطبا
لابي علي ابن رستم وقد هدم سور اصبهان ليزيد في دار ❊
وقد كان ذو القرنين يبني مدينة ● فاصبح ذا القرنان يهدم سورها
على انه لو حل في صحن داره بعزته شيئا زعزع طورها
ومن ضرب المثل بسير ذي القرنين في الظلمات ابن لنكك حيث
قال ❊ نولي شباب كنت فيه منعما نروح ونغدو ادا الفرحات ●
فلست تلاقيه ولو سرت خلفه ● كما سار ذو القرنين في الظلمات
واخرج ابن ابي حاتم عن جبير بن نفير ان ذا القرنين ملك من الملائكة
اهبطه الله تعالى الى الارض واتاه من كل شيء سببا وروى عن عمر بن
الخطاب رضي الله تعالى عنه انه سمع رجلا ينادي يا ذا القرنين
فقال له عمر ها انتم قد سميتم باسماء الانبياء فما بالكم واسماء الملائكة
وفي القاموس ذو القرنين اسكندر الرومي لانه لما دعاهم الى الله عز
وجل ضربوه على قرنه فاحياه الله تعالى ثم دعاهم الى الله فضربوه ●
على قرنه الاخر فمات ثم احياه الله تعالى او لانه بلغ قرني الارض وتشبيها
له والاسكندر بن الصعب او فيلبس وسمى ذو القرنين تشبيها بذي
القرنين الاول للبلوغ ملكه قرني الشمس من المشرق الى المغرب وهو صاحب
ارسطاليس الحكيم وقاتل دارا الاصغر وقد لقب بهذا اللقب هرمس بن
ميمون وعمرو بن المنذر اللخمي والمنذر ابن ماء السماء لضفيرتين له

كانتا في قرني رأسه وعلي بن ابي طالب كرم الله تعالى وجهه لقوله
صلى الله تعالى عليه وسلم ان لك في الجنة بيتا ويروى كنزا وانك
لذو قرنيها اي ذو طرفي الجنة وملكها الاعظم تسلك ملك جميع
الجنة كما سلك ذو القرنين جميع الارض او ذو قرني الامة فاضمرت
وان لم يتقدم ذكرها او ذو جبليها الحسن والحسين او ذو شجتين
في قرني رأسه احداهما من عمرو بن ود والثانية من ابن ملجم
لعنه الله ذو القروح ● هو امرؤ القيس الشاعر سمي به لقوله ❊
وبدلت قرحا داميا بعد صحة ● فيا لك من نعمى تبدلن ابؤسا ●
وكان قصد ملك الروم يستنجده على بني اسد قتلة ابيه فانجده
وبعث معه عسكرا فقال له احد اعدائه انه لو قد استظهر لغزاك
فبعث اليه بحلة مسمومة وقال للرسول ان الملك بعث بها تكرمة ●
فلبسها فتقرح جسمه وكان فيها هلاكه ● ذو القرنين ● عصبة
باطن الفخذ جمعها ذوات القراين ● ذو قسا ● بكسر القاف والسين
المهملة والمد موضع من منازل حاج البصرة عند ذات العشر
ذو قصات ● ومر لمالك بن نويرة ● ذو القصة ● موضع بين
زبالة والشقوق وماء في اجاء لبني طريف والقصة الجصة
وبكسر قاموس وفي المرصع ذو القصة بفتح القاف وتشديد الصاد
بينه وبين المدينة اربعة وعشرون ميلا مر به رسول الله صلى
الله تعالى عليه وسلم لما خرج الى غزوة غطفان ونزل به ابو بكر رضي الله
تعالى عنه في خلافته لما وجه خالد بن الوليد رضي الله تعالى عنه
لقتال اهل الردة ● ذو قضين ● بكسر القاف والضاد المعجمة
واد قال امية ❊ عرفت الدار قد اقوت سنينا ● لزينب اذ تحل
بذي قضينا ● وقد تفتح القاف ● ذو القطب ● او القطب موضع
بالعقيق ● ذو القلادة ● الحارث بن ضبيعة ومن بكر بن وائل
ذو القلبين ● هو ابو معمر جميل بن معمر بن عبد الله الفهري كان
رجلا لبيبا حافظا لما يسمع فقالت قريش ما حفظ ابو معمر هذه
الاشياء الا وله قلبان وكان يقول ان لي قلبين اعقل بكل واحد منهما

فضل من عقل محمد فلما كان يوم بدر وهزم المشركون وفيهم ابو معشر
لقيه ابو سفيان بن حرب واحدى نعليه فى رجله والاخرى معلقة بيده
فقال ما حال الناس فقال هزموا فقال ما بال احدى نعليك بيدك
والاخرى فى رجلك فقال ما شعرت الا انهما فى رجلى فعرفوا يومئذ
كذبه فيما كان يدعيه من القلبين ويقال ان فيه نزل قوله تعالى ما جعل
الله لرجل من قلبين فى جوفه ● ذو القلمين ● هو على بن سعيد بن كند
اجوق كان يسمى ذا القلمين لانه كان يتولى ديوانى الخراج والجيش
للمامون تعالى وفى المرصع قيل كان يكتب بالعربية والعجمية فسمى
بذلك ● ذو قنات ● اسمه الحفل بن زيد بن سهل بن عمرو بن قيس بن
معاوية بن جشم بطن ● ذو قوس ● هو واد وقال ابو صخر الهذلى
فجر على سيفنا العراق فعرشه ● فاعلام ذى قوس بادهم ساكب ●
ذو القوس ● هو سنان بن عامر لانه رهن قوسه على الف بعير
فى الحارث بن ظالم عند النعمان الاكبر والقصة فى كتب الامثال
وذو القوس حاجب بن زرارة سمى بذلك لانه استاذن كسرى
فى سنة مجدبة ان يمكنه من الدخول الى بلاده فى عشيرته فطلب
منه رهنا على ان لا يؤذى احدا من رعيته فاعطاه قوسه
رهينة واذن له ومات حاجب بن زرارة وزال الجدب فجاء
عطارد ابنه يطلب قوس ابيه فردها وكساه حلة فلما رد
عطارد على النبى صلى الله تعالى عليه وسلم فى بنى تميم واسلم
اهداها اليه فلم يقبلها لانها كانت حريرا فباعها من رجل باربعة
الاف درهم وافتخرت بنو تميم برهن القوس ● ذو القوسين ●
هو اسم سيف حسان بن حصين بن حذيفة بن بدر وفيه يقول القراد
لما قتلت بنو زرارة عريفه ضربا بذى القوسين وسط الرجحة
كضرب حسان بن حصين عريفه ● ذو قيفان ● هو علقمة بن شراحيل
بن قيس بن ذى جدن ملك اليمن مدينة الهمدان وفيه يقول
عمرو بن معدى كرب وسيفا لابن ذى قيفان عندى تخير الغنى
من قوم عاد ● او ذى قيفان بن مالك ابن زيد بن وليعة ●

ذو كبار ● كراب جد عمار بن عبيد بن زيد بن عمير ابن ذى كبار الشاعر
وذو كبار بالكسر قيل ذو الكتف ● كفرح ابو السمط مروان بن سليمان بن
يحيى بن زيد بن مروان بن الحكم لقب ببيت قاله ● ذو الكتيفة ●
هو سيف العاصى قتله على بن ابى طالب كرم الله وجهه يوم بدر واخذ
هذا السيف منه ● ذو كريب ● موضع قال عدى ووقعة الاوحال
وبلاء ● فقلها فالبنى فذا كريب ● ذو الكريهة ● السيف الصارم
لا ينبو عن شئ ● ذو كشد ● موضع بين مكة والمدينة مر به
النبى صلى الله تعالى عليه وسلم فى هجرته ● ذو الكعب ● هو النعمان
بن عمرو بن ثعلبة بن اسعد الاسعدى كان شريفا وذو الكعب
نعيم بن سويد بن خالد بن عناد ابن عمرو بن ثعلبة وهو نعمان كان
شريفا وكعبا لخير ● ذو الكعبات ● بيت كان لربيعة يطوفون به
ذو الكف ● الاشل عمرو بن عبد الله من وشان بكر بن وائل
ذو الكفاية ● هو الشريف الرضى سمى ذا الكفاية لكفايته الدولة
امر النسب والجاه ● ذو الكفايتين ● ابو الفتح بن ابى الفضل
بن العميد سمى ذا الكفايتين لكفايته ركن الدولة ابا على امور
الدواوين والجيوش ● ذو الكفل ● هو الذى نطق القران بذكر
نبوته وهو من بنى اسرائيل بعث الى ملك منهم يقال له كنعان
فدعاه الى الايمان وكفل له بالجنة وكتب كتابا بالكفالة فامن به
الملك وسمى ذا الكفل بالكفالة وقيل انه ليس بنبى لكنه رجل
صالح والاظهر انه نبى قيل هو الياس وقيل يوشع وقيل زكريا
سمى به لما كان ذا حظ من الله تعالى او تكفل منه او ضعف عمل انبياء
زمانه والكفل يجئ بمعنى النصيب والكفالة والضعف وفى المرصع
ذو الكفل هو اسم نبى من الانبياء جاء ذكره فى القران الكريم
وهو ايضا اسم رجل من بنى اسرائيل كان لا ينزع عن ذنب ثم انه
تاب وقال والله لا اعصى الله تعالى ابدا فمات من ليلته فروى
على بابه مكتوبا ان الله تعالى قد غفر لذى الكفل ● ذو الكفين ●
صنم لدوس وسيف نمار بن خلف وسيف عبد الله بن اصرم وقد

على كسرى فسلمه بثنيين والآخر بنطام ● ذو الكلاع ● الأكبر بفتح الكاف
من أذواء اليمن من أولاده ذو الكلاع الأصغر من اليمن يكنى أبا شرحبيل
كان مطاعا في قومه فأسلم فكتب إليه النبي صلى الله تعالى عليه وسلم
في التعاون على قتل الأسود العنسي مع جرير بن عبد الله البجلي
ففعل وهاجر فمات النبي صلى الله تعالى عليه وسلم قبل أن يصل إليه
فقدم على أبي بكر رضي الله تعالى عنه ● ذو كلاف ● موضع ●
ذو كغاذ ● من ملوك اليمن كان طوله عشرة أذرع ● ذو اللبا
صنم كان لعبد القيس بالمشقر والمشقر حصن بالبحرين ● ذو اللبد
بكسر اللام وضمها وذو لبدة هو الأسد ● ذو اللحية ● هو شريح بن
عامر بن كعب بن أبي بكر بن كلاب بن ماكولا وابن الكلبي وفي القاموس
ذو اللحية رجلان ● ذو اللسان ● هو أسعد بن عوف ● ذو اللسانين
هو لقب مولة بن كثيف مولى الضحاك بن سفيان لقب به لفصاحته
قيل عاش في الإسلام مائة سنة وبايع النبي صلى الله تعالى
عليه وسلم ● ذو لغى ● موضع ● ذو العوة ● الأكبر ابن زيد بن
مالك بن معاوية بن دوبان قاله أبو علي الأزهري وذو العوة الأصغر
هو أبو كرب بن زيد بن سعد بن الخصيب بن أبي كرب بن ندعة بن ●
ذي لعوة بن الكلبي ● ذو اللعوة ● عقاب الغساني ● ذو اللمة ●
ومن عكاشة رضي الله تعالى عنه ● ذو اللواء ● هو بسطام بن
قيس بن مسعود الشيباني ● ذو اللهبا ● بفتح اللام والباء الموحدة
موضع في ديار هذيل قال عامر بن سدوس الهذلي ~ وقد هاجني
منها بوعساء فرقد ~ وأجراع ذي اللهباء منزلة قفر ● ذو المأول
موضع ● ذو المال ● في المثل إن الحبيب إلى الإخوان ذي يضرب
في حفظ المال والإشفاق عليه ● ذو المآذين ● موضع ● ذو المجاز
سوق كانت تقام في الجاهلية على فرسخ من عرفة في ناحية كبكب
والمجاز موضع الجواز والميم زائدة قيل سمي به لأن إجازة الحاج
كانت فيه ● ذو المجاسد ● هو عامر بن جشم بن حبيب كان يلبس
مجاسد له وهو أول من صبغ ثيابه بالزعفران ● ذو المجدين

هو الشريف المرتضى ● ذو مجر ● غدير كبير في بطن فوران واد من ناحية
السوارقية وعنده هضبات يقال لها هضبات ذي مجر ● ذو المجر
لحفظ سيف عتبة بن الحارث بن شهاب ● ذو مجزع ● بناحية
السوارقية ● ذو المجنين ● عتيبة الهذلي كان يحمل ترسين ● ذو المجن
هو عوف بن عامر بن ربيعة ● ذو المخصرة ● عبد الله بن أنيس
لأن النبي صلى الله تعالى عليه وسلم أعطاه مخصرة وقال تلقاني
بها في الجنة والمخصرة كالكنة ما يتوكأ عليه كالعصي ونحوها
وما يأخذه الملك يشير به إذا خاطب والخطيب إذا خطب ● ذو مخبر
أو مخبر ابن أخي النجاشي خدم النبي صلى الله تعالى عليه وسلم ●
ذو المدرة ● موضع والمدرة واحد المدر وهو الطين المستحجر ●
ذو مدوم ● قرية باليمن أو نهر ● ذو المزارع ● موضع بالشام
أو اليمامة قال كثير ~ وأزعم ما عز من البين حتى ~ دفعن بذي
المزارع والنخال ● ذو مراخ ● بالضم والخاء المعجمة موضع قريب
من مزدلفة وقيل هو من بطن جبل بمكة وقيل هو بالحاء المهملة
ذو المراد ● أرض ● ذو مراهط ● موضع ● ذو المربعي من الأقيال
ذو مرحب ● صنم كان لحضرموت وكان له سادن يسمى به فقيل
ذو مرحب وهو ربيعة بن معد يكرب ● ذو مرخ ● بالفتح والخاء
المعجمة واد كثير الشجر قريب من فدك وهو أيضا واد باليمن وذو مرخ
بالتحريك موضع بالحجاز قال الحطيئة ~ ماذا تقول لأفراخ بذي
مرخ ● حمر الحواصل لا ماء ولا شجر ~ ألقيت كاسبهم في قعر مظلمة
فاغفر عليك سلام الله يا عمر ● ذو مر ● بن وائل بن الغوث بن قطن
قاله الأزهري وهو اسم موضع أقطعه النبي صلى الله تعالى عليه
وسلم عوسجة بن حرملة ابن سبيع بن خديج بن مالك ● ذو مراد
هو عمر بن أفلح كان قيادا ● ذو مرة ● جبريل عليه السلام ● ذو مرعش
قيل بلغ بيت المقدس فكتب عليه باسمك اللهم إله حمير أنا ذو مرعش
بعثت هذا الموضع ولم يبلغه أحد قبلي ولا يبلغه أحد بعدي ●
ذو المروة ● موضع به مسجد لرسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم

في طريقه الى تبوك وهو احد المساجد التي اتخذها بها ● ذو المروة قرية
بوادي القرى على ليلة من اعمال المدينة وموضع من ارض جهينة
مما يلي سيف البحر بين مكة والمدينة خرج اليه ابو بصير الثقفي في نفر
كانوا قد تولوا من مكة مسلمين وهو الذي قال له النبي صلى الله تعالى عليه
وسلم ويل امه مسعر حرب لو كان معه احد وفي رواية لو كان معه
يصفه بالمبالغة في الحرب والنجدة والمسعاد والمسعر ما يحرك به
النار من آلة الحديد ● ذو المسحة ● جرير بن عبد الله البجلي الصحابي
المشهور لما روي في الحديث يطلع عليكم من هذا الفج رجل من خير
ذي يمن عليه مسحة ملك فطلع جرير بن عبد الله يقال على وجهه مسحة
ملك ومسحة جمال اي اثر ظاهر منه ولا يقال ذلك الا في المدح
ذو المشهرة ● هو ابو دجانة سماك بن خرشة الانصاري الصحابي
كانت له مشهرة اذا اخرجها يختال بين الصفين لم يبق ولم يذر [illegible] رضي الله
تعالى ورسوله ● ذو مصاص ● موضع ● ذو مصر ● هو لقب احد
رواة الحديث في الاضاحي واسمه يزيد ● ذو المطارة والمطارة ●
جيلان ● ذو المعارج ● من اسماء الله تعالى اي ذو المصاعد وهي النجوم
التي يصعد فيها الكلم الطيب والعمل الصالح او يترقى فيها المؤمنون
في سلوكهم او في دار ثوابهم او مراتب الملائكة والسموات فان الملائكة
يعرجون فيها ● ذو معافر ● قيل من حمير ● ذو معجزة ● هو رسول
كسرى الذي قدم على النبي صلى الله تعالى عليه وسلم فوهبه معجزة
وهي المنطقة بلغة اهل اليمن سميت بذلك لانها تلي عجز المتمنطق فسمي
ذا المعجزة ● ذو معدي ● بن يزيم قيل ● ذو معذرة ● في المثل الخل
من ذي معذرة وهو مأخوذ من قولهم في مثل آخر المعذرة طرف
من البخل ● ذو مغمغ ● يقال هو ذو مغمغ اي ذو صبر على الامور
ومزاولة والمغمغ الذي يكون مع من غلب ● ذو مغينمان ● ابن
الحان قيل ● ذو الملاهي ● قيل ● ذو المنار ● من اذواء اليمن
وملوكهم واسمه ابرهة بن الرائش لقب به لانه اول من ضرب المنار
على الطريق ليهتدى بها ● ذو منشحان ● بن كلة معروف ● ذو المنقبتين

هو الوزير الذي يقول فيه الشاعر ~ ولك المناقب كلها فلم اقتصرت
على اثنتين ● وهذا البيت حديث مذكور في تاريخ ابن خلكان في ترجمة
الحسن الصنوبري ● ذو مهدم ● كمنبر ومقعد قيل لحمير ومال الحبش
ذو مهزع ● موضع ● ذو الموته ● وشل لبني اسد ● ذو النابين ●
العبدي هو رجل معروف من عبد القيس ● ذو النارين البهم تقوله
للطعام السخن وغيرهم يقوله من اد وعوف يعرض على النار كثيرة و
ذو نباح ● بضم النون وبالباء الموحدة والحاء المهملة جبل من الشربة
ونب يمين وهضبة من ديار فزارة ● ذو نبوق ● موضع ● ذو نجب
محركة واد وثب ماوان قال ابو الاخوص الرياحي ~ ولو ادركته الخيل
والخيل تدعي بذي نجب ما اوثت واخلت ● ما اقربنا ني ما صنعت
وكان به يوم من ايام العرب على رأس العام من يوم جبلة بين بني عامر بن
صعصعة وبني حنظلة ● ذو النجل بالجيم الساكنة وضم النون قرية
اسفل شعبة في طريق الكوفة الى مكة وبها ماء ملح ● ذو النجيل ●
بضم النون وفتح الجيم موضع من اعراض المدينة وينبع قال كثير ~
وحتى اجازت بطن ضاس ودونها ● رعان فهضبا ذي النجيل فينبع
ذو النجمة ● هو للمار ● ذو النخلة ● هو السميع بن مزيد عليه السلام
ذو النخيل ● كامير موضع بين الغضى واثية وموضع دون حضر
موت قاموس وكبير غير وبالمدينة واخرى قرب مكة وموضع دون
حضرموت موضع ● ذو نعب ● من الحارث بن مالك ● ذو نفر ● محركة
قيل من حمير وموضع وثب من الربذة وطريق مكة وقيل يكون النقا
ذو النقا ● موضع يرد كثيرا في اشعارهم ● ذو نمر ● واد عجدي في ديار
كلاب ● ذو السرق ● النعمان بن يزيد بن شرحبيل بن يزيد بن امرئ القيس
وفد على النبي صلى الله تعالى عليه وسلم ● ذو نهر ● وقد يكنى ملك
حمير ● ذو نواس ● هو احد اذواء اليمن ويقال انه هو الذي خد
الاخدود الذي ذكره الله تعالى في كتابه العزيز لقب بذلك لذوابتين
كانتا تنوسان على منكبيه اي تتحركان ● ذو النور ● عبد الله بن الطفيل
الازدي ثم الدوسي ويقال هو طفيل بن عمرو بن طريف اعطاه النبي

صلى الله تعالى عليه وسلم نور ابين جبينه ليدعو قومه فقال يا رسول الله
هذه مثلة او صخرة فجعله في طرف سوطه كان كالمصباح يضيء له
الطريق بالليل ولما رجع الى قومه دوس ليعلمهم جعلوا يقولون ان الجبل
ليلتهب وكان ابو هريرة رضي الله تعالى عنه ممن اهتدى به الجواز
في بعض الحديث الثعالبي وفي القاموس عوض اعطاه نوراً ودعا له
فقال اللهم نور له فسطع له نور بين عينيه فقال اخاف ان يكون مثلة
فحول الى طرف سوطه فكان يضيء في الليلة المظلمة وذو النور
عبد الرحمن بن ربيعة الباهلي وذو النور سراقة بن عمرو بن ماكولا
ذو النورين ● عثمان بن عفان رضي الله تعالى عنه سمي بذلك
لان النبي صلى الله تعالى عليه وسلم زوجه ابنته رقية فكانت
زوجين في الاسلام ولما توفيت زوجه ام كلثوم ولما توفيت
قال له لو كان ثالثة لزوجناكها فهو ذو النورين لهذه القصة ●
ذو النون ● هو النبي يونس بن متى عليه الصلوة والسلام ارسله
الله تعالى الى اهل نينوى والنون الحوت وهو الذي التقمه الحوت
ثم سمي به غيره تبركا باسمه ومن المشهور به ذو النون المصري الزاهد
وذو النون اسم سيف لهم لكونه على مثال سمكة وذو النون اسم سيف
كان لمالك بن زهير اخي قيس بن زهير فقتله حمل بن بدر واخذه منه
وذو النون سيف لعقيل بن خويلد ● ذو النونين ● قال الازهري يقال
للسيف العريض المعطوف طرفي الظبة ذو النونين ● ذو النور ●
هو عامر بن عبد الحارث بن نفيض شاعر وهكل بن دوس فوارس
ذو نيرب ● يقال رجل ذو نيرب ونيرب شرير نمام وهما ذو انشدوا
ولست بذي نيرب في الصديق ● ومناع خير وسبابها ● والعبد
راجع الى العشيرة ● ذو هاش ● موضع قال زهير فذو هاش
فميث عريتنات ● ذو هجران ● هو ابن تسمي من بني تميم بن سعد
من الاذواء ● ذو الهجرتين ● من هاجر الى الحبشة والى المدينة ●
ذو الهرم ● بفتح الهاء وسكون الراء مال لابي سفيان بن حرب
بالطائف فلما اسلمت ثقيف ورجعت الى بلادهم انفذ معهم النبي

صلى الله تعالى عليه وسلم المغيرة بن شعبة وابا سفيان بن حرب لهدم
اللات وكسرها فاقام ابو سفيان بماله بذي الهرم من صنع وذو الهرم
بكسر الراء مال لعبد المطلب بن هاشم كذا في المؤتلف والمختلف للحازمي
وفي الامكنة للاسكندري ولابي سفيان كذا في القاموس ● ذو هرم
بلد باليمن ● ذو الهضبات ● جبل بديار ربيعة اسمه الافقش ● ذو
الهلالين ● زيد ابن عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنه ● ذو هلا اهل
او ذو هلا اهله من اذواء اليمن ● ذو هليان ● يقال ذهبوا بذي
هليان وكليان اي حيث لا يدرون ● ذو هوط ● هوط موضع ●
ذو وتله ● ذو تله محركة ربية ● ذو الوجهين ● في الحديث شر الناس
ذو الوجهين يأتي هؤلاء بوجه وهؤلاء بوجه ووقع في نثر البديع
في مخاطبه ابي الفتح عيسى قال اطعنا زيد قلت اي والله قال
اخصب رائدك ولا ضل قائدك فمن عرفت قلت غدا عن قال

صباح الله لا صبح انطلاق	وطير الوصل لا طير الفراق
وقل السعد لا يعدوك دابا	يصاحبكم الى يوم التلاق

فاين تريد قلت الوطن قال بلغت الوطن ● وقضيت الوطر ● فبي العود
قلت القابل قال طويت الربيط ● وثنيت الخيط ● فاين انت من الكرم
قلت بحيث اردت فقال اذا ارجعك الله سالما من هذا الطريق
فاستصحبني عدوا في ثياب صديق ● من نجار الصفر ● يدعو الى الكفر
ويرقص على الظفر ● كدارة العين ● يحط الدين ● وينافق بوجهين
فعلمت انه يريد الدينار ● فقلت ذلك لك نقدا ومثله وعدا ●
ذو الودعات ● هو يزيد بن ثروان احد بني قيس بن ثعلبة ويلقب
هبنقة ويتقدم في الحاء ● ذو ودين ● هو بلد معروف باليمن
ذو الوزارتين ● كانوا قد عزموا على ان يسموا صاعد بن مخلد
ذو التدبيرين يعنون وزارة المعتمد ووزارة الموفق ومدح
ابن الرومي بني نوبخت وكانوا مختصين بصاعد فاراد ان يذكر
ذا الوزارتين فسماه ذا الغنايين حيث قال ولما اجتباهم
ذا الغنايين صاعد ● غدا وهو مستزورة عن نادم تعالى وفي الرمح

ذو الوزارتين ● هو الحسن بن سهل وزير المأمون ● ذو الوشاح ● من بني سوم
بن عدي وسيف عبيد الله بن عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنه وقيل
كان سيف أبيه ● ذو الوشوم ● فرس عبد الله بن علي البرجمي ● ذو الوقوف
فرس نهشل بن دارم ● ذو اليدين ● هو الصحابي الذي ذكر النبي صلى الله
تعالى عليه وسلم بالسهو في الصلوة واسمه الخرباق وقيل هو لقبه
واسمه عمير بن عبد عمرو من بني سليم من صنع وقال الثعالبي من خزاعة
كان يعمل بيديه جميعا فقيل له ذو اليدين وكان قبل يدعى ذا الشمالين
قال ابن قتيبة هذا ذو اليدين ليس ذا الشمالين الذي استشهد يوم بدر
قال الجاحظ وكان يقال له ذا الشمالين فسماه عليه السلام ذا اليدين
وذو اليدين نفيل بن حبيب دليل الحبشة يوم الفيل ● ذو يزن ●
من أذواء اليمن وملوكهم واسمه النعمان بن قيس الحميري واليه تنسب
الرماح اليزنية ويزن واد باليمن اضيف اليه وهو ابو سيف بن
ذي يزن ملك حمير واليمن المشهور الذي بشر بالنبي صلى الله تعالى
عليه وسلم قبل مبعثه ● ذو الثدية ● هو ذو الثدية الذي تقدم
ذكره ● ذو اليمينين ● ابو الطيب طاهر بن الحسين ابن مصعب الذي
تنسب اليه الطاهرية وسال المعتصم جماعة من خواصه عن تسميته
بهذا الاسم فقال محمد بن عبد الملك والاستحقاقين استحقاق
الموت في الدولة واستحقاق ماله في دولة المأمون قال الله
تعالى لأخذنا منه باليمين اي بالاستحقاق وقال غيره وانما سمي
ذا اليمينين لان المأمون كتب اليه لما فرغ من امر المخلوع يا ابا الطيب
يمينك يمين امير المؤمنين وشمالك يمين فبايع بيمينك يمين امير
المؤمنين ففعل ولزمه هذا الاسم وقيل لقب به لانه ضرب رجلا
من اصحاب عيسى بن ماهان ضربتين بيمينه ويساره ● ذوائب قريش ●
اشرافهم وذوو أقدارهم والذوائب جمع ذؤابة وهي الشعر المضفور
في شعر الراس وذؤابة الجبل اعلاه ثم استعير للعز والشرف والرتبة
ذوو الآكال ● بالمد لا الاكال وهم الجوهري سادة الاحياء الآخذون
للمرباع وغيره ما دقت اكالا اي طعاما والاكل الملك والماكول

الرعية وفي الحديث ماكول حمير خير من آكلها ● ذوو الهيئات ● في الحديث
أقيلوا ذوي الهيئات عثراتهم هم الذين لا يعرفون الشر فيزل احدهم الزلة
والهيئة صورة الشيء وشكله وحالته ويريد به ذوي الهيئات
الحسنة الذين يلزمون هيئة واحدة وسمتا واحدا ولا تختلف
حالاتهم بالتنقل من هيئة الى هيئة ● ذباب الغضا ● هو كعب بن
مالك بن حنظلة ● ذئب الانسان ● هو الشيطان وفي الحديث يأخذ
القاصية والشاذة القاصية المنفردة عن القطيع البعيدة منه
يريد ان الشيطان يتسلط على الخارج من الجماعة واهل السنة ●
ذئب أهبان ● يضرب مثلا للشيء العجيب وكلام ما لا يتكلم ومن قصته
ان أهبان بن اوس السلمي كان في غنم له فشد الذئب على شاة منها
فصاح به اهبان فاقعى الذئب وقال انزع مني رزقا رزقنيه
الله قال اهبان فصفقت بيدي تعجبا وقلت والله ما رأيت ولا
أعجب من هذا فقال أتعجب ورسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم
بين هذه النخلات واوما الى ابيات المدينة يحدث بما كان وما يكون
ويدعو الى الله وعبادته قال فجئت الى النبي صلى الله تعالى عليه
وسلم فاخبرته بالقصة واسلمت فيقال لاهبان مكلم الذئب ولولده
بنو مكلم الذئب قال الشاعر
الى ابن مكلم الذئب ابن اوس ● رحلت على عذافرة امون
● ذئب الخمر ● العرب ● تقول ذئب الخمر
والخمر ما واراك من شجر وغيرها ومنه قولهم يمشي بالخمر ويدب
الضراء واذا كمن الذئب في الخمر كان اشد لمعرته لانه يخرج
على الانسان بغتة ثم يواثب ويعمل عمله كيف شاء ● ذئب السوء ●
وقع في قول بعض الشعراء يعاتب صديقا له في امر نزل به
وكنت كذئب السوء لما راى دما ● بصاحبه يوما احال على الدم
يريد ما اشتهر من ان الذئب اذا عرض للانسان وخاف العجز عنه
عوى عواء استغاثة فتسمعه الذئاب فتقبل الى الانسان اقبالا
واحدا وهم سواء في الحرص على اكله فان ادمي الانسان واحدا منها
وثبوا الباقون على المدمى فمزقوه وتركوا الانسان ومثله ما يقال

حسبي الله
من الكتب التي وقفها
الى آلاء ربه ذي المواهب
محمد المدعو بين الصدور
وفي عنه

انه اذا اكثر الجوع عوى فيجتمع له الذباب ويثب بعضها الى بعض فمن ولى
منها وثب اليه الباقون فاكلوه ● ذئب العضا ● من امثال العرب ذئب
الغضا وتيس حلب وارنب الخلة وضب السماء فقنفذ برقة وشيطان
الحماطة قال الجاحظ وذلك كله على قدر طبايع البلدان والاغذية
العاملة في طبايع الحيوان الاترى انهم يزعمون ان من دخل تبت
لم يزل مسرورا ضاحكا من غير عجب حتى يخرج منها ومن اقام بالموصل
حولا ثم تفقد قوته وجد فيها فضلا ومن اقام بالاهواز وتفقد
عقله وكانت فراسته وجد النقصان فيهما ● ذئب يوسف ● يضرب
لمن يرمى بذنب جناه غيره وهو برئ الساحة منه قال ابن حجاج ~
قد ارتبا القوم والزمته ● كانهم اولاد يعقوب ● اذ جعلوا يوسف
في جبه ● وقد ذكروا الذئب على الذيب ● ذيخ الخليف ● مثل ذئب
الغضا والخليف الطريق بين الجبلين قال الشاعر ~ وذفرى ككاهل
ذيخ الخليف ● اصاب فريقة ليل فعاثا ● ذيل الستر استعمل
كثيرا لدو وانيه الشعر واحسن ما سمعت فيها قول الشهاب ~
مجمع الفكر فيك نذكوا ● تغير من ذكى ذكرك ● فان تجد عثرة
لديها ● ارخ عليها ذيول ــــــــ سترك ●

رابع الاسلام ● هو عثمان ذو النورين رضى الله تعالى عنه في حديثه
قال الخبات عند الله خصالا انى لرابع الاسلام وكذا وكذا انى
ادخرتها وجعلتها عندى لى ● رابع الخلفاء ● هو امير المومنين
على كرم الله وجهه والمراد بالثلاثة العمران وذو النورين والغلاة
من الشيعة يقولون المراد ادم وهرون وداود لان الثلاثة خلفاء
بالنص وقال له الصادق المصدق انت منى بمنزلة هرون من موسى
وانت رابع الخلفاء وهذا كلام مرذول لا يوثق بعقله ● رابع الشعراء
يكنى به عن البارد والشعر الذى من حقه ان يصفع ويزاد به قول
الشاعر ~ الشعراء فاعلمن اربعة ● فشاعر يجرى ولا يجرى معه
وشاعر ينشد وسط المجمعة ● وشاعر من حقه ان تسمعه وشاعر

وشاعر من حقه ان تصفعه

من حقه ان تصفعه واياه عنى لمن قال ~ يا رابع الشعراء فيم هجوتنى
احسبت انى منهم لا انطق وفي البيان والتبيين الشعراء عندهم اربع
طبقات فاولهم الفحل الخنذيذ والخنذيذ هو التام قال الاصمعى
قال رؤبة الفحولة هم الرواة ودون الفحل الخنذيذ الشاعر المفلق
ودون ذلك الشاعر فقط والرابع الشعرور ولذلك قال الاول
في هجاء بعض الشعراء ~ يا رابع الشعراء فيم هجوتنى البيت ●
راحة صباغ ● تمثيل بها للمستقبح ويشبه بها ما لا يستنظف
انشد الجاحظ لابى المنهم مولى تميم ~ وصفت بجهدى وجه جعفر
وخلقه فما قلت فيه واحد من ثمانية ● لها ذم مجون وخلقه
كافر وتقطيع كشخان وراس ابن زانية ● ولحية قواد وعين مخنث
جبهة مابون ينال علانية ● وراحة صباغ وصدرة حائك
ومرفق سفط رد في الرحم ثانية ● راحلة الكبير ● كناية عن العصا
قال ~ وركبت راحلة الكبير ولم يكن ● يمشى الميس مع البطيح
كالى ● راس الافعى ● كنا من الامثل ● راس الاكل ● موضع باليمن
راس الامر ● تمثل به في الحث على التقدم في الامور وفي المثل
ان اصبح عند راس الامر احب الى ان اصبح عند ذنبه ● راس الانسان
جبل بمكة ● راس البغل ● لقب ملك كان في الجاهلية تنسب اليه
الدراهم البغلية كل درهم ثمانية دوانيق والعامة تطلق راس
البغل على اللئيم ● راس النخت ● يمثل به في تفضيل بعض الشئ
على بعضه ● راس الجالوت ● الجالوت رئيس اليهود كما ان الاسقف
رئيس النصارى والهربذ رئيس المجوس ● راس الجهل ● هو الاغترار
راس الحكمة ● مخافة الله تعالى عز شانه وجلت صفاته ●
راس الحمار ● بلد قرب حضرموت ● راس الحية ● يشبه به الراس
الصغير الكثير الحركة وفي حديث الدجال كان راسه اصلة الاصلة
بفتح الهمزة والصاد والافعى وقيل هى الحية العظيمة الضخمة
القصيرة ● راس ابن خاقان ● في المثل الا بابى من جاء براس
خاقان قال حمزة هذا مثل مولد حكاه الفضل بن سلمة في كتابه

المترجم بالكتاب الفاخر في الأمثال قال والعامة تقول كأنه جا برأس خاقان
وخاقان هذا ملك من ملوك الترك خرج من ناحية باب الأبواب
وظهر على أرمينية وقتل جراح بن عبد الله عامل هشام ابن عبد الملك
عليها وغلظت نكايته في تلك البلاد فبعث إليه هشام سعيد بن
عمرو الحرشي بالحاء منسوب الى الحريش بن كعب وكان مسلمة صاحب
الجيش فاوقع سعيد بخاقان ففض جمعه واحتز رأسه وبعث
به الى هشام فعظم أثره في قلوب المسلمين وفخم أمره فتحدث بذلك
حتى ضرب به المثل • رأس الخطايا • الحرص والغضب • رأس الدير
يقال لمن رأس أصحابه • رأس الدين • المعرفة والنصيحة والورع
ثلاثتها وردت في الحديث • رأس الذئب • يقال اخف رأسا
من الذئب لأنه لا ينام كل نومه لشدة حذره • ومن شعاننا البيت
لا يكاد يعطيه من دما • رأس السخاء • اداء الامانة رأس الشكر
هو الحمد ما شكر الله عبد لم يحمده كما أن كلمة الاخلاص رأس الايمان
وانما كان رأس الشكر لأن فيه اظهار النعمة والاشارة بها
ولأنه أعم منه فهو شكر وزيادة • رأس ضان • هو جبل لدوس
رأس الطائر • يضرب بخفته المثل فيقال اخف رأسا من طائر
وأنشدوا • يبيت الليل يقظانا خفيفا رأسه كالطائر • رأس
العصا • وكان عمر بن هبيرة صغير الرأس فقال فيه سويد بن — يقال لصغير الراس راس العصا صح
الحارث • ومن مبلغ رأس العصا ان بيننا • ضغاين لا تنسى
وان قدم الدهر • رأس العقل • في الحديث الشريف رأس العقل
التودد الى الناس وفي رواية مداراة الناس وفي رواية الحياء
وحسن الخلق • رأس عين • او العين بلد بين حران ونصيبين
رأس الفهد • يتمثل به في الثقل وكأنهم ارادوا نومه لأنهم قالوا
أنوم من فهد • رأس الكلب • قرية بقومس وثنية • رأس كيفاع
موضع بالجزيرة من ديار مضر • رأس لقمان • العرب كانت تشبه
لقمان بن عاد بالقوة وطول العمر تصف رأسه بالعظم
وتضرب به المثل كما قال الشاعر • تراه يطوف بالآفاق حرصا

ليأكل رأس لقمان بن عاد • رأس المأثم الكذب • رأس المال • أصله ومن أمثال
التجار رأس المال احد الربحين لا يؤذي ويقال الأولاد أولاد الرجل رأس
المال والعرب تستعير الرأس لكثير من الأشياء تقول رأس الليل
ورأس الجبل ورأس الزمان ورأس القوم ورأس الجريدة ورأس الدين
ورأس المرض ورأس الروض ورأس الخمر ورأس البلد رأس المرنا
موضع وثب الشحر • راضع اللبن • يتمثل به في اللوم فيقال الأم
من راضع اللبن وهو رجل من العرب كان يرضع اللبن من حلمة شاته
ولا يحلبها مخافة ان يسمع وقع الحلب في الاناء فيطلب منه وقيل فيما
قالوا ألأم راضع قال رجل يصف ابن عم له بالبعد من الانسانية
والمبالغة في التوحش والافراط في البخل • أحب شيء اليه
أن يكون له • حلقوم وأدله في جوفه غار • لا تعرف الريح مستاه
ومصبحه • ولا تشب اذا أمسى له نار • لا يحلب الضرع يوما في الاناء
ولا • يرى له في نواحي الصحن آثار • واما قولهم الأم من راضع
بلا اضافة فهو الذي يأخذ الخلالة من الخلال فيأكلها من اللوم
لئلا يفوته شيء وقيل هو الذي يرضع الشاة والناقة قبل
ان يحلبها من الجشع والشره واللوم قال الفراء الراضع هو الراعي
الذي لا يمسك معه محلبا فاذا جاء • معتر فسأله القرى اعتل
بأن ليس معه محلب واذا أراد هو الشرب رضع من الناقة
والشاة وقال ابو علي اليماني الراضع الذي رضع اللوم من ثدي
أمه يريد أنه الذي ولد في اللوم • راعي البستان • ضرب
من الجنادب • راعي الدماغ • هو النرجس من مقولات جالينوس
من كان له مال فليجعل نصفه من النرجس فانه راعي الدماغ والدماغ
راعي العقل • راعي ضان ثمانين • يقال احمق واشقى من راعي
ضان ثمانين لأن الضان تنفر من كل شيء فيحتاج راعيها الى ان يجمعها
في كل وقت هذه رواية محمد بن حبيب وقال أبو عبيدة احمق من طالب
ضان ثمانين قال واصل المثل ان اعرابيا بشر كسرى ببشرى سره فقال
له سلني ما شئت فقال أسألك ضانا ثمانين فضرب به المثل في الحمق وقد

الجاحظ أشق من راعي ضان ثمانين قال وذلك ان الابل تعشي وتربض
فتجتزي والضان يحتاج صاحبها الى حفظها ومنعها من الانتشار
ومن السباع الطالبة لها وروى الجاحظ ايضا اشغل من مرضع
بهم ثمانين قال ويقولون للرجل اذا استغنته وكان مشغولا انا في رعاء
بهم ثمانين ويقولون في الكناية عن الجاهل هو راعي ضان ولا يقولون
راعي ابل لبعد رعي الضان عن الناس فوق راعي الابل • راعي الغنم
يمثل به في الجفاء البداوة ومثله راعي الضان وفي حديث دريد
قال يوم حنين لمالك بن عوف انما هو راعي ضان ماله وللحرب كانه
يستجهله ويقصر به عن رتبته من يقود الجيوش ويسوسها راعية الا
ضرب من الجنادب راعية الجبل طائر راعية البكر • من امثالهم
كانت عليهم كراغية البكر اي استوصلوا استيصالا ويقال ايضا كانت
عليهم كراغية السقب يعنون رغاء بكر ثمود حين عقر الناقة فلذلك
راقي الماء يستعمل على وجهين احدهما انه بلغ من خدعته انه رقي حيث
لا يثبت الرقي والثاني انه يفعل ما لا طائل تحته والاضافة بمعنى
في اذ اصل المثل يرقي في الماء • راكب الابلق • يمثل به في الشهرة
وفي المثل اشهر من راكب الابلق ومن فارس الابلق وكان رئيس العسكر
يركب ابلق ويلبس مشهرة يشهر نفسه • راكب اثنين • يضرب مثلا لمن يجمع
شيئين اثنين فلا يحصل منهما على شيء ويتضرر بذلك كذا في الامثل
وقال الميداني كراكب اثنين اي كراكب مركوبين اثنين وهذا لا يمكن يضرب
لمن يتردد امرين ليس في واحد منهما • راكب الاسد • يضرب مثلا
لمن يهابه بغنه • راكب فصيل • يقال اتعب من راكب فصيل لانه غير
مروض • راكب الفيل • يضرب مثلا في الشهرة والعامة تقول فيه
فلان راكب الفيل وقال لا يبصرون اي حاله اظهر من ان يخفى وسمع
البحتري قول الشاعر ~ ومغن يغني • بطعام وشراب • فاذا ما
سكوتا فجمال وثياب • فقال مثل هذا كمثل راكب الفيل يركب بدانق
وينزل بدرهم • رائد الضحى • ارتفاعه وكذا دادة • ورواد الارض
خلاؤها • راووق النيم • سمى الباذنجان به بعض الادبا وهي استعادة

بديعة قال ابو الحسن الانصاري ~ ونفحة باذنجان اسكرتنا • وجدت
روحها برد النعيم • صفا وجرى الهوى فيه رقيقا • فسمينا راووق
النيم • راوية السوء • هو الذي يحرف ويغير لغرض سوء وقد لا يكون
عن غرض ومنه قول الحطيئة في وصيته ويل للشعر من راوية السوء
ويروى من رواة السوء • راي اهل الموصل • يعيرون به عن محبة
النكاح فيه لان اهل الموصل يضرب بهم المثل واللواطة كما قاله
ياقوت في معجمه ويبالغون في الميل الى الذكر حتى يقولون نحن
لا نعطي دراهمنا الا لمن ينفقها على عياله والان مذهبهم
متبع فيه مرخص في ابتذاله لمتعاطيه راي الحاقن • يمثل به
في الفساد فيقال اعزب رايا من حاقن والحاقن الذي اخذه البول
ومن ذلك يقال لا راي لحاقن وكذلك يقال اعزب رايا من صادب
وهو الذي حبس غائطه • راي سطيح الكاهن يطوى كما تطوى
للحصير ويتكلم بكل اعجوبة في الكهانة وكذلك شق وكانا نصف
انسان • راي الشيخ • يمثل به في الاحكام لكثرة تجاربه
وفي كلام امير المؤمنين ابي الحسين في بعض حروبه راي الشيخ
خير من مشهد الغلام اي لان يعينك الشيخ برويته وهو غائب
خير من ان يعينك الغلام بنفسه حاضرا معك • راي النساء
يضرب به المثل في الوهن والخطا قال النبي صلى الله تعالى عليه
وسلم شاوروهن وخالفوهن وقال ذل من اسند امره الى امراة
راية الاسلام • العراق وفي الحديث حامل القرآن راية الاسلام
من اكرمه فقد اكرمه الله ومن اهانه فعليه لعنة الله • راية بيطار
يضرب مثلا في الشهرة فيقال اشهر من راية بيطار • راية الله
هو الدين في الحديث الدين راية الله في الارض يجعلها في عنق
من اذله الراية حديدة مستديرة على قدر العنق تجعل فيه •
رايحة الاماني • استعادة بديعة للخزرجي الشهاب حيث قال ~

ضيوف ابي العلاء غدوا ابدا في • له ليل الدنا بانجا بدا في
نعذاهم بكونى وعد • وعشاهم برايحة الاماني

اوَّلا الباذنجان كرة تقوم في سقف المنزل الصيفي وتنفذ بمسحة عند سد ثقب الهواء الى المكان من الجهة صب مكرر نادرة استعملها الملة كما قالت الذاكرة وبناكلها بالمسطبة باجمه انتهى

كان سطيح

واصله ما يحكى عن اشعب انه حضر له اذ جاء اله طبخ سكباجا وانه ترسل
اليه منه فسمع رجلا يطلب منهم سكباجا فاتوا له منه فقال اشعب
لاحاجة لى بجوار يكون فيه رابعة الامانى ونحو ● رابغة الجنان
يمثل بها في الشيء الكثير قال في وصف الربيع قيل برابغة الجنان ورا
الجنان ● رائد الحمام ● ورائد الموت يكنى بهما عن الشيب ورائد الموت
حمى للحمى يعنى رسول الموت الذى يتقدمه كما يتقدم الرائد اهله
رائد العين ● عوادها الذى يرودها ● رائض المهر ● يقال في المثل
اتعب من رائض المهر وهو كقولهم لا يعدم شقى مهرا يعنى ان معالجة
المهارة شقاوة لما فيها من التعب ● رائعة الشباب ● الشعرة
البيضاء التى تروع الناظرة قال ابو الطيب المتنبى ~ راعتك الشيبة
بعارضى ● ولو انها الاولى لراع الاسحم ● وروى ابن جنى راعنة قال
والراعنة من الشعر اول شعرة تطلع من الشيب وجمعها رواع
وانشد ~ اهلا براعنة للشيب واحدة ● تنهى الشباب وتنهانا
عن الغزل ● قال احمد بن يحيى قال ابن الاعرابى براعنة بتقديم العين
وقال برائعة وهى التى تروع الناظر وهذا اصوب ● رباعى الابل
يقال لمن لقى الخطوب ومارس الحوادث ولهذا قيل في المثل رباعى
الابل لا يرتاع من الجرس وهو الذى القى رباعيته ويطلق على الخف
في السابعة وعلى الغنم في الرابعة وعلى الحافر في الخامسة ●
رب حنيفة ● كانوا قد اتخذوا الها من حيس فعبدوه زمانا ثم اصابتهم
مجاعة فاكلوه قال الشاعر ~ اكلت حنيفة ربها ● زمن التقحم
والمجاعة لم يحذروا من ربهم ● سوء العذاب ولا التباعة ● الباعث
والحيس ● تمر يخلط بسمن واقط فيعجن شديدا ثم يندر منه نواه
وربما جعل فيه سويق ● رب معد ● كان يقال في الجاهلية
لحذيفة بن بدر الفزارى صاحب الغبراء ● ربانى الامة ● هو عبد الله
بن العباس بن عبد المطلب كان يقال له ربانى الامة وحبرها
وترجمان القرآن والربانى العالم الراسخ في العلم والدين او الذى
يطلب بعلمه وجه الله وقيل العالم العامل المعلم ● ربقة الاسلام ●

الربقة في الاصل عروة في حبل يجعل في عنق البهيمة او يدها تمسكها فاستعير
للاسلام يعنى ما يشد المسلم به نفسه من عرى الاسلام اى حدوده واحكامه
واوامره ونواهيه وتجمع الربقة على ربق وارباق وفي الحديث
من فارق الجماعة قيد شبر فقد خلع ربقة الاسلام من عنقه
مفارقة الجماعة وترك السنة واتباع البدعة ● ربوة الجنة ●
الفردوس اى ارفعها ومنها تتفجر انهار الجنة والربوة بالضم والفتح
ما ارتفع من الارض ● ربيب النعمة ● يتمثل به فيقال المترف من ربيب
النعمة والربيب المربوب ● ربيط بنى اسرائيل ● هو زاهدهم وحكيمهم
الذى ربط نفسه عن الدنيا اى شدها ومنعها ومنه الحديث ان ربيط
بنى اسرائيل قال زين الحكم الصمت ● ربيع الصبيان ● التراب
ربيع القلب ● يراد به الشيء الذى يميل اليه القلب لان الانسان يرتاح
اليه في الربيع ومنه حديث الدعاء اللهم اجعل القرآن ربيع قلبى
ربيع المقترين ● هو ربيعة بن مالك بن جعفر بن كلاب العامرى
والد لبيد الشاعر قيل له ربيع المقترين لسخائه ● ربيع المؤمنين ●
الشتاء قصر نهاره فصامه وطال ليله فقامه ● ربيعة الجوع ●
هو ابن مالك بن زيد ابو حى من تميم ● ربيعة الفرس ● هو ابن نزار بن
معد بن عدنان ابو قبيلة ● رجب مضر ● هو الشهر المعروف
وفي الحديث رجب مضر الذى بين جمادى وشعبان واضاف
رجبا الى مضر لانهم كانوا يعظمونه خلاف غيرهم فكانوا اختصوا به
وقوله بين جمادى وشعبان تاكيد للبيان وايضاح لانهم كانوا
ينسئونه ويؤخرونه من شهر الى شهر فيحول عن موضعه المختص به
فبين لهم ان الشهر الذى بين جمادى وشعبان ما كانوا يسمونه
على حساب النسىء ● رجع الصدا ● يضرب مثلا في السرعة والصدا هو الذى
يجيبك بمثل صوتك من الجبل وغيره ● رجيع العطاش ● مثله رجع النفس
مثله ● رجعة الشباب ● يقال اعز من رجعة الشباب ومن عود
الشباب قال حبيب الاندلسى ~ فهم من الجد في ازوابى ● وهم اذا فتشوا
وعدوا اعز من رجعة الشباب ● رجل الاداب ● نبت ● رجل الجراد

في حنيذ وهم من الجدح

نبت كالبقلة اليمانية • رجل الحمام • نبت • رجل الطاووس • يضرب
لما يستقبح من جملة حسنه وللعوده فيها بكثرة محاسنه وذلك
لان رجل الطاووس قبيحة جدا والطاووس هو هو في الحسن وفيه
في المقابح والمحاسن وهود والمناقب رجل الطاووس وكلف البدر
وانف الظبي وشوك الورد والتمر ودخان النار وخمار العقار
واي نعيم لا يكدره الدهر • رجل طائر • قال ابن قتيبة يقال للشيء
الذي لا يستقر هو على رجل طائر وبين مخالب طائر وفي الحديث الرؤيا
لاول عابر وهي في رجل طائر اي انها قد تجاوز وقضاء ماض من خير
وشر وان ذلك هو الذي قسمه الله لصاحبها من قولهم اقتسموا
دارا فطار سهم فلان في ناحيتها اي وقع سهمه وخرج وكل حركة
من كلمة او شيء يجري لك فهو طائر والمراد ان الرؤيا هي التي يعبرها
العابر الاول فكانها كانت على رجل طائر فسقطت ووقعت حيث
عبرت كما يسقط الذي يكون على رجل الطائر بادنى حركة • رجل الغراب
اسم نبات ببيت المقدس عشبا ورقه مشقوق ككثرة الشعب
على رجل الغراب ظاهرها الى الخضرة فان سحقت ابيضت وفي طعمها
حلاوة واصوله متضاعفة مستديرة ويطلق رجل الغراب
على الاطريلال ويسمى رجل الزرزور والعقعق وهو ضرب من صر
الابل لا يقدر الفصيل ان يرضع معه ولا ينحل ويقال فلان صر
عليه رجل الغراب اي ضاق الامر عليه • رجلا الاسد نجمان يزان
وهما السماكان الاعزل والرامح • رجلا النعامة • يقال لا
فلتسا وبين انشد ابن الاعرابي لبعضهم في نفسه واخيه ~ واني
واياه كرجلي نعامة • على ما بنا من ذي غنى وفقير • قال ابن الاعرابي
كل طائر اذا كسرت احدى رجليه او قطعت تحامل على الاخرى الا النعامة
فانه متى كسرت احدى رجليه جثم ولم يتحامل بواحدة فاخبر انه واخاه
كذلك ان اصاب احدهما شيء بطل الاخر • رجلة الحجاز • موضع
بالشام • رجلة التيس • موضع بين الكوفة والشام • رجلة الحية
يضرب مثلا بها فيقال ارجل من حية لانها تمشي على بطنها قال الزجاج

قد نبت من صغري واتخلا • ولم ازل ارجل من حية • رجلتا بقر
موضع باسفل حزن بني يربوع • رجوع التيس • يتمثل به فيمن
يتشايخ قال ~ اقول للناشئ العقلاء جهلا • تنبه كم فساد في صلاح
وكم رجع الزمان من الزرايا • رجوع التيس اقفى للنطاح • ويقال
في معناه تلبذي تصيدي يضرب للذي يظهر سكونا فاذا راى فرصته
اغتنمها ومثله يعني الدهر دورة وغير اي يفعل عمله في سكون
لا يشعر به احد • رجوع مصقلة • هو ابن هبيرة يضرب مثلا لمن
ويقولون في المثل لا يكون كذا حتى يرجع مصقلة بن هبيرة
لانه ولاه معاوية طبرستان فمات بها • رجوع نشيط • يقولون
لا حتى يرجع نشيط من مرو وهو رجل بنى لزياد دارا بالبصرة
فهرب الى مرو قبل تمامها وكان زياد كلما قيل له لم لا تتمه دارك
يقول لا حتى يرجع نشيط من مرو فلم يرجع وصار مثلا • رحى البزر
يتمثل به في الثقل فيقال اثقل من رحى البزر قال الشاعر ~ وطيش
ان جالسته من فراشة • واثقل ان عاشرته من رحى البزر • رحائب
النجوم • هي متسعة اقطار الارض • رحلة الشتاء والصيف • هي
رحلة قريش في الشتاء الى اليمن وفي الصيف الى الشام فيمتارون
ويتجرون • رحمة الله • قال سليمان بن عبد الملك لابي حازم
الاعرج وقد خوفه عذاب الله في موعظة له حتى ابكاه فاين رحمة
الله فقال ابو حازم قريب من المحسنين • رخ الشطرنج • يتمثلون
به في كثير الدولة المتصرف فيها باستقامة ذاته كانه لاستقامته
حركة الرخ ويقولون فلان يتصرف في البقعة تصرف الرخ في الرقعة
رداء الشجاع • هو قشر الحية يضرب مثلا في الرقة ويشبه به الثوب
الناعم الرقيق قال الجاحظ الحية لا تسلخ جلدها وانما يخلق الله
لها كل عام قشرا وغلافا فهي تسلخ القشور الناعمة والغلف
التي هي في مقادير اجسامها وانما يستبدل بالقشور واما الجلود
فان ابدانها لا تفارقها الا بسلخ السكين قال وليس في الارض
قشر ولا ثوب ولا جناح ولا ستر عنكبوت الا وقشر الحية احسن

منه والطف واخف وانعم واعجب تضليعا وصنعة والحية تسلخ قشرها كما ينسلخ الجنين المشيمة وكذلك اكثر الحيوان واما الطير فانها تحسرها واما الهوام فقلتها عقابيقها وسلخ الابل طرح اوبارها والجراد جلودها وسلخ الابابيل نصول قرونها وسلخ الاشجار القاء ورقها والسراطين تسلخ فتضعف عند ذلك عن المشي والارض دويبة تسلخ فتصير زاشا والدعموص يصير اما بعوضة واما فراشة رداء العز قد احسن البحتري فيه واجراه مجرى المثل السائر بقوله

اصاب الدهر دولة آل وهب	ونال الليل منها والنهار
اعارهم رداء العز حتى	تقاضاهم فردوا ما استعاروا

والشعراء استعارت الرداء في نهاية الحسن كقولهم رداء الجمال ورداء الشباب ورداء الشمس ورداء العفو ورداء النور ورداء القمر ● ردافة الملوك ● ارداف الملوك في الجاهلية بمنزلة الوزراء في الدولة والردافة كالوزارة رد الجموح يضرب مثلا في صعوبة الشيء ومثله رد النجيب في الضرع وهذا من قول القائل ~ هل رايت وسمعت براغ رد في الضرع ما قرى في العلاب ● العلاب جمع علبة ويروى في الحلاب وهو اناء يحلب فيه ورئيت بزبد رائب ● رد العجز على الصدر ● وسماه المتأخرون التصدير وهو ان يجعل المتكلم احد اللفظين المتفقين في النطق والمتشابهين في النطق دون المعنى او اللذين يجمعهما الاشتقاق في اخر الكلام بعد جعله اللفظ الاخر في اوله ويسمى تصدير الطرفين وهو احسن الانواع كقول الشاعر ~ ذوائب سود كالعناقيد ارسلت ● فمن اجلها منا القلوب واثب ● وقد يكون اللفظ الاخر في حشو النصف الاول ويسمى تصدير الحشو كقول الحماسي ~ اقول لصاحبي والعيس تهوي ● بنا بين المنيفة والضمار ● تمتع من شميم عرار نجد ● فما بعد العشية من عرار ● وقد يكون اللفظ الاخر في اخر النصف الاول ويسمى تصدير القافية كقول ابي تمام ~ ومن يك بالبيض الكواعب مغرما ● فما زلت بالبيض القواضب مغرما

وقد يكون في النصف الثاني ويسمى تصدير الطرفين كقول المتنبي ~ فقلقلت بالهم الذي قلقل الحشا ● قلاقل عيس كلهن قلاقل ● فالقلاقل في الاول جمع القلقل وهي الناقة الخفيفة ● روغة الحبال ● وتحرك عصارة اهل الشاد والروغة في الامثل طين ووحل ● رزانة النضار يضرب مثلا فيقال ارزن من النضار والمراد به الذهب ● رزق الله في المثل رزق الله لا كدك اي لا ينفعك كدك اذا لم يقدر الله لك قال الاعشى اي انالك الامر من الله لا من اسبابنا الناس ● رشاقة الشيخ موضع رنخ الضفدع ● يضرب به المثل فيقال ارنخ من الضفدع قال حمزة في تفسيره حديث من احاديث الاعراب زعمت الاعراب في خرافاتها ان الضفدع كانت ذا ذنب فسلبها الضب ذنبها قالوا وكان سبب ذلك ان الضب خاصم الضفدع في الظماء ايهما اصبر وكان الضب ممسوخ الذنب فخرج في الكلأ فصبر الضب يوما فنادته الضفدع يا ضب وردا وردا فقال الضب ~ اصبح قلبي صردا لا يشتهي ان يردا ● الا عرادا عردا ● وصليانا بردا ● وعنكثا ملتبدا ● فلما كان اليوم الثاني ناداه الضفدع يا ضب وردا وردا فقال الضب اصبح قلبي صردا الى اخر ما انشد فلما كان في اليوم الثالث نادى الضفدع يا ضب وردا وردا فلم يجبه فبادر الى الماء فتبعه الضب فاخذ ذنبه وقد ذكر ذلك الكميت في شعره فقال ~ على اخذها عند غب الورود ● وعند الحكومة اذنابها ● رسل ابي يحيى ابو يحيى كنية الموت ورسله علاماته وهو من الاستاذ الطبري في مريض شارف التلف قد اختلفت اليه رسل ابي يحيى ● رسل القلوب هي العيون قال الحسن بن بشير ~ اما ترى تلك ناظرا هذا بالحب الاعين رسل القلوب ● ودون الحاج جفوني هوى ● يخبر عما في ضمير الكئيب ● وانت لا شك به عالم لانه عند الحظ علم الغيوب ● رد الرقاص ● يتمثل به والصوا النوب يرددون به النقل ● رسوب الحجارة يضرب مثلا فيقال ارسب من حجارة والرسوب ضد الطفو اي ثبت تحت الماء ● رسول السرور ● هو النبيذ ترك رجل النبيذ فقيل له لم تركته

وهو رسول السرور الى القلب فقال الرسول يبعث الى الجوف فيذهب
الى الرأس • رسول الله • قال الله عز وجل لقد كان لكم في رسول الله
أسوة حسنة ومن تمثل به فأحسن ابن الرومي في تفضيل الولد
على الوالد ⌣ كم من اب قد علا بابن ذرى شرف كما علت برسول الله
عدنان • رشاء الحاجة • هي الرشوة • رشاش الكافور • يكنى بها
عن الشيب قال المعري ⌣ عجبت هند من تسرع شيبي قلت هذا
عقبى فطام السرور • عوضتني يد الثمانين من مسك • عذارى
رشاش الكافور • كان ذلك في انتظار شيبي خضاب • غالطتني
فيه صروف الدهور • رشح الحجر • يضرب مثلا للبخيل يجود بالشيء
القليل يخطئ عشرة ونكد والرشح ادنى ما يكون من السيلان وكذلك
النض وكان عبد الملك ابن مروان يلقب رشح الحجر لبخله • رشق النبل
يمثل به في الكلام المنكي فيقال رشقه بالكلام رشق النبل
رضاع الكاس دخل في باب الاستعارة وقد اكثروا فيه قال بعضهم
وان رضاع الكاس اعظم حرمة • واوجب حقا من رضاع لبان
رضفات العرب • اربعة شيبان وتغلب وبهراء واياد والرضفة
محركة سمة تكون بالحجارة • رعاة الشمس • يطلق على كل من رعى
الشمس الاكثرين نعما منهم وسموا به لأن قدورهم لم تطلع الشمس
الا وهي تغلي ولذلك يقول المزني ⌣ أنا ابن ربيع الشمس في كل
شتوة • وجدي راعي الشمس وابن غريب • رعاف الزمان قال
ابن ابي الحديد قوله في نهج البلاغة هم منه أصلاب الرجال وقرارات
النساء سيرعف بهم الزمان يرعف بهم اي يخرجهم ويوجدهم كما يرعف
بالدم قال ⌣ وما رعف الزمان بمثل عمرو • ولا تلد النساء
له ضريبا • وفي المثل عذاب رعف به الدهر يضرب لمن استقبله
الدهر بشر اي شديد • رعونة قطيمة • ويقال في المثل
ارعن من قطيمة الرعنا ومن رعونتها انها كانت تغزل غزلا ثم تقطع
غزلها وهي المذكورة في القرآن واسمها ريطة بنت عمرو بن
كعب بن سعد بن تيم بن مرة جعرانة لحمقها فكانت اذا غزلت الشعر

والصوف وغيرهما نقضته فقال الله تعالى فيها ولا تكونوا كالتي
نقضت غزلها من بعد قوة اي بعد ذمه وقيل فلا هي تركت الغزل
تنتفع به ولا هي كفت عن العمل ضرب بها المثل لمن يعاهد ولا يفي
بعهده • رعفان النعم • يضرب بها المثل في الاختلاف وشدة
التفاوت • رغوة الشباب • ابتداء الشيب نظرت امرأة الى شعره
بيضا في رأس زوجها فقالت له ما هذا فقال رغوة الشباب •
رغيف الحولاء • يضرب مثل الخطب الصغير يجلب الخطب الكبير والحولاء
كانت خبازة في بني سعد ابن زيد مناة فمرت على رأسها كارة
فتناول رجل من رأسها رغيفا فقالت والله ما لك علي حق ولا استطعمتني
فلم اخذت رغيفي اما انك ما اردت بها الا فلانا تعني رجلا كانت
في جواره فمرت اليه شاكية فبادرونا معه قومه الى الرجل الذي
اخذ الرغيف وقومه فقتل بينهم الف نفس وثار رغيف الحولاء مثلا
سائرا • رفاهية العيش • الامن • رفقة العيد • هي التخمة لأن
تكثر في الاعياد • رفعة السماء • يقال ارفع من السماء •
رقاب المزاود • لقب للعجم لقبتها به العرب لأنهم حمر قال رسول الله
صلى الله تعالى عليه وسلم بعثت الى الاسود والاحمر اي الى العرب
والعجم ومنه قول جرير ⌣ يسموننا الاعراب والعرب اسمنا
واسماؤهم فينا رقاب المزاود • زيد اسمنا وهم عندنا حمراء اي عجم
وانما قيل لهم حمر لان الشقرة تغلب عليهم • رقاعة الأحمق •
في كلام الحكماء قال ان يوجد للأرقع وفي الحديث من سعادة المرء
خفة لحيته ووجهه ان الشعر ابخرة تدفعها الطبيعة الى البدن لتكون
زينة او وقاية فاذا زادت الابخرة المدفوعة من الدماغ كان
ذلك لرخاوته وتخلله وهو محل العقل فبكثرة الابخرة المتحللة
منه ينقص العقل لنقص الدماغ بها ولذلك قال بعضهم على لحيته
فلان لو خرجت من بيت لم يبق فيه شيء • رقراق السراب • يضرب
مثلا فيقال ارق من رقراق السراب وهو ما تلألأ منه وكل شيء
له تلألؤ فهو رقراق يقال جارية رقراقة البشرة • رقع الخرق •

يقولون فلان يرقع الخرق كناية عن الوطئ قال ~ كم ليلة أحييتها
بصاحب نادمني ● رقعت خرق ظهره ● بشعبة من بدني ● وقال
ابن الرومي ~ رأيت أبا خالد مرة ● وقد خاط في دبره الأضلع ●
فقلت أشيخ كبيرا بنيا ● لك فقال نعم خرقة ترقع ● ومن الحكايات اللطيفة
ما روى أنا ابا الجوزي شيخا كان مقيما بواسطة فرفعته امرأته
الى القاضي فقالت أصلحك الله إخلعني منه وإلا قذفت نفسي في دجلة
فقال زوجها انها تدل بالسباحة فقال القاضي ما أدري ما يقال
أرقع فقال الزوج إن كنت لا بد فاعلا فارقعني ● رقة الحاشية ●
يقال فلان رقت حاشيته حاله وداره أي افتقر وساءت حاله
رقة الحافر ● يكنى به عن فساد المرأة فيقال فلان رقيق الحافر
أي فاسق ● رقة النسيم ● يضرب بها المثل فيقال أرق من النسيم
رقة النعل ● يقال فلان رقيق النعل كناية عن الملك قال النابغة
رقاق النعال طيب حجزاتهم ● يحيون بالريحان يوم السباسب
اراد هم ملوك والأصل في ذلك ان الملك لا يخصف نعله وانما يخصف
من يمشي طيب حجزاتهم اي هم أعفاء الفروج أي يشدون ازرهم
على عفة ويوم السباسب يوم الشعانين وفلان سبط النعل
كناية عن الشريف ان أشراف العرب نعالهم مطبقة قال المرار ~
وجدت بني خفاجة في عقيل ● كرام الناس سبط النعال يقال
نعل سبط أي طاق وقريب من ذلك قول النجاشي ~ ولا يأكل
الكلب السروق نعالنا ● ولا ينتقي المخ الذي في الجماجم ●
يريد أن نعالهم سبت والسبت جلود البقر المدبوغة بالقرظ
واذا كانت سبتا لم تقربها الكلاب وانما تأكل الكلاب غير
المدبوغ لأنه اذا اصابه الدبغ ذهب دسمه فكان دهما وقريب
منه ما انشد ابو موسى الحامض ~ ابني لبينا انا منكم أمنة
وأن اباكم وقت ● أكلت خبيث الزاد فاتخمت ● منه وشم حمار
الكلب ● اي هو زعم قد تغيبات فيه والوقبة الضعيف ● رقوب
النهود ● وقع في ابيات ابي الجوائز الواسطي حيث قال ~ ولم تخت

صدوف ولا رقيب ● يحرضها الا النهود ● رقى الشيطان هي الشعر
قال جرير لما مدح عمر ابن عبد العزيز ~ رأيت رقى الشيطان لا تستفزه
وقد كان شيطاني من الشعر راقيا ● رقيب السائل ● هو الكلب قال
لا يسلم الانسان من حاسد ● يعيب منه كل ما لا يعاب ● وليس يخلو
من رقيب يتحى رقيب السائلين الكلاب ● رقيب الشمس ● اسم المدد
هم وما يدور رقيبها الاكليل اذا طلعت الثريا عشاء غاب الاكليل
واذا طلع الاكليل عشاء غابت الثريا ● رقية الحية ● يضرب مثلا
في شيئين متضادين احدهما الكلام الطويل الذي لا يفهم والآخر
الكلام اللين اللطيف الذي يسل السخيمة ويصلح ذات البين
رقية الزنا ● قال المدايني نزل الحطيئة ببني قريع فسمع شبانا يتغنون
فقال جنبوني مغنيكم فان الغناء رقية الزنا قال ابن قتيبة ومر الحطيئة
بالقضاح ابن اشيم الكلبي ومعه بناته فقال له القضاح انك نابغ
وبك علينا كرامة فمرنا بما تحب فانه فقال وزنت بك زنا دي
انا اغير الناس قلبا واشعر الناس لسانا فانه بنيك ان يسمعوا
بناتي الغناء فان الغناء رقية الزنا وكان للقضاح سبعة بنين فما
له لا تسمع غناء رجل منهم ما كنت عندنا ونهى بنيه ان يبرحوا
بيابه ● رقية العقرب ● يشبه بها ما لا يفهم من الكلام كما تقدم
ذكره فاحد وجهي ضرب المثل برقية الحية ● رقية المرأة كانت
المرأة اذا نشز زوجها وهي كارهة لعوده تقول تأوك العنبر
وظل الشجر شمال النملة ودبور تدبر ونكباء تنكبه شيك ولا نعش
وتعش ولا انعش ثم ترمي اثره بحصاة ونواة وروثة وبعرة
وتقول حصاة حصا اثره ونواة نات دياره وروثة راث خبره
وبعرة بعره ● رقية النملة ● قال للشفاء على حفصه رقية النملة
قيل ان هذا من نفر الكلام ومزاحه كقوله للعجوز لا تدخل العجوز
الجنة وذلك ان رقية النملة شي كانت تستعمله النساء يعلم
كل من سمعه انه كلام لا يضر ولا ينفع ورقية النملة التي كانت
تعرف بينهن ان يقال العروس تحتفل وتختضب وتكتحل وكل شي تفتعل

مع الشمس كالحازي رقيب النجم
هو الذي يغيب بطلوعه
مثل الثريا
صح

اي الحبي
صح

غير أن لا تعصي الرجل ويروى عوض تخفل تنتقل وعوض تغضب
تنتقل فاراد صلى الله تعالى عليه وسلم بهذا المقال تأنيب خفضه
لأنه الى أليهما سر أفافشه • ركبانا السنبل • بالضم سوابقه التي
تخرج من القنبع • ركبتا البعير • يضرب في الشيئين المتساويين
والرجلين المتكافئين الذي لا يفضل احدهما على الاخر ويذكر في قرين
من الامثال في الكاف كركبتي البعير قال ابن الكلبي ان المثل لهرم
بن قطبة الفزاري تمثل به لعلقمة بن علاثة وعامر بن الطفيل
الجعفريين حين تنافرا اليه فقال انتما كركبتي البعير تقعان
معا ولم ينفر احدهما على الاخر وذلك انهما انتهيا اليه مساء
فامر لكل منهما بقبة وامرهما بالانزال وما يحتاجان اليه
فلما هدأ اتى الرجل عامرا فقال له لماذا جئتني فقال جئتك لتنفرني
على علقمة فقال بئس الرأي رأيت وساء ما سولت لك نفسك
أفضلك على علقمة ومن امره كذا وكذا يعدد مفاخره ومآثره
وقديمه وحديثه والله لئن رأيتك غدا معه متى كثرت لانفرنه
عليك ثم تركه ومضى الى علقمة فقال له ما جاء بك قال جئتك
لتنفرني على عامر فقال أين غاب عنك حلمك أعلى عامر أفضلك
وقديم عامر كذا وكذا وحسبه كذا والله لئن نزلنا غدا الى لاحكمن
له فاقدم على ما تريد او احجم عنه ثم فارقه ورجع الى بيته فلما اصبحا
قالا لا نرجع لا حاجة بنا الى التنافر ولا يدري كل واحد منهما ما عند
صاحبه فلما كان في بعض الطريق لقيهما الاعشى فسالهما
عما خرجا اليه فاخبراه بقصتهما فقال الاعشى لعلقمة ما لي عندك
ان نفرتك على عامر قال مائة من الابل قال ويجيرني من العرب قال
اجيرك من قومي قال لعامر فاذا انا نفرتك على علقمة فما لي عندك
قال مائة من الابل قال ويجيرني من العرب قال اجيرك من اهل السماء
والارض قال الاعشى يجيرني من اهل الارض فكيف يجيرني من اهل
السماء قال ان مات احد من اهلك وولدك وديته وان ماتت
لك ماشية فعلي عوضها قال نعم فمدح عامرا وهجا علقمة فقال لئن فضلته

وفي ابواب ها كركبتي البعير

في مجانة ~ اعلم قد حكيتني فوجدتني • بكم عالما عند الحكومة غائصا
كلا ابويكم كان فرعي دعامة • ولكنهم زادوا واصبحت ناقصا
تبيتون في المشتى ملاء بطونكم • وجاراتكم غرثى يبتن خمائصا
انجاش تجر ابن عمكم • ويحرك ساج الايوان ذي الدعاء نصا وكان يقال
من مدحه الاعشى رفعه ومن هجاه وضعه وكان يتقى لسانه وكان
علقمة ممن امن وصار من اصحاب رسول الله صلى الله تعالى عليه
وسلم واما عامر فلا • ركبتا العنز • مثل ركبتي البعير مثل المتباريين
في الشرف لان ركبتيها اذا ارادت تربض وقعتا معا • ركوب الاعز الاشقر
يقال فلان ركب الاعز الاشقر اذا قتل انشد ابو عثمان الاشنانداني
في المعاني لشاعر من بني تميم ~ سلت قبيلة عن ابيها صحبته
في الحرب هل ركبا الاعز الاشقر • اي هل قتل وركبا الدم اي ركبا على الدم
وجعل الدم اشقر لحمرته واعز لزبد الذي عليه هذا قول الاشنانداني
وقال الحارث بن هشام المخزومي في صفة الدم والكناية عنه ~
الله يعلم ما تركت قتالهم • حتى علوا فرسي باشقر مزبد • والاعز الاشقر
لما كان صفة الدم اقامها مقام الاسم واستغنى عن ذكره بذكر
صفته التي يعرف بها كقول الله سبحانه وتعالى وحملناه على ذات
الواح ودسر • ركوب البحر • كناية عن مباشرة النساء ومن حسن
الكناية عن العدول عن هذه المباشرة الى المفاخرة العليا ادنى قول
بعضهم ~ لا اركب البحر لكنني • اطلب رزق الله في الساحل •
ركوب الرأس • يقال فلان ركب رأسه اي تعسف قال الزمخشري
في شرح مقاماته واصله في الوعل اذا اراد الحذار من شاهق
ركب قرنيه ليزلق عليهما الى الحضيض انتهى ومثله ركب عرعره
اذا نشأ خلقه وعرعرة الجبل او السنام اعلاه وراسه • ركوب
الردع • يقال ركب فلان ردعه واصله في السهم يرمى به فيرتدع
نصله فيه ويقال ارتدع السهم اذا رجع النصل في السنخ متجاوزا
نحو قولهم ركب ردعه اي دخل عنقه في جوفه قال ~ الشاذر القرن
ركب ردعه • وفيه سنان ذو غرارين يابس • وانشد الجاحظ

في البيان والتبيين لبعضهم * ومستوفر للموت يركب ردعه ● بين القواضب
والقنا المتطاير ● يذوق ويرفعه الرماح كأنه ● شلو تنشب في مخالب ضار
فهوى صريعا والرماح تنوشه ● إن الشراة قصيرة الأعمار ● وفي حديث
عمر رضي الله تعالى عنه أن رجلا قال له رميت ظبيا فأصبت خششاءه
فركب ردعه فمات الردع العنق أي سقط على رأسه فاندقت عنقه
وقيل ركب ردعه أي خر صريعا لوجهه فكلما هم بالنهوض ركب
مقاديمه قال الزمخشري الردع ههنا اسم للدم على سبيل التشبيه
بالزعفران ومعنى ركوبه دمه أنه جرح فسال دمه فسقط فوقه
متشحطا فيه قال ومن جعل الردع العنق فالتقدير ركب ذا ردعه
أي عنقه فحذف المضاف وسمى العنق ردعا على الاتساع ● ركوب
الكونج ● يوم في أول يوم من آذرماه سنة من كونج كان يتناول
في هذا اليوم من بعض الأدوية المسخنة ويطلي ببعض الأدوية الحارة
ويركب ويخرج في مشهرة من الثياب مضحكة للناس وهذه سنة
مستعملة ببغداد وفارس قال المارذي * قد ركب الكونج يا سيدي
فانزل على المزهر والراح ● وأنعم بآذرماه عيشا ● وخذ من لذة العيش
بمفتاح ● ركوب المغمضة ● في المثل ركب المغمضة أصلها الناقة
زبنت عن الحوض فغمضت عينيها فحملت على الذائد فوردت الحوض
مغمضة قال أبو النجم * يرسلها التغميض إن لم ترسل ومعنى
المثل ركب الخطة المغمضة أي الخطة التي تغمض فيها ويجوز أن يقال
أركب وركب ركوب المغمضة أي ركب رأسه ركوب الناقة المغمضة
عينيها ● ركوب الهدي ● في الحديث قال له اركبها قال إنها بدنة فكرر
عليه القول فقال اركبها وإن كانت بدنة وقد جاء مثل
هذا الحذف في الكلام كثيرا ● ركوب السعاة ● هو من يركب عمال
الزكاة بالرفع عليهم ويتجنبهم ويكتب عليهم أكثر مما قبضوا وينسب
إليهم الظلم في الأخذ ويجوز أن يراد من يركب منهم الناس بالغشم
والظلم ومن يتجنب عمال الجور يعني أن هذا الوعيد لمن صحبهم فالقن
بالعمال أنفسهم ● رماة بني ثعل ● يضرب بهم المثل في جودة الرمي

وقد تقدم ذكرهم في بني كنانة ● رماح الجن ● العرب تسمي الطاعون رماح
الجن وفي الحديث أنه وخز أعدائكم من الجن ● رمد العين ● يقال للرديء
منظره ● رمدة حباحب ● يقولون ما تركوا الأرمدة حباحب أي لم يبق
منهم إلا ما تلك بيديك ثم تنفخه في الريح بعد حثه ● رمان الأنهار
هو النوع الكبير من الحوفا وتعرفونه ● رمانتا السعال ● الخشخاش الأبيض
أو صنعته ● رمي بهرام ● هو بهرام جور يضرب به المثل لأنه
لم يكن في العجم أرمى منه ومن عجيبها اتفق له أنه خرج يوما يتصيد
على جمل وقد أردف جارية يتعشقها فعرضت له ظباء فقال للجارية
أي موضع تريدين أن أضع سهمي من هذه الظباء فقالت أريد أن تشبه
ذكرانها بإناثها وإناثها بذكرانها فرمى ظبيا ذكرا بنشابة ذات شعبتين
فاقتلع قرنيه ورمى ظبية بنشابتين أثبتهما في موضع القرنين ثم سألته
أن يجمع ظلف الظبي وأذنه بنشابة واحدة فرمى أصل أذن الظبي ببندقة
فلما أهوى بيده إلى أذنه ليحك رماه فوصل أذنه بظلفه ثم أهوى إلى الجارية
مع هواه لها ورمى بها إلى الأرض وأوطأها الجمل بما اشتطت
عليه وقال ما أردت إلا إظهار عجزي فلم تلبث إلا يسيرا وماتت
رمي مطعم ● يتمثل به فيمن أصاب فلتة وفيه قال أبوه رمية من غير
رام وأبوه حكيم بن عبد يغوث المنقري وكان حكيم من أرمى الناس
فأقسم يوما ليعقرن ● ولابد أخرج ومعه قوسه فلم يصنع شيئا
فبات ليلته بأسوأ حال وفعل في اليوم الثاني كذلك فلما أصبح
قال لقومه ما أنتم صانعون فإني قاتل نفسي إن لم أعقر اليوم مهاة
فقال له ابنه احملني معك أرفدك قال له وما أحمل رعش وهش
فشل فانطلقا فإذا هما بمهاة فرماها فأخطأها ثم عرضت له
أخرى فقال له ابنه يا أبت ناولني القوس فغضب أبوه وهم أن يعلوه
بها فقال له مطعم أحمد بحمدك فإن سهمي سهمك فرمى مطعم فلم يخط
فقال عند ذلك حكيم رمية من غير رام وقال * رماها مطعم
من غير علم ● بمثل القوم لا يخطي صلاها ● وكان أبوه قد آلى عليها
فلم يترك أليته مهاها ● رميح أبي سعد ● كناية عن العصا قال ابن

الأعرابي أخذ رمح أبي سعد اذا شاخ وكبر وابو سعد هذا أول من توكا
بالعصا على الكبر وهو مرثد بن سعد رجل من عاد فقيل لكل من شاخ
حتى أخذ العصا واحتاج الى أخذها أخذ رمح أبي سعد قال ذو الاصبع
اما ترى شكتي رمح أبي ● سعد فقد أحمل السلاح معا ● رهج الخميس
اى الجيش قال ابو تمام ⁓ من لم يقد فيطير في خيشومه ● رهج الخميس
فلن يقود خميسا ● رهين المحبسين ● هو ابو العلاء المعري سمى نفسه
به وكان لزم بيته فلم يخرج منه مطلقا فاراد بالمحبسين البيت والآخر
العمى ● رواكد الشجر ● طرايق متراكبة في مقدم السنام والتي في مؤخره
هي الروادف ● روايا البلاد ● السحاب هكذا سميت في الحديث الروايا
من الابل الحوامل للماء واحدتها راوية شبهتها بها وبها سميت الرواة
راوية وقيل بالعكس ● روايا الكذب ● هي جمع روية وهي ما يروي
الانسان في نفسه من القول والفعل اي يزور ويفكر واصلها
الهمز يقال روات في الامر وقيل هي جمع رواية للرجل الكثير
الرواية والهاء للمبالغة وقيل جمع رواية اي الذين يروون الكذب
او تكثر رواياتهم فيه ● روح الحق ● اما ان يراد به الله تعالى فاضاف
الروح اليه تشريفا سمي عيسى روح الله لذلك او يراد به النبي صلى الله
تعالى عليه وسلم وتكون الاضافة للبيان اي روح هو الحق ● روح القدس
هو جبريل عليه السلام وهو الروح الأمين والملائكة الروحانيون
يروى بضم الراء وفتحها كانه نسبة الى الروح او الروح وهو نسيم
الريح والالف والنون من زيادات النسب ويريد به انهم اجسام
لطيفة لا يدركها البصر ● روح القرآن ● اية الكرسي ● روح الله
لما قال الله تعالى في ذكر عيسى عليه الصلوة والسلام وكلمته القاها
الى مريم وروح منه قيل له روح الله وروح الله رحمته بعباده
ومنه الحديث الريح من روح الله ● روض العزاف ● كتاب ونعيم
روضة الجنة في الخبر الا ان القبر روضة من رياض الجنة او حفرة
من حفر النار وفيه ان منبري هذا على ترعة من ترع الجنة وفيه عائد
المريض على مخارف الجنة حتى يرجع وفيه من سره ان يلزم بحبوحة

الجنة فليلزم الجماعة ● روغان الثعلب ● يضرب به المثل كما يضرب المثل
بخبثه ومكره ودهائه قال طرفة ⁓ كل خليل كنت خاللته لا ترك
الله له واضحه ● كلهم أروغ من ثعلب ● ما أشبه الليلة بالبارحة ●
ويقال في المثل أروغ من ثعلب ومن ذنب الثعلب ومن ثعالة وهو الثعلب
نفسه ● رؤس الشياطين ● يشبه بها ما يستقبح ويستهول قال الله
تعالى انها شجرة تخرج في أصل الجحيم طلعها كانه رؤس الشياطين
قال الجاحظ ليس ان الناس رأوا شيطانا قط على صورته ولكن لما كان
الله تعالى قد جعل في طبائع الأمم جميعا استقباح صورة الشيطان
واستسماجه وكراهته واجرى على السنة جميعهم ضرب المثل به
في ذلك رجع بالإيحاش والتنفير الى ما جعله في طبائع الأولين والآخرين
والى هذا ذهب ابو عبيدة في قول امرء القيس ⁓ أيقتلني
والمشرفي مضاجعي ● ومسنونة زرق كانياب أغوال ● وقالوا لم يروا الغول
ولكن لما كان أمر الغول يهولهم اوعدوا به ● رؤيا يوسف ● تضرب
للرؤيا الصحيحة الصادقة اذ كان رأى أحد عشر كوكبا والشمس والقمر
له سجدا وهو ابن ثنتي عشرة سنة القصة ● رياض الجنة ● ذكر الله عز
وجل ومنه الحديث اذا مررتم برياض الجنة فارتعوا شبه الخوض فيه
بالرتع في الخصب تلت ورياض الجنة فسرت في الحديث تارة بحلق الذكر
وتارة بمجالس العلم وتارة بالمساجد وفسر الرتع بسبحان الله والحمد لله
ولا اله الا الله والله اكبر فارجع الى الجامع الصغير تجد ● رياض الحزن
موضع بعينه ● رياض القطا ● موضع آخر ● رياضة الهرم ●
اعظم العناء ● ريب المنون ● ما تقلق منه النفوس من حوادث الدهر
وقيل المنون الموت فعول من منه اذا قطعه ● ريح الجنة ● في الحديث
ريح الولد من الجنة وقال عليه السلام للحسنين وانكم من ريحان
الجنة قال الجاحظ قول ابي العتاهية ⁓ ان الشباب حجة التصابي
روائح الجنة في الشباب ● معنى كمعنى الطرب تزتاح له القلوب لا تقدر
على وصفه الالسن وللثعالبي في وصف الند ⁓
وند مثاله ند ● تعاطيه من السنة

إذا ما دخل الشتاء ● ريحي رائحة الجنة ●
ريح الجورب ● يضرب به المثل في النتن قال الشاعر ۔ أثني عليّ بما علمت
فإنني ● أثني عليك بمثل ريح الجورب ● ريح الشذاب ● في المثل أبغض
من ريح الشذاب إلى الحيات لأنه يبغض ريحه جداً ● ريح عاد ● يضرب
بها المثل في الإفناء والإهلاك لقوله تعالى وأما عاد فأهلكوا
بريح صرصر ● ريح يوسف ● يضرب مثلاً فيما يحسن به من أثر الشيء الشائر
ريحان الله ● الرزق قال النمر بن تولب ۔ سلام الإله وريحانه
ورحمته وسماء درر ● وفي الحديث الولد من ريحان الله ريحانة الله
هو العبد المؤمن كان عيسى بن حجاج اليمني وهو من كبار الأولياء
كل من دخل عليه وخرج يقبل يده. فأنكر عليه بعضهم ذلك فقال
العبد المؤمن ريحانة الله في أرضه ولا بأس بشم الريحان في الدخول
والخروج وقال الشهاب ۔ قبل يد الخيرة أهل الهدى ● ولا تخف
طعن أعاديهم ● ريحانة الرحمن عباده وشمها ثم أياديهم وهو
كأنه معارض للقول العزى ۔ وتغير المعتاد يحسن بعضه للورد خص
بالأنوف يقبل ● والريحان النساء وقد ذكر ذلك أهل العلم قال خالد بن
صفوان للسفاح عندك ريحانة من ريحان بني مخزوم يعني امرأته
أم سلمة ● ريحانة المؤمن ● الموت وفيه عائشة صلى الله تعالى عليه
وسلم اللهم حبب الموت لمن يعلم أني رسولك ● ريق الدنيا ● أول من قال
ذلك المتنبي ابن الرومي في قوله ۔ فتى هجر الدنيا وحرم ريقها
وما ريقها إلا الشراب المصرد ● ريق المزن ● يدخل في باب الاستعارات
قال ۔ وريق الحبيب ريق المزن والعنب إذا فتى ثمرات اللهو والطرب
وقد سرقت من الأيام صفوتها ● فكيف أهرب منها وهي في طلبي
ريق النحل ● يضرب به المثل في الرقة فيقال أرق من ريق النحل
ري الحوت ● يقال أروى من الحوت لأنه في الماء دائماً ويقولون أظمأ
من حوت قال حمزة هذا دعوى بلا بينة لأنهم يزعمون أنه يعطش
في البحر ويحتجون بقول الشاعر ۔ كالحوت لا يرويه شيء يلهمه
يصبح ظمآن وفي الماء فمه ● ري الحية ● لأنها تكون في الفلاة

فلو تشرب الماء ولا ترده ري الضب ● يضرب به المثل فيقال أروى من ضب
لأنه لا يشرب الماء أصلاً وذلك أنه إذا عطش استقبل الريح ففتح لها
فاه فيكون ذلك ريه والعرب تقول في الشيء الممتنع لا يكون كذا
حتى لا يرد الضب ولا أفعل ذلك حتى يحن الضب في أثر الإبل
الصادرة وهذا لا يكون ● ويقولون في تبعيد الجنسين حتى يؤلف
بين الضب والنون لأن الضب لا يرويه الماء ولا يرده والنون
لا يصبر عن الماء ولا يعيش إلا فيه أبداً ● ري النعام ● هي لا ترد
الماء فإن رأت شربته عبثاً ● ري النمل لأنها أيضاً تكون في الفلوات بلا ماء

زاد الراكب ● هم ثلاثة من أجواد قريش عمرو بن أمية وأمية بن المغيرة
والأسود بن المطلب بن أسد بن عبد العزى سموا أزواد الركب لأنهم كانوا
إذا سافروا مع قوم لم يتزودوا معهم ومنه ضرب المثل أقرى من زاد
الراكب ● زاد الركب ● ومن أعطاه سليمان صلوات الله وسلامه
عليه للأزد لما وفدوا عليه ● زاد الضب ● يخرج على معنيين
أحدهما عدم الزاد لأنه لا يشرب الماء وإنما يتغذى بالريح والثاني
الضلال والحيرة لأن الضب يمثل بضلاله وحيرته وعليها حمل
قول المتنبي ۔ لقد لعب البين المشت بها وبي وزودني في السير
ما زود الضبا ● قال أبو الفتح ابن جني أي لم يزودني البين شيئاً أستعين
به على السير ضربه مثلاً لشدة السير وزاد عليه ذلك أبو علي ابن
فورجة في كتابه الموسوم بالتجني على ابن جني وقال ما زود الضب
فاعله البين والذي زوده إياه على زعمه هو الغناء عن الماء
والبين ما زود الضب ذلك بل هو خلقته وجبلته لكن معنى
البيت أنه شبه بهما قال وزودني البين الضلال عن وطني الذي
خرجت منه أو البلد الذي كنت أجتمع فيه مع هذا المحبوب فما كاد
أوفق للعود إليه قال والعرب تضرب المثل فتقول أضل من ضب
وأحير من ضب وإذا حمل على هذا التأويل كان المزود هو البين ويكون
مفعوله ما زود الضب ● زاد العجول ● للخطافي من عجز في أمر

الا اخطأ قصد السبيل ● زاد المسافر ● والراجل يتمثل في الكلام اللطيف
فيقال فلان كلامه زاد الراجل والمسافر وانس النازل والحاضر
زاد الميت ● هو من توالت به السنين قال لا اكل من عاش زاد للميات
زاد الاسد ● يضرب مثلا لوعيد السلطان وهو من قول النابغة
للنعمان ~ نبئت ان ابا قابوس اوعدني ● ولا قرار على زار من الاسد
زاق الفرخ ● هو الذي في فيه لقمة لم يبتلعها فيشرب الماء ويقال
له الزقاق ايضا ● زاملة الاكاذيب ● هو الكذوب ● زانة الكبد
هنية منها صغيرة الى جنبها متنحية عنها وجمعها زوائد وكان
سعيد بن عثمان يلقب بالزوائد لانه كان له ثلاث بيضات زعموا
والاسد ذو زوائد يعني بها اظفاره وانيابه وزئيره وصولته
زارجة النبي ● يتمثل بها في الشيء الغامض الذي لا يخفى قال
ابن الجبلي الحلبي ~ فقد نال يوم البت رتبة في الزبي ● وطالع
سعدي غارب مال عن سهمي ● وصرت خفيا فيه عن نور ناظري
كانك من اسرار وارجة النبي ● زبد البحر ● يشبه به النجوم
قال والليل بحر بجومه زبده ● ويكنى به عن الجذام اعاذنا الله
منه قال ذو الوزارتين ابن عبد البر في رجل مات مجذوما ~
مات من كان زاه ابنا ● سائر العقل سقيم الجسد بحر سقم ماج في اعضائه
ورمى في جلده بالزبد ● قال في التذكرة وزبد البحر يشبه لسانه
وطلعه وهو اجزاء ارضية بلطفها الماء وهوائية جلبها الموج
وفاعلها الرطوبة المائية ● زبد القوارير ● دعوة القراد عند
شبكه ● زبدة الحقب ● يضرب مثلا للشيء النادر الذي لا يتفق
مثله الا في الاحقاب قال ابو تمام ~ حتى اذا مخض الله السنين
بها ● مخض البخيلة كانت زبدة الحقب ● زجاج الشام ●
يضرب به المثل في الرقة والصفاء قال بعض الحكماء ادق بالعدو
كما ترفق بزجاج الشام الى ان تجد الفرصة فيه فاما ان تضرب
به الحجر فتقصمه واما ان تضرب بالحجر فترضه ● زجر الطير ● هو التفاؤل
بها وفسر الشافعي رحمه الله تعالى قوله صلى الله تعالى عليه وسلم

والدعوة القراد بالقاف [illegible]

اقروا الطير على مكناتها بقوله لان الرجل كان في الجاهلية اذا اراد الحاجة
اتى الطائر في وكره فنفره فاذا اخذ ذات اليمين مضى لحاجته واذا اخذ
ذات الشمال رجع فنهى النبي صلى الله تعالى عليه وسلم عن ذلك
وقال لا عدوى ولا طيرة ويعجبني الفال قالوا وما الفال قال
كلمة طيبة وزجر الطير التيامن بها والتشاؤم وكان عند العرب
قوة زائدة وادراك فيقظ الزاجر منهم للطائر فلما يفعل فيستقرى
من ذلك ما ياتيا من بر وبتشاوم ومثل ما يحكى عن امية ابن ابي الصلت
انه كان يشرب مع اخوان له في قصر غيلان بالطائف اذ سقط
غراب على شرف القصر فنعب نعبة فقال له امية بفيك الكثكث
وهو التراب فقال له اصحابه ما يقول قال يقول اذا شربت الكاس الذي
بيدك مت ثم نعب نعبة اخرى فقال امية نحو ذلك فقالوا ما يقول
قال زعم ان علامة ذلك ان يقع على هذه المزبلة اسفل القصر فيستثير
عظما فيشجي به فيموت فبينما هم كذلك اذ وقع الغراب على المزبلة
اسفل القصر ليلتقط فاستثار عظما فاراد ان يبتلعه فشجي به فمات
فانكسر امية ووقع الكاس من يده وتغير لونه فجعلوا يعيرون
عليه ويقولون ما سمعنا بمثل هذا باطلا فالحوا عليه حتى شرب
الكاس فمال في شق فاغمي عليه ثم افاق وقال لا بري فاعتذر
ولا قوي فانتصر ثم زهقت نفسه ● وحكى المدائني قال خرج كثير من الحجاز
يريد مصر ليزور عزة فلما قرب منها راى غرابا على شجرة ينتف
ريشه فتطير من ذلك فلقيه رجل من بني لهب فقال يا اخا الحجاز
ما لك كاسف البال واللون فذكر له ما راى فقال انك تطلب حاجة
لا تدركها فقدم مصر والناس منصرفون من جنازة عزة فقال ~

رأيت غرابا ساقطا فوق بانة ... ينتف اعلى ريشه ويطايره
فقلت ولو اني اشاء زجرته ... بنفسي للنهي فهل انت زاجره
فقال غراب لاغتراب من النوى ... وفي البان بين من حبيب تجاوره
فما اعيف اللهبي لا در دره ... وازجره للطير لا عاش طائره

ومن زجر لقفته يشر ذو الرمة فقال ~

وإن غرابا شاقنا فوق قضبة ... من القضب لم ينبت لها ورق خضر
فقلت غراب لاغتراب وقضبة ... لقضب النوى تلك العيافة والزجر

ومن زجر بحيرا أبو حية حين قال

وقال صحابي هدهد فوق بانة ... هدى وبيان بالنجاح يلوح
وقالوا دم دامت مواثيق بيننا ... ودام لنا حلو الصفاء صريح
وقالوا حمامات فحم لقاؤها ... وطلح فزير والمطي طلوح

ومن مليح الزجر زجر أبي نواس وذلك أنه استخفى عنه أصحابه وكانوا لا يفارقونهم ووجهوا رسولا إليه وحمّله ظهر قرطاس من وراء الباب وزر وختموه بقار فاستعلم موضعهم وتعرف خالهم وكتب إليهم

زجرت كتابكم لما أتاني ... بمر سوانح الطير الجواري
نظرت إليه مخزوما بزر ... على ظهر ومختوما بقار
فقلت الظهر أطيب وطيبا ... يحار الطرف منه باحورار
كأن الزر ذا شد ومنتيب ... وطين الختم من طين العقار
فطرت إليكم يا أهل ودي ... بقلب من هواكم مستطار
فكيف ترون نحو ترون زجري ... ألست من الفلاسفة الكبار

زخارف البيت ● زهره ونضارته ● زخرف القول ● هو القول المموه المزين بالباطل الذي لا معنى تحته ● زربون الأديب ● شاعر من شعراء السبعمائة ذكره الصلاح الصفدي في تذكرته وقال نظم زربون الأديب قصيدة يمدح بها الملك الأشرف موسى شاه أرمن فقال له السلطان من أي بحر هذه القصيدة فقال من بحر باب الصغير يعني النهر الذي يحمل أخبات المدينة فضحك السلطان ووصله وقال له يوما يا زربون الأديب أنا أعرفك في الموصل فأي شيء جاء بك إلى دمشق فقال يا خوند ودة الواحدة في الموصل لا غيري عندكم ● زرقاء اليمامة ● يضرب بها المثل في حدة النظر ويقال أن اليمامة اسمها وبها سمي بلدها اليمامة ثم أضيفت إلى البلد واسم البلد جو وربما قيل زرقاء الجو كما قال المتنبي
وأبصر من زرقاء جو لأنني ● إذا نظرت عيناي شاءهما علمي ●
وهي امرأة من

كانت تبصر الشيء من مسيرة ثلاثة أيام فلما قتلت طسما خرج رجل من طسم إلى حسان بن تبع فاستجاشه ورغبه في الغنائم فجهز إليهم جيشا فلما صاروا من جو على مسيرة ثلاث ليال صعدت الزرقاء الأطم الذي يقال له الكلب فنظرت إلى الجيش وقد أمروا أن يحمل كل رجل منهم شجرة يستتر بها ليلتبسوا عليها فقالت فقالت يا قوم قد أتتكم الشجر أو أتتكم حمير فلم يصدقوها فقالت على مثل رجز
أقسم بالله لقد دب الشجر ● أو حمير قد أخذت شيئا تجر ●
فلم يصدقوها فقالت أحلف بالله لقد أرى رجلا ينهش كتفا ● أو يخصف النعل فلم يصدقوها ولم يستعدوا حتى صبحهم حسان فاجتاحهم وأخذ الزرقاء فشق عينيها فإذا فيها عروق سود من الإثمد وكانت أول من اكتحلت بالإثمد من العرب ويضرب المثل بحكمها أيضا فيقال أحكم من زرقاء اليمامة قال النابغة يخاطب النعمان
واحكم كحكم فتاة الحي إذ نظرت ● إلى حمام شراع وارد الثمد ● قالت ألا ليتما هذا الحمام لنا ● إلى حمامتنا أو نصفه فقد ● فحسبوه فألفوه كما ذكرت ● تسعا وتسعين لم ينقص ولم يزد
وكانت نظرت إلى سرب من حمام طائر فيه ست وستون حمامة وعندها حمامة واحدة فقالت
ليت الحمام ليه ● إلى حمامتيه ● أو نصفه قديه ● تم الحمام ميه
وقال بعض أصحاب المعاني إن النابغة لما أراد مدح هذه الحكمة الحاسبة بسرعة إصابتها شدد الأمر وضيقه ليكون أحسن له إذا أصاب فجعله زجر الطير إذ كان الطير أخف ما يتحرك ثم جعله حماما إذ كان الحمام أسرع الطير ثم كثر العدد إذ كانت المسابقة فيه معروفة بها وذلك أن الحمام يشتد طيرانه عند المسابقة والمنافسة ثم ذكر أنها طاردت بين نيقين لأن الحمام إذا كان في مضيق من الهواء كان أسرع طيرانا فيه إذا اتسع عليه الفضاء ثم جعله واردا للماء على سرعة الطيران ● دغرقة السرير ● كناية عن النكاح العنيف روي أن عمر رضي الله تعالى عنه سمع ذات ليلة وهو يطوف امرأة تغني بهذين البيتين
تطاول هذا الليل وازور جانبه

لأن الحمام إذا ورد الماء الحرص على الماء صح

وأرقني ان لا خليل الاعبه ● فوالله لولا الله لا شيء غيره ● لزعزع من هذا
السرير جوانبه ● فسأل عنها فقيل مغيبة وزوجها فلان خارج به
في بعض البعوث فأمر برده اليها ومما يقارب قول ابي عثمان الخالدي
من نثقه ~ واذا الليل كف كل رقيب وعاذل ● صرير العرش
تحت قوت ● وصرير المحامل ● زعفران الحديد ● عند الاطبا صداه
زغيم الانفاس ● هو المعبرة والزعيم الوكيل ومعناه انه موكل بالانفاس
يصعدها لغلبة الحسد والكآبة عليه او وكلا انفاس الشرب كأنه
يتجسس كلام الناس ويعيبهم بما يسقطهم ● زغب الحسن ● أول من وقاله
لفظة الغذا بن المعتز في قوله ~ قلت وقد قيل بدا شعره ● بمثل
ذاك الشعر لا يشعر ● هل زغب الحسن له ضائر ● والقمر النمر بنعمر
زقاق الهفه ● بالفتح موضع من البطيحة فيه مخترق السفن وطريق
الهفه موضع بالبصرة ● زكاة البدن ● العلل ● زكاة الجاه ● رفد
المستغيثين ومما يستحسن لابي احمد الكاتب قوله تبلغني الوزير ~
يا ابا الفضل لك الفضل المبين ● وبما تكنى به انت قمين ليس تخلو
من زكاة نعمة ● اوجبت شكر رب العالمين من زكاة المال
من اصنافه ● وزكاة الجاه رفد المستعين ● زكاة الجسد ● الصيام
زكاة الحمق ● مدح الرجل نفسه بما ليس فيه قال بعض الحكماء من مدح
نفسه بما ليس فيه فقد ادى زكاة حمقه ويقولون فلان كزنيش ومكرش
معرب فارسيته كوزنيش اي مناخل على نفسه وفيه قال العاصمي ~

تلقب قوم بالامانة بيننا ● ولا يعرفون العلم اذ عنه فتشوا
ولم يعلموا ان الشيء فيه ● بما لم يكن اهلا له منكم زنش

زكاة الشرف ● الجاه ● زكاة الظفر وزكاة القدرة ● هو العفو عن الجاني
زكاة النعم ● المعروف ● ذكن اياس ● هو ابو واثلة اياس بن معوية
وكان قاضيا فائقا ذكاء يضرب بذكائه المثل ولابي الحسن المدائني
كتاب مقصور على ذكن اياس ومن نوادر ذكائه انه سمع نباح كلب
لم يره فقال هذا نباح كلب مربوط على شفير بئر فنظروا فكان كما قال
فقيل له في ذلك فقال سمعت عند نباحه دويا من مكان واحد

ثم سمعت بعده صدى فعلمت انه عند البئر ورأى اعتلاف بعير فقال
هذا بعير اعور فنظروا فكان كما قال فقيل له من اين قلت ذلك قال
لاني وجدت اعتلافه من جهة واحدة ورأى قوما يأكلون تمرا
ويلقون النوى متفرقا ورأى الذباب يجتمع في موضع من التمر
ولا يقرب موضعا آخر فقال ان في هذا الموضع حية فنظروا
فوجدوا كما قال فقيل من اين علمت قال رأيت الذباب لا يقرب
هذا الموضع فعلمت انه قد يجد رائحة سم فقتلت حية ونظر الى ديك
ينقر ولا يفرق فقال هذا هرم لان الشاب اذا وجد حبا نقر وفرق
ليجتمع الدجاج ورأى جارية في المسجد وعلى يدها طبق مغطى
بمنديل فقال معها جراد فكان كما قيل فسئل فقال رأيته خفيفا
على يديها واحتكم اليه رجلان في مال فجحد المطلوب اليه المال
فقال للطالب اين دفعت اليه المال فقال عند شجرة كذا في مكان
كذا قال فانطلق الى ذلك الموضع لعلك تتذكر كيف كان امر هذا
المال ولعل الله يوضح لك سببا فمضى الرجل وحبس خصمه فقال
بعد ساعة اترى خصمك قد بلغ موضع الشجرة فقال لا بعد
قال قم يا عدو الله انت خاين قال اقلني اقالك الله فاحتفظ به
انى امسكه حتى اقر ورد المال ويقال مات ابوه وهو ابن ست
وسبعين سنة فقال اياس في العام الذي مات فيه ابوه
رأيت في المنام كأني وابي على فرسين جميعا فجريا جميعا
فلم اسبقه ولم يسبقني فعاش اياس ايضا ستا وسبعين سنة
وذكر ابو تمام اياسا في شعره فلم يستتم له ان يذكره بالذكي
فوضع مكانه الذكا فقال ~ اقدام عمرو في سماحة حاتم
في حلم احنف في ذكاء اياس ● زلزلة البدن ● العطاس قال له
بعض الظرفاء والحكما يقولون انه سعال الدماغ ● زلزلة الساعة
هي تحريكها للاشياء على الاسناد المجازي وتحريك الاشيا
فيها فاضيفت اليها بتقدير في او اضافة المصدر الى الظرف
على اجرائه مجرى المفعول وقيل هي زلزلة تكون قبيل طلوع الشمس

من مغربها وأصنافها الى الساعة لأنها من أشراطها زلق المراتب
يراد بها مقدمات المراتب الموقعة في كدورتها لأنها صعبة ●
وفي المثل إنك لتحدوا بجمل ثقال وتتخطى الى زلق المراتب يقال
جمل ثقال اذا كان بطيئا ومكان زلق بفتح اللام أي دحض
وصف بالمصدر يضرب لمن يجمع بين شيئين مكروهين ● زلة الرأي
يقال زلة الرأي تنسي زلة القدم يضرب في السقطة تحصل
من العاقل الحازم ● زلة الشراك ● يقولون زلة الشراك عن قدمه
أي حتى يموت فلا يلبس النعل وفي معناه زلت نعله أيضا ● نك
ويريدون بقولهم زلت نعله نبات حاله واختل أمره كما قال القا
في غير محجوب الغنا عن صديقه ولا مظهر الشكوى اذا النعل
زلت ● زلة الصوفي ● اسم لحمل الطعام من الولائم ونحوها
قاله ابن العماد مولد ● زلة العالم ● يتمثل بها في النهي و
ويقال زلة العالم يضرب بها الطبل وزلة الجاهل يخفيها الجهل
زلة القدم ● كزلة النعل كناية عن نزول الشر وامتحان المرء ● زلة
اللسان ● تذكر في سوء الأثر ويقال في أمثال المولدين زلة
اللسان لا تقال ● زلة النعل ● علت وقال زهير بن أبي سلمى المزني ~
تداركتما عبسا وقد ثل عرشها ● وذبيان اذ زلت بأقدامها النعل
زم الجمال ● كناية عن التهيؤ للارتحال قال ~ زموا الجمال
فقل للعاذل الجافي ● لا عاصم اليوم من مدرار أجفاني ● زمن البرامكة
يضرب مثلا لكل شيء حسن كما قال الحجازي انما بما نده كأنها زمن
البرامكة على العفات وقد أكثر الناس من في وصفها أيامهم
زمن الجزال ● بالفتح والكسر أي صرام النخل ● زمن الختان ●
كان في عهد المنذر بن ماء السماء ماتت الابل منه والختان
كغراب زكام الابل ● زمن الفطحل ● من أمثال العرب كان ذلك
زمن الفطحل أي زمان لم يخلق الناس بعد وزعم بعض أهل اللغة
هو زمن الخصب والسعة وأنهم أرادوا برطوبة السلام وليلا
الصخر في قولهم هو زمان كانت الحجارة رطبة معشبة رفاهية

واتصال الغيوث وصدق الأنواء وعن مقاتل بن سليمان أنه كان
يقول إنا الصخور كانت لينة وأن قدم ابراهيم عليه الصلوة
والسلام أثرت في صخرة المقام للين الصخر كله يومئذ ● زمن
المخطر ● اشارة الى ما فعل عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنه
من قسم وادي القرى بين المسلمين وبين بني عذرة وذلك بعد
اجلاء اليهود ● زمن الورد ● يضرب به المثل في الحسن والطيب
كما قال الببغا ~ زمن الورد ● أطيب الأزمان ● وأوان الربيع خير
أوان أشرف الزهر زاره في أشرف الدهر فضل فيه أشرف الأخوان
زناء سجاح ● هي امرأة من تميم بن مر كانت ادعت فيهم النبوة ثم حليتهم
الى ان زنوها الى مسيلمة الكذاب فوهبت نفسها له فقال لها
الا تومي الى المخدع الى ان قال وان شئت به أجمع فقالت بل بجمع
فهو أجمع للشمل وقال الشاعر ~ وأزنى من سجاح بني تميم ●
وتخاطبها مسيلمة الرجيم ● وأهدى من قطاة بني تميم الى اللوم
التميمي القديم ● ويقال أيضا أغلم من سجاح وهو أفعل من الغلمة
لا من الاغتلام يقال غلم يغلم غلمة اذا اشتهى الضراب وسجاح
اسم مبني على الكسر من حذام وقطام ● زناء قرد ● زعم الهيثم
بن عدي ان قردا اسم رجل من هذيل يقال له قرد بن معوية وقال
بعضهم ان القرد ازنى الحيوان وزعم أن قردا زنى في الجاهلية
فرجمته القرود وفي قولهم ازنى من هجرس قالوا هو القرد وقالوا
هو الدب ● زناء خر قال ابن الكلبي هي هر بنت يامين اليهودية
من حضرموت وهي احدى الشوامت بموت رسول الله صلى الله
تعالى عليه وسلم فأخذها المهاجر بن أمية عامل رسول الله صلى
الله تعالى عليه وسلم فقطع يدها ● زنجبيل الشام ● هو الراسن
زنجبيل العجم ● هو الاشترغاز ● زنجبيل الكلاب ● بقلة لا نفع لها
زندقة مزدك ● هو رجل خرج في زمان قباد ابن فيروز فبايعه
قباد وقد أخذ مقالات في اباحة الفروج والأموال وقال
انما الناس فيها سواء وكان لا يسفك دما ولا يأكل اللحم وأمر بقتل

يوماً على قباذ وعنده زوجته ام كسرى وكانت من احسن النساء
وعليها حلى عظيم فاعجبته فقال لقباذ انى اريد ان انكحها لانه ينبغى
نبياً يكون منها فاطاعه قباذ لقوله بمقالته فلما هم مزدك بها وكان
كسرى صغيراً فقبل قدمه وتضرع له فى ان لا يفعل فوهبها
له فاول ما ملك كسرى بعد موت ابيه قتل مزدك واصحابه
زهد الحسن ● قال الجاحظ كان الحسن يستثنى من كل غاية فيقال
ازهد الناس الا الحسن وافقه الناس الا الحسن وافصح الناس
الا الحسن وعلى هذا كان يجرى كلامهم ● زهرة الحكمة ● يكنى بها
عن الشيب ● زهرة الحياة هى الزينة والبهجة ● زهرة الدنيا
فى الحديث انى اخاف عليكم بعدى ما يفتح عليكم من زهرة الدنيا
وزينتها فقال رجل او ياتى الخير بالشر يا رسول الله فقال رسول
الله صلى الله تعالى عليه وسلم انه لا ياتى الخير بالشر وان مما ينبت
الربيع ما يقتل حبطاً او يلم الا اكلة الخضر فانها اكلت حتى امتلأت
خاصرتاها استقبلت عين الشمس فثلطت وبالت ثم رتعت
قال الازهرى وفى الحديث مثلان احدهما للمفرط فى جمع الدنيا
ومنعها من حقها والآخر للمقتصد فى اخذها والانتفاع بها فاما قوله
وان مما ينبت الربيع ما يقتل حبطاً او يلم فهو مثل للمفرط الذى
يأخذها بغير حق وذلك ان الربيع ينبت احرار العشب فتستكثر منها
الماشية حتى تنتفخ بطونها اذا جاوزت حد الاحتمال فتنشق
امعاؤها وتهلك كذلك الذى يجمع الدنيا من غير حلها ويمنع
ذا الحق حقه يهلك فى الآخرة بدخوله النار واما مثل المقتصد
فقوله صلى الله تعالى عليه وسلم الا اكلة الخضر بما وصفها به
وذلك ان الخضر ليست من احرار البقول التى ينبتها الربيع ولكنها
من الجنبة التى ترعاها المواشى بعد هيج البقول فضرب صلى الله تعالى
عليه وسلم اكلة الخضر من المواشى مثلاً لمن يقتصد فى اخذ الدنيا
وجمعها ولا يحمله الحرص على اخذها بغير حقها فهو ينجو من وبالها
كما نجت اكلة الخضر الا تراه قال صلى الله تعالى عليه وسلم فانها

اذا اصابت من الخضر استقبلت عين الشمس فثلطت وبالت واذا انها
اذا شبعت منها بركت مستقبلة الشمس تستمرئ بذلك ما اكلت
وتجتر وتثلط واذا ثلطت فقد زال عنها الحبط وانما تحبط الماشية
لانها لا تثلط ولا تبول يضرب فى النهى عن الافراط ● زهو الذباب
قال الجاحظ يقال ازهى من ذباب فانه يسقط على انف الملك الجبار
وعلى موق عينيه ليأكله ثم يطرد فلا ينطرد ● زهو الطاووس
هو اشهر من ان يذكر ومما يلحق به فى الزهو الديك ● زهو الغراب
يقال ازهى من غراب لانه اذا مشى اختال ونظر فى عطفيه قال
حسان ~ فى فحش مومسة وزهو غراب ● وقال عنترة ~ الح
لجاجاً من الخنفساء ● وازهى اذا ما مشى من غراب ● زهو الوعل
قيل هو الشاء الجبلى وزعموا ان اسمه مشتق من الوعلة وهى
البقعة المنيعة من الجبل ومما يتمثل بزهوه النمور والثعلب
زوان المجد ● اعمدته واشباه المعقود له ● زرافة الرجل ●
انصاره وعشيرته ويقال هم زرافتهم عند السلطان اى الذين
يقومون بامرهم وزرافة السهم ما دون الريش منه وقال عيسى
بن عمر زافرة السهم ما دون ثلثيه مما يلى النصل ● زوال
النعمة ● يضرب بقبحه المثل فيقال اقبح من زوال النعمة ● زوانى الهند
قال الجاحظ ناصات الزنا ● وطب الرجال حيث نساء الهند اغلم
لان شهوتهن للرجال اشد فلذلك اتخذ الهنود دور الزناء وقال
ومن اهتدى على جنهن للزنا وفارة البظر والقلفة فى البظراء
تجد من اللذة ما لا تجد المختونة ● زوائد الاديم هى الكارعة
التى تطرح يضرب لمن لا خير فيه ولا يصلح لشئ ● زوار الهند
الخطاف وهو من الطيور القواطع الى الناس تقطع البلاد
البعيدة اليهم رغبة فى القرب منهم ● زوبر سوء ● فى المثل
صبح بنى فلان زوبر سوء اذا غزاهم فى عقر دارهم والزوبر جميع
القوم قال ~ قد تصر بالجيش الخميس الاقوادا ~ حتى ترى زوبره مجموداً
زبادة الظليم ● يقال هو كزبادة الظليم اى لا يضر ولا ينفع

وزيادة الظليم هي التي تنبت في منسمه مثل الاصبع ● زيادة الكوش
مثل ذوائد الاديم ● زيادة البيت من خلفه ● يقال فلان يرود
البيت من خلفه كناية عمن يؤثر الصبيان على النسوان قال
الشاعر قدامرأة فلا تعصه ● انّ الزيادة البيت من خلفه
زيت الشام ● يضرب به المثل في الجودة والنظافة وانما قيل
له الزيت الركابي لانه كان يحمل على الابل وهي من الشام وهي
اكثر بلاد الله زيتونا وفيه ما فيه من البركة والمنفعة زيد الخيل
هو زيد بن مهلهل الطائي النبهاني قيل له زيد الخيل لكثرة طراده
بها وقياده لها وكثرة اسماء جياده عنده وكان جسيما وسيما
يقبل الظعينة في الهودج ويقال له مقبل الظعن وتخط رجلاه
في الارض اذا ركب وكان شاعرا وفد على النبي صلى الله تعالى عليه
وسلم فسماه زيد الخير لانه يعني زيد الخيل وايضا ازال توهم
انه سمي زيد الخيل لما اتهمه كعب الخير من اخذ فرسه وكانت المدينة
وبيئة فلما خرج من عند رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم
قال ان ينج زيد من ام ملدم فلما بلغ منجد فردة مات بها قبل ان يصل
الى حيه ● زين الشيطان ● لعاب الشمس ● زين الشرف ● المتغافل
زين المواكب ● كان يقال ذلك لمحمد بن عروة بن الزبير وفي الشيخ
سأل عمر بن الخطاب عروة بن الزبير يحدثه فقال وابن زين المواكب
يعني محمدا وكان يعرف بذلك لجماله فقال عروة هو امامك
وكفى بطلبه فقال له عروة يا ابن الخطاب اولسنا اكفاء كراما
لما ذكرتك قال بلى بابي انت وامي ولكني مغرى بهذا الجمال حيثما كان
ثم التفت اليه وقال اني امرؤ مولع بالحسن اتبعه ● لاحظ لي
فيه الا لذة النظر ● زينة الغنى ● الشكر ● زينة الفقر ●
العفاف ● زينة القرآن حسن الصوت زينة الله هي الثياب وسائر ما يتجمل به

ساباط المدائن ● بلدة قرب مدائن كسرى وفيها قيل افرغ من حجام
ساباط ● ساطرون الفتيان ● يقال في العتاب فيه ساطرون فقعاب

ساعة التلاق ● يضرب بها المثل في السرور فيقال اسر من ساعة التلاق
ساق حر ● هو الورشان وهو ذكر القماري لا يختلفون في ذلك قال
الكميت ~ تغريد ساق على ساق يجاوبها ● من الهواتف ذات الطوق
والعطل ● عني بالاول الورشان وبالثاني ساق حر وقيل انما سمي
ذكر القماري ساق حر لصوته فانه يقول ساق حر ساق حر ولذلك
لم يعرب اذ لو اعرب لصرف فيقال ساق حر اذ كان مضافا وساق حر اذا
كان مركبا فينصرف لانه نكرة فترك اعرابه دليل على انه يحكي الصوت
بعينه وهو صاحبه وقد يضاف اوله الى آخره كقولهم خاز باز
لانه في اللفظ اشبه ● ساقا نعامة ● يضرب مثلا للشيئين
لا يستغني احدهما عن صاحبه بحال من الاحوال ● قال الجاحظ كل ذي
رجلين وكل ذي اربع اذا اندقت احدى رجليه او احدى قوائمه
ظلع وتحامل ومشى متشيا اذا اشتكى نفسه واحتاج الى ان يتعين
بالصحيحة الى النعامة فانها متى انكسرت احدى رجليها فليس الا السقوط
والجثوم وفقدان الاستقامة بالصحيحة والتعريب بها الى ما دنا
من بعض الحاجة وليس في الارض ذو اربع ولا ذو رجلين كذلك
ويقال للعزير له ساقا نعامة وذلك لقصر ساقيها كما قال امرؤ القيس
له ايطلا ظبي وساقا نعامة ● البيت ● ويقال له جوجو نعامة وذلك
لارتفاع جوجوها ● ساقة الشعراء ● قال الاصمعي ساقة الشعراء
ابن ميادة وابن هرمة ودوبة وحكم الخضري ومكين العذري
ساق ليلى ● هو مثل ما طبلي في اخذ محلينه لانه لا يدري ايبقى
كذا ام ضايقا ● ساكن الفردوس ● فاز بالمزيد واذا وقعت
والرجل هكذا يدعى في ملكوت السموات والارض ● سالفة الذباب
السالفة الجيد يتمثل بها في القصر قال الشاعر ~ ظللنا عند
باب ابي نعيم ● بيوم مثل سالفة الذباب ● والعقد ان يشير الطيب
ايامه عند بابه لان ايام السرور والوصال توصف بالقصر وايام
الحزن والهجران توصف بالطول ● سام الرهو ● يكنى به عن الفاقة
ومثله ملك السلف قال بعض الظرفاء ~ اعطف على قالكرم بعطفه

قد سئم الزمن وملّ التلذذ • واخلولق الثوب وتبع المصحف • سائل الله
يقال عن الناس وسؤالهم وفي المثل سائل الله لا يخيب • سباب التركي
هو المزاح • سباخة اهل بغداد • كان شبان معز الدولة شغفوا
بالسباخة فتعاطاها اهل بغداد وحتى اخذ تواقيها الطرائف
فكان الشاب يسبح قائما وعلى يديه كانون فوقه حطب يشتعل تحت
قدر الى ان تنضج ثم ياكل منها الى دار السلطان • سباحة النون
يقولون اسبح من نون يعنون به السمك • سبتا الصبيان يمثل
به في الثقل فيقال اثقل من السبت على الصبيان والمراد صبيان
المكتب • سبابة المتندم • يمثل بها في من يؤخذ بجناية صدرت
عن غيره قال ابن شرف ﴿ غيري جنا وانا المعاقب فيكم فكانني
سبابة المتندم • تعاقب بالعض لها والجاني نفس المتندم لانه الفاعل
لما يندم عليه لا السبابة • سبح طوس • السبح لا يكون الا بطوس
ومنها يحمل الى الآفاق فهو من خصا يصنها هذا الحجر الذي تتخذ منه
القدور والمقالي والمجامر وقد يتخذ منه كما تتخذ من الزجاج
كالاقداح والكيزان وغيرها • سبحة زيدان • زيدان قهرمانة
ام المقتدر وكانت ممكنة من خزانة الجوهر وفيها جوهر الخلافة
فاتخذت سبحة تشتمل على ثلاثين درة متشابهة في الوزن
واللون كل واحدة منها كبيضة العصفور مفضلة بعشر
يواقيت لم ير امثالها معا في عقد ملكة ولا خزانة ملك فصارت
مثلا في النفائس والذخائر • سندباد • يقال لمن كان داهيا
في اللصوصية • سبع طرائق • سموات لانها طورق بعضها فوق
بعض مطابقة النعل وكل ما فوقه مثله فهو طريقه او لانها طرق
الملائكة والكواكب لان فيها مسيرها • سبق الاجل • يقال اسبق
من الاجل ومثله اسبق من الافكار • سبل الازار • يكنى به
عن الخيلاء • روي عن رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم
انه قال لابي تميم الجهيمي اياك والمخيلة فقال يا رسول الله نحن قوم
عرب فما المخيلة فقال صلى الله تعالى عليه وسلم سبل الازار وقال

كما ان خصا بيضا صح

ان تاويل قول رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم فضل الازار في النار
انما اراد معنى الخيلاء وقال طخيم الاسدي يمدح قوما من اهل الحيرة
من بني امرء القيس ابن زيد مناة بن تميم ﴿ معي كل فضفاض القميص كانه
اذا ما سرت فيه المدام فنيق • يريد ان قميصه ذو فضول وانما قصد
الى ما فيه من الخيلاء كما قال زهير ﴿ يجرون الذيول وقد تمشت
حميا الكاس فيهم والغناء • سبيل الله • قال تعالى ان الله يحب الذين
يقاتلون في سبيله صفا كانهم بنيان مرصوص وقال النبي صلى الله
تعالى عليه وسلم • ما من قطرة دم في سبيله او قطرة دمع في خوف
الله من خشيته وفي النهاية لابن الاثير سبيل الله يقع على كل عمل
صالح خالص سلك به طريق التقرب الى الله تعالى لاداء الفرائض
والنوافل وانواع التطوعات واذا اطلق فهو في الغالب واقع
على الجهاد حتى صار لكثرة الاستعمال مقصورا عليه ستر الله
في الدعوات المأثورة اللهم استرنا بسترك الجميل واما قول الشاعر
رمتني وستر الله بيني وبينها • عشية آرام الكناس رميم • فقالوا
اراد به الاسلام وقيل اراد به الشيب وقيل اراد الكعبة وفي
الكناية سمعت ببغداد يقولون اذا تفاغلوا على انسان قالوا استرك
الله بستره اي رمى عليه ما تطاير منه • ستر النقع • استعارة
وقعت في كلام الشهاب حيث قال ﴿ ورماح علت الى الافق لما
اعلنا بفتحها بعد دفع • خشيت ان تثقب النجوم لطول • فلذا مدّ فوقها
ستر نقع • سجادة الزاهد • يضرب المثل بيرادتها فيقال ابرد من سجادة
الزاهد • سجدة التلاوة • تستعار لسجدة القلم ومنه قولي كنت
منغمسا في اوقات كلها نعيم وطلاوة اتلو بها الوصف فيسجد على القلم
فيسجد لها سجدة تلاوة • سجدة السهو • مثلها وقلت انا عارف
بان صرف الفكر لغيره عبث ولهو • فاذا سجد يراعي لمدح سواه فسجدة
سجدة سهو • سجدة الشكر • مثلها وقلت ان اطلعت غصنا ذا لدن
في رياض اديه الجنية الغروس • سجدت لها الاقلام سجدة الشكر
في محاريبها الطروس • سجن الحجاز • هو ابن عبد الثقفي لانه قتله

على مذهب كان خارجيا ثم صار زبيريا ثم صار رافضيا يدعو الى محمد بن
الحنفية ويطلب بدم الحسين رضي الله تعالى عنه وتغلب على الكوفة
وفعل الأفاعيل فقيل له يا أبا اسحق كيف خرجت تدعو الى هؤلاء القوم
ولم تعرف بالتشيع لهم فقال اني رأيت مروان وثب على الشام
وابن الزبير على مكة وابن نجدة على اليمامة وابن خازم على خراسان
والله ما أنا دونهم ومن شجاعة اما والذي شرع الأديان ● وحبب
الايمان وكره العصيان ● لاقتلن أزد عمان ● وجل قيس عيلان ●
وتميما أولياء الشيطان ● حاشا النجيب ظبيان ● فكان يقول ظبيان
لم أزل في عصر المختار أتقلب آمنا ● ويروى انه صلى الله تعالى عليه
وسلم قال ان لثقيف كذابا ومبيرا فقيل هما الحجاج والمختار سجن الله
عن النبي صلى الله تعالى عليه وسلم الحمى سجن الله في أرضه يحبس فيه
عباده اذا شاء ويطلقهم اذا شاء ● سجود الهدهد ● يضرب مثلا
لمن يكثر السجود ● قال ابن الرومي يهجو الأخفش النحوي ⁂ ويسجد من
اذا برزت فيشة بحمل عظيمة العنكره وقال بعضهم في وصف فتى
حسن الصورة مسترخي التكة ⁂ أرسلت في وصفه صدق قولنا
ما حقه يكتب بالعسجد ● في الحسن طاووس ولكنه ● يسجد للخلوة
من هدهد ● وفي الجمع يقال أسجد من هدهد لمن يرمى بالابنة ●
سجيس الليالي ● يقال لا آتيك سجيس الليالي وسجيس الأوجس والأوجس
وسجيس عجيس أي أبدا ● سجية الأبطال ● هو الشماخ قال البديهي رحمه الله
تعالى عليه ⁂ واذا اختبرت علمت غير مدافع ● ان الشماخ سجية
الأبطال ● وقال ابن أبي خالد لا تعدن نفسك شجاعا حتى تكون جوادا
فانك ان لم تقو على أن تقاتل نفسك في البخل لا تقدر على عدوك
بالقتال قال ⁂ ان الجواد على بذل الندى بطل ● وقيل السخي
شجاع القلب والبخيل شجاع الوجه ● سحابة صيف ● يضرب مثلا
لما يقل لبثه ● ويخف مكثه ● ويشبه به عتب العاشق وكان ابن
شبرمة اذا نزلت به نازلة ينشد ⁂ سحابة صيف عن قليل تقشع
سحبان وائل ● هو رجل من باهلة خطيب بليغ يضرب به المثل في الخطابة

والبلاغة وهو القائل ⁂ لقد علم الحي اليمانون أنني ● اذا قلت أما بعد
أني خطيبها ● وهو الذي قال لطلحة الطلحات الخزاعي ⁂ يا طلح أكرم من بني
حسبا وأعطاهم لتالد ● منك العطاء فأعطني ● وعلى مدحك في المشاهد
فقال له طلحة احتكم فقال برذونك الورد وغلامك الخباز وقصرك
بزرنج وعشرة آلاف فقال له طلحة أف لم تسألني على قدري وانما سألتني
على قدرك وقدر باهلة ولو سألتني عن كل قصر لي وعبد ودابة
لأعطيتك ثم أمر له بما سأل ولم يزد عليه شيئا وقال تالله ما رأيت
مسئلة محكم الأمر من هذا ● سحر البيان ● هو أن يمدح الانسان
الانسان فيصدق فيه حتى يصرف قلوب السامعين اليه ويذمه
فيصدق حتى يصرف قلوبهم أيضا عنه ومنه الحديث ان من البيان
لسحرا قاله النبي صلى الله تعالى عليه وسلم حين وفد عليه عمرو بن الأهتم
والزبرقان بن بدر وقيس بن عاصم فقال عليه الصلوة والسلام
لعمرو بن الأهتم عن الزبرقان فقال عمرو مطاع في أدنيه شديد ●
العارضة مانع لما وراء ظهره فقال الزبرقان يا رسول الله انه ليعلم
مني أكثر من هذا ولكنه حسدني فقال عمرو أما والله انه لزمر المروءة
ضيق العطن أحمق الوالد لئيم الخال والله يا رسول الله ما كذبت
في الأولى ولقد صدقت في الأخرى ولكني رجل رضيت فقلت
أحسن ما علمت وسخطت فقلت أقبح ما وجدت فقال رسول الله صلى
الله تعالى عليه وسلم ان من البيان لسحرا يعني ان بعض البيان يعمل
عمل السحر ومعنى السحر اظهار الباطل في صورة الحق والبيان
اجتماع الفصاحة والبلاغة وذكاء القلب مع اللسن وانما شبه
بالسحر لحدة عمله في سامعه وسرعة قبول القلب له والحديث
يضرب في استحسان المنطق واستحسان الحجة البالغة ● سحر هاروت
يضرب به المثل وينسب اليه السحر دون صاحبه ماروت لأن الله
تعالى بدأ به ولذلك يقال أفسد من ياجوج قال ابن المعتز ⁂
أستودع الله ظبي الحب من رشأ ● بثوب تذكرنيه بابنه
كان في طرفه هاروت يعقد في ● منه بسحر الى الأحشاء منفوث ●

سحر الأعمار ● آخرها قال ❧ ولله في الأسحار كم نفحة بها تعطر فجر صادق
غير كاذب ● وما سحر الأعمار الا أخيرها ● وفيه رجاء الله ليس
لخائب ● سحرة الهند ● يضرب بهم المثل لأن للهند السحر والرقى والنيرنجات
وللحساب والشطرنج وخرد التماثيل كما ان للعرب البيان والشعر
والفروسية والقيافة والعيافة وللروم الطب والتنجيم والفرسطون
واللحون والتصوير والبناء وللفرس السياسة والعمارة واستعمال
علوم الأول ● سحق الورس ● كناية عن السحاق يقولون فلانة تسحق
الورس وتلق الترس بالترس قال ❧ لعن الإله سواحق الورس
فلقد فضحن حرائر الانس ● ابدين حربا لا طعان بها ● الا التقاء
الترس بالترس ● ويقولون في معناه تضع الصاد على الصاد
وترقع الخرق بالخرق ● سخن القدمين ● في المثل لا يبلغن منك
سخن القدمين اي لا يبين اليك امرا يبلغ حر قدميك يضرب في التوعد
سد الاسكندر ● هو سد يأجوج ومأجوج الذي جاء ذكره في القرآن العظيم
ونوله ذو القرنين وهو الاسكندر عند اكثر الناس يضرب به
المثل في الحصانة والوثاقة قال المتنبي ❧ كأني دحوت الأرض
من خبرتي بها ● كأني بني الاسكندر السد من عزمي ● سدرة المنتهى
قال الأمير السيد قيل ان سدرة المنتهى ● في السماء السابعة
عن يمين العرش انتهى اليها علم كل ملك مقرب ونبي مرسل عندها
جنة المأوى تأوي اليها ارواح الشهداء واستأذنت الملائكة
الله تعالى ان ينظروا النبي صلى الله تعالى عليه وسلم فأذن لهم
فغشيت السدرة النظر اليه واغصانها لؤلؤ وياقوت وزبرجد
سراج اهل الجنة ● هو عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنه
هكذا جاء في الحديث قيل اذا دان الاربعين الذي تموا باسلام
عمر كلهم من اهل الجنة وعمر فيما بينهم كالسراج لانهم اشتدوا
باسلامه وظهروا للناس واظهروا اسلامهم بعد ان كانوا مختفين
خائفين كما ان بضوء السراج يهتدي الماشي ● سراج القطرب
اسم لكل شجرة تضيء بالليل لذاتها او باجتماع العنبوت عندها كأنها

والبجيلة واليبروح ● سراج النهار ● الشمس وكذا السراج غير مضاف
وفي التنزيل وجعلنا سراجا وهاجا ● سرادق النار ● هو من الاستعارة
في القرآن التي لا أفصح منها قال تعالى انا اعتدنا للظالمين نارا احاط
بهم سرادقها اي فسطاطها شبه به ما يحيط بهم من النار وقيل السرادق
الحجرة التي تكون حول الفسطاط وقيل سرادقها دخانها وقيل لهبها
من النار ● سراويل قيس ● يضرب بها المثل لثوب الرجل الضخم
وكان قيصر بعث الى معوية بعلج من الروم طويل جسيم يعجبه كمال
خلقته وامتداد قامته فعلم معوية انه ليس لطاوله ومعارضه
الا قيس بن سعد بن عبادة فانه كان اجسم الناس واطولهم
فقال له يوما والعلج عنده اذا اتيت رحلك فابعث الي بسراويلك
فعلم مراده فنزعها ورمى بها الى العلج فنالت ثندوته فاطرق
مغلوبا ولم قيس على التبذل بحضرة معاوية فانشأ يقول ❧
اردت لكيما يعلم الناس انها ● سراويل قيس والوفود شهود ولا يقولوا غاب
قيس وهذه ● سراويل عادي نمته ثمود وانى من القوم اليمانين سيد
وما الناس الا سيد ومسود ● وبذ جميع الناس اصلي ومنصبي وجسم
به اعلو الرجال مديد ● سربال الوقار ● هو الشيب في حديث
عن النبي صلى الله تعالى عليه وسلم انه قال اول من جرى ابراهيم
الخليل لما رأى الشيب في عارضيه قال يا رب ما هذه الشوهة التي
شوهت بخليلك فاوحى الله تعالى اليه يا ابراهيم هذا سربال الوقار
هذا نور الاسلام وعزتي وجلالي ما البسته احدا من خلقي يشهد
ان لا اله الا الله وحدي لا شريك لي الا واستحييت يوم القيمة ان اعذبه
به بالنار او انصب له ميزانا او انشر له ديوانا فقال يا رب زدني
وقارا فاصبح ورأسه ولحيته مثل الثغامة البيضاء ● سرج العرب
يقولون كناية عن الشيء الخلق ويريدون بسرج العرب الراحلة انما هو
خشب غير موطأ ● سرحان القصيم ● هذا مثل قولهم ذئب الغضا
والقصيم رملة تنبت الغضا ● سرار الشهر ● آخر ليلة منه وكذلك
سراره وهو مشتق من قوله استسر القمر اي خفي ليلة السرار فربما كان

وربما كان لبنتين ● سر الزنابجة ● يضرب مثلا لمن لا يكتم الأسرار لأن الزنابجة
جوهر لا ينكتم فيه شيء لما في جرمه من الصفاء. وكتب ابن المعتز الى صديق
له أقلل من فلان تضنيك فإنه أنم على الزنابجة على ما فيها ● سر الغربال
يضرب مثلا لمن ينم بحديث لا يمسك ما جعل فيه قال الحطيئة يهجو امرأته
تنحي فاجلسي عني بعيدا ● أراح الله منك العالمينا ● أغربالا إذا استودعت
سرا ● وكانونا على المتحدثينا ● كانون أبرد أيام الشتاء. ويريد أنها
باردة الحديث وقال كعب بن زهير ● ولا تمسك بالعهد الذي زعمت
الا كما يمسك الماء الغرابيل ● سر الفلك ● قال بعضهم في صديق
له منجم وأجاد ● صديق لنا عالم بالنجوم ● يحدثنا بلسان الملك
ويكتم أسرار إخوانه ● ولكن ينم بسر الفلك ● سر العيب ● محضه
وأفضله وسر الوادي أفضل موضع فيه ● سرة الأرض ● يقال
للإقليم الرابع وفارسية ايرانشهر وهو ما بين نهر بلخ الى منتهى
أذربيجان وأرمينية الى القادسية الى الفرات الى بحر اليمن وبحر فارس
الى مكران الى كابل الى طخارستان سرة الأرض أذ هو في واسطة الأرض
وفي خط الاستواء منها قال الجاحظ إقليم بابل موضع اليتيمة ووسطه
ومكان السرة من الجثة واللبة من المرأة ومكان العقد من خد
الفرس والمحة من البيضة والعنوان من القرطاس ● سرة الجنة
الفردوس هكذا فسر في حديث إذا سألتم الله فاسألوه الفردوس
سرعة خداجة ● هو رجل من عبس بعثه بنو عبس حين قتلوا عمرو بن
عدس الى الربيع بن زياد ومروان بن زنباع لينذرهما
قبل أن يبلغ بني تميم قتل صاحبهم فبلغهما فكان أسرع الناس
فضرب به المثل في السرعة ● سرعة الخذروف ● هو حجر يثقب
وسطه ويجعل فيه خيط يلعب به الصبيان إذا مدوا ودير للخيط
سمع له دوي ويسمى الخرارة قال يصف الفرس ● وكانه من أجادل وكانه
خذروف يرمعة بكف غلام ● سرعة الريح ● يقال أسرع من ريح
سرعة السمع ● هو حيوان مركب لأنه ولد الذئبة من الضبع
والسمع كالحية لا يعرف الأسقام والعلل ولا يموت حتف أنفه

بل يموت بعرض من الأعراض يعرض له وليس في الحيوان شيء عدوه
كعدو السمع لأنه أسرع من الطير قال الشاعر ● تراه حديد
الطرف أبلج واضحا ● أغر طويل الباع أسرع من سمع ● يقال
وثبات السمع تزيد على عشرين وثلاثين ذراعا ● سرعة العير قالوا
العير ههنا انسان العين سمي عيرا للنتوء. ومن هذا قولهم في مثل آخر
فلان قبل عير وما جرى يريدون به السرعة أي قبل لحظة العين
قال تأبط شرا ● ونار قد حضأت بعيد وهن ● بدار ما أريد
بها مقاما ● سوى تحليل راحلة وعير ● أكالئه مخافة أن تناما ●
ويروى أغالبه وقوله حضأت أي أوقدت وما يجري هذا المجرى قول
حارث بن حلزة ● زعموا أن كل من ضرب العير ● موال لنا
وأنا الولاة ● قالوا معنى قوله كل من ضرب العير أي كل من ضرب
بجفن على عير وهذا قول الخليل في كتاب العين وحكى أبو حاتم
عن أبي عبيدة والأصمعي عن أبي عمرو بن العلاء قال ذهب من يحسن
تفسير هذا البيت وقال قوم العير السيد وعنى به ههنا كليب وائل
وسماه عيرا لأن ما أشرف من عظم الرجل يسمى عيرا فلما كان كليب
أشرف قومه سماه عيرا وزعم آخرون أن العير عندهم الشديد
إنما سمي عيرا على التشبيه لأن العير قيم الأتن وقريعها وقال آخرون
معنى قوله زعموا أن كل من ضرب العير موال لنا أن العرب ضربت
العير في أمثالها من وجوه كثيرة فقالوا قبل عير وما جرى والعير
يضرط والمكواة في النار وكذب العير وإن كان برح فيقول هذا
هذا الشاعر أن العرب كلها تضرب العير مثلا وكل من جنى عليكم
من العرب ألزمتمونا ذنبه وقال بعضهم إن هذا الشاعر عنى بقوله
العير الوتد سماه عيرا للنتوء مثل عير النصل وهو الناتئ في وسطه
وذلك أن العرب كلها لبيوتها أوتاد فيقول كل من ضرب لبيته
وتدا ألزمتمونا ذنبه وقال بعضهم العير جبل معروف ومعنى قوله
ضرب العير أي ضرب في عير وتد الخيمة فيقول من سكن ناحية عير
ألزمتمونا ذنبه وما يجنيه عليكم وجاء في الحديث أن عيرا يثبر

فآخر الزمان الى موضع كذا ثم يسير آخر بعده فيداع الناس فيقولون
ساد آخر كما ساد عير وقال قوم عنى بقوله كل من ضرب العير اياد
انما هم اصحاب حمير وقال آخرون بل عنى به المنذر بن ماء السماء
لان شمرا قتله يوم عين اباغ وشمر حنفي من ربيعة فهو منهم وقال
آخرون المعنى ان العرب تضرب الاخبية لنفسها والمضارب ترتبط
بالاوتاد فيقول ان كل من تضرب المضارب لنا خول وعبيد قال
ابو حاتم قد اكثر الناس في هذا وليس شيء منه بمقنع واما انا
العير والعاير كل ما ظهر على الحوض من قذى ينضح فالعرب
اصحاب حياض فهذا تعلمهم بها فيقول هذا الشاعر ان اخواننا
من بكر بن وائل زعموا ان كل من ورد في الحياض ونحى الاقذاء
بها موالينا الولاء عليهم ● سرعة المهتهتة ● هي الهامة هذه
رواية محمد بن حبيب وروى ابن الاعرابي المهتهتة من فوقها بنقطتين
وقال هي التي اذا تكلمت قالت هت هت قال حمزة وهذا التفسير مبهم
قال ابن فارس الهتهتة الاختلاط ● والهتهتة صوت البكر ورجل
هت خفيف في العمل وقال الاصمعي رجل هت وهتهات اي خفيف
كثير الكلام وكلاهما اعني الثاء والتاء زيد لان على ادهب اليه
محمد بن حبيب لان الهامة تخف وتسرع في نقل الكلام وتخليطه
وحكى ابو عمرو ان الهتهاتة الكذابة والنمامة واما ما قاله ابن
الاعرابي انها هي التي اذا تكلمت قالت هت هت فانه اراد قلة
مبالاتها بما تقول لسخافة عقلها وكلامها وجعل قولها صوتا
لا معنى وراءه كقولهم في حكاية الاصوات غشغش وجهجه
اذا قال جه واشباه ذلك واذا كان على هذا التفسير فتفسير
ابن الاعرابي مفهوم ● سرعة النار ● يقولون اسرع من النار
في يبس العرفج ومن النار تدنى من الحلفا ومن شرارة في قصبا
ومما يمثل بسرعته الاشارة والبرق والبين والجواب والسم
والوحي والسيل الى الحدور وهو مقدار سحذ الماء في انحطاط
صبه والطرف واللمح والماء الى قرارة واليد الى الفم ●

سرق برجان ● يضرب به المثل وكان لصا بالكوفة صلب فسرق وهو مصلوب
وذلك انه قال لصا فقطعه الى تلك الخربة فان لي فيها مالا وانا احفظ
برذونك فلما غاب عنه قال لواحد مر به خذ هذا البرذون فهو لك
سرق تاجه ● هو سارق مستقصي ● سرق جرذ ● من زبابة هي
برية تسرق كل ما تحتاج اليه وما تستغني عنه قال الخليل العتماخ
والزباب جمع زبابة وهي فارة صماء تضرب العرب بها المثل
فتقول اسرق من زبابة ويشبه بها الجاهل قال ابن حلزة ~ وهم
زباب حائر ● لا تسمع الآذان رعدا ● سرق ذي شنطاط هو لص
من بني ضبة مر بامرأة ترعى بازلا وتقول اعوذ بالله من شر شنطاط
وهو على بكر فنزل وقال لها فين يطلي بعيرك من شنطاط قالت
ما امنه عليه فجعل يشغلها حتى تغافلت عن بعيرها فاستوى
عليه ورفع عقيرته يقول ~ رب عجوز من اناس شهبرة علمتها
الانقاض بعد القرقرة ● سرق العقعق ● يضرب به المثل فيقال
اسرق من العقعق لان له حذق بالاستلاب وسرعة للخطف ومن سرقته
انه لا يستعمل ذلك الا فيما ينتفع به فكم من عقد ثمين خطير وكم
من قرط شريف نفيس اختطفه من بين يدي قوم فاما دمج بعد تحفيفه
في الهواء واما احرزه ثم لم يلتفت اليه ابدا قال الجاحظ واني
اعجب من العقعق وصدق حسه وشدة حذره وحسن معرفته
وليس في الارض شيء اشد تضييعا منه لبيضه وفراخه والحبارى
مع انه اموق الطير يحوط بيضها وفراخها اشد الحياطة قال
ومن الحيوان الذي يدرب فيستجيب ويكيس ويملح العقعق فانه
يستجيب من حيث يستجيب العصفور ويدجن ويعرف ما يراد منه
ويخبا اللقطي فيسال عنه ويصاح به فيمضي حتى يقف بصاحبه
على المكان الذي رآه فيه ولكنه لا يتولى البحث عنه وهو مع ذلك
كله كثيرا ما يضيع بيضه وفراخه ● سروة بشت ● كانت بقرية بشتر
من رستاق بشت نيسابور سروة من سرو الماوزاد من غرس
بستاسف لم ير مثلها طولا ولا عرضا واستواء وحسنا وتما

وكانت من مفاخر خراسان مضروبا بها المثل في الحسن والاعجوبة
واطلالها وسمو الفرع ذكرها غير مرة في مجلس المتوكل فاحب ان يراها
وحين لم يقدر له النهوض الى خراسان كتب الى طاهر بن عبد الله ●
بقطعها وتنحية قطع فروعها واغصانها كلها في اللبود وحملها
على الجمال الى الحضرة ليصنعها النجارون بين يديه حتى لا يفقد
منها الا اوراقها فاشار عليه جلساؤه بالاضراب عنها وخوفوه
عاقبة امرها واخبروه بما في قطعها من الطيرة فكأنهم قد اغروه
بها ولم ينفع السرو شفاعة الشافعين ولم ير طاهر بدا من امتثال
الامر فيها وانفذ النجارين والجمالين فيحكى ان اهل رستاق
ضمنوا له مالا جزيلا على اعفائها من القطع فأبى ولما قطعت
عظمت المصيبة بها على اهل الناحية وارتفعت ضجاتهم بالبكاء
عليها ثم عبيت في اللبود وحملت على ثلاثمائة جمل الى الحضرة
فتفاءل بها علي بن الجهم على المتوكل فقال قال سرى لسبيله
المتوكل ● فالسرو يسرى والمنية تنزل ● ما سر بنا الا لان امامنا
بالسيف من اولاده متسربل ● فجرى الامر على ما تفاءل به وقتل المتوكل
قبل وصول السرو الى حضرته وتذاكر الناس هذين البيتين بعد
قتله ● سرى انقد انهم للنقد معرفة لا يجرى ● ولا يدخله الالف واللام انقد
كقولهم للاسد اسامة وللذئب ذؤالة والقنفذ لا ينام الليل
يجول الليلة اجمع ويقال في مثل بات فلان بليل انقد وفي المثل الآخر
اجعلوا ليلكم كليل انقد ● سرى الجراد ● يضرب بسراه المثل ●
سرى القين ● يضرب مثلا لمن يظهر الشخوص وهو مقيم ويعرف بالكذب
فلا يصدق وان صدق واصله ان القين وهو الحداد يتنقل في احياء
القوم فاذا كسد عليه عمله قال لاهل الماء اني راحل عنكم الليلة
وان لم يرد ذلك ولكن يشيعه ليستعمله من يريد استعماله ولما كثر
ذلك منه قالوا اذا سمعت بسرى القين فاعلم انه مصبح وفي المثل
دهدرين ● سعد القين قيل ان سعد القين كان رجلا من العجم
يدور في مخاليف اليمن يعمل لهم فاذا كسد عمله قال ده بدرود كانه

يودع القرية اي انا خارج غدا ● وانما يقول ذلك ليستعمل فعرفته العرب
وضرب به المثل في الكذب وقالوا اذا سمعت بسرى القين فانه
مصبح كذا في الصحاح وذهب صاحب الاعمال الى انه عرفي سرية الخبط
سرية من سرايا النبي صلى الله تعالى عليه وسلم الى حي من جهينة والخبط
موضع لجهينة على خمسة ايام من المدينة او لانهم جاعوا حتى اكلوا
الخبط وهو ورق ينفض بالمخابط ويجفف ويطحن ويخلط بدقيق ●
او غيره ويوخذ بالماء فتوجره الابل وكل ورق مخبوط وما خبطته
الدواب وكسرته ● سعة الظن ● يتمثل به في عدم التحفظ فيقال
سعة الظن من سوء الظن ● سعد العشيرة ● ابو قبيلة من اليمن
وهو من مذحج وانما قيل له سعد العشيرة لانه كان يركب في عشرة
من اولاده الذكور فكانه منهم في عشيرة وصار مثلا للرجل يكثر
بابنائه ويتعزز بهم ● سعد القرظ ● صحابي اتجر في القرظ فربح فيه
فلزمه فاضيف اليه ● سعد القرقر ● مضحك النعمان يعد في الثقلاء
والمتطفلين وقيل له ما رأيناك الا وانت تنفق شحما وتقطر
دما فقال لاني آخذ ولا اعطي واخطي فلا الام فانا الدهر مسرور
ضاحك ● سعد الله ● قال الاصمعي من امثالهم لا يدري اسعد
الله اكثر ام جذام وهما حيان بينهما فضل بين لا يخفى الا على الجاهل
الذي لا يعرف شيئا وسعد من قبائل العرب مخصوصة بالفصاحة
وحسن البيان وكان النبي صلى الله تعالى عليه وسلم مسترضعا
فيهم وظئره حليمة السعدية ● سعد المطر ● قال الجاحظ انما قيل له
سعد المطر لانه كان يبنى من المطر وهو الذي يقول دع المواعيد
لا تعرض لوجهتها ● ان المواعيد مقرون بها المطر ● سعد النار
كان بالمدينة رجل يقال له سعد النار واتهم سعد ابن الزبير بامراة
في ليلة مناخة او عرس وكان تحته ابنة جحش بن
عبد الله بن الزبير فقال فيه الاحوص

وليس بسعد النار من تذكرونه	ولكن سعد النار سعد بن مصعب
الم تر ان القوم ليلة جمعهم	بغوا فالغوا الذي شر مركب

وما ينبغي بالشر لا دردره ● وفي بيته مثل الغزال المربب
فدعا بالاحوص فامر به فاوثق واراد ضربه فقال له الاحوص
وعفى فلا والله لا تجوز ننبرًا قط فخلاه ثم قال اني والله ما المثل علي من جلده
ولكني انكرت قولك وفي بيته مثل الغزال المربب ● سعود العرب
اشرهم اربعة سعد تميم وسعد قيس وسعد هذيل وسعد بكر
ولما تحول الاضبط بن قريع السعدي من قومه انتقل في القبائل
فلما لم يحمدهم رجع وقال بكل واد بنو سعد يعني سعد بن زيد مناة
بن تميم ● سعود الفلك ● وسعود النجوم عشرة سعد بلع كوكبان
معترفة طلع لما قال الله تعالى يا ارض ابلعي ماءك وهو نجمان مستويان
في المجرى احدهما خفي والاخر مضيء يسمى بالعا كانه بلع الاخر وطلوع
لاول ليلة تبقى من كانون الاخر وسقوطه لليلة تمضي من اب وسعد
الاخبية من الحشرات تظهر فيه وسعد الذابح وهو كوكبان نيران
بينهما مقدار ذراع وفي نحو احدهما نجم صغير قريب منه
كانه يذبحه فسمي ذابحا وسعد السعود وهذه الاربعة من منازل
القمر وسعد ناشرة وسعد الملك وسعد الهمام وسعد البارع
وسعد مطر وهذه الستة ليست من المنازل كل منها كوكبان
بينهما في المنظر نحو ذراع ● سفاتج الاحزان ● قال بعض الادباء
كتب الوكلاء سفاتج الاحزان وفي الكتاب المبهج الضياع مدارج
الغموم وكتب الوكلاء سفاتج الهموم ● سفاد الديك ●
يضرب به المثل قال الشاعر ~ صيرني الدهر الى تركك بعد
سفاد كسفاد الديك ● وسئل بعضهم عن رجل فقال كالديك
ياكل ويشرب وينيك ● سفاد الضيون ● هو الهر يضرب به المثل
بسفاده ونزوه وغلمته وليس في الاسماء شيء فيه ياء ساكنة
بعدها واو الا حيوة وضيون وكيوان وهو زحل ● سفاد
العصفور ● قال الجاحظ ليس في الطير اكثر سفادا من العصافير
ولذلك قالوا انها اقصر الطير اعمارا ويقال انه ليس شيء مما يالف
الانسان ويعاشرهم في دورهم اقصر عمرا منها يعنون من الخيل

تمي بلان الاخبية
وسعد الهمام

والبغال والحمير والابل والبقر والغنم والكلاب والسنانير ●
والخطاطيف والحمام والدجاج ويقال في المثل اسعد من عصفور
سفاد الغراب ● يضرب مثلا في الامر يستره صاحبه لان الغراب
مخصوص من بين الطيور باخفاء سفاده قال المتنبي ~ ستر لو
الذي ستر الغراب سفاده ● فبدى وهل يخفى الرباب الهاطل ● وحكى
ان ابا الريان الوزير اسر الى ابي علي الحاتمي كلاما فقال ليكن اخفى
عندك من سفاد الغراب ومن الراء في كلام الالثغ قال نعم
يا سيدي ومن ليلة القدر وعلم الغيب ولما كان الادمي يخفى
جماعة بالستر في جماعة بالستر في قوله تعالى ولكن لا تواعدوهن
سرًا ● سفاد الهجرس ● يقال اسفد من هجرس واغلم وازنى والهجرس
ولد الثعلب وقيل هو ولد الذئب وقال ابو زيد هو القرد ● سفن البر
يقال للجمال ● سفن البر وهي من قوله تعالى واية لهم انا حملنا ذريتهم
في الفلك المشحون ● وخلقنا لهم من مثله ما يركبون ● وقال بعض
العرب في فضل الابل سفن البر جلودها قرب ولحومها نشب
وبعرها حطب وثمنها ذهب ● سفينة نوح ● تضرب مثلا
للشيء الجامع لان نوحا عليه السلام حمل فيها من كل زوجين
اثنين ● سقاية الحج ● كانت من مكارم قريش ومآثرها اذ كانت
تسقي الحج السويق ونبيذ الزبيب طول ايام الموسم وكانت تلك
المكرمة تسمى سقاية الحاج ويتولاها اكابرهم ويتوارثونها كابرا
عن كابر حتى انتهت للعباس بن عبد المطلب وسقى ساقي الحجيج
سقط الجند ● هم الذين سقطت ارزاقهم فلا اذل منهم ولا اضيع
منهم فيضرب بهم المثل في السقوط والذل قال الشاعر ~
وعاشق من سقط الجند ● قد مات من شهوة فلكند ● اهدى
الى احبابه كانها ● مزن من النرجس والورد ● وفي امثال المولدين
قد صار من سقط الجند للامر واذا النجى قاله المبتلى في سقوط
الجمرات ● كانه كناية عن انتهاء البرد وابتداء الحر وسقوط الجمرات
الثلاث في ما بين شباط واذار عليها تنطق به التقاويم ومنه

بعضهم أنشدنا باردا فقال كان قيام فلان من عندنا سقوط جمرة
في الشتاء سقوط ● سقوط النجم ● يقال فلان ساقط النجم ونجمه ساقط
أي أنه محدود منحوس وقريب منه قولهم هو خرف ساقط يعني خامل
الذكر وسقوط النجم عند العرب هو النوء ومعنى النوء سقوط نجم
من منازل القمر الثمانية والعشرين في المغرب مع الفجر وطلوع نجم
آخر يقابله من ساعته في المشرق ويسمى نوءا لأنه إذا سقط
الغارب ناء الطالع بنوء نوءا وكل ناهض بثقل فقد ناء وكانوا
إذا سقط منها نجم وطلع آخر فحدث عند ذلك مطر أو ريح أو بردا
أو حر نسبوه إلى الساقط إلى أن يسقط الذي بعده وإذا سقط منها
نجم ولم يكن عند سقوطه مطر ولا ريح ولا برد ولا آخرة قالوا أخوى
نجم كذا وأخوى ومنه قيل خوى نجم الخير مثلا لذهاب الخير ●
شعبا الجزل ● بالجيم والزاي واللام موضع بالحجاز فيه قرطوس
المخنث المغني ● سقيفة بني ساعدة بالمدينة المنورة ● سكر الحداثة
وسكر الشباب يقال السكر ثلاثة سكر الشباب وسكر الشراب
وسكر الولاية وسكر الشراب أهونها وقد بلغ هذه السكرات
خمسا من قال * سكرات خمس إذا منى المرء ● بها صار لعبة للزمان خمس
سكرة المال والحداثة والعشق ● وسكر الشراب والسلطان ●
وفي سكر الحداثة يقول بعض الأدباء هم بسكر الحداثة على سكر
الحوادث وجود الشباب على قوله * قالت عهدتك كنت فاطرب
ريان بعد لطفك التحير ● فأجبتها والشيب يحضرها سكر الشباب
خمار الكبر ● سكر الولاية من أبيات التمثل في المحاضرة
قول ابن المعتز * سكر الولاية طيب ● وخمارها صعب شديد
كم تايه بولاية ● وبعزله ركض البريد ● سكران طينه تقول العامة
لمن سكر سكرا شديدا كأنه لو وقع في الطين ومن ملح المعاصر *
وجرة أبرزوها ● والراح فيها كمينة ● شممت طينة فيها ●
وغبت سكران طينه ● سكر الأهواز ● السكر من خصائص الأهواز
ومفاخرها ومتاجرها ولا يكون إلا بها على كثرة قصب السكر في بلاد

النواحي ومثل مضروب بسكر الأهواز كما قال المتنبي * يقضم الأرض
والحديد الأعادي دونه قضم سكر الأهواز ● ومما ينسب إلى الأهواز
من النفائس ديباج تستر وخز السوس ● سكون العسكر ● يقال سكن
عسكر فلان إذا مات ومات ابن سريج ولم يشعر به أحد فغدا عليه
قوم يسألونه عنه وقالوا كيف أصبح مريضك يا أبا أمية فقال
الآن سكن عسكره ورجاه أهله يعني رجوا ثوابه ● سكين المطبخ
يكنى به عن الجماع الذي لا يزيد أحد القوة إليه لأن سكين المطبخ
يقطع به كل شيء ولابن المعتز في قريب منه * جنى وتاب إلى الله فلا
ليس يرى شيئا فيأباه ● يهيم بالحسن كما ينبغي ● ويرحم القبح فيهواه
سلا الجمل ● العرب تقول في بلوغ الشدة ومنتهى غايتها وقع القوم
في سلا جمل أي في شيء لا مثل له لأن السلا لا يكون إلا للناقة ولا يكون
للجمل قال اللحياني السلا ما تلقيه الناقة إذا ولدت والولد يتخبط
في السلا أي يضطرب وقال غيره سلا الجمل كما يقال لبن الطير
ومخ الذر وحلم العصفور وابن الخصي كل هذا يضرب به المثل
لما لا يكون وفي كلام الميداني السلا ما تلقيه الناقة إذا وضعت
وهي جليدة رقيقة يكون فيها الولد من المواشي إن نزعت عن وجه
الفصيل ساعة يولد وإلا قتلته وكذلك إذا انقطع السلا
في البطن فإذا خرج السلا سلمت الناقة وسلم الولد وإذا انقطع
في بطنها هلكت وهلك الولد قيل وقولهم انقطع السلا في البطن
مثل بلغ السكين العظم ● سلاح الحبارى ● يضرب مثلا للضعيف
يستعين بالآلة الضعيفة على مقارعة من هو أقوى منه وربما يغلبه
بها وذلك أن للحبارى سلاحا أسلاحها إذا أراد الصقر صيدها
فهي ترميه بزرقة تدبق جناحه وتعطل طيرانه حتى يجتمع عليه
الحبارات فينتفن ريشه طاقة طاقة فيموت الصقر بسبب ذلك
وإلى هذا المعنى أشار المتنبي بقوله * فلا تنلك الليالي إن أيديها
إذا ضربن كسرن النبع بالغرب ● ولا يعن عدوا أنت قاهره
فإنهن يصدن الصقر بالخرب ● سلاح الضعفاء ● الشكاية

سلاح العاجز • الوعيد • سلاح المؤمن • الدعاء حديث وعن سفيان
الثوري المال سلاح المؤمن في هذا الزمان سلاطة السلقة •
هي البذية والذكر وتشبه بها المرأة السليطة فيقال هي سلقة
فاما قولهم اسلط من سلقة فان ارادوا بالسلاطة الصخب
وطول اللسان فالكلام صحيح كأنهم قالوا اصخب من ذئبة ويقولون
امرأة سليطة اي صخابة ويجوز ان يكون من السلاطة التي
هي القهر والغلبة ومنها يقال السلطان واناث السباع اجراء
من ذكورها يقولون اللبوة اجرأ من الاسد وهذا وجه سلام القبل
قد ابدع الشهاب في قوله سلام القبل ✓ رسول الى البحر المحيط
وشاهدت ما ليس بذي الامل فاوصل اليه هدايا الدعاء
وبلغ يديه سلام القبل • سلامة الاختراع • هو ان يخترع
الشاعر معنى لم يسبق اليه ولم يتبع فيه احد قال عنترة ✓
وخلا الذباب بها فليس ببارح غردا كفعل الشارب المترنم •
هزجا يحك ذراعه بذراعه • فعل المكب على الزناد الاجذم •
سلامة الصدر • يقولون هو سليم الصدر من اهل الجنة كأنه
عن كونه ابله اشارة الى قول النبي صلى الله تعالى عليه وسلم
اكثر اهل الجنة البله وانما اراد به البله في امور الدنيا الاكياس
في امر الاخرة • سلح الحبارى • وسلح الدجاجة للبازي تسلح حالة
الخوف والدجاجة حالة الامن • سلسلة الذهب هي عند
المحدثين رواية مالك عن نافع عن ابن عمر • سلسلة كسرى
والفرس تقول لها زنجير العدل وهي سلسلة عظيمة ذات اجراس
ولها طرف خارج من قبة الايوان وكان امرنا ديه اذ ينادي
من كان مظلوما فليحرك السلسلة ليعلم الملك فيزيل ظلامته
فالا لعسكري وهذا الاصل فيه قول الناس حرك فلان
على فلان السلسلة اذا وشى به • سلطان الرياحين • هو الريحان
المطلق وهو الاخضر الضارب الى صفرة الدقيق الورق سلم الشرف
قال بعض الحكما البلغا التواضع سلم الشرف وقال آخر التواضع

من مصائد الشرف • سلم العروج • الى الله تعالى هو الكلمة • سلمة الخير
وسلمة الشر رجلان • سلوة الثكلان • يقال فلان سلوة الثكلان
اي مذهب حزن الحزين اذا اراه حزين ازال حزنه • سليك المقانب
هو سليك بن السلكة وهي امه وكانت امة سوداء وسليك ايضا
اسود وهو احد اغربة العرب واعدى الناس لا يشق غباره وابو
عمير بن سنان بن عمير بن الحرث ابن عمرو بن كعب بن سعد بن
زيد مناة بن تميم السعدي التميمي كان يسبق الخيل وكان من رجلي
العرب وهم الذين يعدون على اقدامهم ويسبقون الخيل فيستغنون
بارجلهم عنها وكان اشجع الناس وكان لا يغير الا وحده وكان
يقال له الرئبال وسأل عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنه عمرو
بن معدي كرب فقال اي العرب كان ابغض اليك ان تلقا. فقال
اما من معد فعدي بن زرارة ومرة بن ذبيان وكلاب ابن عامر
وشيبان بن بكر وشق بن عبد القيس والاذم بن تغلب ثم جلت
بر بني على ميا. سعد ما خفت منهم احد ما لم يلقني حراها
وعبداها فقال من حراها وعبداها قال اما حراها فعامر بن الطفيل
وعتيبة بن الحارث ابن شهاب واما عبداها فعنترة الفوارس
وسليك المقانب اما عدوته المذكورة فيحكى انه احاط به عدوه
فنزا نزوة عدا فيها اربعة وعشرين خطوة وزانه طلايع لبكر
وائل جاؤوا متجردين ليغيروا على تميم فقالوا لو ان علم السليك بنا
انذر قومه فبعثوا اليه فارسين على جوادين فلما هاجاه خرج
يمحص كأنه ظبي فطاردا. يوما اجمع ثم قالا اذا كان الليل اعيا
فناخذه. ووجدا اثر قدمه قد خد في الارض فقالا قاتله الله ما
منه فتبعاه. ليلهما فلما اصبح وجداه. قد عثر باصل شجرة فندرت
كنانة قدمته وسقطت قوسه في جرير فانحطمت فوجدا قطعة
منها قد ارتدت بالارض فقالا ما بعد هذا والله لا تبعناه
بعد هذا والم السليك بحيا باهله فكذبوه لبعد الغاية فقال ✓
يكذبني العمران عمرو بن جندب • وعمرو بن سعد والمكذب اكذب •

تأنذت

تحنكما انلم اكن قد دأبتها ● طلائع تهديها الى الحي موكب
كرا دبيس منها الموزوان ونحو ● فوارس همام متى تدع تركب

فصدقه قوم فنجوا وكذبه اخرون فورد عليهم الجيش فاكتسحهم ونزل
على جماعة من كان ضيفا فاكرموه وجمعوا له ابلا كثيرة واعطوه
اياها وكان قد كبر وشاخ وذهبت قوته وانتقص عدوه فقالوا
ان رايتنا ان ترينا من عدوك قال نعم ابعثوا الى اربعين شابا
وائتوني بدرع ثقيلة عظيمة فاتوه بها واختاروا من شبابهم
اربعين شابا عدائين فلبس الشيخ الدرع ثم قال للشبان اعدوا
ثم عدا عدوا وسطا وعدا الشبان وراءه بجهدهم فلم يلحقوه حتى غابوا
ثم كر راجعا حتى عاد الى القوم وحده يخطر والدرع عليه فسبق
الشبان وكان من ادل الناس بالارض واعلمهم بمنابعها وكان
يستودع الما بيض النعام في الشتا ويدفنه في المفاوز العظيمة
فاذا كان في الصيف وانقطعت اغارة الخيل اغار على ربيعة وشرب
من ذلك الماء وكان يقول اللهم اني اعوذ بك من شر الخيبة ●
واما الجنبة فلا هيبة قال وان الاسدي يذكر وكان عرفت
امراته فطلبه بنو عمها فهرب فبلغه انهم يجدون اليها فقال

لزوار ليلى منكم ال برثن ● على الهول امضى من سليك المقانب ●

ومن ضرب به المثل في قوله ابو تمام
مفازة صدر لو تطرق لم يكن ● ليسلكها فردا سليك المقانب ●

سماخة الديك ● وهم اسمع من لافظة مختلف فيه فبعضهم يقول هي الحمامة لانها تحجج
ما في حواصلها لفراخها وبعضهم يقول هو الديك لانه ياخذ
الحبة بمنقاره فلا ياكلها ولكن يلقيها الى الدجاجة والهاء
فيها للمبالغة وبعضهم يقول هي الرحى لانها تلفظ ما تطحنه
اي تقذف به وبعضهم يقول هي البحر لانه يلفظ الدرة التي ترتفع
عند القيمة وبعضهم يقول هي العنز ● لانها تشلى للحلب وهي تجتر
فتلفظ بجرتها وتقبل فرحا منها بالحلب وبعضهم يقول هي الدنيا
لانها ترمي بمن فيها الى الاخرة قال الشاعر
تجود وتجزل قبل السؤال

وكفك اسمع من لافظة ● سماع الخلد ● لما لم يكن له بصر عوضه الله تعالى
حدة حاسة السمع فيدرك الوطء الخفي من مسافة بعيدة فاذا احس
بذلك جعل يحفر في الارض وقيل ان سمعه بمقدار بصر غيره ● سماع
الدلدل ● هو عظيم القنافذ قال الجاحظ الفرق بين الدلدل والقنافذ
كالفرق بين البقر والجواميس والبخاتي والعراب يضرب بسماعه المثل
ومثله القنفذ ايضا ● سماع الفرس ● يقال ان الفرس يسقط الشعر
منه فيسمع وقعه على الارض ويقال اسمع من فرس بهماء في غلس
سماع القراد ● يضرب مثلا وذلك لانه يسمع صوت اخفاف الابل
من مسيرة يوم فيتحرك لها قال ابو زياد الاعرابي ربما رحل الناس
عن دارهم بالبادية فتركوها قفارا والقردان منتشرة في اعطان
الابل واعقار الحياض ثم لا يعودون اليها عشر سنين وعشرين
سنة ولا يخلفهم فيها احد من سواهم ثم يرجعون اليها فيجدون
القردان في تلك المواضع احياء وقد احست بروائح الابل قبل
ان توافي فتحركت قال ذو الرمة

وكان يخطبها فتى من معانه ● اليك ومن اخواض ماء مسدم ● باعقاره القردان هزلى كانها ● بوادر صيصاء الهبيد المحطم ● اذا سمعت وطء الركاب تنغشت ● حشاشتها في غير لحم ولا دم ●

ومما يتمثل بسماعه الحية ● والنب
والصيد او فرخ العقاب ● سمط الثريا ● يضاف اليها السمط كما
يضاف اليها العقد وسنان ● سمع اذني ويكسر وسماعها
وسماعتها اي استماعها وان شئت قلت سمعا قال ذلك اذا لم تحضر
به سمعك ● سمع الارض وبصرها ● من امثال العرب لقيته بين سمع
الارض وبصرها قال الاصمعي كان ذلك بالفلاة وبموضع خال
لا احد فيه وقال غيره اي بين طولها وعرضها وقال اخر وجه
ذلك انه في موضع لا يراه احد ولا يسمع كلامه الا الارض
سمع السمع ● هو ولد الذئب من الضبع وفي المثل اسمع من السمع
الازل وربما قالوا اسمع من سمع قال الشاعر

تراه حديد السمع ابلج واضحا ● اغر طويل الباع اسمع من سمع ●

سمع الاذواخ ●

يقولون ذلك سمع اذني

يراد به عتيبة بن الحارث بن شهاب فارس تميم يضرب به المثل في الفروسية
فيقال افرس من ستة الازواج ويسمى قناص الفوارس ايضا وقيل
ان العرب كانت تقول لو نزل القمر من السماء ما التقفه غير عتيبة بن
الحارث لشهامته ومقامته وكان يسمى صياد الابطال ويقال
افرس من سم الفرسان وهو المراد ● سم الحمار ● الدفلى ●
سم الخياط ● يتمثل فيه في الضيق ومنه سم الخياط مع الاحباب
ميدان ● وقوله تعالى عز وجل في الكافرين والمتكبرين لا يدخلون
الجنة حتى يلج الجمل في سم الخياط اى حتى يدخل ما هو مثل في عظم
الجرم وهو البعير فيما هو مثل في ضيق المسلك وهو ثقبة الابرة
وذلك مما لا يكون فكذا ما توقف عليه وقرئ الجمل كالقمل
والجمل كالنغر والجمل كالقفل والجمل كالنصب والجمل كالحبل وهي الحبل
الغليظ من القنب وقيل حبل السفينة ● وسم بالضم والكسر
وفي سم المخيط وهو والخياط ما يخاط به كالحزام والمحزم انتهى
قال بعضهم اتيت الخليل فوجدته على طنفسة صغيرة فوسع لي
وكرهت ان اضيق عليه فانقبضت فاخذ بعضدي وقدمني الى نفسه
وقال لا يضيق سم الخياط بمتحابين ولا تسع الارض متباغضين
ولابي محمد خالد بن الوليد المالقي ∴ صير فؤادك للمحبوب منزلة
سم الخياط مجال للمحبين ... ولا تسامح بغيضا في معاشرة فقلما تسع
الدنيا بغيضين ● سم السمك ● شجرة الماهيزهرج وتعرف بالنويع
اذا طرحها في غدير اسكرت سمكه وورقها يعد في المنافع
بدل الفتيلة ● سم الفار ● معروف ● سم الفرسان ● هو عتيبة
المذكور في ستة الازواج ● سمن البقر ● قالوا في امثالهم
اسمن من بقر والبقر دابة تكون بخراسان تسمن على الكلأ وقيل
هي بالغين المعجمة والترك يقولون ينبغي ان يكون القائد بقرا واما
قولهم اذل من البقر فالمراد به الجدي يشد عند زبية الاسد وعند
ما وبها الذئب ويغطى راسه فاذا سمع السبع صوته جاء
في طلبه فوقع في الزبية وقد تقدم ● سنابك الارض الارض

اطرافها في الحديث كره ان يطلب الرزق في سنابك الارض كانه يكره
ان يسافر في السفر الطويل في طلب المال ● سنام الارض ● يستعار
لما ارتفع منها قال عبد الصمد بن بابك واجاد ∴ الامر وانتي
وليع السلام مجلم شابت في برذون فلام ● اجر على سنام الارض
ذيلي ● واغتدي برذني على شمام ● سنام الفيل ● الحماد ● سنبل الشام
نبات طيب الرائحة اجوده السودي واضعفه الهندي ● سنة
الحطمة ● في حديث جعفر كما تحرج سنة الحطمة هي السنة الشديدة
الجدب والحطمة من امثال المبالغة وهي التي يكثر منها الحطم
ومنه سميت النار بالحطمة لانها تحطم كل شئ ● سنة الحمار ●
العرب تقول للسنة المائة من التاريخ سنة الحمار واصلها من حمار
عزير وموته مع صاحبه مائة سنة واحياء الله تعالى اياهما
وقيل لمروان بن محمد الحمار لانه على راس المائة استكمل ملك بني مروان
مائة سنة فصارت سنة الحمار مثلا لكل مائة عام وعرض على بعض
الادباء حمار ربيتا عمر فوجده مسنا فقال ارى هذا الحمار ولد
قبل سنة الحمار ● سنو يوسف ● يضرب بها في القحط والشدة وفي
في بعض الروايات اللهم اجعلها عليهم سنين كسني يوسف شبهه
به من يجعل اعراب باب سنين بالحركات على النون منونة ولا ينقلها
للاضافة وكان سنو يوسف سبعة متواترة ومن قصتها انه كان
قد اعد في سني الخصب من الحنطة والشعير وسائر الحبوب في الاهرام
والخزائن ما يسع اهل مصر وغيرهم فباعه منهم في السنة الاولى
بالدراهم والدنانير حتى استغرقها وفي الثانية بالحلي والجواهر
حتى استوعبها وفي الثالثة بالدواب والمواشي كلها وفي الرابعة
بالعبيد والاماء وفي الخامسة بالضياع والدور وفي السادسة
باولادهم فاسترقهم وفي السابعة برقابهم ثم انه قال لم املك مصر
الاملاك اهلها ولم ابرهم لاجعلهم فاعتقهم كلهم ورد عليهم
اولادهم واملاكهم فذلك قوله تعالى وكذلك مكنا ليوسف
في الارض وفي حديث ابن عباس وسئل عن رجل تتابع عليه

ومضانان فقال أحذى من شنبع يعني اشتد الأمر فيه ويريد إحدى
سني يوسف الجدبة فشبه حاله بها في الشدة أو من الليالي السبع
التي أرسل الله فيها العذاب على عاد ● سنيات خالد ● يضرب بها
المثل أهل المدينة في القحط والشدة كما يضرب المثل بسني يوسف
وخالد هذا هو خالد بن عبد الملك بن الحكم المعروف بابن مطيرة
ولي لهشام بن عبد الملك المدينة سبع سنين فقحط الناس
حتى جلا أهل البوادي إلى الشام وكان يقال سنيات خالد لا
أعادها الله أمثالها ● سن الحسل ● من أمثالهم في التأبيد لا أفعل
ذلك سن الحسل وهو ولد الضب ولا يسقط له سن أي لا أفعل
ذلك أبدا وحكى الزيادي عن الأصمعي أنه قال يبلغ للحسل مائة سنة
ثم تسقط سنه ثم ينمي صنبا والأول هو المشهور وأنشد العجاج
انك لو عمرت عمر الحسل ● أو عمر نوح زمن الفطحل ● والصخر
مبتل كطين الوحل كنت رهين هرم وقتل ● سن الظبي ● قال
الشاعر يزيد وصف الإبل فجاءت كسن الظبي لم ير مثلها
سناء قتيل أو حلوبة جائع ● أي ثنيان لأن الثني هو الذي يلقي ثنيته
والظبي لا تنبت ثنية قط فهو ثني أبدا ● سن القلم ● قال بعض البلغاء
في إحدى سني القلم أري وفي الأخرى شري وهو معنى ما قيل
وبين ثلاث من أنامل كفه ● قضيب به يحيى النفوس ويقتل
سن النادم ● من أمثال العرب في الندامة قولهم فلان قرع سن
نادم قال الشاعر لتقرعن علي السن من ندم إذا تذكرت
يوما بعض أخلاقي ● سنة أبي تمام ● هي ما صنعه يوم نعي
محمد بن حميد لأنه غمس طرف ردائه في مداد ثم ضرب به كتفيه
وصدره وأنشد كلمته المشهورة في رثائه كذا فليجل
الخطب وليفدح الأمر ● فليس لعين لم يفض ماؤها عذر ●
وقد تمثل بها ابن الزيني في رثاء ابن خلدون حيث قال لولا للناس
وأن أجيء بفعلة ● يمضي علي بها شيوف ملام ● وأكون متبعا
لا شنع سنة ● قد سنها قبلي أبو تمام ● فلبست لبس الناس كلا وكنت

سود الوجوه كأنني من حام ● سنور عبد الله ● يضرب مثلا لمن يكون من جوا
في صغره فإذا كبر تراجع ولم يفلح وفيه يقول بشار يهجو مخلدا أبا مخلد
ما زلت شباح عمرة ● صغير فلما شبت خمت بالشاطي ● كسنور عبد الله
بيع بدرهم ● صغيرا فلما شب بيع بقيراط ● قال الدميري وهذا مثل
مولد ليس من كلام العرب قال ابن خلكان ولقد كشفت عن سنور عبد الله
المظان وسألت عنه أهل المعرفة بهذا الشأن فما عرفت الخبر عن ذلك
ولا عثرت له على أثر ثم إني ظفرت بقول الفرزدق رأيت الناس
يزدادون يوما ● على فعل الجميل وأنت تنقص ● كمثل الهر في صغره يغالى
به حتى إذا ما شاب يرخص ● ومن هنا أخذ الشاذ ● قوله وليس المراد
منه هرا معينا بل كل من قيمته في صغره أكثر منها في كبره ● سهام
الترك ● يضرب بها المثل ويذكر معها رماح العرب ومزاريق
الهند ورايات الديلم ونصول الروس ● سهام الجعبة ● يتمثل بها
في الجماعة الذين لهم تناسق من النعمة ومنه حديث عمر رضي الله
تعالى عنه قال لجرير بن عبد الله وقد جاء من الكوفة أخبرني عن الناس
فقال هم كسهام الجعبة منها القائم الرائش أي ذو الريش إشارة
إلى كماله واستقامته ● سهام الدعاء ● استعملها الشعراء كثيرا
ولقد أبدع ابن نباتة في قوله رحمة الله تعالى عليه وكيف
يروم النصر من كان خلفه ● سهام دعاء من قسي ركوع ● وأحسن منه
قسي من ركوع لها سهام ● أصابعها تشير إلى المعاني ● سهر الجدجد
هي شيء شبيه بالجراد قفاز يقال له صرار الليل وفي حيوة الحيوان
وقال الميداني الجدجد ضرب من الخنافس يصوت في الصحاري
من الطفل إلى الصبح فإذا طلبه الطالب لم يره ولذلك قالوا أسهر
من جدجد ● سهر القطرب ● يقال أسهر من قطرب وهو دويبة
لا تنام من كثرة سيرها هذا قول أبي عمرو وغيره لا يرويه أسهر
وإنما رواه أسعى ويحتج بأن سهره إنما يكون نهارا إلا ليلا ويستشهد
بقول عبد الله بن مسعود لا أعرفن أحدكم جيفة ليل قطرب نهار وقال
وذلك أن القطرب لا يستريح أكثر النهار وقال الميداني هذا التفسير

مدخول وذلك ان السهر لا يستعمل في النهار بل يختص بالليل وانما غلط
من ذهب الى هذا لانه لم يفهم كلام ابن مسعود وذلك انه اراد لا اعرفنَّ
من احدكم بالليل كانه جيفة ثم يكون بالنهار قطرباً بالكثرة تطوافه
ونحو الهفو الدنيا شبه كثرة ترددهِ بالنهار بكثرة تردد القطرب
بالليل لا ان القطرب يسهر بالنهار • سهل جلذان • يقال الشهل
من جلذان وهي حمى وبيت من الطائف لين مستوٍ كالراحة وفي بعض
الامثال قد صرحت بجلذان يضرب للامر الواضح الذي لا يخفى
لان جلذان لا خمر فيه تتوارى به • سهم الاسلام • كان السلف
يقولون في وصاياهم اذا مررت بقوم فادمهم بسهم الاسلام
فقل السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ويروى عن لقمان انه
قال لابنه اذا اتيت مجلس قوم فادمهم بسهم الاسلام ثم اجلس
فان افاضوا في ذكر الله فاجل سهمك مع سهامهم وان افاضوا
في غيره فخلّهم • وانهض قوله فادمهم بسهم الاسلام يعني السلام
وقوله فاجل سهمك مع سهامهم يقول ادخل معهم في امرهم
فضربه مثلاً في دخول الرجل في قداح الميسر • سهم الحوق •
في مثل سهم الحوق وريش بيشك عرض الحجة المشكل الشق ومنه قول
عنترة • فشككت بالرمح الاصم ثيابه • ليس الكريم على القنا بمحرم
يضرب في قوة الحق ونفاذه • سهم الغرب • بالاضافة وغير
الاضافة وبفتح الراء وسكون لا يعرف راميه وقيل هو بالسكون
اذا اتاك من حيث لا يدري وبالفتح اذا رماه فاصاب غيره والمرجح
لم يثبت عن الازهري الا الفتح • سوء الاستمساك • خير من حسن
الصرعة معناه حصول بعض المراد على وجه الاحتياط خير
من حصوله كله على التهور • سوء الاكتساب • يقال هو الاكتساب
يمنع من الانتساب اي قبح الحال يمنع من التعرف الى الناس •
سوء حمل الفاقة • يضع الشرف ويروى من السرف اي اذا تعرض
في فقره للمطالب الدنية حط ذلك من شرفه • سوء الدار • قيل
المستوقد هو جهنم اعاذنا الله منها وفي المثل عليه العفار والدبار

وسوء الدار العفار التراب والدبار اسم من الاعطاء ويجوز ان تكون
الباء بدلا من الميم فيراد به الدبار وهو الهلاك • سوء الظن • من حزم حديث
سواد القلب حبته وكذلك اسودهُ وسوداؤه وسويداؤه • سواد
الكبد • في المثل هو اسود من الكبد اي عدو كان كبده محرقة من شدة
العداوة وسواد البصرة والكوفة قراهما وسواد الملك ثقله وسواد
الناس عوامهم وكل عدد كثير سواد • سواكن البيوت • يكنى بها القرط
عن الخاصة الذين لهم سوء معاملة مع الناس لان سواكن البيوت
الهوام المؤذية • سؤال البخيل • يتمثل به في الامر المكروه وقد احسن
الشهاب حيث قال • والله لو ان الخل ولكني رأيت من يحمل منه اذ نيل
وقد اتى في مثل سائر • البخل خير من سؤال البخيل • سؤال الضماء •
يقولون في المثل اسأل من صماء قال ابن الاعرابي يعنون الارض وذلك
انها لا تسمع صليل الماء ولا تمل نضيبا به فيها وانشد • فلو كنت
تعطي حين تسأل سامحت لك النفس واحلولاك كل خليل •
اجل ولكن انت الام من مشى • واسأل من صماء ذات صليل
يعني بها الارض صليلها صوت دخول الماء فيها • سؤال الفلحس •
هو رجل من بني شيبان كان سيدا عزيزا يسأل سهمه في الجيش
وهو في بيته فيعطى لعزه فاذا اعطيته سأل لامرأته فاذا اعطيته
سأل لبعيره ويروى في المثل اعظم في نفسه من فلحس قال الجاحظ كان
لفلحس ابن يقال له زاهر بن فلحس مربه غزي من بني شيبان فاغتربهم
وقال الى اين قالوا نريد غزو بني فلان قال فاجعلوا لي سهما في الجيش
قالوا قد فعلنا قال ولامرأتي قالوا لك ذلك قال ولناقتي قالوا
اما ناقتك فلا قال فاني جار لكل من طلعت عليه الشمس وما نعه
منكم فرجعوا عن وجههم ذلك خائبين ولم يغزوا عامهم ذلك
وقال ابو عبيد معنى قولهم اسأل من فلحس انه الذي يتحين اي ينتظر
حين طعام الناس يقال اتانا فلان يتفلحس كما يقال في المثل الاخر
جانا يتطفل فالفلحس عنده مثل طفيل والفلحس الحريص • سؤال
قرثع هو رجل من بني اوس ابن ثعلبة وكان يعطى عهد معونته

وفيه يقول شاعر بني تغلب — اذا ما الفرنج الأوني وأفا عطاء
الناس ونعتهم سوالا ● سوداء العروس ● هي جارية سوداء تبرز
امام العروس الحسناء وتقف بازائها لتكون العوذة لجمالها
وكانها واياها عن الصابي بقوله في غلام حسن الوجه بيده نبيذ
اسود — يغنيني معتبل بيدي فنونا ● الى الشرب الكرام بجنح قده
وفي يده من التمري كاس ● كسوداء العروس امام خده ● سود
الأسد ● ابو حنيفة الكوفي لان الاسد افترسه فتركه حيا
سورة الأحبار ● هي سورة المائدة كان الصحابة يسمونها بهذا
ويقال فلان لا يقرا بسورة الأحبار اي لا يفي بالعهود قال جرير —
ان البعيث وعبد ال المقاعس ● لا يقرآن بسورة الأحبار
اي لا يفيان بالعهد ولا يقرآن بقوله تعالى أوفوا بالعقود ●
سورة البحوث ● هي سورة التوبة في حديث المقداد قال أتت
علينا سورة البحوث انفروا خفافا وثقالا سميت بها لما تضمنت
من البحث عن اسرار المنافقين وهو اثارتها والتفتيش عنها والبحوث
جمع بحث ورأيت في الفائق سورة البحوث بفتح الباء فان صحت فهي
فعول من صيغ المبالغة ويقع على الذكر والانثى كامرأة صبور ويكون
من اضافة الموصوف الى الصفة ● سورة التوديع ● عن ابن مسعود
ان سورة النصر تسمى سورة التوديع ● سورة النساء القصرى
هي سورة الطلاق في حديث سبيعة نزلت سورة النساء القصرى
بعد الطولى القصرى تأنيث الاقصر يريد سورة الطلاق والطولى
سورة البقرة لان عدة الوفاة في البقرة اربعة اشهر وعشر
وفي سورة الطلاق وضع الحمل وهو قوله تعالى واولات الاحمال
اجلهن ان يضعن حملهن ● سورة الحمى ● وثوبها وسورة السلطان
وثبته واعتداؤه وسورة الشراب وثوبه في الرأس ● سوس المال
قال بعضهم العيال سوس المال ومن ابلغ ما قيل في التمثيل قول
خالد بن صفوان والله لانا لا أدري في مالي اسرع من السوس في الصوف
سوط باطل ● ضوء يدخل من الكوة في الشمس ● سوط الرعد ●

هو البرق قال الشهاب — غمايم لعس الشفاه ابتسمت ● عن ثغر بارق
اذا القطر بكى يسوقها الرعد بسوط مذهب ● من برق وهي بنات
الخطى ● سوط عذاب ● من استعارات القرآن الشريف قوله تعالى
فصب عليهم ربك سوط عذاب واقتبس منه كشاجم فقال —
يا رحمة الله التي قد اصبحت ● دون الانام علي سوط عذاب ● هو ما خلط
من انواع العذاب واصله الخلط وانما سمي به الجلد المضفور الذي
يضرب به لكونه مخلوط الطاقات بعضها ببعض وقيل شبه ما احل
بهم في الدنيا اشعارا بانه بالقياس الى ما اعد لهم في الآخرة
من العذاب كالسوط اذا قيس الى السيف ● سوق بزبز ● محلة بالفسطاط
من ارض نزل بها البربر على كعب بن يسار بن ضنة العبسي وذلك
انهم كانوا يعظمونه ويزعمون ان اباه خالد بن سنان كان نبيا
فبعث اليهم وكانوا يترددون اليه فنسب السوق اليهم ● سوق ثمانين
في المثل يوم النازلين ببنت سوق ثمانين يعني بالنازلين نوحا
عليه السلام ومن معه حين خرجوا من السفينة وكانوا ثمانين
انسانا مع ولده وكانته وبنوا قرية بالجزيرة يقال لها سوق ثمانين
بقرب الموصل نضرب لمن تقادم ولقي الناس والايام وفيما يذكر
وقد تقدم ● سوق الجنة ● يضرب مثلا في العطلة ●
لان سوق الجنة لا بيع فيه ولا شرى قال الشهاب —

يا رب طوفان ظلم	قد طم في نار فتنه
في الروم كل كتاد	الا الحجور ومحنه
فاهلها اهل نار	وسوقها سوق جنة

وتقول العرب في ذلك سوق كبطن الحمار وكجوف الحمار اي خال لا خير
للحمار لبس فيه ما ينتفع به ● سوق الحرب كناية عن حومة القتال
سوق حكمة ● بالتحريك كانت موضع بارض الكوفة كان فيه يوم
لشبيب الخارجي قتل فيه عباد بن ورقاء الرياحي ● سوق السلاح
محلة كانت ببغداد ويقال بينهم سوق السلاح اي عداوة وشر
قال — الى الله اشكو الزمان الذي ● يريش حالي بنتف الجناح ●

اذا اسمته الصلح قال ابيذ • فبيني وبينك سوق السلاح • سوق العروس
يضرب بها المثل في الحسن فيقال احسن من سوق العروس وهي مجمع
الطرائف ببغداد وما ظنك باحسن الاسواق في احسن البلاد
وكان الخوارزمي اذا وصف جارية بالحسن قال كانها سوق العروس
كانها العافية في البدن كانها مائة الف دينار • سوق العطش •
من اكبر محال بغداد بالجانب الشرقي بين الرصافة ونهر المعلى بناه
سعد الحرسي للمهدي وقال له المهدي عند اتمامه سمه سوق الري فغلب
عليه سوق العطش والحرسي نسبته الى خراسان وكان صاحب
الشرطه ببغداد وسوق العطش ايضا محلة بمصر • سوق عكاظ
كغراب سوق بصحراء بين نخلة والطائف كانت تقوم هلال ذي القعدة
وتستمر عشرين يوما يجتمع قبائل العرب فيتعاكظون اي يتفاخرون
ويتناشدون ومنه الاديم العكاظي • سوق وردان • محلة
كبيرة بفسطاط مصر تنسب الى وردان الرومي مولى عمرو بن العاص
سوق الوخاف • هو الوخافا بن عنبك من لخم والعامة يقولون
سوق لحاف • سوق يحيى • ببغداد بين الرصافة ودار المملكة •
منسوب الى يحيى بن خالد البرمكي واياها عنى ابن حجاج في قوله
الى وطني القديم بسوق يحيى • فقلبي عن هواه غير سالي • سوق يوسف
بالكوفة منسوبة الى يوسف بن عمر بن محمد بن ابي عقيل الثقفي
سوق العنز • يقال فلان ساق العنز ومثله قاد العنز كناية عن الحرم
لان سايق العنز مطاطي لحمارة العنز قال • يا ويح هذا العنز كيف
امنزا • وحيض موقا • وساق العنز • سوم عالة • يراد به العرض
الذي لا يبالغ فيه وفي المثل عرض على الامر سوم عالة اصله
في الابل التي قد نهلت من الشرب ثم علت الثانية فهي عالة فتلك
لا يعرض عليها الماء عرضا يبالغ فيه والتقدير عرض • الامر
عرض حالة ولكن لما تضمن العرض معنى التكلف جعل السوم
له مصدرا فكانه قال عرض على الامر فسامني ما تسام الابل التي
علت بعد النهل ومن روى سامني الامر سوم عالة كان على اللغة

الواضحة • سويداء القلب • يضرب مثلا لتفضيل بعض الشيء
على البعض فيقال سويداء القلب وانسان العين ويضرب لمن يعز
ويلطف موقعه فيقال هو في سويداء قلبي واحسن ابو الحسن في قوله
حرق سوى قلبي ودعه فانني • اخشى عليك وانت في سودائه
سويقة ابي عيينة • شرقي واسط منها ابو المظفر عبد الرحمن
بن ابي سعيد الواسطي السويقي الاديب الشاعر المعروف بشاعر السويقة
سويقة ابي الورد • غربي بغداد بين الكرخ والصراة تنسب الى ابي الورد
عمرو بن مطرف الخراساني صاحب المظالم في ايام المهدي سويقة حجاج
منسوبة الى حجاج الوصيف مولى المهدي كانت بشرقي بغداد
سويقة خالد • ببغداد تنسب الى خالد بن برمك كانت بباب الشماسية
من شرقي بغداد • سويقة الرزبق • بتقديم الراء على الزاي وفتح
الراء وكسر الزاي والرزبق نهر بمرو وتنسب اليه هذه السويقة منها
ابن جميل السويقي المشهور • سويقة العباسة • بنت الرشيد الخليفة
ببغداد • سويقة نصر • هو نصر بن مالك الخزاعي قطعه اياها المهدي
وهو والد احمد بن نصر الزاهد الممتحن في ايام الواثق في خلق القرآن
المصلوب فيه ولم يقل انه مخلوق • سويقة الهيثم • نوع غربي بغداد
تنسب الى الهيثم بن سعيد بن ظهير مولى المنصور وقرب مدينة المنصور
سياسة اردشير • هذا من ملوك الطوائف وهو اردشير الثاني
ويسمى شاهنشاه الاعظم ومعناه ملك الملوك وسياسته
للرعية وترتيبه للممالك مشهوران وبه اقتدى الخلفاء والملوك
من بعده وهو الذي وضع له النرد تنبيها على انه لا حيلة للانسان
مع القضاء والقدر وهو اول من لعب به فقيل نردشير ويقال
انه هو الذي وضعه • سير الخضر • يضرب مثلا فيقال اسير من الخضر
سير الركبان • يقال سارت به الركبان يضرب مثلا للحديث الفاشي •
سير سليمان • يضرب به المثل في السرعة لان الله تعالى يقول
ولسليمان الريح غدوها شهر ورواحها شهر وروي انه كان يسير
في يوم واحد من اصطخر فارس الى بيت المقدس • سير السواني

يضرب مثلا لما يدوم ولا يكاد ينقضي فيقال سير السواني سفر لا ينقطع
والسانية اسم الغرب والأداة والدواب والسواني الإبل التي يستقى
عليها بالسواني سميت بأسمائها ومن أمثالهم أول من يغير سانيه
وهو الذي يدير السانية قال الطرماح ✱ قبيلة أذل من السواني
وأعرف للهوان من الخطاف ● سير الشعر ● يقال أسير من شعر
لا يرد الأندية ويلج الأخبية سار في البلاد وأبعد وزاد وقال
يرد المياه فلا يزال مداولا ● في القوم بين تمثل وسماع وقال بعض
حكماء العرب الشعر قيد الأخبار وبريد الأمثال والشعراء أمراء الكلام
وزعماء الخواد ولكل شيء لسان ولسان الدهر الشعر ● سير المثل
يضرب به المثل فيقال أسير من مثل قال أبو تمام الطائي الذي ✱
إني لأملأ الآفاق من قمر ● بدر وأسير في الآفاق من مثل ● سيرة أزدشير
من حسن سيرته أنه كان بالغ في الصورة يضرب به المثل ويقتبس
الملوك من آثاره ● سيرة العمرين ● هما أبو بكر وعمر رضي الله
تعالى عنهما يضرب بسيرتهما المثل إذ لا عهد بمثلها بعد النبي صلى الله
تعالى عليه وسلم وقال بعض البلغاء رأيت بفلان صورة العمرين
وسيرة العمرين ● سيرة الملك أنشد البستي لنفسه في أبي سعد بن
سليمة الهروي ✱ أما الكريم أبو سعد وهمته ● فقد غلا في العلى
أعجوبة الفلك ● لو استعار الورى كثير سيرته ● لكان أجودهم في سيرة
الملك ● سيف البرق ● هو على التشبيه ويذكر كثيرا في الأشعار
وألطف ما سمعته فيه قول ابن الزقاق ✱ وروضة عاطر نسيمها
عطرها وشيها وشد سنها ● خاف عليها الغمام حادثة فسل سيف
البروق يحرسها ● سيف البغي يتمثل به كثيرا ويقال في الأمثال
من سل سيف البغي قتل به ● سيف الصبح ● هو على التشبيه
يقال سل سيف الصبح من غمد الظلام وبغر الصبح في قفا الظلام
وانتضى الصباح نصله على الظلام ● سيف علي ● يضرب به المثل
بسيف الإمام في المضاء كما قال الصاحب ✱ أخشن من عود ومن
ومن قناة طفلة كاعب ● قد غلام صيغ من فضة ● متصل الحاجب

بالحاجب ● سل على الأمة من طرفه سيف علي بن أبي طالب ● سيف الفرزدق
يضرب مثلا للسيف الكليل في يد الجبان وذلك أن سليمان بن عبد الملك
أمر الفرزدق بقتل أسير من أسراء الروم وفيها رجل من بني عبس وكانوا
يبغضون لهجائه قيس عيلان ويحبون جرير المداحه لهم وقالوا للفرزدق
إنك وإن كنت تصف السيوف فإنك لم تمارس بها وهذا سيف
يكفيك ● فأنى على ضربته وأنا بسيف كهام فقال الفرزدق ومن ثم
تخشى أن يقولوا من عبس فيهم فقال من بني ضبة أخوالك فحمل الفرزدق
على ذلك ووثق به فلما سل الفرزدق السيف وضرب به نبا ولم يؤثر
أثرا وكان الرومي في وجهه فارتاع الفرزدق وضحك سليمان
والقوم فقال في الاعتذار عنه ✱ لم ينبئني من رعب ولا دهش
عن الأسير ولكن أخر القدر ● ولن يقدم نفسا قبل ميتتها ● جمع
اليدين ولا الصمصامة الذكر ● سيف الله ● هو خالد بن الوليد
سماه به النبي صلى الله تعالى عليه وسلم لحسن آثاره في الإسلام
وضد قريش في قتال المشركين وكان يلعب بن قيس الكناني أبرص فقال
له بعضهم ما هذا يا يلعب قال سيف الله حلاه ● سيل التلعة ●
في المثل ما أنا بسيل تلعتك أي ما أطيق هجاءك وشتمك ولا أقوم
بهما وفي مثل آخر أنا أخشى سيل تلعتي أي أنا أخاف شرا فأذب
وبحى عني يضرب في شكوى الأقارب والتلعة مسيل الماء من السند
إلى بطن الوادي ● سيل الجحاف ● كان بنو عبيل وهم إخوة عاد
نزلوا مهيعة وهي الجحفة ميقات أهل الشام على ثنتين وثمانين
ميلا من مكة وكان أخرجهم العماليق من يثرب فجاءهم سيل الجحاف
فأجحفهم فسميت الجحفة بهذا ● سيل العرم ● هو الذي أخرب
سد سبا وأهلك أهلها وذكرهم الله تعالى في قصة سبا فقال
فأرسلنا عليهم سيل العرم وقد اختلفوا في العرم قال ابن عباس
هو اسم الوادي وقال مجاهد هو اسم السد وقال أبو عبيد والكسائي
هو المسناة وقال جعفر الصادق هو اسم الجرذ الذي نقب السد
وسيل العرم مثل للدواهي العظام التي تفرق الناس وتمزقهم ●

سيلان الوادي يقال سال الوادي فذره يضرب مثلا للرجل يفرط
في الامر شبه افراطه بامتلاء الوادي وسيلانه ● سيما الملائكة
العمائم في الحديث عليكم بالعمائم فانها سيما الملائكة وارخوها
خلف ظهوركم ● سين الطرة ● على التشبيه للتضعيف التي فيها
وهو في الشعر كثير واستعمله الحريري في قوله لو لم تبرز طرته
السين لما فتنت للحسنين ● سيوف الخوارج ● يضرب بها المثل
لانهم يتأنقون في استجادتها فربما تلوذ بها تدبنا اذا قال غيرهم
تلبنا قال بعضهم ◌ وفيك لنا فتن اربع ● تسل علينا سيوف
الخوارج ● لحاظ الظباء وطوق الحمام ● ومشي القباج وزي التدرج
سيوف الهند ● يضرب بها المثل في الجودة والنفاذ والمضاء
ويقال ان السيف اذا كان من الهند ومن طبع اليمن فناهيك به ●
وقد اكثر الشعراء في وصف سيوف الهند فقال الفرزدق ◌
كذاك سيوف الهند تنبو ظباتها ● ويقطعن احيانا مناط القلائد
سيوف اليمن ● يضرب بها المثل كما يضرب بسيوف الهند ويضربون
الروس ورماح الخط ونبال الترك وكفى سيوف اليمن فضلا
صمصامة عمرو ومن خصائص اليمن الزرافة كما ان من خصائص
الهند الكركدن وكان الاصمعي يقول اربعة قد ملأت الدنيا
ولا تكون الا باليمن الورس والكندر والخطر والعقيق
سي الراس ● في المثل وقع فلان في سي راسه وفي سواء راسه
اذا وقع في النعمة قال ابو عبيد قد يفسر سي راسه عدد شعر راسه
من الخير وقال ابن الاعرابي غمرته النعمة حتى ساوت
وكثرت عليه يضرب لمن وقع في خصب ويروى في سن راسه
وهو تصحيف ● سيد الاخلاق ● الصمت ومن مزح استخف
سيد ادام اهل الجنة والاخرة ● اللحم هكذا جاء في الحديث فجعل
اللحم اداما وبعض لغتها لا يجعله اداما ويقولون لو حلف
ان لا يأتدم ثم اكل اللحم يحنث ● سيد البشر ● هو آدم عليه
الصلوة والسلام روي لنا في تنقيح كتاب نفحات الازهار ولمحات

الانوار عن علي بن ابي طالب رضي الله تعالى عنه سمعت حبيبي رسول الله
صلى الله تعالى عليه وسلم يقول سمعت جبريل عليه السلام فقال يا محمد
ان لكل شيء سيدا فسيد البشر آدم وسيد ولد آدم انت وسيد
الروم صهيب وسيد فارس سلمان وسيد الحبش بلال وسيد الشجر
السدر وسيد الطير النسر وسيد الشهور رمضان وسيد الايام يوم
الجمعة وسيد الكلام العربي وسيد العربية القرآن وسيد القرآن
سورة البقرة وسيد البقرة آية الكرسي ● سيد البطحاء هو هاشم
بن عبد مناف قال بعضهم لم تزل مائدته منصوبة لا ترفع في السراء
والضراء ● سيد الخزرج ● هو سعد بن عبادة ومما اشتهر ان الجن
قتلته لانه بال في ثقب فسمع منشد يسمع صوته ولا يرى شخصه
ينشد ◌ نحن قتلنا سيد الخزرج سعد بن عبادة ● ورميناه بسهمين
فلم نخط فؤاده ● البيت الاول فيه اللزوم بقوله نحن والضمير في نخط
الرمية في رميناه ● سيد الشجاع ● هو جمشيد بن اوشهنج ملك
الاقاليم السبعة وهو اول من عمل السلاح واستخرج الابريسم
والزم اهل الفساد بالاعمال الشاقة في الصخور واستخراج المعادن
وطال عمره وتجبر وادعى الربوبية فخرج عليه الضحاك وقتله ●
سيد الشهداء حمزة وجعفر بن ابي طالب ● سيد الفوارس ● ابو [illegible]
سيدا شباب ● اهل الجنة ● الحسن والحسين رضي الله تعالى عنهما
سيدا كهول اهل الجنة ● ابو بكر وعمر هكذا جاء في الحديث في فضلهما
هذان سيدا كهول اهل الجنة وفي رواية كهول الاولين والاخرين
الكهل من الرجال من زاد على ثلاثين سنة الى الاربعين وقيل
الى تمام الخمسين وقد اكتهل الرجل وكاهل اذا بلغ الكهولة فصار كهلا وقيل اراد
بالكهل هاهنا الحليم العاقل اي ان الله تعالى يدخل الجنة الحلماء العقلاء

قوله والضمير في نخط الرمية هذا ان كانت الرواية بالتاء وان كانت بالنون فجميع المتكلمين فراجع انتهى

شاة اشعب ● يضرب بها المثل في الطمع قيل لاشعب هل رأيت
اطمع منك فقال نعم شاة لي صعدت في السطح فنظرت الى قوس
قزح فظنته حبل قت فاهوت اليها واثبة فسقطت من السطح

الى الأرض فاندقت عنقها • شاة سعيد • كان المثل يضرب بشاة
سعيد ثم تحول لشاة سعيد لكثرة ما للحمدونى فيها ونيفت
الملح في وصف هزالها فمنها قوله فيها

صاح لي يوما سعيد	من وراء الحجرات
وبالناس الأضاحي	وانا قرب شاتي
شاة سوء من جلود	وعظام نخرات
كلما اضجعتها للذبح	قالت بحناتي

شاذباخ نيسابور • كان بستانا لعبد الله بن طاهر بنيسابور ثم صار
منزلا لامرائها فلما خربت العسكر بنيسابور صار الشاذباخ مدينة
نيسابور وعلى ذلك خربها الترك وفيها يقول الشاعر مخاطبا لعبد
الله بن طاهر ~ اشرب هنيئا عليك التاج مرتفعا • بالشاذباخ
ودع غمدان لليمن • فانت اولى بتاج الملك تلبسه • من هوذة
بن علي وابن ذي يزن • شارب عنتر • هو النبت المعروف بالجزيرة
والمراد وهو شوك لجال له ورق كالسلق الى الخضرة والسواد
وزهر اصفر يخلف حبا كالقرطم يبلغ في الاسد ويبقى قوته
اربع سنين وحبه بالشراب يقاوم السموم • شارع الأنبار •
من محال بغداد وقرب مدينة المنصور من جهة الأنبار • شارع
دار الرقيق • ببغداد أيضا محلة متصلة بالحريم الطاهري من الجانب
الغربي • شارع الميدان • من محال بغداد أيضا بالجانب الشرقي
بظاهر الرصافة ولهذه الشوارع الثلاثة ذكر كثير في الأخبار
والأشعار • شاعر الشعراء • هو زهير بن ابي سلمى قال عمر لابن
عباس رضي الله تعالى عنهما انشدني لشاعر الشعراء الذي لم يعاظل
بين القوافي ولم يتبع حواشي الكلام قال من هو يا امير المؤمنين
قال زهير فلم يزل ينشده الى ان برق الفجر • شاهد البغض • هو
النظر قاله في المستقصى وروى اللحظ ولم يزد على هذا شيئا •
والذي في مجمع الأمثال شاهد البغض اللحظ وانشد عليه ~
متى تك في صديق او عدو • تخبرك الوجوه عن القلوب •

كذا في ثمار الأمثال للثعلبي • شاهد الحق • من كان الغالب عليه
الحق مما كان حاضرا في قلب الانسان وغلب عليه ذكره •
شاهد المشكة • هو الشيب • شاهد العلم • عبارة عمن كان
الغالب عليه العلم مما كان حاضرا في قلب الانسان وغلب
عليه ذكره • شاهد الواحد • عبارة عمن كان الغالب عليه الو
مما كان حاضرا في قلب الانسان وغلب عليه ذكره • شاذ
العقاب • هو مدى طيرانها وهي تتغدى بالعراق وتتعشى باليمن
وفي كتاب المبهج ما كان بين الشاذي والغراب وجمع بين شبه
الغراب وشاذ العقاب • شباب الزمان • هو الربيع • شباك
بني الكذاب • قرب المدينة قال ابن هرمة ~ فاضحى رسم الدار قد خل
اهله • شباك بني الكذاب فوادي الغمر • شباك الكرام •
هي المواعيد يصطاد بها المحامد • شبام نجيم • بضم السين
المهملة والخاء المعجمة مفتوحة جبل قبلي صنعاء مائلا نحو الشرق
بينه وبين صنعاء ثلاثة فراسخ • شبام كوكبان • كوكب جبل في غربي
صنعاء بينهما يوم • شبام حراز • بفتح الحاء المهملة والراء المخففة
والف وزاي غربي صنعاء مائلا نحو الجنوب بينهما مسيرة يومين
شبام حضرموت هو احد مدينتي حضرموت والأخرى تريم
وقد ذكرت هذه الاماكن في الشعر قديما وحديثا وشبام بكسر
الشين والباء موحدة وهو في الأصل اسم قبيلة من همدان
وهو شبام واسمه عبد الله بن سعد بن جشم بن حاشد بن جشم بن خيران بن
نوف بن همدان • شبديز كسرى • من خصائص كسرى ابرويز انه كان
لم ير واحد في زمانهم قط اطول قامة ولا اتم الواحا ولا اوفر جنانا
ولا ابرع جمالا منه فكان لا يحمله الا فرسه شبديز وكان في الأوائل
كهو في الناس يضرب به المثل في عظم الخلق وكرم الخلق • وجمع
شرائط العتق ولما مات شبديز كان ابرويز لا يحمله الا فيل من فيلته
كان يجمع وطاءة ظهر الفيل وثبات قوائمه في الوحل وامن راكبه
من العثار ولين مشيه وبعد خطوه وكان الطفها بدنا واعدلها

جسيما ● أشبق من جماله ● هو رجل من بني قيس بن ثعلبة دخل على ناقة له في لعطن
باركة بحر فجعل ينيكها فقامت الناقة وتشبثت ذيله بمؤخرها وكودها
فانت به كذلك وسط الحي والقوم جلوس فجرت فيه هذه الامثال
فقالوا أشبق من جماله وأخزى من جمالة وأفضح من جماله وأرفع
سناكا من جماله ● أشبق من حبى ● هي امرأة مدنية كانت مزواجا
فتزوجت على كبر سنها من فتى يقال له ابن ام كلاب فقام ابن لها
كهل فمشى الى مروان بن الحكم وهو والي المدينة وقال ان امي السفيهة
على كبر سنها وسني تزوجت شابا مقتبل السن فصيرتني ونفسها
حديثا فاستحضرها مروان وابنها فلم تكترث بقولهما ولكنها
التفتت الى ابنها وقالت يا برذعة الحمار اما رأيت ذلك الشاب
المقدود العنطنط والله ليصرعن امك بين الباب والطاق ●
فليشفين غليلها ولتخرجن نفسها دونه ولوددت انه ضب
واني ضبة وقد وجدنا [بهما] ضيما ● فانتشر هذا الكلام فضربت
به الامثال فممن ضرب المثل بها في الشعر هدبة ابن الخشرم
العذري حيث قال ∽ فما وجدت وجدي بها ام واجد
ولا وجد حبى بابن ام كلاب ● ذاته طويل الساعدين عنطنطا
كما ابتغت من قوة وشباب ● وكانت نساء المدينة يسمين حبى
حواء ام البشر لانها علمتهن ضروبا من هيئات الجماع ولقبت
كل هيئة منها بلقب منها القبع والغربلة والتخير والرهز فذكر
الهيثم بن عدي انها زوجت بنتا لها من رجل ثم زارتها وقالت
كيف ترين زوجك قالت خير زوج احسن الناس خلقا وخلقا
واوسعهم صدرا ودخلا بملاء يثني خيرا وجزي عني الانفة
بكلفتني امرا صعبا قد ضقت منه ذرعا قالت وما هو قالت
يقول عند نزول شهوته وشهوتي اخري محي فقالت حبي وهل
تطيب نيكة بغير زخر ونخير حاذيني حرة اذلم يكن ابوك قدم
من سفر وانا على سطح مشرفة على مربد ابل الصدقة وكل بعير
هناك قد عقل بعقال لين فصرعني ابوك ودفع رجلي وطعنني

بهما

طعنة نخرت لها نخرة نفرت منها ابل الصدقة فتفرقت وقطعت عقلها
وتفرقت فما اخذ منها بعيران في طريق فصار ذلك اول شي نقم
على عثمان وما كان له في ذلك ذنب الزوج طعن والزوجة نخرت
والابل نفرت فما ذنبه ● شبكة ابن دخن ● ماء لبني نمير
في الشريف وابن دخن جبل من مياه الماشية ● شبكة بني قطن
لبني نمير ايضا ● شبكة شرح ● ماء لبني اسد ● شبكة الشرف
التواضع ● شبكة بايطب ● لبني نمير ايضا ● شبكة هبود
ماء بأجا احد جبلي طي ذات نخل وطلح ● شبه العمد ● في القتل
ان يتعمد الضرب بما ليس بسلاح ولا بما اجري مجرى السلاح
عند الامام الاعظم وعندهما اذا ضربه بحجر عظيم او خشبة
عظيمة فهو عمد وشبه العمد ان يتعمد ● بما لا يقتل ● غالبا
كالسوط والعصا الصغيرة والحجر الصغير ● شبهة الملك ●
هو ان يطأ الموطوءة امرأته او جاريته والشبهة في المحل
ما يحصل بقيام دليل ناف للحرمة ذاتا كوطء امة ابنه ومعتدة
الكنايات لقوله عليه السلام انت ومالك لابيك وقول بعض
الصحابة ان الكنايات رواجع اي اذا نظرنا الى الدليل مع قطع
النظر عن المانع يكون منافيا للحرمة ● شجاع البطن ● كناية عن الجوع
كان اذا يشبه بمعرة الحية والعرب تزعم ان في بطن الانسان
حية يقال لها الصفر وانها تؤذيه اذا جاع واياها عنى من قال
ولا يعض على شرسوفه الصفر وقال اوس بن حجر ∽ اراد شجاع
البطن لو تعلمينه واوثر غيري من عيالك بالطعم ● اي اصبر
على اذى الجوع واحتمل مضضه والعرب تقول تحرك شجاع بطنه
وصاح به شجاع بطنه وعض على شرسوفه الصفر كلها كناية
عن الجائع ● شجة عبد الحميد ● كان عبد الحميد بن عبد الله بن عمر بن
الخطاب رضي الله تعالى عنه من اجمل اهل دهره فاصابته شجة
في وجهه فلم تشنه بل استحسنها الناس وكان النساء يخططن
في وجوههن شجة عبد الحميد تضرب مثلا للعودة تصيب الانسان

بالجميل فلا تشبه بل تزيد جمالا • شجر ابي مالك • ويسمى صابون القاق
نبت غليظ عليه قشر اسود وله فروع قصبيه عجيبة بكل عقد منها
ورقتان كالكف مشرفتان وله زهر وفيزى يخلف رؤسا كالحمص الا انها
بزر اسود اذا ضرب اصله بالماء ادغى وازبد • شجر الاترج • يضرب
مثلا لمن طاب اصله وفرعه وكل شيء منه واول من شبه الممدوح
به ابن الرومي حيث قال واجاد ~ كل الخلال التي فيكم محاسنكم
تشابهت فيكم الاخلاق والخلق • كانكم شجر الاترج طاب معا •
حملا ونورا وطاب العود والورق • شجر التنين • اللوف •
شجر الجن • الدردار • شجر الخلاف • يشبه بمن يروق منظره ولا يحمل
ثمرا قال ابن الرومي واجاد ~ فغدا كالخلاف يحسن في العين •
ويابى الاثمار كل الاباء • ونقله ابن لنكك الى شجر السرو فقال ~
في شجر السرو منهم شبه   له رواء وماله ثمر • وقد يوصف ويشبه
به من عادته الخلف كما قال الشاعر يهجو ~ الكنجروذي الاديب
البارع • شجر الخلاف فكل خلف جامع • ان قيل يا مولاي قدرك
ضيق • ابدى الخلاف وقال دبرى واسع • والعامة تستعمل
في هذا المعرض الاول بدل شجر السرو شجر الخلاف • شجر الذئب
وهو ايضا لا ثمر له • شجر الحمام • هو التوم المسمى باليونانية
مامرتوما • شجرة ابراهيم • يطلق على انغيجكنت والتامنايغ
شجرة البراغيث • الطباق يطول نحو قامة مزغب يدبق باليد وله
زهر الى الصفرة ويدرك بالجوزاء ويبقى نوعه دهرا وان افترش
او دخن به طرد الهوام ويسمى الطيول والبرغيثت • شجرة بيعة الرضوان
يذكر فيما اخي امرها فانها خفي مكانها على الناس وقيل ذهب بها
السيل قال النووي سبب خفائها ان لا يفتتن الناس بها لما ظهر
عندها من الخير فخيف ان تعبدها الجهال وكان خفاؤها رحمة
من الله سبحانه وتعالى • شجرة الجن • العيلان • شجرة الحبات
الستروه • شجرة الخلد • هي الشجرة التي من اكل منها خلد ولم يمت
اصلا فاصلها ابليس في قوله هل ادلك على شجرة الخلد الى الخلد

وهو الخلود ولا انتر نسبة يرغبه • شجرة الذئب • هو الزعرور •
شجرة الدب • اسم امرا بالها وقتا الكنوة بمصر • شجرة الدم
النخار • شجرة رستم • الزرونبا الطويل • شجرة الزقوم
وهما وصف الله تعالى في كتابه فقال انها تخرج في اصل الجحيم
طلعها كانه رؤس الشياطين وهو فعول من الزقم للقم الشديد
او الشرب المفرط ومنه الحديث ان ابا جهل قال ان محمدا يخوفنا
شجرة الزقوم هاتوا الزبد والتمر وتزقموا اي كلوا وقيل كل الزبد
والتمر بلغة افريقية الزقوم وفي تفسير البيضاوي شجرة الزقوم
ثمرتها نزل اهل النار وهو اسم شجرة صغيرة الورق ذفرة
مرة تكون بتهامة سميت به الشجرة الموصوفة منبتها في قعر
جهنم واغصانها ترتفع الى دركاتها طلعها كانه رؤس الشياطين
في تناهي القبح والهول وهو تشبيه بالمتخيل كتشبيه الفايق الحسن
بالملك وقيل الشياطين حيات هائلة قبيحة المنظر لها اعراف ولعلها
سميت بها لذلك • شجرة الضفدع • الثلج • شجرة طوبى • سال
اعرابي رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم عن شجرة طوبى فقال له
هل اتيت الشام فان فيها شجرة يقال لها الجوزة ثم وصفها ثم سال
الاعرابي عن عظم اصلها فقال له لو ارتحلت جذعة من ابل اهلك
ثم طفت بها او قال درت بها حتى تندق ترقوتها هرما ما احطتها
ويروى عن سنان شيخ الكدنين انه قال لطراوة الكدي الا ادلك
على شجرة الخلد وملك لا يبلى قلت بلى قال هي الكدية • شجرة الكف
الاصابع الصفر وكف عايشة • شجرة الله • الابهل ويقال شجرة
ديوداربالهندية يعني الملائكة • شجرة مريم • الطلق ويقال كف
مريم اصلها كالفت مستدير الى الغبرة تقوم عنه فروع شبكة
في بعضها ويطلق على بخور مريم وعلى الاقحوان بالاندلس وعلى شجر
كالسفرجل اغبر له حب مستدير يعمل منه سبح ولم يقع في الطب
الا ان اهله تسمية حب الغول ويزعمون انه يمن • شجرة موسى
العليق والعوسج • شجعان الشعراء • هم اربعة عباس بن مرداس

شجرة

وعنترة العبسي وقيس بن الخطيم ورجل من مزينه وسال عبد الملك بن
مروان يوما من اشعر العرب فقيل له عمرو بن معدي كرب فقال
كيف وهو القائل ⁓ فجاشت الى النفس اول مرة • فردت على مكروها
فاستقرت • قالوا فعمرو بن الاطنابة • فقال • كيف وهو القائل
وقولي كلما جشأت وجاشت • مكانك تحمدي او تستريحي • قالوا
فعامر بن الطفيل قال • كيف وهو القائل ⁓ اقول لنفس لا يجاد
بمثلها اقلي مراحا انني غير مدبر • قالوا فمن اشجعهم قال لا عند
امير المومنين فقال اربعة عباس بن مرداس وعنتره وابن الخطيم
ورجل من مزينه فاما عباس فقال ⁓ اشد على الكتيبة لا ابالي
افيها كان حتفي ام سواها • واما ابن الخطيم فقال ⁓ واني في الحرب
العوان موكل • باقدام نفس لا اريد بقاؤها • واما عنترة فقال
اذ يتقون بي الاسنة اجمهم • عنها ولكني تضايق مقدمي •
واما المزني فقال ⁓ دعوت بني غافرة فاستجابوا • فقلت
ردوا فقد طاب الورود • شجو الحمامة • يقال اشجى من حمامه
ويجوز ان يكون من شجي يشجى شجا • اي حزن ومن شجى يشجو اذا احزن
شحمة الارض • موضع الربيع منها ولما بلغ عمر رضي الله تعالى
عنه ان نازلة البصرة اتخذوا الضياع وعمروا الارضين كتب
اليهم لا تنهكوا وجه الارض فان شحمتها في وجهها قال الجاحظ
شحمة الارض هي ما يغوص في الرمل ويشبه سبناخة السمك
في الماء وهي سمك صغار تشبه بها كف المراة • قال ذو الرمة
خراعيب املود كان بنانها • بنات النقي تخفي مرارا وتظهر • قال
ابو سليمان شحمة الارض اعرض من العظاية بيضاء حسنه منقطة
بحمرة وصفرة وهي احسن دواب الارض وفي حيوة الحيوان شحمة
الارض دويبة اذا مسها الانسان تجمعت مثل الخرزة • وقال غيره
انها دابة صغيرة طيبة الريح لا تحرقها النار وتدخل في النار
من جانب وتخرج من جانب من طلى بشحمها لم تضره النار وان دخل
فيها واذا اخذت شحمة الارض وجففت وسقي منها قدر درهم للمراة

عسرت عليها الولادة • ولدت سريعا • شحمة الركي • ويروى الرقي
تمثل بها لمن وقع على امر لا يقاسي فيه عناء • فيقال وقع على شحمة
الركي ويروى الرقي وهي الشحم الذي يركب اللحم وهو سريع الذوب
لا يعني مذيبه • شد الحيازيم • كناية عن التشمر للامر والاستعداد له
وفي حديث علي اشدد حيازيمك للموت فان الموت لاقيك ولا تجزع
من الموت • اذا حل بواديك • الحيازيم جمع الحيزوم وهو الصدر
وقيل وسطه وقد وقع في البيت الاول الخرم بقوله اشدد وفي المثل
شد للامر حزيمه ويروى حيزومه والفرق بينهما ان الحزيم موضع
الحزام من الصدر والظهر كله مستديرا والحيزوم ملتقى رؤس
الجوانح من وسط الصدر قال وكيع ابن ابي سويد ⁓ شيخ اذا حمل
مكروهه • شد الحيازيم لها والحزيما • شد المازر • يكنى به عن اعتزال
النساء • وقيل يكنى به عن التشمر للامر وفي الحديث كان اذا دخل
رمضان وكان اذا دخل العشر الاواخر ايقظ اهله وشد المئزر
حملا على الوجهين ومثله شد الازار • شدة الدلم • قالوا اشد
من دلم والدلم شي يشبه الحية وليس بالحية يكون بناحية الحجاز
والجمع ادلام مثل زلم وازلام وصنم واصنام يضرب في الامر
العظيم قاله الميداني وفي حياة الحيوان الدلم نوع من القراد
قالت العرب فلان اشد من الدلم قلت وهذا هو المعروف الان
شدة العارضة • كناية عن الجلد والصرامة يقال فلان شديد
العارضة • شدة الحجزة • كناية عن الصبر وهو داء في الحجزة
اي مثلي الكثخين وهو عيب • شدة الحذر • يمثل بها في التهمة
ويقال شدة الحذر متهمة اي موقعة في التهمه • شدة الحرص
يقال فلان شديد الحرص وحريص اي محروم وفي المثل شدة الحرص
من سبل المتالف يضرب في الشهوان الحريص على الطعام وغيره
شدة ابن غنم • هو عايشة بن غنم يضرب بشدته المثل وزعموا انه
كان يحمل جزورا • شدة العرنين • قيل انه بالكسر وقيل بالفتح
وهو العدو • شدة الفيل • قال حمزة ان الهند تخبر عنه ان شدة

قوله الجلاد والصبر والبيان قلت وانا ومنه حديث محمد بن الاهتم مع الزبرقان انتهى

وقوته مجتمعتان في نابه وخرطومه ثم زعموا ان نابه قرنه وان خرطومه
انفه واوردوا من الحجة على ذلك ان نابيه المستبطنين خرقا الحنك
وخرجا ● اعقفين قالوا ودليلنا على ذلك انه لا يعض بهما كما يعض
الاسد بنابيه بل يستعملهما كما يستعمل الثور قرنيه عند القتال
والغضب واما خرطومه فهو وان كان انفه فهو سلاح من اسلحته
ومقتل من مقاتله ايضا ● شدة لقمان ● هو العادي قالوا انه
كان يحفر لابله بظفره حيث يناله الا الصما فهو الدهماء فانهما
غلبتا . بصلابتهما ومما يمثل بشدته الناب الجائع ووخز الاثافي
والاسد والحجر ● شد قاصم ● في المثل خط جزيل بين شد قيم
يضرب للامر المرغوب فيه الممتنع على طالبه ● شذاذ الناس ●
الذين يكونون في القوم وليسوا من قبائلهم وشذاذ الناس
متفرقوهم وشذاذ الحصى بالفتح والنوى المتفرق منه ● شراد
النعام ● قال الجاحظ من اعاجيب النعام انها لا تانس بالطير
لمشاكلتها لها ولا بالابل لمشاكلة الابل اياها فهي نوافر شوارد
ابدا ويضرب بنفارها شرادها المثل كما قيل ☙ وهو ركود
اسلع من حبارى ● دعت صقرا واشرد من نعام ويقال اشرد
من ظليم وبه يروى هذا البيت ● ويقال اشرد من خفيدد وكلاهما
ذكر النعام ● شراد الورل ● هو دابة تشبه الضب ويقال
اشرد من ورل الحضيض وذلك لانه اذا راى الانسان ذعر
في الارض لا يرده شيء ● شراك النعل ● في المثل تركته على مثل شراك
النعل اي في ضيق حال ● شرب الرمل ● يضرب به المثل
فيقال اشرب من الرمل قال اعرابي ووصف حفظه كنت
كالرملة لا يصيب عليها الماء لا تنشفه قال ☙ فيا اكل
من نار ويا اشرب من رمل ● ويا ابعد خلق الله من قال وفعل
ويقال اشرب من المتمنع ومن عقد الرمل وهو ما تعقد وتلبد
منه ● شرب الكمون ● يقال في المثل اخلف من شرب الكمون
يعني الذي يقال له اشرب الماء ويقال ايضا مواعيد الكمون

كما يقال مواعيد عرقوب ● الا ان الكمون مفعول لا فاعل كما كان عرقوب
في قولهم مواعيد عرقوب فاعلا كما قال الشاعر ☙ اذا جئته
يوما على وعد غد ● كما يوعد الكمون ما ليس يصدق ● شرب الهيم
هي الابل العطاش قال عز وجل فشاربون شرب الهيم وهو جمع
اهيم وهيماء من الهيام وهو اشد العطش قال الاخفش هي الرمل
جعله في الهيام وهو الرمل الذي لا يتماسك باليد وهذا
جيد الا ان جمعه هيم مثل قذال وقذل ثم يجوز ان يقدر سكون
اليا . فيصير فعلا مثل فعل وبعض في تخفيف قذل وعجتم فعل
بعين وبيض ليفرق بين الوادي والياء والمعروف على انها
الابل العطاش قال ابو العباس هي التي بها الهيام وهو داء
لا تروى قال الشاعر ☙ ويا كل اكل الفيل من بعد شبعة
ويشرب شرب الهيم من بعد ان يردى ● شرب اليهود ● يتمثل به
العامة في الشرب الذي يحترز فيه من المحنة لان شرب اليهود
الحمر في غاية من التحرز والكتمان ● شربة ابي الجهم ● يضرب مثلا
للشيء اللذيذ الردي العاقبة وكان ابو الجهم عينا لابي مسلم
على ابي جعفر المنصور ويراعيه ويداخله ويحفظ انفاسه
والمنصور يستثقله ويتبرم به ويترصد الغوائل له فبينما هو
ذات يوم عنده . اذ عطش فاستسقى فقال المنصور يا غلام
اسقه سويق اللوز بالطبرزد فجاء . بقدح منه وفيه سم
زعاف فشربه ابو الجهم ولم يلبث ان حركه بطنه فقام فقال
المنصور الى اين يا ابا الجهم فقال الى حيث وجهتني يا ابا جعفر
ورجع الى منزله وتلف في وقته بعد قذف كل شيء في بطنه
فقيل فيه ☙ تجنب سويق اللوز لا تشربنه ● فشرب سويق
اللوز اردى ابا الجهم ● ونظير شربة ابي الجهم حشكانجة ابن
الرومي وذلك ان وزير المعتضد كان صنع دعوة وتذكر ابن
الرومي فاحضره والطعام قد نفد فاطعمه بيضة حمراء مصبوغة
من حواضر البيت فقال ☙ وزيرنا اكرم من حاتم ● اكلت

في دعوته بيضه • فقد ادخلتها امه في استها • وضحكتها بدم الحيضة
فبلغ الوزير فعظما لديه وشكا ابن الرومي الى المعتصم وتظلم اليه
فاحضر المعتصم ابن الرومي وامره ان يهجوه نفسه فابى فما زال
به حتى قال مشيرا الى ان المعتصم ثامن خلفاء بني العباس ~
ملوك بني العباس في الارض سبعة • ولم تاتنا عن ثامن لهم كتب
كذلك اهل الكهف في الكهف سبعة • كرام اذا عدوا وثامنهم
كلب فاستحضر المعتصم الطعام وامر غلامه باشغال
خشكنانجه بالسم ووضعها امام ابن الرومي فلما اكل منها
احس بالسم فقام فقال له المعتصم الى اين فقال الى حيث وجهتني
فقال الى اين وجهتك فقال الى الدار الاخرة فقال له سلم
على ابي هارون فقال ما لي على جهنم طريق فقال ويلك وابي في جهنم
فقال نعم من تكون انت ابنه فهو في جهنم واسرع الى منزله
وانطرح يعالج نفسه ثلاثة ايام ثم مات • شرج العجوز •
موضع قرب المدينة له ذكر في حديث كعب بن الاشرف قال
ياقوت في المشترك وشرج ايضا ماء لبني عبس بن بغيض •
مما يلي الوشم باليمامة وشرج واد باليمن عن العمراني ولا ادري
في ايها كان المثل اشبه شرج شرجا • شر الاخلاء • هو خليل
يصرفه واش يضرب للكثير التلون في الوداد • شر الاخوان
هو من لا يعاتب وهو كقولهم معاتبة الاخ خير من فقده • اي لان
تعاتبه ليرجع الى ما تحب خير من ان تقطعه لغضب وقوله
من لا تعاتب اي لا تعاتبه ومن روى بالياء المثناة من تحت
اراد من لا يعاتبك • شر ايام الديك • يوم تغسل رجلاه • ويقال
براثنه وذلك انه انما يقصد الى غسل رجليه بعد الذبح والتهيئة
للاشتواء قال الشيخ علي بن حسن الباخرزي في بعض مقطعاته
يشكو قومه ~ ولا ابالي باذلال خصصت به • فيهم ومنهم
واغتصوا باعزاز • رجل الدجاجة لا من عزة غسلت ولا من الذل
حيث مقلة البازي • شر الرأي • الدبري وهو الرأي الذي

قوله لا ستها يريد النيء وهي ثانية يقولون استوى الطعام اي نضج وكان ... استوى الشاب اذا بلغ النهاية انتهى

يتبع بعد فوت الامر ماخوذ من دبر الشيء وهو اخره • يقال فلان
لا يصلي الصلوة الا دبريا اي في اخر وقتها والمحدثون يقولون
دبريا بالضم وقال ابن الاعرابي دبريا ودبريا وقال ابو الهيثم بجزم الباء
قال القطامي ~ وخير الامر ما استقبلت منه • وليس بان تتبعه
اتباعا • وقيل الدبري منسوب الى دبر البعير الذي يعجزه عن تحمل
الاحمال كذلك هذا الرأي يحمل عن غب الكفاية في الامور
شر الرعاء • الحطمة وهو الذي يحطم بعنفه يضرب لمن يلي شيئا
ثم لا يحسن ولايته وانما ينبغي ان يكون الراعي كما قال الراعي ~
ضعيف العصا بادي العروق ترى له • عليها اذا ما اجدب الناس
اصبعا اي اثرا حسنا • شر السير • الحقحقة يقال هي ارفع السير
واتعبه للظهر ويقال هي كف ساعة واتعاب ساعة قال مطرف
بن عبد الله بن الشخير لابنه لما اجتهد في العبادة خير الامور
اوساطها وشر السير الحقحقة يضرب في ذم الافراط • شر الضروع
ما در على العصب وهو ان يشد فخذ الناقة حتى تدر على العصب
ويقال للشاك الناقة عصوب من الرجل • شر العيشة • الرمق
العيشة العيش والرمق جمع رمقة وهي البلغة التي يتبلغ
بها ويروى الرمق اي العيش الرمق وهو الذي يمسك الرمق يضرب
في ضيق المعيشة وشدتها • شر اللبن • الوالج • يقال وذلك انهم
يريدون شر اللبن ما دخل بيتك يحث على بذل اللبن للضيف
وايثاره على نفسك ولذلك يضرب في الحث على الاحسان
الى الناس • وقيل الوالج ما رد في الضرع بان يرش عليه الماء قال
الحارث بن حلزة لابنه عمرو ~ لا تكسع الشول باغبارها
انك لا تدري من الناتج • واصبب لاضيافك البانها فان شر اللبن
الوالج اي الذي داخل الضرع لم يحلب يضرب في ذم الشح والامساك
والكسع ضرب الماء على الضرع ليرتفع اللبن فيسمن الناقة والغبر
بقية اللبن • شر المال • القلعة وروى ابو زيد القلعة بتحريك
اللام يعني المال الذي لا يثبت مع صاحبه مثل العارية والمستا

من قولهم مجلس قلعة اذا احتاج صاحبه كل ساعة ان يقوم ويشتغل بقال اياك وصدر المجلس فانه مجلس قلعة يضرب فيما يعاب من المال ويقولون شر المال ما لا يزكى ولا يذكى اى لا يذبح يعنون الحمر لا زكوة فيها لقوله صلى الله تعالى عليه وسلم ليس فى الكسعة ولا فى الجبهة ولا فى النخة صدقة فالجبهة الخيل والكسعة الحمير والنخة الرقيق ويقال البقر العوامل يضرب فيما يعاب من المال ايضا • شر الناس • من ملحه على ركبته يضرب للنزق السريع الغضب وللغادر ايضا وهذا لفظ يحتاج الى شرح والاصل فيه ان العرب تسمى الشحم ملحا لبياضه وتقول ملحت القدر اذا جعلت فيه الشحم وعلى هذا فسر قوله ~ لا تلمها انها من نسوة • ملحها موضوعة فوق الركب • يعنى نسوة همها السمن والشحم فكان معنى المثل شر الناس من لا يكون عنده من العقل ما يامره بما فيه محمدة انما يامره بما فيه طيش وخفة وميل الى اخلاق النساء وهو حب السمن والملح يذكر ويؤنث والمولدون يقولون شر الناس من لا يبالى ان يراه الناس مسيئا • شرة الشباب • يراد بها حرص الشباب ونشاطه • شرط النبى • هو ما روى عنه صلى الله تعالى عليه وسلم اطلبوا الحوائج من حسان الوجوه ونظر ابن عباس رضى الله تعالى عنه الى رجل حسن الوجه فقال ~ انت شرط النبى اذ قال يوما • اطلبوا الخير من حسان الوجوه • وسئل ابن عائشة عن هذا الحديث فقال معناه اطلبوها من الوجوه التى يحسن بالانسان ان يطلب منها وفى الحديث اعتمد لحوائجك الصباح الوجوه قال حسن الصورة اول نعمة تلقاك من الرجل • شرط اهل الجنة • اذا كان الرجل يقول بالجرد المرد قيل هو يحب شرطة اهل الجنة لان النبى صلى الله عليه وسلم قال فى الجنة وصفهم جرد مرد مكحلون ومن مجون ابى نواس فى الملتحى المريب • نبت العذار يزود وا مزلة • لا توجد فى الجنة • وقد نظمت فقلت ~ ~ ~

فقلت فيمن حسنه للنهى	اسلامها والحب ايمانها
مشتلة الاذر اذا محت	من وجهه يطلب برهانها
فى خده للجلى روضة	ينبح الورد فيها ريحانها
تحرز رقا ينشد اهل الهوى	بنغمة تطرب الحانها
تردد والعمر من لذة	يعز فى الجنة وجدانها

شرف الارض • من منازل بنى تميم • شرف البعل • جبل فى طريق الحاج من الشام • شرف البناص • من بلاد خولان • شرف ملحاح قلعة قريب زبيد • شرف الروحا • من المدينة على ستة وثلاثين ميلا كما فى مسلم او اربعين او ثلاثين • شرف السيالة • بين ملل والروحا • شرف الشمس • هو سعدها الاكبر ويكون فى اليوم التاسع والعشرين من اذار ولابن الجوزى فيه ~ عشى شمس هذا العصر يأتى بنور ما • يرجى وحظ السعد فى شرف الشمس • شرف الغمام • يتمثل به فى تبعيد الحاجة وبعد منالها فيقال هو على شرف الغمام ويقابله طرف الثمام وسيأتى • شرق الموتى فى حديث تأخير الصلوة ويخلقونها الى شرق الموتى اى يضيقون فيها الى ذلك الوقت يقال هو فى خناق من كذا اى فى ضيق هكذا رواه بعض المتأخرين وشرحه والرواية معروفة بالخاء وشرق الموتى من شرقت الشمس ضعف ضوؤها او دنت للغروب واضافه صلى الله تعالى عليه وسلم الى شرق الموتى لان ضوءها عند ذلك الوقت ساقط على المقابر او اراد انهم يصلونها ولم يبق من النهار الا بقدر ما بقى من المحتضر اذا اشرق بريقه وفى الحديث انه ذكر الدنيا فقال انما بقى منها كشرق الموتى له معنيان احدهما انه اراد به اخر النهار لان الشمس فى ذلك الوقت انما تلبث قليلا ثم تغيب فشبه حال ما بقى من الدنيا ببقاء الشمس تلك الساعة والاخر من قولهم شرق الميت بريقه اذا غص به فشبه قلة ما بقى من الدنيا ما بقى من حياة الشرق بريقه ان تخرج نفسه وسئل الحسن بن محمد بن الحنفية عنه فقال الم تر ان الشمس اذا ارتفعت

عن الحيطان فصارت بين القبور كأنها لجة فذلك شرق الموتى يقال
شرقت الشمس شرقا اذا ضعف ضوءها ومنه حديث ابن مسعود
ستدركون أقواما يؤخرون الصلوة الى شرق الموتى • شركة الخراز
يقال بينهما شركة خراز اذا كان لا يثق كل بصاحبه • شركة الصنائع
والتقبل هي شركة صانعين كالخياطين او خياط وصباغ يتقبلا
للعمل فيكون الاجر بينهما • شركة العنان • هي ما تضمنت وكالة
فقط لا كفالة وتصح مع التساوي في المال دون الربح وعكسه
وبعض المال وخلاف الجنس • شركة المفاوضة • هي ما تضمنت
وكالة وتساويا في المال والتصرف والدين • شركة الملك •
ان يملك اثنان عينا شراء • شركة الوجوه • هي ان يشتركا
بلا مال على ان يشتريا بوجوههما ويبيعا وتتضمن الوكالة •
شرك الأسد • تقول العرب في امثالها اشره من الاسد وذلك
انه يبتلع البلعة العظيمة من غير مضغ وكذلك الحية لأنهما
واثقان بسهولة المدخل وسعة المجرى • شريان الغمام • كتب
جحظة البرمكي الى ابن المعتز كنت على المسير الى الأمير أيده الله
فانقطع شريان الغمام فقطعني عن خدمته فكتب اليه لئن
فاتني السرور بك لم يفتني بكلامك والسلام • شريطة الشيطان
نهي عنها وهي الذبيحة التي لا تقطع اوداجها ويستقصى ذبحها
وهو من شرط الحجام وكان اهل الجاهلية يقطعون بعض حلقها
ويتركونها حتى تموت وانما اضافها الى الشيطان لأنه هو الذي
حملهم على ذلك وحسن هذا الفعل لديهم وسوله لهم • شريكا العمى
الهوى ومنه المثل حبك للشيء يعمي ويصم • شريكا عنان •
يضرب بهما المثل مثل قولهم رضيعا لبان في التقارب بين المتماثلين
وقد احسن ابو تمام في الجمع بينهما وبين ما يذكر معهما من اشكالهما
حيث قال ~ شريكي عنان رضيعي لبان • عشيقي بيان حليفي صفا
شطر الايمان • هو الطهور يطهر نجاسة الباطن والطهور
يطهر نجاسة الظاهر وفي حديث اخر شطر الايمان اسباغ الوضوء

شعار اهل الجنة • الحمد لله كما قال تعالى وآخر دعواهم ان الحمد لله رب
العالمين وفي منشآت الثعالبي الحمد لله الذي جعل الحمد مفتتح قرآنه وآخر
دعوى اهل جنانه • شعار الحج • مناسكه وعلاماته • وشعار القوم
في الحرب ليعرف بعضهم بعضا • شعار الشيطان • التسويف
يلقيه في قلوب المؤمنين • شعار الصالحين • في الخبر الا ان الفقر
شعار الصالحين • شعاع الشمس • يشبه به الغدار الاصفر
قال القاضي ~ لما التحى بدت لما • بين وجهه وصفت طباعه
وعفا بلطف عذاره • قمر احاط به شعاعه • ويقال للخمرة
سلاسل النضار • شعار الذهب • هو ضرب من الحلي امثال
الشعير وقد جاءت هذه اللفظة في الحديث • شعائر الله •
دين الله وشعائر الحج • مواضع نسكه والهدايا لأنها من معالم
الحج في قوله جل جلاله ذلك ومن يعظم شعائر الله وفي قوله
عز من قائل والبدن جعلناها لكم من شعائر الله من اعلام
دينه التي شرعها الله تعالى • شعب ابي وهب بمكة يقال فيه
مدفن آمنة بنت وهب ام النبي صلى الله تعالى عليه وسلم
شعب ابي يوسف • بمكة وهو الذي أوى اليه رسول الله صلى الله
تعالى عليه وسلم وبنو هاشم لما اخرجتهم بقية قريش من مكة وكان
لعبد المطلب فقسمه بين بنيه لما ضعف بصره وكان للنبي صلى الله تعالى
عليه وسلم فيه حظ عبد الله وهو كان منزل بني هاشم ومساكنهم
شعب بوان • من ارض فارس او نواحي النوبندجان وهو احد
منتزهات الدنيا الأربع التي لا مكان فوقها في النضارة
وحسن الرونق وهي شعب بوان وصغد سمرقند وغوطة دمشق
ونهر الابلة وسيأتي ذكر الباقي منها ان شاء الله تعالى وشعب
بوان هذا هو الذي عناه المتنبي بقوله ~ مغاني الشعب طيبا
في المغاني • بمنزلة الربيع من الزمان • شعب جبلة • موضع
بالحجاز • شعب الجوار • قرب المدينة • شعب الخيل • في الشريعة
من ارض نزار سمي بذلك لأن خيل بني بدر ملأه حينا وله قصة

قال الحازمي • شعب خز • بضم الخاء المعجمة وتخفيف الزاء بلاد
واسعة في جبال وتبلغ فيها قلاع ورساتيق • شعب الجوز
بمكة كان اول من نزله نافع الجوزي مولى عبد الرحمن بن نافع فنسب
به • شعب العجوز • بظاهر المدينة قتل عنده كعب بن الاشرف
اليهودي • شعث قتادة • هي شجرة شديدة الشوك ويقال
اشعث من قتادة وهو من شعث امره يشعث شعثا فهو شعث
اذا انتشر يقال لم الله شعثنا اي ما انتشر من امرنا • شعر الاذن
هو البرشا وشان • شعرات القص • يضرب بها المثل في اللزوم
فيقال الزم من شعرات القص لانها لا يمكن ان تزال وذلك
انها كلما حلقت نبتت والمعنى انه لا يفارقك وفي مثل اخر
هو الزم لك من شعرات قصك يراد انك لا تستطيع ان تلقيه
عنك يضرب لمن يشق من قربه ويضرب ايضا لمن انكر حقا
يلزمه من الحقوق والقص والقصص عظام الصدر وشعره
لا يحلق ويجوز ان يراد بالقص مصدر قصصت الشعر بالمقص
يقال لا يفارقك من تبتغي منه وان قصدتنا نالته كما لا يفارقك
هذه الشعرات وان قصرتها قصك • شعر العلماء • يتمثل به
في السماجة وعدم الطائل قال ابن بسام ان شعر العلماء ليس
فيه بارقة تشام لانها بينه التكلف ظاهرة النبو عن الرقة
والتخلف • علة ذلك اشتغال فكرهم بما يعني والشعر انما هو
ترويح الخاطر لكنه مما لا يثمر فائدته يعني وشتان بين من تعاطاه
في الشهر مرة وبين من انفق عمره في تعاطيه عمره وقد استثنى ابن
بسام خلفا الاحمر وقطربا ودارنا الشهاب قد نفي الاستثناء
واستند فيه الى الاذعان وجعل حسن بعض اشعارهم
من قبيل دعوة البخيل وحملة الجبان وانا اقول انه عالم وكثير
من اشعاره من الزيف سالم فهو ينافض نفسه بنفسه الا انه يجيء
لوصف الشاعر بما تراءى له في حدسه وكثير ممن يترجم عالما
وينسب له شعرا يقول نازه وشعره يكتب لشرف قائله لا لكثرة

طائله وادنه وشعره يكتب لشرف القائل لا لكثرة الطائل وقد لحق
الشهاب نثر الفقهاء بشعر العلماء فانا لهم الصواب ودفع
الشبهة والارتياب • شعلة القابس • يشبه بها المريخ لشدة
توقده كما قال ← وكانما المريخ شعلة قابس • اورانس نصل قد تخضب
بالدم • شفاء عليل الصدر • يتمثل به في اللذة وهو من قول
الشاعر ← لو كنت ليلا من ليالي الدهر • كنت من البيض وفاء البدر
قمراء لا يشقى بها من يسرى • او كنت ماء كنت غير كدر • ماء
سحاب في صفا ذي صخر • اظله الله بعيص سدر • فهو شفاء
لغليل الصدر • شفعة الضحى • هي ركعتا الضحى في الحديث
من حافظ على شفعة الضحى غفر الله له ذنوبه وهي الشفع الزوج
ويروى بالضم والفتح كالعرفة وانما سماها شفعة لانها اكثر والعزفه
من واحدة قال القتيبي الشفع الزوج ولم اسمع به مؤنثا الا ههنا
واحسبه ذهب بتانيثه الى الفعلة الواحدة او الى الصلاة •
شفيع اللئيم • هو لؤم عرضه ولقد احسن الشهاب في قوله شفيع المذنب
اذا اللئيم سبني • صفحت صفحا حسنا • لان لؤم عرضه • شفيعه انا
هو اقراره • وتوبته واعتذاره • شفيع المليح • هو حسنه
قال ← واذا المليح اتى بذنب واحد • جاءت محاسنه بالف شفيع
شقاشق الشيطان • في حديث علي كرم الله وجهه ان كثيرا من الخطب
من شقاشق الشيطان الشقشقة الجلدة الحمراء التي يخرجها الجمل
العربي من جوفه ينفخ فيها لتظهر من شدقه ولا تكون الا للعربي
كذا قال الهروي وفيه نظر شبه الفصيح المنطيق بالفحل الهادر
ولسانه بشقشقته ونسبها الى الشيطان لما يدخل فيه من الكذب
والباطل وكونه لا يبالي بما قال • شقائق الاقوام • النساء
والشقائق جمع شقيقة وهي كل ما يشق باثنين والمراد من الاقوام
الرجال على قول من يقول القوم يقع على الرجال دون النساء
وقد ورد في الحديث ايضا انما النساء شقائق الرجال ومعنى
المثل ان النساء مثل الرجال وقد شققن منهم فلهن مثل ما عليهن

من الحقوق ● شقائق النعمان ● يحكى ان النعمان بن المنذر خرج يوما الى
الحيرة متنزها وقد اخذت الارض زخرفها وازينت بالشقائق فاستحسنها
فقال احموها فحميت وسميت شقائق النعمان في النسبة اليه وقال
بعض اهل اللغة النعمان اسم من اسماء الدم فنسبة الشقائق اليه
تشبيها به قال الشاعر ~ كان شقائق النعمان فيها ● ثياب قد روين
من الدماء ● وقيل سميت بذلك لحمرتها تشبيها بشقيقة البرق قالت
والبلغاء يكنون بها عن الصفع قال الباخرزي في شاعر مسنى
فض الله فاه ● وانبت شقائق النعمان على قفاه ● شق الابلمة من امثال
العرب المال بيني وبينك شق الابلمة والابلمة بالضم والكسر عن
الاعرابي انها بقلة يخرج لها قرون كالباقلا وليست لها ارومة
ولين شيء ابلغ في التنصيف منها فاذا شققتها طولا انشقت نصفين
سواء من اولها الى اخرها وكذلك قال ابو بكر رضي الله تعالى عنه
يوم السقيفة الامر بيننا وبينكم شق الابلمة فنحن الخلفاء وانتم
الوزراء وكان ذلك جوابا عن قولهم منا امير ومنكم امير ●
شق الرداء ● زعمت العرب ان المراة اذا احبت رجلا واحبها ثم لم يشق
عليها رداها ويشق عليها برقعها فسد حبهما فاذا فعلا ذلك دام
حبهما قال ~ اذا شق برد شق بالبرد برقع ● دواليك حتى كلنا
غير لابس ● فكم قد شققنا من رداء محبر ● ومن برقع عن طفلة
غير عانس ● شق الشعر ● في القاموس المال بيني وبينك شق الشعرة
ويفتح نصفان سواء وفي استعمالات العامة فلان يشق الشعرة
بالطول يكنون به عن تانقه في اموره ● شق العصا ● يقال
فلان شق عصا القوم اذا فرق جماعتهم بمخالفته لهم و[…] الاصل
العصا يتقوى بها الانسان فكني عن العصا بالقوة والاجتماع ان
الامر وفي المثل شق عصاهم نوى شجور اي غالبة بعيد وشجور
ما يجرك عن كذا اي ما صرفك ونوى شجور يصرف القاصد لبعد
بعدها ● شقيق اللات ● هو ابن دهيدة بن ثور بن كلاب اخو بني
اللات ● شفة المعشوق ● يشبه بها فم المحبوب في ضيقه قال

قال الباخرزي والجنس ~ وذا ثم ضيقا كشقه فشق ترق في لثما
كشقك فشقا ● شك ابراهيم ● عليه الصلوة والسلام في الحديث
انا احق بالشك من ابراهيم لما نزلت واذ قال ابراهيم رب ارني كيف
تحيي الموتى قال اولم تومن قال بلى ولكن ليطمئن قلبي قال قوم سمعوا
الاية شك ابراهيم ولم يشك نبينا فقال رسول الله صلى الله
تعالى عليه وسلم تواضعا منه وتقديما لابراهيم على نفسه انا احق
بالشك من ابراهيم اي انا لم اشك وانا دونه فكيف يشك هو وفي
الحديث الاخر لا تفضلوني على يونس بن متى ● شكر برقة ●
هي شجيرة تخضر من غير مطر بل تنبت بالسحاب اذا انشا فوقها ●
شكر الكلب ● يضرب به المثل في اداء حق من يطعمه ومن يقتنيه
وقال محمد بن حرب دخلت على العتابي بالمخرم فرايته على حصير وبين
يديه شراب في اناء وكلب رابض بالفناء يشرب كاسا ويولغه اخرى
فقلت ما اردت بما اخترت فقال اسمع انه يكف عني اذاه وينبئ ويكفيني
اذا سواه ويشكر قليلي ويحفظ مبيتي ومقيلي فهو من الحيوان خليلي
قال ابن حرب فتمنيت والله ان اكون كلبا له لاحوز هذا النعت منه
شكوى المحب ● يضرب بها المثل في الخضوع والتذلل بانواع التلطف
ومنه قول ابن كيغلغ ~ يدير في كف مدامة الدمن عفلة الراح
كانها اذ صفت ورقت ● شكوى محب الى حبيب ● شماتة الاعداء
في حديث ايوب عليه الصلوة والسلام انه لما خرج من البلاء الذي
كان فيه قيل له اي شيء كان اشد عليك من جملة ما مر بك فقال
شماتة الاعداء وفي المثل الشماتة لؤم قاله اكثم بن صيفي التميمي
اي لا يفرح بنكبة الانسان الا من لؤم اصله ● شمس العصر ●
يضرب مثلا للشيخ ذي السن العالية الذي خرف وبلغ ساحل
الحيوة فيقال ما هو الا شمس العصر على القصر ● شمس الله ●
من احسن ما قيل فيها قول ديك الجن ~ وصفراء من حبب الاماء
اذا اجليت ومن حلب القطاف ● اذرنا منهما فلكا وشمسا ●
وشمس الله مشرقة الغلاف ● شمعون الصفا ● اخو يوسف

صلاة الله عليهما وو الدماذبة العنطية اما ابراهيم فاموس • نمل الذرة
قال الجاحظ للذرة مع لطافة شخصها وخفة وزنها من الشم
والاسترواح ما ليس لشيء وربما اكل الانسان الجراد وما يشبهه
فيسقط من يده واحدة او رجل واحدة منها وليس يرى بقربه
ذرة ولا له عهد بالذر في ذلك المنزل فلا يلبث ان تقبل ذرة
قاصدة الى تلك الجرادة فترومها وتحاول نقلها وتجرها وجرها
واذا اعجزها بعد ان تبلى عذرا مضت الى جحرها راجعة فلا يلبث ذلك
الانسان ان يجدها قد اقبلت وخلفها كالخيط من الذر حتى تتعاونه
عليها فتحملها فاول ذلك صدق الشم ثم بعد الهمة والجراءة على محاولة
نقل شيء في ثقل جسمها مائة مرة واكثر وليس شيء من الحيوان يحمل
ما يكون اثقل وزنه مرارا غيرها وعلى انها لا ترضى باضعاف ف
الاضعاف الا بعد انقطاع الانفاس • شم الذئب • قالوا انه
يشم ويسترويح من ميل واكثر من ميل شم النعامة • هي موصوفة
بصدق حاسة الشم وجودة الاسترواح مضروب بها المثل
كالذئب والذر ويقال ان الرال يشم ريح ابنه وريح السبع
والانسان من مكان بعيد ولذلك قال الراجز ⁓ اشم من رال
واهدى من جمل • وزعم ابو عمرو والشيباني انه سال الاعراب
عن الظليم اهل يسمع قالوا لا ولكن يعرف بانفه لا يحتاج معه
الى سمع قال وانما لقب بهيس بنعامة لانه شديد الصمم واذا دعي الرجل
من العرب على صاحبه بالصمم قال اللهم صلخا كصلخ النعامة والصلخ
اشد الصمم • شن الغارة • هو تفريقها من جميع الجهات ويستعمل
كناية عن العداوة والملامة • شهادات الفعال • اعدل من شهادات
الرجال • شهر الصبر • هو رمضان وفي حديث الصوم صم شهر
الصبر واصل الصبر الحبس سمي الصوم صبرا لما فيه من الحبس عن الطعام
والشراب والنكاح • شهر الصوم • يضرب به المثل في الطول
فيقال اطول من شهر الصوم • شهر الكناد • يكنى به العجاب
عن شهر رمضان حكي ان امراة فاسقة قيل لها كيف حالك في شهر

الكناد فقالت بيق الله اليهود والنصارى • شهر الابلق يقال اشهر
من الفرس الابلق لعلة البلق في الاعراب ولانه اذا كان في ضوء
ظهر سواده واذا كان في ظلمة ظهر بياضه ويقال ايضا اشهر من فارس
الابلق • شهوة ادم • قال ابن حجاج من ابيات كتبها الى بعض الرؤسا
يشكو اليه بوابه الكرم ولم يأذن له ⁓ خادمكم يشكو وقد جاءكم غلظة
بوابكم الخادم • الكريم في منكم على رغمه • فكم ازلني عن داركم
لانني ابن بني ادم • مذ خلقوا اشهر من ادم • شهوة المريض • يضرب
مثلا لما يحسن ويطيب من الطعام وغيره وانشد العبد لكاني ⁓
• ويلكم يا بني الغضنض • كثرة الخل والخنبيض •
• والخبز في دور موسرنا • اعز من شهوة المريض •
قال الثعالبي قلت • الواجب ان يضرب هذا مثلا لما يعز وجوده ويقل
موجوده وهذا البيت الاخير يشهد لهذا • شهوة النبيذ • يقال
فلان يشرب الماء بشهوة النبيذ كناية عن التجنيد قال ⁓ لعن الله
مبدع التجنيد • فداني لا ابي بغير النبيذ • اي عيش ولذة لظريف •
شرب الماء شهوة للنبيذ • ومن الكنايات عند فلان يحوم حول الحمى
ويطوف بالبيت ولا يدخله ويضطاد على الشط ويرضى بالحكم
وفلان يرضى من الغلمان بما لا يوجب عليهم الغسل ولا عليه الحد
وهو لهم اشهى من الخمر فيه افعل من المعقول فجاءه الخمر اذا عاصه
الاشتهاء • شواكل الامر • هي ما اشكل منه وفي المثل عرفت شواكل
ذلك الامر يعني ما اشكل منه • شواكل الليل • كواكبه وفي الحديث
لا صلاة بعد العصر حتى يبدو الشاهد قاله الراعي في محاورة
شواية الرغيف • الشواية بالضم الشيء الصغير من الكبير كالقطعة
من الشاة يقال ما بقي من الشاة الا شواية وشواية الخبز القرص
منه وشواية الرغيف اللبن يغلى بالرضفة فيبقى منه شيء يسير
قد انشوى على الرضفة وفي المثل اعطني خطي من شواية الرغيف
قال يونس هذا المثل قالته امراة كانت عزيزة وكان لها زوج
يكرمها في المأكل والمشرب والملبس وكانت صنع وقد اتت خطأ

من جمال فحسدت على ذلك فانتدبت لها امراة تشينها فسألتها عن [وزوجها صنع]
فاخبرتها باحسانه اليها فلما سمعت ذلك قالت وما احسانه وقد [منعك]
خطك من شواية الرضف قالت وما شواية الرضف قالت
هي من اطيب الطعام وقد استأثر بها عليك فاطلبيها منه
فاتت قولها لغرارتها فظنت انها قد نصحت لها فتغيرت على زوجها
فلما اتاها وجدها على غير ما كان يعهدها فسألها ما بالها قالت
يا ابن عم تزعم انى عليك كريمة وان لى عندك مزية كيف
وقد حرمتني شواية الرضف بلغني حظي منها فلما سمع مقالتها
عرف انها قد دهيت فاضاخ وكره ان يفترى انه ما منعها اياها
ضنا بها فقال نعم وكرامة انا فاعل الليلة اذا راح الرعاة
فلما راحوا وفرغوا من مهنتهم ورضفوا غبوقهم دعا فاحتمل
منها رضفة فوضعها في كفها وقد كانت التي اوردتها قالت لها
انك ستجدين لها سخنة في بطن كفك فلا تطرحيها فتفسدو [لكن]
غاقبي بين كفيك ولسانك فلما وضعتها في كفها احرقتها
فلم ترمها واستعانت بكفها الاخرى فاحرقتها واستعانت
بلسانها ثم ردها به فاحترق فحكت يديها ونقطت لسانها وكا
مطلبها فقالت قد كان عني وشيء يضيرني من شر فذهبت
مثلا يضرب في الزراية على العناء الذي يتكلف ما قد كفي
وقولها اعطني حظي من شواية الرضف يضرب للذي يتمنوا
ما لا حظ له فيه وقولها قد كان عني وشيء يضيرني • الضري
القطع والمنع ومنه هو افن ان لم يصره الله قائله • والعي
مصدد وقولهم عي بالكلام يعيى عيا والشيء اتباع له وبعضهم
يقول شوي ويقال ما اعياه وما اشواه واشيا واي ما اتي [معني]
وجاء بالعي والشي فالعي من نبات الياء والشي من نبات الواو
صارتا الواو ياء لسكونها وانكسار ما قبلها ومعناه جاء
بالشيء الذي يعيى فيه لحقارته ومعنى المثل قد كان عجزي
عن الكلام وسكوتي يدفع عنى هذا الشر تندم على ما فرط منها

شوط باطل • لغة في البين وهو ضوء يدخل من الكوة في الشمس
شوط براح • هو ابن اوى • شوف الخاتن • الشوف الجلاء يقال
شوف الخاتن يظهر الختانا • يعني اذا جلوت الخاتن فان جلاءه لا يخرج
عن الختانية يضرب للئيم يحث على الكرم فيابا • شوك العرفط
شجر من العضاه شوكه كبير وفي المثل وهو من عيشك شوك العرفط
يضرب لمن هو في تعب ونصب في العيش وافعل فيه من المفعول
شوك الغلان • هو الاعجنص • شوك القتاد • هو العرفج ويمثل
في صعوبة المجنى • شولان البروق • ويقال البروق وهي الناقة
التي تشول بذنبها فيظن بها لقح وليس بها يقال ابرقت الناقة فهي
بروق كما يقال اعقت الفرس فهي عقوق وانتجت فهي نتوج يمثل به
في الكذب وفي المثل لا احسن تكذابك وتاتامك شولان البروق
اصله ان مجاشع بن دارم وفد على بعض الملوك وكان دميما
وكان اخوه نهشل بن دارم رجلا جميلا ولم يكن وفد الى الملوك
فساله الملك عن نهشل فقال انه مقيم في ضيعته وليس ممن يفد
على الملوك فقال اوفده فلما اوفده اعجبه ونظر الى جماله فقال
له حدثني يا نهشل فلم يجبه فقال له مجاشع حدث الملك يا نهشل
فقال ان الشيء كثير وسكت ثم اعاد عليه مجاشع حدث الملك فقال
اني والله لا احسن تكذابك وتاتامك تشول بلسانك شولان
البروق يضربه من يقل كلامه لمن يكثر ويروى شولان البروق
في كل عام • شوم الاخيل • هو الشقراق طاير تغلبه للمضرب [ظهر]
مشوب بحمرة ويسمى الشامين ايضا اخيل وذلك انه لا يقع على
بعير دبر الا خزل ظهره وقال الفرزدق يخاطب ناقته • اذا قطنا
بلغتنيه ابن مدرك • فلقيت من طير العراقيب اخيلا • ويروى
طير الاشائم ويقال بعير مخزول اذا وقع الاخيل على عجزه فقطعه
ويسمون مقطع الظهور واذا لقي الاخيل منهم مسافر تطير
وايقن بالعقر في اذا لم يكن موت • شوم البسوس • هي بنت
منقذ التميمية خالة جساس بن مرة بن ذهل الشيباني قاتل كليب

وكان من حديثه انه كان للبسوس جار من جرم يقال له سعد بن شمس
وكانت له ناقة يقال لها سراب وكان كليب قد حمى أرضا من أرض
العالية في أنف الربيع فلم يكن يرعاه أحد الا ابل جساس لصهر
بينهما وذلك ان جليلة بنت مرة أخت جساس كانت تحت كليب
فخرجت سراب ناقة الجرمي في ابل جساس ترعى في حمى كليب
فنظر اليها كليب فانكرها فرماها بسهم فاختل ضرعها فولت
حتى بركت بفناء صاحبها وضرعها يشخب دما ولبنا فلما نظر
اليها صرخ بالذل فخرجت جارية البسوس ونظرت الى الناقة
فلما رأت ما بها ضربت يدها على رأسها ونادت واذلاه واغر
بتاه ثم أنشأت تقول ✱ لعمرك لو أصبحت في دار منقذ ●
لما ضيم سعد وهو جار لابياتي ولكنني أصبحت في دار غربة
متى يعد فيها الذئب يعدو على شاتي فيا سعد لا تغرر بنفسك
وارتحل فانك في قوم عن الجار أموات ● ودونك أذوادي
فخذها فانني لراحلة لا يفقدوني بنياتي ● فلما سمع جساس
قولها سكنها وقال أيتها المرأة ليقتلن غدا جمل أعظم
عقرا من ناقة جارك ولم يزل جساس يتوقع غرة كليب
وكان كليب لا يخاف شيئا فكان اذا خرج تباعد عن الحي فبلغ جساسا
خروجه فخرج على فرسه وأخذ رمحه واتبعه عمرو ابن الحارث
فلم يدركه حتى طعن كليبا فدق صلبه ثم وقف عليه فقال يا جساس
أغثني بشربة ماء فقال جساس تركت الماء وراءك وانصرف
عنه ولحقه عمرو فقال يا عمرو أغثني بشربة ماء فنزل اليه
فأجهز عليه فضرب به المثل فقيل ✱ المستجير بعمرو عند كربته ●
كالمستجير من الرمضاء بالنار ● قالوا وأقبل جساس يركض حتى هجم
على قومه فنظر اليه أبوه وركبته بادية فقال لمن حوله أتاكم
بداهية قالوا ومن أين تعرف قال لظهور ركبته فاني لا أعلم أنها
بدت قبل يومها ثم قال ما وراءك يا جساس فقال والله لقد طعنت
طعنة ليجتمعن منها عجائز وائل رقصا قال وما هي ثكلتك أمك قال

قتلت كليبا قال أبوه بئس لعمر الله ما جنيت على قومك فقال الجساس ✱
تأهب عنك أهبة ذي امتناع ● فان الأمر جل عن التلاحي ●
فاني قد جنيت عليك حربا تغص الشيخ بالماء القراح ● فأجابه أبوه ✱
فان تك قد جنيت علي حربا فلا وان ولا رث السلاح ● سألبس ثوبها
وأدفع عنها ● بها يوم المذلة والفضاح ● قال ثم قوضوا الأبنية
وجمعوا النعم والخيول وازمعوا الرحيل وكان همام بن مرة أخو جساس
نديما للمهلهل بن ربيعة أخو كليب فبعثوا جارية لهم الى همام لتعلمه الخبر
فأمروها ان تسر من مهلهل فأتتهما الجارية وهما على شرابهما فسارت
هماما بالذي كان من الأمر فلما رأى ذلك مهلهل سألهما عما قالت
الجارية وكان بينهما لا يكتم كل صاحبه شيئا فقال أخبرتني ان أخي
قتل أخاك قال مهلهل أخوك أضيق استا من ذلك فسكت همام
فأقبلا على شرابهما فجعل مهلهل يشرب شرب الآمن وهما يشرب
شرب الخائف فلم تلبث الخمر مهلهلا ان صرعته فانسل همام وأتى
قومه وقد تحملوا فتحمل معهم وظهر أمر كليب فقال مهلهل
ما ذهاكن قتل العظيم من الأمر قتل جساس كليبا ونشب الشر بينهم
وبين تغلب وبكر أربعين سنة كلها تكون للتغلب على بكر وكان
الحارث بن عباد البكري قد اعتزل القوم فلما استحر القتل في بكر
اجتمعوا اليه وقالوا قد فني قومك فأرسل الى مهلهل بجيرا ابنه
وقال قل له أبو بجير يقرئك السلام ويقول لك قد علمت أني اعتزلت
قومي لأنهم ظلموك وخليتك واياهم وقد أدركت وترك فأنشدك
الله في قومك فأتى بجير مهلهلا وهو في قومه فأبلغه الرسالة
فقال من أنت يا غلام قال بجير بن الحارث بن عباد فقتله ثم قال
بؤ بشسع كليب فلما بلغ الحرث قتله قال نعم القتيل بجير اذا أصلح
بين هذين الحيين قتله وسكنت الحرب به وكان الحارث من أحلم
الناس في زمانه فقيل له ان مهلهلا قال حين قتله بؤ بشسع
كليب فلما سمع هذا خرج مع بني بكر مقاتلا مهلهلا وبني تغلب
تأم الجبر وأنشأ يقول ✱ قربا مربط النعامة مني انبيع

الكريم بالشسع غالي • ويا مربط النعامة مني • لقحت حرب وائل عن حيال
لم اكن من جناتها علم الله • واني بحرها اليوم صالي • ويروى بشرها
والنعامة فرس الحرث وكان يقال للحرث فارس النعامة ثم جمع قومه
والتقى وبني تغلب في جبل يقال له قضة فهزمهم وقتلهم ولم يقم
لبكر بعدها قائمة • شوم البسوس • البسوس المضروب بها المثل
في الشوم هي امراة مشومة اعطي زوجها ثلاث دعوات مستجابات
فقالت اجعل لي واحدة فقال هي لك فماذا تريدين قالت ادع الله
ان يجعلني اجمل امراة في بني اسرائيل ففعل فرغبت عنه فارادت
شيئا فدعا الله ان يجعلها كلبة نباحة فجاء بنوها فقالوا ليس
لنا على هذا طاقة يعيرنا الناس بها ادع الله ان يردها الى حالها
ففعل فذهبت الدعوات فيها لشومها • شوم البوم • يضرب
به المثل في الشوم والنكد واللوم لانه ياوي الى الخراب ولا يانس
باشكاله من ذوات الاجنحة واياه عني المتنبي في المصراع الثاني
من قوله ~ خير الطيور على القصور وشرها ياوي الخراب ويسكن
الناووسا • شوم حمزة • يضرب به المثل فيقال اشام من حمزة
وهو اسم فرس لشيطان بن مدلج الجشمي وقصتها ان صاحبها
اخرجها العدو فخرج بنو اسد وذبيان غازين فوافوا اثارها لا يعلمو
حتى هجموا على الحي فقتلوهم من كان بالحي • شوم خوتعة • هو احد
بني عفيلة بن قاسط بن هنب بن افصى بن دعمي بن جديلة ومن حديثه
انه دل كثيف بن عمرو التغلبي على بني الزبان الذهلي لترة كانت
عند عمرو بن الزبان وكان سبب ذلك ان مالك بن كومة الشيباني
لقي كثيف بن عمرو في بعض حروبهم وكان مالك نحيفا قليل اللحم
وكان كثيف ضخما فلما اراد مالك اسر كثيف اقتحم كثيف عن فرسه
لينزل مالك اليه فاوجره مالك السنان وقال لتستاسرن
او لاقتلنك فاختلف فيه هو وعمرو بن الزبان وكلاهما ادركه
فقالا قد حكمنا كثيف يا كثيف من اسرك فقال لولا مالك بن كومة
كنت في اهلي فلطمه عمرو بن الزبان فغضب مالك وقال تلطم

اسيري ان فداك مائة بعير وقد جعلتها لك بلطمة عمرو وجهك
وجز ناصيته واطلقه فلم يزل كثيف يطلب عمرو ابا للطمة حتى دل
عليه رجل من عفيلة يقال له خوتعة وقد ندت له ابل فخرج
عمرو واخوته في طلبها فادركوها وذبحوا حوارا فاشتووه
وجلسوا يتغدون فاتاهم كثيف يضعف عددهم والزم ابا ملتز
معهم على الغداء اذ يكنف كل واحد منهم رجلان فرقوا بهم
مجادين فدعوا فاجابوهم فجلسوا كما امروه فلما حسر كثيف عن وجهه
العمامة عرفه عمرو فقال يا كثيف ان في خدي وفاء من خدك
وما في بكر بن وائل خد اكرم منه فلا تشب الحرب بيننا وبينكم
فقال كلا بل اقتلك واقتل اخوتك قال فان كنت فاعلا فاطلق
هؤلاء الفتية الذين لم يتلبسوا بالحروب فان وراءهم طالبا
اطلب مني يعني اباهم فقتلهم • وجعل رؤوسهم في مخلاة
وعلقها في عنق ناقة لهم يقال لها الدهيم فجاءت الناقة
والزبان جالس امام بيته حتى بركت فقال يا جارية هذه
ناقة عمرو وقد ابطأ هو واخوته فقامت الجارية فجست
المخلاة فقالت قد اصاب بنوك بيض نعام فجاءت بها اليه
وادخلت يدها فاخرجت راس عمرو اول ما اخرجت ثم رؤوس
اخوته فغسلها ووضعها على ترس وقال اخر البز على القلوص
وضرب الناس بحمل الدهيم المثل فقالوا اثقل من حمل الدهيم فلما اخ
نادى يا صباحاه فاتاه قومه فقال والله لاحولن بيتي ثم لا ارده
الى حالته الاولى حتى ادرك ثاري ولا اطفي ناري فمكث بذلك
حينا لا يدري من اصاب ولده ومن دل عليهم حتى خبر بذلك
فحلف لا يحرم دم عفلي حتى يدلوه كما دلوا عليه فجعل يغزوا
بني عفيلة حتى اثخن فيهم فبينا هو جالس عند ناره • اذ سمع
رغاء بعير فاذا رجل قد نزل عنه حتى اتاه فقال من انت
وقد ذلك فارسلها مثلا فقال هذه خمسة واربعون نبيا
من بني تغلب بالاقطانتين يعني موضعا بناحية الرقة فتاذ

اليهم الزبان ومعه مالك بن كوثة قال مالك فنعست على فرسي
وكان ذلولا فتقدم بي وما شعرت الا وقد كرع في غمرائه القوم
فجذبته فمشى على عقبه فسمعت جارية تقول يا أبه هل تمشي
الخيل على أعقابها فقال لها أبوها وما ذاك يا بنية قالت رأيت
فرسا كرع في الغمرة ثم رجع على عقبيه فقال لها ارقدي فاني اكره
الجارية الكلوءة العين فلما اصبحوا اتتهم الخيل دواسر أي تتبع
بعضها بعضا فقتلوهم جميعا قوله دواسر كذا ورد مخرجه
في كتابه والصواب دوابس يقال داستهم الخيل اذا وطئوهم أتتهم
الخيل دوابس أي تتبع بعضها بعضا قال الميداني ووجدت في بعض
النسخ يقال دعست الخيل تدعس اذا اتبع بعضهم بعضا وانشد
خيل تدعس اليهم عجلا • وبنو حالمها ذوو بصر • شؤم داحس
هو فرس لقيس بن زهير العبسي وهو داحس بن ذي العقال وكان
ذو العقال فرسا لحوط بن جابر بن حميري بن رباح بن يربوع بن
حنظلة وكانت ام داحس فرسا لقرواش بن عوف بن عاصم بن عبيد
بن يربوع يقال لها جلوى وانما سمي داحسا لان بني يربوع احتملوا
سائرين في نجعة لهم وكان ذو العقال مع ابنتي حوط بن جابر
يجنبانه فمرت به جلوى فلما رآها ذو العقال ودى فضحك شباب
منهم فاستحيتا الفتاتان فارسلتاه فنزا على جلوى فوافق
قبولها فاقصت ثم اخذه لحقنا بعض رجال القوم فلحق بهم
حوط وكان رجلا سيء الخلق فلما نظر الى عين فرسه قال
والله لقد نزا فرسي فاخبراني ما شانه فاخبرتاه بنبأ ثم كان
فنادى يا لرياح والله لا ارضى حتى آخذ ماء فرسي قال بنو ثعلبة
والله ما استكرهنا فرسك وما كان الا منفلتا قالوا فلم يزل
الشر بينهم حتى عظم فلما رأوا ذلك قالوا ما تريدون يا بني رياح
قالوا نريد ماء فرسنا قالوا فدونكم الفرس فسطا عليها حوط
وجعل يده في ماء وملح ثم ادخلها في رحمها ودحس بها
حتى ظن انه فتح الرحم وخرج الماء واشتملت الرحم على ما فيها

فنتجها قرواش بن عوف داحسا فسمي داحسا لذلك والداحس ادخال
اليدين بين جلد الشاة ولحمها حين يسلخها ثم رآه حوط فقال هذا
ابن فرسي فكرهوا الشر فبعثوا به اليه مع لقوحين ودية من لبن
فاستحيا وذهب اليهم وقد مرت قصة حرب داحس والغبراء فيما
ذكرنا شؤمه فارجع الى استيفائها • شؤم الزرقاء • قيل هي أشأم
ناقة نفرت براكبها فذهبت في الأرض • شؤم الرماح •
يقولون اشأم من الرماح وهذا مثل من امثال اهل المدينة والرماح
طائر عظيم زعموا انه كان يقع على دور خطمة من الاوس ثم في بني
معاوية كل عام ايام التمر والثمر فيصيب طعما من مرابدهم
ولا يتعرض احد له فاذا استوفى حاجته طار ولم يعد الى العام
المقبل وقيل انه كان يقع على آطام يثرب ويقول خرب خرب
نجا كعادته عاما فرماه رجل منهم بسهم فقتله ثم قسم لحمه
على الجيران فما امتنع من اخذه احد الا زافعة بن مراد فانه تنزه
ويدا اهله عنه فلم يحل الحول على احد ممن اصاب من ذلك اللحم حتى مات
واما بنو معاوية فهلكوا جميعا حتى لم يبق منهم ديار وقال قيس بن
الخطيم الأوسي ~ اعلى العهد اصبحت ام عمرو • ليت شعري
ام عاقها الرماح • شؤم سراب • هي كعظام ناقة البسوس
وقد تقدم ذكرها في شؤم البسوس • شؤم الشقراء • يقال اشأم
من الشقراء وهي فرس شيطان بن لاطم قتلت وقتل صاحبها فقيل
اشأم من الشقراء او جمحت بصاحبها يوما فاتت على واد فارادت
ان تثبه فقصرت فاندقت عنقها وسلم صاحبها فسئل عنها
فقال ان الشقراء لم يعد شرها رجليها او كانت لابن غزية بن جشم
رمحت غلاما فاصابت قلوتها فقتله • شؤم شوله • يقال
انها كانت امة لعدوان رعناء وكانت تنصح مواليها فتعود
نصيحتها وبالا عليهم لحمقها • شؤم طويس • هو من مخنثي المدينة
وكان يسمى طاووسا فلما تخنث سمي طويسا ويكنى بابي
النعيم وهو اول من غنى في الاسلام بالمدينة ونقر بالدف المربع

وكانما بوتا خليفا تضحك كل ثكلى وحزين وكان يضرب به المثل
في التخنث والابنة والشوم ● شوم الغز ● قال ابن الحجاج العظاز
اذا راه البوم تشام منه واذا راه اصحاب السفينة لم يشكوا
في الغرق وكثيرا ما يذكره ابن حجاج متمثلا به كقوله ٭ يا سيدي
دعوة ذي حرقة ● اقدم في الشوم من الغز ● عاشق كانت اميرته
مليحة الشربيش والطرز ● ولست بالباكي على فقدها ● فاغزي
اولي في من الغز ● شوم منشم ● يقال اشام من منشم واشام
من عطر منشم وقد اختلف الرواة في لفظ هذا الاسم ومعناه
وفي اشتقاقه وفي سبب المثل فاما الاختلاف في لفظه فانه يقال
منشم ومنشم ومشام والاختلاف في معناه فان ابا عمرو بن
العلا زعم ان المنشم الشر بعينه وزعم اخرون انه شي يكون ●
في سنبل العطر يسميه العطارون قرون السنبل وهو سم ساعة
قالوا وهو البيش وقال بعضهم ان المنشم ثمرة سوداء منتنه
وزعم قوم ان منشم اسم امراة واما الاختلاف في اشتقاقه فقالوا
ان منشم اسم موضع كشبه الاسماء الاعلام وقال اخرون
منشم اسم وفعل جعلا اسما واحدا وكان الاصل من شم فحذفوا
الميم الثانية من شم وجعلوا الاولى حرفا اعراب وقال اخرون
هو من نشم اذا بدا يقال نشم في كذا اذا اخذ فيه يقال ذلك ●
في الشر دون الخير وفي الحديث لما نشم الناس في عثمان
اي طعنوا فيه فاما من رواه مشام فانه يجعله اسما مشتقا
من الشوم واما الاختلاف في سبب المثل فانما هو في قول من زعم ان منشم
اسم امراة وهو ان بعضهم يقول كانت منشم عطارة تبيع الطيب
وكانوا اذا قصدوا الحرب غمسوا ايديهم في طيبها وتحالفوا
عليه بان يستميتوا في تلك الحرب ولا يولوا ويقتلوا ● وكانوا
اذا دخلوا الحرب بطيب تلك المراة يقول الناس قد دقوا بينهم
عطر منشم فلما كثر منهم هذا القول صار مثلا فممن تمثل
به زهير ابن ابي سلمى حيث يقول ٭ تداركتما عبسا وذبيان بعدما

تفانوا ودقوا بينهم عطر منشم ● وزعم بعضهم ان منشم كانت
امراة تبيع الحنوط وانما سموا حنوطها عطرا في قولهم قد دقوا بينهم
عطر منشم لانهم ارادوا طيب الموتى وزعم الذين قالوا باشتقاق
هذا الاسم انما هو عطر من شم انها كانت امراة يقال لها خفرة
تبيع الطيب فورد بعض احياء العرب عليها فاخذوا طيبها
وفضحوها فلحقها قومها ووضعوا السيف في اولئك القوم وقالوا
اقتلوا من شم من طيبها وزعم اخرون انه سار هذا المثل في يوم
حليمة اعني قولهم قد دقوا بينهم عطر منشم قالوا ويوم حليمة
هو اليوم الذي سار به المثل فقيل ما يوم حليمة بسر لانه فيه
كانت الحرب بين الحرث ابن ابي شمر ملك الشام وبين المنذر بن
امرء القيس ملك العراق وانما اضيف هذا اليوم الى حليمة لانها
اخرجت الى المعركة مراكن من الطيب وكانت تطيب به الداخلين
في الحرب فقاتلوا من اجل ذلك حتى تفانوا وزعم اخرون ان منشم
امراة كانت دخل بها زوجها فنافرته فدقت انفها بفهر فخرجت
الى اهلها مدمات فقيل لها بئس ما عطرك به زوجك فذهبت
مثلا وقال ابن السكيت العرب تكني عن الحرب بثلاثة اشياء
احدها عطر منشم والثاني ثوب محارب والثالث برد فاخر وقد ذكرا
شوم الورقاء ● يعنون الناقة وهي مشومة وذلك انها ربما
نفرت فذهبت في الارض وهذا المثل ذكره ابو عبيد القسم
بن سلام ولم يقل فيه باكثر من هذا قاله حمزة ● شياطين الانس والجن
قال عكرمة والضحاك والسدي والكلبي في قوله سبحانه
وتعالى وكذلك جعلنا لكل نبي عدوا شياطين الانس والجن
معناه شياطين الانس الذي مع الانس وشياطين الجن الذي
مع الجن وليس للانس شياطين وانما ذلك لان ابليس فريقين
فبعث فريقا منهم الى الانس وفريقا منهم الى الجن وكلا الفريقين
اعداء للنبي صلى الله تعالى عليه وسلم ولاوليائه وهم يلتقون
في كل حين فيقول شيطان الانس لشيطان الجن اضللت صاحبي

اى من شم

بكفا فاضل صاحبك بمثله ويقول شيطان الجن لشيطان الانس
كذلك فذلك وحي بعضهم الى بعض وقال قتادة ومجاهد والحسن
ان من الانس شياطين كما ان من الجن شياطين والشيطان اذا اعيا
المؤمن وعجز عن اغوائه ذهب الى متمرد من الانس وهو شيطان
الانس واغراه بالمؤمن ليفتنه ويدل عليه ما روى عن ابى ذر
قال قال رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم هل تعوذت بالله
من شياطين الجن والانس قلت يا رسول الله وهل للانس من شياطين
قال نعم هم شر من شياطين الجن وقال مالك بن دينار ان شياطين
الانس اشد على من شياطين الجن وذلك اذا تعوذت بالله ذهب
عني شياطين الجن وشياطين الانس يجيئني فيجرني الى المعاصي ● شياطين
سليمان ● تقدم ذكر سبب الاضافة في جن سليمان واحسن
ما يحاضر به فيهم قول ابى القاسم غانم بن العلا الاصبهاني
في مرثية الصاحب من ابيات ❊ تبكي عليك العطايا والصلات كما
تبكي عليك الرعايا والسلاطين ● قام السعاة وكان الخوف اقعدهم
واستيقظوا بعد ان نام الملاعين ● لا يعجب الناس منهم انهم انتشروا
مضى سليمان فانحل الشياطين ● شيب الغراب ● يضرب لما لا يكون
فيقال لا يكون ذلك ابدا حتى يشيب الغراب كما يقال حتى يبيض
القار ويلج الجمل في سم الخياط اي لا يكون ذلك ابدا وهذا
من امثال التابيد قال الشاعر ❊ شاب الغراب ولا فؤادك تارك
ذكر الغضوب ولا عتابك يعتب ● اراد طال عليك الامر حتى كان
ما لا يكون ابدا وهو شيب الغراب ● شيبة الحمد ● يقال لعبد
المطلب بن هاشم شيبة الحمد وفيه يقول حذافة بن غانم ❊
بنو شيبة الحمد الذي كان وجهه يضيء ظلام الليل كالقمر البدر
وانما قيل له شيبة الحمد لكثرة حمد الناس له لانه كان مفزع
قريش في النوائب وملجأهم في الامور فكان شريف قريش
وسيدها كمالا وفعالا من غير مدافع وقيل قيل له شيبة الحمد
لانه ولد وفي راسه شيبة وفي لفظ كان وسط راسه ابيض

المارد المتمرد من كل شيء والشيطان ... صح

او سمي بذلك تفاؤلا بانه يبلغ زمن الشيب ● شيخ الانبياء يراد به
نوح عليه الصلوة والسلام قال الباخرزي ❊ القلب في نار
الخليل معذب ● والعين في طوفان شيخ الانبياء ● شيخ العراق
كان يقال ذلك بالاطلاق للمهلب بن ابي صفرة ● شيخ المضيرة
ابو هريرة رضي الله تعالى عنه كان نهما اكولا على فضله واختصاصه
بالنبي صلى الله تعالى عليه وسلم وكان يعجبه المضيرة جدا وكان
ياكل مع معاوية واذا حضرت الصلوة يصلي خلف علي واذا وقع
القتال انفرد الى مرتفع يشرف عليهما فقيل له في ذلك فقال
مضيرة معاوية ادسم والصلوة خلف علي افضل والجلوس ههنا
اسلم ● شيخ مهو ● يضرب به المثل في الخسران ومهو
بطن من عبد القيس واسم هذا الشيخ عبد الله بن بيدرة
ومن حديثه ان اياد كانت تعير بالفسو وتسب به فقام رجل
من اياد بسوق عكاظ ذات سنة ومعه بردا حبرة ونادى
الا اني من اياد فمن الذي يشتري عار الفسو مني ببردي هذين
فقام عبد الله هذا الشيخ العبدي وقال هاتهما فائتزر باحدهما
وارتدى بالاخر واشهد الايادي اهل القبائل عليه انه
اشترى من اياد لعبد القيس عار الفسو ببردين فشهدوا عليه
واب الى قومه فسئل عن البردين فقال اشتريت لكم بهما عار الدهر
فقالت عبد القيس ❊ لا يعدمنا الفسو تعبرنا اياد ونحن لا نفسو
ولا نكاد ● فقالت اياد ❊ البلانكسل فعوتها ببرديها فعلتها
ثم لا يخفيها ● كونوا الى الرجال فافسوا فيها ● وقال بعض الشعراء
في ذلك ❊ يا من راى كصفقة ابن بيدرة ● من صفقة خاسرة
مخسرة ● المشتري العار ببردي حبرة ● شلت يمين صافق ما اخسره
وكان المنذر بن الجارود العبدي رئيس البصرة فقال يوما
من يشتري مني عار الفسو بحكم على في السوم وكانت قبايل
حاضرة فقال رجل من مهو انا فقال له المنذر اثانية لا ام لك
قد اشتريتموها في الجاهلية وجئتم تشترونها في الاسلام ايضا

أعرب أقام الله ناعيك وقدم الى عبد الملك بن مروان رجلان كلاهما مستحق للعقوبة فبطح أحدهما فضرط الآخر فضحك الوليد بن عبد الملك فغضب عبد الملك وقال أتضحك من هذا بقمة في مجلسي خذوا بيده فقال الوليد على رسلك يا أمير المؤمنين فان ضحكي كان من قول بعض ولاة الامر على منبر البصرة والله لئن عمرت جنيفة لتقرطن عبد القيس والمبطوح خنق والضارط عبدي فضحك عبد الملك وخلى عنهما ● شيطان الحماطة ● من أمثال العرب ما هو الا شيطان الحماطة اذا رأت منظرا قبيحا والشيطان الحية والحماطة من الشجر ومن العشب ● وفي القاموس الحماطة شجر شبيه بالتين أحب شيء الى الحيات فشيطان الحماطة حية تأوي الحماطة كما يقولون ذئب الضال وذئب الغضا وتيس الرمل والحلب وفي ذلك قال الراجز ~ عجيز تحلف حين أحلف ● كمثل شيطان الحماط أعرف الاعرف الذي له عرف وهو من أذى الحيات ● شيطان الحمامات رجل من أهل المدينة كان يقوم على الناس في الحمامات بلاذا وكان ظريفا وله شعر قوله ~ اذا دنت جلودهم أتوني ● وفي قرني من الدرن الدواء ● فانظر فحمة ذي أمتناع ● نضا لحق وقد كشف الغطاء ● شيطان الردهة ● هو ذو الثدية في حديث علي كرم الله وجهه انه ذكر ذا الثدية فقال شيطان الردهة يحتدره رجل من بجيلة الردهة النقرة في الجبل يستنقع فيها الماء وقيل الردهة قلة الرابية وفي حديثه ايضا واما شيطان الردهة فقد كفيته بصيحة سمعت لها وجيب قلبه قيل أراد به معوية لما انهزم أهل الشام يوم صفين وأخلد الى المحاكمة ● شيطان الطاق ● هو محمد بن النعمان سكن الطاق وهو حصن بطبرستان ● شيطان الهوى ● هي الخمر وظرفاء الشباب في قوله اذا كان من تهوى بخيلا تجد ● له براح من المطعم ● فالراح شيطان الهوى انها ● تجري من الانسان مجرى الدم ● شيطان الوسوسة ● اسمه خنزب بفتح الخاء والزاء بينهما نون ساكنة

في حديث الصلوة ذاك شيطان يقال له خنزب قال ابو عمرو وهو لقب له ● شيوخ محارب ● الضفادع رجل من محارب على عبد الله بن يزيد الهلالي ● وهو بأرمينية فقال عبد الله ما لقينا البارحة من شيوخ محارب ما تركونا ننام يعني الضفادع ويريد قول الاخطل ~ تكش بلا شيء شيوخ محارب ● وما خلتها كانت تريش ولا تبري ● ضفادع في ظلماء ليل تجاوبت ● فدل عليها صوتها حية البحر ● فقال الهلالي أضلك الله انهم أضلوا البارحة برقعا فكانوا في طلبه يريد قول الشاعر ~ لكل هلالي من اللؤم جنة ● ولابن هلال برقع وجلال ● يشوي القراح كناية عمن لا زاد معه والقراح الماء انشد ابن الاعرابي ~ تناجيا عاويات البق يلسعنا ● يشوي القراح كان لا حي بالوادي ● يا معشر الحي لا معروف عندكم ● لكن اذا كم الينا رائح غادي ● اني لشكلكم في سوء فعلكم ● ان جئتكم أبدا الا معي زادي قال وذلك ان الماء اذا شربه على غير نفل وانى فلا بد ان يسخن الماء ويشرب ●

صابون الذنوب ● أهل مكة تقوله لعرفة فانه تغسل الذنوب ● صابون الهموم ● كان كسرى يقول النبيذ صابون الهموم من أمثال التجار النقد ● صابون القلوب يعنون به أنه يغسل ما خامرها من الوحشة بطول المطل ● صاحب البرنس ● هو محمد بن طلحة السجاد وهو شريح بن أوفى العبسي كان يوم الجمل مع معوية فنهى عن قتله وقال من رأى صاحب البرنس الاسود فلا يقتله بغية فقتله رجل من بني أسد بن خزيمة يقال له طلحة بن مدلج وقيل شداد بن معوية العبسي وقيل عصام بن مقشعر وعليه الاكثر وهو القائل ~ يذكرني حم والرمح قد شجر ● فهلا تلا حم قبل التقدم ● صاحب البعرة ● يضرب مثلا لكل مظهر على نفسه ما لم يطلع عليه وذلك ان رجلا كانت له ظنة في قوم فجمعهم ليستبرئهم فاخذ بعرة فقال اني أرمي بعرتي

العرب تقول فلان يشوي القراح

منه صاحب ظنتي بحفل لها اخدم فقال لا ترمني بغيرتك فاخصم
على نفسه ● صاحب الحوت ● هو يونس بن متى النبي صلى الله تعالى
عليه وسلم في حياة الحيوان ان الله تعالى اوحى الى الحوت اني لم اجعل
لك يونس رزقا بل جعلت بطنك له حرزا ومسجدا ثم استخرجه
الله من بطنه ● صاحب الخاتم ● هو النبي صلى الله تعالى عليه
وسلم والمراد بالخاتم خاتم النبوة وقد كان من العلامات التي يعرفه
بها اهل الكتاب ضبطه المناوي في شرح الشمائل بكسر التاء
ثم قال وقد تفتح لمشابهته الخاتم الذي يختم به وهو الطابع
صاحب العمامة الفردة ● في حديث ابي بكر رضي الله تعالى عنه
فمنكم المزدلف صاحب العمامة الفردة انما قيل له ذلك لانه كان
اذا ركب لم يعتم معه احد غيره اجلالا ● صاحب الفيل ● في امثال
المولدين فلان كصاحب الفيل يركب بدانق وينزل بدرهم ● صاحب
المنافقات ● هو علي بن اسحق الحنظلي لانه زعم ان ما ذكر من التفسير
كله مسند الى رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم فكانه شافهه
به ● صاحب الهراوة ● هو النبي صلى الله تعالى عليه وسلم في حديث
سطيح وخرج صاحب الهراوة لانه كان يمسك القضيب بيده كثيرا
وكان يمشي بالعصا بين يديه وتغرز له فيصلي اليها ● صاحبة الجمل
هي عائشة رضي الله تعالى عنها وكان اسم الجمل عسكرا اعطاه
لها يعلى بن امية اشتراه لها باربع مائة درهم وقيل بمائتي درهم
وهو الصحيح وقطعت عليه يومئذ سبعون كفا معظمهم من بني
ضبة كلما قطعت يد رجل اخذ الخطام آخر وفي ذلك يقول الضبي
نحن بني ضبة اصحاب الجمل ● ننازل الموت اذا الموت نزل ● والموت
احلى عندنا من العسل وكانوا قد البسوه الادراع الى ان عقر
الجمل وكانت وقعة الجمل يوم الخميس لعشر من جمادى الآخرة
وقيل يوم خامس عشر سنة ست وثلاثين من ارتفاع الشمس
الى قرب العصر روى الحاكم من حديث قيس بن ابي حازم وابن ابي
شيبة من حديث ابن عباس ان النبي صلى الله تعالى عليه وسلم

قال لنسائه ايتكن صاحبة الجمل الادبب تسير او تخرج ● حتى تنبحها كلاب
الحوأب والحوأب نهر بقرب البصرة والادبب الادب وهو الكثير وبر
الوجه قال ابن دحية والعجب من ابن الاعرابي كيف انكر هذا الحديث
في كتاب الغوامض والغواص له وذكر انه لا يوجد اصلا وهو
اشهر من فلق الصبح وروي ان عائشة لما خرجت مرت بماء يقال
له الحوأب فنبحتها الكلاب فقالت ردوني ردوني فاني سمعت
رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم يقول كيف باحداكن اذا نبحتها
كلاب الحوأب وهذا الحديث مما انكر على قيس بن ابي حازم ●
صاحبة النعامة ● انت كصاحبة النعامة يضرب في الرواية
على من يثق بغير الثقة لان امرأة وجدت نعامة قد غصت وراء
صمغة فاخذتها وربطتها بخمارها الى شجرة ثم دنت من الحي
فهتفت من كان يحفنا ويرفنا فليترحل وقوضت بيتها لتحمل ●
على النعامة فانتهت اليها وقد اساغت غصتها وافلتت وبقيت
المرأة لا صيدها احرزت ولا نفسها من الحي حفظت ● صاعقة ثمود
هي الصيحة التي اخذتهم فاصبحوا في دارهم جاثمين ويقال انها
كانت صيحة جبريل يضرب بها المثل في الابادة والافناء كريح
عاد ● صبارة المؤمنين ● ابو بكر رضي الله تعالى عنه صبارة الشتاء
بتشديد الراء شدة برده وصبارة مثله وصبارة الشتاء
في مقابلة حمارة القيظ ● صبر ايوب ● يضرب به المثل والله عز
وجل يقول عنه انا وجدناه صابرا وذلك فيما اصابه في النفس
من المرض الهائل والاهل من تفرقهم بالغيبة او الموت والمال
من التلف واذهابه وقال سبحانه عنه حكاية عنه اني مسني
الشيطان بنصب وعذاب اليم والاسناد الى الشيطان لما ان الله
تعالى مسه بذلك لما فعله بوسوسته كما قيل انه اعجب بكثرة
ماله او استغاثه مظلوم فلم يغثه او كانت مواشيه في ناحية
ملك كافر فداهنه فلم يغزه او لسؤاله امتحانا لصبره فيكون اعترافا
بالذنب ومراعاة للادب او لانه وسوس الى اتباعه حتى رفضوه

واخرجوه من ديارهم او لان المراد من النصب والعذاب ما كان
يوسوس اليه في مرضه من عظم البلاء والقنوط من الرحمة
ويغريه على الجزع فاستجاب الله له سبحانه بان قال اركض برجلك
الارض هذا مغتسل بارد وشراب اي فضربها فنبعت عين وقيل
هذا مغتسل اي تغتسل به وتشرب منه فيبرأ باطنك وظاهرك
وقيل نبعت عينان حارة وباردة فاغتسل من الحارة وشرب
من الاخرى ووهب الله له اهله بان جمعهم عليه بعد تفرقهم
واحياهم بعد الموت رحمة وذكرى لاولي الالباب لينتظروا
الفرج بالصبر والالتجاء الى الله سبحانه وتعالى فيما يحيق بهم •
صبر البهائم • هو ان تحبس وهي حية لتقتل بالرمي ونحوه وفي الحديث
لعن الله من اتخذ شيئا فيه الروح غرضا وفي رواية نهى رسول
الله صلى الله تعالى عليه وسلم ان تصبر البهائم وهذا النهي
للتحريم لان النبي صلى الله تعالى عليه وسلم لعن فاعله ولانه
تعذيب للحيوان واتلاف لنفسه وتضييع لماليته وتفويت
لذكاته ان كان يذكى ولمنفعته ان لم يكن مذكى • صبر الحمار
يضرب بصبره المثل وقيل لبزرجمهر اذ ادركت من العلوم
ما ادركت قال بكور كبكور الغراب وصبر كصبر الحمار
وحرص كحرص الخنزير وانما ضرب المثل بصبر الحمار لصبره على
وقلة الشفقة وهذا من امثال العجم • صبر ساعة يتمثل
به المولدون في الالم الذي يعقبه راحة وان كان الصبر
عليه صعبا على النفس يقولون صبر ساعة اطول للراحة
وصبر ساعة ولا مقاساة الم يوم • صبر الضب • صبر المثل
بصبره قديم • صبر عود • يقال اصبر من عود بدفيه الجلب
هي اثار الدبر واصل هذا المثل والمثل الذي تقدم وهو
اصبر من ذي ضاغط ما قال محمد بن حبيب ان كلبا اوقعت
ببني فزارة يوم العارة قبل اجتماع الناس على عبد الملك
بن مروان فبلغ ذلك عبد العزيز بن مروان فاظهر الشماتة

وكانت امه كلبية ليلى بنت الاصبغ بن زبان وام بشر بن مروان قطبة
بنت بشر بن عامر بن مالك بن جعفر فقال عبد العزيز لبشر اخيه
اما علمت ما فعلت اخوالي باخوالك قال بشر وما فعلوا فاخبره
الخبر فقال اخوالك اضيق استاها من ذلك فجاء وفد بني فزارة
الى عبد الملك يخبرونه بما صنع بهم وان حريث بن الكلبي اتاهم
بعهد من عبد الملك انه مصدق فسمعوا له واطاعوه فاغترهم
فقتل منهم نيفا وخمسين رجلا فاعطاهم عبد الملك نصف الحمالات
وضمن لهم النصف الثاني في العام المقبل فخرجوا ودس اليهم
بشر بن مروان مالا فاشتروا السلاح والكراع ثم غزوا كلبا
بني فزارة فلقوهم ببنات قين فتعدوا عليهم في القتل فخرج
بشر حتى اتى عبد الملك وعنده عبد العزيز فقال ما يكفيك
ما فعل اخوالي باخوالك فاخبره الخبر فغضب عبد الملك لاخفارهم
ذمته واخذهم ماله وكتب عبد الملك الى الحجاج يامره اذا فرغ
من امر ابن الزبير ينزل ببني فزارة فاتاه حلحلة بن قيس بن اشيم
وسعيد بن ابان بن عيينة بن حصن بن حذيفة بن بدر وكانا
رئيسي القوم فاخبرا الحجاج انهما صاحبا الامر ولا ذنب لغيرهما
فاوثقهما وبعث بهما الى عبد الملك فلما ادخلا عليه قال الحمد
لله الذي اقادنيكما قال حلحلة اما والله ما اقادتني ولقد نقضت
وتري وشفيت صدري وبردت وحري قال عبد الملك من كان
له عند هذين وتر يطلبه فليقم اليهما فقام سفيان بن سويد
الكلبي وكان ابوه فيمن قتل يوم بنات قين فقال يا حلحلة هل احسست
لي سويدا قال عهدي به يوم بنات قين وقد انقطع خرؤه في بطنه
قال اما والله لاقتلنك قال كذبت والله ما انت تقتلني وانما يقتلني
ابن الزرقاء احدى امهات مروان ابن الحكم وكانت لها راية
وكانوا يسبون الزرقاء فقال بشر صبرا حلحل فقال اي والله
اصبر من عود بدفيه جلب قد اثر البطان فيه وللعب ثم التفت
الى ابن سويد فقال يا ابن استها اجد الضربة فقد وقعت مني بايك

في البرد فيقال أبرد من صحو الكوانين وحكي عن الاصمعي انه قال الكانون
هو الذي يجلس في القوم وهم في حديث فيكنوا عنه تبرما به
وعن ابو عبيدة انه قال فاعول من كننت الشيء اذا اخفيته وسترته
قال ومعناه ان القوم يكنون عنه احاديثهم قال هو لغة مولدة
من كانون لثقل برده ولذلك يقولون أبرد من صحو كانون قلت
ويكنى بالكانون عن الثقيل وتقول العرب قد كنونت علينا اي ثقلت
صحيفة المتلمس ● تضرب مثلا لمن يحمل كتابا فيه حتفه واصلها
ان عمرو بن المنذر بن امرئ القيس كان يرشح قابوس اخاه وهما
لهند بنت الحارث بن عمرو الكندي آكل المرار ليملك بعده فقدم
المتلمس عليه بطرفة ابن اخته فجعلهما في صحابة قابوس وامرهما
بلزومه وكان قابوس شابا يعجبه اللهو وكان يركب يوما الى الصيد
فيركض ويتصيد وهما معه يركضان حتى يرجع عشيته وقد لغبا
فيكون قابوس من الغد في الشراب فيقفان بباب سرادقه
الى العشي وكان قابوس يوما على الشراب فوقفا
ببابه النهار كله ولم يصلا اليه فضجر طرفة وقال ؞

فليت لنا مكان الملك عمرو   رغوثا حول قبتنا تخور
من الزمرات أسبل قادماها   وضرتها مركنة درور
يشاركنا لنا رخلان فيها   وتعلوها الكباش فما تنور
لعمرك ان قابوس بن هند   ليخلط ملكه نوك كثير
قسمت الدهر في زمن رخي   كذاك الحكم يقصد او يجور
لنا يوم وللكروان يوم   تطير البائسات ولا نطير
فأما يومهن فيوم سوء   يطاردهن بالحدب الصقور
وأما يومنا فنظل ركبا   وقوفا ما نحل وما نسير

وكان طرفة عدوا لابن عمه عبد عمرو وكان كريما على عمرو بن
هند وكان سمينا بادنا فدخل مع عمرو الحمام فلما تجرد قال
عمرو بن هند لقد كان ابن عمك طرفة رآك
حين قال ما قال وكان طرفة هجا عبد عمرو فقال ؞

ولا خير فيه غير ان له غنى   وان له كشحا اذا قام أهضما
تظل نساء الحي يعكفن حوله   يقلن عسيب من سرارة ملهما
له شربتان بالعشي وشربة   من الليل حتى آض جبسا مورما
كأن السلاح فوق شعبة بانة   ترى نفخا ورد الاسرة أصحما
ويشرب حتى يغمر المحض قلبه   فان أعطه أترك لقلبي مجثما

فلما قال له ذلك قال عبد عمرو وانه قال وانشد ● فليت لنا مكان
الملك عمرو ● فقال ما أصدقك عليه وقد صدق ولكن خاف
ان ينذره وتدركه الرحم فمكث غير كثير ثم دعا المتلمس وطرفة
فقال لعلكما قد اشتقتما الى اهلكما وسركما ان تنصرفا قالا نعم
فكتب لهما الى ابي كرب عامله على هجر ان يقتلهما وقد اخبرهما
انه كتب لهما بحباء ومعروف واعطى كل واحد منهما شيئا
فخرجا وكان المتلمس قد أسن فمر بنهر الحيرة على غلمان يلعبون فقال
المتلمس هل لك في كتابينا فان كان فيهما خيرا مضينا له وان كان
شرا اتقينا ● فأبى طرفة عليه فاعطى المتلمس كتابه بعض الغلمان
فقرأه عليه فاذا فيه السوءة فالقى كتابه في الماء وقال لطرفة
اطعني والق كتابك فأبى طرفة ومضى بكتابه قال ومضى المتلمس
حتى لحق بملوك بني جفنة بالشام ● وقال المتلمس في ذلك ؞
من مبلغ الشعراء عن اخويهم نبأ ● فتصدقهم بذاك الانفس ●
اودى الذي علق الصحيفة منهما ● ونجا حذار حبائه المتلمس ●
ألقى صحيفته ونجت كورة ● وجناء مجمرة المناسم عرمس ●
عيرانة طبخ الهواجر لحمها ● فكأن نقبتها اديم املس ● الق الصحيفة
لا ابا لك انه ● يخشى عليك من الحباء النقرس ● ومضى طرفة
بكتابه الى العامل فقتله وروى عبيد رواية الاعشى قال حدثني
الاعشى قال حدثني المتلمس واسمه عبد المسيح ابن جرير قال
قدمت انا وطرفة بن العبد على عمرو بن هند وكان طرفة غلاما
معجبا تائها فجعل يتخلج في مشيته بين يديه فنظر اليه نظرة كادت
تقتلعه من مجلسه وكان عمرو لا يتبسم ولا يضحك وكانت العرب

تسميه مضرط الحجارة لشدة ملكه وملك ثلاثا وخمسين سنة وكانت
العرب تهابه هيبة شديدة فقلت لطرفة حين أقمنا يا طرفة
أني أخاف عليك من نظرته اليك مع ما قلت لاخيه قال كلا
فكتب اليه كتابا الى المكعبر وكان عامله على البحرين وعمان
ولي كتابا فخرجنا حتى اذا هبطنا بذي الركاب من النجف اذا أنا
بشيخ عن يسارنا ذي يتبرز ومعه كسرة يأكلها ويقصع القمل
فقلت تالله ان رأيت شيخا أحمق وأضعف واقل عقلا منك
قال ما تنكر قلت تتبرز وتاكل وتقصع القمل فقال أخرج
خبيثا وأدخل طيبا وأقتل عدوا وأحمق مني والآمر حامل
حتفه بيمينه لا يدري ما فيه فنبهني وكانما كنت نائما فاذا أنا
بغلام من أهل الحيرة فقلت يا غلام أتقرأ قال نعم قلت أقرأ
فاذا فيه باسمك اللهم من عمرو بن هند الى المكعبر اذا أتاك
كتابي هذا مع المتلمس فاقطع يديه ورجليه وأدفنه حيا فألقيت
الصحيفة في النهر وذلك حين أقول
فألقيتها بالثني من جنب كافر ● كذلك أقنو كل قط مضلل ● رضيت بها الماء وآخر ثمدها
يجول بها التيار في كل جدول ● وقلت يا طرفة معك والله
مثلها قال كلا ما كان ليكتب بمثل ذلك في عقر داري قومي فأتى
المكعبر فقطع يديه ورجليه ودفنه حيا ويقال في المثل
جاء بصحيفة المتلمس اذا جاء بالداهية ● صحيفة المشن يقال
فلان كصحيفة المشن يخذ ولا يقطع يضرب لمن يخرج ولا يمضي
يتصرف ● صحيفتا الأنج وابن سنطور تذكران عند المحدثين
فيما لا يلتفت اليه ولا يعتني به قال السلفي الحافظ حديث
ابن سنطور ● وقيس ونعيم ● وبعد أشج الغرب ثم خراش ●
ونسخة دينار ونسخة ربة أبي هدبة القيسي ثم وراش ● قال
ابن غات كان الحافظ السلفي اذا فرغ من انشاد هذين البيتين
ينفخ في يديه اشارة الى أن هذه الأشياء كالريح ●
صخرة الله ● في الحديث مضر صخرة الله التي لا تنكل أي لا تندفع

عما سلطت عليه لتثبتها في الأرض يقال انكلت الرجل عن حاجته
اذا دفعته عنها ● صخيرات اليمام ● منزلة نزلها النبي صلى الله
تعالى عليه وسلم ● صداء القلب ● الشبع قال بعض الحكماء
لكل شيء صداء وصداء القلوب شبع البطن ● صدر الأمر وعجزه
قال أبو تمام
لا أمر عليهم انهم صدوره ● ولبس عليهم انهم عواقبه ●
وقال آخر
لو ان صدور الأمر يبدون للفتى ● كاعجازه لم تلفه يتندم ●
صدر البازي ● يشبه به كل أمر حسن التخطيط بديع التحبير ويذكر في الحسن والملاحة مع سالفة الغزال وطوق الحمام وجناح الطاوس وصدر البازي
اسم مكان بالوادي الاخضر بدمشق قال ابن مكانس من طرديته
المشهورة
والشرفان عقلة الحمار ● هما جناحان لصدر البازي
والنهر خط لهما موازي ● تذكرني منازل المنازي ● حيث
الحفاظ لا لي عقد ● وقال فيه الأمير المنجكي
وقفت بصدر الباز والعقل طائر ● على غصن نزه يقلبنا الشمس ●
وقد صفقت الخيل العتاق عشية ● كسطر بن حمدون في جانبي
طرس ● والباز لغة في البازي جمعه أبواز وبيزان وجمع
البازي بزاة وبواز وأبؤز وبؤوز وبيزان كانه من بوا بيز
ويقال باز وبازان وأبواز وباز وبازان ونور ضدع الزجاج
يضرب مثلا لما لا يجبر ولا يلتئم قال الاعشى
فبانت وقد اسأرت في الفؤاد ● كصدع الزجاجة لا يلتئم ● وفي المثل فاذهم وافقا
كصدع الزجاجة أي فرقا لا اجتماع بعده قال ذو الرمة
أبي ذاك أو يندى الصفا من متونه ● ويجبر من رفض الزجاج
صدوع ● صدق أبي ذر ● يضرب به المثل في الصدق لما روي
عن النبي صلى الله تعالى عليه وسلم انه كان يقول ما أظلت
الخضراء ولا أقلت الغبراء بعد النبيين أصدق لهجة من أبي ذر
ومن المليح ما سمع في ضرب المثل به قول الصاحب في انسان
كذوب الفاختة عنده أبو ذر ولأن الفاختة يضرب بها المثل

في الكذب وابو ذر يضرب به المثل في الصدق ● صدق توبة
هو توبة بن الحمير ● صاحب ليلى الأخيلية اشتهر بها واشتهرت
به ومن غريب ما يحكى عنه في كثير من كتب التاريخ انه قال ۞
ولو ان ليلى الأخيلية سلمت ● علي ودوني جندل وصفائح لسلمت
تسليم البشاشة او زقا ● اليها صدى من جانب القبر صائح ●
فيقال انه مات وبعد موته مرت على قبره وهي راكبة على جمل
ومعها زوجها فقال لها زوجها هذا قبر الكذاب سلمي عليه حتى
ننظر وعده الذي وعد به فقالت خله فانه قد مات الى رحمة
الله فقال لها لا بد من ذلك فسلمت عليه فطار من جانب قبره
طائر فهاج جملها واضطرب فوقعت فاندق عنقها فدفنوها
الى جانبه وهذا من غريب الاتفاق ويحكى ان الحجاج قال لليلى نشدتك
بالله يا ليلى هل احسست من توبة امرا تكرهينه فقالت لا والذي
اسأله ان يصلحنا يا ايها الامير غير انه قال قولا ظننت انه قد خضع
لبعض الامر فقلت ۞ وذي حاجة قلنا له لا تبح بها ● فليس
اليها ما حييت سبيل ● لنا صاحب لا ينبغي ان نخونه ● وانت
لأخرى فارغ وخليل ● فلا والذي قضى عليه الموت ما فهمت
عنه ● اشارة بعدها الى شيء اكرهه ● صدق الحلاوة ● يقال
هذا الشيء صادق الحلاوة يراد شديد الحلاوة كما يقال الخل
حاذق ونظر فوا فيه كما قال ابن النقيب ۞ قالوا فلان يصوغ
كذبا ● يكسوه من لفظه حلاوة ● حلو حديث فقلت من لي
لو انه صادق الحلاوة ● صدق القطا ● يضرب به المثل فيقال
اصدق من القطا لان لها صوتا واحدا لا تغيره وصوتها حكاية
لاسمها تقول قطا قطا ويقال انسب من قطاة لانها تنتسب
حين تصوت باتم اسمها قال ابو وجزة السعدي ۞ ما زلن
ينسبن وهنا كل صادقة ● باتت تباشر عرما غير ازواج ●
ما زلن يعني الاتن التي وردت الماء ينسبن جعل الفعل لهن
لانهن اثرن القطا عن اماكنها حتى قالت قطا قطا فلما كثر شبه

الشبه جعل الفعل لهن كقوله تعالى كما اخرج ابويكم من الجنة ينزع عنهما
لباسهما لما كان ابليس سبب النزع جعل النزع له نفسه ونصبه
هنا على الظرفية والجملة بعد قوله كل صادقة صفة لها والعرم
جمع الاعرم وهو الذي فيه سواد وبياض اي باتت القطا تباشر
بيضات عرما وكذلك يكون بيض القطا وجعل البيض غير
ازواج لان بيض القطا يكون افرادا ثلاثا او خمسا ● صدود
الوادي ● اعاليه ومعادنه كصداره ● صديق ابليس ● هو عبد
الله بن هلال الذي يقال له الساحر وكان في زمن الحجاج وكان
صاحب شعبذة ونيرنجيات يدعي ان ابليس يترأى له ويصادقه
ويطلعه على سراده ولما قال الحجاج ليحيى بن سعيد بن العاص
اخبرني عبد الله بن هلال صديق ابليس انك تشبه ابليس قال
وما ينكر الامير ان يكون سيد الانس يشبه سيد الجن فتعجب
من قوة جوابه ● صراة حوض ● في المثل صراة حوض من يذقها
يغص يضرب مثلا للرجل يخشيه اهله وجيرانه لسوء مذهبه
والصراة الماء المجتمع في الحوض يروى الحوض او في البئر او غيرهما
فيبقى الماء فيه اياما ثم يتغير ● صرح هامان ● بناه لفرعون
من الآجر وهو اول من استعمله كما حكى الله تعالى عن فرعون
اذ قال ما علمت لكم من اله غيري فاوقد لي يا هامان على الطين
فاجعل لي صرحا لعلي اطلع الى اله موسى ● صرخة الحبلى
وصيحة الحبلى يتمثل بها في الصيحة الشديدة عند المصيبة او غيرها صح
صرد التهم ● يقال اصرد من التهم بمعنى التفوذ قال الشاعر ۞
فما بقيا علي تركتماني ● ولكن خفتما صرد النبال ● صراة الليل
شدة الجدجد وهو اكبر من الجندب وبعض العرب يسميه الصدى
صرف الحديث ● في حديث ابي ادريس الخولاني من طلب صرف
الحديث يبتغي به اقبال وجوه الناس اليه اراد بصرف الحديث
ما يتكلفه الانسان من الزيادة فيه على قدر الحاجة وانما كره
ذلك لما يدخله من الرياء والتصنع وما يخالطه من الكذب والتزيد

يقال فلان لا يحسن صرف الكلام أي فضل بعضه على بعض وهو من صرف
الدراهم وتفاضلها هكذا جاء في حديث الغريب عن أبي إدريس
والحديث مرفوع من رواية أبي هريرة عن النبي صلى الله تعالى عليه
وسلم في سنن أبي داود • صريح الإيمان • الوسوسة والصريح
الخالص من كل شيء وهو ضد الكناية يعني أن صريح الإيمان
هو الذي يمنعكم من قبول ما يلقيه الشيطان في أنفسكم حتى يصير
ذلك وسوسة لا يتمكن في قلوبكم فلا تطمئن إليه نفوسكم
وليس معناه أن الوسوسة نفسها صريح الإيمان لأنها إنما تتولد
من فعل الشيطان وتسويله فكيف تكون إيمانا صريحا • صرير
المحامل • شبه بها صرير الفرش كناية عن النكاح العنيف قال
أبو عثمان الخالدي ~ وإذا الليل كف كل رقيب وعاذل
صرت الفرش تحته وصرير المحامل • صريع الدلاء • شاعر
معروف • صريع الغواني • مسلم بن الوليد شاعر جيد القول
صريف الأقلام • في الحديث أسمع صريف الأقلام أي جريانها
بما تكتب من أقضية الله ووحيه وما ينسخونه من اللوح المحفوظ
ومنه حديث موسى أنه كان يسمع صريف القلم حين كتب الله له
التوراة • صريم سحر • يقال جاء صريم سحر إذا جاء آيسا
خائبا قال ابن الأعرابي وأنشد ~ أيذهب ما جمعت صريم سحر
طليفا إن ذا لهو العجيب • الصريم بمعنى المصروم والسحر الرئة
والطليف بالطاء والظاء المجان يقال ذهب فلان بفلاني
طليفا أي بلا ثمن وتقدير البيت أيذهب ما جمعته وأنا مجهود
ومكدود مجانا • صعق بني عوف • هو ابن فهر في بلاد فهم في أيام
ثابت بن جابر تأبط شرا فقال ~ فإذا يقوم بصعق في محلة
لبدت برين ديمة لم تغدق • صعود الدقل • يقولون صعد
الدقل إذا كان زمانا قال الثعالبي وإن تنفق كانا البعثان
لأبي حيان قال قال المتوكل يوما لعبادة أهب لك هذا الخصي
فقال يا أمير المؤمنين أنا أركب زورقا بلا دقل • صغو الصعوة •

هي طائر صغير وهو أحمر الرأس روي عن مالك بن دينار أنه كان
يقول الناس أشكال كأجناس الطير الحمام مع الحمام والبط مع البط
والصعو مع الصعو والغراب مع الغراب وكل إنسان
مع شكله ومما يتمثل به في الصغر الحبة والصؤابة والقراد
صفا الأطيط • موضع في قول امرئ القيس بصفا الأطيط فصفا حبين
فعاشم • صفاء الدمعة • يقال أصفى من الدمعة ومثلها الماء
صفر الإناء • كناية عن الفقر وفي الدعاء نعوذ بالله من صفر الإناء
وقرع الفناء وفي المثل صفرت يداه من كل خير أي خلتا •
صفر الوطاب • كناية عن الهلاك يقال صفرت وطابه والوطب
سقاء اللبن وصفرت خلت وقيل إنهم يعنون بذلك خروج دمه
من جسده وأنشدوا قول امرئ القيس ~ فأفلتهن علباء جريضا
ولو أدركنه صفر الوطاب • قوله جريضا أي بآخر رمق ولو أدركنه
لقتل ومن قتل ومات ذهب دمه وخلت وطابه وقيل صفر
الوطاب خلو أسقيته من الألبان التي يحقن فيها لأن نعمه أغير
عليها فلم يبق له حلوبة وأما قولهم صفرت عيابه الود بيننا
فإنما يضرب في انقطاع المودة وانقضائها • صفع الذل
يضرب بجزامته المثل فيقال أمض من صفع الذل في بلد الغربة
صفقة أبي غبشان • يضرب بها المثل في الخسران وقد تقدم
ذكر قصة بيعه مفاتيح بيت الله بزق خمر وهو سكران لقصي بن
كلاب فأفاق أبو غبشان من سكره نادما فقال الناس أحمق
من أبي غبشان وأندم من أبي غبشان وأخسر صفقة من أبي
غبشان • صفع النعال • يضرب مثلا لمكان الذليل فيقال
هو في صفع النعال لا في صفع الرجال كما يقال هو بمزجر الكلب
ويقال أذل من النعل • صفقة المغبون • هي بيعة المغبون
والصفقة في الأصل مصدر يقال صفق بيديه يصفق صفقا
إذا ضرب بإحداهما على الأخرى وكانت صفقة البيع عند العرب
أن يضرب المشتري بيده على يد البائع فإذا رضي تم البيع

عند النبع الصفقة ● صفير البلبل ● يضرب به المثل فيقال
أصفر من بلبل ● صفا الأراى ● المشورة ● صكة عمي ● قائم
الظهيرة واختلف في أصله فقيل كان عمي رجلا مغوارا فغزا
قوما كانوا عند قائم الظهيرة وصكهم صكة شديدة فصار
مثلا لكل من جاء ذلك الوقت وقيل المراد به الظبي لأنه في الهواجر
يصطك بما يستقبله كاصطكاك الأعمى ثم صغر الأعمى
تصغير ترخيم فقيل كما صغروا أزهر وأسود فقالوا زهير
وسويد وفي القاموس الصكة شدة الهاجرة وتضاف إلى عمي
رجل من العمالقة أغار على قوم في ظهيرة فاجتاحهم ● صلاء
العرب ● قال عمر رضي الله تعالى عنه الشمس صلاء العرب
ويقال أيضا الشمس حمام العرب ● صلابة الدرقة ● يقال
فلان صلب الدرقة يكون به عن الورع ومثله ضيق الدرقة
ويقال في معناه مستترع بصخرة أنشد بعضهم لابن حجاج ❊
يا ضيق الوجه قل لي قد تبرقعت بصخرة ● همة في بطن حوت
ورق في الجحر ● وأبلغ ما جاء فيه قول الأعرابي لو ذر بوجهه
الجادة لرضها ولو خلا بأستار الكعبة لسرقها وفي أمثال
المولدين على ما ذكره الميداني صلابة الوجه خير من غلة بستان
صلخ النعامة ● في المثل صلخا كصلخ النعامة أي صلخه الله كما صلخ
النعامة أي أصمه الله كما أصم النعامة ● وهذا كما يقال النعامة
أصلخ الأذنين ● صلد الزناد ● يقال صلدت زناده إذا قدح
فلم يور يضرب للبخيل يسأل فلا يعطي قال ❊ صلدت زناد ذلك
يا يزيد وطالما ثقبت زنادك للضريك المرمل ● المرمل الذي
نفد زاده ● صلف الجوز ● قعقعته ويكنى أبا القعقاع وفي المثل
أصلف من جوزتين في غرارة لأنهما تصوتان باصطكاكهما
لا معنى وراءهما يضرب لمن لا خير عنده ● صلف الملح ● يقال
أصلف من ملح في ماء كذا في الأمثال للميداني صلعاء النعام
● موضع بديار بني كلاب أو غطفان بين النقرة والمغيثة له يوم

صل أصلال ● من أمثالهم عن أبي زيد أنه لصل أصلال قال وأصله
من الحيات شبه به الرجل المنيع الداهية وفيه يقول الشاعر ❊
ماذا رزئنا به من حية ذكر ● نضناضة بالمنايا صل أصلال
صمصامة عمرو ● بن معدي كرب أشهر سيوف العرب وبه
يضرب المثل في كرم الجوهر وحسن المنظر والمخبر والمضاء والتصميم
وكان هو فارس اليمن حسن الاستعمال في الجاهلية كثير الغناء
به في الإسلام وفيه يقول ❊ سناني أزرق لا عيب فيه ●
وصمصامي يصمم في العظام ● صماء الغبر ● هي الحية يضرب
مثلا للداهية العظيمة الشديدة قال الشاعر ❊ يا ابن المعلى
نزلت إحدى الكبر ● داهية الدهر وصماء الغبر ● وكثيرا ما تستعمل
أسماء الحيات للدواهي وقولهم إحدى بنات طبق ومنها صناديد القدر
نكباته العظام الغوالب روي عن الحسن رضي الله تعالى عنه
أنه قال نعوذ بالله من صناديد القدر والصناديد الدواهي
صناديد قريش ● هم أشرافهم وعظماؤهم ورؤساؤهم والواحد
صنديد وكل عظيم غالب صنديد ● صنان التيس ● قال بعض
نساء العرب ❊ نكحت المديني إذ جاءني فيا لك من نكهة غالية ●
له ذفر كصنان التيوس ● أعيا على المسك والغالية ● صنجات
النجوم ● من التشبيه البديع قولك فلو وضعت صنجات النجوم في ميزان
السماء في كفة لم توازن مناقبه العزوف إلى طيش وخفة
صندوق العلم ● محمد بن إسمعيل بن فضل أبو جعفر الأصبهاني
ومحمد بن محمد بن زكريا الشاشي ● صنعة تنوط ● التنوط كالتكرم
والتنوط بضم التاء وكسر الواو الواحدة تنوطة وإنما سمي
تنوطا لأنه يدلي خيوطا من شجرة ثم يفرخ فيها وهو طائر يركب
عشه بين عودين من أعواد الشجر فينسجه كقارورة الدهن ضيق
الفم واسع الجوف فيودعه بيضه فلا يوصل إليه حتى تدخل
فيه اليد إلى المعصم ● صنعة النسر ● يضرب بها المثل
في عجيب نظمها وبديع تركيبها وصنعة كفها والنظر في عواقب

أرضها وقد اختلفوا في نعتها قال اليزيدي هي دويبة صغيرة تثقب الشجرة
تبني فيها بيتا وقال أبو عمرو بن العلاء هي دويبة صغيرة مثل نصف
عدسة تثقب الشجرة ثم تبني فيه بيتا من عيدان تجمعها مثل غزل العنكبوت
منخرطا بين أعلاه إلى أسفله كأن زواياه قومت على خط وله
في أخرى صفحتيه باب مربع قد التزمت أطراف عيدانه من كل
صفحة أطراف عيدان الصفحة الأخرى كأنها مغروزة وقال
محمد بن حبيب هي دويبة تنسج على نفسها بيتا فهو ناووسها أيضا
والدليل على ذلك أنه إذا انتقض هذا البيت لم توجد الدودة
فيه حية أصلا وزاد بعض رواة الأخبار على ابن حبيب ●
زيادة وزعم أن الناس منذ أول* يتعلمون الحيل من أفعال البهائم [*أول الأمر كانوا]
وصنوف الحيوان فتعلموا من السرفة أحداث النواويس لموتاهم
واتخذوها في خط وشكل بيت السرفة ويقال واد سرف
أي كثير السرفة وأرض سرفة وسرفت الشجرة إذا أصابتها السرفة
ويقال أصنع من سرفة زاد الثعالبي وتعلموا الحقنة من الطائر
الذي إذا احصر جاء إلى البحر فأخذ منه بمنقاره ثم أدخله في
قصبته فإذا فعل ذلك انطلق بطنه في ساعته واستخرجوا
آلات الحرب فأخذوا الرمح من قرن الكركند والسيف من ناب
الخنزير والسهم من شوك الدلدل والترس من ظهر السلحفاة
صنعة من طب لمن حب ● يضرب مثلا في التنوق في الحاجة
واحتمال التعب فيها أي اصنع هذا الأمر صنعة من طب
لمن حب أي صنعة حاذق لإنسان يحبه وإنما قال حب لأن وجه
الكلام أحب وقال بعضهم حببته وأحببته لغتان
صنعة النحل ● إنما ضرب المثل بصنعته لما فيه من النيقة
في عمل العسل قال الشاعر ∴ فجاء بمزج لم ير الناس مثله ●
هو الضحك إلا أنه عمل النحل ● صناجة العرب ● يقال للأعشى
صناجة العرب لكثرة ما تغنى بشعره ويقال بل لأنه أول
من ذكر الصنج في شعره حيث قال ∴ ومستجيب تخال الصنج يسمعه

إذا ترجع فيه القينة الفضل ● صواحب يوسف ● يقال للنساء
عند شكايتهن وذم أخلاقهن وقال عليه الصلوة والسلام
لبعض نسائه وهو يعاتبها إنكن صواحبات يوسف ● صوت عرك
هو الحارث بن جعفر من بني عامر بن صعصعة رحل إلى معوية
بن الجون الكندي فغزا معوية بني حنظلة قوما من بني عامر
واستصحبه معه فلما كان بواديهم قال لمعوية ائذن لي حتى أصيح
ورحله وأريد أن أنذر قومي من ههنا وبينه وبينهم مسيرة ليلة
فعجب معوية وأذن له فصاح يا صباحاه ثلاث مرات فسمعه
قومه من الشعب فاستعدوا وسيأتي ذكره في فتكة البراض
قاتله في يوم الفجار ● صوت الغراب ● يضرب مثلا للشيء المخبر
في قولهم تفرق من صوت الغراب وتفترس الأسد المشتم ويراد
في ضربه بأنه يقدم على الخطير ويروى المشتم من الشيام وهي خشبة
تعرض في فم الجدي لئلا يرضع أمه ويعني ههنا الأسد الذي
قد شد فاه ومن روى المشتم جعله من شآمة الوجه وأصل المثل
أن امرأة افترست أسدا ثم سمعت صوت غراب ففزعت ●
صورة المودة ● هي الصدق ● صوف الحمار ● يضرب به المثل
في العسر والنكد ● صوف الكلب ● يضرب به المثل في القلة
والعسر فيقال أعسر من صوف الكلب كما يقال مخ الذر ولبن
الطير ويقال احتاج لحلج الصوف من جز كلبا قال الشاعر ∴
من جز كلبا لما يأخذ الكلب من وبر ● أمسى لعمرك محتاجا إلى الصوف
صوفية الدينور ● يضرب بهم المثل لكثرتهم بها واستيطان
أعيانهم إياها ونفاق مذهبهم فيها كما كان يقال حكماء يونان
وصاغة حران وحاكة اليمن وكتاب السواد وفعلة سجستان
ولصوص طوس وحرازة مرو وملاح بخارا وصناع الصين
ورماة الترك وتجار الهند ● صولة الجمل ● تقول العرب
في أمثالها أصول من جمل ومعناه أعض وفي الحديث المعرفة
تنفع عند الجمل الصؤول والكلب العقور انتهى قال الميداني أصول

من جمل معناه أعض يقال صال الجمل وعض الكلب فالجمل تطلب
وقال غيره صال إذا وثب صولا وصولة وصيالا والفحلان
يتصاولان أي يتواثبان وصال العير إذا حمل على العانة فأما صال
إذا عض فمنها تعوذ به حمزة وأما قولهم جمل صؤول فقال أبو زيد
صؤل البعير بالهمز يصؤل صآلة إذا صار يقتل الناس ويعدو
عليهم فهو صؤول وذكر الحديث المذكور وأنشد ⁂ ولم يخشوا
مصالته عليهم ● وتحت الرغوة اللبن الصريح ● ويروى مصالة
صولة الكريم ● يقال اتقوا صولة الكريم إذا جاع وصولة
اللئيم إذا شبع ويقال أيضا نعوذ بالله من صولة الكريم إذا جاع
ومن ضربة الجبان إذا خاف ● صومعة الحواس ● هو الرأس
صياح الكركي ● في المثل لا يفزع البازي من صياح الكركي يضرب
في العظيم لا يخاف الحقير ● صيام داود ● يذكر كثيرا وفي الخبر
أحب الصيام إلى الله تعالى صيام داود ● كان يصوم يوما
ويفطر يوما وأحب الصلاة إلى الله تعالى صلاة داود
كان ينام نصف الليل ويقوم ثلثه وينام سدسه ● صيحة الحبلى
يتمثل بها في الخطر فيقال نحن على صيحة الحبلى ويروى صرخة الحبلى
صيد ابن آوى يضرب مثلا لما يشق طلبه فإذا ظفر به ليس له
طائل قال الشاعر ⁂ كابن آوى وهو صعب صيده ● فإذا صيد
فما يسوى خردله ● وأحسن منه قول الآخر ⁂ أنا ابن آوى لشديد
المقتنص ● وهو إذا ما صيد ريح في قفص ● صيد الدبق
يقال فلان صياد بالدبق يكنى بذلك عمن يقول بالصبيان
الصغار لأن صغار الطير يصاد بالدبق دون كبارها ● صيقل
الأحزان ● الشماخة قال الشاعر ⁂ إن الشماخة صيقل الأحزان
صيقل القلب ● هو الهزل قال العرجي ⁂ فالقلب يصدأ بالحقائق
مثل ● بلا ولولا الهزل يصقله نبا ● وقال الآخر ⁂ والهزل أحيانا
جلاء القلب ● وقال أبو فراس ● أروح القلب ببعض الهزل
تجاهلا مني بغير جهل ● أمزح فيه مزح أهل الفضل ● والهزل أحيانا

جلاء العقل ● صيقل المودة ● العتاب قال ⁂ إن العتاب صيقل
المودة ● صياد الفوارس ● هو عتيبة بن الحارث بن شهاب
فارس تميم يضرب به المثل في الفروسية فيقال أصيد من صياد
الفوارس وكان يلقب به سم الفرسان أيضا ●

ضابط الخيل ● هو ابن قراط ● ضالة غطفان ● هو سنان بن أبي حارثة
المري يضرب به المثل في خفاء الخبر والضلال ويقال أضل
من سنان وذلك أن قومه عنفوه على جوده فقال لا أراني
يؤاخذ على يدي وركب ناقة يقال لها الجهول ورمى بها في الفلاة
فلم ير بعد ذلك فسمته العرب ضالة غطفان وقالوا فيضرب
المثل به حتى ترجع ضالة غطفان وفي ذلك يقول زهير ⁂
إن الرزية لا رزية مثلها ● ما تبتغي غطفان يوم أضلت ●
إن الركاب لتبتغي ذا مرة ● بجنوب نخل إذا الشهور أحلت ●
ضالة المسلم ● العلم ● ضالة المؤمن ● الحكمة ومعناه أن المؤمن
يحرص على جمع الحكم من أين يجدها ● ضافن الليث ● يضرب
لمن غرر بنفسه ويقال ضافن الليث قبيل الحمل يعني المضطر
يقال ضافن بضيفه إذا أتاه ضيفا يقول لا ضيف إلا من قتله
الحمل والجدب ● ضب السحا ● قال الجاحظ العرب تقول ضب السحا
كما تقول تيس الرمل وقنفذ برقة وأرنب قلة وشيطان الحماطة
فيفرقون بينها وبين غيرها إما في السمن وإما في الخبث وإما في القوة
ضب قلعة ● يضرب به المثل فيقال لأنه لضب قلعة والقلعة
الصخرة وإذا احتفر جحره فيها كان أمنع له يضرب للعزيز للذي
ضب كدية ● من أمثال العرب ما هو إلا ضب كدية أي لا يقدر
عليه والكدية قطعة من الأرض غليظة وإنما نسبت الضب
إليها لأنه لا يحتفر إلا في الأمكنة الصلبة خوفا من انهيار الجحر عليها
قال كثير ⁂ فإن شئت قلت له صادقا ● وجدتك بالقف ضبا
جحولا ● من اللاء يحفرن تحت الكدى ● ولا يبتغين الدماث

السهولة • وفي مجمع الامثال انه لضب كلّ مروي ضب قلعة وضب
كدية اي لا يدرك حفرا ولا يؤخذ مذنبا الكدية المكان الصلب
الصلب الذي لا يعمل فيه الحفار وقوله لا يؤخذ مذنبا اي لا يؤخذ
من قبل ذنبه من قولهم ذنب البسر اذا بدا فيه الارطاب من قبل
ذنبه يضرب لمن لا يدرك ما عنده وفي القاموس سميت به
لولعها بحفرها وفي المثل ضبة خزن في خوابي قلع الجوامح لنواح
والاطرف والقلع الصخرة العظيمة والضبة اذا كانت في مثل
هذا المكان لا يقدر عليها صائدها يضرب للمتيقظ الحازم
لا يخادع عن نفسه وماله • ضبط الاعمى • يراد ضبطه
للاشياء فيقال اضبط من اعمى وقوله ومنه قول العامة سكة
اعمى في وتر ومثله الصبي من قوة الضبط ومما يتمثل بينه
من الحيوان الذرة والنملة • ضبيعة اضجم • قبيلة واضجم لقب
ضبيعة فهو كقولك قيس قفه • ضحك الارض • اخراجها النبات
والازهر وفي الحديث يبعث الله السحاب فيضحك احسن الضحك
ويتحدث احسن الحديث جاء في الخبر ان حديثه الرعد وضحكه
البرق وشبهه بالحديث لانه يخبر عن المطر وقرب مجيئه فصار
كالمحدث به ومنه قول نصيب ~ فعاجوا فاثنوا بالذي انت اهله
ولو سكتوا اثنت عليك الحقائب • وهو كثير في كلامهم ويجوز
ان يكون اراد بالضحك افترار النبات وظهور الازهار وبالحديث
ما يتحدث به الناس من صفة النبات وذكره ويسمى هذا النوع
في علم البيان المجاز العقلي قلت هو المجاز المعروف الا ان الاولى
وهو احسن انواعه • وفي المثل زكا البلاد تحدث هذا يجوز
ان يراد به الخصب وكثرة اصوات الذباب ويجوز ان يراد القفار
التي لا انيس بها ولا يسكنها غير الجن كقول ذي الرمة ~ للجن
بالليل في حافاتها زجل • كما تجاوب يوم الريح عيشوم •
ضحك الافاعي • يضرب مثلا للمغموم يضحك وشر الشدائد
ما يضحك قال ابو عوف ~ ان ابا عوف زين الكوزة املح

شيء طلا وصورة يضحك ان مررت به مطموره • ضحك الافاعي
في خرابات النورة ومثل ذلك قول اهل بغداد ضحك الجوز بين جربي
ضراء الله • قبلة قيس هكذا جاء في الحديث وهو بالكسر جمع ضرو
هو ولد السباع ما ضري بالصيد ولهج به اي انهم يتجهان تشبيها
بالسباع الضارية في شجاعتها يقال ضري بالشيء يضرى ضراء
وضراوة فهو ضار اذا اعتاده • ضراط العير • يضرب به المثل
في الضراط لانه لا يحيا اذا اضرط منه ومثله العير والحق بهما الغول
ضراوة اللحم في حديث عمر رضي الله تعالى عنه ان اللحم ضراوة
كضراوة الخمر اي ان له عادة كعادة الخمر وقال الازهري اراد
ان له عادة طلابة لاكله كعادة الخمر مع شاربها ومن اعتاد
الخمر وشربها اسرف في النفقة ولم يتركها وكذلك من اعتاد
اللحم لم يكد يصبر عنه فدخل في باب المسرف • ضرام العرفج •
يشبه به الشيء الاحمر المتوقد وفي حديث ابي بكر خرج كان
لحيته ضرام عرفج شجر معروف صغير سريع الاشتعال بالنار
وهو من نبات الصيف • ضغائن الحسناء • يضرب مثلا للحساد
الافاضل قال الشاعر ~ حسدوا الفتى ان لم ينالوا سعيه •
فالقوم اعداء له وخصوم • كضرائر الحسناء قلن لوجهها
حسدا وبغيا انه لدميم • ضرب الاخماس للاسداس • في المثل
ضرب اخماسا لاسداس الخمس والسدس من اظماء الابل والاصل
فيه ان الرجل اذا اراد سفرا بعيدا عود ابله ان تشرب خمسا
ثم سدسا حتى اذا اخذت في السير صبرت عن الماء وضرب
بمعنى بين واظهر كقوله تعالى ضرب الله مثلا والمعنى اظهر
اخماسا لاجل اسداس اي رقى ابله من الخمس الى السدس يضرب
لمن يظهر شيئا ويريد غيره ويضرب للمكار الذي يريد امرا وهو
يظهر غيره انشد ثعلب ~ الله يعلم لولا انني فرق من الامير
لعاتبت ابن نبراس • في موعد قاله فيه عدا فعدا • من قوله ضرب
اخماس باسداس • ضرب الاصدرين • كناية عن الفراغ وقضاء الحاجة

فيقال لها يضرب باصدريه ويروى بالسين والزاي والاصل في الكلمة
السين ولا يفرد وهما المنكبان وفي كلام الحسن في الاثر يضرب
اصدريه ويخطر في مذرويه ● ضرب الاصم . يتمثل به في الضرب
الذي يبالغ فيه فاعله فيقال ضربه ضرب الاصم اي بالغ فيه
لانه لا يسمع الصياح فيرثي له ومنه قولهم خطوب صم ● ضرب
جناب ● هو كنداذ قين بمكة كان يضرب السيوف فقال له الزبير
ان شئت تقاذفنا قال ابا العنبر يا ابا عبد الله قال بل يضرب
جناب وريش المقعد والمقعد رجل كان يريش السهام ●
ضرب الدهر ● في الحديث فضرب الدهر من ضربانه ويروى من ضربه
اي من مروره وذهب بعضه ● ضرب العود ● كناية عن تحريك
اليد عليه كانه يعلمه النغمات قال ابن بسام ~ يحاسر عود اللهو
يشبه صوتها ● فمن اجل هذا اصبح العود يضرب ● واحسن منه
ان يقال جس الوتر قال ~ اشارت باطراف لطاف كانها
انابيب در قمعت بعقيق ● ودارت على الاوتار حتى كانها ● بنات
طيب في محبس عروق ● ومما يحسن انشاده هنا قوله ~ وكانه
في حجرها ولد لها ● تحنو عليه عند كل اوان ● ابدا تدغدغ بطنه
فاذا هفا ● عركت له اذنا من الآذان ● ضرب المثل ● هو سيره
في الافاق وذهابه كل مذهب في الشهرة وتلك في وصف مخترع
جميع الامثال من زوائده تطرب ● ولكونها لم تلحقها في البلاغة
تضرب ● ضربة الجبان ● ويقال لا تعدوا ضربة الجبان اذا خاف
فانه لا يبقي ولا يذر ومن امثالهم عصا الجبان اطول ● ضربة
الغائص ● هو ان يقول اغوص في البحر غوصة بكذا فما اخرج
فهو لك نهي عنه لانه غرر ● ضربة لازب ● يضرب مثلا في الشيء
اللازم الواجب واللازب الثابت وهو افصح من لازم وفي قولهم
ضربة لازم قال النابغة ~ ولا يحسبون الخير لا شر بعده
ولا يحسبون الشر ضربة لازب ● ومن محاسن البحتري قوله ~
واذا رايت النجح ضربة لازب ● ابدا رايت الصبر ضربة لازب

وعثمان تعال الزبير

ضرس العير ● هو سيف علقمة بن ذي قيفان ● ضرطة الجمل ●
يضرب المثل بهوانها فيقال اهون من ضرطة الجمل ومثلها ضرطة
العنز ويروى اهون من عفطة عنز بالحرة وهي الضرطة ويتمثل
بضرطة العير والعول ● ضرطة العروس ● يضرب المثل
بسماجتها والمثل مولد ● ضرطة وهب ● هو وهب بن سليمان
ابن وهب بن سعيد صاحب بريد الحضرة افلتت منه ضرطة
في مجلس الوزير عبد الله بن يحيى بن خاقان وهو غاص باهله
فطار خبرها في الافاق ووقع في السن الشعراء وصارت
مثلا في الشهرة حتى قالوا اشهر من ضرطة وهب وعمل احمد
بن ابي طاهر كتابا في ذكرها والاعتذار منها بعد اقتباس
كثير مما قيل فيه كقول ابن الرومي ~ يا وهب ذو الضرطة لا
فان للاستاه افواها ● واضرطة لسنا اخرى بلا كلفة ● كانما
مزقت قرطاسا ● وقول آخر ~ ابا وهب لا تجزع لا فلا تضرطة
نعاها عليك العالمون واوطؤوا ● ولا تعتذر منها وانجل امرها
فقد يغلط الرجل الكريم فيضرط ● ضعف بروق ● هي شجرة ضعيفة
وقد مر وصفها في الشين قال ~ تطيح اكف القوم فيها كانما
تطيح بها في الروع عيدان بروق ● ضعف بقة ● يضرب بها
المثل في الضعف كما قال الشاعر في رجل اسمه ليث ~ ايا
من اسمه ليث ● وهو اضعف من بقة ● لقد باعد رب الناس
بين الاسم والخلقة ● ومما يتمثل به في الضعف البعوضة
والفراشة ● ضعف العصا ● تقول العرب في وصف الراعي
ضعيف العصا كانه لحسن رعايته لا يحتاج الى شدة وغلظة
قال الراعي ~ ضعيف العصا بادي العروق ترى له ● عليها
اذا ما اجدب الناس اصبعا ● واخذ على ابي النجم قوله جاف
عن التغزل قال الاصمعي لا يوصف راعي الابل بصلابة العصا
ويقال عليه اصبع اذا كان جيدا وانشد الشهاب بن الندبه في
له منظر ماؤه يبيس الربا على هامة تاجا من النور رصعا ●

من النيل غدبا لا يزال ترى به ● عليها إذا ما أجدب الدهر أصبعا
ومن كلام بعض العرب في وصف راع هو لين العصا رفيقا
حسن السياسة وضعيفها قليل ضرب الإبل شفوقها ● ضفادع
الجوف ● يراد بها الأمعاء ويقال فلان نقت ضفادع بطنه إذا
ومثله صاحت عصافير بطنه ● ضلال الضب ● هو حيرته
فإن كلاهما يتمثل به ومثله فيهما الورل وولد اليربوع لأنها
إذا خرجت من جحرها لم تهتد للرجوع إليها وسوء الهداية أكثر
ما يوجد في الضب والورل والديك ● ضلال الموؤدة ● هو أنه
كان يقع على من كانت العرب تدفنها حية من بناتها قال حمزة
واشتقاق ذلك من قولهم وأدها بالتراب أي أثقلها ويقولون
أودته العلة ويقول الرجل للرجل إيتد أي تثبت في أمرك قال الليثي
قلت هذا حكم فيه خلل وذلك أن قوله إن اشتقاق الموؤدة من وأدها
بالتراب لا يستقيم لأن الأول من المعتل العين تقول من الأول
وأد يئد وأدا ومن الثاني آد يؤود أودا اللهم إلا أن يجعل من المقلوب
ولا أعلم أحدا حكم به قال حمزة وذكر الهيثم بن عدي أن الوأد
كان مستعملا في قبائل العرب قاطبة فكان يستعمله واحد
ويتركه عشرة فجاء الإسلام وقد قل ذلك فيها إلا من بني
تميم فإنه تزايد ذلك فيهم قبل الإسلام وكان السبب في ذلك
أنهم كانوا منعوا الملك ضريبة الإتاوة التي كانت عليهم
فجرد النعمان أخاه الريان مع دوسر وهي إحدى كتائبه وكان
وكان أكثر رجالها من بكر بن وائل فاستاق نعمهم وسبى ذراريهم
فوفدت وفود بني تميم على النعمان بن المنذر وكلموه في الذراري
فحكم النعمان بأن يجعل الخيار في ذلك إلى النساء فأية امرأة اختارت
زوجها ردت عليه فاختلفن في الخيار وكانت فيهن بنت
لقيس بن عاصم فاختارت سابيها على زوجها فنذر قيس بن عاصم
أن يدس كل بنت تولد له في التراب فوأد بضع عشرة بنتا
وبصنيع قيس بن عاصم وأحيائه هذه السنة نزل القرآن في وأد

البنات ● صل أصلال ● بالكسر والضم وإذا قيل بالفتح فليس فيه
إلا الكسر أي داهية لا خير فيه ● ضليع بني شيبان ● والقلق ونحو
مالك والرجام مواضع ● ضمان الدرك ● هو رد الثمن للمشتري
عند استحقاق المبيع بأن يقول تكفلت بما يدرك في هذا المبيع
ومن أحسن ما قيل فيه ✿ لك المعالي وعلي الفضل ضمان الدرك
ضمير الغيب ● قال بعض الشعراء ✿ كن في ضمير الغيب من أسرار
يهدى إليها آل ذوي الأسرار ● فاستشعر الظن الجميل توقعا ●
لمناجح الأوطار في الأطوار ● ضوء الصبح ● يقال في المثل أضوأ
من الصبح ومن النهار ● ضيف إبراهيم ● هو الضيف الكريم لأن الله
عز وجل يقول في قصة إبراهيم هل أتاك حديث ضيف إبراهيم
المكرمين قال المفسرون إنما قال ذلك لأن إبراهيم قام عليهم
ثم ما لبث أن جاء بعجل حنيذ سمين فقربه إليهم قال الآية وكانوا
اثني عشر ملكا وقيل ثلاثة جبريل وميكائيل وإسرافيل وتمام
ضيفا لأنهم كانوا في صورة الضيف والضيف في الأصل
مصدر ولذلك يطلق على الواحد والمتعدد ● ضيف الأمير
يكنى به عن اليمين مثل قولهم جار الأمير وتقدم ● ضيق الوصلة
كناية عن البخل يقال إنه ضيق الوصلة ● ضيق الدرقة ● كناية عن الوقاحة
والغنامة تقول فلان ضيق الدرقة وصلب الدرقة يكون به
عن الوقاحة ● ضيق الذراع ● والذرع جعلته كناية عن فقد الطاقة
فقد قالوا فلان ضيق الذراع كما قالوا رحب الذراع بكذا إذا كان
مطيقا له والأصل أن الرجل إذا طالت ذراعه نال ما لا يناله
القصير الذراع فضرب ذلك مثلا في العجز والقدرة ويقولون
ضاق بالأمر ذرعا وذراعا وضاق عنه إذا لم يطقه ● ضيق
العطن ● قيل معناه ضيق الصدر وهو الموضع الذي يجتمع فيه
الأمور وأصل العطن الموضع الذي تبرك فيه الإبل حول الماء
إذا شربت فإذا كان الرجل كثير المال عزيزا كان عطنه واسعا
وعكسه إذا كان ذليلا قليل المال ثم ضرب للضيق الصدر وقال

بعضهم العطن هٰهنا الموضع الذي يجتمع اليه فيه وكان موضعه
ضيقا قال زهير بن ابي سلمى ✤ وحشيه نفسه في كل منزلة يكرمها
للبان والضيق العطن ● وقال الاعشى ✤ طويل النجاد رفيع العماد
سهل المنال رحب العطن ضيق العين ● كناية عن البخل وهي كناية
مشهورة قال ابن تميم ✤ بعد ذرعي وكم من مرة سلبت في موقف
الحرب دون من يدي اجلي ● ما عيبها غير ضيق العين وهي بما ●
عوتبه من منهجي في غاية البخل ● ضيق المحنة ● يقال فلان
● ضيق المحنة اي غير رحيب الصدر ●

طاعة اهل الشام ● طاعة اهل الشام
هي لاهل الشام مخصوصون بطاعة السلطان من بين جميع البلدان
وبهم يضرب المثل في الطاعة والمبايعة وانما ورثت زنا دمعاوية
بهم وكثيرا كان يقول اعنت بعلي على باربع كنت دخلا كوما وكان
رجلا ظهرهم وكنت في اطوع جند واصحابه الجهل انت ان ظفروا
به كفيتهم وان ظفر بهم اعتذرت بها عليه في ذنوبه وكنت
اكثرنا الف لقريش واكثر نحيا منه فيالك من جامع اليه ومعرق
عنه ومن عون لي وعون عليه ● طاعة النساء ● كناية عن مخافة
العقل وفي المثل طاعة النساء ندامة الطاعة بمعنى الاطاعة
كالطاقة والجابة والمصدر في قوله طاعة النساء مضاف
الى المفعول اي طاعتك النساء والطاعة لا تكون نفس الندامة
ولكن سببها كانه قال طاعتك النساء مورثة للندم يضرب
في التحذير عن عواقب طاعتهن فيما يامرن به ● طاعة الولاة
يستعمل في الامر المندوب اليه لقوله تعالى واطيعوا الله والرسول
واولي الامر منكم وفي المثل طاعة الولاة بقاء العز ● طاعون
عمواس ● اول طاعون كان في الاسلام ● طاق اسماء ●
في شرقي بغداد بين الرصافة ودار الملك منسوب الى اسماء بنت
المنصور وهو الذي يقال له باب الطاق كان طاقا عظيما يجلس

اليه الشعراء ● طاق الحجام ● موضع قريب من حلوان العراق وهو
عقد بحجارة على قارعة طريق خراسان في مضيق بين جبلين
عجيب البناء على السمان من الابنية المشهورة ● طاقات العكي ●
هو ابو بكر محمد بن عبيد المروزي روى عن الهيثم بن خارجة ●
طالب العذر ● يقال طالب عذر كجج قال ابو عمرو اذا غضب
عليك قوم فاعتذرت اليهم فقبلوا عذرك فقد انجحت طلبتك
اي صرت ذا نجح ● طالب القرن ● هو النعام وفي المثل كطالب
القرن جدعت اذنه العرب تقول ذهب النعام يطلب قرنا
فجدعت اذنه ولذلك يقال له انه مصطلم الاذنين وفيه يقول
الشاعر ✤ مثل النعامة كانت وهي سالمة اذنا حتى ذماها
الحين والجبن ● جاءت لتشري قرنا او تعوضه ● والدهر فيه رباح
البيع والغبن ● فقيل اذنك ظلم ثمة اصطلمت ● الى الصماخ
فلا قرن ولا اذن ● ويقال طالب القرن هو الحمار قال الشاعر ✤
كمثل حمار كان للقرن طالبا فآب بلا اذن وليس له قرن يضرب
في طلب الامر يؤدي صاحبه الى تلف النفس ● طاهر الباطن ●
من عصمه الله من الوساوس والفواحش ● وطاهر الظاهر
من عصمه الله تعالى من المعاصي ● طاهر السر ● من لا يذهل عن الله
تعالى طرفة عين وطاهر السر والعلانية من قام بتوفية حقوق
الحق والخلق جميعا لسعته برعاية الجانبين ● طاووس الملائكة
يراد به جبريل عليه الصلاة والسلام ● طائر الانسان ●
عمله وما قدر له كانه يطير اليه من عش الغيب ووكر القدر لما كانوا
يتيمنون ويتشاءمون بسنوح الطائر وبروحه استعير لما هو سبب
الخير والشر من قدر الله تعالى وعمل العبد وفي المثل طار
طائر فلان اذا استخف كما يقال في ضده وقع طائره اذا كان
وقورا ● طب عيسى ● يضرب به المثل لانه كان يبرئ الاكمه
والابرص ويحيي الموتى باذن الله تعالى قال المتنبي ✤ فاجزك
الاله على عليل ● بعثت الى المسيح به طبيبا ● طبع البحتري

يضرب به المثل لان الاجماع واقع على انه في الشعر اطبع المحدثين
والمولدين وكان كلامه يجمع الجزالة والحلاوة والفصاحة والسلاسة
ويقال ان شعره كانه معقودة بالعوالى لان فيه مثل قوله ∴
والله يبقيه لنا ويحوطه ◦ ويعزه ويزيد في تاييده ◦ ومثله قوله
ايضا ∴ بقيت امير المؤمنين ◦ فانما بقاؤك حسن للانام وطيب
ولا كان للمكروه عنك مذهب ◦ ولا لخطوب الدهر فيك نصيب
فانظر الى شرف هذا الكلام وسهولته وصعوبته على من يقصد
تعاطى مثله وممن يضرب المثل بطبعه السلامى حيث يقول ∴
واعطيت طبع البحترى وشعره ◦ فمن لى بمال البحترى وعمره ◦
طحال البحرين ◦ قال الجاحظ في خصائص البلدان عن ثقات
التجار الذين تقلبوا في البلاد ان من اقام بالبحرين من ربا طحاله
وانتفخ بطنه كما قال الشاعر ∴ ومن يسكن البحرين يعظم طحاله
ويغبط بما في بطنه وهو جائع ◦ ومن اقام بقصبة تبت اعتراه
سرور لا يدرى ما سببه ولا يزال مبتسما ضاحكا حتى يخرج
منها ومن مشى واختلف في طرقات المدينة وجد فيها عرفا
طيبا ورائحة عجيبة ونشرا من جميع بلاد فارس لهذا نعمه
طيبة ومن اطال الصوم بالمصيصة في ايام الصيف هاج به
المرار وان كان كثيرا قد نجوا من ذلك الاحتراق ومن اقام
بالموصل حولا ثم تفقد عقله وجد فيه فضلا ولا بد لكل من قدم
شق العراق الى بلاد الزنج ان يجد فيه فضلا ما اقام فان اكثر من
النارجيل طمس للحمار على عقله حتى لا يكون بينه وبين المعتوه
الا الشيء اليسير ◦ طحن للنيل ◦ يكنى به عن الثقيل لان طحنها
خشن ◦ طراز الله ◦ ورئي على عصابة جوارى بعض الخلفاء
مما عمل في طراز الله فاستعمل الصاحب هذه الاستعارة ◦
المليحة في شعره فقال ∴ رايت عليا في كمال جماله ◦ فشاهدت
منه الروض ثاني مزنه ◦ ولما بدا لى طراز عذاره ◦ رايت طراز الله
في ثوب حسنه طرائف الصين كانت العرب تقول لكل طرفة

من الاوانى وما اشبهه صينيه كانت ما كانت وقد بقى هذا الاسم
الى الان على هذه الصحون المعروفة واهل الصين مختصة بصناعة
اليد والحذق في عمل الطرف يقولون اهل الدنيا عمى ما عدانا
الا اهل بابل فانهم عور ولهم الاغراب في خرط التماثيل والابداع
في عمل النقوش والتصاوير حتى ان مصورهم يصور الانسان
فلا يغادر منه شيئا ثم لا يرضى بذلك حتى يفصل ضحك الشامت
وضحك الخجل وبين المتبسم والمستغرب وبين ضحك المسرور وضحك
الهازئ وتركيب صورة في صورة قلت اجمعوا على ان احذق
المصورين من صور الباكي المتضاحك ◦ والباكي الحزين والضاحك
الباكى والضاحك المستبشر ولاهل الصين الغضار المستشفة
يصنع فيها الطبيخ فيكون قدر البرمة وقصعة اخرى وغيرها
المتشى اللون الرقيق الصافى الشديد الطنين ثم الزبدي على هذا
الوصف ولهم الفرند الفائق والحرير المدفون التي تخفى فيه
الصور وتظهر ويقال له الكمخا وهو في شعر ابن الرومي
ولهم المماطر المشمعة التي لا تبتل على الامطار الكثيرة ولهم
مناديل التي اذا اتسخت القيت في النار ولم يحترق منها شيء
ولهم الحديد المصنوع تعمل منه المرائى والتعاويذ وغيرها وربما
اشترى باضعاف وزنه فضة ولهم السنجاب التارماني الذي
هو من انفس الاوبار ولهم اللبود المغربية وغير ذلك مما سلم
لهم فيه واتفقت الادباء على استحسانه ◦ طرب الزنج ◦ هم مخصوصون
من بين الامم بشدة الطرب وحب الملاهي والاذعان واتيان
الخلاعة والتصابي والمثل يضرب بطربهم لا سيما اذا دب
الشراب فيهم وانضاف حين الى حرارة حبهم المكتسبة من حماة
اهويتهم ◦ طرة الصبح ◦ هي على التشبيه قال ∴ طرة من تحت
هدب شعره ◦ طرة صبح تحت اذيال الدجى ◦ طرف الثمام
يضرب مثلا لتسهيل الحاجة وقرب متناولها فيقال هو على طرف
الثمام كما يقال على طرف الاناء لان الثمام شجرة لا تطول

فتشق في التناول ويقال هو أبو نوم على طرف الثمة والثمام اذا كان
يشبهه ● طرف الموق ● يضرب به المثل في السرعة فيقال أسرع
من طرف الموق ومن طرف العين وأوعى من طرف الموق ● طرق
الحصا ● كانت العرب اذا أرادت أن تختبر الرجل هل يصلح للسفر
والغارة تركت الرجل صاحبه حتى ينام فيأخذ حصاة فيرمي
بها الى جانبه فان انتبه يوثق به وخرج أبو كبير الهذلي ومعه
تأبط شرا للغارة فلما جن الليل وقعا الى موضع ليناما فرقد
أبو كبير حتى نام فرمى الى جانبه بحصاة فنا غم متنه الارض
ووثب ثم عاد الى نومه ففعلها ثلاثا فكان ينتبه لوقوعها
ويثب ويجول يطلب لها راميا فلا يجد الا أبا كبير نائما فقال
له عند الثالثة من يفعل هذا غيرك فضحك أبو كبير وقال
أردت اختبارك ثم ذكر القصة في قصيدته التي يقول فيها ✻
وإذا رميت له الحصاة رأيته ● ينزو لوقعتها طمور الأخيل
وفي المقامة التاسعة والاربعين يخاطب أبو زيد ابنه ومثلك
لا تقرع له العصا ولا ينبه بطرق الحصا يريد أن ابنه كاف
فوق هذا في ذكاء القلب فهو كأنه متنبه أبدا وطرق الحصا
أيضا من طرق الكهان يأخذ الكاهن حصيات فيضرب بها
الارض وينظر اليها فيخبر بالمغيبات ● طريد الرجل هو الذي
ولد بعده فالثاني طريد الأول ● طريد النبي ● هو الحكم بن أمية
طرده النبي صلى الله تعالى عليه وسلم عن المدينة وكان عثمان
رضي الله تعالى عنه في خلافته رده بعد أن كان تشفع الى أبي بكر
وعمر رضي الله تعالى عنهما أيام خلافتهما فما أجابا الى ذلك
ونفاه عمر رضي الله تعالى عنه عن مقامه باليمن اذ بغير وجها
وهذا أخذ ما نقم على عثمان وكان من أسباب قتله ● طريق العنصلين
يقال أخذوا طريق العنصلين وروى أخذوا في طريق قالوا طريق
العنصل هو طريق اليمامة من البصرة يضرب للرجل اذا ضل قال
أبو حاتم سألت الأصمعي عن طريق العنصلين ففتح الصاد وقال

لا يقال بضم الصاد قال وتقول العامة اذا أخطأ انسان الطريق أخذ
فلان طريق العنصلين وذلك أن الفرزدق ذكر في شعره انسانا
ضل في هذا الطريق فقال ✻ أراد طريق العنصلين فياسرت
به العيس في نائي الصوى متشائم ● فظنت العامة ان كل من ضل
ينبغي أن يقال له هذا وطريق العنصلين طريق مستقيم والفرزدق
وصفه على الصواب فظن الناس أنه وصفه على الخطاء وليس كذلك
طريق القافية ● لما قال اسحق بن ابراهيم الموصلي في وصف الخمر ✻
وصافية تغشى العيون رقيقة ● سليلة عام في الدنان وعام
أدرنا بها الكأس الروية بيننا ● من الراح حتى انزاح كل ظلام ●
فما ذر قرن الشمس حتى كأننا ● من العي نحكي أحمد بن هشام ● قال له
أحمد بن هشام ● لم هجوتني مع الصداقة بيننا قال لأنك قعدت
على طريق القافية ● طريق المكدر ● طريق اليمامة الى مكة ● طست
العروس ● يضرب به المثل في النقاء فيقال أنقى من طست العروس
طعام البخيل ● يتمثل به في عدم الجدة والشيء لأن البخيل يأكل لبنة
بعد لبنة وفي الحديث اللهم اني أدعو قريشا وقد جعلوا طعامي
كطعام البخيل وقال الأزهري أراد بهم غير داخلين في اجابتي ولا يدخل
منهم في دين الله الا النادر القليل ● طعام يد ● الثريد ونحوه
وطعام اليدين الدجاج الفراخ والشواء ونحو ذلك ولما كف
حسان بن ثابت كان اذا دعي الى طعام قال أطعام يد أم طعام
يدين فان قيل طعام يد مد اليه يده وأكل منه وان قيل طعام
يدين امتنع ● طعم الحياة ● سئل بعضهم عن طعم الماء فقال طعم
الحياة قال ابن المعتز ✻ هاك التي خذها ومنك فهات ● صفو
مشمولة كطعم الحياة ● كل يوم يعفو الحوادث منه ● فانتهز فيه
وصفة الاوقات ● طغيان القلم ● طغيان كل شيء مجاوزته حده ومثله
وطغيان القلم هو أن يجري بما لا يقصده الكاتب فكأنه يطغى
في ذلك ● طغيان السيل ● يقال أطغى من السيل تحت الليل ●
طفرة النظام ● هي التي يقول ان الجزء ينتقل من المكان الى مكان وتلك

الى المكان الثالث من غير ان يمر بالمكان الثاني بل يطفره فصارت طفرة
النظام مثلا فيمن يقفز الشيء ويقطع المسافة البعيدة في المدة
القريبة ● طفيل الذباب ● يقولون اطفل من ذباب ويقولون في الكناية
عن التطفل ذباب قال ابن دريد ⁂ اتيتك زائر العفاة خوى ●
فكان الستر دونك والحجاب ● ولست بواقع في قدر قوم اذا كرهوا
كما يقع الذباب ● وقال اخر ⁂ وانت اخو السلام وكيفما تم ●
ولست اخا الملمات الشداد ● واطفل حين يجي من ذباب والزمن
تدعى من واد ● طفيل العرائس ● يقال له طفيل الاعراس ايضا وهو
من غطفان ويقال انه من موالي عثمان بن عفان كان يتبع الاعراس
فيأتيها من غير ان يدعى اليها وهو اول من فعل ذلك واليه نسب
الطفيليون ● طلاق الرجال ● الغزل من امثال المولدين ويقال
هو حيض العمال ايضا ● طلايع الاحشاء ● هو البشرة للشباب ⁂
اذا هطلت سحب احشائه سقى الجود منه رياض المنى ● طلايع الجنان
بشر كما سبق النور عض الجنى ● طلايع القلوب ● قال ابن المعتز
في الفصول القصار العيون طلايع القلوب ● وقد لحنها اللحظ طرف
الضمير وجعل ابو تمام القلوب طلايع الاجساد فقال ⁂ شاب
راسي وما رأيت مشيب ● الراس الا من فضل شيب الفواد ●
وكذاك القلوب من كل باس ● وتعيم طلايع الاجساد ● طلب
الاثر بعد العين ● في المثل لا اطلب اثرا بعد عين يضرب في النهي
عن الترك بطلبه في طلب الممكن ثم طلبه بعد فوته والعين التي نسبه
الذي يعاين اي لست ممن ترك الشيء وهو يعاينه ثم تبع اثره
حين فاته قاله مالك ابن عمرو الباهلي لغسان في قاتل اخيه سماك
حين اراد ان يقتص منه فقال دعني ولك مائة من الابل
وكان اخذه واخاه سماكا بعض ملوك غسان في قبيل كان
في عاقله فحبسهما زمانا طويلا ثم قال لهما اني قاتل احدكما
فجعل كل واحد منهما يقول اقتلني فاختار قتل سماك فقال ⁂
واقسم لو قتلوا مالكا لكنت لهم حية راصدا برأس سبيل على

ويوم على طريق واردة ام سماك فلا تجزعي ● فللموت ما تلد الوالده
وانصرف مالك الى قومه فمكث زمنا ثم مر بهم ركب فانشد احدهم
الشعر فقالت ام قبح الله الحياة بعد سماك فخرج اخوه في طلب
ثاره فلقي قاتله فقال له كف عني ولك مائة من الابل فقال
لا اطلب اثرا بعد عين ثم حمل عليه فقتله ● طلح العبا ذي
موضع لبني شيبان ● طلحة الجود ● هو ابن عمرو بن عبد الله بن
معمر التيمي وهو احد العشرة ● وطلحة الخير ايضا قال
الابوصيري ⁂ طلحة الخير المرتضيه رفيقا ● واحدا يوم فرقت
الرفقا ● ويقال له طلحة الفياض سماه النبي صلى الله تعالى عليه
وسلم يوم احد طلحة الخير ويوم غزوة ذات العشيرة طلحة الفياض
ويوم حنين طلحة الجواد وطلحة الخير ايضا هو ابن الحسن بن علي بن
ابي طالب رضي الله تعالى عنه طلحة الدراهم ● هو ابن عبد الله
بن عبد الرحمن ابن ابي بكر الصديق رضي الله تعالى عنه ●
طلحة الطلحات ● هو ابن عبد الله بن خلف الخزاعي واليه الاشارة
بقول الشاعر ⁂ رحم الله اعظما دفنوها بسجستان طلحة
الطلحات ● وفيه يقول القائل مخاطبا له ⁂ يا طلح اكرم من مشى
حسبا واعطاهم لتالد ● منك العطاء فاعطني ● وعلي مدحك
في المشاهد ● والسبب في تسميته طلحة الطلحات هو انه اشترى
مائة مملوك ومائة جارية واعتق الجميع وزوج بعضهم ببعض
وسمى كل ذكر ولد لهم طلحة ● طلحة الندى ● هو ابن عبد الله بن
عوف الزهري ● طلع الامر ● هو السر يقال اطلعته طلع
امري اي بثثته سري ● طلوق الجموح ● اذا عدا يقال في جماحه
لم يثنه شيء قال ابو نواس ⁂ جريت مع الصبا طلق الجموح ●
وهان علي ما نور النصيح ● طليعة الجسد ● القلب ● طليعة العين
هي العين قال محمد بن جعفر طليعة المعشوق العين فما صرعته
العين اجهزت عليه المقلة ● طليق الاله ● الريح ● طمرة الشباب
اوله ● طمطمانية حمير ● في صفة قريش فيهم طمطمانية حمير شبه كلام

تفسير طرير الشاب البقل
والشاب المراهق الجلد
نبيه بالسن حج

حيز لما فيه من الالفاظ المنكرة بكلام العجم يقال اعجمي طمطمي وقد طمطم
في كلامه • طمع أشعب • كان من أهل المدينة وكان صاحب نوادر
كان من أهل المدينة وكان يحدث فيقول حدثنا سالم بن عبد الله
بن عمر وكان يبغضني في الله فاذا قيل له دع ذا فيقول ليس
في الحق مترك وقال له سالم ابن عبد الله ما بلغ من طمعك
قال ما نظرت الى اثنين في جنازة يتساران الا قدرت ان الميت
أوصى لي بشيء وما زفت في جوار امرأة الا كنست بيتي رجاء
ان يغلط بها الي وبلغ من طمعه انه مر برجل يعمل طبقا فقال احب
ان تزيد فيه طوقا فقال ولم قال عسى ان يهدى الي فيه شيء فيكون
اكثر وقيل له هل رأيت اطمع منك قال نعم خرجنا الى الشام
مع رفيق لي فنزلنا عند دير فيه راهب وتلاحينا في أمر فقلت له
ايها الراهب في أيش الكاذب فنزل الراهب وقد انعظ وقال
بأبي أنتما من الكاذب منكما وكانت عايشة بنت عثمان كفلته
وكفلت معه ابن ابي الزناد وكان اشعب يقول تربينا انا وابن
ابي الزناد في مكان واحد فكنت أسفل ويعلو حتى بلغنا الى ما نرى
وقيل لعائشة هل انست من اشعب رشدا فقالت قد اسلمته
منذ سنة في البز فسألته بالامس اين بلغت في الصناعة
فقال يا امه قد تعلمت نصف العمل وبقي علي نصفه فقلت كيف
فقال تعلمت النشر في سنة وبقي علي تعلم الطي وسمعته اليوم
يخاطب رجلا وقد ساومه قوس بندق فقال بدينار فقال
والله لو كنت اذا رميت عنها طائرا وقع مشويا بين رغيفين
ما اشتريتها بدينار فأي رشد يؤنس منه قال مصعب بن الزبير
خرج سالم بن عبد الله ابن عمر متنزها الى ناحية من نواحي المدينة
هو وحرمه وجواريه وبلغ اشعب الخبر فوافى الموضع الذي هم فيه
يريد التطفيل فصادف الباب مغلقا فتسور الحائط فقال له
سالم ويلك يا اشعب معي بناتي وحرمي فقال لقد علمت ما لنا
في بناتك من حق وانك لتعلم ما نريد فوجه اليه من الطعام

وصاحبهم اسناد

ما اكل وحمل الى منزله وقال اشعب وهب لي غلام فجئت الى امي بحمار موقر
اكل كل شيء وبالغلام فقالت لي امي ما هذا الغلام فاشفقت عليها
من ان اقول وهب لي فتموت فرحا فقلت وهب لي غين فقالت وما غين
فقلت لام قالت وما لام قلت الف قالت وما الف قلت ميم قالت
وما ميم قلت وهب لي غلام فغشي عليها فرحا ولو لم اقطع الحروف
لماتت ومن طمعه انه مر برجل يمضغ علكا فتبعه اكثر من ميل حتى علم
انه علك • طمع فلحس • تقدم ذكره عند ذكر سؤال فلحس ومثله
طمع المرني في خطفة المرني • طمع المقمور • انما ضرب بطمعه المثل
لانه يطمع ان يعود اليه ما قمر منه • طموح البرغوث • يضرب
به المثل فيقال اطمح من برغوث • طب الخرقاء • يضرب المثل بطبه
وذلك لأن الخرقاء لا تعرف المقدار فتطيله وذكر الخرقاء ههنا
كذكر الحمقاء في موضع اخر وهو قولهم اذا طلع السماك ذهب
العكاك وبرد ماء الحمقاء وذلك ان الحمقاء لا تبرد الماء فيقولون
ان البرد يصيب ماءها وان لم تبرده • طحيرة بصري • يكنون بها
عن البرق الحاد وربما قرنوا به التقتير فقالوا طحيرة بصري وجوع
نيلي • طنين الذباب • يضرب مثلا لما يستهان ولا يبالي به قال
حضرمي بن عامر ~ ما زال اهداء القصائد بيننا • شتم الصديق
وكثرة الالقاب • حتى تركت كأن امرك بينهم • في كل مجمعة طنين
ذباب • وقال عمرو بن عروش ~ يا من يروع طنين ذباب ونيل
عرفته جيرة الباب • فجعله مما لا يرتاع منه • طهارة الثياب
يقال فلان طاهر الثياب اذا كان مبرأ عن العيوب قال ~ ثياب
بني عوف طهارى نقية • وأوجههم بيض المشاهد غران • أي انفسهم
نقية ويقولون فلان دنس الثياب أي جسمه غير طاهر قال
الشاعر ~ لاهم ان عامر بن جهم • اوذم حجا في ثياب دسم •
اوذم أي اوجب حجا في جسم غير طاهر قال ابن الاعرابي يقال
فلان اوذم يمينا اذا اوجب على نفسه يمينا • طهارة الذيل
كناية عن عدم اتيان الفاحشة فيقولون هو طاهر الذيل وفي طاهر

الذيل وفي الحديث غبار ذيل المرأة الفاجرة يورث السل يريد ان من اتبع
الفواجر ذهب ماله وافتقر فشبه خفة المال وذهابه بخفة اللحم
وذهابه اذا سل ● طواعية ثواب ● يقال اطوع من ثواب وهو رجل
غزا او سافر فانقطع خبره فنذرت امرأته لئن الله رده لتخرمن انفه
وتجنبن به فلما قدم اخبرته به فقال دونك فقيل المثل قال الاخنس
بن شهاب * وكنت الدهر لست اطيع انثى ● فصرت اليوم اطوع
من ثواب ● وقيل هو اسم كلبة والكلب مثل في الطواعية ايضا
كالفرس ● طواعين الشام ● ابو الحسن المدايني عن اشياخه عن الحجاج
انه كان يقول تبوأت الاشياء منازلها قالت انا انزل الشام فقال
الطاعون وانا معك وقال الخصب انا انزل العراق فقال النفاق
وانا معك ● وقالت الصحة انا انزل البادية فقال الشقاء والجوع
وانا معك ولم تزل الشام كثيرة الطواعين حتى صارت تواريخ
وكانت تظهر بالشام ثم تمتد الى العراق واول طاعون الشام
في الاسلام طاعون عمواس في خلافة عمر بن الخطاب
رضي الله تعالى عنه وفيه مات معاذ بن جبل وابو عبيدة رضي
الله تعالى عنهما ثم الجارف ثم طاعون العذارى ثم طاعون
الاشراف ● طور زيتا ● علم لجبل معروف قرب راس عين جبل
بالبيت المقدس وفي الاثر مات بطور زيتا سبعون الف نبي قتلهم
الجوع ● طور سيناء ● في المشترك اختلفوا فيه فقيل هو جبل
بقرب ايلة وقيل هو جبل بالشام وقيل سينا حجارة وقيل شجر فيه
وقال القاضي البيضاوي طور سينا جبل موسى بين مصر وايلة
وقيل بفلسطين وقد يقال له طور سينين ولا يخلو من ان يكون
الطور للجبل وسينا اسم بقعة اضيف اليها والمركب منهما علم
كامرئ القيس ● طور عبدين ● بفتح العين وسكون الباء
الموحدة وكسر الدال وياء ساكنة ونون اسم لبلدة من نواحي
نصيبين في بطن الجبل المشرف عليها المتصل بجبل الجودي ● طور
هارون ● علم لجبل عال مشرف في قبلة البيت المقدس في راسه

قبر هارون اخي موسى عليهما السلام ● طوق الحمامة ● يضرب مثلا لما يلزم
ولا يبرح ويقيم ولا يريم قال الجاحظ وقد اطبق الاعراب والشعراء
على ان الحمامة هي دليل نوح ورائده وهي التي استجعلت عليه الطوق
الذي في عنقها وعند ذلك اعطاها الله تعالى الزينة ومنحها تلك
الحلية بدعاء نوح عليه السلام حين رجعت اليه ومعها من الكرم
ما معها وفي رجلها من الطين والحمأة ما فيها فعوضت عن ذلك
خضاب الرجلين وقد اكثر الشعراء في ذكر وصف طوق الحمامة والتمثل
به قال المتنبي * اقامت في الرقاب له اياد ● هي الاطواق والناس
الحمام تمامه ● وفي كشف الكشاف يقال للامر المذموم الذي لا يفارق
من اتصف به انتهى قيل يرد عليه قول المتنبي اقامت في البيت
فانه اراد لزوم نعمه وليست بمذمومة لكن هذا عندي غير
وارد فانه كلام مولد والذي سمعناه من كلام قديم ما في الكشف
كقول حسان لما مدح ال جفنة بمحضر من عمر فقال له رجل
اتذكرهم وكانوا كفرة ابادهم الله وافناهم فقال ممن الرجل قال مزني
قال اما والله لولا سوابق قومك مع رسول الله صلى الله تعالى
عليه وسلم لطوقتك طوق الحمامة اي لهجوتك هجوا لا يفارقك
فضربه مثلا للزوم المذمة فانا نقول هذا لا يعارض ما ذكرنا
ولا ولا حجة في امثاله مع قيام القرينة على المراد فاحفظه ثم رأيت
ما في مرآة الزمان وانه يدل على ما قلت من انه لا يختص بالذم
وعبارته هي هذه حيث قال طوق الحمامة مثل في اللزوم
قال حاتم لابنه وقد سأله عن ابله لما نحرها للضيوف ما فعلت
بالابل فقال يا ابه طوقتك بها الدهر طوق الحمامة وامثاله
كثير مما لا يحصى فكن على يقظة فيه ● طوق عمرو ● يضرب
للشيء يكبر عنه الانسان واصله ان عمرو بن عدي كان له
طوق يلبسه في صغره فاستهوته الجن دهرا الى ان وجده مالك
وعقيل نديما جذيمة فاتيا به خاله جذيمة فالبسته امه وطوقته
بالطوق الذي كان يلبسه في الصغر فلما رأى جذيمة لحية عمرو

والطوق وتدق عنقه قال شب عمرو عن الطوق فذهب مثلا واياه عنى
السري الرفاء في قوله ~ تصابيت واضحى بعد سلوته صبا ● وعاد ذو
عمرو وطوقه بعد ما شبا ● طول التجارب ● مما كثر استعماله في الامثال
والحكم ومن امثال المولدين طول التجارب زيادة في العقل ●
طول التنائي ● مسلاة للتصابي أي يسلي الحبائب ويذهب به طول
التجانب ● يتمثل به في الشيء الذي يكره ويثقل ● طول الدهر ● يضرب
بطوله المثل فيقال اطول من الدهر ● طول الذيل ● كناية عن الغناء
لان المال يظهر فلا يخفى قال الشاعر ~ انا الغني طويل الذيل مياس
وقولهم من يطل ذيله ينتطق به يراد به من وجد سعة يضعها في غير
موضعها هكذا حكاه الاصمعي وهذا مما قيل من كثرة دهنه
دهن استه وكما تقول العامة من كثرة بنادقه رمى طير الماء
وكما قال عون العبادي وقد بنى دكانا وسط داره فرفعه
الى السماء فقيل له لم رفعته كذا قال فما اصنع بالدراهم ●
طول الصبح ● الصبح يعرض ويطول عند انتشاره لكنهم اكتفوا
في المثل بذكر الطول عن ذكر العرض للعلم بوجوده ويضرب المثل
ايضا بطول الفلق وهو فلق الصبح ● طول اللسان ● يكنى به
عن البذاءة وكثرة سب الانام وفي المثل طول اللسان يقصر الاجل
طولى الطوليين ● الطوليان تثنية الطولى ومذكرها الاطول
وفي حديث ام سلمة انه كان يقرأ في المغرب بطولى الطوليين اي انه
كان يقرأ فيها باطول السورتين الطويلتين يعني الانعام والاعراف
طيب الحياة ● يتمثل به كثيرا ومثله طيب الماء على الظماء ● طيب
النفس ● يكنى به الظرفاء عن السكر ● طير التمساح ● هو الوزم
ويقال له القطقاط قال ابن بختيشوع وهو على شكل الحمامة قال
وفي جناحيه شوكتان هما سلاحه فاذا انطبق عليه التمساح فمه
طعنه باحدهما فيفتح فاه فيخرج ● طير الدولة ● يقال له بالفارسية
هما وهمايون تتبرك به العجم وفي بعض الرسائل قيل ان الله تعالى
خلق طائرا اسمه همايون من وقع عليه ظله صار ذا دولة وهو

طائر ميمون وهذا مما لا يعرف اصله ولا يرى ظله ● وانا في عنايتك وظل حمايتك صح
لذا في الظلال ● سابغ اذيال الاقبال ● طير العراقيب ● كل طير
يتطير منه الابل فهو طير العراقيب لانه يعرقبها ويعرقبها قال
الفرزدق يخاطب ناقته ~ اذا قطعنا بلغتنيه ابن مدرك ●
فلاقيت من طير العراقيب اخيلا ● ومن امثال العرب اذا دعوا
على انسان ولاقيت اخيل وهو الشقراق يتطير منه العرب يتطيرون
ولا نطير منه لانفسنا واذا الى المنى والاخيل يقرنا بالعتر طير فيروز
هو طير الدولة وقع في ابيات لابي نواس يقول فيها فيما كتبه الى عنان ~

لانا مستبين ستري وستركم	غيري وغيرك او طمى الفرطبين
او طير فيروز الذي سوف اغنه	اذ كان صاحبنا اليف وبدين
سود براثنه مثل ذوائبه	خمر حماليقه في الخز مغموس
قد كان زعم سليمان ليذبحه	لولا قيادته في امر بلقيس

وطير فيروز هو الهدهد بالفارسية لانهم يسمونه مرغ فيروز ومعناه
بالعربية طير الظفر لانهم ما سموه بهذا الاسم الا ليتبركوا به
ولم يسبق ابو نواس الى هذا المعنى في القيادة بل تلاه شاعر
كوفي فقال ~ ان القيادة لذة مع نفعها ● لولا القيادة ذم
الهدهد ● طير الله ● الطير السانح وهو ما ولاك ميامنه
عند عامة العرب والبارح وهو ما ولاك مياسره عند
اهل الحجاز وكل منهما ميمون يتيمن به ويتطير بعض ويقولون
لمن يتطير به طير الله لا طيرك بالرفع والنصب فيهما اي جعله الله
او فعلا طير الله ومثله طائر الله لا طائرك وصباح الله لا صباحك
ومساء الله لا مساؤك والطير يقال للبخت والعمل ومنه
طائره في عنقه ● وفي المثل انك من طير الله فانطق يضرب
للرجل يدخل نفسه في الامر لا يدخل فيه مثله واصله ان الطير
صاحت فصاحت الرخمة فقيل لها انك من طير الله فانطقي ورواه
الكلبي فقال يقال للحقير يدخل نفسه بين الجماعة يدبرون الامر
فلا يرجعون فاذا تكلم بينهم قيل له ذلك ● طير الماء ● يقع

على ابن الماء وبنات الماء من الاوز والبط ومالك الحزين وغيرها
طير النار ● هو طائر هندي يدعى السمندل ● قال بعضهم هو نارى
يعيش في النار كما تعيش الطير في الماء . وقال آخرون هو طائر
اذا هرم دخل نار الاتون او نار الحمام غيرها فيمكث فيها
ساعات ثم يعود شابا واياه عنى النهر واني في قوله ✤ وطائر
ينسج في نار كما هو ينسج في غمر ● وفي حياة الحيوان السمندل
بفتح السين والميم وبعد النون الساكنة دال مهملة سماه الجوهرى
السندل وابن خلكان السند بغير لام وهو طائر ياكل البيش
والبيش نبات بأرض الصين يؤكل وهو اخضر فاذا يبس كان
قوتا لهم ولم يضرهم فاذا بعد السمندل عن السند ولو مائة
ذراع واكله مات من ساعته ومن عجيب امر السمندل استلذاذه
بالنار ومكثه فيها واذا اتسخ جلده لا يغسل الا بالنار وكثير
ما يوجد بالهند وهو دابة دون الثعلب خلنجية اللون حمر العين ذات
ذنب طويل ينسج من وبرها مناديل اذا اتسخت القيت في النار
فتنظف ولا تحترق وزعم آخرون ان السمندل طائر ببلاد الهند
يبيض ويفرخ في النار وهو بالخاصية لا تؤثر فيه النار وتعمل
من ريشه مناديل تحمل الى بلاد الشام فاذا اتسخ بعضها طرح
في النار فاكلت النار وسخه الذى عليه ولا يحترق المنديل قال
ابن خلكان ولقد رأيت منه قطعة ثخينة منسوجة على هيئة
حزام الدابة في طوله وعرضه فجعلوها في النار فما عملت
فيها فغمسوا احد جوانبها في الزيت ثم تركوه على فتيلة السراج
فاشتعل وبقي زمانا طويلا مشتعلا ثم اطفأوه فاذا هو على حاله
ما تغير منه شيء وقال القزويني السمندل نوع من الفار يدخل النار
وذكر ما تقدم والمعروف انه طائر كما حكاه البكري في كتاب المسالك
والممالك وغيره ايضا ● طيران الشباب ● زلاتهم وغراتهم جمع طيرة
وفي الحديث اياك وطيرات الشباب ● طيران الحبارى ● يضرب
به المثل فيقال اطير من حبارى وليس في الطير اسرع طيرانا منها

لانها تصاد بظهر الكوفة فتوجد في حواصلها الحبة الخضراء غضة طرية
وبينها وبينها بلاد وبلاد وقال الدميري الحبة الخضراء لا توجد الا في
ارض الشام وقد يضرب المثل ايضا بطيران العقاب لانها تتعشى
بالعراق وتتغدى بالشام ● طيران الجرادة ● يضرب بخفة طيرانها
المثل فيقال اطير من جرادة ● طيران العصا ● يقال طارت عصا بني
فلان شققا اذا تباغضوا ● طيش الذباب ● يضرب به المثل
فيقال اطيش من ذباب ● قال الشاعر ✤ فلانت اطيش حين تغدو
سادرا رعش الجنان من القدوح الاقرح ● السادر الراكب
راسه والجنان القلب والقدوح الاقرح الذباب وذلك لانه
اذا استقط حك ذراعا بذراع كانه يقدح والاقرح من القرحة
وكل ذباب في وجهه قرحة ● طيش الفراشة ● يتمثل بها لانها تلقي
نفسها في النار وقد يضرب المثل بطيش العفر قال ابن الاعرابي
العفر ذكر الخنازير والعفر ايضا الشيطان وهو العفريت ايضا
طيف التلاقي ● هو وعد الوصال قال ✤ يا اخلاي قد جفوتم واسنى
طيفكم لا يزور بعد الفراق انعموا بالوصال او بعدات ● ان وعد
الوصال طيف التلاقي ● طيف الخيال ● قال الشها في طرازه هو
ان ترتسم في لوح فكرك معنى صورة تريد الخيال فتصبه في قالب
التحقيق وترمز اليه بجعل زواد فربما اثاره محسوسة ادعاء كما ان
ما يلقى الى المخيلة في المنام يرى كذلك ولا يرى من ابناء علم الكلام
والتشبيه ان تعد منهما الا من ما يدريه منزله خبرة بالبديع وهذه
التسمية له وسماه المبرد في كامله والتبريزي في شرح ديوان
ابي تمام الايماء ● وهو ايماء الى التشبيه كقوله ✤ جاوز الحدق
هل رايت الذئب قط ● او الى غير ذلك وفي كتاب الاشارة لابن
عبد السلام من المجاز تنزيل المتوهم منزلة المحقق كقوله تعالى
تغرب في عين حمئة اي في حسبانا نظائرها ومثاله قول ابي نواس ✤
اني الصب ولا اقول بمن ● اخاف من لا يخاف من احد ● اذا تفكرت
في هواه له مسست راسي هل طار عن جسدي المبتلى في منهم ✤

ولكنه ولي ولِلطَّفر سَورة ● اذا ذكرتها نفسه لمثل الحشا المنازع
تروع بحصاه حالية العذارى ● فتلمس جانب العقد النظيم ●
الشهاب ✤ لله نهر صغا وانتصر من ● يعوم في جنب شطه سمكه
يمد كفا له ليأخذه ● لأن نسج الصبا له شبكه ● ولعمر الكتّاد
ما هو من زغر ✤ انظر الى النهر في تطرده ● وصفوه قد وشي علي الملك
يوم الريح صفوه فغدا للنسج فوق الغدير كالشبك ● ابو نصر
العتبي ✤ ابا سعد فديتك من صديق ● بكل محاسن الدنيا حقيق
اهم بنشاط حجرى لا لنشاط اذا ما ضربت بالدر النسيق ● والطيف
ما يرى في النوم ابن الانبارى قيل اصله طيف فخفف وقال
الاصمعي هو مصدر طاف وبه اخذ السهيلي فقال هو مصدر
طاف الخيال يطيف طيفا ولا يقال منه طايف على فاعل لانه
لا حقيقة للخيال انما هو تخيل وتوهم فان كان شيء له حقيقة
قلت فيه طايف نحو قوله تعالى فطاف عليها طايف من ربك
لان الذي طاف عليها له حقيقة ويقال انه جبريل عليه الصلاة
والسلام واما قوله تعالى اذا مسهم طايف من الشيطان تذكروا
فقد قرئ طيف ايضا وطايف لان له حقيقة وطيف لان غرور
الشيطان وامانيه تشبه بالخيال وما لا حقيقة له فيعبر عنه
بالطيف ويقال لمس وسوسة الشيطان طيف وطايف وما عداه
فهو باسم الفاعل ولا يعبر عنه بطيف ولا طوايف ● طيلسان
ابن حرب كان محمد بن حرب اهدى الى الحمدوي طيلسانا خلقا وكان
الحمدوي يخفظ قول ابن حمدان الشلمي في طيلسانه وهو قوله ✤
يا طيلسان ابي حمدان قد برمت ● بك الحياة فما تلتذ بالعمر ●
في كل يومين رفاء يجدده ● هيهات ينفع تجديد من الكبر اذا ارتدا
لعبد او لجمعته ● تكشف الناس لا يبلي من الظفر واخذي عليه
واتثالت عليه المعانى حتى قال فيه وصفا الطيلسان وتبا
من ما شيئ مقطوعة لا تخلو واحدة منها من معنى بديع وصار
الطيلسان عرضة للشعر ومثلا في البلاء والخلوقة والخرق

في سلك حما رطيبات وشاه سعيد وضرطة وهب ● طين نيسابور
هو طين الاكل الذي لا يوجد مثله في الارض يحمل الى وادى البلاد
واقاصيها ويتحف به الملوك والسادة وربما بيع الرطل منه
بدينار وقد كشف محمد بن زكريا الرازي على ذكرنا نفعه اذا استعمل
منه كالباقى وفيروزج نيسابور يعد في نفائس الجواهر مع لؤلؤ عمان
وياقوت سرنديب وزبرجد مصر وعقيق اليمن وبجادي بلخ
طينة الخبال ● ابن الاعرابي طينة الخبال عصارة اهل النار
وفي حديث انس من شرب الخمر لا تقبل له صلاة اربعين يوما
فان عاد الثانية لم تقبل له صلاة اربعين ليلة فان تاب تاب الله
عليه فان عاد الرابعة كان حقا على الله ان يسقيه من طينة الخبال
طيور الواجب ● عند اهل الرمي انهم طيور مخصوصة وهي اربعة
عشر وهي الكركي والشبيطر والغر والسوح والمرزم والغرنوق — والحرس
وهذه السبعة يقال لها قصار السبق والنسر والعقاب
والاوز والنم واللقلق والانيسه والكوى ويقال لها طوال
السبق وانما قيل لها طيور الواجب لان الرامي كان لا يطلق عليه
لفظ الرامي الا بعد قتل هذه باجمعها وجوبا صاغيا وقد ذكرها
الشعراء كثيرا فمنهم ابن بنانة حيث قال ✤ اسعدنا يا قمري
زدن الطالع والغارب صرعت طيرى وشكت الحشا فما تعذبت عن الواجب

ظالع الكلاب ● في المثل لا انام حتى ينام ظالع الكلاب اي لا انام
الا اذا هدأت الكلاب لان ظالعها لا يقدر ان يعاظل مع صحاحها
فينتظر حتى اذا لم يبق غيره سفد حينئذ ثم نام او الظالع الصارف
وهو لا ينام يضرب في تأخير قضاء الحاجة في الحطيئة ✤ الا ان
بعد ما نام ظالع الكلاب ● واخبا ناره كل موقد ● وقيل يضرب
لمن هم في امر الذي لا يغفله شيء او الظالع الكلبة الصارفة
والذكور تسفدها ولا تدعها تنام ● ظاهر الاثم وباطنه ● وهي
الذنوب كلها لانها لا تخلو من هذين الوجهين قال قتادة علانيته

وسيرة وقال مجاهد ظاهره ما تعمله بالجوارح من الذنوب وباطنه
ما ينويه ويقصده بقلبه كالمصر على الذنب القاصد له قال الكلبي
ظاهره الزنا وباطنه المخالفة واكثر المفسرين على ان ظاهر الاثم
الاعلان بالزنا وهم اصحاب الرايات وباطنه الاستسرار وذلك
ان العرب كانوا يحبون الزنا فكان الشريف منهم يتشرف فيستتر به
وغير الشريف لا يبالي به فيظهره فحرمهما الله عز وجل قال سعيد
بن جبير ظاهر الاثم نكاح المحارم وباطنه الزنا ● وقال ابن زيد
ظاهر الاثم التجرد من الثياب والتعري في الطواف والباطن الزنا روى
حيان عن الكلبي ظاهر الاثم طواف الرجال بالبيت نهارا عراة
وباطنه طواف النساء بالليل عراة ● ظاهر الرواية ● والمذهب
المراد بهما ما في المبسوط والجامع الكبير والجامع الصغير والسير
الكبير والمراد بغير ظاهر الرواية والمذهب الجرجانيات والكيسانيات
والهارونيات ● ظاهر العتاب ● يضرب به المثل في السلامة
من البغضاء فيقال ظاهر العتاب خير من باطن الحقد وهو قريب
من قولهم ويبقى الود ما بقي العتاب ● ظاهر العلم ● عبارة عن علم
التحقيق عن اعيان الممكنات ● ظاهر الممكنات ● وهو تجلي الحق
بصور اعيانها وصفاتها وهو المسمى بالوجود الالهي وقد يطلق
عليه ظاهر الوجود ● ظاهر الوجود ● عبارة عن تجليات الاسما
فان الاسما في ظاهر العلم حقيقي والوصف نسبية وأما
في الظاهر الوجود فالوصف حقيقية الاسما نسبي ● ظاهرة
الفرس ● وهي ان تشرب كل يوم وفي المثل لا اضربنك غب الحمار
وظاهرة الفرس وغب الحمار هو ان تشرب يوما وتدع يوما والمعنى
لا اضربنك في كل وقت ● ظباء مكة ● يضرب بها المثل في الامن
لانها لا تهاج ولا تصاد في الحرم فهي ترتع وتلعب امنة وقد ضرب
المثل بها عبد الله بن خنس فاحسن في قوله وهو يصف نسوة
انس حرائر ما هممن بريبة ● كظباء مكة صيدهن حرام
يحسبن من لين الكلام زوانيا ● ويصدهن عن الخنا الاسلام

ظبي الحلب ● العرب تسمي ضروبا من الحيوان بضروب المراعي فيقولون
ظبي الحلب وارنب الخلة وضب السحاء وقنفذ البرقة وذلك لتأثير
الامكنة والاغذية في طباعها وعن ابن الحلس اخبث الذئاب ذئب
الغضا واخبث الافاعي افاعي الجدب واسرع الظباء ظبي الحلب ●
ظبي عسفان ● وقع في القلائد اغزل من ظبي بعسفان ولم اعرفه
ظرف الحجاز ● المثل بذلك جار على السنة الناس قال الشاعر
شادن لم ير العراق وفيه ● مع شكل العراق ظرف الحجاز ● ظرف الزنديق
اما قولهم اظرف من الزنديق فقد سار في زمان المهدي وكانوا
يرمون بالزندقة كصالح بن عبد القدوس وابي العتاهية وبشار
وحماد الراوية وحماد عجرد ومطيع بن اياس ويحيى بن زياد وعلي
بن الخليل ومن تقدمهم قليلا كابن المقفع وابن ابي العوجا وهم
في الظاهر انظف البزة جميل الركبة ظاهر المروة فصيح اللهجة
ظريف الجملة والتفصيل والله اعلم ببواطنهم وظواهرهم قال ابو نواس
وكان ايضا يعد فيهم ~ تيه مغن وظرف زنديق ● وكان اهل
الظرف من اهل ذلك العصر يتطفل على الزندقة وينتحلها ليعد من الظرفاء
كما قال الشاعر ~ تزندق معلنا ليقول قوم ● من الادباء زنديق
ظريف ● وقد بقي الزندقة فيه وسما ● وما الا قيل الظريف ولا الخفيف
ظريف العراق ● هو سراعة بن الزندلوق يضرب به المثل في الظرف
ولما بلغ وليد بن يزيد خبره امر باحضاره فلما اتاه راه يمار زيد
مجبوه على خبره ● ظفر الزمان ● قد اكثروا منه في ذلك ومن محاسن
ابن الرومي قوله ~ انا بين اظفار الزمان وخايف منه شبا
الانياب والاضراس ● ظفر العجوز ● هو تمر لحسك ● ظفر العقاب
المولود ولبنانيه تنجزه اي مالك والذي منه مشهود هذا
الاسم عند الاطلاق يتراكم عليه زهر كالذي على اصل السوسن
ظفر القط ● نبات معروف ● ظفر النسر ● نبات ايضا ● ظلال
الصيف ● يتمثل بها فيمن لا تروقه ولا يجدي على احد والظلال لما
من سحاب وغيره والمراد به ههنا السحاب والمثل جار بها مكان ●

كثير ظرفا وهو زمانه مع

ظلال صيف ما لها قطاف ● ظل الأثلي هو الشديد للخضرة المائل إلى السواد
تشبيها بالماء الذي يحصل في الشفة واللثة من خضرة أو زرقة أو سواد
ظل الثقيل ● يراد به بالظل هنا الشخص قال زياد بن عبد الله ●
قيل للشافعي رحمة الله تعالى هل يمرض الروح قال نعم من ظل الثقلاء
قال فمررت به يوما وهو بين ثقيلين فقلت كيف الروح قال في النزع
ظل الحجر ● يشبه به كل شيء أسود كثيف لأن ظل كل شيء أسود وظل
الحجر أشد سوادا لأنه مصمت لا يتخلله خلل قال الراجز ⁓ سود غرابيب
كأظلال الحجر ● لا أصغر يزري بها ولا أكبر ● ويقال في المثل أظل
من حجر قال الميداني قلت ليس للظلال فعل يتصرف في ثلاثية فيبنى
منه أفعل التفضيل وحقه أشد ظلالا ويقال كأنما وجهك ظل من حجر
أي أنه أسود لأن ظل الحجر لا يكون كظل الشجر ● ظل الذئب ● يقال
فيمن لا يستقيم في طريقة أنشد ابن الأعرابي ⁓ وهو لي كظل الذئب
أما اللقاء فمخلو وأما غيبه فظنين ● أي لا يستقيم على طريقة وا
كما أن ظل الذئب لا يستقيم مرة كذا ومرة كذا وقال ابن الأعرابي
مررنا فلان كأنه ظل ذئب أي سريع كسرعة الذئب ● ظل الرمح
يضرب به المثل في الطول كما قال ابن الطثرية ⁓ ويوم كظل
الرمح قصر طوله ● دم الزق عنا واصطفاق المزاهر ● قالوا
وليس يوجد لظل الشخص نهاية مع طلوع الشمس ويقال أضيق
من ظل الرمح ومن زج يعنون زج الرمح والمراد من ضيقه قلة
عرضه ● ظل السلطان ● يضرب مثلا في السرعة فيقال ظل
السلطان سريع الزوال ● ظل السيف ● في الخبر لا تمنوا لقاء
العدو وسلوا الله العافية وإذا لقيتموهم فاصبروا واعلموا
أن الجنة تحت ظلال السيوف قال الشاعر ⁓ العز في ظلال
السيف مطلبه ● فلا يفوتك عز آخر الأبد ● وفي النهاية عند ذكر
الحديث الجنة تحت ظلال السيوف هو كناية عن الدنو من الضرب
في الجهاد حتى يعلوه السيف ويصير ظله عليه ولقد أجاد ابن الخطيب
الأندلسي في قوله ⁓ أضحى الخد منك جنة عدن يجتلي أعين

وشم أنوف ● ظلاله من الجفون سيوف ● جنة الخلد تحت ظل السيوف
ظل الشيطان ● يقال فلان ظل الشيطان إذا كان متكبرا فخما قال الحجاج
لمحمد بن سعد بن أبي وقاص الزهري بينا أنت يا ظل الشيطان أشد
الناس كبرا إذ صرت مؤذنا للفلان فصنا نعتنا له ● ظل طوبى ●
من أحسن ما ينشد المذكرون ويحرك القصاص في فروع المنابر
ودون الأشعار قول محمود الوراق ويروى لغيره ⁓ من يشتري
قبة في الخلد عالية ● في ظل طوبى رفيعات مبانيها ● ولاتها
المصطفى والله بانيها ● ممن أراد وجبريل مناديها ● ظل الغمام
يضرب مثلا لمن لا يدوم بل ينزع انقضاؤه ● قال كثير ⁓ وإني
وتهيامي بعزة بعد ما ● تخليت مما بيننا وتخلت ● لكالمرتجي ظل الغمامة
كلما تبوأ منها للمقيل اضمحلت ● ظل القناة ● يوصف به اليوم
الطويل فيقال أطول من ظل القناة كما يوصف اليوم القصير
بإبهام القطاة والعرب تزعم أن ظل القناة أطول ظل ومنه
قول الشاعر ⁓ يوم كظل القناة طوله ● حضور معنى من وصنة
اللعن ● وصنة اللعن لقب شخص أعرج ● معروف بالثقل والخبث
ظل الله ● يروى عن النبي صلى الله تعالى عليه وسلم أنه قال
السلطان ظل الله في أرضه قال البستي ⁓ يا قومي ادعوني بما عندكم
حتى أؤدي واجب الفرض ● أشهد حقا أن سلطانكم ● لخير ظل
الله في الأرض ● ظل الموت ● قال أعرابي لابنه يا بني كن يدا للأصحاب
على من قاتلك وإياك والسيف فإنه ظل الموت واتق الرمح
فإنه رشاء المنية واحذر السهام فإنها رسل الحوادث قال فبم
أقاتل قال بما قال بيت القائل ⁓ جلاميد أملاء الأكف
كأنها ● رؤوس رجال حلقت بالمواسم ● ظل النعامة ● يقال للمفرط
في الطول ظل النعامة كما يقال للضخم المتكبر ظل الشيطان قال
جرير في هجاء شبة بن عقال ⁓ فضح المنابر يوم يسلح قائما ●
ظل النعامة شبة بن عقال ● وقال ابن بشار ⁓ وأعرج نوبيا
كظل نعامة ● يقوم على الأبواب في السبرات ● ظل الأفعى ●

يقال انك لتظلمني ظلم الافعى قال الشاعر ٭ وانت كالافعى التي لا تحتفر
ثم تجي سادرة فتنجحر ● وذلك انها لا تتخذ لنفسها بيتا وكل بيت
قصدت اليه هرب اهله منه وخلوه لها ● ظلم الاقارب ● يضرب
المثل بشناعته فيقال ظلم الاقارب اشد مضضا من وقع السيف
ظلم التمساح ● يضرب بظلمه المثل ويقال ايضا كافاه مكافاة التمساح
وذلك مخصوص اذيته ● ظلم الجلندي ● هو الملك الذي ذكر الله تعالى
في كتابه فقال وكان وراءهم ملك يأخذ كل سفينة غصبا فجرى المثل
لاسيما على السنة اهل عمان بظلمه فقالوا اظلم من الجلندي ●
في القاموس وجلندا بضم اوله وفتح ثانيه ممدودة وبضم ثانيه
مقصورة اسم ملك عمان ووهم الجوهري فقصره مع فتح ثانيه
قال الاعشى ٭ وجلنداء في عمان مقيما ● ثم قيسا في حضرموت
المنيف ● ظلم الحية ● العرب تقول اظلم من حية وقد جمدت من البرد
حتى لا حراك بها فلم يزل يدفيها تحت ثيابه حتى تحركت فنهشته
فقال لها ما اظلمك وجعل هذا جزائي منك قالت لا ولكنه طبعي
ظلم الخيفقان ● كزعفران يقال ظلمه ظلم الخيفقان وظلم ولا كظلم
الخيفقان وهو لقب سيار الذي خرج هاربا من عوف بن المحلل
وكان قتل اخاه عوفا فلقيه ابن عم له ومعه ناقتان وزاد
فقال اين تريد فقال الا نعوذن كي لا يقدر علي عوف فقد قتلت
اخاه فقال خذ احدى الناقتين وشاطره زاده فلما ولى عطف
عليه بسيفه فقتله واخذ الناقة الاخرى فلما اتى البلد سمع
ما لقيها يقول ظلمك المصنف جور فيه للفاعل بور وزماه بينهم
فقتله ● ظلم الذئب ● العرب تقول اظلم من ذئب وفي ذلك
يقول الشاعر ٭ وانت كجرو الذئب ليس بآلف ● ابا الذئب
الا ان يجور ويظلما وقال الميداني قد كثر في امثال العرب واشعارها النعت
بظلم الذئب فقالوا في امثالهم من استرعى الذئب ظلم ومسترعي
الذئب اظلم واما ما جاء في اشعارهم فحكى ابن الاعرابي ان اعرابيا
ربى بالبادية ذئبا فلما شب افترس شاته فقال الاعرابي ٭ بقرت

وذكر القزويني علته وزاد بكونه للافعى ... للمستقصي ان ...

شويهتي وفجعت طفلا ● ونسوانا وانت لهم ربيب ● نشأت مع السخال
وانت طفل ● فما ادراك ان اباك ذيب ● اذا كان الطباع طباع سوء
فليس بمصلح طبعا اديب ● وقال آخر ٭ وانت كذئب السوء اذ قال
مرة لعمروسة الذئب غرثان مرمل ● أأنت الذي من غير جرم رميتني
فقالت متى ذا قال ذا عام اول ● فقالت ولدت العام بل رمت
ظلمنا ● فدونك كلني لا هنا لك ماكل قال الحمزي وهذه الابيات
مقلوبة من حديث طويل من احاديث الاعراب ● ظلم الشيب
من امثال العرب اظلم من الشيب قيل لانه ربما هجم على صاحبه
قبل ابانه ● ظلم الصبي ● لانه يسأل ما لا يقدر عليه ولذلك
يقال اعطاه حكم الصبي اذا اعطاه ما شاء ● ظلم فحش ●
ظلمه انما هو في سؤاله ما لا يطاق وقد مر ذكره في السين
ظلم الليل وظلمة الليل ● وكلاهما ورد في المثل بصيغة اظلم
من الليل قال الميداني فالاول يراد به افعل من الظلم واما نسب
الى الظلم لانه يستر السارق وغيره من اهل الريبة واما الثاني
فقد قال بعضهم انه شاذ اذ لا يبنى افعل التفضيل من الاظلام
وليس كما ظن فان ظلم يظلم ظلمة لغة في اظلم اظلاما واذا صح
هذا فالبناء وقع على سمته وقاعدته ● ظلم الورل ● يضرب بظلمه
المثل لان كل شيء يلعبها ذو جحر من الحية فهو يلقى مثل ذلك
من الورل الطف بدنا من الضب وهو يقوى على الحيات ويأكلها
اكلا ذريعا ● ظماء الحوت ● يزعمون انه يعطش في البحر وهو دعوى
بلا بينة ● ظماء الرمل ● اي قالوا هذا لانه لا يشرب الماء ولا
يرد ابدا ● ظمء الحمار ● من امثالهم اقصر من ظمء الحمار لانه
لا يصبر على العطش اكثر من يوم والظمء ما بين الشربتين
طويلا كان او قصيرا واقصر الاظماء ظمء الحمار ويقولون ما بقي منه
الا ظمء الحمار اي يسير وهذا المثل يروى عن مروان بن الحكم
انه قال لهذه الفتنة الا ان تدعين نفد عمري فلم يبق الا قدر ظمء
الحمار ضربت اضرب الجوش بعضها ببعض وظمء الحياة من وقت

الولادة الى وقت الموت ● ظن الالمعى يضرب بصدق المثل فيقال
اصدق ظنا من الالمعى قالوا هو الذى يظن الظن فلا يخطئ وبعضهم
يقول هو المذكور فى هذا البيت وقد وافق تعريفه ● الالمعى الذى
يظن بك الظن ● كان قد رأى وقد سمعا ● واشتقاقه من لمعان
النار وتوقدها والالوذعى مثل الالمعى والاحوذى القطاع للامور
وللخفيف فى العمل الحاذق من الحوذ وهو السوق السريع وقال
الاصمعى هو المشمر فى الامور القاهر الذى لا يشذ عليه
شئ منها والاحوذى الجامع لما يشذ من الامور من الحوذ ● وهو
الجمع ● ظن العاقل ● فى امثال العرب ظن العاقل خير من يقين الجاهل
ظهر الارض ● وبطنها هما من الاستعارات المشهورة المتداولة
قال ابن الرومى فى ابى الصقر ← لا فيتا كرمه من خنا الطئ به ●
ومن مشى فوق ظهر الارض منذ شحطا ● ظهر الاناء يضرب
مثلا فيما لا يخفى ما عليه ويقولون هو ابوه على ظهر الاناء
وذلك اذا اشبه الرجل بالرجل يراد به ان الشبه بينهما لا يخفى
كما لا يخفى ما على ظهر الاناء ويروى هو ابوه على ظهر الثمة
اذا كان يشبهه وبعضهم يقول الثمة بفتح الثاء وهو الثمام
اذا نزع فجعل تحت الاسقية هذا قول ابى الهيثم وقال غيره
ثممت السقاء اذا جعلته تحت الثمة ● ظهر الترس ● يشبه
به الارض المستوية الخالية كما قال البحترى ← والعيس ترمى
بايديها على عجل ● فى مهمه مثل ظهر الترس وضاح ● ومثله
ظهر المجن كما قال المتنبى ← فى مثل ظهر المجن متصل ● بمثل بطن
المجن ● قردودها العرد وارض فيها نجاد وهاد وظهر المجن
ناتئ وبطنه لاط فهو كالصعود والحدود واراد تشبيهها
فاتدها فى مفازة مثل ظهر المجن متصل قردودها بمثل بطن المجن
اى ارضها العالية متصلة بمفازة اخرى بمثل بطن المجن
يريد اعلوا ارضنا واهبط اخرى ويضرب ظهر المجن مثلا
لمن تحول عن عهده فيقال قلب له ظهر المجن وقال ← قلبت له

ظهر المجن فلما دمر ● على ذاك الا ريثما احول ● وفى حديث على انه كتب
الى ابن عباس حين اخذ من مال البصرة ما اخذ انى اشركتك فى امانتى
ولم يكن رجل من اهلى اوثق منك فى نفسى فلما رأيت الزمان على ابن
عمك قد كلب والعدو قد حرب قلبت لابن عمك ظهر المجن ففارقته
مع المفارقين وخذلته مع الخاذلين فى كلام طويل وفى شرح
المقامات للشريشى قلبت له ظهر المجن كناية عن تنكر ● وتبدل
نية بحربه لان المجن اذا اقبله ممسكه ● وجعل ظهره خارجا لم يكن
ذلك الا ليتقى به ولا يفعل هذا الا المحارب ● ظهر العضا ● تقول
العرب فى امثالها هو لك على ظهر العضا وهو مثل قولهم
على طرف الثمام لما يتوصل اليه من غير مشقة ● ظهر الغنا ●
فى الحديث خير الصدقة ما كان عن ظهر غنا اى ما كان عفوا
وقد فضل عن غنى وقيل اراد ما فضل عن العيال والظهر
قد يراد ● فى مثل هذا اشباعا للكلام وتمكينا كان صدقة مستندة
الى ظهر قوى من المال ظهر يد يقال اعطاه عن ظهر يد اى فضلا ابتدىء
ومكافاة ومرض قال الميدانى الفائدة فى ذكر الظهر ان الشئ اذا كان
بيطن اليد كان صاحبه املك لحفظه واذا كان على ظهرها عجز
صاحبها عن ضبطه وكان مبذولا لمن يريد تناوله فضرب الظهر مثلا
لخيره ينتهوله من غير تعب وهو على ظهر يدى اى انفق عليه ●

عاثور الشر ● فى المثل وقعوا فى عاثور شر اى وقعوا فيما لا علم
لهم منه ● عادة البدو ● يضرب مثلا لمن لا يجيء الا ليلا قال ابن
الرومى ← لا تعجب من سرانا فالسرى ● عادة الاقمار والناس هجود
وقال العتابى ← سرت الى ونجم الليل معتكر ● كذلك البدر فى الماضين
والمتاخرون يجعلون له عادة اخرى وهى انجلاؤه عن الكسوف
عند دق الخاتس قال الغنمى فى اقوع ← عادة البدر على ليلة الخسف
بدق الخاتس وقاع الخيفا ● وترايت طاسة جعلت لتضع ● غدر
فكان غدر الطيفا ● عادة السوء ● يضرب مثلا فيما لا يفارق صاحبه ●

بل يوجد فيه ضربة لازب وفي المثل عادة السوء شر من المغرم قيل
معناه ان المغرم اذا اديته فارقك وعادة السوء لا تفارق وقيل
معناه من عودته شيئا ثم منعته كان اشد عليك من الغريم ●
عار النساء ● يضرب مثلا للعار الذي لا يزول ويلزم صاحبه فيقال
عار النساء باق ● عارض اليمامة جبل باليمامة روى ابراهيم
الحربي قال ثنا محمد بن احمد حدثنا عامر بن ملازم عن عبد الله بن
زيد قال دفع لرسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم عارض اليمامة
فقال للعلاء بن الحضرمي انظر الثنايا الاربع فانظر الثنية اليسرى
فخذها فلم يغن عني قال ابن شبيبة العارض جبل اليمامة والارض
واذنها قاله البكري ● عاقبة الطهر ● هو الحمل والعرب تزعم
ان اكثر ما تكون المرأة اشتمالا على الحمل بعد مواقعة الرجل اياها
بعد طهرها من حيضها فيكون الحمل عاقبة الطهر وهذا مراد الربيع
بن زياد في قوله ✤ افبعد مقتل مالك بن زهير ● ترجو النساء
عواقب الاطهار ● يقول ارجو ان يحملن مثله في شرفه وكرمه ●
عاقر الزبا جبل وفيه ماء يقال له الزبا ● عاقر الفروة ● باليمامة
واياه عنى والله اعلم جرير في قوله ✤ اما لقلبك لا يزال موكلا بهوى
جمانة او بريا العاقر ● عاقر قرقف ● موضع قرب البليخين من سواد
بغداد ● عاقل الحنين ● جبل لبني سلول من صعصعة ● عاقل الاندلس
هو يحيى بن يحيى الليثي روي انه كان في مجلس الامام مالك بن انس
جماعة ياخذون عنه العلم فقال قائل قد حضر الفيل فخرج اصحابه
كلهم للنظر اليه الا يحيى بن يحيى الليثي الاندلسي فانه لم يخرج فقال
انما جئت من بلدي لانظر اليك ● وانعلم من هديك وعلمك ولم اجئ
لانظر الى الفيل فاعجب مالك وسماه عاقل الاندلس ونظير ذلك ما اتفق
لابي عاصم النبيل واسمه الضحاك بن مخلد من الضحاك فانه كان
بالبصرة فقدمها الفيل فذهب الناس ينظرون اليه فقال له ابن جريج
ما لك لا تخرج تنظر الى الفيل فقال لم اجد عنك عوضا فقال له
انت النبيل وكان اذا اقبل يقول جاء النبيل ● عاقول الحديث

يضرب لمن لا يفوته حديث سمعه والعاقول من النهر والوادي المعوج
منه وذلك يحفظ ما ينشر به وليحا اليه ● عالم قريش ● قال جماعة
من الائمة منهم الامام احمد بن حنبل في تفسير الحديث عالم قريش يملأ
طباق الارض علما وفي رواية لا تسبوا قريشا فان عالمها يملأ طباق
الارض من علم عالم قريش من الصحابة والتابعين وغيرهم ما انتشر
من علم الشافعي قال العراقي في اسناد هذا الحديث يعني لا تسبوا
قريشا الخ لا يخلو عن ضعف وبه يرد ما زعمه الصغاني من انه موضوع
وحاشى الامام احمد ان يحتج بحديث موضوع او يستأنس به على فضل
الشافعي وقال ابن حجر هو حديث معمول به في مثل ذلك اعني في المناقب
عام ابن عمار ● هو احمد بن عمار بن شاذي البصري وزير المعتصم ●
كان من غلية الناس فلما عزله المعتصم عن وزارته امر بلزوم
الملازمة على الدواوين فاستعفى وقال نويت الحج ● وان اجاور بمكة
سنة فوصله المعتصم بعشرة الاف دينار ودفع اليه خمسة
وعشرين الف دينار يصرفها بالحرمين على من يرى تفرقتها عليهم
فحج ابن عمار وفرق المال كله مع العشرة الالاف التي له وجاور سنة
كان الناس يضربون بها المثل ● ويقولون ما راينا مثل عام ابن
عمار وقال الثعالبي ويضرب المثل في زماننا هذا بعام جميلة وهي
الموصلية بنت ناصر الدولة ابي محمد بن حمدان واخت ابي تغلب
فانها حجت في سنة ست وثلاثين وثلثمائة واقامت من المروءة
وتفرقة الاموال واظهرت من المحاسن ما لا يوصف بعضه عن تبريح
غيرها واخبرني بعض الثقات انها سقت اهل الموسم السويق بالسكر
الطبرزد والثلج ● وكانت استصحبت البقول المزروعة في مراكن الخزف
على الجمال واعدت خمسمائة راحلة للمنقطعين من رجالة الحجاج
ونثرت للكعبة عشرة الاف دينار ولم تستصبح فيها الا بشموع
العنبر واعتقت ثلثمائة عبد ومائتي امة واغنت الفقراء والمجاورين
بالصلات الجزيلة فصار حجها تاريخا مذكورا ومثلا مشهورا ●
عام الجحاف ● كما يقال عام الفيل للعام الذي وردت فيه الحبشة

الى مكة بالفيل مقام عام الجحاف وهو سيل كان ببطن مكة سنة ثمانين
للهجرة وجحف الحاج وذهب بالابل وعليها الحمولة ● عام الحزن ● توفيت
خديجة رضي الله تعالى عنها وابو طالب في عام واحد لسنة واحدة
وهي سنة ست من الوحي فسمى رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم
ذلك العام عام الحزن ● عام الرمادة ● هي اعوام جدب تتابعت
في ايام عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنه وسمي عام الرمادة
لانه هلك فيه الناس وهلكت الاموال والرمادة الهلاك ●
عام التموس يكنى به عن الجدب اي كل ايام العام تموس بلا غيم
قال الافوه الاودي ● اذ نحا وذهم ما هم للحرب وللجدب عام التموس
عام الاجدار ● ابو نحي لانه كان عليه جدرة فسمي بها ● عائذ الكلب
هو عبد الله بن مصعب بن ثابت بن عبد الله بن الزبير قال ابن عياش
انما سمي عائذ الكلب لقوله ❊ مالي مرضت فلم يعدني عائد
منكم ويمرض كلبكم فاعود ● عائر عين ● يقال جاء بعائر عين غادر عينه
بمعنى عورها وكان الرجل في الجاهلية اذا بلغت ابله الفا فقأ
عين واحد منها فمعناه جاء من الابل بالعدد الذي يوجب فقاء
العين اي بالف منها وقيل تكف العين عن النظر الى غيرها لكثرتها وقيل
تعير فيها العين اي تحير وتجيء وتذهب وقيل تذهب وقيل تملأ العين
من كثرتها حتى تكاد تعورها ويقال عنده من المال عائرة عين وهو
مثل قديم وقال الفراء عنده من المال عائرة عينين وعيرة عينين ●
عبادة النص ● هي النظم المعنوي المسوق له الكلام سميت عبادة
لان المستدل يعبر من النظم الى المعنى والمتكلم يعبر من المعنى الى النظم
فكانت هي موضع العبور فاذا عمل بموجب الكلام من الامر والنهي
يسمى استدلالا بعبادة النص ● عبث القرد ● يضرب بعبثه المثل
لانه اذا راى انسانا يولع بفعل شيء يفعله اخذ يفعل مثله ●
عبث الوليد ● ظن كثير ان ابا العلاء قصد بهذه التسمية للخطاب
الوليد وانما اراد الاشارة الى قول ابي عبادة ❊ ان الخطوب
طوينني ونشرنني ● عبث الوليد بجانب القرطاس ● عبد عين ●

قال الجاحظ يقال للمرائي ومن اذا راى صاحبه تحرك له واراد السرعة
في طاعته واذا غاب عن عينه خالف ذلك قال الشاعر ❊ ومولى
كعبد العين اما لقاؤه ● فيرضي واما غيبه فظنين ● وكذلك من يرضيك
ظاهره ● عبيد الكوذي ● بالضم ترتبي بحر الهند ● عبدة العرش ● هم
عباد الله ملوك عمان بالبحرين في الحديث انه كتب اليهم لا تسبدون
الكلمة فارسية ومعناها عبدة العرش لانهم كانوا يعبدون
وثنا فيما قيل واسم العرش بالفارسية اسب ● عبرة الخصي يتمثل
بها في السرعة وقد ذكرها الحريري في المقامة التاسعة والثلاثين
فقال فابتدر خادم قد علته كبرة وعبرته عبرة قال الشريشي علته كبرة
اي غاش وكبر وعبرته عبرة اي غشيته دمعة ● والخادم الخصي موصوف
بطول العمر وسرعة العبرة وقال الهيثم بن عدي عشر خصال لا تجتمع
في غير الخصي الهمة والنميمة والشره وسرعة الدمعة وطول العمر
وكبر القدم والنبرة وعرض الضلع والانحناءة في الصغر والقيادة
في الكبر والاسترخاء في المقعد وسعة الحجر ● عبلة البين ●
موضع معروف بالمغرب ● عبوس البواب ● يتمثل به فيما يبغضه
النفوس وتكرهه ● عبيد الشعر ● كان الاصمعي يقول زهير والحطيئة
واشباههما عبيد الشعر لانهم نقحوه ولم يذهبوا به مذهب المطبوعين
وكان الحطيئة يقول خير الشعر الحولي المنقح المحكك وكان زهير يسمي
اكثر قصائده الحوليات ومثل هؤلاء يقال له المتكلف وهو الذي
قوم شعره بالثقاف ونقحه بطول التفتيش واعاد فيه النظر
بعد النظر ويقابله المطبوع ● عبيد العصا ● يضرب مثلا للقوم
اذا استذلوا وهي ما اشتهر لكل ذليل وخانع ولورود ذلك بني اسد
لقول صاحبهم بشر بن خازم ❊ عبيد العصا لم يتقوك بذمة ●
سوى سيبك تغذي اذ كنت اوسع ● واول من قيل له ذلك بنو اسد
وذلك ان ابنا لمعوية بن عمرو فقد فاتهم به رجل من اسد
يقال له حبال ابن نضر فاخبر بذلك الحرث فاقبل حتى ورد تهامة
ايام الحج وبنو اسد بها فطلبهم فهربوا منه فامر مناديا ينادي من لوى

نسخه والعشرين

أسد يا قد ضربنا دفقالت بنو أسد إنما قتل صاحبكم حبال بن نضر وهو رجل من السكون ● وقالوا انطلقوا بنا إلى الملك نخبره فإن قتل الرجل فهو منهم ● وإن عفا فهو أصلح فخرجوا إليه بحبال فقالوا قد أتيناك بطلبتك فأخبر حبال بمقالتهم فعفا عنه وأمر بقتلهم فقالت له امرأة من بني كندة من بني وهب بن الحارث يقال لها عصيه وأخوالها بنو أسد أبيت اللعن هبهم لي فإنهم أخوالي قال هم لك فأعتقتهم فقالوا أنا لا نأمن الأنباء ما نال الملك فأعطى كل رجل عصا فلم يزالوا بتهامة حتى هلك الحرث فأخرجتهم بنو كنانة من مكة وسموا عبيد العصا لأن عصيته أعتقتهم وبالعصا التي أخذوها ● عتاب بخطه ● يشبه به ما رق ولطف كقوله ورق الجوحي قيل هذا عتاب بن بخطه والرماد ● وكتب البديع في الأخوانيات حيننا عتاب بلحظه كعتاب بخطه ● والاعتذارات بالغة كاعتذارات النابغة ● عتاق الطير ● عتاق الطير أحرارها وهي التي تصيد ولا تصاد وتملك ولا تملك قال الشاعر ولا عيب فيها غير زرق عيونها ● كذاك عتاق الطير زرق عيونها ● وقال لمعويه لصعصعة يا أحمر فقال الذهب أحمر فقال يا أزرق فقال البازي أزرق وقال الجاحظ عتاق الطير كالعقبان والبزاة والشواهين لا سيما العقبان فإنها تثب حيث لا ينالها سبع ودو أربع وتحيد عنها سباع الطير ولا تعافى الصيد الأوانك لكنها تنتب كل ذي صيد صيده وإذا اجتمع صاحب الصنقر وصاحب البازي وصاحب الشاهين وصاحب العقاب لم يرسل أطيارهم خوفا من العقاب وهي طويلة العمر عاقر تولد هنا إذ شأنت كانت فوق كل شيء تتغذى بالعراق وتتعشى باليمن وريشها الذي عليها هو فروها في الشتاء وخيشها في الصيف

إذ شأنت كانت تتعشى

● عتبات الموت ● هي شدائده في حديث عائشة رضي الله تعالى عنها وعن أبيها إذ عتبات الموت تأخذها يقال حمل فلان فلانا على عتبة أمرإذا كربه من الشدة والبلاء ● عنق الصبر ● يقال أعنق من برانف

أقدم لأنه أول نجيب بذر في الأرض ومما يتمثل بعتقه النسر لأنه يعيش كثيرا ● عنوا الذنب ● يضرب بعتوه المثل فيقال أعتى من ذئب ● عثرة الرأي ● يتمثل بها في الخطاء فيقال فلان عاثر الرأي إذا أخطأ وقد ورد في الشعر الجاهلي كقولها وأصبح زوجي عاثر الرأي نادما ● عثرة اللسان ● قال يموت الفتى من عثرة بلسانه ● وليس يموت المرء من عثرة الرجل ● وفي أمثال المولدين عثرة القدم أسلم من عثرة اللسان ● عجالة الراكب ● هي ما يتعجل الرجل من الطعام أو ما يزود . الراكب مما لا يعنيه كالتمر والسويق وما أشبههما وفي المثل الثيب عجالة الراكب في الرضا . يشير الحاجة إذا أعوز جليلها وقيل هي ما يستعجله قيل هي تمر بسويق يزاد أنها أيسر من الكبد عجائب البحر في الخبر حدثوا عن البحر ولا حرج ومن عجائب الدجن وهو مما يعاين السمك وليس كسمك يعرض للغريق فيدنو منه حتى يضع الغريق يده على ظهره فيتبع به والغريق يتبع معه ويستغيث بالاتكاء عليه والتعلق به حتى ينجيه من الغرق وهذا عند البحريين مشهور لا يبتدأ فعونه ● عجائز الجنة ● صفية بنت عبد المطلب عمة النبي صلى الله تعالى عليه وسلم وخديجة بنت خويلد وعائشة أم المؤمنين وأسماء ذات النطاقين رضي الله تعالى عنهن ● عجب الذنب ● يكنى به عن الشيخ المعمر الهرم قال فيه الناس جسم واحد ● وذلك عجب الذنب ● عجز الهلباجة ● هو النومم الكسلان العطل الجافي قال الحمزة وقد سار في وصف الهلباجة فصل لبعض الأعراب المتفصحين وفصل آخر لبعض الحضرميين فأما وصف الأعرابي فإن الأصمعي قال أخبرني خلف الأحمر أنه سأل ابن أبي كبشة ابن القبعثرى عن الهلباجة فتردد في صدره من خبث الهلباجة ما لم يستطع معه إخراج وصفه كله ● وأحسن فرقا الهلباجة الضعيف العاجز الأخرق الأحمق الجلف الكسلان لست قط لا معنى فيه ولا غناء عنده ولا كفاية معه ولا عمل لديه وبلى يستعمل وضرسه أشد من عمله فلا تحاضرن به مجلسنا وبلى فيحضر

أنه تلت

ولا يتكلم وأما وصف الخرزي فان بلغاء بعض الاعراب سئل
عن الملباخة فقال هو الذي لا يرعوي لعذل العاذل ولا ينثني
الا وعظ الواعظ ينظر بعين حسود ويعرض اعراض حقود ان سال
الحف وان سئل سوف وان حدث حلف وان وعد اخلف وان نزع
عنف وان قدر عسف وان احتمل اسف وان استغنى بطر وان
افتقر قنط وان فرح اشر وان حزن يئس وان ضحك زاد وان بكى
جار وان حكم جار وان قدمته تأخر وان اخرته تقدم وان اعطاك
من عليك وان اعطيته لم يشكرك وان اسررت اليه خانك وان اسر
اليك اتهمك وان صار فوقك قهرك وان صار دونك
حسدك وان وثقت به خانك وان انبسطت اليه شانك وان اكرمته
عنه الصديق سلامه وان حضره قلاه وان فاتحه لم يجبه
وان امسك عنه لم يبداه وان بدا بحديث بدى بالبذاء
وان تكلم فضحه العي وان عمل قصر به الجهل وان اجار احتقر وان
يمن غدر وان عاهد نكث وان حلف حنث لا يبعد عنه الامل
الا بحيله ولا ينظر اليه بمر الابخته قال خلف الاحمر سألت اعرابيا
عن الملباجة فقال هو الاحمق الضخم العذام الاكول الذي والذي
ثم يجعل يلقا في بعد ذلك ويزيد في التفسير كل مرة شيئا ثم قال له
بعد حين واراد الزونج هو الذي جمع كل شر والله اعلم ● عجوز
بني اسرائيل ● قالوا هي سارح بنت بشير بن يعقوب كانت لها ماتا
سنة وعشر سنين فلكما مضت لها سبعون عادت شابة وكانت
تكون مع يوسف عليه الصلوة والسلام ويضرب بها المثل
في الكبر وفي المسند ذلك من حديث ابي موسى الاشعري ان النبي
صلى الله تعالى عليه وسلم ● نزل باعرابي فاكرمه فقال يا اعرابي
سل حاجتك فقال يا نبي الله ناقة برحلها واعنز احلبها فقال صلى الله
تعالى عليه وسلم اعجز هذا ان يكون مثل عجوز بني اسرائيل فقالوا
يا رسول الله فما عجوز بني اسرائيل فقال رسول الله صلى الله تعالى
عليه وسلم ان بني اسرائيل خرجوا من مصر فضلوا الطريق واظلم

عليهم الجو فقالوا ما هذا قال علماؤهم ان يوسف لما حضرته الوفاة اخذ
علينا موثقا من الله ان لا نخرج حتى ننقل عظامه معنا قال فمن يعلم
موضع قبره قالوا عجوز لبني اسرائيل فبعث اليها فاتته قال دليني
على قبر يوسف قالت وتعطيني ما اسألك قال وما سؤالك قالت
اكون معك في الجنة فكره ان يعطيها ذلك فاوحى الله ان اعطها
حكمها ففعل ورواه الطبراني وابو يعلى بنحوه وفي رواية في غير
المسند ذلك انها كانت مقعدة عمياء وانها قالت لموسى لا اخبرك
عن موضع قبره حتى تعطيني اربع خصال تطلق رجلي وبصري وشبابي
واكون معك في الجنة فاوحى الله اليه ان اعطها ما سألت فانما
تعطي علي ففعل فانطلقت بهم الى مستنقع ماء فاستخرجته
من شاطئ النيل في صندوق من مرمر فلما نقلوا تابوته طلع القمر
واضاءت الطريق مثل ما اهتدوا ونقلوه معهم الى الشام فقبره
موسى صلى الله تعالى عليه وسلم عندنا بانه ابراهيم واسحق ويعقوب
عجوز اليمن ● قال وهب بن منبه استعمل علينا عبد الله بن الزبير
رجلا منا وكان دميما يلقب عجوز اليمن فقدمت على ابن الزبير فوفد
اليمن ● وعنده عبد الله ابن خالد بن اسيد فقال لي يا ابا عبد الله
كيف عجوز اليمن فلم اجبه فاعادها مرارا فلما اكثر قلت اسلمت
مع سليمان لله رب العالمين قلت فما فعلت عجوز قريش قال الضحى
عجوز قريش قلت ام جميل حمالة الحطب في جيدها حبل من مسد
فضحك ابن الزبير وقال لابن خالد اصابت المسألة واحسن الجواب
عداد الثريا ● يقال للعيث فلان عداد الثريا اي مرة في الشهر وذلك
ان القمر ينزل الثريا في كل شهر مرة والعداد ما يعاد الانسان
لوقت وجع او غير ذلك وفلان يلقي عداد اهل الجرباء بعد
منهم وعداد العرس دنيها وهو صوت الوتر وكان ذلك على عهد
فلان وعدان فلان اي على عهده وزمانه قال الفرزدق
ككسرى على عدانه او كقيصرا ● عداوة العقرب ● يقال اعدى
من العقرب قال الميداني في هذا نحو من العدو والعداوة ● عد الحصى

يقولون فلان يعد للصبي يكنون به عن كونه حزينا ومثله يخط في الرمل
وينقب الدمع لان الحزين يفعله قال قيس بن الملوح ✱ عشية ما لي
حيلة غير انني بلقط الحصى ● والخط في الدار مولع ● اخط وامحو
كلما قد خططته بدمعي والغربان حولي وقّع ● عدل انوشروان
لم يكن في الاكاسرة بعد اردشير الذي له فضيلة السبق اعدل
من انوشروان فلذلك ضرب به المثل في العدل من بينهم وهو الذي
ولد رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم في زمنه لسنة ثنتين
خلت من ملكه وافتخر صلى الله تعالى عليه وسلم بذلك فقال
ولدت في زمن الملك العادل واما سائر الاكاسرة فانهم ظلمة
فجرة ● عدل عمر ● هو ابن الخطاب رضي الله عنه وعدله مما صار
مثلا يذكر وانشد الشهاب في رد على بعض المعتزلة من النحاة
حيث قال عدل عمر تقديري يرينا انه غير محقق ✱ بنور المعاني
اشرق اللفظ واكتسى ● ثوبين من حسن بديع بلا ذود ● فمن عمر
من عالم الذر عدله ● الى انه يسري بلا ذا دون تقصير ●
ومن قال لذا التقدير غير محقق ● فقد سار في ظلماء جهل بلا نور
وقال ايضا ✱ اذن عمر الفاروق من قبل خلقه ● لقد قدر الرحمن
في ذاته العدلا ● فمن قال ان العدل فيه مقدر اذا ذاته تقدير
ربه العدلا ● عدل البيراذ ● يضرب بعدله المثل فيقال اعدل
من البيراذ والمثل قديم ● عدن ابين ● عدن محركة وابين على فعل
مفتوحة الهمزة ورواه سيبويه بكسر الهمزة وهي مدينة
باقصى اليمن على ساحل البحر ترفأ اليها مراكب الهند بلدة يابسة
قنعة قليلة الخير الا انها بلدة تجارة وربح ولها شهرة طنانة
عدن لاعة ● وهي باليمن ولاعة بلدة في جبل صبر باليمن والجبال
قريبة يقال عدن لاعة بها كان ظهور دعوة المصريين باليمن ●
عدو ابي خراش ● هو خويلد بن مرة الهذلي الشاعر كان ممن يعدو
على قدميه فيسبق الخيل ● عدو الحية ● يقال اعدى من الحية
قال الميداني هو من العداء والعداوة والعدو ● عدو الذئب ●

تقول العرب اعدى من الذئب من العدو ومن العداوة ومن امثالهم
هو ابو عدوة امه الذئب وعسلان الذئب مشيه المختص به قال
امرؤ القيس ✱ وارخاء سرحان وتقريب تتفل ● عدو السليك
هو سليك المقانب وتقدم ذكره في السين ويحكى من عدوه انه
يسبق الافراس والظباء والظليم ● قال ابو عبيدة العداؤون
من العرب اربعة انفار السليك بن السلكة والشنفرى والمنتشر بن
وهب واوفى بن مطر ● عدو الشنفرى ● من حديثه فيما ذكر ابو عمرو
الشيباني انه خرج هو وتأبط شرا وعمرو بن براق فاغاروا
على قبيلة فوجدوا القوم رصدا على الماء فلما مالوا اليه في جوف
الليل قال لهم تأبط شرا ان بالماء رصدا واني لاسمع
وجيب قلوب القوم فقالا ما نسمع شيئا وما هو الا قلبك يجب
فوضع ايديهما على قلبه وقال والله ما يجب وما كان وجابا
قالا فلا بد لنا من ورود الماء فخرج الشنفرى فلما رآه الرصد
عرفوه فتركوه حتى شرب الماء ورجع الى اصحابه وقال والله ●
ما بالماء من احد ولقد شربت من الحوض فقال تأبط شرا بلى
ولكن القوم لا يريدونك وانما يريدونني ثم ذهب ابن براق
فشرب ورجع ولم يعرضوا له فقال تأبط شرا للشنفرى اذا انا
كرعت من الحوض فان القوم سيشدون علي فاسروني فاذهب
كانك تهرب ثم كن في اصل ذلك القرن فاذا سمعتني اقول
خذوا خذوا فتعال فاطلقني وقال لابن براق اني سآمرك
ان تستأسر للقوم فلا تنأ عنهم ولا تمكنهم من نفسك ثم مر تأبط
شرا حتى ورد الماء فحين كرع في الحوض شدوا عليه فاخذوه
وكتفوه بوتر وطار الشنفرى فاتى حيث امره وانحاز ابن براق
حيث يرونه فقال تأبط شرا يا معشر بجيلة هل لكم ان تياسرونا
في الفداء ويستأسر لكم ابن براق قالوا نعم فقال ويلك يا ابن
براق اما الشنفرى فقد طار فهو يصطلي نار بني فلان وقد علمت
ما بيننا وبين اهلك فهل لك ان تستأسر ويياسرونا في الفداء

قال لا والله حتى أدور نفسي شوطا أو شوطين فجعل ينشز نحو الجبل
ويرجع حتى إذا رأوا أنه قد أعيى طمعوا فيه فاتبعوه ونادى
تأبط شرا خذوا خذوا فخالف الشنفرى إلى تأبط شرا فقطع
وثاقه فلما رآه ابن براق وقد خرج من وثاقه مال إلى غنمه فنادى
تأبط شرا يا معشر بجيلة أعجبكم عدو ابن براق أما والله لأعدون
لكم عدوا ينسيكم عدوه ثم أحضروا ثلاثتهم فنجوا ففيه
يقول تأبط شرا ~ ليلة صاحوا وأغروا بي سراعهم ●
بالعيكتين لدى معدى ابن براق ● كأنما حثحثوا حصا قوادمه
أو أم خشف بذي شث وطباق ● لا شيء أسرع مني ليس ذا عذر
أو ذا جناح بجنب الريد خفاق ● فكل هؤلاء عداؤون ولم يسر
المثل إلا بالشنفرى ● عدو النعام ● يضرب به المثل فيقال ●
أعدى من النعامة وأعدى من الظليم لأنه إذا مد جناحيه
فكأنه في حضرة بين العدو والطيران لا سيما إذا نفر من شبح
غافر فإنه يسبق الريح ومن خفة النعام وسرعة طيرانها علو
ودخانها قالوا في المثل شالت نعامتهم وخف دالهم وللمنهزمين
أضحوا نعاما ● عدو الرجلى ● هذا جار على الألسنة قديما وحديثا
والنوبا المتناوب وزعموا أن شنظاظا أسر رجلا كان يطلبه
يتبع رجلا ليغيره فوثب شنظاظ فوثبت ناقته ووثبت ناقة
الرجل المطلوب فوثب الرجل من فوقها فقال لأعدينّ فمن رأى
أعداك لأجل من أعدى ومن عداك قال حمزة يقول لأجل رجله
من أرضك قال الميداني وقد روى حمزة لأجل من غنائم قال
وتفسيره لأجل رجله من أرضك وليس في البيت ما يدل
على هذا المعنى لأن غنائم غير معروف قال ابن السكيت تقول
أغفيت إذا نمت ولا تقل غفوت يقول لأجل رجله من نام ولم
يركضك حتى تعب والدليل عليه قول حمزة بعد هذا تم ألقت
الرجل فأنا شنظاظ في طلبه فأجهدها حتى ألقت وهذا وجه
الحديث ● عدوى الجرب ● هو الغاية في شهرته بالعدوى ●

هيجها صح
خفة وصدقه عقاله عدوى النوبة صح
وكان شنظاظ صح

عديد الحصى ● يقال هم عديد الحصى والثرى أي في الكثرة وفلان
عديد بني فلان أي يعد فيهم ● عذاب جرجيس ● يقال عذب عذاب
جرجيس قال وهب بن منبه كان جرجيس من فلسطين على دين
عيسى عليه الصلاة والسلام في الفترة وكان في تلك الفترة
جبابرة ابتدعوا دينا واتخذوا أصناما يعبدونها وكان
بالموصل منهم جبار يقال له داذيه عزيز الملك كثير الغلبة ولما
جرجيس على نفسه عبدة الأوثان الذين ببلده فقال لا أعلم
ملكا أمنع من داذيه ● فخرج إليه وجاءه حتى دخل عليه فسلم
فأنكروه ووافق ذلك يوما قد جلس فيه لعرض الناس على دينه
فمن خالفه عذبه بأنواع العذاب فلما رأى ذلك جرجيس أعظمه
ثم شجع نفسه فقال اسمع أيها الملك بغير غضب وأمسك نفسك
حتى أبلغ ما أريد ثم أنت بعد ذلك أعلم وما ترى قال فقال
نعم فقال جرجيس إن لك ربا يملكك ويملك أهل السموات
والأرض وهو الذي خلقك ورزقك ثم يميتك ويحييك
وإن شاء حال بينك وبين قلبك ورأيت منك أنك تعمد الخلق
من خلق الله تعالى حجرا أصم لا يسمع ولا يبصر زينته بالذهب
والفضة ثم نصبته فتنة للناس ودعوته ربا فشبهته بالله
عز وجل وليس لك أن تعبد من دون الله عز وجل شيئا فافهم
قولي وتدبره ولا يمنعك خلاف ما تسمع مني لجدالك أن ترد الحق
قال داذيه إنك لمغاظ علينا مستصغر لشأننا فإن زريت بنا
وبآلهتنا فأخبرنا من أنت ومن ابن من أنت فقال جرجيس حق لي أن أغتاظ
عليكم وأستصغر شأنكم حين تعدلون بالله عز وجل فأما قولك
من أنا فإني عبد الله ابن عبد الله وأمته خلقت من التراب
وإليه أعود وهو النسب المعروف إليه مصيرك ومصير العباد
فراوده وجادله وعرض عليه ملكه ولا يزداد إلا ثباتا على دينه
فلما طال ذلك سطا عليه الملك قال اختر إما تسجد لصنمي سجدة فننظر
كيف يثبتك عليها وإما أن ألقيك في هذه النار وأعذبك

بأنواع العذاب فقال أنا لا أسجد إلا لمن خلق السموات والأرض فلما يئس
الملك منه أمر به فصلبه على خشبة وحمل عليها أمشاط الحديد
يمشط بها جلده حتى يتقطع لحمه وعصبه وهو ينضح في خلال
ذلك بالخل والخردل فلما رأى أن ذلك لم يقتله أمر بمسامير الحديد
فأحميت ثم سمر بها رأسه حتى سال دماغه فلما رأى أن ذلك لم يقتله
أمر بحوض نحاس فأوقد عليه حتى جعل نارا ثم أمر به فأدخل فيه
وأطبق عليه فلما رأى أن ذلك لم يهلكه دعا به فقال ألم تجد لهذا
العذاب ألما فقال ألم أخبرك أن لك ربا هو أولى بك من نفسك قال
بلى قال فهو الذي خفف عني عذابك فعزم الملك على طرحه في السجن
فقال له الملأ من قومه إن تركته في السجن أوشك أن يميلهم
عنك ولكن عذبه في السجن بعذاب يشغله عنك فأمر به فبطح
على وجهه ثم وتد في يديه ورجليه أربعة أوتاد ثم بني عليه
أسطوانة من رخام فظل يومه ذلك فلما كان الليل أرسل الله
تعالى ملكا فقلع ذلك عنه وأخرجه من السجن فأطعمه وسقاه
وقال اصبر فإن الله تعالى قد جعلك سيد الشهداء يوم القيمة
وقال إني مبتليك سبع سنين يعذبك فيها ويقتلك أربع قتلات
كل ذلك أرد روحك إليك وأظهرك بالحجة عليه لعله يتذكر
أو يخشى وإذا كانت الرابعة أوفيك أجرك وأعطيك على قدر
ما أصابك فأقبل فدخل على الملك فقال من أخرجك قال
من ملكه فوق ملكك فأمر به فوضع المنشار على مفرق رأسه فنشر
حتى سقط شقين ثم أمر به فقطع قطعا وله أسد ضارية فألقى
بالقطع إليها فلما هوى نحوها خضعت الأسد رؤوسها وطأطأت
ظهورها فكانت بين جسده وبين الأرض يومه وجمع الله سبحانه
لحمه فلما كان من الليل رد إليه روحه وأطعمه وسقاه فلم يشعر
الملك إلا وجرجيس واقف على رؤوسهم فقالوا ما أشبه هذا
بجرجيس فقالوا هذا ساحر فلما جمع له السحرة دعا الملك بهم
وعرض أمره عليهم فلما رأوه أقروا له وقالوا هذا ليس بالسحر ولكنه

ولم يزل الملك يعذبه بأنواع العذاب حتى انقضت السنون السبع
دعا جرجيس ربه أن لا ينقضي يومه حتى يحرق القرية الظالم
أهلها فلما فرغ من دعائه أمطر الله سبحانه عليهم نارا من السماء
فلما أحسوا بالبلاء ردوا إليه فقتلوه ضربا بالسيوف لكثرة
ما جزعهم له ● عذاب الحريق ● في قوله سبحانه ● ولهم عذاب الحريق
العذاب الزائد في الإحراق بفتنتهم وقيل المراد بالذين فتنوا
أصحاب الأخدود وبعذاب الحريق ما روي أن النار انقلبت
عليهم فأحرقتهم ● عذاب السموم ● عذاب النار النافذ في المسام
نفوذ السموم ● عذاب الهدهد ● يضرب مثلا لمن ينام سوء العذاب
لأن الله تعالى حكى عن سليمان قوله في الهدهد لأعذبنه عذابا
شديدا ولأذبحنه وعن بعض المفسرين أي لأنتفن ريشه ولألقينه
في مدرجة النمل وعن بعضهم لأفرقن بينه وبين أبناء ألفه ●
عذاب الهون ● أي الهوان يراد به العذاب المتضمن لشدة وإهانة
وإضافته إلى الهون لعراقته وتمكنه فيه ● عذاب يوم الظلة ●
قالوا غيم تحته سموم أو سحابة أظلتهم فاجتمعوا تحتها مستجيرين
بها مما نالهم من الحر ● فأطبقت عليهم فهلكوا ● عذار الظل استعارة
بديعة استعملها المغاربة وأحسن ما وقع فيها قول ابن خفاجة
لقد عقد الربيع نطاق زهر ● بضم لعطفه خضر الخمائل وذب
مع العشي عذار ظل ● حكى نهرا على خد سيلا ● عرائس النيل ●
النوع البري من النيلوفر ويعرف بهذا في ديار مصر عرائس الجليس
يمثل به في الشيء المنافر للطبع ● عراف اليمامة ● أحد كهان العرب
المعروفين مثل حارثة جهينة وكاهنة بأهله ومثل شق وسطيح
فأما عراف اليمامة فهو رياح بن كحيلة وفيه يقول الشاعر
أقول لعراف اليمامة داوني ● فإنك إن أبرأتني لطبيب ● وأحسن منه
قول عروة بن حزام العذري فيه وأحسن ● جعلت لعراف اليمامة
حكمه ● وعراف نجد إن هما شفياني ● فقالا شفاك الله والله ما لنا
بما حملت منك الضلوع يدان ● عروس العراق ● هو يوم موت الحجاج ●

عرش بلقيس ● يضرب به المثل كما قال الشاعر ~ مطبخ داود في نظافته
أشبه شيء بعرش بلقيس ● ثياب طباخه اذا اتسخت ● أنقى بياضا
من القراطيس ● عرض الناس ● بالضم عامتهم يقال فلان من عرض الناس
عرض الأرض ● من أمثالهم أوسع من عرض الارض والعرب اذا ذكرت
عرض الشيء أرادت به الطول والعرض كما قال الله تعالى وجنة
عرضها السموات والارض والمراد الطول والعرض قال الشاعر ~
كان بلاد الله وهي عريضة ● على الخائف المذعور كفة حابل ● عريض البطان
كناية عن الثروة يقال هو عريض البطان أي مثر ويقال مات وهو
عريض البطان يضرب مثلا لمن توفي وماله وافر لم يذهب منه شيء
عرض الدهنا ● في المستقصى هي رملة في بلاد بني سعد يضرب بعرضها
المثل ● عرض عين في المثل نظر اليه نظر العين ● عرض الوساد
في الحديث انه قال لعدي بن حاتم ان وسادك لعريض وفي رواية
انك لعريض القفا كنى بالوساد عن النوم لان النائم يتوسده أي
ان نومك لطويل كثير وقيل كنى بالوساد عن موضع الوساد
من رأسه وعنقه ويشهد له الرواية الثانية فان عرض القفا
كناية عن السمن وقيل أراد من اكل مع الصبح في صومه أصبح
عريض القفا لان الصوم لا يؤثر فيه ● عرعرة الأنف ● اعلاه ويتمثل
به فيقال ركب عرعرة الأنف اذا أساء خلقه كما يقال ركب أنفه
وعرعرة الجبل والسنام مثلها ● عرفة الأجياد ● جبال بنجد فيها
قرارة بها ثنايا يقال لها المهاور ● عرفة أعيار ● في بلاد بني
أسد ● عرفة الأملح ● الأملح الذي ينقطع على البقل بالليل
لبياضه على خضرة البقل فيصير ذا لونين وكل شيء كان فيه لونان
قيل له أملح ومنه كبش أملح ● عرفة الحمى ● حمى ضرية ● عرفة نجا
عرفة رقد ● عرفة ساق ● جبل وهو هضبة واحدة شامخة
في السماء ● وعرفة صارة وعرفة العروس وعرفة المصرم وعرفة
منعج وعرفة بياض وكلها لها ذكر في الشعر والعرفة بضم العين
وسكون الراء والفاء ● هي في كلام العرب المكان المنقاد من الارض

عرض عين اي من عرض شيء عن بعد وعلى التصدر في المثل على نظر اليه اي نظر اليه مع

ينبت الشجر ● عرق ناذق ● من نواحي البصرة والعرق في كلامهم الارض
التي أحياها قوم بعد ان كانت وارثة ومنه الحديث من أحيا أرضا
ميتة فهي له وليس لعرق ظالم حق رواه الترمذي وحسنه وروي
عرق ظالم بالاضافة وبالتنوين وقال الفقهاء المراد بالعرق هنا
البنا والأشجار والبئر والنهر قاله في المشترك ● والأصل فيه الأرض
السبخة التي تنبت الطرفا ونحوه ● عرق الثرى ● يكنون به عن آدم
عليه الصلاة والسلام قال امرؤ القيس ~ فبعض اللوم عاذلتي
فاني ● ستكفيني التجارب وانتسابي ● الى عرق الثرى وشجت عروقي
وهذا الموت يسلبني شبابي ● أي اذا انتسب ولم يكن بيني وبين آدم
أب حي كفاني وعلمت أني سأموت محصول هذا النظم قول البحتري
أنا امرؤ لا يعد بينه وبين آدم أب حي لعرق له في الموت ومثله لبيد
تمني ابنتاي أن يعيش أبوهما ● وهل أنا الا من ربيعة أو مضر
أخذه أبو نواس فقال ~ وما الناس الا هالك وابن هالك وابن
هالك ● وذو نسب في الهالكين عريق ● اذا امتحن الدنيا لبيب
تكشفت له عن عدو في ثياب صديق ● قال أهل الأدب
هذا أحسن بيت قيل في صفة الدنيا حتى قالوا لو وصفت
الدنيا نفسها لما وصفتها بأحسن منه وهو مأخوذ من قول
جرير ~ يعني الهوى ثم أدمين قلوبنا بأسهم أعداء وهن صديق
ومما يتعلق بعرق الثرى قولي في المدائح النبوية ~ ●

عرق الثرى في مغارس نظره ●	ما بين ماء وطينة عطره ●
وأنت من قبله حويت علا ●	قد طال منه الفروع والشجره ●
وظل لم يزل مقبل هدى ●	وأنت من بعد ذا لها ثمره ●

عرق الخال ● قال النبي صلى الله تعالى عليه وسلم الخال والد العرب
تقول عرق الخال لا ينام وقال الجاحظ وزعم كثير من العلماء
ان عرق الخال أنزع من عرق العم قالوا والدليل على تصنيف
الامهات في الاولاد أكثر وأنها على الشبه أغلب لا كثر ما تلد
الامهات الاناث كذلك الناس وجميع الحيوان والعرب تكره

الأذكار لأن الحجة يكفيها بخل أو خذلان وأخذ النبي صلى الله تعالى عليه
وسلم بيد سعد بن أبي وقاص وقال هذا خالي فليأت كل بخاله وفخر
امرئ القيس بخاله حيث قال ⁕ خالي ابن كبشة لو علمت مكانه
وأبو يزيد ورهطه أعمامي ● عرق الذهب ● هو عند أهل مصر
الدار فلفل وهو بموضعه كبقطف العنب أو شجرة تكون بجزائر
الزنج كالتوت تحمل غلفا محشوة كاللوبيا وعلى كل حال فهو قليل
الإقامة لا يجاوز ثلاث سنين ويسرع إليه العفن ● عرق الكبر
ويسمى الزئبق وهو المأخوذ عن الحجر بالتصعيد والتقطير
وقد يؤخذ من الأتربة وهو أجود من أصوله لكنه سريع الفعل
والنفوذ فيقتل مغناطيسه ● عرق السوس ● هو السوس نفسه
عرق الطيب ● هو الاترانس ● عرق العروس ● هو الطلق ويسمى
كوكب الأرض وهو زئبق يخالط أجزاء أرضية ويغلب عليه
اليبس فيلتبد طبقات انعقدت بالبرد وهو نوعان أبيض يحكي
الفضة وأصفر كالذهب ● عرق الكافور ● هو الزرنباد ●
عرق النور ● هو عند أهل الشام ذنب الحرذون نبت دقيق الأسفل
إلى البياض تتفرع عنه أغصان تنتهي أشداؤها إلى الذقن وأوراقه
منبا غدغ ● عرق الجبين ● هذا المثل لقيت منه عرق الجبين أي تعبت
في أمره حتى عرق جبيني من الشدة وفي النهاية عرق الجبين كناية
عن الشدة في المعاش وفي حديث ابن مسعود المؤمن يموت بعرق الجبين
يتحازف عند الموت بها ليكون كفارة لذنوبه أو يقايس بها والمحاذ
المقايسة بالمحراف وهو الميل الذي يسبر به الجراحة فوضع موضع
المكافأة والمجازاة والمعنى الشدة التي تعرض له حتى يعرق
لها جبينه عند السياق يكون جزاء وكفارة لما بقي عليه من الذنوب
أو هو من المحاذفة وهي التشديد في المعاش ومنه الحديث أنه
ليحاذف على عمله الخير والشر أي يجازى قال لا تحاذف أخاك
بالسوء أي لا تجازه وأحرف الرجل إذا جازى على خير أو شر
قاله ابن الأعرابي ● عرق الفتنة ● من العطريات المجلوبة من الهند

تلاعبت به شعراء العجم وقلت ⁕ أن يكن قطر من زنبقة ● ماء ورد
لحيوة الأنفس ● فلقد أبدى لنا من وجهه ● عرق الفتنة عطر الفتن
عرق القربة ● من أمثال العرب جشمت إليك عرق القربة وكلفت
إليه عرق القربة ولقيت من فلان عرق القربة أي شدة ومشقة
وأصله أن حامل القربة يتعب في حملها وثقلها حتى يعرق جبينه
فاستعير عرقها في موضع الشدة والتعب ويروى علق القربة
وهو بمعنى عرق وجشمت وكلفت بمعنى قال الميداني عند إيراده
المثل بحذف الكاف وكان خالد عليه في الجيم قال الأصمعي لا أدري
ما أصله وقال غيره العرق إنما هو للرجل لا للقربة قال وأصله
أن القرب إنما تحملها الإماء الزوافر ومن لا معين له وربما افتقر
الرجل الكريم لحملها بنفسه فيعرق لما يلحقه من المشقة والحياء
من الناس قال تقدير المثل كلفت نفسي في الوصول إليك عرق
القربة أي عرقا يحصل من عرق القربة والأصل الراء واللام
بدل منه وقال ابن الأثير في النهاية في حديث عمر جشمت إليك
عرق القربة أي تكلفت وتعبت حتى عرقت كعرق القربة وعرقها
سيلان مائها وقيل أراد بعرق القربة عرق حاملها من ثقلها
وقيل أراد أني قصدتك وسافرت واحتجت إلى عرق القربة وهو
ماؤها وقيل أراد تكلفت إليك ما لم يبلغه أحد وما لا يكون لأن القربة
لا تعرق وقال الأصمعي عرق القربة معناه الشدة ولا أدري
ما أصله وقد تقدم ● عرق الموت ● يضرب مثلا لأشد الشدة
وكان الحسين الخادم خادم المعتضد والمكتفي الذي كان يتولى
البريد يلقب بعرق الموت وقيل أن المكتفي لقبه بذلك ● عرك الأديم
يضرب مثلا في الشدة فيقال عركه عرك الأديم وعرك الرحى
ثفالها وعرك الصناع أديما غير مدهون ● عروة الانسا
يكنى به عن الدعي ● عروة الصعاليك ● هو عروة بن الورد الذي
يقول ● ومن يك مثلي ذا عيال ومقترا ● من المال يطرح نفسه
كل مطرح ● ليبلغ عذرا أو نصيب رغيبة ● ومبلغ نفس عذرها

مثل نجح ● قال المبرد انما سمي عروة الصعاليك لانه كان اذا شكا اليه
فتى من فتيان قومه الفقر اعطاه فرسا ورمحا وقال له ان لم تستغن
بهما فلا اغناك الله وقيل لانه كان يجمع الفقراء في حظيرة فيرزقهم
مما يغنمه ● عروس الزهاد ● محمد بن يوسف الاصبهاني لقبه بذلك
ابن المبارك ● عروس الشام ● عسقلان كانت مدينة كورة
فلسطين وهي قديمة فتحها المسلمون في ايام عمر بن الخطاب
رضي الله تعالى عنه ولم تزل بايدي المسلمين على احسن حال
الى ان استولى عليها الفرنج خذلهم الله في رابع عشر جمادى الآخر
سنة ثمان واربعين وخمسمائة فبقيت في ايديهم خمسة وثلاثين
عاما ثم استنقذها صلاح الدين مع البيت المقدس فاحتشد
الفرنج وقوي امرهم فتغلبوا على عكا وخاف صلاح الدين ان يضعف
المسلمون عن حفظ عسقلان كما ضعفوا عن حفظ عكا فخربها
في شعبان سنة ٥٨٧ فهي خراب الى الآن وفي الحديث طوبى لمن اسكنه الله
احد العروسين عسقلان او غزة على ان غزة يقال لها ايضا العروس
عروس القرآن الرحمن ● عري الاصبع ● يقال اعرى من اصبع
ومن ايم ومن الحجر الاسود ومن حية ومن خوان وهذا يكنى به
عن البخيل فيقال البخيل عاري الخوان ويقال اعرى من راحة ومن مغزل
عرين الاسد ● في المثل تاتي بك الصنائم عرين الاسد الصنائم
تثقل وتخفف من الصم والصميم فاذا ثقلت فالمعنى الحاجة الصماء
التي تصمك ● وتعميك والصنائم من الصميم جمع صنائم يعني الظلمة
اي ظلم الظلمة يحوجك الى ان توقع نفسك في الهلكة ● يضرب
في الاغترار من ركوب الغرر ● عرينة الاسد ● تضرب مثلا للمكان
الرفيع المنيع قال الشاعر ~ كمبتغي الصيد في عرينة الاسد
عرينة للحسن ● يشبه بها فرع المحبوب المتدلي انشدني روح
حياة الادب الاخ الفاضل ابراهيم بن محمد السفرجلاني امتع الله
تعالى به آمين ~ قال صنوبري الذي قد تدلى ● فوق خدي ان كنت
من واصفيه ● قلت ماذا اقول في وصف روض ● قد تدلت

عرينة للحسن فيه ● عرين مكة فناؤها والعرين في الاصل مأوى
الاسد شبهت به لعزها ومنعتها ● عزاء الجاهلية ● هو ان يقول
يا لفلان او يا للانصار او يا للمهاجرين وفي الحديث من تعزى بعزاء
الجاهلية فاعضوه بهن ابيه ولا تكنوا قال صاحب النهاية التعزي
الانتماء والانتساب الى القوم يقال عزيته وعزوته اعزيه واعزوه
اذا انتسبته الى احد والعزاء والعزوة اسم لدعوى المستغيث
وهو ان يقول يا لفلان او يا للانصار او يا للمهاجرين واعضوه
اي اشتموه صريحا من العضيهة وهي البهت ● عزاء الله ● في الحديث
من لم يتعز بعزاء الله فليس منا اي لم يدع بدعوى الاسلام فيقول
يا للاسلام او يا للمسلمين او يا لله ومنه حديث عمر انه قال يا لله
يا للمسلمين وفي حديثه الآخر ستكون للعرب دعوى قبائل فاذا كان
كذلك فالسيف السيف حتى يقولوا يا للمسلمين وقيل اراد بالتعزي
في هذا الحديث التأسي والتصبر عند المصيبة وان يقولوا انا لله
وانا اليه راجعون كما امر الله تعالى ومعنى قوله بعزاء الله اي
بتعزية الله اياه فاقام الاسم مقام المصدر ● عزائم القرآن ●
هي الم تنزيل وحم السجدة واقرأ باسم ربك ● عز المؤمن ● هو
استغناؤه عن الناس ● عزة الابلق العقوق ● يضرب لما يعز وجوده
وذلك لان العقوق في الاناث ولا يكون في الذكور قال المفضل
ان قولهم اعز من الابلق العقوق لخالد بن مالك النهشلي قال للنعمان بن
المنذر وكان اسر ناسا من بني مازن بن عمرو بن تميم فقال خالد
انا فقال النعمان وبما احدثوا فقال خالد نعم وان كان الابلق
العقوق فذهبت مثلا والعرب كانت تسمي الوفاء الابلق العقوق
لعزة وجوده ● عزة ام قرفة ● من امثالهم اعز من ام قرفة
وهي بنت مالك بن حذيفة بن بدر الفزاري هي امرأة فزارية كانت
تحت مالك بن حذيفة بن بدر وكان يعلق في بيتها خمسون سيفا
لخمسين رجلا كلهم لها محرم قال غير الاصمعي هي بنت ربيعة بن بدر
كذا قيل ● عزة التي ● يقال انه لم يمدح علم بالحسن من قول ابن الخياط

من يكفل بهؤلاء فقال صح

وامنع من ام قرفة صح

في مالك بن انس ~ يا بني الجواب فما يراجع هيبة • والسائلون نواكس
الاذقان • هذا التقي وعز سلطان التقي • فهو المهيب وليس ذا سلطان
عزة حليمة • هي بنت الحارث بن ابي شمر ملك عرب الشام وفيها سار
المثل فقيل ما يوم حليمة بسر وهذا اليوم هو الذي قتل فيه المنذر
بن ماء السماء ملك العراق وكان قد سار بعربها الى الحارث
الاعرج الغساني وهو الاكبر وكان ملك عرب الشام وهو اشهر
ايام العرب وسيأتي سبب نسبته الى حليمة في حرف الياء ان شاء
الله تعالى • عزة الدرداق • يقال اعز من الدرداق والمثل قديم
كانه لقلته في الزمن الاول ومسيس الحاجة اليه • عزة الزبا •
هي امرأة من العماليق وامها من الروم كانت ملكة الجزيرة تغزو
بالجيوش وهي التي غزت ماردا والابلق وهما حصنان كانا للسموأل
بن عاديا اليهودي وكان مارد مبنيا من حجارة سود والابلق
من حجارة سود وبيض فاستصعبا عليها فقالت تمرد مارد
وعز الابلق فذهبت مثلا • عزة الغراب الاعصم • قال الجمحي هذا انما
في طريق الابلق العقوق وخفي انه لا يوجد وذلك ان الاعصم الذي
يكون احدى رجليه بيضا والغراب لا يكون كذلك وفي الحديث
ان عائشة رضي الله تعالى عنها في النساء كالغراب الاعصم •
عزة العنوق • يضرب بعزته المثل وهو من قول الشاعر ~ وكنت
اعز عزا من عنوق • ترفع عن مطالبة الملوك • تصرفا ذلك من معنى
دقيق • به فقر الى فهم جليل • عزة الكبريت الاحمر • ويقال
هو الذهب الاحمر ويقال هو الجوهر ومعدنه خلف بلاد تبت
في وادي النمل الذي مر به سليمان عليه الصلاة والسلام وقيل
ان ثلاث لم تخرجا سرا با ينشا عنها كبريت احمر ويقال هو لا يوجد
الا انه يذكر قال ~ عز الوفاء ولا وفاء كانه • لا عز وجدنا من الكبريت
ضربها المثل • النسر يقول في صياحه ابن ادم عش ما شئت
فان الموت ملاقيك كذا قاله الحسن بن علي رضي الله تعالى عنه
وفي هذا مناسبة لما خص النسر به من طول العمر • عزة الاسود

معزومات الامور التي يجب العزم عليها او مما عزم الله عليه اي امر به وبالغ
فيه والعزم في الاصل ثبات الرأي على الشيء نحو امضائه • عزيز مصر
مذكور في القرآن قال بعض الظرفاء ~ ايها العزيز قد مسنا الضر
جميعا واهلنا اشتات • ولنا في الرحال شيخ كبير • ولدينا بضاعة
مزجاة • قوله ايها العزيز مقتبس وكانت هذه تحية ملوكهم
وعظمائهم الى الآن • عسكر ابي جعفر • المنصور وهي مدينته
المسماة بباب البصرة بها جامع المنصور وقصره ببغداد وكانت
من محاسن بغداد • عسكر الرملة • محلة كانت بمدينة الرملة
بفلسطين • عسكر الزيتون • من ناحية نابلس بفلسطين ايضا
سمي بذلك لكثرة الزيتون فيه • عسكر الغريبين • موضع قرب
النباج على طريق البصرة الى مكة المشرفة • عسكر مصر • هي محلة
كان نزلها عسكر صالح بن علي بن عبد الله بن عباس فسمي العسكر
لذلك • عسكر المعتصم • هي مدينة سر من رأى لانه اول من عمرها
ونزلها بعسكره • عسكر مكرم • من نواحي خوزستان منسوبة
الى مكرم مولى الحجاج بن يوسف نزله المجاورة خرزاد بن بارس
فنسب اليه • عسكر المهدي • ابن المنصور وهي المحلة المعروفة ايضا
بالرصافة بالجانب الشرقي • عسكر نيسابور • المدينة المشهورة
بخراسان كان فيها محلة يقال لها العسكر • عسل اصبهان •
وصف بالجودة مع عسل الموصل وقيل افضل العسل عسل اصبهان
وغيره مما اذا قطر على الارض منه شيء استدار كالزيبق ولم يختلط
بالارض • عسل اللبني • طيب يخرج من شجرة ويتجر به والعامة
تقول له حصا لبان • عشي الشعراء • اعشى باهلة عامر اعشى بني نهشل
اسود بن يعفر اعشى همدان عبد الرحمن اعشى بني ابي ربيعة وطرود
وبني الحرمان وبني اسد وعكل وابن معروف خيثمة وبني عقيل وبني
مالك وبني عوف ضالي وبني ضورة عبد الله وبني جيلان سلمة
وبنو قيس ابو بصير وغيرهم • عصا الاعرج • يضرب بها المثل
فيقال اوثق من عصا الاعرج وذلك انه يقربها من نفسه اذا قعد

اهدني حمونة الماري وقيل الكحيم

عصا سنا سنان دستور العمل عند المكدين كان مكتوبا عليها
الكسل شوم والتمييز مذموم والحركة بركة والتواني هلكة
وكلب طائف خير من أسد رابض ومن لم يغز ولم يختلف ●
عصا العداوة ● في أمثال المولدين يقشر لي عصا العداوة يضرب
لمن كاشفه بالبغضاء ● عصا المسلمين ● قال أبو عمرو من أمثالهم
شق فلان عصا المسلمين إذا فرقهم وشق العصا إذا خرج ●
عن الطاعة قال العتابي في الرشيد ✤ إمام له كف يضم بنانها
عصا الدين ممنوع من البري عودها ● وعين يحيط بالبرية طرفها
سواء عليها قربها وبعيدها وأمينها ● عصا موسى ● قد أجرى ابن الرومي
في تجريب المثل بعصا موسى فقال ✤ مديحي عصا موسى وذلك أنني
ضربت بها بحر الندى فتخضخضا ● فيا ليت شعري إذ ضربت به الصفا
أيبعث لي منه جداول سيحا ● كتلك التي أبدت ثرى الأرض بالقفا
وأبدت عيونا في الجلامد سيحا ● سأمدح بعض الباخلين لأنه
إذا اضطر والمقياس أن يتسمحا ● ومن أملح ما قيل فيها قول أبي نواس
في الخصيب من أبيات يخاطب بها أهل مصر وهو ✤ فإن يك
باق إفك فرعون فيكم ● فإن عصا موسى بكف خصيب ● ولأبي
الطيب المتنبي من أهل الشام ● قال لمن يحمل العصا حيث أمسى
وأصبح ● ما حوتها يد امرئ بعد موسى فافتخا ● ولبعض المتأخرين
قد ذهبت شدة الفتوة ● بعد الثمانين ليس قوه ● كأنني والعصا
بكفي ● موسى ولكن بلا نبوه ● ويكنى بعصا موسى عن الأبنة
لأنها تلقف ما يأفكون قيل وكانت عصي موسى من السيال كما
وهو الورد الجبلي وهو يغلظ حتى يقطع منه العصي ● عصا
السحر ● سئل بعضهم عن العشق فقال إنما هو الأشعبة من الجنون
بل عصارة السحر المكنون ولقد تظرف أديب العصر ابن أهيم
الشعرنجاني في قوله وفيه نقل ✤ أفدي حبيبا باكيا مذ راح يحكي
تذكرنا فاض من جفني جرادته ● تالله لم يبك لكن نحو مقلته ● سال
على خد الثاني عصا دارته ● عصارة اللؤم ● هو اللئيم ويقال

لحاجته إليها فهي قريبة منه في حال قعوده وقيامه ● عصا الجبان ●
تضرب مثلا فيقال عصا الجبان أطول وإنما يطول الجبان عصاه
من فشله يرى أن طولها أشد ترهيبا للعدو ومن قصرها وذوي
أن خالد بن الوليد لما دنا من اليمامة خرج إليه أهلها من بني حنيفة
وأمام خالد قد جردوا السيوف قبل الدنو فقال لأصحابه أبشروا
فإن هذا فيهم فشل وإن عصا الجبان أطول فسمعها مجاعة بن مرارة
وكان موثقا خلف جنبته فقال كلا أيها الأمير ولكنها الهندوانية
وهذه غداة باردة فخشوا تحطمها فأبرزوها للشمس لتلين متونها
فلما تدانا القوم قالوا إنا نعتذر إليك يا خالد من تجريد سيوفنا
ثم ذكروا مثل كلام مجاعة ● عصا الجوزاء ● وقعت في شعر ابن
خفاجة حيث قال ✤ والليل مشمط الذوائب كبرة ● خرف يدب
على عصا الجوزاء ● عصا الحارث ● هو جد أبي نواس وعصاه
بمثابة قوس حاجب وذلك أنه لما اشتد الحرب بين بكر
وتغلب وقتل منهم كثيرا أصلح بينهم وتحمل دماءهم ورهن عليها عصاه وفيه قيل ✤

عصفت رماح الحرب بين ربيعة	وجرى لهم بالنحس أشأم طائر
حتى انبرى لعمودها فأقامه	سافي أديم العرض غير أخاير
حمل العظيم ولم يكلف همه	جمع البعير إلى البعير دآبز

عصا الحكم ● هو ابن عبدل من بني أسد شاعر هجاء وكان أعرج أحدب
وله عصا لا تفارقه وكان يكتب على عصاه حاجته إذا وقف
على أبواب الملوك ويبعث بها مع رسوله فلا تؤخر له حاجته فقال
يحيى بن نوفل في ذلك ✤ عصا حكم في الدار أول داخل
ونحن على الأبواب نقصي ونحجب ● تطاع ولا نعصي وينفذ حكمها
ويرغب في المرضاة عنها ويرهب ● فشاعت الأبيات بالكوفة
وضحك الناس منها فكان ابن عبدل يقول ليحيى يا ابن الزانية ما أردت
من عصاي حتى صيرتها ضحكة واجتنبت أن أكتب وصنا ويكاتب
بالرقاع ● عصا الراعي ● نبات شائك غض الأوراق من عشب
يقرب من السذاب بزره بين ورقه أحمر دقيق في الذكر أبيض في الأنثى

فيها كما كنت

عصارة وإذ نُخِبَت ● عصافير البطن يراد بها الأمعاء قاله الأصمعي
وقال أبو عمرو والعصافير ما اضطرب عند الجوع والفزع مثل
الأمعاء ● والأحشاء والقلب وغير ذلك قال المثقب العبدي
هيجت القلب وما زدت به ● مور أعصافير حصا الموعد ● ما ذنب بحر
أي اضطربت به يعني أذنه وفي المثل صاحت عصافير بطنه وقد صاحت
عصافير بطنه إذا جاع وفي مثل آخر لا تأكل حتى تطير عصافير
بطنك أي حتى يهيج شهوتك ● عصافير المنذر ● إبل كانت للملوك
نجائب قال حسان بن ثابت فما حسدت أخذي حسدي النابغة
حيث أمر له النعمان بن المنذر بمائة من نيبها من بأقد عصافير
وخيام وآنية من فضة ● عصاويد الكلام ● ما التوى منه
عصب السلمة ● السلمة شجرة إذا أرادوا قطعها عصبوا أغصانها
عصبا شديدا حتى يصلوا إلى أصلها فيقطعوه ومن أمثال العرب
في الإلحاح على سؤال البخيل وإن كرهه قولهم عصبه عصب
السلمة أي فعل كما يفعل بالسلمة من الإلحاح والتضييق عليها
عصفور الجنة ● هو أبو محمد الحضرمي الكوفي يحدث عن سلمة بن
كهيل ويلقب عصفور الجنة وكان من غلاة الروافضة يروي
أحاديث منكرة ● عصفور الشوك ● هو محمد بن داود الأصبهاني
قال ابن الجوزي في كشف النقاب أخبرنا أبو منصور القزاز أنبأنا
أبو بكر أحمد بن علي أنبأنا الهيثم الأصبهاني أخبرني جعفر الخلدي
في كتابه إلي أن قال سمعت رويم بن محمد يقول كنا عند داود أبي
علي الأصبهاني إذ دخل عليه ابنه محمد وهو يبكي فضمه إليه وقال
ما يبكيك قال الصبيان يلقبوني قال ما يقولون حتى أنهاهم قال
يقولون يا عصفور الشوك فضحك داود فقال له ابنه أنت
أشد علي من الصبيان ثم ضحك فقال له داود لا إله إلا الله ما الاسم
إلا من السماء ما أنت يا بني إلا عصفور الشوك ● عصم الكوافر
في قوله تعالى ولا تمسكوا بعصم الكوافر ما يعتصم به الكافرات
من عقد ونسب جمع عصمة والمراد نهي المؤمنين عن الطعام على نكاح
المشركات ● عصير الجلند ● كنى به أبو الحسن الكتاني عن الشيء القليل
يجود به البخيل بعد إلحاح وطلب ولقد أجاد في الكناية حيث قال
إذ شئت أن تلقى عصير الجلند ● أو زعت ساقي نبعة في فدفد ● فانظر إلى
مستشكر ● بزته يد حاتم بن محمد ● عض الأنامل ● يوصف به المغتاظ
والنادم ومثله عض البنان والكفين والإبهام قال سبحانه عضوا
عليكم الأنامل من الغيظ وقال الحرث بن ظالم المري ﴿ فاقتل أقواما
لئاما أذلة ● يعضون من غيظ رؤوس الأباهم ● يقول أقتل الأغنياء
اللئام الأذلة الذين يعضون أناملهم من الغيظ ● عض النملة
يضرب مثلا لما يستهان وفي المثل ماذا أبلغ عض النملة يضرب
لمن لا يبالي بوعيده وقال بعض البلغاء ● وهو يضرب المثل فيما يستهان
ولا يبالى به ماذا عسى أن يكون عض النملة وقرص القملة ولسع
النحلة ووقوع البقة على النخلة ونباح الكلاب على السحاب وما
الذباب إلا أن يبلغ أهلكه الله في الشراب ● عطاس الصبح ● والنجم
والدهر على التشبيه من عطس فلان من غير إرادة ومصدره
العطس والعطاس الاسم جعل كالأذواء يقال أرغم الله معطسه
قال ابن الوردي ﴿ قلت له والدجى مول ● ونحن في الأنس
والتلاقي ● قد عطس الصبح يا حبيبي ● فلا تشمته بالفراق ● وقال
الغزي ﴿ كم من يكون إلى الخير وضيعته ● جعلته كعطاس الدهر
تشميتا ● عطر منشم ● تقدم في الشين واستوفينا عليه الكلام
غايته لكن قال الثعالبي هنا الأقاويل فيه كثيرة قال ابن قتيبة أحسن
ما سمعت فيه أن منشم امرأة كانت تبيع العطر والحنوط ●
في الجاهلية فقيل للقوم إذا حاربوا وتفانوا دقوا بينهم عطر منشم
عطشان أشد ● هو مثل سعال القحبة الفاجرة كناية عن طلب الجماع
قال الشاعر ﴿ إذا أسديه عطشت فكها ● فإن عطاسها طرف
الوثاق ● عطش ثعالة ● في المثل أعطش من ثعالة والخلف في
زعم محمد بن حبيب أنها الثعلب وخالف ابن الأعرابي فزعم أن ثعالة
رجل من بني مجاشع خرج هو وبجير بن عبد الله بن مجاشع في غزاة

فغونا فلم كل واحد منهما فيشة الآخر وشرب بوله فنضا عنه
العطش عليهما من ملوحة البول فانا اعطشنا اين فضربت العرب بغالة
المثل وانشد لجرير ماكان ينكر في غزى مجاشع اكل الخزا
ولا ارتضاع الفيشل وقال ايضا دضعتم ثم بال على لحاكم
ثعالة حين لم تجدوا شرابا عطش النقانق ويروى النقاق ايضا
يعنون الضفدع وذلك انه اذا فارق الماء مات عطش النمل
يقال اعطش من النمل لانه يكون في الفقار حيث لا ماء ولا مشرب
عطاء المطلقات هو عبيد بن اسحق بن اسحق بن المبارك بن خلف
العطار ولقب بذلك حدث عنه عياش الدوري عطف البيان
تابع غير صفة يوضح متبوعه يشبه بها الخط الحسن قال الخطاء حسن
من عطفه الاصداغ وبلاغة كالاذن بالبلاغ عطف النسق
تابع يدل على معنى مقصود بالنسبة الى متبوعه يتوسط بينه
وبين متبوعه احد حروف العطف العشر عطفة الصدغ
قال الشاعر واجاد لعطفه صدغه وقفا الهوى في قطر
في الصب عنها ما تعطفا عظم وضاح لعبة للعرب ياخذ الصبية
عظما ابيض فيرمونه في الليل ويتفرقون في طلبه عفرة الحر
يقال اتيتا فلان في عفرة الحر بضم العين والفاء لغة في اوان الحر
وفي عفرة الحر حكاهما الكسائي اي في شدته ويقال في اوله
عفرة العنز في المثل تركته على عفرة العنز اي بحال يضرب لمن لم
يدع له شيئا عفطة العنز يضرب المثل بهوانها فيقال اهون
من عفطة العنز بالجرح والعفطة الضرطة عفة الازار كناية
عن عفة الفرج يقولون فلان عفيف الازار اي عفيف الفرج
وانما كنوا به عنه لانه منه بسبب ويكنون عن النفس بالازار
ايضا قال فدى لك من اخي ثقة ازاري اي نفسي عفة الجبهة
يقال في الكناية عمن لا يصلي عفيف الجبهة عفة الجيب المراد
من الجيب ثوب القميص قال انا ابو الضحاك في جنة
للكريم العرض في صبوته يعفيف الجيب اذ نادم لم يعانقه سوى

قلت [illegible] عطف البيان [illegible]

حلقه عفة الشفة يقال فلان عفيف الشفة اي قليل السؤال
عفة الفقر يقال هو عفيف الفقر اذا افتقر ولم يبتذل المسئلة
القبيحة قال جرير واني لعف الفقر مشترك الغنى سريع اذا لم
ارض دارى انتقالها عفة المناخ قال ابن الاعرابي فلان عفيف
المناخ اي لاياتي اخذا لا ينبغي ان يؤتى ولا يطلب ما غاب عنه عقاب الجو
يضرب بها المثل في الرفعة والمنعة ولما احتفين بن سعيد بن عمرو بن
عدي في الطلب بثار خاله جذيمة من الزباء وقال له تهيا واستعد
ولا تطلق دم خالك قال له عمرو وكيف لي بها وهي امنع من عقاب
الجو فسار قوله مثلا عقاب ملاع العرب تقول ابصر من عقاب ملاع
قال محمد بن حبيب ملاع اسم للصحراء لان عقاب الصحراء ابصر
واسرع من عقاب الجبال قال امرؤ القيس كان عقابا اخفت
بلبونها عقاب ملاع لا عقاب القواعل القواعل الجبال الصغار وقال
الميداني عند ذكره المثل اودت بهم عقاب ملاع قال ابو عبيد
يقال ذلك في الواحد والجمع قال ابن دريد عقاب ملاع سريعة
وانشد بيت امرئ القيس والمليع والملاع المفازة التي لا نبات بها
ويجوز ان يكون منسوبة اليها لكونها في الفلاة ويجوز ان يقال
الى السرعة لانها اسرع الطير اختطافا والملع السير الخفيف يقال
ناقة ملوع وميلع قال ثعلب انما اخف من عقيب ملاع وهو عقيب
ياخذ العصافير والجرذان ولا ياكل اكبر من ذلك فيضرب في هلاك
القوم بالحوادث عقارب الاصداغ استعارة مشهورة قال
الصاحب لئن هولم يكفف عقارب صدغه فقولوا له يسمح
بدرياق ريقه تناوله من قول بعضهم لئن لدغت عينك قلبي
انما عيناك عقرب لكن المسك من ريقك درياق مجرب
عقارب شهرزور قال الجاحظ العقارب القتالة تكون بشهرزور
بشهرزور وقرى الاهواز الا ان القواتل التي بجبال الاهواز اربي من
ولم يذكر عقارب نصيبين لان اهلها فيما لا يشكون فيه من شهرزور
حين حوصر اهلها ورموا بالمجانيق بكيزان محشوة من عقارب

شهر ونحن نوالدت هناك فاعطى القوم بايديهم وما يتمثل به من عقاد
البلاد عقارب قاشان فانها معروفة بالخبث • عقال المئين •
ككتاب الذي اذا اشترفدى بمئين من الابل • عقال النضر • البغى
في المثل ياك والبغى فان عقال النصر قاله محمد بن زبيل لصاحب
حبس له • عقب الشهر • يقال جاء على عقب الشهر وفي عقبه اذا جاء
بعد تمامه ونهايته • عقب الشيطان • نهى عنهما في الحديث وهو
ان يضع الانسان اليته على عقبيه بين السجدتين وهو الذي يجعله
بعض الناس الاقعاء، وقيل هو ان يترك عقبيه غير مغسولين
في الوضوء، ومنه الحديث ويل للعقب من النار وفي رواية
للاعقاب • وخص العقب بالعذاب لانه العضو الذي لم يغسل
وقيل اراد صاحب العقب فحذف المضاف وانما قال ذلك
لانهم كانوا لا يستقصون غسل ارجلهم في الوضوء، ويقال
فيه عقب • عقد تسعين • يكنون به عن الضيق وضيق
عقد ثلاثين لان عقد التسعين كما قيل • وفي عقد تسعين للبخيلة
اقبضن بما بين ابهام وما بينها اجتلى • وعقد الثلاثين •
وما بين راس الجبة اجمعا • وراس لابهام الثلاثين عجلى •
وعن زينب بنت جحش ان النبي صلى الله تعالى عليه وسلم دخل
عليها فزعا يقول لا اله الا الله ويل للعرب من شر قد اقترب فتح
اليوم من ردم ياجوج وماجوج مثل هذه، وحلق باصبعيه
الابهام والتي تليها فقالت زينب بنت جحش فقلت يا رسول الله
انهلك وفينا الصالحون قال نعم اذا كثر الخبث هذه رواية البخاري
ومسلم وابو هريرة قال قال النبي صلى الله تعالى عليه وسلم فتح
اليوم من ردم ياجوج وماجوج مثل هذه وعقد تسعين اخرجه
البخاري في اخر الفتن والانبياء • ومسلم في الفتن وقال الفقهاء •
اذا امسك الانسان قملة في الصلوة يذهب بها من ثلاثين
الى الاربعين • وان ركب الابهام بالصباح فاحتفظ لشاهد
لاربعين متكلم • وقد ابدع عبد الله بن المعلا في غلام اسمه يوسف

وعقب الشيطان مع

يعرض بنغنه بعرضيقه • مضى يوسف عنا بتسعين درهما • فعاد
وثلث المال باق الدراهم • فكيف يرجى بعد هذا صلاحه • وقد ضاع
ثلثا ماله في المآثم • عقد الحساب • يتمثل به في تعظيم الصغار وقال
لحى الله ايامنا تعادي اولي النهى • وتنغفلونما كل غفل المناقب تتقدم
فيهن الصغار وكانهم اذا ذكروا عقد البنان لحاسب • عقد الخنصر
وعقد الخناصر يكنى بها عن اختيار الموحد الذي اذا ذكر بعد ثمة تعين
لها دون غيره قال • يا من تقدم للعلى • والناس عنه تاخروا
عقدت عليك خناصر • فلذا على الخنصر • وعقد العشر يكنى به عن القوم
من قبيلة واخذ انصفوا بهذا الوصف وقلت واذا عد الكرام بهم
عقد المحصي في عشرة • عقد العشرين • وقع في عبارة كثير
من الفقهاء، كناية عن الفرج الداخل وعقد العشرين كما قيل •
ولمطفر من انها ملك اجعله بنين • اصبعيك هي العشرون فافهمه
تكمل • عقد الملكوت • هي اعمال الخير والبر والعقد جمع عقدة
مثل غرفة وغرف هكذا رواه ابو علي البغدادي وابو بكر ابن القوطية
واصل العقدة الضيعة يشتريها الرجل ويتخذها اصل مال يقال •
اعتقد الرجل اذا اتخذ اصل مال يتركه لعقبه ويقال لها ايضا ثبت
لانها تمنع الانسان من الرحيل والانتقال فلا يبرح وتسمى اعمال
الخير والبر عقد الانها ذخائر يجدها الانسان عند الله تعالى ويعتقد
بها الملك عنده اي يناله والملكوت مفعول مصدر عقدت عقدا
عقد الانصاف • اشهر موضع • عقد الجوف • قال ياقوت
موضع اراه والله اعلم في سماوة كلبة ذكره المتنبي فقال •
الى عقدة الجوف حتى شفت • بماء الجراوي بعض الصدى • عقدة
الندم • في حديث الدعاء لك من قلوبنا عقدة الندم يريد بعقد العزم
العزم على الندامة وهو تحقيق التوبة • عقرباء • وقرب كربلا
من نواحي الكوفة قتل عنده سيد العرب في زمانه المهلب بن ابي
صفرة ١٠٢ سنه • عقر بجيلة • من قرى بجيلة من نواحي بغداد وقرب
جصا • عقربي شليل • بالجانب من بلاد بجيلة وشليل جد جرير

الملك وورو عقد الملكوت مع

عبد الله قال نابغة شعرا سبك العقر عقر بني شليل ● اذا هبت لقاريها الرياح ● عقر الحميدية ● قلعة حصينة مشهورة وللحميدية جيل من الاكراد ببلد الموصل ● عقر دار الاسلام ● الشام هكذا جاء في الحديث اي اصل دار الاسلام وموضعه كانه اشار به الى وقت الفتن اي يكون الشام يومئذ امنا منها واهل الاسلام به آمن ● عقرب الجراد ● عقرب الشتاء لانها تضر بالجراد ● عقرب الماء هو السرطان ● عقرة العلم ● النسيان العقرة خرزة تشدها المراة في حقوها لئلا تحبل ● عقلة العجلان ● ما بين المستعجل عقلة المستوفز ● مثل عقلة العجلان ويذكران عند ذكر حسن الصورة ولطف الحديث كمثل النظر وقيد الاوابد قال ابن الرومي وحديثها السحر الحلال وانه ● شرك العقول وعقلة المستوفز ● ان طال لم يملل واذ هي اوجزت ● ود المحدث انها لم توجز ● عقوبة الفجاءة ● يقال في المثل اوحى من عقوبة الفجاءة اي اعجل واسرع من قولهم الوحي الوحي اي العجل العجل والفجاءة رجل من بني سليم كان يقطع الطريق فاخذ من ابي بكر رضي الله تعالى عنه فاتى ابو بكر مع رجل من بني اسد يقال له شجاع بن ورقاء قال ينكح في دبره نكاح المراة فتقدم ابو بكر في الى تاجيج لهما نار عظيمة ثم زج فيها الفجاءة مشدودا فكما مسته النار سال فيها وصاح فيه ثم زج شجاع فيها غير مشدود فكما شعلت النار في بدنه خرج منها واحترق بعد زمان فقال الناس بالمدينة اوحى من عقوبة الفجاءة فذهبت مثلا عقوق الذئبة ● يضرب بعقوقها المثل لانها تكون مع ذئبها فاذا جرح فاذا راته قد دمي شدت عليه فاكلته قال ذو الرمة ● فلا تكوني الا ائمة وذا ما قدمته الدمي ● وقال الاخر ● فتى ليس كابن العم كالذئب ان راى بصاحبه يوما دما فهو اكله ● عقوق الضبع قال الخرق ارادوا من ضبة فكثر الكلام ● بها فقالوا ضبع قال الميداني قلت ويجوز ان يكون الضبع اسم جنس كالنعام والحمام والجراد واذا كان كذلك وقع على الذكر والانثى قال وعقوقها

انها تاكل اولادها وذلك ان الضبعة اذا باضت خرجت بيضها من كل ما يخاف عليه من وذل وحية وغير ذلك فاذا نقبت اولادها وخرجت من البيض ظنتها شيئا يريد بيضها فوثبت عليها تقتلها فلا ينجو منها الا الشريد وهذا مثل قد وضعته العرب في موضعه وانت بعلمه ثم تجاءت الى ما هو في العقوق مثل الضبعة فضربت به المثل على العند فقالوا ابر من هرة وهي ايضا تاكل اولادها حين يشتغلوا عن الفرق وجهوا اكل الهرة اولادها الى شدة الحب لها فلم ياتوا بحجة في ذلك مقنعة قال الشاعر ● اما ترى الدهر وهذا الورى ● كهرة تاكل اولادها وقالوا ايضا اكرم من الاسد والام من الذئب حين طولبوا بالفرق قالوا كرم الاسد انه عند شبعه يتجافى عما يمر به ولوم الذئب انه في كل اوقاته متعرض لما يعرض له قالوا ومن تمام لومه انه ربما تعرض للانسان منها اثنان فيتساندان ويقبلان عليه اقبالا واحدا فان ادمى الانسان صح واحدا من الذئبين وثب الذئب الاخر على الذئب المدمى فمزقه واكله وترك الانسان ومما اجروه مجرى الاسد والذئب والضب والحمل في نقيضا ذا النعوت الكبش والتيس فانهم يقولون للرئيس يا كبش وللجاهل يا تيس ولا يا تيس في ذلك النعلة وكذلك المعز والضان يقولون فلان ماعز من الرجال وفلان امعز من فلان اي امتن منه ثم يقولون فلان نعجة من النعاج اذا وصفوه بالضعف والموق وقالوا العقوق بعد النوق ولم يقولوا الحمل بعد الحمل قال الحمزة فمعنى قولهم العقوق بعد النوق اي بعد الجليلة صغار تركم وهذا كما يقال الحور بعد الكور وكذلك يقولون بعد النوق العتوق فاذا ازدادوا اشد ذلك قالوا بعد النوق العتوق والافراس عند العرب معز الخيل والبراذين ضانها كما ان البخت ضان الابل والجواميس ضان البقر وهذا كما حكي عن ثمامة انه قال النمل ضان الذر وخالفه مخالف فقال النمل والذر كالقار والجرذان ● عقيلة الملح ● في المثل اياك وعقيلة الملح اي المراة الحسناء في منبت السوء العقيلة الكريمة من كل شيء والدرة وهي لا تكون في الملح عكس النقيض ● هو جعل نقيض الجزء الثاني اولا ونقيض الاول ثانيا

مع بقاء الكيف والصدر وتعالجهما فاذا قلنا كل انسان نخوا ذكان
احظهم كل ما ليس بحيوان ليس بانسان ● عكما عير ● من امثال العرب
وقعا كعكمي عير اذا وقعا معا وبين قال الاصمعي واصله ان يحمل
على العير حمله فيسقط عكماه معا وقيل المراد بالوقوع الحصول
يعني انهما حصلا في التوازن والتعادل سواء يقال هما عكما عير
مثلا كما يقال كركبتي البعير ● علاوة الكفاية ● الفضول على الكفاية
بالكسر اخر حد اليمامة من جهة البصرة ● علة العدم ● هو عدم
العلة وقد احسن الشهاب حيث قال ۞ في السوء احيانا شفاء
يرتجي ● وجوده احسن من فقدا لالم ● وكيف يغير بصحة يرتجي
وعدم العلة علة العدم ● علم الحكل ● قال الجاحظ الحكل من الذر
كل ما لم يكن له صوت يستبان باختلاف مخارجه عند جزعه
وضجره وطلبه ما يغذوه وعند سفاده قال العماني ۞
ويفهم قول الحكل لو ان ذرة ● تساود اخرى لم يفته سوادها
التساود التسار يقول الذر الذي لا يسمع لمناجاته صوت
لو كان بينه وبين صاحبه سرار لفهمه ● علم دغفل ● يضرب
بعلمه المثل فيقال اعلم من دغفل وهو ابن حنظلة ابن يزيد عبدة
الشيباني وكان نسابة علامة واياه اراد الكميت في قوله ۞
فما ابن الكيس النمري فيكم ● ولا انتم هناك بدغفلينا ● علم اليقين
اى علم الامر اليقين وهو ما اعطاه الدليل بتصور الامر على ما هو
عليه ● علم البيطار ● يكنى به عن ذنب الحمار وحكى ابو حيان قال
اخبرنا القاضي ابو حامد المروزي قال كنت في مجلس ابن المغلس
فدخل عليه بعض اصحاب ابي علي بن خيران فاقبل عليه ابن المغلس
وتحفى به ومدحه وقال بتعرض كلامه للجماعة انه علم فجرى كلام
في مسألة فاساء الحاضر العشرة فاقبل عليه ابن المغلس وقال
ان كان نجوك على قولي لك انك علم فانما عنيت به علم البيطار الذي
هو ذنب الحمار يغري الخشم ويمتى اذ يلمم الارض ● علم السعد ● هو جبل
قرب دونه ● علم كابي ● يذكر الاعاجم في عظم القدر واليمن وكابي

رجل حداد باصبهان قتل الضحاك ولدين فاجتمع عليه خلق كثير
وكانت له قطعة جلد يتقي بها حر النار فرفعها على رمح وجعلها علما
وسار الى الضحاك والناس معه فخرج اليه فلما راى ذلك العلم القى
الله تعالى في قلبه الرعب فانهزم فاراد الناس ان يملكوا كابي
فابى وقال لست من بيت الملك فملكوا فريدون بن جمشيد وصار
كابي عونا له وقتل الضحاك وقيل مات منهزما وعظم علم كابي
ورصعته الملوك بالدر والياقوت وكانوا يقدمونه امام الجيوش
فينصرون به وكان عندهم كالتابوت في بني اسرائيل ويعرف
هذا العلم بدرفش كابيان ولم يزل في خزائنهم يتوارثونه الى ايام
يزدجرد ابن شهريار فاخذه المسلمون في وقعة القادسية وحمل
الى عمر رضي الله تعالى عنه فقسم جوهره في الناس ● علوق القنا
يضرب بعلوقها المثل ● علوق القراد ● مثلها فيقال اعلق من قراد
والزمزمان ومن قصيدة كعب بن زهير ۞ يمشي القراد عليها
ثم يزلقه ● عنها لبان واقراب زهاليل ● اللبان الصدر والاقراب
الخواصر والزهاليل الملس ● علو السهم ● يقولون هو اعلى الناس
سهما وهو اعلى الناس ذا فوق اي افضلهم وقال سعد بن ابي وقاص
لاهل الكوفة ان المسلمين قد بايعوا عثمان بن عفان ولم يالوا ان بايعوا
اعلاهم ذا فوق ● علو الكعب ● كناية عن الشرف والسمو
والاصل فيه كعب القناة وهو انبوبها وما بين كل عقدتين منها
كعب وكل شيء علا وارتفع فهو كعب ومنه سميت الكعبة للبيت
الحرام وقيل سميت لتكعبها اي تربيعها ● عماد الدين ● الصلوة
هكذا ورد في الحديث وورد ايضا عمود الدين الصلوة ● عمر دويد
بن زيد عاش اربع مائة سنة وخمسين سنة وادرك الاسلام
وهو لا يعقل وارتجز محتضرا بقوله ۞ اليوم يبنى لدويد بيته
لو كان للدهر بلى ابليته ● او كان قرني واحدا كفيته ● يارب نهب
صالح حويته ● ورب غيل حسن لويته ● ومعصم مخضب ثنيته
عمد عين ● في المثل فعلت ذلك عمد عين اي تعمدته بجد ويقين

ويقال فعلته عمدًا على عين قال خفاف بن ندبة السلمي ❊ فان تك خيل
قد أصيب صميمها ● فعمدًا على عين تيممت مالكا ● وعمدًا معتمدًا فهم
مقام الحال ● عمر الضب ● حكى الزيادي عن الأصمعي انه قال يبلغ
الضب مائة سنة ثم يسقط سنه فحينئذ يسمى ضبيًا وانشد لرؤبة ❊
فقلت لو عمرت عمر الحسل ● او عمر نوح زمن الفطحل ● والصخر
مبتل كطين الوحل ● صرت رهين هرم او قتل ● عمر العدو ●
يقال فيما قصرت مدته عمر العدو واما بالرفع على الخبر وبالنصب
على انه مفعول فعل محذوف وذلك لا يخرج الا ان القائل بان يكون
عمر العدو قصيرًا والا فهو انا غير طويل عمر القراد قال
حمزة العرب تزعم ان القراد يعيش سبعمائة سنة قال وهذا من اكاذ
الاعراب والاحرمنهم به دعا بهم الى هذا القول فيه ● عمر معاذ
معاذ هذا هو معاذ بن مسلم مولى القعقاع بن شور وكان من طول
عمره مولده وكان صحب بني العباس وطعن في مائة وخمسين سنة
فقال فيه الشاعر ❊ ان معاذ بن مسلم رجل ●

ليس لميقات عمره أمد	قد شاب رأس الزمان واكتهل الـ
الدهر واثواب عمره جدد	قل لمعاذ اذا مررت به
قد ضج من طول عمرك الابد	يا بكر حواء كم تعيش وكم
تسحب ذيل الحياة يا لبد	قد اصبحت دار آدم خربت
وانت فيها كأنك الوتد	تسأل غربانها اذا نعبت
كيف يكون الصداع والرمد	مصححًا كالظليم ترفل في
برديك مثل الجنين يتقد	صاحبت نوحًا ورضت بغلة
ذي القرنين شيخًا لولدك الولد	ما قصر الجد يا معاذ ولا
فارحل عنا لنا او العدد	فانجص ودعنا فان غايتك
الموت وان شد ركنك الجلد	عمر النسر تزعم العرب ان النسر

يعيش خمسمائة سنة ● عمر نصر ● هو نصر بن دهمان عمر حتى خرف
ثم عاد يافعًا فنبتت اسنانه بعد الدرد واسود شعره بعد البياض
وكان من سادة غطفان وفيه قيل ❊ ونصر بن دهمان الهنيدة عاشها

وتسعين عامًا ثم قوم فانصاتا ● وعاد سواد الرأس بعد بياضه
وعاوده شرخ الشباب الذي فاتا ● انصات الرجل اذا استوت
قامته بعد الانحناء كانه اقبل شبابه ● عمر نوح ● يضرب به المثل
في الطول قال تعالى فلبث فيهم الف سنة الا خمسين عامًا وقال
ابو العتاهية من ابيات ❊ لتموتن وان عمرت ما عمر نوح ●
فعلى نفسك نح ان كنت لا بد نائح ● عمق البحر ● يضرب المثل
بعمقه قديمًا وحديثًا فيقال اعمق من البحر ● عمل اليوم ● قال
المفضل الضبي قال المهدي يومًا ايعجبك ان تجعل عمل اليوم
في غد فقلت له ان الحزم يا امير المؤمنين كما قال اخو تميم اخو ثقة
له حزم على الحزم لم يقل غدًا يومها ان لم تعقه العوائق وقال
الشهاب ❊ اخوك الذي ان جئته لملمة ● يشمر عن ساق العزم
مشددا ● يبادر امر اليوم قبل مضيه ● وليس مخيلا للامور الى غد
عمار البيوت ● هم سكانها من الجن ● عمال الله ● هم الذين يعملون
لله فاما يشتغلون بعبادته واما بجاهدون في سبيله ويروى
ان النبي صلى الله تعالى عليه وسلم مر بقوم يربعون حجرًا فقال
عمال الله اقوى من هؤلاء ● عمود البان ● وعمود السبح قيل اصل
من ارض ضيقه بصحراء منسوبة عمود ان طويلان لا يرقاهما
احد الا ان يكون طائرًا يقال لاحدهما عمود البان وللآخر عمود السبخ
وهو من عند يمين المصعد من الكوفة على ميل من افاعية ●
عمود البطن ● في حديث عمر رضي الله تعالى عنه يأتي احدهم
على عمود بطنه قيل اراد به الظهر لانه ممسك البطن ويقويه
فصار كالعمود له وقيل اراد انه يلقى به على تعب ومشقة
وان لم يكن ذلك الشيء على ظهره وانما هو مثل وقيل عمود البطن
عرق يمتد من الرهابة الى دوين السرة فكانما يحمله عليه ●
عمود الحفص ● موضع آخر ● عمود سواد ومه اطول جبل في بلاد
العرب يضرب بطوله المثل ● عمود العرفة ● بفتح الغين وسكون
الراء وياء مفتوحة وفاء في ارض غني من الحمى ● عمود الكذب ●

البهتان ● عمود الحدث ● ماء لحاذب بن جعفصة ● عمود الملك ● هو
الخراج قال جعفر بن يحيى الخراج عمود الملك ما استغزر بمثل العدل
ولا استنزر بمثل الظلم ● عبس الحمائم ● واذا خد منا له صلى الله
تعالى عليه وسلم الى البرد ● عناق الارض ● دويبة اصغر من الفهد
طويل الظهر يصيد كل شيء حتى الطير وهو التفه وقال في النهاية
قالوا فانه عناق الارض من الجوارح دابة وحشية اكبر من السنور
واصغر من الكلب ● والجمع عنوق وفي المثل لقيا عناق الارض والتوهيم
ان يتمم بها كذا مثلث فلا يرى لها اثر في الارض والاتقاد
الاتباع يضربها البرى الشامخة يقول لقيا عناق الارض اذ تقيع
اثرى في الذي ادعي به يعني لا ارى له عليه اثر وقالت الاعراب اغنى
من التفه عن الرفه والرفه التبن ● وفي مثل اخر استغنت التفه
عن الرفه وذلك ان التفه لا يقتات بالتبن وانما يغتذي باللحم
والمعروف تخفيف التفه والرفه قال الاستاذ ابو بكر هما مشددتان
وقد اورد الجوهري في كتاب الهاء وفي الجامع مثله الا انه قال
● وعنقان واما الازهري فانه اورد الرفه في باب الرفت
بمعنى الكسر وقال قال ثعلب عن ابن الاعرابي عن الرفت وفي المثل
اغنى من التفه عن الرفت قال الازهري والتفه يكتب بالهاء والرفت
بالتاء قال الميداني وهذا اصح الاقوال لان التبن مرفوت مكسور
عناق اللام ● لام الف يذكر في الملازمة الشديدة قال الشريشي
اما عند المعرب فلا معانقة بينهما الا في الطرفين وربما وقعت
في بعض هذا الخط كالتشبيك وفي بعض الالتقاء بينهما البتة
وانما يريد صورة لام الف بالخط الكوفي وهما بذلك الخط متعانقان
متلازمان من الاعلى الى الاسفل قال ابو بكر بن خارجة ٭ يا من
اذا ورى الانجيل ظل لله قلب الحنيف عن الاسلام منصرفا ٭ واين
تحسبك في نومي تعانقني ● كما تعانق لام الكاتب الالفا ●
عناق الخطاب ● هذا من الاستعارات الكثيرة الدوران
يقولون تبسط عناق الخطاب ومد اطناب الاطناب ● عنان السما

لقي عناق الارضان زيد اوتقف ع

يمثل به في البعد وفي الحديث لو بلغت خطيئته عنان السماء العنان
بالفتح السحاب والواحدة عنانة وقيل ما عن لك منها اي اعترض
وبدا لك اذا رفعت راسك ويروى اعنان السماء اي نواحيها
واحدها عنن وعن ● عناية القاضي ● يتمثل بها في التسهيل الامر
وقضاء الحاجة ويقال عناية القاضي خير من شاهدي عدل
عناجيج الشياطين ● هي الابل اي مطاياها واحدها عنجوج وهو
النجيب من الابل وقيل هو الطويل العنق من الابل والخيل وهي
من العنج العطف وهو مثل ضربه خالد في الحديث يريد انه ينزع اليها
الذعر والنفار ● عنبر البحر ● يضرب به المثل قال الشاعر ٭
ولو كنت عطرا كنت من عنبر البحر ● وقال صاحب المسالك والممالك
البحر جزيرة من عمان على مائتي فرسخ ويقال ان العنبر من زبد البحر
بسرنديب ويقال بل من معدن بها ومن الناس من يزعم انه روث
دابة في بحر الهند وقالوا وخيره الاشهب ثم الازرق ودونه الاسود
عنبر العدوة ● يكنى به عن النوم ● عنبر البلد ● مثل في الهداية
لان بني العنبر اهدى قوم ● عنبسة الفيل ● لقب ابن معدان النحوي
قال الزمخشري في ربيع الابرار لقب بذلك لان اباه كان
روض فيلا للحجاج قال في المزهر قلت فينبغي ان يكون اللقب
لابيه لا له ● عنز الاعمش ● يضرب مثلا فيمن يترك منزلة لا يتممها
لغيبة من يصلحها وذلك ان الاعمش كان اذا فقد من يحدثه من اصحابه
اقبل على عنزة يحدثه كراهة الفراغ وحرصا على الدرس والرواية
تجري به المثل فيما ذكر وفيمن يخاطب من لا يفهم ● عنعنة تميم ●
هي ابدال الهمزة في ان المفتوحة عينا يقولون اعجبني عن تقوم
وعلى ذلك انشد وابيت ذي الرمة ٭ اعن توسمت من خرقاء منزلة
ماء الصبابة من عينيك مسجوم ٭ تمت ● وكذلك يقولون في ان
المشددة قال الزمخشري وتبدل قيس وتميم همزتها عينا فيقولون
اشهد عن محمدا رسول الله وهي عنعنة تميم ● عنق الدهر
يقال كان ذلك على عنق الدهر اي قديم الدهر ● عنقاء مغرب

يقال عنقاء مغرب في الشيء الذي يمتنع به ولا كما قال أبو نواس في قوله
وما خبزه إلا كعنقاء مغرب ● وما أكثر من ينكر أن في الدنيا
حيوانا يسمى كذا ويزعمون أن هذا وعنقاء مغرب سواء وإن كانوا
يرون صورة العنقاء مصورة في بسط الملوك وحيطانهم واسمها
عندهم سيمرغ كأنهم قالوا واحده ثلاثون طائرا والعرب إذا أخبرت
عن هلاك شيء وبطلانه قالت حلقت به العنقاء وطارت به
عنقاء مغرب ومن يثبتها يقول إنها طائر كان في عهد حنظلة
بن صفوان الحميري من أهل الرس عظيم العنق وقيل كان في عنقه
بياض ولذلك سمي عنقاء وكان أحسن طائر خلقه الله فاختطف
غلاما فأغرب به ولذلك سمي المغرب فدعا عليه حنظلة ● ومن جعلها
ومغرب كقولهم الحية ناضل وناقة ضامر على مذهبي الخليل وسيبويه
عنقود الثريا ● هو على التشبيه ● قال ابن المعتز ~ والثريا في الغرب
كالعنقود ● عنوان الإنسان ● هو الوجه لأنه يستدل به على الجميع
ويقال لا يشبه العنوان الكتاب ومعناه لا يشبه البدن الوجه
قال ابن الرومي ~ ظننتك هذا حسن وجهه ● وما سوى ذلك
جميعا يعاب ● فافهم كلامي يا أبا مالك ● لا يشبه العنوان في الكتاب
ونظر بعضهم إلى صبي حسن الوجه فقال عمارة الأعالي دليل
على خراب الأسافل ويقال لمن في صفته هذا هو دنيا بلا آخرة إذا كان
حسن الوجه سيئ المخبر وإشارة إلى قول القائل ~ دنياه
ما شئت ولكنه ● منافق ليست له آخرة ● لا خير في الدنيا
إذا لم يكن ● آخرة تتبعها فاحسن والآخر في مثله ~ يا من له دنيا
بلا آخرة ● دنياك في مقلتك الساحرة ● وقد سال صدغاك فإنا
صرت بلا دنيا ولا آخرة ● وقد ظرف ابن عيينة حيث قال في جارية
اسمها دنيا ~ مرة اليوم منا في ● لصفة العين ساحرة ● إن دنيا
هي التي ● تسحر القلب ناظره ● شبهوا نصفها بسميتها ● هي دنيا وآخرة
ومن الأول ما حكي أن بعض العرب سئل عن نساء بني فلان فقال
أقطع رأسا وخذ ما دونه الحسن يخص بأبدانهن دون وجوههن

وسئل أيضا عن نساء أخر فقال برقع وانظر أحسن حسان العيون ● عنوان
الخير ● قال ابن الرومي في أبي الصقر ~ له محيا جميل يستدل به
على جميل وللبطنان ظهران ● وقل من ضمنت خيرا طويته ● إلا وفي وجهه
للخير عنوان ● عنوان الضمير ● البشر قال الشريف الرضي ~
نطق اللسان عن الضمير ● والبشر عنوان الضمير ● وجعل أبو الفرج
شيئا النظر عنوان ما في الضمير فقال وأحسن ~ يا صاحبي كما
من عبرتي وبكائي ● هلا رحمت بليتي وشقائي ● انظر إلى نظري
إليك فإنه ● عنوان ما أخفيت في أحشائي ● ومن جيد ما قيل
في إظهار الدمع ما في الضمير قول القائل ~ كتمت الهوى حتى إذا
نطقت به ● بوادر من دمعي تسيل على خدي ● وشاع الذي
أضمرت من غير منطق ● كأن ضمير القلب يرشح من جلدي ● وللقائل
في الاستدلال بظهور الزغب على عارض الغلام بكثرة شعره
ونزوله تشبيها للزغب بالعنوان ولما في باطنه بباطن الكتاب ~
إذا زغب فيه عارضي أمرد بدا ● فقد ضم خديه من الشعر منزل ●
ألم تريا أن الكتاب إذا أتى ● فعنوانه سطر وفي الطي أسطر ●
وأحسن منه قول الخبز أرزي ~ بدا الشعر في خده فانتقم
لعشاقه منه لما ظلم ● ولم يبد في وجهه كالدخان ● فلا واشتعاله
كالحمم ● إذا اسود فاضل قرطاسه ● فاطلبكم بكاف القلم ●
عنوان النعمة ● جعله الصنوبري الحسود فقال ~ أيها الحاسد
المعتدي ● ذم ما شئت رب ذم كحمد ● لا فقدت الحسود مني
أن فقدت الحسود أوجب فقدي ● كيف لا أوثر الحسود بشكري
وهو عنوان نعمة الله عندي ● وجعله بعض العرب السمن حيث
قيل له إنك لحسن الكدنة فقال ذلك عنوان نعمة الله ● عهد الست
كثير في الدور أي في الأشعار وأحسن ما قيل فيه ~ لا تنكر
في الوجود أن زاد نحولا ● الامتداد طاقي قد حلا ● دار البلوى كم
بها من محن ● من عهد الست قالت الناس بلى ● عهد الغراب ●
يقال فلان ابن العباد كان رجل يصحب أمية بن عبد الله بن خالد بن أسيد

فاشتكى فلم يعين أميته وكان عظيم الكبر وقال لو كان يعود أحد
لعدناك فقال الرجل ـ إذ من يرتجي أميته بعدي ● لكن ترتجى
زورتي والتراب ● كنت أرجو والرجاء كذوب ● فإذا أعيش كعهد
الغراب ● وقال ابن دريد سألت أبا حاتم عن عهد الغراب فقال يقول
العرب كل طير يلقى الأنثى إلا الغراب فإنه إذا باضت الأنثى منه
تركها وصار إلى غيرها ● عود أسر القراد ● الأعلم يتم بها العشر
عود البرق ● هو العود القماري وسمي عود البرق لأنه إذا وقع
عليه البرق أو قوس قزح فاح منه ذكي رائحة من العود الهندي
والنساء بين الشباب لطيب رائحته ويضيع نادرجيا وهو أحمر صلب
طيب الرائحة فوق ذراعين شائك جبلي له دهن ذكي أصفر لا يحمض
وجوده يزمن ولا تسقط قوته ● عود بنان ● وناي زنام كان بنان
وزنام صندي يطرب المتوكل وكان كل منهما منقطع القرين في طبقته
فإذا اجتمعا على الضرب والزمر أحسنا وفننا فأعجبا وعجبا وكان
المتوكل لا يشرب إلا على سماعهما وفيهما يقول البحتري ـ هل العيش
إلا ماء كرم مصفق يرقرقه في الكأس ماء غمام ● وعود بنان يحين
سماعنا شربه ● على نغم الألحان ناي زنام ● عود الحية ●
لا يعرف ناحيته أخضر والموجود منه خال بجنبه عود يشبه
العاقرقرحا في الصلابة والخشونة مرقما ويجلب من البربر والسودان
يقال إنه كالتوتيا ذو زهر الشم مطلقا وقيل إن حمله وجعله
عند نحو الوسادة يمنع كل ذي سم وأن الحية إذا رأت حامله
سكنت حركتها ويطلق على أصل السوسن ● عود الريح ● يطلق على عود
الصليب وعلى الماهيزان والوج والعاقرقرحا والأسير باذين ●
عود الشكاعى ● كخبازى يشبه به المهزول يقال كأنه عود الشكاعى
وقد تقع شيئه من أدق النبات ولدقته يقال للمهزول هذا الواحد
شكاعة أولا واحدها وإنما يقال شكاعى واحدة وشكاعى كثيرة
وهما شكاعيان فهن شكاعيات يشبه الباذاورد وليس به نافع
من الحميات العتيقة والآفات الوارمة ووجع الأسنان عود الغطا

الكندس نبت معروف تجمعه قضبان يتفرع عن أصل وينتظم أوراقا كالآس
عود القرح ● نبت معروف ● عود النشر ● الأ انا عود من الأراك
والمحلب وعود النشر في الحقيقة هو المعروف بالنشر نفسه ويسمى
عود المقلة ● عود الهند ● يضرب به المثل ويذكر في أمهات الطيب
المنسوبة فيقال عود الهند ومسك التبت وعنبر الشحر ● عوران من
خمسة شعراء تميم ابن أبي الراعي والشماخ وابن أحمر وحميد بن
ثور ● عوض العائضين ● يقال لا أفعله عوض العائضين أي أبدا
عون النوائب هو اللوم قال ـ دع اللوم إن اللوم إحدى
النوائب ● ذكره الميداني في أمثال المولدين ● عويف القوافي
كزهير شاعر وهو ابن عقبة بن مغاوية أو معاوية بن عقبة
الفزاري من شعراء الدولة الأموية ● وإنما قيل عويف القوافي
لبيت قاله وهو ـ سأكذب من قد كان يزعم أنني ● إذا قلت قولا
لا أجيد القوافيا ● عتاب الود ● الصدود قال الشاعر ـ
وكان ذات عتاب الود منا ومنكم ● وإن قيل أبناء العمومة تصغر
والعرب تكنى عن الصدور والقلوب التي تحتوي على الضمائر
الخفية بالعياب وذلك أن الرجل إنما يضع في عيبته حر متاعه
وثيابه ويكتم في صدره أخص أسراره التي لا يحب شيوعها فسمت
الصدور عيابا تشبيها بعياب الثياب ● عيافة بني لهب هم
أزجر العرب ● وأعيفهم قال كثير في رجل منهم يقال له لهب
ابن أبي جحن الأزدي القائف ـ تيممت لهبا أبتغي العلم عنده
وقد صار علم القائفين إلى لهب ● عيث الذباب ● في المثل
عاث فيهم عيث الذباب يلتبس بالغنم العيث الفساد يضرب
لمن يجاوز الحد في الفساد بين القوم ● عيث الضبع ● يقال ذلك
لأن الضبع إذا وقعت في الغنم ● عاثت فيها ولم تكتف بما يشبعها
ولم تبق منها ومن عيثها وإسرافها في الفساد قد استعارت
العرب اسمها للسنة المجدبة وإنما هو أن الناس إذا أجدبوا ضعفوا ●
عن الانبعاث وسقطت قواهم فعاثت فيهم الضباع وأكلتهم

قال الشاعر ~ إيا خراشة أما أنت ذا نفر ● فان قومي لم تأكلهم الضبع
عيث الغيث ● يضرب مثلا لما يعم خيره ويخص شره وذلك أن الغيث
على اغاثة للخلق واحيائه الارض بعد موتها ربما يضر بعض الناس
بهدم البنيان وتخريبا للعمران وتعويق المواعيد وايذاء المسافرين
أنشد البستي لنفسه ~ لا ترج شيئا خالصا نفعه ● فالغيث
لا يخلو من العيث ● عيد الغدير ● من مبتدعات الشيعة وسبب
اتخاذهم له مواخاة النبي صلى الله تعالى عليه وسلم لعلي كرم الله
وجهه يوم غدير خم والغدير على ثلاثة اميال من الجحفة يسرة الطريق
وهذا الغدير تصب فيه ● عين وحوله أشجار كثيرة ملتفة وهي الغيضة
التي تسمى خم وبين الغدير والعين مسجد لرسول الله صلى الله تعالى
عليه وسلم عيدا الشقا ● بالكسر لقب والد احمد بن الحسين المتنبي
عير ابي سيارة ● هذا غير مشهور يتمثل به فيقال اصح من عير أبي
سيارة للرجل الصحيح في بدنه ابو سيارة رجل من عدوان اسمه
عميلة بن خالد الاعزل وكان له حمار اسود اجاز عليه الناس
من المزدلفة الى منى اربعين سنة وكان يقف فيقول ~ خلوا الطريق
عن ابي سيارة وعن مواليه بني فزارة ● حتى يجيز سالما حماره مستقبل
القبلة يدعو جاره ● فقد اجار الله من اجاره ● قال الجاحظ اعمار
حمر الوحش تزيد على اعمار الحمر الاهلية ولا يعرف فيه حمار اهلي
عاش اكثر من عير ابي سيارة فانهم لا يشكون انه دفع باهل الموسم
اربعين عاما ● عير السراة ● طائر هيئة كهيئة الحمامة ● عير الفلاة ●
يضرب المثل بنشاطه فيقال انشط واصح من عير الفلاة ● وهذا
من قولهم نشط من بلد الى اخر ومن ارض الى اخرى اذا ذهب ومنه
ثور ناشط اذا كان بهذه الصفة ● عير الوادي ● وتفخم شاطئه
وناحيته ● عيش الخلي ● يذكر في الترفه والصفاء ومنه قول
الشاعر ~ عيش الخلي قد صفا ● يا قلب فاسل وارتع ● وفي المثل
اين الشجي من الخلي ● عيش العجائز ● يكنى به عن الانزواء في البيت
وللبديع من رقعة الى الخلف سمعت منشدا ينشد ~ لحا الله صعلوكا مناه

وهمه من العيش أن يلقى لبوسا ومطعما ● فقلت أنا معنى بهذا البيت لأني قاعد
في البيت آكل طيب الطعام والبس لين الثياب وتغاضيت على نزل ولا نيوض
الى شغل ونيلا لي وطن ولا يندفع بي خطب هذا والله عيش العجائز
والزمن العاجز ● عيش المضر ● في المثل عيش المضر حلوه مر من المضر
الذي له ضرائر والمعز الشديد المرارة يضرب لمن كان له كفاف وطلب
عيشا أرفع وأرفع فوقع فيما يتعبه ● عيشة الموت ● في البرد والثلج
في المثل تمثل بها البديع في العيش المهان ● عين آباغ ● بضم الهمزة وبا
موحدة وغين معجمة بين الكوفة والرقة ● عين أبي نيزر ● كانت بالمدينة
استنبطها ابو نيزر مولى كان لعلي كرم الله وجهه فوقفها على ولديه الحسن
والحسين رضي الله تعالى عنهما ● عين أباء وادي بين العلا وبين مدين
عين بشار ● كان بشار بن برد من عجائب الدنيا وذلك أنه كان أعمى
اكمه ولم يبصر شيئا قط وهو القائل في وصف ذكره ~
عمل الركوب اذا اعتراه نافض ● واذا اقام فليس كالركاب ● فتراه
بعد ثلاث عشرة قائما ● مثل المؤذن شك يوم سحاب ● عين البغيغة
بضم الباء الموحدة مصغرا عين بالمدينة ايضا ووقفها على الحسين
ايضا ● عين تاب ● قلعة حصينة من اعمال حلب من العواصم وهي كورة
المذكورة في الاخبار ● عين التمر ● قرب الانبار مشهورة مذكورة ●
عين ترما ● من قرى غوطة دمشق ● عين جازم ● قرية من نواحي حلب
ذكر أن فيها عمودا من حجر قائم اذا التوى على انسان وهو حي لا يردونه
كف لامس ● عين الجالوت ● بلدة بين بيسان ونابلس من ارض الاردن
عين الجزر ● موضع من بقاع بعلبك ● عين جمل في الكوفة بالجيف ذاجه
عين الجرباء ● يقال اصرد من عين الجرباء من الصرد الذي هو البرد وفيرون
بانها ابدا تستقبل الشمس بعينها تستجلب اليها الدفا ● عين الديك ●
يضرب بها المثل في الصفا ويشبه بها الشراب الصافي كما قال
الاخطل ~ عقار كعين الديك صرفا كانها ● لعاب جراد في الفلاة
يطير ● عين الرصافة ● موضع بالحجاز ● عين الرضا ● اول من ذكر
عين الرضا في شعره عبد الله بن معوية بن عبد الله بن جعفر بن ابي طالب

حيث قال في الفضل بن الشايب وارسل البيت الرابع مثلا ۝

وانت فضيلا كان شيئا ملففا	فكشفه التمحيص حتى بداليا
لانت اخي ان لم تكن لي حاجة	فان عرضت ايقنت ان لا اخاليا
ولست براء عيب ذي الود كله	ولا بعض ما فيه اذا كنت راضيا
فعين الرضا عن كل عيب كليلة	كما ان عين السخط تبدي المساويا

ثم تبعه القائل فقال ۝ وعين البغض تبرز كل عيب ● وعين الحب لا تجد العيوبا ● عين زربة ● مدينة مشهورة بالثغور وبالمصيصة ● عين الزمان ● كثرة الدوران في المدائح ● عين سلوان ● بالبيت المقدس في ظاهر سور المدينة مشهورة ● عين السما ● من الاعين المستعارة ● عين الشاة ● هو ابو العباس احمد بن ابراهيم الموصلي روى عن محمد بن عثمان بن ابي شيبة ● عين الشرع ● من العيون المستعارة ومن الذم الفظيع قول بعضهم في قاض جائر ۝ ان عين الشرع قد قلعت ● بالقاضي فاخذ الشرا ● عين سليم ● بينها وبين حلب ثلاثة اميال ● عين شمس ● مدينة فرعونية فيها عجائب وهي خراب وعين الشمس من الاعين المستعارة تقول العرب عين الشمس يضرب لمن يستر الحق الجلي الواضح وفي امثال المولدين من يقدر على ان يطين عين الشمس ● عين صيد ● بالعراق بين واسط والكوفة ● عين ظبي ● بين الكوفة والشام في طرف السماوة وعين الظبي يشبه بها العيون المستحسنة ويشبه بها ما يوصف بشدة السواد كما قال ابو الطيب المتنبي ۝ لي ليل كعين الظبي لونا وهم كالحميا في المشاش ● وقال بعض الشعراء في الجمع بين الظبي وعين الديك ولعله لم يسبق اليه في بيت واحد ۝ وليل كعين الظبي غيرة لونه ● براح كعين الديك في الكاس تلمع ● فلما مزجت الروح مني براحها ● ترحل عني الهم والغم اجمع ● عين العقل ● من فصول ابن المعتز القصار ومن يتامل الامر بعين عقله لم يقع سيف حيلة الا على مقاتله ● عين العلى ● احسن ما سمع من استعارة العين للعلى قول ابي تمام يرثي وهو احسن مرثيه ۝ الا ان في ظفر المنية مهجة

تظلمها عين العلى وهي تدمع ● هي النفس ان تبك المكارم فقدها فمن بين احشاء المكارم تنزع ● عين الغراب ● يضرب بها المثل في الصفاء وحدة البصر فيقال اصفى من عين الغراب كما يقال اصفى من عين الديك ويقال ابصر من غراب ● عين غلاق ● كقطام موضع ● عين غمادة ● موضع بالسودة بين باذية العرب ● عين الفؤاد ● من احسن ما قيل فيها قول ابي عثمان الناجم ۝ لئن زاح عن عيني احمد غايبا فما هو عن عين الفؤاد بغايب ● ومن اشهر ذلك قول ابي تمام ۝ ولذا قيل من الظنون جلية ● حق وفي بعض القلوب عيون ● عين العصفور ● احسن ما قيل فيها قول القاضي ابي الحسن علي الجرجاني في الصاحب ابن عباد ۝ ولي فيك ما لو انصف الشعر صيغت قوافيه كلا في عيون العصافير ● عين القلادة ● يتمثل بها في تفضيل الجزء على الكل كدرة التاج وماء الورد ● عين الكلب الناعس ● يضرب للشيء الذي لا ينتفع به الا القليل لان الناعس لا يغمض جفنيه كل التغميض قال الشاعر يصف فلاة ۝ يكون بها دليل القوم نجم كعين الكلب في هبي قباع ● يعني ان النجم الذي يهتدى به خفي لا يتبين ومنه الاحنا القدر وهي جمع هابي وهو الذي وقع وطلع في جو وهي الغبار وقباع جمع قابع يقال قبع القنفذ اذا غيب راسه والقدر يكون بها اي بالفلاة ودليل القوم نجم خفي فيما بين نجوم هبي قباع ● عين الكمال ● اذا انتهى الشيء في الحسن منتهاه ● وبلغ غايته ووافق ذلك اعجاب من يراه ثم عرض له بعض اعراض الدنيا قيل اصابته عين الكمال وفي الدعاء صرف الله عنك عين الكمال ومن محاسن السنها بقوله ۝ عاب وجه الحبيب قوم بخال ● ليس من حلية المحاسن خالي ● قلت خط السواد في الوجه دفع ● لعيون مصيبة الاطفال ● فتفطن لصنعة الحسن ابدت ● نقطة الخال خوف عين الكمال ● عين الله ● قد رقى في المبهج الملك العاذ لمكفوف بعين الله محروس بعين الله ● عين الماء ● من العيون المستعارة ● عين المتالع مثلها ● عين متالع ● بالضم في سفح جبل بالبادية او لغني او لبني عقيلة

أو بناحية البحرين • عين محلم بتشديد اللام وكسرها نهر عظيم بالبحرين
يسقي قرى كثيرة ومزارع ونخلا • عين مكرم بلد لبني عمان بالبادية
عين المنية • من العيون المستعارة • عين الميزان • مثلها ويقولون
ما بينهما إلا عين الميزان يعني في الكناية عن التقارب وتبين تفاوتا بعيدا
ومثله ما بينهما إلا طراز الكمين • عين مهران • يقال هو يلطم
عين مهران يضرب للرجل يكذب في حديثه وينشد لمحلم ؞ إذا ما اجتمع
الخزمي • والكوفي والأحلم • فكم من بيتي بيتي • وكم من حسن يكم
وكم عين لمهران • إذا ما اجتمعوا للطم • عين النور من الاستعارات
قال الخوارزمي البديهي كانت تغلق الأنفس عين النور وتقلب
أعيان الأمور فتجعل الضوء ظلمة وتعكس البدعة سنة •
عين الهدهد • ذات الفار • عين الهر حجر مشهور من خواصه
أنك إذا علقته إلى أي ناحية شئت رأيت خيالا بيته أنشدني عين
الزمان أبو إبراهيم الشيرجلاني قوله فيه ؞ وفي حجر للجنس ما يشابه
يرى قاطرا منه وليس بقاطر • ويزيل عما قد تشعث في صحن خده •
فضيلة عين الهر بين الجواهر • عين الهوى • في أمثال المولدين
عين الهوى لا تصدق قاله الميداني • عين الوردة • هو رأس عين
المدينة المشهورة بالجزيرة وبها كانت الوقعة بين التوابين من أهل
الكوفة في قتل الحسين بن علي رضي الله تعالى عنهما وأهل الشام
وعبيد الله بن زياد في قصة • عين اليقين • ما أعطته المشاهدة
والكشف وقيل هي الرؤية التي هي نفس اليقين فإن علم المشاهدة
على مراتب اليقين • عينا الأسد • الطرف كوكبان يتقدمان الجبهة
يتراجمان القمر • عيوب الأكل • الرقاق الذي يأخذ فيه لقمة ثم يبلعها
فيشرب بالماء ويسمى ذواق الفرخ أيضا وقد تقدم والمبلغم الذي
في فيه لقمة ثم يتبعها ويبادر دعمها بأخرى والمحلل الذي يأخذ بكرة
فيحركها ليجمع الأبزار فيأكلها ويترك ملحا ساذجا والمغربل الذي
يحرك طبق الرطب والباقلا وما أشبه ثم يأكل نقاوته والمعيب
الذي يجمع اللحم بين يديه على رغيف كأنه رقبة ويدع رفقاءه بغير لحم

والنغل الذي يأخذ لقمة أكبر مما يسع فوه ويضع بين وكثرة تحتها والمعلق
الذي يأخذ في فيه لقمة وفي يده أخرى • عيون البقر • نوع من العنب
والإجاص • عيون السرطانات • الشبشبانات • عيون النرجس
تشبيه العيون بالنرجس متعارف مشهور واستعارة العيون
له كذلك قال ابن المعتز ؞ كأن عيون النرجس الغض حولنا مداهن
در حشوهن عقيق • ويروى عن كسرى أنه قال إني لأستحي أن أغازل
من أهوى بمجلس فيه عيون النرجس ترمقنا قال بعض الأدباء ومنه
أخذ أبو نواس قوله ؞ غضي لحاظك يا عيون النرجس • فمتى أفوز بنظرة
ممن هويني • قال قلت أين هذا من كلام كسرى وقولي ؞ وإني لأستحي
من الطيف إن سرى • وأكثر غضه الطرف من عفة القلب • وإن لاح
للأجفان نرجس روضة • أغض حياء منه طرفي عين الحب • عيون
النور • قال ؞ ولم أنبه أعين النور الذي • على ذرا في النبات قد غمضا
عي باقل • حديثه مشهور وهو أنه اشترى ظبيا بأحد عشر درهما
فمر بقوم فقالوا له بكم أخذت هذا الظبي فمد يديه وأخرج لسانه
يريد بأصابعه عشرة دراهم وبلسانه درهما فشرد الظبي حين مد يديه
وكان عي باقل بفعله يجري المثل بعيبه ولما عير بفعله قال ؞ يلومون
في فعله باقلا • كأن الحمق لم يخلق • فلا تكثروا الفتى من عيبه • فللعي
أجمل بالأموق • خروج اللسان وفتح البنان أخف علي من المنطق •
وممن أشار إليه أبو الطيب في قوله وأجيش كل الأخناد ؞ من لي
بفهم أهيل عصر يدعي • أن يحسب الهندي فيهم باقل • قال ابن جني
يا قل هذا البيت من سوء جنايه وإنما أتي من سوء عبارته ولو قال
أن يعلم الحطبا • فيهم باقل أو نحو هذا كان أسوغ وليس كما قال فإن باقلا
كما أتي من البيان أتي من البنان فإنه لو ثنى من سبابته وإبهامه دائرة
ومن خنصره عقدة لم يفلت منه الظبي ومعنى البيت من يكفل لي
بفهم أهل عصر يدعون أن باقلا كان يعلم حساب الهندي مع سوء
علمه بالحساب يعني أنهم جهال لا يعرفون الجاهل من العالم ولا الناقص
من الكامل • عي الصمت • في المثل عي الصمت أحسن من عي النطق

العِيّ بالكسر المصدر وبالفتح الفاعل يعني مع الصمت خير من عِيّ مع نطق
وكما يقال السكوت ستر ممدود على العِيّ وهذا موضوع على الندامة
وينشد ✤ خلّ جنبيك لرام ● وامضِ عنه بسلام ● مت بداء الصمت
خير ● لك من داء الكلام ● عش من الناس إذا استطعت سالما بسلام ●
وفي مثل آخر عيّ صامت خير من عيّ ناطق يضرب عند اغتنام السكوت
لمن لا يحسن الكلام ويروى صامت على المصدر ويجعله صامتا
مبالغة كما يقال شعر شاعر ● غنيٌّ وخلٌّ ● يضرب لمن يخالط الناس
وقال بعضهم يجانب الناس والأمور ويقيها بنفسه من غير أن يباشر
وكذلك خيش وخلّ ويقال لخيش نفسه والكلام في وخل يجيء
إن شاء الله تعالى مستقصى عند قولهم نسيج وحده والله سبحانه وتعالى أعلم ●

غار حراء ● هو الذي كان رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم يتحنث
أي يتعبد فيه في جبل حراء وهو مطل على مكة وله ذكر شهير في السير
والأشعار ● غار الكنز ● جبل أبي قبيس بمكة يقال إن آدم عليه
الصلوة والسلام دفن فيه ● غالية السكارى ● الطين قال الشهاب
الخفاجي في رسالة وقعت في جبالة قوم مغربيين إذ كانت غالية
السكارى الطين فهؤلاء وردوا دم الماء ورطبتهم السكاكين وقد كانوا
ندماني غاليتهم المداد من حقاق المحابر ونقلهم فواكه الأشعار ●
في رياض الدفاتر والغالية نوع من الطيب قال العسكري في كتاب
الأوائل أول من سمى الغالية غالية معاوية شمها من عبد الله بن جعفر
فسأله عنها فوصفها فقال إنها غالية ويقال إنه شمها مالك بن مالك
من أسماء بنت خارجه وكانت أخته هذا أول من صنعها فسألها عنها
فقالت أخذتها من قول لك في شعرك ✤ أطيب الطيب طيب أم أبان ●
فار مسك بعنبر مسحوق ● خلطته بزنبق وبان ● فهو أحوى على اليدين
شريق وأنكر الجاحظ هذا وقال نحن نجد في أشعار الجاهلية ذكر الغالية
وأنشد البيتين ونسبهما الى عدي بن زيد ومعجونات العطر كلها عربية
مثل الغالية والشاهريه والخلوق واللخلخة والعطر وهو العود المطرى

والذريرة انتهى وقد نقل أن الغالية وقع ذكرها في الحديث وعن عائشة
رضي الله عنها كنت أغلّل لحية رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم ●
غالية الشباب ● هي الشعر الأسود ● بالنسبة الى لون الغالية قال الباخرزي
وغالية الشباب بلطخ المفارق ● قبل أن يعود سواد المسائح كنصل المهارق
غائب الوافدين ● كناية عن الأعمى والوافدان العينان ذكره ابن السكيت
غاية الزهد ● قصر الأمل وحسن العمل ● غبار السفر حلّ ● يكحّل الطرفا
من المتأخرين عن زغب الشعر وعن العذار أول ما ينبت وهي كناية
بديعة ● غبار الشيب ● قال أبو الهلال الكاتب في الجمهرة تشبيه الشيب
بالغبار حسن وكنت أظن أني لذلك أبتكره في قولي ✤ ليل الشباب تولى ●
والشيب صبح تالي ● ما الشيب إلا غبار ● من ركض عمري تعالى ●
وقولي ● وقد شبهته بالتريب ✤ أصدودا ولم يصد التصابي
وتنفادا ولم يرعك المشيب ● وكأن الشباب لم يطو الشوق كالوكه
نفسه تتريب وقد تطفل عليه الصفدي كما هو دأبه فقال ✤ إذا كنت
الشاب يمطول مسك ● وأرتهن كافور المشيب ● فيا أسفي وحزني
سوى طي الصحيفة من قريب نلت ● وللقاسمي مثله ✤ شعر المرء نسخة
العمر والأيام ● فيها من أضداد الكاتب ● فإذا تم منه ما كتبته ●
تربه من شيبه بتراب ● وللأرجاني أنشده في كتابه معاني المعاني ✤
وقد علت غبرة الشيب الشيبة لي ● فيت الأجل المكتوب مكتب ● كأن
عمري الليالي تريبه وما ● أوفى المعرب إن تغشاه منطويا ● وأمثله ✤
إذا هد عمر المرء بأن خيانه ● علاه غبار الشيب من ذلك الهدم ●
غبار العسكر ● كان أبو السمط مروان بن أبي الجنوب يلقب غبار العسكر
لقوله ✤ لما بدا لون الشيب سترته ● وتركت منه ذوائب المستتر ●
قالت أرى شيبا فقلت لها ● هذا غبار من غبار العسكر ●
غبار العمل ● من أمثال المولدين غبار العمل خير من زعفران البطالة
ذكره الميداني ● غبار وقائع الدهر ● هو الشيب قال ابن المعتز ✤
غضبت شرير وأزمعت هجري ● وصبت ضمائرها الى الغدر ●
قالت كبرت وشبت قلت لها ● هذا غبار وقائع الدهر ● وللأمير الفاسي ✤

وما بسمه

تعجبت حين راغ سعدي ● من بعد نعنو الجفنا بن خالي ● فقلت لا تعجبي فهذا
غبار طاحونة الليالي قلت ● لولا مشاكلة الطاحونة السابقة ودورة
معها لبحث الاستعاذة نجى ● عنب نوران ● موضع ويجوز الذيل
غب العشر ● موضع بين ظلما والنحر ● غب الحمار ● في المثل اقصر من غب
الحمار وهو ظاهرة الفرس لان الحمار لا يصبر عن الماء اكثر من غب لا ربع
والفرس لا بد له ان يشرب كل يوم والغب بعد الظاهرة والربع بعد الغب
والخمس ثم السدس ثم السبع ثم الثمن ثم التسع ثم العشر وجعلت العرب
الخمس اشد الاظماء لانهم لا يطلعون بها في القيظ اكثر منه والابل
في القيظ تقوى على الطول منه وهو شديد على الابل ● غب المطر ●
يقال ابرد من غب المطر والمراد ابرد من غب يوم المطر ● غبيراء الظهر
يقال لجا على غبيراء الظهر ويروى على ظهر الغبيراء تصغير الغبراء ●
وهي الارض اي رجع ولا يصاحبه غير الارض التي بها يجيء ويذهب
فيها يكنى بها عن الخيبة قال الازهري هذا كقولهم رجع درجه الاول
ورجع عوده على بدئه ورجع على ادراجه كل هذا اذا رجع ولم يصب
شيئا ● غدة البعير ● بمنزلة طاعون الانسان قاله عامر بن الطفيل
وذلك انه دخل على النبي صلى الله تعالى عليه وسلم فقال اعرض علي يا محمد
ما تدعو اليه فعرض عليه ذلك فقال يا محمد او من بك على ان تكون لي
الخلافة من بعدك فقال النبي صلى الله تعالى عليه وسلم انما تكون رجلا
من المسلمين لك ما لهم وعليك ما عليهم والله يختص برحمته فقال
فعلي ان يكون لي الوبر ولك المدر فاجابه بمثل ذلك قال فعلي ان يكون لي
المدر ولك الوبر فاجابه بمثل ذلك فخرج من عند النبي صلى الله تعالى
عليه وسلم ● وقال لاملانها عليك خيلا الغا مرد على الف اشقر فقال
النبي صلى الله تعالى عليه وسلم لكن الله يكفينيك ما اكاد به فلقيه
اربد بن قيس العامري فقال له اين كنت يا عامر فاخبره القصة ثم قال
يا اربد هل لك ان تدخل على محمد فتحدثه واقتله او اشغله انا بالحديث
وتقتله انت فقال اربد بل اشغله انت بحديثك واقتله انا فرجعا
داخلين الى رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم ● فلما مثلا بين يديه

اعاد عليه عامر الحديث وطلبا اشغاله بذلك ليبادر اربد الى قتله حتى طال
مكثه فلما راى عامر ان اربد ليس يقتل النبي صلى الله تعالى عليه وسلم
نهض وخرج هو واتبعه اربد فقال عامر وهما في الخلاء يا اربد هلا
قتلته قال اربد كنت كلما رمت قتله حيل بيني وبينه وقيل بل قال كنت
كلما هممت بذلك شيء من غمر عصرت بطني حتى اهول ان نفسي فاضت
من شدة ذلك ثم نزل جبريل عليه الصلوة والسلام الى النبي صلى الله
تعالى عليه وسلم فاخبره بذلك فقال اللهم اكفني امرهما فاما اربد فوقعت
عليه صاعقة في طريقه ذلك وفي يومه ذلك فاهلكته واما عامر
فضربه الطاعون اذ فاتك في بيت سلولية فقال غدة كغدة البعير
وموت في بيت سلولية اي اموت لا محالة ثم مات وقد ذكرت
قصة اربد وعامر في سورة الرعد عند قوله تعالى ويرسل الصواعق
فيصيب بها من يشاء وهم يجادلون في الله قال لان الاية نزلت في اربد
وعامر ● غدر الذئب ● يضرب بغدره المثل فيقال اغدر من الذئب
قال ~ وكنت كذئب السوء اذ قال مرة لعمروسة والذئب غرثان مرمل
اانت الذي من غير ذنب شتمتني ● فقالت متى ذا قال ذا عام اول ●
فقالت ولدت العام بل رمت غدرة فدونك كلني لا هنا لك ماكل
غدر عتيبة ● هو ابن الحارث ذكر ابو عبيدة انه نزل انيس بن مرة بن
مرداس السلمي في صرمة من بني سليم فشد على اموالهم فاخذها وربطه
ربطا الحاجي فلدوا فقال عباس بن مرداس ابن عم انيس ● كثر الضجاج وما سمعت
بغادر كعتيبة بن الحارث بن شهاب ● جلت حنظلة الدناءة
كلها ● ودنست آخر من الاحقاب ● غدر قيس ● بن عاصم زعم
ابو عبيدة انه كان من غدر العرب وذكر انه جاوره رجل تاجر
واخذ متاعه وشرب خمره وسكر حتى كان يقول للنجم ويقول
وتاجر فاجر جاء الا له به ● كان لحيته اذناب اجمال ● ومن غدره في
ايضا انه جبى صدقة بني منقر للنبي صلى الله تعالى عليه وسلم فلما بلغه
موته قسمها في قومه وقال ~ الا ابلغا عني قريشا رسالة ● اذا ما اتتهم
مهديات الودائع حبوت بما جمعت اسعد ● وايئست منها كل اطلس

طامع ● غدير الاشطاط ● ذكره ابن قيس الرقيات في شعره وهو معروف
غدير خم ● موضع على ثلاثة اميال من الجحفة بين الحرمين وخم اسم
غيضة هناك بها غدير ماء ثم لم يولد بها احد فعاش الى ان يحتلم
الا ان يتحول منها ● غدير الصلب ● ماء لبني خزيمة ● غداء ابن ابي
خالد ● ويقال له ايضا غداء دينار فاما نسب الى ابن ابي خالد فهو
مثل لمن يتبع الشيء للخطر باكله واذا اضيف الى ابن دينار فهو مثل
لمن يطعم ويتوقى لاجتلاب المنفعة ودفع المضرة وقصته ان احمد
بن خالد وزير المأمون كان كثير الشره وكان دينار ولي الجبل
فانكسر عليه مال فارسل اليه المأمون ابن خالد ليقرره بالمال فاعترف
بسبعة الاف الف درهم فلما حضر الطعام واكل ابن خالد طرح
عن دينار من المال الفا فقال له بعض من حضر قد اعترف بسبعة
الاف الف ● قال انا احفظ ما قال ولكن ليطالب بما عنده الا الف
فتقرر الامر على ستة وانصرف احمد الى المأمون وقد تقدم دينار
فشرح له الخبر فلما دخل عليه قال قد تقرر الامر بيننا على خمسة
الاف الف درهم فضحك المأمون وقال ذهبت الف الف درهم باكلة
والف الف اخرى بم ذهبت والزمه بستة الاف الف درهم وقال
ما رأيت غداء ذهب بالفي الف درهم الا غداء احمد بن ابي خالد
او قال غداء دينار ابن عبد الله ● غذاء الروح ● يقال ان الادب
غذاء الروح كما ان الطعام غذاء الجسم وفي كتاب المبهج الكلام الفائق
بالخط الرائق نزهة الطرف وفاكهة القلب وغذاء الروح ●
غراب البين ● قال الجاحظ غراب البين نوعان احدهما غربان صغار
معروفة بالضعف واللؤم والاخر كل غراب يتشاءم به وانما لزمه
هذا الاسم لان الغراب اذا بان اهل الدار للنجعة وقع في مواضع
بيوتهم يتلمس ويتقمم فتشاءموا وتطيروا منه اذ كان لا يعتري
منازلهم الا اذا بانوا عنها فسموه غراب البين واشتقوا من اسمه
الغربة والاغتراب وليس في الارض بارح ولا نطيح ولا قعيد
ولا اعضب ولا شيء مما يتشاءم به الا والغراب عندهم انكد منه

وقد اكثر الشعراء في ذكر غراب البين فقال ابو نواس ❊ ما غراب البين في الشؤم
وميزاب الجنابذ باكيا بانطلاق ● وغراء بصبابه ● وفي القاموس غراب
البين الابقع والاحمر المنقار والرجلين واما الاسود فانه الحاتم لانه
يحتم بالفراق ● غراب الزرع ● هو الزاغ واكله يحل ويقال له الغداف
وهو صغار نحو الابل والمناقير نحو الحمام وفي حيوة الحيوان ويقال له
غراب الزيتون لانه يأكله ● وهو لطيف الشكل حسن المنظر ووقع في عجائب
المخلوقات انه الاسود الكبير ● وانه يعيش اكثر من الف سنة والصواب
ما ذكر ● غراب الشباب ● يذكر على وجه الاستعارة وهو كثير في الا
نظما ونثرا كما يقال برد الشباب ورداء الشباب قال مسلم بن الوليد ❊
وليل كغراب الشباب وصلته ● بيوم كان الشمس تعنيه جمن ● غراب الجنح ●
قال ابن الاعرابي يقال غرابهم غراب شمال اي طار شؤمهم ● غراب عقعق ●
امثال العرب المنعم غراب عقعق يضرب مثلا للرجل الذي الف ارض
الخصب وموطن الخير فهو لا يجاوزهما الى غيرهما قال ابن الاعرابي كل ما
خصب عقعق واذا اكثر النخل والخصب بارض فهي عقعق وما الفها
الغراب ولا يبرحها لانه يجد فيها كل ما يريد فهو لا يفارقها ● غراب الليل
هو الذي ترك اخلاق الغربان وتشبه بالبوم فاخذ اخلاقها فاما قول
ابن المعتز ❊ وكابدنا السرى حتى رأينا ● غراب الليل مقصوص الجناح
فاتى به على الاستعارة لا الحقيقة وليس هو غراب بعينه ●
غراب نوح ● يضرب مثلا للرسول الذي لا يعود او يبطئ من غير نجاح
لان نوحا ارسل الغراب من السفينة ليأتيه بخبر الماء فاشتغل بجيفة
وجدها ولم يعد فارسل مكانه الحمامة فجاءته بالخبر قال السيد في ضرب
مثلا لملتهم ● غراقات الغرب ● في المثل ارثت غيري بغراقات الغرب
يضرب لمن يحمل له مكروه ثم يشتد بك ولا يرضى عنك ● والغرقة
والغراقة القليل من الماء واللبن وغيرهما يذهب الى نفسه ثم يؤثر
على نفسه غيره ● غراب الابل ● من امثال العرب ابصر من غراب
غراب الابل وذلك ان دبر الابل اذا اوردها دابر الغراب عنها بالغرب
فيضرب مثلا للرجل يظلم فيقال ادفع عنك الظلم بالضرب وبالشد ما تقدر

يضرب مثلا لمن يأنس بالشكل كما قال الجاحظ غراب الليل صح

عليه ومنه قول الحجاج في خطبته يا أهل العراق والله لأضربنكم ضرب
غرائب الإبل وقال الأعشى * كطوف الغريبة وسط الركي • ومنها
الردى وتزيل الجفان • غربال المطر • قد كتبنا السحاب غربال المطر
غربة الغراب • يقال في المثل أغرب من غراب لأنه يكون أبداً منفرداً
ولهذا يقال له وللذئب الأصرمان • غرة الدهر • أوله قال أبو جعفر
المحدث * لقي الناس قبلنا غرة الدهر • ولم نلق منه إلا الزنابا •
وهي كشبيبة الزمان في قول المتنبي * أتى الزمان بنوه في شبيبته •
وباكورة الأمم في قول أبي تمام * نظرت في السير اللاتي مضين فإذا •
وجدتها أكلت باكورة الأمم • وأبكار الزمان في قول المعري * تمتع
أبكار الزمان بأيد • وجئنا بوهن بعد ما خرف الدهر • فليت الفتى
كالبدر جدد عمره • يعود هلالاً كلما فني الشهر • غرة القوم •
سيدهم وهم غرر قومهم وغرة كل شيء أوله وأكرمه • غرر الأماني
يضرب بها مثلاً وهي من قول الشاعر * إن الأماني غرر • والدهر عرف ونكر
من سابق الدهر عثر • غرة الدبا • هو القرع يقال أغر من الدبا وفي مثل
أنه أغر من الدبا وفي مثل آخر لا يغرنك الدبا وإن كانت في الماء •
قاله أعرابي أكل وغلت في طعام حار فاحترق فوه وكان أيما قد ذلك
ضجر منه أي انتهى غرته ولا تأكله وإن كان قد غمر في ماء يزيل
حرارته ويبرده • وعلى هذا ينبغي أن يصحح قول من قال أغر من القرع
بكون الماء • وذهب إلى الدبا • غرة السراب • يقال أغر من السراب
لأن الظمآن يحسبه ماء حتى إذا جاءه لم يجده شيئاً ويقال في مثل
آخر كالسراب يغر من رآه ويخلف من رجاه وقالوا ليس بأول من غره
السراب قالوا أصله أن رجلاً رأى سراباً فظنه ماء فلم يتزود الماء
فكانت فيه هلكته فضرب به المثل • غرقئ البيض • يقال أرق من غرقئ
البيض ومن غشاء البيض الغرقئ القشرة الرقيقة داخل البيض وغشاء
كل شيء قشره وهو مهموز في كتاب حمزة ممدود والصحيح أنه يفتح ويقصر
وجاء الكاتب بهمز ويكسر • غزاة وآوى • على فعالل بضم الفاء اسم ماء •
قال * وهم ضربوا بالجوجنو وآوى • معدية الهام تحتي تولت •

غزال المسك يشبه الغزال المعروف في القد ودقة القوائم وافتراق
الأظلاف غير أن لونه أسود وحقيقة المسك دم يجتمع في سرتها
في وقت معلوم من السنة بمنزلة المواد التي تنصب إلى الأعضاء
وهذه السرر جعلها الله تعالى معدناً للمسك فهي تثمر في كل سنة
كالشجر التي تؤتي أكلها كل حين بإذن ربها وإذا حصل ذلك الورم
مرضت له الظبا إلى أن يتكامل ويقال إن أهل التبت يضربون لها أوتاداً
في البرية تحتك بها ليسقط عندها وفي مشكل الوسيط لابن الصلاح
عن أبي عقيل البغدادي أن النافجة في جوف الظبية كالأنفحة في الجدي
ونقل عن علي بن مهدي الطبري أنها تلقيها من جوفها كما تلقي البيضة •
الدجاجة والمشهور أنها ليست مودعة في الظبية بل هي خارجة
ملتحمة في سرتها • غزال الماء • هو نوع من طحلب الماء وهي خيوط مستطيلة
غزال شعبان • دويبة • غزالة الضحى • وغزالة النهار أوله أو بعده
ما تنبسط الشمس وتضحى أو أولها إلى مضي خمس النهار غزل العنكبوت •
يضرب بغزلها وبغزل السرفة المثل فيقال أغزل من عنكبوت ومن سرفة
غزل ابن أبي ربيعة • هو عمر بن عبد الله بن أبي ربيعة المخزومي أغزل
خلق الله وأعجبهم شعراً وأدقهم طبعاً في النسيب قصر شعره كله على
النساء وصرف معظم همته إلى الشرائف وبنات الخلائف لا سيما
إذا حججن واعتمرن ويروى أنه ولد في الليلة التي قبض فيها عمر بن
الخطاب رضي الله تعالى عنه فسمي باسمه فكان الناس يقولون أي حق
رفع وأي باطل وضع ويتعاجبون من ذلك وأنت أغزل من عمر
إذا حج واعتمر وممن يتمثل بغزله امرؤ القيس • غزل وغل • قيل
وغل رجل قديم فالغزل محركة وقيل الغزل ولد الضبع قال اللحياني
فالغزل بمعنى الخرق يقال غزل الكلب إذا تبع الغزال فإذا أدركه
ثغاء الغزال خيفة وجهه ففتر وخرق أي دهش ولعل الغزل يفعل
ذلك إذا تبع صيده • فقيل أغزل من وغل • غزوات النبي •
صلى الله تعالى عليه وسلم وقع في البخاري أنه غزا تسع عشرة غزوة
الأبواء خرج إليها في صفر على رأس سنة من الهجرة يريد قريشاً وودّع

بني ضمرة ابن بكر ورجع بغير قتال واستخلف فيها على المدينة سعد بن عبادة
ثم بواط بالفتح وقد تضم والواو خفيفة واخره طاء مهملة جبل بقرب
ينبع خرج اليها في شهر ربيع الاول في سنة اثنين واستعمل
على المدينة السائب بن عثمان بن مظعون وقيل سعد بن معاذ
ولم يكن بها حرب ثم العشيرة زاد ابو ذر والعشيرة على الشك هل هو
بالاعجام او الاهمال وهي بالتصغير ومكانها عند ينبع خرج اليها
يريد قريشا في جمادى الاولى سنة اثنين وقيل في خمسين ومائة وقيل
مائتين واستخلف فيها على المدينة ابا سلمة بن عبد الاسد ثم بدرا
واحد وحمراء الاسد والاحزاب وقريظة والمصطلق وخيبر ووادي
القرى وذات الرقاع ومكة وحنين والطائف وتبوك ولابي يعلى
بسند صحيح عن جابر انه صلى الله تعالى عليه وسلم غزا احدى وعشرين
غزوة فلعل زيد بن ارقم خفي عليه منها ثنتان ولعبد الرزاق عن ابن
المسيب اربعا وعشرين وتوسع ابن سعد فعد المغازي التي خرج
فيها بنفسه صلى الله تعالى عليه وسلم سبعا وعشرين واما البعوث
والسرايا فعدها ابن اسحق ستا وثلاثين والواقدي ثمانيا واربعين
والمسعودي ستين والعراقي في نظم السيرة اكثر من سبعين والحاكم
في الاكليل اكثر من مائة قال الحافظ ابن حجر فلعله اراد بضم المغازي
اليها ● غسال الاكسية ● لقب تلميذ حاتم الاصم يحيى ابا عمرو
غسل الكلب ● يضرب مثلا للئيم يصطنع فلا يزداد الا لؤما قال
ابن لنكك ✱ قل للوضيع ابي ودائش لا تبل ● تيه الولاية والعمل
ما ازددت حين وليت الا خسة ● كالكلب انجس ما يكون اذا اغتسل
غسيل الملائكة ● هو حنظلة بن ابي عامر الانصاري غسلته الملائكة
وذلك انه خرج يوم احد وكان اصاب من زوجته ولم يغتسل فاصيب
فقال صلى الله تعالى عليه وسلم هذا صاحبكم قد غسلته الملائكة
وفيه يقول الاحوص وكان حنظلة خال ابيه ✱ غسلت خالي الملائكة
الابرار ● ميتا اكرم به من صريع ● غصص الموت ● يشبه بها كل ما
ثقل كراهته كما قال الشاعر ✱ وندمان كأس غصص الموت كثير المراعي للبلاد

يذكر الدين وللمغرومة في الدين وقد جاوزت الكهول الغنولا ● ويمتي تحته
وقت صلاته ● ليس لا لانه يكون نبيلا ● غضب الجاهل ● يضرب مثلا فيما
يضعف لكنه يحذر منه ويقال غضب الجاهل في قوله وغضب العاقل
في فعله ● غضب الخيل على اللجم ● يضرب لمن يغضب غضبا لا ينتفع به
ولا موضع له ● غضب العاشق ● يشبه بسحابة الصيف وتشبه سحابة
الصيف بغضب العاشق في سرعة الانجلاء وكان الهمذاني يقول غضب
العاشق اقصر عمرا من ان ينتظر غدا ويتمثل بكثرة وموعد ايضا
فيقال غضب العاشق كقطر الربيع ● غضب الفاسية ● يقولون اسرع
غضبا من فاسية يعنون الخنفساء لانها اذا حركت فست ونتنت ●
غضب الملوك ● يقال اتقوا غضب الملوك ومد البحر ومن غرر مدائح
بكر بن النطاح في ابي دلف قوله ● ومقسم بين العواقب والقنا
غضب الملوك ونية العباد ● واذا ابو دلف امد بذكره جيشا
كفاه مؤنة الامداد ● غض البصر ● يتمثل به في الحياء يمنع غض
البصر ثم حاجبا الشهوات وابلغ منه الحياء يمنع الرزق ●
غطيط الاسفل ● كناية عن الضراط قال الدهنا ✱ وقد يغط كثيرا
من اسافله ● كان اسفله المشنوز غراط ● وقد سمعنا قديما كل نادرة
وما راينا عميدا وهو ضراط ● قال الباخرزي غطيط الاسفل
هنا كفرقعة الظهر في قول ابن حجاج وكلاهما من باب الكناية
في الكناية ● غفلة الرقيب ● يشبه بها ما يستحسن ويستلذ كما قال
بعضهم ✱ يدير في كفه مداما ● احسن من غفلة الرقيب ●
غفوة الحذر ● يقال للمتيقظ في الامر قال ابن مرزوق الاصبهاني ✱
لا تقطعن عينيك الا غفوة الحذر ● وصل بعزمك حد الصارم الذكر
غلاف الشيب ● هو الصبغ ولقد ابدع الوزير الصغير في قوله ✱
سنى كتبت ذنيب العراق زين الطراف ● ست وستون عاما ما بها
من خلاف لكن شيبي باد ● وشيبه ذو غلاف ● غلاف السراويل
هو التركويل بلغة الشاقات ● غلالة الشمس ● استعاره بديعة
قال اصفرت غلالة الشمس وصبغنا ذويها بالورس وقال الجوهري

أطمار منهجة من أصنافه وشعوف موزنة من غلائله ● غلام الجبال
يكنى به عن المتخلف لأنه يرجع الى الوراء ● غلام الخال الذي يضرب به في الشهامة
والكياسة والنفاذ في جنس الخدمة وجميع محاسن المماليك ●
ومناقب العبيد وهو غلام أبي عثمان الخالدي أحد الأخوين الخالديين
اللذين يهجوهما السري الموصلي وكتب ابن سكرة الهاشمي الى أبي عثمان
يسأله عنه فكتب اليه العينية المشهورة التي أولها ~ ما هو عبد
لكنه ولد ● خولنيه المهيمن الصمد ● غلام خليل ● هو أبو عبد الله
أحمد بن محمد بن عالية البصري ● غلام رجب ● هو أبو نصر المظفر بن
تطليف بن عبد الله مولى بني هاشم حدث عن القاضي أبي عبد الله
المحاملي ● غلام زحل ● هو أبو القاسم المنجم المشهور ● غلام طالوت
هو محمد بن علي بن الحسن البا قوا أبو الطيب روى عن طالوت بن عباد
روى عنه أبو عمرو وسعيد ابن القاسم البرذعي ● غلمة خوات ●
يعنون خوات بن جبير ● غلمة سجاح هي بنت غطفان التميمية أوقع امرأة
وأكذبها وذلك أنها كانت كاهنة زمانها تزعم أن دينها وراى تنج
واخذتم جعلت ذلك الى ربي ملكا حتى ادعت النبوة بعد وفاة النبي
صلى الله تعالى عليه وسلم ثم تجهزت نحو قومها الى مسيلمة الكذاب
وقد تقدم ذكر قصتها معه ومما يضرب بغلمته المثل الفتيون
والمحرس ● غمر ذي كندة موضع وراء وجرة بينه وبين مكة يومان
غمر ظبي ● موضع بحوضل بقاله ظبي ● غمرات الموت ● سكراته وهي
جمع غمرة وغمرة كل شيء معظمه وأصلها الشيء الذي يغمر الأشياء
فيغطيها ثم وضعت في موضع الشدائد والمكاره يؤخذ بالآية
غمغمة قضاعة ● الغمغمة كلام غير بين قاله رجل من العرب لغارق
غمر الشفا من مياه أجاء أحد جبلي طي بقرب الغري ● غناء ابراهيم
بن المهدي كان من أدباء الناس وأشعرهم وأبلغهم وغلب عليه
الغناء فبرز فيه وأعجز وتجز وتهر حتى ضرب به المثل وكان اذا غنى
في العمادي وقفت له الطير وعكفت عليه الوحش حتى تكاد تؤخذ
بالأيدي ● غناء الأعراب ● هو صوت يشبه الغناء رخص عمر

رضي الله تعالى عنه فيه ● غناء بعاث ● في حديث عائشة رضي الله
تعالى عنها وعندي جاريتان تغنيان بغناء بعاث أي تنشدان الأشعار
التي قيلت يوم بعاث وهو حرب كان بين الأنصار ولم ترد الغناء
المعروف بين أهل اللهو واللعب ● غناء الحمام ● العرب تجعل
مرة صوتا ومرة غناء وأخرى نوحا وتضرب به المثل في الأطراب
والشجو وبكل ذلك جاء الشعر قال البحتري ~ اذا سجع الحمام هنالك لما
لفرط الشوق لن تغني الوليد ● وقال ابن القاسم ~ لا تنكرن
ما ناحت مطوقة على الغصون كما طوقتني منن ● غناء زنام ●
هو ابن خطار بن النضاح كان أجود الناس غناء بدويا وفيه
يقول الصمة القشيري ~ دعوت زناما للهوى فأجابني ● وأي
فتى للهو بعد زنام ● وولد النضاح فيهم الغناء ● غناء الطير ●
يضرب به المثل في الطيب والأطراب ● غناء العندليب يضرب
به المثل في الملاحة والطيب قال بعض الشعراء ~ سماء كصندد
الباز والأرض تحتها كأجنحة الطاووس فاشرب أبا نصر ●
عقارا كعين الديك تعلو بمسمع ● يؤدي غناء العندليب على قدر
غناء الغريض ● يضرب به المثل في فتح الصوت وفيه يقول المهلبي
اذا غناني الغريض ● دعوت الله بالطرش ● وان أبصرت طلعته
فوا لهفي على العمش ● ولابن المعتز فيه ~ اذا غنى في الغريض ما
وغناني بزويته ● وضربه ودت لو أذني مثل عيني
عينانه وأذني مثل قلبه ● غناء كراعة ● يتمثل بها أيضا في اللهو
والنجح قال ابن الرومي يصف مغنية ● ألوت اليها أذنا واستمع
أبرد ما غنته كراعة ● وهي مغنية كانت تغني على طبل صغير ●
غناء النصب ● ضرب من الألحان في الحديث لو نصبت لنا نصب العرب
لو غنيتنا غناء العرب وهو غناء يشبه الحداء الا أنه أرق منه
غور الأردن ● بالشام بين البيت المقدس وحوران من عمل
دمشق وهو منخفض عن أرض دمشق وأرض بيت المقدس ولذلك
يسمى الغور طوله نحو مسيرة ثلاثة أيام وعرضه نحو فرسخين اذا قل

فيه قرى كثيرة وقصبته بيسان وفي طرفها الشرقي بحيرة طبرية وفي طرفه الغربي بحيرة زغر المنتنة غور العماد ● في بلاد بني سليم بن منصور ● غور ملح ● ماء لبني العدوية قال الحيص بيص ابن شراحيل وقد دعوتك يوم العور من ملح ● عوض القرظي ● يقال اعوص من قرظي وقد تقدم ذكره ● غوطة دمشق ● احدى نزه الدنيا وهي اربع كما تقدم يضرب بكل منها المثل في الطيب والحسن وكان الخوارزمي يقول رأيتها كلها وكانت غوطة دمشق اطيبها واحسنها ولها ميزتين ديا ضنها المزخرفة بالانوار والازهار وبين غدرانها المعمورة بطيور الماء التي هي اجود من التدارج والطواويس ولم اشبهها الا بالجنة او صورتها منقوشة على وجه الارض ● غوغاء الجراد ● يضرب بغوغائها المثل فيقال اغوى من غوغاء الجراد والغوغاء اسم الجراد اذا ماج بعضه في بعض قبل ان يطير قال الميداني قال ابو عبيدة الغوغا شيء شبيه بالبعوض الا انه لا يعض ولا يؤذي وهو ضعيف قال غيره الغوغاء الجراد وبعد الدبا وبه سمي الغوغاء من الناس وهم الكثير في المختلطون والغوغاء يجوز ان يكون فعلالا مثل قمقام عند من يصرفه وفعلاء عند من لا يصرفه ● غول الحلم ● هو الغضب اي مهلكه ويقال لا غول اغول من الغضب وكل ما اغتال الانسان فاهلكه فهو غول غيث الضريك ● هو قتادة بن مسلمة الحنفي والضريك البائس الهالك سوء الحال ويقال فيه المثل بما اوى من غيث الضريك ● غير الدهر ● بكسر العين وفتح الياء احداثه ● غيرة الجمل ● يضرب بغيرته المثل وكذلك الديك فيقال اغير من الجمل ومن الديك غيرة عقيل هو ابن علفة يضرب بغيرته المثل في العرب ● غيم البحر ● هو الاشنع ● غيم شباط يكنى به عن الرقيب والثقيل ويقال غيم ايضا بلا اضافة لانه سريع الانقشاد والرقيب كما انه يحجب الحبيب كذلك الثقيل الامر المحجوب بالنفس وفي اوهام الحال يوسف المغربي غيم للعواد كناية لانه يحجب المحبوب في بعض الاوقات كما ان الغيم يحجب القمر ويكني

ان يكون مصحف غنم واملاقه على العواد شانيم

فاختة البلد كناية عن الكذاب اشارة الى قول القائل ⁂ اكذب من فاختة تصيح فوق الكرانيب ● والطلع لم يبد ولها هذا اوان الرطب وقال الاخر ⁂ حديثا بني عادم كله ● كقول الفواخت جاء الرطب ● وهو وان كن يشبهنه ● فليس يدانينه في الكذب ● وربما قالوا فيه فاختة سرخس وتقول العامة في ذلك فواخت سرخس عندهم ساذجات الوعد ● فارة الابل ● قال الجاحظ تقول العرب في فارة الابل صادرة اذا ارج ذلك العرق اطيب من المسك الاذفر في ذلك الوقت من الليل والنهار قال الشاعر يصفها بلا ● كان فارة مسك في مباءتها اذا بدا من ضياء الصبح تبشير ● وقال الراعي ⁂ لها فارة ذفراء كل عشية ● كما فتق الكافور بالمسك فاتقه ● فارة البيش ● قال الجاحظ فارة البيش دويبة تغتذي السموم فلا تضرها وحكمها حكم الطائر الذي يقال له السمند فانه يدخل في الاتون فلا يحترق ريشه قال بشر بن المعتمر في فن الفارة ⁂ وفارة البيش على حيشها اخرص من ضب على تمرة ● فارة العرم ● يضرب مثلا في الضعيف يقوى على الامر الكبير وفي المهين يجر الخطب الجليل ويعتر الضرر الكثير قال الجاحظ لا يشك عندي اذا رض سبا وجنبيها انما خربت حين دخلها سيل العرم وان الذي خرب المسناة فارة وسبب لدخول الماء الذي اذا دخل خرب بقدر قوته والعرم المسناة التي كانوا اذا احكموا عليها لتكون حاجزا بين ضياعهم وبين السيل فخرقته فارة ليكون اظهر في الاعجوبة كما اراد الله تعالى ما ارسل الطوفان من جوف تنور ليكون ذلك اثبت في العبرة واعجب في الاية وفي ذلك العمارة ويقول حكم بن عمر النهرواني ⁂ وقت فارة باهل غسيل ● عرمها محكم الاساس بصخر فخربته وكان خيلاؤ منه ● عاجز الوبر دونه بعد دهر ● وخيلان فعلة الملوك وكانوا ● من اهل الخيل يقولون خربته فارة ولو ان خيلانا اراد ذلك لامتنع عليها

لأن الفارة انما بجريه لما سخر الله تعالى لها ذلك العرق ● فارة المسك
قال الجاحظ الناس يجدون ريح المسك من بيوتهم في بعض الأحايين
وهي فارة يقال لها فارة المسك قال والذي يكون منه في ناحية خراسان
ويقال له فارة المسك ليس بالفار وهو بالخشف حين تضعه الظبية
أشبه منها بالفارة وانما يأخذون سرتها فارة وهي ملأى دم فيخلط
منتن فاذا يبس طاب واياها عنى الراجز بقوله ← كان بين فكها والفك
فارة مسك ذبحت في سك ● وربما وجد الناس في بيوتهم
الجرذ يضرب الى السواد ويجدون من بدنه اذا اغتالى بجحره رائحة
تشبه المسك وبعض الناس زعم ان هذا الجنس هو الذي يخبأ الذهب
والدنانير والحلي كما يصنع العقعق وربما قيل لنوافج المسك فارة
المسك على طريق التشبيه والمقابلة وفي المثل كان فلان كفارة
المسك يؤخذ حشوها وينبذ جرمها يضرب لمن يكون باطنه أجمل
من ظاهره ● فارس الأبلق هو مثل في الشهرة مثل راكب الأبلق
وقد تقدم في الراء ● فارس خصاف يضرب به المثل في الجراءة
فيقال أجرأ من فارس خصاف كان أجبن أهل زمانه وكان يقف
في أخريات الناس وكان خصاف فرسه لا يجاري وكان يكون أول
منهزم فبينا هو ذات يوم واقفا اذ سقط سهم بين يديه فوقف
في الأرض وجعل يهتز فقال لما اهتز هذا السهم الا وقد وقع في شيء
فنزل فكشف عنه فاذا هو في ظهر يربوع فقال أترى ظن هذا اليربوع
ان السهم يصيبه في هذا الموضع والرامي ظن انه يصيب يربوعا
لا لأننا نحن في شيء ولا اليربوع فأرسلها مثلا ثم استقدم فكان
أشد الناس اقداما وقيل ان البطال بن ذلحمه وكان من بني امية
وكان البطال بينما يقف في أخريات الناس فبينا هو في بعض الحروب
واقفا على علوة اذ أتاه سهم فأصاب الأرض ما بين يدي جواده
ولم يزل السهم يهتز فلما طلبه عجب من طول اهتزازه فنزل واحتفر
عنه فاذا هو أصاب ظهر أفعى فقال يا لله العجب ان ذا الأفعى يأتيه
أجله ولو كان تحت طباق الأرض فذهبت قولته مثلا ثم حمل على العدو

وفتك بهم فضرب به المثل في الشجاعة وفتح الله على يديه وبدأته ولحقته
فتوحات كثيرة وقيل انما كان فارس خصاف رجلا من باهلة وقد تقدم ذكره
في أول حرف الخاء ● فارس زردة ● هو ابو العباس بن مرداس الصحابي كان
يقال له في الجاهلية فارس زردة وزردة بالكسر فرسه ● فاقئ عينيه
يقال هو كفاقئ عينيه يضرب لمن أخطأ ● وغرّد بغنته وروى عن ابن
شغفل راوية الفرزدق قال أتتني النوار فقالت كلم هذا الرجل يطلقني
قلت ما تريدين الى ذلك قالت كلمه قال فأتيت الفرزدق فقلت يا أبا فراس
ان النوار تطلبت الطلاق حتى قال ما تطيب نفسي حتى أشهد الحسن فأتى الحسن
فقال يا أبا سعيد اشهد ان النوار طالق ثلاثا قال قد شهدنا قال فلما صار
في بعض الطريق قال طلقتك قلت نعم قال كلا قلت اذن يخزيك
الله عز وجل يشهد عليك الحسن وخلفته فترجم فقال ←

ندمت ندامة الكسعي لما	غدت مني مطلقة نوار
وكانت جنتي فخرجت منها	كآدم حين أخرجه الضرار
فكنت كفاقئ عينيه عمدا	فأصبح ما يضيء له النهار
ولو اني ملكت يدي ونفسي	لكان على للقدر الخيار
وما طلقتها شبعا ولكن	رأيت الدهر يأخذ ما يعار

فاكهة الشتاء ● قال الشاعر ← النار فاكهة الشتاء فمن يرد ● أكل
الفواكه في الشتاء فليصطل ● فالج ابن ابي دواد ● احمد بن ابي دواد
الايادي قاضي قضاة المعتصم والواثق وكان من الشرف والكرم
بالمنزلة العالية المشهورة وكان مفزعا في الخلل منتجعا للأحرار
وعرضا لمدائح الشعراء ولما أصابته عين الكمال فلج صار رفالجه مثلا
في ذوي الأشراف وعاداتهم كما قيل لقوة معاوية وفالج ابان بن
عثمان ونقرس عبد الملك بن مروان وبرص انس بن مالك وجذام ابي قلابة
وعمى حسان بن ثابت وصمم ابن سيرين ● فالوذج السوق ● يضرب
مثلا لمن يحسن منظره ولا يطيب مخبره كما قال الشاعر ← اعزز
على باخلاق وسمت بها ● عند البرية يا فالوذج السوق ● ويقال انما
فالوذج الحسن يضرب لا طائل وراءه ● فالية الأفاعي ● هي أوائل

الثغر وفي المثل أشأم فالية الأفاعي قال الميداني الفالية وجمعها الفوالي
هناة كالخنافس رقط تألف العقارب في جحر الضب فإذا خرجت
تلك علم أن الضب خارج لا محالة ويقال إذا رؤيت في الجحر علم أن دونها
العقارب والحيات يضرب مثلا للشر ينتظر بعض شر منه ويقال
الحنش من فالية الأفاعي وهي كالخنفساء ● ولا ثمان الفنا ● قال بعض
وثيه بالصعيد في مرج بني هيثم من عمل قوص ● قاو جعل ● وثيه بمرج
بني هيثم أيضا ● قاو الزبال ● فبادية نجد مهموزا لا لغة له والرمة
حتى انفاق اللفا وعن أعناقها تخرج ● انفاق انكشف ● قاتل الرحباد
هو الزنجبيلية نبت نحو ذراع إلى الغبرة وشهوبة وزهر كالسنا وللنا
الصغيرة وزهرة أصغر لحلقه بزرا كالحيزجير ● قنا اليرمع يقال
تركه بقنا اليرمع يقال الحصى البيض وهي حجارة فيها رخاوة يجعل
الصبيان منها الخذاريف يضرب للمهموم المنكسر ● قرع الظنبوب كناية
عن أخذ العدة قال جاد وعجرد وهو السابق إلى وصف الاهتمام
وقرعنا الظنبوب بعد امتناع ● بمنيع قارع للقلاع ● فإذا شيعني وشعب
جبيني أنما تلينم بعد انصلاع ● طرقت كي بتعريق شمل ● ما نا تفريقه
باجتماع ● ولابن العميد في هذا المعنى إلى أبي الحسن بن هندو يصف
ليلة عرسه ~ أنعم أبا الحسن صباحا ● وازدد بزوجتك انشراحا
قد رضت طرفك خاليا ● فهل ابتليت له جماحا ● وطرقت مغلقا ثغل
سنى الإله له انفتاحا ● فتح السنة ● انقضاؤه وهي استعارة بديعة
قال أبو تمام في شرح المناقضات وأنشد ~ ويوم فتحت سيفك
من بعيد ● أضعت وكل أمرك لا يضيع ● فتح الفتوح ● فتح مكة يسمى
فتح الفتوح ويشبه به كل فتح جليل القدر كما قال أبو تمام في فتح عمورية
فتح الفتوح تعالى أن يحيط به ● نظم من الشعر أو نثر من الخطب ●
فترة الضب ● يضرب به المثل فيقال أقصر من فترة الضب ● فترة النبي
صلى الله تعالى عليه وسلم يتمثل بها فطول العهد فيقال لم تبق عين
وأنجازه فترة نبي ومثله فلتة الغنى قليل الأشياء لك فإذا
شيئا لما لا ذنبا وذ ● فتكات الجاهلية ● هي فتكة البراض بن

بها الخيل

ليزيد بن مفرغ

لان الغني

قيس الكناني أحد فتاك العرب الذين يضرب بهم المثل في الفتك فتك
بعروة ومن خبر فتكه أنه كان وهو في حيه عيارا فاتكا يجني الجنايات
على قومه فخلعه قومه وتبرءوا من صنيعه ففارقهم وقدم مكة فحالف
حرب بن أمية ثم نبا به المقام بمكة أيضا ففارق أرض الحجاز إلى أرض
العراق وقدم على النعمان بن المنذر الملك فأقام ببابه وكان النعمان
يبعث إلى عكاظ بلطيمة كل عام تباع له هناك فقال وعنده البراض
والرحال وهو عروة بن عتبة بن جعفر بن كلاب وإنما سمي رحالا لأنه كان
وفادا على الملوك من يجيز لي لطيمتي حتى يقدمها عكاظ فقال البراض
أبيت اللعن أنا أجيزها على كنانة فقال النعمان إنما أريد رجلا يجيزها
على الحيين قيس وكنانة فقال عروة الرحال أبيت اللعن أهذا العيار
الخليع يكمل لأن يجيز لطيمة الملك أنا المجيز بها على أهل الشيح والقيصوم
من نجد وتهامة فقال خذها فرحل عروة بها وتبع البراض أثره
حتى إذا صار عروة بين ظهري قومه بجانب فدك نزلة العير فأخرج
البراض قداحا يستقسم بها في قتل عروة فمر عروة به وقال ما الذي
تصنع يا براض قال أستخير القداح في قتلي إياك فقال أستك أضيق
من ذلك فوثب البراض بسيفه إليه فضربه ضربة خمد منها واستاق
العير فبسببه هاجت حرب الفجار بين خندف وقيس فهذه فتكة البراض
التي سار المثل بها وقال فيها بعض شعراء الإسلام ~ والفتى
من تعرفه الليالي ● والفيافي كالحية النضناض ● كل يوم له
بصرف الليالي ● فتكة مثل فتكة البراض ● فتكة الحارث ●
بن ظالم المشهور وكان من خبر فتكه أنه وثب على خالد بن كلاب
وهو في جوار الأسود بن المنذر الملك فقتله وطلبه الملك فقيل
له إنك لن تصيبه بشيء أشد عليه من سبي جارات له من بلي
وبلي حي من قضاعة فبعث خيله فطلبهن واستاقهن وأمر الحارث ●
فبلغه ذلك فكر راجعا من وجهه مهربة وسأل عن إبلهن فدل
عليها وكن فيه فلما قرب من المرعى دنا فقيل لهن يقال لها اللقاع
غزيرة يحلبها حالبان فلما رآها قال ~ إذا سمعت حنة اللقاع

فادعى أباليلى ولا تراعى ● ذلك راعيك فنعم الراعي ● ثم قال خليا عنها
فعرفها البائن كلامه فخبق فقال الحارث است البائن أعلم فذهبت
مثلا فخليا عنها ثم استنقذ جاراته وأموالهن وانطلق وأخذ
شيئا من جهاز رجل سنان بن أبي حارثة ابن الملك شرحبيل بن الأسود
فقال هذه علامة بعلك فضعي ابنك حتى آتيه به ففعلت فأخذه وقتله
فهذه فتكة الحارث بن ظالم والمثل بها سائر ● فتكة عمرو
ابن كلثوم خبر فتكته يطول وجملته أنه قتل عمرو بن هند الملك
في دار ملكه بين الحيرة والفرات وهتك سرادقه وانتهب رحله
وانصرف بالتغالبة إلى باديته بالشام موفورا لم يكلم أحد من أصحابه
فصار بفتكته المثل ● فتكات الإسلام يقال لفتكة عبد الملك بن
مروان بعمرو بن سعيد بن العاص الأشدق وفتكة المنصور
بأبي مسلم ولا ثالث لهما قلت ثالثتهما فتكة الجحاف بن حكيم السلمي — قاله الثعالبي مع
ومن خبر فتكته أن عمير بن الحباب السلمي كان ابن عمه فنهض في الفتنة
التي كانت بالشام بين قيس وكلب بسبب الزبيرية والمروانية فلقي
في بعض تلك المغازات خيلا لبني تغلب فقتلوه فلما اجتمع الناس
على عبد الملك بن مروان ووضعت تلك الحرب أوزارها دخل
الجحاف على عبد الملك والأخطل عنده فالتفت إليه الأخطل
فقال ❊ ألا سائل الجحاف هل هو ثائر ● بقتلى أصيبت من سليم وعامر
بلى سوف أبكيهم بكل مهند ● وأبكي عميرا بالرماح الخواطر ثم قال
يا ابن النصرانية ما ظننتك تجترئ علي بمثل هذا ولو كنت مأمورا
لغم الأخطل يا أمير المؤمنين هبك تجيرني منه في اليقظة فكيف — قوله من الجحاف فقال عبد الملك اتبع قال نعم جارك منه نعال الأخطل مع
تجيرني منه في النوم ● فنهض من عند عبد الملك يسحب كساءه فقال
عبد الملك إن في قفاه لغدرة ومر الجحاف لطيته وجمع قومه
وأتى الرصافة فسار إلى بني تغلب فصادف في طريقه أربعمائة
منهم فقتلهم ومضى إلى البشر وهو ماء لبني تغلب فقتل منهم — تعادوا حيا من تغلب مع
خمسمائة رجل وتعدى الرجال إلى قتل النساء والولدان فقال
إن عجوزا نادته فقالت جزاك الله يا جحاف أتقتل نساء أعلاهن ثدي

واسفلهن دمي فانخزل ورجع فبلغ ذلك الأخطل فدخل على عبد الملك
وقال ● لقد أوقع الجحاف بالبشر وقعة ● إلى الله منها المشتكى والمعول
فاهدر عبد الملك دم الجحاف فهرب إلى الروم فكان بها سنين
ومات عبد الملك وقام الوليد بن عبد الملك فاستوهب من الجحاف فأمنه
ورجع ● فتنة الدجال ● كان النبي صلى الله تعالى عليه وسلم يتعوذ
من فتنة الدجال وعذاب القبر ● فتيا ابن عباس ● هي المتعة ويقال
تزوج فلا نسيط فتيا ابن عباس أي تزوج متعة وذلك أنه كان
يذهب إليه ثم رجع عنه بعد ● حكى العتبي بإسناده ● عن سعيد بن
جبير قال قلت لابن عباس ما تقول في متعة النساء فقد أكثر الناس
فيها حتى قال الشاعر ● أقول للشيخ لما طال غربته ● يا شيخ هل لك
من فتيا ابن عباس ● يا شيخ هل لك في بيضاء بهكنة ● تكون مثواك
حتى رجعت الناس ● قال فنهى عنها وكرهها وفي رواية أخرى فقال
خطيبا وقال إن المتعة مثل الدم ولحم الخنزير فمن أغناه الله تعالى
عنها فليستغن ● فتيا النميري ● هي ما قال ابن المعتز ● وأفتى النميري
فؤادي ● وفتيا النميري فسق وغي ● بأنك قين تحد السلاح ● وليس
عليه من الفعل شيء ● ومعناه الإشارة إلى ما يكنى به الظرفاء
عن القواد بالقين لأنه يحد آلة غيره كما يحد القين سلاح غيره وقريب
من قول ابن المعتز وإن لم يكن قول الجماز ❊ إذا كنت لا تستطيع
الجماع ● فأنت بحب الصبا مولع ● فأنت بحفة ذاك مثل المسن ● تحد
الحديد ولا تقطع ● ومن احتجاجات المعلمين لأنفسهم قولهم المعلم
كالمسن يشحذ ولا يقطع ● غش الكلب ● قالت العرب أغش من كلب
لا يهر على الناس ● غش مومسة ● المومسة المرأة الفاجرة أنشد
الجاحظ ● أقسمت أنك للأمر من مشي ● في غش مومسة وهو
غراب ● ويقال ما وضعت مومسة عنده قناعا ويكنى بذلك عن عفة
الإنسان ومثله ما وقع عن مومسة ذيلا ● غسل الأدنس ● يكنى به
عن التجانب ● غسل السوء ● يضرب مثلا لمن يغضب على الأقرباء فيؤذيهم
ويجبن على الأجانب فلا يتعرض لهم ● قال الثعالبي قلت وإنما المثل أكل

النوم فيها بأسمه نجمة الثرى حيته ● نجمة الليل ● هي على التشبيه
تلك اشتغلت باسماره نجمة الليل ونجوى خفق دوض اخباره نهر
الصبح مثل السبيل وقلنا ذكر عهدهم فمن ناذ هي نجم الدجى يحترق
بالنار فخ الجبين يشبه به الهلال قال اسمعيل القاضي ﴿ شتى
قبل صناجني ولغش صرف النوائب ● فالهلال الذي يلوح خلال
الغياهب ● مثل فخ الجبين صيغ لصيد الكواكب ● فخر ابن حلزة ●
هو الحارث يضرب بحزمه في شعره المثل ● فخر خندف ● هي ليلى
بنت حلوان بن عمران بن الحاف بن قضاعة وهي امرأة الياس بن
مضر ولدت منه عمرا وهو مدركة وعامرا وهو طابخة وعميرا
وهو قمعة فند تهم ابل فخرجوا في طلبها فادركها عمرو فسمي
مدركة واقتنص عامر ارنبا فطبخها فسمي طابخة وانقمع عمير في بيته
فلما ابطأوا عليها خرجت في اثرهم فقالت ما زلت اخندف والخندفة
السرعة وجميع ولد مضر بن الياس وخندف فمن مدركة كنانة واسد
ابنا خزيمة ومن طابخة ضبة بن طابخة ومزينة والرباب وهم
عدي وتيم بن مراد بن طابخة وثور وعكل ومن مدركة قريش
وهو بن كنانة ومنها سيد ولد آدم رسول الله صلى الله تعالى عليه
وسلم الى ما في كنانة من الشجعان المشاهير في الجاهلية ومن طابخة
تميم وهي اكبر قبيلة في العرب واشجعها وهي عدد لا يحصى وعز لا يباد
وقال ابن المنذر بن ماء السماء ذات يوم وعنده وفود العرب ●
ودعا ببردين فقال ليلبس هذين البردين فقال ليلبس هذا البرد
اكرم العرب واشرفهم حسبا واعزهم قبيلة فاحجم الناس فقام الاحيمر
خلف بن بهدلة بن عوف بن كعب بن سعد بن زيد مناة بن تميم فلبس
احدهما وارتدى بالآخر فقال له ما حجتك فيما ادعيت قال الشرف
من نزار في مضر ثم في تميم ثم في سعد ثم في بهدلة قال هذا انت في اصلك
فكيف انت في عشيرتك قال ابو عشرة وعم عشرة وخال عشرة قال
هذا انت في عشيرتك فكيف انت في نفسك فقال انا هذا العين شاهد ●
ثم قام فوضع قدمه في الارض وقال من ازالها فله مائة من الابل فلم

إليه أحد وفي ذلك يقول الفرزدق ﴿ فلم تر في سعد ولا آل مالك ●
غلاما اذا ما قيل لم يتبهدل ● لهم وهب النعمان بردى محرق بمجد وسعد
والعديد المحصل ● فخر خندف من الخرزة في الجاهلية ثم النبوة ثم الملك
الى يوم القيمة وفيها يقول الشاعر ﴿ وخندف هامة هذا العالم ●
فداء الاشعث ● يضرب به المثل في الوفرة فيقال اوفر من فداء الاشعث
بن قيس بن معدي كرب الكندي اشترى نفسه بثلاثة آلاف
بعير وانما فداء الملك الف بعير وسنبين ذكره ان شاء الله تعالى
في حرف الواو عند ذكر وليمته ومن يتمثل نعالا فداء حاجب بن
زرارة وبسطام بن قيس ذكر ابو عبيدة انهما اغلى عكاظي فداء
قال وكان فداؤهما فيما يقول المقلل مائتي بعير وفيما يقول المكثر
اربع مائة بعير ● فدام السفينة ● الحلم هكذا جاء في حديث علي
ومعناه ان الحلم عنه يغطي فاه ويسكته عن سفهه فكأنه الجناب
هي الحمال عنه فضل فلاقة للمبتني ﴿ فتبعوا الناقوت الخناب تقدما
وان قدماك اذا ايت مؤخرا ● وهي لفظة منحوتة مولدة ● وليست
معربة في القاموس فذلك حسابه انتهاه ● وفوع ضده صعرعة
من قوله اذا احمل حسابه ● فذلك كذا ● فراسة المؤمن ● في الحديث
اتقوا فراسة المؤمن فانه ينظر بنور الله قال ابن الاثير يجرى على معنيين
احدهما ما دل عليه لفظ الحديث وهو ما يوقعه الله تعالى في قلوب
اوليائه فيعلمون احوال بعض الناس بنوع من الكرامات واصابة
الظن والحدس والثاني نوع يتعلم بالدلائل والتجارب والخلق
والاخلاق فيعرف به احوال الناس وللناس فيه تصانيف قديمة
وحديثة ● فراخ دير سعد ● يضرب بها المثل في الطول من قول
الشاعر ﴿ ذهبت تماديا وذهبت طولا ● كأنك من فراخ دير
سعد ● فراش النار ● قال الجاحظ يقال في موضع الذم والهجاء
بالطيش والجهل والتهور وما هم الا فراش نار وذبان طمع قال الشاعر
كأن بني طهية رهط سلمى ● فراش حول نار يصطلينا ● يطفن بحرها
ويقعن فيها ● ولا يدرين ماذا يتقينا ● قال والفراش واصناف

الذباب الجل الخلق لانها تغشى النار من ذوات انفسها حتى تحترق قال الشاعر

حتمت الفؤاد على حبها	كذاك الصحيفة بالخاتم
هوت بي الى حبها نظرة	هوى الفراشة في الجاحم

وكما يقال فراش النار يقال ذباب النار دوقه لصلى الله تعالى عليه وسلم
كل ذباب في النار الا النحلة وحكى الجاحظ عن اشياخه ان جميع
ما خلق الله من البهائم ومن السباع والحشرات والهمج قبيح المنظر
مؤلم وحسن المنظر ملذ ذ كالنحل كالخيل والظبا والطاووس
والدراج فانه في الجنة ويلذ اوليا الله بالنظر اليها وما كان
منها قبيحا في الدنيا مؤلم النظر يجعله الله تعالى عذابا لاعدا
في النار فاذا جاء في الآثار ان الذباب وغيره في النار فانما يراد به
هذا المعنى وذهب بعضهم الى انها تكون في النار وتلذ بها كما ان خزنة النار
والذين يتولون من الملائكة التعذيب يلذون موضعهم من النار
وذهب بعضهم الى انه تعالى يطبعهم على اشتهاء النار والعيش
فيها كما طبع ديدان الخل والثلج على العيش في اماكنها فراش الدر
يضرب مثلا للجواهر والنفائس ويشبه بها الكلام الحسن والخط
الرائق ولابن طباطبا كتاب مترجم بفرائد الدر وكتب الى صديق
له يسترجع منه ذلك ✿ بادر بود فرائد الدر وزافي بعبده
في الهوى حر ● فرائس الغنى ● استعارة بديعة وقعت للباخرزي
في تمنيه بحيث قال وقبا بالقنت بها غايات الغنا واشترك معها
الناس فرائس الغنى ● فرخ بيت الذهب ● بالجيم هي مدينة بالسند
وهي مدينة الملتان فتحها المسلمون وبهم ضايقة فوجدوا بها
ذهبا كثيرا انتعشوا به فسميت فرخ بيت الذهب لذلك فرجات الشيطان
الفرجات جمع فرجة وهي الخلل الذي يكون بين المصلين في الصفوف
في حديث صلاة الجماعة ولا تذروا فرجات الشيطان اي اصلا فيها
الى الشيطان تغطيا للشاتها وتحاد على الاتمرا فيها وفي رواية
فرج الشيطان جمع فرجة كظلمة وظلم ● فرخ الله ● يذكر في الاخبار
وهو كناية عن الرضاع وسرعة القبول ولين العذر اطلاقه على

الفرج عليه عز سلطانه وتعالى ● فرخ العقاب ● العرب تضرب به المثل
في الحزم وكانت تقول لشيء ان احزم من فرخ العقاب تعني شيئا ان يراني
حازمته وذلك ان العقاب تتخذ اوكارها في رؤوس الجبال الشاهقة
فلو تحرك العقاب لطلب الطعام وقد اقبل عليه ابوه الهوى من راس
الجبل الى الحضيض الاوهد فهو يعرف مع صغره وضعفه وقلة تجربته
ان الصواب له في قلة الحركة وتركها ● فرخ الغضب ● هو النوم
والفرخ استعير من الافراخ في قولهم افرخ روعك اي ذهب خوفك
والمعنى ان الغضبان اذا نام ذهب غضبه ● فردة الشموس ● بفتح
القاف وسكون الراء جبل في ديار طي يقال له فردة وهو ما يلي
في ديار طي ايضا له ذكر في حديث زيد الخيل وفي سرية زيد بن حارثة
وبعضهم يقول ذو القردة بالقاف وبعضهم بكسر الرا ● قرنا البكا
يشبه بهما المتبلان قال ✿ بينا دلان بلا ذنب اذا احكما ● عقد المحبة
ايما احكام ● قيل فما الهم وصب دائم ● ما بين ذين كم في بكام ●
البكام بالموحدة المفتوحة والنون الساكنة وكان دين بينهما
الفلفطيوناني ما يقدر به الساعة النجومية من الرمل وهو معرب
عرفه اهل التوقيت وارباب الاوضاع ووقع في شعر المحدثين
في تشبيه الخصر ✿ وخصره شد بنكام ● ويقول العامة منكاب
وهو غلط ● فرقة تكثر بالضم اوله وسكون وكذلك او بفتحتين
وقد تفتح الهمزة وهي الاختلاط والتشبه ايضا وهو في القوم
وفرقهم بعضهم اي من خيار ذم دوحهم الذي يفترون عنه ●
فرس البحر حيوان يوجد في نيل مصر له ناصية الفرس ورجلاه مشقوقتا
كالبقر وهو افطس الوجه له ذنب قصير يشبه ذنب الخنزير وهو
يشبه صورة الفرس الا انه وجهه اوسع وجلده غليظ جدا يصعد
الى البر فيرعى الزرع وربما قتل الانسان وغيره وله خواص عظيمة
فرس الشطرنج ● يكنى بها عن خاصة الجبل انه لم يوكل عنق ولا يشرب
ويطوف فيكدى ويجرة قال الشاعر ✿ كانه فرس الشطرنج ليس له
في بيت صاحبه ماء ولا علف ● وقال اخر في وصف جذون لرجل

بخيل وأجاد ؞ يزدونه ضاقر يحكي فرس الشطرنج ● والصندوق غير
ملبّس ● فكل يوم عليه بيدق منصوبة على البيوت بالفرزين
وشاذمان ● من أمثال العرب في الاثنين يستبقان إلى غاية فما كفرسي
رهان وفي الحديث بعثت أنا والساعة كفرسي رهان كادت أن تسبق
إحداهما الأخرى بأذنها وهذا التشبيه يقع في الابتداء كما في الانتهاء
لأن النهاية تحكي عن تسبق إحداهما لا محالة وممن أحسن التمثيل ابن
طباطبا حيث قال ؞ كأن نخشوه من شعر مونسي ● بالغائط تسابقها العادي
إذا أصغى له يسمع وفهم جنبيهما معا فرسي رهان ● فرسان العرب
ثلاثة فارس تميم عتيبة بن الحارث بن شهاب اليربوعي وهو صياد
الفوارس وفارس ربيعة بسطام بن قيس بن مسعود وفارس
قيس عامر بن الطفيل منا وعلقمة ● فرصة الحجر ● العجلة ونظيره
يقال أتيتك وظ يوما أو يومين أي بعدهما ولعيبة الفرط بعد الفرط
أي الحين بعد الحين ● فرفير الفلك ● القمر قال بعض الحكماء فيه ؞
سراج ليلي وفرفير الفلك ● وقال ابن هند وفي الحكمة الروحانية
عندهم إذا القمر من بين الكواكب ناقص النور فلهذا يرى نوره
الخالص إلى السواد ما هو والفرفير باللغة الرومية هو لون يعرب
من الكحلي إلا أنه أشبع قلت ● معربه ولم أره في كلام العرب ولا في
هذا الكتاب ● فرق الجمع ● وهو تكثر الواحد بظهوره في المراتب
التي هي ظهور صورة الذات الأحدية وتلك الصورة في الحقيقة
اعتبارات محضة ليس لها تحقق إلا عند بروز الواحد بصورها
فرق الوصف ظهور الذات الأحدية بأوصافها في الحضرة الأحدية
فرقعة الظهر ● يقولون فلان يفرقع ظهره إذا أضرط قال ابن حجاج
قد غضبت مني وقد أنكرت ● فرقعة تظهر من ظهري ● وليس لي ذنب
سوى أنني أضرط بالليل ولا أدري ● فروة ابن شاذه تذكر في
الثياب ويتمثل بها وهو الذي يقول فيها ؞ أو ذات بنات ندى
فروة أرنب ● كفؤاد عروة في العناء والرقة ● لو أن ما أنفقت
في إصلاحها ● يحصى لزاد على رمال الرقة ● إن قلت بسم الله عند لباسها

وسم الفوارس

قرأت على إذا السماء انشقت ● فروة المصنف ● يتمثل بها في السماجة
فروسية بسطام ● هو بسطام بن قيس الشيباني فارس بكر يضرب
بفروسيته المثل فيقال أفرس من بسطام ● فروسية عامر بن الطفيل
هو ابن أخي عامر ملاعب الأسنة وكان أفرس وأسود أهل زمانه
ومرّ حيان بن سلمى بن عامر بن كلاب بن جعفر بن كلاب بقبره وكان
غاب عن موته فقال ما هذه الأنصاب فقالوا نصبناها على قبر
عامر فقال ضيقتم على أبي علي وأفضلتم فضلا كثيرا ثم وقف على قبره
وقال أنعم ظلاما أبا علي فوالله لقد كنت تشن الغارة وتحمي الجار ذمم
سريعا إلى المولى بوعدك بطيئا عنه بوعيدك وكنت لا تضل حتى
النجم ولا تهاب حتى يهاب السيل ولا تعطش حتى يعطش البعير وكنت
والله خير ما كنت تكون حين لا تظن نفس بنفس خيرا ثم التفت إليهم
فقال هلا جعلتم قبر أبي علي ميلا في ميل وكان منادي عامر بن الطفيل
ينادي بعكاظ هل من راجل فأحمله أو جائع فأطعمه أو خائف فأؤمنه
فروع الجوزاء ● هي أشد ما يكون من الحر قال أبو خراش ؞ وظل لنا
يوم كأن أواره ● ذكا النار من نجم الفروع طويل ● فري الأديم ● يتمثل
في الاستيصال وفي حديث حسان لأفرينهم فري الأديم أي أقطعهم
بالهجاء كما يقطع الأديم وقد يكنى به عن المبالغة في القتل ● فريخ
الذر ● يضرب به المثل في الضعف فيقال أضعف من فريخ الذر ●
فريق الخيل من أمثال العرب هو أسرع من فريق الخيل وهو السابق
لأنه يفارقها فينفرد عنها قال الميداني وفريق فعيل بمعنى مفاعل
كنديم وجليس ● فساد الأرضة ● يضرب بفسادها المثل وفسادها
أخطر من فساد غيرها لأنها إنما تؤذي في الشيء النفيس والمحبوب
للقلب خصوصا الكتب الثمينة فساد الجراد ● لأنه يجرد الشجر
والنبات وليس في الحيوان أكثر إفسادا منه لما يتعوذ الإنسان
منه وفي وصية طي لبنيه يا بني إنكم قد نزلتم منزلا لا تخرجون
منه ولا يدخل عليكم فيه فدعوا مرعى الضب الأعور أبصر بجحره
وعرف قدره ولا تكونوا كالجراد رعى واديها وأنفذ واديا كلا

ابن نباتة

ما وجد واكله ما وجد قوله أنقف واذيا اي أنقف بيضه فيه قال
حمزة قال الميداني والصواب نقف بيضه فيه اي شقه وكسره يقال
نقفت الحنظل اذا كسرته فاما أنقف واذيا فيجوز ان يكون معناه
جعله ذا بيض منقوف بان نقف بيضه فيه ويجوز ان يكون واذيا
ظرفا لا مفعولا اي صار للجراد ذا بيض منقوف فيه كما قالوا اجرب
الرجل والبن وامر اذا حواتها ● فساد البرد ● يضرب به المثل فساد
الديك ● مثله ● فساد السوس ● يقال افسد من السوس وافسد
من السوس في الصوف او في الصيف ● فساد الضبع ● يضرب
بفسادها المثل كما يضرب بعيثها وتقدم قول حمزة حدثني ابو بكر بن
شقير قال لخصني المبرد وقد سئل عن قول الشاعر ~ وكان لها جاران
لا يخفرانها ● ابو جعدة العادي وعرفاء جيال فقال ابو جعدة الذئب
وعرفاء الضبع فيقال اذا اجتمعا في غنم منع كل واحد منها صاحبه
وقال سيبويه في قولهم اللهم ضبعا وذئبا اي اجمعهما في الغنم
فساد الوضع ● هو عبارة عن كون العلة معتبرة في نقيض الحكم بالنص
والاجماع مثل تعليل اصحاب الشافعي لايجاب الفرقة بسبب اسلام
احد الزوجين ● فسطاط القرآن ● جاء في الحديث السورة التي يذكر
فيها البقرة فسطاط القرآن فتعلموها فان تعلمها بركة وتركها حسرة
ولن تستطيعها البطلة قيل وما البطلة قال السحرة ● فسطاط المسلمين
هي دمشق والفسطاط الخيمة في الحديث ان فسطاط المسلمين يوم الملحمة
بالغوطة الى جانب مدينة يقال لها دمشق والغوطة اسم للبساتين
والمياه التي حول دمشق وهي غوطتها ● فسق الغراب ● يضرب بفسقه المثل
فيقال افسق من غراب ● فسق النظر ● استعارة بديعة اول من استعملها
العباس بن الاحنف في قوله ~ اتاذنون لصب في زيارتكم
وعندكم شهوات السمع والبصر ● لا يضمر السوء ان طال الجلوس به
عف الضمير ولكن فاسق النظر ● فسو الظربان ● يضرب بكراهته
المثل ● فسو الخنفساء ● يضرب بفسوها المثل لانها تفسو في يد لامسها
فسو الضبعان ● يسمى بذلك ويضرب به المثل في النتن والظربان

دويبة فوق جرو الكلب كريهة الرائحة وانتن خلق الله فسوا فقد عرف
ذلك من نفسه فيجعله سلاحه كما عرفت الحبارى ما في سلاحها من السلاح
على الصقر كذلك الظربان يدخل على الضب جحره وفيه بيضه وحسوله
فياتي اضيق موضع في الجحر فيسده ببدنه ويحول دبره اليه فلا يزال
يفسو ثلاث فسوات حتى يدار بالضب فيخر مغشيا عليه فياكله
ثم يقيم في جحره حتى ياتي على آخر حسوله وتقول الاعراب انه ربما دخل
في خلال الهجمة فيفسو فلا يتم له ثلاث فسوات حتى تتفرق الابل كما تتفرق
عن مبرك فيه قردان فلا يردها الراعي الا بالجهد الشديد ومن اجل
هذا سمت العرب الظربان مفرق النعم ويقال للقوم اذا وقع بينهم
الشر قد فسا بينهم الظربان فلا يلتقي منهم اثنان قال الحكم بن عبدل
لا نعنت فاك من الامير ونحه ● حتى يداوى ما بانفك مودن ●
ان كان للظربان جحر منتن ● فلجحر انفك من بعيد انتن ● ومما يتمثل به
من الحيوان في الفسو الخنفس وهو دويبة عريضة كأنها قطعة
قديد تكون بارض مصر تقتل الثعابين قاله الجوهري وقال قوم
هو حيوان قصير اليدين والرجلين وفي ذنبه طول ويصيد الفار
والحيات وياكلها وقال المفضل بن سلمة هو الظربان وقال الجاحظ
يزعمون ان بمصر دويبة يقال لها النمس تنقبض وتنطوي الى ان تصير
كالكرة فاذا انطوى عليها الثعبان زفرت وانتفخت فينقطع الثعبان
وقال ابن قتيبة النمس ابن عرس فسو العبدي ● يضرب به المثل والمراد
بالعبدي المنسوب الى عبد القيس ● فش الوطب ● في المثل لافشنك
فش الوطب يضرب للغضبان الممتلي وذلك ان الوطب ينفخ فيوضع
فيه الشيء فاذا خرجت منه الريح فقد فش ● فضاحة العضين
هما دغفل وابن الكيس يقال للرجل الداهي عض وقد عضضت يا رجل
اي صرت عضا ● فساد الامير كناية عن الحيض بلسان المجانين من اهل
بغداد قال ابن حجاج ~ فلما ان خطبت الوصل منها حجبت وقيل
قد فسد الامير ● فيالك ثم يالك من فساد ● تعوق طلبه نيج كثير ●
فص الخبر حقيقته ومنه فص الخاتم لانه غرض المطلوب من الخاتم

وقد عرف

من فصه اي يأتيك بالامر صحيح

اذا كان يطمع به وفي المثل يأتيك بالأمر من مفصله مأخوذ من فصوص
العظام وهي مفاصلها وأحدها فص قال لعبد الله بن جعفر
وذي ثأمر تزدريه العيون يأتيك بالأمر من فصه • يضرب للواقف
على الحقائق • فصل الخطاب • الحكم بالبينة أو اليمين والفقه في القضاء
أو النطق بأما بعد • قصمة السواك • يتمثل بها في الشيء القليل وفي
الحديث استغنوا عن الناس ولو عن قصمة السواك أي ما انكسر منها
ويروى بالقاف • فصيد العرب • هو دم كان يجعل في معى
من فصد البعير ثم يشوى يطعمه الضيف في الأزمة وفي المثل لم يحرم
من فصد له ويقال من فصد له البعير فهو غير محروم ويقال لم يحرم
من فصد له بتسكين الصاد تخفيفا ويقال فزد له بالزاي يضرب
في القناعة باليسير • فضائل علي • يضرب بها المثل في الكثرة
كما قال محمد بن مكرم لأبي البصير فضولك والله أكثر من فضائل علي
فضيحة الصبح • هي بياضه ويرد في مخاطبات البلغاء وفي الحديث
أن بلالا أتى ليؤذن بصلاة الصبح فشغلت عائشة بلالا حتى فضحه
الصبح وهي بياضه والأفضح الأبيض ليس بشديد البياض وقيل
فضحه أي كشفه وبينه للأعين بضوئه ويروى بالصاد المهملة
وهو بمعنى أنه لما تبين الصبح جدا ظهرت غفلته عن الوقت فصار (وقيل معناه)
كما يفتضح بعيب ظهر منه • فض الخاتم • كناية عن الوطء وفض الخاتم
والختم إذا كسره • فض الخدم • تفريقه وكسره وفي حديث خالد
رضي الله تعالى عنه الحمد لله الذي فض خدمتكم الخدمة بالتحريك سير
غليظ مضفور مثل الحلقة في رسغ البعير ثم تشد إليها سرائح
نعله فإذا انفضت الخدمة انحلت السرائح وسقطت النعل فضرب
ذلك مثلا لذهاب ما كانوا عليه وتفرقه وشبه أمر العجم واجتماعهم
بالحلقة المستديرة فلهذا قال فض خدمتكم أي فرقها بعد اجتماعها
فض الصدف • كناية عن أخذ العذرة أنشد أبو الفضل الميكالي
أبا جعفر هل فضضت الصدف • وهل إذ رميت أصبت الهدف
وهل جئت ليلا بلا حشمة • لقول السري سند فاق سدف • ومثله فض
الكيس عن ختمه وكتب الصاحب لأبي العلاء الأسدي وقد بنى بأهله
قلبي على الجمرة يا أبا العلاء • فهل فتحت الموضع المقفلا • وهل فككت
الكيس عن ختمه • وهل لحقت الناظر الأحولا • فضل الإزار •
هو ما يجره الإنسان من إزاره على الأرض على معنى الخيلاء والكبر
وفي الحديث الشريف فضل الإزار في النار • فضل البنين • يقال فلان
يرى فضل البنين على البنات إذا كان يؤثر الصبيان على النسوان
ويقولون في ضد ذلك فلان يرى فضل الحمار على العامة • فضل الثريد
يضرب بفضله المثل في الحديث فضل عائشة على النساء كفضل
الثريد على سائر الطعام قيل لمزبد عين الثريد وإنما أراد [illegible]
المتخذ من اللحم والثريد معا لأن الثريد غالبا لا يكون إلا من اللحم والعرب
قلما تصطنعها ولا سيما باللحم ويقال الثريد أحد اللحمين يريد في اللذة والقوة
إذا كان اللحم نضيجا في المرق أكثر مما في نفس اللحم • فضل القول •
في المثل فضل القول على الفعل دناءة أي من وصف نفسه فوق
ما فيه فهو دني وفضل الفعل على القول مكرمة أي كرم وهو
أن يفعل ولا يقول • فضلة الزاد • ويضرب مثلا للشيء يكون آخر
أو لا يكون بعده ما هو مثله قال • يا ضيفنا قربنا المكرمات تجد
في شدة دخلك وأجمع فضلة الزاد • فضول الرازي • يتمثل به في
الشماخة قال البديع يا قارة المحاذي يا فضول الرازي • فضيحة
الدهر • كان أرسطاطاليس يقول حياة الفاجر فضيحة الدهر
فطرة الأغتام • أذكره • فطنة الأعراب • يضرب بها المثل
وذلك لصفاء أذهانهم وجودة قرائحهم قال أبو تمام • لا رقة
الحضر اللطيف غذتهم • وتباعدوا عن فطنة الأعراب • فعلة
هبنقة هو القيسي وكل إليه أهله إبلا يرعاها فيتعهد السمان
منها ويتجنب المهازيل فقيل له المهازيل أولى بالرعي والمراعاة
من السمان فقال لا أكرم إلا ما أكرمه الله وأهين ما أهانه
فقد الإخوان • يتمثل به في الوحشة وفي المثل فقد الإخوان غربة
فقر الأنبياء • يروى أن نبيا شكا إلى الله تعالى شدة الفقر فأوحى الله

جل وعز اليه هكذا جرى أمرك عندي أفتريدنا أعيد الدنيا من أجلك
قال البحتري • فقر كفقر الأنبياء وغربة • وصبابة ليس البلاء بها
فقر العزبان • هو العزبان بن شهلة الطائي يضرب به المثل فيقال
أفقر من العزبان ويقولون التمس الغنى ولم يزدد إلا فقرا • فقع قرقر
يضرب مثلا للضعيف الذليل لا امتناع به على متضيمه والفقع الجبن
الكمأة وهو أبيض ضخم سريع الفساد وقليل الصبر عن الحر ويقال
أذل من فقع بقاع وبقرقر وذلك أنه لا يمتنع على من اجتناه وقيل
لأنه يداس دائما بالأرجل وقيل لأنه لا أصل ولا أغصان والقرقر
الأرض المستوية السهلة قال النابغة في النعمان حدثوني بني الشقيقة
يمنع فقعا بقرقر أن يزولا وقال الآخر • لا تحسبني فقع قاع قرقر •
ويقال فلان فقعة القاع أي لا أصل له ولا فرع • فقع الفلى
قال بعض المولدين • شربت فقع الفلى بعدكم • لعارض من تهمة
حتى تجففت جميع الذي • قد كان من حبك في قلبي • فقه أبي حنيفة
يقال الأربعة لم يلحقوا ولم يلحقوا أبي حنيفة في فقهه والخليل في أدبه
والجاحظ في بلاغته وأبو تمام في شعره وممن ضرب المثل بفقه أبي حنيفة
ابن طباطبا حيث قال يهجو أبا علي الرستمي ~ كم تعلمت يا ابن
رستم كلها • وتحفظت من الكلام بالمنزل • لو كنت يونس في دواوين نحوه
أو كنت قطربا في الغريب المشكل • وحويت فقه أبي حنيفة كله ثم انتميت
لرستم لم تقبل • فقه العبادلة • هم عبد الله بن مسعود وعبد الله بن
عباس وعبد الله بن عمر الخطاب وعبد الله بن الزبير وعبد الله
عمرو بن العاص فهؤلاء من فقهاء الصحابة وعلمائهم ومن عبادلتهم
أيضا عبد الله بن جعفر بن أبي طالب وعبد الله بن أبي بكر الصديق
رضوان الله تعالى عليهم أجمعين • فقيد ثقيف • في المثل أتيه من فقيد
ثقيف قالوا كان بالطائف في أول الإسلام أخوان ثقفيان فتزوج
أحدهما امرأة من بني كنة ثم رام سفرا فأوصى الأخ بها فكان يتعهدها
كل يوم بنفسه وكان من أحسن الناس وجها فذهبت بقلبه فضنى
وأخذت قوته حتى عجز عن القعود وقدم أخوه • فلما رآه بتلك الحالة

قال يا أخي ما تجد قال ما أجد شيئا غير الضعف فبعث أخوه إلى الحارث
بن كلدة طبيب العرب فلما حضر لم يجد به علة من مرض ووقع له أنه
من عشق فدعا بخمر وفت فيها خبزا فأطعمه إياه بشربة منها فتحرك ساعة
ثم نغض رأسه ورفع عقيرته بهذه الأبيات ~ ألما على الأبيات •
بالخيف نزرهنه • غزال أحور العينين • في منطقه غنه • فعرفنا أنه عاشق
فأعاد عليه الخمر فأنشأ يقول ~ أيها الجيرة اسلموا • وقفوا كي تكلموا
خرجت مزنة من البحر ريا تجم • هي ما كنتي وتزعم • أنني لها حم • فعرف
أخوه ما به فقال يا أخي هي طالق ثلاثا فتزوجها فقال وهي طالق
يوم أتزوجها ثم ثاب إليه ما ثاب من العقل والقوة ففارق الطائف
خجلا وهام في البر فما رئي بعد ذلك فمكث أخوه أياما ثم مات كمدا
على أخيه فضرب به المثل وسمي فقيد ثقيف • فقيم كنانة • هو النسأة
المشهور في الجاهلية والنسبة فقمي كعرني وإلى فقيم دارم فقيمي
فلا أقل السوذان • حب سنديرا ملس نقي غلف ذي الأبيات على نحو
نظم الصنوبر لكنه منابت جريف حادا إلى مرارة يبرق • فلتات
اللسان • يقال غش القلوب يظهر في فلتات اللسان وصفحات الوجه
فلتات المجلس • هفواته وزلاته • فلفل القرود حبا الكتم • فلق الصبح
من أمثالهم عن أبي عمرو أبين من عمود الصبح وأبين من فلق الصبح
قال أبو تمام ~ نسب كأن عليه من شمس الضحى • نورا ومن فلق الصباح
عمودا • وفي النهاية فلق الصبح هو بالتحريك ضوءه وإنارته والفلق
الصبح نفسه والفلق بالسكون الشق وفي الحديث كان يرى الرؤيا
فتأتي مثل فلق الصبح • فلكة المدر • يتمثل بها في أحكام الأمر بعد
استرخائه والمدر بتشديد الراء المغزل ويقال للمغزل نفسه الدوارة
والمدرة وفي حديث عمرو قال لمعاوية تلافيت أمرك حتى تركته مثل
فلكة المدر • فلوس نجارا • أهل نجارا يتبايعون بنحو الحضرات بالفلوس
وقد ضربها بشار مثلا في شعره حيث قال ~ أرفق بعمرو إذا حركت
نسبته • فإنه عربي من قوارير • إذ جاء نا باؤه الأنذال في مضر جازت
فلوس بخف الدنانير • فم الأسد • يضرب مثلا للشيء الصعب المرام قال

نجارا

الشاعر ٭ ومن يجادل شيئا في فم الأسد ● فم الفتنة ● قال بعض
الحكماء من سد فم الفتنة كفى شرها ومن أضرمها أي أشعل ضرامها صار حطبا
لها واستعارات الفم أكثر من أن تحصى وصف أعرابي قوما فقال
كانوا إذا اصطفوا سفرت بينهم السهام وإذا تصافحوا بالسيف
فغرت المنايا أفواهها وقال ابن المعتز ٭ حلوت بأفواه النوائب بعد ما
فما تشبع الأيام والدهر من أكلي ● وقال أيضا ● والسنة من العذب
خمر ● تخاطبنا بأفواه الرياح مجادت لنيلها سيب وهطل ● وتشكى
كأفواه الجراح ● وقال أبو نواس ٭ أرى الثغر مفغورا فندينه
فم الدهر عنه وهو سغبان فاغر ● وقال المتنبي ٭ لقد حسنت
بك الأيام حتى كأنك في فم الزمن ابتسام ● وقال السلامي ٭
يحلو بأفواه الأنامل طعمه حتى كأن قناته من سكر ● فهر اليهود ●
بالضم مدارسهم وأصلها بهر وهي عبرانية ● فؤاد أم موسى ●
يكنى به عن الفارغ القلب فيقال فلان فؤاده فؤاد أم موسى أشار تعريب
إلى قوله عز وجل فأصبح فؤاد أم موسى فارغا ● فواق الناقة ● يضرب
للزمن اليسير وفي المثل مهلا فواق ناقة أي أمهلني قدر ما يجمع اللبن
في ضرع الناقة وهو مقدار ما بين الحلبتين والضيقة اسم لذلك
اللبن والفواق بالضم والفتح ● فوت الحاجة ● في أمثال المولدين فوت
الحاجة خير من طلبها إلى غير أهلها قاله الميداني ● فوت الفم ● يقال
هو فوت فمه أي حيث يراه ولا يصل إليه ومثله فوت دعه ويده ●
فورة الحر ● شدته وفورة العشاء بعد العتمة ● فوطة الحمام ●
للمآزر لأنها كل وقت تنشف وتسقط تخص والفوطة إزار معروف وليس
بعربي ● فوق الريح ● موضع بالدهناء وله يوم فقئت فيه عين
عامر بن الطفيل وقول الجوهري في صحاحه وفيفاء الريح يوم من أيامهم
غلط كذا في القاموس ● فيروزج الصباح ● هو على التشبيه قال
الصفي الحلي فيروزج الصبح أم ياقوتة الفجر (الشفق) وأحسن الأديب الفاضل
ريحانة دمشق إبراهيم الشغربلاني في نقله أنا دار النيل حيث قال
قد غادر الثغر آثار أبو جنيه ● يشفادرها في الأحمر للشرق

فليت شعري من أغرى الوشاة بنا فيروزج الصبح أم ياقوتة الشفق ●
فيلا الشطرنج ● يتمثل بهما في الرفيقين لا ينسى أحدهما الآخر وقلته
والناس حتى ما ظفرت بينهم ● بغا قليل في الرأي أن نخطب ودهما
كأنهم فيلا الشطرنج فلا يظاهر المرء أخاه ● فيلسوف الإسلام
هو يعقوب بن إسحق ابن الصباح الكندي من ولد الأشعث
بن قيس وله كتب وأخبار دونوا دونه في المحلى وغيره ●

قاب العقاب ● قابه مقدار مطارده في الهوى علوا وارتفاعا قال ابن
الرومي ٭ نازعوه لحفة الوزن حتى لحقوا رفعة بقاب العقاب ●
قاب قوسين ● ومثله قاب قوسين وقاب قوسين ككما . وهو مقام
القرب الأسمائي باعتبار التقابل بين الأسماء في الأمر الإلهي المسمى
دائرة الوجود كالإبداء والإعادة والنزول والعروج والفاعلية
والقابلية وهو الاتحاد بالحق مع التمييز المعبر عنه بالاتصال (علي) ولا
من هذا المقام الأعلى أو أدنى الارتفاع التمييز والاثنينية الأعيانية
هناك بالفناء المحض والطمس الكلي للرسوم كلها ● قاتل أبيه ● الثعلب
أو الموز ● قاتل أخيه ● خصي الكلب ● قاتل الجوع ● ثعلبة بن أم البنين
سمي قاتل الجوع بقوله ٭ قتلت الجوع في الشتوات حتى تركت الجوع
ليس له نجير ● قاتل الشتوات ● يضرب للذي يطعم فيها ويدفي ومنه
قاتل الشتوات أي الجدوب بأن يحسن إلى الناس فيها ● قاتل عقبة ●
يضرب به المثل في الخسران فيقال أخسر من قاتل عقبة وعقبة هو
ابن مسلم الذي تنسب إليه دار ابن عقبة بالبصرة كان أرسله المنصور
إلى البحرين وبها ربيعة فقتل فيهم فلا دونها فانضم إليه رجل
من عبد القيس فلم يزل معه سنتين وعزل عقبة ودخل دار
الخلافة والعبقسي معه فكان عقبة واقفا بباب المهدي بعد موت
المنصور فشد عليه العبقسي فوجأه بسكين في بطنه فمات
عقبة وأخذ الرجل وأدخل على المهدي فقال له ما حملك على ما فعلت
قال إنه قتل قومي وقد ظفرت به غير مرة إلا أني أحببت أن يكون أمرٌ

ظاهراً حتى يعلم الناس أني قد أدركت ثأري منه فقال المهدي أن مثلك
لا غلك ينبغي ولكن أكره أن يجترئ الناس على القواد فأمر به فضربت
عنقه فقال الناس أخسر من قاتل عقبة فذهب ذلك مثلاً ● قاتل النخل
التنبول ● قاتل نفسه ● يطلق على كل ما يحمل كالكافور والفربيون
وشبههما ● قاذرع ● وقيذرع يقال بينهما قاذرع وقيذرع أي قدر
ذرع ● قادم قرن ● والقادمة ماء لبني ضبة ● قادمة الجناح ●
يضرب مثلاً في تفضيل بعض الشيء على كله كما يقال وجه التخت وأول
الرؤية وواسطة العقد ودرة التاج قال ابن هرمة لعبد الواحد
من سليمان بن عبد الملك ⁂ وجدنا غالباً خلقت جناحاً ● وكان أبوك
قادمة الجناح ● وأنشد أباها وغنى عبد الله بن الحسن فلما خرج
قال له سبحان الله إذ مدحت لعبد الواحد وكان أبوك قادمة الجناح
فما الذي تركت لنا قال يا ابن رسول الله أما سمعت قولي في القصيدة
وبعض القول يذهب في الرياح ● فضحك منه ورضي عنه ● قارة الجبل
موضع باليمامة ● قارظ عنزة ● يضرب به المثل في الضلالة وهو يذكر
من عنزة وأقصر ابن الأعرابي حديثه فذكر أن سببه كان خروج قضاعة
من مكة وذلك أن خزيمة بن مالك بن نهد هوى فاطمة بنت يذكر بن
عنزة فطرد عنها فخرج ذات يوم هو وأبوها يذكر يطلبان القرظ
فمرا بقليب فيها معسل النحل فدعا للنزول فيها فوقعت القرعة
على يذكر فنزل واجتنى العسل حتى رفع منه حاجته ثم قال أخرجني فقال
خزيمة لا أخرجك أو تزوجني فاطمة قال أما وأنا على هذه الحالة فلا
ولكن أخرجني ثم اخطبها فإني أزوجكها قال فأبى وتركه ومضى فلما انصرف
إلى الحي سألوه عنه فقال أخذ طريقاً وأخذت أخرى فلم يقبلوا منه
ثم سمعوه يترنم بهذا الشعر ⁂ فتاة كأن فارات الغبير ● بفيها يعل به
الزنجبيل ● قتلت أباها على حبها ● فيمنعني نيلها أو تنيل ● فاتهموه
وأرادوا قتله فمنعهم قومه فاحتربت بكر وقضاعة بسببه فكان
أول سبب لتفرقهم عن تهامة فلما أخذوا يتفرقون قيل لخزيمة إن فاطمة
قد ذهب بها فلا سبيل إليها فقال أما ما دامت حية فإني طامع فيها

وقال في ذلك ⁂ إذا الجوزاء أردفت الثريا ظننت بآل فاطمة الظنونا
وأعرض دون ذلك عن همومي ● هموم تخرج الداء الدفينا ● قال أبو الثنا
إذا كان الصيف ورجع الناس إلى المياه ظننت على أي المياه فهنا هو حيث
القاطنين وأما القارض الثاني فليس له حديث غير أنه فقد في طلب القرض
وأسمه هميم ● قارعة الطريق ● وسطه وقيل أعلاه وفي الحديث
نهى عن الصلوة على قارعة الطريق المراد بها هنا نفس الطريق ووجهه
قاصرات الطرف ● النساء قصرن أبصارهن على أزواجهن ● قاضي أبيج
يضرب به المثل الصنابيحي في قوله ⁂ يا دبيج يا أعلج ● مثل البعير الأعوج
رأيته مطلعاً ● من خلف باب مرتج ● وخلفه دينة ● تدفعلونا وتجي ●
فقلت قاضي أبيج ● قاضي جبل ● يضرب به المثل في الجهل فيقال أجهل
من قاضي جبل وجبل مدينة من طسوج كسكر وكان قاضيها أعجمياً
في الخلف فرفع إليه أنه يعض من الخصوم فرفع زنقا أي يجبر وكان
هذا القاضي قضى لخصم جاءه ونحن ثم نقض حكمه لما جاءه الخصم الآخر
ففيه يقول محمد بن عبد الملك ⁂ فقضى لخاصم يوماً فلما أتاه خصمه نقض
القضاء ● دنا منك العدو وغبت عنه ● فقال بحكمه ما كان شاء ●
قاضي الجن ● لقب الإمام أبي الحسن علي بن الحسن بن الحسين الخلعي نسبة
إلى الخلع من أصحاب الشافعي وقبره معروف بالقرافة بإجابة الدعاء
ولقب بقاضي الجن لأنه أخبر أنهم كانوا يأتونه ويقرؤون عليه وأنهم
أبطؤوا عنه جمعة ثم أتوه فسألهم عن ذلك فقالوا كان في بيتك شيء
من هذا الأترج ولا ندخل بيتاً هو فيه ● قلت ● وهذا من خواص الأترج
ولهذا ضرب النبي صلى الله تعالى عليه وسلم المثل بالمؤمن الذي يقرأ القرآن
بالأترجة لأن الشيطان يهرب عن قلب المؤمن القارئ للقرآن فناسب
ضرب المثل به بخلاف سائر الفواكه ● قاضي الحلوى ● كان أبو الحارث
جمين يقول للفالوذج قاضي الحلوى وقيل لبعضهم ● أن التمر ينيخ في البطن
فقال إذا كان التمر ينيخ في البطن فإن الفالوذج يصلي فيه التراويح وقيل
ما تقول في الوزينة قد دق قشرها وعزز في سكرها ودهن لوزها
فقال لما أشد الوصف إذا علم الموصوف ولبعضهم في وصفه ⁂ مستكفف

فقال قاضي ابيج

للنوى لكنه • أرق جلدا من نيم الصبا • يقال من رقة خرشاه شاركه من الأجنحة
للنذيا • لو انه صور من جنين • فقر لكان البازي والأشنبا • قاضي سندوم
يضرب به المثل في الجور فيقال أجور من قاضي سندوم وهي من قرى لوط وكذا
عابورا ه من جوره انه اختصم اليه اثنان فقال احدهما على هذا القائم
فقال ما تقول فقال المدعى عليه ما يستحقها على الى خمسة أعوام فاستحلفه
فاني اخاف ان يعيب فاني بعدا نقصنا • المدعي لا اصادفه قال تعب فحبس القاضي
الى صاحب الحق بحبسه بهذا المقال فيه قال ابن داود • واني ان صرت حاكما
وخالفت المردود على تميم • لا خسر صفقة من شيخ مهو • وأجود في الحكومة من
قاضي شلغيه • يضرب به المثل اهل جرجان وطبرستان في اضطراب الخلقة
انشد ابو الحسن للجوهري لقيته • رأيت راشا كديه • ولحية كالمذبة • فقلت
ذا التيس من هو فقيل قاضي شلغية • قاضي منى تضرب به المثل في احتمال المشقة
والتزام المؤنة معا وربما يقال أخص من قاضي منى انشد الخوارزمي •
قلت زودني فقالت عجبا • أتراني ما فتى قاضي منى • اذ يعطي وعليه ذا نجم
انت تهواني واملك انا • قاطع الشهوات • اللحم لانه يسلو به الأستاذ
سائر الأدام ولهذا قيل انه السلوى • قالب الصخرة • يضرب به المثل
في الطمع فيقال اطمع من قالب الصخرة وكان من معد رجل اى صخرة عظيمة بلاد
اليمن مكتوبا عليها بالمسند اقلبني انفعك فاحتال في قلبها ولقي الاذى
من ذلك فاذا على الجانب الآخر رب طمع يهدي الى طبع فما زال يضرب
برأسه الحجر تلهفا حتى انتثر دماغه ومات فضرب بتلهفه المثل ايضا
قالب العمامة • الرأس يقال صنع قالب عمامته اى ذو وسه كام قناعه
كناية عن العصيرة قال ابن الرومي يهجو قينة • ألق اليها اذنا واستمع
ابرز ما غنته كزاغه • حنا عنه الحلقة خذ باذنها قالها قائم قناعه
قامع السموم • هو الجدوار • قاهر الفلك • هو المريخ قيل انه سميت
القاهرة لانه كان طالع بنائها واقتضى ان لا تزال في حكم الأتراك
وقيل سميت لانها تقهر من عداها ولأنها تملك الارض وتقهر الأمم بذلك
وقيل لما عقبت الأجزاء بان توضع الأساس وقع عليه غراب فحرك قبل
قبل وقته قاله المقريزي في الخطط • قائد البغض • الكبر • قائد الحلل

اذا كان مكشوف الحال وذلك لان قائده الجمل صح

يضرب مثلا في الشهرة فيقال فلان قائد الجمل لا يخفى لعظمه فشبهوه بذلك
قال الفلاح بن حزب • انا الفلاح بن الفلاح بن جلا • ابو خناثير اقود الجملا
اي امري مشهور لا يستتر والخناثير الدواهي ويقال في المثل ما استتر
من قاد جملا كي برغاثها منادينا يضرب لمن يقبل في قضاء الحاجة بان يتم
قائد الحرمان • الحرص وهو كقولهم الحريص محروم والحرص محرمه • قائد
الحمار • يكنى به عن الشيخ اشارة الى ما انشده الجاحظ في كتاب البيان
قال انشد الأصمعي • انا الذي فلا يقرب مجلسي • وأقود للشرف الرفيع
حماري • اي أقود من الكبر الى موضع مرتفع لا أركبه لضعفي • قائد العنز
يكنى به عن الذليل واليونانيون عنه بالتكنية به عن الشيخ وذلك لان قائد
العنز يتطاطى باسه لحقارته • قائد الغر المحجلين • هو النبي صلى الله تعالى
عليه وسلم قال السيوطي في الرياحين لا ينبغه العزيج الغر وهو من الخيل
ما به غرة اي بياض جبهة والمحجل الذي به تحجيل وهو بياض في القوائم
والمراد بهم امته وهو قائدهم الى الجنة وفي الصحيحين ان امتي يدعون
يوم القيامة غرا محجلين من آثار الوضوء • قائم الظهيرة • هو قيام الشمس
وقت الزوال من قولهم قامت به دابته اى وقفت والمعنى ان الشمس
اذا بلغت وسط السماء ابطأت حركة الظل الى ان تزول فيحسب الناظر
المتامل انها وقفت وهي سائرة ولكن سيرا لا يظهر له اثر سريع كما يظهر
قبل الزوال وبعده فيقال لذلك الوقوف المشاهد قائم قائم الظهيرة
قبا بالجبتين • كانت خارج بغداد على طريق خراسان منسوبة الى الحسين
بن قرة الفزاري • قبة اردشير • يحوز فارس قبة عظيمة مشرفة
على سائر البلد تمثل بها في العلو والاشراف والوثاقة بناها اردشير
من الحجارة وقدر فيها من الصخر ما يجاوز الحد في العدد في الصخرة منها
تحزالي من وارج ويحكى ان اردشير بعد الفراغ منها بعث من يأتيه بخبرها
فاخبروه ان فيها صبيانا يتلاعبون ويتقاذبون فتطير من ذلك وقال
اجعلوها دار الاستخراج فبقيت على ذلك الى اليوم • قبة الاسلام
لما مصر عمر رضي الله تعالى عنه البصرة وانتقلت قبائل العرب
اليها وكثرت الأبنية واشتدت شوكة الاسلام بها سميت قبة الاسلام

ثم لما بنى المنصور بغداد وسماها مدينة السلام وصارت دار الخلافة
ومصب اموال الدنيا قال الناس هذه الان اولى ان تسمى قبة الاسلام
قال الثعالبي والفضلاء المتاخرون يسمون خراسان بلخ قبة الاسلام
لما كان فيها من العمارات الكثيرة والاموال العزيزة وقوة الاسلام
بها واعزاز العلماء فيها قلت ثم بعد ذلك اطلق هذا اللفظ على غالب
وبقي الى يومنا هذا وفي الحديث المدينة قبة الاسلام ودار الاسلام
قبة جالينوس بمصر قبة الحمار كانت بدار الخلافة لانه كان
يصعد اليها على حمار لطيف قبة الرحمة بالاسكندرية قبة الفرس
موضع بحلوان قبة النسر قبة الجامع الاموي يتمثل بها الدمشقيون
في العلو وحسن الوضع ولها ذكر كثير في اشعار المتاخرين ويقابلها
قبة النسر على راس قاسيون الجبل ولها ذكر في الاشعار بالارتفاع
وصعوبة المرتقى قبح الاوقص المخزومي كان اقبح الناس خلقة وما كان
مثله في العفاف والزهد وكان قاضي مكة فقال يوما لجلسائه
قالت لي امي يا بني انك خلقت خلقة لا تصلح معها لمجالسة الفتيان اذ يجري
الفتيان فعليك بالدين فان الله تعالى يرفع به الخسيسة ويتم به النقيصة
فنفعني الله تعالى بكلامها فوليت القضاء وروي ان ام مالك بن انس
اوصته بمثل هذه الوصية حين اراد ان يتعلم الغناء فهذا شانه
فتركه وتعلم العلم فنفع به حيث بلغ ما بلغ قبح الجاحظ كان يضرب
القبح قال الجماز فيه لو يمسخ الخنزير مسخا ثانيا ما كان الا دون قبح الجاحظ
واذا المرآة جلت له تمثاله لم تخل مقلته بها من واعظ ومما يحكى
عنه انه اراد المتوكل ان يعلم بنيه الثلاثة وولي عهده فادخل عليهم
فارتاعوا من قبح وجهه واخرج عنهم بعشرة وحكى المسعودي ان الجاحظ
قال ذكرت للمتوكل لتعليم بعض ولده فلما راني استبشع منظري
فامر لي بعشرة الاف درهم وصرفني قبح الخنزير قال الجاحظ
لو ان الكفر والافلاس والغدر والكذب والحسد تجسدت ثم تصورت
لما زادت على قبح الخنزير وكان ذلك بعض الاسباب التي مسخ بها الانسان
خنزيرا وان القرد لقبح الوجه قبح كل شيء وكذلك المثل المضروب

من البصرة فقالوا مدينة السلام وقبة الاسلام صح

به ولكنه في وجه اخر مليح فلم يعترض على قبحه فيما رأيته ويصلح منه
والخنزير اقبح منه الا ان قبحه صرف مصمت بهيم فصار انبح منه كثيرا
قبح الشيطان قال الجاحظ انا وان كنا لم نر شيطانا قط ولا صورنا له
صادق صورته ففي اجماع العرب والمسلمين وكل من لقينا على ضرب
المثل بقبح الشيطان دليل على انه اقبح من كل قبيح وربما قالوا فلان شيطان
على معنى الشهامة والنفاذ قبح الغول الغول فيه كالغول في الشيطان
لا عند من زعم وجوده من العرب قبح القرد يضرب به المثل فيقال
القرد قبيح لكنه مليح ويروى ان بشارا لم يجزع من هجاء قط جزعه من
حماد عجرد فيه ويا اقبح من قرد اذا ما عمي القرد ويحكى انه لما سمع
البيت بكى وقال يراني فيصفني ولا اراه فاصفه وقال رجل للحسين بن
منصور الحلاج ان كنت صادقا فيما تدعيه فامسخني قردا فقال اما لو
هممت بذلك لكان نصف العمل مفروغا منه وقال بعض الخلفاء لبعض
ندمائه عرفت ان في وجه بختيشوع قردية فقال له الغلط من غيرك
يا امير المؤمنين بل في وجه القرد بختيشوعية ومما يتمثل بقبحه ارث الحدثان في
والقول بلا فعل والمن على النيل والنية بلا فضل قبر ابي رغال
كان يرجم الناس قبره اذا اتوا مكة وكان وجهه فيما يزعمون صالح
النبي عليه السلام على صدقات الاموال فخالف امره واساء السيرة
فوثب عليه ثقيف فقتله قتلا ذريعا وانما فعل ذلك لسوء سيرته
في اهل الحرم قال جرير اذا مات الفرزدق فارجموه كرجم الناس قبر
ابي رغال قبر العيوب هو الاخ الصالح قبسة العجلان يضرب مثلا
للمستعجل في الامر ويشبه به من يدخل دارا يقتبس نارا فلا يمكث فيها
الا ريثما يقتبس ثم يخرج ومثلها عجالة الراكب قال الشاعر وزائر
زار وما زار كانه مقتبس نارا مر بباب الدار مستعجلا ما ضره لو دخل الدارا
قبعة القنفذ يتمثل بها في الاستخفاء وفي حديث ابن الزبير قاتل الله
فلانا ضبح ضبحة الثعلب وقبع قبعة القنفذ قبع اذا دخل راسه
واستخفى كما يفعل القنفذ قبلة المحموم هو ما يخرج بشفة المحموم من البثور
وتسميها اهل اللغة العقابيل قال الشاعر يا ايها الحائل بي وكنت حاكما

كانه يقتبس نارا صح

حماك حماية حماك عما اتقه
لو لم تكن هكذا ما قبلت فاكا
صح

أنى غار عليها حين تغشاكا ٢ ومما يستبدع ● أغدت جفون من تحب الجسما
فبات يحمو لا يغالى السقما ● فانتهب العشا ومنه قتما ● وقبلته للوداع
للحى ● قبور الأحيا ● يروى أن يوسف عليه الصلوة والسلام كتب
على باب السجن هذا منزل البلاء وقبر الأحيا وتجربة الأصدقاء وشماتة
الأعدا ● قتل النم ● فى المثل أقتل من النم ● قتل الصبر ● يقال لكل
صبر أى ممسكا محبوسا على الموت قتيل أو لمن قال ذلك رسول الله صلى
الله تعالى عليه وسلم يوم بدر فى حق عقبة وفى الحديث انه نهى عن قتل
شئ من الدواب صبرا هو ان يمسك من ذوات الروح شئ حيا ثم يرمى
بشئ حتى يموت ومنه الحديث فى الذى أمسك رجلا وقتله اخر
اقتلوا القاتل واصبروا الصابر أى احبسوا الذى حبسه حتى يموت
كفعله به وكل من قتل فى غير معركة ولا حرب ولا خطاء فهو مقتول
صبرا ومنه حديث ابن مسعود أن رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم
نهى عن صبر الروح وهو الخصا ● صبر شديد ● قتلى الخمر هم ثلاثة
زهير بن جناب وابو برا ملاعب الأسنة عم لبيد وعمرو بن كلثوم
التغلبى فاما زهير فانه قال ذات يوم ان الحى مقيم فقال عبد الله بن
عليم بن حباب ان الحى ظاعن فقال من هذا المخالف لى قيل ابن اخيك قال
فما اخذنيها قالوا الا قال ارانى قد خولفت فدعا بالخمر فلم يزل يشربها
صرفا حتى قتلته واما ابو البرا فان النبى صلى الله تعالى عليه وسلم
كان وجه عدة من اصحابه الى بنى عامر ابن صعصعة فى خفارته فناد
اليهم عامر بن الطفيل وابن اخيه فلقيهم ببئر معونه فقتلهم فدعا
ابو البرا بنى عامر الى الوثوب بعامر فلم يجيبوه فدعا بالخمر فشربها
صرفا حتى قتلته واما عمرو بن كلثوم فانه اغار على بنى حنيفة باليمامة
فاسر يزيد بن عمرو الحنفى فشد وثاقه ثم قال أليس القائل ؎ متى تعقد
قرينتنا بحبل ● نجذ الحبل او نقص القرينا ● اما انى سأقرنك بنى فى مدم المدد
كاجمعها فنادى بأربعة امثله فاجتمعت اليه بنو لجيم فهنوه فانتهى به
الى حجر فانزله وسقاه فلم يزل يشرب حتى مات ● قتيل الأضراس يكنى
به عن من مات بالتخمة قال ابن قتيبة الأضراس وشهيد قصعة وكان ●

خمس
مغتسله

ويقال للأذن عليه من نبح اضراسه ثوب كناية عن ثمنه ● قتيل الجن ● هو سعد بن
عبادة اشتهر ان سعد ابن عبادة لما لم يبايعه الناس بايعوا ابا بكر ساد
الى الشام فنزل حوران واقام بها الى ان مات فى سنة خمس عشر ولم يعلموا
فانه وجد ميتا فى مغتسله بحوران ولم يشعروا بموته فى المدينة حتى سمعوا
قائلا فى بئر ؎ نحن قتلنا سيد الخزرج ● سعد بن عبادة ● ورميناه بسهمين
فلم نخط فؤاده فحفظوا ذلك اليوم فوجدوه اليوم الذى مات فيه ● قتيل الجوع
هو عند الأطبا قيس بن سعد بن ضبيعة والد الأعشى ميمون وذلك انه
كان فى جبل فدخل غارا فوقعت صخرة من ذلك الجبل فسدت فم الغار فمات
فيه جوعا وحكى ابن دريد قال لما توارث النكبات على قيس بن زهير هو خرج
له من نجا سند يقال له رافع ابن المعنم جعلا يسيحان وعليهما المسوح
يتقوتان ما تنبته الأرض الى ان وقعا فى ليلة قرة الى اخبية العرب فوجد
رائحة القتار وهما جائعان فمنعها يزيد أنه فلما قارنا اوكادا ادركت
قيسا شهامة النفس وعزة الأنفة فرجع وهو يقول ؎ اغث الى الأرض
حتى كاد يظهر ذنى ● الى الصغار شجاع البطن والأنفه ● ثم قال انكانت ترك
الأغذية التلف فحى الرافعة فانتقل عن صاحبه وقال له دونك وما تريد
فان لى لبثا على هذه الأجازع ارقب داجنة الدهر الماضية فمضى ورجع
من الغد فوجده قد لجأ الى شجرة بأسفل واد فقال من ورقها شيئا ثم مات
قتيل الدخان ● قال ابن الأعرابى هو رجل كان يطبخ قدرا فغشيه الدخان
فلم يتحول حتى قتله فجعلت ابنته تبكيه وتقول يا ابتاه واى فتى قتل الدخان
فلما اكثرت قال لها قائل لو كان ذا حيلة تحول وهذا مثل ايضا وتقول تحول
وجهان احدهما التنقل والآخر طلب الحيلة ● قتيل الرعد ● هو السمانى
بالتخفيف ولا تقل بالتشديد وسمى قتيل الرعد من اجل أنه اذا سمع
صوت الرعد مات ● قتيل الريم ● هو ذاكى شاعر مطبوع له شعر رايق
قتيل العرنيين ● هو يسار غلام النبى صلى الله تعالى عليه وسلم ● قتيل العصا
العرب تقول اياك وقتيل العصا أى لا تكن قاتلا ولا مقتولا فى شق عصا
المسلمين وفى الحديث اياك وقتيل العصا يريد المفارقة للجماعة فيقتل والعصا
اسم الجماعة ● قتيل الكلاب ● هو سمعع بن سنان ابو مالك بن سمعع تيم الله

لانه لها في ازدة الى قوم من عبد القيس وكان كلبهم ينبح عليه فخاف ان يدل
على مكانه فقتله وكان مالك ابن مسمع اذا نسب قيل له ابن قتيل الكلاب
قداح الامر ● صحته وخالصه ومنه المثل صدق في قداح الامر وهو
من قولهم عربي قح اي خالص ● قدح ابن مقبل ● يضرب مثلا في حسن الاثر
ويروى ان عبد الملك بن مروان كتب الى الحجاج ما انا وذاك مثلا الا قدح
ابن مقبل فلم يعرف معناه . واغتم لذلك حتى دخل عليه قتيبة بن مسلم وكان
راوية للشعر فاطاله على ما به فسأله فقال ابشر ايها الامير قد مدحك
اما سمعت قول ابن مقبل وهو يصف قدحا له ~ غدا وهو مجدول فراح
كانه ● من المس والتقليب بالكف افطح ● خروج من الغماء اذ صك صكة
بدا والعيون المستكفة تلمح ● اذا امتحنته من معد قبيلة ● غدا ربه قبل
المفيضين يقدح ● اي وثق بفوزه . فهو يقدح النار لعمل اللحم وقال ا
بن قتيبة انه فاز سبعين مرة لم يخب بينهما مرة واخرج حتى نعته ابن مقبل
بهذا البيت ● قدح القلاذب ● يكنى به عن الثقيل قال الشاعر ~ يا ثقيلا
زاد في البغض ● على كل ثقيل ● انت عندي قدح القلاذب ● في كف عليل ●
ويقال في المثل ابغض من قدح القلاذب واثقل من قدح القلاذب على المريض
والقلاذب علم على كل ذي خيوط وتعلق كالعليق ونحوه وطعمه كريه جدا ●
قدح المناو . يتمثل به في تاخير الامر وعدم الاعتناء به اولا في الحلية
لا تجعلوني كقدح المنا فانهم لا يؤخرونه في الذكر لان الراكب يعلق قدحه
في اخر رحله عند فراغه من ترحاله ويجعله خلفه ● قال حسان ● كما نيط
خلف الراكب القدح الفرد ● قد الابلمة ● في حديث السقيفة الامر بيننا
وبينكم كقد الابلمة وتقدم ● قد الشعرة ● يقال اقد من شعرة من قول
الشاعر ~ اقد لنعالك من شعرة ● واقطع في كفرها من جلم ●
قدر ابن عمار ● يضرب مثلا في العظمة قال الفرزدق ~ لو ان قدرا بكت
من طول ما حبست ● على الحقوق بكت قدر ابن عمار ● ما مسها دسم من
معطنها ● ولا رات بعد نار القيظ من نار ● قدر بني سندوس ● في المثل
كما خلت قدر بني سندوس وقد تقدم ذكرها في بني سندوس ● قدر الرقاشيين
كان ابو نواس يولع بقدر الرقاشيين ويصف قدورهم بالبياض والنظافة

والصغر حتى صارت كالمثل فمن قوله فيها ~ رأيت قدور الناس سودا من الصلا
وقدر الرقاشيين بيضا كالبدر ● يبيتها للمعتفين بدارهم ● ثلاث كخط الثاء
من نقط الحبر ● اذا ما تنادوا والرحيل سعى بها ● امامهم للحول من ولد الذر
قدم الجبار ● في صفة النار حتى يضع الجبار فيها قدمه اي الذين قدمهم
لها من شرار خلقه فهم قدم الله للنار كما ان المسلمين قدم الله للجنة والقدم
كما قدمت من خير او شر وتقدمت لفلان فيه قدم اي تقدم من خير او شر
وقيل وضع القدم على الشيء مثل للردع والقمع فكانه قال يأتيها امر الله
فيكفها عن طلب المزيد وقيل اراد به تسكين فورتها كما يقال للامر تريد
ابطاله وضعته تحت قدمي ومنه الحديث ثلاثة في النار تحت قدم الرحمن
اي انهم منسيون متروكون غير مذكورين بخير ● قدم صدق ● قال
السيوطي في البهجة السوية وفي صحيح البخاري عن زيد بن اسلم في قوله تعالى
وبشر الذين امنوا ان لهم قدم صدق عند ربهم قال هو محمد صلى الله تعالى
عليه وسلم ● قدم البر ● يضرب بقدمها المثل لان وجودها من زمن الملوك
قديم . قديد الوشاوش . ابدع الشهاب الخفاجي في قوله ~ خليلي لا تسأل
عن الدهر انه ● كمين حروب للبسوس وداحس ● واني على كيد الزمان وكيده
صبور فلا ابدي تخشعا بائس ● لاني حمي بالتصبر والرضا وغيره
يمر بها قديد الوشاوش ● قذ الشرابي ● يكنون به عن الثقيل حكى ابن
عياش قال بينا الاخطل جالس عند امراة من قومه يحدثها وبين يديها
باطية فيها شراب وهو يشرب منه اذ دخل رجل فجلس وثقل على الاخطل
واستحيا ان يقول له قم فاطال الجلوس الى ان وقع ذباب في الباطية
فقال له الرجل يا ابا مالك الذباب في شرابك فقال الاخطل ~ الا فاسقياني
وانفيا عني القذى ● فليس القذى بالعود يسقط في الخمر ● وليس قذاها
بالذي لا يضيرها ولا بذباب نزعه ايسر الامر ● ولكن قذاها كل جلف
تشغل ● اتانا به الاقدار من حيث لا ندري ● قذاك القذا وابن القذا
واخو القذى ● فاف له من زائر آخر الدهر ● قذاة الكوز ● يضرب مثلا
لما يؤذي على قلته وحقارته حكى الجاحظ عن جعفر بن سعيد انه قال
الخلاف موكل بكل شيء حتى قذاة الكوز اذا اردت ان تشرب الماء جاءت

إلى فيك وأنا أردت أن تصب من رأس الكوز لتخرج وخبعت وقال بعض
المكارين لمن يشابه يا قذاة الكوز يا صوم عجوز يا برد العجوز يا دردها
لا يجوز ● قذائف الفلوات هم الذين رمت بهم القفار والطرق المخلفة
والقذائف واحدتها قذيفة وهي التي تقذف أي ترمى بقذر المعباة
من خرقة الحائض ● يقال أقذر من معباة والأعباء الأحشاء يقال
أعباء المرأة ● قراب الأرض ● ما يقارب ملأها وهو مصدر قارب
وفي الحديث أن لقيتني بقراب الأرض خطيئة ● قراب المؤمن في الحديث
اتقوا قراب المؤمن فإنه ينظر بنور الله وروي قرابة المؤمن يعني فراسته
وظنه الذي هو قريب من العلم والتحقيق لصدق حدسه وإصابته
يقال ما هو عالم ولا قراب ● قراءة العمري ● هو عبيد الله بن عمر كان
يقرأ بالألحان الطليبة وورث ذلك من عبيد الله بن أبي بكرة وهو أول
من قرأ بالألحان وأخذ ذلك عن عبيد الله بن عمر سعيد العلاف ●
الأباضي ● قراضة الإبريز سمتها أهل الشام رغوة الحسن ومن لقط
صغره فاق نظيره فيه وجوهر المثل أنشد في زهر الآداب لإبراهيم بن
محمد الشعر جلائي قوله فيها وهو معنى بديع

كفى الملام ولا تبغوا له ثمنا ● في وجنة تلوح كالعصفرين
في الحسن لما خط مسك عذاره ● ألحق عليه قراضة الإبريز
قراطيس مصر يضرب بحسنها المثل قال بعض الشعراء
حملن إليك دون الكلام ● على هودج ما له من بعير
على هودج من قراطيس مصر ● يلين على الطي لين الحرير

قراقر كلب ● موضع بأرض السماوة ما بين الكوفة والشام نزله
خالد بن الوليد في مسيره من العراق إلى الشام وإياه عنى الراجز بقوله
لله در رافع أنى اهتدى ● فوز من قراقر إلى سوى ● قرب البعث ●
يقال أقرب من البعث ويروى من البغت والبغتة الفجاءة ● قرب الوساد
وطول السواد يضرب للأمر الذي يلوق بالرجل فيما يكره وقيل لابنة
الخس لم زنيت وأنت سيدة قومك فقالت هذه المقالة وقال بعض العلماء
لو أمعنت النزع فقالت قرب الوساد وطول السواد وحب السفاد

والمسارة وهو قريب السواد من السواد يعني الشخص من الشخص ● قريش
المجبرين يقال لأربعة من المجبرين القرش للجمع والتجارة والتقرش التجمع والتكسب
ومن هذا سميت قريش قريشا زعم أبو عبيدة أنهم أربعة رجال من قريش
وهم أولاد عبد مناف بن قصي وهم هاشم ثم عبد شمس ثم نوفل ثم المطلب
بنو عبد مناف سادوا بعد أبيهم لم يسقط لهم نجم جبر الله بهم قريشا فسموا
المجبرين وذلك أنهم وفدوا على الملوك بتجاراتهم فأخذوا منهم لقريش العصم
أخذ لهم هاشم حبلا من ملوك الشام وعبد شمس حبلا من النجاشي الأكبر
ونوفل حبلا من ملوك العجم والمطلب حبلا من ملوك حمير حتى اختلفوا إلى بلاد
هؤلاء ● قرض الرباط كناية عن الموت يقال قرض فلان رباطه أي مات
وأشرف على الموت وقال الميداني عند إيراده المثل بها وقد قرض رباطه
الرباط ما ربط أي يشد به الدابة وغيرها والجمع ربط وقرض
أي قطع وأصله في الظبي يقطع حبالته فيفلت فيجيء مجهودا يضرب
لمن نجى من خالة ● قرطا مارية من أمثال العرب خذه ولو بقرطي مارية
وهي مارية بنت ظالم بن وهب بن الحارث بن معوية الكندي وابنها
الحارث الأعرج وإياها عنى حسان بقوله أولاد جفنة حول قبر أبيهم
قبر ابن مارية الكريم المفضل ● وكان في قرطيها درتان كبيض الحمام
لم ير مثلهما ولم يدر ما قيمتهما فضربتهما الناس مثلا في النفائس
وقالوا أنفس من قرطي مارية وذكر الميداني أنها أهدت قرطيها إلى الكعبة
وعليهما درتان كبيضتي حمام لم ير الناس مثلهما ولم يدروا قيمتهما
قال والمثل خذه ولو بقرطي مارية يضرب في الشيء الثمين أي
لا يفوتنك بأي ثمن يكون ● قرع السن ● يتمثل به في الندم قال
لئن عض سطح السن من ندم إذا تذكرت يوما بعض أخلاق ● وفي مجمع
الأمثال هو يقرع سن نادم ● ويروى سن الندم قال جرير أذا
قيس بخيل معيرة ● على العيل يقرع سن خزيان نادم ● ومن المبدعات
يقول ربما ذا التلولات فقد نحى ● سيقرع سنا عند ما سوف جمع ●
أما تنحى عن المقال وانشد ● تدع لي سنا للندامة يقرع ●
قرع العصا كناية عن الإيقاظ ومن أمثالهم إن الحليم من قرعت له العصا

الذي قرعت له العصا كان رجلا حكيما من حكماء العرب وكان قد أسن وكان يقعد ابنته خلفه لتحرفه اذا هفا في حكومته او محاورته وقرعت له العصا على الخفية فيفهم انه قد زل فيرجع الى الصواب فضرب به المثل قال المتلمس ✽ لذي الحلم قبل اليوم ما تقرع العصا ● وما علم الانسان الا ليعلما ● وقيل انه كان الذي تقرع له العصا عامر الظرب العدواني رئيس قيس وقيل بل ربيعة بن مخاشن بن معوية ابن جروة بن اسيد بن عمرو بن تميم وقيل انه كان سعود بن قيس بن خالد ذي الجدين وقيل بل كان سعد بن مالك بن ضبيعة بن قيس بن ثعلبة قرع العصا لاخيه عامر بن مالك حين بعثه الملك رائدا وخلفه ليقتله حمدا وذم فقرع له اخوه عصا جعل حركتها كالخطاب فلم يحمد ولم يذم وقيل بل قرعت لعمرو بن حممة الازدي الاوسي وفلان لا تقرع له العصا مثل يضرب لمن وافق صاحبه وساواه ولما خطب رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم خديجة رضي الله عنها قال عمها مثل محمد لا تقرع له العصا واصل ذلك ان الناقة الكريمة اذا اتاها الفحل غير كريم منعوه عنها وقرعوه بالعصا على انفه ● وقرن القمع ● القرن القشر والقمع قمع الوطب يصب فيه اللبن يخاطب به الرجل الدنس فيقال يا قرن القمع لان القمع ابدا وسخ مما يلزق به من اللبن واراد بالقرن ما يعلوه من الوسخ ● وقرطة المواعيد ● وقع في شرح المفصل يقال لمن يقرمط المواعيد عرقوب وتخطاب ابن الخناس فلان يقرمط المواعيد يجمع بعضها الى بعض ولا يفي بها ولم يسئله احد عن وهو ثقة قرن اعفر ● في المثل حمله على قرن اعفر اي على مركب وعر قال الكميت ✽ وكنا اذا جبار قوم ارادنا ● بكيد حملناه على قرن اعفرا يقول نقتله ونحمل راسه على السنان وكانت الاسنة من القرون فيما مضى من الزمان ● وقرن نغل ● حصن باليمن ● وقرن البوباة ● وادي يجيء من السراة لسعد بكر ولبعض قريش وبه منبر وقرن الثعالب وقرن المنازل ميقات نجد ● وقرن الثور ● اشتغل كثيرا لما يقال ان الثور يحمل الدنيا على قرنه وربما قيل لمن يحفر حفيرة رتيما ان يخلع قرن الثور

وقرن الثور ... [illegible] ... انتهى

وقرن الذهاب ● موضع في قول ابي دواد الكلبي ✽ بيطن اواق وقرن الذهاب وقرن الشمس ● ناحيتها او اعلاها واول شعاعها ومثله قرن الغزالة ● وفي اشعارهم لاتهم ذر قرن الشمس وفي المقامات فلما ذر قرن الغزالة طمر طمور الغزالة ● وقرن الشيطان ● وقرناه امته والمتبعون لرايه وقوته او انتشاره او تسلطه في الحديث الشمس تطلع ومعها قرن الشيطان فاذا ارتفعت فارقها واذا استوت قارنها واذا زالت فارقها واذا دنت للغروب قارنها واذا غربت فارقها وفي الحديث الشمس تطلع بين قرني الشيطان اي ناحيتي راسه وجانبيه وقيل القرن القوة اي حين يتحرك الشيطان ويتسلط فيكون كالمعين لها وقيل بين قرنيه اي امتيه الاولين والاخرين وكل هذا تمثيل لمن يسجد للشمس عند طلوعها فكان الشيطان سول ذلك واذا سجد لها كان الشيطان مقترنا بها قال الخطابي قوله بين قرني الشيطان من الفاظ الشرع التي اكثرها ينفرد هو بمعانيها ويجب علينا التصديق بها والوقوف عند الاقرار باحكامها والعمل بها وقال الحربي هذا تمثيل اي حينئذ يتحرك الشيطان ويتسلط وكذلك عليه فيوسوس له لانه يدخل جوفه ومن استعارات التشبيه البليغة لاح بين العواد والرقيب بعض اخوان فعلمت كيف تطلع الشمس بين قرني شيطان ● وقرن طاووس ● سنذكره في شعر ابي تمام ● وقرن طحى ● ما فوق الصعد وقرن الظبي ● يتمثل به في الشيء الذي لا يستقر فيقال هو على قرن الظبي كما يقال هو على رجل طائر وبين مخاليب طائر ● وقرن عشار ● حصن باليمن ● وقرن غزال ● ثنية معروفة ويقال اصبح فلان على قرن غزال اي ادبر وولى امره لانهم يتشاءمون بالغزال وهو ثنية القرن المعروف قال امرؤ القيس ✽ ولا مثل يوم في قدار ظللته ● كاني واصحابي على قرن اعفرا ظللت فيه واعفر ظبي وقال الاخر ✽ الا قل لهذا الدهر كيف تغيرا واصبح يرمي الناس عن قرن اعفرا ● ويقال ذلك للحذر ايضا قال المراد يصف مغازة ✽ كان قلوب ادلائها ● معلقة بقرون الظباء ● وقال المعري ✽ في بلدة مثل ظهر الظبي بت بها ● كانني فوق قرن الظبي من حذر ● وانشد ابن دريد في معنى قول امرئ القيس ● كاني واصحابي

قوله الشيطان يجري من ابن ادم مجرى الدم انما هو ان يتسلط
مع

على ظهرها عزًّا لبعضهم ❊ وما خير عيش لا يزال كأنه * محلة يعسوب
برأس سنان ● يعني من القلق وأنه غير مطمئن ● قرن ● قرن بمعنى
قرن الكركدن ● الكركدن حيوان لا يكون إلا بأرض الهند يحكى عنه أن
له قرنا واحدا في جبهته في طول ذراع وعرضها لا يجمع بين قرنه
وغيره يضرب به المثل ويشبه به قرن القرنان قال ابن الرومي ❊
كان للكركدن قرن فأضحى * وهو الآن ذا قرن مذرى ● من يكن قرنه
كقرنك غدا * فليكن بابه كإيوان كسرى ● قرن الكلأ ● قرن الكلأ
أنفه الذي لم يؤكل منه شيء وفي المثل أصاب قرن الكلأ
يضرب للذي يصيب مالا وافرا وتوسطه في المثل يجدني بقرن الكلأ
بقرن الكلأ فيه منتهى الراعية وعظمها أي حيث ما طلبتني وجدتني
قرن معتبة ● من مخاليف اليمن ● قرن الناعي ● حصن باليمن ● قرنا البئر
المبنيان على جانبيها فإن كانتا من خشب فهما زرنوقان ويشبه بهما
المنا وما ينحط في البئر ● قرنا الحمار ● يقال في المثل جاء بقرني الحمار
إذا جاء بالكذب والباطل وذلك أن الحمار لا قرن له فكأنه جاء بما لا يمكن
أن يكون ● قرنا الحمل ● هما الشرطان ويقال لهما النطح والناطح
قرنا البحر ● المرجان والكهرب ● قرون السنبل ● قيل أصل الستوكاذ
وقيل هندي له أصل كالبصل ● قرية الأنصار ● هي المدينة المنورة
على ساكنها أفضل الصلاة والسلام ● قرية حسان ● وقرية أم حسان
موضع بين واسط ودير العاقول ● قرية النمل ● يشبه بها المحلة
والدار الكثيرة الأهل وعلى غير هذا المعنى أراد أبو تمام بقوله في وصف
الخمر ❊ وكأن بكعسول الأماني شربتها * ولكنها أجلت وقد شربت على
أذى ما غشت فا الفتى ظن قلبه * قرى نمل دبت فيه ● قرية من قرى النمل ● وفي الأمثال
قرية النمل تجمع ترابها ويقال القرية كعبة ● قريش الأباطح ● ويقال
لهم أيضا قريش البطاح كأنهم صبابة قريش وصميمها الذين اختطوا بطحاء
مكة وهي سرتها فنزلوها وهم بنو عبد مناف وبنو عبد الدار وبنو
عبد العزى وبنو زهرة وبنو تيم بن مرة وبنو مخزوم وبنو سهم وجمح
وبنو عدي بن كعب وبنو عامر بن لؤي وبنو هلال بن أهيب بن ضبة

بن الحارث بن فهر ويقال لهم الأبطحيون أيضا وأما قريش الظواهر فهم الذين
لم تسعهم الأباطح فنزلوا ظواهر مكة زادها الله شرفا وهم بنو محيص بن عامر بن
لؤي وتيم بن غالب بن فهر ومحارب والحارث ابنا فهر ولقبوا أشراف
الأرض وأما قريش العجم ففي قول بشار ❊ وبيضاء يضحك ماء الشباب في وجهها
إذا ابتسم * تمت منه الكرام بني عامر * وروحي وأصلي قريش العجم ●
فهم فارس على التشبيه وقيل هم موالي قريش ذكره ابن المعتز في كتاب البديع
قريع دهره ● يقال فلان قريع دهره أي سيد دهره وقريع وقرع من
يقارع الأشياء بنفسه لقوته عليها ● قعيدة البيت ● خير موضع فيه
إن كان برد فحيال كنه وإن كان حر فحيال ظله وما دخل لفلان
قعيدة بيت قط أي سقف بيت ● قرى الخيل ● على فعيل واد يصب في وادي
مرخ ● قرن ملكان ● باليمامة وبه كان منزل ذي الرمة الشاعر وبه
أهله ● قرن الناطف ● موضع قرب الكوفة ● قسيم الشيء ● ما يكون
مندرجا تحته وأخص منه كالاسم فإنه أخص من الكلمة ومندرج
تحتها ● قسوة الصخر ● يضرب بها المثل كما قال الله تعالى ثم قست قلوبكم
من بعد ذلك فهي كالحجارة أو أشد قسوة قال الأصمعي ومن أمثالهم
هو أقسى من صخر قال كثير ❊ كأني أنادي صخرة حين أعرضت * من الصم
لو تمشي بها العصم زلت ● قسوة الفدادين ● في الحديث الجفاء والقسوة
في الفدادين وهم الأكرة الذين يرفعون أصواتهم في سقي الحرث والحمير
والفديد الصوت الشديد وفي الغريبين عن النبي صلى الله تعالى عليه وسلم
أنه قال الفخر والخيلاء في الفدادين قال أبو عمرو الفدادين مخففة
واحدها فداد مشددة وهي البقر التي يحرث بها قال أبو بكر أراد في أصحاب
الفدادين فحذف المضاف مثل واسأل القرية وقال الأصمعي الفدادون
مشددة وهم الذين تعلو أصواتهم في حروثهم وأموالهم ومواشيهم
يقال فد الرجل فديدا إذا اشتد صوته وفي القاموس الفدادون
الجمالون والرعيان والبقارون والحمارون والفلاحون وأصحاب
الوبر والذين تعلو أصواتهم في حروثهم ومواشيهم والمكثرون من الإبل
وهذا الأخير عن أبي عبيدة قال وهم جفاة أهل خيلاء ومنه الحديث

أن الأرض تقول لميت ربما مشيت على هذا أي تمال كثيرة من الخيلاء وما ذكر
في صدد عبارة القاموس عن أبي العباس هو أن يكون مقابلاً للشيء
ومندرجاً معه تحت شيء آخر كالاسم فإنه مقابل للفعل ومندرج
تحت شيء آخر وهي الكلمة التي هي أعم منها ● قشر الدر ● يشبه به الجلد
الناعم كما قال أبو نواس ~ ظبي كأن الله ألبسه ● قشور الدر جلداً ● وزين
على وجناته ● فإني حين شئت ورداً ● وقال ابن المعتز في تشبيه الكأس
بقشور الدر وأجاد ● منزل على رغم العدو بقهوة ● بكر ربيبة حانة
عذراء ● موج من الذهب المذاب يلحقه كأنه كقشر الدرة البيضاء
وشتان ما بين هذه القشور والقشور التي ذكرها النظام بقوله ~
وتبرز للرائين وجهاً كأنه ● كشا أقابا من قشور المنافس ● فقشر ما
القشمش من حصنا نضرها، وكذلك الزبيب المعروف بالطائفي ويتخذ
من القشمش الشراب والدبس وقد تعد في طرائف ثمرات البلاد وقشمش
هراة، وبين حلوان وعناب جرجان وإجاص بست ورمان الري وتفاح
قومس وسفرجل نيسابور ورطب بغداد ومما يحمل من هراة إلى الآفاق
الكرابيس والمنادر والديابيج والصفريات ● قصار الأحاديث
هي من الآداب وقال الثعالبي عليك بالقصار من الأحاديث والعذر
من النكت متمثلاً بابن المعتز في قوله ~ بين أقداحهم حديث قصير ●
هو سحر وما سواه كلام ● وقال أيضاً ~ إذا حدثتني فاكتم الحديث
الذي حدثتني ثوب اختصار ● فما حسن النبيذ بمثل صوت الأغاني والأحاديث
القصار ● قصارة الأرض ● بالضم طائفة قصيرة منها وهي أمتنها
أرضاً وأجودها نعتاً قدر خمسين ذراعاً وأكثر وما يبقى في السنبل
من الحبة كالقصري كهندي ● قصاري المتمني للحبة ● قصد السبيل
قال سبحانه وعلى الله قصد السبيل بيان مستقيم الطريق الموصل إلى الحق
أو إقامة السبيل وتعديلها رحمة وفضلاً لا وجوباً كما زعمت المعتزلة
أو عليه قصد السبيل يصل إليه من يسلكه لا محالة يقال سبيل قصد
وقاصد أي مستقيم كأنه يقصد الوجه الذي يقصده السالك لا يميل
عنه والمراد من السبيل الجنس ولذلك أضاف إليها القصد وقال ومنها

جائر مائل عن القصد أو عن الله تعالى وتغيير الأسلوب لأنه ليس بحق
على الله أن يبين طريق الضلالة ولأن المقصود بيان سبيله وتقسيم
السبيل إلى الجائر والقصد إنما جاء بالعرض وقرئ ومنكم جائر أي عن القصد
قصر ابن عامر ● هو عبد الله بن عامر بن كريز والي البصرة وخراسان
في أيام عثمان بن عفان رضي الله تعالى عنه قال عمر بن أبي ربيعة ~
ذكرتك يوم القصر قصر ابن عامر بخم فظلت عبرة العين تسكب ●
قصر ابن عوان ● بالمدينة كان ينزل في شقه اليماني بنو الجذماء حي
من اليمن من يهود المدينة قبل الأوس والخزرج ● قصر ابن هبيرة ● ينسب
إلى يزيد بن عمر بن هبيرة الفزاري والي العراق من أيام مروان بن محمد
الحادث بالقرب من جيش منوراً نواحي بابل ● قصر أبي الخصيب ●
بظاهر الكوفة بقرب السدير ينسب إلى أبي الخصيب بن ورقاء مولى المنصور
وأحد حجابه ● قصر الأحمر ● من نواحي بغداد في قصبة كورة الخالص الشرقي
عمر في أيام الناصر لدين الله أبي العباس بن المستضيء بالله في حدود سنة
تسعين وخمسمائة ● قصر الأحنف ● ابن قيس بطخارستان فتحه بعد حصار
فسمي به ● قصر غرناطة ● بالأندلس قرية من أعمالها ● قصر الأوريق ●
بأوريقيه مدينة عامرة في سفح جبل ذات مزارع وشجر ● قصر أم حبيب
هي بنت الرشيد بن المهدي بن محال الجانب الشرقي من بغداد كان يشرف
على مشارع الميدان ● قصر أنس ● بالبصرة ينسب إلى أنس بن مالك الصحابي
رضي الله تعالى عنه ● قصر أوس ● بالبصرة أيضاً ينسب إلى أوس بن
ثعلبة بن زفر بن وديعة بن تيم الله بن ثعلبة بن عكابة كان سيد قومه
ووالي هراة أيام بني مروان ● قصر باجة ● مدينة بالأندلس ● قصر
بني خلف ● بالبصرة ينسب إلى خلف جد طلحة الطلحات بن عبد الله بن
خلف الخزاعي ● قصر بني عمر ● قرية بغوطة دمشق ● قصر بهرام
وهو بهرام جور أحد ملوك الفرس قرب سامرا من حجر واحد ● قصر حجاج
محلة كبيرة بظاهر باب الجابية من مدينة دمشق منسوب إلى الحجاج بن
عبد الملك بن مروان بن الحكم ● قصر حمران ● بالبادية بحومة قرب
تكريت ● قصر حيفا ● من سواحل الشام ● قصر رافع بن الليث بن

نصر بن سيار بسمرقند ● قصر الريان ● من نواحي واسط ● قصر زوناس
بضم الراء بالأهواز ● قصر الربع ● قرية من نواحي نيسابور ● قصر الزينب
بالبصرة بالقرب من كلاذنها ● قصر السلام ● من أبنية الرشيد بالرقة ●
قصر الشمع ● كان في موضع فسطاط مصر قبل الإسلام ● قصر
شعوب ● باليمن يوصف بكثرة الارتفاع والعلو ● قصر شيرين ●
بالعراق قريب من قرميسين بين همذان وحلوان مذكور في الشعر كثير
وشيرين هي زوجة ابرويز بن هرمز بن كسرى انوشروان وكانت من أظرف
النساء والطفهن ● قصر الطوب ● بإفريقية ● قصر الطين ● من قصور
الحيرة ● قصر العباس ● بن عمر الغنوي قرب نصيبين من نواحي
الجزيرة ● قصر عبد الجبار ● بن عبد الرحمن ● والي خراسان وليها ●
للمنصور ثم خلع طاعة المنصور فأرسل إليه جيشا فقتله بنيسابور
قصر عبد الكريم ● مدينة على ساحل بحر المغرب قرب سبتة مقابل
الجزيرة الخضراء بالأندلس ● قصر العدسيين ● بالحيرة لبني عمار بن
المسيح ينسبون إلى أمهم عدسة بنت مالك بن عامر بن عوف الكلبية
قصر عروة ● بالمدينة بالعقيق ينسب إلى عروة بن الزبير بن العوام ●
وقصر عروة أيضا من قرى بين النهروان من نواحي دار السلام ●
قصر عسل ● بكسر العين وسكون السين بالبصرة قرب خطة بني ضبة
نسب إلى عسل بن ضبيع ● قصر عيسى ● بن جعفر بن سليمان بن علي بن عبد
الله بن عباس بالخريبة من البصرة وفيه يقول ابن أبي عيينة المهلبي
يا وادي القصر نعم القصر والوادي ● وقصر عيسى بن علي بن عبد الله
بن عباس ببغداد وهو أول قصر بناه بنو هاشم بها في أيام المنصور بالجانب
الغربي على طرف مصب نهر عيسى في دجلة وللجسر بحضرته وقد
أثره وكان بني محلة عرفت به فقيل لها قصر عيسى ● قصر الغضبان
في ظاهر البصرة ● قصر غمدان ● أحد الأبنية الوثيقة للعرب يتمثل به
في الحصانة والوثاقة وكان بصنعاء اليمن يسكنه ملوك حمير ثم انتقلت
به أحوال أدت إلى خرابه وتحول الملك عنه إلى القلعة كحلان ويقال
أن غمدان أول بناء بني بعد الطوفان قال الشاعر لعبد الله بن طاهر

اشرب هنيئا عليك التاج مرتفقا بشاذمهر ودع غمدان لليمن فأنت أولى
بتاج الملك تلبسه ● من هوذة بن علي وابن ذي يزن ● وفي القاموس غمدان
كعثمان قصر باليمن بناه يشرح بأربعة وجوه أحمر وأبيض وأصفر وأخضر
وبنى داخله قصرا بسبعة سقوف بين كل سقفين أربعون ذراعا ●
قصر الفرس ● بكسر الفاء وسكون الراء أحد القصور الأربعة بالحيرة
قصر الفلوس ● مدينة بالمغرب قرب وهران ● قصر قرنبا ● بفتح القاف
والراء وسكون النون وباء موحدة موضع بخراسان قرب مرو كانت
عنده وقعة لعبد الله بن خازم ● قصر قضاعة ● قرية قرب نهربان
من نواحي بغداد ● قصر القيروان ● مدينة أنشأها إبراهيم بن الأغلب
بن سالم في سنة أربع وثمانين ومائة بينها وبين القيروان ثلاثة
أميال ● قصر كتامة ● بالجزيرة الخضراء من الأندلس ● قصر كليب ●
قرية بالصعيد على شرقي النيل ● قصر كنكور ● بكسر الكاف وبعضهم
يفتح الثانية بينهما نون ساكنة والواو مفتوحة وراء بليدة بين همذان
وقرميسين ● قصر الكوفة ● معروف قديما وله الشهرة الطنانة ●
قصر اللصوص ● هو قصر كنكور المتقدم ● قصر مصمودة ● بالمغرب
قصر مقاتل ● بين عين التمر والشام ● قرب القطقطانة ينسب إلى مقاتل
بن حسان بن أوس التيمي ● قصر ميناذ ● خالص ببغداد بدار الخلافة
قصر نفيس ● على ميلين من المدينة ينسب إلى نفيس بن محمد من موالي الأنصار
قصر الوضاح ● بني للمهدي قرب رصافة بغداد تولى البيعة عليه
رجل يقال له الوضاح فسمي باسمه قيل الوضاح من موالي المنصور ●
قصريانه ● بياء وألف ونون مكسورة مشددة وهاء ساكنة رومية
لمدينة كبيرة بجزيرة صقلية على سن جبل ● قصر الأنملة ● يقال أقصر
من أنملة ومن المبالغات البديعة أقصر من أنملة نملة ● قصر الجناد ●
يقولون هو قصير الجناد ويكون بذلك عن قلة الغيرة قال الخوارزمي
أضحت كساحة الدنيا بأجمعها ● يا ويلتاه غدوت الرخ والشاما ●
أضحت أطولها قرنا وأقصرها ● جدا وأوسعها صدرا وأقفاها ●
والعامة يقولون في غير هذا المعنى هو الحائط القصير يكنون به عن الضعيف

المطموع فيه لان الحائط القصير يجوزه كل احد ● قصر الجبة ● يضرب المثل
بقصرها فيقال اقصر من جبة ● قصر النسب ● مما يمتدح به يقال فلان
قصير النسب اي معروفا اذا ذكر الابن كفاه عن الانتهاء الى الجد ●
قصة البطال ● مشهورة وقد تمثل بها الشهاب فاجاد حيث قال ←
وسقيم الجفون اسقم جسمي ● ورسول النسيم يحكي اعتدال ● هو شمع عم
الوجود فمن لي ● لو اراه يمر بالعذال ● غير اني البلاء قد خص بالامثل
فالامثل العزيز الغالي ● من قصة بها التلهي ● لاشتغالي بقصة البطال
قصعة المساكين ● تقوله العامة للفكة وهي كواكب مستديرة خلف
السماك الرامح وفي المنشآت لا مطلع الا الى الفلك بالعين واستدارت
حوله الفكة فبت قصعة المساكين ● قصف البروق ● هو نبت
خوار يضرب بقصفه المثل قال جرير ← كان سيوف التيم عيدان ابرق
اذا نهنهت عنها الحرب جنوبها ● قضم القت ● يضرب المثل بصعوبته
قضاء الحاجة كني به في العرف عن دخول بيت الخلاء للبراز ومن ملح
الشهاب الحجازي قوله فيما يكتب على باب بيت الخلاء كما جرت به عادة
الملوك والرؤساء ← لذ بنا باستطابة عند ضيق المناهج ● فهو
باب مجرب ● لقضاء الحوائج ● وللشهاب ← اذا العقر لم تقتض المنى
في جنابه ● ولم ينفتح عند ضيق المناهج ● فبيت الخلاء منه احب لخاطري
فكم قضيت فيه لنفسي حوائج ● اخذه من قول الوزير المطلب ← وشاد
بيت العنكبوت وجوسق ● منيع اذا لم تقض فيه الحوائج ● قضاء الدرهم
يقال اقضى من الدرهم ويريدون قضاء الحاجات قال ← لم ار ذا الحاجة
في حاجة اقضى من الدرهم في كفه ● قضاء النحب ● كناية عن الموت
والنحب النذر وكان الموت كالنذر المحتم على الاعناق ● قضاء التفث
وقع في المقامات تاقضي التفث فقيل اراد اشفى لغول غرام اموركم الثلوة
وقيل اراد ازيل الخبث والحدث لان الوسخ هم فهو كقوله تعالى ثم ليقضوا
تفثهم ● قضم وبن ● هو الدقيق الورق من الصنوبر ويكون صغير الحب
قطاف الغناء ● هو التعب ويقولون سرق الغناء طربا اي قطف الغنا
وهذا ينادى به على ابياتها لا يقال سرقت الثمرة اذا قطعتها ومنه الحديث

انه نهى عن التضحية بشرقاء او خرقاء او مقابلة او مدابرة فالشرقاء
المشقوقة الاذنين لاثنتين والخرقاء التي تثقب اذنها ثقبا مستديرا
والمقابلة التي قطع من مقدم اذنها شيء ثم ترك معلقا بين كانه
زنمه والمدابرة هي التي قطع من مؤخر اذنها وكل ذلك نقص في الغنم ●
قطب السرور ● هو النبيذ عند اصحابه وفيه يقول السري الرفاء ←
الكاس قطب السرور والطرب ● فاحفظ بها قبل حادثات النوب ● قطر الدائرة
الخط المستقيم الواصل من جانب الدائرة الى الجانب الاخر بحيث يكون وسطه
واقعا على المركز ● قطرب نهار ● في حديث ابن مسعود لا اعرفن احدكم جيفة
ليل قطرب نهار القطرب دويبة لا تستريح نهارها سعيا فشبه الرجل
يسعى نهاره في حوائج دنياه فاذا امسى كان كالا تعبا فينام ليلته حتى يصبح
كالجيفة التي لا تتحرك ● قطاع الطريق ● استعاره بعض الفقهاء للمتصوفة
ولكن توجيه على الطريق المرضي لانهم في طرقهم مراتب اذا بلغوا غايتها
فقد قطعوا الطريق على الواصلين كما قال الشاعر ← خليلي قطاع الفيافي الى الحمى
كثير واما الواصلون قليل ● وبعض ظرفاء الشعراء استعار قطاع الطريق
يعنون المعشوق حيث قال ← ونواظر خلقت لنا فتنة ● قطعت علي امالنا
الطرقا ● وقال بعض المجان اذ رزق جاهل وحرم فاضل فبين السماء
والارض قطاع طريق وقد نظمه الشهاب فقال ← اذا ما رأينا عاقلا
حرم المنى ● واحمق ذا جهل غنيا حوى الرزقا ● فبين سماء الله والارض
عصبة ● على رزق اهل الارض قد قطعوا الطرقا ● ويعجبني في هذا
المعرض قول القاضي الفاضل في النيل امتدت اصابعه وتكسرت
بالموج انامله واحمر فكان خجلا انه التابعة سيوف اصبحت تحمل قاطعه
وحينما توجه المنا فوليناه فليس بمصر قاطع سواه ● قطع اللسان ●
يراد به الصلة وهذا اللفظ نطق به رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم
حين اعطى المؤلفة قلوبهم من نفل حنين مائة مائة واعطى العباس بن مرداس
اباعر فسخطها وقال ← اتجعل نهبي ونهب العبيد بين عيينة والاقرع
وما كان حصن ولا حابس ● يفوقان مرداس في مجمع ● وما انا دون
امرئ منهما ● ومن تخفض اليوم لم يرفع فقال صلى الله تعالى عليه وسلم

وهذا صح

أقطعوا لسانه عني فأعطي حتى رضي وقد نجا. في النوادر في حكاية ليلى الأخيلية حين قال الحجاج يا غلام اذهب الى فلان فقل له يقطع لسانها فأمر بإحضار الحجام فقالت ثكلتك أمك إنما أمرك أن تقطع لساني بالصلة وهي لفظة مستعملة عند من له أمر ونهي ● قطع الرياض يشبه بها مقطعات الشعر ويقال للدني المقطع غير المقصد اذا قطع الشعر واذا قصد قصد ● قطعة طي ● معروفة ببلاد اليمن وهي أن يقول يا حكيم وبدأ بالحكم فيقطع الكلام ذكره في التهذيب وعلى هذا قول العامة يا بزيد ونحوه ● قطوف الأرنب ● في المثل أقطف من أرنب والقطوف مقاربة للخطو والأرنب قصيرة الكراع قطوف وكذلك تسرع في الصعود ولا تلحقها من الكلاب الا ما كان قصير اليد وهو محمود في الكلاب ومما يمثل بقطوفه من الحيوان الحلمة والذرة والنملة

قطيعة البين ● يضرب بها المثل في شؤم الأثر ويقال أقطع من البين قطيفة المساكين ● هي الشمس تسميها العرب في الشتاء قطيفة المساكين وفيها يقول قائلهم ~ يا شمس يا قطيفة المساكين ● وتلك الله منى تعوذين ● قعاقع الرحا ● يتمثل بها في الكلام المتعقد وليس تحته كبير طائل ويروى عن أبي العلاء المعري أنه قال في حق شعر ابن هاني الأندلسي أسمع قعقعة ولا أرى طحنا ● قعبة العلم ● أرض قبلي بسنيطة ● قعدد بني هاشم ● هو عبد الصمد بن علي بن عبد الله بن عباس والقعدد الذي قرب الآباء الى الجد الأكبر وكان يمدح به من وجه لأن الولاء للكبر ويذم به من وجه لأنه من أولاد الهرمى وينسب الى الضعف قال الشاعر ~ دعاني أخي والخيل بيني وبينه ● فلما دعاني لم يجدني بقعدد وقال آخر ~ أمزود لا يرتون فيهم القعدد ● قعيدة الرجل ● امرأته وكذلك قعاده ويعرفون لحن إطلاق القعيدة على ما يتخذ الرجل من النساء من غير نكاح ويحجر عليها ويختص بها ويختص به ● قعيد الحاجات يقال هو قعيد الحاجات اذا امتهنوا الرجل في الحاجات قال الكميت يصفنا قنه معكوسة كقعود الشول أنطقها ● عكس الرعاء بإيضاع وتكرار والقعيد مصغر القعود وهو الذي يقعد الراعي في كل حاجة

وهو بالفارسية رخت ● قفا الدهر ● تقول لا أفعله قفا الدهر أي طوله قلال هجر ● في وصف سدرة المنتهى نبقها مثل قلال هجر وهي قرية من المدينة وليست هجر البحرين وكانت تعمل فيها القلال تأخذ الواحدة منها مزادة من الماء سميت قلة لأنها تقل أي ترتفع وتحمل ● قلب الأذؤب في المثل تحت جلد الضأن قلب الأذؤب يقال ذئب وأذؤب وذؤبان وضائن في الواحد وضأن وضئين في الجمع مثل ماعز ومعز ومعيز يضرب لمن ينافق ويخادع الناس ● قلب الجبان ● يتمثل به في شدة الخفقان نحو قلب العاشق ● قلب الدن ● استعارة بشار في قوله ~ شربنا من فؤاد الدن حتى ● تركنا الدن ليس له فؤاد ● قلب الرعد ● هو من الاستعارات الحسنة يقال الخفوق قلب الرعد ● قلب السماحة ● استعارة اللحام في قوله يا بهجة القلب يا قلب السماحة يا ● روح المعالي وعين الظرف والأدب اليوم يرهبني من كنت أرهبه ● واليوم أطلب أمرا كان في طلبي ● قلب السمكة ● تقول العامة فلان يقلب السمكة يكون ذنبه عن ثياب المرأة في الموضع المنهي عنه ● قلب الشتاء ● هو من الاستعارات الكثيرة الدوران ومثلها قلب الصيف ● قلب العقرب ● منزلة من منازل القمر وهو كوكب نير ويجانبه كوكبان قلب القرآن ● يس هكذا جاء في الحديث قلب المانق ● مثل قلب السمكة قال ~

سأل شعثا ولم أخبتثم ● ولم أزل أدفق بالوالد
أمن ضلالة هو قال التغشم ● قد كان نصر يقلب لما ندم

وحكي بعضهم قال قدمت امرأة زوجها الى القاضي فقالت أصلحك الله هذا زوجي كلما قدمت اليه الطعام قلب الخوان فأكل على ظهره فقال القاضي الطعام والخوان له دعيه يفعل ما يريد فقالت ما عنيت هذا إنما عنيت أنه لا يأخذ في الطريق المستقيم قال وما عليك دعيه يأخذ كيف شاء فإن الأرض كلها لله فصرحت له بذلك حتى عرفه وأنكر على الزوج فعله ● قلع الصمغة ● يضرب مثلا في الاستئصال لأن الصمغ اذا قلع انقلع كله ولم يبق له أثر ويروى أن الحجاج قال يوما لأنس بن مالك حين دخل عليه في شأن ابنه عبد الله وكان خرج مع ابن الأشعث والله لأقلعنك قلع الصمغة ولأعصبنك عصب السلمة ولأجردنك

الدوران ومثلها قلب الصيف أيضا ليس الكمر من القلوب المستعارات صح

اصم

جرد الضب قال انس من يعني الامير قال اياك اعني الله اذنيك فكتب انس
الى عبد الملك بن مروان بذلك فكتب عبد الملك الى الحجاج يا ابن المستفرمة
بعجم الزبيب لقد هممت ان اركلك ركلة تهوي بها الى نار جهنم يا اخيفش
العينين اصك الرجلين اسود الجاعرتين قوله يا ابن المستفرمة بعجم الزبيب
العزو ما تضيق المراة فرجها من زانك او عجم زبيب وغيره كقشور الرمان
وانشد التنوخي في ذلك ~ كنا نهدي حب السفرجل للنسا ● ثم نهاداها
لذلك الشان ● فاتسع الناس بعد ضيقهم ● فصرنا نهدي قشور رمان ●
وقال بعض الظرفا، كان الناس يتهادون مني للنظر فصاروا يتهادون
قشور الرمان يكنى عن سعتهن بعد الضيق لان قشور الرمان يضيقن مثل
قلع الصمغة قول العامة كسر كسر الجوز وقشر قشر اللوز واكله ●
قمر البطحاء ● عبد مناف بن قصي سمي به لحسنه وجماله ● قمر الثلاثين ●
يقال لمن كان شديد الادمة مع الدمامة كان وجهه قمر الثلاثين ●
قمر الشتاء ● يضرب به المثل في الضياع فيقال اضيع من قمر الشتاء
لانه لا يجلس فيه كما يجلس في الصيف للسمر قال ابن حجاج يصف نفسه ~
حدث السن لم يزل يتلهى ● علمه بالمشايخ العلما ● خاطر يصفع الفرزدق
في الشعر ● وعوبيتك اقر الكسائي ● غير اني اصبحت اضيع في القوم
من البدر في ليالي الشتا ● قمر المقنع كان المقنع رجلا من اهل مرو اعور يقول
بالحلول والتناسخ ويدعي الالهية ويموه بالسحر والنيرنجيات بينهم واتخذ
واتخذ وجها من ذهب واغوى كثيرا من الناس واشتدت شوكته بما ورا
النهر ونفاق امره واستفحل شره واجابه قومه المبيضة الذين بقيت
منهم الى عصر الثلاثمائة بقية في حدود كش ونسف ومن مخاريقه انه
احتال حتى اظهر في بئر قمرا احيانا اولا يقال لانه عكس شعاع عين
الزيبق التي بتلك الارض وهو حتى الان منسوب اليه ولما كانت سنة
ستين ومائة استعمل المهدي المسيب على خراسان وامره بمحاربة المقنع
فناهضه الحرب وحصر المقنع فلما احس باستيلاد المسيب على الحصن
جمع نساه كلهن فقال لهما انا صاعد الى السما فمن كان يريد ان
يصحبني فليشرب من هذا الدوا وسقاهن شرابا مسموما وشربه هو ايضا

من ذلك فماتوا جميعا وممن تمثل به المعري فقال ~ افق انما بدر المقنع
راسه ● ضلال وغي مثل بدر المقنع ● قمع الفؤاد ● قال بعض
الحكما الاذن قمع الفؤاد ● قملة الزرع ● ودويبة تطير كالجراد
في خلقة الحلم وجمعها قمل قاله الجوهري ● قملة النسر ● تكون في بلاد الجبل
وتسمى بالفارسية دره وهي اذا عضت قتلت وهي اعظم من النمل
وانما سميت قملة النسر لانها تسقط منه ● قميص ابن حمدويه ● هو
اسمعيل بن ابراهيم بن حمدويه رئيس تزيا دقة في عهد الرشيد وكان
محدودا غير مجدود ولم يملك غير قميص فكان اذا غسله قعد ببابه
وجلس عريانا حتى يجف فاتفق انه كل يوم غسله فيه امطرت السماء
وغابت الشمس يومئذ حتى جا. المشايخ في بعض الايام وقد خرج
الناس من الاستسقا فسمعهم يقولون نشكر الله الذي انزل الغيث
اجابة لدعائنا فقال اشكروا قميصي وادعوا له فانما امطرتم لاجله وفيه
يقول ~ قد قلت اذ خرجوا لكي يستمطروا ● لا تقنطوا واستمطروا
بثيابي ● لو في حزيران غسلت بعضها ● غطى ضيا الشمس ثوب سحاب
وتبعه ابن بنانة في قوله وقد كثر المطر في بعض اسفاره ~
اقول والغيث هطال يسعرنا ● الحمد لله ذي يستنزل المطر ● قميص تموز
وقع استعاره في قول ابن عروس ~ حفص عليك فلو كنت السفينة
تموز كنت فتى ونحتك باردا ● قميص الشمس ● احسن ما في استعارة
قول الحسن بن وهب شربنا البارحة على وجه السما وعقد الثريا
ونطاق الجوزا فلما انتبه الصبح نمت فلم استيقظ الا بعد ان لبست
قميص الشمس ● قميص عثمان ● هو قميصه المضرج بالدم الذي قتل
فيه يضرب مثلا للشي يكون سببا للتحريض والتحريض على الشر ●
قميص الليل ● احسن ما فيه قول ابن المعتز ~ وجاني في قميص الليل
مستترا ● يستعجل الخطو من خوف ومن حذر وقال ~ لبسنا
الى الخمار والنجم غائر ● غلالة ليل طرزت بصباح ● وقال ~
فلو ترانا في قميص الدجى ● حسبتنا من جسد واحد ● قميص النسيم
استعارة قال ان الغت اشتات الغيوم وابتل قميص النسيم ●

قميص يوسف • أنجى الله تعالى أمر يوسف عليه الصلوة والسلام من أوله
الى انتهائه على ثلاثة أقمصة أولها قميصه المضرّج بالدم الكذب •
والثاني قميصه الذي قدّ من دبره والثالث قميصه الذي ألقي على وجه
أبيه فارتد بصيرا فمن الأول انشد المرزباني لأبي الشيص من أبيات
قميصك والدموع تجول فيه • وقلبك ليس بالقلب الكئيب •
نظير قميص يوسف حين جاؤا • على لبّاته بدم كذوب • ومن الثاني
قول العباس بن الأحنف سلوا عن قميص مثل شاهد يوسف •
فان قميصي لم يكن قدّ من قبل • ومن الثالث قول المتنبي كأن كل
سؤال الندى في مسامعه • قميص يوسف في أجفان يعقوب • قناديل
الأمر • وجهه يقال جاء بالأمر على قناديله • قناع المقت الشيب
لأن الغواني تمقت المشايخ كما قال رأين شيخا ودبت مجاليه •
يقلي الغواني والغواني تقليه • قتيل الفرس • اسمه يزيد بن عمرو
قنديل سعدان • كان يحيى بن خالد ولى سعدان الديوان وكان
يرتشي ولا يقضي حاجة لأحد ما لم يأخذ رشوة حتى قال فيه الشاعر
صبّ في قنديل سعدان • دسم التسليم زيتا • وقناديل ابنيه
قبل أن تخفى الكميتا • وصبّ الزيت في القنديل كناية عن الرشوة
فلما اشتهر بالارتشاء عزله يحيى وولى مكانه أبا صالح بن ميمون فكان
يزري على سعدان في الارتشاء ويحط الطمع فقيل فيه قنديل
سعدان على صنوبر فرخ القنديل أبي صالح • تراه في ديوانه أحولا
من لحية لله درّ اللاتح • فعزله وأعاد سعدان • قنطرة الاسلام
الزكوة • قنطرة اذينك • ويروى اذينق بالقاف من نواحي خوزستان
ثم من نواحي رامهرمز • قنطرة خرّزاد • أمّا زدشير بخوزستان
من عجائب الدنيا عظمة وإحكاما وقنطرة خرزاد أيضا بين ايذج
والرباط على وادي لا ماء فيه الا في أيام المدود ويقال انه ليس
في الدنيا مثلها طولها أكثر من ألف ذراع وعلوها مائة وخمسون
ذراعا وأكثرها مبني بالرصاص والحديد • قنطرة سابور • بين
السوس وجندي سابور على واد منه أنها بجندي سابور والسوس

وطول القنطرة أربعمائة ذراع وأساسها في الأرض ثلثون ذراعا
وارتفاعها في الهواء مائة ذراع وبين صخورها الرصاص فيها
نيف وعشرون طاقة عشرة أذرع يخرج من تحت القناطر نيف
وثلاثون نهرا تسقي رستاق السوس وجندي سابور ولا ينقص الماء
والقنطرة بناها سابور الملك • قنطرة سمرقند • وتعرف براس
القنطرة قرية بسمرقند كان يقال لها خشوفغن من مشاهير القناطر
قنطرة سنجة • على نهر عظيم لا يتهيأ خوضه لأن قراره رمل سيال
كلما وضع انسان رجله سال به فغرقه وهو يجري بين حصن منصور
وكيسوم وهما من ديار مضر وعلى هذا النهر القنطرة العجيبة التي
أحد عجائب الأرض وهي طاق واحد من الشط الى الشط والطاق
يشتمل على مائتي خطوة وهي متخذ من حجر مهندم طول الحجر منه عشرة
أذرع في ارتفاع خمسة أذرع وله رغان وهما طاقان صغيران في جنب
الطاق الكبير الا أنهما كبيرا اذا اضيفا اليه • قنطرة السيف
بالأندلس مشهور • قنطرة الشوك • ببغداد على نهر الرفيل المعروف
بنهر عيسى في جانب الغربي • قنطرة العبدي • ببغداد بالجانب الغربي
أيضا • قنطرة النعمان • بن المنذر قرب قرميسين يقال انه وفد على كسرى
فشق عليه العبور في موضعها فاستأذن كسرى في عمل قنطرة
في هذا الموضع فأجابه الى ذلك في قصة له • قناء الأرض •
ونقّيها الهدهد أي عالم بمواضع الماء منها • قنة أبان • موضع
ببلاد الأزد • قنة البقار • واد لبني أسد • قنة الحمر
قرية من حمى ضرية • قنفذ الدراج • موضع • قنفذ الشوك •
نوع صغير من القنفذ سريع الرمي بريشه اذا خاف • قهقهة القمري
لم يضرب بها المثل أحد قبل ابن الحجاج في قوله وقد ظرف وملح
وقينة تحسنها في الغنا • أملح من قهقهة القمري • غناؤها المحدود
فاعل • فعل الغني المقصود بالنيّر • قوابل الأمر • مقدماته ومن قول
هذا الأمر بقوابله يعني بدءه قبل أن يفوتك تدبيره والباء بمعنى
في أي فيما يستقبلك منه يقال اقبل الشي وأقبلته في الأمر بالأسباب

الأمور ● قوازع الشيطان ● الآيات التي من قرأها أمن من الشيطان
الآتيني ولنبي كآية الكرسي كأنها تقرع الشيطان وتعوذ بالله
من قوارع فلان أي قوارضه ● قواطع الطير ● قال الجاحظ قال
أبو زيد الأنصاري إذا كانت تأتي في الشتاء فهي قواطع وإذا كان
في الصيف فهي روابع والطير التي تقيم بأرضها شتاء وصيفا فهي
الأوابد ● قواعد البيت ● أساسه وقواعد الهودج خشباته
الأربع المعترضات تحت أسفله ● قوت القلوب ● هو الوعد من الكريم
بالزيادة روى قدامة بن جعفر أن رجلا من الكتاب كتب الى إخوان
رأينا نجدد لي موعدا بالزيادة أعقوته الى وقت رؤيتك فوتني
الى حين تقريبك فافعل فأجاب الآخر أخاف إن أعدتك موعدا فيعرض
دون إرفاقك به ما لا أملك دفعه فيكون للشرق أعظم من الفرقة
فأجابه المبتدي أنا أسر بموعدك وأكون جذلا بانتظاره فإن عاق
عائق عن إنجاز وعدك كنت قد ربحت السرور بالتوقع لما أحببه
وأصبت أجرا على الحسرة ● قوس حاجب ● هو حاجب بن زرارة
التميمي أتى كسرى في جدب أصاب قومه بدعوة رسول الله صلى الله
تعالى عليه وسلم فسأله أن يأذن له ولقومه أن يدخلوا الريف
من بلاده حتى يحيوا ويمتاروا فقال كسرى أنتم معشر العرب
قوم غدر فإن أذنت لكم أفسدتم بلادي وأغرتم على رعيتي فقال
حاجب أني ضامن للملك أن لا يفعلوا قال فمن لي بأن تفي قال أرهنك
قوسي فضحك من حوله فقال كسرى ما كان ليسلمها أبدا فقبلها منه وأذن
لهم في دخول الريف ولما أحيا الله الناس بدعوة النبي صلى الله تعالى
عليه وسلم وقد مات حاجب ارتحل عطارد بن حاجب الى كسرى في طلب
قوس أبيه فأمر بردها عليه وكساه حلة فلما وفد على النبي صلى الله
تعالى عليه وسلم في بني تميم وأسلم أهدى الحلة الى النبي صلى الله
تعالى عليه وسلم فلم يقبلها فباعها بأربعة آلاف درهم من رجل
يهودي بقيت القوس عند ولد جعفر بن عمرو بن عطارد بن حاجب
لأنه أكبر ولده وصارت مفخرة كبيرة لبني تميم وحكى أن كسرى قال لحاجب

أن قوسك هذه لقصيرة معوجة فقال الآن وهي في طول مستقيم وفي الملح
المقوله في قوس حاجب قول الطرائفي ✿ نزهى علينا بقوس حاجبها ●
زهو تميم بقوس حاجبها ● وأنشد يعقوب بن أحمد لنفسه ✿

هل حاجبات مثلي ● فإنني جد حاجب	
من حاجب مثل قوس ● يزري بقوس لحاجب	

وقوس الحاجب تشبيه ومثله قسي الأزجة وقلت لقد أتقن واضع
بنائه العجيب حتى جبينه قوسا على قوس لا قناص عقل اللبيب
قوس رستم ● ابن دستان يتمثل به العجم كثيرا وقال الخوارزمي في رسالة
للبديهي وكان رستم ابن دستان عجز عن مد قوسك ● قوس الكبر
لقي شاب شيخا منحنيا في طريق فقال له بمجانة كم ثمن هذه القوس يعيره
بالانحناء فقال الشيخ إن طال عمرك يا بني فإنك تشتريه بغير ثمن
وقال النيرماني ✿ تغير خلقي وخط المشيب بعارضي ● ولولا الجنون
البلوق لم تعرف الدهم ● حنا الشيب ظهري وأسمرت عزيمتي ● ولولا انحناء
القوس ما نفذ السهم ● قوس الله ● هي التي يقال لها قوس قزح ويشبه
بها ما يقل لبثه ولا يدوم مكثه كما قال الحماني ✿ فبهت سرعة أيامهم
بسرعة قوس تسمى قزح ● وفي الخبر لا تقولوا قوس قزح ولكن قولوا
قوس الله فإن قزح من أسماء الشياطين وقيل سميت به لتلونها من القزحة
بالضم للطريقة من صفرة وحمرة وخضرة أو لارتفاعها من قزح
بمعنى ارتفع ومنه سعر قازح أي غال وفي القاموس قوس قزح اسم ملك
موكل بالسحاب أو اسم ملك من ملوك العجم أضيف قوس إلى أحدهما
وقد سماها الوأواء الدمشقي قوس السماء في قوله ✿ أحسن بيوم
ترى قوس السماء به ● والشمس مصفرة والبرق خلاس ● كأنه قوس
رام والبروق قوله ● رشق السهام وعين الشمس برجاس ● ومنها ما
نسب الدولة ● قوس السحاب بحذف أبياته المشهورة التي يقول فيها
وقد نشرت أيدي الجنوب مطارفا ● على الجو دكنا والحواشي على الأرض
يطرزها قوس السحاب بأحمر ● على أخضر في أصفر ثم مبيض كأذيال
خود أقبلت في غلائل ● مصبغة والبعض أقصر من البعض ●

خجل

قوس النداف ● يكنى به عن الأحليل المرتخى المخل لا لختانه قال ابن اشد الكاتب
يقوم حين يريد البول منحنيا ● كانه قوس نداف بلا وتر ● قوط الملائكة
قال الثعالبى سمعت ان بقرب باب آمد صخرة عظيمة فيها صدع يخرج
منه ماء يشرب منه الناس والأنعام ويقال لذلك الصدع قوط
الملائكة والقوط بلغتهم الغزع ● قوف الرقبة ● هو الشعر المتدلى
في نقرة القفا وفي المثل اعطاه بقوف رقبته وبصوف رقبته وبطوف
رقبته ويقال اخذت بقوف قفاه يضرب لمن يعطى الشئ بجملته وعينه
ولا يأخذ ثمنا ولا اجرا ● قوم تبع ● هو تبع الحميرى الذى شاد
بالجيوش وحير الحيرة وبنى سمرقند وقيل فيه انها كان مؤمنا وقومه
كافرين وقد ذمهم الله تعالى دونه وعن النبى صلى الله تعالى عليه وسلم
ما ادرى اكان تبع نبيا او غير نبى وقيل الملوك الذين التبابعة
لانهم يتبعون كما قيل الأقيال لانهم يتقيلون ● قوم موسى ●
يريدون به مكثهم في التيه اربعين سنة ● قوة النملة ● يضرب
بقوتها المثل لانهم قالوا ليس شئ من الحيوان يحمل وزنه اضعافا
الا النملة ويحرنواة التمر وهى اضعافها وزنة وكذلك الذرة تحمل اضعاف
لو وزنت ● قيادة الزنج ● يتمثل بها الشعراء كثيرا ومن احسن ما قيل
في ذلك قول ابن سعيد الغرناطي ــ الريح اقود ما رايت فانها ●
تبدى خفايا الصدر والأعكان ● وتميل بالأغصان بعد علوها ●
حتى تقبل اوجه الغدران ● ولذلك العشاق يتخذونها ● رسلا الى الاحباب
والأوطان ● قيادة الظلمة ● العرب تقول اقود من الظلمة ومن الليل
قال ابن المعتز واجاد ــ لا تلق الا بليل من تواصله ● فالشمس نمامة
والليل قواد ● اخذه من قول الأول الليل اخفى والنهار افضح ويقال الليل
الليل اخفى للويل واقود من ليل باط مظلم واما قولهم اقود من ظلمة فانها
ولام فهى امراة هذلية كانت تزنى في الجاهلية فلما كبرت قادت
فلما عجزت عن القيادة ابتاعت تيسا وصارت تطرقه مجانا فقيل لها
في ذلك فقالت ارتاح الى نبيبه كذا ذكره ابن الأعرابي ● قيافة بنى مدلج
القيافة علم اختصت به العرب من بين سائر الأمم وهى اصابة الفراسة

قال الله تعالى فيه من قوم موسى

في معرفة الأشباه في الأولاد والقرابات ومعرفة الآثار وهى في كنانة
اكثر منها في غيرهما وما مثلك بقوم يلحقون الأسود بالأبيض والأبيض
بالأسود والوضى بالدميم والدميم بالوضى والطويل بالقصير والقصير
بالطويل فيصيبون فمنهم سراقة بن مالك المدلجى اخرجه ابو سفيان
ليقتفى اثر رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم حين خرج الى الغار
مع ابى بكر رضى الله تعالى عنه فلما راى اثر قدمه صلى الله تعالى عليه
وسلم قال اما محمد فلا اعرفه ولكن ان شئتم ان الحق هذا الاثر قالوا
فالحقه فانه اشبه شئ بالاثر الذى في مقام ابراهيم عليه الصلوة
والسلام فضرب ابو سفيان بجمه على الارض ليعفو الاثر وقال قد خرف
الشيخ ومنهم مجزز المدلجى دخل بيت رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم
فراى زيد بن حارثة واسامة بن زيد وقد ناما في قطيفة وغطيا به
رءوسهما وبدت اقدامهما فقال هذه اقدام بعضها من بعض فسر بذلك
رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم ● قيام الثوب ● في كلام العامة
ما يقابل الحمة وهو استعارة لانه يقوم بالسداء قال الشهاب المنصورى
في الاعتذار عن ترك القيام للناس ــ ومن ذهبت لحمته الليالى ●
ايمكن ان يكون له قيام قيد الأخبار ● الشعر ● قيد الاوابد الفرس
الجواد قيل له ذلك لانه يمنع الوحش الفوات لسرعته قال امرؤ القيس
بمنجرد قيد الاوابد هيكل وقيد الاوابد مصنف للامام محمد بن الحسين بن
الحسين الفجديهى الزاغولى في اربعمائة مجلد يشتمل على التفسير والحديث
والفقه قيد الفتك الايمان كان عمر رضى الله عنه اذا سبه
احد في الجاهلية ضرب عنقه فلما اسلم سبه يهودى فامسك عنه
فاخبر النبى صلى الله تعالى عليه وسلم فقال الايمان قيد الفتك ومعناه
ان الايمان يمنع من الفتك والفتك ان ياتى الرجل صاحبه وهو
غار غافل فيشد عليه فيقتله والغيلة ان يخدعه ثم يقتله في موضع
خفى قيد الفرس هى سمة معروفة وصورتها حلقتان بينهما مد وفى
الحديث انه امر وائل بن عبد الله الاسلمى ان يسم ابله في اعناقها قيد الفرس
قيد الحرة قال الحريرى وابرة قيد الحرة النهنهة ابرة شيه والنهنهة

القيام الى مايريد ودخل هاشم بن عبد مناف وقد أسن على فتية من قومه
فقاموا اليه اجلالا واجلسوه في ارفع موضع فقال بارك الله فيكم
اي بني مهرة اذا شاخ فيهم رجل قيدوه وقالوا له ثب فان وثب
جنوه وقالوا فيك بقية وان لم يثب قالوا الشيخ في هذا منفعة
فقتلوه ● قيد الحتم ● استعارة لطيفة ● قال بعض العصريين ●
وماذا أعني الايام تقصر بعدهم ● خطاها كان قد قيدتها هموفها
قيد رمح ● يقال ليس بين الموضعين الا قيد رمح وقيد شبر وقيد غلوة
كلها بمقدار وهو بكسر القاف ومثلها قاب قوسين ● قيد الشراك
وفي حديث الصلوة حين مالت الشمس قيد الشراك القيد والقاد القدر
والشراك احد سيور النعل التي على وجهها والمراد بقيد الشراك
الوقت الذي لا يجوز لاحد ان يتقدمه في صلاة الظهر يعني فوق ظل
الزوال فقدره بالشراك لدقته وهو اقل ما تبين به زيادة الظل
حتى يعرف منه ميل الشمس عن وسط السماء وفي حديث حتى ترتفع
الشمس قيد رمح ● قيس نطه ● لعب رجل قيس الرقيا يلعب بذلك
لعدة ازواج او نيدات او عمات له اسما وهو فيه كميته وزعم
الجوهري في ذوى ● قيس قفه ● ممنوعة لعب ● قيس كبه ● بالضم
قبيلة من بجيلة ● قيس شبر ● في الاثر ليس ما بين فرعون من الفراعنة
وفرعون هذه الامة قيس شبر اي قيد شبر العين والعبد سواء
قينتا يزيد ● يضرب بحسنهما المثل فيقال الحن من قينتي يزيد يعنون لحن
الغناء والمثل من امثال الشام ويزيد هذا هو يزيد بن عبد الملك بن
مروان وقينتاه حبابة وسلامة وكانتا الحن من رؤي في الاسلام
من قيان النساء واشتهر يزيد وهو خليفة بحبابة حتى اهمل امر الامة
وتخلى بها ● قينة الفرس ● اطلق على قابوس اخي عمرو بن هند وذلك
لانه كان فيه وهو الذي قال فيه طرفه ؎ وليت لنا مكان الملك عمرو
رغوثا حول قبتنا تدور ● لعمرك ان قابوس بن هند ليخلط ملكه نوك كثير

كآبة المنقلب ● وفي حديث دعاء السفر اعوذ بك من كآبة المنقلب ومن الا تعالى

من السفر والعودة الى الوطن يعني انه يعود الى بيته بامر يحزنه او يرى في بيته
ما يحزنه والانقلاب الرجوع مطلقا ● كابوس النحر ● يضرب المثل بثقله
وفي شعر البلغاء بالنقاء الكابوس في وقت النحر والكابوس ما يقع
على الانسان بالليل لا يقدر معه ان يتحرك وهو ابخرة غليظة كابوس
اليقظة كني به بعض المتاخرين عن الثقيل في قوله ؎ عجبت من طالع
النحس ومن ● سرعة الكذاب باسمه الاملاء ● ان ذاك من يحيى عن غلط
اناه كابوس يقظه عجلا ● كأس الشقيق ● هو على التشبيه قال الشاب
وامتلات كأس الشقيق خمرة فاحمر من خجله كأس الطلا كأس خلاق
في المثل سقوا بكأس خلاق يعني انهم استوصلوا بالموت وخلاق اسم
للمنية لانها تستاصل الاحيا كما يستاصل الحلق الشعر ● كافات ابن سكرة
في قوله ؎ جاء الشتاء وعندي من حوائجه ● سبع اذا القطر عن حاجاتنا
كن وكيس وكانون وكاس طلا ● مع الكباب وكس ناعم وكسا وبعض
بعض البلغاء احلى من كافات ابن سكرة لمن له ادب قول جحظة البرمكي
جاء الشتا وما عندي له ورق مما وهبت ولا عندي له خلع ●
كانت فيد فوجا جود ولعب به ● ولستاكين اينما بالندى ولع ● كافور
الجاذب كني به عن شيب الشعر قال ابو علي بن شبل البغدادي ؎
قالوا المشيب فقلت صبح تنفس في غياهب ان كان كافور الجاذب در
في مسك الذوائب ● فالليل احسن ما يكون اذا ترصع بالكواكب ● قال
الباخرزي قلت كناية عن الشعر الشائب بكافور الجاذب من النوادر الغريب
واحسنها وقانع الدهر ● كافور الصباح ● هو على التشبيه قال ؎
وليلة من قصر عشيتها ● مصابح لصبحها لما انفلق ● عاد كافور الصباح
مسكا ● وما اشار له الديابجي في الشعر ● كاهل العرب ● قال المعاوية
مضر كاهل قريش وتميم كاهل مضر وسعد كاهل تميم وهؤلاء كاهل سعد
ويشبه هذا الكلام في المعنى ما يحكى عن جعفر بن سليمان الهاشمي ●
انه كان يقول العراق عين الدنيا والبصرة عين العراق والمربد عين
البصرة وداري عين المربد قال الازهري سمعت العرب تقول فلان كاهل
بني فلان اي عمدتهم في الملمات وسندهم في المهمات ويقولون مضر كاهل

كاتب الفلك
عطارد
م

العرب وتميم كاهل مضر وهو ماخوذ من كاهل البعير وهو مقدم ظهره
وهو الذي يكون عليه المحمل وانكر ابو سعيد الكاهل وزعم ان العرب
تقول للذي يخلف الرجل في اهله وماله كاهن بالنون وقد كهنه يكهنه
كهونا فاما ان تكون اللام مبدلة من النون او اخطا السامع فظن
انه باللام • كبائر الآثام • ما يكبر عقابه من الذنوب وهو ما رتب
الوعيد عليه بخصوصه وقيل ما اوجب الحد • كبائر الذنوب •
اختلف في الكبائر والاوبان الكبيرة كل ذنب رتب الشارع عليه حدا
او صرح بالوعيد فيه وقيل ما علم حرمته بقاطع وعن النبي صلى الله
تعالى عليه وسلم انها سبع الاشراك بالله وقتل النفس التي حرم الله
قتلها وقذف المحصنة واكل مال اليتيم والربا والفرار من الزحف وعقوق
الوالدين وعن ابن عباس الكبائر الى سبعمائة اقرب منها الى سبع وقيل
في قوله تعالى ان تجتنبوا كبائر ما تنهون عنه انما اراد به انواع الشرك
لقوله تعالى ان الله لا يغفر ان يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء
الكبائر وقيل صغر الذنوب وكبرها بالاضافة الى ما فوقها وما تحتها فاكبر
الشرك واصغر الصغائر حديث النفس وبينهما وسائط يصدق عليها
الامران فمن عرض له امران ودعت نفسه اليهما بحيث لا يتمالك فكفها
عن اكبرهما كفر الله عنه ما ارتكبه لما استحق من الثواب على اجتناب
الاكبر ولعل هذا مما يتفاوت باعتبار الاشخاص والاحوال •
الا يرى انه تعالى عاتب نبيه في كثير من خطراته التي لم تعد على غيره
خطيئة فضلا عن ان يؤاخذ عليها • كبة الشيطان • هي جماعة
السوق • كبة النار • بالفتح صدمتها وفي حديث معوية انكم لتقلبون
حولا قلبا ان وقيتم كبة النار • كبد السماء • يستعار الكبد للسماء يقال كبد
السماء كما يقال عين الماء وجلدة السماء قال — كالشمس في كبد السماء
محلها وشعاعها في سائر الآفاق • وفي القاموس كبد السماء وسطها
يقال كبد النجم السماء اي توسطها وتكبدت الشمس اي صارت في كبد
السماء كانهم صغروها كبيدا ثم جمعوها وكبد القوس مقبضها
يقال ضع السهم على كبد القوس وهي ما بين طرفي مقبضها ومجرى السهم

منها كبد المصرم • في المثل كلا تجيع منه كبد المصرم يضرب للرجل يعني ويخس
حاله ثم يصرم فيمر بالروض عند التفاف النبات وكثرة الخصب فيحزن
له وتجيع لغة في يوجع وكذلك ياجع ويجيع الصدد والمصرم الفقير
يعني انه اذا راى كثرة النبات ولم يكن له مال يرعاه وجع كبده •
كبد الوهاد • في تماة كلب ذكره ابو الطيب في قوله — دوا في الكمائن
وكبد الوهاد • وجار البيوت وادي الغضا • كبر لبد • هو نسر لقمان بن
عاد السابع وقد كثرت في كبره الامثال فقالوا اكبر من لبد واتى ابد
على لبد واخنى عليه الذي اخنى على لبد • كبرة ولد الابوين • يقال هو كبرة
ولد ابويه اذا كان آخرهم قال ابن السكيت يستوي فيه الواحد والجمع والمؤنث
ابو عبيد هو كقولهم عجزة ولد ابويه وقولهم هو كبر قومه بالضم اي هو
اقعدهم في النسب وفي الحديث الولاء للكبر وهو ان يموت الرجل ويترك
ابنا وابن ابن فالولاء للابن دون ابن الابن ويقال ايضا كبر سياسة الناس
في المال وفلان كبرة قومه بالكسر والراء مشددة اي اكبر قومه
يستوي فيه الواحد والجمع والمؤنث • كتاب الله • ما كتب في اللوح
او جنس الكتب المنزلة قال ابن الرومي متمثلا به • وكانما يمناي حين
تناولت • يمناك ان صافحتني بكتاب • اخرت كتاب الله وهو مبشر
بخزانة الرضوان يوم حساب • كتابة بني نوابة • يضرب بها المثل
لان الكتابة في بني نوابة كالوزارة في آل وهب والشعر في الحسان
وابن ابي حفصة وفي بني نوابة يقول ابن الرومي — قد قال قوم وغا منهم
كاتبهم يا رب ليتك ما علمتهم القلم • كتاب الشتاء • هم الكتاب الذين لا يختلفون
الى الكتاب وكان للوزير محمد يقول ان فلانا من ادبار الحجاز وكتاب
الشتاء وممن ذكرهم في شعره ابن عروس حيث قال — ولما ان رايتم
وقوفا على المنبر كالحدا • القصواذي • سالت فقيل كاتب ولكن لم يسلم
بكتاب الشتاء • كتان مصر • قال الجاحظ قد علم الناس ان القطن بخراسان
وان الكتان لمصر فالناس في ذلك في تفاوت البلدان ما لا يبلغ
مقدار بعض بلاد هذين الموضعين وربما بلغت قيمة الحمل من دق
مصر الذي هو من الكتان لا غيره ما بين الف دينار • كتان الارض • يضرب

به المثل كما قال ابن المعتز في الفصول القصار لا تذكر الميت بسوء فتكون الارض
اكتم عليه منك ● كثرة الدبا ● يضرب به المثل فيقال اكثر من الدبا ومثله
الغوغاء والرمل والنمل ● كثرة الرؤساء ● يتمثل بها في الامر قال اوميرس الحكيم
الشاعر لا خير في امر يؤدي الى كثرة الرؤساء وهذه كلمة وجيزة معها تحتها
معان كثيرة شريفة لما في كثرة الرؤساء من الاختلاف الذي ياتي على نكتة
الرياسة بالابطال بها في التوحيد ايضا لما في كثرة الالهة من المخالفات
التي تكر على حقيقة الالهية بالافساد وفي الجملة لو كان اهل بلد
كلهم رؤساء ما كان رئيس البتة ولو كان كلهم رعية ما كانت
الرعية البتة ● كثرة الشك ● يتمثل بها في الاخذ بالحزم ومن امثال
المولدين كثرة الشك من صدق المحاماة على اليقين ● كنود المطل ● قال
الكندي: كل بر يشوبه كنود المطل ● حقيق بان يكون عقوقا ● كذب
الاخيذ ● الصبحان الاخيذ المأخوذ والصبحان المصطبح وهو الذي
شرب الصبوح يضرب به المثل ويقال ان اصله ان رجلا خرج من حيه
وقد اصطبح فلقيه جيش يريدون قومه فاخذوه فسألوه عن حيه
فقال انما بت في القفر ولا عهد لي بقومي فبيناهم يتنادعون اذ غلبه
البول فبال فعلموا انه اصطبح ولولا ذلك لم يبل فطعنه واحد منهم
في بطنه فبدره اللبن فمضوا غير بعيد فعثروا على الحي وقال الفراء ●
في مصادره اكذب من الاخيذ الصبحان يعني الفصيل اخذ ياخذ اذا كثر
شربه اللبن بان يتفلت على امه فيمتك لبنها فياخذ اي يتخم منه
وكذبه ان التخمة تكسبه جوعا كاذبا فهو لذلك يحرص على اللبن ثانيا
كذب اهل خراسان ● يقال الكذب من سناخ خراسان وقال الاعرابي
ليزيد بن مزيد: هذا لك ربح يا يزيد بن مزيد ● وانت على اسم الله
فاختم البلد كذب يحنه كانا كذب من دعي العرب ولعله الذي مر ذكره
في حرف الحاء ● كذب الخبر ● عدم مطابقته للواقع وقيل اخباره لا على ما عليه
المخبر عنه ● كذب الدلال ● يروى ان اول من دل ابليس حيث قال هل ادلك
على شجرة الخلد وملك لا يبلى ويقال لكل احد دانق مال ودانق مال
الدلال الكذب ● كذب دن ● هو بفتحتين ابن كوبال بن دن البرندي كذاب

ظهر بالهند بعد الستمائة وادعى الصحبة وصدق وروى احاديث قال
الفيروزابادي سمعنا منها من اصحاب اصحابه ● كذب الزراق ● يقال اكذب
من زراق وهو الذي يقعد على الطريق فيحتال ويتظنن بزعمه في النجوم
وزرقت عليه اي موهت عليه قاله ابو بكر الخوارزمي في امثاله ●
ولم يذكر كونه مولدا لكنه مذكور في اللغة الشامانية وهو يدل على انه
مولد ● كذب الشالية ● يضرب بها المثل لانها اذا سرقت اللحم كذبت
مخافة العين وكذبها انها تقول لقد ولجني قد احترق والا دعت انه لا يخلص
ثمنها ● كذب الصباغ ● في الحديث اكذب امتي كذب الصواغون والصباغون
كذب الصبي ● يضرب به المثل لانه لا يميز له فكل ما يجري على لسانه
يتحدث به ● كذب الصناع ● في المثل اكذب من صنع ومن صانع وهو
الصناع والصانع في المستقصى ما زال الصناع مشتهرين بالاكاذيب
والمواعيد الباطلة والتسويف بما يستصنعونه الى غد وبعد غد
وقيل ان الصانع يحنف بالمزوج كل يوم وهو مقيم ولذلك ضربوا المثل
باليقين ● كذب الفاختة ● يضرب بها المثل لان حكاية صوتها هذا اوان
الرطب تقول ذلك والطلع لم يطلع بعد قال الشاعر: وقد كنت
تصدق صدق القطا ● فاصبحت اكذب من فاختة ● كذب قيس بن عاصم
سيذكر غدره والكذب والغدر من واد واحد وممن تمثل بكذبه
زيد الخيل حيث قال: فلست بغدار اذا الخيل احجمت ● ولست بكذاب كقيس بن
عاصم ● كذب المجرب ● هو الذي جربت ابله لانه يخاف ان يطلب منه هنائه
فيقول انه ليس عنده هناء وقيل لانه يجد ان ابله ليست بجربى لئلا تمنع
من الورود ولذلك قيل لا اليه لمجرب ● كذب مسيلمة ● هو ابو ثمامة مسيلمة
بن حبيب الحنفي من اهل اليمامة صاحب نيرنجيات واسجاع ومخاريق
وتمويهات ● ادعى النبوة ورسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم بمكة
قبل الهجرة فما زال يخفي ويظهر ويقوى ويضعف واهل اليمامة فرقتان
احديهما تعظمه وتؤمن به والاخرى تستخفه وتضحك منه وكان يقول
انا شريك محمد في النبوة وجبريل على كما ينزل عليه ولما قدم النبي
صلى الله تعالى عليه وسلم المدينة وجد الناس يذكرونه فقام يوما خطيبا

فقال بعد حمد الله والثناء عليه اما بعد فان هذا الرجل الذي تكثرون
في شأنه كذاب يخرج ثلاثين كذابا قبل الدجال فسماه المسلمون مسيلمة الكذاب
واظهروا شتمه وعيبه وتصغيره وهو باليمامة يركب الصعب ●
والذلول في تقوية امره ويعتضد برجال ابن غنم وهو ينصره ●
ولما انتقل النبي صلى الله تعالى عليه وسلم الى جوار ربه وقتل الله مسيلمة
اشترك في قتله وحشي بحربته وعبد الله بن زيد بسيفه وفتح الله اليمامة
على المسلمين ببركة ابي بكر الصديق ويمن نقيبته رضي الله تعالى عنه
كذب المعمر ● هو الموصلي الذي ادعى انه رأى رسول الله صلى الله تعالى
عليه وسلم وعمر الى المائة الخامسة قال سرت الى النبي صلى الله تعالى
عليه وسلم وهو في بعض غزواته راكبا على راحلته وبيده سوط فأشار
به الي في رأسي فقال اوجعك السوط قلت لا يا رسول الله اوجعني
فقال مد الله عمرك مدا اذا نزلت بك كريهة او وقعت بك معضلة فعليك
بالقلاقل الاربعة قل يا ايها الكافرون وقل هو الله احد والمعوذتان
مزنكا بالذيل والتكلة قال وهو واهي الاسناد منكر المتن قال الشاعر
في طرازه وانا الان اشك في وضعه ● كذب مهران ● مهران رجل يضرب به
المثل في الكذب ومن كان يتهم عن الكذب فلان يلطم عين مهران كذب
المهلب ● هو ابن ابي صفرة يضرب المثل به في الكذب وكان على كونه كذابا
قوص المجرة يمزق فروة كل كاذب ويبالغ في ذمه وعيبه وكان يقيت
براح يكذب لانه ربما وضع الحديث في ابا والخوارج فراح الى حي
من الازد ينزلون ويتيامنه فيحدثهم به فان ابرقه قالوا راح يكذب ●
كذب اليلمع ● وهو السراب وقيل هو حجر يبرق من بعيد فيظن ماء والنهير
هو السراب وبه ايضا ضرب المثل ● كذاب بني الحرماز ● شنا غراز ●
كذاب بني كلب ● حباب بن منقذ ● كراع الارنب ● يضرب به المثل فيما
قل وذل ويشبه به ما صغر وهان قال زياد الاعجم يهجو حارثة بن زيد
الغداني ← زعمت غدانة ان فيها سيدا ● ضخما يواريه جناح الجندب
يرويه ما يروي الذباب فينتشي سكرا ويشبعه كراع الارنب ● قال الجاحظ
انما ذكر كراع الارنب لان الارنب قصيرة اليد ولذلك تسرع في الصعود

فلا يلحقها من الكلاب الا كل قصير اليد وذلك محمود في الكلب كراع ربة
بفتح الراء وتشديد الباء الموحدة وديار جذام ● كراع الغميم ● اسم
موضع بين مكة والمدينة والكراع جانب مستطيل من الحرة تشبيها
بالكراع وهو ما دون الركبة من الساق والغميم واد بالحجاز كراع
هرشى ● هرشى موضع بين مكة والمدينة وكراعها ما استطال من حرتها
كرامة اللقم ● يضرب به المثل فيما لا يكره والمراد كرامة طعمته ● (من التلقم ح)
كرائم الابل ● نفائسها التي يتعلق بها نفس مالكها وتخصيصها بحيث هي
جامعة للكمال الممكن في خلقها واحدتها كريمة ● كرب الدواء ● كان
المكتفي يلقب وزيره العباس بن الحسن كرب الدواء ● فلما قتل في ايام
المقتدر ← قد ارخنا من بلاء ● ومعنى كرب الدواء كان والله على الصحة (قيل فيه ح)
غيظ العقلاء ● كرب النخل ● اصول السعف امثال الكتف وفي المثل
كان حكم الله في كرب النخل ● كرات الكميت ● يتمثل بها واول من تمثل بها
مالك بن المنتشي المازني في بيت له فقال ← سيغنيني الكميت وليلة تقي
وكرات الكميت عن التجار ● كرسي سليمان ● يضرب به المثل في جلالة الشأن
وصنعته على ما روي عن ابن عباس انه قال لما ملك سليمان بعد ابيه
امر باتخاذ كرسي يجلس عليه للقضاء وامر ان يعمل عملا بديعا مهولا بحيث
اذا رآه مبطل وشاهد زور ارتدع وبهت فامر ان يعمل من انياب الفيلة
مرصعا بالدر والياقوت والزبرجد وان يحف باربع نخلات من ذهب
شماريخها الياقوت الاحمر والزبرجد الاخضر على راس نخلتين منها طاووسان
من ذهب وعلى راس النخلتين نسران من ذهب بعضها يقابل بعضا وجعل
من جانبي الكرسي اسدين من ذهب على راس كل واحد منهما عمود من الزبرجد
الاخضر وقد عقدوا على النخلات اشجار كروم من الذهب الاحمر و
عناقيدها من الياقوت الاحمر بحيث اظل عريش الكروم الكرسي والنخل
وكان سليمان عليه الصلاة والسلام اذا اراد صعوده وضع قدميه
على الدرجة السفلى فيستدير الكرسي كله بما فيه دوران الرحى المسرعة
وتنشر تلك النسور اجنحتها ويبسط الاسدان ايديهما ويضربان الارض
باذنابهما فاذا استوى باعلاه اخذ النسران اللذان في النخلتين تاج

سليمان فوضعاه على رأسه ثم يستدير الكرسي بما فيه فيدور معه النسران
والطاووسان والأسدان مائلات برؤوسهما الى سليمان فينشران عليه
من أفواههن المسك ثم تناوله حمامة من الذهب قائمة على عمود من اعمدة
الجواهر فوق الكرسي التوراة فيفتحها سليمان عليه الصلاة والسلام
ويقرأها على الناس ويدعوهم الى فصل القضاء ويجلس عظماء بني إسرائيل
على كراسي الذهب المرصعة بالجوهر وهي ألف كرسي عن يمينه ويجلس عظماء
الجن على كراسي الفضة عن يساره وهي ألف ثم تحف بهم الطير تظلهم وتتقدم
الناس لفصل الخصومات فإذا تقدمت الشهود للشهادات دار الكرسي
بما فيه وعليه دوران الرحى المسرعة فيبسط النسران أيديهما ويضربان
الأرض بأذنابهما وينشر النسران والطاووس أجنحتها فيفزع الشهود
فلا يشهدون الا بالحق فلما توفي سليمان عليه الصلوة والسلام حمل
بخت نصر الكرسي الى أنطاكية فأراد أن يصعد اليه فلم يستطع وضرب
النسران رجله فكسراها ثم هلك بخت نصر وحمل الكرسي الى بيت المقدس
فلم يستطع قط ملك أن يجلس عليه ولكن لم يدر أحد كيف عاقبة أمره
ولعله رفع ● كرز الأسد ● يضرب المثل به فيقال اكرز من الأسد كرز المنحج
كناية عن عفة الفرج وشرف المنكح قال الزيادة بن زيد ـ ولما بلغنا
الأمهات وجدتم ● بني عمكم كانوا كرام المضاجع ● كرز المعصم ● بالفتح يقال هو كريم المعصم مع
اي كريم المشالة كساء آل محمد ● صلى الله تعالى عليه وسلم هو الكساء
الذي يضاف اليه فيقال أهل الكساء وأصحاب الكساء كما قال ذلك
الجن ـ وللخمسة الغر أصحاب الكساء معاخير البرية من عربية ومن عجم
وكما قال أبو عثمان الخالدي ● أعاذل إن كساء التقى ● كسانيه حب أهل
الكساء ● ولهذا الكساء قصة معروفة مع وفد نجران من النصارى
حين قدموا على النبي صلى الله تعالى عليه وسلم وكانوا يحاجونه ويقولون
إن عيسى ابن الله حتى نزل الله فمن حاجك فيه من بعد ما جاءك من العلم
الى قوله فنجعل لعنة الله على الكاذبين فعرض عليهم المباهلة وهي الملاعنة
فتواعدوا لها فجمع اليه صلى الله تعالى عليه وسلم عليا وفاطمة والحسن
والحسين ثم قال إنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهركم

تطهيرا ويروى أن جبريل عليه الصلاة والسلام انضم اليهم تقربا الى الله
تعالى بمداخلتهم ويعرف أهل هذا الكساء بآل العباد وقد وردت الأحاديث
المسموعة في صحة هذا النبا وهو مما اشتهر عن النبي صلى الله تعالى عليه وسلم
من خيبر ● كبش الذرى ● يضرب بها المثل في الكبش وسأل عمر رضي
الله تعالى عنه عمرو بن معدي كرب عن سعد بن أبي وقاص فقال خير أمير نبطي
في حبوته عربي في نمرته أسد في تامورته يعدل في القضية ويقسم بالسوية
وينقل الينا حقنا كما تنقل الذرة الى جحرها فقال عمر لشد ما تقارضتما الثناء
اراد بالتامورة العرينة وأصلها الصومعة ● كسب الذئب والفارة ●
مما يضرب به المثل ● كسب الفهد ● في المثل اكسب من الفهد يقال ان الفهود
الهرمة العاجزة عن الصيد تجتمع على الفتى فيصيد لها كل يوم ما يكفيها ●
ومما ضرب به المثل في الكسب النملة ايضا ● كسر الحلي ● يكنى به عن الحيض
ومن الأمثال شغل الحلي أهله أي تعطار او أصله قول امرأة من العرب لفتى
يهواها ـ انجى كما عهدت ولكن ● شغل الحلي أهله ان يعار ● تريد انها
حائض ● كسر الفستقة ● كناية عن أخذ العذرة قال ابن الحجاج جميع ملكي
صدقة ● لا كسر ان الفستقة ● لا بد إذا اطلعن بالرمح ضميم الدقة ●
وانا مدا الميل في ● جوف سواد الحدقة ● لا بد من أن يقع الزرفين وسط
الحلقة ● كسرى العرب ● كان عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنه إذا نظر
الى معاوية بن أبي سفيان قال هذا كسرى العرب لأنه كان يجمع بين سخاء
العرب وبين وجاهة العجم في الرياسة والمطعم وللصاحب جذلة في فضل
شمس المعالي قابوس وإن الفضل الذي يجمعه جامع خرق العرب الى عز
العجم وناظم صليل السيف وصرير القلم ● كشكشة بكر ● هي أبدالهم
الشين من كاف الخطاب يقولون ابوش وامش اي ابوك وامك وقيل
هو خاص بمخاطبة المؤنث ومنهم من يدع الكاف بحالها ويزيد بعدها
شينا في الوقف فيقول مررت بكش اي بك وفي حديث معاوية تياسروا
عن كشكشة بكر ● كلب الضرتين ● تقول العامة في أمثالها أكسل من الضرتين
لأنه يلقي رجيعه على أولاده والضرتين هو الطيهوج وهو طائر شبيه
بالحجل الصغير غير ان عنقه أحمر ومنقاره ورجليه احمر مثل الحجل

وما عن جناحه اسود وابيض وهو خفيف مثل الدراج ● كسوة البغلة
يقال لا كني من بعضه ويضرب لمن البنا با لكثيرة قال ابو الهيثم هذا من النوادر
ان يقال للمكتسي كاس وقال ابن جني كسي زيد ثوبا وكسوته ثوبا وقال الفرا ●
في بيت الحطيئة واقعد فانك انت الطاعم الكاسي اراد المكسو وقال هو
مثل ماء دافق وسر كاتم فاذا اخذت بقول الفراء كان كاسي افعل
من المفعول وهو قليل شاذ ● كشف الساق يكنى به عن الروع فيقال
ابدت المراة ساقها وشمرت للهرب وانما تكشف الساق وتبديه المراة
اذا ريعت ويوم يكشف عن ساق يوم يشتد الامر ويصعب الخطب وكشف
الساق مثل في ذلك واصله تشمير المخدرات عن سوقهن في الهرب
قال حاتم ← اخو الحرب ان عضت به الحرب عضها وان شمرت عن ساقها
الحرب شمرا او يوم يكشف عن اصل الامر وحقيقته بحيث يصير عيانا
مستعار من ساق الشجر وساق الانسان وفي حديث القيامة يكشف
عن ساقه قال ابن الاثير الساق في اللغة الامر الشديد وكشف الساق
مثل في شدة الامر كما يقال للاقطع الشحيح يده مغلولة ولا يد ثم ولا غل
وانما هو مثل في شدة البخل وكذلك هذا الا ساق هناك ولا كشف
واصله ان الانسان اذا وقع في امر شديد يقال شمر ساعده وكشف
عن ساقه للاهتمام بذلك الامر العظيم وقد تكرر ذكره في الحديث الشريف
كشف القناع ● يكنى به عن الدخول على الامراة لان القناع يكشف في تلك
الحالة غالبا وفي الحديث من كشف قناع امراة فقد وجب المهر والعرب
تقول في الكناية عن عفة الانسان ما وضعت مومسة عنده قناعا
كشكشة تميم ● هي ابدالهم الشين من كاف الخطاب مع المونث فيقولون
ابوش وامش ورمما زادوا بعد الكاف شينا في الوقف فقالوا مررت بكش
كما تفعل بكر بالسين وفي حديث معاوية رضي الله تعالى عنه تياسروا
عن كشكشة تميم كشوث الشجر ● يتمثل به فيمن لا اصل له ولا فرع لان الكشوث
نبت يتعلق باغصان الشجر من غير ان يضرب بعرق في الارض قال الشاعر
هو الكشوث فلا اصل ولا ورق ● ولا نسيم ولا ظل ولا ثمر كشية الضب
يقال اطعم اخاك كشية الضب شحمة على المساواة وقيل بل نهزا به والكشية

يلبس

شحمة بطن الضب واصل ذنبه ● كصيصة الظبي ● موضعه الذي يكون
فيه وقيل هي كفته التي يصاد بها وفي المثل تركتهم في كصيصة الظبي
يضرب لمن يضيق عليه الامر ● كظم الغيظ ● قال المبرد معناه كتمه ●
على امتلائه منه فاما قوله تعالى والكاظمين الغيظ انما هم المتصبرون
على امساكه على غلوه وفوره وكظمت السقاء يراد به ملاته وربطت
راسه كعب البقر كان داود بن عيسى بن موسى يلقب بالرجبة وعبد السميع
بن محمد المنصور يلقب شحم الخرز ومحمد بن احمد بن عيسى الهاشمي يلقب
بكعب البقر وكانوا كلهم مع المستعين فلما صاروا الى المعتز قال الناس
اتانا الرجبة في الاماني ● وشحم الخرز وكعب البقر ● فاهلا وسهلا بمن
جاءنا ● وما ليت من لم يجي في سقر ● كعب الحبر ● هو الصحابي المشهود
وفي القاموس كعب الحبر ولا يقل كعب الاحبار وانما قيل كعب
الحبر لمكان هذا الحبر الذي يكتب به قال الفرا وذلك انه كان صاحب
كتب والحبر والحبر واحد احبار اليهود وبالكسر افصح لانه يجمع ●
على افعال دون المفعول قال الفرا هو حبر بالكسر يقال ذلك للعالم قال
الاصمعي لا ادري هو الحبر او الحبر للرجل العالم وقال ابو عبيدة والذي
عندي انه الحبر بالفتح ومعناه العالم بتحبير الكلام والعلم وتحسينه ●
قال وهكذا يرويه المحدثون كلهم بالفتح ● كعبة غطفان ● بناها ظالم
بن اسعد لما راى قريشا يطوفون بالكعبة ويسعون بين الصفا
والمروة فذرع البيت واخذ حجرا من الصفا وحجرا من المروة فرجع
الى قومه فبنى بيتا على قدر البيت ووضع الحجرين فقال هذان الصفا
والمروة فاجتزوا به عن الحج فاغار زهير بن جناب الكلبي فقتل ظالما
وهدم بناءه وهذا البناء اسمه البس بالضم ● كعبة الله ● يتمثل بها
في الشرف ويقال فلان ككعبة الله يزار ولا يزور وفي المثل كعبة
الله لا تكتسي الا عوادا يضرب فيمن يمدح وهو فوق المدح كعبة نجران
نجران قدم بلاد اليمن وكانت لها كعبة تحج فخربت وبطلت وضرب
بها المثل في الخراب وزوال الدولة قال الجاحظ قال ابو عبيدة احب
العرب ان تشارك العجم في البنيان وتتفرد بالشعر فبنوا غمدان وكعبة

قوله اصحابي المشهود
عند المصنف فقط
واما عند غيره فلم
تثبت له صحبة كما
في كتب الصحابة
ووفياتهم
انتهى

٧٢

370

بحران ونجعين ما زد والابلق الفرد وغير ذلك من البنيان كعك قيد
كناية عن الشديد الصعب الذي لا يطمع فيه ويقولون هو من كعك
قيدا لا من زبد البحر وذلك لان كعك قيدا انما هو زاد الحجاج يزود
عونه بها للرجوع من مكة فهو يزداد جفافا وزبد البحر يخولين ●
كف الاجذم ● ولجزما ● امثل السنبل او خصي الكلب ويحكث ●
كف ادم ● نبت نحو ذراع مستدير الورق خشبي بين سواد وصفرة
داخلة حمرة ● كف الارنب ● لحنطيانا ● كف الاسد ● القرطنيثا
كف الجواد ● قال العسقلاني في تشبيه المطر بها ~ حال بيني وبين
ابن خالد ● ن وخول ووثب عهد عهاد ● فكانا لو تحول ليل محب
وكان السماء كف جواد ● كف الذئب ● نبات ● كف السبع ● ويقال
الضبع جنبه يمد على الارض باوراق مشققة وزهر ابيض واصفر
كف الكلب ● مدسكان ● كف مريم ● الركفه وتطلق على القيطا فلوذ
وشجرة الطلق والاصابع الصفر ● كف النسر ● هو الحرنبل ●
كفيل الندى ● هو الحجاج قال الشاعر ~ اوالزمانا تبدين الغنا
لنا ونعهد حسن العصا ● فقلت له من كفيل الندى ● فقال الحجاج
وترك لليا ● كفر الانكار ● هو ان لا يعرف الله اصلا ولا يعترف
به وكفر الجحود ككفر ابليس يعرف بقلبه ولا يقر بلسانه وكفر العناد
هو ان يعرف بقلبه ولسانه ولا يدين به حسدا وبغيا ككفر ابي جهل
واضرابه وكفر النفاق وهو ان يقر بلسانه ولا يعتقد بقلبه ●
كفر الحمار ● هو العادي يقال له حمار بن مويلع وقال الشرقي هو حمار بن
مالك بن نصر الازدي هلك اولاده فكفر وضربت العرب بكفره المثل
قال الشاعر ~ المر ان خارجة بن بدر ● يصلي وهو اكفر من حمار
وتقدم ذكره في الجيم ● كفر هرمز ● قيل لما سار خالد بن الوليد الى مسيلمة
وقاتله وفرغ من ذلك اقبل الى ناحية البصرة فلقي هرمز
بكاظمة فجمع اعظم من جمع المسلمين ولم يكن احد من الناس اعدى
للعرب والاسلام منه ولذلك ضربت العرب به المثل فقالوا اكفر
من هرمز فقالوا [illegible] اليه خالد بن الوليد ودعا الى البراز فخرج اليه

هرمز فقتله خالد وكتب بخبره الى الصديق رضي الله تعالى عنه فنفله
سلبه وبلغت قلنسوته مائة الف درهم وكانت العرب اذا شرف الرجل
بينهم جعلت قلنسوته بمائة الف درهم ● كفر ناشرة ● في المثل اكفر من ناشرة
من كفر النعمة وهو رجل كان استنقذ همام بن مرة بن ذهل من شيبان من امة (مرة بن)
وهي تريد ان تئده لعجزها عن تربيته فاخذه ورباه فلما ترعرع سعى في قتل
همام ● كلاب الجن ● قال الجاحظ اما قول عمرو بن كلثوم ~ وقد هرت
كلاب الجن منا ● وشذبنا قتادة من يلينا ● فانهم يزعمون ان كلاب الجن
الشعراء ● كلاب الشتاء ● نجوم اوله وهي الذراع والنثرة والطرف والجبهة
كلاب النار ● قال الجاحظ يقال للخوارج والنواصب كلاب النار ويروى عن امام
الدنيا عبد العزيز الكوفي عن مشايخه الائمة ببغداد ان كلاب النار
وكلاء [illegible] بالقاضي وفي الحديث اصحاب البدع كلاب النار ● كلاب الناس
هم الانذال والسفهاء وفي ذلك يقول الشاعر ~ وكلب الانس ان فكرت
فيه ● اشد عليك من كلب الكلاب ● وقال بعض السلف الغيبة ادام
الكلاب من الناس وفاكهة القراء ● كلام الببغاء ● يضرب مثلا لمن يقول ما يقوله
من غير علم ولا معرفة وانما يؤدي ما سمعه ويحكي ما لقنه ومن مليح
ما وصف الببغا قول ابي اسحق الصابي من [illegible] يعني بها ابا الفرج الببغا قوله

اعتنها بهجة مليحة	ناطقة باللغة الفصيحة
عدت من الاطيار والسنا [illegible]	مومنة بانها انسان
تنهي الى صاحبها الاخبارا	وتكشف الاسرار والاستار
سكاء الا انها سميعة	تعيد ما تسمعه طبيعة

كلب اصحاب الكهف ● يضرب مثلا لمن يلازم ولا يفارق كما كتب ابو دلامة
الى سعيد بن مسلم يشكو اعراضه له وقد لازمه ~

اذا جئت الامير فقل سلام	عليك ورحمة الله الرحيم
واما بعد ذاك فلي غريم	من الاعراب قبح من غريم
غريم لازم لفناء داري	لزوم الكلب اصحاب الرقيم
له مائة علي ونصف اخرى	ونصف النصف في صك قديم
دراهم ما انتفعت بها ولكن	وصلت بها شيوخ بني تميم

كلب البر ● هو الذئب ● كلب الجبار ● هي الشعرى العبور والجبار الجوزاء ●
وفي المثل أتلى من الشعرى العبور وهي تتلو الجوزاء في طلوعها وتسمى كلب
الجبار لأن الجبار الجوزاء وهي لها كالكلب يتلو صاحبه ● كلب الحارس ●
يضرب مثلا للساقط ينتسب الى الساقط فيزداد ضعة قال الشاعر
من لم يرق غير الزمان وصرفه ● فليمس معتبرا بهذا البائس هذا ربيعة
فاعرفوه بوجهه ● كان الأمير فصار كلب الحارس ● كلب الخبز حكى
الشاذي قال بعض إخواننا كان لا يدخل بيته الجبن ويقول هو كلب
الخبز يؤكل به أضعاف ما يؤكل بغيره ● كلب الرفقة ● قال الرياشي أراد رجل
سفرا فقال له هشام أخو ذي الرمة اعلم أن لكل رفقة كلبا يشركهم
فافعل ● كلب السوق ● يضرب مثلا لمن يكفيه أدنى مسكن وبلغة قال
ولست ككلب السوق يرضيه مربض ● وعظم ولكن عقاب شمام ● كلب طسم ●
يضرب به المثل في مكافأة المحسن بالإساءة ويروى أن رجلا من طسم
ارتبط كلبا وكان يسقيه اللبن رجاء أن يصيد فلحقه الجوع وأبطأ عليه
الطعام يوما فدخل اليه صاحبه فوثب عليه فافترسه فصار مثلا
في كفران النعمة وفيه قيل سمن كلبك يأكلك وقال مالك بن أسماء في هذا
المعنى هم سمنوا كلبا ليأكل بعضهم ● ولو ظفروا بالحزم لم يسمن الكلب
وقال آخر أراني وعوفا كالمسمن كلبه فخدشه أنيابه وأظافره ● كلب
القصاب ● يضرب مثلا للفقير يجاور الغني فيرى من نعيم جاره ويؤنس نفسه
ما ينغص فيه عيشه والعامة تقول كلب القصابين أسرع عمى من غيرها
بعشرين سنة ● كلب الله ● قال الجاحظ يروى أن النبي صلى الله تعالى عليه
وسلم قال لعتبة بن أبي لهب أكلك كلب الله فأكله الأسد وقد ثبت بهذا
الحديث أن الأسد كلب الله ومن هنا قيل إن كلب أصحاب الكهف أسدا
ويسمى الأسد كلبا قاتله الله من جرئ ● كلب الماء ● هو القندس وفي عجائب
المخلوقات هو حيوان مشهور يداه أطول من رجليه يلطخ بدنه بالطين
ليحسبه الإنسان طينا ثم يدخل جوفه فيقطع أمعاءه ويأكلها ثم يمزق
بطنه ● كلبة بني قضى ● يضرب بشهوتها المثل أتت قدر اللحم قد نضج ما فيها
فصار كالفطير جاده فأدخلت رأسها في القدر فنشبت رأسها فيها

في فضل الزاد ويحبوهم فإن قدرت على أن لا تكون كلب الرفقة

لعتبة

فاحترقت فضربت برأسها الأرض فكسرت الفخارة وقد نشب رأسها
ووجهها فصارت آية فضرب الناس بها المثل في شدة شهوة الكلبة
كلبة حومل ● يضرب بها المثل فيقال أجوع من كلبة حومل وحومل
امرأة من العرب كانت تربط كلبة لها للحراسة وتجيعها وتطردها
بالنهار فرأت القمر طالعا فنبحت عليه تظنه رغيفا لاستدارته ونوره
ولما طالت الشدة عليها أكلت ذنبها من الجوع قال الشاعر وهو الكميت
يذكر بني أمية ويذكر رعايتهم للأمة كرعاية حومل لكلبتها كما رعيت
جوعا وسوء رعاية ● لكلبتها في سالف الدهر حومل ● نباحا إذا ما الليل
أظلم دونها ● وعنها وتجويعا ضلالا مضللا ● كلف البدر ● يشبه به ما يقبح
في المحاسن من القبح قال الشاعر إن يكن أزرى في عارضه بدو الشعر
فللبدر كلف ● وفي المدائح النبوية تكلف البدر لأن يشبهه وانشق
من غرامه لما بنا ● وهكذا الحب إذا احتقنه بالشوق المتقد أو شوق
كلكل الدهر ● ينشد كلكل الجمل للدهر وإذا ألح على إنسان فيقال
قد ألقى عليه الدهر كلكله قال ابن الرومي أما ترى الدهر قد ألقى
كلاكله ● على فتى منكم ملقى كلاكله ● كلمات الله ● هي صحف المنزلة أو ما
أوحى الى أنبيائه عليهم الصلوات والتسليمات ● كلمة التقوى ●
في الآية الشريفة وألزمهم كلمة التقوى كلمة الشهادة أو بسم الله الرحمن
الرحيم محمد رسول الله والثبات والوفاء بالعهد وإضافة الكلمة
إلى التقوى لأنها سببها وكلمة أهلها ● كلمة الحضرة ● إشارة الى قوله
كن فيكون سورة الآيات الكلية ● كلمة الفصل ● هي القضاء السابق بتأجيل
الجزاء والعذاب بأن الفصل يكون يوم القيامة ● كلمة الله ● وكأنه هو
عيسى عليه الصلاة والسلام وفي الإنجيل فرأيتها في وصدقت
بكلمة الله وكأنه في سورة التحريم ● كليب وائل ● كان سيد ربيعة
في زمانه ونزاعا وكلها والعرب تضرب به المثل في العزة والقوة والظلم
والحمى وكان يظلم الا القوي ومن عزه وظلمه أنه كان يحمي الكلأ فلا يرعى
حماه ويجير الصيد فلا يهاج وكان إذا مر بروضة أعجبته أو غدير
ارتضاه كنع كلبا ثم رمى به هناك فحيث بلغ عواؤه كان حمى لا يرعى

وكان اسم كليب بن ربيعة وائلا فلما حمى كليب وائل ثم غلب هذا الاسم
عليه حتى ظنوه اسمه وكان لا يمر بين يديه احد اذا جلس ولا يحتبي
في مجلسه غيره ولا يرفع الصوت عنده ولا توقد نار مع ناره ولما له
جساس كما تقدم رثاه اخوه مهلهل بقوله ✦ نبئت ان النار بعدك
اوقدت ● واستب بعدك يا كليب المجلس ● وتكلموا في امر كل عظيمة
لو كنت شاهدهم بها لم ينبسوا ● كلية الارنب ● في امثل اطعم اخاك
من كلية الارنب هو مثل اطعم اخاك من عقعقل الضب يضرب بانزه للكرم
كمد الحبارى ● يضرب مثلا لمن يموت كمدا يقال فلان مات كمد الحبارى
وذلك ان الحبارى تلقي ريشها كله مرة واحدة وغيرها من الطير
يلقي الواحدة بعد الواحدة فلبثت تلقي واحدة الا بعد نبات الاخرى
والحبارى اذا قصرت فترحلت ونظرت الى صويحباتها يطرن ولا نهوض
لها فربما ماتت كمدا واسفا ● كمون العيث ● قالوا اكمن من عيث
وهي الخنفساء تقصد الابواب الغلق فتضربها باستها ليسمع صوتها
ولا ترى حتى تفتح فتدخلها ويقولون اكمن من جد يجد وهو ايضا
ضرب من الخنافس يصوت في الصحارى من الطفل الى الصبح فاذا طلبه
الطالب لم يره ● كناة العذر ● هم بنو سعد تميم وكانوا يسمون الغدر
فيما بينهم اذا راموا استعماله بكيسان هم وصنعوا هاله وهو كيسان
قال النمر بن تولب ✦ اذا كنت في سعد وامك منهم ● غريبا فلا يغررك
خالك من سعد اذا ما دعوا كيسان كانت كهولهم ● كندوج العلم هو الحسن | كانت وكهولهم الى الغدر اولى من شبابهم المرد وفي الجمل وكانت بنو قيس تسمى الغدر كيسان صح
بن بندار الجرجاني لقبه ابو غانم كندوج العلم ● كنز النطف ● من امثال
العرب كان عنده كنز النطف رجل من العرب اختلف القول فيه | والنطف صح
فبعض من لا يعرف حقيقته يقول انه كان يسقي الماء على ظهره فكان
ينطف اي يقطر وتجد خبيئة من الماء فعظم حاله وبعضهم يقول
النطف الرجل المتهم كان فقيرا فوجد المال الكثير ويقصد اخفاه
فيتهم ويظهر عليه والصحيح على ما ذكره البلاذري في تاريخه ان النطف
بن خيبري بن حنظلة اليربوعي كان مقيما بالبادية مع بني تميم وكان باذام
عامل كسرى مع خزانة من بني نعبد المراد بنا الى ان يصير الى ارض بني تميم | على اليمن يحمل ثيابا من ثياب اليمن وذهبا ومسكا وجوهرا ويرسله الى كسرى صح

فبعث معها هوذة من يحميها ونزلها ارض بني تميم فلما كانت في بعض السنين فاراد
بني حنظلة تعرض لها بنو يربوع فاغاروا عليها وقتلوا من بها من العرب واخذوا
الفرس وكان النطف مع بني يربوع فقدر على شي كثير من جملته خرجان
مملوان مناطق ذهبا علاوة بالجواهر النفيسة فاباعها متفرقة وضرب
المثل بما اصابه وقيل انه وقف على المغيرة من يومه منذ طلعت الشمس
الى ان غربت وفي ذلك يقول بعض ولده ✦ ابي النطف المبادي الشمس الا
عن نيل في السماحة والمعالي ● ومات النطف حتف انفه بعد ان جرت
بين العرب والفرس حروب طويلة اكثرها بسببه ● كنوز الجنة ● كان
يقال اربع من كنوز الجنة كتمان المصائب وكتمان الصدقة وكتمان المرض
وكتمان الفاقة ● كنوز قارون ● يضرب بها المثل فيما يستعظم قدره
من نفائس الاموال والجواهر في فصل من رسائله القديمة لو كان نعمل
على قدر المنية لحمل اليك خراج فارس وعشر الاهواز ودخل البصرة
وتاج كسرى واكليل شيرين وكنوز قارون وعرش بلقيس ● كنوز الله
الجبل كنيسة الرها ● احدى عجائب الدنيا الاربع والرها بلد من عمل
خراسان والكنيسة منسوبة اليه وهي في جرجان من الارض مبنية
على رؤوس اربع اعمدة رخام وبطيقان معقودة بينها وفيها من العجائب
والتصاوير والزواريق والطلسمات والقناديل التي تشتعل من غير
اشتعال ما يطول ذكره ● كنيسة الغراب ● على البحر الاسود من ناحية
الاندلس وهي كنيسة من الصخر منقوشة في الجبل عليها قبة عظيمة
وعلى القبة غراب لا يبرح وفي مقابلة القبة مسجد يزوره الناس
يقولون ان الدعاء فيه مستجاب وقد شرط على القسيسين ضيافة
من زار ذلك المسجد من المسلمين فاذا قدم زائر ادخل الغراب راسه
في روزنة على تلك القبة وصاح صيحة فاذا قدم اثنان صاح صيحتين
بطعام | وهكذا كلما وصل زوار صاح على عددهم فيخرج الرهبان بما يكفي
الزائرين وزعم القسيسون انهم ما زالوا يرون غرابا على ظهر تلك
القبة لا يدرون من اين ماكله نقل هذا القزويني عن ابي حامد الاندلسي
كهانة سطيح ● هو من غسان وكان اكهن الناس وكان يدرج نفسه

كما يدرج الثوب خلا جمجمة رأسه واذا امس باليد ارتق فيه للين عظمه
ومن كهانته انه كان ليلة ولد رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم
ارتج ايوان كسرى فسقطت منه اربعة عشر شرافة فاعظم ذلك اهل
مملكته وكتب الى كسرى صاحب اليمن ان بحيرة الساوة غاضت تلك
الليلة وكتب اليه صاحب طبرية ● وكتب اليه صاحب فارس ان بيوت
النار خمدت تلك الليلة ولم تخمد قبل ذلك بالف سنة فلما تواترت
عليه الكتب اظهر سريره وبرز الى اهل مملكته فاخبرهم الخبر فقال الموبذ
ايها الملك اني رأيت تلك الليلة رؤيا رأيت ابلا صعابا تقود خيلا عرابا
اقتحمت دجلة وانتشرت في بلادنا قال فما عندك في تأويلها قال
ما عندي شيء ولكن ارسل الى عاملك بالحيرة يوجه اليك رجلا من علمائهم
فبعث اليه عبد المسيح بن نفيلة الغساني فاخبره كسرى الخبر فقال ايها
الملك ما عندي فيها شيء ولكن جهزني الى الشام الى خالي سطيح فجهزه
فلما قدم عليه وجده قد احتضر فناداه فلم يجبه فقال ● اصم ام يسمع
غطريف اليمن ● رسول قيل العجم يهوي للوثن ● يا فاصل الخطة اعيت من ومن
اتاك شيخ الحي من آل سنن ● ابيض فضفاض الرداء والبدن ● فرفع
اليه سطيح رأسه وقال عبد المسيح على جمل مشيح اقبل على سطيح وقد اوفى
على الضريح ● بعثك ملك بني ساسان لارتجاج الايوان ● وخمود النيران
ورؤيا الموبذان ● رأى ابلا صعابا ● تقود خيلا عرابا ● حتى اقتحمت الوادي
وانتشرت في البلاد ● عبد المسيح اذا ظهرت التلاوة ● وغاض وادي
سماوة ● وظهر صاحب الهراوة ● فليست الشام لسطيح بشام يملك
منهم ملوك وملكات بعدد ما سقط من الشرفات وكل ما هو آت آت قال

ان كان ملك بني ساسان افرطهم ... فان ذا الدهر اطوار دهارير
منهم بنو الصرح بهرام واخوته ... والهرمزان وسابور وسابور
فربما اصبحوا منهم بمنزلة ... تهاب صولتها الاسد المهاصير
حثوا المطي وجدوا في رحالهم ... فما يقوم لهم سرج ولا كور
والناس اولاد علات فمن علموا ... ان قد اقل فمحقور ومهجور
والخير والشر مقرونان في قرن ... فالخير متبع والشر محذور

فاتى كسرى فاخبره فغمه ذلك وهاله ثم تعزى فقال الى ان يملك منا اربعة
عشر يدور الزمان فملكوا كلهم في اربعين سنة وكان من ظهور الدين
المحمدي ما كان ● كهف الظلم ● رجل معروف ● كواذب الاخلاق ● هي
الملل ونكث العهد والاساءة بعد الاحسان ● كواغد سمرقند ●
من خصائصها التي عطلت قراطيس مصر والجلود التي كان الاوائل
يكتبون فيها ومن خصائص سمرقند النوشادر والثياب الوذارية ومن خواص
الصغد اللبد الرجيحي والملح الكشي وهو جوهر يقطع من الغيران في الجبال
يكون احمر فاذا دق صار شديد البياض واملح من كل ملح ● كواهل الليل
اوائله الى وسطه في كتاب النبي صلى الله تعالى عليه وسلم الى اليمن في اوقات
الصلوات والعشاء اذا غاب الشفق الى ان تذهب كواهل الليل شبه بالابل
السائرة التي تتقدم اعناقها وهواديها وتتبعها اعجازها وتواليها
والكواهل جمع كاهل وهو مقدم اعلى الظهر ● كوكب الارض ●
الطلق ويطلق ايضا على ما يضيء ليلا كسراج القطرب ● كوكب الخرقاء ●
سهيل والخرقاء المرأة في عقلها هوج وقلة رفق قال الشاعر ~ اذا كوكب
الخرقاء لاح بسحرة ● سهيل اذاعت غزلها في القرائب ● اضاف الكوكب
الى الخرقاء لان الحمقاء تضيع صيفها ولا تستعد للشتاء فاذا طلع سهيل
سحرة ومسها البرد فحينئذ تأخذ في الاستعداد تفرق قطنها في قرائبها
تستعين بهن في الغزل ● كوكب المولود ● كدخداه وهيلاج فالاول
للرزق والثاني للعمر فان ولد في صعوده كان زايدا فيه وان كان
في هبوطه كان بعكسه وهذا مما ذكره الحكماء والمنجمون وارباب المواليد
وجربوه قديما قال ابن الرومي في خضرة الربيع ● ذو سماء كادكن الخز عممت
وارض كاخضر الديباج ● موضع الكدخداة والهيلاج ● كيد النساء
يضرب به المثل في كل زمان ومكان قال بعض السلف ان كيد النساء
اعظم من كيد الشيطان لان الله تعالى يقول ان كيد الشيطان كان
ضعيفا ويقول ان كيدكن عظيم فان قيل ان هذا الكلام لم يحكه
الله عن نفسه وانما حكاه عن غيره قيل قد صدقتم الا ان الكلام
لو كان منكرا لما حكاه الله تعالى وقد حكاه وجعله قرآنا وعظمه بلى

الليل

تتجلى عن كل باسم مع

والمعنى مما لا ينكر في العقول ولا في اللغة فالكلام اذا كان على هذه الصفة
مثله كان هو المتولي له كبزاذ للحى ● الاطبا تكنى بها عن حبات العنب
كبزان الدولاب ● يشبه بها الجماعة يجمعون على الوطى المحرم قال ابن
ماني ~ سبحان رب العرش سبحانه ● قد صار هرون بنواب ● سرح
نعشها انها ● يجمع احبابا لاحباب ● من صار عدفيها ومن هابط كانهم
كيزان دولاب ● وقال الموفقي ~ ناعورة يحتسب في صوتها متيما
يشكو الى الزوار ● كانما كيزانها عصبة ضيعوا ريب الزمن العاثر
قد منعوا ان يلتقوا فاغتدوا ● وكلهم يبكي على الاخر كيس القنة
يتمثل بكيس القنة وهي جرذ القرد في الصغار وخاصته فيقال الكيس
من قشه ● كيس النحل ● قال الجاحظ من يقدر على كيس النحل ونعتها
ووصف ما فيها من غرايب الحكم وعجايب التقدير ومن التقاله
فيما يعيشها والادخار ليوم العجز عن كسبها وشمها ما لم يشم
وريها ما لم يرو وجنس هدايتها والتدبير في التامير عليها وطاعة
ساداتها وتقبط الاعمال على قدر مغارفها وقوة ابدانها فتبارك
الله احسن الخالقين ● كيل الزيت ● يضرب المثل بوفانه فيقال اوفى
من كيل الزيت ● كيميا الخواص ● تخليص القلب عن الكون باستيثار
المكون ● كيميا السعادة ● تهذيب النفس باجتناب الرذايل وتزكيتها
عنها واكتساب الفضايل وتحليتها بها ● كيميا العوام ● استبدال
المتاع الاخروي الباقي بحطام الدنيوي الفاني ● كيميا الفرح ● قال
بعضهم النبيذ كيميا الفرح وصابون الترح وحمام ازدحام الكرام
ويقال النبيذ اكسير اللذة وترياق الهم والهموم ● كي القماح ● يتمثل به
من الترجانية جنا ها غيره وقال النابغة الذبياني من قصيدة يعتذر
فيها الى النعمان بن المنذر ~ تكلفني ذنب امري وتركته ● كذا العير يكوى
غيره وهو راتع ● والعرب تعالج الجرب وليس من ها هنا وبالقسم قوح
مثل العرب تخرج بالابل متفرقة في مشافرها وقوايمها يسيل منها
مثل الماء الاصفر فتكوى الصحاح لئلا تعديها المرض تقول فيها عر
الابل فهي معرورة ● كية الملوم ● يتمثل بها في الكي البليغ والملوم الذي يبلغ الله

حتى يعلم مكانه وفي المثل لا كوينه كية الملوم يضرب في التهديد الشديد

لابتا المدينة ● في الحديث انه حرم ما بين لابتي المدينة اللابة الحرة وهي الارض
ذات الحجارة السود التي قد البستها لكثرتها وجمعها لابات فاذا كثرت
فهي اللاب واللوب مثل قارة وقار ودور والفها منقلبة عن واو
والمدينة ما بين حرتين عظيمتين وفي حديث عائشة رضي الله تعالى
عنها ووصفت اباها بعيد ما بين اللابتين ارادت انه واسع الصدر
واسع العطن فاستعارت له اللابة كما يقال رحب الفناء وواسع الجناب
لابس ثوبي زور ● يضرب مثلا لمن يتكثر بما ليس عنده وفي المثل كلابس
ثوبي زور قال الاصمعي انه الرجل يلبس ثياب اهل الزهد يريد بذلك الناس
ويظهر من التخشع اكثر مما في قلبه وفي الحديث المتشبع بما لم يعط كلابس
ثوبي زور وهو الرجل يتكثر بما ليس عنده كالرجل يرى انه شبعان
وليس كذلك ● لاعق الماء ● من امثال العرب احمق من لاعق الماء
واحمق من ناطح الماء وهو يمضغ الماء واحمق من ماضغ الماء وممن اخذ
الماء باصبعه ولا يروى وهو يقدر على شربه بكفه وممن قبض
على الماء وقال ● واحمق ممن يلعق الماء قال له ● دع الخمر واشرب
من نقاع مبرد ● لآلى العرق ● وقع تشبيها للمتشفة في شعر ابن المعتز
وهو تشبيه بديع قال ~ منشفة تحملها تخال بها ● قد وقعا كالموزة
على طبق ● كانما ابتت خما ئلها ● ما ارتشفت من لآلى العرق لام الابتدا
معروفة وهي التي تقع في ابتداء الكلام ● ووقعت في الشعر
مشبها بها العتاد وقال ~ قضى بابتداء عزامته غدا ريدا وهو
لام ابتداء ● لام الاستغاثة قال ابن رشيق ~ يا ارب اخو واجوى
نحو قراشعه لو كان ذلي بارتشاف براشقاني ● خطا الغدا رله الا
لعانضه ● من اجلها تستغيث الناس باللام ● لام التعليل
قال ابن للبناء الرومي ~ ولا ثم لا منى خف حب ذي عج ● لما راى
فخوا شي خد لاما ● فقلت ذي لام تعليل بوجنته ● تبين علة من خخ
حبه ها ما ● لام التوكيد ● مثلها قال ابن نباته ● لام العذار اطالت

فيك تستهدى كانها العزامى لام توكيد وقد جمع بينها وبين لام
الابتداء ابو الحسن على بن الحسن الاندلسى حيث قال لاخ العذار
بخد غوى لنا كاللام اكتنف العزام وفا فقلت ما هذا السواد لجانب
حرف المعنى بالمحاسن جا لام الجر مثلها قال ابن الجابى من شعراء دمشق
فخده لام تجر الى الهوى فالقلب مجرور بتلك اللام وعكس ابن غالب
هذا وابعد وابدع في ذم العذار فقال ضمغ فذم العذار ذنبا بغا
فمن شاء يقضى بالدليل كما اقضى لانه كاللام وا اللام شانها اذا
بالاسم الا الى الخفض وقد رد عليه شرف الدين المناوى بقوله
بلى انها لام ابتداء محبة وا اللام للتوكيد ليست بذي الخفض
فلو ابصرت عيناك ذاك الذي بدا على خد الوردى كنت ذا تقضى
لام العذار كثير الدوران بهذا اللفظ ولقد احسن الشهاب
حيث قال بلام عذاره قد ذاد رب الورى حسنا وعادتهم ازديادا
حرف زاد في المعنى لام كى شبه بها العذار ابن نباته في قوله
ومستتر من شعره وجبينه بحسنهما ذلك الصدغ في كوى القلب حتى
بلام العذار هويته عجميا فوق وجنته لامية عوذتها الحرف
القسم في وصف الحسن الا ان اللام قد نطقت وطال شرحى في لامية
العجم لامية الوردى مثلها قال السيد احمد الحموى تبدا فالعذار
شبيه لام على ورد به زهت الخدود غدت كل البرايا فيه سكرى
لدى لامية الوردى شهود لباس التقوى هى خشية الله وقيل الايمان
وقيل السمت الحسن وقيل الحيا وقيل ستر العورة لباس الجوع
استعارة ومعت في القرآن لما بلغ بهم الجوع الغاية ضرب لهم
اللباس مثلا لاشتماله لبد الاسد يشبه بها البعيد المنال ولبدته
ما يتطاير من شعره بين كتفيه ويقال الاسد ذو لبدة وذو لبد قال
حسان لا اخدش الخدش بالجليس ولا يخشى نديمى اذا انتشيت يدى
يابى الشنيع والشنان وقد … ولم يغشنا مواكلبدة الاسد لبن الفحل
يقال للشارب الدواء كم لبثت غلان وكم خدا برقك وكم نحت بما ولك
وكم غطيت كتب الصنوبرى الى صديق له وقد شرب دواء تيقبى

وعرفها انها لام كى لامية العجم مثل اللامات المتقدمة قال البعض صح

لم غطيت الى دار الكرامة كم حدا برقك من رغد وكم نحت نهار منه
فلم يجبه اليه ثانيا ابن لى كيف اصبحت على خال من الحال وكم صارت
بك الثنا قة نحو المنزل الخالى فكتب اليه يجيبه كتبت اليك والغلاان
اغبهما من الشيء المنيف اذا دمت الكتابة لي فكتب على العنوان الى من في الكنيف
لبن الام يضرب به المثل في الحلاوة فيقال احلى من لبن الام وتقول
العامة فلان شبعان من حليب امه يريد وبانه استكمل ما الفتوة من الخفوق
لبن الطير تضرب به العجم مثلا لما يعز ويعوز كما تضرب العرب المثل في ذلك
بالابلق العقوق وبشار الجمل وحلو العصفور لجاج الخنفساء يضرب به
المثل لان الخنفساء اذا نحيت عادت وكلما رمى بها رجعت مستمرة الى ادراجها
ولم تبرح ولم تزد في اللجاج قال الشاعر لنا صاحب مولع بالخلاف كثير
المراء قليل الصواب الج لجاجا من الخنفساء وازهى اذا ما مشى من غراب
لجاج الذيب مثل معروف من امثال العرب لجاج الكلب لان الكلب
يلح بالجرير على الناس لخيبة الكلب مثل فيه العجلان ومثلها لعقة الكلب
انفه ولمح البصر وارتداد الطرف لحم الحوار يضرب مثلا لما لا طعم له
وقالوا امسخ من لحم الحوار وقال الشاعر وقد علم العشر الطا زفون
بانك للضيف جوع وقر مسيخ مليخ كلحم الحوار فلا انت حلو ولا انت مر
والمسيخ والمليخ الذى لا طعم له وقال صاحبيا دالكواعب له يا ايناد
كل لحم الحوار واشرب لبن العشار وبايك وبنات الامرار وتمنه تاف
ان شاء الله تعالى في ذلك الياء وقالوا اكثر العبد من لحم الحوار يضرب
للشيء الذى لا يدرك منه شيء واصله ان عبدا نحر حوارا فاكله كله
ولم يبق منه لمولاه شيئا فضرب به المثل لما يفتقد البتة والحوار ولد
الناقة ولا يزال حوارا حتى يفصل فاذا فصل عن امه فهو فصيل
لحم ظبى في المثل غار. لحم ظبى قال الميدانى يضرب لمن لا غناء عنده
وانشد فجارك عند بيتك لحم ظبى وجارى عند بيتى لا يضام
لحن الجرادتين الجرادتان قينتان كانتا لمعاوية بن بكر العمليقى الذين
كانوا نازلين بمكة في قديم الدهر واسمهما بعاد وثماد وضرب بلحنهما المثل
فقيل الحن من الجرادتين وضرب المثل الاخر في شاتنا الدهر فقيل شاد

حديثا الجراويين اذا اشتهرا مزح لحن القول قال سبحانه ولتعرفنهم في لحن
القول قال البيضاوي هو اسلوبه وامالته الى جهة تعريض وتورية ومنه
قيل للمخطئ لاحن لانه يعدل بالكلام عن الصواب لحن الموصلي هو اسحق بن
ابراهيم الموصلي يتمثل به في الظرف وجودة الغناء كما قال ابن عيينة
يصف حمامة ووزقاء تحكي الموصلي اذا شدا بالحان اخيب بهاوين
تحكي لحون العرب جمع لحن كالالحان وهو التطريب وترجيع الصوت
وتحسين القراءة والشعر والغناء في الحديث اقرأوا القرآن بلحون العرب
واصواتها واياكم ولحون اهل الفسق ولحون اهل الكتابين ويشبه ان يكون
اراد هذا الذي يفعله قراء هذا الزمان من اللحون التي يقرؤون بها النظائر
في المحافل فان اليهود والنصارى يقرؤون كتبهم نحوا من ذلك لحي جمل
بوزن ظبي بين المدينة وهو الى المدينة اقرب وهناك احتجم رسول الله
صلى الله تعالى عليه وسلم عام حجة الوداع وهو ايضا موضع بين
المدينة وفيد على طريق الحجاج بينه وبين فيد عشرة فراسخ وموضع
تثليث ونجران على الجادة لحية التيس تشبه بها اللحية المستدقة
وفي ذلك يقول الشاعر ليس بطول اللحى يستوجبون القضا ان كان
هذا كذا فالتيس عدل رضا ولحية التيس اذناب الخيل وهو نبت
كورق الكراث لكن لا يرتفع حفص حد الراحة لحية الحمار كزبرة البئر
لخلخانية العراق هي اللكنة في الكلام والعجمة فيه في حديث معاوية
قال اي الناس افصح فقال رجل قوم ارتفعوا عن لخلخانية العراق وقيل
هو منسوب الى لخلخان قبيلة وقيل موضع لذة الامن يضرب بها المثل
فيقال الا الامن الامن لان الصحة والشباب والثروة مهما تلذذنا لان الانسان
معقودة لا انتفاع لخائف بها البتة لذة الخلسة قال الجاحظ
قيل لرجل يعشق قينة لو اشتريتها ببعض ما تنفق عليها فقال كيف لي
اذا ذاك بلذة الخلسة ونيل المسارقة وانتظار الموعد على [illegible]
الكشح على مولاها لذة السلوى يضرب به المثل والسلوى هو العسل
لذة العفو والعفو اذ يتمثل بها كثيرا قال وانما كرم العفو بلذة
كما يعوذ بلذة الغفران لذة الملك جلس الاسكندر يوما مجلسا عاما

فلم يسئل فيه بحاجة فقال والله ما اعد هذا اليوم من ملكي قيل ولم ايها
الملك قال لانه لا توجد لذة الملك الا باسعاف الراغبين واغاثة الملهوفين
ومكافات المحسنين لذة المنى هذا من قول الشاعر وهو قيس بن الملوح
منى ان تكن حقا تكن احسن المنى والا فقد عشنا بها زمنا رغدا وقال
الاخر اذا ازدحمت هموم مخلف فؤادي طلبت لها المخارج بالتمني
وقيل لبنت الخس اي شيء اطول امتاعا قالت التمني وقال بشار الشاعر
الانسان لا ينفك من امل فان فاته الامل عول على المنى لان الامل يتبع
سبب وباب المنى مفتوح لمن تكلف الدخول فيه وقال ابن المقفع كثرة المنى
تخلق العقل وتطرد القناعة وتفسد الحس وقال ابراهيم النظام كنا
ملهو بالاماني وتعليل انفسنا بالمواعيد فذهب من بعد وقطعنا اعمارنا
من فضول المنى وقال الشاعر اذا تمنيت بت الليل مغتبطا ان المنى
راس اموال المفاليس لزوق الجعل يقال الزق من جعل وذلك لانه
يتبع الرجل اذا اراد الغائط ولذلك يقال في المثل سدك به جعله
قال الشاعر اذا اتيت سليمى سد بي جعل ان الشقي الذي يغرى به الجعل وركب
ابو الندى يوما جعل اي لج وعني بالجعل الواشي وهو الصواب ويروى
شب بفخ الثيل اي رنقع وظهر يضرب هذا المثل للرجل فاكل الزق به
من يلزمه فلا يزال يهرب منه واصل هذا المثل انما هو ملازمة الجعل
لمن بات في الصحراء فكلما قام لغائط تبعه الجعل لزوق الريش يقال
الزق من الريش على غراء لزوق القار يقال الزق من قار لزوق القراد
يقال الزق من قراد ومن برام ومن عل وهما القراد قال الشاعر فصادفن
ذا قطرة لاصقا لصوق البرام بظن القلوص والقراد يعرض لاست
الجمل فيلزق بها كما يلزق النمل بالحصى ولذلك يقال في مثل اخر هو مكان
القراد من است الجمل لزوق القرنبى القول فيها هو ما قيل في الجعل
وفيها يقول الشاعر ولا اطرق الجارات بالليل قابعا قبوع القرنبى
اخلفته مجاحر لزوق الكشوث هو نبت يتعلق بالشجر من غير ان يضرب
بعروقه في الارض وقد تقدم ذكره لزوم الدبق ووصف الحسين
بن الخراساني فقال يلزم لزوق الدبق الى ان ياخذ شيئا ثم ينسل انسلال

الزيتون • لزوم ما لا يلزم • هو أن يأتي المتكلم في أبيات شعره بحرف قبل
الروي وحركة مجانسة وفي فواصل نثره لذلك وأكثر من حروف القافية
الى مقدرته مع عدم التكلف قال أبو العلاء المعري ـ لا تطلبن بآلة
جيله • قلم البليغ بغير حظ مغزل • سكن السماكان السماء كلاهما •
هذا له رمح وذلك أعزل • لزوم اليمين للشمال • يضرب بها المثل
ويجري في المشابهات كثيرة • لسان الإبل • ليس هو رعيها بل هو نبات
كثير الفروع مربع طويل الأوراق فيه خشونة ما • لسان الثور •
نبت ربيعي غليظ الورق خشن أحرش إلى السواد يفرش على الأرض
وساقه مزغب بين حمرة وصفرة كرجل الجراد وأصول فروعه
رقاق بيض وفي وجه الورق نقط بيض أيضا كبقايا شوكيا وزغب
يرتفع من وسط ساق نحو ذراع فيه زهر لاجوردي يخلف بزرا
مستديرا وهو يشبه به اللسان الطويل العريض هكذا قال الثعالبي
ولسان الثور قطعة ياقوت كانت لكسرى العادل تضيء كالسراج
في الليل • لسان الحال • قال بعض بلغاء الحكماء لسان الحال أنطق
من لسان المقال قال المتنبي ـ لا تحسبن بشاشتي لك عن رضى •
فوحق ودي أنني أتملق • وإذا نطقت بشكر برك مفصحا • فلسان حالي
بالشكاية أنطق • لسان حسان • يضرب مثلا في الذلاقة والطول
والشدة ويقال شكر حسان لآل غسان ولما أراد أن يهجو المشركين
أخرج لسانه بين يدي رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم ثم ضرب
بطرفه أنفه وقال والله يا رسول الله ما يسرني مقول من معد والله
إني لو وضعته على شعر لحلقه أو على صخر لفلقه قال الجاحظ فلا ينبغي
أن يكون حسان قال الأحمق وكيف يقول باطلا والنبي أمين وجبريل
يسدده والصديق يعدله والله يوفقه • لسان الحق • الإنسان الكامل
المحقق بمظهرية الاسم المتكلم • لسان الحمل • نبت معروف ولأنه في الحقيقة
ضربين أكثرها جود كبير وصغير كلاهما أصفر الزهر حبة كالحمص من غض
عريض الورق لطيف الزغب • لسان الحية • يشبه به القدم اللطيف
كما قال بعض البلغاء في وصف امرأة لها صدغ كالعقرب وعنق كإبريق

الفضة وسن كمدهن العاج وقدم كلسان الحية ويشبه به السنان كما
قال عقيل الخزاعي ـ وأسمر في رأسه أزرق مثل لسان الحية الصادي
نلت • ويشبه به فتيلة القنديل الموقد كما قال ـ وقنديل كأن النور
فيه • محيا من أحب إذا تجلى • أشار على الدجى بلسان أفعى • فشمر ذيله هربا
وولى • وفتيلة الشمعة كما قال ابن الصباغ ـ قطعن صدر الدجى بعالية
صنوبري لسان كوكبها كحية بالقنان لاجئة • ما أدرك من سواد عينها
ومثل ذلك السراج كما قال ابن صابر ـ انظر إلى السرج في الليل مشرقة
من الزجاج تراها وهي تلتهب • كأنها ألسن الحيات قد برزت عند التحجير
فأشغلت تضطرب • لسان الدمع • قال ـ لسان الدمع أفصح من لساني
فلا تسأل سواه بعلم شاني • لسان الدهر • الشعر • لسان الرعد • من الأشعار
المحكمة قال ولا برح لسان الرعد يتلو على سنا منعهم تحايا المزن الصادقة
المزن • لسان السبع • ورق حديد الأطراف كأسنان المنشار جعد
خشن فيه مرارة وحرافة • لسان السماء • قال السري الرفاء في وصف
ليلة شديدة البرد ـ وقد سفر البرق عن شرخ • لسان السماء بها ناطق
لسان الشمعة • قال ـ إذا غازلتها الصبا حركت • لسانا من الذهب
الأملس • لسان الصدق • يشتمل على معنيين أحدهما قول الحق والثاني
الثناء الحسن قال الله تعالى واجعل لي لسان صدق في الآخرين •
وإضافته إلى الصدق وتوصيفه بالعلو في قوله تعالى وجعلنا لهم لسان
صدق عليا للدلالة على أنهم أحقاء بما يثنون عليهم وأن محامدهم لا تخفى
على تباعد الأعصار وتحول الدول وتبدل الملل • لسان العصفور •
ثمر الدردار عراجين كالحبة الخضراء إلا في الاستطالة كأن غلفه
ورق الزيتون الملفوف داخلها ثمرة إلى الصفرة وسواد وخرم • لسان
القوم • هو المتكلم عنهم • لسان الكلب • هو لسان الحمل في الماش
الصغير نبت ضيق ولسان الكلب سيف تبع كان في طول ثلاثة أذرع
كالبقل خضرة وأسمر سيوف أخر • لسان الله • يقال فلان ينطق بلسان
الله أي بحجته وكلامه • لسان الميزان • قال بعضهم في وصفه ـ ولقد جلست
إلى الحكومة حاكم • بلسانه يقضي ولا يتكلم • لسان الناي • هو شغلتها

لسان النسيم • استعادة بديعة الدوراني في كلامهم قال العدسنجر الربيع
عن خلق كريم • ونطق بلسان النسيم فدخلت يد المطر ازار الأنوار •
واذاع لسان النسيم اسرار الأزهار • لسان اليد • الخط قال سهل بن
هرون الخط لسان اليد وبهجة الضمير ووحي الفكر وسلاح المعرفة
ومستودع السر ومحادثة الاخوان على بعد المزار • لسع العقارب
يشبه به النكايات ويترك غيرها منزلتها في امثال المطرزي النمع لسع
العقارب اول من قال ذلك عبيد بن ضريه النميري وذلك انه سمع رجلا
يقع في السلطان فقال ويحك انك غفل لم تمسك التجارب وفي النمع
لسع العقارب وكانني بالضاحك اليك باكيا عليك فذهب قوله مثلا
لصوص الري • دخل ابو عيينا ثابت بن يحيى الى المامون وهو يختال
في مشيته فقال المامون ـ زهو بخراسان وتيه النبط ونخوة الكرز
وغدر الشرط • اجتمعت فيك ومن بعد ذا انك رازي كثير الغلط
قال الصولي اراد بقوله انك رازي انه يرتفق فنسبه الى اللصوصية
لان اللص الحاذق ينسب الى الري • لصوصية برجان • كسر قريجان
يضرب بها المثل وتقدم في السنين وكذا اسطاط والعقوق ومثلهما
العاذ • لطمة الغالية • يشبه بها الشامة قال ابو الفرج الهمذاني ـ
ما هي الا لطمة الغالية • وهي لعمري لطخة غالية • انظر اليها كذهب سكـ
في ضبور شمس الضحوة العالية • لطمة ابن جدعان • هو عبد الله بن جدعان
حاسي الذهب وكان قد اشرف فيه وجود فلما كبر فاخذت بنو تميم
على يده ومنعوه ان يعطي من ماله شيئا فكان يقول لمن اتاه ادن مني
فاذا دنا منه لطمه ثم يقول له اذهب فاطلب القصاص مني او يرضيك
رهطي فترضيه بنو تميم بما يريد وفي ذلك يقول عبد الله بن قيس الرقيات ـ
والذي ان اشار نحوك لطما • تبع اللطم نائل وعطاء • وكتب الشهاب
لرئيس كان يمدح باليد شيدي ان كان فيه دعابة وانه يحمل لم تزل
يبدو عليه وان فرط منه المحافظة باللطام فلطمته لطمة ابن جدعان
وبغتة لطم كف تغيض بالاحسان والانعام • لطمة المنتقش •
من امثال العرب لطمه لطمة المنتقش وهو البعير اذا شاكته الشوكة

لا يزال يضرب يده على الارض لروم انتقاشها • لطمة موسى • تضرب مثلا
لما يبقى اثره والمراد بها ما ذكر في اساطير الاولين انه لطم ملك
الموت حين اتاه في صورة آدمي فذهب باحدى عينيه وهو الى الآن
اعور وهذا كلام الله اعلم بما فيه وفيه قيل ـ يا ملك الموت رايت منكرا
لطمة موسى تركتك اعورا • لطيم الشيطان • يقال لمن به لقوة او شترة
اذهب يا لطيم الشيطان وكان عبد الله بن الزبير لما بلغه خبر قتل
عبد الملك بن مروان بعمرو بن سعيد قال في خطبته بلغنا ان ابا
الذبان قتل لطيم الشيطان كذلك يولي بعض الظالمين بعضا بما كانوا
يكسبون وكان عبد الملك يكنى ابا الذبان لشدة بخره وموت الذباب
لشدة بخره اذا دنت من فيه • لعاب الجراد • يقال اصفى من لعاب الجراد وهو
ماخوذ من قول الاخطل ـ اذا ما نديمي علني ثم علني ثلاث زجاجات لهن
هدير • عقار كعين الديك صرفا كانها • لعاب بجراد في الفلاة يطير •
ومثله لعاب الجندب • لعاب الشمس • هو عند العرب ما يتراءى كالخيوط
في الجو عند شدة الحر قال الراجز ـ ودبت الشمس لعاب فنزل وقام ميزان
النهار واعتدل • ويقال هو السراب ويشبه به الشيء الباطل الذي
لا اصل له ويقال ايضا مخاط الشيطان وخيط باطل وفي المدائح النبوية
من مقصورة الشهاب ـ سال لعاب الشمس مما تشتهي • لديه عنه ايد
المعالي والعلا • ولابن سناء الملك يهجو الشمس ـ الشمس لم تبهر بتجلي
وقد بذلت لنا لعابا يسيل • لعاب الليل • ظلمته وقد شبه به ابن الرومي
الحبر حيث قال يمدح حبر ابي حفص الوراق • حبر ابي حفص لعاب الليل
كانه الوان دهم الخيل • يجري الى الاخوان جري السيل • بغير وزن
وبغير كيل • لعاب المنية • كان لابي حية النميري سيف ليس بينه وبين
العصا فرق وكان يسميه لعاب المنية حكى جار له قال اشرفت ذات
ليلة عليه وقد انتضاه وكان كلب يغلس قد دخل بيته فظن انه لص
وجعل يقول ايها المغتر بنا والمجتري علينا بئس والله ما اخترت لنفسك
خير قليل وشر طويل وسيف صقيل لعاب المنية الذي سمعت به مشهور
ضربته لا تخاف نبوته اخرج بالعفو عنك لا ادخل بالعقوبة عليك

انى اخاف والله ان ادع فيها تملا . العضا خيلا ورجلا بنحها فانا لله ما اكرمها
واطيبها ثم فتح الباب فاذا كلب قد خرج فقال الحمد لله الذى مسخك كلبا وكفانى
حربك ● لعاب النحل ● هو العسل يضرب به المثل بحلاوته ويقال له ايضا ريق النحل
وعاب بعض القراء الفالوذج عند الحسن فقال الحسن لعاب النحل بلباب البر
بخالص السمن ما عاب هذا مسلم ثم قرا قل من حرم زينة الله التى اخرج
لعباده والطيبات من الرزق ● لعقة الدم ● محركة عبد الدار ومخزوم
وعدى وسهم وجمح لانهم تحالفوا فنحروا جزورا فلعقوا دمها وغمسوا
ايديهم فيها ● لعنة الله ● قال عبادة لرجل من اين اقبلت قال من لعنة الله
فقال له رد الله غربتك وروى عن عائشة رضى الله تعالى عنها
وعن ابيها انها قالت لمروان انت فضض من لعنة الله والفضض محركة
كل متفرق ومنتشر ويروى فضض كعنق وفضاض كغراب اى قطعة
منها ويروى انها قالت لمروان ولكن الله لعن اباك وانت فى صلبه
فانت قطاطة من لعنة الله والقطاطة فعالة من القطيط كاميرماء
الفحل او المراة وفى القاموس وكل شى تفرق فهو فضض ● وفى الحديث انه
فضض من لعنة الله يعنى ما انفض من نطفة الرجل و ● صلبه
لقائية الغنم ● القطايف وقدم الى بعض الاعراب جام ● قطايف
فلم يعرفها فقال هذه كرش مطيب ● لغط اللجام ● فى المثل جاء وقد لغط
لجامه اذا انصرف عن حاجته مجهودا من الاعيا والعطش ●
لقمة الثوب ● يتمثل بها فى الحوائج ويقال فى المثل ما كانوا عندنا
الا كلقمة الثوب ● لقاء الله فى الحديث من احب لقاء الله احب الله لقاءه
ومن كره لقاء الله كره الله لقاءه . والموت دون لقاء الله المراد بلقاء الله
المصير الى الدار الاخرة وطلب ما عند الله وليس الغرض به الموت
لان كلا يكرهه فمن ترك الدنيا وابغضها احب لقاء الله ومن اثرها
وركن اليها كره لقاء الله لانه انما يصل اليه بالموت وقوله والموت
دون لقاء الله يبين ان الموت غير اللقاء ولكنه معترض دون الغرض
المطلوب فيجب ان يصبر عليه ويحتمل مشاقه حتى يصل الى الفوز باللقاء
لقاط العذاب ● هو الحنا و ● لقمة المسلمين ● عطاؤهم فى حديث

عمر رضى الله تعالى عنه ادروا لقمة المسلمين وقيل اراد درة الفى والخراج
الذى منه عطاؤهم وارزاقهم . جبايته وجمعه ● لقط الحصا ● تقول العرب
فلان اكرم من لقط الحصا اى اكرم العرب لان العرب لا تحسن عقد الحساب
فكانوا اذا عدوا الاحسا يلتقطوا لكل يوم حصاة فيقول لنا يوم كذا
ويلتقط حصاة اخرى وهذا اصل قولهم احصيت الشى اذا عددته ثم
ذلك حتى استعمل فيمن لا يعد الحصى عند العدد قال الله تعالى احصاه
الله ونسوه وقال البعيث ~ بعز يعد كل من لقط الحصا ● ويعلو ذوى
الناس يوم المواسم قال ابن دريد عز الرجل يعز اذا صار عزيزا وعز يعز
اذا قهر ● لقط القرطم ● يقولون فلان فى الصبى اذا اوجروا خاش القطيع
لقط القرطم تشبيها له بالفرخ اذا استقل بنفسه فى لقطه وتصرف
وطيرانه فان ذلك سبب فى تدبيقه واصطياده . قال ابن الحجاج ~
لكن رجاء لى فى سيد ● دحرجته ان لم يكن مغلما ● والطير لا يثبت الا اذا
طرحت فى البرج له قرطما ● البيت الاول مثل للعامة فانهم يقولون
اذا لم يكن مغلم والا قد خرج هذه حكاية لفظهم يضربونه فى اخبار
البليد وترك الزدى ● لقمة البيت ● يقول من فاته دعوة لقمة البيت
اطيب فهو كناية عن الخيبة ● لمح البصر ● يضرب بسرعته المثل فيقال
اسرع من لمح البصر ● لمع السراب ● يضرب مثلا لما لا حاصل له من الوعد
الكاذب وغيره قال المامون ~ تفتح بالوعد ايا نائلها ● حتى يرى الوصل
ثم ينطبق ● وعد كلمع السراب تحسبه ● منك قريبا ودونه شفق ●
والاصل فيه قول الله عز وجل كسراب بقيعة الاية ● لمع الكف ● كلمح
البصر ولمع التحريك ● لمعة البارقة ● يتمثل بها فى الشى الذى يسرع
انقضاؤه ومثلها لمعة البرق ● لهاة الليث ● يضرب بها المثل فى المنع
فيقال امنع من لهاة الليث وهو من قول ابى حية النميرى ~ واصبحت
كلهاة الليث من يرمه ● ومن يحاول شيئا من فم الاسد ● لحف قضيب
يقال الحف من قضيب وهو رجل تمار اشترى من حشف وكان
فيها بدرة فلحقه بايعها فاسترد ها وكان معه سكين ليقتل بها نفسه
ثم ندم على البدرة وفيه يقول عروة بن حزام ~ الا لا تلوما ليس فى اللوم

اذ لم يجد البدرة فاخذ
قضيب السكين
ليقتل بها
نفسه
صح

زاحمه ● وقدلت نفسي مثل لوم قضيب ● لحية الضيف ● هو ما يقدم للضيف
ليتعلل به الى أن يدرك الطعام ومن الأمثال العربية في هذا المعنى كثيرة
بلغ الى أن يدرك الشواء ، قال أبو نواس — نكاد نسول عنانه ● والحزم
فيما فعلنا ● فكان خبزا بلغ قبل الطعام اكلنا ● لواء الحمد ● هو شهرته
وفي الحديث لواء الحمد بيدي يريد به انفراده بالحمد يوم القيمة وشهرته
على رؤوس الخلق والعرب تضع اللواء مكان الشهرة ● لواط ابن اكثم ●
هو القاضي يحيى أصله من مرو واتصل بالمامون ايام مقامه بها فأعجب
به واستولى على قلبه وصحبه الى بغداد وحله منه محل الأقارب
والأوب وكان متقدما في الفقه وادب القضاة حسن العشرة
عذب اللسان وافر الحظ من الجد والهزل وولاه المامون قضاء القضاة
وامره ان لا يحجب عنه ليلا ولا نهارا وافضى اليه باسراره وشاوره
في مهامه وكان الوط من عذار ومن قوم لوط واذا راى غلاما ينتشر
وقعت عليه الرعدة وسال لعابه وبرق بصره وبقي بجليلته ● ويقول
با باجته وجرى المامون في طريقه ثم اقتدى به المعتصم فلم يبق ولم يدع
واخذ الغلمان والاتراك وبلغ منهم ما بنيه ويحكى انه دعا يحيى النظر
الى ابن اخيه الواثق وهو اذ ذاك امرد تاكله العين فتبسم اليه المامون
وقال يا ابا محمد حوالينا ولا علينا فقال يا امير المومنين ان الكلب لا ياكل
التاد ومما قيل فيه — يا ليت يحيى لم يلد اكثمه ● ولم تطا ارض العراق
قدمه ● اي دواة لم يليقها قلمه ● واي شطح لم ينله شحمه ● لوط فاش
في البلاد تعليه ● ويقولون فلان في شرط ابن اكثم يعنون اللواطه
ولعزته لواطه نسبا الى الابنة فقيل فيه — حربة يحيى ابن مستنها ●
ان وقعت في اللحم لم تغدر ● يحشونها المرد اذا ما خلا ● وهو كانحسر
يحتشي ● يخط من فوق الى اسفل ● مثل القطا الطائر المرتعش ● لواط
الثغر ● يضرب به المثل فيقال انه لا يغادر دبر الدابة والثغر البعيد
وقد يكون الشيز في موخر السرج ● لواط خراسان ● قال الجاحظ
كان السبب الذي شاع في اهل خراسان اللواطه وعودهم ذلك
ذلك كثرة خروجهم في البعوث وكانوا لا يستطيعون اخراج النساء

والنبو اذى معهم ولم يكن لهم بد من غلمان يخدمونهم فلما طال مكث الغلام
مع صاحبه بالليل والنهار وفي حال التكشف والتبذل وفي حال اللباس
والشدة وكانت الغلبة بهم فستعوا بغلمانهم وهم فحول والرجل يهيج فيواقع
البهيمة ويخضخض في يده ومن كان كذلك لم يميز بين غشيان البهائم
والتدليك وبين فتح الغلمان للختان فعودوا ذلك في اسفارهم
ورجعوا الى منازلهم والعرب بعيدون من هذا الامر ولو كان فيهم ●
لذكروه في اشعارهم ووقائعهم وذكر النا ان بالهند شيئا من هذه
الفاحشة ليس بالفاشي وذكروا ان بعض اهل البلدان وبعض قبائل
الجاهلية وبعض ملوك اليمن بهذا الشأن ولم نجد الاشعار بذلك مستفيضة
والاخبار عليه متفقة ● لواط ذئب ● قالوا هو رجل من العرب كان مشتغلا
بذلك ● لواط الرهبان ● يقال الوط من راهب لان اللوط عند اصحاب
ما في خلاء والرهبان يستعملونه والعرب تكنى عن اللوطي بالراهب قال

الثعالبي وانشد —

واللوط من راهب يدعي ... بان النساء عليه حرام
يحرم بيضا ممكوزة ... ويغنيه في البضع عنها غلام
اذا ما مشى غنج طرفه ... وفي الدبر بالليل منه غرام

لواط غذار ● كعزاب هي دابة تنكح الناس باليمن ونطفتها دود يقال الوط
من عذار ● لؤلؤة الغواص ● تشبه العرب بها المراة قال عبد الرحمن
بن حسان — وهي زهراء مثل لؤلؤة الغواص ● ميزت من جوهر مكنون
لوم راشم ● هو اسلم بن زرعة جبا اهل خراسان جباية لم يجبها احد
قبله ثم بلغه ان الفرس تضع في فم الميت درهما فنبش القبور واستخرج
الدراهم ● لوم باهلة ● كان ذلك مشهورا مضروبا به المثل ولم تزل العرب
تستنكف باهلة في الجاهلية والاسلام باللوم ومن ابيات التمثيل والمحاضرة
قول بعضهم — تجرت باصلك اصل شريف ● اضربه نفسك الخاملة
وما ينفع الاصل من هاشم ● اذا كانت النفس من باهلة ● ومما قيل فيهم
من الشعر قول ابي غفان — ابا هل قل منجي كلبكم ● واسدكم ككلاب
العرب ● ولو قيل للكلب يا باهلي ● عوى الكلب من لوم هذا النسب ●

لؤم البرم ● هو الذي لا يدخل في الميسر مع الأيسار وهو موسر ولا ينفق
برما اذا كان الذي يمنعه غير البخل وهذا الاسم قد سقط استعماله ●
لزوال سببه قال متمم بن نويرة في أخيه مالك ← لقد كفن المنهال
تحت ردائه ● فتى غير مبطان العشيات أروعا ● ولا برما تهدي النساء
لعرسه ● اذا القشع من برد الشتاء تقعقعا ● وقولهم الأم من برم
القرون هو رجل من الأبرام دفع الى امرأته قدرا ليستطعم من بيوت
الأيسار لأن بذلك كانت تجري عادة البرم فرجعت بالقدر فيها لحم
وسنام فوضعتها بين يديه وجمعت عليها الأولاد فاقبل هو من بينهم يأكل
يأكل قطعتين فقالت امرأته ابرما قرونا فسار قولها مثلا في كل بخيل تطعتين
يجر المنفعة الى نفسه ● لؤم جذيمة ● وضبادة هما رجلان الأم من ضربت
به العرب المثل وسأل بعض ملوك العرب عن الأم من نزل في العرب
ليتمثل به فدل على جذيمة وهو رجل من بني الحارث بن عدي بن جندب
بن العنبر ومن لؤمهم بما عزيه على ضبادة فجاوزه بجذيمة فجدع أنفه
وضبادة لما رأى أن تطيق لي ما لي فقيل في المثل تخاضبا دونما
أنجدد ● لؤم الجوز ● في المثل الأم من الجوز لأنه صلب القشر لا يوصل
الى لبه الا برضخه ومن امثال العامة فلان جوزي اذا كان لا يعطي من غلبة
منه قال ← ما كنت أحسبكم كالجوز طبعكم ● لا يخرج الخير الا عن تكسير
وهو كقولهم ← في الناس من لا يرتجى خيره ● الا اذا مس بأضرار
كالعود لا يطمع في طيبه ● الا اذا احرق بالنار ● وللشهاب ←
لا ترتجي نفعه ● ما شم عرفا للمعالي ● مكرما فاخاف منه ● فهو جوزي
النوال ● وفي المثل لا شغلنك يشغ الجوز ما بالجندل والشغ الكسر
لؤم الذئب ● لؤمه أنه لا يقتصر من الغنم على ما يشبعه بل يعيث
فيها ولا يبقي ولا يذر ومن لؤمه انه ربما عرض للانسان ذئبان
فيتساندان ويقبلان عليه اقبالا واحدا فاذا ادمي الانسان
احدهما وثب الذئب الاخر على الذئب المدمى فمزقه فأكله وربما تكون
الذئبة مع ذيبها فيدمى الذئب فاذا رأته قد دمي شدت عليه فأكلته
قال رؤبة ← ولا تكوني يا ابنة الأشيم ● ورقاء دمى ذيبها المدمى

ويقال اللئيم في خلق الله الأم من الذئب اذ يحدث له عند دونية الدم فيحدث له
الطمع فيه ثم يحدث ذلك الطمع له قوة يعدو بها على الاخر ● لؤم الراضع
تقدم ذكره في راضع اللبن في الراء ● لؤم السقب الريان ● يضرب المثل بلؤمه
لأنه اذا ادني الى امه لم يدرها ولذلك قيل في مثل اخر شتى من غوث
اليه فضيل ريان ومعنا ان الناقة لا تكاد تدر الا على ولد فربما
ارادوا ان يحلبوا واخر منهن فارسلوا عليها فصيلها او فصيلا
اخر لغيرها ولينزيها بلسانه فاذا درت عليه نحي عنها وحلبوها
واذا كان الفصيل ريان غير جائع لم يمرها وهذا الفعل يسمى التكسيس
لؤم الصبي ● يضرب بلؤمه المثل ● لؤم الكلب ● يقال الأم من كلب
على عرق ● موضع ليث خفان ● يقال أصول من ليث خفان خفان
بلد ليث عريسه ● هما ذوي السبع ● يقال فيه عريس وعريسه
باثبات الهاء وحذفها كما يقال غاب وغابة وعرين وعرينة فاما الغيل
والخيس فلم يلحقوا بهما الهاء ومن امثال العرب عن ابي عمرو هو اشجع
من ليث عريسة وانشد للمرار بن منقذ الحنفي ← ليث عريسة اخو غمرات
دونه في العرين غيض وزان ● ليث عفرين ● من امثالهم اشجع من ليث عفرين
كذا قال ابو عمرو والأصمعي واختلفا في التفسير فقال ابو عمرو هو
الأسد وقال الأصمعي هو دويبة تتعرض للراكب وتضرب بذنبها وزعم
الجاحظ انه ضرب من العناكب يصيد الذباب صيد الفهود وله ست
عيون فاذا رأى الذباب لطئ بالأرض وسكن اطرافه فمتى وثب لم يخطئ
ابن شميل هو دويبة ما وها التراب السهل تدور دوارة ثم تندس
في جوفها فاذا هيجت رمت بالتراب صعدا ● ليث الغاب ● يضرب مثلا
للشجاع الذي يهاب وهو في منزله انشد البستي لنفسه ← لا يعدم المرء
كانا يسكن به ● ومنعة بين أهليه وأصحابه ● ومن نأى عنهم قلت
مهابته كالليث يحقر لما غاب عن غابه ● ليل التمام ● وليل التمام اطول ليالي
الشتاء وهي ثلاث لا يستبان نقصانها وهي اذا بلغت اثنتي عشرة ساعة
فما عدا والتمام في ليل التمام مكسور التاء لا غير ● ليل تهامة ●
يتمثل به في حسن الاعتدال وفي حديث ام زرع زوجي كليل تهامة لا حر

ولا قر ولا سلامة اي انه معتدل في خلوه من انواع الاذى والمكروه كالحر
والبرد والضجر اي لا يضجرني ثقيل مصحبي ● ليل السليم ● يضرب به المثل
في الطول والسهر لان السليم لا ينام لما به ولا يترك النوم ان غشيه
النعاس لئلا يسري السم في بدنه والعرب تعلق عليه الحلي وتسهره ●
كما قال النابغة ؞ يسهد من نوم العشاء سليمها ● لحلي النساء في يديه
قعاقع ● ليل الشباب ● قال ابن الرومي ؞ وعزك من ليل الشباب معاشر
فقالوا نهار الشيب اهدى وارشد ● فكان نهار المرء اهدى لرشده
ولكن ظل الليل اندى وابرد ● وقال ابن المعتز ؞ ونهار شيب الرأس
يوقظ من ● قد كان في ليل الشباب رقده ● ليل الشتاء ● يكنى به عن الطويل
البارد ونظر البديع الى انشاد بهذه الصنعة فقال قد ابل ليل الشتاء
ليل الضرير ● لم يزل الشعراء يصفون الليل بالطول لم يزد بعضهم على بعض
في الابداع والابلاغ حتى جاء سيدوك الواسطي الى وصف فقد
به اذ وجد ما ضيعوه من ذلك فاحسن وهو قوله ؞ عهدي بنا ورداء
الوصل يجمعنا والليل اطوله كاللمح بالبصر ● فالآن ليلي مذ غابوا قد يتم
ليل الضرير فصبحي غير منتظر ● ليل المحب ● قد اكثر الشعراء في وصف ليل
المحب بالطول فاطالوا وخص خالد الكاتب على العزة والنكتة حيث
قال ؞ رقدت ولم ترث للساهر ● وليل المحب بلا اخر ● ليلة ابن منذر ●
هو النعمان يقال مات بليلة ابن منذر اي بليلة شديدة ● ليلة انقد ●
من امثال العرب فيمن لم يذق غمضا بات بليلة انقد اي ساهرا لم ينم وللبديع
الهمداني ؞ وزورا من كان في الكفاة على النوى ● وضعت لها يمناي فوق
اسود ● وعيد كصنع الناس بابن الغضا ● شددت على الاحشاء
من حرة بيدي ● وظلت تصيح البوم منه مهابة ● وبت له دعبا بليلة
انقد ● واحسن ما قيل في ليلة انقد قول الامير الميكالي ؞ يا من يبيت
بمحبة ● منه بليلة انقد ● اذ غمت عنه سمتي ● وشكى الردى وكانه
وانقد القنفذ معرفة لا تدخله الالف واللام وهو يسهر الليل كله
لا ينام وقيل الانقد الذي تشتكي سنه من القنفذ وهو فساد في الاسنان
بحرقها وصاحبها لا ينام ● ليلة البدر ● بدرة الدنانير لامتلائها

قال الماتن انما قال ذلك لتمام القمر فيها ومن ذلك صح

وقال غيره لان القمر ليلة اربعة عشر يطلع قبل ان تغيب الشمس فيبدرها
ليلة البراء ● ليلة يتبرأ القمر من الشمس وهو اول ليلة من الشهر وقال
العتبي هو اخر ليلة من الشهر تسمى براء لتبرؤ القمر من الشمس فيها
ليلة البراءة ● هي الليلة الخامسة عشر من شهر شعبان سميت بذلك
لانها براءة لمن يحييها من النار ● ليلة التعريس ● هي الليلة التي نام
فيها رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم ● ليلة التمام ● اطول ليلة
في السنة وفيها يقول امرؤ القيس ؞ ايا قمر التمام اغثت ظلما ●
علي تطاول الليل التمام ● قاله الثعالبي وقال ابن الاثير في النهاية في حديث
عائشة كان رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم يقوم ليلة التمام
وهي ليلة اربع عشرة من الشهر لان القمر يتم فيها نوره وتفتح
قافه وتكسر وقيل ليلة التمام بالكسر اطول ليلة في السنة انتهى قلت
وهذه الليلة هي التي يقال لها بالفارسية شب يلدا ● ليلة حرة من امثال
العرب عن ابي عمرو وقولهم المرأة باتت بليلة حرة اذا امتنعت على زوجها
في ليلة زفافها فلم يقدر على افتضاضها قال النابغة الذبياني ؞
شمس موانع كل ليلة حرة ● يخلفن ظن الفاحش المغيار ● اي فاسد
ظن الفاحش المغيار بهن اخلفن ظنه لعفتهن ● ليلة الحصبة ● بالفتح
هي الليلة بعد ايام التشريق ● ليلة الخلفا ● هي ليلة باتها الفرزدق
في دير راهبة فاكل طعامها بلحم الخنزير وشرب خمرها وزنى بها قال ا
بن المراغة يعني جريرا حيث يقول له ؞ وكنت اذا حللت بدار قوم
رحلت بخزية وتركت عارا ● ليلة الجوز ● هي اول ليلة توجه فيها
الابل الى الماء ● ليلة الحزيز ● قال الجاحظ في اعاجيب البصرة موضع
يقال له الحزيز يقال ان الناس لم يروا قط هواء اعدل ولا نسيما
ارق ولا اطيب منه من ذلك الموضع ● ليلة الخلافة ● هي ليلة لم يتفق
مثلها ويقال لها ليلة الخلفاء ايضا وكانت ليلة السبت لاربع عشرة
ليلة بقيت من شهر ربيع الاول سنة سبعين ومائة مات فيها خليفة
وهو الهادي واستخلف خليفة وهو الرشيد وولد خليفة وهو المأمون
ليلة الشوامت ● يقال بات فلان بليلة الشوامت اي بليلة تشمت الشوامت

ليلة شيبا • من امثالهم للمرأة باتت بليلة شيباء اذا امكنت زوجها من نفسها
ليلة عرسها تشبه بمن شابت وجرت مجرى من لا يمتنع لان الحديثة اشد
امتناعا من الطاعنة في السن قال الشاعر ~ طيبوها ولم اطب بطيب
رب منع الذ من اعطاء • بت في مرطها وبات ضجيعي • في نصيرته بليلة
ظلماء • ليلة الصدر • تقول العرب في امثالها انق من ليلة الصدر
واصفر من ليلة الصدر وهي الليلة التي يصدرون فيها ولا يبقى
على الماء احد وقال ابو عبيدة من امثالهم في اصطلام الدهر الناس
بالجوائح قولهم تركتهم على مثل ليلة الصدر يعنون نفر الناس من حجهم
وهو مثل قولهم تركتهم على النحل من الراحة • ليلة الظلمة • كانت
اصابت ليلة ببغداد ريح جاءت بما لم يات به قط وذلك في ايام
المهدي فالقي ساجدا وهو يقول اللهم احفظنا واحفظ فينا نبيك
صلى الله تعالى عليه وسلم ولا تشمت بنا اعدانا من الامم وان كنت
ماخذ الناس بذنبي فهذه ناصيتي بيدك فارحمنا يا ارحم الراحمين
في دعاء كثير حفظ منه فلما اصبح تصدق بالف الف درهم واعتق مائة
رقبة واحج مائة رجل فتفعل مثل ذلك الرجل قواده وبطانته والخيزران •
ومن صفة ليلة الظلمة • ليلة العروس • يشبه بها ما يوصف
بالحسن قال الصاحب ~ وشادن في الحسن كالطاووس • اخلاقه
كليلة العروس • ليلة العقرب يضرب بها المثل في الطول لان صاحبها
لا ينام منها فهي تطول عليه جدا ويقال اذا طول الليالي ليلة العقرب
وليلة جن وليلة الحزينة وفي رواية اخرى مكان ليلة جن ليلة العاشق
وانشد كشاجم لنفسه في كتابه خاتمة النديم ~ يا ليلة المهجور قد
اوى النوى عنه انيسه ا وليلة الملدوغ خانه منيته النفس النفيسة •
با مد من ليل الظريف اذا تجرع للهزيمة • ليلة الغدير • هي الليلة التي
خطب رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم في غدها بغدير خم على اقتاب
الابل فقال في خطبته من كنت مولاه فعلي مولاه اللهم وال من والاه
وعاد من عاداه فالشيعة يعظمون هذه الليلة ويحيونها قياما ويسمون
صبيحتها عيدا وهو عيد الغدير والغدير على ثلاثة اميال من المدينة من جهة

يتنزه الطريق وهذا الغدير تصب فيه عين وحوله اشجار كثيرة ملتفة
وهي الغيضة التي تسمى خم وبين الغدير والعين مسجد لرسول الله صلى
الله تعالى عليه وسلم • ليلة الفزروق • تضرب مثلا للليلة التي يبلغ
فيها الخليع النهاية من الخلاعة وتعاطي الفواحش والركض في حلبة
الاثم وهي ليلة الخلفاء • وهي ليلة الخلفاء التي تقدمت وبعض الرواة
ينسب القصة فيها الى ابي الطمحان القيني • ليلة القدر • قال النبي
صلى الله تعالى عليه وسلم في ليلة القدر اطلبوها في العشر الاواخر
واكثر العلماء • على انها السابعة والعشرون من رمضان ويروى
عن بعضهم انه قال كلمات سورة القدر ثلاثون على عدد الشهر
وقوله تعالى هي هي السابعة والعشرون من الكلمات فكانها اشارة
الى الليلة والله اعلم وليلة القدر عند اهل العرفان هي الليلة التي
يختص فيها السالك بتجل خاص يعرف به قدره ورتبته بالنسبة
الى محبوبه وهو وقت ابتداء وصول السالك الى عين الجمع ومقام البالغين
في المعرفة وقد ضرب المثل بها من قال ~ فتى ذهبت الاموال من طول كفه
كما ذهب الشيطان من ليلة القدر • ومن احسن ما قيل في ضرب
المثل بها قول البستي ~ قيل لي قد خفيت قلت كبدر • صار يخفى •
من بعد ان كان بدرا • انا خاف كليلة القدر في الناس • من عرفا كليلة
القدر قدرا • ليلة القرب • القوم يسمون الابل وهم في ذلك يسيرون
نحو الماء فاذا بقيت بينهم وبين الماء عشية عجلوا نحوه فتلك الليلة
ليلة القرب قال الاصمعي قلت لاعرابي ما القرب فقال سير الليل لورود الغد
قلت ما الطلق فقال سير الليل لورود الغب • ليلة المتوكل • هي الليلة
التي قتل فيها وهي لثلاث خلون من شوال سنة اثنين وثلاثين ومائتين
وكانت آفة الاسلام وعنوان سقوط الهيبة وتاريخ تراجع الخلافة
قتله باغر التركي بمواطاة المنتصر في مجلس انسه وقد اخذ فيه الندما
والمطربون ودارت الكؤوس وطابت النفوس فانقلب مجلس الانس
والطرب بمجلس الويل والحرب واكثر الشعراء في وصف الواقعة
منهم البحتري شهد المقتل فقال ~ لنعم الدم المسفوح ليلة جعفر

هرقتم وجه الليل سود دياجيه ● وكان ولي العهد أضمر غدره ● فلا ملاء
الباقي تراث الذي مضى ● ولا خلت ذاك الدعاء منابره ● ليلة
الملسوع ● يكنى بها عن الستر المؤلم ومن اللطائف دواء ملسوع
الصياح والملسوع اسم مفعول في لسعته الحية والعقرب
وأول من استعمل هذه الكناية الشريف الرضي في قوله ـ أبيت
رنان الجفون من الكرى ● وأبيت منك بليلة الملسوع ● ليلة منبج
منبج بالشام كالجزيرة بالعراق في طيب الهواء وعذوبة الماء وبرد
النسيم وصحة التربة وهي بلد البحتري وأبي فراس الحمداني وقد ظهرت
آثارها عليهما في اعتدال الطبع وعذوبة اللفظ أشعارهم بأجزاء
الفن وقبلهما كان بها مسقط رأس عبد الملك بن صالح الهاشمي
ووطنه وهو جبل قريش ولسان بني العباس ومن به ضرب المثل
في الفصاحة ولما دخل الرشيد منبج قال لعبد الملك هذا البلد منزلك
قال يا أمير المؤمنين هو لك ولي بك قال كيف صفة مسكنك به
قال دون منازل أهلي وفوق منازل غيرهم قال فكيف صفة مدينتك
هذه قال عذبة الماء طيبة الهواء قليلة الأدواء قال فكيف ليلها
قال سحر كله قال صدقت إنها لطيبة قال بك طابت يا أمير المؤمنين
وأين بها من الطيب وهي تربة حمراء وسنبلة صفراء وشجرة خضراء
فيافي فيح بين قيصوم وشيح فقال الرشيد هذا الكلام والله أحسن
من الدر المنظوم وقد أخذ ابن المعتز قوله سحر كله فقال ـ يا رب
ليل سحر كله ● مفتضح البدر عليل النسيم ● يلتقط الأنفاس برد الندى
فيه فيهدي حر الهموم ● ليلة الميلاد هي التي ولد فيها عيسى عليه السلام
والسلام يضرب بها المثل في الطول كما قال أبو نواس ـ ليلة كاد
يلتقي طرفاها ● قصرا وهي ليلة الميلاد ● وقال عبيد الله بن عبد الله
ابن طاهر ـ مضت ليلة الميلاد أطول ليلة ● وأقصرها هذا الذي قال لنا
فطالت بمعنى واحد وتعاضدت ● بقرب حبيب واجتماع معان ●
ليلة النابغة ● يضرب بها المثل في الألم والسهر ويراد بها قوله
فبت كأني ساورتني ضئيلة ● من الرقش في أنيابها السم ناقع ●

وقد يراد بها الطول أيضا في قوله ـ كليني لهم يا أميمة ناصب ● وليل أقاسيه
بطيء الكواكب ● ليلة الهرير كانت بصفين فاشتد فيها القتال وكشفت
الحرب عن ساقها وتناثرت الرؤوس وكثر عدد القتلى وكان علي كرم الله
وجهه كلما قتل واحدا كبر تكبيرة فأحصيت تكبيراته تلك الليلة فبلغت
سبعمائة وضرب المثل بهذه الليلة في الشر واستعمال المكافحة ●
ليلة الوصل ● هي أحلى ليالي الشهر وليلة وصل الحبيب يتمثل بطيبها وله
ليلة الوقود ● قال الراغب لما بلغ أولاد آدم إلى مائة أحرقوا النيران
للسرور وذلك وافق ليلة الحادي عشر من شهر بهمن ولهذا عظمها
الأعاجم بإحراق النار واتخذوه عيدا ويسمون هذه الليلة السذق
محركة وبالذال المعجمة لأن سذ بمعنى مائة ● لي الذنب ● في حديث
ابن عباس أن ابن الزبير لوى ذنبه يقال لوى رأسه وذنبه وعطفه عنك
إذا ثناه وصرفه ويروى بالتشديد للمبالغة وهو مثل لترك المكارم
والروغان عن المعروف وإيلاء الجميل ويجوز أن يكون كناية عن التأخر
والتخلف لأنه قال في مقابلة وإن ابن العاص يمشي اليقدميه

ماء البارق ● يضرب بعذوبته المثل فيقال أعذب من ماء البارق
وهو ماء السحاب يكون فيه البرق ● ماء البشر ● من أحسن ما قيل
فيه ـ إذا أشرقت أسماعنا بملامه ● تسوغ بماء البشر غصته لومي
ماء الثلج والبرد ● في حديث الدعاء واغسل خطاياي بماء الثلج والبرد
إنما خصهما بالذكر تأكيدا للطهارة ومبالغة فيها لأنهما ماءان مفطوران
على خلقتهما لم يستعملا ولم تنلهما الأيدي ولم تخضهما الأرجل
كسائر المياه التي خالطت التراب وجرت في الأنهار وجمعت في الحياض
فكانا أحق بكمال الطهارة ● ماء الجفن للخمر والسحاب يخص الماء فأما
الشاعر يصف دنو امرأة ويشبهه بالخمر ـ حتى الضجيع بماء جفن
شابه ● سحر البارق مثلوج بثلج ● قال ابن الأعرابي أراد بماء الجفن
الخمر والجفن أصل العنب ● ماء الورد ● من المياه المستعارة قال
البحتري ـ وجه كان ماء الورد فيه ● على الخدين والخد الأسيل ●

يزيك تألق المعروف فيه ● شعاع الشمس في السيف الصقيل ● ماء الحسن
من أحسن ما قيل فيه قول ابن المعتز — لقولي لا أسميه كل شيء حسن فيه
تضعف الأغصان قامته ● بين كثبيه ● ويكاد البدر يشبهه ●
ويكاد الشمس تحكيه ● كيف لا يخضر شاربه ● ومياه الحسن تسقيه
ومثله ماء المكارم ومنه قول بعض العصريين — رأس الشريف
عليه سندس أخضر ● عنوان ما في الخلد بعض غلاء ● سقيا وأنه
بماء مكارم ● فاخضر من أصل زكا أغلاه ● ماء الشريج ● هو الماء
الجاري فوق الجادة يتمثل به في الصفادة قال أبو العالية — فلمت
فاها أخذا بقرونها ● شرب النزيف ببرد ● ماء الشريج ● ويقال الشريج
هو الشيء ويقال هو الكوز اللطيف ● ماء الحفظ ● قال أبو تمام في الأفشين
قد كان بواء الخليفة منزلا ● من قلبه حرما على الأقدار ● فسقاه
ماء الحفظ غير مصرد ● وأنامه في الأمن غير غرار ● ماء الحيا
قال مؤنث الخلقة ذوائبه ● لغير ذلك الفعل لا يصلح ● ماء الحيا
من وجهه غائض ● عجانه الرطب لذا يرشح ● ماء الحيوة معروف
ومن أحسن ما قيل فيه قول المعري — إني لا عجب من سؤال الناس عن ●
ماء الحياة بأي أرض منهم ● وأراه في ثغر الحبيب أشكد ● عذب
اللمى وعليه شاربه الخضر وجمع أبو تمام بينه وبين ماء الحيوة فأحسن
حيث قال — ألا أيها الموت فجعتنا ● بماء الحياة وماء الحياء ●
ماء الدهر ● من استعارات أبي تمام التي لم يحسن ولم يسئ فيها
قال — تمنت أن يعود لها جنيب ● متى شطت وأين لها جنيب ●
ولو بصرت به لرأت حريفا ● بماء الدهر حليته الشعوب ● ماء
الذهب ● في صفته صلى الله تعالى عليه وسلم كأن ماء الذهب يجري
في صفحة خده وذو نون الجلال يطرد في أسرة جبينه ● ماء زمزم
يتمثل بشرفه بين المياه لشرف مكانه فيقال كأنه ماء زمزم وليس هنا
ماء زمزم وليس هنا ماء زمزم ● ماء السماء لقب عامر بن حارثة
الأزدي أبو عمرو مزيقيا الذي خرج من اليمن لما أحس بسيل العرم
وسمي ماء السماء لأنه كان يقوم مقام الغيث في الجدب لقومه أي كان يمونهم

حتى يأتيهم الخصب فكأنه خلف من السماء وقيل لولده بنو ماء السماء
لأنهم يغيثون بماء السماء وماء السماء ينسب إلى أمه وكانت تسمى
ماء السماء تشبيها به في الحسن والصفاء والطهارة وهو المنذر بن
امرئ القيس بن عمرو بن عدي وأمه من النمر بن قاسط وأبوها
عوف بن جشم الأزهري والسماوة ماء بالبادية وكان اسم
أم المنذر ماء السماء فسمتها العرب ماء السماء وهو المنذر بن امرئ
القيس بن عمرو بن عدي ● ماء الشباب ● قد أكثر الشعراء من ذكره
وأحسنوا التصرف فيه قال الغياضي — وما بقيت من اللذات إلا ●
محادثة الكرام على الشراب ● ولثمك وجنتي قمر منير ● يجول بخديه ماء
الشباب ● ماء الشعر ● قال أبو تمام — وكيف ولم يزل للشعر ماء ●
يرف عليه ريحان القلوب ● ماء الصبا ● قال وقد وصفنا سكالى
فاضت محاسنها مخاوف غادرت ● ماء الصبا والحسن غير زلال ●
ماء ضداء ● صداء بئر ماؤها أعذب مياه العرب وفيها يقول ضرار
السعدي — وإني وتهيامي بزينب كالذي ● يحاول من أحوام صداء
مشربا ● وفي القاموس صداء كحذاء لغة في صداء وقال العدي الحمير
والصداء كسال ● ويقال الصداء ككان ركية أو عين ماء
ما عندهم أعذب منها ومنه ماء ولا كصداء ● ماء طريق النجح ●
يضرب مثلا لما يشتمل على علاته ويذم كما يقال الشعير يؤكل ويذم
قال ابن المعتز — وصاحب سوء وجهه إلى أوجه ● وفي فمه طبل يرجى
يضرب ● ولا بد لي منه فحينا يغصني ● ويساغ لي حينا وحيي معطب
كماء طريق النجح في كل منهل ● يذم على ما كان منه ويشرب ● ماء الظرف
ظرفا لصاحب خفة استعارة الماء للظرف حسنة قال — وشادن
أحسن من أشعاره ● يقطر ماء الظرف من أطرافه ● ماء عناق ●
من أمثال العرب ماء عناق يضرب مثلا للداهية والأمر الملتبس
وكان من حديثه أن رجلا بينا هو يسقي وبيده تلقاء وجهه
إذ نظر فإذا هو برجل قد عانق امرأته يقبلها فأخذ العصا وأقبل
مسرعا فلما رأته المرأة أخفت الرجل فيما بين الغنم فنظر يمنة ويسرة

زهم ملوك الشام والعرب تسمي بني ماء السماء
المنذر بن ماء السماء

فلم نر شيئا ونظرت في الارض فلم يبق بها احدا فكذب بصره وكر راجعا فلما كان
في الورد الثاني قالت له امرأته هل لك في ان اكفيك السقي وتودع اليوم
قال نعم ان شئت فاقام في البيت وانطلقت تسقي وعمت منه عقلة
واخذت لعصا ثم اقبلت حتى علت بها رأسه قالت لها ويلك وما الحامل
قالت ابن المرأة التي رأيتها معك معانقا لها فقال والله ما كان عندي
امرأة قالت بلى اني نظرت اليها بعيني وانا على الماء فحلف لها فلما اكثرت
قال ان تكوني صادقة فان ماء كم هذا ماء عناق فسار قوله مثلا في الدواء
قاله ابو عمرو وقال غيره عناق بفتح العين والعناقة الخيبة وانشد
سري لك بالعناقة من سعاد ● خيال فاجتنى ثمر الفؤاد ● وهو مستعار
للخيبة والامر المظلم من عناق الارض ومنه قولهم لقيت منه اذنى
عناق لانها مسوداد ولا يفارقها السواد ● ماء الغاذية ●
من امثال العرب عن ابي عمرو اعذب من ماء الغاذية والغاذية السحابة
ماء الفرات ● يضرب به المثل في الحلاوة فيقال احلى من ماء الفرات
ماء القلزم ● يتمثل به البلغاء في الكثرة قال السيد الاجل المرتضى
من وشحة غذوة او نحرة ● لرشفته بالرخص ماء القلزم ماء الكرم
قد اكثروا في ذكره ومن احسن ما قيل فيه ألا اعزوا انتم تلوق ميلا
الى الصهبا ومن رجل لئيم ● فان الكرم من اكرم وجود ● وماء الكرم
للرجل الكريم ● ماء الضباب ● يضرب بعذوبته المثل والضباب
جمع لصب بالكسر فيهما مضيق الوادي ● ماء ماذب ● اسم لعصر
ملك سبا ثم صار اسما للبلدة وهي التي وصفها الله تعالى بالطيب
فقال تعالى كلوا من رزق ربكم واشكروا له بلدة طيبة ورب غفور
ولا اطيب مما وصفه الله تعالى بالطيب ولا اعذب من ماء بها وماذب
هي التي ارسل الله تعالى عليها السيل فخربها لكفر اهلها والمثل
مضروب بعذوبة ماء ماذب قال الخارزنجي والارزنة وصفه واحسن
كل الاحسان ايا لهف نفسي كلما التحت لوحة ● على شربة من ماء الحواضن
ماذب ● ترقرق دمع المزن فيهن والتقت ● بيانيّ عليهن الرياح الجنائب
بقايا نطاف اودع الغيم صفوها ● مصقلة الارجاء زرق الجوانب

ماء المعالي ● قال ابو تمام محمد بن حبيبا اخلقت ذممه ● من بني ماء المغالي
مذ من بني ذممه ● ماء المعمودية ● ما تغسل النصارى به اولادهم قال
الصولي في شرح ديوان ابي نواس انه معرب معموديا ومعناه الطاهر
ويزاد به ما تقدس مما يتلى من الانجيل ثم تغسل به الحاملات ماء المفاصل
من امثال العرب اصفى من ماء المفاصل جمع المفصل بين الجبلين وما فيه
اصفى ما يكون ورواق قال الشاعر صفراء من حلب الكرام كأنها
ماء المفاصل وزعم بعض الرواة ان ماء المفاصل ماء اللحم الطري
واحتج بقول كثير في الخمر وما وقفت من اذرعات كأنها ● اذا بزلت
من ذنها ماء مفصل ويجوز ان يكون شبه الخمر بما تقدم من ماء المفاصل
في رقته وصفائه لا بماء اللحم في حمرته ● ماء الملام ● هو من مبتدعات
ابي تمام وعيب عليه وعد منه اساءة وشاهده من شعره
لا تسقني ماء الملام فانني ● صب قد استعذبت ماء بكائي ● ماء الندى
قال العتابي واحسن اتتركني جدب المحلة ضنكها وكفاك من ماء
الندى يكفاني ● ماء النعيم ● من احسن ما قيل فيه قول البستي
ويح عين لم ترد من ماء وجهه ● قد شفاء الشاب ماء النعيم ●
ما النعيم وانما والحمد لله ولا ● مثل ما تلقى جفون النعيم ● وقول
السري الموصلي في يزيد اذا لمع البرق في كفه ● افاض على الزائر
ماء النعيم ● ماء النوال ● قال البحتري وما انا الا غرس نعمتك التي
افضت لها ماء النوال فاورقها ● وقفت بما لي عليك جميعها ●
وافلت فيه امثالهن موقفا ● ماء نيسان ● يتمثل به في النفع ويقال
ماء نيسان يحيي الانسان وهو في البرد وفي البحر در ولقد بعض العصر
بين في قوله يا ماء نيسان ما والكرم تكرمه ● وفي الحبا بغنى
عن لؤلؤ الصدف ● وزاد فيه بعض المكيين حيث قال دعوده
الكوم ماء نيسان ونحل الاسد فمسك خوالي ● قطرات تهمي
خمرا ارضي ● عمرك الله ان تغير لألي وقلت لكل شيء من مثله بدل
يرجو للعشر وجه اليسر ● في غبطة من يرى الحبا باذنا ● ما عاقر عاقر
عن الدر ● ومن البدايع نيسان في العام يأتي مرة وله ●

الحسن

دريجودبه والمزن اخلاف ● وكل ايامنا نيسان يمطرنا ينحب فضلك
والاذان اصداف ● ماء الوجه ● هو عبارة عن الجاه الذي هو افضل
من المال وقد احسن ابو تمام في قوله لابي سعيد الثغري ~
زددت رونق وجهي في صحيفته ● رد الصقال بهاء الصارم الخذم
ولا ابالي وخير القول اصدقه ● حقنت لي ماء وجهي او حقنت دمي ●
وربما اريد بماء الوجه رونق الحسن كما قال ابو تمام ~ نكرت فتى
اودى بنضرة وجهه ● وبما نرتكب الخطوب ● وكما قال ابو الطيب ~
ولقد بكيت على الشباب ولمتي ● مسودة ولماء وجهي رونق ● ولا مزيد
على حسن قول ابن المعتز ~ لم ترد ماء وجهه العين الا شرقت قبل ريها
برقيب ● ويستظرف قول الصنوبري في مرثية غلام ~ اذرق ماء
ذا الوجه في الترب فاني لماء وجهي مريق ● ماء الورد ● يذكر في تفضيل
البعض على الكل قال المتنبي ~ فان تك سيادتي مكرم انقضى ●
فانك ماء الورد اذ ذهب الورد ● ومثله روض الوبل في قول عبد على
وان تك قد اقضى الزمان بسالم ● فانك روض الوبل اذ ذهب الوبل
وقد تصرف المتنبي في هذا تصرفات كثيرة فمنها قوله ~ فان تكن
تغلب الغلباء عنصرها ● فان في الخمر معنى ليس في العنب ● وقوله ~
فان تفق الانام وانت منهم ● فان المسك بعض دم الغزال ● وقوله ~
وما انا منهم بالعيش فيهم ● ولكن معدن الذهب الرغام ● ومن هذا
قول بعضهم ~ وكم من عجيب غدا معجبا ● بعجبا لقد خاز قد زاد فيها
كما يعلو السيل غدرانه ● وينحل السحاب الربيعا ● وللبحتري ~
وكان ابوك لنا كالحيا ● فولى وابقاك مثل الغدير ● ولبعضهم ~
لا هلك قوم فوم ان تولوا لهم نسل يتلون المضايا ● فانهم للحيا وهم بقى
لنا روضا وانهارا غدا بالماء ● الوقايع ● يضرب بها المثل في النفع
والوقائع هي مناقع الماء المتفرقة ● مساقة الطير ● مصايدها
مادبة الله ● القرآن في حديث ابن مسعود القرآن مادبة الله
في الارض يعني مدعاته شبه القرآن بصنيع صنعه الله للناس لهم
فيه خير ومنافع والمادبة الطعام يصنع فيدعى اليه الناس والشهود

فيها ضم الدال واجاز فيها بعضهم الفتح وقيل هي بالفتح مفعلة من الادب
مادة الشهوات ● المال ● مال السلطان يتمثل به في الشي للخطير وقيل
ابن شرف المتبر بمال السلطان كالسفينة اذا ادخلت بعضه في جوفها
ادخل جميعها في جوفه ● مال النطح ● اخذ المغنيين المجيدين قال ~ تشوا
يطرب للشو الكاتمة ● غناء مال النطح مع معبد ● مبارك اليمامة
قال بعض الصحابة دخلت دارا بمكة فرايت فيها رسول الله صلى الله تعالى
عليه وسلم وسمعت منه عجبا جاءه رجل بصبي يوم وقد لفه في خرقه
فقال النبي صلى الله تعالى عليه وسلم يا غلام من انا قال الغلام بلسان
طلق انت رسول الله قال صدقت بارك الله فيك ثم ان الغلام لم يتكلم
بشي فكنا نسميه مبارك اليمامة وكانت هذه القصة في حجة الوداع ~
مباحث البقر للعرب تقول تركته بمباحث البقر اذا لم يعرف مكانه قال الشاعر
ومباحث في العلم مع نفر لا يذكرون مباحث النظر ● اعرضت منه كانه
علم ● وتركته بمباحث البقر ● مبنج القتب ● يضرب بضيقه المثل
وهو مستقر في نحره حيث يجيئه اي يشقه ويوسعه ● متاع السوء
كنى به بعضهم عن حر امراته وكان يبغضها لكبرها حيث قال ~ واني
محتاج الى موت طلقي ● ولكن متاع السوء باق معمر ● والطلة كناية
عن المراة قيل اصليه لغة ● متاع الغرور ● هو المتاع الذي يدلس به
على المستام ويغر حتى يشتريه ● متعة الحج ● في حديث عمر رضي الله
تعالى عنه عن متعة الحج وقال قد علمت ان رسول الله صلى الله تعالى
عليه وسلم فعله ولكني كرهت ان يظلوا فيها معرسين اي ملمين بنسائهم
وفي حديث سعد قيل له ان معوية ينهاها عن متعة الحج فقال تمتعنا
مع رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم ومعوية كافر بالعرش العرش
جمع عريش مكة وهي بيوتها يعني انهم تمتعوا قبل اسلام معوية وقيل
اراد بقوله كافر الاختفا والتغطي يعني انه كان مختفيا في بيوت مكة
والاول اشهر ● متن عشيا ● في المثل من ركب متن عشيا خبط خبط
عشوا المتن الظهر وهو قوام البدن يبنى عليه سائر اعضائه ويستعار
لاصل العلم وهو امهات مسائله اذ به تقوم نكته ولطائفه واطافه

متن الى عمياء بيانيه فقولهم من ركب متن عمياء خبط خبط عشواء اى ركب طريقه لا يهتدى بها لكنها لان الاعمى لا يهتدى غيره الطريق وقيل عمياء صفة لمحذوف اى ناقة عمياء والعشواء ناقة فى بصرها سوء بحيث تخطى مرة وتصيب اخرى واضافة الخبط للراكب وان كان صفة للناقة على تقدير حذف موصوف عمياء لان فعل الدابة يضاف الى راكبها ●

مثقال ذرة ● يضرب مثلا فى القلة قال بعض الشعراء فى المعلمين

معلم صبيان وخامل ذرة ● وليس له عقل بمثقال ذرة ● وسئل ثعلب عن مثقال ذرة فقال ان مائة نملة وزن حبة والذرة واحدة الذر وهو النمل الاحمر الصغير وقيل الذرة ليس لها وزن ويحكى ان رجلا وضع خبزا حتى علاه الذر وستره ثم وزنه فلم يزد شيئا ●

مثنى الايادى ● اعادة المعروف مرتين فاكثر والانصباء الفاضلة من جزور الميسر كان الرجل يلوا ويشتريها ويطعمها الابرام ●

مجاج العسل ● يتمثل به كثيرا فى الحلاوة واللطافة وهو جمع مجة وهو العسل قال ابن الرومى

تقول هذا مجاج النحل تمدحه ● وان تذم تقل ذى القنا بير ● فانا سن البلاغة شرب مجاج العنب ومزاج الشراب بمجاج المزن ●

مجاع الشبعان ● يقال هو منى على قدر مجاع الشبعان اى شئ قدر بالجوع ● مجالس الكرام ● كان ابو مسلم الخولانى يكثر الجلوس فى المسجد ويقول المساجد مجالس الكرام ● مجامر القلوب ● تشبيه بديع وقع للشهاب حيث قال نثرا تقسم عطرا وان الدهر نفحة نحواها ونفح من مجامر القلوب الوالهه عنبر رياها ● مجانيق الاشعار كنى بها عن الادعية ويقال لها مجانيق الضعفاء ايضا وفى امثال المولدين اتق مجانيق الضعفاء ذكره الميدانى فى مجمعه ● مجرى الذود ● فى المثل يجرى منه مجرى الذود وهو ما ينصب فى اخذ شق الفم من الدوا يضرب لمن يبغض ويكره ● مجلس الشيطان ● هو بين الضحى والظل وقد نهى عن الجلوس فيه ● مجمجة الميم بالقلم ● كناية عن اللواط يقال مجمج الميم بالقلم اخذ الربيع حمشاد محجوز مو دبا لولد ابا الفضل فقال الشاعر يخاطب الربيع

يا ابا الفضل لا تنم	وقع الذئب فى الغنم
ان حماد محجود	ان راى غفلة هجم
بين فخذيه حربة	فى غلاف من الادم
فاذا ما خلا بها	مجمج الميم بالقلم

فكان ذلك سبب صرفه ● مجمع الاضداد ● هو الهوية المطلقة التى هى حضرة تعانق الاطراف ● مجمع البحرين ● هو ملتقى بحرى فارس والروم لقاء للخضر فيه وقيل البحران موسى والخضر عليهما السلام فان موسى كان بحر علم الباطن ومجمع البحرين عند اهل العرفة حضرة قاب قوسين لاجتماع بحرى الوجوب والامكان فيها وقيل حضرة جمع الوجود باعتبار الاسماء الالهية والحقائق الكونية فيها

وعند موسى الظاهر مع الخضر عليه

مجمع قريش ● هو قصى جد النبى صلى الله تعالى عليه وسلم سمى بذلك لانه جمع قريشا بعد تفرقها فى البلاد وجعلها اثنى عشر قبيلة وفى ذلك يشير القائل

قصى لعمرى كان يدعى مجمعا ● به جمع الله القبائل من فهر

مجنون بنى عامر ● هو قيس بن الملوح صاحب ليلى وهو اشهر من ان يعرف وشعره اشهر من ان ينبه عليه ومن الغريب انه سمع منه فى الموقف يوم عرفة

اتوب اليك يا رحمن مما جنيت فقد تكاثرت الذنوب ●
واما من هوى ليلى وتركى ● زيارتها فانى لا اتوب ● مجوس الامة ● القدرية هكذا فى الحديث ابى هريرة قيل انما جعلهم مجوسا لمضاهاة مذهبهم مذهب المجوس فى قولهم بالاصلين وهما النور والظلمة يزعمون ان الخير من فعل النور والشر من فعل الظلمة وكذا القدرية يضيفون الخير الى الله تعالى والشر الى الانسان والشيطان والله خالقهما معا لا يكون شئ منهما الا بمشيئة فهما مضافان اليه خلقا وايجادا والى الفاعلين لهما عملا واكتسابا ● مجير ام عامر ● يضرب مثلا للمحسن يكافا بالاساءة واصل المثل ان قوما خرجوا للصيد فى يوم حار فطردوا ضبعا حتى الجاوها الى خباء اعرابى فاقتحمته فاجارها الاعرابى وحال بينها وبينهم وجعل يطعمها ويسقيها من اللبن وبقيت عنده بخير حال فبينا هو نائم اذ وثبت عليه فبقرت بطنه وشربت دمه ومرت

هاربه وجاء ابن عم له فاذا به قد بقر والتفت الى موضع الضبع فلم يرها
فقال هي التي فعلت فعلتها والله واخذ كنانته واقتفى اثرها حتى ادركها
وقتلها • مجير الجراد • يضرب به المثل فيقال احمى من مجير الجراد
وهو مدلج بن سويد الطائي قال ابن الكلبي ان مدلجا خلا ذات يوم في خيمته
فاذا بقوم من طيء ومعهم اوعيتهم فقال ما خطبكم قالوا غزونا
جارك قال اي جيراني قالوا جراد وقع بفنائك قال اما وقد سميتموه لي جارا
فلا سبيل اليه ثم ركب فرسه واخذ رمحه وقال والله لا يعرض له احد
الا قتلته فلم يزل يحرسه حتى حميت عليه الشمس وطار فقال شانكم الان
فانه قد تحول من جواري ففيه يقول شاعر طيء ~ ومنا ابن مر ابو حنبل
اجار من الناس رجل الجراد • وزيد لنا ولنا حاتم • غياث الورى
في السنين الشداد • مجير الطير • كان ثور بن شحمة العنبري سيدا شريفا
قد اجار الطير فكانت لا تثار ولا تصاد بارضه فسمي مجير الطير
وضرب به المثل فقيل احمى من مجير الطير • مجير الظعن • هو ربيعة بن
مكدم الكناني قال ابو عبيدة ان نبيشة ابن حبيب السلمي غازيا فلقوا
ظعنا من كنانة بالكديد وارادوا ان يحووها فمانعهم ربيعة ابن مكدم
في فوارس كانوا معهم اذا طل عليهم مكان ربيعة غلاما له ذوابة
فشد عليه نبيشة فطعنه في عضده فاتى ربيعة امه وقال ~ شدي
على العصب ام سيار • لقد رزئت فارسا كالدينار • فقالت امه ~
انا بني ربيعة بن مالك • نرزأ واخيارنا كذلك • من بين مقتول وبين هالك
ثم عصبته فاستسقاها ماء فقالت اذهب فقاتل القوم فان الماء لا يفوتك
فرجع فكر على القوم فكشفهم ورجع الى الظعن وقال اني لمائت وساحميكن
ميتا كما حميتكن حيا بان اقف بفرسي على العقبة واتكي على رمحي فان فاضت
نفسي كان الرمح عمادي فالنجاء النجاء فاني ارد بذلك وجوه القوم ساعة
من النهار فقطعن العقبة ووقف هو بازاء القوم على فرسه متكئا
على رمحه ونزفه الدم ففاظ والقوم بازائه يحجمون عن الاقدام
عليه فلما طال وقوفه في مكانه ورأوه لا يزال عنه رموا فرسه
فقمص وخر ربيعة لوجهه فطلبوا الظعن فلم يلحقوهن ثم ان حفص بن

الاحنف الكناني مر بجيفة ربيعة فعرفها فامال عليها احجارا من الحرة
وقال يبكيه ~ لا يبعدن ربيعة بن مكدم • وسقى الغوادي قبره بذنوب
نفرت قلوصي من حجارة حرة • بنيت على طلق اليدين وهوب • لا تنفري
يا ناق منه فانه • شريب خمر مسعر لحروب • لولا السفار وبعد خرق مهمه
لتركتها تحبو على العرقوب • قال ابو عبيدة قال ابو عمرو بن العلاء ما نعلم
قتيلا حمى ظعائن غير ربيعة بن مكدم • محاجر اقيال اليمن • هي الاحماء كان
لكل واحد حمى لا يرعاه غيره • مجاذم الاذناب • قال ابو تمام في بعض
شعره ~ انا الضيغم المصبور ابو الاشبال • ورئبال كل خيس وغاب
من عدت خيله على سرح شعري • فاستحلت مجاذم الاذناب • يا عداة
الكلام صبرا • من بعدي شبا يا شعر نخوة الاعراب • وقوله يعني
في الاعراب اشارة الى ان الناس كانوا اذا غضبوا على غلام ودعوا
عليه قالوا باعدك الله في الاعراب لانهم يطيلون كمه ويعرون بطنه
ويجيعون كبده • محارم الله • هي الاشياء التي حرمها وفي المثل صبرك
عن محارم الله ايسر من صبرك على عذاب الله • محدثات الامور • هي
ما لم يكن معروفا في كتاب ولا سنة ولا اجماع ومنه الحديث اياكم
ومحدثات الامور جمع محدثة بالفتح • محراب الحاجب • على التشبيه
قال طرفة الريحان ~ مذ غدا المحراب من حاجبه • قبلة خرت جفوني
سجدا وقلت ~ من صفوة الخلق مليح وجهه • جامع حسن شغل الصناعة
قد خط محرابا بنصف قبلة • لما اقتضته كثرة الجماعة • مخارم الطرق
جمع مخرم بكسر الراء وهو الطريق في الجبل والرمل وقيل منقطع
انف الجبل • مخاريق الملائكة • البرق هكذا جاء في حديث علي ومجمع الغرائب
وهو في الاصل ثوب يلف ويضرب به الصبيان بعضهم بعضا اراد
انها آلة تزجر بها الملائكة السحاب كذا في النهاية وفي غيره المخراق المنديل
يلف ليضرب به عربي صحيح قال عمرو بن كلثوم ~ كان سيوفنا منا ومنهم
مخاريق بايدي لاعبينا • مخازن البلوى • كناية عن العتبات الراذقي عنه
اهل بغداد اشارة الى قول ابن الرومي ~ ورازقي مخطف المضمور
كانه مخازن البلوى • ويكنى عنه ايضا بالمخازن الطوال خاطر الشيطان

للنيوط التي تراها في الهواء عند شدة الحر يقال خاط الشيطان ولعاب
الشمس وخيط مايل وشوط باطل ويشبه به ما لا حاصل له ولا طائل
تحته وكانوا يزعمون ان ابن الحكم يلعب خيط باطل لانه كان طويلا مضطربا
مخالب طاير يضرب مثلا للمكان الذي يقلق فيه ساكنه كما قال فيه الشاعر
كان فوادي بين مخالب طاير اذا ذكرتك النفس شدت به قبضا وقد يضرب
مثلا لما لا يرجى فيقال هو في مخالب طاير مخالسة الطراد يقال مخالسة
مخالسة الطراد يتمثل به في الغدر والمخالسة المسارقة والطراد الكلب
ينشق للبيوت ويستخرج ما فيها والطر القطع وقد طر طرا ومنه طرة الشعر
منه لانها مقطوعة من جملته مفضولة منه مخ الاطعمة يقال
للسكباج مخ الاطعمة وسيد المرقة ويقال اذا طبخت اللحم بالخل فقد القيت
عن المعدة ثلث المؤونة مخ البعوض من امثال العرب اعز من مخ البعوض
وكلفتني مخ البعوض اي كلفتني ما لا اطيق وما لا يوجد ولا يكون ثم
ذلك اخذ من الشعراء الا ابن احمر حيث قال ﴿ كلفتني مخ البعوض فقد
اقصرت لا نجح ولا عذر ﴾ ثم تبعه ابن عروس فقال يخاطب ابن طفل له توفي
ولو ايقنت انك تموت قبلي صغير السن كالرشا الغضيض للحبك
كما تحويه كفي ولو كلفتني مخ البعوض مخ الذرة يضرب بها المثل
في العود والعسرة والنكد فيقال اعسر من مخ الذرة كما يقال انكد
من صوف الكلب واعز من حليب الطير قال ابن الرومي يذم سليمان بن
عبد الله بن طاهر ﴿ رمت نداكم يا بني طاهر ورمت مخ الذرة من غيره
املت من رفد سليمانكم ما امل المعتر من نخرته ﴾ مخ العبادة
الدعاء ومخ الشيء خالصه وانما كان مخها لامرين احدهما انه امتثال
امر الله عز وجل حيث قال ادعوني فهو محض العبادة وخالصها الثاني
انه اذا راى نجاح الامور من الله تعالى قطع امله من سواه ودعاه لحاجته
وحده وهذا هو اصل العبادة ولان الغرض من العبادة الثواب
عليها وهو المطلوب بالدعاء مخة العرقوب تضرب مثلا لما لا يكون
لان العرقوب لا مخ له وانما يخرج من لا يقدر عليه شيء وفي المثل شر
ما يجيئك الى مخة عرقوب ويروى ما يشيئك والشين بدل من الجيم وهذه لغة

تميم يقال اجاءه الى كذا اي الجاه والمعنى ما الجاك اليها الا شر اي فقر وفاقه
ويضرب للمضطر جدا مخراق الحرب هو صاحب الحروب اي يخف في الحرب
قال الشاعر يمدح قوما ﴿ واكثرنا شيبا مخراق حرب يعين على السيادة
او يجود ﴾ لقولهم اد معشر اكثر فتيان حرب منهم مخراق اللاعب
هو سيف اللاعب لا سيف المحارب وذلك اخف له وهو اضرب وفي الضرب
في الهيجاء غير الضرب في الميدان قال عمرو بن كلثوم ﴿ كان سيوفنا
فينا وفيهم مخاريق بايدي لاعبينا ﴾ مخمسة الفرائض هي ام واخت
وجد اعطى ابو بكر فيها الام الثلث والجد ما بقي لانه كان يراه ابا
وجعل عثمان فيها المال اثلاثا واعطى ابن مسعود الاخت النصف والام
ثلث ما بقي والجد الثلثين لانه كان لا يفضل اما على جد واعطى زيد بن
ثابت الام الثلث وجعل ما بقي بين الاخت والجد مثل حظ الانثيين
لانه كان يجعل الجد كاحد الاخوة والى الثلث واعطى علي الام الثلث
والجد السدس والاخت النصف مخنثو المدينة اما على عهد النبي
صلى الله تعالى عليه وسلم فكانوا ثلاثة هيت وهرم وماتع وسار المثل
من بينهم بهيت وكانوا يدخلون على النساء فلا يحجبون وكان هيت يدخل
على ازواج النبي صلى الله تعالى عليه وسلم متى اراد فدخل يوما دار ام
سلمة والنبي صلى الله تعالى عليه وسلم عندها فاقبل على اخي ام سلمة
عبد الله بن ابي امية يقول ان فتح الله عليكم الطائف فسل ان تنفل بادية
بنت غيلان بن سلمة بن معتب الثقفية فانها مبتلة هيفاء شموع نجلا
تناصف وجهها في القامة وتحرا معتدلا في الوسامة ان قامت
تثنت وان قعدت تبنت وان تكلمت تغنت اعلاها قضيب واسفلها
كثيب اذا اقبلت اقبلت باربع واذا ادبرت ادبرت بثمان مع ثغر كالاقحوان
وشيء بين فخذيها كالقعب المكفا كما قال قيس بن الخطيم ﴿ تغترق الطرف
وهي لاهية كانما شف وجهها نزف بين شكول النساء خلقتها
قصد فلا جبلة ولا قضف ﴾ فسمع ذلك النبي صلى الله تعالى عليه وسلم
فقال له ما لك سباك الله ما كنت احسبك الا من غير اولي الاربة من الرجال
فلذلك كنت لا احجبك عن نسائي ثم امر بان يسير الى خاخ ففعل وبقي بها

الى ام غنمان واما المخنثون بعد ذلك العهد فكانوا ستة اشهرهم طويس
وتقدم ذكره في شؤم طويس ونسيم السحر ونومة الضحى وبرد الفؤاد
وظل الشجر ودلال وهو اشهرهم وبه ضرب المثل في التخنث قالوا وكان
يبلغ من تخنثه انه كان يرمي الجمار في الحج بسكر سليماني مزعفر مجمر بالعود
المطري فقيل له في ذلك فقال لاجمرة عندي يدا فانا اكافيه عليها قيل
وما تلك اليد قال الحبب الى الابنة وهؤلاء هم الذين خصاهم ابن حزم
امير المدينة في عهد سليمان بن عبد الملك وسياتي تفصيل ذلك في هذا
الحرف ان شاء الله تعالى ● مد الصوت ● هو غايته وفي الحديث المؤذن
يغفر له مدى صوته اي يستكمل مغفرة الله اذا استنفد وسعه
في رفع صوته فيبلغ الغاية في الصوت وقيل هو تمثيل اي ان المكان
الذي ينتهي اليه الصوت لو قدر ان يكون ما بين اقصاه وبين مقام المؤذن
ذنوب تملأ تلك المسافة لغفرها الله له ● مداخل السوء ● تذكر كثيرا
وفي امثال المولدين من دخل مداخل السوء اتهم ● مداد قيس ●
لعبة لهم ● مدارج الشرف ● المناكح الشريفة ● مدب النمل ● يشبه
به فرند السيف كما قال امرؤ القيس ↩ متوسدا عضبا مضاربه
في متنه كمدبة النمل ● ثم تبعه الشعراء فاكثروا في هذا التشبيه فقال
ابو نواس في البازي ↩ كان فوق صدره والهادي ● ناشي الذر
في الرماد ● مدحرج البعر ● في ايام الشتاء ● مد الناظر ● البراءة
من التهمة يقال هو مديد الناظر اي بريء من التهمة ينظر بملء عينيه
مدرج الغنائم ● محل مشيها والغنائم كواكب تذكر في منازل القمر
مدرج الريح ● هو عامر بن مجنون الجرمي جرم زبان لقب بهذا البيت
قاله وهو ↩ اعرفت رسما من سمية باللوى ● درجت عليه الريح
بعدك فاستوى ● يقال انه قال اعرفت رسما من سمية باللوى ثم ارتج
عليه سنة فارسل خادما له الى منزل كان ينزله قد خبا له فيه
خبيئة فلما اتته قال لها كيف وجدت اثر منزلنا قالت درجت عليه
الريح بعدك فاستوى فاتم البيت بقولها وسمي مدرج الريح ●
مدينة النحاس ● ذات الاعاجيب زعموا انها في اقصى الاندلس وهو بعيد

مذاق الخمر ● يضرب به المثل في اللذة فيقال الذ من مذاق الخمر ● مرآة الاسكندر
مثلها له ارسطاطاليس في الايوان الذي كان الاسكندر يجلس فيه للعدل
قال الجاحظ في كتاب السياسة انه كل من عدم له شيء يمضي الى الايوان فيرى في المرآة
ما عدم له والذي سرقه فيعرفه وياخذ ما عدم له والفرس تتداول
حديث المرآة واشعارهم كثيرا ● مرآة السماء ● يشبه بها بركة الماء ويقال
بركة مفروزة بالخضرة لانها مرآة السماء المجلوة ● مرآة الغريبة ●
يضرب بها المثل في النقاء فيقال انقى من مرآة الغريبة لان المرأة الغريبة
تتعهد مرآتها من الجلاء بما لا يتعهده غيرها وتتفقد من محاسن وجهها
ما لا يتفقد سواها فمرآتها ابدا مجلوة نقية قال ذو الرمة ↩
لها اذن حشرة وذفرى اسيلة ● ووجه كمرآة الغريبة اسجح ● مرارة الالاء
هو شجر يضرب المثل بمرارته وهو من اشجار العرب قال ↩ يراه الناس
اخضر من بعيد ● ويمنعه المرارة والاباء ● فانكم ومدحكم بجيرا
ابا لجاء كما امتدح الالاء ● وفي الكلم النوابغ طعم الالاء ● احلى من المن
وهو امر من الالاء عند المن ومما يتمثل بمرارته الحنظل والخطبان وهو
الحنظل حين ياخذ فيه الاصفرار والدفلي والصبر على الحزن والعلقم والقعر
والمقر وهو الصبر بعينه ● مرارة الذقن ● في حديث شريح ادعى
رجل دينا على ميت فاراد بنوه ان يحلفوا على علمهم فقال شريح
لتركبن منه مرارة الذقن اي لتحلفن ما له شيء لا على العلم فتركبون
من ذلك ما يمر في فوادهم في افواههم والسنتهم التي بين اذقانهم
مراضع ثعالة ● يضرب بها المثل في الامر الكريه ويقال في المثل
اعطش من ثعالة وكان رجل من مجاشع ضل عن الطريق وابن عم له
فعطشا فالتقم كل منهما ابر صاحبه يشرب بوله فلم يغن شيئا
وماتا عطشا ولذا قال جرير ↩ رضعتم ثم بال على لحاكم ● ثعالة
حين لم تجدوا شرابا ● وقيل ثعالة الثعلب في هذا الخبر عن ابن حبيب
وخالفه ابن الاعرابي وذكر ما حكينا ● مراغات النظير ●
ويسمى التناسب والتوفيق والايتلاف والموافقات والتلفيق ايضا
وهو ان يجمع الناظم والناثر بين امر وما يناسبه مع الغاء ذكر التضاد

لتخرج المطابقة وسواء كانت المناسبة لفظا ومعنى او لفظا للفظ او معنى
لمعنى اذ القصد جمع شيء الى ما يناسبه من نوعه او ما يلائمه من احد الوجوه
كقول ابن المعتز عليه الرحمة ~ والله لولا ان يقال تغيرا ● وصبا وان كان
التصابي اجدرا لاعدت تفاح الخدود بنفسجا ● لثما وكافور الترائب عنبرا
فقد ناسب بين التفاح والبنفسج وبين الكافور والعنبر مربد البصرة
المربد كل موضع حبست فيه الابل الا انهم قالوا مربد التمر ومنه سمي
مربد البصرة لاجتماع الناس وحبسهم النعم فيه كان يجتمع العرب من الاقطار
يتناشدون فيه الاشعار ويبيعون ويشترون وهو كسوق عكاظ
مربد النعم ● موضع على ميلين من المدينة فيه تيمم ابن عمر رضي الله
عنهما ● مرتبة الاحدية ● هي اذا ما اخذت حقيقة الوجود بشرط
ان لا يكون معها شيء فهو المرتبة المستهلكة جميع الاسماء والصفات
فيها وتسمى جمع الجمع وحقيقة الحقائق ● مرتبة الالهية ● اذا اخذ
حقيقة الوجود بشرط شيء فاما ان يوخذ بشرط جميع الاشياء
اللازمة لها كليها وجزئيها المسماة بالاسماء والصفات فهي المرتبة
الالهية المسماة عندهم بالواحدية ومقام الجمع وهذه المرتبة باعتبار
الايصال مظاهر الاسماء التي هي الاعيان والحقائق الى كمالاتها المناسبة
لاستعداداتها في الخارج تسمى مرتبة الربوبية واذا اخذت بشرط
كليات الاشياء تسمى مرتبة الاسم الرحمن رب العقل الاول المسمى
بلوح القضاء وام الكتاب والقلم الاعلى واذا اخذت بشرط ان تكون
الكليات فيها جزئية مفصلة ثابتة من غير احتجابها عن كلياتها فهي
مرتبة الاسم الرحيم رب النفس الكلية المسماة بلوح القدر وهو اللوح
المحفوظ والكتاب المبين ● واذا اخذت بشرط ان تكون الصور المفصلة
جزئيات متغيرة فهي مرتبة الاسم الماحي والمثبت والمحيي رب النفس
المنطبعة في الجسم الكلي المسماة بلوح المحو والاثبات واذا اخذت بشرط
ان تكون قابلة للصورة النوعية الروحانية والجسمانية فهي مرتبة الاسم
القابل رب الهيولى الكلية المشار اليها بالكتاب والرق المنشور واذا اخذت
بشرط الصور الجسمية العينية فهي مرتبة اسم المصور رب عالم المثال

من نوعه او الى ما يلائمه من احد الوجوه كقول ابن المعتز صح

المطلق والمقيد واذا اخذت بشرط الصور الحسية الشهادية فهي مرتبة
اسم الظاهر المطلق والاخر رب عالم الملك ● مرتبة الانسان الكامل
عبارة عن جميع المراتب الالهية والكونية من العقول والنفوس
الكلية والجزئية ومراتب الطبيعة الى اخر تنزلات الوجود وتسمى
بالمرتبة العمائية ايضا فهي مضاهية للمرتبة الالهية ولا فرق بينهما
الا بالربوبية والمربوبية لذلك صار خليفة الله ● مرج الاخرم ●
بنواحي سلمية او حمص له ذكر ● مرج الاطراخون ● بالثغور الشامية
قرب المصيصة ● مرج الخطباء ● بخراسان خطب فيه جماعة من الامرا
فغلب عليه هذا الاسم ● مرج الخليج ● من نواحي الثغور الشامية
عند طرسوس ● مرج الديباج ● سمي بذلك لحسنه ونضارته بينه
وبين المصيصة عشرة اميال ● مرج راهط ● في غوطة دمشق
من ناحية الشرق مقابل عذرا قالوا يوم المرج ولم يضيفوه فاياه يعنون فاذا
كانت به وقعة عظيمة بين المروانية واكثرهم يمنية وبين الزبيرية
واكثرهم قيسية وكانت الغلبة لمروان واليمن وبها ملك بنو مروان
مرج الصفر ● بحوران من نواحي دمشق له ذكر كثير ● مرج الضيازن
بالجزيرة قرب الرقة منسوب الى الضيزن اليزيدي ملك الحضر ● مرج القبا
موضع ● مرج عذراء ● بالغوطة متصل بمرج راهط ● مرج عيون
بسواحل الشام ● مرج وريش ● بالاندلس ● مرج القلعة محركة
موضع بالبادية تنسب اليه السيوف القلعية وقرية دون حلوان
العراق ● مر الصحاري ● الحنظل ● مر الارض ● هي الكماة ● مر السحاب
يتمثل به في الشعر قال بعض الحكما العرض مر من السحاب وقد شبه
به الاعشى المراة حيث قال ~ كان مشيتها من بيت جارتها ●
مر السحابة لا ريث ولا عجل ● مر الظهران ● قرية من وادي الظهران
قرب مكة له ذكر كثير في الاشعار والسير ● مرزبان الزارة ● هو ابو
الحارث الاسد والزارة هي الاجمة ● مرض ابي جهل ● الابنة فيما قيل
كان مبتلى بها ● مرض الصحة ● الشيخوخة قال ~ طالبت الصحة في الدنيا
صغوا عيشا دائما منه تعنى ~ مرض الصحة شيخوختها ● وبطول العمر

شر بمنى ● مرضع بهم ثمانين ● يضرب به المثل في الحمق والتغفل وينبني
فذاعى بهم ثمانين ● مرقات الغنم ● يضرب بنتنها المثل والمرقة صوف
العجاف والمرضى منها ينتف يقال كأنه ريح مرق ● مركبات الحيوان ●
السمع سبع مركب لأنه ولد الذئب من الضبع والعسبار وهو ولد
الضبع من الذئب وهو بإزاء السمع والأسبور وهو ولد الكلب
من الضبع والديسم وهو ولد الذئب من الكلبة ومن المركبات
حيوان بين الثعلب والهرة الوحشية حكى ذلك يحيى بن حكيم ونقل
يحيى بن نجيم وأنشد لحسان بن ثابت ✽ أبوك أبوك وأنت ابنه
فبئس البني وبئس الأب ● وأمك سوداء نوبية ● كأن أناملها الحنظب
يبيت أبوك لها مردفا ● كما سافد الهرة الثعلب ومن المركبات نوع آخر إلا أنه
لا يكون إلا بأرض العرب وهو الزرافة ● وذلك أن بأرض النوبة
يعرض الضبع للناقة من الوحش فيسفدها فيجيء شيء بين الضبع والناقة
فإن كان الولد أنثى عرض لها الثور الوحشي فيضربها فيجيء الزرافة
وإن كان ذكرا أعرض زعموا أن الحوش بلاد الجن وهي من وراء
رمل يبرين لا يسكنها أحد من الناس والإبل الوحشية منسوبة
إلى الحوش يعني أن فحولها من الجن لأن العرب تزعم أنها ضربت في نعم
بعضهم فنسبت الإبل إليها فقوله للناقة من الحوش أي من نسل فحول
الحوش ويقال أيضا للنعم المتوحشة الحوشية فيجوز على هذا أن الضبع
يعرض للناقة منها فيسفدها قالوا ومن المركبات نوع من الحيات
يقال له الهرهير حكى ذلك المبرد وزعم أنه مركب من بين السلحفاة
وبين أسود سالخ قال وهو من أخبث الحيات ينام ستة أشهر ثم
لا يسلم سليمه ● مرمعات الأخبار ● كمعظم يقال أتى بمرمعات
الأخبار أي الباطل ● مرهم الشيطان ● هو ريق الفاسق قال ✽
نام إبريق الشيخ قد كان قد نما ● يطرد النوم عن جفون القيان ● ما لديه
من آلة الليل إلا ● رنقة وهو مرهم الشيطان ● مرو الروذ ●
ومعناها مرو النهر ● مرو الشاهجان ● معناه روح الملك وهي
المدينة العظمى وكان بها سرير الملك وكلاهما على نهر واحد وبينهما

الثعلب

أربعة أيام ● رمان القرظ أضيف إليه لأنه كان يغزو اليمن وهي من منابته
وقيل لأنه كان يجني القرظ لعزة وهو مرداس بن زنباع العبسي وصف المنذر
بن ماء السماء فاستوفد عليه فقال له أتسمع ما جئت به من العز
في قومك كيف ملكتهم فقال أبيت اللعن إني أعلمهم لما أعلم غيرهم
قال ما تقول في بني عبس قال رمح حديد إن لا تطعن به يطعنك قال فما تقول
في فزارة قال واد يحمي ويمنع قال فما تقول في مرة قال لا حر بوادي
عوف قال فما تقول في أشجع قال ليسوا بناعيك ولا نعيك قال
فما تقول في عبد الله بن غطفان قال صعنور ولا تصيدك قال فما تقول
في ثعلبة بن سعد قال أصوات ولا أنيس ● مروءة ابن الفرات ●
هو أبو الحسن علي بن محمد بن موسى بن الحسن بن الفرات وزر للمقتدر
ثلاث دفعات وكان يضرب بمروءته المثل فمما يذكر منها أنه كلما تقلد
الوزارة يزيد سعر القراطيس والشمع والثلج زيادة وافرة وكان
في داره حجرة يرسم الأشربة لوجوه الناس من الكتاب والقواد
وغلمانهم من المواضع البعيدة ليأخذوا لهم منها ما يريدون
من السكنجبين والجلاب والفقاع والثلج وغيرها وكان رسم داره
أن يصحب كل من يخرج منها عند الغروب شمعتان ولا تسترجعان
من خلفه ● مروءة الإنسان ● الخلاء النظيف قال المأموني يصفه ✽
بيت إذا ما زاره زائره ● فقد قضى أعظم أوطاره ● وهو إذا ما كان
مستغلقه مروءة الإنسان في داره ● مروحة الخيش ● هي المروحة
تستعمل ببلاد العراق تكون شبه الشراع للسفينة وتعلق من سقف
البيت ويشد فيها حبل يجذبها ماشيها وتبل بالماء وترش بماء الورد
فإذا أراد الرجل في القائلة أو الليل أن ينام جذبها بحبلها
فتذهب بطول البيت وتجيء فيهب على الرجل منها نسيم طيب الريح
بارد فيذهب عنه أثر الحرارة ويستطيب به النوم وهي [illegible]
جانية ولذلك سماها الحريري جارية في قوله ● وجارية في شيبتها
مشغلة ● مروق السهم ● يضرب بها المثل ومروقه مضيه وذهابه
وفي الحديث كما يمرق السهم من الرمية ويقال أحظ من سهم وعطه

خروجه مرى النعام • يتمثل به في الضيق وفي حديث الاحنف يأتينا في مثل
مرى النعام • اي مجرى الطعام والشراب من الحلق ضربه مثلا لضيق
العيش وقلة الطعام وخص النعام لدقة عنقه المستدل به على ضيق
مريئه • مزابل الابدان • هي الاسواق • مزامير داود • عن عطا
حدثني عبيد الله بن عمير الليثي انه كان لداود عليه الصلوة والسلام
مزامير يزمر بها اذا قرا الزبور فكان اذا اجتمع عليه الانس والجن ذمر بها
والطير والوحش يبكي ويبكي من حوله وقال المبرد مزامير داود كانها
الحانهم واغانيهم وقال غيره ان طيب صوته ونغمه نغمته شبهها
بالمزامير ولا مزامير ولا معازف هناك وفي النهاية الاثيرية
مزامير داود يتمثل بها في حسن الاصوات وحلاوة النغمات
وداود هو النبي عليه الصلاة والسلام واليه المنتهى في حسن الصوت
بالقراءة ومنه حديث ابي موسى سمعه النبي صلى الله تعالى عليه وسلم
يقرا فقال لقد اعطيت مزمارا من مزامير آل داود والآل مقحمة
وقيل معناه هنا الشخص • مزامير الشيطان • الاجراس مزبلة الادب
شاعر كان في دولة العادل بمصر وهو القائل في هذه الدولة ~
الم تر ان الله جل جلاله • على يديهم لم يجر خيرا ولا رزقا • وما تركهم
للقتل الا لانهم • يرون بقاء المرء في عصرهم اشقا تلت من هنا اخذ
الشهاب قوله لما توفي السلطان مراد وسر بذلك بعض الناس ~
يقولون سيف البغي سل مرادنا • على كل ذي عرض وفي كل ذي فضل •
فكم شامت في موته لعدا غدى • على حالة عندي اشد من القتل
راى الان سلطان الزمان خيانة • من القتل اذ هي بالهوان وبالذل •
مزجر الكلب • وفي صنعا الثعالبي اذا كان بالبعد من مجلس الناس قال يقال فلان بمزجر الكلب
ابو سفيان بن حرب ~ وما زال مهري مزجر الكلب منهم • لدن غدوة
حتى دنت لغروب • مزمار الراعي • نبت ذو ساق له زهر كلسان الحمل
طيب الرائحة جدا • مزمور الشيطان • ومزمارة الشيطان الآلة
التي يزمر بها • مسنا في الوجوه • ما يظهر منها قال الشاعر ~ واوجههم
بيض المسا في وغران • مستبضع التمر الى هجر • قال ابو عبيد يشبه

به المخطى والمثل قديم وذلك ان هجر معدن التمر والمستبضع الحامل اليه
مخطئ ويقال ايضا كمستبضع التمر الى خيبر • مستخرج الزناج • يكنى به
عن الحداد ذكره الثعالبي في التمثيل • مسترعي الذئب • يضرب مثلا
لمن يضع الشيء غير موضعه ويأمن الخائن ويستعين بمن هو عليه
مستعير الحسن • طائر معروف • مستعجلات الطريق • هي القرية
للضرع والنوم • مسجد الخيف • وبمنى سمي بالخيف وهي عرق بينا
في الجبل الاسود الذي خلف ابو قبيس او لان الخيف ناحية من منى
او لانها في سفح جبل • مسجد دمشق • هو من بنا امية المضروب
به المثل في الشرف كان من خلفائهم يزيد فيه زيادة ويؤثر آثارا
حتى تناهى حسنه وتكاملت جلالته وصار من عجائب ابنية الدنيا
الاربع وما راى الراؤون ولا سمع السامعون باحسن منه
ولا اجل منه وهو منقش الحيطان والسقوف والاعمدة مرصعة
كلها بالجواهر ملمعة بالذهب مشرقة بانواع الفصوص مسجد طرم
بقرطبة من طرف الابنية المشهورة اليه نهاية للحسن والاحسان
اعاده الله كما كان • مسح الوجه • كناية من السبق لانهم كانوا يمسحون
وجه السابق من خيول الحلبة تكريما وربما مسحوا وجه فارسه
فتجوز به عن كونه كريما من حلبة المجد حائزا قصبات السبق في ميدان
المكارم مبرزا على اقرانه في مضمار الكمال كما قال جرير ~ اذا شئتم
ان تمسحوا وجه سابق • جواد فمدوا في الرهان عنانيا • وقال ابن
عبد ربه ~ واذا جياد الشعر طال بها المدى • وتقطعت انفاسها في
المهمه • خلوا اعنة ذهني ولتمسحوا • مني بغرة ابلق مشهور
مسحة الحسن • يراد بها الاثر قال ~ وبوسعه لم يظفر بمسحة حسنه
على انه ذنب الجمال المكرم • ويقال عليه مسحة من كذا اي اثر قال ~
على وجه مي مسحة من ملاحة • تزول ويبقى الخزي من بعد باديا •
ويقولون عليه مسحة ملك اي اثر من الجمال لانهم ابدا يصفون الملائكة
بالجمال وقد جاء هذا التفسير في حديث جرير • مس سقر • قال الثعالبي
ذوقوا مس سقر اي اول ما ينالكم منها كقولك وجدت مس الحمى •

مسك ابليس • الثوم والبصل والكراث هكذا جاء في الحديث عن ابي امامة
مسك البر • نبت • مسك تبت • نبت مخصوصة من بين بلاد الترك
بالمسك الاصهب المضروب به المثل في الطيب والجودة كما ان خرخير
مخصوصة بالسنجاب الفاخر وكيماك مخصوصة بالسمور الفائق
وبلاد الترك توازي بلاد الهند في كثرة الخصائص كالمسك والسمور
والسنجاب والقاقم والفنك والثعالب السود والارانب البيض
والخز والنسيم والخدنك والبزاة البيض والرقيق الغز المشتغا
الذي يتخذ من عرقه وذنبه المذاب وذوس العلامات • مسك الجن
هو نبات • مسك دارين • موضع بالبحرين ينسب اليه السفن ويكون
فيها المسك قال الاصمعي زعموا ان كسرى قال ما فخرت العرب متى
كانت فلم يجد من يخبره فقال دارين اي عتيقه وقد تكلموا بها كثيرا
ويقال المسكة دارين ومسك الداري والداري العطار قال رسول الله
صلى الله تعالى عليه وسلم مثل الجليس الصالح كمثل الداري ان لم يحذك
من عطره علقك من ريحه قال الشاعر ~ اذا التاجر العطري جاء بنفحة •
من المسك راحت في مفارقهم تجري • مسك الشباب • يقع
هذا التشبيه كثيرا ومن احسن مواقعه قول الباخرزي نثر المسك
الشباب بلطمة في الوفرات والكافور الشبا بلطمة على العشبات
متماد المقراض • يكنى به عن العواد لجمعه بين الراسين اشارة
الى قول القائل وقد ابدع فيه ~ اذا اجبيب صد عن الغنه •
بيتها واعيا كل دواض • سعى التاليف تخفيتها • كانه متماد مقراض
مسواك الجن • اسم بالمغرب للنوع الصغير من الجعل • مسواك الراعي
هو الشيطرج مسواك العباس • اسم للراعي الابل • مسواك
القرود • هي الاشنه وقيل سميت بذلك لانها تصنع الفم اذا استيك
بها كما تعرض للقرد • مسوك الثعالب • يقال هم في مسوك الثعالب
اي مذعورون والمسوك جمع مسك وهو الجلد او خاص بالسخلة
ومنها القطعة منه من بني اسرائيل الجان الحيات الدقاق ومسخ
فعيل بمعنى مفعول من المسخ وهو قلب الخلقه من شئ الى شئ مسير خلفه

شيخ الجن الجان هكذا جاء في حديث ابن عباس كما مسخت القردة من

قال المبرد من المسير المذكور الذي يتمثل به مسير حذيفة بن بدر وكان اغار على هجائن
المنذر بن ماء السماء وسار في ليلة مسير ثمان فقال قيس متمثلا به ~
هممنا بالاقامة ثم سرنا • مسير حذيفة الخير بن بدر • مسير الشمس •
يتمثل به في القانع قال الشاعر في وصف قصيدة ~ فسارت مسير
الشمس في كل بلدة • وهبت هبوب الريح في البر والبحر • وهبوب الريح
مثله • مشاورة النساء • يراد به الراي الفاسد وفي حديث علي
اياك ومشاورة النساء فان رايهن الى افن الافن النقص وعزمهن الى وهن
وما هن الا نواقص العقل • مشرع الارض لحريان يقال لما احسن مشرع
الارض اي بشربها • ومشرع الارض لتشكين قال الشاعر ~ المشرع •
لم تعلق بالمصاحف • مشرعة القياد ومكان على شط الفرات • مشط الراعي
شوك الذريح • مشط الذئب • نبت • مشي القطا • مصغرة هو مشي
رويد يقال خطى يخطو مشي القطايا • مشية الله • عبارة عن تجليه لايجاد
المعدوم • فالمشية اعم من وجه من الارادة ومن تتبع مواضع استعمال
المشية والارادة في القران يعلم ذلك وان كان بحسب اللغة يستعمل
كل منهما مقام الاخر • مشية ابي دجانة • هو سماك بن خرشة الانصاري
كان بطلا قد تعود الاقدام حيث تزل الاقدام وله اثار جميلة في الاسلام
وكانت له مشية عجيبة في الخيلاء محمودة بين الصفين في الحرب
كانه غير مكترث بالعدو • مشية الشيطان • بين بين يشاد في الادبار
ورجوع القهقرى • مشية القبح • يشبه بها العجم كل مشية حسنة
قال بعضهم ~ لقاؤك يقضي قضاء الحوائج • ووجهك للهم والغم
فارج • وقبلنا فتن اربع • تسل علينا سيوف الخوارج • لها الخاء القباء
ومشي القباج وطوق الحمام وذي الدلادج • مشية النحلة • يشبه
بها المشي البطي • قال ابو نصر الاصبهاني في ثقيل مملول • بليت بمعروف
اذا ما بغيته • بامر عيرت رجله مشية النمل • بليد كان الله لما
عني • به المثل المضروب في سورة النحل • اشار الى قوله تعالى اينما
يوجهه لا يات بخير • مصابيح الارض • العلماء • مصادمة الجاهل
هي مثله العاقل • مصائد القلوب • الكلام وان منه لما يستعطف

وثباتها

المستشيط غيظا ويبل دفائن حقده ويستميل قلب اللئيم وياخذ بسمع
الكريم وبصره وقد جعله الله تعالى بينه وبين خلقه وسيلة نافعة
وشافعا مقبولا فقال تبارك وتعالى فتلقى آدم من ربه كلمات فتاب
عليه انه هو التواب الرحيم ● مصباح الباني يتمثل به فيما يبقى ليلة
ولا يزول والباني هو الباني على اهله في الكناية عن دخول الانسان باهله
من بني فلان على اهله واصله ان كل من اراد منهم الزفاف بنى عليها قبة
فقيل لكل داخل بانٍ وان كان قد دخل عليها دارا قد بنيت قبله وهذا
كما ان الواحد منهم كان يتزوج وماله ابل فاذا بعث بمهرها اليها
قالوا ساق اليها مهرها ثم يقال لكل من اعطى مهر الزوجة ساق اليها
مهرها وان كان اعطاها دراهم او دنانير قال الشاعر ~ ايا من هكذا
البرق اليماني ● يلوح كانه مصباح بانِ ● اي هكذا البرق ليس بمنقطع
بل هو دائم ● ودام مصباح الباني ● على اهله لانه لا يطفى ليلته ●
مصباح الروم ● هو الكهرباء ● مصباح السرور ● في الكتاب الحمر
مصباح السرور لكنها مفتاح الشرور ● مصغّرا لبصره ● القلب
مصفر استه ● هو ابو جهل وفي المثل اجبن من مصفر استه واتما قيل
له مصفر استه لما شاع عنه من ابتلائه بالداء الاكبر الا انه كان يعرف
لانه لا علاك ذكره الميداني والمثل من امثال الانصار كانوا
يكيدون به المهاجرين من بني مخزوم حكى ذلك ابن جعدبة وزعم
انهم كانوا يعنون به ابا جهل وقد كان يزوج البنية بالزعفران الذي
كان هنالك فادعت الانصار انه انما كان يطليها بالزعفران
تطييبا لمن كان يعلوه لانه كان مستوها قالوا ولذلك قال فيه
عتيبة بن ربيعة سيعلم مصفر استه اينا ينفخ سحره فدفعت بنو
مخزوم ذلك وقالت فقد قال قيس بن زهير لاصحابه يوم الهباءة
وهو يلومهم على قص اثر حذيفة بن بدر ان حذيفة رجل مخرّج وكان
بالمصفر استه مستنقعا في خبر الهباءة قالوا فينبغي ان تحكموا على عتيبة
ايضا بانه كان مستوها مضغا ولم ياخذوا فقط قال ذلك ● مسيس الثرى
الندي من التراب والرمل ● مضنا والاجل ● يضرب به المثل فيقال امضى من الاجل

ومما يضرب بمصاحبة المثل الدرهم والرمح والسنان والسهم والسيف
والسيل والشفرة في الوتين والقدر والمتاح والمنجل ● مضاجع الغيث
مساقطه ● مضر الحمراء ● لانه اعطى الذهب من ميراث ابيه ● مضرب
العسلة ● في المثل ما ترك له مضرب عسلة هي القطعة من العسل يقال
كاً في لحية وعسلة ونبل ومضربها مشفارها فاستعير لمنصب الرجل
ونسبه ويجوز ان يضرب العسيلة كناية عن المنكح والمفرش من قوله
صلى الله تعالى عليه وسلم حتى تذوق عسيلته والمعنى انه ثلبه وطعن
في منبته حتى جعله كالدعي الذي لا نسب له يضرب في الشتم والنقص
مضرط الحجارة ● كان يقال لعمرو بن هند لشدته وصرامته ● مضمض
الفرخ ● يقال امصّ من فرخة بعد فرخة ● مضمضة النوم ● استعارة
قال ابو طالب الاسدي ~ فارقت مضمضة الكرى ● تملا على دلو اللبانة
مطاردة الاقران ● حمل بعضهم على بعض وهم فرسان الطراد ●
مطاعيم الريح ● هو اطاعيم الريح وقد ذكروا في الهمزة وقال الميداني
هنا زعم ابن الاعرابي انهم اربعة احدهم عم ابي محجن الثقفي ولم يسم
الباقين ● مطامير الهوى ● كناية عن الفقاح والاخراج قال ابو حكيمة
في فنه الذي شهر به ~ ثم فما عندك خير يرتجى ● ايها الاير القليل
المنفعة ● طالما جولت فرسان الوغى ● واقتحمت الصلعة الممتنعة
ونقبت مطامير الهوى ● فعرفت الضيق منها والسعة ● وكان الاستاذ
الطبري يقول لا ذم لمن يكنى عن الاخراج والفقاح بمطامير الهوى
لمن شياطين الانس الذين سحرهم الكلام ● حتى قاده بالين زمام ●
مطايا الارواح ● هي الاجسام قال ~ بدنيا الفناء سفرنا جالسا ●
وبنا بالبقاء مناخ للحال ● ومطايا الارواح اجسام ظعن ●
سرحت والقبور ملقى الرحال ● مطايا الحوادث ● هي الايام والليالي
قال بعض الطائيين ~ شربنا وادلجنا فكانت ركابنا ● تسير بنا
بنا من غير بر ولا بحر ● وما هي الا ليلة ثم يومها ● وحول الى حول وشهر
الى شهر ● مطايا يقربن البعيد وادنائه ● وينقلن اشلاء الكريم
الى القبر ● وينكحن ازواج القبور عدوة ● ويغنين بالجري الشيخ من الوفر

بجعل الايام والليالي مطايا للحوادث توجد بوجودها فكانها حاملة بها
وللحسن البحتري جعلهما مطايا الفنا حيث قال من ركب الليل
والنهار فانبا ذنبه وان كان مقيما وقال البعض ✓ لانظنن فاحيا مقيما
وهو في دخله له بيقين ● من مطاياه ليلة ونهار دسايرا للفناء في كل حين
مطر الربيع ● الدهاها فيه يقولون مطر الربيع ما كله اي نفع كله
لان الماء حياة كل شيء وقد احسن من قال الشاذبه واء ✓ وجاله نفع
الدوا فيك كما يجول الماء الربيع في الغصن ● مطر السماء ● في المثل
برلت منه مطر السماء اي برئت من هذا الامر ما دامت السماء تمطر
انما بدل ● مطر مضر ● يضرب مثلا للشيء النافع يتضرر به لان من عيوب
مصر انها لا تمطر فاذا مطرت كره اهلها ذلك اشد كراهة قال الله تعالى
وارسلنا الرياح نشرا بين يدي رحمته يعني المطر فهذه رحمة مجللة
لهذا الخلق وهم كارهون لها وهي لهم غير موافقة ولا زكوا عليها ذو عهم قال البعض الشعرا

يقول بمصر اخصب الارض كلها	فقلت لهم بغداد اخصب من مصر
وما مصر الا بلدة تل غيرها	تعاقبها الايام بالعسر واليسر
ولكنكم تطرونها بهوا انكم	ولم تخل ارض من جدوبة من مطري
والامان للخصب عن مصرنها	يقاسون انواع العذاب من الفقر
وما خيرا ارض عيبا لارض عنكم	بما فيه خصب العالمين من القطر
اذا بشروا بالغيث ريعت قلوبكم	كما ريع في الظلماء سرب القطا بكدر

قال الجاحظ اذا اهبت المرسنة ثلاثة عشر يوما تباعا اشترى اهل مصر
الاكفان وللحنوط وايقنوا بالوبا القاتل ● مطعم طير السماء ●
هو عبد المطلب بن هاشم سمي بذلك لانه لما نحر فدا ابنه عبد الله
ابي النبي صلى الله تعالى عليه وسلم مائة بعير فرقها على رؤس الجبال
فاكلتها الطير او لانه كان يرفع من مائدته للطير والوحوش ●
في رؤس الجبال ● مطفي الرضف ● هو خامس ايام العجوز او درابعها
او مطفئة الرضف اذا اصابت الرضف ذائب فاخذته وحية تمر
فيطفي سمها نار الرضف واصل الرضف الحجارة يضرب هذا في الامور
العظام وفي حديث حذيفة حين ذكر الفتن الفتن فقال اتتكم الدهيم

وهو الذي يسميه الربيع

الداهية التي تنسى التي قبلها قال ابو الليل خاري بطفيه الرضف ... الرضف

ويروى الدهيما ويروى الرقيطا ترمي بالنشف والتي تليها ترمي بالرضف
ويقال حذين بالشاة اذا اضجعتها على جنبها لتذبحها قال اللحياني احدثكم
بمطفية الرضف ذبح لهم شاة مهزولة تطفي النار ولا تنضج وقيل
تطفي النار من سمنها ويقال احدثنا اذا جاء بحديث حديثا والمعنى
جاء لهم بكذا ويروى ابو زيد حدثهم بمطفئة الرضف ● مطل عرقوب
من المثل في تجاوزت عرقوب ● مطل الغريم ● يتمثل به في الامر المكروه
وضده مطل عزيز الهوى قال الشريف ✓ بحبي مطل عزيز الهوى
لطول ترداده الى الماطل ● مطلب الانف ● يكنى به عن رحم المراة انشد
الزبيري لبعض العرب ✓ واذا الكريم اضاع مطلب انفه ● او عرضه
لكريهة لم يغضب ● والعرب تقول ان الجنين اذا تمت ايامه في الرحم
واراد الخروج منه طلب بانفه الموضع الذي يخرج منه ● مطلع النسر
ما احسن ما جمع ابن الرومي بين مطلع النسر ومسبح النون في قوله ✓
انظر الى الدهر هل فاته بغية في مطلع النسر او في مسبح النون ●
مطية الغيب ● الحسد ● مطية الشباب هي الشباب قال ابن عباس
في قوله تعالى اذ انتم جاهلون قال صبيان وقال الحسن شبان لان
الشباب مطية الجهل قال النابغة ✓ فان يك عامر قد قال جهلا ●
فان مطية الجهل الشباب ● ومن روى مظنة بالظاء والنون عنى معدنه
ومحله الذي يظن به ● مطية الجهول ● للئيم هكذا ورد في المثل
ومعناه انه يحمل جهله ولا يؤاخذ به يضرب في وجوب الاغضاء
عن الجاهل مطية الحقد ● عاتب عبد الملك بن صالح يحيى بن خالد
في شيء فقال له يحيى اعيذك بالله من ان تركب مطية الجهل الحقد فقال
عبد الملك ان كان الحقد عندك بقي الخير والشر انهما عندي لباقيان
قال يحيى هذا جبل وتيس اجج الحقد حتى خشنته عندي واذهبت ما جنته
من نفسي ● مطية الكذب زعموا ● مطية النجح ● هو الحزم ● معاد
الفار ● مزدوي ● مغايبة الانسان ● نفسه اذ يوجه الانسان
لفظا بالى نفسه ويعاتبها على امر من الامور كقول الحماني ✓ اقول
لنفسي في الخلاء الومها الك الويل ما هذا التجلد والصبر ● معاد العجز

هي اصولها التي ينتسبون اليها ويتفاخرون بها ● معادن القبلية منسوبة
الى قبل محركة وهي ناحية من ساحل البحر بينها وبين المدينة خمسة ايام
وقيل من ناحية الفرع وهو موضع بين نخلة والمدينة هذا هو المحفوظ
في الحديث انه اقطع بلال بن الحارث معادن القبلية جلسيها وغوريها
وفي كتاب الامكنة معادن القلبة بكسر القاف وبعدها لام مفتوحة
ثم با ● معادن التبر ● الصغار منها التي يخلص بها التبر وهي جمع
معدنية وهو صحيح لغة لكن استعمالها بهذا المعنى نادر قال الشهاب عقد المولى
الحديث النبوي انما اهل بيتي فيكم كمثل سفينة نوح من ركبها نجا فقال

انا ال النبي حبي	●	لهم مائي وزادي	
وهم سفن نجاتي		وفيهم ناشي ومعادي	

معاني المرأة ● هي يداها ورجلاها ● معاقد العز ● في حديث الدعا
اسالك بمعاقد العز من عرشك اي بالخصال التي استحق بها العرش
العز او بمواضع انعقادها منه وحقيقة معناها بعز عرشك
واصحابنا الحنفية يكرهون هذا اللفظ في الدعا ● معاقل الارض
حصونها واحدها معقل ومنه حديث ظبيان ان ملوك حمير ملكوا
معاقل الارض وقرارها وفي الحديث ليعقلن الدين من الحجاز معقل
الاروية من راس الجبل اي ليتحصن ويعتصم ويلتجي اليه كما يلتجي الوعل
الى راس الجبل ● معترك المنايا ● هو ما بين الستين الى السبعين من اعمار
الناس لان النبي صلى الله تعالى عليه وسلم قال اكثر اعمار امتي ما بين الستين
الى السبعين والسبعون هي دقاقة الرقاب ● معجل اسعد ● هذا رجل احمق
يضرب به المثل في الري والعجل فيقال اروى من معجل اسعد وذلك
انه وقع في غدير فجعل ينادي ابن عم له يقال له اسعد فيقول ويلك
ناولني شيئا اشرب به الماء ويصيح بذلك حتى غرق وقال الاصمعي
في كتابه اروى من معجل اسعد مشددا وقال المعجل الذي يحلب للابل
حلبة ثم يجيء بها الى اهل الماء قبل ان ترد الابل فيفسر هذه اللفظة
ولم يذكر القصة لاجل المثل واسعد على هذا التاويل قبيلة ● معدن
الاحسن ● من قرى اليمامة لبني كلاب وفي كتاب ابن الفقيه معدن الاحسن

من قرى المدينة ● معدن البرم ● قال عرام هي قرية بين مكة والطائف كثيرة
النخل والزرع ومياه الابار ● معدن البرم ● معدن قرنين من بني نمير
معدن الذهب ● للحجاج ابن علاط وكان له المعدن الذي بارض بني سليم
وله صحبة ● معدن وابق ● من اعمال المدينة في طريق نجد ● معدن النقرة
وقد تكسر القاف منزل لحجاج العراق بين اضاخ وماوان ويقال
النقرة بلا اضافة ايضا ● معدن المروة ● من ديار بني كلاب ●
معرة الجيش ● في حديث عمر رضي الله تعالى عنه اللهم اني ابرأ اليك
من معرة الجيش هو ان ينزلوا بقوم فياكلوا زروعهم بغير علم وقيل
هو قتال الجيش دون اذن اميرهم والمعرة الامر القبيح المكروه وهي
مفعلة من الاذى ● معرة مصرين ● بلدة وكورة من اعمال حلب
معرة النعمان ● منسوبة الى النعمان بن بشير الانصاري اجتاز بها
فمات له ولد فاقام عليه ● معرض الزوال ● قال الشريشي المعرض
بفتح الميم وكسر الرا موضع العرض وبالعكس ثوب تعرض فيه الجارية
للبيع ومنه قولهم في معرض الزوال فيصح فيه الوجهان ● معركة
الشيطان ● هي السوق وفي الحديث فان السوق فانها معركة الشيطان
وبها ينصب رايته المعترك والمعترك موضع القتال اي موطن
الشيطان ومحله الذي ياوي اليه ويكثر فيه لما يجري فيه من الحرام
والكذب ● والربا والغصب ولذلك قال وبها ينصب رايته
كناية عن قوة طمعه في اغوائهم لان الرايات التي تنصب في الحروب
لا تنصب الا مع قوة الطمع في الغلبة والا فمع الياس تحط
ولا ترفع ● معطلة العرب ● منهم من انكر الخالق والبعث والاعادة
وقالوا بالطبع المحيي والدهر المفني وهم الذين اخبر عنهم القرآن
وقالوا ما هي الا حياتنا الدنيا نموت ونحيا اشارة الى الطبائع
المحسوسة في العالم السفلي وقصر الحياة والموت على تركبها وتحللها
والجامع هو الطبع والمهلك هو الدهر وما يهلكنا وما لهم بذلك من علم
ان هم الا يظنون فاستدل عليهم بضرورات فكرية وايات نظرية
في كم اية وكم سورة فقال عز من قائل اولم يتفكروا ما بصاحبهم من جنة

الا الدهر صح

ان هو الا نذير مبين او لم ينظروا في ملكوت السموات والارض وقال او لم ينظروا
الى ما خلق الله وقال قل ائنكم لتكفرون بالذي خلق الارض في يومين
وقال يا ايها الناس اعبدوا ربكم الذي خلقكم فاثبت الدلالة الضرورية
من الخلق الى الخالق وانه قادر على الكمال ابتداء واعادة ومنهم من اقر
بالخالق وابتداء الخلق والابداع وانكروا البعث والاعادة وهم
الذين اخبر عنهم القرآن وضرب لنا مثلا ونسي خلقه قال من يحيي
العظام وهي رميم فاستدل عليهم بالنشأة الاولى اذا اعترفوا
بالخلق الاول فقال عز ذكره قل يحييها الذي انشأها اول مرة وقال
افعيينا بالخلق الاول بل هم في لبس من خلق جديد ومنهم من اقر بالخالق
وابتداء الخلق ونوع من الاعادة وانكروا الرسل وعبدوا الاصنام
وزعموا انهم شفعاء وهم عند الله في الآخرة وحجوا اليها ونحروا
لها الهدايا وقربوا القرابين وتقربوا اليها بالمناسك والمشاعر واحلوا
وحرموا وهم الدهماء من العرب الا شرذمة منهم نذكرهم وهم الذين
اخبر عنهم التنزيل وقالوا مال هذا الرسول ياكل الطعام ويمشي في الاسواق
الى قوله ان تتبعون الا رجلا مسحورا فاستدل عليهم بان المرسلين
كانوا كذلك قال عز وجل وما ارسلنا قبلك من المرسلين الا انهم
ليأكلون الطعام ويمشون في الاسواق وشبهات العرب كانت
مقصورة على هاتين الشبهتين احدهما انكار البعث بعث الاجساد
والثانية جحد البعث بعث الرسل فعلى الاول قالوا اذا متنا وكنا
ترابا وعظاما ائنا لمبعوثون او آباؤنا الى امثالها من الآيات وعبروا
عن ذلك في اشعارهم فقال بعضهم — حيوة ثم موت ثم نشر •
حديث خرافة يا ام عمرو • ومن العرب من يعتقد التناسخ فيقول
• اذا مات الانسان او قتل اجتمع دم الدماغ واجزائه فانتصب
طيرا هامة فيرجع الى راس القبر كل مائة سنة ومن هذا الحديث
لا هامة ولا عدوى ولا صفر واما على الشبهة الثانية فكان
انكارهم لبعث الرسول على الصورة البشرية اشد واصرارهم على ذلك
ابلغ واخبر التنزيل عنهم بقوله تعالى وما منع الناس ان يؤمنوا اذ جاءهم

الهدى الا ان قالوا ابعث الله بشرا رسولا ابشر يهدوننا فمن كان يعترف
بالملائكة كان يريد ان ياتي ملك من السماء وقالوا لولا انزل عليه ملك ومن كان
لا يعترف بهم كان يقول الشفيع والوسيلة منا الى الله تعالى هو الاصنام
المنصوبة فيعبد ود الاصنام التي هي الوسائل ودا وسواعا ويغوث
ويعوق ونسرا وكان ود لكلب وهو بدومة الجندل وسواع لهذيل
وكانوا يحجون اليه وينحرون له ويغوث لمذحج ولقبائل من اليمن ونسر
لذي الكلاع بارض حمير ويعوق لهمدان واما اللات فكان لثقيف
بالطائف والعزى لقريش وجميع بني كنانة وقوم من بني سليم ومناة للاوس
والخزرج وغسان وهبل اعظم اصنامها عندهم كان على ظهر الكعبة
واساف ونائلة على الصفا والمروة وضعهما عمرو بن لحي وكان يذبح
عليهما تجاه الكعبة وزعموا انهما كانا من جرهم اساف بن عمرو
ونائلة بنت سهيل فجرا في الكعبة فمسخا حجرين وقيل لا بل كانا صنمين
جاء بهما عمرو بن لحي فوضعهما على الصفا والمروة وكان لبني ملكان
من كنانة صنم يقال له سعد وهو الذي يقول فيه قائلهم — اتينا
الى سعد ليجمع شملنا • فشتتنا سعد فلا نحن من سعد • وهل سعد الا صخرة
بتنوفة من الارض لا يدعو لغي ولا رشد • ومنهم من كان يميل الى اليهودية
ومنهم من كان يميل الى النصرانية ومنهم من يصبوا الى الصابئية
• ويعتقد من الانواء اعتقاد المنجمين في السيارات حتى لا يتحرك
ولا يسكن ولا يسافر ولا يقيم الا بنوء من الانواء ويقول مطرنا
بنوء كذا ومنهم من يصبوا الى الملائكة فيعبدهم بل كانوا يعبدون
الجن ويعتقدون انهم بنات الله • معلم الجود • هو عبد الله بن عباس
لتخالد وحثه على ذلك قولا وفعلا وهو اول من وضع الموائد على الطرق
وكانت نفقته كل يوم خمسمائة دينار • معود الحكماء • لقب معوية
• بن مالك بن جعفر بن كلاب لقوله — واعود مثلها الحكماء بعدي
اذا ما الحق في الاشياع نابا • معود الفتيان • ناجية الجرمي
لانه ضرب مصدق بن جبيرة الخارجي فخرق بناجية فضربه بالسيف
فقتله وقال — واعودها الفتيان مثلي ليفعلوا • كفعلي اذا ما جاد

في الحكم نجار • مغارف البلا • النمر المعقلي لانه يعرف به كما يعرف المرو لمغرفة
مغاني الاضرم • الاضرم الذئب والغراب ومغانيهما حيث لا انيس
ولا يسكنها الا هما وفي المثل تركت عوفا في مغاني الاضرم يضرب لمن خذل
صاحبه في حادثات الدهر • مغبة الطعام • يتمثل بها في الحال السوء
مغبة حسنة لا للادب بعضه نحوا وبحاكرهة قال ابن خفاجة
فيا ليت اني ما خلقت لمطعم • ولو ادرما البيشرى هناك وما العشرى
فلست اراني والمغبة حسنة • بقى على اليمنى بتغسيلي البيشرى
يعني انه لا ينبغي غسل اليمنى من الطعام عند اكله وهو تشهى من يتغسيل
البيشرى من الطعام وقد استحال غايطا وتحول حدثا مغربة الخبر
هي الخبر الغريب او الخبر الذي يجوب البلاد وفي المثل هل من مغربة
خبر ويروى من جانبه خبر وفسر بالمغيبين • معمضات الامور •
هي الامور العظيمة التي يركبها الرجل وهو يعرفها كانه يغمض عينيه
عنها تعاشيا وهو يبصرها وربما روى بفتح الميم وفي رواية المعمضات
من الذنوب وفي حديث معاذ اياكم ومغمضات الامور وهي الذنوب
الصغار سميت مغمضات لانها تدق وتخفى فيركبها الانسان بضرب
من الشبهة ولا يعلم انه مواخذ بارتكابها • مغنية الفلك •
هي الزهرة • مغيث باداذ • بالضم اسم ركية • مفاتح الغيب •
ومفاتحة العلم والاحاطة وفي تفسير القاضي مفاتح الغيب
خزاينه جمع مفتح بفتح الميم وهو المخزن او ما يتوصل به الى المغيبات
مستفادة من المفاتح التي هي جمع مفتح بالكسر وهو المفتاح
ويؤيده انه قرئ مفاتيح والمقصود المتوصل الى المغيبات المحيط
علمه بها وفي الحديث مفاتح الغيب خمس لا يعلمها الا الله لا يعلم
ما يكون في غد الا الله ولا يعلم احد ما في الارحام الا الله ولا يعلم
متى تقوم الساعة الا الله ولا تدري نفس باي ارض تموت الا الله
ولا يدري احد متى يجيء المطر الا الله تعالى • مفاتح الكلم في الحديث
اوتيت مفاتح الكلم وفي رواية مفاتيح الكلم قال ابن الاثير هما جمع
مفتاح ومفتح وهما في الاصل كما يتوصل به الى استخراج المغيبات

التي يتعذر الوصول اليها فاخبر انه اوتي مفاتح الكلام وهو ما يسر الله
له من البلاغة والفصاحة والوصول الى غوامض المعاني وبدايع
الحكم ومحاسن العبارات والالفاظ التي اغلقت على غيره وتعذرت
ومن كان في يده مفاتيح شيء مخزون سهل عليه الوصول اليه ومنه الحديث
اوتيت مفاتيح خزاين الارض اراد ما سهل الله له ولامته من افتتاح
البلاد المتعذرات واستخراج الكنوز الممتنعات • مفاجر الوادي
مرافضه حيث يرفض اليه السيل • مفتاح الامصار • كان يقال لعمر
بن الخطاب رضي الله تعالى عنه مفتاح الامصار لانه هو الذي فتح
اكثرها وهو اول من مصر الامصار ودون الدواوين في الاسلام
مفتاح الجنة • الصلوة • مفتاح الرحمة • الدعاء • مفتاح الرزق
قال الشاعر وهو احسن ما قيل فيه ۔ قبل انامله فلسن انامل
لكنهن مفاتح الارزاق • مفتاح الشر • الخمر • مفتاح الفتن
يقال ان ذلك مقتل عثمان رضي الله تعالى عنه ويقال بل قتل الحسين
بن علي رضي الله تعالى عنهما • مفتاح الفرج • قال الشاعر ۔ مفتاح
باب الفرج الصبر • وكل عسر بعده يسر • وكل من اعيت الخلاقة
فانما حيلته الهجر • مفتاح اللوم • كانت مجان المدينة تكني به عن متاع
الرجل • مفتاح المعجزة • حب الكفاية • مفتاح المواهب •
هو الحمد وفضل المطالب هو الذم • مفتاح النجاح • قال بعض
الحكما مفتاح النجاح الصبر على طول مدة • قال الشاعر ۔ اصبر
على مضض الهوى • فالصبر مفتاح النجاح • مفتاح النصب • الرغبة
مفتاح اليقين • هو الظن قال سعد بن محمد ۔ اخا بلنا ان ذلك
عليك ظننا لان الظن مفتاح اليقين • وفي المثل صحة الظن مفتاح
اليقين • مفرح القلب • هو عند الاطباء البادروجويه • مفرق
الدر • هو رجل بن تميم يضرب به المثل فيقال الهف من مفرق الدر
لانه على ما حكى راى في النوم انه ظفر في البحر بعدل من الدر ففرقه
فاستيقظ من نومه ومات تلهفا عليه والبلغاء يستعيرون مفرق
الدر للرجل الذي يتكلم في المجلس فيحسن لان الكلمات العجيبة تشبه

بالدر ويقولون يتكلم فيفرق على الاقوام. متفرق النعم هو الفقر بأنه لانه
اذا افنا تفرقت النعم ● مفسدة الحب ● هو النكاح اكثر الناس يزعم
ان الفقر بالمعشوق يذهب بعض عشقه وان النكاح يفسد الحب وقال المامون ۞

ما الحب الا قبلة … وغمز كف وعضد
وكتب فيها رقى … انفث من نفث العقد
من لم يكن ذا حبه … فانما يبغي الولد
ما الحب الا هكذا … ان نكح الحب فسد

وقال الخبيث في نقيضه ۞ وقالت نكاح للحب يفسد شكله ● ولم
يكون الحبا وليس بفاسد ● مفهوم المخالفة ● ما يفهم من الكلام بطريق
الالتزام وقيل هو ان يثبت الحكم في المسكوت على خلاف ما ثبت
في المنطوق ● مفهوم الموافقة ● هو ما يفهم من الكلام بطريق
المطابقة ● مقاطيع الأودية ● مآخيرها ومن الأنهار حيث ينقطع فيه
منها ومن القرآن مواضع الوقوف ● مقاليد السموات والارض
قال عز قائل وجل له مقاليد السموات والارض ● قال القاضي لا يملك
أمرها ولا يتمكن فيها من التصرف غيره. وهو كناية عن قدرته و حفظه
لها وفيه مزيد دلالة على الاختصاص لان الخزائن لا يدخلها ولا يتصرف
فيها الا من بيده مفاتيحها وهو جمع مقليد او مقلاد من قلدته اذا
الزمته وقيل جمع اقليد معربا كليد على الشذ وذكره اكثر وعن عثمان
رضي الله تعالى عنه انه سال النبي صلى الله تعالى عليه وسلم عن المقاليد
فقال تفسيرها لا اله الا الله والله اكبر وسبحان الله وبحمده واستغفر
الله ولا حول ولا قوة الا بالله هو الاول والاخر والظاهر والباطن
بيده الخير يحيي ويميت وهو على كل شيء قدير والمعنى على هذا ان الله
تعالى هذه الكلمات يوحد بها ويمجد وهي مفاتيح خير السموات والارض
من تكلم بها اصابه ● مقام ابراهيم ● يضرب مثلا لكل مكان شريف
ومحل كريم قال الله تعالى واتخذوا من مقام ابراهيم مصلى ويروى
انه كان فيه اثر عقبيه اصابعه فمازالت الامة تمسحه حتى محا الاثر
مقتضى النص ● هو الذي لا يدل اللفظ عليه ولا يكون منطوقا ولكن

يكون من ضرورة اللفظ اعم من ان يكون شرعيا او عقليا وقيل هو ●
عبارة عن جعل غير المنطوق منطوقا لتصحيح المنطوق مثاله فتحرير
رقبة وهو مقتضى شرعيا لكونها مملوكة اذ لا عتق فيما لا يملكه
ابن آدم فيزاد عليه ليكون تقرير الكلام فتحرير رقبة مملوكة ●
مقدار الصحة ● يتمثل به فيمن يعرف مقداره اذا فقد قال الشهاب ۞
كم حامل ارخصته دهره ● وذاك غال عند من لم يجد ● كانه الصحة ما
يعرفه الناس الا ما فقد ● مغرف الصمعة ● يقال تركه على مثل مغرف
الصمعة وهو موضع المعرفة اي القشر وروي مقلع الصمعة
اي على خلو لان الصمعة اذا قلعت لم يبق لها اثر ● منفى العراق
هو عبد الله بن عتاب الخطاب ● معقص قرن ● في المثل تركتهم كمعقص
قرن اي استأصلتهم ● قال الازهري يروى معقص قرن ومقطع القرن
اذا قص او قطع بقي ذلك الموضع املس نقيا لا اثر فيه يضرب به لاستئصال
ويصطلم وقال الليثا في معنى المثل استأصلتهم وذلك ان احد القرنين
اذا تم وقطع الاخر رايته قبيحا وقال الشاعر ۞ فاضحت ديارهم كمقص
قرن ● فلا عين تحس ولا اثار ومجمع اثرا اي لا ترى اثرا ولا عينا وقال
الاصمعي القرن جبل مطل على عرفات وانشد ۞ فاصبح عهدهم كمقص
قرن ● مقطع الحق ● موضع التقاء الحكم فيه ومقطع الحق ايضا
ما يقطع به الباطل ومقطع الرمل حيث لا رمل خلفه ● مقعد الخاتن
هي كناية عن العرب كزجر الكلب كناية عن البعد ● مقعد الشيطان
ورد في الحديث وفسر بان يقعد الرجل ونصفه في الشمس ونصفه
الاخر في الظل ● مقعد القابلة ● مثل مقعد الخاتن يقال هو مني
مقعد القابلة اي قريب العرب وذلك اذا الصق به من بين يديه ●
مقلد الذهب ● من سادات العرب ● مقلدات الشعر ● وقلائد البواقي
على الدهر وفي شرح الدريدية لابن خالويه مقلدات الشعر بيان القبيحة
وقال اخرون المقلد من الشعر ما كان اسم الممدوح فيه مذكورا في قافيته
مكان القراد ● يتمثل به في الملازم الذي لا يفارق البتة ويقال هو مكان
القراد من است الجمل ● مكر الله ● استعارة لاستدراج العبد واخذه

من حيث لا يحتسب وفي القاضي المكر من خيثانه في الأصل حيلة يجلب بها إلى معنى
لا يسند إلى الله تعالى إلا على سبيل المقابلة والازدواج ● مكنات الطير ●
في الحديث أكنوا الطير على مكناتها المكنات في الأصل بيض الضباب
واحدتها مكنة بكسر الكاف وقد تفتح يقال مكنت الضبة وأمكنت
قال أبو عبيد جاز في الكلام أي يستعار مكن الضباب فيجعل للطير
كما يقال مشافر الحبش وإنما المشافر للإبل وقيل المكنات بمعنى الأمكنة
يقال الناس على مكناتهم أي على أمكنتهم ومساكنهم ومعناه وسكناتهم
أن الرجل في الجاهلية كان إذا أراد حاجة أتى طيرا ساقطا أو في
وكره فنفره فإن طار ذات اليمين مضى لحاجته وإن طار ذات
الشمال رجع فنهوا عن ذلك أي لا تزجروها وأقروها على مواضعها
التي جعلها الله لها فإنها لا تضر ولا تنفع وقيل المكنة التمكن والطلبة
والتبعة من التطلب والتتبع يقال إن فلانا لذو مكنة من السلطان
أي ذو تمكن يعني أقروها على كل مكنة ترونها عليها ودعوا التطير بها
وقال الزمخشري يروى مكناتها جمع مكن ومكن جمع مكان كصعدات
في صعد وحمرات في حمر ● مكيال الشيطان ● قال بعض الحكماء للعدل
ميزان الباري سبحانه وتعالى وللجور مكيال الشيطان ● مكيمن الجمى
كعميقل موضع بعقيق المدينة ● ملاحس البقر ● كناية عن البقر
ويقولون تركته بملاحس البقر أولادها أي بحيث تلحس البقر أولادها
يعني بالمكان القفر ● ملاحن العرب ● ألغازها وهي المحاجات لأنها
تظهر للحجى والمغايات والرمز والمعمى والمتأخرون من الأدباء اصطلحوا
على التفريق بينها وهو ليس بأمر لغوي وقد تطلق على كناياتهم كقولهم
للحمراء شقراء ولماء أشهب إلى غير ذلك وكتابا لغة ابن دريد ثم أبو العلاء
أحمد بن عبيد الله فالتكاتب المتقذ وفائدة حفظ هذه الملاحن
أن يخوفا ويزعه أمير ظالم أو متسلط غاشم فيخلص منه بهذه
المعاريض فأما أن يقطع بها حق مسلم فلا سبيل إليها ومعتمدهم
فيها حديث أن في المعاريض مندوحة عن الكذب وفي حديث
عمر رضي الله تعالى عنه عجبت لمن يحسن المعاريض كيف يكذب والنبي

الناس كيف لا يعرف جوامع الكلم وقول النبي صلى الله تعالى عليه وسلم
لطلائع المشركين حين لقوه في نفر من أصحابه ممن أنتم قال من ماء فأخذه
فتركوهم وأراد قوله فلينظر الإنسان مم خلق خلق من ماء دافق وقوله
صلى الله تعالى عليه وسلم من مزاحه لأحد عمانه أن الجنة لا تدخلها
عجوز فلما جزعت قال لها إن الله تعالى يخلقهن يوم القيمة شوابا أبكارا
وقال لامرأة ما فعل زوجك الذي في عينه بياض فلما جزعت
قال لها أوليس في كل عين بياض وقال له رجل احملني قال ما عندي
إلا ولد الناقة فقال وما أصنع بولد ناقة فقال صلى الله تعالى عليه
وسلم وهل الإبل إلا من النوق فاستجيزت المعاريض على هذا النحو من المزاح
والتخويف ومن ذلك أن بعض العرب أدخل على الواثق وكان يقول بخلق
القرآن ويعاقب من خالفه فقال له ما تقول في القرآن فتصامم عليه
فأعاد السؤال فقال من تعني يا أمير المؤمنين قال إياك أعني فقال
مخلوق يعني نفسه وتخلص منه وتعذر على رجل لقاء المأمون فلازمه
فصاح في بابه أنا أحمد النبي المبعوث فأدخل إليه فعلم أنه تنبأ فقال له
المأمون ما تقول قد ذكروا أنك نبي مبعوث فقال معاذ الله إنما قلت
أنا أحمد النبي المبعوث فأنت يا أمير المؤمنين ممن لا يحمده فاستظرفه
وأمر له بصلة وخرج شريح القاضي من عند زياد وتركه يجود بنفسه
فسأله الناس عن حاله فقال تركته يأمر وينهى فجزعوا السلامته
فأذاعهم الأصياح النائحات عليه فسئل شريح عن قوله فقال تركته
يأمر بالوصية وينهى عن البكاء وسئل شبرمة عن رجل يستعمل فقال
إن له شرفا وقدما وبيتا فنظروا فإذا هو شا قط سفله فقيل له
في ذلك فقال شرفه أذناه وبيته الذي يأوي إليه وقدمه الذي يمشي
عليها وقال صاحب المنقذ إذا حلفت بالإيمان لأزمة المنافق بالإيمان
الأيدي قال تعالى وعن أيمانهم وعن شمائلهم فإن قال كل امرأة له طالق
فاعن بالطالق من الإبل وهي التي يطلقها الراعي والطالق التي يحل
عليها أعقالها فإن قال أخلف نطها وامرأته كظهر أمه فاعن الظهر
ما يركب من الخيل والبغال والحمير ولا جناح عليه في ركوبه وأما أمه فإنها

احلف فما لك على المسلمين صدقة فاغرم ما لك على المساكين من دين وليس
لك عليهم شيء فان حلفك بان كل مملوك لك حر فالمملوك الدقيق الملتوت
بالماء والزيت او السمن فان قال كل غلام لك حر فالحر الحية الذكر والحر
من الرمل ما وطئ وللمذكر الحام فان حلفك بان كل جارية لك حرة
فالجارية السفينة والريح والشمس فان قال احلف والا كل امة لك
حرة فالحرة الاذن والمزنة السحابة الكثيرة المطر وان حلفك والا
فما لك حبس بخيس بلد معروفة فان قال والا فهو كافر فالكافر الليل
والبحر والزارع البذر وتقول كل امراة تزوجتها فقد طلقتها ثلاثا
فزوجتها اتخذت زوجا من انبات اى لونا وطلقتها البستها الطلق
وهو قيد من جلود والبتات الزاد وتقول ما تطيبت ولا تزينت
فتطيبت اتيت الطيب وهو بلد بين واسط والسوس وطيبة مدينة
النبي صلى الله تعالى عليه وسلم وتمسكت لبست مسكا وهو الجلد او تقلدت
من الامساك وتقول ما له قبلي درهم ولا دينار فدرهم قبيلة من بجيلة
لهم خط في البصرة ودينار اسم رجل معروف وما له قبلي ثوب
ولا شقة ولا قميص الثوب الرجوع من ثاب يثوب والشقة البعد
والقميص غشاء القلب وما له قبلي شيء بوجه من الوجوه ولا سبب
من الاسباب الشيء مصدر شويت اللحم والوجوه صور مختلفة من النساء
والوجه المقصد والجمع وجوه والاسباب الحبال وما اوصيت
اليه ولا اوصى الى وصى دخل في الواصى وهو نبت متصل بعضه
ببعض ولا اعلم له دارا ولا عقارا فدار بلد معروف بالجزيرة والعقار
الخمر ولا اعرف للمراة بعلا ولا وليا فالبعل النخل والشعير يشرب
بماء السحاب والولى المطر الى الوسمى وتقول ما اشتريت للفلانة ضربت
قميصا ولا ازارا ولا رداء ولا قناعا ولا غلالة ولا حليتها خاتما
ولا خلخالا ولا طوقا ولا سوارا ولا وطئتها ولا شنفتها ولا كسوتها
ولا جلست مع قينة ولا مغنية ولا ضاربتها بعود ولا بطبل ولا رباب
ولا سمعت زمارة ولا ذقت نبيذ فالقميص غشاء القلب والرداء
السيف او الدين او العطاء والازار قبل المراة وجسم الرجل والعفاف

والقناع جمع قنع وهو طبق يجعل عليه الفاكهة والغلالة مسمار
من مسامير الدروع والجماعة من الناس والخاتم شعرات بيض في قفا
الفرس والسوار مصدر ساور وثب الرجل والخلخال الرمل الجريش والطوق
المصدر من الطاقة ووطئتها من الفرط وهو العلف الرطب تاكله
الدواب فاذا يبس فهو القت وشنفتها جعلتها شنفة اى مبغضة
من شنفت الرجل اذا ابغضته وكسوتها ضربت كسائها وهو جانبها
وجانب كل شيء كسوه والجمع اكسا والقينة هزمة بين غراب الورك
وعجب الذنب من الفرس والعود الذى تجربه والزمارة الفاجرة
والغل والطبل السلة التى يجعل فيها الطعام والمزاج والمغنية
ناقة تضرب بنابها والرباب سحاب متراكب قريب من الارض والنبيذ
ما نبذته النعام او للحيز ما زجلتها من الحصى وتقول ما لى مركوب وما
عبدا وقد افترت حتى ما فى ملكي نفقة يوم ما لى بمعنى ملكي ومركوب
ضربت بركبته بالجمارة وعبد جبل من جبال طي وافتقرت اشتكيت
فقارى والملك اللجة وتقول ما اضعت عيالك ولا قصرت ولا فرطت
ولا اهملت ولا شاححت احدا ولا تركت واجبا ولا افتقرت بجنبه
ولا ابغيت غاية فى ما صحبتك اضعت اكثرت ضياعى وقصرت بنيت
فارطا وهو طالب الماء وقصرت بنيت قصرا واهملت كثرت هوامل
وهى الابل السارحة فى المرعى بلا راع وشاححت نظرت ابناء الكرام
والواجب الشاة قط وافتقرت نمت على مرفقي والغاية راية الخمار
وتقول ما شممت له ابا ولا عما ولا خالة ولا خالا ولا صحبته
ولا شاهدته ولا ارسلته ولا شاربته ولا نادمته ولا رأيته
منذ دهر ابادا وانما اخذ العزى والعشم قطعة من الناس وقيل بالشام
والعمة النخلة والخال السحاب والخال له جمع خال من الكبر وصحبته
منعة وشاهدته اكلت معه الشهد وشاربته شربت معه الرثل
وهو اللبن ونادمته من الندام ورأيته ضربت رايته ودهر قبيلة
من اياد وتقول ما كتبت له حرفا ولا خططت له بقلم ولا شتمته
ولا هجرته ولا افتريت عليه سوء الحرف الناقة الضامرة والقلم القدح

والشتم قبح الوجه وهجوته اذلت نعمته وهو الحي معضود وافنيت
البنت الغرو والسوء البرص وتقول رايته في السوق مسوق معبودا
وما اخذ دواه ولا مجونا فالسوق اصول الشجر واعنا فيها موقى
معبودا بخرا بالعود الهندي الذي فيه قبراي رخاوة والدواء
والدواية جلد اللبن والمجون المضروب على مجانه وتقول هو
مجون مصابه قد غل مرارا فما اعتذرت له ولا تفضلت لانه ليس
من الاجواد ولا الشجعان الذين يقدح في انسابهم فالمجون المسود
ومصاب محذر من صاب يصوب وغل من الغلة واعتذر وتفضل
اغذ عذرا ونضلا والاجواد العطاش والشجعان الحيات والانثى
انشانا المشط وتقول رايت الجيش بالثغر والقادرين في الفوارس
مما افضل عليه احدا من العرب ولا العجم الجيش الغليان والثغر مجرله
سولك والقادرين الحسن الفراسة والفوارس كثبان رمل والعرب
فساد المعدة والعجم النوى وما اكلت وابي شعيرا الشعير جمع
شعيرة وهو مسمار من الفضة في قائم السيف ● ومن المعاريض
ان خالد بن الوليد قال لعبد المسيح بن عمرو الغساني وهو ابن ثلثمائة
وخمسين سنة من اين اقصى اثرك قال من صلب ابي قال من اين خرجت
قال من بطن امي قال فعلام انت قال على الارض قال ففيم انت قال في
الثياب
انعقل قال لا حصلت قال لابن كم انت قال ابن رجل واحد قال فما سنك
قال عظم قال اترى في مسالتك الا عيا قال لما اجبتك الا عن مسالتك
الربيع بن عبد الرحمن قلت لاعرابي انتم اشد اكلا قال لا اني اذا رجل سوء
اراد قوله تعالى اشداء على الكفار رحماء بينهم قال لي فلسطين قال الاني اذا لغوى
خلف الاحمر قلت لاعرابي الق عليك بيتا قال الق نفسك فالقه وقيل
لاعرابي اتهمز الفارة قال الهرة تهمزها وامثال هذه مما لا يحصى كثرة
ملاعب الاسنة ● هو ابو البراء عامر بن مالك بن جعفر سمي بذلك يوم
السوبان وجعله لبيد ملاعب الرماح لحاجته الى القافية فقال
لو ان حيا مدرك الفلاح ● ادركه ملاعب الرماح ● وكان بعث
الى رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم يسأله ان يوجه اليهم قوما

نعم واقيه تم

يفقهونهم فبعث اليهم سرية من اصحابه فعرض لهم عامر بن الطفيل فقتلهم
يوم بئر معونة ولم يفلت منهم الا رجل واحد كما هو مشهور في السيرة
واما عامر بن الطفيل فلم يسمع انه ملاعب الاسنة ولا ملاعب الرماح
وكلاهما لقب لابي البراء مشهور ولكن عامر بن الطفيل واحد فرسان
العرب وشعرائهم وفي القاموس وملاعب الاسنة ايضا عبد الله
بن الحصين الحارثي واوس بن مالك الجرمي ● ملاعب ظله ● طائر معروف
وهما ملاعبا ظلهما وملاعبات ظلهن فاذا نكرته اخرجت الظل
على العدة فقلت هن ملاعبات اظلالهن ● ملاقح الفتن ● هي الارزاء
في الاقاويل اذا كانت الاراجيف ملاقح الفتن فانطلاق الالسن
نتاج المحن ● ملاك الدين ● الورع الملاك الملاك بالكسر والفتح
قوام الشيء ونظامه وما يعتمد عليه فيه والورع في الاصل الكف
عن المحارم والتحرج منه يقال ورع الرجل يرع بالكسر فيهما ورعا
ورعة فهو ورع وتورع من كذا فرا استعير للكف عن المباح وللحلال
ملامسة النساء ● كناية عن الجماع اذ لا يخلوا منها غالبا ومن ذلك
ما روي عن ابن عباس رضي الله عنه انه قال ان الله حيي كريم يعفو
ويكني وانه كنى عن الجماع بالملامسة ● ملائكة الارض ● هم اهل
العراق للطافتهم قال الشاعر ملائكة الارض اهل العراق
واهل الجبال شياطينها ● ملح الارض ● الحكام وفلان ملح فلان اذا ای
بصلحه ● ملح النار ● هو النوشادر ● ملقح الاضغان ● هو المزاح
قال الشاعر ان المزاح ملقح الاضغان ● ومذهب مهابة الانسان
ملك سليمان ● يضرب به المثل في الاتساع والانبساط وذلك
انه ملك لا ينبغي لاحد من بعده وفي عوده اليه بعد ذهابه وزواله
عنه يقول الشاعر قد زال ملك سليمان وعاوده ● والشمس
تغرب في المجرى وترتفع ● ملك الايمان ● في الحديث كان آخر
كلامه الصلاة وما ملكت ايمانكم يريد الاحسان الى الرقيق والتخفيف
عنهم وقيل اراد حقوق الزكاة واخراجها من الاموال التي تملكها
الايدي كانه علم بما يكون من اهل الردة وانكارهم وجوب الزكاة

وامتناعهم من اداءها الى القائم بعده فقطع حجتهم بان جعل اخر كلامه
الوصية بالصلوة والزكوة ففعل ابو بكر رضي الله تعالى عنه هذا
المعنى حتى قال لاقاتلن من فرق بين الصلوة والزكوة • ملك الارض •
هو الشاة بلوط • ملك العبول • هو الشاة ارج • ملك الاملاك
يطلق على الله تبارك وتعالى وفي الحديث ان اخنع الاسماء من تسمى ملك
الاملاك اي اذلها والخانع الذليل الخاضع وجاء ايضا من طريق
اخر اخنا الاسماء عند الله ملك رجل يسمى ملك الاملاك للحنث
الفحش في القول ويجوز ان يكون من اخنى عليه الدهر اذا مال عليه
واهلكه • ملك الخاء • حسن بن صافي كان يغضب على من لم يسمه به
ويقول لهل سيبويه الا من رعيتي ولو عاش لم يسعه الا حمل غاشيتي
ملكا بابل • هما هاروت وماروت اللذان ذكرهما الله تعالى في قوله
تعالى وما انزل على الملكين ببابل هاروت وماروت يضرب بهما
المثل في السحر والفتنة كما قال بعضهم ✿ بليت والله بمملوكة •
فمقلتيها ملكا بابل • ملكوت السموات والارض • قال ابن عباس
هي خلق السموات والارض وقال مجاهد وسعيد بن جبير آيات
السموات والارض فقوله سبحانه وكذلك نري ابراهيم ملكوت
السموات والارض يعني آياتهما وذلك انه اقيم على صخرة وكشف له
عن السموات والارض حتى العرش واسفل الارضين ونظر الى مكانه
في الجنة فذلك قوله تعالى وآتيناه اجره في الدنيا يعني اريناه مكانه
في الجنة وروي عن سلمان ورفعه بعضهم عن علي لما راى ابراهيم
ملكوت السموات والارض ابصر رجلا على فاحشة فدعا عليه فهلك
ثم ابصر اخر فاراد ان يدعو عليه فقال له الرب عز وجل يا ابراهيم
انك رجل مستجاب الدعوة فلا تدع على عبادي فانما انا من عبدي
على ثلاث خصال اما ان يتوب الي فاتوب عليه واما ان اخرج منه
نسمة تعبدني واما ان يبعث الي فان شئت عفوت عنه وان شئت
عاقبته واما ان يتولى فان جهنم من ورائه وقال قتادة ملكوت
السموات الشمس والقمر والنجوم وملكوت الارض الجبال والشجر

والبحار والملكوت الملك زيدت فيه التاء للمبالغة كالجبروت والرحموت
والرهبوت • ملوك بني اسرائيل • قال تعالى وجعلكم ملوكا عن ابي سعيد
الخدري عن النبي صلى الله تعالى عليه وسلم قال كان بنو اسرائيل اذا كان
لاحدهم خادم وامراة ودابة يكتب ملكا • ملوك الطوائف • هم الذين
ملكوا بلاد العجم من قبل الاسكندر وبقوا بعده وكان ذلك من راي
معلمه ارسطاطاليس حيث كتب اليه الاسكندر يستشيره فاعلمه الى قتل
من العظماء والاحرار فوزع بينهم مملكتهم والزم اسم الملك كل من وليه
منهم ناحية واعقد التاج لا يخضع لغيره ولا يلبث ذلك ان يوقع بين
كل ملك منهم تدابرا وتغالبا على الملك وتفاخرا بالمال حتى ينسوا بذلك
اضغانهم عليك ويعود حربهم لك حربا بينهم ثم لا تزداد في ذلك بعضهم
الا اخذتموها لك استقامة لك فان دنوت منهم كانوا لك وان نايت
عنهم تعززوا بك حتى يثب كل منهم على جارة باسمك وفي ذلك شاغل
لهم عنك وامان لاحداثهم بعدك ولا امان للدهر فلما تامل الاسكندر
عرف انه الحق ووفق القوم في الملك فسموا ملوك الطوائف • منابت
العضيض • يقال انك لعالم منابت العضيض اي عالم بما يحتاج
اليه قالوا العضيض جمع قصيصة وهي شجرة تنبت عند الكماة
فيستدل بها على الكماة • مناخ العلوق • العلوق الناقة ترام ولد
غيرها وقال ابن السكيت ناقة علوق ترام بانفها وتمنع درها وفي المثل
ما عنى مناخ العلوق قال المنذري هذا مثل للعرب سائر فيمن يراني
فيعطي من نفسه في الظاهر غير ما في قلبه قال الجعدي ✿ ما عنى كمناخ
العلوق • ما ترام من غرة تضرب • منا ديل الاغراض • هي الاموال
تلك تنخ قذا عرضه بالنوال ومنا ديل الاغراض الاموال • منارة
الاسكندرية • هي احدى عجائب الدنيا واصلها مبنى على زجاج والزجاج
مصبوب في ظهر سرطان من نحاس في بطن الارض من البحر وبين المنارة
الى باب الارض قناطر من زجاج وفي المنارة ثلاثمائة وستون بيتا
وكانت في اعلاها مراة كبيرة ينظر الناظر فيها فيبصر مراكب الروم
اذا اراد ملكهم ان يجهز جيشا فيها الى المسلمين فاذا وقعت تلك المراكب

على رايه فان صغر ملكه فان المتسمي بالملوك لازم لاسمه والمنعقد التاج صح

في البحر ورفعوا الشرايع ابصرها هذا الناظر في المراة فينذر المسلمين
حتى يستعدوا ويأخذوا اخذتهم فاشتد ذلك على ملك الروم فلما صار
بعض الخلفا وجه اليه ملك الروم جاسوسا يعلمه ان في تلك المنارة
كنوز ذي القرنين وانه ان امر بهدمها وصل فامر الخليفة بذلك
فلما هدمت وقلعت المراة بطل الطلسم ولم يجدوا الكنوز وتقرر
عندهم انها كانت حيلة لقطع عمل المراة وطلبوا الجاسوس فلم يوجد
فامر الخليفة ببناء ما هدم منها بالجص والاجر وهو ثلث المنارة وكان
طول هذه المنارة ثلثمائة ذراع بذراع الملك يكون اربعمائة وخمسين
ذراعا وهي غاية ما يرفع في الهواء ومن البناء مما لا يمكن رفعه اكثر
منها وكان عبد الله بن عمرو ابن العاص يقول عجائب الدنيا اربع
منارة الاسكندرية وعليها مراة اذا جلس الرجل تحتها راى من بالقسطنطينية
وبينهما عرض البحر وفرس من نحاس بارض الاندلس عليها رجل من نحاس
قايل بكفيه كذا باسطا يديه اي ليس خلفي مسلك فلا يطأ ما خلفه
احد الا ابتلعه النمل ومنارة من نحاس عليها رجل من نحاس بارض
عاد فاذا كانت الاشهر الحرم هطل منها الماء فشرب الناس وسقوا
دوابهم وصبوا في الحياض فاذا انقضت الاشهر الحرم انقطع الماء
وشجرة من نحاس عليها زرزور من نحاس فاذا كان ايام الزيتون لا يبقى
زرزور من الطايرات الا اتت بثلاث زيتونات ثنتان في رجليها
وواحدة بمنقارها فيلقيها على تلك الزرزورة فيجمع من الزيتون
ما يعصره اهل رومية فيكفيهم لادمهم وسرجهم الى قابل ومن الشايع
المستفيض ان عجائب الدنيا اربع منارة الاسكندرية وكنيسة
الرها ومسجد دمشق وقنطرة سنجة ● مناط العيوق ● يضرب
مثلا في البعد فيقال ابعد من مناط العيوق ويقال ايضا ابعد من مناط
الثريا قال الشاعر ● منافرة العرب ● كانوا في الجاهلية اذا تنازع
وابعد من هذا الذي تدارك
مناط الثريا منها المتناول
صح
الرجلان الشرف تنافرا الى حاكمها فيفضلون الاشرف وسميت
منافرة لانهم كانوا يقولون عند المفاخرة اينا اعز نفرا واشهر
منافرة منافرة عامر ابن الطفيل مع علقمة بن علاثة حين قال علقمة

الرياسة لجدي الاحوص وانما صارت الى عمك لقعوده عنها فانا اولى بها منك
وان شئت نافرتك فقال عامر قد شئت والله لانا اكرم منك حسبا
واثبت نسبا واطول قصبا فقال علقمة وانا انافرك واني لبر وانك
لفاجر واني لولود وانك لعاقر واني لعف وانك لعاهر واني لواف
وانك لغادر فقال عامر انا انافرك اني اسن منك سنة واطول قمة
واحسن لمة واجعد جمة وابعد همة فقال علقمة انا جسيم وانت
نحيف وانا جميل وانت قبيح ولكن انا انافرك انا اولى بالخيرات منك
فخرجت ام عامر فقالت نافروا ايكما اولى بالخيرات ففعلوا على ان يجعلا
مائة من الابل يعطيها الحكم الذي ينفر عليه صاحبه فخرج علقمة
ببني خالد وبني الاحوص معهم القباب والجزر والقدور ينحرون
في كل محل وخرج عامر ببني مالك وقال انها مقارعة عن احسابكم
فاشخصوا بمثل ما شخصوا به وقال لعمه ابي براء اعني فقال سبني
فقال اسبك وانت عمي فقال وانا لا اسب الاحوص وهو عمي ولكن
دونك نعلي فاني ربعت فيها اربعين سنة ولم ينهض معه فجعلا منا
فرتهما الى ابي سفيان بن حرب ثم الى ابي جهل بن هشام فلم يقولا بينهما
شيئا ثم رجعا اخرا الى هرم بن سنان بن عمرو الفزاري فقال لعمري
لاحكمن بينكما فاعطياني موثقا اطمئن به ان ترضيا بحكمي وتسلما
لما قضيت به بينكما ففعلا فاقاما عنده اياما فارسل الى عامر فاتاه
سرا فقال قد كنت احسب ان لك رايا وان فيك خيرا وما حبستك
هذه المدة الا لتنصرف عن صاحبك اتنافر رجلا لا تفخر انت ولا قومك
الا بابائه فما الذي انت خير منه فقال عامر نشدتك الله والرحم
ان لا تفضل علي علقمة فوالله لئن فعلت لا افلح بعدها ابدا هذه
ناصيتي فاجززها واحتكم في مالي ولا تفضل فان كنت فاعلا ولا بد فسو
بيني وبينه فقال هرم انصرف فسوف ارى فانصرف عامر وهو لا يشك
انه ينفر عليه ثم ارسل الى علقمة سرا فقال له ما قال لعامر وقال
اتفاخر رجلا هو ابن عمك في النسب وابوه ابوك وهو مع ذلك
اعظم غناء واحمد لقاء واسمح سماحا فما الذي انت به خير منه فرد عليه

علقمة بما زدت عامرا وهو لا يظن انه ينفر عليه فارسل هرم الى بنيه وبني
اخيه وقال لهم اني قائل غدا بينهما مقالة فاذا فعلت فليطرد بعضكم
عشر جزاير فلينحرها عن علقمة وليطرد بعضكم عشر جزاير ولينحرها
عن عامر وفرقوا بين الناس ثم اصبح هرم فجلس مجلسه واقبل عامر
وعلقمة حتى جلسا فقال هرم انكما يا بني جعفر قد تحاكمتما الي وانتما
كركبتي البعير الادم الفحل تقعان على الارض وليس فيكما واحد الا وفيه
ما ليس في صاحبه وكلاكما سيد كريم ولم يفضل واحدا منهما على صاحبه
لئلا يجلب بذلك شرا بين الحيين ونحرت الجزر وفرق الناس وعاش
هرم حتى ادرك خلافة عمر رضي الله تعالى عنه فقال له يا هرم
اي الرجلين كنت مفضلا لو فعلت ذلك اليوم لعادت جذعة ولبلغت
شعفات هجر فقال نعم مستودع السر انت يا هرم مثلك فليستودع
العشيرة اسرارهم مناهزة العقبة يقال ناهز العقبة اي بلغ ثلاثا
وتسعين سنة لان عقدها قبض الاصابع كلها وضم الابهام عليها
قال ~ وكف على الخير مقبوضة ● كما قبضت مائة دون سبعة
منزع الاسنة ● هو شهر رجب لانهم كانوا يدعون فيه الاسنة
ويقال منصل الال فتركهم القتال عند دخوله ومن هنا سمي الاصم
لانه لا تسمع فيه قعقعة السلاح ● منجاة الذباب ● يضرب مثلا
للئيم الذليل تكون عليه واقية من لؤمه وذلة كما قال السولي ~
فكن كيف شئت وقل ما تشا ● وابرق يمينا وارعد شمالا ● نجا بك
لؤمك منجا الذباب ● حمته مقاذيره ان ينالا ● ومن احسن ما قيل فيه
قول مسلم بن الوليد ● فاذهب فانت طليق عرضك انه ● عرض عززت
به وانت ذليل ● منخل الاغنيا ● هو على التشبيه قال الشاعر ~ كان
زرعته في شبابي ● فله منخل الغنا في حصاده ● منديل الرها ● يضرب
به المثل في الخفاء ● فيقال اخفى من منديل الرها يزعم اهل الانجيل
انه منديل عيسى وكانوا يخفونه في كنيستها فسرق واشتري فعدمت
بركته ● منديل عبدة ● قال عبد الملك بن مروان يوما لجلسائه وكان
يتجنب غير الادبا اي المناديل افضل فقال قائل منهم مناديل اليمن كانها

انوار الربيع وقال الآخر مناديل مصر كانها غرقئ البيض فقال عبد الملك ما صنعتم
شيئا افضل المناديل منديل عبدة ابن الطبيب لانه يقول من قصيدة ~
ثمة قمنا الى جرد مسومة ● اعرافهن لايدينا مناديل ● والامثل منها
قول امرئ القيس ~ نمش باعراف الجياد اكفنا ● اذا نحن قمنا عن شواء
مضهب ● منصل الاسنة ● هو اسم رجب لانهم كانوا يسمونه في الجاهلية
اي مخرج الاسنة من اماكنها كانوا اذا دخل رجب نزعوا اسنة الرماح
ونصال السهام ابطالا للقتال فيه وقطعا لاسباب الفتن لحرمته فلما
كان سببا لذلك سمي به يقال نصلت السهم تنصيلا اذا جعلت له نصلا
واذا نزعت نصله فهو من الاضداد وانصلته فانفصل اذا نزعته منه
منطقة الجوزاء ● تستعار للجوزاء المنطقة كما يستعار للثريا العقد
كما قال بعضهم ~ خليلي اني من محبتي العلى ● بليت بعلوي الهمة اتي البدر
فعقد الثريا مستكن بنحره ● ومنطقة الجوزاء في خصره تجري
منع الصبي ● يقال امنع من الصبي وصف له بالتخ ● منع عنز
هو رجل من عاد ثم احد بني سود بن عاد يضرب به المثل في المنع
ومن حديثه انه امنع عادي كان في زمانه وكان له راع فعاش
بذلك دهرا حتى ادرك لقمان بن عاد فخرج لقمان من اشد عاد كلها
واقبلها عندها وكان بيت عاد وعددهم يومئذ في بني صد بن عاد
فوردت بقر لقمان فنهنهها عبيدان فرجع راعي لقمان اليه فاخبره
فاتى لقمان فضربه وصرعه عن الماء فرجع عبيدان الى عنز فشكى اليه
فخرج عنز في بني ابيه ولقمان في بني ابيه فاقتتلوا فهزموهم بنو صد
فحلوهم عن الماء وكان عبيدان بعد ذلك لا يورد حتى يفرغ لقمان
من سقي بقره فاذا اقبل راعي لقمان وعبيدان على الماء ناداه فقال
اخر عبيدان خل بقرك حتى ورد بقري فخلها ولم يزل لقمان يفعل ذلك
حتى هلك عنز واتخ لقمان فنزلت في العماليق في ذلك يقول جرير احد
ابن قطن بن العطران ويصف تهضم لقمان لعنز ~

قد كان عنز بني عاد واسرته ● في الناس امنع من يمشي على قدم
وعاش دهرا اذا الوراد وردت ● لم يقربوا الماء يوم الورد دونهم

ازمان كان عبيدان تناوره	رعاة عاد وورد الماء مقتسم
اشخص عند اخو صيد كآبته	من بعد ما دملوا وشانه نيم
الا تركبوا بالظلم يا بني هبل	فقد سموا ان عنا الظلم متهم

وقال الحطيئة يضرب المثل بهذا الراعي العادي ✤ وهل كنت الا نائيا
اذ دعوتهم ● منادى عبيدان المحلاء باقره ● وقال ابن الاعرابي ودعم
ان عبيدان ماء باقصى اليمن لا يرده احد ولا السباع لبعده قال
النابغة الذبياني ✤ ليهنئ لكم ان قد بنيتم بيوتنا ● فكان عبيدان المحلا
باقره وقال بعضهم عبيدان هو وادي الحية التي يضرب بها المثل فيقال
كيف اعاودك وهذا اثر فاسك ● منعة العقاب ● يضرب بمنعة المثل
فيقال امنع من عقاب الجو وقد تقدم ● منقار طاير ● يشبه به المقراض ومن عقاب
وقد اجاد ابن المعتز في قوله ✤ الست ترى شيبا براسي شاملا وانت
خليلي عنه وضاق به ذرعي ● كان المقاريض التي تعتورنه مناقير طير
تنتقي سنبل الزرع ● منكب الجوزاء ● الاثير منه الهنعة وهي خمسة
انجم ينزلها القمر او كوكبان ابيضان معترضان في المجرة من المجرة والذراع
المقبوضة وثمانية انجم في صورة قوس وتسمى ذراع الاسد
في مقبض القوس يحاذيها الحميا الهنعة او هي كوكبان بينهما
بينهما قيد سوط باثر الهنعة في المجرة وانما ينزل القمر بالتحابي وهي
ثلاثة كواكب بحذاء الهنعة واحدها تحباه ● مهد الرخمة ● يقال
للاحمق يا مهد الرخمة وذلك ان الرخمة لا تهتدي لها وهذا يكلفها الحمق
مهدي الشيعة ● يضرب ببطئه المثل فيقال لا ابطأ من مهدي الشيعة
مهر الجنة ● هو طلاق الدنيا ● مهور الحور ● العمل الصالح قال الشاعر
الخليدية الى نسوة ● مهور من العمل الصالح ● اشارة الى قوله عز وجل نام بعينك
وزوجناهم بحور عين وقيل هي اخراج القمامة من المساجد كذا جاء
في الحديث ● مهور كندة ● صارت مثلا في الغلاء لان كندة لا تزوج
بناتها باقل من مائة من الابل وربما امهرت الواحدة منهن الفا منها
منعة الجحفة ● بين الحرمين ميقات الشامية ● مواعيد عرقوب ●
هو رجل من خيبر ويقال من العماليق اتاه اخوه يسأله فقال له عرقوب

اذا اطلعت هذه النخلة فلك طلعها فلما اطلعت قال له دعها حتى تبلغ فلما
ابلحت قال دعها حتى تزهي فلما ازهت قال دعها حتى ترطب فلما ارطبت
قال حتى تتمر فلما اتمرت سرى اليها عرقوب ليلا فجدها ولم يعط اخاه شيئا
فصارت مواعيده مثلا سائرا في الامثال كما قال كعب ✤ كانت
مواعيد عرقوب لها مثلا ● وما مواعيدها الا الاباطيل فما تمسك
بالعهد الذي عهدت ● الا كما يمسك الماء الغرابيل ● مواعيد الكمون
يضرب مثلا للمواعيد الكاذبة وذلك ان الكمون لا يسقى بل يوعد
بالسقي فيقال له غدا نسقيك وبعد غد نكفيك فهو ينمو بالتمنية
على المواعيد الكاذبة قال الشاعر ✤ لا تجعلني ككمون بمزرعة ●
ان فاته الماء اغنته المواعيد ● وقد احسن ابن الرومي في الجمع بين الفلفل
والكمون حيث قال ✤ كم شاعر بادح بثروته ● امثله قبلي المفلفلة ●
جعلته بالهجاء فلفلة ● ان جعلني منه كمونة ● موافقات عمر ●
قال رضي الله تعالى عنه لو اتخذنا من مقام ابراهيم مصلى فنزلت
واتخذوا من مقام ابراهيم مصلى وامر بقتل اسرى بدر فنزلت
لولا كتاب من الله سبق واجتمع نساء النبي صلى الله تعالى عليه وسلم
في الغيرة فقال عسى ربه ان طلقكن ان يبدله ازواجا خيرا منكن فنزلت
كذلك وقال يا رسول الله يدخل على نسائك البر والفاجر فلو امرتهن
ان يحتجبن وفي رواية امرت نساء النبي صلى الله تعالى عليه وسلم ان يحتجبن
فقالت زينب وانك علينا يا ابن الخطاب والوحي ينزل في بيوتنا
فانزل الله تعالى واذا سألتموهن متاعا فاسألوهن من وراء حجاب
ولقي يهوديا فقال له اليهودي ان جبريل الذي يذكره صاحبكم عدو لنا
فقال عمر من كان عدوا لله وملائكته ورسله وجبريل وميكال
فان الله عدو له فنزلت على لسان عمر قل من كان عدوا لله وملائكته
ورسله وجبريل وميكال فان الله الاية وقال اللهم بين لنا في الخمر
بيانا شافيا فانزل الله تعالى يسألونك عن الخمر والميسر الاية وقوله
يا ايها الذين امنوا لا تقربوا الصلوة وانتم سكارى حتى تعلموا ما تقولون
الاية وجامع زوجته بعد الانتباه في رمضان وكان ذلك محرما

فى اول الاسلام فنزلت احل لكم ليلة الصيام الرفث الى نسائكم واختصم رجلان
الى النبى صلى الله تعالى عليه وسلم فقضى بينهما فقال الذى قضى عليه ردنا
الى عمر فقال كذلك فقال نعم قال عمر مكانكما فخرج عليهما مشتملا
سيفه فضرب الذى قال ردنا الى عمر فقتله وادبر الرجل فقال
يا رسول الله قتل عمر والله صاحبى فقال ما كنت اظن ان يجترى عمر
على قتل مومن فنزلت فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر
بينهم الاية فاهدر دم الرجل وبرى عمر من قتله واستشار رسول
الله صلى الله تعالى عليه وسلم الصحابة فى الخروج الى بدر فاشار عمر
رضى الله تعالى عنه بالخروج فنزلت كما اخرجك ربك من بيتك
بالحق ودعى رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم للصلوة على عبد الله
بن ابى فقام عمر اليه حتى وقف فى صدره فقال يا رسول الله اعلى
عدو الله ابن ابى القائل يوم كذا كذا تصلى فنزلت بعد يسير ولا تصل
على احد منهم مات ابدا الاية واستشار النبى صلى الله تعالى عليه
وسلم الصحابة فى قصة الافك فقال عمر رضى الله تعالى عنه من زوجكها
يا رسول الله قال الله فنزلت كذلك ودخل عليه غلامه وكان
نائما فقال اللهم حرم الدخول فنزلت اية الاستيذان ولما نزلت
اية ولقد خلقنا الانسان من سلالة من طين قال فتبارك الله احسن
الخالقين فنزلت فتبارك الله احسن الخالقين ولما انزل الله تعالى ثلة
من الاولين وقليل من الاخرين بكى عمر رضى الله تعالى عنه وقال
يا نبى الله امنا برسول الله ومن ينجو منا قليل فانزل الله تعالى ثلة
من الاولين وثلة من الاخرين فدعى رسول الله صلى الله تعالى عليه
وسلم عمر فقال قد انزل الله تعالى فيما قلت فقال عمر رضينا عن ربنا
وتصديق نبينا فقال صلى الله تعالى عليه وسلم منا دم الينا
ثلة ومنا الى يوم القيمة ثلة ولا يتمها الا سودان من رعاة
الابل ممن قال لا اله الا الله ولما اكثر رسول الله صلى الله تعالى عليه
وسلم الاستغفار لقومه قال عمر رضى الله عنه سواء عليهم
استغفرت لهم ام لم تستغفر لهم فنزلت كذلك وغدوا من موافقا

قال ا تقنطن ان ربك بدلس
عليك فيها سبحانك هذا
بهتان عظيم
صح

نزل الرجم دونه تلاوة الشيخ والشيخة اذا زنيا فارجموهما البتة وروى
عن كعب الاحبار وقال ويل لملك الارض من ملك السماء فقال عمر
الا من حاسب نفسه فقال كعب والذى نفسى بيده انها فى التورية
لتابعتها فخر عمر ساجدا وروى عن ابن عمر ان بلالا كان يقول
اشهد ان لا اله الا الله حى على الصلوة فقال عمر قل فى اثرها
واشهد ان محمدا رسول الله فقال صلى الله تعالى عليه وسلم
قل كما قال عمر • موافقات ميرحيدر • هو المعاى المشهور وفق
بين الفاظ متقاربة فى المعنى بالحساب الهندى فجاءت بديعة وهى
حب محمد • ايمان • عالم • فانى • كاشان • عقرب • صلح نزاع
محبوب • باز • المخانه • سراى سرور • منيب • بشر • زبان •
دهان • عدين • بانقلا • هجر • وزد • بير • لى عقل • بنكى ملحد
شاه • قيار • خراب • راجب • عاق • عاصى • شاه • عباس •
شاه نجيف • انى جاعل فى الارض خليفة • شاه عباس صفوى
جيب • رد • جير • بقس مواقع النجوم قال سبحانه فلا اقسم بمواقع النجوم
مساقطها وتخصيص المغارب لما فى غروبها من زوال اثرها والدلالة
على وجود مؤثر لا يزول تاثيره او لعبادتها ونجاوزها وقيل النجوم
نجوم القرآن ومواقعها اوقات نزولها • مواكلة العميان • يتمثل
بها فيما تعافه النفوس • موائد الله • يروى عن الحسن البصرى انه قال
الاسواق موائد الله فمن اتاها اصاب منها • موت الاحيا • الجهل
موت الاحياء • قال ابن المعتز وشادن اقسو قلبى • بعد حسن توبته
جاء بخيش للحسن نحو • عدين وعدته • فانة التوبة لما ان بدا
من خيبة • موت الفوات • يقال مات فلان موت الفوات اى نجى
موتيض النساء • الغراب لانه يحجل كانه ما بوض اى معقول •
موتة الشوقه • يضرب بها المثل فى الضعف والركاكة قال
بعضهم فى المعنى قد ترى بالابن ابى • اسحق فى وذلك عهده
وكذا الشوق للاخوان • سوق المودة • موردى الشكر • وادى لها
التكاثر ومكذا يدعى فيه الملكوت • سوق الرحمة • هى الام الطيب

واظهرها موقا واقذرها طعما لانها تاكل العذرة قال الشاعر
يا رخما قاط على مطلوب ● يعجل كف الخارئ المطيب ● وذكر الشعبي
الروافض فقال لو كانوا من الدواب لكانوا حمرا او من الطير لكانوا رخما
موق النعام ● قال الجاحظ النعام موصوف بالحمق والموق ويقال
في المثل اموق من نعامة ومن موقها انها تخرج للطعم فربما رات
بيض نعامة اخرى قد خرجت لمثل ما خرجت له فتحضن بيضها وتدع
بيض نفسها ● موق العرب كلاب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة وعجل
بن لجيم ومالك بن زيد مناة بن تميم واوس بن تغلب اربعة وكلهم
قد انجب وقد ذكروا عند ذكر المثل رب حمقاء منجبة يقال انجب
الرجل اذا كانت اولاده نجباء وانجبت المراة ولدت نجيبا ●
مولى الموالي ● يضرب به المثل في القلة والذلة قال الجاحظ
انشدني ابو عبيدة وابو زيد — فلو كان عبد الله مولى هجوته
ولكن عبد الله مولى مواليا ● مؤمن آل فرعون ● قبطي بن عم
فرعون اسمه سمعان او حبيبا امن بموسى سرا وقيل كان اسرائيليا
وقوله تعالى من آل فرعون صفة لرجل او صلة ليكتم اي يكتم ايمانه
من آل فرعون ومؤمن آل فرعون عمر بن عبد العزيز في الدولة المروانية
قال الشهاب — ملك بني مروان لا تسالن ● عن حكم فيه ومروان ●
فذاك فيهم لبن خالص ● من بين فرث ودم قاني ● قيد افعالهم كررت
بما بدا من عمر الثاني ● مؤونة الاحتشام ● لابد من استعملها الالبابي
الحلبي واجاد حيث قال — حسبك الفتح منصبا وكفى المرء نعيما
بطارحات الكرام ● هي اقنا مواد العيش لكن ● كدرتها مؤونة الاحتشام
من خشوع ولات حين صلاة ● واحترام ولات حين صدم ● حركات
تجري على غير طبع ● وقعود مغين وقيام ● واشد البلاء على الكرام
تلقي عمة مثل ذروة الاهرام ● ولباس يعري النوابث الاكتاف
ضنا في الاذيال والاكمام ● مياه طسيم ● يقال اورده مياه
طسيم كثيرا اذا كان في الباطل والضلال ولم يصب شيئا
ميتة ابي خارجة ● سمع اعرابي يقول وهو متعلق باستار الكعبة

اللهم ميتة كما مات ابو خارجة فقيل له كيف كانت ميتة ابي خارجة فقال اكل
بذجا وشرب مشعلا ونام مشمسا فاتته منية شبعان ريان دفان ●
ميدان الخلفاء ● هو عند اصحاب الاخبار عشرون سنة الى اربع وعشرين
سنة وهي دوران المشتري فكانها كناية عن تمام مدة الخلافة فمن بلغت
مدة خلافته عشرين سنة الى اثنين وعشرين معوية وعبد الملك
وهشام والمنصور والمامون والمعتمد ولم يستكمل الاربع والعشرين
غير الرشيد والمقتدر ● ميراث الانبياء ● هو العلم وقول النبي صلى الله
تعالى عليه وسلم نحن معاشر الانبياء لا نورث انما لم يكن لهم ميراث لئلا يلزم
في الميراث من المشاحة بين الورثة كذا قيل واحسن منه انهم احياء ولا ميراث
لحي واما توريث العلم فهو مبني على تقدمهم من بين اظهر الناس ● ميراث النعمة
الرقوب ● يضرب مثلا وتم المثل فيقال اخلى من ميراث النعمة الرقوب وهي
التي لا يعيش لها ولد فهي ترقب ان يكون لها ولد ● ميزاب البول ●
يقال بحذف الكناية عن الالة الضعيفة قال ابو حكيمة راشد الكاتب
في مراثي ذكره من قصيدة — قد كنت حربة نيك ● فصرت ميزاب
بول ● ولما كتب سليمان بن عبد الملك الى امير المدينة من قبله ان احص
من قبلك من المخنثين فصحف كاتبه فقرا اخص فدعا بهم وخصاهم
فقال احدهم وهو برد الفؤاد ما عدمت الا ميزاب البول وقال اخر وهو ظل
الشجر ما كان اغناني عن سلاح لا اقاتل به وقال اخر فهذا الختان الاكبر
وقال اخر وهو طويس ما انا ذكر ولا انا ذكر ذهبت حصانا بين الحاء
والخاء. وقال اخر وهو نسيم السحر بالجفا صرت مخنثا حقا وقال نومة
الضحى بل صرنا نساء حقا وحكي ان امراة ماجنة قال اليها رجل
فلم ينتشر عليه فرجع عنها واخذ سكينا ليقطعه فقالت له دعه
بل منه ● ميزان العلم ● عن ابن عباس رضي الله تعالى عنه عن النبي
صلى الله تعالى عليه وسلم انه قال انا ميزان العلم وعلي كفتاه والحسن
والحسين خيوطه وفاطمة علاقته والايمة من ولدي عموده
يوزن فيه اعمال المحبين لنا والمبغضين لنا ● ميزان القوم ● كانت
العرب تقول للسيد ميزان القوم كانه يزنهم باوزانهم ويشفع عن مساعيهم

اذا نزلوا منزلا وهم جيش يريدون محاربة قوم استكثروا من النيران
واكثروا من الذبح مخافة ان يحزرهم حاذر بقلة ذبحهم ونيرانهم
فيستدل على العودة فيهم ● نار الاستمطار ● كانت العرب في الجاهلية
الجهلاء اذا تتابعت عليهم الازمات وركد فيهم واشتد الجدب
واحتاجوا الى الاستمطار استجمعوا وجمعوا ما قدروا عليه من البقر
وعقدوا في اذنابها وبين عراقيبها السلع والعشر ثم صعدوا بها
في جبل وعر واشعلوا النار فيها فكانوا يرون ذلك من اسباب السقيا
وفيهم يقول الورك الطائي ~ لا در در اناس خاب سعيهم ●
يستمطرون لدى الازمات بالعشر ● اجاعل انت بيقورا مسلعة
ذريعة لك بين الله والمطر ● نار الاصطلاء ● يضرب بها المثل
في الحسن والامتناع كما قالت اعرابية كنت احسن من الصلاء في الشتاء
وقالت اخرى كنت في ايام شبابي احسن من النار الموقدة ●
نار الانذار ● كانوا اذا ارادوا حربا وتوقعوا جيشا عظيما
فارادوا الاجتماع اوقدوا نارا ليبلغ الخبر اصحابهم قال عمرو بن
كلثوم ~ ونحن غداة اوقد في خزازى ● رفدنا فوق رفد الرافدينا
نار البرق ● ما احسن ما وصفها اعرابي فقال ~ نار تجدد العيدان
نضرتها ● والنار تشعل احيانا فتحترق ● يقول كل نار في الدنيا
تحرق العيدان وتستهلكها الا نار البرق فانها تجيء بالغيث
واذا اغيثت الارض اخضرت باذن الله تعالى العيدان حتى والاشجار
اغصانا ناضرة ● نار التهويل ● كانوا يوقدون النيران يهولون
بها على الاسود اذا خافوها والاسد اذا عاين النار حدق اليها
وتاملها واشتغل بها فما اكثر ما تشغله عن السابلة ● نار الحباحب
منها نار ابي حباحب ونار الحباحب يضرب مثلا للشيء يروق ولا طائل
تحته وفيها اقاويل مختلفة قال ابن عباس رضي الله تعالى عنه
كان الحباحب رجلا بخيلا من العرب وكان لا يوقد نارا بالليل
كراهة ان يلقيها من ينتفع بضوئها فكان اذا احتاج الى ايقادها
اوقدها فاذا ابصر مستضيئا بها اطفاها فضرب به العرب

في الكرم واللوم قال الشاعر ~ ولا تكن كالثمام اظهروا اضجرا ان الثمام
اذا ما ساروا واضجروا ● وذكر الميداني في المثل هكذا الشعر ميزان الشعر
قال اي يشعر عن الاخلاق ● ميزان الله ● قال بعض الحكماء العدل ميزان
الله فلذلك هو مبرأ عن كل ميل وزلل وعن بعض السلف العدل ميزان
الله والجور مكيال الشيطان ● ميسم الكرم ● الدين ● ميعاد الدمع
هو تذكر المحبوب ~ ميعاد دمعي ابدا ذكره ● ميعاد اللعنة ●
روية اللئيم قال ~ حيا الله طرفي من اذ يرى ● محيا لئيم عنا في مناه
عليه من اللعن ديباجة ● وميعاد لعنته ان تراه ● ميعاد مزاحيف
المطي ● النقب النقب الطريق في الجبل اي هنالك تزلق وتزحف
المطايا يعني ان الامور بعواقبها تستبين

باب الدهر ● احسن ما سمع في نائب الدهر قول الامير السيد الميكالي
ولما تتابع صرف الزمان ● وعنا الى سيد نائبه ● اذا اكثر الدهر
عن نائبه ● كشفنا الحوادث عتابه ● ناب النوائب ● قال ابن المعتز
قد عضني ناب النوائب ● ورايت اماني كواذب ● والمرء تشغله
الدنيا ● فيصير للنوائب ● نار ابراهيم ● يضرب بها المثل في البرد
والسلامة قال ابن المعتز في صفة الخمر وشبهها بها ~ ومشمولة
قد طال بالعتق مكثها ● حكت نار ابراهيم في اللون والبرد ●
وعلى الضد منه قول ابي الحسن الباخرزي وقد لطف في المعنى حيث
يقول ~ احرقني لما ازار اغرقني ● فانست منك كلاهما فادرونيا
فالقلب منه في نار الخليل معذب ● والعين منه في طوفان شيخ الانبياء ●
وفي الامثال انه يقال للمستعجل ليس هنا نار ابراهيم وذكرها المولدي
في بيت له متمثلا وهو يصف الاعتزال وكسوف البال فعدل بالمثل
عن وجهه حيث قال ~ فكاني في بطن يوسف واني يعقوب
او في نار ابراهيم ● وانما وصف نار ابراهيم بالبرودة والسلامة
لا بالحر والشرر لانها احدى المعجزات تلك وفي امثال المولدين
ليس هنا نار ابراهيم اي ليس بهين ● نار الاستكبار ● كانوا

المثل وذكروها عند كل شيء ولا ينتفع به وقال غيره هي النار التي توقد بها للخيل بسنابكها من الحجارة اذا وطئتها كما قال الله تعالى فالموريات قدحا قال ابن المعتز ~ أجبن أخذنا ناركم من عدوكم ● فتقدتم لنا تورون نار الحباحب ● وقال آخرون هو طائر احمر الريش يطير ما بين المغرب والعشاء فيخيل الناظر ان في جناحه نارا وقال الجاحظ هي نار تراها العين ولا حقيقة لها عند التماسها كقدح الخيل من حوافرها النار اذا وطئت المرو والصفا والجلاميد الكبار قال النابغة ~ ويوقدن بالصفاح نار الحباحب ● وقال القطامي في المعنى ~ الا انما نيران قيس اذا شتوا ● لطارق ليل مثل نار الحباحب ● وقال ابن الاعرابي نار الحباحب مشتقة من الحبحبة وهي الضعف وأصحاب الامثال ذكروا هذه النار في الخلاء فقالوا أخلف من نار الحباحب ● نار الحرب ● على طريق التمثيل والاستعارة لا على طريق الحقيقة كما قال الله تعالى كلما أوقدوا نارا للحرب أطفأها الله وفي المثل نار الحرب اسعر وكانت العرب اذا اوقدت نار الحرب أعلاما للناهضين فيها وقد اكثر الشعراء والبلغاء في ذكرها وجاء الصاحب فاستولى على الامد في وصفها حيث قال في رسالة له شبت الحرب واستعرت نيرانها وتعاقبت قوانها فثار عجاجها وطال ارتجاجها ومن اخرى دارت رحى الحرب واستجرت جمرة الطعن والضرب ومن اخرى ذكت الحرب نارها واستعر اوارها فحمي وطيس المراس ودنت الاراس من الراس ومن التعبيرات المتنوعة اضطرمت نار الحرب واستعرت والتهبت واتقدت واشتعلت واحتدمت واوقد فلان نار الحرب واضرمها وسعرها والهبها وشبها واوراها وحضاها وارثها وحشها واذكاها واخمشها والاجماع ان اشباع النار من الحطب وفي ضد ذلك يقال خمدت نار الحرب وطفئت وهمدت وخبت وباخت وقد اطفئ لهيبها واخمد لظاها واخبا سعيرها واطفا جمرتها واخمد ضرامها ● نار الحرتين ● هي التي ذكرها الشاعر في قوله ~ كنار الحرتين لها زفير

يصم مسامع الرجل السميع ● وهي نار خالد بن سنان احد بني مخزوم من بني عبس ولم يكن في ولد اسمعيل نبي قبله وهو الذي اطفأ الله به نار الحرتين وكانت حرة ببلاد عبس اذا كان الليل فهي نار تسطع في السماء وكانت طي تنفش بها ابلهم من مسيرة ثلاث وربما بدرت منها العنق فتأتي على كل شيء فتحرقه واذا كان بالنهار فانما هي دخان يفور فبعث الله تعالى خالد بن سنان فحفر لها بئرا ثم ادخلها فيه والناس ينظرون ثم اقتحم فيها فلما حضرته الوفاة قال لقومه اذا انا مت فادفنو واحضروني بعد ثلاث فانكم ترون عيرا ابتر يطوف بقبري فاذا رأيتم ذلك فانبشوني فاني مخبركم بما هو كائن الى يوم القيمة فاجتمعوا لذلك في اليوم الثالث من موته فلما رأوا العير وذهبوا لينبشوه اختلفوا وصاروا فريقين وابنه عبد الله في الفرقة التي ابت نبشه وهو يقول اذا ادعى ابن المنبوش فتركوه ويروى ان بنته قدمت على النبي صلى الله تعالى عليه وسلم فبسط لها رداءه وقال ابنة نبي ضيعه قومه وسمعت سورة الاخلاص فقالت كان ابي يتلو هذه السورة قال الجاحظ المتكلمون لا يؤمنون به ويزعمون ان خالدا هذا اعرابيا وبريا ولم يبعث الله نبيا قط من الاعراب ولا من اهل الوبر وانما بعثهم من اهل القرى وسكان المدن والله سبحانه جلت قدرته اعلم حيث يجعل رسالاته نار الحلف هي التي كانت العرب توقدها عند التحالف ولا يعقدون حلفهم الا عندها ويذكرون عند ذلك منافعها ويدعون الله تعالى على من ينقض العهد بالحرمان من منافعها وربما دنوا منها حتى تكاد تحرقهم ويهولون الامر فيها قال اوس بن حجر وصف عيرا على نشز ~ اذا استقبلته الشمس صد بوجهه ● كما صد عن نار المهول حالف ● نار الحلفاء ● يضرب بها المثل في السرعة الاتقا كما قال الشاعر ~ فما ظنك بالحلفاء ● ادنيت لها النار اذا ● وفي مثل الانطفاء فيقال نار الحلفاء سريعة الانطفاء ● نار الحمى قيل ان النيران ثلاث نار تأكل وتشرب وهي نار الحمى تأكل اللحم

وتشرب الدم ونار تأكل ولا تشرب وهي نار الدنيا وقال الشاعر: كالنار
تأكل نفسها ان لم تجد ما تأكله ونار لا تأكل ولا تشرب وهي نار جهنم
نار الحياة هي الحرارة الغريزية قال جالينوس صاحب الجماع يقتبس
من نار الحياة ان يكثر منه او يقل نار الذبالة يشبه بها الحاسد
الذي يضحك اليك وهو يحترق حسدا لك كما قال ابن المعتز: كم حاسد
حنق علي بلا جرم فلا يضره في الحنق متضاحك نحوي كما ضحكت
نار الذبالة وهي تحترق ويشبه بها ايضا من يعين غيره ويضر نفسه كما قال
العباس بن الاحنف: احرم منكم بما اقول وقد نال به العاشقون
من عشقوا صرت كاني ذبالة نصبت تضيء للناس وهي تحترق
وقال آخر: وفتيلة المصباح تحرق نفسها وتضيء للساري وانت
كذلكا وللصابي من رسالة انت ناصب نفسك بينهم منصب الذبال
الذي يستضاء به وهو يحترق والند ينتفع الناس وهو يمحق نار
الزحفتين هي نار ابي سريع هو العرفج اذا التهبت فيه النار اسرعت
فيه وعظمت وشاعت واستفاضت في اسرع من كل شيء فمن كان
بقربها يزحف عنها ثم لم يلبث ان ينطفي من ساعتها في مثل تلك السرعة
فيحتاج الذي يزحف عنها ان يزحف اليها من ساعته فلا يزال المصطلي
كذلك فمن اجلها قيل لها نار الزحفتين وتقول العرب في الكناية عن الرعنا
فلانة مصطلية نار العرفج والاصل فيه ان امراة قيل لها ما بالكم
رعن قالت ارعننا نار الزحفتين اي نار العرفج وذلك لكثرة الزحف
قال: يا موقد النار اوقدها بعرفجة لمن تبيتها من مدلج ساري
تبدي لنا النار سلمى كلما وقدت لله درك ما تبدين من نار
تخص العرفج بذلك لان النار تسرع فيه لضعفه فيكون ذا ضوء نار
السموم قال تعالى والجان خلقناه من قبل من نار السموم اي نار
الحر الشديد النافذ في المسام ولا يمتنع خلق الحيوة في الاجسام البسيط
كما لا يمتنع خلقها في الجواهر المجردة فضلا عن الاجسام المؤلفة التي
الغالب فيها الجزء الناري فانها اقبل لها من التي الغالب فيها الجزء الارضي
نار الشباب قال البستي: علي بها لا كنار الخليل فبرد المدام يزيد

الفتونا ولكن كنار الشباب التي يحيي النفوس ويحيي السرورا
اذا شرب المرء منه تلا تراءى النار من فوق خديه نورا نار الشجر
هي التي ذكرها الله تعالى في كتابه المبين فامتن بها على عباده فقال
الذي جعل لكم من الشجر الاخضر نارا فاذا انتم منه توقدون يريد عند
الاستقداح المرخ والعفار وفي الشجر اكثرها في ذلك واسرعها قدحا
من امثالهم في كل شجر نار واستمجد المرخ والعفار وفي المثل اقدح بدفلى
في مرخ ثم شد بعد او ارخ ويروى اقدح بعفار او مرخ ثم شد ان شئت
او ارخ هذه الشجر اسرع شيء سقوط نار فالمعنى اذا حاولت ان تنتج
منها نارا فلا تكدها ولا تحمل عليها فانها اسرع وريا من ذلك يضرب
للرجلين الفاحشين اذا حمل احدهما على صاحبه لم يلبث ان يقع بينهما
شر نار الشر النار قد تستعار للشر كما قال بعض الحكما من قدح
نار الشر صار طعاما لها كما قال ابو القاسم بن النقيب الموسوي الحولي
الحسن: ومولع على طرفا اجانبا بما اشعيته من عذب زلال اذى
في وجهه ماء الشباب وفي احشائه نار التقالي نار الشراب قال كشاجم
فلا يجمعن عليك الغنا بنار المزاج ونار المدام فان تكن الراح تنفي
الهموم فبا عرضت لسقام وللخوارزمي: اعدى الورى للبرد جند
من العلا ولا تقيه من نبيهم بجود ثلاث من النيران نار مدامة
ونار صبابات ونار وقود نار الشوق هي مذكورة على الاستعارة
وكذلك نار الوجد ونار اللوعة ونار الغرام وما اشبهها وقد اكثروا
فيها نظما ونثرا قال احمد بن ابي طاهر يهجو المبرد: ويوم كنار الشوق
في قلب عاشق على ان فيه احر واوقد ظللت به عند المبرد قائلا
فما زلت من الفاظه اتبرد وقال ابن الرومي: ارى غليل الشوق
يطفي نار الادمعا باكيا عن الجفنا نار الصيد هي التي توقد
للظباء وصيدها ولتعشى اذا ادامت النظر اليها ويختل من ورائها
وتطلب بها ايضا بيض النعام في افاحيصها واماكنها قال طفيل
الغنوي: هوا وبه تستمع نوح حمامة ولم تر نارا منذ حول مجرم
سوى نار بيض او غزال بقفرة اغر من الخنس المناخر توأم وقد وصف

السري صيد الليل بالطست والكلب وذكر انه يقال له صيد الدالونية
في ارجوزة هي مشهورة في ديوان شعره وهي من بدايعه الفايقة •
نار العناب • يتمثل بها فيما لا يكون لان شجرة ليس لها لهب قال ← أيا
شجر العناب نارك اوقدت • بقلبي وما العناب من شجر النار • نار الغدر
هي نار كانت توقد في الجاهلية بمنى على اعلى جبل بها في الموسم وكان
ينادي عندها مناد الا ان فلانا غدر وهذه نار غدره فالعنوه
لعنه الله فيلعنه اهل الموسم • نار العزام • قال القاضي ابو الحسن ←
ولو كنت ادري ما قاسي من النوى • لما حكمت للبين في وصلنا يد •
فلا ينكر التخليد في النار عاقل • فاني في نار الغرام مخلد • نار الغضا
يضرب بها المثل في الحرارة لان نار الغضا احر من الجمر والغضا •
من شجر العيدان لا يصلح الا للوقود فكانه للنار ولا غير • نار فارس
هي التي خمدت ليلة مولد النبي صلى الله تعالى عليه وسلم وتسمى
نار المجوس • نار القربان • هي التي جعلها الله تعالى اية لبني اسرائيل
في موضع امتحان اخلاصهم وتعرف نياتهم فكانوا يتقربون بالقربان
فمن كان مخلصا نزلت نار من السماء • حتى تحيط به فتاكله ومتى لم تنزل
بقي القربان على حاله فقضوا بانه مدخول القلب فاسد النية وكذلك
قال الله تعالى الذين قالوا ان الله عهد الينا الا نؤمن لرسول حتى يأتينا
بقربان تاكله النار والدليل على ذلك انه كان من شانهم معلوما
قوله تعالى قل قد جاءكم رسل من قبلي بالبينات وبالذي قلتم قال الجاحظ
ثم ان الله تعالى ستر على عباده • وجعل بيان ذلك في الاخرة وكان
ذلك التدبير مصلحة في ذلك الدهر ووفق طباعهم وعللهم ويكمل
لمصلحتهم الا ما كان في هذه الوزن • نار القرى هي مذكورة على الحقيقة
لا على التمثيل وهي اعظم مفاخر العرب واشرف ماثرها وهي النار
التي كانت ترفع للسفر ولمن يلتمس القرى فكلما كان موضعها ارفع
كانت افخر والاشعار فيها كثيرة جدا فمن ذلك قول الحطيئة ←
متى تاته تعشو الى ضوء ناره • تجد خير نار عندها خير موقد •
قيل وما ينبغي ان يمدح بهذا البيت الا اهل الله وانشد عمر رضي الله

تعالى عنه فقال ذلك رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم وما اكرم واشرف
الذي قال قاله وهو يامر غلامه بالايقاد • لاستجلاب الاضياف ←
اوقد فان الليل ليل قر • والريح يا واقد ريح صر • عسى يرى نارك من يمر
ان جلبت ضيفا فانت حر • نار مقيصر • نبت دقيق احمر الصفرة خفيفة
يجلب من الروم ويتخذ بمصر منا في الحمام وهو عطري طيب الرايحة •
نار الكي • يشبه بها الحاسد يضرب مثلا للامر يقدر فيه الخير فيكون
على الضد وذلك ان رجلا من العرب راى دخانا فظن انه من نار الطبيخ
فتبعه فاذا هو بنار الكي ومن هنا قيل في المثل نار كي خيبت نار شي
قال ابن المعتز ← ان للامر اذا دبرته • لتعرف الرشد من الغي • لا تتبعن
كل دخان ترى • فالنار قد توقد للكي • نار الله • قال الجاحظ كل شي
اضافه الله تعالى لنفسه فقد عظم شانه وشدد امره وقد فعل
ذلك بالنار وقد كنى بعضهم عن الشمس بنار الله كما قال ابو دلامة زيد بن
الجون وكتب الى المنصور وقد مسنا سكرانا وحبسه في بيت الدجاج ←

امن صهباء صافية المزاج	كان شعاعها ضوء السراج
وقد طبخت بنار الله حتى	لقد صارت من النطف النضاج
اقاد الى التجوز بغير جرم	كاني بعض عمال الخراج

نار الوغى • قال ابو تمام ← اجدر بجمرة لوعة اطفاؤها • بالدمع ان تزداد
طول وقود • نار المجوس • قال الجاحظ ما زال الناس كافة والامم قاطبة
حتى جاء الحق مفعولين على تعظيم النار حتى ظن كثير من الناس والامم
فيها انهم يعبدونها ويزعم اهل الكتاب ان الله تعالى اوصاهم بها فقال
لا تطفئوا النيران من بيوتي فلذلك لا تجد الكنايس والبيع وبيوت
١٤ العبادات الا وهي لا تخلو من نار ابدا ليلا ونهارا فالمجوس فانهم رايهم
بمصابيح اهل الكتاب حتى اتخذت البيوت للنيران واقامت عليها السدنة
ووقفت عليه الغلات الكثيرة وبجلت لها على وجه التعبد والحسبة
وايجابا للشكر على النعمة وقد ضرب المثل بنار المجوس فقيل ما هو الا نار
المجوس • يعني لا يحترم احد الا انها تحرقهم وان كانوا يعبدونها
وقال من شكى قوما لم يرعوا صحبته وخدمته ايام ← عمري لقد برتكم

يوجدكم نار المجوس ● نار المسافر هي نار توقدها العرب خلف المسافر
الذي لا يحبون رجوعه وكانوا يقولون في الدعاء على الغائب
ابعده الله واسحقه واوقد نارا على اثره وهو معنى قول
بشار وضرب به مثلا ~ صحوت واوقدت للجهل نارا ● ورد عليك
الصبا ما استعارا ● نار المعدم هي نار زها التي تحيل الاغذية
عما هي عليه ويتمثل بفورانها وتوهجها ● نار موسى ● يضرب بها
المثل للشيء اليسير يطلب ليتوصل بسببه الى الشيء الخطير والنعمة
البارزة وذلك انه كما نطق به القرآن في مواضع كثيرة ذهب
يقتبس نارا فكلمه الله عز وجل تكليما ولما سمع عمر رضي الله
تعالى عنه قول الحطيئة متى تأته تعشو الى ضوء ناره البيت قال
تلك نار موسى ● نار الوجد ● قال البحتري ~ لغداة ذي فراقك
نار وجدي ● وعرف بين عيني والسهاد ● نازع يد ● يقولون خرج
فلان نازع يد اي غاصبا واصله ان بيعة الامام باليد فاذا عصى
فكانه نزع يده من بيعته ● ناشئة المحال ● هي البكرة التي لا تجري
قال ~ وتلك بنو عدي قد تمالوا ● فيا عجبا لناشئة المحال ●
اي منعوا امنا فلم يعينونا بشيء شبههم في امتناعهم عليه بامتناع
البكرة من الجري ● ناشئة الليل ● مصدر على فاعلة اول التهجد
والليل او اول ساعات الليل او كل ساعة قامها قائم الليل والقومة
بعد النومة كالنشئة ● ناطح الصخرة ● هو الوعل وقالوا احمق من ناطح
الصخرة وانشدوا قول الاعشى ~ كناطح صخرة يوما ليوهنها ●
فلم يضرها واوهى قرنه الوعل ● نافخ ضرمة ● من امثال العرب ما بها
نافخ ضرمة اي ما بالدار احد لان النار ينفخها الصغير والكبير
والذكر والانثى وهذا كما يقال ما بها ديار والضرمة ما اضرمت
فيه النار كاينا ما كان وفي حديث علي رضي الله تعالى عنه لوددت
انه ما بقي من هاشم نافخ ضرمة ان طعن في نيطه والنيط نياط
القلب وهو علاقته التي يتعلق بها فاذا طعن في ذلك المكان
فقد مات ● ناقة الحذاء ● في امثال المولدين جاء على ناقة الحذاء ●

يعنون النعل الذي يلبس ذكره الميداني ● ناقة صالح ● هي ناقة الله وكثيرا ما يضرب
المثل بها من يتيه على براءة ساحته او خفة جرمه فيقول الا هذا اعقر ناقة
صالح ● ناقة الله ● النوق وغيرها من المخلوقات كلها لله تعالى ولكن من
الناقة لما كانت معجزة آية من ايات الله تعالى ومعجزة لنبيه صالح عليه
السلام خصت بالاضافة الى الله تعالى كما قال الله تعالى ناقة الله وسقياها ●
وقد اكثر الناس من ضرب المثل بهذه الناقة ومن مليح ذلك قول ابن الرومي
يصف انسانا بشره الاكل ~ شبيه عصي موسى ولكنها ● لم يخلق الله
لها فاها ● ورقة بزاد القوم لا تفته ● يا ناقة الله وسقياها ●
ناكثة غزلها ● يضرب بجميعها المثل فيقال اخرق من ناكثة غزلها ويقال
من ناقضة غزلها وهي امرأة كانت من قريش يقال لها ام ريطة بنت كعب
بن سعد بن تيم بن مرة التي قيل فيها خرقاء وجدت صوفا والتي قال الله
تعالى فيها ولا تكونوا كالتي نقضت غزلها من بعد قوة انكاثا قال المفسرون
كانت هذه المرأة تغزل وتأمر جواريها ان يغزلن ثم تنقض وتأمرهن
ان ينقضن ما فتلن فضرب بها المثل في الخرق ● نأي الكوكب ● يضرب
به المثل ● نبات الارض ● يضرب به المثل في الكثرة كما قال ابن
المعتز في الفصول القصار مصائب الدنيا اكثر من نبات الارض
نبات الربا ● يذكر في الحسن لان النبات فيها احسن واسلم من نبات
الانخفاض لان نبات الانخفاض وخم قال عز وجل كمثل جنة بربوة
اصابها وابل فآتت اكلها ضعفين وقال المتنبي ~ عن نبت الربا
وانت الغمام ● نباح الكلب ● يتمثل به في ذم العدو وكان الرجل
اذا ضل بالليل في الصحراء حكى بصوته نباح الكلب فان كان قريبا
من العمران نبحت لنباحه كلاب الحي فيسمع اصواتها فيقصد للحي
فتسمي العرب من يفعل ذلك المستنبح ونبح الكلب القمر معروف قال ابن
السيد في شرح سقط الزند في شرح قول المعري ~ تعاطوا مكاني
وقد فتهم ● فما ادركوا غير لمح البصر وقد نبحوني فما هجتهم ● كما نبح الكلب
ضوء القمر ● هو مثل تعاوره الناس قديما وحديثا ويروى
معناه ان الكلب اذا اصابه البرد ورأى ضوء القمر توهم انه يريد

فاذا برد فيكون في الشمس فاذا رقد فيه ولم يجد دفأ نبح كانه ضجر منه وغضب
على القمر كما ينبح نحو السحاب اذا ضجر من كثرة مطره • كما قيل في المثل
لا يضر السحاب نباح الكلاب ● قال الافوه ~ فبات كلاب الحي ينبحن
مزنه ● واضحت بنات الارض فيه تمعج ● قال الثعالبي في الكناية
والعرب تقول في الخصب نبح الكلاب السحاب قال ~ وما لي لا اغزو وللدهر كرة
وقد نبحت نحو السحاب كلابها ● يريد كثرة المطر وكثرة
العشب ● وامتلاء الغدران فالكلب ينبح السماء من الحاح المطر
وقد ذكر قوم في نباح الكلب نحو القمر امرا مستطرفا ذكروا في معنى
قول العرب اجوع من كلبة حومل ان حومل هذه امراة تجوع كلبتها
نظرت الى القمر قد طلع فنبحت تتوهمه رغيفا او شيئا يؤكل وهذا
لا يصح له معنى والقول الاول اولى انتهى وهذا كما قيل في عنز
اشعب انها ظنت قوس قزح علفا اخضر فمدت نفسها له فماتت
بني اللحمة ● بني القتال وبني الصلاح وتاليف الناس كانه يؤلف
امر الامة ● نبش الضبع ● يضرب مثلا ويقال انبش من جيال
وهي الضبع تنبش القبور وتستخرج جيف الموتى ● نبوة السيف
يمثل بها كثيرا ويقال نبوة الصبا ذم ومنه لكل صارم نبوة
يقال نبا السيف اذا لم يعمل في الضريبة ● نتن الكلب ● يضرب
مثلا في الشيء النتن وفي ذلك يقول الشاعر ~ يزداد لؤما
على المديح كما ● يزداد نتن الكلاب في المطر ● نتن الهدهد ●
الهدهد طائر منتن البدن من جوهره وذاته ورب حيوان يكون
منتنا من نفسه من غير عرض كالتيوس والحيات والظربان
وقد ضرب به المثل ابن المعتز في النتن فقال ~ تشاغلت
عنا ابا الطيب ● بغير شيء ولا طيب ● يا نتن من هدهد ميت
اصيب فكفن في جورب ● فجعله نهاية في النتن لان الهدهد منتن
في حال حياته فاذا مات ازداد نتنا فاذا كفن في الجورب الذي
سار المثل بنتنه كما تقدم في الباء • فما على ذلك مزيد في النتن وحكى
بعضهم انهم كانوا يقولون ان الهدهد لما ماتت امه اراد ان يبرها

سمائت / وإن كلبتها

تجلى

فجعلها على رأسه يطلب موضعا فبقيت على رأسه فالقزعة التي في رأسه
هو قبرها وانما انتنت رائحته لذلك وفي شعر امية بن ابي الصلت ~
غيم وظلماء • وفضل سحابة ● ازمان كفن واستراد الهدهد ● يبغي
القرار لامه ليجنها فيبني عليها في قفاه • يمهد ● فيزال يدلج ما مشى بحنا(؟)
منها وما اختلف الجديد المسند ● نجابة خبيئة بنت رياح الاشل الغنوية
اتاها آت في منامها فقال لها اعشرة هدرة احب اليك ام ثلاثة كعشرة
ثم اتاها في الليلة الثانية بمثل ذلك فقصت رؤياها على زوجها فقال
ان عاد الثالثة فقولي ثلاثة كعشرة فعاد بمثله فقالت ثلاثة كعشرة
فولدتهم وبكل واحد علامة ولدت لجعفر بن كلاب خالدا الاصبغ
ومالكا الطيان وربيعة الاحوص فاما خالد فسمي الاصبغ لشامة
بيضاء في موضع رأسه واما مالك فسمي الطيان لانه كان طاوي
البطن واما ربيعة فسمي الاحوص لصغر عينيه كانهما خيطان
نجابة عاتكة ● هي بنت هلال بن فالج بن مرة بن ذكوان السلمية ولدت
لعبد مناف بن قصي هاشما وعبد شمس والمطلب فضربت بنجابتها ●
المثل ● نجابة ماوية ● هي ماوية بنت عبد مناف بن زيد بن عبد الله
بن دارم ولدت حاجبا ولقيطا ومعبدا ابناء زرارة بن عدس
بن زيد مناة بن دارم فقيل انجب من ماوية ● نجاة السائل ● في الحديث
ردوا نجاة السائل باللقمة النجاة شدة النظر يقال للرجل الشديد
الاصابة بالعين انه لنجو ونجي وقد [illegible] الواو والياء • فيعبر على نحل(؟)
وفعل المعنى اعطه اللقمة لتدفع بها شدة النظر اليك وله معنيان احدهما
ان تقضي شهوته فترد نظره الى طعامك رفقا به ورحمة والثاني ان تحذر
اصابة نعمتك بعينه لفرط تحديقه وحرصه ● نجائب القرآن ●
انما مثل سورة وفي حديث ابن مسعود الانعام من نجائب القرآن
فالنجائب جمع نجيبة تانيث النجيب واما النواجب فقال شمر هي عتاق
من قولهم نجبته اذا قشرت نجبه وهو لحاؤه • وقشره وتركت لبابه
وخالصه ● نجاب الصبح ● العمر(؟) قال ابن نباته ~ وكوكب الصبح نجاب
على يديه مخلوق تملأ الدنيا بشارته ● والنجاب كرراق اسم للبريد وقد حكى

في خبئه

في مقدم

بن يحيى على ناقة نجيبة نجد الشرا موضع قال ساعدة بن جوية ~ ميممة نجد
الشرا لا ترميه وكانت طريقا لا تزال بينها نجد العقاب في قول الاخطل
وما من نجد العقاب وربما شربت بها الغنيس من عذراء فادنى التجنب
قالوا أراد ثنية العقاب المطلة على دمشق من عذراء قرية قريبة
منها والنجد صلاة بالارض وما غلظ منها وأشرف نجوم الشيب
قال ابن الرومي ~ رب ليل كأنه الدهر طولا قد تناهى فليس
فيه مزيد ذي نجوم كأنهن نجوم الشيب ليست تغور لا بل تزيد
وقال الآخر ~ نجوم مشيب في ظلام شبيبة وما حسن ليل ليس فيه
نجوم نجوم الارض العلماء هكذا جاء في الحديث وتتمته فاذا
انطمست النجوم أوشك ان تضل الهداة نجوم الظهر يقولون
أراه نجوم الظهر أي شدد عليه الامر فاظلم حتى رأى نجوم الظهر
وأصله المثل القديم يريد الكواكب ظهرا والعرب تقول اليوم الشديد
تظهر فيه النجم قال ابو صخر الهذلي ~ اني أرى والشرق شيرى
وضح النهار وعالي النجم وقد تصرف فيه المتأخرون وتظرفوا
كابن لؤلؤ حيث قال ~ أمولاي أشكو اليك الخمار وما فعلت
بي كؤوس العقار وجور السقاة التي لم تزل تريني الكواكب
وسط النهار وقول ابن تميم ~ أهيفا لقد مذ سبا العيني
بابتسام علقت منه اضطرابا ذي قد أراني بوجهه وثناياه
نجوما طلعن وسط النهار ولابن سناء الملك ~ ما انسى
ان زال بالك عقلي بكؤوس من الرحيق كبار ثم ابدى بكاسه
حبابا فاراني النجوم وسط النهار وابدع البدايع فيه قول
الشهاب روح الله روحه من قصيدة نبويه ~ اني يوم بدر
وهو بدر تحفه نجوم سما اطلعتها مواكبه فهذ بدورا في النقع
شاهدت العدا بهم يوم بؤس لا تغيب كواكبه نحر الظهيرة
هو حين تبلغ الشمس منتهاها من الارتفاع كأنها وصلت الى النحر
وهو اعلى الصدر ومنه حديث الا فلم حتى اتينا الخيبر في نحر
الظهيرة وفي حديث على انه خرج وقد بكروا بصلاة الضحى فقال

نحروها نحرهم الله اي صلوها في أول وقتها من نحر الشهر وهو أوله وقوله
نحرهم الله يحتمل ان يكون دعاء لهم اي بكرهم الله بالخير كما بكروا في الصلاة
في اول وقتها ويحتمل ان يكون دعاء عليهم بالنحر والذبح لانهم غيروا
وقتها نحل الشكر قال الثعلبي لم ار نحل الشكر ان اجتناء الحمد من بره شكرا
اجتناء من شكره شهدا ثم انشد ~ لا تحقر المرء ان رأيت به دمامة
أو رثاثة الحلل فالنحل لا شيء اخف منه وهو يجني للناس منه الغنى جنا
العسل غرول النخلة يضرب به المثل فيقال اغل من نخلة نحبة الفوارع
يقال هو نحبة الفوارع أي الشدائد بجحبه غائل القلوب هي النيات
المخالفة يقال نغلت له النصيحة إذا اغلفتها ومنه الحديث لا يقبل
الله الا غائل القلوب نخلة جليسواذ يتمثل بها في الوفرة قال الشطب
الهمذاني ~ بليت بخلق شين وحمق وايم مثل نخلة جليسواذ
نخلة مريم قال ابن سكة من امثالهم أعظم بركة من نخلة مريم قال
وكانت نخلة مريم العجوة قال الله تعالى وهزي اليك بجذع النخلة
الاية وقال صاحب المسالك والممالك هي ببيت المقدس ويقال
انها غرست منذ اكثر من الفي سنة وهي من حيه ومن بدايع التمثيل
بها قول الشاعر ~ الم تر ان الله قال لمريم وهزي اليك الجذع تساقط
الرطب ولو شاء ان يجنيه من غير هزه جنته ولكن كل شيء له سبب
نخلتا حلوان كانتا بعقبة حلوان من عزم الاكاسرة فضرب بهما
المثل في طول الصحبة وقدم المجاورة وقد اكثر الشعراء في ذكرهما
فمنهم مطيع بن اياس حيث قال ~ اسعداني يا نخلتي حلوان وابكيا لي
من ريب هذا الزمان واعلما ان علمتما ان نحسا سوف يلقاكما فتفترقا
وقال حماد عجرد ~ جعل الله سدرتي قصر شيرين فداء لنخلتي حلوان
جئت مستسعدا فما اسعداني ومطيع بكت له النخلتان وكان
المهدي خرج الى الكاف في حلوان متصيدا فانتهى الى نخلتي حلوان فنزل
تحتها وقعد للشرب فغناه المغني ~ ايا نخلتي حلوان بالشعب أنتما
اشدكما عن نخل حولي شقاكما اذا من جاوزنا الثنية لم تزل
على وجل من سيرنا او نراكما فهم بقطعهما فكتب اليه ابو المنصور

مه يا بني، احذر أن تكون ذلك الجحش الذي ذكره الشاعر في خطابه بهما
حيث قال ~ واعلما أن علمتما أن نعشا سوف يلقى كما فتعترفان
نخوة الديك • يضرب بها المثل • نخوة العرب • لم تزل العرب تتميز
من بين سائر الأمم بالنخوة لما كانت تختص به من السماحة والفصاحة
والشجاعة حتى أن النعمان بن المنذر ترفع عن مصاهرة شاهنشاه
أبرويز وكان من العجم ولما بعث الله تعالى صفوة خلقه وخاتم رسله
محمد المصطفى صلى الله تعالى عليه وسلم منهم ازدادت نخوتهم وصار
مثلا كما قال الشاعر لوم النبيط • ونخوة العرب • نخوة وعون •
أنشد الخوارزمي لنفسه في الحمام ~ رأيت الحمام في خلعته • لا التعر
تطبيقا وتجنيبا • نخوة وعون ولكنه • جانس في خمل الغنا مونق
وعش أبيض ولكنه • خالف في البحر أبليسا • نداء المرجم •
قال الشهاب وأجاد وأحسن ~ كأن النوى إذ نادت اللامع فاغتدى
دماجا زيانا ذات نداء مرجم • ندامة قضيب • مر ذكره في اللام •
ندامة الكسعي • هو محارب بن قيس يضرب بندامته المثل في كل
نادم على ما جنته يداه وذلك أنه كسر قوسا له بالليل وشد
على إبهامه فقطعها فلما أصبح وجد الأمر بخلاف ما ظن ندم على ما فعل
وقصته مشهورة في الأمثال قال الفرزدق لما طلق امرأته النوار
وندم عليها ~ ندمت ندامة الكسعي لما • غدت مني مطلقة نوار •
وكنت كفا في عينيه جهلا • فأصبح لا يضيء له نهار • ندامة الجر
يضرب بها المثل ومثله الرباب والعطر • ند الغمامة • يضرب
به المثل والند النفار • ندمانا جذيمة • يضرب بهما المثل في طول
الصحبة كما يضرب بالفرقدين وابني شمام ونخلتي حلوان وكان
جذيمة الوضاح الملك لا ينادم أحدا ذهابا بنفسه ويقول
أنا أعظم من أن أنادم إلا الفرقدين وكان يشرب كأسا فلما أتاه
ويصب لكل منهما كأسا
مالك وعقيل قال لهما ما حاجتكما قالا منادمتك فنادمهما
أربعين سنة كانا يحادثانه فيها وما أعادا عليه حديثا حتى فرق
الله بينه وبينهما وفيهما يقول الشاعر متمم بن نويرة ~ وكنا كندماني جذيمة حقبة • من الدهر حتى قيل لن نتصدعا • ولما تفرقنا كأني
ومالكا لطول اجتماع لم نبت ليلة معا • نرجس المائدة • هو طعام يقال
له لقمة القاضي ولقمة الخليفة ويسمى بخراسان نوالة ويقال له مبزر
ومهيا ومنه زماورد معرب والعامة تقول بزماورد وهو الرقاق
الملفوف باللحم بلغة الأكراد كذا في حواشي الكشاف وفي القاموس هو بالضم
طعام من البيض واللحم معرب • نزع الاصطفلينة • يتمثل بها في سهولة
الأمر واستيصاله وفي كتاب معوية إلى ملك الروم لأنزعنك من الملك
نزع الاصطفلينة وهي الجزرة لغة شامية أوردها بعضهم في حرف
المهملة على أنها أصلية وبعضهم في الصاد على أنها زائدة ومنه
حديث القسم بن مخيمرة أن الوالي لينحت أقاربه أمانته كما تنحت القدوم
الاصطفلينة حتى تخلص إلى قلبها وليست اللفظة عربية محضة لأن الصاد
والطاء لا يجتمعان إلا قليلا • نزع اليد • كناية عن نقض بيعة السلطان
يقال في المثل خرج نازعا يده أي نزعها عن طاعة السلطان • نزغات
الشيطان • يتمثل بها في الأمر المكروه ويضاف إليها نزغات الشباب
نزل الشهداء • في الحديث اللهم إني أسألك نزل الشهداء النزل في الأصل
قرى الضيف ويعم أنه يريد ما للشهداء عند الله من الأجر والثواب
نزو الجراد • قالوا أنزى من جراد ومن الذئب ومن السنور ومن الظبي
ومن العصفور • نزول النقطة مشهور في ديار مصر يكون به عند
زيادة النيل وقد أبدع الشهاب الخفاجي في استعماله حيث قال ~
من نقطة في خالة يرجو الوفا • ومع زيادته بغير قياس • نزيد الشراب •
كناية عن الماء الأكبر قال الجهرمي في أبي الخطاب عوض ~ قيل صنعة قد
نضعنا في وفي ذلك دهر • غرفة جفت كما قيل • وسرداب ينز •
نزع الكمون في ذلك وفي فرط الأذى يصفه بجفاف دماغه
ونداوة أسفله والعامة تقول غرفته خالية وغرفته فارغة
لمن يصفونه بعدم العقل وأنشد بعضهم للكسروي يهجو ~ وقوم
فاخلة ترتقي • وسفله بالماء زيان • نشا • الشهود • ضم الغلس
رجل كان يقف عند جمرة العقبة ويقول اللهم فارسي الشهود

وواضعها مواضعها ولا أعاب ولا أجاب اللهم أني أحللت أحد الصغيرين
وحرمت صغر المؤخر وكذلك في الرجبين يعني رجبا وشعبان فانفروا
على اسم الله تعالى وذلك قوله تعالى انما النسيء زيادة في الكفر ●
نسب الكماة ● يقال فلان نسبه نسب الكماة لا أصل له ثابت ولا فرع
ثابت ● نسبة القطاة ● يقال انسب من القطاة وذلك انها اذا صوتت
فانها تنتسب لأنها تصوت باسم أبيها وأمها فتقول قطا قطا ●
نسج العنكبوت ● قال الثعالبي ~ صديق لنا مذ رزقت طعم أخائه
شهدت لقد أربى على الصاب شهده ● فما ضعف من نسج العناكب عقده
وأضيع من نار الحباحب وده ● وقد شبه اللطيفة به لغامر فأحسن حيث
قال ولم يسبقه أحد الى هذا التشبيه ~ ترى بين لحييها اذا ما ترغمت
لغاما كنسج العنكبوت الممدد ● نسر لقمان ● العرب تضرب المثل بطول
عمر النسر وتزعم انه يعيش خمسمائة سنة وان لقمان بن عاد خير
فاختار عمر سبعة أنسر فأوتي سؤله فكان يأخذ فرخ النسر
فيجعله في جوبة من الجبل الذي هو في أصله فاذا استوفى عمره أخذ فرخا
آخر فوضعه موضعه فكان آخر النسور وأطولها عمرا لبد الذي يقال له
نسر لقمان ويضرب مثلا في طول العمر فقالوا أتى أبد على لبد وقد أحسن
ابن طباطبا في قوله ~ يا أيها الذي أنا في لذاذة حبه ● مستقصر أعمار
سبعة أنسر ● مد الهوى بيني وبينك غاية ● أو في مداها خلف
يوم المحشر ● نسك رابعة ● هي العدوية وكانت بلغت من النسك
والفضل والزهد منزلة شريفة وكانت منورة البصيرة مطهرة
السريرة تحظى بالمكاشفات الربانية وكان سفيان الثوري يذهب
اليها ويسألها عن مسائل دينية ويعتمد عليها ● نسب كثير ● يقال
انسب من كثير أخذ من قول الشاعر ~ وكان قسا في عكاظ يخطب
وابن المقفع في اليتيمة يسهب ● وكأن ليلى الأخيلية تندب
وكثير عزة يوم بين ينسب ● نسيج وحده ● يقال هو نسيج وحده
أي لا نظير له في العلم وغيره وذلك لأن الثوب اذا كان رفيعا لم ينسج
على منواله غيره ووحده منصوب الا في ثلاثة أحرف نسيج وحده

وعيير وحده وجحيش وحده ● نسيم الراح ● يضرب به المثل في الذكاء
والطيب كما قال السري في استزادة صديق له ~ نفسي فداؤك
ليس تصبر طاقتنا ● عن فتية مثل البدور صباح ● وغدوا لراحهم
وذكرك بينهم ● أذكى وأطيب من نسيم الراح ● نسيم الروض ● من أحسن
ما قيل فيه على كثرته قول البحتري ~ تذكرنيك والذكرى عناء ●
مشابه فيك طيبة الشكول ● نسيم الروض في ريح شمال ●
وصوب المزن في راح شمول ● نسيم السحر ● هو ريح الجنة البارد
يضرب بطيبه المثل وفي حديث جابر عن النبي صلى الله تعالى عليه
وسلم يقول الله تعالى للجنة كل يوم طيبي لأهلك فتزداد طيبا فذلك
البرد الذي يجده الناس بالسحر من ذلك وقد استكثر من ذلك
الصاحب فكتب كلام أزكى من نسيم الأسحار وأنفاس الأنوار
وكتب كلام كما تنفس السحر عن نسيمه وتبسم الدر عن نظيمه وقال
ابن عمار في نسيم السحر على الرياض فأحسن ~ ~ ~

ويوم لنا بالنيد بين معاطف	من النهر تنساب انسياب الأراقم
بحيث اغتدانا الروض جارا وزورت	هداياه في أيدي الرياح النواسم
تبلغنا أنفاسه فنشمها	باعطر أنفاس وأذكى لناسم
تشير الينا ثم عنا كأنها	حواسد تمشي بيننا بالنمائم

نسيم الصبا ● مخصوصة من بين الرياح برقة النسيم وطيب الهبوب
لانخفاضها عن برد الشمال وارتفاعها عن حر الجنوب وقد أكثر
الناس في ذكره قال امرؤ القيس ~ نسيم الصبا جاءت بريا
القرنفل ● وقال ابن طباطبا ~ أتاني القريض كنظم الجمان ●
وروض الجنان وأمن الفؤاد ● وعهد الصبا ونسيم الصبا ●
وبرد الفؤاد وطيب الرقاد ● نسيم النعم ● كان الصاحب يستحسن
قول البحتري نسيم الشكر وقال ابن عيينة النعمة كالروضة والشكر
كالزهرة ● نشاط الذيب ● نشاطه كنشاط عير الفلاة فارجع
اليه في العين ● نشاط الظبي المقمر ● يضرب به المثل لأنه يأخذ
النشاط في القمراء فيلعب ● نشر الأذنين ● يقال جاء ناشرا

ونسيم السحر لقب احد مخنثي
المدينة قطعت خصاه
وجب مذاكيره
صح

أذنيه اذا جاء طامعا • نشر الروضة يضرب به المثل فيقال اطيب نشرا من الروضة
والنشر الرايحة الزكية • نصب العين • يقال جعلته نصب عيني
يعني لم اغفل عنه والنصب بمعنى المنصوب اى جعلته منصوبا
لعيني ولم اجعله بظهري ويضرب المثل لذي الحاجة يحملها المعنى
بها • نص الحقاق • او الحقائق اذا بلغ النساء نص الحقاق
والحقائق فالعصبة اولى اى بلغن الغاية التي عقلن فيها او قدرن
فيها على الحقائق وهو الخصام او حق فهن فقال كل من الاولياء
احق او استعارة من حقائق الابل اى انتهى صغرهن • نصف
الايمان • الصبر جاء في الحديث واراد بالصبر الورع لان العبادة
قسمان نسك وورع فالنسك ما امرت به الشريعة والورع
ما نهت عنه وانما ينتهي عنه بالصبر فكان الصبر نصف الايمان
نصف التجارة • التقدير • نصف الحسن • البياض • نصف
الشيء • كناية عن الطلقات الثلاث • نصف العفو التثبت
واتى قتيبة بن مسلم برجل ليعاقبه فقال يا ايها الامير التثبت
نصف العفو فعفا عنه وذهبت كلمته مثلا • نصف العقل
بعد الايمان مداراة الناس وهذا يروى في حديث مرفوع
نصف العلم • حسن طلب الحاجة • وفي الحديث تعلموا الفرائض وعلموها
فانها نصف العلم قيل لان ساير العلوم تتعلق بالحياة والفرائض
تتعلق بالحياة والفرائض تتعلق بالموت والانسان له حالتان لا غير
وبعض الحكماء يقول نصف العلم الموسيقي لان ساير العلوم تودي
بالنطق والموسيقي يؤدي بالنفس • نصف العيش • الكيس •
نصف المعيشة • التدبير • نصف الحزم • هو الهم واقول انا هو الشك
نضل الراعبي • منسوبا الى رجل من الخزرج يقال له راعب كان
يعمل الاسنة هذا قول قوم واما الاصمعي فكان يقول الراعبي
الذي اذا هز فكان كعوبه يجري بعضها في بعض لينها وتثنيها
قال الجميل من معمر يصف نبلها • وما صايب من نابل قذفت به
يد وممر العقدتين وثيق • له من خوافي النسر حم نظاير ونصل

كنضل الراعبي فتيق • نصيحة السنور للفار • من امثال المولدين ينصح
نصيحة السنور للفار والشيطان للانسان • نصيحة سولة • يضرب
بها المثل فيمن ينصح فتعود نصيحته وبالا عليه وهي كانت خادمة في
من دور الكوفة كانت ترسل كل يوم تشتري بدرهم سمنا فبينا
هي ماضية الى السوق وجدت درهما فاضافته الى الدرهم الذي كان
معها واشترت بهما سمنا وردته الى مواليها فضربوها وقالوا
انتخذي كل يوم تاخذين هذا المقدار من الثمن فتسرقين نصفه •
نضارة الروضة • يقال انضر من روضة • نطاق الاسلام •
على سبيل الاستعارة اعوانه وانصاره فكانه يستظهر بهم
عند النطق وفي كلام علي كرم الله وجهه في العذير الشيب قال انما
امر النبي صلى الله تعالى عليه وسلم بذلك والدين قل فاما وقد اتسع
نطاق الاسلام فكل امرئ وما اختار لنفسه • نطفة العنز نطق
الافعال • هذا فن من فنون الشعر من النوادر وينتهي الاغراب وهو
وصف ما لم يعهد وصفه وتشبيهه ومن اغرب ما قيل فيه قول ابن
رشيق في ضم الاصابع اشارة الى التقليل — قبلني محتشما اذ
انجوم ما كنت لتقبيله • او ماء ادنينا بنا دنجة • عرفت منه كنه
تاويله • لما تطيرت بمعكوسها • ضمت بنانا نحو تقليله • وللشهاب
وازداد ورد لم تقع كانها بمعنى بديع للانام تشير • لان ايام السرور
قصيرة • كايام هذا الورد حين يزور • نطق الجماد • وقع لي منشأ
لو قيل قد دنه من الطود اجل نادي الصدى من شوا محة اجل فخطر لي
ان اسميه نطق الجماد ثم وقع لي منه قولي في شخص كان يفتخر مرة
على داره فقلت — دار الفلان جئتها • لوعة مسلما • اجابني
فيها الصدى • محزنا مولما • نا ديته من شدة الحيا • اجابني منعى
الحيا • نطق سحبان • كفصاحته يضرب به المثل • نطق قس •
كبلاغته يضرب به المثل • نظارة الاوقاف • لفظ لم يرد في كلام
العرب بهذا اللفظ المتعارف الا انه امر محدث وان كان بمعنى
غيره صحيحا قال الشهاب ورايت في تاليف لبعض اصحابنا ما نصه

يمثل بها في قصر المدة
وفي الحديث ما الموت
فيما بعده الا كنطحة
عنز
صح

ان النظارة بكسر النون بوزن كناية وفراسة من النظر في حال الشيء
استعيرت لما هو الان متعارف بين الناس انتهى ولا يصح فيه كسر
النون فانه لحن بمعنى المتنزه يستعمله بعض الفقهاء كما في القاموس
ولست على ثقة منه وفي الامثال وثيل من نخل انظارة اوقاف فهو
كمحل اجل اوقاف • نظافة المطبخ • كناية عن البخل يقال هو نظيف
المطبخ قال الشاعر ~ بيض المطابخ لا تشكو اماؤهم • طبخ القدور
ولا غسل المناديل • وقال الجماز لرجل رحم الله اباك لقد كان
نظيف منديل الخوان • نظام التوحيد • الايمان بالقدر • نعاس
الكلب • قال الجاحظ الكلب يقظ الجفون عينا في وقت حاجتهم
الى النوم واما نومه نهارا عند استغنائهم عن حراسته لانيام
الاغرار والاغشاش واغلب ما يكون النوم عليه واشد ما يكون
اشكاله ان يكون كما قال رؤبة بن العجاج لاقيت مطلا كنعاس
الكلب • يعني بذلك المرمطة في المواعيد وكذلك الكلب فانه
انوم ما يكون ان يفتح من عينيه بقدر ما يكفيه للحراسة وذلك
ساعة فساعة وهو في هذا كله ايقظ من ذئب واسمع من فرس
واحذر من عقعق وفي نعاس الكلب نهارا وسهره ليلا يقول
ابو احمد اليقني وهو يهجو رجلا ~ ينام اذا ما استيقظ الناس
للعلى • فان جن ليل فهو يقظان حارس • كذلك كلب الناس
يغشى يومه ويسهر طول الليل والليل دامس • نعرة النجم • هو هبوب
الريح واشتداد الحر عند طلوعه • نعات الخيل • ثلاثة ابو دواد
وطفيل والنابغة الجعدي • نعل ابي طالب • ذكر اهل السير ان
ابا طالب لم يهتد للايمان لان رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم
كان في جواره ولو اسلم لم يقبلوا جواره ولما قالوا له ان ابا طالب
كان يحبك ويحميك فهل نفعه ذلك قال يخفف عنه يجعل له
نعل من نار يغلي منه دماغه كما رواه مسلم وقد ضربت الشعراء منها مثلا
النعل قال الوداعي في نقرس ~ اعاذك الرحمن من نقرس •
ومن اذى طاعونه الضارب • وقال الشهاب ~ وبلغ سكانها

كانما الرجلان منه تلبس
لابسة نعل ابي طالب
صح

في لظى • نعل العتيق من حرها ناصب • ترى بها الماشي بعيد الخطى
متغلا نعل ابي طالب • نعم الصدقة • يتمثل بها في القوم المخالفين
كثيرا للاذى يقال هم كنعم الصدقة • نعيق الشيطان • قال لنساء عثمان
بن مظعون لما مات ابكين واياكن ونعيق الشيطان يعني الصياح والنوح
واضافه الى الشيطان لانه الحامل عليه • نغمة داود • يضرب بها
المثل في الطيب وكان عليه السلام اذا قام في محرابه يقرا الزبور
عكفت عليه الوحش والطير تصغي اليه ولذلك قال ابن الرومي
قد مرصبا دام بقوس البندق لا يخطي باصابة • تستانس الطير
الى قوسه • كانها نغمة داود • وقال بعض العرب ويروى للواء الدمشقي
لها حكم لقمان وصورة يوسف • ونغمة داود وعفة مريم •
ولي سقم ايوب وغربة يونس واحزان يعقوب ووحشة ادم •
نغمة الطنبور • يشبه بها من يستغني عنه في قوله زاد في الطنبور
نغمة • نفحة المدينة • قال الجاحظ المدينة سميت طيبة لطيبها بنفي
خبثها وبتضوع طيبها في ربع ازقتها وعرف ترابها ونسيم هوائها
والنفحة التي توجد في سككها وحيطانها دليل على انها جعلت
اية حين جعلت حراما ولها العطر والبخور والنضوح من الروائح
الطيبة اضعاف ما يوجد في سائر البلاد وان كان العطر افخر
والبخور اثمن ودبية بلد يستحيل العطر فيها ويفسد وتذهب رائحته
كقصبة الاهواز وانطاكية وان البربرية السوداء بالمدينة لتجعل
فوق راسها شيئا من مسك وشيئا من نضوح ما لا قيمة له لهوانه على اهله
فتجد لذلك خمرة وطيب رائحة لا يعدلها بيت عروس من ذوي
الاقدار حتى ان النوى المنقع الذي عند اهل العراق في غاية النتن
اذا طال انتقاعه يكون عندهم في غاية الطيب • نفثة المصدور
مثل واول من قاله عبد الله بن مسعود لابد للمصدور ان ينفث
يعني من كان في صدره مادة فلا بد ان يخرجها بنفثه وشان
نفسه يريد ان كل من نبع في صدره شيء من شعر وغيره طرحه الى ما فيه استعادة وتشفيا
برجل صدري ماء ودوغه • من الجراد اوقرت وغور •

يكون
عتبة بن

فما نفثة المصدور تبدو وانما … اذا ما غلا ما تراه نعود
على انه يزداد من ذاك منفق … فان ذاق برد اللطف فهو غير

نفخ الاعاصير ● في المثل نفخت فيها الاعاصير يراد به خفة ما نفخ فيه
قال خادشة بن بدر يرثي زيادا ~ الناس بعدك قد خفت حلومهم
كانما ● فيها الاعاصير ● والاعاصير فيما ذكر ابو عبيدة ريح
تهب شديدة فيما بين السما والارض وفي امثالهم ان كنت ريحا
فقد صادفت اعصارا يضرب لمن يكون جلدا فيصادف من هو اجلد
منه نفخ المتاع ● كناية عن قيام الالة روى بعضهم ان عمر الجوزي
جامع امراة فقالت له ان القصار لا يقصر الثوب مرة ولكن مرارا
تستزيده الفعل بذلك فقال لها لو كنت تحنا حين اذ نفخي منك
كما نفخ متاعي لعلمت ان القصار لا يقصر ابدا ونظير هذه الحكاية ●
ان شيخا راود امراة فلما تعذر منها مقعد الرجل من المراة ابطا عليه
الانتشار فاقبلت عليه تستعجله وتوبخه فقال يا هذه انك تفتحين
بيتا وانا انشر ميتا واذ بينهما الفوتا ● نفس الامر ● عبارة عن العلم
الذاتي الحاوي لصور الاشيا كليها وجزئيها صغيرها وكبيرها
جمعا وتفصيلا عينية كانت او علمية ومن فوائد السيد نفس الامر
اعم من الخارج مطلقا ومن الذهن من وجه والذهن اعم من الخارج
مطلقا ● نفس عصام ● يضرب به المثل فيمن يشرف بالاكتساب ويسود
بنفسه لا بقومه وعصام هو الباهلي الذي يقول فيه النابغة ~
نفس عصام سودت عصاما ● وعلمته الكر والاقداما ● وصيرته
ملكا هماما ● وكان عصام هذا حاجبا للنعمان بن المنذر نفس الربيع
يضرب المثل بطيبه فيقال اطيب من نفس الربيع وقد ذكره من قال ~
العذل والتفنيد غير صواب ● مع اربع اصبحن من اصحابي ● نفس
الربيع وصبوة عذرية ● ومدامة تجلى وشرخ شباب ● نفش
العفرية ● العفرية عرف الديك يقال جا نافشا عفريته اذا جا
غضبان ● نفض المذروين ● المذروان فرعا الاليتين ولا واحد لها
يقال لذي المثل جا ينفض مذرويه قال المبدا ذي غير ينفض مذرويه

عن يمينه والعرب تنفي الغنا عن التمين اللجيم وتشبه للخلوق المضيم
ولهم فيها اشعار كثيرة ● يضرب لمن يتوعد من غير حقيقة ● نفود
الابرة ● يضرب به المثل ومثلها الخياطه والدرهم والسنان
نفور الاذب ● يضرب مثلا والاذب هو البعير المتدلي الشعر على عينيه
يقال لا نفر من اذب وهو مثل قولهم كل اذب نفور وذلك ان البعير
الاذب يرى طول الشعر على عينيه فيحسبه شخصا فهو نافر ابدا
وقال ابن الاعرابي الاذب من الابل شر الابل وانفرها نفارا وابطاها
واجبنها جبنا وهو لا يقطع الارض ● نفي الشي بايجابه ● هو ان يثبت
المتكلم شيئا في ظاهر كلامه وينفي ما هو من سببه مجازا والمنفي
في باطن الكلام حقيقة وهو الذي اثبته كقوله تعالى للظالمين من حميم
ولا شفيع يطاع فان ظاهر الكلام نفي الذي يطاع من الشفعاء ●
والمراد نفي الشفيع مطلقا قال مسلم بن الوليد ~ لا يعبق الطيب
خديه ومفرقه ● ولا يمسح عينيه من الكحل ظاهر الكلام نفي عبق
الطيب ومسح الكحل والمراد نفي الطيب والكحل مطلقا ولابي الطيب
المتنبي ~ اذى ظبا فلاة ما عرفن بها مضغ الكلام ولا صبغ
الحواجب ● ولا برزن من الحمام مائلة ● اوراكهن صقيلات العراقيب
ظاهر الكلام عدم بروزهن من الحمام على تلك الحالة والمراد في باطن
الكلام عدم الحمام مطلقا ● نقا الدمغة ● يضرب به المثل فيقال
انقى من الدمغة ● نقاء الراحة ● يقال انقى من الراحة اذا كان خاليا في المثل
من الجرح ● نقاء القدر ● كناية عن البخل يقال فلان نقي القدر اذا كان
بخيلا ● نقايع الموت ● النقايع والنقيعة من الابل ما يجزر من النهب
قبل القسم يعني ان الموت يجرد الخلق كما يجرد الجزار نقيعته ● نقد البلد
يضرب مثلا للانسان المتوسط ويشبه بما يتعامل به اهل البلد
من النقد المتوسط بين الجودة والرداءة فيقال فلان نقد البلد
اي من الطبقة الوسطى ● نقر العصافير ● يشبه به فعل المغتنم
الفرصة مع الحذر قال ابن المعتز ~ وكم عناق لنا وكم قبل ●
مختلسات حذار مرتقب نقر العصافير وهي خائفة ● من النواطير يجني

الغنب ● نقرة الغراب ● نهى عن نقرة الغراب يريد تخفيف السجود وأنه
لا يمكث فيه إلا بقدر وضع الغراب منقاره فيما يريد أكله ● نقش الحجر
يضرب مثلا لما يبقى ويثبت ولا يضمحل ومن أمثال المعلمين التعلم
في الصغر كالنقش في الحجر والتعلم في الكبر كالكتابة على الماء وسمع
الأحنف هذه الكلمة فقال الكبير أكبر عقلا لكنه أكثر شغلا ●
نقش العيد ● يضرب مثلا للشيء المتأنق فيه فيقال أحسن من نقش
العيد على معاصم الحسان ● نقش الفص ● يتمثل به في رأي العاقل
والبليغ يتصرف بزائد في الشيء المخالف فيصير مستقيما قال
الأرجاني أخذت قولي معوجا وتورده ● على الورى مستقيما
حيثما أجليا ● كالشمع يقبل نقش الفص منعكسا ● مكتوبه ليريه
الناس مستويا وأصله قوله كالنحل يجني المر من نور الربى ●
فيصير شهدا في طريق رضابه ● نقش الكرش ● يكنون به عن أثر
الجدري بوجه المجدور تشبيها له به ● نقط العروس ● يشبه بها
الأشياء المتباينة لأنك إذا غسلتها ذهبت ● نقطة البيكار
يشبه بها خال المحبوب قال ابن سعيد الغرناطي انظر لوجنة
من أيأتها ● ما يحف بجذوة من نار ● وكأنما خط العذار مهندس
والخال منه نقطة البيكار ● نقل أبي نواس ● سأل بعض الخلفاء
ابن ماسويه عن أصلح ما ينتقل به على النبيذ فقال نقل أبي نواس
وأنشد مالي في الناس والهوى شغل ● مالي خمر ونقلي القبل
يومي حتى إذا العيون هدت ● وحان نومي ففرشي كفل ● نقل الصخر
يضرب بصعوبته المثل ولهذا قال الشاعر لنقل الصخر من قلل
الجبال ● أخف علي من منن الرجال ● نقيع الحنظل ● يضرب مثلا
لما يوصف بالمرارة والكراهة لأن الحنظل أمر شيء وأكرهه قال
عنترة ولخيل ساهمة الوجوه كأنها ● سقيت سوابقها نقيع الحنظل
وكان سفيان بن عيينة يتمثل بهذين البيتين في ذم الدنيا
دنيا تداولها العباد ذميمة ● شيبت بأكره من نقيع الحنظل ●
وبنات دهر لا تزال صروفه ● فيها وقائع مثل وقع الجندل ● نقيق

الضفادع ● يتمثل به فيما لا طائل تحته كقعقعة الرحى وفي المثل تحمي جوانبه
نقيق الضفادع للجوابي جمع جابية وهي الحوض يضرب للرجل كل قوله بينة
نكاح الأعمى ● العميان يوصفون بكثرة النكاح فلهذا ضرب بهم
المثل فقيل أنكح من أعمى ● نكاح أم خارجة ● يضرب به المثل في السرعة
فيقال أسرع من نكاح أم خارجة وهي عمرة بنت سعد بن عبد الله بن
بجيلة كان يأتيها الخاطب فيقول خطب فتقول نكح وهي كلمة كانت العرب
تتزوج بها قال المبرد ولدت أم خارجة للعرب في نيف وعشرين حيا
من آباء متفرقة وكانت هي إحدى النساء اللاتي إذا تزوجت واحدة
منهن الرجل فأصبحت عنده كان أمرها إليها إن شاءت أقامت وإن شاءت
ذهبت وكانت علامة ارتضائها الزوج أن تصنع له طعاما ما
كما تصبح ● نكاح حوثرة ● هو رجل بن عبد القيس واسمه ربيعة بن عمرو
وكان ينزل في طريق ابن القرد وفود كرينة حتى لقد قيل أعظم أيرا من حوثرة
وحضر يوما سوق عكاظ فاشترى عكة سمن من امرأة وأسامت
عليه سيمة غالية فقال لها ماذا تغالين بسمن أنا أملأه بحوثرتي وكنى
عن حوثرته فملأ بها العكة فنادت المرأة بالفليقة وجمعت عليه الناس
فسمي حوثرة باسم هذا العضو والحوثرة في اللغة الكمرة قالت عمرة
بنت الحمارس لهند بنت الخذاق حوثرة من أعظم الحواثر ● ينطق
لعنوي ضيغان عامر ● أهديتها إلى ابنة الخذاق ● نكاح خوات ●
يعنون صاحب ذات النحيين وقد مر ذكره ● نكاح المقت ● كان الرجل
إذا مات وله أكبر أولاده فألقى ثوبه على امرأة أبيه فورث نكاحها
فإن لم يكن له فيها حاجة زوجها بعض إخوته بمهر جديد فكانوا يرثون
النكاح كما يرثون المال فأنزل الله تعالى يا أيها الذين آمنوا لا يحل لكم
أن ترثوا النساء كرها ● نكاح يسار ● هو مولى لبني تميم وكان يجنبها
لا يخفى منه عذرا له فجنبها عنه فقال حنينها أمولى بحنيم الخنت
مؤديا ● منحنا فيما تؤدى المنايح ● في أبيات غيره فقال التيمي
ألي سنؤديها إليك ذميمة ● فتنكحها إذا عوزتك المناكح ● فقال الحنيتا
ذكرت نكاح الغر حينا ولم نكن ● ما عرضنا من منكح الغر قادح ●

فلو كنت شيئا من سراة نكحتها ● نكاح بنات العز وهي شوارح ● وبنو [illegible]
بني سليم من أشجع يعيرون بنكاح العنز ● نكتة عطارد ● يتمثل بها
في الشخص المنفرد وهي صفة مدح وذلك لأن عطارد ينسب إلى أبناء
الغرائب فإذا انتسب إليه نكتة فهي أبدع ما يبديه من الغرائب ●
نكت الأرض ● يقال للبخيل نكت الأرض وذلك عند الرد لأن البخيل
ينكت الأرض ببنانه أو بعود عند الرد قال الشاعر ~ قوم إذا نزل
الغريب بدارهم ● تركوه رب صواهل وقيان ● لا ينكتون الأرض
عند سؤالهم ● لتطلب العلات بالعيدان ● نكد الكلب الأحمر
يضرب به المثل ● نكهة الطربوت ● محركة وكمينة حمراء في رأسها
تشبه السنان أورد يصبغ بها ● نكهة الأسد ● الأسد موصوف
بالبخر وكذلك الصقر قال الشاعر ~ قد تولى فار من الأفواه
ذو بشر ● وله لحية تيس وله منقار نسر ● وله نكهة ليث خا
لطت نكهة صقر ● نمل الأسد ● نوع من النمل سمي بذلك لأن مقدمه
يشبه وجه الأسد ومؤخره يشبه النمل ● نملة سليمان ●
هي ما ذكره الله سبحانه بقوله قالت نملة يا أيها النمل ادخلوا
مساكنكم تكلمت بذا وهو غير مستبعد فإن حصول العلم والنطق
لها ممكن في نفسه والله قادر على كل الممكنات وعن قتادة أنه
دخل الكوفة فاجتمع عليه الناس فقال سلوا عما شئتم وكان
أبو حنيفة حاضرا وهو غلام حدث فقال سلوه عن نملة سليمان
أكانت ذكرا أم أنثى فسألوه فأفحم فقال أبو حنيفة كانت أنثى
فقيل له كيف عرفت ذلك فقال من قوله تعالى قالت نملة ولو كانت
ذكرا لقال قال نملة لأن النملة مثل الحمامة والشاة في وقوعها
على الذكر والأنثى قال ورأيت في بعض الكتب أن تلك النملة أمرت
رعيتها بالدخول في مساكنها لئلا ترى النعم فتقع في كفران نعم الله
تعالى وهذا تنبيه على أن مجالسة أرباب الدنيا محظور ويروى
أن سليمان قال للنملة لم قلت للنمل ادخلوا مساكنكم أخفت عليها مني
ظلما قالت لا ولكن خشيت أن يفتتنوا بما يرون من جمالك وزينتك

فيشغلهم ذلك عن طاعة ربهم وقال بعض أهل التذكير إنها تكلمت
بعشرة أنواع من البديع قوله يا نادت أيها نبهت النمل سمت ادخلوا
أمرت مساكنكم نصت لا يحطمنكم حذرت سليمان خصت وجنوده
عمت وهم أشارت لا يشعرون اعتذرت وفي القاموس أن اسم نملة
سليمان طافية ● نمنمة الروض ● معروفة ومن أحسن ما مر فيها
قول أبي محمد عبد الله بن الحسن الأنصاري القرطبي نزيل مالقة
فيمن يكتب في الورق بالقص وهو غريب ~ وكاتب وشي طرسه
حبر ● ما شانه حبر ولا قلمه ● لكن بمقراضه ينمنمها ●
نمنمة الروض جاده ديمه ● يوجد بالقطع أحرفا عدمت
فاعجب لشيء وجوده عدمه ● والديم المطر وهذا الكاتب أبو حميد
الزاهد اللونبي المشهور ● قلت والمشهور في القص المذكور فخر
الرومي وبه يتمثل في دقائق هذا الفن ويذكر في أعاجيب أرباب
الفنون ● نميمة التراب ● يضرب بها المثل فيقال أنم من التراب
لما يثبت عليه من الآثار ● نميمة الجريس ● والجلجل وهو الجرس
من قول الشاعر ~ فإنكما يا ابني جناب وجدتما ● كمن دب يستخفي
وفي العنق جلجل ● ومما يتمثل بنميمته الجوز في جوالق وذكاء الصبح
لأنهما يهتكان كل ستر ولا يكتمان شيئا ويقال أنم من زجاجة
على ما فيها ومثلها الطيب ● نميمة النسيم ● قال أبو القاسم السرقسطي
ضللنا عن ندى الأستاذ عجزا ● كما ضل الظباء عن الغياض ●
فنم عليه معسول الأماني ● كما نم النسيم على الرياض ● نهر الأبلة
هو بالبصرة وهو أحد متنزهات الدنيا الأربع وحواليه من سائر
النخل والأترج والنارنج وسائر الأشجار وبينها من سائر أصناف
الزرع وأنواع الخضر ما لا منظر أحسن منه وعليه القصور ●
المناظرة والأبنية الرائقة ما تحار فيه العيون وتنشرح له
النفوس ● نهر الذهب ● هو نهر وادي بطنان الذي فيه بزاعة
من أعمال حلب سمي بذلك لأنه يمر بقرى كثيرة فيسقي زروعها
وما فضل منه ينصب إلى الملاحة فيجمد ملحا يضمنه السلطان بمال

وأن في كل عام ● نهر الله ● من أمثال الخاصة والعامة إذا جاء نهر الله
بطل نهر معقل وإذا جاء نهر الله بطل نهر عيسى ونهر معقل بالبصرة
ونهر عيسى ببغداد وعليها أكثر الضياع الفاخرة والبساتين
النزهة وإنما يريدون بنهر الله البحر والمطر والسيل فإنها تغلب
سائر المياه والأنهار وتطم عليها ولا أعرف نهرا مخصوصا بهذه ●
الإضافة ومعقل هو ابن يسار بن عبد الله المزني ذكروا أن
أن عمر أمر أبا موسى الأشعري بحفر نهر بالبصرة فأجراه على يد معقل
هذا فنسب إليه وتوفي معقل بالبصرة في ولاية عبيد الله ابن زياد
البصرة لمعاوية قاله ياقوت ● نهر المجرة ● هو على التشبيه وهذا
النهر هو المعروف بدرب التبانة كثير الدوران في الأشعار ●
نهر المعلى ● هو ابن طريف مولى المنصور كان أعظم محلة ببغداد
من الجانب الشرقي وفيها دور الخلافة وحريمها وهي منتهى الظراف
والنفائس ● نهر الملك ● من أعظم كور بغداد وأكثرها قرى
ودخلا قيل إنها ثلاثمائة وستون قرية يأخذ من الفرات ويصب
في دجلة واختلف فيمن حفره فقيل سليمان بن داود وقيل
الإسكندر وقيل أقفورشاه بن بلاش آخر ملوك النبط وهو
أظهر ما قيل فيه ● نهمة الكلب ● يضرب بها المثل فيقال إنهم
من كلب ● نوادر الكلام ● ما شذ وخرج من الجمهور ● نوادر الولدان
ألف فيها كثيرا ومن محاسنها ما حكي أنه جلس خالد القسري يوما
للشعراء على الفرات فأنشدوه وأخذوا الجوائز وانصرفوا ثم أقام
الأغلام فقال خالد يا غلام أشاعر أنت قال لا ولكني متعلم
وقد قلت شيئا فقال هات فأنشد يقول ← ألا هل ترى موج
الفرات كأنه ● جبال لسرور قد أتتك عوما وما ذاك من عاد
أنه غير أنه ● رأى شيمة من جاره فتعلما ● وكان بين يدي على البساط
فضلة مال فقال له خالد أطو البساط بما عليه فأخذ الغلام
بما عليه ورأى بعض الملوك غلاما يسوق حمارا وهو يعنف
عليه فقال ارفق يا غلام فقال أيها الملك في الرفق به مضرة عليه

قال وما مضرته قال يطول طريقه ويشتد جوعه وفي العنف عليه
إحسان له يخف حمله ويطول أكله فأعجب به وقال قد أمرت لك
بألف درهم قال رزق مقدور وواجب مأجور قال وقد أمرت بإثبات
اسمك في حشمي قال كفيت مؤنة ورزقت معونة قال لولا صغرك
لاستوزرتك قال لن يعدم الفضل من رزق العقل قال فتصلح لذلك
قال إنما يكون الحمد والذم بعد التجربة ولا يعرف الإنسان قدر نفسه
حتى يبلوها فاستوزره فوجده ذا رأي صائب ودخل الفرزدق
وهو غلام يافع على سعيد بن العاص وأنشد أشعارا والحطيئة
حاضر فأنشد ← ترى الغر الجحاجح من قريش ● إذا ما الأمر في الحدثان
آلا ● قياما ينظرون إلى سعيد ● كأنهم يرون به الهلالا ● فقال الحطيئة
هذا والله الشعر لا ما نعلل به نفسك هذا اليوم يا غلام أدركت
من قبلك وسبقت من بعدك وإن طال عمرك لتبرزن ثم قال له هل
أنجدتك أمك يا غلام قال لا بل أنجدني أبي فوجده لطيفا حاضر الجواب
فأعجب به وكان للفرزدق نديم يسمى زياد الأقطع فأتى بابه فخرجت
إليه بنت صغيرة اسمها كليمة فقال لها ابنة من أنت فقالت ابنة
الفرزدق قال فما بالك حبشية قالت فما بالك يدك مقطوعة قال
قطعت في حرب الحرورية قالت لا بل قطعت في اللصوصية فقال
عليك وعلى أبيك لعنة الله ثم أخبر الفرزدق فقال هي ابنتي حقا
ووقع بباب عدي بن الرقاع جماعة من الشعراء فخرجت إليهم ابنة
صغيرة فقالت ما تريدون من أبي قالوا جئنا نهاجيه فقالت ←
تجمعتم من كل أوب ووجهة ● على واحد لا زلتم قرن واحد ● فأفحمتهم
ورجعوا بأخزى حالة وقال معاوية لعمرو بن سعيد وهو صغير
إلى من أوصى بك أبوك فقال إن أبي أوصى إلي ولم يوص بي فأخذ بعضهم
فقال ← وكنت اليتيم لدى ناحل ● فأوصى إلي ولم يوص بي ●
نواصي الخيل ● يضرب مثلا للعز والرفعة لأن معالي الأمور لا تعقل
إلا بها وفي الخبر الخير معقود بنواصي الخيل والذل في أذناب البقر قال
بعضهم ← قلنا لها أشياخ قد أعطى الغفر لنا ● بعز قنالها حر شعر ● قال شاعر

نواصي الخيل فليتق فينا ذا لاذنا بالبقر ● نوابغ المسك ● كناية عن جنح
الليل قال ~ عزلت نوابغ المسك بشماماتنا الكافور ● وانهزم جيش
الظلام عن عسكر النور ● نوبهار بلخ ● في ربيع الأبرار هو بيت بناه
أجداد خالد بن برمك عارضوا به الكعبة وكانوا يطوفون به
ويحج إليه أهل مملكتهم ويكسونه الحرير وكان بيتا عظيما حوله ●
الأروقة ثلثمائة وستون مقصورة يسكنها خدامه وقوامه
وكان من وليه يسمى برمكا يعني والي مكة وانتهت البرمكة ●
الى خالد بن برمك واسلم على يد عثمان وسماه عبد الله ● نور الصبح
يضرب به المثل ● نور الله ● قال النبي صلى الله تعالى عليه وسلم
اتقوا فراسة المؤمن فانه ينظر بنور الله ● نور النور ● هو الحق
جل وعز ● نور الهموم ● هو الشيب وقد شبه الشيب كثيرا بالنور
قال ابن الرومي ~ اقول ونوار المشيب بعارضي ● قد افتر لي عن ناب
اسود سالخ ● أشيبا دجاجات الفؤاد كأنما ● يجيش بها في الصدر
مرجل طابخ ● نوم أصحاب الكهف ● يضرب مثلا للنوم الكثير قال
الله تعالى في قصتهم فضربنا على آذانهم في الكهف سنين عددا
نوم الذئب ● يضرب بخلافه المثل وكذا بخفته المثل قالوا أخف
رأسا من الذئب لانه ينام بإحدى مقلتيه كما تقدم ● نوم الغزال ●
يضرب به المثل إذا رضع امه وروي امتلأ نوما ● نوم الفهد ●
قال الجاحظ الفهد انوم الخلق وليس نومه كنوم الكلب لان الكلب نومه
نعاس واختلاس والفهد نومه مصمت وليس شيء في جسم الفهد
الا والفهد اثقل منه واحطم لظهر الدابة ومن ضرب المثل بنوم
الفهد حميد بن ثور في قوله ~ ونمت كنوم الفهد عن ذي حفيظة
اكلت طعاما دونه وهو جائع ● وابن الرومي في قوله ~ واما نومكم
عن كل خير ● كنوم الفهد لا يقضي كراه ● وقالت المرأة الثانية
في حديث ام زرع تصف زوجها زوجي ان دخل فهد وان خرج اسد
يأكل ما وجد ولا يسأل عما عهد اي لا يتفقد ما ذهب من البيت
لطيب نفسه بذلك ● نومة شوال ● يتمثل بها في اللذة قال اسمعيل بن ●

القاسم امام اليمن ~ يا شادنا قد فاق في حسنه ● وعز عن شبه وامثال
لأنت في قلبي وفي ناظري ● ألذ من نومة شوال ● نومة الضحى ●
يضرب بها المثل في اللذة والتخصيص والتنعم ● ومن المشهور
أنها تورث الخبال كما قال ~ ألا ان نومات الضحى تورث الفتى ●
خبالا ونومات العصور جنون ● ولكن بين الظهر والعصر نومة
لها عند ارباب الفنون فنون ● ولعله لانها في لأن المرء إذا استغرق
في نومه وجد لذة والخبال مما يزيد في الاستغراق وقولهم نوم
الضحى بنوم الليل ويقصدون بذلك انه يحكي الموتة وانه مجلبة
فهو ينام الى وقت الضحى واول من استعمل هذه الاضافة امرؤ
القيس في قوله نؤوم الضحى لم تنتطق عن تفضل ● نومة عبود
عن المفضل ان عبودا كان عبدا اسود حطابا فغبر في محطبه اسبوعا
لم ينم ثم انصرف وبقي اسبوعا نائما فضرب به المثل لمن ثقل نومه
وفي الحديث ان رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم قال ان اول الناس
دخولا الجنة لعبد اسود يقال له عبود وذلك ان الله تعالى بعث نبيا
الى اهل قرية فلم يؤمن به احد الا ذلك الاسود وان قومه احتفروا
له بئرا فصيروه فيها واطبقوا عليه صخرة فكان ذلك الاسود
يخرج فيحتطب ويبيع الحطب ويشتري به طعاما وشرابا ثم يأتي
الى تلك الحفرة فيعينه الله على تلك الصخرة فيرفعها ويدلي اليه الطعام
والشراب وان الاسود احتطب يوما ثم جلس ليستريح فضرب
بنفسه شقه الايسر فنام سبع سنين ثم هب من نومته وهو
لا يرى انه نام الا ساعة من نهار فاحتمل حزمته فاتى القرية فباع
حطبه ثم اتى الحفرة فلم يجد النبي فيها وكان قد بدا لقومه فيه فاخرجوه
فكان يسأل عن الاسود فيقولون لا ندري اين هو وقال الشاعر
في مثل ذلك ان عبودا هذا كان رجلا تماوت على اهله وقال اندبوني
لاعلم كيف تندبوني ميتا فندبوه فمات على تلك الحال
نوم الصدع ● كثيرا ما يشبه الصدع بالنوم وفي المنتحلات الثعالبية
أعجبت بالجمال دون صدغه نحال حسنه ولا يعاني ~ وفي البيت

يريدون به انه
وصل نوم الضحى
صح

حرف معجم قد قرأته على هند عنها الواني منه سالم نون العظمة من مليح
ابن نباتة في تشبيه الحاجب بالنون اغمز بنظرة ولم تر فيكمة
عينين حاجبه لكن بنون العظمة سرقة الصفدي فقال
ان قلت ذرني قال لا بحاجب ما اظلمه فما ترى نجوا به الا بنون العظمة
نون الوقاية هي التي تقي الفعل من الكسر ومن مليح امين الدين السليماني
وابعاد اضيف الدجى معنى الى لون شعره فطال ولولا ذاك ما خص
بالجر وحاجبه نون الوقاية ما وقت على شرطها فعل الجفون
من الكسر نوى الزيتون يكنى به عمن لا خير فيه وربما قالوا نوى التمر
فقالوا هو نوى الزيتون لا الشاة تاكله ولا الغاثر يجمعه نوى العقاب
بالكسر موضع بين الحرمين الشريفين نيل مصر يضرب به المثل
كما يضرب بالجود قال الاعشى فما نيل مصر اذ تسامى عبابه
ولا بحر بانقيا اذا راح مفعما باجود منه نائلا ان بعضهم
اذا سئل المعروف صد واجما قال الجاحظ نيل مصر يخالف المياه في يعوبه
وزيادته وليس التماسيح في شيء من الاودية الا فيه ومضرتها معروفة بالانفس

هادية الشاء في المثل هادية الشاء ابعد الاذى لها دية الرقبة والكتف
والذراع وبعدها من الاذى بخيهما من الكرش والحوايا والاعفاج
والجواعر وفي قبايل قصاص قبيلة يقال لها بلا فهم لا ياكلون الا اليه
لقربها من الجواعر ولانها طبق الاست هادم اللذات كناية عن الموت
وفي الحديث اكثروا ذكر هادم اللذات فانه لا يكون في كثير الا قلله
ولا في قليل الا كثره وقال ابو العتاهية رايت المنايا قسمت
بين انفس ونفسي ستاتي بعدهن نصيبها فيا هادم اللذات
ما منك مهرب تحاذر نفسي منك ما سيصيبها هالب الشعر
في ايام الشتاء هتر اهتار في المثل نعوذ بالله من الهتر الهتر والهتر العجب
والداهية يضرب للرجل الداهي المنكر قال بعضهم الهتر في اللغة
العجب فسمى الرجل الداهي به كان الدهر ابدعه وابرزه للناس
فتعجبوا منه والهتر الباطل فاذا قيل فلان هترا اي مزدها نه يعرض

للباطل فيه معرض الحق فهو لا يخلو ابدا من باطل فيخلو به تقبض الباطل كقول
المتنبي فانما هي اقبال وادبار واضافه الى نفسه اشارة الى انه غير
منهم الخاصية يعظهم بها ومثله ضلال اضلال واصله الحية
تكون في الصلة وهي الارض اليابسة هداية الجمل يضرب بها المثل
هداية الحمام قال الجاحظ لولا الحمام الهدي التي يحمل برد الماء جاز
في اهل الرقة والموصل وبغداد وواسط ما كان بالبصرة وحدثت
بالكوفة في بياض يوم واحد حتى تكون الحادثة بالكوفة غدوة
فيعلمها اهل البصرة عشية اليوم وذلك متعارف مشهود بارض
الشام والعراق وتشترى بالاثمان الغالية ينتهي ثمن الطاير منها
الى سبعمائة دينار وتباع بيضها بعشرين دينارا وترسل من الغايات
البعيدة بكتب الاخبار وتعود بالاجوبة منها هداية القطا
يضرب المثل بهداية القطا في المجاهل لا سيما في الموارد قال الطرماح
تميم بطرق اللوم اهدى من القطا ولو سلكت سبل المكارم ضلت
هداية النجوم يضرب بها المثل فيقال اهدى من النجوم هداية النخلة
يضرب بها المثل هدبة الثوب كنى بها عن الاحليل المسترخي كما في
حديث رفاعه وذلك ما روى ان امراة اتت رسول الله صلى الله تعالى
عليه وسلم وقالت ان رفاعة طلقني فبت طلاقي فتزوجت بعبد الرحمن
ابن الزبير وليس معه الا هدبة الثوب فقال لها النبي صلى الله تعالى
عليه وسلم تريدين ان ترجعي الى رفاعة لا حتى تذوقي عسيلته ويذوق
عسيلتك هدهد سليمان يضرب مثلا للانسان الحقير يدل
على الملك الخطير قال بعض العلماء والله تتحجب بها المتعنت
على الكبير والمملوك على المالك الا ترى ان الهدهد وهو من محقرات
الطير قال لسليمان وهو الذي اوتي ملكا لا ينبغي لاحد من بعده احطت
بما لم تحط به وجئتك من سبا بنبا يقين قال الجاحظ هدهد سليمان
هو الذي كان يدل سليمان عليه الصلوة والسلام على المياه في قعور
الارضين اذا اراد استنباط شيء منها هدى الله هو الاسلام
هو الهدى وخلع وما علا ضلال هذيان المحموم يتمثل به كثيرا

ومن المحال ما يتمتعون فيه قول الشهاب * أني بليت بسيد متكبر ● في لفظه
والفعل منه لئيم ● ما نال يهذي بالمكارم والعلى ● حتى ظننا أنه محموم
هراقة الماء ● مثل لخلو القلب عن المودة وفي المثل صل طريق من هي
شقاوه ومن هريق بالفلاة ماؤه أي ذاكر الخليل بمحبتك وهم يستتم
لك فاذا هو فيه كزاهد فيك ● هراوة الاعراب ● فرس مشهورة كانت
موقوفة على الاعراب يغزون عليها ويستفيدون المال المنير وتجوا ●
هزيم فشعم ● وهو لبد يضرب بهما المثل ● هز الاستبداد ● وقعت
في كلام الثعالبي وهي استعارة بديعة ● هز الندى كناية عن الارتياح
لفعل الخير قال متمم بن نويرة يرثي أخاه مالكا * تراه كنصل السيف
يهتز للندى ● اذا لم يجد عند امرء السوء مطمعا ● وقال ابو رياط *
وتأخذه عند المكارم هزة ● كما اهتز تحت البارح الغصن الرطب
هفوة العالم ● يتمثل به في الامر الذي وقوعه سهل ومعتبته صعبة
ويقال لكل عالم هفوة ● هفوة الكاس ● يتمثل بها في التنصل من الذنب
قال قد ما خلتنا وزار السكر على ظهور الخمر وطوى بساط الشراب
على ما فيه من الخطا والصواب ● هلال شوال ● يضرب به المثل
للشيء النادر الذي يستشرفه الناس ويحتفلون في النظر اليه
قال ابن المعتز * كأنه والعيون تأخذه ● من كل فج هلال شوال ●
هم الوصل ● شبه معلوم للشخص لا ينتفع به قال الشهاب *
معلومي المعلوم ما يستذي ● يحفظه الديوان والدفتر كأنه هم
وصل به يرسم في الخط ولا يذكر ● هم الغد ● روي عن ابن سينا
انه قال ان الحكمة تنزل من السماء فلا تدخل قلبا فيه هم الغد وقد نظمه
الشهاب فقال * من يرد الدنيا يسد أهلها ● ويقتطف زهرتها
باليد لا تسكن التقوى ولا حكمة ● منزل قلب فيه هم الغد ●
هند الاحامس ● من أسماء الموت في المثل لقي هند الاحامس اي مات
قال سنان بن جابر * وددت لما التقى بهند من الجوى ● بأم عبيد
نذرت هند الاحامس ● ام عبيد كنية الارض الخلا كما تقدم يريد
ليت ان ذو المنية بأرض خلا ، لما التقى في هند المراة ويقال

هند الاحامس الداهية قال الشاعر * طمعت بنا حتى اذا ما لقيتنا
لقيت بنا يا عمرو واسد الاحامس ● يعني الداهية ● هند الهنود ●
هي بنت ظالم بن وهب وامراة حجر اكل المرار الكندي يضرب بالمثل
بفجرها ● هواء البصرة ● يوصف بكثرة التغير ولهذا يقال البصرة
الرعنا قال ابن لنكك * نحن في البصرة في لو ● ن من العيش
ظريف ● نحن ما هبت شمال ● بين جنات وريف ● فاذا هبت جنوب
فكانا في كنيف ● هواء جرجان ● موصوف بسرعة تفاوته واختلافه
في يوم واحد قال الصاحب * نحن والله من هواء جرجان بأجر ●
جانبه خطر وامر شديد ● حرها ينضج الجلود فان هبت ●
شمال تكدرت بركود ● كحبيب مواصل كلما هم ● بوصل احاله
بصدود ● هوان نبالة ● قال الزمخشري في مستقصاه هي بلد
باليمن وليها الحجاج اول عمل عمله فلما قرب منها قال للدليل اين هي
قال تسترها عنك هذه الاكمة فقال اهون علي بعمل تستره اكمة ورجع
من مكانه فقيل اهون من نبالة على الحجاج ● هوان تهبلة ● يقال
اهون من تهبلة ومن طلية ومن ذبن هذه كلها اسماء خرقة
تطلى بها الابل الجربى ● هوان دحندح ● يقال اهون من دحندح
قال حمزة ان العرب تقول ذلك فاذا سئلوا ما هو قالوا لا شيء قال
وقال بعض اهل اللغة في دحندح انه لعبة من لعب صبيان الاعراب
تجتمع لها الصبيان فيقولونها فمن اخطا قام على رجله وحجل على
رجليه سبع مرات ● هوان الذباب ● يضرب به المثل ● هوان
قعيس ● ذكر الشرقي بن القطامي ان قعيس بن مقاعس من بني تميم
لما مات ابوه حمله عمه الى صاحب بر فرهنه على صاع من بر
لم يفتكه حتى غلق الرهن واستعبده الحناط فصار عبدا وسار
هوان قعيس مثلا كما قال جحظة البرمكي * اذا ما البخيل ثوى
في الدرى ● خري وارزيه على حضرته ● هوان البخيل على اهله
هوان قعيس على عمه ● هوان العباء ● هي خرقة الحائض التي
تحتشي بها والاعتباء الاحتشاء ● هوان النعل ● النعل ما تقع وتجلود

اليها

الماشية والعرب تقول قالت الشاة للعلجة لا اكون وحدي وذلك ان الضانية
ينتف صوفها وهي حية فاذا دبغوا جلدها من بعد لم يصلحه الدباغ
فيفسد ما حواليه ومعنى هذا المثل ان الرجل اذا ظهرت فيه خصلة
سوء لا تكون وحدها بل تقترن بها خصال اخر من الشر ● هوة بن وصاف
قال ياقوت هو مثل يستعمله لمن يدعون عليه وابن وصاف هو مالك
ابن الحارث بن سعد بن ضبيعة بن عجل بن لجيم قال ⁓ فحطه الله يحيي
قرقاف ● وكبه في هوة ابن وصاف ● هول الحريق ● يضرب به
المثل فيقال اهول من الحريق ومثله السيل ● هول المطلع ● المطلع
الموقف يوم القيمة او ما يشرف عليه من امر الاخرة عقيب الموت
فشبه في حديث عمر لو ان لي ما في الارض جميعا الا فتديت به
من هول المطلع شبهه بالمطلع الذي يشرف عليه من موضع عال ●
هيكل الشمس ● بيت بغرغانز كان بناه فارس الملك وحرمه العشعشم ●

واد البنات ● دفنهن بالحياة مخافة الاملاق ولحوق العار بهم منهن
وكان الواد في العرب قاطبة وقطع الاسلام ذلك الا عن تميم وسبب
اضرارهم عليه تقدم في منازل الموؤدة وقد تصرف الشعراء في واد
البنات تصرفا كثيرا قال النبي الفارس كوزي ⁓ واد ت العذارى
من بنات ● خواطري ● بقلبي وام الشعر طلقها فكري ● وقال
الشهاب ⁓ بنات افكاري التي ● وادتها قد كسبت ● موودة
ما سئلت ● باي ذنب قتلت ● وابدع الشهاب فيمن خطب بنا له
حيث قال ⁓ اقول له اذ سام عندي دررة ● لها صدف في الخدر
ليس يسام ● امثالك يبغي خطبة لعقيلة ● وواد بنات الاكرمين
خزام ● وهو من قول الحماسي ⁓ فلا تطلبنها يا ابن كرز فانه نوا الناس مذ قام الخطيب الجراديا صح
وادي الاخرار ● بالجزيرة من جهة تل موزون ● وادي تخيب ●
يقولون وقع في وادي تخيب بضم التاء والخاء وفتحها وكسرها
غير مصروف اي في الباطل ● وادي تضلل ● بضمتين وكسر اللام
المشددة وقد تفتح الضاد مثل وادي تخيب ● وادي تغلس ●

يقال وقع وادي تغلس غير مصروف كتخيب وتهلك اي في داهية
منكرة والاصل فيه ان الغارات كانت تقع بكرة ● وادي تهلك
بضم التاء والهاء وكسر اللام المشددة ممنوعا الباطل ●
وادي تولة ● من الوله وهو مثل وادي تضلل بضم التاء والواو وكسر
اللام في وزنه ومعناه يقال اخذ واخذ في وادي توله والتوله
الحيرة ضرب فيمن وقع فيما لا يهتدي للخروج منه ● وادي تيه ● يقال وقع
في وادي تيه يضرب لمن يسلك سبيل الباطل ● وادي الحجارة ●
علم لموضع بالاندلس مذكور ● وادي الجنا ● معروف بين زبيد وقرية
بنا الكبير على مرحلتين من زبيد مما يلي تعز وهو منتصف بين زبيد
وتعز ● وادي خدبات ● بالخاء المعجمة والدال المهملة يقال وقعوا
في وادي خدبات اي شدائد منكرة من الخدب وهو الضرب الشديد
ويروى جذبات بالجيم والذال المعجمة جذبة وهي البعد وقيل معناه
في وادي ثنيات تجذبهم من جانب الى جانب فلا يميلون الى الطريق
النهج وهو على هذا جمع جذبة وهي المرة من الجذب مصدر جذب
الشيء اذا مده ● وادي ذي نونا ● صوابه ذا نونا بنونين بين المدينة
وقبا مذكور ● وادي زمار ● بفتح الزاي وتشديد الميم قرب
الموصل ● وادي السباع ● بطريق الرقة مر به وائل بن قاسط
على اسماء بنت دريم فهم بها لما رآها منفردة عن الخبا فقالت له والله
لئن هممت بي لدعوت اسبعي فقال ما ارى في الوادي غيرك فصاحت
ببنيها يا كلب يا ذئب يا فهد يا دب يا سرحان يا اسيد يا ضبع
يا نمر فجاءوا يتعادون بالسيوف فقال ما اردت هذا الوادي
الا وادي السباع ● وادي سليع ● موضع في شعر بعض اللصوص
وادي الشظا ● معروف ● وادي الشياطين ● قرب الموصل ●
وادي العروس ● موضع قرب المدينة مذكور ● وادي عوف
مذكور وفي المثل لا حر بوادي عوف يضرب للرجل يعز في ناحية
وجل يذل ويخضع له اول من قاله المنذر بن ماء السماء قاله في
بن محلم الشيباني وذلك ان المنذر كان يطلب زهير ابن امية الشيباني

يدخل فسعه عوف بن محلم وابى ان يسلمه فقال المنذر لا حر بوادى عوف
أى انه يقهر من حل بواديه قاله المفضل وقال ابو عبيدة هو عوف
بن كعب بن سعد بن زيد مناة بن تميم كان يقتل الاسارى ولا يعتقهم
ولا يقبل لهم فداء فكان الناس يجتنبون محاربته لذلك فدعى عليهم
الى المغاضبة عليه فقال لا حر بوادى عوف فذهبت مثلا • وادى
القريش • وب فدك • وادى الغيبة • من اوديتهم المعروفة •
وادى القرى • بين الشام والمدينة مشهور • وادى العقيق
بالبصرة وهو الذى يقول فيه الخليل ~ ذدوا ذى العقيق نعم
العقيق والوادى نحو منزل حاضران شتنا وبادى • ترى به السفن
والظلمان حاضرة والضب والنون والملاح والحادى •
قال الجاحظ من اتى هذا الوادى وراى قصر انس اى ارضا كالكافور
وراى ضبا يحترش وغزالا وسمكا وصيادا واو سمع غناء ملاح
على سكانه او حداء جمال خلف بعير • وادى قضيب • موضع
كان به يوم من ايام العرب • وادى موسى • فى جبال الشراة
قرب عمان كورة فيها الحجر الذى تفجرت منه اثنتا عشرة عينا
قد علم كل اناس مشربهم • وادى المياه • بين وادى القرى والشام
وقيل هو نجد • وادى النمل • يضرب مثلا للمكان الكثير السكان
قال الجاحظ فى قوله تعالى حتى اتوا على وادى النمل قالت نملة •
يا ايها النمل ادخلوا مساكنكم لا يحطمنكم سليمان وجنوده وهم
لا يشعرون فجرى اسم الجمع لهم وقعوا على ذلك الوادى واذ ذلك
الوادى للنمل ولم يقل على وادى النمل بل كان ذلك الوادى معروفا
بوادى النمل فكانه كان حمى لهم والنمل ربما اجلوا امة من الامم
عن بلادهم • واسطة القلادة • يضرب مثلا فى تفضيل بعض
الشىء على كله فيقال واسطة القلادة ودرة التاج وانسان
الحدقة وعين الكتيبة واول الجريدة وبيت القصيدة وواسطة
القلادة الدرة الفريدة فى العقد ويقال لها الفريدة والتفاصيل
لها الواسطة والوسطى لانه كان من شانهم ان يجعلوا العقد

خمسة وثلاثين لؤلؤة فاربعة وثلاثون متقابلة الاولى تقابل
الرابعة والثلاثين والثانية تقابل الثالثة والثلاثين الى ان ينتهى
فتكون الواسطة هى الخامسة والثلاثين • قلت • وصاحب العقد
نظر الى هذا فانه يذكر اللؤلؤة الاولى ثم يذكر بعدها الرابعة
والثلاثين فيقابلها بها الى ان ينتهى • واسمة انسها • هى امرأة
وسمت وجها فاختالت فى صواحبها فقيل اخيل من واسمة
انسها وقيل بل هى دغة • وافد البراجم • يضرب به المثل فى الشقاء
والجبن والشره لانه ظن ان عمرو بن هند اتخذ طعاما للاضياف
وكان عمرو احرق جماعة من بنى تميم بقتل اخيه اسعد بن المنذر
فظن وافد البراجم انه من ضيافته فعرج اليه واتى به فقال
من انت فقال ابيت اللعن وافد البراجم فقال عمرو ان الشقى
وافد البراجم ثم امر به فقذف فى النار • واقع الطاير • يقال
لمن يوصف بالحلم والوقار • واقية الكلاب • يضرب مثلا
للخسيس يكون موقى لان على الكلب واقية من الصبيان والسفهاء
والبهائم وغيره قال دريد بن الصمة لما ضربا امرأته بالسيف
فلم تمت ~ اقر العين ان عصبت يداها • وما ان تعصبا الا على خضاب
وابقاهن ان لهن يوما • وواقية كواقية الكلاب • وفى المثل
عليه واقية كواقية الكلاب والواقية الوقاية وهو فى الاصل
مصدر اضيف الى الفاعل اى كما تقى الكلاب اولادها •
واقية الوليد • فى الحديث اللهم واقية كواقية الوليد قالوا
عنى به صلى الله تعالى عليه وسلم موسى عليه الصلوة والسلام
وادى عمرو • يضرب مثلا لما لا يحتاج اليه واحسن ما فيها
قول الرستمى للصاحب بن عباد ~ ا فى الحق ان يعطى ثلاثون
شاعرا • ويحرم ما دون الرضا شاعر مثلى • كما الحقت واو بعمرو
وزيادة • وصدق بسم الله فى الف الوصل • وتد الارض
تقول العامة للقصير • وتد الشر • محبة المال لان سائر
العيوب تتعلق بها وتد العيوب تتعلق بها وتد العيوب

ان قتاد اللحم صح

الأوقات تتعلق بها ووتد صح

نجبة الشرف لأن سائر العيون تتعلق بها ● وناقة الأرض ● يضرب بها
المثل فيقال اوثق من الأرض ● وثبة الأسد ● قال عبد الله بن المعتز
للمعتضد ~ فهنئت امير المؤمنين سلامة ● برغم عدو في الحديد كليم
وثبتا ليه وثبة اسدية ● طوت خبرا واستأثرت بهموم ●
وثبة الفهد ● يضرب بها المثل ● وثبة النمر ● مثلها ومن كلام
ابي العينا الذي نحله الاعرابي في وصف رجال الحضرة قال فما تقول
في صالح بن شيرزاد قال يتعلل بالجروف ويتغذى بفصيل ويتعشى بعرض
يثب على فريسته وثبة النمر ويروغ عن خصمه روغان الثعلب
ونوب الدهر ● هو طرقته بالمكروه وقد احسن القائل في قوله ~
وما الدهر في حال السكون بساكن ● ولكنه مستجمع لوثوب ●
وجع العين ● يتمثل به في الشيء الذي افرطت نكايته وزاد الله
وجنة الشمس ● استعارة بديعة قال في وصف الراح راح
كأنها معصورة من وجنة الشمس وكأس كأنها مخروطة
من فلقة البدر ● وجه الامر وعينه ● في المثل ضرب وجه الأرض
وعينه يضرب لمن يدأور الشؤون ويقلبها ظهرا لبطن من حسن
التدبير ● وجه الحق ● هو ما به الشيء حقا اذ لا حقيقة لشيء
الا به تعالى والمشار اليه بقوله تعالى فاينما تولوا فثم وجه وهو
عين الحق المقيم لجميع الاشيا. فمن راى قيومية الحق للاشيا
فهو الذي يرى وجه الحق في كل شيء ● وجه الخوان ●
في المنهج احسن ما يكون وجه الخوان اذا احضرت شوابب
الزعفران ● وجه الشيطان ● للكريه المنظر ● وجه الغالب
يتمثل به في الشيء النادر ويقال اقبل الامل بوجه الغالب
ويقابله قفا الهارب فيقال واليأس قد ادبر بقفا الهارب
وجه المال ● يقال في وجه المال تعرف امرته اي بركته ونماه
من امره اذا كثر ويروى في وجه مالك تعرف امرته ووجه المال
اول ما تراه ويتمثل به في معرفة الصلاح الامر عند اقباله
وجه المحرش ● هو المبلغ وفي المثل وجه المحرش اقبح يضرب للرجل

يأتيك من غيرك بالمكروه من شتم اي وجه المبلغ اقبح ● وجه المشرق
هو على الاستعارة وقد اجاد من قال ~ لانا لمن تجوب وجهك
بعدما يخضبت للسلطان وجه المشرق ● وجه الناصبي يشبه
به السواد والظلمة قال كشاجم من ابيات ~ فهلا ذا حصلوا اشياء
تحسب الناصبون ظلمة ● وقال ابو بكر الخوارزمي ~ رب ليل كطلعة
الناصبي ذي نجوم كحجة الشيعي ● وجه النذير ● يقال فلان
وجه النذير اذا كان مرتبكا للعاصي والنذير هو الشيب قاله
الميداني وفي المحاضرة فلان يشوه وجه النذير كناية عن الخضاب
اشارة الى قوله تعالى وجاءكم النذير اي الشيب قال الشاعر ~
وقائلة تخضب فالغواني ● تطير من ملاحظة القتير ● فقلت
لها المشيب نذير عمري ● ولست مسودا وجه النذير ●
وجه النهار ● وله وقد نطق القرآن بذلك ويقال نبل وجه
النهار وطرشاربه اذا ابتدت الظلمة فيه وقد احسن ابن المعتز
في الوجه حيث قال ~ تفقد مساقط لفظ المريب ● فان العيون
وجوه القلوب وطالع بوادره في الكلام ● فانك تجني ثمار القلوب
فاما قول البحتري ~ فسلام على جنابك والمنهل ● فيه وربعك
المأنوس ● حيث فضل الانام ليث بمذموم ● ووجه النهار غير عبوس
فهو احسن الوجوه كلها واخذ بمجامع القلوب والوجه يستعار
لكثير من الاشياء ولكن هذه واكثرها استعارة وجوه البهش
يقال للقوم اذا كانوا قباحا سود الوجوه وجوه البهش والبهش
المقل اذا كان رطبا فاذا يبس فهو خشل وقال عمر رضي الله عنه
وبلغه ان ابا موسى يقرأ حرفا بلغته ان ابا موسى لم يكن من اهل
البهش يعني ليس من اهل الحجاز والمقل ينبت بالحجاز وفي حديث
العرنيين اجتوينا المدينة وانبهشت الحوايا وفي الحديث انه قال
من اهل البهش انتا راد من اهل الحجاز انت ● وجوه البقر ●
يتمثل به في الفتن الكثيرة في الحديث انه ذكر فتنا كوجوه البقر اي يشبه
كثيرا التواترها فتن متشابهة لا يدرى كيف يؤتى بها قال الزمخشري

في الفاقة وعندي ان المراد نائبة نوائط للناس ومن ثم قالوا نوائط الدهر لنوائبه ● وجوه التجار ● يضرب المثل ببعضها يوم الكساد فيقال اعنى من وجوه التجار يوم الكساد ● وجوه اليتامى ● ويرد في المثل بابي وجوه اليتامى وهو يضرب في التحنن على الاقارب واصله ان ابن سعد الفرقع وهو رجل من اهل هجر كان النعمان بن المنذر سخط عليه وكان النعمان فرس يقال له اليحموم يدني من ركبه فقال يوما النعمان اركبه واطلب عليه الوحش فامتنع فاكرهه النعمان على ذلك فلما ركبه نظر الى بعض ولده وقال هذا القول فضحك النعمان واعفاه من ركوبه ● وحش اصمت اي في فلاة ليس فيها الا الوحش يضرب للوحيد الذي لا ناصر له ويقال لقيته بوحش اصمت وببلدة اصمت ايضا ● وحش وجرة ● كما يقال جاء ذرجاسم قال امرؤ القيس
تصد وتبدي عن اسيل وتتقي ● بناظرة من وحش وجرة مطفل
وحل الطريق ● يتمثل به في الشيء المنكر الفظيع ● وحي الصدا يقال اوحى من صدا ● وراء الصفة ● يقال فلان يكبر من وراء الصنعة اي يدخل في صناعة وليس هو من اهلها ● ورد جور من كور فارس مخصوص بالورد الذي لا اطيب منه في سائر البلدان يضرب به المثل ويعد مع بنفسج الكوفة ومنثور بغداد وزعفران قم ونيلوفر النهروان ونارنج العسكرين واترج طبرستان ونرجس جرجان وماء الورد الجوري موصوف مضروب بالمثل في الطيب مجلوبا الى اقاصي المشرق والمغرب ● ورد المعرفة ● اهل بغداد تقول له لا احمرار الوجه لسرعة الفهم وقال حكيم للممثل افهمت قال كذبت لان دليل الفهم سرور الوجه قال ابن هندو وهذا كما تقول اهل بغداد لستار في وجهك ورد المعرفة ● ورع ابن سيرين ● قال الجاحظ كان يقال زهد الحسن وورع ابن سيرين وعقل مطرف وحفظ قتادة وكلهم من البصرة قال الشاعر
وانت بالليل ذئب لا حريم له ● وبالنهار على سمت ابن سيرين
لما لم يتسمى له ان يقول ورع ابن سيرين اقام السمت مقامه

يقال تركته في وحش اصمت وبلدة اصمت وفي بلدة اصمت صح

قال النبي

والحسن وهذا من لطائف الشعر ● ورق الجنة ● في قوله تعالى فطفقا يخصفان عليهما من ورق الجنة هو ورق التين حتى صار كهيئة الثوب قال الزجاج يجعلان ورقة على ورقة ليسترا سوآتهما ورك الخبر ● في المثل جاء بورك خبر يعني جاء بالخبر بعدما انتشب فيه كانه جاء فيه اخيرا لان الورك متاخر عن الاعضاء التي فوقها والمعنى اني بغير حق ● ورل الحسيس ● يضرب بضرب المثل قال الخليل الورل شيء على خلقة الضب الا انه اعظم يكون في الرمال فاذا نظر انسانا مر في الارض لا يرد شيء ● ورم الانف ● يقال ورم انفه اذا اشتد غضبا ويقال فلان شامخ بانفه اي رافع راسه وهذا يكون من الغضب كما قال الشاعر
ولا يهاج اذا ما انفه ورما ● اي لا يكلم عند الغضب وفي حديث ابي بكر في عهده الى عمر الخلافة فكلكم ورم انفه قال ابن الاثير اي اغتاظ وهو من احسن الكنايات لان المغتاظ يورم انفه ويحمر ويقال للمائل براسه كبرا شاوس وثاني جيده وانما هذا من الكبرياء قال الله عز وجل ثاني عطفه ليضل عن سبيل الله وقال الشماخ بن ضرار
نبتان دبيعان ذي ابلا ● يهدي الى جناه ثاني الجيد ● وزن الكلام بمعنى تحسينه وتعديله والمولدون يستعملون الموزون بمعنى الحسن والمعدل والاعاجم اكثر استعمالا لانهم له بهذا المعنى وقال الشريف المرتضى في الدرر والغرر انه عربي فصيح وعليه قول عمر بن ابي ربيعة
وحديث للذة وهو مما ● تشتهيه النفوس يوزن وزنا
وبه فسر قوله تعالى في سورة الحجر وانبتنا فيها من كل شيء موزون وتخ الاذان ● مثل في الكراهة ويقولون سمعت منه وتخ اذني اي ما كرهته واستقذرته ● وسم السلطان ● تقول العامة للواحد اذا دار العذرة في الطريق كثرت وسم السلطان يعدونه على سبيل التهكم والتهزي قاله الثعالبي في الكناية وعوام الشام يقولون مكانه فلان كسر الزبدية ● وسم الدنيا ● يضرب به المثل ومثلها اللوح ● وسم القدح ● في المثل صدقني وسم قدحه وسم القدح

وثاني عطفه

العلامة عليه لتدل على نصيبه سوى وبما كانت العلامة بالنار ومعنى
المثل خبرني بما في نفسي وهو مثل قولهم صدقني سن بكره ● وسواس الملا
الوسواس وفي الحديث ان للوضوء شيطانا يقال له الولهان فاتقوا
وسواس الماء ● وصف الثوب ● يقال للثوب الرقيق يصف ما تحته
وهو من بليغ الكلام كانه لما لم يحجبه وبيّنه فقد وصفه وفي الحديث
ان النبي صلى الله تعالى عليه وسلم اعطى دحية الكلبي قبطية
وقال خمّر بها صاحبتك فلما ولى دعاه فقال مرها تجعل تحتها
شيئا لئلا تصفه واما قوله تعالى تصف السنتكم الكذب فالمعنى
انه يكذبون وهو من بديع الكلام جعل قولهم كانه عين الكذب
ومحضه فاذا نطقت به السنتهم فقد حلت الكلام بحليته وصورته
بصورته كقولهم وجهه يصف الجمال وعينها تصف السحر الحلال وقال
المعري ~ سرى برق المعرة بعد وهن ● فبات برامة يصف الكلالا
وصي ادم ● اذا كان الانسان فضوليا واخلاد فيما لا يعنيه متكلفا
ما لا يلزمه من التطفل على امور الناس والتهالك في الاشتغال
بها قيل فلان وصي ادم وقد توضع هذه اللفظة مكان المدح قال
الشاعر ~ وكان آدم خير من حامته ● اوصاك وهو يجود بالموت
ببنيه ان ترعاهم فرعيتهم ● وكفيت آدم علة الابناء ● وصية
الحطيئة ● تعد في ظرائف المجون ووصيته مشهورة وذلك انه
قيل له حين حضرته الوفاة اوص يا ابا مليكة فقال مالي للذكور دون
الاناث فقالوا ان الله لم يأمر بهذا فقال لكني امر به ثم قال ويل للشعر
من رواة السوء وقيل له اوص للمساكين بشيء فقال اوصيهم بالمسألة
فانها تجارة لا تبور وقيل له اعتق عبدك يسارا فقال اشهدوا انه
عبد ما بقي وقيل له فلان اليتيم ما توصي له قال اوصي بان تاكلوا ماله
وتنكحوا امه قالوا فليس الا هذا قال احملوني على حمار فانه لم يمت عليه
كريم لعلي انجو ثم تمثل بقوله ~ لكل جديد لذة غير انني ● وجدت
لذيذ الموت غير لذيذ ● ومات مكانه قال الشهاب وصيته للحطيئة
في تضييع اليتامى لانه لما قيل له اوص لليتامى قال اوصي بأكل اموالهم ونيك امهاتهم وانشد ~ مثل

اقول لصاحبي الاموال لما ... حماكم ربكم مجدا تسامى
فبالاولاد اوصوا عند موت ... كما اوصى الحطيئة باليتامى
ولا اوصى الحطيئة امر فاحشة ... وصية زيد في عمشه
وقال بالاولاد اوصى ... باكل ماله ونيك امه

وضائع كسرى ● كان ينقل قوما من ارض فيسكنهم ارضا اخرى ومن
الحمن والشاسع ● وضح النهار ● يضرب به المثل في النور فيقال انور
قال الجاحظ
من وضح النهار ● وضاح اليمن ● قال الجمحي ثلاثة من العبيد قتلوا
بسبب العشق منهم يسار الكواعب وسيبان وسحيم عبد بني الحسحاس
ووضاح اليمن فاما عبد بني الحسحاس فانه شاعر شبب ببنات مواليه
وصرح بالفاحشة معهن كقوله ~ واشهد بالرحمن اني تركتها
عشرون منها اصبعا من ورائنا واما وضاح اليمن فكان شاعرا
من اجمل الناس واظرفهم واخفهم شعرا وعن الهيثم بن عدي
قال سمعت صالح بن حسان يقول افقه الناس وضاح اليمن في قوله
اذا قلت هاتي نوليني تبسمت ● وقالت معاذ الله من فعل ما حرم ●
فما نولت حتى تضرعت عندها ● وانبأتها ما رخص الله في اللمم ●
واللمم القبلة وهي من الصغائر وبها فسر قوله تعالى الا اللمم ان ربك
واسع المغفرة ● وطأة الكابوس ● يمثل بها في الثقل ● وطأة الميل
يميل
في المثل حبذا وطأة الميل يمثل به للرجل عند ابنه فيقال له اعتلا
فيقول حبذا وطأة الميل يعني المركبة جيدة فيعقر دابته وهو
لا يشعر فضرب للرجل يعني من بيعه ● وعثاء السفر ● شدته و مشقته
واصله من الوعث وهو الرمل والمشي فيه يشتد على صاحبه
ويشق يقال رملا وعث ورملة وعثاء ● وعد اسمعيل ●
يضرب به المثل في الصدق لان الله تعالى اثنى عليه بصدق
الوعد فقال واذكر في الكتاب اسمعيل انه كان صادق الوعد
وكان رسولا نبيا ● وعظ ابن سمعون ● هو ابو الحسن محمد بن
احمد بن اسمعيل بن عنبس بن اسمعيل بن سمعون الواعظ كان فريد
دهره ووحيد عصره في الاخبار عما في نفس الافكار ولسان

أولياء الأخيار وكلامه في الوعظ نافع ونصحه في القلوب ناجع ومجالسه في نقضها ونقضها الكلام رحب واسع وله كتاب المجالس وهو كله أحاديث متصلة الأسانيد ومن كلامه أن القلب بمنزلة المرآة فإذا أصابتها لطخة دعوت بالزيت فإن تواردت زيد فيها من حشيش الأجر فإن زادت حكت بالحديد فإن زادت على ذلك فيها الصدأ لم يكن لها بد من عرضها على النار حتى يتم جلاؤها ● ذلك حتى

وعيد الحبارى يضرب مثلا للضعيف يتوعد القوي وهو من أمثال العرب وعيد الحبارى الصقر وذلك أنها تعف وتجاذبه قال الشاعر ⁓ لعل غناء عنك إيعاد باذق ● وعيد الحبارى الصقر من شدة الرعب

وفاء أبي حنبل ● هو رجل من طيء نزل به امرؤ القيس وكانت له امرأتان جذلية وثعلبية فحضته الجذلية على الغدر والثعلبية على الوفاء فأخذ بقول الثعلبية ● وقام إلى جذعة من الغنم فحلبها وشرب اللبن ثم سطح بطنه وقال ⁓ لقد آليت أغدر في جذاع ● وإن منيت أمات الرباع ● لأن الغدر في الأقوام عار وإن المرء يجزى بالكراع ● فقالت الجذلية ورأت ساقيه حمشتين ما رأيت كاليوم ساقي واف ● فقال هما ساقا غادر شر ●

وفاء أم جميل ● هي امرأة من دوس من رهط أبي هريرة رضي الله تعالى عنه دخل بيتها ضرار بن الخطاب الفهري هاربا من قوم أبي زهير الزهراني من أزد شنوءة وأراد قتله بأبي أزيهر وكان قتله هشام بن الوليد بن المغيرة فقامت وجوههم دونها حتى منعوه لها ولما استخلف عمر رضي الله تعالى عنه ظنته أخا ضرار فقصدته وعرف عمر رضي الله تعالى عنه القصة فقال لست أخاه إلا في الإسلام وأعطاها ● وفاء الحارث بن ظالم ● مر عيناض ونهب على دعائم وهم يستغوون فاستعاد منهم صلة لرشانه وأستبق لإبله فأغار جشم للنعمان عليها فأستاقوها فنادى يا جاراه يا جاراه فقال الحارث متى كنت جارك قال لا أخذت صلة من أرشيل لشاني واستقيت لإبلي وقد سقيت والماء ●

في جوفها قال الجوار ورب الكعبة فأتى النعمان واسترد إبله ● وفاء الحارث بن عباد ● هو ابن عباد بن ضبيعة بن قيس بن ثعلبة البكري أسر عدي بن ربيعة فقال نعم على أن تخلي سبيله قال فأنا عدي فخلى سبيله قال فأنا عدي فخلى سبيله وقال ⁓ لهف نفسي على عدي وقد أسقب للموت وأحوته يداه ● وفاء خماعة ● هي بنت عوف بن محلم يضرب بها المثل في الوفاء وبأبيها عوف وذلك أن مروان القرظ غزا بكر بن وائل فقصوا أثر جيشه وأسر أحدهم وهو لا يعرفه فأتى به أمه فقالت له إنك لتختال بأسيرك هذا كأنك مروان القرظ فقال لها مروان وما ترجين من مروان قالت كثرة فدائه مائة بعير لها ذلك على أن تمضي به إلى خماعة ففعلت ثم نابعته إلى أبيها عوف وإن عمرو بن هند كان واجدا على مروان فأرسل إلى عوف ليأتيه به فقال إن خماعة أجارته فأقسم أن لا يعفوا عنه أو يضع كفه في كفها فقال عوف تفعل ذلك على أن تكون يدي بين يديكما ثم أدخله عليه فعفا عنه وقال لا حربوا ذي عوف ● وفاء السموأل ● هو ابن عاديا اليهودي ومن وفائه أن امرأ القيس بن حجر لما أراد الخروج إلى الروم استودع السموأل دروعا فلما هلك امرؤ القيس غزاه ملك من ملوك الشام هو الحارث بن شمر الغساني فتحصن منه في حصنه فأخذ الملك ابنا له خارج الحصن وقال إما أن تخرج عن وديعة امرئ القيس وإما أن أقتل ابنك فامتنع من تسليم الوديعة فذبح الملك ابنه وهو ينظر إليه ثم انصرف ووافى السموأل بالدروع الموسم فدفعها إلى ورثة امرئ القيس وقال ⁓ بنى لي عاديا حصنا حصينا ● وماء كلما استقيت ● وفيت بأدرع الكندي إني ● إذا ما خان أقوام وفيت ● وقالوا إنه كنز رغيب ● ولا والله أغدر ما مشيت ● والسموأل مهموز من أسماء الظل إذا ارتفع ورواه ابن دريد سمول بغير همز وقال إنه ليس بعربي ● وفاء فكيهة ● هي بنت قتادة بنت مشنوخالة طرفه وفي قبتها سليك بن السلكة مستجيرا من بكر بن وائل فأدخلته

ولم يعرفه فقال له دلني على عدي بن ربيعة صح

نظن

منهم

تحت درعها وجاؤا على اثره فانتزعوا خمارها فما دب في عشيرتها
حتى منعوه ● وفد الله ● كتبا لصاحب الحج وفد الله وهم مأجورون
وفي طلب ثوابه مثابون والى بيته الحرام سائرون ولقبر نبيه
صلى الله تعالى عليه وسلم زائرون وفي الحديث الحجاج والعمار
وفد الله وفي رواية الحاج والمعتمر والغازي في سبيل الله ●
وفد الله في ضمان الله دعاهم فاجابوه وسألوه فاعطاهم ●
وقاحة الذئب ● يضرب بها المثل ● وقاحة العميان في امثال
العامة ا وقح من اعمى لان الحياء في العين وليست له فاحسن
ما سمع في ذم الاعمى قول الشاعر ~ كيف يرجو الحياء منه
صديق ● ومكان الحياء منه خراب ● وقار الشيب ● روى
ان ابراهيم صلوات الله عليه وسلامه اول من شاب وخلاه
الله تعالى بالشيب ليتميز عن اسحق اذ كان من الشبه بلا يكاد
يميز بينهما فلما وخطه الشيب قال يا رب ما هذا قال هو الوقار
قال يا رب زدني وقارا وقال دعبل ~ اهلا وسهلا بالمشيب
فانه سمة الوقور ● وهيبة المتحرج ● وقال ابو نواس ~ يقولون
في الشيب الوقار لاهله وشيبي بحمد الله غير وقار ● وقايع العرب
هي ايام حروبها ● وقع الحافر ● على الحافر عبارة عن التوارد
وقال الفاضي لرجل سرق قصيدة فلما انشدت له قال هذا
من وقع الحافر فقال الشيخ وقع الحافر من الاول الى الاخر ولبعضهم
في هجوه ~ هذا حمار قاده في فنه ● ولكم له في النظم وقعة حافر
وقع الدفوف ● كناية عن التحاق كتبت امراة الى خيثما وقد دعوها
الى دوخها ليس كل من راى عصا فاستحسنها توكأ عليها فلا يغرك
ما يظهر لك من جبة فانه ابيض من الوحص البائس فكتبت في جوابه
كنت ساكن وقع الدفوف قبل ان اسمع صوتا لنا يا فلما سمعته
انعقد في قلبي شئ لا يحله الا الموت ● وقع الطائر ● يقال انه
لواقع الطائر قال الاصمعي يضرب هذا لمن يوصف بالحلم والوقار
وقعة الجمل ● كانت يوم الخميس العاشر من جمادى الآخرة وقيل

على الحافر

التمثي

عامه

فيها من عشر سنة ست وثلاثين من ارتفاع الى قرب العصر ●
وقعة الصعفوق ● معروفة وصعفوق قرية باليمامة ● وقوع الشهر
في الانين ● من كنايات قولهم وقع الشهر في الانين اذا بلغ العشرين
وجاوزه وحكي عن ابن العير انه قال اذا وقع شهر رمضان في الانين
خرج اليه شوال من الكمين فقيل له ما الانين قال عشرين وخمس بقين
انشد الصولي في ذلك لاحمد بن سعيد الطائي اوردة فيما بشوال ~

قد وقع الشهر في الانين	وجاءنا الفطر في الكمين
فسقني من يدي غزال	معتدل القد ذي مجون
على غناء وصوت ناي	وطيب ورد وياسمين
اما ترى البدر عاد نضوا	كعطفة النون من يمين

ويقال ايضا وقع الشهر في الواوات اذا جاوز العشرين وذلك انك
لا تعطف بالواو الا على العشرين قال محمد بن علي بن نصر بن منصور بن
بسام ~ قد قرب الله منا كلما شسعا ● كأنني بهلال الفطر قد طلعا
غدا المولد في شوال الاخته ● فان شهرك في الواوات قد وقعا ●
وقوف الفكر ● استعارة لجمودة وعدم تحوله ومن احسن ما فيه
قولي نثرا اذا قلت مدحي فيه نثرا ونظما فان فكري يمر بغيته فيقف
له اجلالا وتعظيما ● وكر الشيطان ● قال صلى الله تعالى عليه وسلم
اياكم والاسواق فان الشيطان قد باض فيها وفرخ وكذا البيت
هو غاية فيما يتمثل بشاعته وفي رسالة الخوارزمي ايا وكذا البيت
الشتوي في كانون ● وكيل الردى ● هو الهرم قال ~ طول السلامة
والبقاء ● في ظل عيشك والنعم ● قد اسلماك الى الردى ●
ووكيله وهو الهرم ● وكيل عزرائيل ● يكنى به عن الطبيب الكثير
الخطا قال الشاعر يذم مثله ~ امسى وكيلا لعزرائيل ارسله ●
ليقبض دينه في ذمة الناس ● ولد الحمار ● من امثال العرب
اخلف من ولد الحمار يريدون به البغل لانه لا يشبه اباه ولا امه
ولد الرشدة ● هو ما كان لنكاح صحيح كما يقال في ضده ولد زنية
بالكسر فيهما وقال الازهري المعروف فلان ابن زنية وابن رشدة

وقيل ذنبه ورشد والنفي افضح اللعنتين فيه وفي الحديث من ادعى
ولدا لغير رشدة فلا يرث ولا يورث • ولد الظهر • قال ابن الاعرابي
يقال انت من ولد الظهر اي لست منا وانشد لرجل من اهل الشام ؎
فان غلبوا كانوا علينا ائمة • وكانوا بعد الله من ولد الظهر • ولع القرد
بالعين المهملة من الولوع يقال اولع من القرد لانه يولع بحكاية
كل ما يراه • ولغ الذئب • يضرب بولغه المثل لانه متدارك وفي
عزو كولغ الذئب . والولغ شرب السباع بالسنتها وفي المثل الذئب
ادغم هو الذي يخالف لونه وجهه سائر جسده ولا يكون الا سواد
والمعنى انه ادغم ولغ او لم يولغ فربما اتهم بالولوغ لدغمته وهو
جائع يضرب لمن يغبط بما لم ينله ومما يضرب المثل بولغه ايضا
من الحيوان الكلب • والوخ الزج والزغ • يضرب بهما المثل
ولي عهد نمس • هو المترد في استعمال بعضهم وقد احسن في
التعبير • وليمة الاشعث • كان الاشعث بن قيس بن معدي كرب
الكندي ارتد في جملة اهل الردة فلما اتي به ابو بكر رضي الله تعالى
عنه اسيرا استتابه واطلقه وزوجه اخته ام فروة بنت ابي
قحافة فاضح صبيحة البناء وخرج شاهرا سيفه فلم يلق ذات اربع
مما يؤكل لحمه الا عقرها فقال الناس هذا الاشعث ارتد ثانية ثم انه
قال يا اهل المدينة انا والله لو كنا ببلادنا لاولمنا فاجزروا من هذه
اللحمان ونصادقوا في الاثمان فلم يبق دار من دور المدينة
الا دخلها من تلك اللحوم ولم ير يوم اشبه بيوم الاضحى من ذلك اليوم

يا سمين الغرنيق • يضرب به المثل فيقال اياس من غرنيق • يا سمين الشيب
هو على التشبيه قال الشاعر ؎ ياسمين نوار الغير • هو نور ما له
ثمر • ياقوت الهند • زعم الجوهريون ان الياقوت لا يكون الا من جبل
سرنديب بالهند وخيره الاحمر البهرماني ثم الموردثم الرماني فاذا بلغ
البهرماني نصف مثقال كانت قيمته خمسة الاف دينار واذا كان
وزن الفص الذي يسمى بالجبل قوم بالف دينار فاشتراه •

المنصور باربعين الفا وسئل المعتمد بن الجصاص بم يعرف فضل الياقوت
فقال يا امير المؤمنين بحسنه وصفائه في العين ورزانته في اليد
وبرودته في الفم وصبره على النار ونبو المبرد عنه فاستحسن هذا
من قوله • يبس الصخر • يضرب مثلا فيقال ايبس من صخر واليبس نقيض
الرطوبة الخلقية والجفاف نقيض الرطوبة العرضية • يتيمة ابن
المقفع • يضرب بها المثل لبلاغتها وبراعة منشيها وهي رسالة
في نهاية الحسن تشتمل على محاسن من الاداب وقد ذكرها ابو تمام
واجراها مثلا في قوله للحسن بن وهب ؎ ولقد شهدتك والكلام
لآلئ توم فبكرها في النظام وثيب • فكانما نقشا في عكاظ يخطب
وكان ليلى الاخيلية تندب • وكثير عزة يوم بين ينسب • وابن المقفع
في اليتيمة يسهب • يد الدهر • للشعراء في استعارة اليد تصرف
كثير ومن احسن ذلك قول لبيد ؎ وغداة ريح قد كشفت وقرة
اذ اصبحت بيد الشمال زمامها وقول الاخر ؎ كيف يبقى على الحوادث
بيد الدهر عوده منحوت • يد العضاب • تذكر في الحال السنة من سنة
الزمن فيقال فلان كبده في يد القصاب • يد لامس • في الحديث
ان رجلا قال له ان امرأتي لا ترد يد لامس فقال فارقها قيل هو كناية
لمن ارادها وقوله في سياق الحديث فاستمتع بها اي لا تمسكها
الا بقدر ما تقضي متعة النفس منها ومن وطرها وخاف النبي صلى
الله تعالى عليه وسلم ان هو اوجب عليه طلاقها ان تتوق نفسه
اليها فيقع في الحرام وقيل معنى لا ترد يد لامس انها تعطي من مالها
من يطلب منها وهذا اشبه قال احمد لم يكن ليأمره بامساكها
وهي تفجر وقد اجاد بعض الكلبيين في قوله ؎ فقالت يحي الله
الا ائتنا اذا كان لون الليل لون الطيالس نجت وما في القوم يقظان
غيرها وقد نام عنا كل وال وحارس • فبتنا بليل طيب نسلان جميعا
ولم يملك بها كف لامس • يد الله • قال الله عز وجل يد الله فوق ايديهم
ومن ابيات التمثيل ؎ وما من يد الا يد الله فوقها • ولا ظالم الا سيبلى
بظالم وقال المتوكل يوما للفتح الحلوى اطيب ام الرطب فقال يد الله

اصبع تتمة قال الشريف في حواشي المطول اثناء بحث الكناية اعلم
ان استعمال بسط اليد في الجود بالنظر الى من اجاز ان يكون له يد بسواء
وجدت وصحتا وشلت وقطعتا وفقدت لنقصان في الخلقة
كناية محضة لجواز ارادة المعنى الاصلي في الجملة وبالنظر الى من تنزه
عن اليد كقوله تعالى بل يداه مبسوطتان مجاز يتفرع على الكناية
لامتناع تلك الارادة فقد استعمل بطريق الكناية هناك كثيرا حتى
صار بحيث يفهم منه الجود من غير ان يتصور يد او بسط ثم استعمل
ههنا مجازا في معنى الجود وقس على ذلك نظائره في قوله تعالى الرحمن
على العرش استوى فان الاستوا على العرش اي الجلوس عليه فيمن
يتصور منه ذلك كناية محضة عن الملك وفيمن لا يجوز عليه فيه
تفرع عليها وفي الحديث عليكم بالجماعة فان يد الله على الفسطاط
المصر الجامع ويد الله كناية عن الحفظ والدفاع عن اهل المصر كانهم الفسطاط
خصوا بواقية الله وحسن دفاعه ومنه الحديث الاخر يد الله
مع الجماعة اي ان الجماعة المتفقة من اهل الاسلام في كنف الله ووقايته
فوقهم وهم بعيدون من الاذى والخوف فاقيموا بين ظهرانيهم واصل
اليد يدي فحذفت لامها ● يد موسى ● يشبه بها ما يوصف بحسن
البياض وشعاع النور كقوله تعالى في قصة موسى اسلك يدك
في جيبك تخرج بيضاء من غير سوء قال بعضهم في الغزل ← للنسيم
كانه قلب فرعون ● ووجه كانه يد موسى ● وفم قد اتى برهانه عيسى
فهو بالطيب منه يحيى النفوسا ● يد النسيم ● تستعار كثيرا فالخو
ماء حلو اذا مسته يد النسيم حكى سلاسل الفضة ماء اذا صافحه
راحة الريح لبس درع السنيح ● يد البزاز ● يقال وضع ثوبه في يدي
بزاز يريد انه وضعه في مكان يعرف فيه مقداره قال المتنبي ←
ملك منشد القريض لديه ● يضع الثوب في يدي بزاز ● يد التاعة
يقال للعشيرة بين يدي قدامها ● يد عدل ● هو عدل بن جزء بن
سعد العشيرة كان على شرطة تبع وكان تبع اذا اراد قتل رجل دفعه
اليه فجرى المثل به في ذلك الوقت فصار الناس يقولون للشيء يئس منه

هو على يدي عدل ● يرقان الشمس ● يتمثل به في اصفرارها عند الغروب
وفي وصف طبيب لو عالج الشمس لاذهب يرقانها ● يسار الكواعب ●
يضرب مثلا لكل جان على نفسه ومتعرض لما يجل عن قدره ويسار الكواعب
عبد تعرض لبنت مولاه وراودها عن نفسها فنهته فعاودها
فامتنعت عليه فعاد لها ذات فقالت ان كان ولا بد فاني مبخرتك بعود
فان صبرت على حرارته صرت الى ما تريد فقعدت الى مجمرة فادخلتها
تحته واشتملت على سكين حديد فجبت بها مذاكيره فقال صبرا
على مجامر الكرام ثم لم يلبث ان مات وفيه يقول الفرزدق ← فبل
ان ماتت تامن راكب ● الى آل بسطام بن قيس بخاطب ● واني
لاخشى ان خطبت اليهم ● عليك الذي لاقى يسار الكواعب ●
يسار ولقمان ● هو العادي يضرب به المثل فيما لا ييسر من لقمان
وكان ييسر الناس وكان ايسار ثمانية يضربون بالقداح معه
وهم بيض وحممة وطفيل ووافد ومالك ووقعة وتميل وعماد
فضربت العرب بهولاء الايسار المثل كما ضربوه بلقمان فيقولون
للايسار اذا شرفوهم هم كايسار لقمان وقال طرفه ← وهم ايسار
لقمان اذا ● اغلت الشتوة ابداء الجزر ● قال وواحد الايسار
يسر وواحد الابداء بدا وهو كعضو ● يقظة الذئب ● يضرب
به المثل ● يقظة العقل ● هو الكلام ونومة السكوت روى هذا
عن الشافعي وقال سماله فانظر كيف راعاه في يقظته ونومه
يعاسيب النحل ● يتمثل بها في الاجتماع ومنه حديث الدجال فتتبعه
كنوزها كيعاسيب النحل اي تظهر له وتجتمع عنده كما يجتمع النحل
على يعاسيبها ● يعسوب الدين ● هو ابو بكر الصديق رضي الله تعالى
عنه في حديث علي كرم الله وجهه يصف ابا بكر كنت للدين يعسوبا
اولا حين نفر الناس عنه اليعسوب السيد الرئيس والمقدم واصله
فحل النحل ومنه حديثه الاخر انه ذكر فتنة فقال اذا كان ذلك ضرب
يعسوب الدين بذنبه اي فارق اهل الفتنة وضرب في الارض ذاهبا
في اهل دينه واتباعه الذين يتبعونه على رأيه وهم الاذناب وقال

الزمخشري الضرب بالذنب هٰهنا مثل الاقامة والثبات يعني أنه ثبت
هو ومن تبعه على الدين ● يعسوب قريش ● هو عبد الرحمن بن عتاب
قتل يوم الجمل فمر به علي كرم الله وجهه فقال لهفي عليك يعسوب قريش
جدعت انفي وشفيت نفسي وكان عبد الرحمن ذلك اليوم يقاتل
ويقول — انا ابن عتاب بسيف مجلي ● والموت دون الجمل المجلل ●
وقطعت يده يومئذ وفيها خاتمه فاختطفها نسر فطرحها باليمامة
فعرفت بخاتمه فصلي عليه واتفقوا على ان يده احتملها طائر في وقعة
الجمل فالقاها بالحجاز فصلوا عليها ودفنوها وقال ابن قتيبة حملتها
عقاب فالقتها في ذلك اليوم باليمامة وقال ابو موسى وغيره القاها
بالمدينة وقال في المهذب بمكة ● يعسوب المؤمنين ● هو علي رضي
الله تعالى عنه في كامل ابن عدي ان النبي صلى الله تعالى عليه وسلم
قال لعلي انت يعسوب المؤمنين والمال يعسوب الكفار وفي رواية
يعسوب الظلمة وفي رواية يعسوب المنافقين اي تلوذ بك المؤمنون
وتلوذ الكفار والظلمة والمنافقون بالمال كما تلوذ النحل بيعسوبها
ومن هنا قيل لعلي امير النحل واليعسوب ملك النحل واميرها الذي
لا يتم لها رواح ولا اياب ● ولا عمل ولا مرعى الا به فهي مؤتمرة بامره
لمرضاته مطيعة له وله عليها تكليف وامر ونهي يديرها كما يدير
الملك رعيته حتى انها اذا آوت الى بيوتها وقف على باب البيت فلا
يدع احدا ولا واحدة تزاحم اخرى ولا تتقدم عليها في العبور ●
واعجب من ذلك ان الاميرين لا يجتمعان في بيت ولا يتأمران على جمع
واحد بل اذا اجتمع منها جندان واميران قتلوا احد الاميرين
وقطعوه واتفقوا على الامير الواحد من غير معاداة منهم ولا
اذى من بعضهم لبعض ● يمن النقيبة ● يقال هو ميمون النقيبة
اي الطلعة واصل النقيبة ~~اي الطلعة ولمثل النقيبة~~ الصورة
والمولد يقال هو حسن النقيبة والنقاب اي الصورة وقيل المراد
به هو ميمون المفاجاة والملقى من قوله لقيت فلانا نقابا اي مفاجأة
من غير طلب وقيل النقيبة المخبر يقال قد نقبت ومنه قوله تعالى

فنقبوا

فنقبوا في البلاد اي بحثوا عن ذلك ● يمين الصبر ● هي التي يمسك
الحاكم عليها شخصا حتى يحلفها او التي يلزم ويجبر عليها حالفها وصبر
الرجل لزمه المصبور اليمين وفي الحديث من حلف على يمين صبر الزم
بها وحبس عليها وكانت لازمة لصاحبها من جهة الحكم وفيه
من حلف على يمين مصبورة كاذبا قيل لها مصبورة وان كان
صاحبها في الحقيقة هو المصبور لانه انما صبر من اجلها اي حبس
فوصفت بالصبر واضيف اليه مجازا ● يمين الله ● في الحديث الحجر
الاسود يمين الله في الارض هذا كلام تمثيل وتخييل واصله
ان الملك اذا صافح رجلا قبل يده فكان الحجر الاسود منزلة اليمين
حيث يلثم ويلتثم ● ينبوع الاحزان ● قال بعض الفلاسفة الفتنة
ينبوع الاحزان وقال عبيد الله بن عبد الله بن طاهر — المرء بين
الدهر يهدم ما بنى ● ويأخذ ما اعطى ويفسد ما اسدى
فمن سره ان لا يرى ما يسوءه ● فلا يتخذ شيئا يخاف له فقدا ●
يوم الابواء ● من مشاهير ايام الاسلام ● يوم اجنادين ●
بفتح الدال هو يوم معروف كان بالشام ايام عمر رضي الله تعالى
عنه كانت به وقعة عظيمة بين المسلمين والروم ● يوم احد ●
من اعظم ايام الاسلام ومشاهيرها ● يوم الاحزاب ● الاحزاب
امم الماضية يعني وقائعهم والاحزاب جمع حزب وجمع الاحزاب
مع التفسير بقوله تعالى مثل داب قوم نوح وعاد وثمود اغنى
عن جمع اليوم ● يوم اراب ● بكسر الهمزة كان لتغلب على يربوع
قالوا اراب ماء لبلعنبر وقالوا موضع ● يوم ارماث ● يوم لعجرد
على الفرس ● يوم الازفة ● هو يوم القيامة سميت بها لازوفها
اي قربها والخطة الازفة وهي مشارفتهم النار والموت ●
يوم اعماس ● بفتح الهمزة والعين المهملة والشين المعجمة
كان بين بني شيبان وبني مالك ● يوم اغواث ● كان للعرب على الفرس
يوم الاليل ● بفتح الهمزة يوم وقعة كانت بصلعاء النعام ●
يوم الاميل ● على وزن الامير يوم يقال له يوم الحسن ويوم فلان الامل

قوله الاحزاب الامم الاخيرة الخ لكن المراد هنا بيوم الاحزاب الوقعة المشهورة وهي وقعة الخندق بدليل عدها مع ايام العرب لا تفسير الاحزاب بما ذكرنا رحمنا تأمل انتهى

ايضا وهو اليوم الذي قتل فيه بسطام بن قيس • يوم اوارة • اسم
ماء كانت به وقعة بين عمرو بن هند وبني تميم وهمزة اداءه
مضمومة • يوم الاواق • كغراب معروف وهو يوم مؤتة •
يوم اوطاس • من ايام الاسلام • يوم البحرين • لعمر بن عبد الله
بن معمر على ابي فديك الخارجي • يوم البخراء • ليزيد بن الوليد بن يزيد
قتله فيه • يوم بذر • قال الشعبي بدر بئر كانت لرجل يدعا بدرا و
يذكر ويؤنث فمن ذلك جعله اسم ماء او اسم ذلك الرجل ومن انث
جعله بئرا او اسم البقعة • يوم بزرة • من ايام العرب •
يوم البزيكين • من ايامهم • يوم بزاخة • هو يوم كانت به وقعة
لابي بكر الصديق رضي الله تعالى عنه على اسد وغطفان • يوم
البسوس • تقدم ذكره في شوم البسوس • يوم بشيان • كانت
به وقعة لبني قراد على بني جشم بن بكر وفيه يقول الشاعر
وكم غادرت خيلي ببشيان منكم اراامل عبرا او اسيرا مكفرا
وبشيان كعثمان موضع • يوم البشر • لقيس على تغلب والبشر
جبل ويقال له يوم الجحاف قال الاخطل • لقد اوقع الجحاف بالبشر
وقعة الى الله منها المشتكى والمعول • يوم بطن • من ايام العجم
من الايام العظيمة المشهورة • يوم بعاث • بالعين غير معجمة
من ايام الاوس والخزرج في الجاهلية • يوم بلدح • من ايام يقول
جرير • اخيلك ام خيلي ببلقاء احرزت • دعائم عرش الخيان فتضعضعا
وبلقاء ارض من الحزن • يوم بلجز • بين سليمان بن ربيعة والخزر
يوم البليخ • يوم معروف • يوم بنات قين • اسم مكان كانت به
وقعة في زمن عبد الملك بن مروان قال عويف القوافي • صبحناهم
غداة بنات قين • ململة لها لجب طحونا • يوم بني قريظة • من ايام
الاسلام • يوم بني المصطلق • ويقال له ايضا يوم المريسيع من ايام
الاسلام المعروفة • يوم بني النضير • من ايام الاسلام • يوم البيداء
هذا من اقدم ايام العرب وهو بين حمير وكلب ولهم فيه اشعار كثيرة
يوم بئر معونة • من مشاهير ايام الاسلام • يوم البئر • يضرب مثلا

فيما تريد نكايته • يوم تبوك • معروف وانما سميت تبوك لان النبي
صلى الله تعالى عليه وسلم راى قوما من اصحابه يبوكون عين تبوك اي يدخلون
فيها القدح ويحركونه ليخرج الماء فقال ما زلتم تبوكونها بوكا فسميت
تلك الغزوة تبوك وهي تفعل من البوك يقال فهي اخر غزاة غزاها رسول
الله صلى الله تعالى عليه وسلم • يوم التحالق • ويقال اليوم علاق وانه
يوم لتغلب على بكر بن وائل لان الحلق كان شعارهم اي حلق الرؤس اعني
احد الفريقين ليكون علامة لهم وقولهم لا تفعل ذلك ان حالق اي كلها
الله حتى تحلق شعرها • يوم ترج • ما سدم كانت بالعرب منها وقعة
يوم التروية • هو اليوم الثامن من ذي الحجة وسمي بذلك لانهم كانوا
يرتوون من الماء لما بعد لان منى لا ماء بها وكانوا يحملون الماء معهم
ويتوجهون به اليها ولان ابراهيم عليه الصلاة والسلام •
كان يتروى ويتفكر في رؤياه فيه وفي التاسع عرف وفي العاشر
استعمل • يوم تستر • من ايام الاسلام كان لابي موسى الاشعري
يوم تعشار • بكسر التاء من ايام العرب • يوم التغابن • يوم
القيمة سمي به لانه يغبن الناس فيه بعضهم بعضا لنزول السعداء
منازل الاشقياء لو كانوا سعداء وبالعكس مستعار من تغابن
التجار قال البيضاوي عند تفسيره الآية فيه دلالة على ان التغابن
الحقيقي هو التغابن في امور الاخرة لعظمها ودوامها • يوم تلج
بين قيس وتغلب • يوم التلاق • هو يوم القيمة فان فيه تتلاقى
الارواح والاجساد واهل السماء والارض والمعبود و
العباد والاعمال والعمال • يوم التناة • على وزن البقرة يوم اغار
فيه بنو عامر على بني خالد بن جعفر فانهزم بنو عامر بعد مقتلة عظيمة
يوم التناد • يوم التفرق والتنافر وهو يوم القيمة ينادي فيه بعضهم
بعضا للاستغاثة او يتصايحون بالويل والثبور او ينادي اصحاب
الجنة واصحاب النار • يوم تيز • هي موضع كانت لهم به وقعة
والتبرة الارض السهلة • يوم الثنية • يوم قتل فيه معروق بن عمرو سيد
بني شيبان قتله قعنب بن عصمة وفيه يقول شاعرهم • وقاظ اسيرا

هاني وكأنما مفارق مفروق في نفيش عندما • يوم نثيل • من أيام العرب
يوم جبانة السبيع • للمختار على أهل الكوفة • يوم جبلة • محركة هي هضبة
حمراء بين الشريف والشرف وهما ماءان فالشريف لبني نمير والشرف لبني كلاب
ويقال لهذا الموضع أيضا شعب جبلة وكان اليوم بين عبس وذبيان
ابني بغيض وفيه يقول دجاذم ~ لم أر يوما مثل يوم جبلة •
يوم أتتنا أسد وحنظلة • وغطفان والملوك أزفلة • نضربهم
بقضب منخله • لم تعد أن أفرشنها الصقلة • يوم جدود • لحوفزان
بن شريك على بني سعد وزرقه قيس بن عاصم في جوفزا فقتلتم
عليه الطعنة فمات • يوم الجرعة • من أيام الإسلام كان بن فتنة
في زمن عثمان رضي الله تعالى عنه والجرعة موضع بالكوفة •
يوم جرجان • لقحطبة على أهل الشام تميم بن نصر بن سيار • يوم الجفاد
بالكسر كان بين بكر وتميم وهو ماء لبني تميم بنجد قال البشير ~ ويوم
النسار ويوم الجفاد كانا عذابا وكانا غراما • وكان النسار قبله
بحول • يوم جلولا • من أيام الإسلام • يوم الجفر • من أيام
العرب المشهورة • يوم جمع • هو يوم عرفة • يوم الجمع • يوم
القيمة يجمع فيه الخلائق والأرواح والأشباح والأعمال والعمال
وقيل لاجتماع ما فيه من الحساب والجزاء والجمع جمع الملائكة والثقلين
يوم الجمعة • وبضمتين وكهمزة معروف جمعه كصرد وجمعات بالضم
وبضمتين وبفتح الميم يضرب بشرفه المثل وفي أمثالهم سيد الأيام
يوم الجمعة • يوم الجمل • حكى الجاحظ في كتاب البغال قال وقع
الشربين قوم بالمدينة فقالت عائشة أسرجوا إلى بغلي فقال ابن
أبي عتيق يا أم المؤمنين لم تغسل بعد رؤسنا من يوم الجمل أفتريدين
أن يقال يوم البغل فرد في بيتك رحمك الله • يوم جواثى
بضم الجيم والثاء مثلثة وهو حصن بالبحرين وكان اليوم على الازد
يوم جونحي • من أيام الإسلام معروف • يوم نطاع • بكسر النون
هكذا أورده الأزهري فإنه قال هو نطاع على وزن قطام قال
وهو ماء لبني تميم وهي ركية عذبة الماء وكانت الوقعة بين بني سعد

وهوذة بن علي • يوم حارث الجولان • هو يوم لغسان والجولان
من أرض الشام • يوم الحاذة • لخالد على بني نفيلة • يوم الحنائك •
ويوم الدثنا ودهما نهران وكانت الوقعة فيهما بين قيس وتغلب
يوم الحج الأكبر • جاء في الحديث قيل هو يوم النحر وقيل يوم عرفة وإنما سمي
الحج الأكبر لأنهم يسمون العمرة الحج الأصغر • يوم حجر • يوم قتلت بنوا
أسد حجر بن الحارث الكندي وكان ملكهم • يوم الحديبية • هو يوم
معروف • يوم الحرة • ليزيد على أهل المدينة أشهر من أن يذكر وهذه
الحرة بظاهر المدينة تحت واقم • يوم الحريرة • تصغير حرة الى جنب
عكاظ في مهب جنوبها وفيه يقول خداش ~ وقد بلوتم فأبلاكم بلاؤهم
يوم الحريرة ضربا غير تكذيب • يوم الحساب • يوم القيمة يذكره الشعرا
كثيرا وللباخرزي يذم شيخ الدولة وكان الغالب عليه علم الحساب ~
لولا غنى الجبار عن خلقه • لكان منسوقي ليوم الحساب • يوم الحقيق
من أيام العرب • يوم حليمة • هو من أشهر أيام العرب ولذلك
قيل ما يوم حليمة بسر هي حليمة بنت الحارث بن شمر وإنما نسب اليوم
إليها لأن أباها وجه جيشا إلى المنذر بن ماء السماء فخضرت حليمة
المعركة فحرضت عسكر أبيها على القتال وتزعم العرب أن الغبار
ارتفع في ذلك اليوم حتى غطى عين الشمس فظهرت الكواكب فساد
المثل بذلك • يوم حمضى • كجمزى من أيام العرب • يوم الحنو • لبكر
على تغلب وفيه يقول الأعشى بعينك يوم الحنو إذ صبحتهم • يوم حنين
من أيام الإسلام المشهورة • يوم الحيرة • لتغلب على لخم وعمرو بن
هند • يوم الحيل • من أيام العرب معروف • يوم الخابور •
موضع بالشام وهو يوم قتل فيه عمير بن الحباب وفي ذلك يقول
نفيع بن سالم ~ ولوقعة الخابور أن تجيء حلتها • خلقت فإن تنما علا
لم تخلق • يوم خازر • لأهل العراق وإبراهيم بن الأشتر على عبيد الله
بن زياد وأهل الشام وفيه قتل ابن زياد أي في ذلك اليوم •
يوم الخروج • يوم القيمة أي الخروج من القبور وقد يقال للعيد
وفي حديث سويد بن مغلة قال دخلت على علي يوم الخروج فإذا بين يديه

فانوا عليه خبز السمراء وصحفة فيها خطيفة وملينة قال ابن الاثير
يوم الخروج هو يوم العيد ويقال له يوم الزينة ويوم المشرف
وخبز السمراء الخشكار لحمرته كما قيل اللباب الحوارى لبياضه • يوم
خزازا • ويقال خزاز وهو يوم كانت وقعة بين نزار واليمن قال
ونحن اوقدنا فى خزاز • هديت كتائبا متحيرات • يوم خشاش •
من اشهر ايام العرب • يوم الخلاص • هو يوم الخروج الى الدجال
من المدينة كل منافق ومنافقة ليتميز المؤمنون منهم ويخلص
بعضهم من بعض هكذا فسر في الحديث • يوم الخندق • من اشهر
ايام الاسلام • يوم الخندقين • لعبد الله بن خازم على دبيعة
يوم خو • مشدد الواو موضع وفى هذا اليوم قتل عتيبة بن
شهاب الذى يقال له صيا دا لفوارس قتله ذواد الاسدى
يوم الخوع • بفتح الخاء المعجمة والواو ساكنة والعين مهملة يوم
اسر فيه شيبان بن شهاب الحنفى وهو فارس مزدود فرسه
وكان يستدم فى زمانه قال الشاعر • ونحن غداة بطن الخوع ابنا
بمزدود وفارسه جهارا • يوم خوى • هو تصغير خو يوم
بين تميم وبكر بن وائل وهو اليوم الذى قتل فيه يزيد بن القحادة
فارس تميم • يوم خيبر • من اعجب ايام الاسلام وكانت اليد
فيه لامير المؤمنين على كرم الله وجهه ورضى الله تعالى عنه
يوم داب • لعبس على سعد تميم • يوم الدار • من اشهر
ايام الاسلام • يوم دارة جلجل • من ايام العرب المشهورة
يوم دارة ماسل • لعبيه على كلاب • يوم داحس والغبراء
يوم لعبس على فزارة وذبيان وبقيت الحرب مدة مديدة
بسبب هذين الفرسين وقد تقدمت وقعتهما • يوم الدثينه
وكان يقال لها فى الجاهلية الدثينه بالفاء ثم تطيروا منها فسموها
الدثينه وهى ماء لبنى سيار بن عمرو قال النابغة الذبيانى •
وعلى الدثينة من سكين حاضر • وعلى الدثينة من بنى سيار
وكان ذلك اليوم لبنى مازن على سليم • يوم دجيل • بين اهل البصرة

والخوارج • يوم الدرك • بسكون الراء يوم بين الاوس والخزرج ميناها
فى القاموس الدرك محركة • يوم درنى • كجبلى موضع كانت به وقعة
لبنى طهيه على تيم اللات قال • حلا اهلى ما بين درنى فبادد • لى وحلت
علوية بالسخال • يوم دشنى • للخوارج على حوشب بن ذديم واهل
الراى • يوم الدفينا • من ايام العرب المشهورة • يوم دهو •
بالفتح من ايام العرب • يوم الدواء • كغراب من ايامهم ايضا • يوم دومة
اى دومة العراق لخالد بن الوليد على اكيدر • قيل انه قتله وقيل بل ثانيا
ثانيا والصحيح لان اهل الاثر كالمجمعين على ان عمر رضى الله تعالى
عنه اجلى اكيدر فيمن اجلى من مخالفى الاسلام فخرج الى دومة العراق
فاقام بها الى ان مات وبقى قومه الى ان خربت وهذا هو المعتمد من خبر
دومة واكيدر • يوم الدين • هو يوم الجزاء ومنه كما تدين تدان
وقيل الدين الشريعة وقيل الطاعة والمعنى يوم جزاء الدين •
يوم ذات الرقاع • من ايام الاسلام وسميت ذات الرقاع لان اقدامهم
نقبت فلفوا عليها الخرق • يوم ذات الرمرم • لبنى عامر على بنى عبس
والرمرام ضرب من الشجر وحشيش الربيع ولعل الرمرم مقصور منه
يوم ذات السلاسل • هى ماء بارض جذام • يوم ذرجرج • بين بنى
سعد وغسان يوم الذمار • فى حديث ابى سفيان قال يوم الفتح
حبذا يوم الذمار يريد الحرب لان الانسان يقاتل على ما يلزمه حفظه
والذمار ما لزمك حفظه مما وراءك وتعلق بك • يوم الذنائب
بين بكر وتغلب • يوم الذهاب • يروى بكسر الذال وفتحها يوم لبنى
عامر • يوم ذى الاثل • والاوضى لجشم على عبس • يوم ذى احثال
بفتح الهمزة والحاء غير معجمة والثاء مثلثة يوم بين تميم وبكر بن
وائل اسر فيه الحوفزان بن شريك قاتل الملوك • يوم ذى اراطى
بضم الهمزة ويقال يوم اراط وهو لبنى خثعمة وحلفائها من بنى جعد
وبنى تيم قال عمرو بن كلثوم • ونحن الحابسون بذى اراطى
تسف الجلة الخور الدرينا • يوم ذى بهدى • كسكرى كان بين تغلب
وبنى سعد بن تميم فكان على تغلب • يوم ذى حسى • بين عبس

يوم دولاب بين اهل البصرة والخوارج صح

وذبيان من أيام داحس والغبراء وذو نخشى هو وادي المناة في أعلاه
يوم ذي ذرائح ● والذريحة الهضبة وجمعها ذرائح كان بين تميم
واليمن لم يكن بينهم حرب لكن تصاولوا ● يوم ذي طلوح ● ويقال له أيضا
يوم الصمد بالصاد المهملة المفتوحة وهو ماء للضباب في شاكلة
للحمى من ضرية وكان اليوم لبني يربوع قال الفرزدق ~ هل تعلمون غداة خاصة
نطرد سبيكم ● بالصمد بين رغبة وطحال ● يوم ذي قار ● كان من أعظم
أيام العرب وأبلغها في توهين العجم وهو يوم لبني شيبان وكان أبرويز
أغزاهم جيشا فظفرت بنو شيبان وهو أول يوم انتصرت فيه العرب
على العجم وفيه يقول بكر بن الأصم أحد بني قيس بن ثعلبة ~ هم يوم
ذي قار وقد حمس الوغى ● خلطوا الها ما بجماد بالهام ● ضربوا بني
الأحرار يوم لقوهم ● بالمشرفي على صميم الهام ● وذو قار موضع
بين الكوفة وواسط وقيل بالري ● يوم ذي المريقب ● بين بني
عبس وبني فزارة من أيام داحس ● يوم ذي نجب ● محركة يوم لتميم
على عامر بن صعصعة ● يوم دام ● يوم الواحد والعشرين
من كل شهر من شهور الفرس وهو يوم يلذون فيه ويفرحون وكذلك
بهرام وهو اليوم العشرين قال أبو نواس ~ اسقني إذ يومنا يوم
رام ● ولرام فضل على الأيام ● من شراب ألذ من نظر المعشوق ●
في وجه عاشق بابتسام ● قاله الصولي ● يوم الربع ● للمختف
الجعف وأهل العراق على جيش ولية القتيبي وأهل الشام ● يوم الربيع
من أيام الأوس والخزرج ● يوم رحرحان ● مهملة المضاعفين على وزن
زعفران اسم رابية من عكاظ قالوا وهما يومان الأول كان بين
دارم وبني عامر بن صعصعة والثاني بين تميم وبني عامر قال النابغة
الجعدي ~ هلا سألت بيومي رحرحان وقد ● ظنت هوازن أن العز
زالا ● يوم الرحمة ● يوم عيد الفطر إذ فيه أوحي إلى النحل صنعة العسل
كذا في عجائب المخلوقات ● يوم الرقم ● بفتح القاف يوم لبني مرة بني
فزارة وبني عامر وفي ذلك اليوم عقر قرزل فرس عامر بن الطفيل
يوم الزاب ● لمروان بن محمد على الخوارج ● يوم الزاوية ● ويوم دجيل

ويوم رستق أيام لعبد الرحمن بن الأشعث ● يوم الزحف ● للأحنف بن قيس
يوم الزخ ● بالزاي المضمومة والخاء المعجمتين لتميم على اليمن ● يوم زرود
موضع كانت الوقعة فيه بين بني تغلب وبين بني يربوع ● يوم زريب ●
من أيام العرب ● يوم الزور ● لبكر على تميم لأنهم أخذوا بعيرين فعقلوهما
وقالوا هذان زوران لن نفر حتى يفرا ● يوم الزوير ● من أيام العرب المعروفة
يوم الزويرين ● لشيبان على تميم ● يوم الزينة ● العيد أو يوم الخليج
بمصر أو يوم عاشورا أو يوم النيروز أو يوم عيد كان لهم في كل عام
يوم السباسب ● عيد للنصارى وقيل عيدهم الكبير بأسبوع ويسمونه عيد
الشعانين وهو سرياني معرب وقيل هو جمع واحده شعنون وفي حديث
شرط النصارى ولا يخرجوا سعانين ● يوم السبع ● يوم القيامة أضيف
إلى السبع وهو الموضع الذي يكون فيه المحشر ومنه الحديث من لها يوم السبع
أي من لها يوم القيمة ويُنكر على هذا قول الذئب يوم لا يكون لها راع غيري
والذئب لا يكون راعيا يوم القيمة أو أراد من لها يوم الفتن حين
تترك بلا راع نهبة للسباع فجعل السبع لها راعيا إذ هو منفرد
بها أو السبع عيد لهم في الجاهلية كانوا يشتغلون فيه بلهوهم
عن كل شيء وروي بضم الباء ● يوم الستار ● بالسين المكسورة
والتاء المثناة من فوق كان بين بكر بن وائل وبني تميم قتل فيه قيس بن
عاصم قتادة بن مسلمة الحنفي فارس بكر قال ~ قتلنا قتادة يوم الستار
وزيدا أسرنا لدى مغبق ● والستار جبل وهو في شعر امرئ القيس
أعلى الستار فيذبل ● يوم نخبل ● للحارث بن كعب ● يوم سرية الرجيع
من أيام الإسلام ● يوم سقني ● معناه ذو شراب صرف
يوم سفار ● بالسين المفتوحة المهملة والفاء والراء وكان مجازا
للجيوش وهو في الأصل اسم بئر مبني على الكسر مثل حذام وقطام
وكانت الوقعة بين بكر بن وائل وتميم قال الفرزدق ~ متى ما ترد
يوما سفار تجد بها ● أديهم يرمي المستجيز المعورا ● يوم الشقر
بضمتين لا في الشقة ويقال يوم الشقر بضم الشين ● يوم شعواذ
محركة لجعفر وقشير على النعمان بن المنذر الملك ولخم ● يوم السقيفة

من أيام الإسلام • يوم السلان • بالسين المهملة وباللام المشددة أرض تهامة مما يلي اليمن • لربيعة على مذحج وفي هذا اليوم سمي عامر ملاعب الأسنة قال زهير بن جناب ~ شهدت الموقدين على خزازا • وبالسلان جمعا ذا زهاء • يوم شلي • ويوم سليري بين المهلب والأزارقة من الأيام المشهورة • يوم سنجار • لتغلب على قيس • يوم السوبان • هو أرض كان بها حرب بين بني عبس وبني حنظلة وفيه يقول أبو نواس ~ كأنهم بين الشميط وصارة • وجرثم والسوبان خشب مصرع • يوم سولاف • أحد الأيام الثلاث بين أهل البصرة والخوارج وثانيهما يوم دولاب وثالثهما يوم دجيل • يوم شريف • هو ماء لبني نمير نجدا وهو ماء وما عن يمينه شرف وما عن يساره شريف • يوم شعب • بوان للمهلب على الأزارقة • يوم شعوا • فيه غزا بنو ذبيان بني عامر وفيهم بنو عبس • يوم الشق • يضرب بجوشته المثل ويقال يوم الشق عنه لا يا قل • يوم الشقيقة • ويقال له أيضا يوم النقا والشقيقة في اللغة الفرجة بين الجبلين من جبال الرمل ويقال أيضا لهذا اليوم يوم المترو هو رمل وفيه يقول ابن الأخضر ~ ويوم شقيقة الحسنين لاقت بنو شيبان آجالا قصارا • قتل فيه أبو الصهبا • بسطام بن قيس الشيباني قالوا هما جبلان • يقال لأحدهما الحسن والآخر الحسين ولذلك قال الشقيقة للحسنين وكان اليوم على بني شيبان • يوم شمطة هذا من أيام الفجار وكان بين هاشم وبني عبد شمس فيه وفيه يقول خداش بن زهير ~

ألا أبلغ أن عرضت بنا هشاما	وعبد الله أبلغ والوليدا
بأنا يوم شمطة قد أقمنا	عمود المجد إن له عمودا
جلبنا الخيل ساهمة إليهم	عوابس يدّرعن النقع قودا

يوم شهورة • من أعظم أيام بني كنانة • يوم شواحط • من أيام العرب المعروفة • يوم الصباح • يوم الغارة وفي الحديث لما نزلت وأنذر عشيرتك الأقربين صعد على الصفا وقال يا صباحاه • هذه كلمة يقولها المستغيث وأصلها إذا صاحوا للغارة لأنهم أكثر ما كانوا يغيرون عند الصباح فكأن القائل يا صباحاه • يقول قد غشينا وقيل إن المقاتلين

دقعة

إذا جاء الليل يرجعون عن القتال فإذا عاد النهار عادوا فكأنه يقول يا صباحاه قد جاء وقت الصباح فتأهبوا للقتال • يوم الصحراء • من أيام العرب المعروفة • يوم الصعاب • بالصاد والعين المهملتين يوم قتل فيه كان بن زهير خليفة ابن محيط وفيه قال شاعرهم ~ تركنا ابن زهير بالصعاب كأنما سقته السرى كأس الكرى فهو ناعس • يوم صفين • بين أمير المؤمنين ومعاوية • يوم الصفقة • قالوا إنه أول يوم الكلاب وهو يوم المشقر وسمي الصفقة لأن عامل كسرى دعا قوما كانوا يغيرون على لطائمه فأدخلهم الحصن وأصفق عليهم الباب وقتلهم وفيه جرى المثل ليس بعد الإسار إلا القتل وليس بعد السلب إلا الإسار • يوم الصلب • بين بكر وتغلب وبين عمرو بن تميم • يوم الصمتين قالوا الصمتان الصمة الجشمي أبو دريد والجعد بن الشماخ وهذا كقولهم العمران والقمران وإنما ثنى الاسمان لأن الصمة قتل الجعد ثم بعد ذلك بزمان قتل الصمة بن فهاجت الحرب بين بني مالك ويربوع بسببهما فقيل يوم الصمتين لذلك اليوم بهذا لأنه تم مكان • يوم صنعاء • على زبيد ومذحج • يوم ضبيعات • هي ماء نهشتية عند أبناء صغير الحارث بن عمرو وكان مسترضعا في بني تميم وبني تميم وبكر في مكان واحد فاتهمهما الحارث في ابنه فأتاه منهما يعتذرون إليه فقتلهم جميعا ولهذا اليوم أيضا يوم الكلاب • يوم صيرة • بالكسر من أيام العرب المعروفة • يوم ضبيعات معروف وضبيعات بالفتح موضع • يوم ضرية • قالوا هي قرية لبني كلاب على طريق البصرة إلى مكة واجتمع بها بنو سعد وبنو عمرو بن حنظلة للحرب ثم اصطلحوا وفي ذلك قال الفرزدق يفتخر ~ ونحن كففنا الحرب يوم ضرية • ونحن منعنا يوم عينين منقرا • يوم الصلعين • مثنى من أيامهم • يوم الطائف • من أيام الإسلام المشهورة • يوم طخفة • بكسر الطاء والخاء معجمة موضع لبني يربوع على قابوس بن المنذر من أيام التماء • وفيه يقول شريح اليربوع ~ على جذم جنا الملوك فأطلقوا • بطخفة أبناء الملوك على الحكم • يوم طواله • هو يوم هلاك قوم شعيب

بين بني عامر وبني غطفان وطلوا الدماء معروف يوم الخلة
صح

وكانوا ملوك مدين وزينتهم كلمن المذكور في ابجد ولذا قيل ملوك بني حطي
وهوز منهم • وسعفص اهل خطا الكادم والخزه هذا احد الاقوال فيهم
وقيل انهم قوم من الاوائل وهم اول من كتب العربية واسماهم ابجد الى اخر
قرشت فوضعوه على اسمائهم ووجدوا احروفا ليست فيها سموها الروادف
ومهما بقي من الحروف وقيل انها اسماء شياطين وقيل انها معان اخر
كما نقل ابن عباس ان ابا جاد ابا ادم الطاعة وجد في اكل الشجرة وهوز زل
فهوى من السماء الى الارض حطي حطت خطاياه كلمن اكل من الشجرة •
ومن عليه بالتوبة سعفص عصى فاخرج من النعيم الى النكد قرشت
اقر بالذنب فامن العقوبة يوم ظهر • بين بني عمرو وبني تميم وبنو
حنيفة • يوم عاقل • كان بين جشم وحنظله وعاقل جبل بعينه •
يوم عانق من ايامهم المعروفة • يوم العبران • معركة من ايام العرب
المعروفة • يوم الغبلاء • زعموا انها صخرة بيضاء الى جنب عكاظ
وفي ذلك يقول خداش المر يبلغكم انا جزعنا لدى الغبلاء خندف
بالقياد • يوم عبيد • يضرب ليوم الطالع المنحوس كان عبيد بن الابرص
تصدى فيه للنعمان بن المنذر يوم بوسه الذي كان لا يلقى من لقيه فيه
كما لا يخيب من لقيه في يوم نعيمه فقال له يا عبيد انك مقتول فانشد •
في قولك اقفر من اهله ملحوب فانشد اقفر من اهله عبيد
فاليوم لا يبدي ولا يعيد • يوم العذاد • يوم العطا قال الشاعر
وقائلة يوم العذاد لبعلها اذى عتبة بن الوغل يعدي تغيرا •
يوم عرفة • هو التاسع من ذي الحجة يضرب بشرفه المثل وهو كثير
الدور ان في الاثار • يوم العريش • لعمرو بن العاص يوم عرنقة
معروف وعرنقة بجهينه • يوم العشيرة • بالشين المعجمة ويروى
بالسين والاول اصح وهو موضع من بطن ينبع اول ما غزا رسول الله
صلى الله تعالى عليه وسلم • يوم العطالى • بضم العين والطاء معجمة
سمي بذلك لان الناس فيه ركب بعضهم بعضا ويقال التعاظلهم
على الراية وهو الاجتماع والاشتباك ويقال بل لانه ركب الاثنان
والثلاثة الدابة الواحدة وهو اخر وقعة كانت بين بكر وابل (؟) تغلب

في الجاهلية قال الاريك يحنق في يوم العطالى ملاومة فيوم العبيط كان يوم
والوما • يوم العقر • هو موضع ببابل المسلمة بن عبد الملك على يزيد بن
المهلب وبه قتل يزيد وقال فيه مقتله قاتل الله ابن الاشعث ما كان عليه
لو غمض عينيه ساعة للموت ولم يكن قتل نفسه وذلك ان ابن الاشعث
قام في الليل وهو في سطح ليبول فزعموا انه تردى نفسه وغير اهل هذا القول
يقولون بل سقط بسنة النوم • يوم عكاظ • هو معدود من ايام الفجار
وعكاظ اسم ماء وهو سوق من اسواق مكة بناحية كانوا يجمعون بها
في كل سنة وفي القاموس يوم عكاظ كانت بها وقعة قال دريد بن
الصمة تغيبت عن يومي عكاظ كليهما • وان يك يوما ثالثا اتغيب
يوم عنب • بين قريش وبني عامر • يوم العنب • بين قريش وبني عامر
والعنب بحرة حارة • يوم العنز • يضرب مثلا لمن يلقى نفسه الى ما يهلكه
فيقال فلان لقي يوم العنز فكان يومها يوم دبحها كما يقال يوم عبيد
ليوم قال الفرزدق دانيا بن دينار وتريد دميه • الى الشام يوم
العنز والله خاذله • يوم عين اباغ • بالعين المعجمة لغسان على لخم
وتنار قاله الميداني وقال غيره هو يوم من ايام العرب قتل فيه المنذر
ابن ماء السماء وهو موضع بين الكوفة والبصرة وفي القاموس عين
اباغ بالفتح موضع بين الكوفة والرقة • يوم عين التمر • كان على تغلب
يوم عينين • قال ابو عبيدة عينان بهجر وكان بها بين منقر وعبد القيس
وقعة وفيها يقول الفرزدق ونحن كشفنا اللوى يوم ضرية • ونحن
كشفنا يوم عينين منقرا • يوم الغبيط • بالغين المعجمة المفتوحة وهو
يوم اغشاش لبني يربوع دون مجاشع قال جرير ولا شهدت يوم
الغبيط مجاشع • ولا نقلان الخيل من قلتي نسر • يوم الغبيطين يوم
الغميس الغميس كغبير بركة على تسعة اميال من الثعلبية عندها
قصر خراب يومها معروف • يوم عول • بفتح الغين المعجمة موضع
يومه لعتيبة على كلاب قال اوس بن غلفاء وقد قالت امامة يوم
غول تقطع يا ابن غلفاء الحبال • ويقال يوم حزيز غول • يوم الغيم
يقال يذهب يوم الغيم ولا يشعر به يضرب للساهي عن حاجته حتى

يعد وقعة

هذا ايضا يوم لهم اسر فيه وديعة بن اوس هاني بن قبيصة الشيباني صح

تغوثه ولا نعلم بها يوم الفتح فتح مكة معروف ويقال له ايضا يوم الفتيه
يوم فحل بكسر الفاء وسكون الحاء موضع بالشام كانت به وقعة
للمسلمين مع الروم ● يوم فخ بالفتاء والخاء المعجمة للعباسية على
ابي طالب ومن ذوي بالجيم فقد صحف ● يوم الفراق يضرب بطوله
المثل ● يوم الفرقان يوم بدر والفرقان النصر الذي فرق بين النبي
صلى الله تعالى عليه وسلم وبين عدوه ● يوم الفروق لعبس على سعد
تميم ● يوم الفساد كان بين لغوث وجديلة وهما من طي وفيه يقول
جابر بن الحريش الطائي ✓ اذ لا نخاف حدوجنا قذف النوى ● قبل الفساد
اقامة وتحدرا ● ويقال له من الفساد وعام الفساد ايضا ●
يوم الفصل فصل الحق عن الباطل والمحق عن المبطل بالجزاء او فصل
الرجل عن اقاربه واحبابه ● يوم الفلج بالفاء المفتوحة واللام الساكنة
والجيم وهما يومان والفلج قرية من قرى بني عامر بن صعصعة وهو دون
العقيق الى حجر يوم على طريق ضنعا فالفلج الاول لبني عامر على بني حنيفة
والفلج الاخر لبني حنيفة على بني عامر ● يوم فيف الريح ● هو مكان كانت
حرب بين خثعم وعامر وفيه يقول عبد عمرو وطلقتان لقد نشا الى اي فاذكر
البيت في الحماسة ● يوم قاذم لضبة على كلاب ● يوم قارة اهوى
هو لعامر بن صعصعة ● يوم القاع من ايام العرب وفيه اسر بسطام
بن قيس اوس بن حجر ● يوم قبا هو بين الاوس والخزرج معروف
يوم قبرس لمعاوية من ايام الاسلام المشهورة ● يوم قحع ●
القافان مضمومتان والحاء اذ غير معجمتين وهو ارض بها قتل
مسعود بن العرار فارس بكر بن وائل قال ✓ ونحن قتلنا ابن العرار بجمع
صريعا ومولاه الجينة للغم ● يوم قديد لابي حمزة الخارجي على اهل المدينة
يوم قذيش على العرب ● يوم قراقر بضم القاف الاولى وكسر الثانية
يوم لمجاشع على بكر بن وائل ● يوم قرقيسيا لعبد الملك بن مروان على زفر بن
الحارث الكلابي ● يوم القر اليوم الذي بعد يوم النحر لان الناس
يقرون فيه في منازلهم ● يوم القرعاء هي بقعة فيها ركايا لبني غدانه
وكانت الوقعة بها بين بني مالك وبني يربوع ● يوم القرن هو جبل

كانت به وقعة بين خثعم وبني عامر فكانت لبني عامر ● يوم قس الناطف
على الفرس ● يوم قشاوه بضم القاف والشين معجمة كان لشيبان
على سليط ابن يربوع وكان يقال له يوم نعف سويقه وفيه يقول جرير ✓
باس الفوارس يوم نعف سويقه ● والخيل عادية على بسطام ● يوم القصيبة
ويقال يوم القصيبة يوم لعمرو بن هند على تميم ● يوم القصر
على المختار واصحابه ● يوم قصور بني بحر اسنان وفي بعض النسخ بنوح
ولعبد الله بن حازم على تميم ● يوم قطن من ايام داحس بين عبس
وذبيان ● يوم قندابيل لهلال بن احوز المازني على المهلب ● يوم قوى
معروف وقوني كنكري موضع ببلاد السراة ● يوم القيمة يمثل في الطول قال الشاعر ✓

وصاحب لي ثقيل	قد طال قعلي وقامته
فقامت منه عندي	في طول يوم القيمة

يوم قيس ● وتغلب وتميم بن وثيل الرياحي ● يوم قينقاع ● من ايام
الاسلام وقينقاع مثلثة النون حي من يهود المدينة ● يوم كبشه ●
من ايام العرب المشهورة ● يوم الكحيل على وزن هذيل يوم لهم وفيه يقول
نفيع بن سالم الجاذي ✓ وللخيل يوم بالكحيل وجبلة اذ غدت من كل ناحيه
تجيز رعاله ● يوم الكفافة بالضم وهو اسم ماء من مياه بني قراد وبني عمرو
بن تميم وفيه يقول الخاذرة ✓ كحبسنا يوم الكفافة خيلنا ● لنورد
داخر الخيل اذكره الورد ● يوم الكلاب بالضم والتخفيف والكلاب
ماء عن يمين جبلة وشمام قال ✓ ان كلابا ماؤنا فخلوه ● وللعرب
به يومان مشهوران يقال لهما الكلاب الاول والكلاب الثاني في ايام اكثم
بن صيفي ● يوم الكناسة ليوسف بن عمر على زيد بن علي رضي الله تعالى
عنه ● يوم كنى عزوش جمع عزش يوم اسر فيه الحجام بن حمل حاجب بن
زراره ● يوم اللهابه قالوا اشخبراه بالشاجنة وحولها القرعاء
والرادة دوح ولصاف وطوبلع كان بين كعب والعبشميين قال
الشاعر ✓ منع اللهابة خمضها ودجيلها ومناسبا لعمر انضرية
اسفع ● يوم اللوى زعموا انه وادا لبني ثعلبة على يربوع قال
جرير ✓ كسونا ذبابا بالسيف هامة عارض ● غداة اللوى والخيل تهام

ندى ● عارض اسم جبل ● يوم اللتين ● على العرب ● يوم المأخاذ ●
لمحوذة على نصر بن سيار ● يوم المأمور ● لبني الحارث ●
يوم مبايض ● مثال مبايع والضاد معجمة يوم قتل فيه خنصيصة بن جندل
طريف بن تميم قال الشاعر ← خاض العداة الى طريف فخذ الوغى خنصيصة
الجواد في الهيجاء ● يوم مجمعة ● ببلاد هذيل معروف ● يوم نخاشن ●
بضم الميم والخاء والشين المعجمتين بعدها نون هو لهجاف وهو جبل وفيه
يقول جرير ← لو ان جمعهم غداة نخاشن ● يرمى به جبل لكاد يزول ●
يوم المداين ● على الفرس ويوم مرج الصفر ويوم جلولاء ويوم القادسية
ويوم نهاوند كذلك لسعد والنعمان بن مقرن وابي عبيدة وغيرهم
يوم مرج راهط ● موضع بالشام لمروان بن الحكم على الضحاك بن قيس
الفهري ● يوم مرج عذراء ● يوم قتل معاوية حجر بن عدي واصحابه ●
يوم المروت ● بفتح الميم وتشديد الراء وهو اسم واد كانت به وقعة بين
تميم وبني قشير وفيه يقول الشاعر ← فان تحامة بهرا و تزو ● فقد ذقت ثلث
بالمروت هامنك ● يوم مرج الصفر ● هو بضم الصاد وتشديد الفاء موضع
بغوطة دمشق كانت به وقعة للمسلمين مع الروم ● يوم المزار ● لمصعب بن الزبير
على احمد بن سميط البجلي ● يوم مزاق لسعد تميم على عامر بن صعصعة ●
يوم مسلوق ● من ايام العرب ● يوم مسكن ● بكسر الكاف لعبد الملك
على مصعب بن الزبير ● يوم المشقر ● قصر بناحية البحرين كان فيه هلاك
بني تميم وكان كسرى كتب الى عامله عليه ان يدخلهم القصر ويقتلهم
لجناية كانوا جنوها فارسل اليهم فاظهر له انه يقسم فيهم طعاما وما
لا فحضروا الباب فجعل يدخل واحدا واحدا فيقتله فلما راوه ليس
يطلع اليهم احد منهم علموا المكيدة فقال بعضهم ليس بعد الاسر الا القتل
● فامتنعوا حين ندموا من الدخول وكانت الحيلة تمت على من تمت عليه منهم
ويقال لهذا اليوم يوم الصفقة وقد مر ذكره ● يوم المصنع ● وامتحان
لقيس على اليمن ● يوم المطاحل ● يوم قتل فيه المطاحل وهو من نسل معقل
ابن خويلد بن مطحل كنيز شاعر هذيل والمطاحل موضع ● يوم المطر ●
يضرب مثلا في كفران النعمة وسببه ان ابن عباد احد ملوك الاندلس

خلا بزوجته الرميكية في مجلس انس والزمان قيظ فتمنت عليه غيما ومطرا
فامر بمجامر العنبر والعود والند حتى انعقد من الدخان سحاب ثم امر برش
صحن المجلس بماء الورد من اعلاه فحصل بعد ذلك نكبة فقالت له ما رأيت بينهما مده صح
معك يوم سرور قط قال لها ولا يوم المطر فصدق البشير النذير انهن
يكفرن العشير ● يوم معيط ● كمقعد هو واد يومه هذا معروف ● يوم ملهم
بفتح الميم والهاء بين بني تميم وبني حنيفة وملهم موضع كثير النخل قال
جرير ← كان حمولهم لدى ذلك بانع ● من الوارد البطحاء من نخل ملهم ●
يوم منيخ ● بالفتح موضع وعند بعضهم بكسر العين لبني يربوع على بني كلاب
يوم مندوب ● يوم كانت لطي فيه وقعة ومندوب موضع ● يوم مؤتة
بالهمز وهي من ارض الشام قتل بها جعفر بن ابي طالب رضي الله تعالى
عنه ● يوم نجران ● لتميم على الحارث بن كعب ● يوم النجر ● بضم النون
وفتح الجيم يوم على كندة ويوم بين بكر وبني تميم قتل فيه الحارث بن بيبه
المجاشعي ● يوم النحر ● عاشر ذي الحجة يضرب به المثل ● يوم نخلة
بالنون المفتوحة والخاء المعجمة يوم من ايام الفجار وهو موضع بين
مكة والطائف وفي ذلك اليوم يقول خداش بن زهير ← يا شدة
ما شددنا غير كاذبة ● على سخينة لولا الليل والحرم ● وذلك انهم
اقتتلوا حتى دخلت قريش الحرم وجن عليهم الليل فكفوا وسخينة لقب
تعير بها قريش وهي في الاصل حساء يتخذ عند شدة الزمان وعجف المال
ولعلها لقبت باكلها قال عبد الله بن الزبعرى ← زعمت سخينة ان ستغلب
ربها وليغلبن مغالب الغلاب ● يوم النباح ● كغراب وكتاب معروف
والنباح واد باليمامة ● يوم النسار ● بكسر النون والسين غير معجمة
كان بين بني ضبة وبني تميم وفي القاموس يوم النسار لبني اسد وذبيان قاله الميداني صح
على جشم ومعوية قال بشر بن ابي خازم ← فلما راونا بالنسار كاننا ●
نشاص الثريا هيجته جنوبها ● والنسار جبال صغار كانت الوقعة
عندها وقيل هو ماء لبني عامر ● يوم النشاش ● بالنون المفتوحة والشين
المعجمة مشددة وهو واد كثير الحمض وكان هنا يوم بعد الفتح بين بني
عامر وبين اهل اليمامة قال ← وبالنشاش مقتلة شنيع ● على النشاش

ما بقي الليالي • فاذللنا اليامة بغدغر كما ذلت لواطئها النعال •
يوم النشور • من نشر الميت ينشر نشورا اى عاش • يوم النفر •
اليوم الذي ينفر الناس فيه من منى وهو بعد يوم النحر قال ؎ وهل
يو تمنى الله في اذ ذكرتها وعللت اصحابي بها ليلة النفر • ويروى
ما بمنى نصيم التنا • ويقال ايضا يوم النفر بالتحريك ويوم النفود
ويوم النفير عن يعقوب • يوم نهاوند • من ايام الاسلام •
يوم النهروان • كذلك • يوم نمان • من ايامهم • يوم النباج
بكسر النون يوم لتميم على شيبان وهي قرية بالبادية احياها عبد
الله بن عامر بن كريز • يوم النشبة • معروف لعبس على فزارة وذبيان
والنباة ارض لغطفان • يوم هرامين • هي ثلاث ابار وكانت
بها وقعة بين الضباب وجعفر بن كلاب بسبب بئر اراد بعضهم ان يحتفرها
يوم الهرير • من ايام العرب المعروفة • يوم الحلباء • معروف والحلباء
موضع بمكة والمدينة • يوم الهيماء • ويروى مقصورا وهو
اسم ماء لبني تيم اللات على بني مجاشع • يوم وادي القرى لمرواد
الحمار • على الخوارج • يوم واردات • بين بكر وتغلب • يوم الوتر
ويقال الوتدات على الجمع ويقال ايضا ليلة الوتد • لبني تميم على عامر
بن صعصعة • يوم وج • هو الطائف كان بين ثقيف وخالد بن
هوذة • يوم الوشاح • ورد في حديث المراة السوداء ؎ ويوم
الوشاح من تعاجيب ربنا • على انه من دارة الكفر نجاني • كان لقوم
وشاح ففقدوه فاتهموها به وكانت الحداة اخذته فالقته اليهم
يوم الوقبى • هي غيرا فيها حياض وسد وكان لهم بها يوم بني
مازن وبكر قال الحرث بن مخفض المازني ؎ جنتم ابي الوقبى بدمي
يوم الوقت المعلوم • هو النفخة الاولى حين يموت الخلق كلهم •
يوم الوقيط • بالقاف والطاء المعطل يوم كان في الاسلام بين
بني تميم وبكر بن وائل وفيه يقول يزيد بن حنظلة ؎ ونجاه من قتل
الوقيط بملتص • ابت على فاس اللجام ازوم • يوم اليرموك •
موضع بناحية الشام يوم من مشاهير ايام الاسلام • يوم اليعمله

بعد الموت

يعني

من ايام العرب المعروفة • يوم اليمامة • على حنيفة في خلافة الصديق
رضي الله تعالى عنه وعن سائر الاصحاب خاتمة لما كانت الايام المضافة
من ان تحصى اقتصرت منها على هذا المقدار وهو الشايع الذايع في كتب اللغة
والامثال وما وراء ... عفلة الخوارزمي
يقولون ما يوم ... واخذ
والغالب في اليوم ... بايام الله
اي عقوبته ووقايعه في اعدائه ... يومك
اي يوم موتك وقد يقع الايام على ... والشرور قال الله عز
وجل وتلك الايام نداولها بين الناس وقال الشاعر ؎ فيوم علينا
ويوم لنا • ويوم نساء • ويوم نسر • وقال الاخر ؎ وايام كايام الشباب
قال مالفه برد الله مضجعه • وانزله في جواره على الرحب والسعة
تم الكتاب بعون الله الوهاب على يد جامعه الفقير محمد الامين بن
فضل الله غفر الله ذنوبه وستر عيوبه لثلاث خلون من شهر رمضان
المبارك لسنة تسع ومائة والف من هجرة من له العز
والشرف صلى الله عليه وسلم •

اللهم صل وسلم على اشرف الخلق واكمل الخلق محمد واله الطيبين الطاهرين اجمعين
نمقه اضعف العباد الشيخ عبد الباقي غفر الله ذنوبه وستر عيوبه

قال

بلغ ... الكتاب مقابلة واصلاحا وكتابة ... ايضا ... بحسب طاقتنا وذلك ... يوم الاربعاء خامس عشر ... سنة ست ... ومائة والف ... الدولة ... الفقير ... غفرت ذنوبه وسترت عيوبه امين

حسبي الله وحده
من الكتب التي وقفها الفقير
الى الله ربه ذي المواهب
محمد المدعو بين الصدور بابن عجيب
وكفى عبده